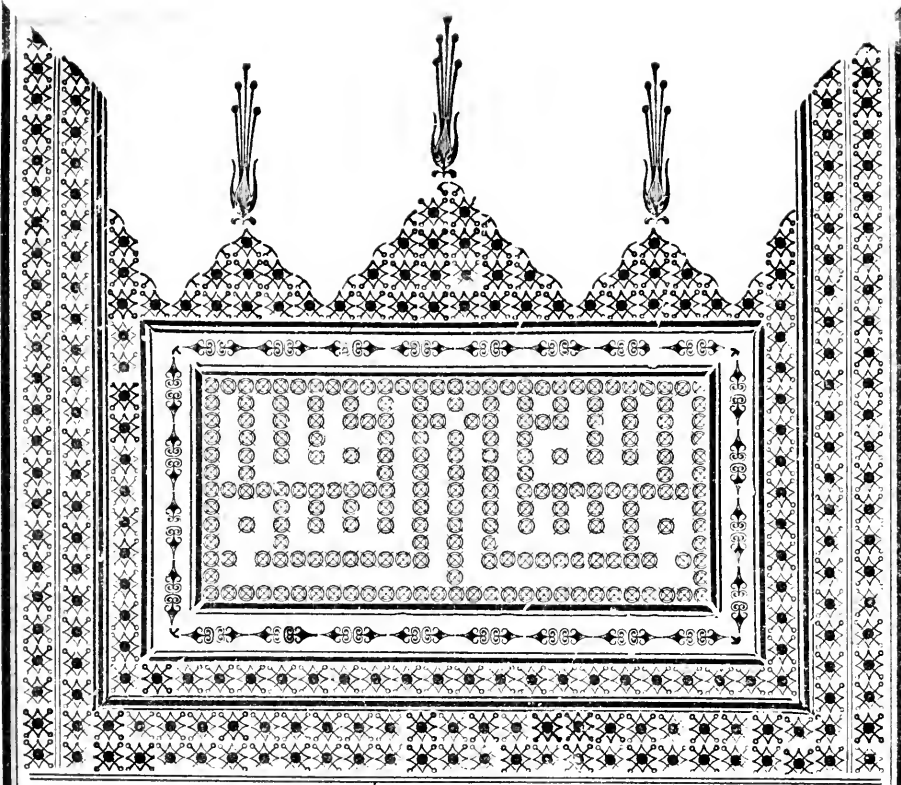


* (الجزء السادس) *
من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزرجى
تعمده الله برحمته واسكنه
فسيح جناته امين
امين



(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المحمية)
(سنة ١٣٠٠ هجرية)



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل السین المهملة) (سأر) السُّورِ بِقِيَمَةِ الشَّيْءِ وَجَعَهُ اسَارٌ وَسُورُ الْفَارَةِ وَغَيْرِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ

أَنَا النَّضْرِبُ جَعْفَرُ ابْنِ سَيْفُونَا * ضَرَبَ الْغَرِيبَةَ تَرَكَّبَ الْاسَارَا
اراد الاسار افاقلب ونظيره الابار والارام في جمع بزورم وأسار منه شيأ بقی وفي الحديث
اذ اشربتم فاستروا ای ابغووا شیاً من الشراب فی قعر الاناء والنعت منه سار علی غیر قیاس
لان قیاسه مستر الجوهری ونظیره اجبره فهو جبار وفي حديث الفضل بن عباس لا اوتر
بسورك احد اى لا ترکه لحد غیرى ومنه الحديث فما أسأروا منه شيأ ويستعمل فی
الطعام والشراب وغيرهما ورجل سار یسئری الاناء من الشراب وهو احد ما جاء من أفعل علی
فعل وروی بعضهم بیت الاخطل

وشاربٌ مریحٌ بالكأسِ نادمني * لا بالحصور ولا فيهما بسار
بوزن سعار بالهمز معناه انه لا یسئری فی الاناء سور ابل بشتقه كله والرواية المشهورة بسوار
أى معرب ونا ب من سار اذا وثب وثب المعرب علی من یشاربه الجوهری وانما أدخل الباء فی

الخبر لانه ذهب بلا مذهب ليس اضر عتبه له في النقي قال الازهرى ويجوز ان يكون سائر من
سارت ومن اسارت كأنه رد في الاصل كما قالوا در اليمين أدركت وجبار من أجبرت قال ذو الرمة
صدرن بما أسارت من ماء مقفر * صرى ليس من اعطانه غير حائل
يعنى قطاوردت ببقية ما أساره في الحوض فشربت منه الليث يقال اسار فلان من طعامه
وشراهه سورا وذلك اذا بقي ببقية قال وببقية كل شئ سوره ويقال للمرأة التي قد جاوزت
عنفوان شبابها وفيها ببقية ان فيها السورة ومنه قول حميد بن ثور
ازاء معاش ما يحل ازارها * من الكيس فيها سورة وهى قاعد
أراد بقوله وهى قاعد قعودها عن الحيض لانها أسنت وتساار التيسد شرب سوره وبقياها عن
الحياني وأسار من حسابه أفضل وفيه سورة أى ببقية شباب وقد روى بيت الهلالي
ازاء معاش لا يزال نطاقها * شديد وفيها سورة وهى قاعد
التهديب وأما قوله وسائر الناس هجج فان أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر فى أمثال
هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك أسارت سورا وسورة اذا أفضلتها وأبقيتها والسائر الباقي
وكأنه من سار يسار فهو سائر قال ابن الاعرابى فيمار وى عنه أبو العباس يقال سار وأسار اذا
أفضل فهو سائر جعل سار وأسار واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا أدري أريد بالسائر المسئر
وفى الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أى باقيه والسائر مهموز
الباقي قال ابن الاثير والناس يستعملونه فى معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة
فى الحديث وكله بمعنى باقى الشئ والباقي الفاضل ومن همز السورة من سور القرآن جعلها بمعنى
بقية من القرآن وقطعة والسورة من المال جيدة وجمعه سوار والسورة من القرآن يجوز أن
تكون من سورة المال ترك همزه لما كثر فى الكلام (سبر) السبر التجربة وسبر الشئ سبرا
حزره وخبره واسبر لى ما عنده أى علمه والسبر استخراج كنه الامر والسبر مصدر سبر الجرح
يسبره ويسبره سبرا أنظر مقداره وقاسه ليعرف عوره ومسبرته نهايته وفى حديث الغار قال
له أبو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أى اختبره وأعتبره وأنظر هل فيه أحد أو شئ يؤذى والمسبر
والسبار ما سبر به وقد ربه عوار الجراحات قال يصف جرحها * ترد السبار على السار *
التهديب والسبار فتيلا تجعل فى الجرح وأنشد * ترد على السارى السبارا * وكل أمر
رزقه فقد سبره واسبر به يقال جدت مسبره وخبره والسبر والسبر الاصل واللون والهبة

وَالْمَنْظُرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ وَقَفَّتْ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بَعْدَ مَنْصَرَفِي مِنَ الْعِرَاقِ فَقَالَ
 أَمَا اللِّسَانُ فَبَدَوِيٌّ وَأَمَا السَّبْرُ فَخَضْرِيٌّ قَالَ السَّبْرُ بِالْكَسْرِ الرَّيُّ وَالْهَيْئَةُ قَالَ وَقَالَتْ بَدْوِيَّةٌ
 أَعْجَبْنَا سَبْرَ فُلَانٍ أَيْ حُسْنَ حَالِهِ وَخَصْبِهِ فِي بَدْنِهِ وَقَالَتْ رَأَيْتُمْ سَيِّ السَّبْرَ إِذَا كَانَ شَاحِبًا مَضْرُورًا
 فِي بَدْنِهِ جَعَلَتِ السَّبْرَ مَعْنِيَيْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ السَّبْرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ السَّخْنَاءِ وَالْهَيْئَةِ وَالسَّخْنَاءُ
 اللَّوْنُ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ وَقَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ أَيْ هَيْئَتُهُ وَالسَّبْرُ حَسَنُ الْهَيْئَةِ
 وَالْجَمَالُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْخَبْرِ وَالسَّبْرُ إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا بِنُ أَيُّ الْبِرَاءِ وَكُلُّ قَوْمٍ * لَهُمْ مِنْ سَبْرٍ وَالِدُهُمْ رِءَاءُ

وَسَبْرِي أَنِّي حَرُّ تَفِي * وَأَنِّي لَا يَزِيلُنِي الْحَيَاءُ

وَالْمَسْبُورُ الْحَسَنُ السَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَرَّ بِنَيْكٍ حَتَّى يَتَرَوَّجُوا فِي الْغَرَائِبِ فَقَدْ غَلَبَ
 عَلَيْهِمْ سَبْرِي بِي بَكَرٍ وَنَحْوُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْرُ هُنَا الشَّبَهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ دَقِيقَ الْحَاسَنِ
 تَحْمِيفَ الْبَدَنِ فَأَمَرَهُمُ الرَّجُلُ أَنْ يَزَوِّجَهُمُ الْغَرَائِبَ لِاجْتِمَاعِ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ وَيُقَالُ
 عَرَفْتَهُ بِسَبْرٍ أَيَّ هَيْئَتِهِ وَشَبَهُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا بِنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي سُؤْلِيلٍ * وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

عَلَيْنَا سَبْرُهُ وَلِكُلِّ خَفَلٍ * عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارُ

وَالسَّبْرُ أَيْضًا مَاءُ الْوَجْهِ وَجَمْعُهَا السَّبَارُ وَالسَّبْرُ حَسَنُ الْوَجْهِ وَالسَّبْرُ مَا اسْتَدْبَهَ عَلَى عَمَقِ الدَّابَّةِ
 أَوْ هَجَّتْهَا أَبُو زَيْدٍ السَّبْرُ مَا عَرَفْتَ بِهِ لَوْمَ الدَّابَّةِ أَوْ كَرَمَهَا أَوْ لَوْنَهَا مِنْ قَبْلِ أَبِيهَا وَالسَّبْرُ أَيْضًا مَعْرَفَتُكَ
 الدَّابَّةَ بِخَصْبٍ أَوْ بِجَدْبٍ وَالسَّبْرَاتُ جَمْعُ سَبْرَةٍ وَهِيَ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ
 السَّحَرِ إِلَى الصَّبَاحِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ غُدُوَّةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَفِي الْحَدِيثِ فِيمَ يَحْتَضِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى
 يَا مُحَمَّدُ فَسَكَتَ ثُمَّ وَضَعَ الرَّبُّ تَعَالَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَالْتَهَمَهُ إِلَى أَنْ قَالَ فِي الْمَضِيِّ إِلَى الْجُمُعَاتِ
 وَاسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

عِظَامٌ مَقِيلُ الْهَامِ غُلِبَ رِقَابُهَا * يُيَا كَرْنَ حَدَّ الْمَاءِ فِي السَّبْرَاتِ

بِعْنَى شِدَّةِ بَرْدِ الشِّتَاءِ وَالسَّنَةِ وَفِي حَدِيثِ زَوْجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَدَاةِ سَبْرَةٍ وَسَبْرَةَ بِنُ الْعَوَالِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَالسَّبْرُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَقَالَ
 الْمَوْرِجُ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

يَجِبُنِي خِلَالِ يَدْفَعُ الضِّيمَ مِنْهُمْ * خَوَادِرُ فِي الْأَخْيَاسِ مَا يَنْهَسُ سَبْرُ

قال معناه ما بينهما عدوة قال والسبتر العدوة قال وهذا غريب وفي الحديث لا بأس أن
 يصلي الرجل في كفة سبورة قيل هي الألواح من الساج يكتب فيها التذاكير وجماعة
 من أصحاب الحديث يروونها مسورة قال وهو خطأ والسبورة طائر تصغيره سبيرة وفي المحكم السبتر
 ظا يردون الصقر وأنشد الليث * حتى تعاوره العقبان والسبتر * والسبيري من الثياب
 الرقاق قال ذوالرمة

جَاءَتْ بِنَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ * عَلَى عَصْوِيهَا سَابِرِي مُشْبِقِ

وكل رقيق سابري وعرض سابري رقيق ليس بمحقق وفي المثل عرض سابري يقول من يعرض
 عليه الشيء عرضا لا يبلغ فيه لان السابري من أجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض قال الشاعر
 بمنزلة لا يشتكي السل أهلها * وعيش كمثل السابري رقيق

وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت علي ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم
 سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور والسابري ضرب من التمير قال
 أجود تمر الكوفة النريسيان والسابري والسبرور الفقير كالسبروت حكاه أبو علي وأنشد
 نَظِمُ الْمُعْتَمِنِينَ مِمَّا لَدَيْهَا * مِنْ جَنَاهَا وَالْعَائِلِ السُّرُورَا

قال ابن سيده فاذا صح هذا فإتقاء سبروت زائدة وسابور موضع أعجمي معرب وقوله

ليس يجسر سابورا ليس * يورقه أنينك يا معين (٣)

يجوز أن يكون اسم رجل وان يكون اسم بلد والسبيري أرض قال لبيد

دري بالسبيري حبة أثرية * مسطعة الأعناق بلق القوادم

(سبتر) السبترى الانبساط في المشي والضبط والسبتر من نعت الاسد بالمضائة

والشدّة والسبتر الماضي والسبترى مشية التجتر قال العجاج

* عيشي السبترى مشية التجتر * رواد شم منسية التجير أي التجير والسبترى مشية فيها
 تجتر وأسبتر أسرع وامتد والسبتر السبط الممتد قال سيبويه جل سبتر وجمال سبترات

سريعة ولا تكسر وأسبترت في سيرها أسرع وامتدت وحامت امرأه صاحبته الى شريح في
 هزة يدها فقال أدنوها من المدعية فان هي قربت ودرت وأسبترت فهي لها وان فرت وازبارت
 فليست لها معنى أسبترت امتدت واستقامت لها قال ابن الأثير أي امتدت للارضاع ومالت

(٣) قوله ليس يجسر الخ
 أورده ياقوت في محجه شاهدا
 علي ان سابورا اسم نهر بلقظ
 أبيت يجسر سابور مقفيا
 يورقني أنينك يا معين
 اه محكه

أهمل المؤلف مادة سبدر
 ففي القاموس السبادرة
 الفترغ وأصحاب اللهو
 والتبطل اه محكه

قوله أدنوها من المدعية
 الخ لعل المدعية كان معها
 ولد للهرة صغيرا كما يشعر به
 بقية الكلام تأمل اه محكه

اليه واسبطرت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح وكل ممتد مسبطر وفي حديث عطاء سئل
 عن رجل أخذ من الذبيحة شيئا قبل أن تسبطر فقال ما أخذت منها فهي سنة أي قبل أن تمتد بعد
 الذبح والسبطرة المرأة الجسمية شعر السبطر من الرجال السبط الطويل وقال الليث السبطر
 الماضي وأنشد * كَشْبَةُ خَادِرِ لَيْثِ سَبَطْرٍ * الجوهرى اسبطر اضطجع وامتد وأسد سبطر
 مثال هز برأى يمتد عند الوثبة الجوهرى وجمال سبطرات طول على وجه الارض والتاء ليست
 للتانيث وانما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع المذكر قال ابن برى التاء في سبطرات
 للتانيث لان سبطرات من صفة الجمال والجمال مؤنثة تأنيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت
 ورعت وأكث وشربت قال وقول الجوهرى انما هي كحمامات ورجالات وهم في خلطه
 رجالات بحمامات لان رجالات الجماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حمامات
 فهي جمع حمام والحمام مذكروا كقياسه أن لا يجمع بالالف والتاء قال سيبويه وانما قالوا
 حمامات واصطبلات وسرادقات وسجلات فجمعوهما بالالف والتاء وهي مذكرة لانهم لم
 يكسروها يريد أن الف والتاء في هذه الاسماء المذكرة يجمعون لوهما عوضا من جمع التكسير ولو
 كانت مما يكسر لم يجمع بالالف والتاء وشعر سبطر سبط والسبيطر والسبباطر الطويل
 والسبيطر مثل العميل طارطويل العنق جدا تراه أبدا في الماء الخضاح يكنى أبا العيزار
 القراء اسبطرت له البلاد استقامت قال اسبطرت ليلتها مستقيمة (سبعر) ناقة ذات سبعاة
 وسبعرتها حدها ونشاطها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنها وتدفعت في سيرها عن كراع
 والسبعاة النشاط (سبكر) المسبكر المسترسل وقيل المعتدل وقيل المنتصب أي التام البارز
 أبو زياد الكلابي المسبكر الشاب المعتدل التام وأنشد لامرئ القيس

الى مثلها يرثيوا الحليم صبابة * اذا ما اسبكرت بين درع وجوب

الجوهرى اسبكرت الجارية استقامت واعتدت وشباب مسبكر معتدل تام رخص واسبكر

الشباب طال ومضى على وجهه عن اللعياني واسبكرت انبت طال وتم قال

* ترسل وحفا فاجاز اسبكرار * وشعر مسبكر رأى مسترسل قال ذو الرمة

وأسود كالاسود مسبكر * على المتئين منسد لأجفالا

وكل شيء امتد وطال فهو مسبكر مثل الشعر وغيره واسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل اسبطر

وأنشد اذا الهدان حار واسبكر * وكان كالعذل يجرجرا

اهمل المصنف مادة سبطر
 في القاموس السبعطرى
 الطويل جدا اه صححه

قوله وجوب كذا بالاصل
 المعول عليه والذي في الصحاح
 في مادة س ب ل ر
 ومادة ج ول مجول وقوله
 شباب مسبكر كذا به أيضا
 ولعله شباب بدليل ما بعده
 وقوله اذا الهدان في الخضاح

اذا صححه

واسبكر النهر جري وقال اللحياني اسبكرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة (ستر) ستر الشيء يستره ويستره سترأ وسترأ أخفاه أنشد ابن الاعرابي * ويسترون الناس من غير ستر * والستر بالفتح مصدر سترت الشيء أستره اذا غطيته فاستتره هو ونسترأى تغطى وجارية مسترة أى تحدره وفي الحديث ان الله حي ستر يحب الستر ستر فيعمل بمعنى فاعل أى من شأنه واداته حب الستر والصون وقوله تعالى جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قال ابن سيده يجوز أن يكون مفعولا في معنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ما تيا أى آتيا قال أهل اللغة مستورا ههنا بمعنى ساتر وتأويل الحجاب المطيع ومستورا وما تيا حسن ذلك فيما أنهما رأسا آتيا لان بعض آى سورة سبحان انما ورا ويرا وكذلك أكثر آيات كهيعص انما هي بباء مشددة فتعهم وقال ثعلب معنى مستورا مانعا وجاء على لفظ مفعول لانه ستر عن العبد وقيل حجابا مستورا أى حجابا على حجاب والاول مستور بالثاني يرا بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم أكنة وفي آذانهم وقرا ورجل مستور سترأى عفيف والجارية ستره قال الكميث ولقد أوزر بها الستر * سررة في المرعثة السائر

قوله ستر يحب كذا بالاصل مضبوطا وفي شروح الجامع الصغير ستر بالكسر والتشديد اه صححه

ستره كستره وأنشد اللحياني

لها رجل مجبرة حيت * واخرى ما يسترها اجاح

قوله اجاح مثلثة الهمزة اى ستر انظر و ج ح من اللسان اه صححه

وقد انستروا ستر وستر الاول عن ابن الاعرابي والستر معروف ما ستر به والجمع استرار وسور وستر وامرأة ستره ذات ستارة والستره ما استترت به من شئ كأنما كان وهو أيضا الستار والستارة والجمع الستائر والستره والمسترو الستارة والاستار كالستر وقالوا السوار للسوار وقالوا الشراقة لما بشر ر عليه الاقط وجعلها الاشارير وفي الحديث أيمار رجل أعلق بابه على امرأة وأزنى دونها استارة فقد تم صداقها الاستارة من السترو هي كالأعظام في العظامه قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث وقيل لم تسمع الا فيه قال ولوروى أستاره جمع ستر لكان حسنا ابن الاعرابي يقال فلان بيني وبينك ستره وودج وصاحن اذا كان سفيرا بينك وبينه والستر العقل وهو من الستارة والستر وقد ستر سترأ فهو ستر وستره فاستتره فلا تجمع الاجمع سلامة على ما ذهب اليه سيويه في هذا النحو ويقال ما فلان ستر ولا يجرفالستر الحياء والجر العقل وقال الفراء في قوله عز وجل هل في ذلك قسم لذي حجر لنذى عقل قال وكله يرجع الى أمر واحد من العقل قال والعرب تقول انه لنذو حجر اذا كان قاهر النفسه ضابطا لها كأنه

أُخِذَ مِنْ قَوْلِكَ سَجَّرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالسَّتْرُ التُّرْسُ قَالَ كَثِيرٌ مِنْ مَزْرُودٍ * بَيْنَ يَدَيْهِ سَتْرٌ كَالغِرْبَالِ *
وَالِاسْتَارُ بِكسر الهمزة من العدد الأربعة قال جرير

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَعِيثَ وَأُمَّهُ * وَأَبَا الْبَعِيثِ لَشَرُّ مَا اسْتَارَ

أَي شَرُّ أَرْبَعَةٍ وَمَا صَلَهِ وَيُرْوَى * وَأَبَا الْفَرَزْدَقِ شَرُّ مَا اسْتَارَ * وَقَالَ الْإِخْطَلُ

أَعْمَرَ لَأَنِّي وَأَبِي جَعِيلٍ * وَأُمَّهُمَا لَأَسْتَارُ لَتَسِيمٍ

وَقَالَ الْكَمَيْتُ أَبْلَغُ زَيْدٍ وَأَسْمَعِيلُ مَالِكَةَ * وَسُنْدُرًا وَأَبَاهُ شَرُّ اسْتَارِ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ تَوَفَّى لِيَوْمٍ فِي لَيْلَةٍ * تَمَانِينَ يَحْسَبُ اسْتَارَهَا

قَالَ الْاسْتَارُ رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ وَرَابِعُ الْقَوْمِ اسْتَارُهُمْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلأَرْبَعَةِ اسْتَارَ لِأَنَّهُ بِالْفَارَسِيَّةِ جَهَارٌ فَاعْرَبُوهُ وَقَالُوا اسْتَارَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الْوِزْنُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْاسْتَارُ مَعْرَبٌ أَيْضًا أَصْلُهُ جَهَارٌ فَاعْرَبَ فَقِيلَ اسْتَارَ وَيُجْمَعُ اسَاتِيرُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَقَالُ ثَلَاثَةُ اسَاتِرٍ وَالْوَأْحِدُ اسْتَارٌ وَيَقَالُ لِلكُلِّ أَرْبَعَةٌ اسْتَارٌ يَقَالُ أَكَلْتُ اسْتَارًا مِنْ خَبْزِ أَيْ أَرْبَعَةَ أَرْغَفَةٍ الْجَوْهَرِيُّ وَالِاسْتَارُ أَيْضًا وَزْنَ أَرْبَعَةٍ مِثْقَالٍ وَنِصْفِ الْإِسَاتِيرِ وَاسْتَارُ الكَعْبَةِ مَفْتُوحَةٌ الْهَمْزَةُ وَالسَّتَارُ مَوْضِعٌ وَهِيَ اسْتَارَانُ وَيَقَالُ لَهُمَا أَيْضًا السَّتَارَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّتَارَانُ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ وَادِيَانُ يَتَمَالُ لَهُمَا السُّودَةُ يَقَالُ لِاحِدِهِمَا السَّتَارُ الْأَغْبَرُ وَرَوَّلَا سَحْرَ السَّتَارِ الْجَابِرِيُّ وَفِيهِمَا عَيُونٌ قَوَارِيرٌ تَسْقِي نَخِيلًا كَثِيرَةً زِينَةً مِنْهَا عَيْنٌ حَنِينٌ وَعَيْنٌ فَرِيضٌ وَعَيْنٌ بَنَاءٌ وَعَيْنٌ حُلُوءٌ وَعَيْنٌ تَرْدَاءٌ وَهِيَ مِنَ الْأَحْسَاءِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ وَالسَّتَارُ الَّذِي فِي شِعْرِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ

* عَلَى السَّتَارِ فَيَذْبُلُ * هُمَا جَبَلَانُ وَسِتَارَةٌ أَرْضٌ قَالَ

سَأَلَنِي عَنْ سِتَارَةٍ أَنْ عِنْدِي * بِهِمَا عِلْمَانِ يَنْبَغِي الْقِرَاصَا

يَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ * كَرَامًا حَيْثُمَا حَبَسُوا وَخِطَا

(سجرت) سَجْرَةٌ بِسَجْرَةٍ سَجْرًا وَسَجْرًا وَسَجْرَةٌ مَلَأَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا

الْبَحَارُ سُجِّرَتْ فَسِرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ مُلِثٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا وَجْهَ لَهُ الْآنَ تَكُونُ مُلِثَتْ نَارًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْبَحْرَ يُسَجَّرُ فَيَكُونُ نَارَ جَهَنَّمَ وَسَجْرٌ بِسَجْرٍ وَأَنْ سَجَّرَ

اسْتَلَأَ وَكَانَ عَلَى بَنِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْمَسْجُورُ بِالنَّارِ أَيُّ مَمْلُوءٌ قَالَ وَالْمَسْجُورُ فِي كَلَامِ

الْعَرَبِ الْمَمْلُوءُ وَقَدْ سَكَّرْتُ الْإِنَاءَ وَسَجَّرْتُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ * مَسْجُورَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَأَقْلَامُهَا *

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَقَالَ الرَّبِيعُ

قوله والستار الذي كذا
بالاصل المرجوع اليه ولعل
المناسب والستار ويذبل
الالذان في الخ بدليل قوله
هما جبلان اه صححه

سَجَرَتْ أَيْ فَاضَتْ وَقَالَ قَتَادَةُ ذَهَبَ مَاؤُهَا وَقَالَ كَعْبُ الْجَرَّجَهُمْ يُسَجِّرُ وَقَالَ الزَّجَاجُ قَرَى سَجِرَتْ وَسَجِرَتْ وَمَعْنَى سَجِرَتْ خُسِرَتْ وَسَجِرَتْ مُلِئَتْ وَقِيلَ جَعَلَتْ مَبَانِيهَا نَبَاتَهَا أَهْلُ النَّارِ أَبُو سَعِيدٍ سَجْرٌ مَسْجُورٌ وَمَفْجُورٌ وَيُقَالُ سَجِرَ هَذَا الْمَاءُ أَي خَبِرَهُ حَيْثُ تَرِيدُ وَسَجِرَتْ التَّمَادُ سَجْرًا مُلِئَتْ مِنَ الْمَطَرِ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ سَجِرَ وَالْجَمْعُ سَجْرٌ وَمِنْهُ الْجَرَّ الْمَسْجُورُ وَالسَّاجِرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَرَبَّه السَّبِيلُ فَيَمْلَأُهُ عَلَى النَّسَبِ أَوْ يَكُونُ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَالسَّاجِرُ السَّبِيلُ الَّذِي يَمْلَأُ كُلُّ شَيْءٍ وَسَجِرَتْ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ صَبِيئَةً قَالَ مِرْزَا حَم

كَمَا سَجِرَتْ ذَا الْمَهْدَامِ حَفِيئَةً * بَيْنِي يَدِيهَا مَنْ قَدِي مَعْسَلٍ

الْقَدِيُّ الطَّيِّبُ الطَّعْمُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ وَيُقَالُ وَرَدْنَا مَاءً سَاجِرًا إِذَا مَلَأَ السَّبِيلُ وَالسَّاجِرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ السَّبِيلُ فَيَمْلَأُهُ قَالَ الشَّيْخُ

وَأَحْمَى عَلَيْهَا الْبُنَائِزُ يَدِينُ مَسْهَرٍ * يَبْطِنُ الْمَرَضُ كُلَّ حَسِيٍّ وَسَاجِرٍ

وَبَشْرٌ سَجِرٌ مَمْلُوءَةٌ وَالْمَسْجُورُ الْفَارِغُ مِنْ كُلِّ مَا تَقْدِمُ ضِدُّهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ أَبُو زَيْدٍ الْمَسْجُورُ يَكُونُ الْمَمْلُوءَ وَيَكُونُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ الْفَرَاءُ الْمَسْجُورُ اللَّبَنُ الَّذِي مَأْوُهُ أَكْثَرُ مِنْ لَبَنِهِ وَالْمَسْجِرُ الَّذِي

غَاضَ مَأْوُهُ وَالسَّجْرُ إِيقَادُكَ فِي السُّورِ تَسْجِرُهُ بِالْوَقُودِ سَجْرًا وَالسَّجُورُ اسْمُ الْحَطَبِ وَسَجِرَ السُّورُ بِسَجْرِهِ سَجْرًا أَوْ قَدَمَهُ وَأَجَاهُ وَقِيلَ أَشْبَعُ وَقُودَهُ وَالسَّجُورُ مَا أَوْقَدْتَهُ وَالْمَسْجِرَةُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَسُوِّطُ بِهَا فِيهِ السَّجُورَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَصَّلَ حَتَّى يَبْدَلَ الرَّحْمُ ظِلَّهُ ثُمَّ أَقْصَرَ فَنَافَتْ جَهَنَّمَ تُسَجِّرُ وَتَفْتَحُ أَبْوَابَهَا أَي تَوْقِدُ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِبْرَادَ بِأَبَانِ الظَّهْرِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْبُرُوا بِالظَّهْرِ فَإِنْ شَدَّهَ الْحَرُّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَقِيلَ أَرَادَهُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْأَسْحَرُ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا الشَّيْطَانُ فَإِذَا زَالَتْ فَارْقَهَا فَفَعَلَ سَجَرَ جَهَنَّمَ حِينَئِذٍ لِقَارِنَةِ الشَّيْطَانِ الشَّمْسَ وَتَمَيَّزَتْهُ لِأَنَّهُ يَسْجُدُ لَهُ عِبَادُ الشَّمْسِ فَلِذَلِكَ نَهَى عَنْ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ تُسَجِّرُ جَهَنَّمَ

وَبَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ وَأَمْثَالِهَا مِنَ الْإِلْفَاظِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي يَنْفَرِدُ الشَّارِعُ بِمَعَانِيهَا وَيَجِبُ عَلَيْنَا التَّصَدُّقُ بِهَا وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْإِقْرَارِ بِحَقِّهَا وَالْعَمَلُ بِمُوجِبِهَا وَسَعَرْتُ سَجْرًا وَمَسْجُورٌ مُسْتَرْسَلٌ قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا مَا بُنِي شَعْرُهُ الْمَسْجِرُ * وَكَذَلِكَ اللَّوْلُؤُ لَوْ أَوْ مَسْجُورًا إِذَا تَتَرَّمَنَ نِظَامُهُ الْجَوْهَرِيُّ اللَّوْلُؤُ الْمَسْجُورُ الْمَنْظُومُ الْمَسْتَرْسَلُ قَالَ الْخَمِيلُ السَّعْدِيُّ وَاسْمُهُ رِبْعَةٌ بَنِي مَالِكٍ

وَإِذَا الْمَخْبِئَاتُ طَرَفَتْ * عَيْنِي فَمَاءُ شَوْئِهِمْ سَجْمٌ

كَاللَّوْلُؤِ الْمَسْجُورِ أَعْظَلَ فِي * سَلَكِ النَّظَامِ فِخَانَهُ النَّظْمُ

قوله ويقال الخ عبارة الاساس
ومرنا بكل حاجر وساجر
وهو كل مكان مر به السبيل
فلا هه صححه

قوله وسجرت التمام كذا بالاصل
المعول عليه ونسخة خط من
الصحاح أيضا وفي المطبوع
منه التمام بالراء وحرر
وقوله وكذلك الماء الخ كذا
بالاصل المعول عليه والذي
في الصحاح وذلك وهو الاولي
اه صححه

قوله ومسجور في القاموس
مسوجر وزاد شارحه ما في
الاصل اه صححه

أى كَانَ عَيْنِي أَصَابَتْهَا طَرْفَةٌ فَسَالَتْ دُمُوعُهُمَا مَخْدَرَةً كَدَّرَتْ فِي سَلَكِ انْتِطَاعٍ فَتَحَدَّرَ وَ الشَّوْنُ
 جَمْعُ شَانٍ وَهُوَ جَرَى الدَّمْعِ إِلَى العَيْنِ وَشَعْرٌ مَسْجَرٌ مَرَّ بِرَجُلٍ وَسَجْرٌ الشَّيْءُ مَسْجَرًا أَرْسَلَهُ وَالمَسْجَرُ
 الشَّعْرُ المُرْسَلُ وَأَنشَدَ * إِذْ تُنْفِرُهَا المَسْجِرُ * وَلَوْ أُوذِيَ مَسْجُورَةٌ كَثِيرَةُ المَاءِ الاَصْحَى
 إِذَا حَنَّتِ النَّاقَةَ فَطَرِبَتْ فِي اثْرِ وَلَدِهَا قَبْلَ سَجَرَتِ النَّاقَةِ تَسْجِرُ سَجُورًا وَسَجْرًا وَمَدَّتْ حَنِينَهَا قَالِ
 أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي فِي الوَلِيدِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَمَانَ وَيُرْوَى أَيْضًا العَزِينِ الكِنَانِي

فَالِي الوَلِيدِ اليَوْمَ حَنَّتْ نَاقَتِي * تَهْوَى لِعُغْبَرِ المُنُونِ سَمَائِقِ
 حَنَّتْ إِلَى بَرَقٍ فَقَلَّتْ لَهَا قُرَى * بَعْضُ الحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكَ شَائِقِي
 كَمِ عِنْدَهُ مِنْ نَائِلٍ وَسَمَاحَةٍ * وَشَمَائِلِ مَيُونَةٍ وَخَلَائِقِ

قُرَى هُوَ مِنَ الوَقَارِ وَالسُّكُونِ وَنَصَبَ بِهِ بَعْضُ الحَنِينِ عَلَى مَعْنَى كُنِيَ عَنْ بَعْضِ الحَنِينِ فَإِنَّ حَنِينَكَ
 إِلَى وَطَنِكَ شَائِقِي لِأَنَّهُ مَدَّ كَرَى أَهْلِي وَوَطَنِي وَالمَسَائِقُ جَمْعُ سَمَلَقٍ وَهِيَ الأَرْضُ الَّتِي لَانْبَاتِهَا
 وَيُرْوَى قُرَى مِنْ وَقَرَ وَقَدِيسْتَعْمَلُ السَّجْرُ فِي صَوْتِ الرَّعْدِ وَالمَسَاجِرُ وَالمَسْجُورُ السَّاكِنُ أَبُو
 عَيْدِ المَسْجُورِ السَّاكِنِ وَالمَمْتَلِي دَعَا وَالمَسَاجِرُ القَلَادَةُ أَوِ الخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الكَلْبِ
 وَسَجْرُ الكَلْبِ وَالرَّجُلُ يَدْبِجُهُ سَجْرًا وَضَعُ السَّاجِرُ فِي عُنُقِهِ وَحَكَى ابْنُ جَنِي كَلْبٌ مَسُوجِرٌ
 فَإِنَّ صَاحِبَ ذَلِكَ فَشَادُ نَادِرُ أَبُو زَيْدٍ كَتَبَ الحُجَّاجَ إِلَى عَامِلٍ لَهُ أَنْ أَبْعَثْ إِلَى فُلَانٍ مَسْمُوعًا مَسُوجِرًا أَيْ
 مُقَيَّدًا مَغْلُولًا وَكَلْبٌ مَسْجُورٌ فِي عُنُقِهِ سَاجِرٌ وَعَيْنٌ سَجْرَاءُ يَبِينَةُ السَّجْرِ إِذَا خَالَطَ بِيَاضَ الحَجْرَةِ
 التَّهْدِيبِ السَّجْرُ وَالمُجْرَةُ حَجْرَةٌ فِي العَيْنِ فِي بِيَاضِهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِذَا خَالَطَ الحَجْرَةَ الرِّزْقَةَ فَهِيَ
 أَيْضًا سَجْرَاءُ قَالِ أَبُو العَبَّاسِ اخْتَلَفُوا فِي السَّجْرِ فِي العَيْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الحَجْرَةُ فِي سِوَادِ العَيْنِ
 وَقِيلَ البِيَاضُ الخَفِيفُ فِي سِوَادِ العَيْنِ وَقِيلَ هِيَ كَدَّرَتْ فِي بَاطِنِ العَيْنِ مِنْ تَرَكَ الكَعْلَ وَفِي صَفَةِ
 عَلَى عِلْمِهِ السَّلَامُ كَانَ أَسْجَرَ العَيْنِ وَأَصْلُ السَّجْرِ وَالمُجْرَةُ الكَدَّرَةُ ابْنُ سَيْدِهِ السَّجْرُ وَالمُجْرَةُ
 أَنْ يُشْرَبَ سِوَادُ العَيْنِ حَجْرَةً وَقِيلَ أَنْ يَضْرِبَ سِوَادُهَا إِلَى الحَجْرَةِ وَقِيلَ هِيَ حَجْرَةٌ فِي بِيَاضِ وَقِيلَ
 حَجْرَةٌ فِي زُرْقَةٍ وَقِيلَ حَجْرَةٌ يَسِيرَةٌ تَمَازِحُ السِّوَادَ رَجُلٌ أَسْجَرٌ وَامْرَأَةٌ سَجْرَاءُ وَكَذَلِكَ العَيْنُ وَالمَسْجَرُ
 العَدِيدُ الحُرِّ الطَّيْنِ قَالِ الشَّاعِرُ

بِعَرِيضِ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا * مِنْ مَاءِ أَسْجَرِ طَيْبِ المَسْتَنْعِ

وَالعَدِيدُ أَسْجَرٌ يَضْرِبُ مَأْوَهُ إِلَى الحَجْرَةِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالسَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَصْفُو وَنُطْقَةُ
 سَجْرَاءُ وَكَذَلِكَ النَّظْرَةُ وَقِيلَ مُجْرَةُ المَاءِ كَدَّرَتْهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَسَدُ أَسْجَرًا مَالِ لَوْنِهِ وَأَمَّا الحَجْرَةُ

قوله البرق كذا في الاصل
 بالقاف وفي الصحاح أيضا
 والذي في الاساس البرق
 واستصوبه السيد مرتضى
 بهادش الاصل وقوله من
 الوقار في المصباح الوقار
 الحلم والرزانة وهو مصدر
 وقرب بالضم مثل جل جلالا
 ويقال أيضا وقرب من باب
 وعد فهو وقور مثل رسول
 اه وبه يتايد ويتضح ما في
 الاصل اه معناه

عَينِهِ وَسَجِيرُ الرَّجُلِ خَلِيلُهُ وَصَفِيُّهُ وَالْمَجْمَعُ سَجْرَاءُ وَسَاجِرُهُ صَاحِبُهُ وَصَافَاهُ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
وَكُنْتُ إِذَا سَاجَرْتُ مِنْهُمْ مُسَاجِرًا * صَبَحْتُ بِنَضْلِ الْمُرُوءَةِ وَالْعِلْمِ
وَالسَّحِيرُ الصَّدِيقُ وَجَعُهُ سَجْرَاءُ وَأَنْسَجَرَتِ الْبَلُّ فِي السَّيْرِ تَابَعَتْ وَالسَّجْرُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ
الْأَبْلِ بَيْنَ الْخَبَبِ وَالرَّمْلَةِ وَالْأَنْسَجَارُ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ وَالنَّجَاءُ وَهُوَ بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهُ وَالسَّجُورِيُّ الْأَحَقُّ وَالسَّجُورِيُّ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ
جَاءَ يَسُوقُ الْعَكَرَ الِهْمُومًا * السَّجُورِيُّ لِارْمَى مُسِيًّا * وَصَادَفَ الْغَضْفَرَ الشَّتِيًّا
وَالسَّوْحْرُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِيلَ هُوَ الْخَلَّافُ عَيَانِيَّةٌ وَالْمُسَجَّرُ الْأَصْلُ وَسَاجِرُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ
الرَّاعِي
ظَعَنَ وَوَدَّعَنَ الْجَمَادَ مَلَامَةً * جَمَادِ قَسَامًا دَعَا هُنَّ سَاجِرُ
وَالسَّاجُورُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَسَجْرَارُ مَوْضِعٌ وَقَوْلُ السَّفَاحِ بْنِ خَالِدٍ التَّغْلِي
إِنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا خَلُوهُ * وَسَاجِرًا وَاتَّهَلَّنَ مَحَلُوهُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَاجِرُ اسْمٌ مَاءٌ يَجْتَمِعُ مِنَ السَّيْلِ (سَجْر) الْمُسَجَّرُ الْأَبْيَضُ قَالَ لَبِيدٌ
وَنَاجِيَةٌ أَعْمَلْتَهَا وَأَسَدَلْتُهَا * إِذَا مَا اسَجَّرَ الْأَلَّ فِي كُلِّ سَبَسَبٍ
وَأَسَجَّرَتِ النَّارُ أَقْدَمَتْ وَاتَّهَلَّتْ قَالَ عَدِيُّ
وَجُودٌ قَدْ اسَجَّرَتْ تَأْوِي * رَكُوعٌ الْعُهُونِ فِي الْأَعْلَاقِ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اسَجَّرَهُنَا تَوَقَّدَتْ نَابِلُ الْوَانِ الزَّهْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسَجَّرَهُ ظَهْرًا وَابْتَسَطَ
وَأَسَجَّرَهُ السَّرَابُ إِذَا تَرَبَّهَ وَجَرَى وَأَنْشَدِيْتُ لَبِيدٍ وَسَجَابَةُ مُسَجَّرَةٌ تَبْرُقُ فِيهَا الْمَاءُ
وَأَسَجَّرَتِ الرِّمَاحُ إِذَا أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ وَأَسَجَّرَ اللَّيْلُ طَالَ وَأَسَجَّرَ الْبِنَاءُ إِذَا طَالَ (سحر)
الْأَزْهَرِيُّ السَّحْرُ عَمَلٌ تَقَرَّبَ فِيهِ إِلَى الشَّيْطَانِ وَبِعَوْنِهِ مِنْهُ كُلُّ ذَلِكَ الْأَمْرِ كَيْنُونَةٌ لِلْسَّحْرِ وَمِنْ
السَّحْرِ الْأَخْذَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْعَيْنَ حَتَّى يُظَنَّ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا يَرَى وَلَيْسَ إِلَّا سَلُّ عَلَى مَا يَرَى وَالسَّحْرُ
الْأَخْذَةُ وَكُلُّ مَا لَطَفَ مَا أَخْذَهُ وَوَدَّقَ فَهُوَ سَحْرٌ وَالْمَجْمَعُ أَسْحَارٌ وَسَحُورٌ وَسَحْرُهُ يَسْحَرُهُ سَحْرًا
وَسَحْرًا وَسَحْرُهُ وَرَجُلٌ سَاحِرٌ مِنْ قَوْمِ سَحْرَةٍ وَسَحَارٌ وَسَحَارٌ مِنْ قَوْمِ سَحَارِينَ وَلَا يَكْسُرُ وَالسَّحْرُ
الْبَيَانُ فِي فِطْنَةٍ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيَّ وَالزَّبْرَقَانَ بْنَ بَدْرٍ وَعَمْرُوبَ بْنَ الْأَهْتَمِّ
قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرًا عَنْ الزَّبْرَقَانِ فَاتَى
عَلَيْهِ خَيْرًا فَلَمْ يَرْضَ الزَّبْرَقَانُ بِذَلِكَ وَقَالَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَيُّيَّ أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ وَلَكِنَّهُ
حَسَدًا مَكَانِي مِنْكَ فَاتَى عَلَيْهِ عَمْرٌ وَشَرَاهُ قَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ فِي الْأُولَى وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَلَكِنَّهُ

أرضاني فقلت بالرضا ثم أخطني فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان
 لسحرا قال أبو عبيد كان المعنى والله أعلم انه يبلغ من ثناءه انه يمدح الانسان فيصدق فيه حتى
 يصرف القلوب الى قوله ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله الآخر فكانه قد سحر
 السامعين بذلك وقال ابن الاثير يعنى ان من البيان لسحرا أى منه ما يصرف قلوب السامعين
 وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكسب من الائم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون
 في معرض الذم ويجوز أن يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويرضى به الساخط
 ويستترل به الصعب قال الازهرى وأصل السحر صرف الشيء عن حقيقته الى غيره فكان
 الساحر لما أرى الباطل في صورة الحق وخيل الشيء على غير حقيقته فقد سحر الشيء عن وجهه
 أى صرفه وقال الفراء فى قوله تعالى فأتى تسكرون معناه فأتى تصرفون ومثله فأتى توفكون
 أفك وسحر سوا وقال يونس تقول العرب للرجل ما سحرته عن وجهه كذا وكذا أى ما صرفك
 عنه وما سحرته عنا سحر أى ما صرفك عن كراع والمعروف ما سحرته شجرا وروى شمر عن
 ابن عائشة قال العرب انما سميت السحر سحرا لانه يزيل الصحة الى المرض وانما يقال سحره
 أى أزاله عن البغض الى الحب وقال الكميت

قوله فقد سحر كذا بالاصل
 والمناسب سقوط الفاء

قوله ابن عائشة كذا بالاصل
 وفي شرح القاموس ابن أبى
 عائشة وحرر اه مصححه

وقاد اليها الحب فانقاد صعبه * بحب من السحر الحلال التحب

يريد أن غلبته حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال والحلال لا يكون سحر الان السحر
 كالخداع قال شمر وأقرأنى ابن الاعرابى للناطقة

فَقَالَتْ يَا لَيْلَى اللَّهُ أَفْعَلُ أَيْتِي * رَأَيْتُكَ مَسْحُورًا عَيْنُكَ فَاجِرَه

قال مسحورا اذا هب العقل مفسدا قال ابن سيده وأما قوله صلى الله عليه وسلم من تعلم بآبامن
 النجوم فقد تعلم بآبامن السحر فقد يكون على المعنى الاول أى ان علم النجوم محرم التعلم وهو كفر
 كما ان علم السحر كذلك وقد يكون على المعنى الثانى أى انه فطنة وحكمة وذلك ما أدرك منه
 بطريق الحساب كالسكسوف ونحوه وبهذا علل الدينورى هذا الحديث والسحر والسحارة شئ
 يلعب به الصبيان اذا ما سدت من جانب خرج على لون واذا ما سدت من جانب آخر خرج على لون آخر
 يخالف وكل ما أشبه ذلك سحارة وسحره بالطعام والشراب يسحره سحرا وسحره غدا وعلة
 وقيل خدعه والسحر الغذاء قال امرؤ القيس

أرانا موضعين لأمير غيب * ونسحر بالطعام وبالشراب
 عصافير وذبان ودود * وأجران من مجلحة الذباب

أَيُّ نُغْدَى أَوْ تُخَدِّعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُ مَوْضِعِينَ أَيُّ مَسْرَعِينَ وَقَوْلُهُ لِأَمْرِ غَيْبٍ بِرَيْدِ الْمَوْتِ وَانَّهُ
 قَدْ غَيْبَ عَنْهُ وَقْتُهُ وَنَحْنُ نُلْهِمِي عَنْهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالسَّحَرِ الْخُدَيْعَةَ وَقَوْلُ لِبَيْدٍ
 فَإِنَّ تَسَالِيفِنَا فَمَنْ فَاتَنَا * عَصَافِرُ مَنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسْحَرِ

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ يَكُونُ مِنَ التَّغْذِيَةِ وَالْخُدَيْعَةِ وَقَالَ
 الْفَرَاءُ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ قَالُوا النَّبِيُّ اللَّهُ لَسْتَ بِمَلَكَ إِنَّمَا أَنْتَ بَشَرٌ مِثْلُنَا قَالَ وَالْمُسْحَرُ الْجَوْفُ
 كَأَنَّهُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ أَنْتَ فَخَرْتُكَ أَيُّ أَنْتَ تَأْكُلُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَتُعَلِّلُ بِهِ وَقِيلَ مِنْ
 الْمُسْحَرِينَ أَيُّ مَنْ سُحِرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَحِكْيُ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ
 تَتَّبِعُونَ الْأَرْجُلَاسَ حُجْرًا وَقَوْلِينَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ ذُو سَحَرٍ مِثْلُنَا وَالثَّانِي أَنَّهُ سُحِرَ وَأُرْزِلَ عَنْ حُدُ
 الْإِسْتِوَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ نَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَكَ إِنَّمَا هُمْ تَدُونُ يَقُولُ الْقَاتِلُ
 كَيْفَ قَالُوا الْمَوْسَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَهَمٌّ بِزَعْمِهِمْ أَنَّهُمْ مَهْتَدُونَ وَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ السَّاحِرَ
 عِنْدَهُمْ كَانَ نِعْمًا مَجْهُودًا وَالسَّحَرُ كَانَ عَلَمًا مَرُغُوبًا فِيهِ فَقَالُوا لَهُ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ
 لَهُ وَخَاطِبِهِ بِمَا تَقَدَّمَ لَهُ عِنْدَهُمْ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِالسَّاحِرِ إِذَا جَاءَ بِالْمَجْزَاتِ الَّتِي لَمْ يَعْهَدُوا مِثْلَهَا
 وَلَمْ يَكُنِ السَّحَرُ عِنْدَهُمْ كَفَرًا وَلَا كَانَ مِمَّا يَتَعَارَفُونَ بِهِ وَلِذَلِكَ قَالُوا لَهُ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَالسَّاحِرُ
 الْعَالَمُ وَالسَّحَرُ الْفَسَادُ وَطَعَامُ مَسْحُورٍ إِذَا أُفْسِدَ عَمَلُهُ وَقِيلَ طَعَامُ مَسْحُورٍ مَفْسُودٌ عَنْ ثَلَاثِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا حِكَاةٌ مَفْسُودَةٌ لِأَدْرَى أَهْوَى عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ أَمْ فَسَدَتْهُ لُغَةٌ أَمْ هُوَ خَطَأٌ وَنَبَتْ
 مَسْحُورٍ مَفْسُودٌ هَكَذَا حِكَاةٌ أَيْضًا لِأَزْهَرِيِّ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ كَثْرٌ مِمَّا يَنْبَغِي
 فَأَفْسَدَهَا وَغَيْثٌ ذُو سَحَرٍ إِذَا كَانَ مَاءُوهَا كَثْرًا يَنْبَغِي وَسَحَرُ الْمَطَرِ الطِّينَ وَالْتِرَابَ سَحَرًا أَفْسَدَهُ
 فَلَمْ يَصْلِحْ لِلْعَمَلِ ابْنُ سَمِيلٍ يَقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا نَبْتٌ إِنَّمَا هِيَ قَاعٌ قَرَقُوسٌ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ
 قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَالَ ابْنُ السَّقِيِّ سَحَرُ اللَّبَنِ الْغَنَمُ وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ اللَّبَنُ قَبْلَ الْوَلَادِ وَالسَّحَرُ وَالسَّحَرُ
 آخِرُ اللَّيْلِ قَبْلُ الصَّبْحِ وَالْجَمْعُ أَسْحَارٌ وَالسُّحْرَةُ السَّحَرُ وَقِيلَ أَعْلَى السَّحَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ ثَلَاثِ اللَّيْلِ
 الْآخِرِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ يَقَالُ لِقَيْتِهِ بِسُحْرَةٍ وَلِقَيْتِهِ سُحْرَةٌ وَسُحْرَةٌ يَا هَذَا وَلِقَيْتِهِ سَحَرًا وَسَحَرًا بِلَا
 تَبْوِينٍ وَلِقَيْتِهِ بِالسَّحَرِ الْأَعْلَى وَلِقَيْتِهِ بِأَعْلَى سَحَرِينَ وَأَعْلَى السَّحَرِينَ فَلَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ
 * غَدَا بِأَعْلَى سَحَرٍ وَأَحْرَسَا * فَهُوَ خَطَأٌ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ بِأَعْلَى سَحَرِينَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ تَنْفُسِ الصَّبْحِ
 كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ * مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحَرِينَ تَدَالُ * وَلِقَيْتِهِ سَحَرِي هَذِهِ اللَّيْلَةُ وَسَحَرِي يَتَّهَا قَالَ
 فِي لَيْلَةٍ لَا تَحْسَبْنِي * سَحَرِيهَا وَعَشَائِهَا

أَرَادُوا لِعَشَائِهَا الْأَزْهَرِيُّ السَّحَرُ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَأَسْحَرُ الْقَوْمُ صَارُوا فِي السَّحَرِ كَقَوْلِكَ أَصْحَبُوا

قوله أرض مسحورة الخ
 كذا بالأصل وعبارة
 الأساس وعز مسحورة قليلة
 اللبن وأرض مسحورة
 لا تثبت اه صححه

وَأَسْحَرُوا وَأَسْحَرُوا وَخَرَجُوا فِي السَّحَرِ وَأَسْحَرْنَا أَي صرنا في ذلك الوقت ونهضت النسيير في ذلك الوقت ومنه قول زهير * بَكَرْنَ بِكُورًا وَأَسْحَرْنَ بِسُحْرَةٍ * وتقول لقيته سحرًا يا هذا إذا أردت به سحر ليلتك لم نصرفه لانه معدول عن الالف واللام وهو معرفة وقد غلب عليه التعريف بنسيير اضافة ولا أنف ولا لام كما غلب ابن الزبير على واحد من بنيه واذا نكرت سحر صرفته كما قال تعالى الآل لوط نجيناهم بسحر أجراء لانه نكرة كقولك نجيناهم بليل قال فاذا ألقى العرب منه الباء لم يجروه فقالوا فعلت هذا سحرًا يافتى وكانهم في تركهم اجراء ان كلامهم كان فيه بالالف واللام جفري على ذلك فلما حذف منه الالف واللام وفيه نية ما لم يصرف كلام العرب ان يقولوا ما زال عندنا منذ السحر لا يكادون يقولون غير و قال الزجاج وهو قول سيبويه سحر اذا كان نكرة يراد سحر من الاسحار انصرف تقول آتيت زيدا سحرًا من الاسحار فاذا أردت سحرًا يومك قلت آتيت سحرًا يا هذا وآتيت بسحرًا يا هذا قال الازهرى والقياس ما قاله سيبويه ونقول سر على فرسك سحرًا يافتى فلا ترفعه لانه ظرف غير ممكن وان سميت بسحر رجلًا أو صغرت انصرف لانه ليس على وزن المعدول كما خر تقول سر على فرسك سحرًا وانما لم ترفعه لان التصغير لم يدخل في الظروف المتمكنة كما أدخل في الاسماء المنصرفة قال الازهرى وقول ذى الرمة يصف فلاة

مُعْمَضُ اسْحَارِ الْخُبُوتِ إِذَا اكْتَسَى * مِنَ الْآلِ جَلًّا نَازِحَ الْمَاءِ مُقْفَرِ

قيل اسحار الفلاة اطرافها وسحر كل شئ طرفه شبه اسحار الليالي وهي اطراف ما خرها أراد معمض اطراف خبوته فادخل الالف واللام فقاما مقام الاضافة وسحر الوادى أعلاه الازهرى سحرًا اذا تباعد وسحر خدع وسحر بكر واستحر الطائر غرد بسحر قال امرؤ القيس

كَانَ الْمُدَامُ وَصُوبَ الْعِمَامِ * وَرِيحَ الْخُرْزَمِيِّ وَنَشْرَ الْقَطْرِ

يَعْلَمُ بِهِ بَرْدُ نِيَابِهَا * إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْحَرُ

والسحور طعام السحر وشرابه قال الازهرى السحور ما يتسحر به وقت السحر من طعام أولبن أو سويق وضع اسم المايئوكل ذلك الوقت وقد تسحر الرجل ذلك الطعام أى أكله وقد تكرر ذكر السحور في الحديث في غير موضع قال ابن الاثير هو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه وأكثر ما روى بالفتح وقيل الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل لاني الطعام وأنشد الازهرى للفرزدق

كذا يباض بالاصل المعول
عليه

وتَسْحَرُ كلَّ السَّحُورِ والسَّحْرُ والسَّحْرُ ما التزق باللمة ومو المَرِي من أعلى البطن
ويقال للجبان قد انتفخ سَحْرُهُ ويقال ذلك أيضا لمن تعدى طوره قال الليث اذا تزت بالرجل
البطننة يقال انتفخ سَحْرُهُ معناه عدا طوره وجاوز قدره قال الازهرى هذا خطأ إنما يقال انتفخ
سَحْرُهُ للجبان الذي لا الخرف جوفه فانتفخ السَحْرُ وهو الرئة حتى رفع القلب الى الحاقوم ومنه
قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون وكذلك قوله وأندرهم يوم الآزفة
اذا القلوب لدى الحناجر كل هذا يدل على أن انتفاخ السَحْرِ مثل أشد الخرف وتمكن الفزع وانه
لا يكون من البطننة ومنه قولهم للارنب المَقْطَعَةُ الاسحار والمَقْطَعَةُ السُّحُورِ والمَقْطَعَةُ النِّبَاطِ
وهو على انقفاول أى سَحْرُهُ يَقْطَعُ على هذا الاسم وفي المتأخرين من يقول المَقْطَعَةَ بكسر الطاء
أى من سرعت او شدة عدوها كأنها تقطع سَحْرَها ونياطها وفي حديث أبي جهل يوم بدر قال لعُبَيْبَةَ
ابن ربيعة انتفخ سَحْرُكُ أى رَسْتُكُ يقال ذلك للجبان وكل ذى سَحْرٍ مُسَحَّرٌ والسَّحْرُ أيضا الرئة والجمع
أسحار وسحور وسحور قال الكميت

وأريط ذى مسامع ابت جاشا * اذا انتفخت من الوهل السحور

وقد يحرك فيقال سَحْرٌ مثال سَحْرٍ ومثل سَحْرٍ لمكان حروف الخلق والسَّحْرُ أيضا الكبد والسَّحْرُ سَوَادُ
القلب ونواحيه وقيل هو القلب وهو السَّحْرَةُ أيضا قال

وَأَيُّ امْرُؤٍ لَمْ تَشْعُرِ الْجَبِينَ سَحْرِي * اذا ما انطوى بيني القوادع على حقد

وفي حديث عائشة رضيت الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرِي وسَحْرِي السَّحْرُ
الرئة أى مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى صدرها وما يحاذى سَحْرَها منه وحكى
القيمي عن بعضهم أنه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فسببك بين أصابعه وقد مها عن
صدره وكانه يضم شيئا اليه أى انه مات وقد ضمه بيديها الى فخرها وصدرا رضى الله عنها
والشَّجْرُ التشبيذ وهو الدقن أيضا والمحفوظ الأول وسنذكره في موضعه وسَحْرُهُ فهو
مسحور وسَحْرِي أصاب سَحْرُهُ أو سَحْرُهُ أو سَحْرِيَّةُ ورجل سَحْرٍ وسَحْرِيٌّ انقطع سَحْرُهُ وهو رتته فاذا
أصابه منه السِّلُّ وذهب لحمه فهو سَحْرِيٌّ وسَحْرِيٌّ قال العجاج

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَحْرِيٌّ وَسَحْرِيٌّ * وقائم من جذب دلوها هجر

سَحْرًا نَقَطَحَ سَحْرُهُ من جذب بالدلو وفي المحكم * وأبق من جذب دلوها * وسَحْرِيٌّ هَجْرِيٌّ مَشِيٌّ مُثَقَلًا
متقارب الخطوك أن به هجرا لا ينسب مما به من الشر والبلاء والسَّحْرَةُ السَّحْرُ وما تعلق به
مما يتزعد القصاب وقوله

قوله أو سحرته كذا ضبط
الاصل وفي التماموس وشرحه
السحر يفتح فسكون وقد
يجرك ويضم فهي ثلاث
لغات وزاد الخفاجي بكسر
فسكون اه يتصرف
اه مصححه

أَيْدَهُبُ مَا جَعَتَ صَرِيمٌ سَخِرٌ * ظَلِيْفَانُ ذَالَهُوَ الْحَيْبُ

معناه مصروم الرئة مقطوعها وكل ما ليس منه فهو صريم سخر أنشد لعبل

تَقُولُ طَعِينَتِي لِمَا اسْتَقَلَّتْ * أَتَرَكُ مَا جَعَتَ صَرِيمٌ سَخِرٌ

وصريم سخره انقطع رجاؤه وقد فسر صريم سخر بأنه المقطوع الرجاؤه وفسر سخر عظيم الجوف والسخر والشجرة بياض يعلا السواد يقال بالسين والصاد الأنا السين أكثر ما يستعمل في سخر الصبح والصاد في الألوان يقال جارأ سخر وأنان صخرأ والاسحار والأسحار بقل يسمن عليه المال واحده اشحارة وأشحارة قال أبو حنيفة سمعت أعرابيا يقول السحار فطرح الالف وخفف الراء وزعم ان نباته يشبه الفجل غير أن لاجله له وهو خشن يرتفع في وسطه قصبة في رأسها كعبرة ككعبرة الفجل فيها حب له دهن يؤكل ويتداوى به وفي ورقه حروفة قال وهذا قول ابن الاعرابي قال ولا أدري أهو الأبحارم أغيره الأزهرى عن النضر الأشحارة بقله طارة تبت على ساق لها ورق صغار لها حبة سوداء كأنها الثمنينة (سحطر) اسحطروقع على وجهه الأزهرى اسحطرامتد (سحفر) المسحفر الماضي السريع وهو أيضا الممتد واسحفر الرجل في منطقة مضى فيه ولم يتكث واسحفرت الخيل في جريها أسرعت واسحفر المطر كثير وقال أبو حنيفة المسحفر الكثير الصب الواسع قال

أَعْرَهَزِيْمٌ مَسْتَهْلٌ رِيَابُهُ * لَهُ فُرُقٌ مَسْحَفِرَاتٌ صَوَادِرُ

الجوهري ببلد مسحفر واسع قال الأزهرى اسحفر واحر تنفر بأعيان والنون زائدة كما لحقت بالجماسي وجملة قول النخوين ان الجماسي الصحيح الحروف لا يكون الا في الاسماء مثل الجحمرش والجردحل وأما الأفعال فليس فيها جماسي الا بزيادة حرف أو حرفين فافهمه اسحفر الرجل اذا مضى مسرعا ويقال اسحفر في خطبته اذا مضى واتسع في كلامه (سخر) سخر منه وبه سخرأ وسخرأ ومسخرأ وسخرأ بالضم وسخره وسخر يا وسخر يا وسخره هزى به ويروى بيت

أَعشى باهله على وجهين إِنِّي أَتَيْتُ لِسَانُ لَأَسْرِبُهَا * مِنْ عَلْوٍ لَا يَعْجَبُ مِنْهَا وَلَا سَخِرُ

ويروى ولا سخر قال ذلك لما بلغه خبر مقتل أخيه المنتشر والتأنيث للكلمة قال الأزهرى وقد يكون زعنا كقولهم هم لك سخرى وسخرية من ذكر قال سخرأ ومن أنت قال سخرية الفراء يقال سخرت منه ولا يقال سخرت به قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم وسخرت من فلان هي

اللغة الفصيحة وقال تعالى فيسخرُون منهم سخر الله منهم وقال ان تسخرُوا مَا فَا نَا نَسْخَرُ مِنْكُمْ
وقال الراعي
تَغْيِرُ قُوِيَّيْ وَلَا أُسْخِرُ * وَمَا حَمَّ مِنْ قَدْرِ يَدْرُ
قوله أسخرأي لا اسخر منهم وقال بعضهم لو سخرت من راضع لحشيت ان يجوز بي فعله الجوهرى
حكى أبو زيد سخرت به وهو أورد اللغتين وقال الاخفش سخرت منسه وسخرت به وسخرت منه
وسخرت به وهزئت منه وهزئت به كل يقال والاسم السخرية والسخرى والسخرى وقرئ بهما
قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وفي الحديث أسخر منى وأنا الملك أى أسخر منى
واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضععنى فيما لا أراه من حق فكأنها صورة
السخرية وقوله تعالى واذا رآوا آية يستسخرُونَ قال ابن الرمانى معناه يدعوا بعضهم بعضا الى
ان يسخر كيسخرُونَ كعلاقته واستعلاه وقوله تعالى يستسخرُونَ أى يسخرُونَ ويسخرُونَ
كما تقول عجب وتعجب واستعجب بمعنى واحد والسخرية السخرية ورجل سخرى بالناس
وفى التهذيب يسخر من الناس وسخره يسخر منه وكذلك سخرى وسخرية من ذكره كسر السين
ومن أشهضها وقرئ بهما قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا والسخرية ما تسخرت من دابة أو
خادم بلا أجر ولا عن ويقال سخرته بمعنى سخرته أى قهرته وذلكه قال الله تعالى وسخر لكم الشمس
والقمر أى ذللها والشمس والقمر مسخران يجريان مجاريهما أى سخر جارين عليهما والنجوم
مسخرات قال الازهرى جاريات مجاريهن وسخره تسخيرا كلفه عملا بلا أجره وكذلك تسخره
وسخره يسخره سخرى أو سخرى أو سخره كلفه ما لا يريد وقهره وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه
ما يخلصه من القهر فذلك مسخر وقوله عز وجل المتروا أن الله سخر لكم فى السموات وما فى
الارض قال الزجاج تسخير ما فى السموات تسخير الشمس والقمر والنجوم للآدميين وهو الانتفاع
بها فى بلوغ مآبهم والاقتماد بها فى مسالكهم وتسخير ما فى الارض تسخير مجاريها وأنهارها
ودوابها وجميع منافعها وهو سخرى وسخرى وسخرى وقيل السخرى بالضم من التسخير
والسخرى بالكسر من الهز وقد يقال فى الهز سخرى وسخرى وأما من السخرية فواحدة
مضموم وقوله تعالى فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكرا فهو سخرى أو سخرى والضم أجود
أبو زيد سخرى من سخر إذا استترأ والذى فى الزخرف ليتخذ بعضهم بعضا سخريا عبدا واما اجراء
وقال خادم سخره ورجل سخره أيضا يسخر منه وسخره بفتح الخاء يسخر من الناس وتسخرت دابة
لفلان أى ركبتا بغير أجر وأنشد * سواخر فى سوا أى لم تحفز * ويقال سخرته بمعنى

قوله منى وأنا الملك كذا
بالاصـل المعول عليه وفي
النهاية تى وانت اه معصحه

حَـخْرَهُ أَي قَهْرْتَهُ وَرَجَلُ حَـخْرَةٍ يُسَخَّرُ فِي الْأَعْمَالِ وَيَتَسَخَّرُهُ مِنْ قَهْرِهِ وَحَـخَرَتِ السَّفِينَةُ أَطَاعَتْ
وَجَرَتْ وَطَابَ لَهَا السَّيْرُ وَاللَّهُ حَـخَّرَهَا تَسَخَّرَهَا وَالتَّسَخِيرُ التَّذْيِيلُ وَسُقُنَّ سِوَا خِرَازٍ إِذَا طَاعَتْ
وَطَابَ لَهَا الرِّيحُ وَكُلُّ مَا ذَلَّ وَانْقَادَ وَتَهَيَّأَ لِكَيْ عَلَى مَا تَرِيدُ فَتَقْدُرُ حَـخَرْتُكَ وَالسَّخْرُ السَّيْكِرَانُ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ (سَخِرَ) السَّخِيرُ شَجَرٌ إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُسُهُ وَانْحَنَتْ وَاحِدَتُهُ سَخِيرَةٌ وَقِيلَ
السَّخِيرُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الثَّمَامِ لَهُ قُضْبٌ مَجْتَمِعَةٌ وَجُرُومَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَاللُّؤْمُ نَبْتُ فِي أُصُولِ السَّخِيرِ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّخِيرُ يَشْبَهُ الثَّمَامَ لَهُ جُرُومَةٌ وَعِيدَانُهُ
كَالكَرَاتِ فِي الذِّكْرَةِ كَأَنَّ عَمْرَهُ مَكَاسِحُ الْقَصَبِ أَوْ رِقْمُهُ إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُسُهُ وَانْحَنَتْ وَبَنُو
جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ يَقْبُونَ فُرُوعَ السَّخِيرِ قَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَةِ * مِمَّا يَحْيَى مُبْدِرُوعُ السَّخِيرِ *
وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ السَّخِيرَ إِذَا غَدَرَ قَالَ حَسَانُ بْنُ نَابِتٍ

أَنْ تَغْدُرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شَيْئَةٌ * وَالغَدْرُ يَنْبْتُ فِي أُصُولِ السَّخِيرِ

أَرَادَ قَوْمًا مَنَازِلَهُمْ وَمَحَالَّهُمْ فِي مَنَابِتِ السَّخِيرِ قَالَ وَأَطْنَمَهُمْ مِنْ هَذِيلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّمَا شَبِهَهُ
الْغَادِرُ بِالسَّخِيرِ لِأَنَّهُ شَجَرٌ إِذَا انْتَهَى اسْتَرَخَى رَأْسَهُ وَلَمْ يَبْقَ عَلَى انْتِصَابِهِ يَقُولُ أَنْتُمْ لَا تَشْتَبُونَ عَلَى وِفَاءِ
كَهَذَا السَّخِيرِ الَّذِي لَا يَنْبْتُ عَلَى حَالٍ بَيْنَا يَرَى مَعْتَدِلًا مَنْتَصِبًا عَادِمًا مَسْتَرِخِيًا غَيْرَ مَنْتَصِبٍ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَعَاوِيَةُ لَا تُطْرُقُ أَطْرَاقُ الْأَفْعُوَانِ فِي أُصُولِ السَّخِيرِ هُوَ شَجَرٌ نَالَفَهُ الْحَيَاتُ
فَتَسْكُنُ فِي أُصُولِهِ الْوَاحِدَةُ سَخِيرَةٌ يَقُولُ لَا تَتَغَافَلْ عَمَّا نَحْنُ فِيهِهِ (سَدْر) السَّدْرُ شَجَرُ النَّبِقِ
وَاحِدَتُهُ سَدْرَةٌ وَجَمْعُهَا سَدْرَاتٌ وَسَدْرَاتٌ وَسَدْرَاتٌ وَسَدْرَاتٌ وَسَدْرَاتٌ وَالسَّدْرُ سُودٌ وَالْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
قَالَ ابْنُ زِيَادٍ السَّدْرُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهُوَ لَوْ أَنَّ فَنَدَهُ عُبْرِيٌّ وَمِنْهُ ضَالٌّ فَأَمَّا الْعُبْرِيُّ فَمَا لِالشُّوْكِ
فِيهِ إِلَّا مَا لِالْبَيْضِ وَأَمَّا الضَّالُّ فَهُوَ ذَوْشُكٌ وَالسَّدْرُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ مَدْوَرَةٌ وَرَبْعًا كَانَتْ
السَّدْرَةُ مَحَلًّا لِأَنَّهَا تَدْوُرُ الرِّمَّةَ

قوله وسدور كذا بالاصل
المعول عليه بواو بعد الال
وفي القاموس سقوطها
وقال شارحه ناقلا عن
الحكم هو بالضم اه صححه

قَطَّعَتْ إِذَا تَجَوَّفَتْ الْعَوَاطِي * ضُرُوبَ السَّدْرِ عُبْرِيًّا وَضَالًّا

قَالَ وَنَبِقُ الضَّالِّ صِغَارٌ قَالَ وَأَجُودُ نَبِقٍ يَعْلَمُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ نَبِقُ هَجْرٍ فِي بَقْعَةٍ وَاحِدَةٌ يُسَمَّى
لِلسَّلْطَانِ هُوَ أَشَدُّ نَبِقٍ يَعْلَمُ حِلَاوَةً وَأَطْيَبُهُ رَائِحَةٌ يَفُوحُ فَمَّا كَلَهُ وَثِيَابٌ مُلَابِسَةٌ كَمَا يَفُوحُ الْعَطْرُ
الْتَهْدِيبُ السَّدْرُ اسْمٌ لِلْجَنَسِ وَالْوَاحِدَةُ سَدْرَةٌ وَالسَّدْرُ مِنَ الشَّجَرِ سَدْرَانٌ أَحَدُهُمَا بَرِّيٌّ لَا يَنْتَفِعُ
بِثَمَرِهِ وَلَا يَصْلِحُ وَرَقَةٌ لِلْغَسُولِ وَرَبْعًا خَبِطَ وَرَقُهَا الرَّاعِمَةُ وَثَمْرُهُ عَمْفُصٌ لَا يَسُوعُ فِي الْحَلِيقِ وَالْعَرَبُ
تَسْمِيهِ الضَّالَّ وَالسَّدْرُ الثَّانِي يَنْبْتُ عَلَى الْمَاءِ وَثَمْرُهُ النَّبِقُ وَوَرَقُهُ غَسُولٌ يَشْبَهُ شَجَرِ الْعُنَابِ لَهُ سَلَاءٌ
كَسَلَاءِ هُوَ وَرَقَةٌ كَوَرَقَةِ غَيْرِ أَنْ ثَمْرَ الْعُنَابِ أَحْمَرٌ حَلْوٌ وَثَمْرُ السَّدْرِ أَصْفَرٌ مِنْ تَفَكُّبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ

قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ أَرَادَ بِهِ سِدْرَ مَكَّةَ لِأَنَّهَا حَرَمٌ وَقِيلَ سِدْرَ
 الْمَدِينَةَ نَهَى عَنْ قَطْعِهِ لِيَكُونَ أَنْسَاوً ظِلَالِمُنْ يُهَاجِرُ إِلَيْهَا وَقِيلَ أَرَادَ السِّدْرَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ
 يَسْتَقِيلُ بِهِ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ وَالْحَيَوَانُ أَوْ فِي مَلِكِ أَنْسَانَ فَيَتَحَامَلُ عَلَيْهِ ظَالِمٌ فَيَقْطَعُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَمَعَ
 هَذَا فَالْحَدِيثُ مُضْطَرِبٌ الرَّوَايَةُ فَانْ كَثُرَ مَا رَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ هُوَ يَقْطَعُ السِّدْرَ
 وَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَبْوَابًا قَالَ هِشَامٌ وَهَذِهِ أَبْوَابٌ مِنْ سِدْرٍ قَطَعَهُ أَيْ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَجْمَعُونَ عَلَى إِبَاحَةِ قَطْعِهِ
 وَسِدْرٌ بَصْرَةٌ سِدْرٌ فَهُوَ سِدْرٌ لَمْ يَكْدِ يَبْصُرُ وَيُقَالُ سِدْرٌ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَسْدُرُ سِدْرًا تَحْيِرًا مِنْ شِدَّةِ
 الْحَرِّ فَهُوَ سِدْرٌ وَرَجُلٌ سَادِرٌ غَيْرُ مَشْتَبَتٍ وَالسَّادِرُ الْمُتَحْيِرُ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَسْدُرُ فِي الْجَبْرِ
 كَمَا تَشْحَطُ فِي دَمِهِ السِّدْرُ بِالْحَرِيِّ كَالدَّوَارِ وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يُعْرَضُ لِرَاكِبِ الْجَبْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 نَفْسِ مُسْتَكْبِرٍ وَأَوْخَبَطَ سَادِرًا أَيْ لَاهِيًا وَالسَّادِرُ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ لِشَيْءٍ وَلَا يُبَالِي بِمَا صَنَعَ قَالَ
 سَادِرًا أَحْسَبُ غَيْرَ رَشْدًا * فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرِّ

وَالسِّدْرُ إِسْمٌ لِلرُّبْعِ الْبَصْرِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَدْرٌ قُرٌّ وَسَدْرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالسِّدْرُ تَحْيِرٌ بِالْبَصْرِ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى قَالَ اللَّيْثُ زَعَمَ أَنَّهَا سِدْرَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ لَا يَجَاوِزُهَا
 مَلَكٌ وَلَا نَبِيٌّ وَقَدْ أَظَلَّتِ الْمَاءُ وَالْجَنَّةُ قَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى مَا تَقْدُمُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ نَزَعَتْ
 إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سِدْرَةُ الْمُنتَهَى فِي أَقْصَى الْجَنَّةِ إِلَيْهَا يَنْتَهَى عِلْمُ الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ وَلَا يَتَعَدَّاهَا وَسَدْرٌ لَوْ بِهِ يَسْدُرُهُ سِدْرًا وَسُدْرًا شَقَّه عَنْ يَعْقُوبَ وَالسِّدْرُ وَالسِّدْرُ
 إِسْمَالُ الشَّعْرِ يُقَالُ شَعْرٌ مَسْدُولٌ وَمَسْدُورٌ وَشَعْرٌ مَسْدِرٌ وَمَسْدِلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرَسِلًا وَسَدْرَتِ
 الْمَرْأَةُ شَعْرًا فَإِنَّهَا سَدْرٌ لِعَنَةِ سَدْلَتِهِ فَاَنْسَدِلَ ابْنُ سَيْدِهِ سَدْرًا الشَّعْرَ وَالسِّدْرُ يَسْدُرُهُ سِدْرًا أَرْسَلَهُ
 وَأَنْسَدِرَهُ وَانْسَدِرًا يَضَاهِي السَّرْعَ بَعْضُ الْأَسْرَاعِ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ انْسَدِرْ فَلَانَ يَعْدُو وَانْصَلَّتْ
 يَعْدُو إِذَا سَرَعَ فِي عَدْوِهِ اللَّجْبَانِيُّ سَدْرُ ثَوْبِهِ سَدْرًا إِذَا أَرْسَلَهُ طَوِيلًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَسَدَّرَ ثَوْبُهُ
 إِذَا تَجَلَّلَ بِهِ وَالسِّدْرُ شِبْهُ الْكَلَّةِ تُعْرَضُ فِي الْخَبَاءِ وَالسِّدْرَةُ الْقَلَنْسُوَّةُ بِأَصْدَاغٍ عَنِ الْمَجْرِيِّ
 وَالسِّدْرِيُّ بِنَاءٌ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ سَهْدَلِيٌّ أَيْ ثَلَاثُ شُعْبٍ أَوْ ثَلَاثُ مَدَاخِلَاتٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السِّدْرِيُّ
 فَارِسِيَّةٌ كَأَنَّ أَصْلَهُ سَادِلٌ أَيْ قُبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قِبَابٍ مَتَدَاخِلَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْيَوْمَ سِدْلِيٌّ

فَاعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا سِدْرِيٌّ وَالسِّدْرِيُّ النَّهْرُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْأَنْهَارِ قَالَ

الْأَبْنُ إِدْمَنُ مَابَدًا * وَلَكَ الْخَوْرَتِيُّ وَالسِّدْرِيُّ

التَّهْدِيبُ السِّدْرِيُّ نَهْرٌ بِالْحِيزَةِ قَالَ عَدِيُّ

قوله غير متشبتت كذا بالاصل
 المعول عليه بشين مجمة
 بين تاءين والذي في شرح
 القاموس نقلا عن ال اساس
 وتكلم سادرا غير متشبت
 بمثلثة بين تاء فوقية وموحدة
 وقوله صابت بقسر في
 الصحاح وقولهم للشدة اذا
 نزلت صابت بقراءة صارت
 الشدة في قرارها اه صححه

سَرَّحَالَهُ وَكَثْرَةُ مَائِهِ * مَلِكٌ وَالْبَحْرُ مَعْرُضٌ وَالسِّدْرُ

والسدير نهر ويقال قصر وهو معرب وأصله بالفارسية سه دلله أى فيه قباب مداخله مثل الحارى
بكمين ابن سيده والسدير من تبع الماء وسدير النخل سواده ومجمعه وكذلك سدير وفي نوادر
الاصمعي التي رواها عنه أبو يعلى قال قال أبو عمرو بن العلاء السدير العشب والأسدران
المسكان وقيل عرفان في العين أو تحت الصدغين وجاء بضرب أسدرية يضرب مثلاً للفارغ
الذي لا شغل له وفي حديث الحسن يضرب أسدرية أى عطفية ومنسكبية يضرب بيديه عليهما
وهو بمعنى الفارغ قال أبو يزيد يقال للرجل إذا جاء فارغاً جاء ينفض أسدرية وقال بعضهم جاء
ينفض أسدرية أى عطفية قال وأسدراه منسكبه وقال ابن السكيت جاء ينفض أزدرية بالزاي
وذلك إذا جاء فارغاً ليس بيده شئ ولم يقض طلبته أبو عمرو وسمعت بعض قيس يقول سدال الرجل
في البلاذوسدر إذا ذهب فيها فلم ينه شئ ولعبة للعرب يقال لها السدر والطبن ابن سيده
والسدر اللعبة التي تسمى الطبن وهو خيط مستدير تلعب به الصبيان وفي حديث بعضهم رأيت
أباهزيرة يلعب بالسدر قال ابن الأثير هو لعبة يلعب بها بقامرهما وتكسر سينها وتضم وهي
فارسية معربة عن ثلاثة أبواب ومنه حديث يحيى بن أبي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى
يعنى انها من أمر الشيطان وقول أمية بن أبي الصلت

وَكَانَ بَرْقِعٌ وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهَا * سَدِرُ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدُ

سدر البحر لم يسمع به الا في شعره قال ابو علي وقال أجرد لانه قد لا يكون كذلك اذا تموج
الجوهري سدر اسم من أسماء البحر وأنشدت أمية الا انه قال عوض حولها حوله وقال
عوض أجرد أجرد بالباء قال ابن بري صوابه أجرد بالذال كما أوردناه والقصيدة كلها دالية وقبله
فَأَتَمَّ سَنًا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا * وَأَتَى بِسَابِعَةٍ فَأَتَى تَوْرَدُ

قال و صواب قوله حوله أن يقول حولها لان برقع اسم من أسماء السماء مؤنثة لا تنصرف
للتأنيث والتعريف وأراد بالقوائم ههنا الرياح وتوا كلمة تركته يقال تواكله القوم اذا تركوه
شبه السماء بالبحر عند سكونه وعدم توجه قال ابن سيده وأنشد تلعب

وَكَانَ بَرْقِعٌ وَالْمَلَائِكُ تَحْتَهَا * سَدِرُ تَوَاكَلَهُ قَوَائِمُ أَرْبَعُ

قال سدر يدور وقوائم أربع قال هم الملائكة لا يدري كيف خلقهم قال شبه الملائكة في خوفها
من الله تعالى بهذا الرجل السدر وبنو سادر حتى من العرب وسدرة قبيلة قال

قوله وكذلك سدير كذا
بالاصل ولينظر ما المراد منه
اه معجده

قوله برقع هو كزبرج وقنفذ
السماء السابعة اه قاموس

قَدَلَقَتِ سَدْرَةَ جَعَاذِلِهَا * وَعَدَدَا خَمًا وَعَزَّازِرِي

فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ عَلَى لَيْسِي بِنَدَى سُدِيرٍ * سَوُّ مَبِيَّتِي بِلَدِّ الْعُمَيْرِ

فقد يجوز ان ير يدبذى سدر فصغر وقيل ذو سدير موضع بعينه ورجل سندرى شديد مقلوب عن سرندى (سرر) السر من الاسرار اتى تسكتم والسر ما اخفيت والجمع اسرار ورجل سري يصنع الاشياء سرا من قوم سريين والسريه كالسبر والجمع السرائر الليث السر ما اسررت به والسريه عمل السر من خيرا وشر واسر الشئ كتمه واظهره وهو من الاضداد سرته كتمه وسرته اعلمته والوجهان جميعا يفسران في قوله تعالى واسر الندامة قيل اظهرها وقال ثعلب معناه اسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والاول اصح قال الجوهري وكذلك في قول امرئ القيس لو يسرون مقملي قال وكان الاصمعي يرويهِ لو يسرون بالشين مجمة اي يظهرون واسر اليه حديثا اي افضى واسررت اليه المودعة بالمودعة وساره في اذنه مسارة وسارا وتساروا اي تناجوا ابو عبيدة اسررت الشئ اخفيته واسرته اعلمته ومن الاظهار قوله تعالى واسر الندامة لما راوا العذاب اي اظهروها وانشد للفرزدق

فَلَمَّا رَأَى الْجَبَّاحَ جَرَدَ سَيْفَهُ * أَسْرَ الْحُرُورِي الَّذِي كَانَ اخْمَرَا

قال شهرلم اجد هذا البيت للفرزدق وما قال غير ابي عبيدة في قوله واسر الندامة اي اظهروها قال ولم اسمع ذلك لغيره قال الازهرى واهل اللغة انكروا قول ابي عبيدة اشدا لانكار وقيل اسرو الندامة يعنى الرؤساء من المشركين اسرو الندامة في سفلتهم الذين اذلوهم واسروها اخفوها وكذلك قال الزجاج وهو قول المفسرين وساره مسارة وسارا اعلمه بسره والاسم السر والسرا مصدر اسارت الرجل سارا واستسر الهلال في آخر الشهر خفي قال ابن سيده لا يلفظ به الا مزيدا ونظيره قولهم استبحر الطين والسرور والسرور والسرا والسرا كله اللبلة التي يستسرفها القمر قال

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا * جَرَدْنَا عَادِي طَرَفِي نَهَارِهَا * عَشِيَّةَ الْهَلَالِ أَوْ سَرَارِهَا

غيره سر الشهر بالتحريك آخر ليلة منه وهو مشتق من قولهم استسر القمر اي خفي ليلة السرار فر بما كان ليلة وربما كان ليلتين وفي الحديث صوموا الشهر وسره اي اوله وقيل وسره مستهله وقيل وسطه وسر كل شئ جوفه فكأنه اراد الايام البيض قال ابن الاثير قال الازهرى لا أعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجلا فقال هل سمعت من سرار هذا الشهر

شيئا قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين قال الكسائي وغديره السرار آخر الشهر
 ليلة يُسْتَسْرُّ الهلال قال أبو عبيدة ووربما استسّر ليلة ووربما استسّر ليلتين اذا تم الشهر قال
 الازهرى وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين الفراء السرار آخر ليلة اذا
 كان الشهر تسعا وعشرين وسراره ليلة ثمان وعشرين واذا كان الشهر ثلاثين فسراره
 ليلة تسع وعشرين وقال ابن الاثير قال الخطابي كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث
 ان سؤاله هل صام من سرار الشهر شيئا سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يُسْتَقْبَلَ الشهر
 بصوم يوم أو يومين قال ويستبه ان يكون هذا الرجل قد أوجب على نفسه بندر فلذلك
 قال له اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما والسر النكاح لانه يُكْتَمُ
 قال الله تعالى ولكن لا تؤاخذوهن سرا قال رؤبة

فَعَفَّ عَنْ سِرِّهَا بَعْدَ الْغَسَقِ * وَلَمْ يَضَعْهَا بَيْنَ فَرْكٍ وَعَشَقٍ

والسرية الجارية المتخذة للملك والجماع فعلية منه على تغيير النسب وقيل هي فعولة من السرو
 وقلبت الواو الاخيرة ياء طلب الخفة ثم ادغمت الواو فيها فصارت ياء مثلها ثم حوالت الضمة كسرة
 لمجاورة الياء وقد تسررت وتسريت على تحويل التضعيف أبو الهيثم السر الزنا والسر الجماع
 وقال الحسن لا تواعدوهن سرا قال هو الزنا قال هو قول أبي مجلز وقال مجاهد لا تواعدوهن
 هو ان يُخْطَبَها في العدة وقال الفراء معناه لا يصف أحدكم نفسه للمرأة في عدها في النكاح
 والاكثر منه واختلف أهل اللغة في الجارية التي يسرها ما لكها لم سميت سرية فقال بعضهم
 نسبت الى السر وهو الجماع وضمت السين للفرق بين الحررة والامة توطأ فيقال للحررة اذا نكحت
 سرا او كانت فاجرة سرية وللمملوكة تسرها صاحبها سرية مخافة اللبس وقال أبو الهيثم السر
 السور فسميت الجارية سرية لانها موضع سرور الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها
 وقال الليث السرية فعلية من قولك تسررت ومن قال تسريت فانه غلط قال الازهرى هو
 الصواب والاصل تسررت ولكن لما تواتر ثلاث رايات ابدلوا احداهن ياء كما قالوا تظنيت من
 الظن وقصبت اظفارى والاصل قصصت ومنه قول العجاج * تَقْبِضِي الْبَايِزِي اِذَا الْبَايِزِي كَسَرَ *
 انما أصله تقبض وقال بعضهم استسر الرجل جاريته بمعنى تسراها أي تحببها
 سرية والسرية الامة التي بواتها بيتنا وهي فعلية منسوبة الى السر وهو الجماع والاختفاء لان
 الانسان كثيرا ما يسرها ويستترها عن حرته وانما ضمت سينه لان الابنية قد تغتر في النسبة خاصة
 كما قالوا في النسبة الى الدهر دهرى والى الارض السهلة سهلى والجمع السراى وفي حديث

عائشة وذكرا لها المتعة فقالت والله ما نجد في كلام الله الا النكاح والاستسرا تريدا اتخاذ
السراى وكان القياس الاستسرا من نسرت اذا اتخذت سرية لكن هارت الحرف الى الاصل
وهو تسرت من السر النكاح او من السرور فابدلت احدى الراءات ياء وقيل اصلها الياء من
الشيء السرى النفيس وفي حديث سلامة فاستسرنى اى اتخذنى سرية والقياس ان تقول
تسرتنى او تسرانى فاما استسرنى فعناه القى الى سره قال ابن الاثير قال ابو موسى لافرق بينه
وبين حديث عائشة فى الجواز والسر الذكركر قال الافوه الاودى

لمارات سرى تغير واننى * من دون نهمه شبرها حين اننى

وفى التذييب السرذكر الرجل لخصه والسر الاصل وسر الوادى اكرم موضع فيه وهى
السرارة ايضا والسر وسط الوادى وجمعه سرور قال الاعشى

كبرية الغيل وسط الغريف * اذا خالط الماء منها السوروا

وكذلك سراره وسراره وسرته وارض سر كريمة طيبة وقيل هى اطيب موضع فيه وجمع
السر سر رنادر وجمع السر اسرة كقذال واقذلة وجمع السرارة سرائر الاصمعى سرار
الارض اوسطه وكرمها ويقال ارض سراء اى طيبة وقال الفراء سر بين السرارة وهو
الخالص من كل شئ وقال الاصمعى السر من الارض مثل السرارة اكرمها وقول الشاعر

واعنف تحت الانجم العواتم * واهبط بها منك بسر كاتم

قال السر اخصب الوادى وكاتم اى كامن تراه فيه قد كتم نداءه ولم يبس وقال البسدي رثى قوما
فساعهم جدوزانت قبورهم * اسرة ريجان بقباع منور

قال الاسرة اوسط الرياض وقال ابو عمرو وواحد الاسرة سرار وانشد

* كانه عن سرار الارض محجوم * وسر الحبيب وسراره وسراره اوسطه ويقال فلان فى

سر قومه اى فى افضلهم وفى الصحاح فى اوسطهم وفى حديث طيبان نحن قوم من سرارة مدج
اى من خيارهم وسر النسب محضه وافضله وصدده السرارة بالفتح والسر من كل شئ
الخالص بين السرارة ولا فعل له واما قول امرئ القيس فى صفة امرأة

فلها مقلدها ومقلتها * واهاعليه سرارة الفضل

فانه وصف جارية شبهها بطيبة جيد او مقلته ثم جعل لها الفضل على الطيبة فى سائر محاسنها
اراد بالسرارة كنه الفضل وسرارة كل شئ محضه ووسطه والاصل فيها سرارة الروضة وهى

خير من ابتهما وكذلك سرّة الروضة وقال الفراء لها علمها سرارة الفضل وسرارة الفضل أي زيادة الفضل وسرارة العيش خيره وأفضله وفلان سر هذا الامر اذا كان عالما به وسر الوادي افضل موضع فيه والجمع أسرته مثل قن واقنة قال طرفة

تَرَبَّعتِ التَّقْفِينُ فِي السَّوْلِ تَرْبَعِي * حَدَائِقُ مَوْلَى الْأَسْرَةِ آغِيدِ

وكذلك سرارة الوادي والجمع سرار قال الشاعر

فَإِنْ أَخْفَرِ عَجَبِي بِخَيْبِ سُلَيْمٍ * أَكُنْ مِنْهَا التَّخَوُّمَةَ وَالسَّرَارَا

والسر والسرو والسرور والسرار كله خط بطن الكف والوجه والجهة قال الاعشى

فَانظُرْ إِلَى كَفِّ وَأَسْرَارِهَا * هَلْ أَنْتَ أَنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي

يعني خطوط باطن الكف والجمع أسرته وأسار وأسارير جمع الجمع وكذلك الخطوط في كل شيء

قال عنتره
بِرْجَا جَعِ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسْرَةٍ * قُرْنَتْ بِأَزْهَرِ فِي السَّمَالِ مُقَدَّمِ

وفي حديث عائشة في صفته صلى الله عليه وسلم لم تبق أسارير وجهه قال أبو عمر والأسارير هي

الخطوط التي في الجهة من التكسر فيها واحده أسرر قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله

تبرق أسارير وجهه قال خطوط وجهه سر وأسار وأسارير جمع الجمع قال وقال بعضهم

الاسارير الخدان والوختان ومحاسن الوجه وهي شائب الوجه أيضا وسجات الوجه وفي

حديث علي عليه السلام كأن ماء الذهب يجري في صفحة خده وورق الخلال يطرد في أسرة جبينه

وتسرر الثوب تشقق وأسرة الحوض مستقر الماء في اقصاه والأسرة الوقبة التي في وسط البطن

والسر والسرر ما يتعلق من سرّة المولود فيقطع والجمع أسرة نادر وسر سر أقطع سرره وقيل

السرر ما قطع منه فذهب والسرّة ما بقي وقيل السر بالضم ما تقطعه القابلة من سرّة الصبي يقال

عرفت ذلك قبل أن يقطع سر له ولا تقبل سرتك لان السرّة لا تقطع وانما هي الموضع الذي قطع

منه السر والسرر والسرر بفتح السين وكسر الهاء الغة في السرر يقال قطع سررا لصبي وسرره

وجعه أسرة عن يعقوب وجمع السرّة سرر وسرات لا يجر كون العين لانها كانت مدغمة وسرّه

طعنه في سرته قال الشاعر

تَسْرَهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا * وَإِنْ أَدْبَرُوا فَهَمْ مِنْ نَسْبِ

أي تطعنه في سبته قال أبو عبيد سمعت الكسائي يقول قطع سررا لصبي وهو واحد ابن السكيت

يقال قطع سررا لصبي ولا يقال قطعت سرته انما السرّة التي تسبق والسرر ما قطع وقال غيره

يقال لما قطع السر أيضا يقال قطع سره وسرره وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام ولد
معدورا مسرورا اي مقطوع السر وهو ما يبق بعد القطع مما تقطعه القابلة والسررداء يأخذ
في السر وفي المحكم يأخذ الفرس وبعير أسروناقة سراء بينا السرريا خذها الداء في سرتها فاذا
بركت تجافت قال الازهرى هذا التفسير غلط من الليث انما السرر ووجع يأخذ البعير في
الكركرة لاني السر قال أبو عمرو وناقة سراء وبعير أسرين السر وهو وجع يأخذ في
الكركرة قال الازهرى هذا سماعى من العرب ويقال في سرتة سرراى ورم يؤلمه وقيل السرر
قرح في مؤخر كركة البعير يكاد ينقب الى جوفه ولا يقتل سر البعير يسر سررا عن ابن الاعرابي
وقيل الأسر الذي به الضب وهو ورم يكون في جوف البعير والفعل كالفعل والمصدر كالصدر قال
معديكرب المعروف بعلقاء برئى أحاه شر حبيل وكان رئيس بكرين وائل قتل يوم الكلاب الأول

ان جمني عن الفرائس لناي * كجنا في الامت فوق الطراب
من حديث نعالى قاتره * قاعني ولا أسبع شراي
مرة كالدعاف اكنمها نانا * س على حرمله كالشهاب
من شر حبيل اذ تعاوره الار * ماح في حال صبوة وشباب
وأيت كالسراير بوضها * فاذا تحزحز عن عداء ضجت

وقال
وسر الزندي سره سر اذا كان أجوف فجعل في جوفه عودا ليقدح به قال أبو حنيفة يقال سر
زندك فانه أسراى أجوف أى احشه لبرى والسر مصدر سر الزند وقناة سراء جوفاء بينة
السر والسرير المصطجع والجمع أسرة وسرر سبويه ومن قال صيد قال في سرسر والسرير
الذي يجلس عليه معروف وفي التنزيل العزيز على سرمة مقابلين وبعضهم يستثقل اجتماع
الضمتين مع التضعيف فيرد الاول منهما الى الفتح لخفته فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع

مثل ذليل ودليل ونحوه وسرير الرأس مسمة تقرر في مركب العنق وأنشد

ضربا يزيد الهام عن سيره * ازالة السنبل عن شعيره

والسير مسمة الرأس والعنق وسرير العيش خفضه ودعته وما استقر واطمان عليه وسرير
الكفة وسررها بالكسر ما عليها من التراب والقشور والطين والجمع أسرار قال ابن شميل النقع
اردا لكم طعما وأسرها ظهورا وأقصرها في الارض سررا قال وليس للكفة عروق ولكن

قوله أى مقطوع السر
كذا بالاصل ومثله في النهاية
والإضافة على معنى من
الابتدائية والمفعول محذوف
والاصل مقطوع السر من
السررة والافقد ذكر أنه
لا يقال قطعت سرته اه
مصححه

لها أسرارٌ والسرور دملوكة من تراب قنبت فيها والسرير شحمة البردي والسرور ما استسر
من البردية قرطبت وحسنت ونعمت والسرور من النبات أنصاف سوقه العلاء وقول الاعشى

كبرية الغيل وسط الغري يصف قد خالط الماء منها السيريرا

يعني شحمة البردي ويروي السرور وهي ما قدمناه يريد جميع أصلها التي استقرت عليه أو غاية
نعمتها وقد يعبر بالسرير عن الملك والنعمة وأنشد

وفارق منها عيشة غمدية * ولم يخش يوماً أن يزول سيرها

ابن الاعرابي سرير اذا اشتكى سرته وسره يسره حياه بالمسرة وهي أطراف الرياحين ابن

الاعرابي المسرة الطاقه من الرياحين والمسرة أطراف الرياحين قال أبو حنيفة وقوم يجمعون

الأسرة طريق النبات يذهبون به الى التشبيه بأسرة الكف وأسرة الوجه وهي الخطوط التي فيهما

وليس هنذا بقوى وأسرة النبات طرائقه والسرء النعمة والضراء الشدة والسرء الرخاء

وهو تقيض الضراء والسر والسرء والسرور والمسرة كله الفرح الاخيرة عن السيراني يقال

سررت برؤية فلان وسرتني لقاءه وقد سرت به أسره أي فرحته وقال الجوهري السرور خلاف

الحزن تقول سرتني فلان مسرة وسره هو على ما لم يسم فاعله ويقال فلان سرتني اذا كان يسر

اخوانه ويبرههم وامرأة مسرة وقوم برون سرون وامرأة مسرة وسارة تسرك كلاه سما عن

الليثاني والمثل الذي جاء كل حجر بالخلاء مسر قال ابن سيده هكذا احكاه فأر بن لقيط انما جاء

على توهم أسركا أنشد الاخر في عكسه

وبلد يغضي على النعوت * يغضي كأعضاء الروي المنبوت

أراد المنبوت فتوهم بثمة كما أراد الاخر المسرور فتوهم أسره وولدت ثلاثا في سرور واحد أي

بعضهم في اثربعض ويقال ولد له ثلاثة على سرور واحد وهو أن تقطع سرورهم أشباها

لا تخلطهم أي ويقولون ولدت المرأة ثلاثة في سرور جمع الصرة وهي الصيحة ويقال الشدة

وتسرت فلان بنت فلان اذا كان لثيما وكانت كريمة فتزوجها لكثرة ماله ووقله ماله والسرور

موضع على أربعة أميال من مكة قال أبو ذؤيب

بأية ما وفتت والركاب * وبين الجون وبين السرر

التمذيب وقيل في هذا البيت هو الموضع الذي جاء في الحديث كانت به شجرة تسرت تحتها سبعون نبيا

فسمى سررا لذلك وفي بعض الحديث أنهم بالمازيمين من منى كانت فيه دوحه قال ابن عمران بها

قوله وامرأة مسرة كذا
بالاصل بفتح السين وضبطت
في القاموس بالشكل بضمها
اه مصححه

قوله يغضي الخ البيت هكذا
بالاصل اه

سرحه سر تحتها سبعون نبيا أي قطعت سررهم يعني أنهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين وفي حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى بدخلهما الجنة وفي حديث حذيفة لا ينزل سره البصرة أي وسطها وجوفها من سره الانسان فانم في وسطه وفي حديث طاوس من كانت له ابل لم يؤدحقتها أت يوم القيامة كسر ما كانت تطؤه بأخفافها أي كامن ما كانت وأوفره من سر كل شيء وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمت سرت الناظر اليها وفي حديث عمر انه كان يحدثه عليه السلام كآخي السرار السرار المسارة أي كصاحب السرار وكمثل المسارة تخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل بن المرأة اذا حلت وهي ترضع وسمى هذا الفعل قتلا لانه يفضى الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه واذا كبر واحتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران يحزنهم وضعف فرماقتل الا أنه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا وفي حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء البطحاء قال ابن الاثير قال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله قال ولا أدري ما وجهه والمسرة الالة التي يسار فيها كالطومار والاسر الدخيل قال لبيد وجدتي فارس الرعشاء منهم * رئيس لاسر ولا سنيذ

ويروى ألف وفي المنهل ما يوم حليلة يسر قال يضرب لكل امر متعال مشهور وهي حليلة بنت الحرث بن أبي شمر الغساني لان اباها لما وجه جيشا الى المنذر بن ماء السماء اخرجت لهم طيبا في مكن فطبتهم به فنسب اليوم اليها وسرار واد السرير موضع في بلاد بني كنانة قال عروة ابن الورد سقى سائي وأين محل سائي * اذا حلت بجاورة السرير

والتسرير موضع في بلاد غاضرة حكاها أبو حنيفة وأنشد

اذا يقولون ما أشقني أقول لهم * دحان رمت من التسرير يشقيني

مما يضم الى عمران حاطبه * من الجنينة جزلا غير موزون

الجنينة ثني من التسرير وأعلى التسرير لغاضرة وفي ديار تميم موضع يقال له التسر وأبو سرار أبو السرار جميعا من كاهم والسرور الفطن العالم وانه لسرور مال أي حافظه أبو عمرو وفلان سرور مال وسو بان مال اذا كان حسن القيام عليه عالما بصحته أبو حاتم يقال فلان سرور ي وسرورتي أي حبيبي وخاصتي ويقال فلان سرور هذا الامر اذا كان قائما به ويقال

قوله سرسره كذا في الاصل
بضم السينين وحرره هـ
مصححه

للرجل سرسره اذا امرته بمعالي الامور ويقال سرسرت شفرتي اذا احدثتها (سطر) السطر
والسطر الصَّف من الكتاب والشجر والنخل ونحوها قال جرير
مَنْ شَاءَ بِأَيْعَتِهِ مَالِي وَخَلَعَتَهُ * مَا يَكْمُلُ التَّمِيمُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطْرًا
والجمع من كل ذلك اسطر واسطار واساطير عن اللحياني وسطور ويقال بي سطر او غرس سطرًا
والسطر الخط والكتابة وهو في الاصل مصدر الليث يقال سطر من كتب وسطر من شجر معزولين
ونحو ذلك وأنشد اتى واسطار سطرًا * لقائل يا نصر نصرًا
وقال الزجاج في قوله تعالى وقالوا اساطير الاولين خبر لا ابتداء محذوف المعنى وقالوا الذي جاء به
اساطير الاولين معناه سطره الاولون وواحد الاساطير اسطورة كما قالوا احدثوه واحديث وسطر
يسطر اذا كتب قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون أى وما كتب الملائكة وقد سطر الكتاب
يسطره سطرًا وسطره واستطره وفي التنزيل وكل صغير وكبير مستطر وسطر يسطر سطرًا كتب
واستطر مثله قال أبو سعيد الضير سمعت أعرابيا فصيحًا يقول اسطر فلان اسمى أى تجاوز السطر
الذى فيه اسمى فاذا كتبه قيل سطره ويقال سطر فلان فلان بالسيف سطرًا اذا قطعه به كأنه سطر
مسطور ومنه قيل لسيف القصاب سطور الفراء يقال للقصاب ساطر وسطار وشطاب
ومشقص وشمم وقد ارجوز وقال ابن بزرج يقولون للرجل اذا اخطأ فكنوا عن خطئه اسطرًا
فلان اليوم وهو الاسطار بمعنى الخطاء قال الازهرى هو ما حكاه الضير عن الاعرابي
اسطر اسمى أى جاوز السطر الذى هو فيه والاساطير الاباطيل والاساطير احاديث لانظام لها
واحدتها اسطار واسطارة بالكسر واسطير واسطيرة واسطور واسطورة بالضم وقال قوم
اساطير جمع اسطار واسطار جمع سطر وقال أبو عبيدة جمع سطر على اسطر جمع اسطر على
اساطير وقال أبو الحسن لا واحد له وقال اللحياني واحد الاساطير اسطورة واسطير واسطيرة
الى العشرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة اسطارًا ثم اساطير جمع الجمع وسطرها آفها
وسطر علينا انا بالاساطير الليث يقال سطر فلان علينا يسطر اذا جاء باحاديث تشبهه الباطل
يقال هو يسطر ما لا أصل له أى يواف وفي حديث الحسن سألته الاشعث عن شئ من القرآن
فقال له والله انك ما تسطر على شئ أى ما تزوج يقال سطر فلان على فلان اذا زخر فله
الاقاويل وتمققها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر والمسيطر والمصيطر المساط على الشئ
ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب عمله وأصله من السطر لان الكتاب مسطر والذى يفعله

مَسْطَرٌ وَمَسْطِيرٌ يُقَالُ سَيَّطَرْتُ عَلَيْهِمْ فِي الْقُرْآنِ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمَسْطِرٍ أَيْ مَسْلُطٍ يُقَالُ سَيَّطَرَ
 بِسَيَّطَرٍ وَتَسَيَّطَرَ بِتَسَيَّطَرٍ فَهُوَ مَسْطِيرٌ وَتَسَيَّطَرَ وَقَدْ تَقَلَّبَ السَّيْنُ صَادًا لِجَلِّ الطَّاءِ وَقَالَ
 الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُسَبِّطُونَ قَالَ الْمَصْبُوتُونَ كَتَابَهَا بِالصَّادِ
 وَقَرَأَتْهَا بِالسَّيْنِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَسْبُوتُونَ الْأَرْبَابُ الْمَسْلُطُونَ يُقَالُ قَدْ تَسَيَّطَرَ عَلَيْنَا وَتَسَيَّطَرَ
 بِالسَّيْنِ وَالصَّادُ وَالْأَصْلُ السَّيْنُ وَكُلُّ سَيْنٍ بَعْدَ هَا طَاءٌ يَجُوزُ أَنْ تَقَلَّبَ صَادًا يُقَالُ سَطَرَ وَصَطَرَ
 وَسَطًا عَلَيْهِ وَوَسَطًا وَسَطَرَهُ أَيْ صَرَعَهُ وَالسَّطْرُ السِّكَّةُ مِنَ النَّخْلِ وَالسَّطْرُ الْعَتُودُ مِنَ الْمَعَزِ
 وَفِي التَّهْدِيدِ مِنَ الْغَنَمِ وَالصَّادُ لُغَةٌ وَالْمَسْبُوتُ الرَّقِيبُ الْخَفِيفُ وَقِيلَ الْمَتَسَلِّطُ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمَسْطِيرٍ وَقَدْ سَيَّطَرَ عَلَيْنَا وَسَوَّطَرَ اللَّيْثُ السَّيَّطَرَةُ مُصَدَّرُ الْمَسْبُوتِ وَهُوَ
 الرَّقِيبُ الْحَافِظُ الْمَتَعَهَّدُ لِلشَّيْءِ يُقَالُ قَدْ سَيَّطَرَ بِسَيَّطَرٍ فِي مَجْهُولٍ فَعَلَهُ انْتِصَارُ سَوَّطَرَ وَلَمْ يَقُلْ سَيَّطَرَ
 لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ لَا تَنْتَبِهُ بَعْدَ ضَمَّةٍ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مِنْ أَيْسَتْ أَوْ يَسْ يُوَأْسُ وَمَنْ الْيَقِينُ أَوْ قِنْ يُوَقِّنُ
 فَذَا جَاءَتْ يَاءُ سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ لَمْ تَنْتَبِ وَلَا كُنْهَا يَجِبُ تَرْهَاتُهَا مَاقِبَلُهَا فِي صِيْرِهَا وَأَوْ فِي حَالٍ مِثْلَ قَوْلِكَ
 أَعْيَسُ بَيْنَ الْعَيْسَةِ وَأَيْضُ وَجَعَهُ يَيْضُ وَهُوَ فَعْلَةٌ وَفَعُلٌ فَاجْتَرَتْ الْيَاءُ مَاقِبَلُهَا فَكَسَرَتْهُ وَقَالُوا
 أَكْسَيْسٌ كُوسَى وَأَطْيَبٌ طُوبَى وَإِنَّمَا تَوَخَّوْا فِي ذَلِكَ أَوْضَحَهُ وَأَحْسَنَهُ وَأَيَّمَا فَعَلُوا فَهُوَ الْقِيَاسُ
 وَكَذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ فِي قِسْمَةِ ضِيْرَى إِنَّمَا هُوَ فَعْلَى وَلَوْ قِيلَ بِنَيْتٍ عَلَى فِعْلَى لَمْ يَكُنْ خَطَأً لِأَنَّ
 بَعْضَهُمْ يَمُزُّهَا عَلَى كَسَرَتِهَا فَاسْتَجَبُوا أَنْ يَقُولُوا سَيَّطَرَ لِكَثْرَةِ الْكَسَرَاتِ فَلَمَّا تَرَوْحَتْ الضَّمَّةُ
 وَالْكَسْرَةُ كَانَ الْوَاوُ أَحْسَنَ وَأَمَا بَسَيَّطَرَ فَلَمَّا ذَهَبَتْ مِنْهُ مَدَّةُ السَّيْنِ رَجَعَتْ الْيَاءُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
 سَيَّطَرَ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ فَهُوَ مَسْبُوتٌ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ مَجْهُولٌ فَعَلَهُ وَنْتَهَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَى مَا نَهَوْا
 إِلَيْهِ قَالَ وَقَوْلُ اللَّيْثِ لَوْ قِيلَ بِنَيْتٍ ضِيْرَى عَلَى فِعْلَى لَمْ يَكُنْ خَطَأً هَذَا عِنْدَ النُّحُوِّ بَيْنَ خَطَأٍ لَأَنَّ فِعْلَى
 جَاءَتْ اسْمًا وَلَمْ تَجِبْ صِفَةً وَضِيْرَى عِنْدَهُمْ فَعْلَى وَكَسَرَتْ الضَّادُ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ وَهِيَ
 مِنْ ضِيْرَتِهِ حَقُّهُ أَضِيْرُهُ إِذَا نَقَصَتْهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَا قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ الْيَادَى

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْخَصْرِ عَلَى رَبِّ أَهْلِ السَّاطِرُونَ

في القاموس وشرحه
 والمسطار بالضم الغبار
 المرتفع في السماء على
 التشبيه بصف النخل أو غير
 ذلك ولم يتعرض له صاحب
 اللسان مع جمعه الغرائب

اه كتبه مصححه

فان الساطرون اسم ملك من العجم كان يسكن الحضرة وهو مدينة بين دجلة والفرات غزاه سابور
 ذوالاكاف فاخذته وقتله التهذيب المسطار انجر الحامض بتخفيف الراء لغته رومية وقيل هي
 الحديثة المتغيرة الطعم والريح وقال المسطار من اسماء النجر التي اعتصرت من اباكار العنب
 حديثا بلغة اهل الشام قال واره روميالانه لا يشبه ابنية كلام العرب قال ويقال المسطار

بالسين قال وهكذار واه أبو عبيد في باب النحر وقال هو الحامض منه قال الازهرى المسطار
أظنه مفتعلا من صار قلبت الناءطاء الجوهرى المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه
جوضة (سعر) السعْر الذى يَقُومُ عليه الثمنُ وجمعه أسعارٌ وقد أسعروا وسعروا بمعنى
واحد اتفقوا على سَعْرٍ وفي الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سَعْرُنَا فقال ان الله هو
السَّعْرُ أى أنه هو الذى يَرْخِصُ الاشياءَ وَيُقَلِّبُهَا فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز
التسعير والتسعير تقدير السعْر وسعْر النار والحرب يسعروها سعرا وأسعروها وسعروها
أو قد هما وهيجهما وأسعرت وأسعرت واستوقدت ونار سعير مسعورة بغيرها عن اللجاني
وقرى واذا الجحيم سَعْرَتْ وسَعْرَتْ أيضا والتشديد للمبالغة وقوله تعالى وكفى بجهنم سعيرا قال
الانخس هو مثل دهنٍ وصريح لانك تقول سَعْرَتْ فهى مسعورة ومنه قوله تعالى فسحقا
لاصحاب السعير اى بعدا لاصحاب النار ويقال للرجل اذا ضربته السموم فأسعروا جوفه به سعار
وسعار العطش التهايه والسعير والساعورة النار وقيل لهما والسعرا والسعروها والمسعر
والمسعار مسعرت به ويقال لما احترق به النار من حديد أو خشب مسعور ومسعارو يجمعان على
مساعير ومساعر ومسعر الحرب موقداتها يقال رجل مسعور حرب اذا كان يورثها أى يحمى به
الحرب وفي حديث أبى بصير ويألمه مسعور حرب لو كان له أصحاب يصفه بالمبالغة فى الحرب
والنجدة ومنه حديث خيفان وأما هذا الحى من همدان فأناجدا نسل مساعير غير عزل
والساعور كهيمة التنوير يحفر فى الارض ويختبئ فيه ورمى سعير يلهب الموت وقيل يلقى قطعة
من اللحم اذا ضرب به وسعروا بهم بالنبل احرقتهم وأمضناهم ويقال ضرب هبروطعن نثروى
سعر ما خوذ من سعرت النار والحرب اذا هيجت ما وفي حديث على رضى الله عنه يحث أصحابه
اَضْرِبُوا هَبْرًا وَأَرْمُوا سَعْرًا أَيْ رَمِيَا سِرِّعًا شَبَهَ بِاسْتِعَارِ النَّارِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْشٌ فَأَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتِ أَسْعَرَ نَاقِفًا أَيْ أَهْبَنًا وَإِذَا نَا
وَالسُّعَارُ حَرُّ النَّارِ وَسَعْرٌ اللَّيْلُ بِالْمِطِيِّ سَعْرًا قَطْعَهُ وَسَعْرَتُ الْيَوْمِ فِي حَاجَتِي سَعْرَةً أَيْ طُفْتُ ابْنَ
السكيت وسعرت الناقة اذا سمرت فى سيرها فهى سعور وقال أبو عبيد فى كتاب الخيل فرس
مسعور ومساعرو وهو الذى يطبخ قوائمه متفرقة ولا صبر له وقيل وثب مجتمع القوائم والسعران
شدة العدو والجران من الجز والفلتان النسيط وسعروا القوم شرا وأسعروهم وسعروهم عنهم به على
المثل وقال الجوهرى لا يقال أسعروهم وفى حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعارة أى من

قوله الجوهرى المسطار
بالكسر الخ فى شرح
القاموس قال الصاغاني
والصواب الضم قال وكان
الكسائى يشدد الراء فهذا
دليل على ضم الميم لانه
يكون حينئذ من اسطار
يسطار مثل ادهام يدهام
اه كنيه محصيه

شره وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعير طاعونا استعار استعار النار لشدة
الطاعون يريد كثرة وشدة تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد وطاعونا منصوب على التمييز
كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا واستعرا الصوص اشتعلوا والشعرة والشعر لون يضرب
الى السواد فوبق الأدمة ورجل أسعروا أمر أسعرا قال العجاج * أسعرت بنا وطوالهجر عا *
يقال شعر فلان يسعسعرا فهو أسعروا شعر الرجل سعرا فهو مسعور ضربته السموم والسعرا

شدة الجوع وسعرا الجوع لهيبه أنشد ابن الاعرابي لشاعر يمجور جلا

تسمها يا ختر حلبتها * ومولاك الأحم له سعرا

وصفه بتعزيز حلايبه وكسعه ضر وعها بالماء البارد ليرتد لبها البقي لها طرفها في حال جوع ابن
عمه الاقرب منه والاحم الادنى الاقرب والحيم القريب القرابة ويقال سعرا الرجل فهو مسعور
اذا اشتد جوعه وعطشه والشعر شهوة مع جوع والشعر والشعر الجنون وبه فسر الفارسي
قوله تعالى ان الجرمين في ضلال وسعير قال لانهم اذا كانوا في النار لم يكونوا في ضلال لانه قد
كشف لهم وانما وصف حالهم في الدنيا يذهب الى أن الشعر هنا ليس جمع سعير الذي هو النار وناقاة

مسعورة كأن بها جنونا من سرعتها كما قيل لها هو جأ وفي التنزيل حكاية عن قوم صالح أبشرا
منا واحدا تتبعه أنا اذ اني ضلال وسعير معناه انا اذ اني ضلال وجمون وقال الفراء هو العناء
والعذاب وقال ابن عرفة أي في أمر يسعرا أي يلهبنا قال الازهرى ويجوز أن يكون معناه انا
ان تبعناه وأطعناه فخن في ضلال وفي عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال الفراء وقول الشاعر

* وسأى بها عنق مسعير * قال الاصمعي المسعير الشديد أبو عمر والمسعير الطويل ومساعر البعير
آباطه وأرفاعه حيث يستعريفه الجرب ومنه قول ذى الرمة * قريح هجان دس منه المساعر *
والواحد مسعر واستعريفه الجرب ظهر منه بمساعره ومسعر البعير مستدق ذنبه والسعيرة
والسعيرة شعاع الشمس الداخل من كوة البيت وهو أيضا الصبح قال الازهرى هو ما تردد

في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو الهباء المنبت ابن الاعرابي السعيرة تصغير الشعرة
وهي السعال الحاد ويقال هذا سعرة الامر وسرحته وفوعته لاوله وحديثه أبو يوسف أسعير
الناس في كل وجهه واستنجوا اذا كوا الرطب وأصابوه والسعير في قول رسل - يدين رميمض

العزري حلفت بما نرات حول عوص * وأنصاب تركن لدى السعير

قال ابن الكلبي هو اسم صنم كان لعنزة خاصة وقيل عوض صنم لبكر بن وائل والمائرات هي دماء

الذبايح حول الاصنام وسِعْر وسَعِير وسِعْر وسِعْرانُ اسماءُ وسِعْر بن كِدَامٍ المحدث جعله

أصحاب الحديث مسعرا لفتح للتفأول والاسعْر الجعفي سمي بذلك لقوله

فلا تدعني الأقوامُ من آل مالك * إذا نالهم أسعْر عليهم وأُنقِب

واليسعور الذي في شعْر عروّة موضع ويقال شَجْر (سَعْبِر) السعْبِر والسعْبِرَة البئر الكثرة الماء

قال أَعَدَدْتُ لِلوَرْدِ إِذَا مَا هَجَرَا * غَرَّبًا جَوْجًا وَقَلِيْبًا سَعْبِرًا

وبئر سَعْبِر وماء سَعْبِر كثير وسِعْر سَعْبِر رَخِيصٌ وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله بحرين

الخطفي فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجديها نبيذا خضرا وسعرا سَعْبِرًا وأخرج من

الطعام سَعْبَيْرَهُ وَكَعْبَيْرَهُ وهو كل ما يخرج منه من زَوَانٍ ونحوه فيرعى به وهو الفرزدق بصديق له

فقال ما تشتهي يا أبا فراس قال شِوَاءَ رَشْرَاشٍ أَوْ نَبِيْدِ اسْعَبْرٍ أَوْ غِنَاءٍ يَقْتُبِقُ السَّمْعَ الرَشْرَاشِ الَّذِي

يَقْطُرُ وَالسَّعْبِرُ الْكَثِيرُ (سَعْتِر) الجوهرى السعتر ثبت وبعضهم يكتبه بالصاد وفي كذب الطب

لئلا يلتبس بالشعير والله تعالى أعلم (سَعْر) ابن الاعرابى السعْر التني وقد سَعَرَهُ إِذَا نَفَاهُ

(سَفْر) سَفْرَ الْبَيْتِ وَغَيْرِهِ يَسْفِرُهُ سَفْرًا كَنَسَهُ وَالْمَسْفِرَةُ الْمَكْنُوسَةُ وَأَصْلُهُ الْكَشْفُ وَالسَّفَارَةُ

بِالضَّمِّ الْكُنَاسَةُ وَقَدْ سَفَرَهُ كَشَطَهُ وَسَفَرَتِ الرِّيحُ الْعَيْمَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ سَفْرًا فَإِنْ سَفَرَتْ فَتَفْتَرِقُ

وَكَشَطْتَهُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ وَأَنْشَدَ * سَفْرَ الشَّمَالِ الزَّبْرَجِ الْمُزْبَرَجِ * الْجَوْهَرِيُّ وَالرِّيَاحُ يُسَافِرُ

بَعْضُهَا بَعْضًا إِذَا نَسَفَرُوا مَا سَدَنَهُ الدُّبُورُ وَالْجَنُوبُ نَلِمَهُ وَالسَّفِيرُ مَا سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ

وَتَحَاتَّ وَسَفَرَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ وَالوَرَقَ تَسْفِرُهُ سَفْرًا كَنَسْتَهُ وَقِيلَ ذَهَبَتْ بِكُلِّ مَذْهَبٍ وَالسَّفِيرُ

مَا تَسْفِرُهُ الرِّيحُ مِنَ الْوَرَقِ وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الْعُشْبِ سَفِيرٌ لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ أَيْ تَكْنُسُهُ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ * حَوْلَ الْجَرَائِمِ فِي أَوَّلِ شَهْبٍ

يعنى الورق تغير لونه فقال وابيض بعدما كان أخضر ويقال انسفر مقدم رأسه من الشعر اذا صار

أَجَلِحًا وَالْإِنْسَفَارُ الْإِتْحَسَارُ يُقَالُ انْسَفَرَ مَقْدَمُ رَأْسِهِ مِنَ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ سَفَرَ شَعْرَهُ

أَيْ اسْتَأْصَلَهُ وَكَشَفَهُ عَنْ رَأْسِهِ وَانْسَفَرَتِ الْإِبِلُ إِذَا ذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّفْرُ خِلَافُ الْحَضْرِ

وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ كَمَا تَذْهَبُ الرِّيحُ بِالسَّفِيرِ مِنَ الْوَرَقِ وَتَجِيءُ وَالْجَمْعُ

أَسْفَارٌ وَرَجُلٌ سَافِرٌ وَاسْفَرُوا لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَرُكْ فَعِلٌ وَقَوْمٌ سَافِرَةٌ وَسَفَرٌ وَأَسْفَارٌ وَسَفَارٌ وَقَدْ

يَكُونُ السَّفْرُ لِلوَاحِدِ قَالَ * عُوْجِي عَلَى فَا تَنِي سَفْرًا * وَالْمُسَافِرُ كَالسَّافِرِ وَفِي حَدِيثِ حَزِيْفَةَ

وَذَكَرَ قَوْمٌ لَوْ طُفِقَ وَتَبِعَتْ أَسْفَارُهُمْ بِالْحِجَارَةِ يَعْنِي الْمُسَافِرِينَ مِنْهُمْ يَقُولُونَ مَوَابَا الْحِجَارَةِ حَيْثُ كَانُوا

قوله وقد سغره من باب منع
كافي القاموس اه

فَأُخْبِرُوا بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ رَجُلٌ سَفَرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ ثُمَّ أَصْفَرُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَثُرَتِ السَّفَافَةُ بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ الْمَسَافِرُونَ قَالَ وَالسَّفَرُ جَمْعُ سَافِرٍ كَمَا يُقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ سَافِرٌ وَسَفَرٌ

أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ السَّفَرُ قَطْعُ الْمَسَافَةِ وَاجْتِمَاعُ الْأَسْفَارِ وَالْمَسْفَرُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ الْقَوِيُّ عَلَيْهَا قَالَ
لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ مَتَى مَسْفَرًا * شَيْخًا بَجَابِلًا وَأَوْغْلَامًا حَرَوْرًا

وَالْإِنِّ مَسْفَرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَ الْمُسَافِرُ مُسَافِرًا لِكَشْفِهِ قِنَاعَ الْبَيْتِ عَنْ وَجْهِهِ وَمَنَازِلَ الْحَضَرِ عَنْ مَكَانِهِ وَمَنْزِلَ الْخَفِضِ عَنْ نَفْسِهِ وَبُرُوزِهِ إِلَى الْأَرْضِ الْفَضَاءِ وَسُمِّيَ السَّفَرُ سَفَرًا لِأَنَّهُ يُسْفِرُ عَنْ وَجْهِهِ الْمَسَافِرِينَ وَأَخْلَاقَهُمْ فَيُظْهِرُ مَا كَانَ خَافِيًا مِنْهَا وَيُقَالُ سَفَرْتُ أَسْفَرْتُ سَفَرًا إِذَا خَرَجْتَ إِلَى السَّفَرِ فَانَا سَافِرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَنَحْبٍ وَسُقَّارٌ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكَّابٌ وَسَافِرَةٌ إِلَى الْبَلَدِ كَذَا مَسَافَرَةٌ وَسَفَارًا قَالَ حَسَنٌ

لَوْلَا السَّفَارُ وَبَعْدَ حَرْقِ مَهْمَةٍ * لَتَرَكْتُهُمْ تَحْبُوبًا عَلَى الْعُرُقُوبِ

وَفِي حَدِيثِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفِيِّنَ أَمْرًا إِذَا كَانُوا سَفَرًا أَوْ مَسَافِرِينَ الشُّكُّ مِنَ الرَّأْيِ فِي السَّفَرِ وَالْمَسَافِرِينَ وَالسَّفَرُ جَمْعُ سَافِرٍ وَالْمَسَافِرُونَ جَمْعُ مَسَافِرٍ وَالسَّفَرُ وَالْمَسَافِرُونَ بِمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا سَفَرٌ وَيَجْمَعُ السَّفَرُ عَلَى أَسْفَارٍ وَبَعِيرٌ مَسْفَرٌ قَوِيٌّ عَلَى السَّفَرِ وَأَنْشُدَانِ الْأَعْرَابِيِّ لِلخَمْرِيِّ تَوْلَبَ

أَجَزْتُ الْبَيْتَ سُهُوبَ الْفَلَاحِ * وَرَحَلِي عَلَى جِلِّ مَسْفَرٍ

وَنَاقَةٌ مَسْفَرَةٌ وَمَسْفَارٌ كَذَلِكَ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمَهْمَةٌ طَامِسٌ تَحْشَى عَوَائِلَهُ * قَطَعْتُهُ بِكَأْوِ الْعَيْنِ مَسْفَارٍ

وَسُمِّيَ زَهْرًا بِالسَّفَرِ فَسَفَرَةٌ مَسَافَرَةٌ وَقَالَ

كُنَّ سَاءَ سَفْعَاءِ الْمَلَاطِينَ حَرَّةً * مَسَافِرَةٌ مِنْ وَدَّةٍ أَمِ فَرَقَدٍ

وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ مَسَافِرًا وَمَانِيٌّ وَنَاشِطٌ وَقَالَ

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا خَفَّتْ تَمِيلَتُهَا * مَسَافِرًا شَعَّتِ الرَّوْقِينَ مَكْحُولُ

وَالسَّفَرُ الْأَثَرُ يَبْقَى عَلَى جِلْدِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَجَمْعُهُ سَفَرٌ وَقَالَ أَبُو جَرَّةَ

لَقَدْ مَاحَتْ عَلَيْكَ مَوْبِدَاتُ * يَلُوحُ لَهْنُ أَدَابِ سَفَرٍ

وَفَرَسٌ سَافِرٌ الْجَمُّ أَي قَلِيلُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لِاسْفَارِ الْجَمِّ مَدْخُولٌ وَلا هَجِيحٌ * كَأَنَّ الْعِظَامَ لَطِيفَ الْكَسْحِ مَهْضُومٌ

قوله سفرت أسفر من باب
طلب كما في شرح القاموس
ومن باب ضرب كما في المصباح
والقاموس اه صححه

التهديب ويقال سافر الرجل اذا مات وانشد زعم ابن جده ان بن عمه * رواه يومئذ مسافر
 والمُسْفَرَةُ كَبَةُ الغَزَلِ والسُّفْرَةُ بالضم طعام يتخذ للمسافر وبه سميت سفرة الجلود وفي حديث زيد بن
 حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرة لنا وفي سفرتنا السُّفْرَةُ طعام يتخذ المسافر وأكثرا يحمل
 في جلود مسندة فينقل اسم الطعام اليه وسمي به كما سميت المزايدة راوية وغير ذلك من الاسماء
 المنقولة فالسُّفْرَةُ في طعام السُّفْرِ كَاللَّهُنَّةِ للطعام الذي يؤكل بكرة وفي حديث عائشة صنعنا
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة في جراب اى طعاما لما هاجر هو وابي بكر رضى الله
 عنه غيره السفرة التي يؤكل عليها سميت سفرة لانها تبسط اذا اكل عليها والسفارة سفار البعير
 وهي حديدية توضع على أنف البعير فيخطم بها مكان الحكمة من أنف الفرس وقال الليثاني
 السفار والسفارة التي تكون على أنف البعير بمنزلة الحكمة والجمع أسفرة وسفائر وسفائر وقد
 سفره بغير أنف يسفره سقرا وأسفره عنه إسفاراً وأسفره التشديد عن كراع الليث السفار حبل يشد
 طرفه على خظام البعير فيئذار عليه ويجعل بقيته زماما قال وربما كان السفار من حديد قال
 الاخطل وموقع أثر السنار يحطمه * من سود عتقة أو بني الجوال

قال ابن بري صوابه وموقع مخنوض على اضمارب وبعده

بكرت على به التجار وفوقه * اجمال طيبة الرياح حلال

أى رب جل موقع أى بظهره الدبر والدبر من طول ملازمة القتب ظهره أسنى عليه أجمال الطيب
 وغيرها وبنوعيته من الثمرين قاسط وبنو الجوال من بني تعلق وفي الحديث فوضع يده على رأس
 البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في رأسه قال السفار انضمام والحديدة التي يخطم بها
 البعير ليذل ويتقاد ومنه الحديث ابغني ثلاث رواحل مسفرات أى عليهن السفار وان روى
 بكسر الفاء فعناه القوية على السفر يقال منه أسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق
 بحلال يدك وسفرها هو جمع السفار وحديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر
 أسفرفرسالى فسررت بمسجد بنى حنيفة أراد أنه خرج يدمنه على السير ويره ليقوى على
 السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو أسافل الزرع ويروى بالقاف والدال
 وأسفرت الابل في الارض ذهبت وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا
 سفرا فقال هكذا فأترا جاء في الحديث نفسه ههنا ههنا قال الحربي ان صح فهو من السرعة
 والذهاب من أسفرت الابل اذا ذهبت في الارض قال والافلا علم وجهه والسفر يباض النهار

قال ذوالرمة ومر بوعرة ربعة قلباتها * بكني من دويته سفر اسفرا

يصف كما مر بوعرة أصابها الربيع ربعية منسوبة الى الربيع لبأتمها أطعمتهم اباها طرية الاجتناء
 كاللبان اللبن وهو أبكره وأوله وسفر اصباحا وسفرا يعنى مسافرين وسفر الصبح وأسفر
 أضاء وأسفر القوم أصبحوا وأسفر أضاء قبل الطلوع وسفر وجهه حسنا وأسفر أشرق وفي
 التنزيل العزيز وجوه يومئذ مسفرة قال الفراء أى مشرقه مضيئة وقد أسفر الوجه وأسفر
 الصبح قال واذا ألتقت المرأة نقابها قيل سقرت فهى سافر بغيرها ومسافر الوجه ما يظهر منه
 قال امرؤ القيس * وأوجههم يبيض المسافر عران * ولقيته سفرا وفى سفر أى عند اسفرار
 الشمس للغروب قال ابن سيده كذلك حكى بالسين ابن الاعرابى السفر الفجر قال الاخطل
 انى آيت وهم المرءى بعنه * من أول الليل حتى يفرج السفر

قوله قال امرؤ القيس الخ
 صدره كما فى شرح القاموس
 * ثياب بنى عوف طهارى
 نعمة *

يريد الصبح يقول آيت أسرى الى انفجار الصبح وسئل أحمد بن حنبل عن الأسفار بالفجر فقال
 هو أن يفتح الفجر لا يشك فيه ونحو ذلك قال اسحق وهو قول الشافعى ودويه وروى عن عمر أنه
 قال صلاة المغرب والفجاء مسفرة قال أبو منصور معناه أى بيته مبصرة لا تخفى وفى الحديث
 صلاة المغرب يقال لها صلاة البصر لانها تؤدى قبل ظلمة الليل الحائلة بين الابصار والشخص
 والسفر سفران سفر الصبح وسفر المساء ويقال ابقية بياض النهار بعد غيب الشمس سفر لوضوحه
 ومنه قول الساجع اذا طلعت الشعرى سفرا لم تر فيها مطرا اراد طلوعها عشاء وسقرت المرأة
 وجهها اذا كشفت النقاب عن وجهها تسفر سفورا ومنه سقرت بين القوم أسفرت سفارة أى
 كشفت ما فى قلب هذا وقلب هذا لأصلح بينهم وسقرت المرأة نقابها تسفره سفورا فهى سافرة
 جلتها والسفير الرسول والمصلح بين القوم والجمع سفراء وقد سفر بينهم يسفر سفر او سفارة وسفارة
 أصلح وفى حديث على أنه قال لعثمان ان الناس قد استسفرونى بينك وبينهم أى جعلونى سفيرا
 وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سقرت بين القوم اذا سمعت بينهم فى الاصلاح والسفر بالكسر
 الكتاب وقيل هو الكتاب الكبير وقيل هو جزء من التوراة والجمع أسفار والسفرة الكعبة
 واحد هم سافرو وهو بالنبطية سافرا قال الله تعالى يا بدي سفرة وسقرت الكتاب أسفروه سفرا
 وقوله عز وجل كمثل الجار يحمل أسفارا قال الزجاج فى الأسفار الكتب الكبار واحدها
 سفرا علم الله تعالى أن اليهود سئلهم فى تركهم استعمال التوراة وما فيها كمثل الجار يحمل عليه
 الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها والسفرة كتبة الملائكة الذين يحصون الاعمال قال ابن

عرفة سميت الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين الله وبين انبيائه قال أبو بكر وهو اسفرة لانهم
 ينزلون بوحى الله وبأذنه وما يقع به الصلاح بين الناس فشبها بالسفراء الذين يصلحون بين الرجلين
 فيصلح شأنهما وفي الحديث مثل الماعز بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في
 الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشيء ويوضحه قال الزجاج قيل للكاتب سافر وللكاتب سفرا لان
 معناه انه يبين الشيء ويوضحه ويقال أسفر الصبح اذا انكشف وأضاء اضاءة لا يشك فيه ومنه
 قول النبي صلى الله عليه وسلم أسفر وابل العجر فانه أعظم للأجر يقول صلوا صلاة العجر بعد ما يتبين
 العجر ويظهر ظهورا لا ارباب فيه وكل من نظر اليه عرف انه العجر الصادق وفي الحديث
 أسفر وابل العجر أى صلوا صلاة العجر مسافرين ويقال طقوها الى الاسفار قال ابن الاثير قالوا
 يحتمل انهم حين أمرهم بتغليس صلاة العجر فى أول وقتها كانوا يصلونها عند العجر الأول حرصا
 ورغبة فقيل أسفروا بها أى آخروها الى ان يطلع العجر الثانى وتحققوه ويقوى ذلك أنه قال
 بلال نورا العجر قدر ما يبصر القوم مواقع تبلهم وقيل الامر بالاسفار خاص فى الليل الى المقمرة لان
 أول الصبح لا يتبين فيها فافهم وابل الاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والعجاج مسفرة
 أى بينة مضئنة لا تخفى وفى حديث علقمة النخعي كان يا نبينا بلال يفتطربنا ونحن مسفرون جدا
 ومنه قولهم سفرت المرأة وفى التنزيل العزيز يا بدي سفرة كرام بررة قال المفسرون السفرة
 يعنى الملائكة الذين يكتبون أعمال بنى آدم واحدهم سافر مثل كاتب وكتبة قال أبو اسحق
 واعتباره بقوله كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقول أبي صخر الهذلى

لللي بذات البين دار عرفتها * وأخرى بذات الحيش آياتها سفر

قال السكرى درست فصارت رسوما غفلا قال ابن جنى ينبغى ان يكون السفر من قولهم
 سترت البيت أى كدسته فكانه من كدست الكتابة من الطرس وفى الحديث أن عمر رضى الله
 عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفر قال الاصبهى أى كدس
 والسفرة أمة من الروم وفى حديث سعيد بن المسيب لولا أصوات السفرة أسمعتم وجبة الشمس
 قال والسفرة أمة من الروم كذا جاء متصل بالحديث ووجبة الشمس وقوعها اذا غربت وسفار
 اسم ماعموثة معرفة مبنية على الكسر الجوهري وسفار مثل قطام اسم بئر قال الفرزدق

متى ما تردى يوما سفار تجذبها * أدبهم بزمى المستحير المعورا

وسفرة هضبة معروفة قال زهير بكسنا أرضنا الماطعنا * سفيرة والغيام (سفسر)

قوله امة من الروم قال فى
 النهاية كانهم سمو بذلك
 لبعدهم وتوغلهم فى المغرب
 والوجبة الغروب يعنى
 صوته خذف المضاف اه
 كتبه معججه
 كذا بياض بالاصل

السَّقْسِيرُ النَّجِيُّ وَالتَّابِعُ وَنَحْوَهُ ابْنُ سَيْدِهِ السَّنْسِيرُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى النَّاقَةِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ
وَفَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنَ النَّصَافِصِ بِالنَّبِيِّ سَقْسِيرُ

وقيل هو الذي يقوم على الابل ويصلح شأنها وقيل هو السمسمار قال الازهرى وهو معرب
وقيل هو القيم بالامر المصلح له وأنكر أن يكون يباع القت وفي التهذيب قال الاصمعي في قول
النابعة * وفارقت وهى لم تجرب * البيت قال باع لها اشتري لها سفسير يعنى السمسمار
وقال المؤرج السفسير العبقري وهو الخادق بصناعته من قوم سفسيرة وعباقرة ويقال للخادق
بامر الحديد سفسير قال حميد بن ثور

بَرَبَهُ سَفْسِيرُ الْحَدِيدِ قَدَرْتُ * وَقِيَعَ الْأَعَالَى كَانَ فِي الصَّوْتِ مُكْرَمًا

قال ابن الاعرابي السفسير القهرمان في قول أوس والسفسير الحزمة من حزم الرطبة التي
تعلمها الابل وأصل ذلك فارسي وفي حديث أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

قَاتِي وَالسَّوَابِحِ كُلِّ يَوْمٍ * وَمَاتَلُوا السَّفَاسِرَةَ الشُّهُودُ

السفاسرة أصحاب الاسنار وهى الكتب (سقر) السققر من جوارح الطير معروف لغته

في الصقر والزقرا نصققر مضارعة وذلك لان كلبا تقلب السين مع القاف خاصة زاياو يقولون

فِي مَسِّ سَقْرَمَسْ زَقْرُو شَاءَ زَقَعَاءُ فِي سَقَعَاءُ وَالسَّقْرُ الْبَعْدُ وَسَقْرَتُهُ الشَّمْسُ تَسَقْرُهُ سَقْرُ الْوَحْمَةِ

وَأَمَّتْ دِمَاغَهُ بِجَحْرَتِهَا وَسَقْرَاتُ الشَّمْسِ شَدَّةٌ وَقَعِيهَا وَيَوْمَ مَسْمَقْرٍ وَمَصْمَقْرٍ شَدِيدِ الْحَرِّ وَسَقْرَاسِمُ

من أسماء جهنم مشتق من ذلك وقيل هى من البعد وعامة ذلك مذكور في صقر بالصاد وفي

الحديث في ذكر النار سماها سققر هو اسم أعجمي علم النار الآخرة قال الليث سقراسم معرفة

لنار نعوذ بالله من سققر وهكذا قرئ ما ساءكم في سققر غير منصرف لانه معرفة وكذلك لطفى

وجهنم أبو بكر في السققر قولان أحدهما ان نار الآخرة سميت سققر ليعرف له اشتقاق ومنع

الاجراء التعريف والعجمة وقيل سميت النار سققر لانها تذيب الاجسام والارواح والاسم عربى

من قولهم سققرته الشمس أى أذا به وأصابه منها ساقور ولساقور أيضا حديدة تحمى ويكوى

بها الحجر ومن قال سقراسم عربى قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقى ولا

تذو والسقار اللعان الكافر بالسين والصاد وهو مذكور في موضعه الازهرى في ترجمة صقر

الصقار التمام وروى بسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسكن

مكة ساقور ولا مشاء بنيم وروى أيضا في السقار والصقار اللعان وقيل اللعان لمن لا يستحق

اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول
 وجاء ذكر السقارين في حديث آخر وجاء نفسه في الحديث انهم الكذابون قيل سموا به لخبث
 ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على
 شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا
 وما السقارة يا رسول الله قال بشر يكونون في آخر الزمان يكونون تحتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن
 وفي رواية يظهر فيهم السقارون (سقطر) (٣) سقطرى موضع يتدويقصر فاذا نسبت اليه
 بالقصر قلت سقطرى واذا نسبت بالمد قلت سقطراري حكاها ابن سيده عن ابي حنيفة
 (سقعطر) السقعطري النهاية في الطول وقال ابن سيده من الناس والابل لا يكون أطول
 منه والسقعطري الضخم الشديد البش الطويل من الرجال (سكر) السكران خلاف
 الصاحي والسكر نقيض العفو والسكر ثلاثة سكر الشباب وسكر المال وسكر السلطان سكر
 يسكر يسكر او سكر او سكر او سكر انا فهو سكر عن سيبويه وسكران والاشي سكرة وسكرى
 وسكرانة الاخيرة عن ابي علي في التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه ان يصرف سكران
 في النكرة الجوهري لغة بني أسد سكرانة والاسم السكر بالضم وأسكره الشراب والجمع سكارى
 وسكارى وسكرى وقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وما هم بسكارى
 التفسير انك تراهم سكارى من العذاب والخوف وما هم بسكارى من الشراب يدل عليه قوله
 تعالى ولكن عذاب الله شديد ولم يقرأ أحد من القراء سكارى بفتح السين وهي لغة ولا تجوز
 القراءة بها لان القراءة سنة قال أبو الهيثم النعت الذي على فعلا ن يجمع على فعلى وفعالى مثل
 أشران وأشارى وأشارى وغيران وقوم عيارى وعيارى وانما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تجي
 جمع النعيل بمعنى دفعول مثل قنيل وقنلى وجرى وجرى وصرى وصرى لان شبه بالتوكى
 والحقى والهلكى لزوال عقل السكران وأما النشوان فلا يقال في جمعه غير النشوى وقال الفراء

(٣) عبارة القاموس
 السقطري كبرجى الجهبذ
 كالسقطر اى بكسر السين
 والقاف وسكون النون ثم
 قال وسقطرى الى آخر
 ما هنا وزاد سقطرى بضم
 الهمزة وسكون السين
 وضم القاف وسكون الطاء
 وفتح الراء جزيرة بجز الهند
 على يسار الجاني من بلاد
 الزنج يجاب منها الصبرودم
 الاخوين قال شارحه فيها
 مياه جارية ونخيل كثيرة
 وأهلها يونان لان ارسطو
 أشار على الاسكندر باجلاء
 أهلها واسكان طائفة من
 اليونان بها لحفظ الصبر
 لعظيم منفعتها اه ملخصا
 كتبه مصححه

لوقيل سكرى على أن الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كالواحدة كان وجهها وأنشد بعضهم

أصحبت بنوعامر غصبي أنوفهم * اتى عفوت فلاعار ولا باس

وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال نعلب انما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر
 وقال غيره انما عني هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة ربوبى ورجل سكير دائم السكر ومسكر
 وسكر وسكور كثير السكر الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد لعمر بن قيسمة

يَأْرِبُ عَنْ أَشْفَاهُ أَحْلَامُهُ * أَنْ قِيلَ يَوْمَانِ عَمْرٍَا سَكُورٌ

وجمع السكر سكارى بجمع سكران لاعتقاب فعل وفعلان كثير على الكلمة الواحدة ورجل سكير لا يزال سكران وقد أسكره الشراب وتساكر الرجل أظهر السكر واستعمله قال الفرزدق

أَسْكِرَانِ كَانَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ إِذْ هَجَا * تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أُمَّ مَتَسَاكِرِ

تقديره أ كان سكران ابن المراعة فخذف الفعل الرفع وفسره بالثاني فقال كان ابن المراعة قال سيبويه فهذا النشاد بعضهم وأ كثرهم نصب السكران ويرفع الآخر على قطع وابتداء يريد أن بعض العرب يجعل اسم كان سكران ومتساكر وخبرها ابن المراعة وقوله وأ كثرهم نصب السكران ويرفع الآخر على قطع وابتداء يريد أن سكران خبر كان مضمرة تفسر بها هذه المظاهرة كأنه قال أ كان سكران ابن المراعة كان سكران ويرفع متساكر على أنه خبر ابتداء مضمرة كأنه قال أم هو متساكر وقولهم ذهب بين العنوة والسكر انما هو بين أن يعقل ولا يعقل والمسكر الخمر قال الفرزدق

أَبَا حَاضِرٍ مَن يَرِنُ بِعَرَفِ زَنَاوُهُ * وَمَنْ يَشْرَبُ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا

وسكرة الموت شدته وقوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق سكرة الميت غشيتها التي تدل الانسان على أنه ميت وقوله بالحق أى بالموت الحق قال ابن الاعرابي السكرة الغصبة والسكرة غلبة اللذة على الشباب والسكر الخمر نفسها والسكر شراب يتخذ من التمر والكشوث والاس وهو محترم كخمر الحجر وقال أبو حنيفة السكر يتخذ من التمر والكشوث بطرحان ساقا ساقا ويصب عليه الماء قال وزعم زاعم أنه ربما خلط به الاس فزاده شدة وقال المفسرون في السكر الذي في التنزيل انه الخلل وهذا شئ لا يعرفه أهل اللغة القراء في قوله تتخذون منه سكر أو رزقا حسنا قال هو الخمر قبل أن يحرم والرزق الحسن الزبيب والتمر وما أشبههما وقال أبو عبيد السكر نقيع التمر الذي لم تمسه النار وكان ابراهيم والتعبي وأبو رزين يقولون السكر خمر وروى عن ابن عمر أنه قال السكر من التمر وقال أبو عبيدة وحده السكر الطعام يقول الشاعر

* جَعَلَتْ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ سَكْرًا * أَيْ جَعَلَتْ ذَهَبَهُمْ طُعْمًا لَكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا بِالْخَمْرِ أَشْبَهَ مِنْهُ

بالطعام المعنى جعلت تخمير باعراض الكرام وهو أين مما يقال للذي يتترك في أعراض الناس وروى الازهرى عن ابن عباس في هذه الآية قال السكر ما حرم من ثمرها والرزق ما أُحِلَّ من ثمرها ابن الاعرابي السكر الغضب والسكر الامتلاء والسكر الخمر والسكر النبيذ وقال جرير

اذا روين على الخنزير من سكر * نادين يا عظيم القسين جردانا

وفي الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب قال ابن الاثير هكذا رواه الانبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لانفس السكر فيبجسون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام وانكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه وفي حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصقر فبعث له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم والسكر النبأ وسكرة الموت عشية وكذلك سكرة الهم والنوم ونحوهما وقوله

جاءوا بهم سكر علينا * فاجل اليوم والسكران صاحي

اراد سكر فاتبع الضم لیسلم الجزء من العصب ورواه يعقوب سكر وقال الليثاني ومن قال سكر علينا فعنا غيظ وغضب ابن الاعرابي سكر من الشراب يسكر سكر او سكر من الغضب يسكر سكر اذا غضب وانشد البيت وسكر بصره غشي عليه وفي التنزيل العزيز لقالوا انما سكرت ابصارنا اى حبست عن النظر وحيرت وقال ابو عمرو بن العلاء معناها غطيت وغشيت وقرأها الحسن مخففة وفسرها حيرت التهذيب قرئ سكرت وسكرت بالتخفيف والتشديد ومعناها اغشيت وسدت بالسيح فيتحايل بابصارنا غير ما ترى وقال مجاهد سكرت ابصارنا اى سدت قال ابو عبيد يذهب مجاهد الى ان الابصار غشها ما منعها من النظر كما يمنع السكر الماء من الجرى فقال ابو عبيدة سكرت ابصار القوم اذا تبرمهم وغشيتهم كالمس يد بر فلم ييصر ووا وقال ابو عمرو بن العلاء سكرت ابصارنا ما خوذ من سكر الشراب كان العين لحقها ما يلحق شارب السكر اذا سكر وقال الفراء معناها حبست ومنعت من النظر الزجاج يقال سكرت عينه تسكر اذا تحيرت وسكنت عن النظر وسكر الحر يسكرو وانشد

جاء الشتاء واجتال القبر * وجعلت عين الحرور تسكر

قال ابو بكر اجتال معناها اجتمع وتقبض والتسكر للراحة اختلاط الرأى فيها قبل ان يعزم عليها فاذا عزم عليها ذهب اسم التسكر وقد سكر وسكر النهر يسكره سكر اسد فاه وكل شق سد فقد سكر والسكر ما سده والسكر سد الشق ومنفجر الماء والسكر اسم ذلك السداد الذي يجعل سدا للشق ونحوه وفي الحديث انه قال للمستحاضة لما سكت اليه كفرة الدم اسكره اى سده بنحرة وسده به بعضا به تشبيها بسكر الماء والسكر المصدر ابن الاعرابي سكره ملاقته والسكر بالكسر

العَرْمُ والسُّكْرُ بِضَا الْمُسْنَاءُ وَالْجَمِيعُ سُكُورٌ وَسَكَرَتِ الرِّيحُ تُسَكِّرُ سُكُورًا وَسَكَرْنَا سَكَتًا بَعْدَ
الْهَبُوبِ وَلَيْلَةُ سَاكِرَةٌ سَاكِمَةٌ لَارِيحٍ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

تُرَادُ لَيْلِي فِي طَوْلِهَا * فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةً

وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَوْسٌ جَدَّتْ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ * فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةً

أَبُو زَيْدٍ الْمَاءُ السَّاكِرُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْرِي وَقَدْ سَكَّرَ سُكُورًا وَسَكَّرَ الْجُرْرَكَدَ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَجْرٍ * يَتَّقِي عُرْبَ الْحَرِيحِيِّنِ بِسُكْرٍ * كَذَا أَنْشَدَهُ بِسُكْرٍ عَلَى صِيغَةِ فَعَلٍ الْمَفْعُولِ

وَفَسَّرَهُ بِرُكْدٍ عَلَى صِيغَةِ فَعَلٍ الْفَاعِلِ وَالسُّكْرُ مِنَ الْحَلْوَاءِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ

يَكُونُ بَعْدَ الْحَسُوِّ وَالْتَمَزِرِ * فِي فَهْمِهِ مِثْلُ عَصِيرِ السُّكْرِ

وَالسُّكْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ السُّكْرِ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ فِي صِفَةِ الْعُسْرِ وَهُوَ مَرُّ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ
وَمَعْنَاهُ مَسْكِرٌ أَيْ أَرَادَ مِثْلَ السُّكْرِ فِي الْحَلَاوَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالسُّكْرُ عِنَبٌ يَصِيبُهُ الْمَرْقُ

فَيَنْتَثِرُ فَلَا يَبْقَى فِي الْعُنُقُودِ إِلَّا أَقْلُهُ وَعِنَاقِيدُهُ أَوْ سَاطُ وَهُوَ أَيْضٌ رَطْبٌ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ عَدْبٌ مِنْ
طَرَائِفِ الْعِنَبِ وَيَزْبُ أَيْضًا وَالسُّكْرُ بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَلَمْ يَلْغِي لَهَا حَلِيَّةٌ

وَالسُّكْرَةُ الْمُرْبَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْحَنْظَةِ وَالسُّكْرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ سَهَابًا

وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانِ يَوْمِينَ وَارْتَكَى * يَجْرُ كَأَجْرِ الْمَكِيثِ الْمُسَافِرِ

وَالسِّيْكَرَانُ نَبْتُ قَالَ

وَشَفَّشَفَ حَرَّ الشَّمْسِ كُلَّ بَقِيَّةٍ * مِنَ النَّبْتِ الْأَسِيْكَرَانِ وَأَوْحَلْبًا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السِّيْكَرَانُ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ الْقَيْطُ كُلُّهُ قَالَ وَسَاءَتْ شَيْخَانُ مِنَ الْأَعْرَابِ عَنِ
السِّيْكَرَانِ فَقَالَ هُوَ السُّخْرُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ رَطْبًا أَيْ أَكَلُ قَالَ وَلَهُ حَبٌّ أَخْضَرُ حَبِّ الرَّازِيَانِجِ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَارِّ إِذَا خَبَّحَهُ وَسَكَنَ فَوْرُهُ قَدْ سَكَّرَ بِسُكْرٍ وَسَكَّرَهُ تَسْكِيرًا خَنَقَهُ وَبِالْبَعِيرِ
يُسَكَّرُ آخِرُ بَدْرَاعِهِ حَتَّى يَكَادِ يَقْتَلُهُ التَّهْذِيبُ رَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ السُّكْرَةُ خَيْرُ

الْحَبْسَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ مِنَ الذَّرَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَتْ بَعْرِيَّةً وَقِيدُهُ شَمْرٌ بِخَطِّهِ السُّكْرَةُ
الْجَزْمُ عَلَى الْكَافِ وَالرَاءِ مَضْمُومَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْغُبَيْرَاءِ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِيهَا وَنَهَى

عَنْهَا قَالَ مَالِكٌ فَسَأَلَتْ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ مَا الْغُبَيْرَاءُ فَقَالَ هِيَ السُّكْرَةُ بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْكَافِ وَتَكُونُ
الرَاءُ نَوْعٌ مِنَ الْجَمُورِ تَتَّخِذُ مِنَ الذَّرَّةِ وَهِيَ لَفْظَةٌ حَبْسِيَّةٌ قَدْ عَرَبَتْ وَقِيلَ السُّقْرَقُ وَفِي الْحَدِيثِ

لَا أَكَلُ فِي سَكْرَجَةٍ هِيَ بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْكَافِ وَالرَاءِ وَالتَّشْدِيدِ أَيْ صَغِيرٌ يُوَكَّلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخج ونحوها (سكندر) رأيت في مسودات
 كتابي هذا هذه الترجمة ولم أدر من أي جهة نقلتها كان الإسكندر والفرما أخوين وهما ولدا
 فيليس اليوناني فقال الاسكندر أبني مدينة فقيرة الى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما
 أبني مدينة فقيرة الى الناس غنية عن الله تعالى فسلط الله على مدينة الفرما الخراب سريعا
 فذهب رسمها وعفا أثرها وبقيت مدينة الاسكندر الى الآن (سمر) السمر منزلة بين
 البياض والسواد يكون ذلك في ألوان الناس والابل وغير ذلك مما يقبلها الا أن الأدم في الابل
 أكثر وحكى ابن الاعرابي السمر في الماء وقد سمر بالضم وسمر أيضا بالكسر وأسما يسمى
 أسميرا فهو أسمر وبغير أسمر أبيض الى الشبهة التهذيب السمر لون الأسمر وهو لون يضرب
 الى سواد خفي وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفي رواية أبيض مشربا بحمرة
 قال ابن الاثير ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز الى الشمس كان أسمر وما تواريه الثياب وتستره فهو
 أبيض أبو عبيدة الأسمران الماء والخنطة وقيل الماء والريح وفي حديث المصراة ترددها ويرد
 معها صاعا من تمر لا سمرا والسمراء الخنطة ومعنى نفيها أن لا يلزم بعطية الخنطة لانها أعلى من
 التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضى بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثل لبنها
 قبحا وفي حديث علي عليه السلام فاذا عنده فأور عليه خبز السمراء وقناة سمراء وخنطة سمراء
 قال ابن ميادة يكفيك من بعض اذيار الأفاق * سمراء مما درس ابن حنراق
 قيل السمراء هنا ناقة أدماء ودرس على هذا راض وقيل السمراء الخنطة ودرس على هذا داس
 وقول أبي صخر الهذلي وقد علمت أبناء خذفي أنه * فتأها اذا ما اغبر اسمرا صاب
 انما عني عاما جديا شديد الامطرفيه كما قالوا فيه أسود والسمر ظل القمر والسمر ما حوذة من
 هذا ابن الاعرابي السمر في الناس هي الورقة وقول حميد بن ثور

الى مثل درج العاج جادت شعابه * باسمر يحلولى بها ويطيب

قيل في تفسيره عنى بالاسمر اللبن وقال ابن الاعرابي هولبن الطيبة خاصة وقال ابن سيده وأظنه
 في لونه أسمر وسمر يسمى سمرا وسمر الم بتم وهو سامر وهم السمار والسامرة والسمار اسم
 للجمع كالجامل وفي التنزيل العزيز مستكبرين به سامراتهم تجرون قال أبو اسحق سامرا
 يعنى سمرا والسمر المسامرة وهو الحديث بالليل قال الليثاني وسمعت العامرية تقول تركتم
 سامرا بوضع كذا وجهه على أنه جمع الموصوف فقال تركتم ثم أفرد الوصف فقال سامرا قال

والعرب تفعل هذا كثيرا الآن هذا التماها وإذا كان الموصوف معرفة تفعل بمعنى تفعل وقيل
السَّامِرُ والسَّمَرُ الجماعة الذين يتحدثون بالليل والسَّمَرُ حديث الليل خاصة والسَّمَرُ والسَّامِرُ
مجلس السَّمَرِ الليث السَّامِرُ الموضع الذي يجتمعون للسَّمَرِ فيه وأنشد

* وسامر طال فيه اللهو والسمر * قال الأزهرى وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهي جمع عن

العرب فتمها الجامل والسامر والباقر والحاضر والجامل للابل ويكون فيها الذكور والاناث

والسَّامِرُ الجماعة من الحي يسمرُّون ليلا والحاضر الحي النزول على الماء والباقر البقر فيها

الغُجُولُ والاناث ورجل سمر صاحب سمر وقد سامرته والسَّمِيرُ السَّامِرُ والسَّامِرُ السَّمَارُ وهم

القوم يسمرُّون كما يقال للحاجِّ حجَّاجٌ وروى عن أبي حاتم في قوله مستكبرين به سامر اتهم جبرون

أى في السمر وهو حديث الليل يقال قوم سامر وسمر وسمار وسمر والسَّمَرَةُ الأحدوث بالليل

قال الشاعر
من دونهم إن جثتهم سمرًا * عزف القيان ومجاس عمر

وقيل في قوله سامر اتهم جبرون القرآن في حال سمركم وقرئ سمر أو هو جمع السامر وقول عبيد بن

الابرص
فهن كنبراس النبط أو السمر فريض بكف اللدعب المسمر

يحمّل وجهين أحدهما أن يكون أسمر لغة في سمر والاخر أن يكون أسمر صار له سمر كاهزل

وأشمن في بابه وقيل السمر هنا ظل القمر وقال اللحياني معناه ما سمر الناس بالليل وما طلع القمر

وقيل السمر الظلمة ويقال لا آتيك السمر والقمر أى مادام الناس يسمرُّون في ليلة قمرأ وقيل أى

لا آتيك دوامهما والمعنى لا آتيك أبدا وقال أبو بكر قولهم حلف بالسمر والقمر قال الأصمعي

السمر عندهم الظلمة والاصل اجتماعهم يسمرُّون في الظلمة ثم كثرا استعمال حتى سمو الظلمة سمرًا

وفي حديث قيسله اذا جاء زوجهما من السامر هم القوم الذين يسمرُّون بالليل أى يتحدثون وفي

حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث في الليل ورواه بعضهم

بسكون الميم وجعله المصدر وأصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه والسمر الدهر

وفلان عند فلان السمر أى الدهر والسمر الدهر أيضا وابناسمير الليل والنهار لانه يسمر فيهما ولا

أفعله سمر الليالى أى آخرها وقال الشنفرى

هنا لك لأرجو حياة تسرنى * سمر الليالى مبسلا بالجرائر

ولا آتيك ما سمرأ بنا سمر أى الدهر كنه وما سمرأ بن سمر وما سمر السمر قيل هم الناس يسمرُّون

بالليل وقيل هو الدهر وابناه الليل والنهار وحكى ما أسمرأ بن سمر وما أسمرأ بنا سمر ولم يفسر

أَسْمَرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلِعَلَّهَا لَعْنَةٌ فِي سَمَرٍ وَيُقَالُ لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَ ابْنُ سَمِيرٍ أَيْ مَا سَمِرَ فِيهِمَا وَفِي
حَدِيثٍ عَلِيٍّ لِأَطْوَرِيهِ مَا سَمِرَ سَمِيرٌ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ بَعَثْتُ مِنْ يَسْمَرَ الْخَبْرَ قَالَ وَيَسْمَى
السَّمَرِيَّةُ وَابْنُ سَمِيرٍ اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا قَرِيْبَهَا قَالَ

وَإِنِّي لَمَنْ عَبَسَ وَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ * عَلَى رِغْمِهِ مَا سَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ

أَيْ مَا أَمَكَّنَ فِيهِ السَّمَرَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ طَرِيقُ الْقَوْمِ سَمَرٌ إِذَا طَرَفُوا وَعِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ وَالسَّمَرُ اسْمٌ
لِتِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنْ لَمْ يُطَرَفُوا فِيهَا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ لِأَفْعَلُ ذَلِكَ السَّمَرَ وَالْقَمَرَ قَالَ
السَّمَرُ كُلُّ لَيْلَةٍ لَيْسَ فِيهَا اقْتِرَاسِي السَّمَرِ الْمَعْنَى مَا طَلَعَ الْقَمَرُ وَمَا لَمْ يَطْلُعْ وَقِيلَ السَّمَرُ اللَّيْلُ قَالَ
الشَّاعِرُ لَا تَسْقِيْنِي إِنْ لَمْ أَرْزُ سَمَرًا * غَطْفَانُ مُوَكَّبٌ بِجَفَلٍ نَحْمٍ

قوله السمر كل ليلة الخ لعل
لفظ السمر مستدرك اه

وَسَامِرُ الْإِبِلِ مَا رَعَى مِنْهَا بِاللَّيْلِ يُقَالُ إِنْ ابْلَغْنَا سَمَرَ أَيْ تَرَعَى لَيْلًا وَسَمَرَ الْقَوْمُ الْخُرْشُرُ بُوَهَا لَيْلًا
قَالَ الْقَطَامِيُّ وَمُصْرَعَيْنِ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّهَا * سَمَرٌ وَالْعَبُوقُ مِنَ الطَّلَاءِ الْمَعْرُوقُ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَجَعَلَ السَّمَرَ لَيْلًا مِنْ دُونِهِمْ أَنْ جِئْتَهُمْ سَمَرًا * سَحَى حِلَالٌ لَمْ يَكُنْ عَاكِرٌ
أَرَادَ أَنْ جِئْتَهُمْ لَيْلًا وَالسَّمَرُ شِدْكَ شَيْئًا بِالسَّمَارِ وَسَمَرُهُ بِسَمَرِهِ وَسَمَرُهُ سَمَرُهُ جَمِيعًا شِدْهُ
وَالسَّمَارُ مَا شَدَّ بِهِ وَسَمَرُ عَيْنِهِ كَسَمَلَهَا وَفِي حَدِيثِ الرَّهْطِ الْعُرَيْنِيِّنَ الَّذِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاسْلَمُوا
ثُمَّ أَرْتَدُّوا فَسَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَهُمْ وَيُرْوَى سَمَلٌ فَمِنْ رَوَاهُ سَمَلٌ بِاللَّامِ فَعَنَاهُ نَقَاهُ بِشَوْلٍ
أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ سَمَرَ أَعْيُنَهُمْ أَيْ أَحْيَى لَهُمَا سَامِيرَ الْحَدِيدِ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ بِهَا وَامْرَأَةٌ سَمُورَةٌ مَعْصُوبَةٌ
الْجَسَدُ لَيْسَتْ بِرِخْوَةٍ اللَّحْمُ مَا خُوذَ مِنْهُ وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ مَسْمُورٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ شَدِيدُ اسْمِ الْعِظَامِ
وَالْعَصَبِ وَنَاقَةٌ مَسْمُورٌ نَجِيبٌ سَرِيعَةٌ وَأَنْشُدُ

فَمَا كَانَ الْأَعْنَ قَلِيلٍ فَالْحَقَّتْ * بِنَا الْحَيِّ سَوْسَاءُ النَّجَاءِ سَمُورٌ

وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الْمَمْدُوقُ بِالْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الرِّقِيقُ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثَةُ مَاءٍ وَأَنْشُدُ
الْأَصْبَعِيَّ وَيَأْيَارِزْنَ وَتَبْكُونَنَّ لِقَاحَهُ * وَيَعْلَلْنَ صَبِيهَهُ بِسَمَارٍ

وَتَسْمِيرُ اللَّبَنِ تَرْقِيقُهُ بِالْمَاءِ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الَّذِي أَكْثَرُ مَاءُهُ وَلَمْ يَعْينِ قَدْرًا وَأَنْشُدُ

سَقَانَا فَلَمْ يَهْجَأْ مِنَ الْجُوعِ نَقْرُهُ * سَمَارًا كَابِطُ الذَّنْبِ سُودَ حَوَاجِرِهِ

وَاحِدَتُهُ سَمَارَةٌ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ وَسَمَرَ اللَّبَنُ جَعَلَهُ سَمَارًا وَعَيْشٌ مَسْمُورٌ مَخْلُوطٌ غَيْرُ صَافٍ
مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَسَمَرَسَمَهُ أَرْسَلَهُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي فَصْلِ الشَّيْنِ أَيْضًا وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ التَّسْمِيرُ أَرْسَالُ السَّهْمِ بِالْعَجَلَةِ وَالخَرْقَةُ أَرْسَالُهُ بِالتَّأْنِي يُقَالُ لِلدَّوْلِ سَمَرٌ فَقَدِ

أَخْطَبَكَ الصِّدُّوَاللَّاخِرَ حَرْفٍ حَتَّى يُخْطَبَكَ وَالسُّمَيْرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّنَنِ وَسَمَرِ السُّفِينَةِ أَيْضًا
 أَرْسَلَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ عَنَّمَا كَانَ يَطْوُهَا مَا لَكَهَا أَنْ عَلَيْهِ أَنْ يُحْصِنَهَا فَإِنَّهُ
 يُلْقَى بِهِ وَوَلَدَهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ مَا يُقَرَّرُ جَلَّ أَنَّهُ كَانَ يَطَا جَارِيَتَهُ الْأَلْحَقَتْ بِهِ وَوَلَدَهَا مِنْ شَاءَ
 فَلَيْسَ سَمَرُهَا مِنْ شَاءَ فَلَيْسَ سَمَرُهَا وَوَرَدَ الْجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِهِ وَالسُّمَيْرِيُّ كَالسُّمَيْرِ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ مَنْ شَاءَ فَلَيْسَ سَمَرُهَا أَرَادَ التَّشْمِيرَ بِالسُّمَيْرِ خَوَّلَهُ إِلَى السُّمَيْرِ وَهُوَ الْأَرْسَالُ
 وَالتَّخْلِيَةُ وَقَالَ سَمَرُهَا لِعَنْتَانَ بِالسُّمَيْرِ وَالسُّمَيْرِ وَمَعْنَاهُمَا الْأَرْسَالُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ نَسْمَعْ السُّمَيْرِ
 الْمَهْمَلَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا يَكُونُ الْاِتِّحَاؤُ بِهَا كَمَا قَالَ سَمْتُ وَشَمْتُ وَسَمَرْتُ الْمَاشِيَةَ تَسْمَرُ مَمْرًا
 نَقَشَتْ وَسَمَرْتُ النَّبَاتَ تَسْمَرُهُ رَعْتَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

بِسْمَرٍ وَحَقًّا قَوْفُهُ مَاءُ النَّدَى * يَرْفُضُ فَاضِلُهُ عَنِ الْأَشْدَاقِ

قوله وسمر ابلة أهملها وسمر
 شوله الخ بفتح الميم مخففة
 ومنقولة كافي القاموس
 اه صححه

وَسَمَرًا بِلَّةً أَهْمَلَهَا وَسَمَرُ شَوْلُهُ خَلَاهَا وَسَمَرًا بِلَّةً وَأَسْمَرًا إِذَا كُنَّهَا وَالْأَصْلُ السُّمَيْرُ فَاذْبَلُوا مِنْهَا
 السُّمَيْرُ قَالَ الشَّاعِرُ أَرَى الْأَسْمَرَ الْجُلُوبَ سَمَرُ شَوْلَنَا * لَشَوْلٍ رَأَاهَا قَدَشْتَتْ كَالْجَادِلِ
 قَالَ رَأَى ابِلَاسَمًا نَافَتَرَكَ ابِلَهُ وَسَمَرُهَا أَيَّ خَلَاهَا وَسَمِيرًا وَالسُّمَيْرُ بَضْمٌ مِنَ الشُّجْرِ الطَّلْحِ وَالْجَمْعُ
 سَمَرٌ وَسَمَرَاتٌ وَأَسْمَرٌ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ وَتَصْغِيرُهُ أُسْمِيرٌ وَفِي الْمَثَلِ أَشْبَهُ سَمْرًا سَمْرًا لَوْ أَنَّ أُسْمِيرًا
 وَالسُّمَيْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ مِنَ الشُّجْرِ صَغَارُ الْوَرَقِ قِصَارُ الشُّوْكِ وَهُوَ بَرْمَةٌ صَفْرَاءٌ يَأْكُلُهَا
 النَّاسُ وَيَلِيسُ فِي الْعِضَاءِ شَيْءٌ أَجْوَدَ مِنْ شَبَابِ السُّمَيْرِ يَنْقَلُ إِلَى الْقُرَى فَتَغْمَى بِهِ الْبُيُوتُ وَاحِدَتُهَا
 سَمْرَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَابِلُ سَمْرِيَّةٍ بَضْمٌ مِنَ السُّمَيْرِ تَأْكُلُ السُّمَيْرَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالسُّمَيْرُ وَاحِدٌ مَسَامِيرُ
 الْحَدِيدِ تَقُولُ مِنْهُ سَمَرْتُ الشَّيْءَ تَسْمِيرًا وَسَمْرُهُ أَيْضًا قَالَ الرَّفِيقَانِ

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَمْعِنَا النَّفِيرًا * وَالْحَلَقُ الْمُضَاعَفُ الْمَسْمُورًا * جَوَارِنًا تَرَى لَهَا قَتِيرًا

وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ الْمَنَاطِعَامِ الْهَذَا السُّمَيْرُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السُّمَيْرِ الطَّلْحِ وَفِي حَدِيثٍ أَحْسَابُ السُّمَيْرِ
 هِيَ الشُّجْرَةُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ عَامَ الْحَدِيدِيَّةِ وَسَمِيرٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ - مَرْجُلٌ قَالَ

أَنْ سَمِيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ * قَدْ حَدَّبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَبَقُوا

وَالسُّمَيْرُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ سَمِيرَاءٌ وَهُوَ يَمْدُو وَيَقْصُرُ أَنْشُدْ نَعْلَبَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَدَلِيِّ

تَرَعَى سَمِيرَاءً إِلَى أَرْمَامِهَا * إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ لَأَبِي الْهَيْثَمِ بِخَطِّهِ

فَأَنَّكَ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا * كَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرٍ

قال ابن جالس وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وأما قول الشاعر

لئن ورد السممار لنقتلنه * فلا وأبيك ما ورد السممارا

أخاف بوائقا تسرى الينا * من الأشياح سرا أو جهارا

قوله السممار موضع والشعر لعمر وبن أجر الباهلي يصف أن قومه توعدوه وقالوا إن رأيناه بالسممار لنقتلنه فأقسم ابن أجر بأنه لا يرد السممار لخوفه بوائق منهم وهي الدواهي تأتيهم سرا أو جهرا وحكى ابن الاعرابي أعطيته سميرة من دراهم كأن الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال ابن سيده أراه عنى دراهم سمرا وقوله كأن الدخان يخرج منها يعني كدرة لونها أو طراها يابضها وابن سمرة من شعراهم وهو عطية بن سمرة اللبثي والسمارة قبيلة من قبائل بني إسرائيل قوم من اليهود يخالفونهم في بعض دينهم الميم نسب السامري الذي عبد العجل الذي سمع له خوار قال الزجاج وهم الى هذه الغاية بالشام يعرفون بالسامريين وقال بعض أهل التفسير السامري عجل من أهل كرمان والسمور دابة معروفة تسوي من جلودها فراء غالية الاثمان وقد ذكره أبو زيد الطائي فقال يذكر الاسد

قوله والسمور دابة الخ قال في المصباح والسمور حيوان من بلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه الغمس ومنه أسود لامع وأشقر وحكى لي بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها فيخضون الذكور منها ويرسلونها ترعى فاذا كان أيام الثلج خرجوا للصيد فكان فلا فاتهم وما كان مخصيا استلق على قفاه فادركوه وقد سخن وحسن شعره والجمع سمامر مثل تنور وتنابير اه كسبه صححه

حتى اذا ما رأى الابصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جودي سمور

جودي بالنبطية جوذا أراد جبة سمور لسواد وبره واجتاب دخل فيه ولبسه (سندر) السماد يرضع البصر وقد اسمد بصره وقيل هو الشيء الذي يترأى للانسان من ضعف بصره عند السكر من الشراب وعشى العباس والدوار قال السكيت

ولما رأيت المقربات مدالة * وأنكرت الابالسمادير آلهما

والميم زائدة وقد اسمد اسمدارا وقال اللحياني اسمدت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة وطريق مسمد طويل مستقيم وطرف مسمد متخير وسميد دابة والله أعلم (سمسر) السمسار الذي يبيع البر للناس الليث السمسار فارسية معربة والجمع السمسرة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سماهم التجار بعدما كانوا يعرفون بالسماسة والمصدر السمسرة وهو أن يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه وقيل في تفسير قوله ولا يبيع حاضر لباد أراد أنه لا يكون له سمسارا والاسم السمسرة وقال * قد وكلتني ظلمي بالسمسرة * وفي حديث قيس بن أبي عروة كما قومنا سمى السمسرة بالمدينة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار هو جمع سمسار وقيل

السَّمْسَارُ الْقَمِّ بِالْأَمْرِ الْخَافِظُ لَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَأَصْبَحَتْ لَا اسْتَطِيعُ الْكَلَامَ * سَوَى أَنْ أُرَاجِعَ سَمْسَارَهَا

وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع قال والسَّمْسَرَةُ

البيع والشراء (سمهر) السَّمْهَرِيُّ الرَّيْحُ الصَّلْبُ الْعُودُ يُقَالُ وَتَرَّ سَمْهَرِيٌّ شَدِيدٌ كَالسَّمْهَرِيِّ

من الرماح وأسْمَهُرُ الشُّوْلُ يَيْسُ وَصَلْبٌ وَشَوْلٌ مُسْمَهُرِيٌّ يَابِسٌ وَأَسْمَهُرُ الظَّلَامُ تَنَكَّرَ وَالْمُسْمَهُرُ

الذِّكْرُ الْعُرْدُ وَالْمُسْمَهُرُ أَيْضًا الْمَعْتَدِلُ وَعُرْدٌ مَسْمَهُرٌ إِذَا تَهَلَّلَ قَالَ الشَّاعِرُ

* إِذَا اسْمَهُرَ الْحَلْسُ الْمُغَالَتْ * أَي تَنَكَّرَ وَتَنَكَّرَهُ وَأَسْمَهُرُ الْحَبْلُ وَالْأَمْرُ اسْتَدَّ وَالْإِسْمَهُرَارُ

الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ وَأَسْمَهُرُ الظَّلَامُ اسْتَدَّ وَأَسْمَهُرُ الرَّجُلِ فِي الْقِتَالِ قَالَ رُوْبَةُ

ذُو صَوْلَةٍ تُرَجِي بِهِ الْمَدَائِلَ * إِذَا اسْمَهُرَ الْحَلْسُ الْمُغَالَتْ

وَالسَّمْهَرِيَّةُ الْقِنَاءَةُ الصَّلْبَةُ وَيُقَالُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَمْهَرٍ اسْمِ رَجُلٍ كَانَ يَقُومُ الرِّمَاحَ يُقَالُ رِمَحٌ

سَمْهَرِيٌّ وَرِمَاحٌ سَمْهَرِيَّةٌ التَّهْذِيبُ الرِّمَاحِ السَّمْهَرِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ سَمْهَرٌ كَانَ يَبِيعُ

الرِّمَاحَ بِالنَّخْلِ قَالَ وَأَمْرٌ أَنَّهُ رُدِّيْتُهُ وَسَمْهَرُ الزَّرْعُ إِذَا لَمْ يَبْرَأْ كَانَ كَمَا كُنْتُ حَبِيَّةً بِرَأْسِهَا

(سهمدر) السَّمْهَدُ الذِّكْرُ وَغِلَامٌ سَمْهَدَرٌ مِمَّنْ كَثُرَ اللَّحْمُ الْفَرَاغُ غِلَامٌ سَمْهَدَرٌ إِذْ حَبَّتْ بِكَتْفِهِ

لِحْمُهُ وَبَلَدٌ سَمْهَدَرٌ بَعِيدٌ مَضَلَّةٌ وَاسِعٌ قَالَ أَبُو الزَّخْفِ الْكَلْبِيُّ

وَدُونَ أَيْلِي بَلَدٌ سَمْهَدَرٌ * جَدُّ الْمُنْدِيِّ عَنْ هُوَانَا أَنْزُرُ * يُنْضِي الْمَطَايَا حَمْسَةَ الْعَشْتَرُ

الْمُنْدِيُّ حَيْثُ يَرِيعُ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ وَالْأَزْرُورُ الطَّرِيقُ الْمَعُوجُ وَبَلَدٌ سَمْهَدَرٌ بَعِيدٌ بِالْأَطْرَافِ

وَقِيلَ يَسْمَدَرُ فِيهِ الْبَصْرُ مِنْ اسْتَوَّاهُ وَقَالَ الرَّفِيانُ

سَمْهَدَرٌ يَكْسُوهُ أَلْأَبْهَقُ * عَلَيْهِ مِنْهُ مَتَرٌ وَبِجَنَاقٍ

(سنر) السَّنْرُضِيُّ الْخَلْقُ وَالسَّنَارُ وَالسَّنُورُ الْهَرْمُشْتِيُّ مِنْهُ وَجَعَهُ السَّنَانِيرُ وَالسَّنُورُ

أَصْلُ الذَّنْبِ عَنِ الرَّيَاشِيِّ وَالسَّنُورُ فِقَارَةٌ عَنِ الْبَعِيرِ قَالَ * بَيْنَ مَقْدِيهِ إِلَى سَنُورِهِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

السَّنَانِيرُ عِظَامُ حُلُوقِ الْأَبْلِ وَاحِدُهَا سَنُورٌ وَالسَّنَانِيرُ رُؤُوسُ كُلِّ قَبِيلَةٍ الْوَاحِدُ سَنُورٌ وَالسَّنُورُ

السِّنْدُ وَالسَّنُورُ جِلَّةُ السِّلَاحِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدَّرُوعَ أَبُو عَيْبَةَ السَّنُورُ الْحَدِيدُ كُلُّهُ وَقَالَ

الْأَصْمِيُّ السَّنُورُ مَا كَانَ مِنْ حَقَائِقِ يَرِيدُ الدَّرُوعَ وَأَنْشَدَ

سَهْكِينَ مِنْ صَدِيدِ الْحَدِيدِ كَانَهُمْ * تَحْتَ السَّنُورِ جِلَّةُ الْبَقَارِ

وَالسَّنُورِيُّ بَوْسٌ مِنْ قَدِي يَابِسٌ فِي الْحَرْبِ كَالدَّرِعِ قَالَ ابْنُ بَدِينٍ قَتَلَنِي هُوَ زَانٌ

قوله السكيني نسبة لكين

كأمير بلدة بالري كما في

القاموس اه صححه

قوله وبجناق بضم النون

وكعب فرخقة فتقنع بها

المرأة كما في القاموس اه

صححه

قوله والسنور جلة الخ

هذا وزان حذو روماقبله

كرمان ويجول كما في

القاموس اه صححه

وجاؤابه في هودج ووراه * كآب خضرفي تسج السنور

قوله جاؤابه يعني قتادة بن مسلمة الحنفي وهو ابن الجعد وجعد اسم مسلمة لانه غزاها وزن وقتل
فيها وسبي (سندر) سندر اسم أبو عمرو والسندر الرجل العالم بالشيء المتقن له (سندر)
السندرة السرعة والسندرة المرأة ورجل سندر على فاعل اذا كان جريئا والسندر الجري
المتشيع والسندرة ضرب من الكيل غراف جراف واسع والسندر ميكال معروف وفي
حديث على عليه السلام * أكيلكم بالسيف كيل السندرة * قال أبو العباس أحمد بن يحيى
لم تختلف الرواة ان هذه الايات لعلي عليه السلام

انا الذي سميتني ابي حنيفة * كليت غابات غليظ القصره * أكيلكم بالسيف كيل السندرة
قال واختلفوا في السندرة فقال ابن الاعراب وغيره هو ميكال كبير ضخيم مثل القنقل والجراف أي
أقتلكم قتلا واسعا كبيرا ذريعا وقيل السندرة امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل أي
أكيلكم كيلا وفيها وقال آخر السندرة الجملة والنون زائدة يقال رجل سندر اذا كان مجالا
في أمره حادا أي أقاتلكم بالجملة وأبادركم قبيل النرار قال القتيبي ويحتمل أن يكون ميكالا
اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي ومنه قيل سهم سندر وقيل السندر
ضرب من السهام والنصال منسوب الى السندرة وهي شجرة وقيل هو الابيض منها ويقال
قوس سندرية قال الشاعر وقال ابن بري هو لابي الجندب الهذلي
اذا أدركت اولتهم احرباهم * حنوت لهم بالسندري الموت

والسندري اسم للقوس ألا تراه يقول الموت وهو منسوب الى السندرة أعنى الشجرة التي عمل
منها هذه القوس وكذلك السهام المتخذة منها يقال لها سندرية وسنان سندر اذا كان أزرق
حديدا قال رؤبة * وأوتار غيري سندر مخلق * أي غير نصل أزرق حديد وقال أعرابي تعالوا
نصيد هازر يقاء سندرية يريد طائر اخالص الزرقة والسندر الردي والجند ضد والسندر
من شعرائهم قيل هو شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعى لبيد الى
مهاجاة قأبي وقال لكيلا يكون السندر نديتي * وأجعل أقواما عموما عمما
وفي نوادر الاعراب السندرة الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل وأنشد

اذا دعوتني فقل ياسندر * للقوم أسماء ومالي من سمي

(سنقطر) السنقطار الجهد بالرومية (سندر) أبو عمرو ويقال للقمر السمارة والظوس

قوله نديتي أي ندي وقوله
عمام أي متفرقين

ابن سيده قهر سمنار مضى حكي عن ثعلب وسمنار اسم رجل أعجمي قال الشاعر
 جرتنا بنو سعد بحسن فعالنا * جزاء سمنار وما كان ذا ذنب
 وحكي فيه السمنار بالالف واللام قال أبو عبيد سمنار اسم إسكاف بنى لبعض الملوك قصر فلما
 أتمه أشرف به على أعلاه فرماه منه غيره منه أن يني لغيره مثله ف ضرب ذلك مثالا لكل من فعل خيرا
 تجوزى بضده وفي التهذيب من امثال العرب في الذي يجازى المحسن بالسوء أى قولهم جزاء جزاء
 سمنار قال أبو عبيد سمنار بناء مجيد روى قتيبي الخورنق الذي يظهر الكوفة للنعمان بن المنذر
 وفي الصحاح للنعمان بن امرئ القيس فلما نظر اليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره فلما فرغ منه
 ألقاه من أعلى الخورنق فخر ميتا وقال يونس السمنار من الرجال الذي لا ينام بالليل وهو
 اللص في كلام هذيل وسمى اللص سمنار القله نومه وقد جعله كراع فنع لا وهو اسم رومى
 وليس بعربى لان سيديويه نبي أن يكون في الكلام سفر جال فامس طراط عنده ففعل عال من
 السطر الذي هو البلع ونظيره من الرومية سجالط وهو ضرب من الثياب (سهر) السهر الأرق
 وقد سهر بالكسر يسهر سهرافه وساهر لم ينم ليلا وهو سهران وأسهره غيره ورجل سهره مثال
 همزة أى كثير السهر عن يعقوب ومن دعا العرب على الانسان ماله سهر وعبر وقد أسهرنى الهم
 أو الوجع قال ذوالرمة ووصف حيراوردت مصاد

وقد أسهرت ذأسهم بات جاذلا * له فوق زجى مر فقيه وحاوح

الليث السهر امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يغلبه النوم عن اللحياني وقالو الليل ساهر
 أى ذوسهر كما قالو الليل نائم وقول النابغة

كتمت ليل بالجو من ساهرا * وهمين همام مستكنا وظاهرا

يجوز أن يكون ساهر انعتا ليل جعله ساهرا على الاتساع وأن يكون حال من التساء في كتمت

وقول ابى كبير فسهرت عنها السكاتين فلم أتم * حتى التفت الى السماء الأعزل

أراد سهرت معها حتى ناما وفي التهذيب السهار والسهاد بالراء والذال والساهرة الارض

وقيل وجهها وفي التنزيل فاذا هم بالساهرة وقيل الساهرة القلاة قال ابو كبير الهذلي

يرتدن ساهرة كأن جمها * وعميها أسداف ليل مظلم

وقيل هي الارض التي لم توطأ وقيل هي أرض يجدها الله يوم القيامة الليث الساهرة وجه

الارض العريضة البسيطة وقال القراء الساهرة وجه الارض كأنها سميت بهذا الاسم لان فيها

الحيوان نومهم وسهرهم وقال ابن عباس الساهرة الارض وأنشد

وفيه الحُمُّ سَاهِرَةٌ وَبَجْرٌ * وما فاهو به لهم مقيم

وساهور العين أصلها ومنبَعُ ماءٍ يعنى عين الماء قال أبو النجم

لَأَقْتَمِيمُ الْمَوْتِ فِي سَاهُورِهَا * بين الصفا والعيس من سديرها

ويقال لعين الماء ساهرة إذا كانت جارية وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أى عين

ماء تجرى ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام حريمها سهرها ويقال للناقاة أنها ساهرة العرق

وهو طول حقلها وكثرة لبنها والاسهران عرفان بصعدان من الانثمين حتى يجتمعا عند باطن

القيسلة وهما عرفا المني وقيل هما العرقان اللذان يندران من الذكر عند الانعاط وقيل هما

عرفان في المتن يجرى فيهما الماء ثم يقع في الذكر قال الشماخ

تَوَائِلُ مِنْ مَصَكٍ أَنْصَبَتْهُ * حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ

وأسكر الاصمعي الاسهرين قال وانما الرواية أسهرته أى لم تدعه ينام وذكر أن أباعبيدة غلط

قال أبو حاتم وهو في كتاب عبد الغفار الخزامى وانما أخذ كتابه فزاد فيه أعنى كتاب صفة الخليل

ولم يكن لأبي عبيدة علم بصفة الخليل وقال الاصمعي لو أحضرته فرسا وقيل ضع يدك على شئ

منه ما درى أين يضعها وقال أبو عمرو والشيباني في قول الشماخ حوالب أسهرية قال أسهره

ذكره وأنفه قال ورواه شمره يصف جارا وأنته والاسهران عرفان في الانف وقيل عرفان في

العين وقيل هما عرفان في المنخرين من باطن إذا اغتم الحمار سالدا ماء أو ماء والساهرة والساهور

كالغلاف للقمر يدخل فيه إذا كسف فيما تزعمه العرب قال أمية بن أبي الصلت

لَأَنْقَصَ فِيهِ عَيْرَانِ خَيْبَتَهُ * قَرُّو سَاهُورِ يَسْلُ وَيَعْمَدُ

وقيل الساهور للقمر كالغلاف للشئ وقال آخر يصف امرأة

كَانَتْ أَعْرَقُ سَامَ عِنْدَ ضَارِبِهِ * أَوْ فَلَقَتْهُ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورِ

يعنى شقة القمر قال القتيبي وقال الشاعر

كَانَتْ أَبْهَمَةً تَرْتَمِي بِأَقْرِبَةٍ * أَوْ شَقَّةَ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورِ

البهمة البقرة والشقة شقة القمر ويروى من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي

يقال للقمر إذا كسف دخل في ساهوره وهو العاسق إذا وقف وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لعائشة رضى الله عنها وأشار الى القمر فقال تعوذى بالله من هذا فانه العاسق إذا وقب ير يدبسود

اذا كَسَفَ وكلُّ شَيْءٍ اسْوَدَّ قَدَعَسَقَ والسَّاهُورُ والسَّهْرُ نفس القمرو السَّاهُورُ دَارَةُ القمَرِ
 كلاهما سِرْيَانِي ويقال السَّاهُورُ ظِلُّ السَّاهِرَةِ وهِي وَجْهُ الارضِ (سَهْبَر) السَّهْبَرَةُ مِنْ اسْمَاءِ
 الرِّكَابِ (سور) سُورَةُ الخُرُوجِ غَيْرُهَا وَسُورَةُ الحَدِيثِهَا قال أَبُو ذؤَيْبٍ
 تَرَى شَرِبَهَا حُرَّ الحَدَاقِ كَأَنَّهم * أُسَارَى اِذَا مَا رَفِيهِمْ سُورُهَا
 وفي حديث صفة الجنة أَخَذَهُ سُورًا قَرَحَ وهو دَيْبُ الشَّرَابِ فِي الرِّأْسِ أَي دَبَّ فِيهِ الفَرْحُ دَيْبُ
 الشَّرَابِ وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ تَنَاوَلُ الشَّرَابَ لِلرِّأْسِ وَقِيلَ سُورَةُ الخُرُوجِ إِذَا دَيْبَهَا فِي شَارِبِهَا
 وَسُورَةُ الشَّرَابِ وَنُوبُهُ فِي الرِّأْسِ وَكَذَلِكَ سُورَةُ الخِجَّةِ وَنُوبُهَا وَسُورَةُ السُّلْطَانِ سَطُونُهُ وَاعْتَدَاؤُهُ
 وفي حديث عائشة رضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَهَا ذَكَرَتْ زَيْنَبَ فَقَالَتْ كُلُّ خِلَالِهَا مَجْهُودٌ مَا خَلَّاسُ سُورَةٍ مِنْ غَرْبِ
 أَي سُورَةٍ مِنْ حِدَّةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَعْرِيْدِ سُورًا وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ مَأْمَنْ أَحَدٌ عَمِلَ عَمَلًا لِلسَّارِ
 فِي قَلْبِهِ سُورَتَانِ وَسَارَ الشَّرَابُ فِي رَأْسِهِ سُورًا وَسُورًا وَسُورًا عَلَى الاصلِ دَارُ وَارْتَفَعَ وَالسُّورُ
 الَّذِي تُسَوَّرُ الخُرُوفِي رَأْسُهُ سَرِيحًا كَمَا هُوَ الَّذِي يَسُورُ قال الاخطل

وشَارِبٌ مِنْ مِجِّجٍ بِالكَاسِ نَادِمِي * لِأَبِ الحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسُورٍ
 أَي بَعْرُ بَدَنِ سَارًا إِذَا وَثَبَ وَثَبَ المَعْرِيْدُ وَرَوَى وَلَا فِيهَا بِسَارٍ بوزن سَعَارٍ بِالهمزِ أَي لَا يَسْتَعْرِفِي
 الا نَا سُورًا بِلِيسْتَقَمَةٍ كَمَا هُوَ مِنْ كُورٍ فِي مَوْضِعِهِ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ

أَحِبُّهُ حَبَالَهُ سُورَى * كَأَنَّ حَبَّ فَرَحِهَا الحُبَارَى
 فَسَمِعَهُ فَقَالَ لَهُ سُورَى أَي لَهُ ارْتِفَاعٌ وَمَعْنَى كَأَنَّ حَبَّ فَرَحِهَا الحُبَارَى أَنَّهُمَا فِيهَا رَعُونَهُ فَمَتَى أَحْبَبْتَ
 وَلَدَهَا أَفْرَطَتْ فِي الرَعُونَةِ وَالسُّورَةُ البُرْدُ الشَّدِيدُ وَسُورَةُ المَجْدِ أَثَرُهُ وَعَلَامَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَقَالَ
 النَّابِغَةُ وَلَا لِحَرَابٍ وَقَدْ سُورَةُ * فِي المَجْدِ لَيْسَ غَرَابُهَا بِمِطَارٍ
 وَسَارَ يَسُورُ وَسُورًا وَسُورًا وَثَبَ وَثَبَ قال الاخطل يَصِفُ خِجْرًا
 لَمَّا أَتَوْهَا عَصَبًا وَمِيزْلَهُمْ * سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا لِابْنِ الجَلِّ الضَّارِي
 وَسَاوَرَهُ مَسَاوِرَةً وَسُورًا وَابْنُهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

٣ ذُو عَيْثٍ يَسِرُ * إِذَا كَانَ شَعْبَةَ سُورًا المَلْجَمِ

وَالانْسَانُ يُسَارُ انْسَانًا إِذَا تَنَاوَلَ رَأْسَهُ وَفَلَانٌ ذُو سُورَةٍ فِي الحَرْبِ أَي ذُو نَظَرٍ سَدِيدٍ وَالسُّورُ
 مِنَ الكَلَابِ الَّذِي يَأْخُذُ بِالرِّأْسِ وَالسُّورُ الَّذِي يُوَاتِبُ نَدِيمَهُ إِذَا شَرِبَ وَالسُّورَةُ الوَثْبَةُ وَقَدْ
 سُرْتُ إِلَيْهِ أَي وَثَبْتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ انْغَضِبْ لِسُورَةٍ وَهُوَ سُورَى أَي وَثَبَ مَعْرِيْدُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

(٣) صدره هذا البيت
 ناقص بالاصل ولم تقف عليه
 في غيره فخره ٥١ مصححه

فَكَذَّتْ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ أَيِ أَوَاتِبِهِ وَأَقَاتِلُهُ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ
 إِذَا سَاوَرُ قُرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ * أَنْ يَتْرَكَ الْقِرْنَ الْأَوْهُوَ مَجْدُولٌ
 وَالسُّورُ حَائِطُ الْمَدِينَةِ مُدَكَّرٌ وَقَوْلُ جَرِيرِ بْنِ جَبْرٍ جَرْمُوزٌ
 لَمَّا أَتَى خَبَرَ الرَّبِّ بِرَبِّ تَوَاضَعَتْ * سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ

فانه أنت السور لانه بعض المدينة فكانه قال تواضعت المدينة والالاف واللام في الخشع زائدة
 اذا كان خبرا كقوله * ولقد نهيتك عن بنات الأوبر * وانما هو بنات أوبر لان أوبر معرفة وكما
 أنشد الفارسي عن أبي زيد * ياليت أم العمر كانت صاحبي * أراد أم عمرو ومن رواه ام الغمر فلا
 كلام فيه لان الغمر صفة في الاصل فهو يجرى مجرى الحرث والعباس ومن جعل الخشع صفة
 فانه سماها بما آت اليه كقول الفرزدق

كذا يياض بالاصل

وَالْجَمْعُ أُسَاوِرٌ وَسَيْرَانٌ وَسُرْتُ الْحَائِطِ سُورًا وَسُورُهُ إِذَا عَلُوهُ وَتَسَوَّرَ الْحَائِطُ تَسَلَّقَهُ وَتَسَوَّرَ
 الْحَائِطُ هَجْمًا مِثْلَ اللَّصِّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ حِدَارَ
 أَبِي قَتَادَةَ أَيِ عَلُوهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ شَبِيهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُسْوِرَهُ أَيِ أُرْتَفِعَ إِلَيْهِ وَآخِذُهُ وَفِي الْحَدِيثِ
 فَتَسَاوَرْتُ لَهَا أَيِ رَفَعْتُ لَهَا شَخْصِي يُقَالُ تَسَوَّرْتُ الْحَائِطَ وَسَوَّرْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذْ
 تَسَوَّرُوا الْحِرَابَ وَأَنْشَدَ * تَسَوَّرَ الشَّيْبُ وَخَفَّ النَّجْضُ * وَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ كَسَوَّرَهُ وَالسُّورَةُ الْمَنْزِلَةُ
 وَالْجَمْعُ سُورٌ وَسُورٌ لِاخْتِلافِهِ عَنِ كِرَاعٍ وَالسُّورَةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَا حَسَنَ وَطَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالسُّورُ جَمْعُ
 سُورَةٍ مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرُوهُي كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ وَمِنْهُ سُورَةُ الْقُرْآنِ لِأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ
 عَنِ الْآخَرِ وَالْجَمْعُ سُورٌ يَفْتَحُ الْوَاوُ قَالَ الرَّاي

هُنَّ الْحِرَابُ لِأَنَّهَا آخِرَةٌ * سُودُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ

قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى سُورَاتٍ وَسُورَاتٍ ابْنُ سَيِّدِهِ سَمِيَتْ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةٌ لِأَنَّهَا
 دَرَجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا وَمِنْ هَمْزِهَا جَعَلَهَا بِعَنَى بِقِيَمَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةٌ وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ
 فِيهَا وَقِيلَ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ سُورَةِ الْمَالِ تَرْكُ هَمْزِهِ لَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ
 التَّهْدِيبُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَانَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ مَشْتَقٌّ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنَّ السُّورَةَ عَرَفَتْ مِنْ أَعْرَاقِ الْحَائِطِ
 وَيَجْمَعُ سُورًا وَكَذَلِكَ الصُّورَةُ يَجْمَعُ صُورًا وَاحْتِجَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِقَوْلِهِ * سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ *
 وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ ابْنِ الْهَيْثَمِ أَنَّهُ رَدَّ عَلَى ابْنِ عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ وَقَالَ إِنَّمَا تَجْمَعُ فُعْلَةً عَلَى فُعَلٍ
 بِسُكُونِ الْعَيْنِ إِذَا سَبَقَ الْجَمْعُ الْوَاحِدُ مِثْلُ صُوقَةٍ وَصُوفٍ وَسُورَةِ الْبِنَاءِ وَسُورَةُ الْقُرْآنِ فَالسُّورُ جَمْعُ سُبُورٍ

وُحِدَانَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورِهِ بِأَبٍ بَابُهُ فِيهِ الرَّجْمَةُ قَالَ وَالسُّورُ
عِنْدَ الْعَرَبِ حَائِطُ الْمَدِينَةِ وَهِيَ أَسْرَفُ الْحَيْطَانِ وَشَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَائِطَ الَّذِي حَجَزَ بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ
وَأَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَسْرَفِ حَائِطٍ عَرَفْنَا فِي الدُّنْيَا وَهِيَ أَسْمٌ وَاحِدٌ لشيءٍ وَاحِدٍ أَنَا إِذَا أُرْدْنَا نَا نَعْرِفُ
الْعَرَقُ مِنْهُ قَلْنَا سُورَةً كَمَا نَقُولُ التَّمْرُ وَهِيَ أَسْمٌ جَامِعٌ لِلْجِنْسِ فَإِذَا أُرْدْنَا مَعْرِفَةَ الْوَاحِدَةِ مِنَ التَّمْرِ قَلْنَا
تَمْرَةً وَكُلُّ مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٌ فَهِيَ سُورَةٌ مَا خُوذَتْ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنْشُدُ لِلنَّبِيعَةِ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً * تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَّبُ

مَعْنَاهُ أَعْطَاكَ رَفْعَةً وَشَرَفًا وَمَنْزِلَةً وَجَعَلَهَا سُورًا أَيْ رَفَعَهُ قَالَ وَأَمَّا سُورَةُ الْقُرْآنِ فَانَ اللَّهُ جَلَّ
شَأْنُهُ جَعَلَهَا سُورًا مِثْلَ عُرْفَةِ وَعُرْفٍ وَرَبَّةٍ وَرَبِّ وَرُفْقَةٍ وَرُفْقٍ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ سُورِ
الْبِنَاءِ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ لَقَالَ قُلُوبُ الْعَشْرِ سُورٍ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ بَعْشَرُ سُورٍ وَالْقُرْآنُ جَمْعُ عَمْرٍ
عَلَى سُورٍ وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قِرَاءَةِ سُورٍ فِي قَوْلِهِ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِسُورٍ فَدَلَّ ذَلِكَ
عَلَى تَمْيِزِ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ عَنْ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ قَالَ وَكَانَ أَبُو عَيْسَى إِذَا ارْتَدَى قَوْلَهُ فِي
الصُّورِ أَنَّهُ جَمْعُ صُورَةٍ فَخَطَأَ فِي الصُّورِ وَالسُّورِ وَحَرَفَ كَلَامَ الْعَرَبِ عَنْ صِيغَتِهِ فَادْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ
مِنْهُ خَذَلْنَا مَنْ اللَّهَ لَمْ تَكْذِبْ بِهِ بَانَ الصُّورُ قَرْنٌ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّفْخِ فِيهِ حَتَّى مَيِّتَ الْخَلْقُ اجْعَلِينَ
بِالنَّفْخَةِ الْوَالِي ثُمَّ يَحْيِيهِمْ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ وَاللَّهُ حَسْبِهِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالسُّورَةُ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ
عِنْدَ نَاقِطَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ سَبَقَ وَحَدَّثَنَا جَمْعُهَا كَمَا أَنَّ الْعُرْفَةَ سَابِقَةٌ لِلْعُرْفِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مَفْصَلًا وَبَيْنَ كُلِّ سُورَةٍ بِنِجَاتِهَا وَبَادَتْهَا
وَمَيِّزَهَا مِنَ الَّتِي تَلِيهَا قَالَ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ جَعَلَ السُّورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ مَنْ أَسَارَتْ سُورًا أَيْ
أَفْضَلَتْ فَضْلًا لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْقُرْآنِ تَرَكَ فِيهَا الْهَمْزَ كَمَا تَرَكَ فِي الْمَلَأِ وَرَدَّ عَلَى أَبِي
عَيْسَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَاخْتَصَرَتْ مَجْمَاعٌ مَقَاصِدَهُ قَالَ وَرَبَّمَا غَيَّرَتْ بَعْضَ أَلْفَاظِهِ وَالْمَعْنَى مَعْنَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَدُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ الرَّفْعَةُ وَبِهَا سَمِيَتِ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ
أَيْ رَفْعَةً وَخَيْرٌ قَالَ فَوَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلُ أَبِي عَيْسَى قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْبَصْرِيُّونَ جَعَلُوا الصُّورَةَ
وَالسُّورَةَ وَمَا شَبَّهَهَا صُورًا أَوْ صُورًا أَوْ سُورًا أَوْ سُورًا لَمْ يَمَيِّزُوا بَيْنَ مَا سَبَقَ جَعَلَهُ وَحَدَّثَنَا وَبَيْنَ مَا سَبَقَ
وَحَدَّثَنَا جَعَلَهُ قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ بِهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ مَعْنَاهَا الرَّفْعَةُ لِأَنَّ الْقُرْآنَ قَالَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ سُورٌ إِذَا أَمْرُهُ بِعَالِي الْأُمُورِ وَسُورٌ لِأَنَّهَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ ابْنُ

كذا يبايض بالاصل واصل
محلّه وسند كرهه في باب الخ اه
مصححه

سيده وأنشدوا فيه رجز المسمعه قال أصحابنا الواحدة سُورَةٌ وقيل هي الصلبة الشديدة منها
وبينهم مأسورة أي علامة عن ابن الاعرابي والسوار والسوار القلب سوار المرأة والجمع
أسورة وأساور الأخيرة جمع الجمع والكثير سور وسور الأخيرة عن ابن جنى ووجهها سيبويه
على الضرورة والأسوار كالسوار والجمع أساور قال ابن بري لم يذكر الجوهرى شاهدا على
الأسوار لغة في السوار ونسب هذا القول الى أبي عمرو بن العلاء قال ولم ينرد أبو عمرو بهذا
القول وشاهده قول الاحوص

غَادَةٌ تَعْرَثُ الْوِشَاحَ وَلَا يَغْتَرُّ مِنْهَا الْخَلْخَالُ وَالْأَسْوَارُ

وقال حميد بن ثور الهلالي

يَطْفَنُ بِهَرَادِ الصَّخِي وَيُنَشُّهُ * بَادِتْرَى الْأَسْوَارِ فِيهِنَّ أَعْجَمًا

وقال العرندس الكلابي

بَلْ أَيُّهَا الرَّأْيُ الْبَدِيقُ شَيْبَتُهُ * يَبْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَالٍ وَأَسْوَارِ

وقال المرار بن سعيد الفقعسي

كَمَا لَاحَ تَبْرُفِي يَدْلَعَتْ بِهِ * كَعَابُ بَدَايِ اسْوَارِهَا وَخَصِيهَا

وقرى فلولا التي عليه أسورة من ذهب قال وقد يكون جمع أساور وقال عز وجل يحملون فيها
من أساور من ذهب وقال أبو عمرو بن العلاء واحدها أسوار وسورته أي البسته السوار فتسور
وفي الحديث أتجنين أن يسورك الله بسوارين من نار السوار من الحلي معروف والمسور
موضع السوار كالحدم لموضع الخدمة التهذيب وأما قول الله تعالى أساور من ذهب فان أبا
اسحق الزجاج قال الأساور من فضة وقال أيضا فلولا التي عليه أسورة من ذهب قال الأساور
جمع أسورة وأسورة جمع سوار وهو سوار المرأة وسوارها قال والقلب من الفضة يسمى سوارا
وان كان من الذهب فهو أيضا سوار وكلاهما لباس أهل الجنة أحلنا الله فيها رجزه والأسوار
قائد الفرس وقيل هو الجهد الرقي بالسهم وقيل هو الجهد الثبات على ظهر الفرس والجمع
أساور وأساور قال ووتر الأساور القياس * صغدية تنتزع الأنفاسا
والأسوار والأسوار الواحد من أسورة فارس وهو الفارس من فرسانهم المقاتل والهاء عوض
من الياء وكان أصله أساور وكذلك الرنادقة أصله زناديق عن الاخفش والأسورة قوم من
العجم بالبصرة نزلوها قديما كالأحامرة بالكوفة والمسور والمسورة من آدم وجمعها

قوله والاسوار كذا هو
مضبوط في الاصل بالكسر
في جميع الشواهد الا في
ذكرها في القاموس
الاسوار بالضم قال شارحه
ونقل عن بعضهم الكسر
أيضا كما حققه شيخنا
والكل معرب دستوار
بالفارسية اه كتيبه
مصححه

المساور وسار الرجل يسور سوراً ارتفع وأنشد ثعلب

تسور بين السرح والحزام * سور السلوقي الى الأخدام

وقد جلس على المسورة قال أبو العباس انما سميت المسورة مسورة لعلوها وارتفاعها من قول العرب سار اذا ارتفع وأنشد * سرت اليه في أعالي السور * أراد ارتفعت اليه وفي الحديث لا يضر المرأة أن لا تنقض شعرها اذا أصاب الماء سور رأسها أي أعلاه وكل من تقع سور وفي رواية سورة الرأس ومنه سور المدينة ويروي شوي رأسها جمع شواة وهي جلدة الرأس قال ابن الاثير هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروي سور الرأس قال ولا عرفه قال وأراه شوي جمع شواة قال بعض المتأخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شون رأسها وهي أصول الشعر

وطرائق الناس وسوار ومساور ومسور أسماء أنشد سيبويه

دعوت لما تاني مسورا * فلي فلي يدي مسورا

وربما قالوا المسور لانه في الاصل صفة مفعول من سار يسور وما كان كذلك فلذلك أن تدخل فيه الالف واللام وأن لا تدخلها على ما ذهب اليه الخليل في هذا النحو وفي حديث جابر بن عبد الله الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه قوموا فقد صنع جابر سوراً قال أبو العباس وانما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سوراً أي طعاما دعا الناس اليه وسورى مثال بشرى موضع بالعراق من أرض بابل وهو بلد السريانيين (سبر) السير الذهاب ساريسيريسير او مسيرا وتسير او مسيرة وسير ورة الاخيرة عن الليثاني وتسيراً اي ذهب بهذه الاخيرة الى الكثرة قال

فألق عصا التسيار منها وخيمت * بارجاء عذب الماء بيض مخافه

وفي حديث حذيفة تسار عنه الغضب اي ساروزال ويقال سار القوم يسرون سيرا ومسيرا اذا امتد بهم السير في جهة توجهوا لها ويقال بارك الله في مسيرك اي سيرك قال الجوهرى وهو شاذ لان قياس المصدر من فعل يفعل مفعول بالفتح والاسم من كل ذلك السيرة حكى الليثاني انه لحسن السيرة وحكى ابن جنى طريق مسور فيه ورجل مسور به وقياس هذا ونحوه عند الخليل أن يكون مما تحذف فيه الياء والاخفش يعتقد أن المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو مفعول لا عينه وانسه بذلك قد هوب وسوربه وكول والتسيار تفعل من السير وساربه اي جراه فتسيرا وبينهم مسيرة يوم وسيره من بلده أخرجه وأجلاه وسيرت الجلل عن ظهر الدابة نزعت

عنه وقوله في الحديث نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ أرى المسافة التي يسار فيها من الارض كالمَنْزِلَةِ
والمَتَّحَةِ أو هو مصدر بمعنى السَّيْرِ كالمَعِيشَةِ والمَحْجَرَةِ من العَيْشِ والمَحْجَزِ والسَّيَّارَةِ القافله
والسَّيَّارَةِ القوم يسرون أنث على معنى الرِّقَّةِ أو الجماعة فاما قرأه من قرأ ثلثه قطعه بعض السَّيَّارَةِ
فانه أنث لان بعضها سَيَّارَةٌ وقولهم أصح من غير أبي سَيَّارَةٍ هو أبو سَيَّارَةِ العَدُوِّ انى كان يدفع
بالناس من جمع اربعين سنة على جماره قال الراجز

خَلَّوْا الطَّرِيقَ عَنِ ابْنِ سَيَّارَةٍ * وَعَنْ مَوَالِبِهِ بَنَى فَزَارَهُ * حَتَّى يُحْيِيَ سَائِلَ جَارِهِ

وسار البعير وسرته وسارت الدابة وسارها صاحبها يتعدى ولا يتعدى ابن بزح سررت الدابة اذا
ركبها واذا أردت بها المرعى قلت أسرته الى الكلا وهو ان يرسلوا فيها الرعيان ويقومواهم والدابة
مسيرة فاذا كان الرجل راكبها والرجل سائر لها والمسارية مسارة والقوم مسيرون والسير عندهم
بالنهار والليل وأما السرى فلا يكون الا ليلا وسار دابة سيرا وسيرة ومسارا ومسيرا قال

فَإِذْ كُنَّ مَوْضِعًا إِذَا التَّقَّتِ الحَيْثُ * لَوْ قَدَّ سَارَتِ الرِّجَالُ الرِّجَالُ

اي سارت الخيل الى الرجال وقد يجوز ان يكون اراد وسارت الى الرجال بالرجال حذف
حرف الجر ونصب والاول أقوى وأسارها وسيرها كذلك وسيره سار معه وفلان لا تسير خيلاه
اذا كان كذا وبالسيرة الضرب من السير والسيرة الكثير السير هذه عن ابن جنى والسيرة
السنة وقد سارت وسرتها قال خالد بن زهير وقال ابن بري هو خالد بن اخت أبي ذؤيب وكان ابو
ذؤيب يرسله الى محبوبته فافسدها عليه فعاتبه أبو ذؤيب في أبيات كثيرة فقال له خالد

فَانِ التِّي فِينَا زَعَمْتَ وَمِثْلَهَا * لَفَيْسِكَ وَلِكِنِّي أَرَاكَ تَجْوَرُهَا

تَنَقَّدْتَهُمَا مِنْ عِنْدِ وَهَبِ بْنِ جَابِرٍ * وَأَنْتَ ضَنِي النَّفْسِ مِنْهُ وَخِرُهَا

فَلَا تَحْجِزَنَّ عَنِّي مِنْ سُنَّةِ أَنْتِ سِرَّتَهَا * فَأَوْلُ رَاضِ سُنَّةٍ مَنِ بَسِيرَهَا

يقول انت جعلتها سائرة في الناس وقال ابو عبيد سار الشئ وسرته فعم وأنشد بيت خالد بن زهير
والسيرة الطريقة يقال سار بهم سيرة حسنة والسيرة الهيئة وفي التنزيل العزيز سنعيدها
سيرتها الأولى وسير سيرة حدث احاديث الاوائل وسار الكلام والمثل في الناس شاع ويقال
هذا مثل سائر وقد سير فلان أمنا الأسائرة في الناس وسائر الناس جميعهم وسار الشئ لغة
في سائرته وسارته جميعه يجوز ان يكون من الباب لسعة باب سير وان يكون من الواو لانها
عين وكلاهما قد قيل قال ابو ذؤيب يصف ظبية

قوله والسيرة الضرب الخ
يقع السين وقوله والسيرة
الكثير الخ كهزمة كما في
القاموس اه معججه

وَسَوْدَمَاءُ الْمَرْدِفَا هَا قَوْلُهُ * كَلَوْنَ التَّوْرُوهُى أَدْمَاءُ سَارَهَا

أى سائرُها التهذيب وأما قوله * وسائرُ الناس همج * فإن أهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر في أمثال هذا الموضوع بمعنى الباقي من قولك أسارتُ سورا وسورة إذا أفضلتها وقواهم سر عندك أى تغافل واحتمل وفيه اختمار كأنه قال سر ودع عنك المراءى والشك والسيرَةُ الميرةُ والاستيَارُ الاستيَارُ الامتياز قال الراجز أشكوا إلى الله العزيز الغفار * ثم اليك اليوم بعد المسار

ويقال المستأرفى هذا البيت مفعل من السير والسير ما يقدم من الجلد والجمع السيور والسير ما قد من الأديم طولا والسير الثراء وجمعه أسيار وسيور وسيرة ونوب مسير وشبه مثل السيور وفي التهذيب إذا كان محططا وسير الثوب والسهم جعل فيه خطوطا وعقاب مسيرة محططة والسيراء والسيراء ضرب من البرود وقيل هو ثوب مسير فيه خطوط تعمل من القز كالسيور وقيل برود يخاطها حرير قال الشماخ

فَقَالَ أَرَارِ شَرَعِي وَأَرْبَع * مِنَ السِّيَرَاءِ وَأَوَاقٍ نَوَاجِرُ

وقيل هي ثياب من ثياب اليمن والسيراء الذهب وقيل الذهب الصافي الجوهرى والسيراء بكسر السين وفتح الباء والمدبر فيه خطوط صفراء قال النابغة

صَفْرَاءُ كَالسِّيَرَاءِ كُلِّ خَلْقِيهَا * كَالغُصْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُتَأَوِّدِ

وفي الحديث أهدى اليه أ كيدردومة حلة سيراء قال ابن الأثير هو نوع من البرود يخاطها حرير كالسيور وهو فملا من السير القدي قال هكذا روى على هذه الصفة قال وقال بعض المتأخرين انما هو على الاضافة واحتج بان سيمويه قال لم تأت فعلا صنعة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير وفي الحديث أعطى عليا بردا سيراء وقال اجعله خرا وفي حديث عمر رأى حلة سيراء بُاع وحديثه الآخر ان أحد عماله وقد اليه وعليه حلة مسيرة أى فيها خطوط من ابريسم كالسيور والسيراء ضرب من الثبب وهى أيضا القرقة اللازقة بالنواة واستعاره الشاعر نخلب القلب وهو حجابته فقال

نَجَّى أَعْرَأْمَنَ مِنْ حَمْلِ السُّوَاءِ إِنَّ لَهُ * فِي الْقَلْبِ مِنْ سِيَرَاءِ الْقَلْبِ نَبْرَأَسَا

والسيراء الجريدة من جرائد النخل ومن أمثالهم فى اليأس من الحاجة قولهم أسائر اليوم وقد زال الظهر أى أنطمع فيها بعد وقد تبين لك اليأس لأن من كل حاجته اليوم بأسره وقد زال الظهر وجب أن ييأس كما ييأس منه بغروب الشمس (٢) وفي حديث بدر: كرسى هو بفتح السين وتشديد

قوله بفتح السين الخ تبع فى هذا الضبط النهائية وضبطه فى الفاموس تبعاً للسانى وغيره بكل بالتحريك اه
مصححه

اليماء المكسورة كَثَبَ بين بدر والمدينة قَسَمَ عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدرٍ وسَيَّارِ اسم رجل وقول الشاعر **وسائله بتعلمه بن سيرٍ * وقد علقبت بتعلمه العلوُق**
 اراد بتعلمه بن سيار فجعله سياراً للضرورة لانه لم يمكنه سياراً لاجل الوزن فقال سيرٍ قال ابن بري البيت للمفضل السكري بذكر ان تعلمه بن سيار كان في أسرهِ وبعدد

يُظَلُّ بِسَاوِرِ الْمَدَقَاتِ فِينَا * يُقَادُ كَأَنَّهُ جِلُّ زَيْتِي

المدقات جمع مدقة اللبن المخلوط بالماء والزيت المزنوق بالحبل أى هو سير عندنا فى شده من الجهد
(سيسنبر) السيد سنبور الريحانة التى يقال لها التمام وقد جرى فى كلامهم وليس بعربى صحيح قال الاعشى
لنا جلسان عندها وبفسح * وسيسنبر والمرزجوش فمتما

(فصل الشين المججمة) (شبر) الشبر ما بين أعلى الابهام وأعلى الخنصر مذكروا الجمع اشبار
 قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والشبر بالفتح المصدر مصدر شبر الثوب وغيره يشبره ويشبره
 شبرا كاله يشبره وهو من الشبر كما يقال بعنه من الباع وهذا اشبر من ذلك أى أوسع شبرا الليث
 الشبر الاسم والشبر الفعل وأشبر الرجل أعطاه وفضله وشبره سيفا وما لا يشبره شبرا وأشبره
 اعطاه اياه قال أوس بن حجر يصف سيفا

وأشبرنيه الهالكى كأنه * غدير جرت فى منته الریح سلسل

ويروى وأشبرنيه فتكون الهاء للدرع قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا لاسيفا وقوله
ويضاء زغف نذلة سلية * لها زرف فوق الأنايل مرسل

الزغف الدرع اللينة وساية من صنعة سليمان بن داود عليهما السلام والهالكى الحداد وأراد
 به ههنا الصقل ومصدره الشبر لأن العجاج حركة للضرورة فقال * الحمد لله الذى أعطى الشبر *
 كأنه قال أعطى العظيمة ويروى الخبر قال ابن بري صواب انشاده * فالحمد لله الذى أعطى الخبر *
 قال وكذا رونه الزوارة فى شعره والخبر السرور وقوله ان الاصل فيه الشبر وانما حركة للضرورة
 وهم لان الشبر بسكون الباء مصدر يشبره شبرا اذا أعطيتسه والشبر بفتح الباء اسم العظيمة ومثله
 الخبط والخبط والمصدر خبطت الشجرة خبطا والخبط اسم ماسقط من الورق من الخبط ومثله
 النفض والنفض النفض هو المصدر والنفض اسم مانفضته وكذلك جاء الشبر فى شعر عدى فى
 قوله * لم أخنه والذى أعطى الشبر * قال ولم يقل أحد من اهل اللغة انه حركة الباء للضرورة لانه

ليس يريده الفعل وانما يريده اسم الشبر المعطى وبعديت العجاج

مَوَالِي الْحَقِّ اَنْ الْمَوْلَى شَكَرَ * عَهْدٌ صِدْقِي مَا عَنَّا وَمَا دَرَّ
 وَعَهْدٌ صِدْقِي رَأَى بَرًّا فَبَرَّ * وَعَهْدٌ عُمَانٌ وَعَهْدٌ مِنْ عُمَرُ
 وَعَهْدٌ اخْوَانٌ هُمْ كَانُوا الْوَزَرَ * وَعُصْبَةُ النَّبِيِّ اِذْ خَافُوا الْحَصَرَ
 سُدُّوْا لَهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى اَقْتَسَرَ * بِالْقَتْلِ اَقْوَامًا رَأَوْا مَا اَسْرَ
 تَحْتَ النَّبِيِّ اِخْتَارَهُ اللهُ الشَّجَرَ * مُحَمَّدًا وَاخْتَارَهُ اللهُ الْخَيْرَ
 فَمَا وَفَى مُحَمَّدٌ مَدَانَ غَفَسَرَ * لَهُ الْاَلَهُ مَا مَضَى وَمَا عَبَرَ
 * اَنْ اَظْهَرَ النُّورَ حَتَّى ظَهَرَ *

قوله تحت التي الخ كذا
 بالاصل وحرر اه مصححه

والشبر العطية والخير قال عدى بن زيد

اِذَا تَانِي بِنَامِنٍ مُنْعَمَرٍ * لَمْ اَخْنُهُ وَالَّذِي اَعْطَى اَنْشَبَرَ

قوله من منعمر كذا بالنون
 وهذا الضبط بالاصل المعول
 عليه وحرره اه مصححه

وقيل الشبر والشبر اعتنان كالقدر والقدر ابن الاعرابي الشبرة العطية شبرته واشبرته وشبرته
 اعطيته وهو الشبر وقد حرك في الشعر ابن الاعرابي شبر وشبرا اذا قدر وشبرا ايضا اذا بطر ويقال
 قصر الله شبرك وشبرك اي قصر الله عمرك وطورك الفراء الشبرا القدي يقال ما أطول شبره اي قداه
 وفلان قصير الشبر والشبرة القامة تكون قصيرة وطويلة ابو الهيثم يقال شبر فلان فنشبر اي
 عظيم فتعظم وقرب فتقرب ابن الاعرابي اشبر الرجل جاء بينين طوال واشبر جاء بينين قصار
 الاشبار وتشابر الفريقان اذا تقاربا في الحرب كانه صار بينهما شبر ومدكل واحد منهما الى
 صاحبه الشبر والشبر شي يعطاه النصارى بعضهم لبعض كالقربان يتقربون به وقيل هو القربان
 بعينه واعطاه اشبرها اي حق النكاح وفي دعائه لعلی وفاطمة رضوان الله عليهما جامع الله شملكما
 وبارك في شبركما قال ابن الاثير الشبر في الاصل العطاء ثم كني به عن النكاح لان فيه عطاء وشبر
 الجمل طرفه وهو ضرابه وفي الحديث انه نهى عن شبر الجمل اي اجرة الضراب قال ويجوز ان
 يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي عن كراشبر الجمل قال الازهرى معناه النهى
 عن اخذ الكرا عن ضراب الفحل وهو مثل النهى عن عسب الفحل وأصل العسب والشبر
 الضراب ومنه قول يحيى بن يعمر رجل خاصته امراته اليه تطلب مهرها ان سالتك ثمن شكرها
 وشبرك انشأت تطلها وتضهلها اراد بالشبر النكاح فشكرها بضعها وشبره وطوه اياها وقال
 شمر الشبر ثواب البضع من مهر وعقر وشبر الجمل ثواب ضرابه وروى عن ابن المبارك انه قال
 الشكر القوت والشبر الجماع قال شمر القبل يقال له الشكر وان شدي يصف امرأة بالشرف

وبالعقفة والحرفة صناع باشفاها حصان يشكرها * جواد بقوت البطن والعرق رآخر
 ابن الاعراب المشبورة المرأة السخية الكريمة قال ابن سيده فسر ابن الاعراب شبرا للجل بانه
 مثل عشب الفحل فكانه فسر النبي بنفسه قال وذلك ليس بتفسير وفي طريق آخر نهي عن
 شبرا الفعل ورجل قصير الشبر متقارب الخطو قالت الخنساء

معاذ الله يرضعني حبركي * قصير الشبر من جشم بن بكر

والمشبر والمشبرة هم ينخفض فينادى اليه ما يفيض عن الارضين ابن الاعراب قبالة الشبرا الحية
 وقبالة السبع الحية وقال ابو سعيد المشابر حوز في الذراع الذي يتبايع بها منها حزر الشبر وحز
 نصف الشبر وربعه كل جزء منها صغرا وكبر مشبر والشبور شئ ينفخ فيه وليس بعربي صحيح
 والشبور على وزن السور البوق ويتال هو معرب وفي حديث الاذان ذكر له الشبور قال ابن

الاثريجاء في تفسيره انه البوق وفسره ايضا بالقبع واللفظة عبرانية قال ابن بري ولم يذكر
 الجوهري شبرا وشبرا في اسم الحسن والحسين عليهما السلام قال ووجدت ابن خالويه قد ذكر
 شرحهما فقال شبرا وشبرا مشبرهم اولاد هرون على نينا وعليه الصلاة والسلام ومعناها بالعربية

حسن وحسين ومحسن قال وبها سمي على عمه السلام اولاده شبرا وشبرا وشبرا وشبرا يعني حسنا
 وحسنا ومحسن رضوان الله عليهم اجمعين (شتر) التهذيب الشتر انقلاب جفن العين
 قلما يكون خلقته والشتر تخفيفه فعلاك بها ابن سيده الشتر انقلاب جفن العين من اعلى واسفل

وتشجبه وتيل هو ان ينشق الجفن حتى ينفصل الحمار وقيل هو استرخاء الجفن الاسفل
 شترت عينه شترا وشترها يشترها شترا وشترها قال سيبويه اذا قلت شترته فانك لم تعرض
 لشتر ولو عرضت لشتر لقلت اشترته الجوهري شترته انما مثل ثرم وثرمه انا واشترته ايضا واشترت
 عينه ورجل اشتر بين الشتر والاشتر واشتره وقد شتر يشتر واشتر ايضا مثل افن وافن وفي
 حديث قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والشتر

من عرض الهزج ان يدخله الحرم والقبض فيصير فيه مفاعيلن فاعل كقوله
 قلت لا تخف شيا * فيا يكون ياتيها

وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيلن وهو مشتق من شتر العين فكان البيت قد وقع فيه
 من ذهاب الميم والياء ما صار به كالاشتر العين والشتر انشقاق الشفة السفلى شفة شترا وشتر
 بالجل تشتر تنقصه وعابه وسبه بنظم اونثر وفي حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اي

قوله الذي يتبايع بها كذا
 بالاصل وفيه اشارة الى جواز
 تذكير الذراع وتانيته اه
 مصححه

قوله بالقبع هو والقنع
 والقنع بضم فسكون بالمعنى
 المذكور وان وقع القنع في

بعض مواضع من القاموس
 بكسر الهمزة فتنبه اه
 مصححه

قوله سمي الى الحفي القاموس
 سمي النبي صلى الله عليه

وسلم اه ويمكن الجمع بينهما
 اه
 مصححه

أسمعت ما القبيح ويرى بالنون من الشنار وهو العارو العيب وشنتره جرحه ويروي بيت
 الاخطل ركوب على السوات قد شتراسته * من اجحة الاعداء والنخس في الدبر
 وشنترت به تشنيرا وسمعت به تسميعا ونددت به تنديدا اكل هذا اذا سمعته القبيح وشنتمه قال ابو
 منصور وكذلك قال ابن الاعراب وشنترت بالنا و كان شمرا انكر هذا الحرف وقال انما هو
 شنتر بالنون وانشد وبانت نوتى الروح وهى حريصة * علمه وليكن تقي ان تشترا
 قال الازهرى جعله من الشنار وهو العيب والتاء صحيح عندنا وقال ابن الاعراب شنتر انقطع
 وشنتر انقطع وشنرتو به مرقه والاشتران مالک وابنه وشنيرين خالد رجل من اعلام العرب كان
 شريفنا قال أوالب لاقاه شنيرين خالد * عن الجهيل لا يغركم بانام
 وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر فقلت قريب مقراب الشترا قال ابن الاثير هو رجل كان
 يقطع الطريق ياتي الرفقة فيدونهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة
 المعنى ان مقره قريب وسيعود فصار مثلا وشنير موضع انشد نعلب

وعلى شتراح منارح * ياتي قبيصة كالفنيق المقرم

(شعير) الشين شعور الشعير عن ابن دريد وقال ابن جنى انما هو الشين شعور بالعين المعجمة
 (شعير) الشين شعور الشعير وقد تقدم قبل ذلك بالعين المهملة (شجر) الشجرة الواحدة تجمع
 على الشجر والشجرات والاشجار والجمع الكثير منه في منته شجرا الشجر والشجر من
 النبات ما قام على ساق وقيل الشجر كل ما مما بنفسه دق او جل قاوم الشتاء وعجز عنه والواحدة
 من كل ذلك شجرة وشجرة وقالوا اشيرة فابدلوا فاما ان يكون على لغة من قال شجرة واما ان تكون
 الكسرة لمجاورتها الياء قال * نخس به بين الاكام شيره * وقالوا في تصغيرها شيرة وشميرة قال
 وقال مرة قلبت الجيم ياء في شميرة كما قلبوا الياء جيم في قولهم انما تميم اي عمي وكاروى عن ابن
 مسعود على كل غنجر يدغني هكذا حكاها ابو حنيفة بجرين الجيم والذي حكاها سيبويه ان ناسا
 من بني سعد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف خاصة وذلك لان الياء خفيفة فابدلوا من موضعها

ابن الحروف وذلك قولهم تميم في تميمي فاذا وصلوا لم يبدلوا فاما ما انشده سيبويه من قولهم
 خالى عويف وابوعلي * المطعمان اللحم بالعشج * وفي الغداة فلق البرنج

فانه اضطر الى القافية فابدل الجيم من الياء في الوصل كما يبدلها منها في الوقف قال ابن جنى اما
 قولهم في شجرة شميرة فينبغي ان تكون الياء فيها اصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لاهرين احدهما

نبات اليباء في تصغيرها في قولهم شبيبة ولو كانت بدلان الجيم لكانوا خلطاء اذا حقر والاسم ان يردوها الى الجيم ليدلوا على الاصل والآخر ان شين شجرة مفتوحة وشين شيرة مكسورة والبدل لا تغير فيه الحركات انما يقع حرف موضع حرف ولا يقال للنخلة شجرة قال ابن سيده هذا قول ابي حنيفة في كتابه الموسوم بالنبات وارض شجرة وشجيرة وشجرا وكثيرة الشجر والشجرا الشجر وقيل اسم لجماعة الشجر وواحد الشجرا شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا احرف يسيرة شجرة وشجرا وقصبة وقصبا وطرفة وطرفاء وحلقة وحلفاء وكان الاصمعي يقول في واحد الحلفاء حلقة بكسر اللام مخالفة لآخواتها وقال سيويه الشجرا واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجرا اي بين الاشجار المتكاثفة قال ابن الاثير هو الشجرة كالتقصابة للقصباء فلهو اسم مفرد يراجه الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه والمشجر منبت الشجر والمشجرة ارض تبت الشجر الكثير والمشجر موضع الاشجار وارض مشجرة كثيرة الشجر عن ابي حنيفة وهذا المكان اشجر من هذا اي اكثر شجرا قال ولا أعرف له فعلا وهذه الارض اشجر من هذه اي اكثر شجرا وواد اشجر وشجير ومشجر كثير الشجر الجوهرى واد شجير ولا يقال واد اشجر وفي الحديث ونأى بن الشجر اى بعدنى المرعى فى الشجر وارض عشبة كثيرة العشب وبقيلة وعاشبة وبقلة ونبهة اذا كان ثمرها وارض مبقلة ومعشبة التهذيب الشجر اصناف فاما جل الشجر فعظامه التى تبقى على الشتاء واما دق الشجر فصنفان احدهما يبقى له ارومة فى الارض فى الشتاء وينبت فى الربيع ومنه ما ينبت من الحبة كما تنبت البقول وقرق ما بين دق الشجر والبقول ان الشجر له ارومة تبقى على الشتاء ولا يبقى للبقول شئ واهل الججاز يقولون هذه الشجر بغيرها وهم يقولون هى البر وهى الشعيرة وهى الترو يقولون هى الذهب لان القطعة منه ذهبية وبلغتهم نزل قوله تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فان ابن السكيت شاجر المال اذ ارعى العشب والبقول فلم يبق منها شيئا فصار الى الشجر يرعاه قال الرازي يصف ابلا

قوله حتى كنت فى النهاية فاذا كنت اه صححه

قوله اذا كان ثمرها كذا بالاصل وامل فيها تحريفا اوسقطا والاصل اذا كثرت ثمرها واذا كانت ثمرتها كثيرة اوتخذ ذلك تامل اه صححه

تعرف فى اوجهها البشائر * اسان كل آفق مشاجر

وكل ماسمك ورفيع فقد شجر وشجر الشجرة والنبات شجر ارفع ما تدلى من اعصانها التهذيب قال واذا انزلت اعصان شجر او ثوب فرفعتة واخفيتها قلت شجرة فهو مشجور قال العجاج * رقع من جلاله المشجور * والمشجر من التصاوير ما كان على صفة الشجر ودياج مشجر نفسه

على هيئة الشجر والشجرة التي يبيع تحتها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل كانت سمرة
 وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون
 أراد بالشجرة شجرة بيعة الرضوان لان اصحابها استوجبوا الجنة واشجرت القوم تخالفوا ورمح
 شواجر ومشجرة ومشجرة مختلفة متداخلة وشجر بينهم الامر بشجر شجرا تنازعوا فيه وشجر
 بين القوم اذا اختلف الامر بينهم واشجرت القوم وتشاجروا اي تنازعوا والمشجرة المنازعة
 وفي التنزيل العزيز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج اي فيما وقع من
 الاختلاف في الخصومات حتى اشجرتوا وتشاجروا اي تشابكوا واختلفوا وفي الحديث اياكم
 وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف وفي حديث أبي عمرو النخعي وذكرفنة
 يشجرون فيها اشجارا طباق الرأس أراد أنهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس
 وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يمتثلون كما تشجرت الاصابع اذا دخل بعضها
 في بعض وكل ما تدخل فقد تشاجروا وشجرت ويقال التقى فتتان فتشاجروا برماحهم اي
 تشابكوا واشجرتوا برماحهم وتشاجروا بالرمح اطاعنوا وشجرت طعن بالرمح وشجرت بالرمح
 طعنه وفي حديث الشراة فشجرتناهم بالرمح اي طعنناهم بها حتى اشتبكت فيهم وكذلك كل
 شيء يالت بعضه بعضا فقد اشتبك واشجرت وسمى الشجر شجرا لدخول بعض اعصانه في بعض
 ومن هذا قيل لمرأى كعب النساء مشاجرتشابك عيدان الهودج بعضها في بعض وشجرت شجرا
 ربطته وشجرت عن الامر بشجرت شجرتا صرفه والشجر الصريف يقال ما شجرتك عنه اي ما صرفك
 وقد شجرتني عنه الشواجر أبو عبيد كل شيء اجتمع ثم فرقت بينه شيء فانفرق يقال له شجرت وقول
 أبي وجزة طاف الخيال بنا وشمنا فارقنا * من آل سعدى فبات النوم شجرتا
 معنى اشجار النوم تجافيه عنه وكانه من الشجيرة وهو الغريب ومنه شجرت الشيء عن الشيء اذا
 تحاه وقال العجاج * وشجرت الهداب عنه فجفا * اي جافاه عنه فجباني واذ انجاني قيل اشجرتوا شجرتا
 والشجر مفرج الفم وقيل مؤخره وقيل هو الصامغ وقيل هو ما انفتح من منطبق الفم وقيل
 هو ملتقى اللهزمين وقيل هو ما بين اللعنين وشجرت الفرس ما بين اعالي حسيه من معظمها
 والجمع اشجار وشجور واشجرت الرجل وضع يده تحت شجرتة على حنكه قال أبو ذؤيب
 نام الخليل وبث الليل مشجرتا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح
 مذبوح مشقوق أبو عمرو والشجر ما بين اللعنين غيره بات فلان مشجرتا اذا اعتد بشجرتة على

قوله وشجرت بينهم الامر شجرتا
 في القاموس وشجرت بينهم
 الامر شجرتا ٥١ ونقل
 كليهما شارحا ٥٥ صححه

قوله وفي حديث سعد الذي في النهاية حديث أم سعد اه والخطب سهل اه مصححه

كفه وفي حديث العباس قال كنت أخذت بحكمة بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرت بها أي ضربتها بالجامها كقها حتى قحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها أو يشجرها بالجامها قال ابن الاثير الشجر مفتح الفم وقيل هو الذفن وفي حديث سعدان أمه قالت له لا أطمع طعاما ولا أشرب شرابا أو تكفر بحمدك قال فكانوا اذا أرادوا أن يطعموها أو يشربوها شجروا فاها أي أدخلوا في شجره عودا ففتحوه وكل شيء عمدته بعماد فقد شجرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها في إحدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري وشجري قيل هو التشبيك أي أنها ضمته الى شجرها مشبكا أصابعها وفي حديث بعض التابعين تنقذني طهارتك كذا وكذا والشجراى مجتمع اللعين تحت العنققة والشجار عود يجعل في فم الجدى لئلا يرضع أمه والشجر من الرجل ما بين الكرتين وهو الذي يلتزم ظهر البعير والمشجر بكسر الميم المشجب وفي المحكم المشجرا عود تربط كل المشجب يوضع عليها المتاع وشجرت الشيء طرحتة على المشجر وهو المشجب والمشجر والمشجر والشجار والشجار عود الهودج واحدها مشجرة وشجارة وقيل هو مركب أصغر من الهودج مكشوف الرأس التهذيب والمشجر مركب من مرأكب النساء ومنه قول لبيد

وَأَرْدَفَارُسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا * تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْقِيَامِ

الليث الشجار خشب الهودج فاذا غشي غشاه صار هودجا الجوهرى والمشاجر عيدان الهودج وقال ابو عمرو مرأكب دون الهودج مكشوفة الرأس قال ويقال لها الشجر أيضا الواحد شجار وفي حديث حنين ودريد بن الصمة يؤمئذ في شجاره هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجرا أيضا والشجار خشب البئر قال الراجز * تَرَوِينِ أَوْلَيْتَيْدِنِ الشُّجْر * والشجار سمة من سمات الابل والشجار الخشبة التي يصبب بها السرير من تحت يقال لها بانقارسية المترس التهذيب والشجار الخشبة التي توضع خلف الباب يقال لها بانقارسية المترس ويخط الأزهرى مترس بفتح الميم وتشديد التاء وأنشد الاصمعي

قوله الواحد شجار بفتح أوله وكسره وكذلك المشجركا في القاموس اه مصححه

لَوْلَا طَنْفَيْهِ لَضَاعَتِ الْغَرَايِرُ * وَفَاءً وَالْمُعْتَقُ شَيْءٌ بَائِرُ

عَلَيْهِمْ رَطْبٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ * كَأَنَّهَا عِظَامُنَا الْمَشَاجِرُ

والشجار الهودج الصغير الذي يكنى واحدا حسب والشجير الغريب من الناس والابل ابن سيده والشجير الغريب والصاحب والجمع شجرا والشجير قدح يكون مع القدح غريبان

من غير شجرتها قال المتخلل وإذا الرياح تكلمت * بجوانب البيت القصير
 ألفتني هس البيدي * من عرى قدحى أو شجيري
 والقده شجيره المستعار الذي يتيم بفقره والشرج قدح الذي هو له يقال هو شريج
 هذا وشرجه أى مثله والشجيرة الرديء عن كراع والأشجار والأشجار التندم والنجا قال
 عوف الهذلي عمدا تعدى ناك والشجرت بنا * طوال الهوادي مطبغات من الوفر
 ويروى واشجرت والأشجار أن تنكى على مرفقك ولا تضع جنبك على الفراش والشجيرة
 النخل أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثر حمل النخلة وعظمت البكائس خفيف على
 الجارة وعلى العرجون والشجيرة السيف وشجيرة أى عمده بعمود ويقال فلان من شجرة
 مباركة أى من أصل مبارك ابن الأعرابي الشجرة النقطية الصغيرة في ذقن الغلام (شجر)
 شجر فاه شجر فاه قال ابن دريد أحسبها عمانية والشجر ساحل المين قال الأزهرى في أقصاها
 وقال ابن سميده بينها وبين عمان ويقال شجر عمان وشجر عمان وهو ساحل البحرين عمان
 وعدن قال العجاج رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشجر فخبى موكل
 ابن الأعرابي الشجرة الشط الصيق والشجر الشط ابن سميده الشجر ضرب من الشجر حكا
 ابن دريد قال وليس شبت والشجور وطائر أسود فويق العصفور بصوت أصواتا (شجر)
 الشحشار الطويل (شجر) الشجيرة صوت من الحلق وقيل من الأنف وقيل من الفم
 دون الأنف وشجيرة الفرس صوته من فمه وقيل هو من الفرس بعد الصهيل شجر يشجر شجرا
 وشجيرا وقيل الشجر كالنخر الصحاح شجر الحار يشجر بالكسر شجيرا الأصمعي من أصوات
 الخيل الشخير والشخير والكثير فالشخير من الفم والشخير من المنخرين والكثير من الصدر
 ورجل شخير شخير والشخير أيضا رفع الصوت بالنخر وجار شخير صوت والشخير ما تحات من
 الجبل بالأقدام والحوافر قال الشاعر بطة ببارق في رأس نيق * مسيف دونها منه شخير
 قال أبو منصور لا عرف الشخير بهذا المعنى الآن يكون الأصل فيه خشير فقلب أبو زيد
 يقال لما بين الكرينين من الرحل شرح وشجر والكريماتم الظلقتين أنشد الباهلي قول العجاج
 إذا انجبر من سواد حدجا * وشخر استنفاضة ونشجا
 قال الأبيجر أن يقوم وينقبض يعنى الحمار والأتان قال وشخر انفضا بجحافلها واستنفاضة
 أى ينفضان ذلك الشخص ينظران ماهو والنشج صوت من الصدر وشخر الشباب أوله وجدته

كشخه والاشخضرب من الشخبر والشخبر بكسر الشين اسم ومطرف بن عبد الله بن الشخبر
 مثال الفسيفى لانه ليس في كلام العرب فعيل ولا فعيلى (شخدر) شخدر اسم (شدر)
 الشدر قطع من الذهب يلقط من المعدن من غير اذابة الحجاره وما يصاغ من الذهب فرا تديفصل
 بها اللؤلؤ والجوهر والشدر ايضا صغار اللؤلؤ وشبهها بالشدر لبياضها وقال شمر الشدر هئات
 صغار كأنها رؤس الممل من الذهب تجعل في الخوق وقيل هو خرز يفصل به النظم وقيل هو

اللؤلؤ الصغير واخذته شدره قال الشاعر

ذهب لما أن رآها ترملة * وقال يا قوم رأيت منكروه * شدره وادورايت الزهره

وأنشد شمر للمرار الأسدي يصف طيبا

أتين على اليمين كأن شدرًا * تتابع في النظم له زليل

وشدر النظم فصله فاما قولهم شدر كلامه بشعر فولد وهو على المثل والتشدر التشاط والسرعة
 في الامر وتشدرت الناقة اذ ارات رعيها يسرها فخرت برأسها مرحوا فرحا والتشدر التمدد
 ومنه قول سليمان بن صرد بلغنى عن أمير المؤمنين ذكر من قول تشدرى فيه بشتم وبعاد قسرت
 اليه جواد أى مسرعا قال أبو عبيد لست أشك فيها بالذال قال وقال بعضهم تشدر بالزاي
 كأنه من النظر الشزر وهو نظر المعصب وقيل التشدر التهميش والتشدر النوعد
 والتهدد وقال لبيد غلب تشدر بالذحول كأنها * جن البدي رواسيا أقدامها

ابن الاعرابى تشدر فلان وتقدر اذا تشمر وتها للعملة وفي حديث حنين أرى كريمة حشرف
 كأنهم قد تشدروا أى تهموا لها وتاهبوا ويقال شدر به وشتر به اذا سمع به ويقال للقوم
 فى الحرب اذا تطاولوا تشدروا وتشدر فلان اذا تها للقتال وتشدر قوسه أى ركبته من ورائه

وتشدرت الناقة جعت فطريها وشالت بدننها وتشدر السوط مال وتحرك قال

وكان ابن أجمال اذا ما تشدرت * صدور السياط شرعهن الخوف

وتشدر القوم تفرقوا وذهبوا فى كل وجه شدرمدر وشدرمدر وشدرمدر أى ذهبوا فى كل وجه ولا يقال
 ذلك فى الأقبال وذهبت غمك شدرمدر وشدرمدر كذلك وفى حديث عائشة رضى الله عنها أن
 عمر رضى الله عنه شرد الشرك شدرمدر أى فزقه وبدده فى كل وجه ويروى بكسر الشين والميم
 وفتحهما والتشدر بالنوب وبالذنب هو الاستغفار به والشودر الأتوب وهو برد يشق ثم تلقيه
 المرأة فى عنقها من غير كين ولا جيب قال * منضج عن جانيبه الشودر * وقيل هو الأزار

وقيل هو الملقبة فارسي معرب أصله شاذر وقيل جاذر وقال القراء الشوذر هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تجتأ به المرأة والجارية الى طرف عَضُدِهَا والله اعلم (شرر)

الشَّرُّ السُّوءُ والفعل للرجل الشَّرير والمصدر الشَّرارة والفعل شَرَّ يَشُرُّ وقوم أشْرأرضد الاخيار ابن سيده الشَّرُّ ضد الخير وجمعهُ شُرورٌ والشَّرُّ لغة فيه عن كراع وفي حديث الدعاء والخير كله بيدك والشَّرُّ ليس اليك أي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يتبغى به وجهك أو ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمالات الادب في الثناء على الله تعالى وتقدس وأن تضاف اليه عزو علا محاسن الاشياء دون مساوئها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته وامبانه لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يارب السماء والارض ولا يقال يارب الكلاب والخنازير وان كان هو ربه ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقد شَرَّ يَشُرُّ ويَشُرُّ شَرًّا وشَرارةٌ وحكى بعضهم شَرَّرتُ بضم العين ورجل شَريرٌ وشَريرٌ من أشْرارٍ وشَريرينٌ وهو شَرْمَنكٌ ولا يقال أشْر حذفوه لكثرة استعمالهم اياه وقد حكاها بعضهم ويقال هو شَرُّهم وهي شَرُّهنَّ ولا يقال هو أشْرهم وشَرَّ انساناً يَشُرُّه اذا عابه الزيدي شَرَّرتني في الناس وشَهَّرتني فيهم بمعنى واحد وهو شَرُّ الناس وفلان شَرُّ الثلاثة وشَرُّ الاثنين وفي الحديث ولدا الزنا شَرُّ الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوماً بالشَّرِّ وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شَرًّا من والديه لانه شَرُّهم أصلاً ونسباً وولادة لانه خلق من ماء الزاني والزانية وهو ما عخيت وقيل لان الحديث يقام عليهم ما فيكون تحميصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه قال الجوهري ولا يقال أشْرُّ الناس الا في لغة رديئة ومنه قول امرأة من العرب أعيد لك بالله من نفس حري وعين شُرِّي أي خبيثة من الشر أخرجته على فُعْلَى مثل أصغر وصُعْرَى وقوم أشْرارٌ وأشْرأءٌ وقال يونس واحد الأشْرار رجلٌ شَرٌّ مثل زَنْدٍ وأزْنادٌ قال الاخفش واحد هاشمير وهو الرجل ذوالشَرِّ مثل يَتِيمٍ وأيتامٌ ورجل شَريرٌ مثل فسَّيقٍ أي كثير الشر وشَرَّ يَشُرُّ اذا زاد شَرُّه يقال شَرَّرتُ يارجل وشَرَّرتُ لغتان شَرُّوا شَرًّا أو شَرَّارةٌ وأشَرَّرتُ الرجلَ نسبته الى الشرِّ وبعضهم ينكره قال طرفة فما زال شُرِّي الرِّاح حتى أشْرني * صديقي وحتى ساءني بعض ذلكا فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

اذا أحسن ابنُ العَمِّ بعدَ ساءَةٍ * فَلَسْتُ لِشَرِّي فَعَلَهُ بِحَمُولِ

انما اراد لِشَرِّ فَعَلَهُ فقلب وهو شَرَّةٌ وشُرِّي يذهب بها الى المفاضلة وقال كراع الشَّرُّ أي

النَّشْرُ الَّذِي هُوَ الْأَشْرُ فِي التَّقْدِيرِ كَالْقَضَى الَّذِي هُوَ تَأْنِيثُ الْأَفْضَلِ وَقَدْ سَارَهُ وَيُقَالُ سَارَاهُ
 وَسَارَهُ وَفُلَانٌ يُسَارُ فُلَانًا وَيُعَارُهُ وَيُرَاهُ أَي يُعَادِيهِ وَالْمُسَارَةُ الْخِصَامَةُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُسَارُ
 أَحَالُكَ هُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الشَّرَآءِ لَا تَفْعَلُ بِهِ شَرًّا فَتُجَوِّجُهُ إِلَى أَنْ يَفْعَلَ بِكَ مِثْلَهُ وَيُرَوَّى بِالْتَحْفِيفِ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرًا أَنَّهُ نُسِرَهُ وَتَمَارَهُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ فِي مِثْلِ كَلِمَاتِ كَبُرُ
 تَشَرُّ بْنُ شَيْمِيلٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ شَرَاهُنَّ سَرَاهُنَّ وَقَدْ أَشْرَبُوا فُلَانًا أَي طَرَدُوهُ وَأَوْحَدُوهُ
 وَالشِّرَّةُ النَّشَاطُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ لَهَذَا الْقُرْآنِ شِرَّةٌ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ عَنْهُ فَتَرَّةٌ الشِّرَّةُ النَّشَاطُ وَالرَّغْبَةُ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْإِخْرَاجُ لِكُلِّ عَابِدِ شِرَّةٌ وَشِرَّةُ الشَّبَابِ حِرْصُهُ وَنَشَاطُهُ وَالشِّرَّةُ مَصْدَرٌ لِشَرِّ
 وَالشَّرُّ بِالضَّمِّ الْعَيْبُ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ قَبِلْتُ عَطِيَّتِكَ ثُمَّ رَدَدْتَهَا عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ شَرِّكَ وَلَا
 ضَرِّكَ ثُمَّ فُسِّرَ فَقَالَ أَيُّ مَنْ غَيْرَ رَدَّ عَلَيْكَ وَلَا عَيْبَ لَكَ وَلَا نَقْصَ وَلَا إِزْرَاءَ وَحَكَى يَعْقُوبُ مَا قَالَتْ
 ذَلِكَ لِشَرِّكَ وَأَعْمَاقُ لَتِهِ لَغَيْرِ شَرِّكَ أَي مَاقَلَتِهِ لِشَيْءٍ تَهْتَكُهُ وَاعْمَاقُ لَتِهِ لَغَيْرِ شَيْءٍ تَهْتَكُهُ وَفِي
 الْعَجَاحِ أَعْمَاقُ لَتِهِ لَغَيْرِ عَيْبِكَ وَيُقَالُ مَا رَدَدْتَ هَذَا عَلَيْكَ مِنْ شَرِّهِ أَي مِنْ عَيْبٍ وَلَكِنِّي آثَرْتُكَ بِهِ
 وَأَنْشَدَ * عَيْنُ الدَّلِيلِ الْبُرْتُ مِنْ ذِي شُرِّهِ * أَي مِنْ ذِي عَيْبِهِ أَي مِنْ عَيْبِ الدَّلِيلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ
 يَحْسُنُ أَنْ يَسِيرَ فِيهِ حَيْرَةٌ وَعَيْنُ شُرِّي إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْكَ بِالْبَعْضِ وَحَكَى عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِي
 رُقِيَّةِ أَرْقِيئِ اللَّهِ مِنْ نَفْسِ حَرِيٍّ وَعَيْنُ شُرِّي أَبُو عَمْرٍو وَالشُّرِيُّ الْعِيَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالشُّرُّ مَا تَطَايَرُ
 مِنَ النَّارِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّمَا تَرَى بِشَرِّكَ كَالْقَصْرِ وَاحِدَةٌ شَرَّةٌ وَهُوَ الشَّرَارُ وَاحِدَةٌ شَرَارَةٌ
 وَقَالَ الشَّاعِرُ
 أَوْ كَشَرَّارِ الْعَلَاةِ يَضْرِبُهَا أَلْ * قَيْنَ عَلَى كُلِّ وَجْهِهِ نَبُّ
 وَشَرُّ اللَّحْمِ وَالْأَقْطَ وَالنُّوبَ وَنَحْوَهَا يَشْرَهُ شَرًّا وَشَرًّا وَشَرًّا عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيمِ وَضَعَهُ
 عَلَى خَصْفَةٍ أَوْ غَيْرِهَا لِيَجْفَ قَالَ نَعْلَبُ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الرُّوَاةِ لِلرَّايِ
 فَاصْبِحْ يَسْتَأْفِي الْمَلَادَكَ نَهْ * مُشَرِّي بِأَطْرَافِ الْبُيُوتِ قَدِيدُهَا
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ لِلرَّايِ أَعْمَاهُ وَاللَّحْلَالُ ابْنُ عَمِّهِ وَالْإِشْرَارَةُ مَا يَسِطُ عَلَيْهِ الْأَقْطُ
 وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ الْأَشَارِيرُ وَالشَّرُّ يَسْطُكُ الشَّيْءَ فِي الشَّمْسِ مِنَ الشِّيَابِ وَغَيْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ
 نُوْبٌ عَلَى قَامَةٍ سَجَلٌ تَعَاوَرَهُ * أَيْدِي الْعَوَاسِلِ لِلدَّرَوَاحِ مُشْرُورُ
 وَشَرَّرْتُ النَّوْبَ وَاللَّحْمَ وَأَشَرَّرْتُ وَشَرَّ شَيْئًا يَشْرُهُ إِذَا بَسَطَهُ لِيَجْفَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّرُّ أَرْضٌ صَفَائِحُ بِيضُ
 يَجْفُفُ عَلَيْهَا الْكُرَيْصُ وَشَرَّرْتُ النَّوْبَ بِسَطْنِهِ فِي الشَّمْسِ وَكَذَلِكَ التَّشْرِيرُ وَشَرَّرْتُ الْأَقْطَ
 أَشْرُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ لِيَجْفَ وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ وَالْمَلْحُ وَنَحْوُهُ وَالْأَشَارِيرُ قُطْعٌ قَدِيدٌ وَالْإِشْرَارَةُ

القديد المشرور والاشترارة الخصة التي يشر عليها الأقط وقيل هي شقة من شقق البيت يشرر
عليها وقول أبي كاهل البشكري لها أشارير من لحم تمره * من الثعالي ووخر من أرائها
قال يجوز أن يعني به الاشرارة من القديد وأن يعني به الخصة أو الشقة وأرائها أي الارانب
والوخر الخطية بعد الخطية والشيء بعد الشيء أي معدودة وقال الكمي

كأن الرذاذ الصحن حول كاسه * أشارير ملح يتبعن الرواسا

ابن الاعرابي الاشرارة صفيحة يجفف عليها القديد وجمعها الأشارير وكذلك قال الليث قال
الزهري الاشرار ما ينسط عليه الشيء ليحفظ فصيح به أنه يكون ما يشرر من أقط وغيره ويكون
ما يشرر عليه والأشارير جمع اشرة وهي اللحم المجفف والاشرة القطعة العظيمة من الابل
لا تتشارها وابتائها وقد استشر اذا صار ذائبا من ابل قال

الجذب يقطع عنك غرب لسانه * فاذا استشر رأيت به بارا

قال ابن بري قال ثعلب اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لي أسألك فقلت نعم فقال ما معنى قول
الشاعر وذكركه هذا البيت فقلت له المعنى ان الجذب يفقره ويميت ابله فيقل كلامه ويذل
والغرب حدة للسان وغرب كل شيء حدة وقوله واذا استشر رأى صارت له اشرة من الابل
وهي القطعة العظيمة منها صار بر بارا وكثر كلامه وأشر الشيء أظهره قال كعب بن جعيل وقيل
انه للعصين بن الحمام المرادي كرىوم صغين

فأبرحو حتى رأى الله صبرهم * وحتى اشرت بالأكف المصاحف

أي شرت وأظهرت قال الجوهري والاصمعي يروي قول امرئ القيس

تجاوزت أحراسا اليها ومعثرا * على حراصلو يشرون مقتلي

على هذا قال وهو بالسين أجود وشير البحر ساحله مخفف عن كراع وقال أبو حنيفة الشير
مثل العيقة يعني بالعيقة ساحل البحر وناحيته وأنشد للجعدي

قل زال يسقيها ويسقي بلادها * من المزن رجاف يسوق القواريا

يسقي شير البحر حولا لردده * حلاب فرح ثم أصبح غاديا

والشران على تقدير قملان دواب مثل البعوض واحدها شرانة لغة لاهل السواد وفي التهذيب
هو من كلام أهل السواد وهو شئ تسميه العرب الاذى شبهه البعوض يغشى وجه الانسان ولا
يعض والشراشر النفس والمحبة جيما وقال كراع هي محبة النفس وقيل هو جمع الجسد

وألقى عليه شراشره وهو ان يحبه حتى يستهلك في حبه وقال اللحياني هو هواه الذي لا يريد أن يدعه من حاجته قال ذوارمة

وكأن ترى من رشدة في كريمة * ومن عمة نلقى عليها الشراشِرُ

قال ابن بري يريدكم ترى من مصيب في اعتقاده ورأيه وكم ترى من مخطئ في أفعاله وهو جاد مجتهد في فعله ما لا ينبغي أن يفعل يلقى شراشره على مقابح الامور وينهمك في الاستكثار منها وقال

الاخر وتلقى عليه كل يوم كريمة * شراشِر من جِي زاروا لب

الآلب عروق متصلة بالقلب يقال ألقى عليه نبات ألبه اذا أحبه وأنشد ابن الاعرابي

وما يدري الحريص علام يلقى * شراشِرُه أي مخطئ أم يصيب

والشراشِرُ الاثقال الواحدة شُرشرة يقال ألقى عليه شراشره أي نفسه حرصا ومحبة وقيل ألقى عليه شراشره أي ألقاه وشراشِر الشيء قطعه وكل قطعة منه شُرشرة وفي حديث الروافد شراشِرُ

بشدقه الى قفاه قال أبو عبيد يعنى يقطعه ويستفقه قال أبو زيد يصف الاسد

يظل مغبا عنده من قرانس * رقاء عظام أو عريض مشرشر

وشرشرة الشيء تشقيقه وتقطيعه وشراشِر الذئب ذابذه وشرشرته الحمية عصبته وقيل الشرشرة أن تعض الشيء ثم تنفضه وشرشرت المشيمة النبات أكلته أنشد ابن دريد حبسها

الأشجعي فلواتها طافت بنت مشرشر * نفي الدق عنه جذبه فهو كالح

وشرشر السكين واللحم أحدهما على حجر والشرشور طائر صغير مثل العصفور قال الاصمعي تسميه أهل الحجاز الشرشور وتسميه الاعراب البرقش وقيل هو أغبر على لطافة الحجر وقيل هو

أكبر من العصفور قليلا والشرشرت ويقال الشرشر بالكسر والشرشرة عسبة أصغر من العرفج ولها زهرة صفراء وقضب وورق ضخم عبر منبتها السهل تنبت متفسحة كأن أفتاءها

الجبال طولا كقيس الانسان قائما ولها حجب الهراس وجمعها شرشر قال

تروى من الأحداث حتى تلاحقت * طرائقه واهتر بالشراشِر المكر

قال أبو حنيفة عن أبي زياد الشرشر يذهب حبا الأعلى الارض طولا كما يذهب القطب الا انه ليس له شولك يؤذى أحدا الليث في ترجمة قسر * وشرشر وقسور نصري * قال الازهرى فسر

الليث فقال والشراشِر الكلب والقصور الصياد قال الازهرى أخطأ الليث في تفسيره في أشياء فتم اقاؤه الشرشر الكلب وانما الشرشرت معروف قال وقد رأيت بالبادية تسمي الابل عليه

قوله الواحدة شُرشرة بضم
المجتمعين كما في القاموس
وضبطه الشهاب في العناية
بفتحهما اه صححه

قوله ذابذه في شرح القاموس
اي اطرافه وكذا اشراشِر
الاجتمعة اطرافها قال
فقون يستعمله ولقيته
يضرب به بشراشِر الاذنان
قالوا وهذا هو الاصل
في الاستعمال ثم كنى به عن
الجملة كما يقال أخذت اطرافه
ويمثل به لمن توجه للشي
بكلية فمقال ألقى عليه
شراشره كما قاله الاصمعي كأنه
لتم الكه طر ح عليه نفسه
بكلية قال شيخنا نقلنا عن
الشهاب وهذا هو الذي
يعنون في اطلاقه وهي ادهم
التوجه ظاهرا وباطنا اه
صححه

وتعزرو قد ذكره ابن الاعرابي وغيره في أسماء نبوت البادية ابن الاعرابي من بقول الشرسر
قال وقيل للاسدية اول بعض العرب ما شجرة أبيض قال قُطِبَ وشِرْسِرُ ووطب جِشِرُ قال
الشرسرخير من الأسليج والعرفج أبو عمرو الأشرة واحد هاشمير ما قرب من البحر وقيل الشرسير
شجر ينبت في البحر وقيل الأشرة البحور وقال الكميت

إذا هو أمسى في عباب أشرة * منيفاً على العبرين بالماء كبدًا

وقال الجعدى سقى بشرير البحر حولاً يمدده * حلايب فوح ثم أصبح غاديا

قوله سقى بشرير الخ الذي

تقدم

* سقى شير البحر حولاً لترده *

وهما روايتان كافي شرح

القاموس اه مصححه

وشواء شرسير تقاطر دسه مثل سلسل وفي الحديث لا ياتي عليكم عام الا والذي بعده شرمه
قال ابن الاثير سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد
للناس من تنقيس يعني ان الله تعالى ينقص عن عباده وقتاً ما ويكشف البلاء عنهم حيناً وفي
حديث الحجاج لها كظة تشتر قال ابن الاثير يقال اشتر البعير كاجتر وهي الجرّة لما يخرج البعير
من جوفه الى فيه يمضغه ثم يتلعه والجيم والشين من مخرج واحد وشراشرو وشريشرو وشرسرة
أسماء والشري موضع هو من الجار على سبعة أميال قال كثير عزة

ديار باعنا الشري كما * عليهم في أكاف عيقة شيد

(شزر) نظر شزر فيه اعراض كنظر المعادى المبعوض وقيل هو نظر على غير استواء بمؤخر العين
وقيل هو النظر عن يمين وشمال وفي حديث علي الخطوا الشزرو اطعموا اليسر الشزرو النظر عن
اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين وأكثر ما يكون النظر
الشزري في حال الغضب وقد شززه بشزروه شزراً وشزرا اليه نظر منه في أحد شقيه ولم يستقبله
بوجهه ابن الاباري اذا نظر بجانب العين فقد شزريشزرو ذلك من البغضة والهيبه ونظر اليه
شزرا وهو نظر الغضبان بمؤخر العين وفي لفظه شزرياً التحريك وتشازر القوم أي نظر بعضهم الى
بعض شزراً الفراء يقال شززه أشزره شزراً ونززه أنززه زراً أي أصبته بالعين وانه لم يأت العين
ولا فعل له وانه لا شوه العين اذا كان خبيث العين وانه لشقذ العين اذا كان لا يقهره التعاس
وقد شقذ يشقذ شقذا أبو عمرو والشزرم من المشازرة وهي المعادة قال رؤبة

* يلقى معاديم عذاب الشزري * ويقال أتاه الدهر بشزرة لا ينحل منها أي أهلكه وقد أشزره

الله أي ألقاه في مكروه لا يخرج منه والظعن الشزرم طعنت بيمينك وشمالك وفي المحكم
الظعن الشزرم كان عن يمين وشمال وشزره بالسنان طعنه الليث الحبل المشزور المقتول وهو

الذي يقتل مما يلي اليسار وهو أشد لفته وقال غيره الشزري فوق قال الاصمعي المشزور
المفتول الى فوق وهو القتل الشزري قال أبو منصور وهذا هو الصحيح ابن سيده والشزمن القتل
ما كان عن اليسار وقيل هو أن يبدأ القتال من خارج ويرده الى بطنه وقد شززه قال
لمصعب الأمر إذا الأمر انقشر * أمره يسرافان أعيا اليسر * والثالث الأمرة الشز شز
أمره أي قتله فتلا شديدا يسرا أي قتله على الجهة اليسرا فان أعيا اليسر والثالث أي أبنا أمره
شزرا أي على العسراء وأغارها عليها قال ومثله قوله

بالقتل شزرا غلبت يسارا * تخطو العدى والمجدب البتارا

يصف حبال المخبنيقي يقول إذا ذهب واجها عن وجوها أقبلت على القصد واستشزرا الحبل
واستشززه فأتاه وروى بيت امرئ القيس بالوجهين جميعا

عداؤه مستشزرات الى العلاء * تظل المداري في منى وموسل

ويروى مستشزرات وعزل شزري على غير استواء وفي الصحاح والشزمن القتل ما كان الى
فوق خلاف دور المغزل يقال جبل مشزور وعدا مستشزرات وطعن شزري به عن اليمين
يقال طعن بالرحى شزرا وهو أن يذهب بالرحى عن يمينه وبثأ أي عن يساره وأشد

ونظن بالرحى بثا وشزرا * ولو نعطى المغازل ما عيننا

والشزرا الشدة والصعوبة في الأمر وتشزرا الرجل تهيأ للقتال وتشزري غضب ومنه قول
سليمان بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذرة من خير تشزري فيه بثتم وابعاد قسرت اليه جوادا
ويروى تشذرو وقد تقدم وقوله أنشده ابن الاعرابي

ما زال في الحولاء شزرا نعا * عند الصريم كروعة من نعل

فسره فقال شزرا أخذ في غير الطريق يقول لم يزل في رحم أمه رجل سوء كأنه يقول لم يزل في أمه
على الحالة التي هو عليها في الكبر والصريم ههنا الأمر المصروم وشيزر بلد وفي المحكم أرض
قال امرؤ القيس تقطع أسباب اللبانة والهوى * عشيمة جاوز ناجاة وشيزرا

(شمر) الشزمن النبطية كالبشك وقد شزره شزرا أبو عبيد شزرت الثوب شزرا إذا
خطته مثل البشك قال أبو منصور وتشزير الناقة من هذا الصحاح الشزير الخياطمة المتباعدة
والترنيد وشزرت عين البازي شزره شزرا إذا خطته والشصار خله الترنيد حكاة الجوهري
عن ابن دريد والشصار خنبة تدخل بين منخري الناقة وقد شزرها وشزرها وشزرها

يَشْصُرُ هُوَ وَيَشْصُرُ هَا شَصْرًا إِذَا دَحَقَتْ رَجْحَهَا نَحْلًا حَيَاءً بَابًا خَلَّةً ثُمَّ إِذَا رَخِلَفَ الْأَخْلَةَ بَعَقَبَ أَوْ
 خَيْطَمًا مِنْ هَلْبِ ذَنْبِهَا وَالشَّصَارُ مَا شَصِرَ بِهِ التَّهْدِيبُ وَالشَّصَارُ خَشْبَةٌ تَشْدِي بَيْنَ شُقْرَى النَّاقَةِ
 ابْنُ شَيْمِلِ الشَّصْرَانِ خَشْبَتَانِ يَنْقُذُهُمَا فِي شُقْرِ خُورَانِ النَّاقَةِ ثُمَّ يَعْصَبُ مِنْ وَرَائِهَا بِجُلْبَةٍ شَدِيدَةٍ
 وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ وَهِيَ عَلَى وَدَعِيْرِهَا فَيَأْخُذُونَ دَرَجَةَ مَحْشُوءَةٍ وَيُدْسُونَهَا فِي خُورَانِهَا
 وَيَحْتَلُونَ الْخُورَانَ بِجِلَالَيْنِ هُمَا الشَّصَارَانِ يُوثَقَانِ بِجُلْبَةٍ يُعْصَبَانِ بِهَا فَذَلِكَ الشَّصْرُ وَالْتَزْنِيْدُ
 وَشَصْرٌ بَصْرُهُ يَشْصُرُ شُصُورًا شَخَّصَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصِرَ بَصْرُهُ وَهُوَ أَنْ
 تَنْقَلِبَ الْعَيْنَ عِنْدَ نَزْوِلِ الْمَوْتِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي وَهَمٌّ وَالْمَعْرُوفُ شَطْرٌ بَصْرُهُ وَهُوَ الَّذِي
 كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَآخِرُ رَوَاهُ أَبُو عَيْسَى عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ وَالشُّصُورُ بِعَيْنِ الشُّطُورِ مِنْ مَنَا كَبِيرِ
 اللَّيْثِ قَالَ وَقَدْ نَطَرْتُ فِي بَابِ مَا يَعْاقِبُ مِنْ حَرْفِ الصَّادِ وَالطَّاءِ لِابْنِ الْفَرَجِ فَلَمْ أَجِدْهُ قَالَ وَهُوَ
 عِنْدِي مِنْ وَهْمِ اللَّيْثِ وَالشَّصْرَةُ نَطْحَةُ الثَّوْرِ الرَّجْلُ بِقَرْنِهِ وَشَصْرُهُ الثَّوْرُ بِقَرْنِهِ يَشْصُرُهُ شَصْرًا
 نَطْحَهُ وَكَذَلِكَ الطَّبِي وَالشَّصْرُ مِنَ الطَّبَا الَّذِي يَبْلُغُ أَنْ يَنْطَحَ وَقِيلَ الَّذِي يَبْلُغُ شَهْرًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 لَمْ يَحْتَكِمْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدِ قَوِيَ وَتَحَرَّكَ وَالْجَمْعُ أَشْصَارٌ وَشَصْرَةٌ وَالشُّوَصْرُ كَالشَّصْرِ اللَّيْثِ
 يُقَالُ لَهُ شَاصِرٌ إِذَا تَجَمَّ قَرْنُهُ وَالشَّصْرَةُ الطَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ وَالشَّصْرُ بِالْحَرِيكِ وَالدَّاطِيَّةُ وَكَذَلِكَ
 الشَّاصِرُ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَعْرَابِ هُوَ طَلَأٌ ثُمَّ خَشِنَتْ فَذَا طَلَعُ قَرْنَاهُ فَهُوَ
 شَادِنٌ فَذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصْرٌ وَالْأَيْ شَصْرَةٌ ثُمَّ جَذَعٌ ثُمَّ ثَنِيٌّ وَلَا يَزَالُ تَبَا حَتَّى يَمُوتَ لَا يَزِيدُ

عَلَيْهِ وَشَصَارٌ اسْمُ رَجُلٍ وَاسْمٌ جَيٌّ وَقَوْلُ خُنَافٍ فِي رِثِيَّةٍ مِنَ الْجَنِّ

تَجَوَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ خَفْمَةٍ * تَوْرَتْ مَلَكًا يَوْمَ شَايَعَتْ شَاصِرًا

أَعْمَارُ دَشْصَارًا فَغَيْرُ الْأَسْمِ لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ (شطر) الشَّطْرُ نَصْفُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ
 أَشْطُرٌ وَشَطُورٌ وَشَطْرُهُ جَعَلْتَهُ نَصْفَيْنِ وَفِي الْمَثَلِ أَحْلَبُ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ وَشَاطِرُهُ مَا لَهُ نَاصِفُهُ
 وَفِي الْحِكْمِ أَمْسَكَ شَطْرَهُ وَأَعْطَاهُ شَطْرَهُ الْآخِرُ وَسئَلُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مِنْ أَيْنِ شَاطِرٍ عَمْرٍ ابْنِ الْخَطَّابِ

عَمَالَهُ فَقَالَ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ ظَهَرَتْ لَهُمْ وَإِنَّا بِالْخَيْتَارِ الْكَلَابِيِّ كَتَبَ إِلَيْهِ

نَحْجٌ إِذَا جَبَّوْا وَتَغَزَوْا إِذَا غَزَوْا * قَاتَى لَهُمْ وَفَرَّ وَاسْتَبَدَى وَفَرَّ

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَارَةٍ * مِنَ الْمَسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَجْرِي

قَدْ وَنِكَ مَالُ اللَّهِ حَيْثُ وَجَدْتَهُ * سِيرَضُونَ إِنْ شَاطَرْتَهُمْ مِنْكَ بِالشَّطْرِ

قَالَ فَشَاطَرْتَهُمْ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْأَلُكَ فِي الْحَدِيثِ إِنْ سَعِدْتُ أَسْتَأْذِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان تصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر
 النصف ونصبه بنعل مضمراً أي أهب الشطر وكذلك الثلث وفي حديث عائشة كان عندنا شطر
 من شعير وفي الحديث انه رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل نصف وسقي
 ويقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف وفي الحديث الطهور شطر الإيمان لأن الإيمان
 يظهر بحاشية الباطن والظهور يظهر بحاشية الظاهر وفي حديث مانع الزكاة أنا أخذوها
 وشطر ماله عزيمة من عزمات ربنا قال ابن الأثير قال الحرابي غلط بهز الراوي في لفظ الرواية إنما
 هو وشطر ماله أي يجعل ماله شطرين ويختير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة
 لمنعه الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحرابي لأعرف هذا الوجه وقيل
 معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له ألف شاة فتلفت حتى
 لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الألف وهو شطر ماله الباقي قال وهذا أيضا
 بعيد لانه قال له أنا أخذوها وشطر ماله ولم يقل أنا أخذوها وشطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام
 يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة
 مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به
 فغرم حاطباً ضعفاً عن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحوها قال وله في الحديث نظائر قال وقد
 أخذ أحمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله أخذت
 منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا
 الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخاً وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال
 ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء أن لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله أو قيمته وللنفاقة
 شطران قادمان وآخران فكل خلفين شطر والجمع أشطر وشطر بناقته تشطير أصرخلفها وترك
 خلفين فان صرخلفاً واحداً قيل خلف بها فان صرثلاثة أخلاف قيل ثلث بها فاذا صرثا
 كلها قيل أجمع بها أو أكسبها وشطر الشاة أحد خلفيها عن ابن الاعرابي وأنشد

فَتَنَازَعَا شَطْرًا الْقَدْعَةَ وَاحِدًا * فَمَدَّ أَرَأَيْتَهُ فَيَكُنْ أَطَامُ

وشطر ناقته وشاته يشطرها شطر أحلب شطرا ترك شطرا وكل ما نصف فقد شطر وقد شطرت طلي
 أي حابت شطرا أو صرته وتركتها والشطر الآخر وشاطر طليمة احتلب شطرا أو صرته وترك له
 الشطر الآخر وثوب شطورا أحد طرفي عرضه أطول من الآخر يعني أن يكون كوسا بالفارسية

وَسَاطِرُنِي فَلَانَ الْمَالِ أَيْ قَاسَمَنِي بِالْتَّصْفِ وَالْمَشْطُورُونَ الرِّجْزُ وَالسَّرِيعُ مَازِدٌ شَطْرُهُ وَهُوَ عَلَى السَّلْبِ وَالشَّطُورُونَ الْعَسَمُ الَّتِي يَسَّ أَحَدُ خَلْقِهَا وَمِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَسَّ خَلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا لِأَنَّهَا أَرْبَعَةٌ أَخْلَافٌ فَانِ يَسَّ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ ثَلَاثُونَ وَشَاةٌ شَطُورٌ وَقَدْ سَطَّرَتْ وَشَطَّرَتْ شَطَارًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَيْبِهَا أَوْ طَوَّلَ مِنَ الْآخِرِ فَإِنَّ حُلِبًا جَمِيعًا وَالْحِلْمَانَةُ كَذَلِكَ سَمِيَتْ حَضُونًا وَحَلَبَ فَلَانَ الدَّهْرَ شَطْرُهُ أَيْ حَبَّرُضْرُوبَهُ يَعْنِي أَنَّهُ مَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَشَدَّتْهُ وَرَخَّوَتْهُ تَشْبِيهًُا بِحَلَبِ جَمِيعِ أَخْلَافِ النَّاقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا حِفْلًا وَغَيْرِ حِفْلٍ وَدَارًا وَغَيْرِ دَارٍ وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْطَرِ النَّاقَةِ وَلِهَا خَلْفَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ كَأَنَّهُ حَلَبَ الْقَادِمِينَ وَهُمَا الْخَيْرُ وَالْآخِرِينَ وَهُمَا الشَّرُّ وَكُلُّ خَلْفَيْنِ شَطْرٌ وَقِيلَ أَشْطَرُهُ دَرَرُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقْتُ التَّحْكِيمِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ جَمَّمْتُ الرَّجُلَ وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ فَوَجَدْتُهُ قَرِيبَ الْقَعْرِ كَكَلِيلِ الْمُدْيَةِ وَإِنَّكَ قَدْ رَمَيْتَ بِشَجَرِ الْأَرْضِ الْأَشْطَرُ جَمْعُ شَطْرٍ وَهُوَ خَيْفُ النَّاقَةِ وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ مَوْضِعَ الشَّطْرَيْنِ كَمَا تَجْعَلُ الْحَوَاجِبَ مَوْضِعَ الْحَاجِبِينَ وَأَرَادَ بِالرَّجُلَيْنِ الْحَكَمَيْنِ الْأَوَّلِ أَبُو مُوسَى وَالسَّانِي عَمْرُ بْنُ الْعَاصِ وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا قِيلَ هُمُ شَطْرَةٌ يُقَالُ وَلَدَ فُلَانٍ شَطْرَةٌ بِالْكَسْرِ أَيْ نِصْفُ ذَكَورٍ وَنِصْفُ إِنَاثٍ وَقَدْ حُشِرَ شَطْرَانُ أَيْ نِصْفَانُ وَإِنَاثُ شَطْرَانُ بَلَغَ السَّكِيلُ شَطْرَهُ وَكَذَلِكَ جَمْعُهُ شَطْرِي وَقَصْعَةُ شَطْرِي وَشَطْرِي بَصْرُهُ بِشَطْرِي شَطُورًا وَشَطْرًا صَارَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَاخِرُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرَأَةٍ مَسْلُومَةٍ بِشَطْرٍ كَلِمَةً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَا نَسْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قِيلَ قَتَلْتَهُ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَتَى بِرِيدٍ أَقْتَلُ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَى بِالسَّيْفِ شَايِرِيْدًا شَاهِدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ فَكَانَ هُمَا قَدَامًا قَتَلْتَهُمَا فَكَلِمَةُ السَّكِيمَةِ فَقَالَ هَذَا شَطْرُهُ وَهَذَا شَطْرُهُ إِذَا كَانَ لَا يَقْتُلُ بِشَهَادَةِ أَحَدِهِمَا وَشَطْرُ الشَّيْءِ نَاحِيَّتُهُ وَشَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُهُ وَقَصْدُهُ وَقَصَدْتُ شَطْرَهُ أَيْ نَحْوَهُ قَالَ أَبُو زَيْنَبٍ الْجُدَائِيُّ

أَقُولُ لِأُمِّ زَيْنَبَ أَقِيمِي * صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرِي بَنِي تَمِيمٍ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلَا فَعَلَ لَهُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَرِيدُ نَحْوَهُ وَتَلْقَاهُ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ وَلِوَجْهَكَ شَطْرَهُ وَتَجَاهَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْعَيْسِيَّ يَهَادُ الْمُخَامِرُهَا * فَشَطْرُهَا نَظْرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورُ

وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ الشُّطْرُ النُّحُولُ لِأَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ فِيهِ قَالَ وَنَصَبَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى الظَّرْفِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَنْ يَسَّ تَقْبَلُ وَهُوَ

بالمدينة مكة والبيت الحرام وأمر أن يستقبل البيت حيث كان وشطر عن أهله شطورا
 وشطورة وشرطة إذ أترح عنهم وتركهم مرانما أو مخالفا وأعيابهم خبنا والشاطر ما خوذ منه
 وأراه مولدا وقد شطر شطورا وشرطة وهو الذي أعياب أهله ومؤدبه خبنا الجوهرى شطر وشطر
 أيضا بالضم شرطة فيهما قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء
 ولذلك قيل له شاطر لأنه تبع عد عن الاستواء ويقال هؤلاء القوم مشاطرون أى دورهم متصل بدورنا
 كما يقال هؤلاء بناحون أى نحن نخوهم وهم نخوننا فكذلك هم مشاطرون ونية شطورا أى بعيدة
 ومنزل شطير وبلد شطير وحى شطير بعيد والجمع شطر ونوى شطر بالضم أى بعيدة قال امرؤ
 القيس
 أشاقت بين الخليط الشطر * وفيمن أقام من الحى هر

قال والشطر ههنا ليس بمفرد وإنما هو جمع شطير والشطر فى البيت بمعنى المتغربين والمتغزبين
 وهونعت الخليط والخليط المخالط وهو يوصف بالجمع وبالواحد أيضا قال نهم شل بن حري
 ان الخليط أجدوا البين فابتكروا * واحتاج شوقك أحداج لها زهر

والشطير أيضا الغريب قال لا تدعى فيهم شطيرا * أتى إذا هلك أو أطيرا
 وقال عسان بن وعله إذا كنت في سعد وأمك منهم * شطيرا فلا تغررك خالك من سعد
 وإن ابن أخت القوم مصغى أناؤه * إذا لم يراحم خاله باب جلد

يقول لا تغتر بخولتك فانك منقوص الحظ ما لم تراحم أخوالك بآء شراف وأعمام أعزة والمصغى
 الممال وإذا ميل الأناء انصب ما فيه فضر به مثلا لتقص الحظ والجمع التهذيب والشطير
 البعيد ويقال للغريب شطير لتباعده عن قومه والشطر البعد وفى حديث القاسم بن محمد لو أن
 رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطر
 يعنى لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبي صححت شهادة الأجنبي شهادة القريب فجعل
 ذلك سجلا له قال ولعل هذا مذهب القاسم والافسهاة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة
 شهادة الاخ إذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فإنه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ أو
 القريب فانها مقبولة (شطر) التهذيب فى نوادر الاعراب يقال شطرة من الجبل وشطبة قال
 وشنظية وشنظيرة قال الاصمعي الشنظيرة الفعاش السبي الخلق والنون زائدة (شعر)
 شعربه وشعر شعرا وشعرا وشعوره وشعوره وشعوره وشعوره وشعوره وشعوره وشعوره وشعوره
 الاخيرة عن الجعاني كله علم وحكى الجعاني عن الكسائي ما شعرت بشعوره حتى جاءه فلان

وحكى عن الكسائي أيضا أشعر فلانا ماعمله وأشعر لفلان ماعمله وماشعرت فلانا ماعمله قال وهو كلام العرب وليت شعري أي أبت علمت وليت شعري من ذلك أي ليتني شعرت قال سيبويه قالوا ليت شعري خذفوا التاء مع الاضافة لكثرة كما قالوا ذهب بعد زتها وهو أبو عذرها خذفوا التاء مع الاب خاصة وحكى اللحياني عن الكسائي ليت شعري لفلان ما صنعت وليت شعري عن فلان ما صنعت وليت شعري فلانا ما صنعت وأنشد

يا ليت شعري عن جاري ما صنع * وعن أبي زيدوكم كان اضطجع

وأشند يا ليت شعري عنكم حنيئا * وقد جد عنا منكم الأنوفا

وأشند ليت شعري مسافر بن أبي عمير * ووليت يقولها المحزون

وفي الحديث ليت شعري ما صنع فلان أي ليت علمي حاضرا أو محيط بما صنع خذف الخبر وهو كثير في كلامهم وأشعره الأمر وأشعره به أعلمه إياه وفي التنزيل وما يشعركم أمها إذا جاءت لا يؤمنون أي وما يدريكم وأشعرته فشعراى أدريته فدرى وشعره عقلة وحكى اللحياني أشعرت بفلان أطلعت عليه وأشعرت به أطلعت عليه وشعر ليك إذا فطن له وشعرا إذا ملك عبدا وتقول للرجل استشعر خشية الله أي اجعله شعرا قلبك واستشعر فلان الخوف إذا أضره وأشعره فلان شرا غشيه به ويقال أشعره الحب مرضا والشعر منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية وإن كان كل علم شعرا من حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود على المنشد والنجم على الثريا ومثل ذلك كثير وربما هو البيت أو واحد شعرا حكاه الاخفش قال ابن سيده وهذا ليس بقوى الآن يكون على تسمية الجزء باسم الكل كقولك الماء للجزء من الماء والهواء للطائفة من الهواء والارض للقطعة من الارض وقال الازهرى الشعر القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها والجمع أشعار وقائله شاعر لانه يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم وشعر الرجل يشعشعرا وشعرا وشعر وقيل شعر قال الشعر وشعرا جاد الشعر ورجل شاعر والجمع شعراء قال سيبويه شبهوا فعلا بفعل كما شبهوه بفعل كما قالوا أصبور وصبر واستغنوا بفعل عن فعل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا موقعا وكسرت كسيرة ليكون أمارة ودليل على ارادته وأنه مغن عنه وبدل منه ويقال شعرت لفلان أي قلت له شعرا وأنشد

شعرت لكم لما تبنت فضلكم * على غيركم ما سائر الناس يشعرون

ويقال شعر فلان وشعر يشعشعرا وشعرا وهو الاسم وسعى شاعر الفطنته وما كان شاعرا ولقد

قوله وشعرا إذا ملك الخ بابيه
فرح بخلاف ما قبله فبابيه
نصر وكرم كما في القاموس
٥١ صححه

شعر بالضم وهو يشعر والمتشاعر الذي يتعاطى قول الشعر وشاعره فشعره يشعره بالفتح أى كان أشعر منه وغلبه وشعر شاعر جيد قال سيبويه أرادوا به المبالغة والإشادة وقيل هو بمعنى مشعوره والصحيح قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أى قصيدة أو أكثر في هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثاني من لفظ الاول كَوَيْلٍ وَائِلٍ وَئِيلٍ وَئِيلٍ لائلٍ وأما قولهم شاعر هذا الشعر فليس على حد قولك ضارب زيد تريد المنقولة من ضرب ولا على حد هاو أنت تريد ضارب زيد المنقولة من قولك يضرب أو سيضرب لأن ذلك منقول من فعل متعدداً ما شعر هذا الشعر فليس قولنا هذا الشعر في موضع نصب البتة لأن فعل الفاعل غير متعد الجرح وإنما قولك شاعر هذا الشعر بمنزلة قولك صاحب هذا الشعر لأن صاحباً غير متعد عند سيبويه وإنما هو عنده بمنزلة غلام وإن كان مشتقاً من الفعل ألا تراه جعله في اسم الفاعل بمنزلة در في المصادر من قولهم لله درك وقال الاخفش الشاعر مثل لابن وتامر أى صاحب شعر وقال هذا البيت أشعر من هذا أى أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفعل وليس في شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل إنما هو على النسبة والإجادة كما قلنا اللهم الآن يكون الاخفش قد علم أن هناك فعلاً خفياً مل قوله أشعر منه عليه وقد يجوز أن يكون الاخفش توهم الفعل هنا كأنه سمع شعر البيت أى جاد في نوع الشعر فحمل أشعر منه عليه وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر لحكمة فإذا لبس عليكم شئ من القرآن فالتمسوه في الشعر فإنه عربي والشعر والشعر من ذكر إن نبتة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر للإنسان وغيره وجمعه أشعار وشعور والشعرة الواحدة من الشعر وقد يكنى بالشعرة عن الجمع كما يكنى بالشبيبة عن الجنس يقال رأى فلان الشعرة إذا رأى الشيب في رأسه ورجل أشعر وشعر وشعراني كثير شعر الرأس والجسد طويله وقوم شعر ورجل أظفر طويل الأظفار وأعنتق طويل العنق وسالت أبا زيد عن تصغير الشعور فقال أشيعار رجعت إلى أشعار وهكذا جاء في الحديث على أشعارهم وأبشارهم ويقال للرجل الشديد فلان أشعر الرقبة شبه بالأسدوان لم يكن ثم شعر وكان زياد ابن أبيه يقال له أشعر بركاى أنه كثير شعر الصدر وفي الصحاح كان يقال لعبيد الله بن زياد أشعر بركاى وفي حديث عمران أحم الحجاج الأشعث الأشعر أى الذى لم يخلق شعره ولم يرجله وفي الحديث أيضا فدخل رجل أشعر أى كثير الشعر طويله وشعر التيس وغيره من ذى الشعر شعراً أكثر شعره وتيس شعر وأشعر وعز شعراء وقد شعر يشعر شعراً وذلك كلما أكثر شعره والشعراء والشعرة بالكسر

قوله يقال رأى الخ هذا كلام مستأنف وليس متعلقاً بما قبله ومعناه أنه يكنى بالشعرة عن الشيب انظر الصحاح والاساس ٥٥ صححه

الشعرُ النبات على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها وفي الصحاح والشعرُ بالكسر شعرُ الركب للنساء خاصة والشعرُ منبت الشعر تحت السرَّة وقيل الشعرُ العانة نفسها وفي حديث المبعث أتاني آت فسق من هذه إلى هذه أي من نُغرة نُحْرِهِ إلى شعرته قال الشعرُ بالكسر العانة وأما قول الشاعر

فأتى توبه حولا كريما * على شعراء تنقض باليهام

فانه أراد بالشعراء خصيصة كثيرة الشعر النبات عليها وقوله تنقض باليهام عنى ادره فيها اذا فسدت خرج لها صوت كتصويت النقض باليهام اذا دعاها وأشعر الجنين في بطن أمه وشعر واستشعر بنت

عليه الشعر قال الفارسي لم يستعمل الامزيديا وأنشد ابن السكيت في ذلك

* كل جنين مشعر في الغرس * وكذلك تشعر وفي الحديث زكاة الجنين زكاة أمه اذا أشعر وهذا كقولهم أنبت الغلام اذا نبت عاتيه وأشعرت الناقة ألقته جنينها وعليه شعر حكاه قطرب وقال ابن هاني في قوله

وكل طويل كان السليل * ط في حيت وارى الأديم الشعارا

أراد كان السليط وهو الزيت في شعر هذا الفرس لصفائه والشعار جمع شعر كما يقال جبيل وجمبال أراد أن يجبر بصفاء شعر الفرس وهو كما أنه مدهون بالسليط والموارى في الحقيقة الشعار والموارى هو الأديم لان الشعر يواريه فقلب وفيه قول آخر يجوز أن يكون هذا البيت من المسنن تقم غير المقلوب فيكون معناه كأن السليط في حيت وارى الأديم الشعر لان الشعر ينبت من اللحم وهو

تحت الأديم لان الأديم الجليد يقول فسكان الزيت في الموضع الذي يواريه الأديم وينبت منه الشعر واذا كان الزيت في منبته نبت صافيا فصار شعره كأنه مدهون لان منبته في الدهن كما يكون الغصن ناضرا ريان اذا كان الماء في أصوله وداهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه جئت بها شعراء ذات وبر وأشعر الخف والقلنسوة وما أشبههما وشعره وشعره خفيفة عن اللحياني كل ذلك بطنه بشعر وخف مشعر ومشعر ومشعور وأشعر فلان جبته اذا بطنها بالشعر وكذلك اذا شعرت ميرة سرجه والشعر من الغنم التي ينبت بين ظلفيها الشعر قديمان وقيل هي التي تجد الكأ في ركبها وداهية شعراء كزباء يذهبون بها إلى خبيثها والشعراء الفروة سميت بذلك لكون الشعر عليها حكى ذلك عن ثعلب والشعرا الشجر الملتف قال يصف حمارا وحشيا

وقرب جانب الغري يادو * مدب السيل واجتنب الشعارا

يقول اجتنب الشجر مخافة أن يرمى فيها ولزم مدرج السيل وقيل الشعار ما كان من شجر في لين ووطاء من الارض يحمله الناس نحو الدهناء وما أشبهها يستدفون به في الشتاء ويستظلون به

في القبط يقال أرض ذات شعارأي ذات شجر قال الازهرى قيده شعر بخطه شعار بكسر الشين
قال وكذا روى عن الاسمعي مثل شعار المرأة وأما ابن السكيت فرواه شعار بفتح الشين في الشجر
وقال الرياشي الشعار كله مكسور الأشعار الشجر والشعار مكان ذو شجر والشعار كثرة الشجر
وقال الازهرى فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر وروضة شعراء كثرة الشجر ورملة شعراء
تنتب النصي والمشعر أيضا الشعار وقيل هو مثل المشجر والمشاعر كل موضع فيه حجر وأشجار
قال ذوالرمة يصف ثور وحش

يَلُوحُ إِذَا أَفْضَى وَيَخْفَى بِرَيْقِهِ * إِذَا مَا أَجْنَسَهُ غُيُوبُ الْمَشَاعِرِ

يعنى ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت المشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمنع
كلمة قبل والمحش والشعراء الشجر الكثير والشعراء الارض ذات الشجر وقيل هي الكثيرة
الشجر قال أبو حنيفة الشعراء الروضة يعم رأسها الشجر وجمعها شعير يحافظون على الصفة اذ لو
حافظوا على الاسم لقالوا شعراوات وشعار والشعراء أيضا الأجنة والشعرا النبات والشجر على
التشبيه بالشعر وشعران اسم جبل بالموصل سمى بذلك لكثرة شجره قال الطرماح

سُمُّ الْأَعَالِي شَائِكٌ حَوْلَهَا * شَعْرَانُ مَبِضُّ ذُرَى هَامِهَا

أراد سُمُّ أعاليها خذف الهاء وأدخل الالف واللام كما قال زهير * جُنُّ الخَالِبِ لَا يَعْتَالُهُ السَّبْعُ *
أى جُنُّ يخالبه وفي حديث عمرو بن مرة حتى أضاء على أشعر جهينة عواسم جبل لهم وشعر جبل

لبنى سليم قال البريق حَطَّ الشَّعْرُ مِنْ أَكْثَفِ شَعْرٍ * وَلَمْ يَتْرِكْ بَدَى سَلْعٍ حَارًا

وقيل هو شعر والأشعر جبل بالحجاز والشعار ما ولي شعر جسد الانسان دون ما سواه من الثياب
والجمع أشعرة وشعر وفي المثل هم الشعاردون الدثار يصفهم بالمودة والقرب وفي حديث الانصار
أنتم الشعار والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة كما سماهم عبيته وكرسه والدثار الثوب الذي
فوق الشعار وفي حديث عائشة رضی الله عنها انه كان لا ينام في شعرناهي جمع الشعار مثل كتاب
وكُتِبَ وانما خصتها بالذكر لانها أقرب الى ماتناها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه

الحديث الآخر انه كان لا يصلح في شعرنا ولا في الحُفِنَا انما امتنع من الصلاة فيها مخافة أن يكون
أصابها شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها وأما قول النبي
صلى الله عليه وسلم اغسله ابنته حين طرح اليهن حقوه قال شعرنا اياه فان أبا عبيدة قال معناه
اجعلناه شعارها الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها وجمع الشعار شعر والدثار دثر والشعار

ما استشعرت به من الثياب تحتها والحقوة الازار والحقوة ايضا معقد الازار من الانسان واشعرته
ألبيته الشعار واستشعر الثوب لبسه قال طفيل

وكتامدماة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

وقال بعض الفصحاء أشعرت نفسي تقبل أمره وتقبل طاعته استعمله في العريض والمشاعر
الحواس قال بلعام بن قيس

والرأس من تفع فيه مشاعره * يهدي السبيل له سمع وعينان

والشعار جمل الفرس وأشعر اللهم قلمي لزنق به كل زوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هما
كذلك وكل ما ألقه بشي فقد أشعره به وأشعره سنانا خالطه به وهو منه أنشد ابن الاعرابي لابي
عازب الكلابي فأشعرته تحت الظلام وبيننا * من الخطر المنضود في العين نافع

يريد أشعرت الذئب بالسهم وسمى الاخطل ما وقبت به الخمر شعارا فقال

فكف الريح والانداء عنها * من الزرجون دونها شعار

ويقال شاعرت فلانة اذا ضاجعت في ثوب واحد وشعار واحد فكنت لها شعارا وكانت لك شعارا
ويقول الرجل لامرأته شاعرتني وشاعرتني ناومتني في شعار واحد والشعار العلامة في الحرب
وغيرها وشعار العساكر أن يسموا العلامة ينصبونها يعرف الرجل بها رفقتة وفي الحديث
ان شعارا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغزويامنصورا متامت وهو تفائل
بالنصر بعد الامر بالامانة واستشعر القوم اذا تداعوا بالشعار في الحرب وقال النابغة

مستشعرين قد ألقوا في ديارهم * دعاء سوع ودعيتي وأيوب

يقول غزاهم هؤلاء فدعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم وشعار القوم علامتهم في السفر وأشعر
القوم في سفرهم جعلوا لانفسهم شعارا وأشعر القوم نادوا بشعارهم كلاهما عن الليثاني
والاشعار الاعلام والشعار العلامة قال الازهرى ولا أدري مشاعر الحج الامن هذا لانها
علامات له وأشعر البدنة أعلمها وهو أن يشق جلد لها ويطنعها في أسنمتها في أحد الجانبين بمبضع
أو نحوه وقيل طعن في سنامها الأيمن حتى يظهر الدم ويعرف أنها هدى وهو الذي كان أبو
حنيفة يكرهه وزعم أنه مثله سنة النبي صلى الله عليه وسلم أحق بالاتباع وفي حديث مقتل عمر
رضي الله عنه ان رجلا رمى الجرة فاصاب صلعته بحجر فسال الدم فقال رجل أشعر أمير المؤمنين
ونادي رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني لهب ليقتلن أمير المؤمنين فرجع فقتل

في تلك السنة ولهب قبيله من اليمن فيهم عيافة وزجر وتشاهم هذا اللهي بقول الرجل أشعر أمير المؤمنين فقال ليقتلن وكان مراد الرجل انه أعلم بسيلان الدم عليه من الشجة كما يشعر الهدى اذا سيق للنحر وذهب به اللهي الى القتل لان العرب كانت تقول للملوك اذا قتلوا أشعروا وتقول لسوقة الناس قتلوا وكانوا يقولون في الجاهلية دية المشعرة ألف بعير يريدون دية الملوك فلما قال الرجل أشعر أمير المؤمنين جعله اللهي قتلا فيما توجه له من علم العيافة وان كان مراد الرجل انه دعي كما يدعي الهدى اذا أشعر وحق طيرته لان عمر رضى الله عنه لما صدر من الحج قتل وفي حديث مكحول لاسلب الامن أشعر عجباً وقتله فاما من لم يشعر فلا سلب له أى طعنه حتى يدخل السنان جوفه والاشعار ادماء بطعن أورمى أو ورجع بجديدة وأنشد كثير عليهما وما يبلغا كل جهدها * وقد أشعراها في أظل ومدمع

أشعراها أدمياها وطعناها وقال الآخر

يَقُولُ لِلْمُهْرِ وَالنَّشَابِ بِشَعْرِهِ * لَا يَجْزَعُ عَنْ فِشْرِ الشِّمَةِ الْجَزَعُ

وفي حديث مقتل عثمان رضى الله عنه أن النبي دخل عليه فأشعره مشقصاً أى دمأبه وأنشد أبو عبيدة

نُقْتَلُهُمْ جِيلاً جِيلاً تَرَاهُمْ * شَعَارٌ قُرْبَانٍ بِهَا يَتَقَرَّبُ

وفي حديث الزبير انه قاتل غلاماً فأشعره وفي حديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبذعة قالت له أمه انك قد أشعرت اخي في الناس أى جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة لانه كان عابه بالقدرة والشعيرة البدنة المهداة سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات والجمع شعائر وشعار الحج مناسكه وعلامته وآثاره وأعماله جمع شعيرة وكل ما جعل عملاً طاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مر أمتك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فانهم من شعائر الحج والشعيرة والشعارة والمشعر كالشعار وقال اللحياني شعائر الحج مناسكه واحدها شعيرة وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو من دلفة وهى جمع تسمى بهم ما جميعاً والمشعر المعلم والمشعر من متعبداته والمشاعر المعالم التي ندب الله اليها والمر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع قال ويقولون هو المشعر الحرام والمشعر ولا يكادون يقولونه بغير الالف واللام وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله قال الفقهاء كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهم ما فنزل الله تعالى لا تحلوا شعائر الله أى

قوله والشعارة كذا بالاصل
مضبوطا بكسر الشين وبه
صرح في المصباح وضبط
في القاموس بفتحها اه
مصحه

لا تستحلوا ترك ذلك وقيل شعائر الله مناسك الحج وقال الزجاج في شعائر الله يعني بها جميع
 متعبدات الله التي أشعرها الله أي جعلها أعلاما للنسوة هي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح
 وإنما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لأن قولهم شعرت به علمته فلهذا سميت الأعلام التي هي
 متعبدات الله تعالى شعائر والمشاعر مواضع المناسك والشعار الرعد قال

* وقطار غادية بغير شعائر * الغادية السحابة التي تبي غدوة أي مطر بغير رعد والأشعر
 ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر وأشعر الفرس
 ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساغه والجمع أشاعر لأنه اسم وأشعر حيث ينقطع
 الشعر وأشعر الحافر منله وأشعر الحياء حيث ينقطع الشعر وأشعر الناقة جوانب حياها
 والأشعران الإسكان وقيل هما ما يلي الشفرين يقال لنا حتى فرج المرأة الإسكان ولطرفها ما
 الشفران ولذئب بينهما الأشعران والأشعر شئ يخرج بين ظنفي الشاة كأنه تؤلول الحافر تكوى
 منه هذه عن اللحياني والأشعر اللحم تحت الظفر والشعير جنس من الحبوب معروف واحده
 شعيرة وبائع شعيري قال سيبويه وليس مما بنى على فاعل ولا فاعل كما يغلب في هذا النحو وأما
 قول بعضهم شعير وشعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا الاعم
 حروف الخلق والشعيرة هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة تدخل في السيلان
 فتكون مساكاً لانساب السكين والنصل وقد أشعر السكين جعل لها شعيرة والشعيرة حلي يتخذ
 من فضة مثل الشعيرة على هيئة الشعيرة وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها جعلت شعائر
 الذهب في رقبتها وهو ضرب من الحلي أمثال الشعير والشعراء ذبابة يقال هي التي لها ابرة وقيل
 الشعراء ذباب يلسع الحار في دور وقيل الشعراء والشعراء ذباب أزرق يصيب الدواب قال
 أبو حنيفة الشعراء نوعان للكلب شعراء معروفة وللابل شعراء فاما شعراء الكلب فانها إلى
 الزرقة والحجرة ولا تيس شيئا غير الكلب وأما شعراء الابل فتضرب إلى الصفرة وهي أخضن من
 شعراء الكلب ولها أجنحة وهي زغباء تحت الأجنحة قال ورد بما كثرت في النعم حتى لا يقدر
 أهل الابل على أن يحتلبوا بالنهار ولأن يركبوا منها شيئا معها فيتركون ذلك إلى الليل وهي
 تلسع الابل في مرق الضلوع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والباطن وليس يتقونها بشئ
 إذا كان ذلك الابل تقطران وهي تطير على الابل حتى تسمع لصوتها دويًا قال الشماخ
 تذب صنفاً من الشعراء منزله * منها البان وأقرب زهايل

والجمع من كل ذلك شعار وفي الحديث انه لما أراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعير
 عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذبان أجر وقيل
 أزرق يقع على الابل ويؤذيها أذى شديدا وقيل هو ذبان كثير الشعر وفي الحديث أن كعب بن
 مالك ناوله الحربة فلما أخذها اتفقت بها اتفاضة تطاير ناعنه تطاير الشعارير هي بمعنى الشعير
 وقياس واحدها شعور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها
 والشعراء الخوخ أو ضرب من الخوخ وجمعه كواحدة قال أبو حنيفة الشعراء شعراء شجرة من
 الخض ليس لها ورق ولها هدب تحرض عليها الابل حرصا شديدا تخرج عمدا ناشدادا والشعراء
 فاكهة جمعه وواحدة سواء والشعران ضرب من الرمث أخضر وقيل ضرب من الخض أخضر
 أعبر والشعرورة القشاة الصغيرة وقيل هونبت والشعارير صغار القشاة واحدها شعور وفي
 الحديث انه أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير هي صغار القشاة وزهبا أشعرا ليل
 وشعارير بقذ أن وقد أن أي متفرقين واحدهم شعور وروى كذلك زهبا شعارير بقدرجة قال
 اللحياني أصحبت شعارير بقدرجة وقدرجة وقدرحة وقدرحة وقدرحة ومعنى كل ذلك
 بحيث لا يقدر عليها يعنى اللحياني أصحبت القبيلة قال الفراء الشمايط والعباديد والشعارير
 والأبائل كل هذا لا يفرد له واحد والشعارير لعبة للصبيان لا يفرد يقال لعبنا الشعارير وهذا
 لعب الشعارير وقوله تعالى وانه هورب الشعري الشعري كوكب نير يقال له المرزم يطع بعد
 الجوزاء وطلوعه في شدة الحر تقول العرب اذا طلعت الشعري جعل صاحب النخل يرى وهما
 الشعريان العبور التي في الجوزاء والغميصاء التي في الذراع تزعم العرب انها اختاسهميل وطلوع
 الشعري على اثر طلوع الهقعة وعبدا الشعري العبور طائفة من العرب في الجاهلية ويقال
 انها عبرت السماء عرضا ولم يعبرها عرضا غيرها فانزل الله تعالى وانه هورب الشعري أي رب
 الشعري التي تعبدونها وسميت الاخرى الغميصاء لان العرب قالت في أحاديثها انها بكت على اثر
 العبور حتى غمصت والذي ورد في حديث سعد شهدت بدرًا وما لي غير شعرة واحدة ثم أكر الله لي
 من اللحي بعد قيل أراد مالي الابنت واحدة ثم أكر الله لي من الولد بعد وأشعر قبيلة من العرب
 منهم أبو موسى الأشعري ويجب معون الأشعري بتخفيف ياء النسبة كما يقال قوم يمانون قال
 الجوهري والأشعر أبو قبيلة من اليمن وهو أشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وتقول
 العرب جاء بك الأشعرون بحذف ياء النسب وبنو الشعير قبيلة معروفة والشويعر لقب

محمد بن جرّان بن أبي جرّان الجعفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد والمسمون بمحمد في
الجاهلية سبعة مذكورون في موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرسا
فأبى فقال فيه **أبلغ اعني الشويعراني * عمد عين قلدهن حريميا**
حريم هو جد الشويعر فان أباجرّان جده هو الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن
سعد بن عوف بن حريم بن جعفي وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس

أتني أمور فكذبها * وقد نمت لي عاما فعاما
بان امرأ القيس أمسى كئيبا * على آله ما يذوق الطعاما
لعمري أيك الذي لا يهان * لقد كان عرضك مني حراما
وقالوا هجوت ولم أهجه * وهل يجدن فيك هاج مراما

والشويعر الحنفي هو هاني بن توبة الشيباني أنشد أبو العباس ثعلب له
وان الذي يمسي وديناه همه * لمستسك منها يجبل غرور
فسمى الشويعر بهذا البيت (شعر) شعفر من أسماء النساء أنشد الأزهري

يألت أي لم أكن كريا * ولم أسق بشعقر المطيا

وقال ابن سيده شعقر بطن من ثعلبة يقال لهم بنو السعلاة وقيل هو اسم امرأة عن ابن الأعرابي
وأنشد * **صادتك يوم الرملة من شعقر * وقال ثعلب هي شعقر بالغين المعجمة (شعر) الشعر**
الرفع شعرا الكلب يشعر شعرا رفع إحدى رجله ليسول وقيل رفع إحدى رجله بال أول ميل
وقيل شعرا الكلب برجله شعرا رفعها فبال قال الشاعر

شعارة تفد الفصيل برجلها * قطارة لقوادم الأبقار

وفي الحديث فاذا نام شعرا الشيطان برجله فبال في أذنه وفي حديث علي قبل أن تشعر برجلها
فستتطافي خطامها وشعر المرأة وبها يشعر شعورا وأشعرها رفع رجلها للنكاح وبلدة شاعرة لم
تتبع من غارة أحد وشعرت الأرض والبلد أي خلت من الناس ولم يبق بها أحد يحمها ويضبطها
يقال بلدة شاعرة برجلها إذا لم تتبع من غارة أحد والشغار الطرد يقال شعروا فلانا عن بلد شعرا
وشغارا إذا طردوه ونفوه والشغار بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو أن تزوج الرجل
امرأة ما كانت على أن تزوجك أخرى بغير مهر وخص بعضهم به القرائب فقال لا يكون الشغار
الآن تنكحه ولتلك على أن ينكحك وليته وقد شاعره الفراء الشغار المتناكحين ونهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشِّعَارِ قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من العلماء الشِّعَارُ
المنهى عنه أن يزوج الرجل الرجل حريمته على أن يزوجه المزوج حريمته له أخرى ويكون مهر
كل واحدة منهما ما بضع الأخرى كأنهم ما رفعوا المهر وأخليا البضع عنه وفي الحديث لا شِغَارَ في
الاسلام وفي رواية نهى عن نكاح الشِّعْرِ والشِّغَارُ أن يبرز الرجلان من العسكرين فإذا كان
أحدهما أن يغلب صاحبه جاءه اثنان ليغيثا أحدهما فيصيح الآخر لا شِغَارَ لا شِغَارَ قال ابن
سيده والشِّغَارُ أن يعدوا الرجلان على الرجل والشِّغْرُ أن يضرب الفحل برأسه تحت النوق من
قبل ضروعها فيرفعها فيصرعها وأبو شاعر دخل من الأبل معروف كان لمالك بن المنفق الصبحي
وأشعر المنهل صار في ناحية من الحجّة وفي التهذيب وأشعر المنهل إذا صار في ناحية من الحجّة
وأشعر * شافى الأجاج بعيد المشعر * ورقفة مشعر بعيدة عن السابلية وأشعرت الرقفة
انفردت عن السابلية وأشعرت في الفلاة أبعد فيها وأشعرت عليه حسابه أنتشر وكثرت يهدله
وذهب فلان يعد بنى فلان فاشعروا عليه أي كثروا وأشعرا العدد كثير واتسع قال أبو النجم

وعدد سج إذا عد أشعر * كعدد التراب تداني وأنشهر

أبو زيد أشعرا الأمر بفلان أي اتسع وعظّم وأشعرت الحرب بين الفريقين إذا اتسعت
وعظمت وأشعرت الأبل كثرت واختلفت والشعرا التفرقة وتفرقت الغنم شعرب بعرو شعرا
بعرا في كل وجه ويقال هما اسمان جعلوا واحدا وبنيا على الفتح وكذلك تفرقت القوم شعرا
بعرو وشدرد رأى في كل وجه ولا يقال ذلك في الأقبال والشاعران منقطع عرق السمرة ورجل
شعيرسي الخلق وشاعرة والشاعرة كتابها موضع وتشعر البعير إذا لم يدع جهدا في سيره عن أبي
عبيد ويقال للبعير إذا اشتد عدوه هو يشعرت شعرا ويقال مرير يبع إذا ضرب بقوائمه واللبطة
نحوه ثم التشعر فوق ذلك وفي حديث ابن عمر فحين ناقتة حتى أشعرت أي اتسعت في السير

وأسرعت وشعرت بنى فلان من موضع كذا أي أخرجتهم وأنشد الشيباني

ونحن شعرنا بنى نزار كلاهما * وكأبا بوقع مرهب متقارب

وفي التهذيب بحيث شعرنا بنى نزار والشعرا بعدد ومنه قولهم بلد شاعر إذا كان بعيدا من الناصر
والسلطان قاله الفراء وفي الحديث والارض لكم شاعرة أي واسعة أبو عمرو وشعرت به عن
الارض أي أخرجته أبو عمرو والشعرا العداوة وأشعرت فلان علينا إذا تطاول واقتخر وتشعرا
فلان في أمر قبيح إذا تمادى فيه وتعمق والشعور موضع في البادية وفي النوادر بئر شاعر وبشار

شغار كثيرة الماء واسعة الأعطان والمشغرم الرياح كالمطر وقال
 * سنا نأمن الخطي أسم مشغراً * (شغبر) روى ثعلب عن عمرو عن أبيه قال الشغبر ابن
 أوى قال ومن قاله بالزاي فقد صحف الليث تشغبت الريح اذا التوت في هبوبها (شغفر)
 شغفر اسم امرأة عن ثعلب وقال ابن الاعرابي انما هي شغفر وقد تقدم ذكره في حرف العين
 المهملة أبو عمرو والشغفر المرأة الحسناء أنشد عمرو بن بحر لابي الطوف الاعرابي في امرأته
 وكان اسمها شغفر وكانت وصفت بالقيح والشناعة

جاموسة وفيلة وخنزير * وكاهن في الجبال شغفر

قال وأنشدني المنذرى * ولم أسبق بشغفر مطياً * وقال * صادك يوم القرين شغفر *
 (شفر) الشفر بالضم شفر العين وهو ما نبت عليه الشعر وأصل مثبت الشعر في الجفن وليس

قوله يوم القرين الذي تقدم
 في شغفر يوم الرمليتين اه
 مصححه

الشفر من الشعر في شيء وهو مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع أشفار سيبويه لا يكسر على غير
 ذلك والشفر لغة فيه عن كراع شمر أشفار العين مغر الشفر والشعر الهدب قال أبو منصور شفر
 العين منابت الاهداب من الجفون الجوهرى الأشفار حروف الاجفان التي نبت عليها الشعر
 وهو الهدب وفي حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفيكم شفر يطرف وفي حديث الشعبي كانوا الأيوقتون في الشفر شيئاً لا يوجبون فيه شيئاً
 مقدراً قال ابن الاثير وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر ههنا
 الشعر ففيه خلاف أو يكون الاقول مذهب للشعبي وشفر كل شيء ناحيته وشفر الرحم وشافرها
 حروفها وشفر المرأة وشافرها حرافرها والشفرة والشفيرة من النساء التي تجدهن وهن
 شفرها فيجبي عما وهاسر يعاوقيل هي التي تقنع من النكاح بايسره وهي تقبض القعيرة والشفر
 حرف هن المرأة وحده المشفر ويقال لناحية فرج المرأة الأسكان ولطرفه ما الشفران الليث
 الشفران من هن المرأة أيضاً ولا يقال المشفر اللبغير قال أبو عبيد انما قيل مشافر الجبس
 تشبيهاً بمشافر الابل ابن سميده وما بالدار شفر وشفرأى أحد وقال الازهرى بفتح الشين قال
 شمر ولا يجوز شفر بضمها وقال ذو الرمة فيه بلا حرف النفي

تمر بنا الايام ما حثت بنا * بصيرة عين من سوانا على شفر

أى ما نظرت عين منا الى انسان سوانا وأنشد شمر

رأت اخوتي بعد الجميع تفرقوا * فلم يبق الا واحداً منهم شفر

والمشفرُ والمشفرُ للبعير كالشفة للإنسان وقد يقال للإنسان مشافر على الاستعارة وقال اللحياني
انه اعظيم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فترق فجعل كل واحد منه
مشفراً ثم جمع قال الفرزدق **فلو كنت صبياً عرفت قرابتي * ولكن زنجياً عظيم المشافر**
الجوهري والمشفر من البعير كالحفلة من الفرس ومشافر الفرس مستعارة منه وفي المثل
أرأيت بشراً ما أحار مشفراً أي أغناك الظاهر عن سؤال الباطن وأصله في البعير والشفير حد
مشفر البعير وفي الحديث ان أعرابياً قال يا رسول الله ان النقبمة قد تكون بمشفر البعير في الابل
العظيمة فحجرب كلها قال فما أجرب الأول المشفر للبعير كالشفة للإنسان والحفلة للفرس والميم
زائدة وشفير الوادي حد حرفه وكذلك شفير جهنم نعوذ بالله منها وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا
على شفير جهنم أي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وحرف كل شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه
وشفير الوادي وشفره ناحيته من أعلاه فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

بزرقاوين لم تحرفي ولما * يصبها عائر بشفير ماق

قال ابن سيده قد يكون الشفير ههنا ناحية الماق من أعلاه وقد يكون الشفير لغة في شفر العين
ابن الاعرابي شفراً إذا أذى انساناً وشفراً إذا نقص والشافر المهلك ماله والزافر الشجاع وشفراً
المال قلل وذهب عن ابن الاعرابي وأنشد لساعر بن كرسوة

مولعات جهات هات فان شفر مال أردن منك انخلاء

والتشفير قلة النفقة وعيش مشفر قليل ضيق وقال الشاعر

قد شفرت نفقات القوم بعدكم * فأصبحوا ليس فيهم غير ملهوف

والشفرة من الحديد ما عرض وحدد والجمع شفرار وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادمهم وفي
الحديث ان أنسا كان شفرة القوم في السفر معناه انه كان خادمهم الذي يكفهم مهنتهم شبيهة
بالشفرة التي تمتن في قطع اللحم وغيره والشفرة بالفتح السكين العريضة العظيمة وجعلها شفر
وشفار وفي الحديث ان لقيتها نجمة تحمل شفرة وزناد أفلاتم جهما الشفرة السكين العريضة
وشفرات السيوف حروف حدها قال الكمي يصف السيوف

يرى الراون بالشفرات منها * وقوداً أبي حباب والطينا

وشفرة السيف حده وشفرة الاسكاف ازميله الذي يقطع به أبو حنيفة شفرة النصل جنباه
وإذن شفرانية وشرافية شخمة وقيل طويله عريضة أئمة القرع والشفار ي ضرب من البرابيع

ويقال لها ضأن اليرابيع وهي أسنمها وأفضلها يكون في آذانها طولٌ وللبروع الشفاري ظفرٌ في وسط ساقه ويروع شفاري على أذنه شعرٌ ويروع شفاري ضخم الأذنين وقيل هو الطويل الأذنين العاري البرائن ولا يخلق سريعاً وقيل هو الطويل القوائم الرخو اللحم الكثير الدسم قال واتى لأصطاد اليرابيع كلها * شفاريها والتدمري المقصعا التدمري المسكوب البرائن الذي لا يكاد يخلق والمشفر أرض من بلاد عدي وتيم قال الراعي فلما هبطن المشفر العود عرسث * بحيث التقت أجراءه ومشارفه

ويروي مشفر العود وهو أيضاً اسم أرض وفي حديث كرز الفهري لما أغار على سرح المدينة كان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة تهبط إلى العقيق والشفنري اسم شاعر من الأزدي وهو فاعلي وفي المثل أعدي من الشفنري وكان من العدائين (شندر) الشفنة التفرق واشفتر الشيء تفرق واشفتر العود تكسرت أشد ابن الأعرابي

* بادر الضيف بعود مشفتر * أي منكسر من كثرة ما تضرب به ورجل شفندر ذاهب الشعر التهذيب في الخناسي الشفنترا القليل شعر الرأس قال وهو في شعر أبي النجم والشفنري اسم ابن الأعرابي اشفتر السراج إذا اتسعت النار فاحتجت أن تقطع من رأس الذبال وقال أبو الهيثم في قول طرفه قنرى المرؤا إذا مهاجرت * عن يديها كالجراد المشفتر قال المشفتر المتفرق قال وسمعت أعرابياً يقول المشفتر المنتصب وأنشد

* تغدو على الشرى بوجه مشفتر * وقيل المشفتر المتشعتر قال الليث اشفتر الشيء اشفتراراً والاسم الشفنة وهو تفرق كتفرق الجراد الجوهرى الاشفترار التفرق قال ابن أحرير يصف قطة وفرخها فأرغلت في حلقه زغلة * لم تخطي الجيد ولم تشفتر

ويروي لم تظلم الجيد (شقر) الأشقر من الدواب الأجرى في مغرة جرة صافية يحمر منها السيب والمعرفة والناصية فان اسوداً فهو الكهيت والعرب تقول أكرم الخيل وذوات الخير منها شقرها حكاه ابن الأعرابي الليث الشقرو والشقرة مصدر الأشقر والفعل شقر يشقر شقرة وهو الأجر من الدواب الصالح والشقرة لون الأشقر وهي في الإنسان جرة صافية وبشرته مائلة إلى البياض ابن سيده وشقر شقراً وشقرو وهو أشقر وأشقر كشقر قال العجاج

* وقد رأى في الأفق اشقاراً * والاسم الشقرة والأشقر من الأبل الذي يشبه لونه لون الأشقر من الخيل وبعير أشقر أي شديد الحمرة والأشقر من الرجال الذي يعلو بياضه جرة صافية والأشقر

من الدم الذي قد صار علقاً يقال دم أشقر وهو الذي صار علقاً لم يعمله عمار ابن الاعرابي قال لا تكون حوراء شقراء ولا ادماء حوراء ولا مرهاة لا تكون الا ناصعة بياض العينين في نضوع بياض الجلد في غير مرهبة ولا شقرة ولا ادمية ولا سمرة ولا كمدلون حتى يكون لونهما مشرقاً ودمها ظاهراً والتهقاء والمقهاة التي ينقو بياض عينيها الكحل ولا ينقو بياض جلدها والشقراء اسم فرس ربيعة بن ابي صفة غالبه والشقير بكسر القاف شقائق النعمان ويقال نبت أجرو واحدتها شقرة وبها سمي الرجل شقرة قال طرفة

وتساقى القوم كاسامرة * وعلى الخيل دماء كالشقر

ويروى وعلا الخيل وجاء بالشقار والشقار والشقار والشقارى والشقار والشقارى مثلقا ومخففاً بالكذب ابن دريد يقال جاء فلان بالشقير والبقر اذا جاء بالكذب والشقار والشقارى نبتة ذات زهرة وهي أشبه ظهورا على الارض من الذيان وزهرتها اشكيلاء ورقها لطيف أغبر تشبه نبتتها نبتة

قوله من الذيان كذا بالاصل
وحرر اه صححه

القضب وهي تحمد في المري ولا تبت الا في عام خصب قال ابن مقبل

حشا ضغت شقارى شراسيف ضم * تخدم من أطرافها ما تخدم

وقال أبو حنيفة الشقارى بالضم وتشديد القاف نبت وقيل نبت في الرمل ولها ريح ذفيرة وتوجد في طعم اللبن قال وقد قيل ان الشقارى هو الشقير نفسه وليس ذلك بقوى وقيل الشقارى نبت له

نور فيه جرة ليست بناصعة ووجهه يقال له الخجيم والشقيران داء يأخذ الزرع وهو مثل الورس يعلو الأدنة ثم يصعد في الحب والتمر والشقيران نبت أو موضع والمشاقير منابت العرفج وواحدتها

مشقرة قال بعض العرب لراكب ورد عليه من أين وضخ الراكب قال من الحى قال وأين كان مبيتك قال باحدى هذه المشاقير ومنه قول ذى الرمة * من ظباء المشاقير * وقيل

المشاقير مواضع والمشاقير من الرمال ما انتقاد وتصوب في الارض وهي أجلد الرمال الواحد مشقير والاشاقير جمال بين مكة والمدينة والشقير ضرب من الحرباء أو الجنادب وشقرة اسم رجل وهو

أبو قبيلة من العرب يقال لها مشقرة وشقيرة قبيلة في بني ضبة فاذا نسبت اليهم فحمت القاف قلت شقيرى والشقور الحاجة يقال أخته بشقورى كما يقال أفضيت اليه بجبرى وبجبرى وكان

الاصمعي يقول بفتح الشين وقال أبو عبيد الضم أصح لأن الشقور بالضم بمعنى الامور اللاصقة بالقاب المهمة له الواحد شقور ومن أمثال العرب في سرار الرجل الى أخيه ما يسبته عن غيره

أفضيت اليه بشقورى أى أخبرته بأمرى وأطلعته على ما سر من غيره وبه شقوره وشقوره

قوله والشقيران نبت الخ قال
ياقوت لم أسمع في هذا الوزن
الاشقيران بفتح فكسر
وتخفيف الراء وظربان وقطران
اه كتبه صححه
قوله ومنه قول ذى الرمة الخ
هو كما في شرح القاموس
كان عرى المرجان منها تعلقت
على أم خشف من ظباء المشاقير
اه صححه

أى شكاليه حاله قال العجاج

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذْرِي * سَيْرِي وَاشْتَاقِي عَلَي بَعِيرِي

وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَن شُقُورِي * مَعَ الْجَلَا وَلَا تُخِ الْقَتِيرِ

وقد استشهد بالشقور في هذه الآيات لغير ذلك فقبل الشقور بالفتح بمعنى النعت وهو بيت الرجل

وهمه وروى المذذري عن أبي الهيثم أنه أنشده بيت العجاج فقال روى شقوري وشقوري

والشقور الامور المهمة الواحد شقور والشقور هو الهام المسهر وقيل أخبرني بشقوره أى

بسرته والمشقور بفتح القاف مشدودة حصن بالجرين قديم قال السيد يصف بنات الده

وَأَنْزَلَنِي بِالذُّوْحَى مِنْ رَأْسِ حَصْنِهِ * وَأَنْزَلَنِي بِالْأَسْبَابِ رَبِّ الْمَشَقَّرِ

والمشقور موضع قال امرؤ القيس * دُوَيْنَ الصَّافِ اللَّائِي يَلِينُ الْمَشَقَّرَا * وَالْمَشَقَّرُ أَيْضًا حَصْنٌ

قال المخبل

فَلَمَّا بَنَيْتُ لِي الْمَشَقَّرِي * صَعِبَ تَقْصُرُ دُونَهُ الْعَصْمُ

لَسُقَيْنَ عَنِّي الْمَنِيَةَ إِنْ اللَّهُ لَيْسَ كَعِلْمِهِ عِلْمٌ

أراد فلما بنيت لي حصنا مثل المشقور والشقراء قرية لعكلم الخجل حكاه أبو رياش في تفسير أشعار

الحجاسة وأنشد ليزيد بن جميل متى أمر على الشقراء معتسقا * حَلَّ النَّقِيِّ بِرُوحِ الْجَهَّازِيمِ

والشقراء ما لبني قتادة بن سكين وفي الحديث أن عمرو بن سلمة لما وفد على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء وهما ما آن وقد تقدم ذكر السعدية في موضعه

والمشقير أرض قال الاخطل

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاسَةُ وَالْحَبِيَّاءُ * وَأَقْفَرَتْ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرُ

والأشاقيرى من اليمن من الأزد والنسبة اليهم أشقيرى وبنو الأشقيرى أيضا يقال لأهمهم

الشقيراء وقيل أبوهم الأشقر سعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم وينسب الي بنى شقيرة شقيرى

بالفتح كما ينسب الي الثمر بن فاستمغرى وأشقر وشقير وشقيران أسماء قال ابن الاعرابى شقيران

السلامى رجل من قضاة والشقراء اسم فرس (٣) رحمت ابنها فقتلته قال بشر بن أبي حازم

الأسدي هم جوعنة بن جعفر بن كلاب وكان عمية قد أجاز رجلا من بنى أسد فقتله رجل من بنى

كلاب فلم يعنه فأصبح كالشقراء لم يعد شرها * سَابِكِ رَجُلِيهَا وَعَرْضُكَ أَوْفَرُ

التهديب والشقيرة هو الشجرى وهو الشجرى وأنشد * عليه دماء البدن كالشقرات *

ابن الاعرابى الشقور الديك (شكر) الشكر عرفان الاحسان ونشره وهو الشكور أيضا

قوله وأنزلني بالذوحى

به اكيدرا صاحب دومة

الخنبل وقيله

وأفنى بنات الدهر أبناء ناعط

بسمتع دون السماع ومنظر

كذا في شرح القاموس اه

مصححه

(٣) قوله رحمت ابنها الخ أى

لا عن قصد منها بل رحمت

غلاما فأصابها ابنها فقتلته

وقيل انها جمعت بصاحبها

يوم أفادت على واد فارادت

أن تبته فقصرت فاندقت

عنقها وسلم صاحبها فستل

عنها فقال ان الشقراء لم يعد

شرها رجلا كما في القاموس

اه مصححه

قال ثعلب الشُّكْرُ لا يَكُونُ الاَعْنَيْدَ وَالْحَدِيدُ يَكُونُ عَنِ يَدِوَعْنِ غَيْرِيَدِ فَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا
وَالشُّكْرُ مِنَ اللَّهِ الْمَجَازَاةُ وَالنَّيْنَاءُ الْجَمِيلُ شُكْرُهُ وَشُكْرُهُ لَيْسَ كَشُكْرِهِ وَشُكْرُهُ لَيْسَ كَشُكْرِهِ وَشُكْرُهُ لَيْسَ كَشُكْرِهِ وَشُكْرُهُ لَيْسَ كَشُكْرِهِ
أَبُو خَيْلَةَ شُكْرُنْكَ إِنْ الشُّكْرُ حَبْلٌ مِنَ التَّقَى * وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضَى
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الشُّكْرَ لَا يَكُونُ الاَعْنَيْدَ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ
نِعْمَةً يَقْضَى أَيْ لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً بِشُكْرِكَ عَلَيْهَا وَحِكْمِي اللَّحْمَانِي شُكْرَتُ اللَّهِ وَشُكْرَتُ اللَّهِ
وَشُكْرَتُ اللَّهِ وَكَذَلِكَ شُكْرَتُ نِعْمَةِ اللَّهِ وَتَشْكُرُهُ بِبَلَاءِهِ كَشُكْرِهِ وَتَشْكُرُهُ لَهْ مِثْلَ شُكْرَتِهِ
وَفِي حَدِيثٍ يَعْقُوبُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ كُلَّ شُحُومِ الْإِبِلِ تَشْكُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
وَإِنِّي لَا تَشْكُرُكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى * مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتِجَابَ مَا كَانَ فِي الْغَدِّ
أَيْ تَشْكُرُ مَا مَضَى وَأَرَادَ مَا يَكُونُ فَوْضِعَ الْمَاضِي مَوْضِعَ الْآتِي وَرَجُلٌ شُكْرٌ كَثِيرُ الشُّكْرِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزَانَهُ كَانَ عَبْدًا شُكْرًا وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ رَوَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ جَهَدَ
نَفْسَهُ بِالْعِبَادَةِ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ أَنَّهُ قَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَلَا كُونُ عَبْدًا شُكْرًا وَكَذَلِكَ الْآتِي بغيرهَاءِ وَالشُّكْرُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ جَلَّ
اسْمُهُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَزْكُو عِنْدَهُ الْقَلِيلُ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادَةِ فَيُضَاعَفُ لَهُمْ الْجَزَاءُ وَشُكْرُهُ لِعِبَادِهِ مَغْفِرَتُهُ
لَهُمْ وَالشُّكْرُ مِنْ أَيْمَةِ الْمُبَالِغَةِ وَأَمَّا الشُّكْرُ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ فَهُوَ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي شُكْرِهِ
بِطَاعَتِهِ وَأَدَائِهِ مَا وُظِّفَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَتِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى اْعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ
عِبَادِي الشُّكْرُ نَصَبَ شُكْرًا لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ اْعْمَلُوا اللَّهَ شُكْرًا وَإِنْ شِئْتَ كَانَ اتِّصَابُهُ
عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ مَوْكَدٌ وَالشُّكْرُ مِثْلُ الْحَمْدِ الْآنَ الْحَمْدُ أَعْمَ مِنْهُ فَانْكَ تَحْمَدُ الْإِنْسَانَ عَلَى صِفَاتِهِ
الْجَمِيلَةِ وَعَلَى مَعْرُوفِهِ وَلَا تَشْكُرُهُ إِلَّا عَلَى مَعْرُوفِهِ دُونَ صِفَاتِهِ وَالشُّكْرُ مُقَابِلَةُ النِّعْمَةِ بِالْقَوْلِ
وَالْفِعْلِ وَالنِّيَّةِ فَيُنْتَبِهُ عَلَى الْمُنْعَمِ بِلِسَانِهِ وَيَذِيبُ نَفْسَهُ فِي طَاعَتِهِ وَيَعْتَقِدُ أَنَّهُ مُوَلَّيُّهَا وَهُوَ مَنْ شُكِرَتْ
الْإِبِلُ تَشْكُرُ إِذَا أَصَابَتْ مَرَّعِي فَسَمَّيْتُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ
مَعْنَاهُ إِنْ اللَّهُ لَا يَقْبَلُ شُكْرَ الْعَبْدِ عَلَى إِحْسَانِهِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ الْعَبْدُ لَا يَشْكُرُ إِحْسَانَ النَّاسِ وَيَكْفُرُ
مَعْرُوفَهُمْ لِاتِّصَالِ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ بِالْآخَرِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ مَنْ كَانَ مِنْ طَبْعِهِ وَعَادَتُهُ كُفْرًا نِعْمَةً
النَّاسِ وَتَرَكُ الشُّكْرَ لَهُمْ كَانَ مِنْ عَادَتِهِ كُفْرًا نِعْمَةً اللَّهُ وَتَرَكُ الشُّكْرَ لَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ مَنْ
لَا يَشْكُرُ النَّاسَ كَانَ كَمَنْ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ وَإِنْ شُكْرُهُ كَمَا تَقُولُ لَا يُحِبُّنِي مَنْ لَا يُحِبُّكَ أَيْ أَنْ مَحَبَّتِكَ
مَقْرُونَةٌ بِمَحَبَّتِي فَمَنْ أَحَبَّنِي بِحَبِّكَ وَمَنْ لَمْ يَحِبِّكَ لَمْ يَحِبِّنِي وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى رَفْعِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى

ونصبه والشكرُ الثناءُ على المحسنِ بما أولاهُ من المعروفِ يقال شَكَرْتُهُ وشَكَرْتُ لَهُ وباللام أفصح وقوله تعالى لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً ولا شكوراً يحتمل أن يكون مصدرًا مثل قعد قعوداً ويحتمل أن يكون جمعاً مثل برد وبرود وكفور وكفور والشكرانُ خلاف الكفرانِ والشكور من الدواب ما يكفيه العلف القليل وقيل الشكور من الدواب الذي يسمي على قلة العلف كأنه يشكروا أن كان ذلك الإحسان قليلاً وشكره ظهورُ غمائه وظهورُ العلف فيه قال الاعشى

ولا بد من غزوة في الربيع * ججون تسكل الوقاح الشكورا

والشكورةُ والمشكارُ من الحلويات التي تغزُر على قلة الحظ من المرعى ونعت أعرابي ناقةً فقال إنها معشارٌ مشكارٌ معشارٌ فاما المشكارُ فاذكرنا وأما المعشار والمغبار فكل منهما مشروح في بابهِ وجع الشكرة شكارى وشكرى التهذيب والشكرة من الحلائب التي تصيب حظاً من بقل أو مرعى فتغزُر عليه بعد قلة لبنٍ واذنزل القوم منزلاً فأصابت نعمهم شيئاً من بقلٍ قد رب قيل أشكر القوم وانهم ليحتلبون شكرة حريمٍ وقد شكرت الحلوبة شكراً وأنشد

نضرب دراتم اذا شكرت * بأقطها والزخاف نسلوها

والرخفة الزيدة وضرة شكري اذا كانت ملاءى من اللبن وقد شكرت شكراً وأشكر الضرع

واشكر امتلائنا وأشكر القوم شكرت ابلهم والاسم الشكرة الاصمعي الشكرة الممتلئة

الضرع من النوق قال الحطيئة يصف ابلاغزارا

اذا الم يكن الا الامليس أصبحت * لها حلق ضرأتها شكرات

قال ابن بري ويروى بها حلقاً ضرأتها واعرابه على هذا أن يكون في أصبحت ضمير الابل وهو اسمها وحلقاً خبرها وضرأتها فاعلٍ بحلقٍ وشكرات خبر بعد خبر والهاء في بها تعود على الامليس وهي جمع امليس وهي الارض التي لانبات لها قال ويجوز أن يكون ضرأتها اسم أصبحت وحلقاً خبرها وشكرات خبر بعد خبر قال وامان روى لها حلق فالهاء في لها تعود على الابل وحلق اسم أصبحت وهي نعتٍ محذوف تقديره أصبحت لها ضرع وحلق والحلق جمع حالق وهو الممتلى وضرأتها رفعٍ بحلقٍ وشكرات خبر أصبحت ويجوز أن يكون في أصبحت ضمير الابل وحلق رفع بالابتداء وخبره في قوله لها وشكرات منصوب على الحال وأما قوله اذا الم يكن الا الامليس فان يكن يجوز أن تكون تامة ويجوز أن تكون ناقصة فان جعلتها ناقصة احتجت الى خبرٍ محذوفٍ تقديره اذا الم يكن ثم الا الامليس أو في الارض الا الامليس وان جعلتها تامة لم تجب الى خبرٍ ومعنى

البيت أنه يصف هذه الابل بالكرم وجودة الاصل وانه اذا لم يكن لها ما ترعاه وكانت الارض جذبة فانك تجد فيها البناغزيرا وفي حديث يا جوج وما جوج دواب الارض تشكر شكرنا بالتحريك اذا منمت وامتلاء شمرعها البنا وعشب مشكرة مغزرة اللبن تقول منه شكرت الناقة بالكسر تشكر شكرًا وهي شكرة وأشكر القوم أي يحبون شكرة وهذا زمان الشكرة اذا حقلت من الربيع وهي ابل شكارى وغنم شكارى واشتكرت السماء وحملت وأغبرت جدمطرها واشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تُخْرِجُ الْوَدَّ اِذَا مَا اشْجَدَتْ * وَتُوَالِيهِ اِذَا مَا اشْتَمَكَرُ

ويروى تعتكر واشتكرت الرياح أتت بالمطر واشتكرت الريح اشتد هبوبها قال ابن أجمر المطعمون اذا ربح الشتا اشكرت * والطاعنون اذا ما استلجم البطل

واشتكرت الرياح اختلفت عن أبي عبيد قال ابن سيده وهو خطأ واشتكر الحرو والبرد اشتد قال الشاعر غداة الخمس واشتكرت حرور * كان أججها وهج الصلاء

وشكيرا لابل صغارها والشكير من الشعر والنبات ما ينبت من الشعر بين الضفائر والجمع الشكر وأنشد قبينا الفتى يمز العين ناضرا * كعسلو حجة يهتر منها شكيرها

ابن الاعرابي الشكير ما ينبت في اصل الشجرة من الورق وليس بالكبار والشكير من الفرخ الزغب الفراء يقال شكرت الشجرة وأشكرت اذا خرج فيها الشيء ابن الاعرابي المشكار من النوق التي تغز في الصيف وتنقطع في الشتاء والتي يدوم لبنها سننها كلها يقال لها ركود ومكود ووشول وصفي ابن سيده والشكير الشعر الذي في أصل عرف الفرس كأنه زغب وكذلك في

الناصية والشكير من الشعر والريش والعقا والنبت ما نبت من صغارها بين كبارها وقيل هو أول النبت على اثر النبت الهاج المغبر وقد اشكرت الارض وقيل هو الشجر ينبت حول الشجر وقيل هو الورق الصغار ينبت بعد الكبار وشكرت الشجرة أيضا تشكر شكرًا أي خرج منها

الشكير وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها قال الشاعر * ومن عضة ما ينبت شكيرها * قال وربما قالوا للشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل يصف فرسا

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَرِمَ مَسْتَوِيًّا * شَكِيرٌ حِجَابُهُ قَدِ كُنَّ

ومستويا مشرفا منتصبا وكن بمعنى تلتزم وتوسخ والشكير أيضا ما ينبت من القصبان الرخصة

بين القُضبان العاسية والشكيرة ما نبت في أصول الشجر الكبار وشكيرة النخل فراخه وشكيرة
النخل شكرا كثر فراخه عن أبي حنيفة وقال يعقوب هو من النخل الخوص الذي حول السعف
وأشد لكثير برؤك بأعلى ذي البلبد كأنها * صريمة نخل مغطئل شكيرها
مغطئل كثير متراكب وقال أبو حنيفة الشكيرة الغصون وروى الأزهرى بسنده أن جماعة أتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائلهم

وَجَمَاعُ الْيَمَامَةِ قَدِ اتَانَا * يُخْبِرُنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ
فَاعْطَيْنَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقَمْنَا * وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ

فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كَمَا بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ
مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ لِمَجَاعَةَ بْنِ مُرَارَةَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنِي أَقْطَعْتُكَ الْفُورَةَ وَعَوَانَةَ مِنَ الْعَرْمَةِ وَالْحَبْلِ فَنِ حَاجَتُ
فَأَلِي قَلْبًا قَبْضُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْطَعَهُ الْخَضِرْمَةَ ثُمَّ
وَقَدْ أَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْطَعَهُ أَكْثَرَ مَا بِالْخَجْرِ ثُمَّ ان هِلَالُ بْنُ سِرَاجٍ بِنِ جَمَاعَةَ وَقَدْ أَلَى عُمَرَ بِنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا اسْتَخْلَفَ فَأَخَذَهُ عَمْرٌ وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ
وَمَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ رَجَاءً أَنْ يَصِيبَ وَجْهَهُ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ عِنْدَهُ هِلَالُ لَيْلَةً
فَقَالَ لَهُ يَا هِلَالُ أَبَيْقَ مِنْ كُهُولِ بَنِي جَمَاعَةَ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ قَالَ فَضَحِكَ عَمْرٌ وَقَالَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ
قَالَ فَقَالَ جَلَسَاؤُهُ وَمَا الشكيرة يا أمير المؤمنين قال ألم تر ألى الزرع اذاز كافأ فرخ فنبت في أصوله
فذلكم الشكيرة ثم أجازوه وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائض العيال والمقاتلة قال أبو منصور
أزاد بقوله وشكيرة كثيرا أي ذرية صغار شبيههم بشكيرة الزرع وهو ما نبت منه صغارا في أصول الكبار
وقال العجاج يصف ركبا أجهضت أولادها

وَالشِدَائِيَاتُ يَسَاقُطْنَ النَّعْرُ * خَوْصُ الْعَيْونِ مَجْهَضَاتُ مَا اسْتَطَرَّ * مِنْهُنَّ أَمَامُ شَكِيرٍ فَاشْتَكَّرَ
مَا اسْتَطَرَّ مِنَ الطَّرِّ يُقَالُ طَرَّ شَعْرُهُ أَي نَبَتَ وَطَرَّ شَارِبُهُ مِثْلَهُ يَقُولُ مَا اسْتَطَرَّ مِنْهُنَّ أَمَامُ يَعْنِي بِالْوَعْرِ

التمام والشكيرة ما نبت صغيرا فاشتكر صار شكيرا

يُحَاجِبُ وَلَا قَفَا وَلَا أَرْبَارَ * مِنْهُنَّ سِبْسَاءٌ وَلَا اسْتَعْشَى الْوَبْرَ

وَالشكيرة لحاء الشجر قال هوذة بن عوف العامري

عَلَى كُلِّ حَوَارِ الْعِنَانِ كَأَنَّهَا * عَصَا رَزَنٍ قَدْ طَارَعَتْهَا شَكِيرُهَا

والجمع سُكْرٌ وَشُكْرٌ الْكُرْمُ قُضْبَانُهُ الطَّوَالُ وَقَبِيلُ قُضْبَانِهِ الْأَعَالِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشكيرة

السكرم يغرُس من قضيبه والفعل من كل ذلك أشكرت واشتكرت وشكرت والشكر فرج
المرأة وقيل لحم فرجها قال الشاعر يصف امرأة أنشده ابن السكيت

صناعٍ يَشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا * جَوَادُ بَقُوتِ البَطْنِ والعَرَضُ وافرٌ

وفي رواية جواد بزاد الركب والعرق زاخرٌ وقيل الشكر بضعها والشكر لغة فيه وروى

بالوجهين بيت الاعشى * خَلُوتُ بِشَكْرِهَا وشكْرها * وفي الحديث تهى عن شكر البغي هو

بالفتح الفرج أراد على وطئها أى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسيب الفحل

أى عن ثمن عسيبه وفي الحديث فشكرت الشاة أى أبدلت شكرها أى فرجها ومنه قول يحيى بن

يعمر لرجل خاصمته إليه امرأته في مهرها أن سألتك عن شكرها وشبرك أنشأت تظلمها وتضهلها

والشكار فروج النساء واحدها شكرٌ ويقال للفردرة من اللعم إذا كانت ميمنة شكري قال

الراعي تَبَّتْ الخَالِي العُرْفِي جَرَاتِهَا * سَكَرَى مَرَاهِمًا وَأَوْحَدِيدهَا

أراد بمجديدها معروفة من حديد نساط القدر بهم وتعترف بها اهانتها وقال أبو سعيد يقال فانتحت

فلاناً الحديث وكاشرته وشاكرته أى شاكراً والشيمكران ضرب من النبت وبنو شكري

قبيلة في الأزد وشاكر قبيلة في اليمن قال

مُعاوِي لم ترع الأمانة فارعها * وكن شاكر الله والدين شاكر

أراد لم ترع الأمانة شاكر فارعها أو كمن شاكر الله فاعترض بين الفعل والفاعل جملة أخرى

والاعتراض للتشديد قد جاء بين الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر والصلة والموصول وغير ذلك مجيئاً

كثيراً في القرآن وفصيح الكلام وبنو شاكر في همدان وشاكر قبيلة من همدان باليمن وشوكر

اسم ويشكر قبيلة في ربيعة وبنو يشكر قبيلة في بكر بن وائل (شمر) شمر بشمر شمرًا وأنشمر

وشمر وشمر مر جادا وتشمر للامر تهيأً وأنشمر للامر تهيأً وفي حديث سطيح

* شمر فأنك ماضى العزم شمير * هو بالكسر والتشديد من التشمير في الامر والتشمير وهو الجهد

فيه والاجتهاد وفعيل من أبنية المبالغة ويقال شمر الرجل وتشمر وشمر غيره إذا كمشه في السير

والإرسال وأنشد * فشمرت وأنصاع شمري * شمرت أنكمشت يعنى الكلاب والشمري المشمر

الفراء الشمري الكيس في الامور المنكمش بفتح الشين والميم ورجل شمر وشمير وشمري وشمري

بالكسر ماض في الامور والحوائج محترَب وأكثر ذلك في الشعر وأنشد

* قد شمرت عن ساق شمري * وأنشد أيضاً آخر

قوله خلوت الخ كذا بالاصل
وحرره اه مصححه

لَيْسَ أَخْوَالِحَاتِ الْأَشْمَرِيِّ * وَالْجَلَّ الْبَازِلُ وَالطَّرْفُ الْقَوِيُّ
قال أبو بكر في الشمرى ثلاثة أقوال قال قوم الشمرى الحادُّ النَّحِيرُ وَأَنشَدَ
وَلَيْنَ الشِّمَّةِ شَمْرِيَّ * لَيْسَ بِفَعَّاشٍ وَلَا بِنْدِيَّ
وقال أبو عمرو والشمرى المنكمش في الشر والباطل المتجر لذلك وهو مأخوذ من التشمير وهو الحادُّ
والانكماش وقيل الشمرى الذى يمضى لوجهه ويركب رأسه لا يرتدع وقد انشم لهذا الامر
وشمرأراده وقال المورج رجل شمرى زول بصيرنا فذنى كل شئى وَأَنشَدَ
* قَد كُنْتُ سَفْسِيرًا قَدُومًا شَمْرًا * قَد زُومَ بِالذَّالِ وَالذَّالُ مَعَا قَالَ وَالشَّمْرُ السَّخِيُّ الشُّجَاعُ وَالشَّمْرُ
تَقْلِيصُ الشَّيْءِ وَشَمْرُ الشَّيْءِ فَشَمْرُ قَلْبِهِ فَتَقْلِصُ وَشَمْرُ الْأَزَارِ وَالشُّوبُ تَشْمِرًا رَفَعَهُ وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ
وَيَقَالُ شَمَّرَ عَنْ سَاقِهِ وَشَمَّرَ فِي أَمْرِهِ أَيْ خَنَّ وَرَجُلٌ شَمْرِيٌّ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ وَالشَّمْرُ تَشْمِيرُكَ
الشُّوبَ إِذَا رَفَعْتَهُ وَكُلُّ قَائِلٍ فَانَّهُ مَتَشَمَّرٌ حَتَّى يَقَالَ لِنُتَّةٍ مَتَشَمَّرَةٌ لِأَزْفَقَةٍ بِأَسْنَاخِ الْأَسْنَانِ وَيَقَالُ
أَيْضًا لِنُتَّةٍ شَامِرَةٌ وَشَفْتَةٌ شَامِرَةٌ وَالشَّمْرُ الْأَخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ يَقَالُ مَرَّ فُلَانٌ بِشَمْرٍ أَوْ شَفْتَةٍ شَامِرَةٍ
وَمَشَمَّرَةٌ فَالْصَّةُ وَشَاةٌ شَامِرَةٌ أَنْضَمَ ضَرْعَهَا إِلَى بَطْنِهَا مِنْ غَيْرِ فَعَلِ الْأَصْمَعِيُّ التَّشْمِيرَ الْأَرْسَالَ مِنْ
قَوْلِهِمْ شَمَّرْتُ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتُهَا وَشَمَّرْتُ السَّهْمَ أَرْسَلْتَهُ ابْنُ سَيْدَةَ شَمَّرَ الشَّيْءَ أَرْسَلَهُ وَخَصَّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ بِالسَّفِينَةِ وَالسَّهْمِ قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ أَمْرًا نَزَلَ بِهِ
أَرْقُتْ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصَّبْحُ سَاطِعٌ * كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ شَمْرُهُ الْعَالِي
وَيَقَالُ شَمَّرَ إِلَهُ وَأَشْمَرَهَا إِذَا كَمَّهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَنشَدَ
لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا رَاكِبِينَ * وَدُونَ دَارِكَ الْجَوِيِّ تَلْغَاطُ
وَدُنْ أَمْثَالِهِمْ شَمْرٌ ذَيْلًا وَدَرَعٌ أَيْلًا أَيْ قَلَصَ ذَيْلَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقْرَأُ
أَحَدٌ أَنَّهُ كَانَ يَطُؤُ وَيَلِدُهُ الْأَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا فَنِ شَاءَ فَلَيْسَ كَهَا وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
هَكَذَا الْحَدِيثُ بِالسَّيْنِ قَالَ وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ أَعْرَفَهُ التَّشْمِيرَ بِالشَّيْنِ وَهُوَ الْأَرْسَالُ قَالَ وَأَرَاهُ
مِنْ قَوْلِ النَّاسِ شَمَّرْتُ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتُهَا فَخَوَاتِ الشَّيْنِ إِلَى السَّيْنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّيْنُ كَثِيرٌ
فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ وَأَنشَدِيْتُ الشَّمَاخَ شَمْرُهُ الْعَالِي قَالَ شَمَّرْتُ سَهْمًا حَفِزُهُ وَكَأَشَهُ وَارْسَالَهُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا السَّيْنُ فَلَمْ أَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَوِيلًا
كَأَقَالُوا الرَّؤْسُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بِالشَّيْنِ وَكَأَقَالُوا شَمَّتِ الْعَاطِسُ وَشَمَّتُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَلَمْ
يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ وَلَكِنْ شَمَّرَ إِلَى ذِي الْمَجَازِ أَيْ قَصَدَ وَصَمَّ وَأَرَسَلَ إِلَيْهَا وَشَمَّرْتُ بِكسر الشَّيْنِ

وتشديد الراء بوزن رجل عفر وهو الموتق الخلق المصحح الشديد ومعنى شمر شمر اذا كان شديدا
 يُشمر فيه عن الساعدين وقالوا شمر اشمر او شمر اتباع لقولك شمر ابن سيده والشمر ملك من ملوك
 اليمن يقال انه غزا مدينة الصغد فهدمها فسميت شمر كند وعربت بشمر فقد وقال بعضهم بل
 هو بناها فسميت شمر كنت وعربت بشمر فقد وشمر اسم ناقة من الاسنة عداد والسير قال ابن
 سيده وشمر اسم ناقة الشماخ قال

ولما رأيت الأمر عرش هوية * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

وقال كراع شمر اسم ناقة عدلها يجلق وجص والشمرية الناقة (١) السريعة وأشمر الفرس
 أسرع وناقة شمير مثال فسويق أى سريعة وفي حديث عوج مع موني على نبينا وعليه الصلاة
 والسلام أن الهدد جاء بالشمر (٢) فجاءت الصخرة على قدر رأس ابرة قال ابن الاثير قال
 الخطابي لم اسمع فيه شيئا أعتمده (٣) وأراه الألماس يعنى الذى ينقب به الجوهر وهو فعول من
 الأنشمار والأشمار المضى والنفوذ وشمر اسم فرس قال

أولك حباب سارق الضيف برده * وجدى يا عباس فارس شمرا

(شمر) الشمر والشمر من الرجال الجسيم وقيل الجسيم من الفعول وكذلك الضمير
 والضمير وأنشد لرؤبة أبناء كل مصعب شمر * سام على رغب العدى ضمير
 وقيل هو الطامح النظر المتكبر ويقال رجل شمر ضمير اذا كان متكبرا وامرأة شمر طامحة
 الطرف وفيه شمر شمرية أى كبر وفي طعامه شمرية (٤) وهى الريح قال أبو الهيثم
 أخذ من الرجل الشمر وشو المتكبر المتعصب وذلك من حُب النفس كما يقال أصدت الريحانة
 اذا حُبنت ريحها يقال رأيته مصمنا أى غضبان حُببت النفس كما يقال أصدت الريحانة
 من الجبال والمشمخ الجبل العالى قال الهذلي

تالله يبق على الايام ذوحيد * بمشمخ به الظمان والاس

أى لا يبقى وقيل المشمخ العانى من الجبال وغيرها (شمختر) الشمختر اللثيم (شمر)
 الشميد من الابل السريع والانى شميدرة وشمذرة وشمذر ورجل شمذار يعنف فى السير
 وسير شمذرو أنشد * وهن يبارين التجاء الشميدرا * وأنشد الاصمعي لحميد

* كبداء لاحقة الرحي وشميدر * ابن الاعرابى غلام شمذارة وشمذرا اذا كان نشيطا خفيفا
 (شمصر) الشمصرة الضيق يقال شمصرت عليه أى ضيقت عليه وشمصير موضع قال

(١) قوله والشمرية الناقة
 السريعة بكسر الميم
 المشددة وفتحها مع كسر
 الشين وبضمهما وفتحهما
 كفى القاموس اه صححه
 (٢) قوله فجاءت الصخرة
 على قدر رأس ابرة هكذا
 فى الاصل وعبارة شرح
 القاموس فباب الصخرة
 على قدر رأسه اه صححه
 (٣) قوله وأراه اللماس
 هكذا فى الاصل وعبارة
 القاموس فى مادة (موس)
 واللماس حجر الى أن قال
 وينقب به الدر وغيره ولا
 تقل اللماس اه أى يقطع
 الهمزة كانه عليه شارحه
 فخر اه صححه

(٤) قوله شمخية وهى بهذا
 الضبط فى أصلنا المعول
 عليه وحرر اه صححه

ساعده بن جوية مستأرضاً بين بطن الليث أسيره * الى شمنصير عظامه سلاممجا

فلم يصرفه عني به الارض أو البقعة قال ابن جني يجوز أن يكون محرفاً من شمنصير لضرورة الشعر لأن شمنصيراً بناء لم يحكه سيبويه وقيل شمنصير جبل من جبال هذيل معروف وقيل شمنصير جبل يساية وساية وادعظيم بها أكثر من سبعين عيناً وقالوا شماصيراً ايضاً (شتر) الشنار العيب والعار قال القطامي يمدح الأعراف

قوله يجوز أن يكون محرفاً من شمنصير الخ كذا بالاصل وفي محجهم ياقوت قال ابن جني يجوز أن يكون مأخوذاً من شمنصير لضرورة الوزن ان كان عربياً اه فانظر وحرر اه صححه

ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم سنع الشنار

وفي حديث النخعي كان ذلك شناراً فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار والشنار اقمح العيب والعار يقال عاروشنار وقيل ما يفردونه من عار قال أبو ذؤيب

فاني خليق أن أودع عهدها * بخير ولم يرفع ادينا شنارها

وقد جمعه فقالوا شنائر قال جرير * تأتي امورا شنعا شنائراً * وشتر عليه عابه ورجل شنير شير كثير الشر والعيوب ورجل شنير سي الخلق وشترت الرجل شنيراً اذا سمعت به وفضحته التهذيب في ترجمة شتر وشترت به شنيراً اذا سمعته القبيح قال وأنكر شمر هذا الحرف وقال انما هو شنرت بالنون وأنشد وباتت توقي الروح وهي حريصة * عليه ولكن تقي أن تشرنا

قال الأزهرى جعله من الشنار وهو العيب قال والتاء صحيح عندنا والشنار الامر المشهور بالقبح والشنعة التهذيب في ترجمة نشر ابن الاعرابي امرأه منسورة ومنسورة اذا كانت سخية كريمة ابن الاعرابي الشنيرة مشية العيثار والشنيرة مشية الرجل الصالح المشير وبوشنير بطن (شبر) خيار شنير ضرب من الخروب وقد ذكرناه في ترجمة خير (شندر) الشنيرة الاصبع بالجميرية قال جيري منهم يري امرأه كلها الذئب

أياجمتأبكي على أم واهب * أكيلة قلوب يععض المذائب

فلم يبق منها غير شطر عجانها * وشنيرة منها واحد الذوائب

التهذيب الشنيرة والشنيرة الاصبع بلغة أهل اليمن وأنشد أبو زيد

ولم يبق منها غير نصف عجانها * وشنيرة منها واحد الذوائب

وقولهم لا ضمنتك ضم الشناتروهي الاصابع ويقال القرطعة لغة يمانية الواحدة شنيرة وذو شناتر من ملوك اليمن يقال معناه ذو القرطعة (شندر) الشندر شبيه بالرطبة الا انه أجل منها وأعظم ورثاً قال أبو حنيفة هو فارسي أبو زيد رجل شندارة أي غيور وأنشد

أَجَدَّهِمْ شِنْذَارَةً مَتَعَبَسَ * عَدُوٌّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ
الليث رجل شِنْذِيرَةٌ وَشِنْظِيرَةٌ وَشِنْغِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخَلْقِ (شَنْزِر) الشَّنْزِرَةُ الْغَلْظُ وَالْحُسُونَةُ
(شَنْظِر) شَنْظَرُ الرَّجُلِ بِالْقَوْمِ شَنْظَرَةٌ شَمَّ أَعْرَاضَهُمْ وَأَنْشَدَ

يُشَنْظِرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامَ وَيَعْتَرِي * إِلَى شَرْحَافٍ فِي الْبِلَادِ وَبِأَعْلَى
أَبُو سَعِيدٍ الشَّنْظِيرُ السَّخِيفُ الْعَقْلُ وَهُوَ الشَّنْظِيرَةُ أَيْضًا وَالشَّنْظِيرُ الْفَاحِشُ الْغَلَقُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْأَبْلِ السَّيِّئِ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ وَشَنْظِيرَةٌ بِنْدَى فَاحِشٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَامِرًا مَن
العرب شِنْظِيرَةٌ زَوْجِنِيهِ أَهْلِي * مِنْ حَقِّهِ يَحْسَبُ رَأْيِي رَجُلِي * كَأَنَّهُ لَمْ يَرَأْنِي قَبْلِي
وَرَبْعًا قَالُوا شِنْذِيرَةٌ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ لِقَرَبِهِمْ مِنَ النَّظَاءِ لُغَةٌ وَأَوْلُغَةٌ وَالْأُنثَى شِنْظِيرَةٌ قَالَ
قَامَتْ تَعْظِي بَيْتَ بَيْنَ الْحَيَيْنِ * شِنْظِيرَةُ الْإِخْلَاقِ جَهْرَاءُ الْعَيْنِ

شَمْرُ الشَّنْظِيرِ مِثْلُ الشَّنْظُوتِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ تَنْفَلِقُ مِنْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَبَلِ فَتَسْقُطُ أَبْوَابُ الْخَطَابِ
شَنَاظِيرُ الْجَبَلِ أَطْرَافُهُ وَحُرُوفُهُ الْوَاحِدُ شَنْظِيرٌ (شَنْغِر) رَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ بَيْنَ الشَّنْغِرَةِ
وَالشَّنْغِرَةِ وَالشَّنْظِرَةِ وَالشَّنْغِيرَةِ وَالشَّنْظِيرَةُ فَاحِشٌ بِنْدَى (شَنْفِر) رَجُلٌ شِنْذِيرَةٌ وَشِنْظِيرَةٌ
وَشِنْغِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ * شِنْغِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ رُبْعَبِقٍ * وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَاقَةَ
ذَاتِ شَنْقَارَةٍ إِذَا هَمَّتِ الدَّفْقُ * رَرَى بِمَاءِ عَصَائِمِ جَسَدِهِ

قوله عصائم جسده هكذا
في الاصل وحرر اه صححه

أَرَادَ أَنَّهَا ذَاتُ حِدَّةٍ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ ذَاتُ شَنْقَارَةٍ أَيْ ذَاتُ نَشَاطٍ وَالشَّنْقَارُ الْخَفِيفُ مِثْلُ بَيْتِ
سَيْمُوبِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ وَنَاقَةَ ذَاتِ شَنْقَارَةٍ أَيْ حِدَّةٍ وَالشَّنْغِيرِيُّ اسْمُ رَجُلٍ (شَنْهَر) (شَنْهَر)
الشَّنْهَرَةُ وَالشَّنْهَرَةُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ (شَهْر) الشُّهْرَةُ تَظْهَرُ وَالشَّيْءُ فِي شُنْعَةٍ حَتَّى يَشْهَرَهُ
النَّاسُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَدَلَّةِ الْجَوْهَرِيِّ الشُّهْرَةُ وَضُوحُ الْأَمْرِ
وَقَدْ شَهَرَ بِشَهْرِهِ شَهْرًا وَشَهْرَةً فَاشْتَهَرَ وَشَهْرَهُ تَشْهِيرًا وَاشْتَهَرَهُ فَاشْتَهَرَ قَالَ

أَحِبُّ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ وَإِنِّي * لَمُشْتَهَرٌ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ

وَيُرْوَى لِمُشْتَهَرٍ بِكِسْرِ الْهَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالشُّهْرَةُ الْفَضِيحَةُ أَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ

أَفِينَا نَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا * بَدَلْنَا مِنْ شَهْرِ الْمَلْيَسَاءِ كَوَكَبُ

شَهْرِ الْمَلْيَسَاءِ شَهْرٌ بَيْنَ الصَّقْرِيَّةِ وَالشَّمَاءِ وَهُوَ وَقْتُ تَنْقَطِعِ فِيهِ الْمَيَّةُ يَقُولُ تَعْرِضُ عَلَيْنَا الشَّاهِرِيَّةُ
فِي وَقْتٍ لَيْسَ فِيهِ مَيَّةٌ وَنَسُومُ تَعْرِضُ وَالشَّاهِرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ مَعْرُوفَةٌ وَرَجُلٌ شَهِيرٌ
وَمَشْهُورٌ وَمَعْرُوفٌ الْمَكَانُ مَذْكَورٌ وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ وَمَشْهُورٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ

رضى الله عنه اذا قدمتم علينا شهرنا احسنكم اسما فاذا رأيناكم شهرنا احسنكم وجها فاذا
 بلوناكم كان الاختيار والشهر القمري سمي بذلك لشهرته وظهوره وقيل اذا ظهر وقارب الكمال
 الليث الشهر والشهر عدو والشهور جماعة ابن سيده والشهر العدد المعروف من الايام سمي بذلك
 لانه يشهر بالقمرو فيه علامة استدائه وانتهائه وقال الزجاج سمي الشهر شهر الشهرته وبيانه
 وقال أبو العباس انما سمي شهر الشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه وفي الحديث
 صوموا الشهر وسره قال ابن الاثير الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره أراد صوموا أول الشهر
 وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر أى ان
 فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليُعرف نقص الشهر قبله وان أريد به الشهر نفسه
 فتكون اللام فيه للعهد وفي الحديث سئل أى الصوم أفضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله
 الحرم أضافه الى الله تعظيما وتفخيما كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وفي الحديث شهر اعيد
 لا ينقصان يريد شهر رمضان وذات الحجة أى ان نقص عددهما في الحساب فيكمهما على التام لئلا
 يخرج أمته اذا صاموا تسعة وعشرين أو وقع حجهم خطأ عن التاسع أو العاشر لم يكن عليهم
 قضاء ولم يقع في نسكهم نقص قال ابن الاثير وقيل فيه غير ذلك قال وهذا أشبهه وقال غيره سمي
 شهر باسم الهلال اذا أهل سمي شهرا والعرب تقول رأيت الشهر أى رأيت هلاله وقال ذوالرمة
 * يرى الشهر قبل الناس وهو تحيل * ابن الاعرابي يسمي القمر شهر الانه يشهر به والجمع أشهر
 وشهور وشاهر الاجير معروفه مشاهرة وشهارة استأجره للشهر عن اللحياني والمشاهرة
 المعاملة شهر ابشهر والمشاهرة من النهار كالمعروفة من العام وقال الله عز وجل الحج أشهر
 معلومات قال الزجاج معناه وقت الحج أشهر معلومات وقال الفراء الا شهر المعلومات من الحج
 شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وانما جاز ان يقال أشهر وانما شهران وعشر من ثلث
 وذلك جائز في الاوقات قال الله تعالى واذكروا الله في أيام معدودات فمن تجمل في يومين وانما
 يتجمل في يوم ونصف وتقول العرب له اليوم يومان مذلم أنه وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس
 هذا بجائز في غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل في أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم
 ويقولون رزته العام وانما زاره في يوم منه وأشهر القوم أى عليهم شهر وأشهرت المرأة دخلت
 في شهر ولادها والعرب تقول أشهرنا مذلم نلتق أى أتى علينا شهر قال الشاعر
 ما زلت مذأ شهر السقار أنظرهم * مثل انتظار المضحي راعي الغنم

قوله معروفه هكذا في الاصل
 وليست هذه اللفظة في
 القاموس ولا شرحه اه
 مصححه

وأشهرنا من دنزلنا على هذا الماء أى أتى علينا شهر وأشهرنا فى هذا المكان أقنافية شهرنا وأشهرنا دخلنا فى الشهر وقوله عز وجل فاذا انسلخ الأشهر الحرم يقال الأربعة أشهر كانت عشرين من ذى الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشراً من ربيع الآخر لان البراءة وقعت فى يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الأجل ويقال لا يام الخريف فى آخر الصيف الصغرى وفى شعر

أبى طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَاتَى وَالضَّوَابِحُ كُلَّ يَوْمٍ * وَمَاتُوا السَّقَايِرَ الشُّهُورُ

الشُّهُور العلماء الواحد شهر ويقال لفلان فضيله أشهرها الناس وشهر فلان سيفه يشهره شهر أى سله وشهره اتضاه فرعه على الناس قال

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا * أَشَاهِرُونَ بَعْدَنَا السُّيُوفَا

وفى حديث عائشة خرج شاهر أسيفه را كبار احلته يعنى يوم الردة أى مبرأه من غمده وفى حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فقدمه هدرأى من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به وقول ذى الرمة

وقد لاح للسارى الذى كدل السرى * على أخريات الليل فتمق مشهر

أى صبح مشهور وفى الحديث ليس منأمن شهر علينا السلاح وامرأة شهيرة وهى العريضة الضخمة وأنان شهيرة مثلها والأشهر بياض الترجس وامرأة شهيرة وأنان شهيرة عريضة واسعة والشهيرة ضرب من البراذين وهو بين البرذون والمقرن من الخيل وقوله أنشد ابن الاعرابى

لهاسلف يعود بكل ربيع * حتى الحوزات واشهر الأقال

فسره فقال واشهر الأقال معناه جاء بها تشبهه ويعنى بالسلف الفعل والأقال صغار الابل وقد سمو أشهراً وشهيرا ومشهورا وشهران أبو قبيلة من خنم وشهارم وضع قال أبو صخر

ويوم شهر قد ذكرتك ذكراً * على دبر مجل من العيش نافد

(شهر) الشهيرة والشهيرة العجوز الكبيرة وفى الحديث لا تقترجن شهيرة ولا شهيرة الشهيرة الكبيرة الغانية والشهيمور كالشهيرة وشيخ شهر وشهبر عن يعقوب قال الأزهرى ولا يقال للرجل شهر قال شظاظ الضبي وهو أحد اللصوص القتال وكان رأى عجوزاً معها جمل حسن وكان راكبا على بكر له فنزل عنه وقال أمسكى لى هذا البكر لا قضى حاجة واعود فلم تستطع

العجوز حفظ الجميل فانملت منها جلها وند فقال أنا تيك به فضى وركبه وقال

رَبِّ مَجْزُومٍ مِنْ عَمْرِ شَهْبَرَةٍ * عَلَّمَتْهُمُ الْاِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ
 أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ ذَاتَ اِبِلٍ فَاعْرُتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَرَ لَهَا غَيْرَ شَوْرٍ بَاتٍ تُنْقِضُ بِهَا وَالْاِنْقَاضُ صَوْتُ
 الصَّغِيرِ مِنَ الْاِبِلِ وَالْقَرَقَرَةُ صَوْتُ الْكَبِيرِ وَاجْمَعُ الشَّهَابِرَ وَقَالَ * جَعْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِرًا *
 (شهدر) الشَّهْدَارَةُ بَدَالٌ غَيْرُ مَجْمُوعَةِ الرَّجُلِ الْقَصِيرِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِيهِ

وَلَمْ تَكُنْ شَهْدَارَةَ الْاَبْعَدِينَ * وَلَا زُحَّاقَ الْاَقْرَبِينَ الشَّرِيرَا

وَرَجُلٍ شَهْدَارَةُ اَيِّ فَاحِشٍ بِالْدَالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا (شهدر) الشَّهْدَارَةُ بَدَالٌ مَجْمُوعَةُ الْكَثِيرِ
 الْكَلَامِ وَقِيلَ الْعِنْفُ فِي السَّيْرِ وَرَجُلٌ شَهْدَارَةٌ اَيُّ فَاحِشٍ بِالْدَالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا (شور) سَارَ
 الْعَسَلُ يَشُورُهُ شَوْرًا وَشِيَارًا وَشِيَارَةً وَشِيَارَةً وَمَشَارَةً اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْوَقْبَةِ وَاجْتَنَاهُ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ
 جَوْيَةَ فَقَضَى مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَأَنَّهُ * حَلَّقَ وَلَمْ يَنْشَبْ بِمَا يَنْشَبُ

وَأَشَارَهُ وَأَشْتَارَهُ كَشَارَهُ أَبُو عبيد شَرَّتْ الْعَسَلُ وَأَشْتَرَتْهُ اجْتَنَيْتَهُ وَأَخَذْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ قَالَ

الاعشى كَانَ جَنِيًّا مِنَ الرَّبِّجِيَّةِ * لَبَّاتَ بِفِيهَا وَأَرَا يَمْشُورَا

شَمَّرَتْ الْعَسَلُ وَأَشْتَرَتْهُ وَأَشْرَتْهُ اِنْعَةً يُقَالُ أَشْرَنِي عَنِ الْعَسَلِ اَيُّ اَعْنَى كَمَا يُقَالُ اَعْكَمَنِي وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَمَلَأَهُ قَدْ تَلَّهَيْتُ بِهَا * وَقَصَّرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عَدَارِي

فِي سَمَاعٍ يَأْذُنُ الشَّيْخِ * وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذِي مَشَارِ

وَمَعْنَى يَأْذُنُ يَسْتَمِعُ كَمَا قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرَتْ بِهِ * وَإِنْ ذُكِرَتْ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذُنُوا

أَوْ يَسْمَعُونَ رِيَّةً طَارَ وَابَهَا فَرَطًا * مَنِيٌّ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

وَالْمَاذِيُّ الْعَسَلُ الْاَبْيَضُ وَالْمَشَارُ الْجَمِّيُّ وَقِيلَ مَشَارٌ قَدْ اُعِينَ عَلَى اخْذِهِ قَالَ وَأَنْشَدَهَا

الاصمعي وَكَانَ يَرُوى هَذَا الْبَيْتُ مِثْلُ مَا ذِي مَشَارٍ بِالْاِضْفَاءِ وَفَتَحَ الْمِيمَ قَالَ وَالْمَشَارُ الْخَلِيَّةُ يُشْتَارُ

مِنْهَا وَالْمَشَاوِرُ الْمَخَابِضُ وَالْوَاحِدُ مَشُورٌ وَهُوَ عُوْدٌ يَكُونُ مَعَ مَشْتَارِ الْعَسَلِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِفِي

الَّذِي يُدْبِلُ بِجِبِلِّ لِيَشْتَارَ عَسَلًا سَارَ الْعَسَلُ يَشُورُهُ وَأَشْتَارُهُ اجْتَنَاهُ مِنْ خَلَايَاهُ وَمَوْضِعُهُ

وَالشَّوْرُ الْعَسَلُ الْمَشُورُ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جَوْيَةَ

فَلَمَّا دَنَا الْاَفْرَادُ حَطَّ بِشُورِهِ * اِلَى فِضْلَاتٍ مُسْتَحْبِرٍ جُومِهَا

وَالْمَشَاوِرُ مَا شَارَبَهُ وَالْمَشُورَةُ وَالشُّورَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعَسَلُ فِيهِ النَّحْلُ إِذَا دَخَلَهَا وَالشَّارَةُ

وَالشُّورَةُ الْحُسْنُ وَالْهَيْمَةُ وَاللِّبَاسُ وَقِيلَ الشُّورَةُ الْهَيْمَةُ وَالشُّورَةُ بِنْفِخِ الشَّيْنِ اللَّبَاسُ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ

وفي الحديث انه أقبل رجل وعليه شُورَةٌ حَسَنَةٌ قال ابن الاثير هي بالضم الجمال والحسن كأنه من الشور عَرَضَ الشيء واظهاره ويقال لها أيضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلاً أتاه وعليه شارة حَسَنَةٌ وألفها مقابضة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيداً ويلبسون نساءً هم فيه حُلِيِّهم وشَارَتَهُمْ أي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل أبوهريرة فتشأيرته الناس أي اشتروه بأبصارهم كأنه من الشارة وهي الشارة الحسنة والمشوار المنظر ورجل شارصار وشيرصير حسن الصورة والشورة وقيل حسن الخبز عند التجربة وإنما ذلك على التشبيه بالمنظر أي انه في خبزه مثله في منظره ويقال ما أحسن شوار الرجل وشارته وشياره يعني لباسه وهيئته وحسنه ويقال فلان حسن الشارة والشورة اذا كان حسن الهيئة ويقال فلان حسن الشورة أي حسن اللباس ويقال فلان حسن المشوار وليس فلان مشوار أي منظر وقال الاصمعي حسن المشوار أي مجرب به وحسن حين تجربته وقصيدة شيرة أي حسناء وشي مشور أي مزين وأنشد كأن الجراد تغنينه * يباغين ظبي الانيس المشورا الفراء انه لحسن الصورة والشورة وانه لحسن الشور والنشور واحده شورة وشورة أي زينته وشرة زينته فهو مشور والشارة والشورة السمن الفراء شار الرجل اذا حسن وجهه ورأس اذا استغنى أبو زيد استشار امره اذا تبين واستنار والشارة والشورة السمن واستشارت الابل لبست سمناً وحسناً ويقال استنارت الابل اذ لبسها شيء من السمن وسمنت بعض السمن وفوس شير وخيل شيار مثل جيد وجياد ويقال جاءت الابل شياراً أي سماناً حسناً وقال عمرو بن معدي كرب أعباس لو كانت شياراً جيادنا * بتدليت ما ناصبت بعدى الأحامسا والشوار والشارة اللباس وهيئة قال زهير

مقورة تباري لاشوارها * الا التقطوع على الاجواز والورك

ورجل حسن الصورة والشورة وانه لصير شير أي حسن الصورة والشارة وهي الهيئة عن الفراء وفي الحديث انه رأى امرأة سيرة وعليها مناجد أي حسنة الشارة وقيل جميلة وخيل شيار سمان حسان وأخذت الدابة مشوارها ومشارتها سمنت وحسنت هيئتها قال ولاهي الأأن تقرب وصلها * علاة كاز اللحم ذات مشاركة

أبو عمرو المستشير السمن واستشار البعير مثل استنار أي سمن وكذلك المستشيط وقد شار الفرس أي سمن وحسن الاصمعي شار الدابة وهو يشورها شوراً اذا عرضها والمشوار ما بقت الدابة من

علقها وقد نشورت نشواراً لأن نفعلت بناء لا يعرف إلا أن يكون فعولت فيكون من غير هذا الباب قال الخليل سألت أبا الدقيش عنه قلت نشواراً وم شوار فقال نشوار وزعم انه فارسي وشارها يشورها شوراً وشواراً وشورها وأشارها عن ثعلب قال وهي قليلة كل ذلك راضهاً وركبها عند العرض على مشتريها وقيل عرضها للبيع وقيل بلاها ينظر ما عندها وقيل قلبها وكذلك الامة يقال شرت الدابة والامة أشورها مشوراً اذا قلبتها وما وكذلك شورتها وأشرتها ما وهي قليلة والتشوير أن تشور الدابة تنظر كيف مشورها أي كيف سيرتها ويقال للمكان الذي تشور فيه الدواب وتعرض المشوار يقال اياك والخطب فانها مشوار كثير العنار وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع أقبلت بها وأدبرت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه ركب فرساً يشوره أي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها لتباع ومنه حديث أبي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله بيع النفس وقيل يشور نفسه أي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا أجزيتها لتعرف قوتها وفي رواية انه كان يشور نفسه على غرته أي وهو صبي والغرلة القلقة واشتار الفعل الناقة كرفها فنظر اليها لاقع هي أم لا أبو عبيد كرف الفحل الناقة وشافها واستشارها بمعنى واحد قال الراجز * اذا استشار العائظ الأيما * والمستشير الذي يعرف الحائل من غير ما وفي التهذيب الفعل الذي يعرف الحائل من غيرها عن الأَمْوى قال

أفزعنها كل مستشير * وكل بكرٍ داعٍ مشير

مشير مفعيل من الأشر والشوار والشوار الضم عن ثعلب متاع البيت وكذلك الشوار والشوار لمتاع الرجل بالخاء وفي حديث ابن التنبية انه جاء بشوار كثير هو بالفتح متاع البيت وشوار الرجل ذكره وحُصياه واسته وفي الدعاء أبني الله شواره الضم لغة عن ثعلب أي عورته وقيل يعني ماذا كبره والشوار فرج المرأة والرجل ومنه قيل شوربه كأنه أبدى عورته ويقال في مثل أشوار عروس ترى وشوربه فعل به فعلا يسخما منه وهو من ذلك وتشوره هو خجل حكاها يعقوب وثعلب قال يعقوب ضرط أعرابي قدشور فأشار بأهامة نحو أسته وقال انها خلف نطقت خلفا وكرها بعضهم فقال ليست بعزينة اللحياني شورت الرجل وبالرجل فتشور اذا خجلت فخجل وقد تشور الرجل والشورة الجمال الرابع والشورة الخجلة والشير الجميل والمشارة الدبرة التي في المزرعة ابن سيده المشارة الدبرة المقطعة للزراعة والغراسة قال يجوز أن

تكون من هذا الباب وأن تكون من المشرّة وأشار إليه وشوراً وما يكون ذلك بالكف والعين
والحاجب أنشد نعلب نسر الهوى الإشارة حاجب * هناك والآن تشير الأصابع
وشور إليه بيده أى أشار عن ابن السكيت وفي الحديث كان يشير فى الصلاة أى يوحى باليد
والرأس أى يأمر وينهى بالإشارة ومنه قوله للذى كان يشير بأصبعه فى الدعاء أحداً أحداً ومنه
الحديث كان إذا أشار بكفه أشار بها كلها أراد أن أشاراته كلها مختلفة فما كان منها فى ذكر
التوحيد والتشهد فإنه كان يشير بالمسحّة وحدثها وما كان فى غير ذلك كان يشير بكفه كلها
ليكون بين الإشارةين فرق ومنه وإذا تحدثت اتصل بها أى وصل حديثه بإشارة تؤكده وفى
حديث عائشة من أشار الى مؤمن بجديده يريد قتله فقد وجب دمه أى حل للمقصود بها أن يدفعه
عن نفسه ولو قتله قال ابن الأثير وجب هنا معنى حل والمشيئة هى الأصبع التى يقال لها السبابة
وهو منه ويقال للسبابة المشيرتان وأشار عليه بأمر كذا أمره به وهى الشورى والمشورة
بضم الشين مفعلة ولا تكون مفعولة لأنها مصدر والمصدر لا يجى على مثال مفعولة وإن جاءت
على مثال مفعول وكذلك المشورة وتقول منه شاورته فى الأمر واستشرته بمعنى وفلان خير
شير أى يصلح للمشاورة وشاوره مشاورة وشاوراً واستشاره طلب منه المشورة وأشار الرجل
يشير إشارة إذا أومأ بيديه ويقال شورت اليه بيدي وأشرت اليه أى لوحت اليه وألحقت أيضاً وأشار
اليه باليد أومأ وأشار عليه بالرأى وأشار يشير إذا ما وجه الرأى ويقال فلان جيد المشورة
والمشورة لغتان قال الفراء المشورة أصلها مشورة ثم نقلت الى مشورة لحققتها اللبث المشورة
مفعلة اشتق من الإشارة ويقال مشورة أبو سعيد يقال فلان وزير فلان وشيره أى مشاورة
وجعه شوراً وأشار النار وأشار بها أو شوربها وشوربها رفعها وحره شوران إحدى الحرارى فى
بلاد العرب وهى معروفة والقعاء بن شور رجل من بنى عمرو بن شيدان بن ذهل بن نعلبة وفى
حديث ظبيان وهم الذين خطوا أمشائرها أى ديارها الواحدة مشارة وهى من الشارة مفعلة

والميم زائدة (شير) شيار السبب فى الجاهلية كانت العرب تسمى يوم السبت شيارا قال

أومل أن أعيش وإن يوحى * بأول أو باهون أو جبار

أو التالى ديار فإن يفتنى * فؤنيس أو عربوة أو شيار

وفى التهذيب والسيار يوم السبت

(فصل الصاد المهملة) (صَار) صوار موضع عاقرفيه محميم بن وئيل الرياحى غالب بن

صَعَصَعَةَ أَبَا الْقَرَرِ ذُقْ فَعَقِرْ سَكِيمَ حَسَامٍ بِدَالِهِ وَعَقِرْ غَابَ مَائَةَ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ سَرَنِي أَنْ لَا تَعْدُ جُجَاشِعُ * مِنَ الْقَعْرِ الْأَعْقَرِ نَيْبَ بَصَوَارِ

(صبر) في أسماء الله تعالى الصبور وتعالى وتقدس هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو

من أبنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يأمن العقوبة في

صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم ابن سيده صبره عن الشيء يصبره صبرا أحسنه قال الخطيب

قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا جَاهِدًا * وَيَحْكُ أَمْثَالَ طَرِيفٍ قَلِيلِ

والصبر نصب الانسان للقتل فهو مصبور وصبر الانسان على القتل نصبه عليه يقال قتله صبرا وقد

صبره عليه وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تُصبر الروح ورجل صبورة بالهاء مصبور

للقتل حكاه ثعلب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا

قيل هو أن يمسك الطائر أو غيره من ذوات الروح يصبر حيا ثم يرمي بشيء حتى يقتل قال وأصل الصبر

الحبس وكل من حبس شيئا فقد صبره ومنه الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح

والمصبورة التي نهى عنها هي المحبوسة على الموت وكل ذي روح يصبر حيا ثم يرمي حتى يقتل فقد

قتل صبرا وفي الحديث الآخر في رجل أمسك رجلا وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر

يعنى احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه قيل للرجل يقدم فيضرب عنقه قتل

صبرا يعنى أنه أمسك على الموت وكذلك لو حبس رجل نفسه على شيء يريد أن يصبر نفسه قال

عنترة يذكر حربا كان فيها فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذ انفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا صابرة قال أبو عبيد يقول انه حبس نفسه وكل من قتل في غير معركة ولا

حرب ولا خطأ فانه مقبول صبرا وفي حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى

عن صبر الروح وهو الخساء والخساء صبر شديد ومن هذا معنى الصبر وهو ان يحبس السلطان

على اليمين حتى يحلف بها فلو حلف انسان من غير احواف ما قيل حلف صبرا وفي الحديث من

حلف على يمين مصبورة كاذبا وفي آخر على يمين صبراى الزمها وحبس عليها وكانت لازمة

لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر

من أجلها أى حبس فوصفت بالصبر وأضيفت اليه مجازا والمصبورة هي اليمين والصبران تأخذ

يمين انسان تقول صبرت يمينه أى حلفته وكل من حبسته لقتل أو يمين فهو قتل صبر والصبر

الاكراه يقال صبرا لحاكم فلانا على يمين صبرا أى أكرهه وصبرت الرجل اذا حلفته صبرا وقتلته

صَبْرًا يُقَالُ قُتِلَ فُلَانٌ صَبْرًا وَحَلَفَ صَبْرًا إِذَا حَسِبَ وَصَبْرَهُ أَخْلَفَهُ يَمِينُ صَبْرِي صَبْرُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَيَمِينُ الصَّبْرَاتِي يَمْسِكُ الْحَكَمَ عَلَيْهِمَا حَتَّى تَحْلُفَ وَقَدْ حَلَفَ صَبْرًا أَنْ شَدَّ نَعْلَهُ

فَأَوْجَعِ الْجَنْبَ وَأَعْرِ الظَّهْرَ * أَوْ يَمِيلِي اللَّهُ يَمِينًا صَبْرًا

وَصَبْرُ الرَّجُلِ يَصْبِرُهُ لِرَمِّهِ وَالصَّبْرُ تَقْبِضُ الْجَزَعِ صَبْرِي صَبْرِي فَهُوَ صَابِرٌ وَصَبَارٌ وَصَبِيرٌ وَصَبُورٌ وَالْأَيْ صَبُورًا يَصْبِرُ بِغَيْرِهَا وَجَمَعَهُ صَبْرٌ الْجَوْهَرِيُّ الصَّبْرُ حَبْسُ النَّفْسِ عِنْدَ الْجَزَعِ وَقَدْ صَبْرَ فُلَانٌ

عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَصْبِرُ صَبْرًا وَصَبْرُهُ أَنْ حَبَسَتْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ وَالصَّبْرُ تَكْلُفُ الصَّبْرِ وَقَوْلُهُ أَنْ شَدَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَى أَمْ زَيْدٌ كَلَّمَا جُنَّ لَيْلَهَا * تَبْكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَيْسَتْ بِصَابِرَةٍ

أَرَادَ وَلَيْسَتْ بِأَصْبِرٍ مِنْ ابْنِهَا بَلْ ابْنُهَا أَصْبِرٌ مِنْهَا لِأَنَّهُ عَاتَى وَالْعَاقُ أَصْبِرٌ مِنْ أَبِيهِ وَتَصَبَّرَ وَاصْطَبَّرَ جَعَلَ لَهُ صَبْرًا أَوْ تَقُولُ اصْطَبَّرْتُ وَلَا تَقُولُ أَطَبَّرْتُ لِأَنَّ الصَّادَ لَا تَدْعُمُ فِي الطَّاءِ فَإِنْ أُرِدْتَ الْأَدْنَامَ

قَلْبَتِ الطَّاءِ صَادًا وَقُلْتَ اصْبَرْتُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَتَى أَنَا الصَّبُورُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الصَّبُورُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَلِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ لِأَحَدٍ أَصْبِرُ عَلَى أَدَى

بِسْمِعِهِ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَى أَشَدِّ حُلْمًا عَلَى فَاعِلٍ ذَلِكَ وَتَرَكَ الْمَعَاقِبَةَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَّاصَوْا بِالصَّبْرِ مَعْنَاهُ وَتَوَّاصَوْا بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرِ عَلَى الدُّخُولِ فِي مَعَاصِيهِ وَالصَّبْرُ الْجُرْأَةُ

وَمِنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا أَصْبِرُهُمْ عَلَى النَّارِ أَى مَا جَرَّاهُمْ عَلَى أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلَتْ الْخَلِيجِيَّ عَنِ الصَّبْرِ قَالَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعِ الصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ الْجَبَّارِ وَالصَّبْرِ عَلَى مَعَاصِي الْجَبَّارِ وَالصَّبْرِ

عَلَى الصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ وَتَرَكَ مَعْصِيَتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ عُمَرُ أَفْضَلُ الصَّبْرِ التَّصَبُّرُ وَقَوْلُهُ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ أَى صَبْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا أَى اصْبِرُوا وَابْتَدَأَ عَلَى دِينِكُمْ

وَاصْبِرُوا أَى صَابِرُوا وَأَعْدَاءُكُمْ فِي الْجِهَادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ أَى بِالثَّبَاتِ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَشَهْرُ الصَّبْرِ شَهْرُ الصَّوْمِ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ صَمَّ شَهْرًا الصَّبْرُ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ

وَأَصْلُ الصَّبْرِ الْحَبْسُ وَسُمِّيَ الصَّوْمُ صَبْرًا لِأَنَّهُ مَنَافِيهِ مِنْ حَبْسِ النَّفْسِ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّكَاحِ وَصَبْرٌ بِهِ يَصْبِرُ صَبْرًا كَقَوْلِهِ وَهُوَ يَصْبِرُ وَالصَّبِيرُ الْكَفِيلُ تَقُولُ مِنْهُ صَبْرْتُ أَصْبِرُ بِالضَّمِّ صَبْرًا وَصَبَارَةً

أَى كَذَلْتُ بِهِ تَقُولُ مِنْهُ أَصْبِرْنِي يَا رَجُلُ أَى أَعْطِنِي كَفِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مَنْ أَسْلَفَ سَلْفًا فَلَا يَأْخُذَنَّ بِهِ رَهْنًا وَلَا صَبِيرًا هُوَ الْكَفِيلُ وَصَبِيرًا التَّوَمُّ رَعِيهِمْ الْمُتَقَدِّمُ فِي أُمُورِهِمْ وَالْجَمْعُ صَبْرَاءُ

وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ الْإَبْيَضُ الَّذِي يَصْبِرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا قَالَ يَصِفُ جَيْشًا

قوله الخليجي كذا بالاصل
وحرر اه وقوله والصبر
على معاصي الخ كذا بالاصل
أيضا ولعل الاحسن عن
معاصي اه صححه

* كَكَرْفَمَةُ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ * قال ابن بري هذا الصدر يحتمل أن يكون صدر البيت عامر بن
جوين الطائي من أبيات وجارية من بنات الملو * كَقَعَقَعْتُ بِالْحَيْلِ خَلْجَاهَا

كَكَرْفَمَةُ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ * تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتَاهَا

قال أي رب جارية من بنات الملو كَقَعَقَعْتُ خَلْجَاهَا مَا عَرَّتْ عَلَيْهِمْ فَهَرَبَتْ وَعَدَّتْ فَسَمِعَ صَوْتُ

خَلْجَاهَا وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَعْدُو وَقَوْلُهُ كَكَرْفَمَةُ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ أَي هَذِهِ الْجَارِيَةُ كَالسَّحَابَةِ

الْبَيْضَاءِ الْكَثِيفَةِ تَأْتِي السَّحَابَ أَي تَقْصِدُ إِلَى جِهَةِ السَّحَابِ وَتَأْتَاهُ أَي تُصَلِّحُهُ وَأَصْلُهُ تَأْتُوهُ

مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْأَصْلَاحُ وَنُصِبَ تَأْتَاهُ عَلَى الْجَوَابِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْدِ

بِصْبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ * بِمَوْتِ تَأْتَاهُ إِهْمَاهَا

أَي تُصَلِّحُ هَذِهِ الْكَرِينَةَ وَهِيَ الْمَغْنِيَّةُ أَوْ تَارِعُودَهَا بِإِهْمَاهَا وَأَصْلُهُ تَأْتُوهُ إِهْمَاهَا فَقَلَبْتُ الْوَاوَ

أَلْفًا لِحَرَكَتِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا قَالَ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كَكَرْفَمَةُ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ لِلنَّعْسَاءِ

وَعَجْزِهِ * تَرْمِي السَّحَابَ وَيَرْمِي أَهَا * وَقَبْلَهُ

وَرَجْرَاجَةٌ فَوْقَهَا بَيْضُنَا * عَلَيْهَا الْمُضَاعَفُ زُقْنَاهَا

وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ الْبَيْضُ لَا يَكَادِ يَمُطِرُ قَالَ رُشَيْدُ بْنُ رَمِيضٍ الْعَبْرِيُّ

تُرُوحُ الْيَهُمُ عَكَرْتُ رَائِي * كَأَنْ دَوِيَهَا رَعْدُ الصَّبِيرِ

الْقِرَاءُ الْأَصْبَارُ السَّحَابُ الْبَيْضُ الْوَاحِدُ صَبْرٌ وَصَبِيرٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالصَّبِيرُ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ

وَقَبْلُ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابَةِ تَرَاهَا كَأَنَّهَا مَصْبُورَةٌ أَيْ مَحْبُوسَةٌ وَهَذَا ضَعِيفٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الصَّبِيرُ السَّحَابُ يَثْبِتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلَا يَبْرَحُ كَأَنَّهُ يُصْبِرُ أَي يَجْبَسُ وَقَبْلُ الصَّبِيرُ السَّحَابُ الْبَيْضُ

وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ وَقَبْلُ جَمْعُهُ صَبْرٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

فَارْمِ بِهِمْ لَيْتَةً وَالْأَخْلَافَا * جَوَزَ النَّعَامَى مَبْرَأِ خِفَا

وَالصَّبَارَةُ مِنَ السَّحَابِ كَالصَّبِيرِ وَصَبْرُهُ أَوْ ثِقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ ضَرْبٍ بِهِ عُمَانٌ فَلَمَّا عَوِثَ

فِي ضَرْبِهِ آيَاهُ قَالَ هَذِهِ يَدِي لِعَمَّارٍ فَلْيَصْطَبِرْ مَعْنَاهُ فَلْيَقْتَصِرْ يَقَالُ صَبْرٌ فَلَانٌ فَلَانُ لَوْلِي فَلَانٌ أَيْ

حَبْسُهُ وَأَصْبْرُهُ أَقْصَاهُ مَعْنَاهُ فَاصْطَبِرْ أَي اقْتَصِرْ الْأَجْرَاءُ قَادَ السُّلْطَانَ فَلَانًا وَأَقْصَاهُ وَأَصْبْرَهُ بِمَعْنَى

وَاحِدًا إِذَا قَاتَلَهُ بِقُوْدَرِ آبَاءِهِ مِثْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَنَ انْسَانًا بِقَضِيبٍ

مُدَّاعِمَةً فَقَالَ لَهُ أَصْبِرْ بَنِي قَالَ أَصْطَبِرُ أَي أَقْدِنِي مِنْ نَفْسِكَ قَالَ اسْتَقْدِنْتُ يَقَالُ صَبْرٌ فَلَانٌ مِنْ خَصْمِهِ

وَاصْطَبِرْ أَي اقْتَصِرْ مِنْهُ وَأَصْبْرَهُ الْحَاكِمُ أَي أَقْصَاهُ مِنْ خَصْمِهِ وَصَبِيرُ الْخُوَانِ رُقَاقَةٌ عَرَبِيَّةٌ تَبْسُطُ

قوله ونصب تأتالها على
الجواب هكذا في الاصل
وقامله اه صححه

تحت ما يؤكل من الطعام ابن الاعراب اصبر الرجل اذا أكل الصبيرة وهي الرقاقة التي يعرف عليها الخبز طعام العرس والاصيرة من الغنم والابل قال ابن سيده ولم أسمع لها بواحد التي تروح وتعدو على أهلها لاتعزب عنهم وروى بيت عنتره

لهابا بالصيف اصيرة وجل * وست من كرائمها غزار

والصبر جانب الشيء وبصره مثله وهو حرف الشيء وغلظه والصبر والاصبر ناحية الشيء وحرفه وجمعه أصبار وصبر الشيء أعلاه وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبرا الجنة قال صبرها أعلاها أي أعلى نواحيها قال الثوري نواب يصفروضه

عزبت وبكرها الشيء يديمة * وطفاء تملؤها إلى أصبارها

وأدهق الكأس إلى أصبارها وملاها إلى أصبارها أي إلى أعاليها وأرأسها وأخذها بأصبارها أي تأمأ بجميعها وأصبار القبر نواحيه وأصبار الاناء جوانبه الاصبغى اذا لقي الرجل الشدة بكالها قيل لقيها بأصبارها والصبيرة ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن بعضها فوق بعض الجوهرى الصبرة واحدة صبر الطعام يقال اشترت الشيء صبرة أي بلا وزن ولا كيل وفي الحديث مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها الصبرة الطعام المجمع كالكومة وفي حديث عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وان عند رجليه قرظا مصبورا أي مجوعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام والصبيرة الكدس وقد صبروا طعامهم وفي حديث ابن عباس في قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كان يصعد إلى السماء بخار من الماء فاشتدت من صبيرة فعاد صبيرا اشتد أي استكثف وتراكم فذلك قوله ثم استوى إلى السماء وهي دخان الصبير سخاب أبيض متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سخابا وفي حديث طهفة ويستحلب الصبير وحديث طبيان وسقوهم بصبير انيطل أي سخاب الموت والهلاك والصبيرة الطعام المنخول بشيء يشبهه بالسرند والصبيرة الحجارة الغليظة المجمعرة وجمعها صبار والصبارة بضم الصاد الحجارة وقيل الحجارة الملس قال الاعشى

من مبلغ شيبان أن المرء لم يخلق صباره

قال ابن سيده ويروى صياره قال وهو نحوها في المعنى وأورد الجوهري في هذا المكان

من مبلغ عمر أبان أن المرء لم يخلق صباره

واستشهد به الأزهري أيضا ويروى صباره بفتح الصاد وهو جمع صبار والهاء داخله لجمع الجمع لأن الصبار جمع صبرة وهي حجارة شديدة قال ابن بري وصوابه لم يخلق صباره بكسر الصاد قال

قوله بالسرند هكذا في الاصل
وشرح القاموس وحرراه
مصححه

وأما صَبَارةٌ وصَبَارةٌ فليس يجمع لصَبَارةٌ لأن فَعَّالاً ليس من أبنية الجوع وإنما ذلك فَعَّالٌ بالكسر نحو جِارٍ وجِبَالٍ قال ابن بري البيت لعَمْرٍو بن مَلَقَطٍ الطائي يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وكان عمرو بن هند قتل له أخ عند زُرارة بن عُدس الدارمي وكان بين عمرو بن مَلَقَطٍ وبين زُرارة شُرٌّ فخرض عمرو بن هند على بني دارم يقول ليس الانسان بحجر فيصبر على مثل هذا وبعد البيت

وحوادث الأيام لا * يبقى لها إلا الجحاره
ها ان بجزة أمه * بالسفح أسفل من أواره
تسفي الرياح خلال كنهه * وقد سلبوا أزاره
فاقتل زُرارة لا أرى * في القوم أوفى من زُرارة

وقيل الصَبَارةُ قطعة من حجارة أو حديد والصَبْرُ الأرض ذات الحَصْبَاءِ وليست بعليلة والصَبْرُ فيه لغة عن كراع ومنه قيل للحرّة أم صَبَّار ابن سيده وأم صَبَّار بتشديد الباء الحرّة مشتق من الصَبْرِ التي هي الأرض ذات الحَصْبَاءِ ومن الصَبَارة وخص بعضهم به الرجال منهم أو الصَبْرَة من الحجارة ما اشتد وغلظ وجعلها الصبار وأنشد للأعشى

كأن ترئم الهاجات فيها * قبيل الصبح أصوات الصبار

الهاجات الضفادع شبهة تقيم الضفادع في هذه العين بوقع الحجارة والصبر الجبل قال ابن بري ذكر أبو عمر الزاهد أن أم صَبَّار الحرّة وقال الفزاري هي حرّة ليلى وحرّة النار قال والشاهد لذلك قول النابغة

تُدافع الناس عن حارين يركبها * من المظالم يدعى أم صَبَّار

أي تدفع الناس عنها فلا سبيل لأحد إلى عزونا لأنها تمنعهم من ذلك لكونها عارية لا تطؤها الخميل ولا يغار علينا فيها وقوله من المظالم هي جمع مظلمة أي هي حرّة سوداء مظلمة وقال ابن السكيت في كتاب الالفاظ في باب الاختلاط والشر يقع بين القوم وتدعى الحرّة والهَضْبَةُ أم صَبَّار وروى عن ابن شميل أن أم صَبَّار هي الصفاة التي لا يحمك فيها شيء قال والصَبَارة هي الأرض العليظة المشرفة لا تبت فيها ولا تثبت شيأ وقيل هي أم صَبَّار ولا تسمى صَبَارة وإنما هي قف غليظة قال وأما أم صَبَّور فقال أبو عمرو والشيباني هي الهَضْبَةُ التي ليس لها منقذ يقال وقع القوم في أم صَبَّور أي في أمر مليس شديد ليس له منقذ كهذه الهَضْبَةُ التي لا منقذ لها وأنشد لأبي الغريب

النصري أوقعه الله بسوء فعله * في أم صَبَّور فأودى ونسب

وأم صَبَّار وأم صَبَّور كلتا ههما الداهية والحرب الشديدة وأصبر الرجل وقع في أم صَبَّور وهي

قوله وأنشد للأعشى عبارة
القاموس وأما قول الجوهري
الصبار جمع صبرة وهي
الحجارة الشديدة قال الأعشى
قبيل الصبح أصوات الصبار
فغلظ والصواب في اللغة
والبيت الصبار بالكسر
والباء وهو صوت الصنج
والبيت ليس للأعشى وصدده
كأن ترئم الهاجات فيها
٥١ ورد عليه شارحه وصحح
كلام الجوهري ونسبة
البيت للأعشى فأنظره ٥١

الداهية وكذلك اذا وقع في أم صبار وهي الحرة يقال وقع القوم في أم صبور أي في أمر شديد ابن سيده يقال وقعوا في أم صبار وأم صبور قال هكذا اقرأته في الالفاظ صبور بالباء قال وفي بعض النسخ أم صبور كأنها مشتقة من الصيرة وهي الحجارة وأصبر الرجل اذا جلس على الصبر وهو الجبل والصبرة صمام القارورة وأصبر رأس الحوجلة بالصبار وهو السداد ويقال للسداد القعولة والباله والعرعرة والصبر عصارة شجر مهري واحده صبرة وجمعه صبور قال الفرزدق

يا ابن الخليفة ان حربي مرة * فيها مذاقة حنظل وصبور

قوله القعولة والباله هكذا في الاصل وشرح القاموس وحرر اه صححه

قال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير ان ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن كثيرا وهو كثير الماء جدا اللبث الصبر يكسر الباء عصارة شجر وورقها كقرب السكاكين طوال غلاظ في خضرتها غبرة وكدة مقشعة المنظر يخرج من وسطها ساق عليه نورا صفرغته الريح الجوهرى الصبر هذا الدواء المر ولا يسكن الا في ضرورة الشعر قال الراجز

* أمر من صبر ومقر وحضض * وفي حاشية الصحاح الحوض الحولان وقيل هو بظاءين وقيل بضاد وطاء قال ابن بري صواب انشاده أمر بالنصب وأورده بظاءين لانه يصف حية وقيله

* أرقش ظمآن اذا عصر لفظ * والصبار يضم الصاد حل شجرة شديدة الجوضة أشد جوضة من المصل له بجم أمجر عريض يجلب من الهند وقيل هو التمر الهندي الحامض الذي يدأوى به وصبرة الشتاء بتشديد الراء شدة البرد والتخفيف لغة عن اللحياني ويقال آتبه في صبرة الشتاء أي في شدة البرد وفي حديث علي رضي الله عنه قلتم هذه صبرة القتر هي شدة البرد كحمار القميط أبو عبيد في كتاب اللبن ألمقر والمصبر الشديد الجوضة الى المارة قال أبو حاتم اشتقنا من الصبر والمقر وهما امران والصبر قبيلة من غسان قال الاخطل

تسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قرأك الغلمة الجشرو

الصبر والحزن قبيلتان ويروى فسائل الصبر من غسان اذ حضروا والحزن بالفتح لانه قال بعده يعرفونك رأس ابن الحباب وقد * أمسى ولل سيف في خيشومه أثر

يعني عمير بن الحباب السلمي لانه قيل وجعل رأسه الى قبائل غسان وكان لا ياتي بهم ويقول ليسوا بشيء انما هم جشرو وأبو صبرة طائر أجر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائره أحر وفي الحديث من فعل كذا وكذا كان له خير من صبر ذهاب قيل هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صبر باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطفي قال ابن الاثير وهذه الكلمة جاءت

قوله وابوصبرة الخ عبارة القاموس وأبو صبرة بكهينة طائر أجر البطن أسود الظهر والرأس والذنب اه صححه

في حديثين لعلي ومعاذاً ما حديث علي فهو صبراً ومارواية معاذ فصير قال كذا فارق بينهما بعضهم
 (صخر) الصخر من الارض المستوية في لين وغلاظ دون القف وقيل هي القضاة الواسع زاد ابن
 سيده لآبات فيه الجوهرى الصخراء البرية غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما تصرف للتأنيث
 ولزوم حرف التأنيث له قال وكذلك القول في بشرى تقول صخرأ واسعة ولا تقل صخرأة فقد دخل
 تأنيثا على تأنيث قال ابن شميل الصخر من الارض مشتل ظهر الدابة الأجر دليس بها شجر ولا
 اكلام ولا جبال ملساء يقال صخرأ يئنه الصخر والصحرة وأصخر المكان أى اتسع وأصخر الرجل نزل
 الصخرأ وأصخر القوم برزوا في الصخرأ وقيل أصخر الرجل اذا كانه أفضى الى الصخرأ التي
 لا خصر بها فانكشفت وأصخر القوم اذا برزوا الى فضاء لا يوارى بهم شئ وفي حديث أم سلمة لعائشة
 سكتن الله عقيرالك فلا تصحيرها معناه لا تبرزها الى الصخرأ قال ابن الاثير هكذا جاء في هذا
 الحديث متعديا على حذف الجار وابطال الفعل فانه غير متعد والجمع الصخرأ والصخرأ ولا
 يجمع على صخر لانه ليس بنعت قال ابن سيده الجمع صخرأوات وصخرأولا يكسر على فعل لانه وان
 كان صفة فقد غلب عليه الاسم قال الجوهرى الجمع الصخرأ والصخرأوات قال وكذلك جمع
 كل فعلاء اذ لم يكن مؤنث أفعل مثل عدراء وخبراء وبقاء اسم رجل وأصل الصخرأ صخرأ
 بالتشديد وقد جاء ذلك في الشعر لانك اذا جمعت صخرأ أدخلت بين الحاء والراء أناء وكسرت الراء كما
 يكسر ما بعد الف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجمعاً فترتقلب الالف الاولى التي بعد الراء
 ياء للكسرة التي قبلها وترتقلب الالف الثانية التي للتأنيث أيضاً فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى
 وأبدلوا من الثانية ألفاً فقالوا صخرأ وفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا
 ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التي ليست للتأنيث
 نحو ألف مرعى ومغزى اذ قالوا امرأى ومغزى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن
 يحذف الثانية فيقول الصخرأ بكسر الراء وهذه صخرأ كما يقول جوارى وفي حديث علي فأصخر
 لعدوك وامض على بصيرتك أى كن من أمره على أمره واضح منكشف من أصخر الرجل اذا خرج
 الى الصخرأ قال ابن الاثير ومنه حديث الدعاء فأصخرى لعضبك فريداً والمصخر الذى يقابل
 قرنه فى الصخرأ ولا يخاطبه والصخرة جوبة تتجاب فى الحرة وتكون أرضاً لينة تطيف بها حجارة والجمع
 صخرأ لا غير قال ابو ذؤيب يصف يرأماً سبي من برأته نفاه * أى مده صخرأ ولوب
 قوله سبي أى غريب والبراعة ههنا الأجمة ولقيته صخرة بحرة اذ لم يكن بينك وبينه شئ وهى غير

هكذا يياض بالاصل

صخرة وقيل لم يجز بالانهمان اسمان جعلتا اسما واحدا واخبره بالامر صخرة بصخرة وصخرة بصخرة أى
قبلا لم يكن بينهما وبينه أحد وأبرز له ما في نفسه صخارا كأنه جاهر به جهارا والاصغر قريب من
الاصهب واسم اللون الصخر والصخرة وقيل الصخر عربة في حجرة خفيفة الى بياض قليل قال
ذو الرمة يحدون حياض اشباها محمجة * صخر السرايل في احشائها قباب

وقيل الصخرة حجرة تضرب الى غبرة ورجل الصخر وامرأة صخر في لونها الاصمعي الاصغر ونحو
الاصحج والصخرة لون الاصخر وهو الذي في رأسه شقرة واصحار النبت اصحيارا اخذت فيه حجرة
ليست بخالصة ثم هاج فاصفر فيقال له اصحار واصحار السنبل اجر وقيل ابصت أوائله وجمار
اصخر اللون وانما صخور فيها ابيض وحجرة وجعه صخر والصخرة اسم اللون والصخر المصدر والصخور

أيضا الرموح يعني النفوح برجلها والصخرة اللبن الحليب يغلى ثم يصب عليه السمن فيشرب
شربا وقيل هي محض الابل والغنم ومن المعزى اذا احتج الى الحسوة وأعرزهم الدقيق ولم يكن
بأرضهم طبخوه ثم سقوه العليل حارا وصخره بصخره صخر اطبخه وقيل اذا سخن الحليب خاصة حتى

يحترق فهو صخرة والفعل كالفعل وقيل الصخرة اللبن الحليب يسخن ثم يذرعاه الدقيق وقيل
هو اللبن الحليب يصخر وهو ان يلقى فيه الرضف أو يجعل في القدر يغلى فيه فوروا حد حتى يحترق

والاحترق قبل الغلى وربما جعل فيه دقيق وربما جعل فيه سمن والنعل كالفعل وقيل هي
الصخرة من الصخر كالغبرة من الغبر والصخراء ممدود على شمال الكدباء صنفت من اللبن عن كراع
ولم يعينه والصخير من صوت الحير صخر الحمار يصخر صخيرا وصخارا وهو أشد من الصهيل في الخيل

وصخار الخيل عرفها وقيل جهاها وصخرته الشمس آلمت دماغه وصخر اسم أخت لقمان بن عاد
وقولهم في المثل ما لي ذنب الازنب صخر هو اسم امرأة عوقبت على الاحسان قال ابن بري
صخر هي بنت لقمان العادي وابنه لقيم بالميم خرجا في اغارة فأصابا ابلا فسبق لقيم فأتى منزله فنحرت

أخته صخر جزورا من غنيمته وصنعت منها طعاما تتخف به أباهما اذا قدم فلما قدم لقمان قدمت له
الطعام وكان يحسد لقيما فلفظهما ولم يكن لها ذنب قال وقال ابن خالويه هي أخت لقمان بن عاد
وقال ان ذنبا هو ان لقمان رأى في بيته الخنثامة في السد فقتلها والمشهور من القولين هو الاول
وصخار اسم رجل من عبد القيس قال جرير

لقيت صخارا بن سنان فيهم * حديبا كأعظم ما يكون صخارا

ويروي كأقظم ما يكون صخارا وصخار قبيلة وصخار مدينة عمان قال الجوهري صخارا بالضم

قوله حديبا كذا في
الاصل وشرح القاموس
اه صححه

قَصَبَةُ عَمَانَ مَيْمَالِي الْجَبَلِ وَتُوَامَ قَصَبَتَاهُمَا بِلِي السَّاحِلِ وَفِي الْحَدِيثِ كَفَّنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَوْبَتَيْنِ صَخْرَتَيْنِ صَخَارِيَيْنِ صَخَارِقِيَّةٍ بِالْمِنْ نُسَبُ الشُّوْبُ إِلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشَّخْرَةِ مِنَ اللَّوْنِ وَتَوْبُ أَشْخَرٌ وَصَخْرِيٌّ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَقَطَعُ سَمْرَةً بِصَخِيرَاتِ الْيَمَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَالْيَمَامُ شَجَرٌ أَوْ طَيْرٌ وَالصَّخِيرَاتُ جَمْعُ مَصْغَرٍ وَاحِدُهُ صَخْرَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ لَيِّنَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَفَسَّرَ الْيَمَامُ بِشَجَرٍ أَوْ طَيْرٍ قَالَ فَأَمَّا الطَّيْرُ فَصَحِيحٌ وَأَمَّا الشَّجَرُ فَلَا يُعْرَفُ فِيهِ يَمَامٌ بِالْبَاءِ وَأَنَّمَا هُوَ تَمَامٌ بِالنَّاءِ الْمُنْمَلِثَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ الْحَارِزِيُّ قَالَ هُوَ صَخِيرَاتُ التَّمَامَةِ وَيُقَالُ فِيهِ التَّمَامُ بِالْغَاءِ قَالَ وَهِيَ أَحَدَى مَرَّاحِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرِ

(صخر) الصَّخْرَةُ الْجَرُّ الْعَظِيمُ الصُّلْبُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ انْظُرْ إِلَى مَا أَنْتُمْ مُنْقَلِبُونَ مِنْ خَرَدَلٍ فَتَكُنُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ فِي صَخْرَةٍ أَيْ فِي الصَّخْرَةِ الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَطِيفٌ بِاسْتِخْرَاجِهَا خَيْرٌ بِمَكَانِهَا أَوْ فِي الْحَدِيثِ الصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ يَرِيدُ صَخْرَةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالصَّخْرَةُ كَالصَّخْرَةِ وَالْجَمْعُ صَخْرٌ وَصَخْرٌ وَصُخُورٌ وَصُخُورَةٌ وَصَخْرَةٌ وَصَخْرَاتٌ وَمَكَانٌ صَخْرٌ وَمُصَخَّرٌ كَثِيرًا الصَّخْرُ وَالصَّخْرَةُ نَاءٌ مِنْ حَرْفٍ وَالصَّخْرِيَّةُ وَصَخْرِيٌّ عَمْرُوبُ النَّسْرِ يَدُ أَخِي وَالنِّسَاءُ وَالصَّخْرُ صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ (صدر) الصَّدْرُ أَعْلَى مَقْدَمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ حَتَّى انْتَهَى لِقَوْلِهِمْ صَدْرُ النَّهَارِ وَاللَّيْلُ وَصَدْرُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مَذْكَرًا فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَمَهُ * كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنْ شَدَّتْ قَلَّتْ أَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْقَنَاةَ وَإِنْ شَدَّتْ قَلَّتْ أَنْ صَدْرُ الْقَنَاةِ قَنَاةٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ

مَشِينٌ كَمَا اهْتَرَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ * أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ

وَالصَّدْرُ وَاحِدُ الصُّدُورِ وَهُوَ مَذْكَرٌ وَأَنَّمَا أَتَتْهُ الْأَعْمَشِيُّ فِي قَوْلِهِ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الْقَنَاةِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ لِأَنَّهُمْ يُوَثِّقُونَ الْأَسْمَ الْمُضَافَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ وَصَدْرُ الْقَنَاةِ أَعْلَاهَا وَصَدْرُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَكُلُّ مَا وَجَّهَتْ صَدْرُهُ وَصَدْرُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ مَذْكَرٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَجَعَهُ صُدُورًا وَلَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ تَعَمَّى الْقُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَالْقَلْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصَّدْرِ أَنَّمَا جَرَى هَذَا عَلَى التَّوَكِيدِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُونَ يَا فَوَاشِهِمُ وَالْقَوْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْقَمِّ لَكِنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا اقْرَأءَ مِنْ قِرَاءَةِ أَنْ هَذَا أَخِي لَهُ نِسْعٌ وَتَسْعُونَ نَجْمَةٌ أُتِي وَالصُّدْرَةُ الصَّدْرُ وَقِيلَ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَاهُ وَالصَّدْرُ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ التَّهْدِيبُ وَالصُّدْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى صَدْرِهِ وَمِنْهُ الصُّدْرَةُ الَّتِي تَلْبَسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله بصخيرات اليمام هكذا في الاصل والنهاية والذي في القاموس وفي مجمع ياقوت بالخاء لا بالخاء ولكن تورك شارح القاموس عليه ونقل عن ابن الاثير ما نقله عنه المؤلف هنا اه صححه

ومن هذا قول امرأة طائفة كانت تحت امرئ القيس فقهرته وقالت اني ما علمتُك الا ثقيل
 الصُدرة سريع الهدافة بطي الافافة والاصدر الذي اشرفت صدرته والمصدور التي يشتكى
 صدره وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عمبة حتى متى تقول هذا الشعر
 فقال * لا بد للمصدور من ان يسعلا * المصدور الذي يشتكى صدره فهو مصدور يريد ان
 من اصاب صدره لا بد له ان يسعل يعني انه يتحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطب به نفسه
 ولا يكاد يمتنع منه وفي حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور
 ان لا ينفت أي لا يترق شبه الشعر بالنفت لان ما يخرج من النعم وفي حديث عطاء قيل له رجل
 مصدور ينهز فيحيا حدث هو قال لا يعني يترق فيحيا وبنات الصدر خلل عظامه وصدريه صدر صدر
 شك صدره وانشد * كما هو في احشاء مصدور * وصدري فلان فلانا يصدريه صدر اصاب
 صدره ورجل اصدر عظيم الصدر ومصدر قوي الصدر شديد وكذلك الاسد والذئب وفي حديث
 عبد الملك ابي بأسير مصدرو هو العظيم الصدر وفرس مصدر بلغ العرق صدره والمصدور من الخيل
 والغنم الأبيض لبة الصدر وقيل هو من التبعاج السوداء السوداء ترها أبيض ونجعة مصدرة
 ورجل بعيد الصدر لا يعطف وهو على المثل والصدور نصب الصدر في الجلوس وصدركا به جعل له
 صدرا وصدريه في المجلس فتصدرو وتصدر الفرس وصدركا لهما تقدم الخيل بصدريه وقال ابن
 الاعرابي المصدور من الخيل السابق ولم يذكر الصدر ويقال صدرا الفرس اذا جاء قد سبق وبرز صدره
 وجاء مصدرا وقال طنبيل الغنوي يصف فرسا

كأنه بعد ما صدرن من عرق * سيد تظربح الليل مبلول

كأنه الهاء لفرسه بعد ما صدرن يعني خيلا سبقت بصدورهن والعرق الصف من الخيل
 وقال دكين * مصدرا لا وسط ولا بالي * وقال أبو سعيد في قوله بعد ما صدرن من عرق أي هرقن
 صدر من العرق ولم يستقر عنه كله وروى عن ابن الاعرابي أنه قال رواه بعد ما صدرن على ما لم يسم
 فاعله أي اصاب العرق صدورهن بعد ما عرق قال والاول أجود وقول الفرزدق يخاطب جريرا
 وحسبت خيل بني كليب مصدرا * فغرقت حين وقعت في القمقام

يقول اعتررت بخيل قومك ووطنك انهم يخلصونك من بحري فلم يفعلوا ومن كلام كتاب
 الدواوين ان يقال صودر فلان العامل على مال يؤديه أي فورق على مال ضمته والصدرا ثوب رأسه
 كالمقعة وأسفل يدغشي الصدر والمنكبين تلبسه المرأة قال الازهري وكانت المرأة الشكلى اذا

قوله مصدرا الخ كذا بالاصل
 وحرورته وحخته اه

فقدت جميعها فأحدثت عليه ابست صدرا من صوف وقال الراعي بصف فلاة

كان العرمس الوجناء فيها * بحول خرقت عنها الصدرا

ابن الاعرابي المجلول الصدرته وهي الصدرا والاضدة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصير الصدرته وقال الاصمعي يقال لما يلي الصدر من الدرع صدر الجوهري الصدرا بكسر الصاد قميص صغير يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدر خالة أي من حق الرجل أن يعار على كل امرأة كما يعار على حرمه وفي حديث الخنساء دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدرا شعر الصدرا القميص القصير كما وصفناه أولا وصدرا القدم مقدمتها ما بين أصابعها إلى الحافة وصدرا النعل ما أقدم الخثر منها وصدرا السهم ما جاوز وسطه إلى مسدقه وهو الذي يلي النصل اذاربي به وسمى بذلك لانه المتقدم اذاربي وقيل صدر السهم ما فوق نصفه إلى المراسم وسهم مصدرا غليظ الصدر وصدرا الرمح مثله ويوم كصدرا الرمح ضيق شديد قال نعلب هذا يوم نخض به الحرب قال وأنشدني ابن الاعرابي ويوم كصدرا الرمح قصرت طوله * بديل فلها نى وما كنت لاهيا وصدورا الوادى أعاليه ومقدمه وكذلك صدرا ره عن ابن الاعرابي وأنشد

أأن عردت في بطن وادجامة * بكيت ولم يعذرك في الجهل عاذر

نعالين في عبية تلح الضحى * على فنن قد نعمته الصدائر

قوله واحدها صادرة وصديرة
هكذا في الاصل وعبارة
القاموس جمع صادرة
وصديرة اه صححه

واحدها صادرة وصديرة والصدرة في العروض حذف ألف فاعلن لمعا قبتهم انون فاعلان قال ابن سيده هذا قول الخليل وانما حاكمه ان يقول الصدر الانف المحذوفة لمعا قبتهم انون فاعلان والتصدير حزام الرجل والهودج قال سيبويه فاما قولهم التذير فعلى المضارعة وليست بلغة وقد صدر عن البعير والتصدير الحزام وهو في صدر البعير والحقب عند التمثيل الليث التصدير جبل يصدر به البعير اذا جرحه الى خلف والحبل اسمه التصدير والفعل التصدير قال الاصمعي وفي الرجل حزامه يقال له التصدير قال الوضين والبطان للقناب وأكثر ما يقال الحزام للسرجه وقال الليث يقال صدر عن بعيرك وذلك اذا خضب بطنه واضطرب تصديره فيشد حبل من التصدير الى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه وذلك الحبل يقال له السناف قال الازهرى الذى قاله الليث ان التصدير حبل يصدر به البعير اذا جرحه خطأ والذى اراده يسمى السناف والتصدير الحزام نفسه والصدرا سمة على صدر البعير والمصدر اول القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصبا انما تنقل بها القداح كراهية التهمة هذا قول اللحياني والصدرا بالتحريك

الاسم من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد وفي المثل تركته على منبل ليله الصدر يعني حين صدرا الناس من حجاجهم وأصدرته فصدرا رأى رجعتهم فرجع والموضع مصدر ومنه مصدر الافرعال وصادره على كذا والصدر نقيض الورد صدر عنه يصدر صدر او مصدر او صدر او صدر الاخير مزارعة قال ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذى الهوى * متين القوى خير من الصرم مزذرا

وقد اصدرا غيره وصدرة والاول اعلى وفي التنزيل العزيز حتى يصدرا الرعاء قال ابن سبويه فاما ان يكون هذا على نية التعدى كانه قال حتى يصدرا الرعاء ابلهم ثم حذف المنعول واما ان يكون يصدرها غير متعد لانظا ولا معنى لانهم قالوا صدرت عن الماء فلم يعدوه وفي الحديث يهاكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربه من الورد يقال صدر يصدرو صدورا وصدرا يعنى انه يحسف بهم جميعهم فيهلكون بأسرهم خيامهم وشراهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم فغير يقى الجنة وفريق فى السعير وفى الحديث للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر يعنى بحكمة بعد ان يقضى نسكه وفى الحديث كانت له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدرا عنها بالرى ومنه فاصدرا رار كابتا أى صرفنا رواء فلم يخرج الى المقام به الماء وماله صادرو ولا وارد أى ماله شئ وقال اللجاني ماله شئ ولا قوم وطريق صادر معناه انه يصدرا ياهله عن الماء ووارد بهم قال لبيد ذكرا قاتين

ثم اصدرا ناهما فى وارد * صادر وهم صواؤه قد مثل

أراد فى طريق يورد فيه ويصدر عن الماء فيه والوهم الضخم وقيل الصدر عن كل شئ الرجوع الليث الصدر الانصراف عن الورد وعن كل أمر يقال صدروا وصدرا ناهم ويقال الذى يتدى أمر اثم لا يتمه فلان يورد ولا يصدرا فاذا اتته قبل أورد وأصدر قال أبو عبيد صدرت عن البلاد وعن الماء صدرها هو الاسم فاذا أردت المصدر حزمت الدال وأنشد لابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح وعدها * صدرا المطية حتى تعرف السدفا

قال ابن سبويه وهذا منه عى واختلاط وقد وضع منه هذه المقالة فى خطبة كتابه المحكم فقال وهل أوحش من هذه العبارة وأفحش من هذه الاشارة الجوهرى الصدر بالتسكين المصدر وقوله صدر المطية مصدر من قولك صدر يصدرو صدرا قال ابن برى الذى راوه أبو عمرو والشيبانى السدفا قال وهو الصحيح وغيره يرويه السدفا جمع سدفة قال والمشهور فى شعر ابن مقبل ما رواه أبو عمرو والله أعلم والصدرا اليوم الرابع من أيام النحر لان الناس يصدرون فيه عن مكة الى أماكنهم

وتركته على مثل املة الصدر اى لاشئ له والصدر اسم لجمع صادر قال ابو ذؤيب
 باطيب منها اذا ما الشجو * ثم اعتمقن مثل هو ادى الصدر

والاصدران عرفان يضربان تحت الصدغين لا يفردهما واحد وجاء يضرب اصدريه اذا
 جاء فارغا يعنى عطفه ويروى اسدر به بالسين وروى ابو حاتم جاء فلان يضرب اصدريه وازدر به
 اى جاء فارغا قال ولم يدرا اصله قال ابو حاتم قال بعضهم اصدراه وازدراه واصله صدغاه ولم يعرف
 شيئا منهم وفي حديث الحسن يضرب اصدريه اى ينكبه وروى بالزاي والسين وقوله تعالى
 حتى يصدر الرعاء اى يرجعوا من سقيمهم ومن قرأ اصدرا اذ يرتدون مواشيهم وقوله عز وجل يوسد
 يصدر الناس اشدتانا اى يرجعون يقال صدر القوم عن المكان اى رجعوا عنه وصدروا الى
 المكان صاروا اليه قال ذلك ابن عرفة والوارد الجائى والصادر المنصرف التمديد قال
 الليث المصدر اصل الكلمة التى تصدر عنها اصوات الافعال وتفسيره ان المصادر كانت اول
 الكلام كقولك الذهاب والسمع والحفظ وانما صدرت الافعال عنها فيقال ذهب ذهابا وسمع سمعا
 وسمعا وحفظ حفظا قال ابن كيسان اعلم ان المصدر المنصوب بالفعل الذى اشتق منه مفعول
 وهو توكيد للفعل وذلك نحو وقت قياما وضربه ضربا انما كررته وفي وقت دليل لتوكيد خبرك على
 احد وجهين احدهما انك خفت ان يكون من تخاطبه لم يفهم عنك اول كلامك غير انه علم
 انك قلت فعلت فعلا فقلت فعلت فعلا لتردد اللفظ الذى بدأت به مكررا عليه ليكون اثبت عنده
 من سماعه مرة واحدة والوجه الاخر ان تكون اردت ان توكيد خبرك عند من تخاطبه بانك
 لم تقل وقت وانت تريد غير ذلك فرددته لتوكيد انك قلته على حقيقته قال فاذا وصفته بصفة
 لوعرفته دنام المفعول به لانه فعلته نوعا من انواع مختلفة خصه بالتعريف كقولك قلت قولاً
 حسنا وقت القيام الذى وعدتك وصادر موضع وكذلك برقة صادر قال النابغة

لقد قلت للنعمان حين لقيناه * يريدني حين ببرقة صادر

وصادرة اسم سدره معروفة ومصدر من اسماء جادى الاولى قال ابن سيده اراها عادية (صرر)
 الصر بالكسر والصره سدره البرد وقيل هو البرد عامة حكيت الاخيرة عن ثعلب وقال الليث الصر
 البرد الذى يضرب النبات ويحسنه وفي الحديث انه نسي عما قتله الصر من الجر ادى البرد ويرج
 صر صر شديدة البرد وقيل شديدة الصوت الزجاج فى قوله تعالى يريج صر صر قال الصر
 والصره شدة البرد قال وصر صر متكرر فيها الراء كما يقال قلت الشئ واقلته اذا رفعته من مكانه

قوله انما صكرته الى
 قوله وصادر موضع هكذا فى
 الاصل وتامله اه صححه

وليس فيه دليل تكرير وكذلك صر صر وصل وصل إذا سمعت صوت الصر غير مكرراً
قلت صر وصل فإذا أردت أن الصوت تتكرر قلت قد وصل وصل وصر صر قال الأزهري وقوله بريح
صر صر أي شديد البرد جداً وقال ابن السكيت ریح صر صر فيه قولان يقال أصلها صر من
الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء النعل كما قالوا تجحف الثوب وككبوا وأصله
بحفف وكبوا ويقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهي الضجة قال عز وجل فأقبأت امرأته
في صرة قال المفسرون في ضجة وصيحة وقال امرؤ القيس * جوارحها في صرة لم تزل * فقبل
في صرة في جماعة لم تتفرق يعني في تفسير البيت وقال ابن الأنباري في قوله تعالى كليل ريح فيها
صر قال فيها ثلاثة أقوال أحدها فيها صر أي برد والثاني فيها أتصوت وحركة وروى عن ابن
عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار وصر النبات أصابه الصر وصر يصر صرا وصريرا وصر صر
صوت وصاح أشد الصياح وقوله تعالى فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها قال الزجاج

الصرة أشد الصياح تكون في الطائر والانسان وغيرهما قال جرير بن ربيبة ابنة سوادة

قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم * من الغريب إذا فارقت أشبالي

فارتبني حين كف الدهر من بصرى * وحين صرت كعظم الرمة البالي

ذاكم سوادة يجلو مقلتي لحم * باز يصر صر فوق المرقب العالي

وجاء في صرة وجاء يصطر قال نعلب قيل لامرأة أي النساء أبعض اليك فقات التي إن صخبت
صر صرت وصر صر صر صر بصوت من العطش وصر صر الطائر صوت وخص بعضهم به
البازي والصقر وفي حديث جعفر بن محمد أطلع علي ابن الحسين وأنا أتفصرا هو عصفور أو
طائر في قده أصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر إذا صاح وصر الجندب يصر صريرا
وصر الباب يصر وكل صوت شبه ذلك فهو صرير أو صرير إذا امتد فإذا كان فيه تخفيف وترجيع في إعادة
صوت كقولك صر صر الأخطب صر صرة كأنهم قدروا في صوت الجندب المد وفي صوت
الأخطب الترجيع حكوه على ذلك وكذلك الصقر والبازي وأنشد الأصمعي بيت جرير بن ربيبة ابنة
سوادة * باز يصر صر فوق المرقب العالي * ابن السكيت صر الحجل يصر صريرا والصقر
يصر صر صرة وصررت أذني صرير إذا سمعت لها دويًا وصر القم والباب يصر صريرا أي صوت
وفي الحديث أنه كان يخطب إلى جذع ثم اتخذ منبرًا فصطرت السارية أي صوتت وحنّت وهو
أفتعلت من الصرير فقبلت الماء طاء لأجل الصاد ودرهم صرير وصرير له صوت وصرير

اذ انقرو كذلك الذي ياروخص بعضهم به الجحد ولم يستعمله فيما سواه ابن الاعرابي ما الثلان صرأى
 ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في النقي خاصة وقال خالد بن جبنة يقال للدرهم صرأى وما ترك
 صرأيا الا قبضه ولم يثنه ولم يجمعه والصررة الضجة والصيحة والصر الصياح والجلبة والصررة الجماعة
 والصررة الشدة من الكرب والحرب وغيرهما وقد فسروا قول امرئ القيس

فألحقنا بالهاديات ودونه * جوارحها في صررة لم تزيل

ففسر بالجماعة وبالشدة من الكرب وقيل في تفسيره يحتمل الوجوه الثلاثة المتقدمة قبله وصررة
 القبط شدة وشدة حره والصررة العطفة والصاررة العطش وجمعه صرأى نادر قال ذوارمة
 فأنصاعت الحطب لم تقصع صرأىها * وقد نشحن فلأرى ولا هي

ابن الاعرابي صرأى اذا عطش وصرأى اذا جمع ويقال قصع الحمار صارته اذا شرب الماء فذهب
 عطشه وجمعها صرأى وان شديت ذى الرمة أيضا لم تقصع صرأىها قال وعيب ذلك على أبي عمرو
 وقيل انما الصرأى جمع صريرة قال وأما الصاررة فجمعها صرارة والصرار الخيط الذي تشد به التوادي
 على أطراف الناقة وتذير الأطباء بالجر الرطب لئلا يوتر الصرأى فيها الجوهرى وصررت الناقة
 شددت عليها الصرارة وهو خيط يشد فوق الخلف لئلا يرضعها ولدها وفي الحديث لا يحل لرجل
 يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرارة ناقة بغير إذن صاحبها فإنه خاتم أهلها قال ابن الأثير من
 عادة العرب ان تصرر ضرورع الخلوبات اذا أرسلوها المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرأى فاذا
 راحت عشا حلت تلك الأصررة وحلبت فهي مصرورة ومصررة ومنه حديث مالك بن نويرة حين
 جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى أبي بكر رضي الله عنه فنعهم من ذلك وقال

وقلت خذوها هذه صدقاتكم * مصررة أخلافها لم تحرد

سأجعل نفسي دون ما تحذرونه * وارهنكم يوما بقلته يدي

قال وعلى هذا المعنى تأولو قول الشافعي فيما ذهب اليه من أمر المصرة وصرر الناقة يصرها صرأى
 وصر بها شد ضرعها والصرار ما يشد به والجمع أصررة قال

اذا اللقاح عذت ملقأ صرأىها * ولا كريم من الولدان مصبوح

ورد جازرهم حرفا مصرمة * في الرأس منها وفي الأضداد تلج

ورواية سيبويه في ذلك ورد جازرهم حرفا مصرمة * ولا كريم من الولدان مصبوح

والصررة الشاة المصرة والمصرة المحفلة على تحويل التضعيف وناقصة مصررة لا تدرك قال اسامة

قوله وجمعها صرأى عبارة
 الصحاح قال أبو عمرو وجمعها
 صرأى الخ وبه يمتخ قوله
 بعد وعيب ذلك على أبي
 عمرو اه

الهندي أقرت على حول عسوس مصرة * وراحق أخلاف السديس بزولها
والصرة شرح الدراهم والدنانير وقد صررها صرا غيره الصرة صرة الدراهم وغيرهما معرفة
وصرت الصرة شدتها وفي الحديث انه قال لجبريل عليه السلام تأتيني وأنت صار بين عينيك
أي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل الصر الجمع والشد وفي حديث عمران بن حصين
تكاد تنصر من الملاء كأنه من صررته إذا شدته قال ابن الأثير كذلك جاء في بعض الطرق
والمعروف تنصرج أي تنشق وفي الحديث انه قال لخصمين تقدمتا إليه أخرجا ما تنصرتانه من
الكلام أي ما تجمعانه في صدوركما وكل شيء جمعه فقد صررته ومنه قيل للأسيروا لأن يديه
جمعتا إلى عنقه ولما بعث عبد الله بن عامر إلى ابن عمر بأسيروا قد جمعت يدها إلى عنقه ليقتله قال
أما وهو مصرور فلا وصر الفرس والحمار بأذنه يصر صرا وصرها وأصر بها وسواها ونصبها للاستماع
ابن السكيت يقال صر الفرس أذنيه ضمهما إلى رأسه فاذا لم يوقعا قالوا أصر الفرس بالأنف وذلك
إذا جمع أذنيه وعزم على الشد وفي حديث سطيح * أزرق مهمي الناب صر الأذن * صر أذنه
وصررها أي نصبها وسواها وجاءت الخيل مصرة آذانها أي محذدة آذانها رافعة لها وإنما تنصر
آذانها إذا جدت في السير ابن شميل أصر الزرع أصرارا إذا خرج أطراف السقاء قبل أن يخلص
سنبله فإذا أخلص سنبله قيل قد أسبل وقال في موضع آخر يكون الزرع صررا حين يبتوى الورق
ويبتس طرف السنبل وان لم يخرج فيه القمح والصر السنبل بعدما يقصب وقبل أن يظهر
وقال أبو حنيفة هو السنبل ما لم يخرج فيه القمح واحدة مرة وقد أصر وأصر بعد وإذا أسرع
بعض الأسراع ورواه أبو عبيد أصر بالصاد وزعم الطوسي انه تعجيف وأصر على الأمر عزم وهو
منى صرى وأصرى وصرى وأصرى وصرى وصرى أي عزيمة وجد وقال أبو زيد انما منى لأصرى
أي الحقيقة وأنشد أبو مالك قد علمت ذات الثنايا الغر * أن الندى من شيتي اصرى
أي حقيقة وقال أبو السمال الأسدي حين ضلت ناقته اللهم ان لم تردّها على فلم أصل لك صلاة
فوجدتها عن قريب فقال ع لم الله انما منى صرى أي عزم عليه وقال ابن السكيت انما عزيمة
محمومة قال وهي مشتقة من أصررت على الشيء إذا قت ودمت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم أصرى أي اعزى كأنه يخاطب نفسه من قولك أصر
على فعمله يصر أصرارا إذا عزم على ان يمضي فيه ولا يرجع وفي الصحاح قال أبو السمال الأسدي وقد
ضلت ناقته أي منك لمن لم تردّها على لا عبدك فأصاب ناقته وقد تعلق زمامها بعوض حجة فأخذها

وقال علم ربّي أنّها متي صرّى وقد يقال كانت هذه الفعلة متي أصرّى أى عزيمة ثم جعلت الياء ألفا كما قالوا بابي أنت وبأبائي أنت وكذلك صرّى وصرّى على أن يحذف الألف من أصرّى لا على أنها لغة صرّرت على الشيء وأصرّرت وقال الفراء الاصل في قولهم كانت متي صرّى وأصرّى أى أمر فلما أرادوا أن يغيروا عن مذهب الفعل حوّلوا ياءه ألفا فقالوا أصرّى وأصرّى كما قالوا متي عن قبيل وقال وقال أخرجتنا من يسة الفعل الى الاسماء قال وسمعت العرب تقول أعينيتني من شب إلى دب ويخفف فيقال من شب إلى دب ومعناه فعمل ذلك مد كان صغيرا إلى ان دب كبير أو أصرّ على الذنب لم يطلع عنه وفي الحديث ما أصرّ من استغفر أصرّ على الشيء يصرّ أصرا إذا الزمه ودأومه وثبت عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من أتبع الذنب الاستغفار فليس بصرّ عليه وان تكرّمه وفي الحديث ويل للمصرّين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وصخرة صرّاء ملساء ورجل صرور وصرورة لم يتحجّ قط وهو المعروف في الكلام وأصله من الصرّ الحبس والمنع وقد قالوا في هذا المعنى صرورى وصارورى فاذا قلت ذلك ثبتت وجمعت وأثبتت وقال ابن الاعرابي كل ذلك من أوله الى آخره متني مجموع كانت فيه ياء النسب أو لم تكن وقيل رجل صرورة وصارور لم يتحجّ وقيل لم يتزوج الواحد والجميع في ذلك سواء وكذلك المؤنث والصرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء كأنه أصرّ على تركهن وفي الحديث لاصرورة في الاسلام وقال اللحياني رجل صرورة لا يقال الا بالهاء قال ابن جنى رجل صرورة وامرأة صرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لإعلام السامع ان هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمانة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أقواما صرّارا بالفتح واحد هم صرارة وقال بعضهم قوم صوّار يرجع صرورة قال ومن قال صرورى وصرورى فتى وجمع وأنت وفسر أبو عبيد قوله صلى الله عليه وسلم لاصرورة في الاسلام بأنه التبذل وترك النكاح فجعله اسما للحدث يقول ليس ينبغي لأحد أن يقول لا أتزوج يقول هذا ليس من أخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة

لأنّها عرضت لأشمط راهب * عبداً لاله صرورة متعبداً

يعنى الراهب الذي قد ترك النساء وقال ابن الاثير في تفسير هذا الحديث وقيل أراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول انى صرورة ما حجت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل في الجاهلية اذا حدث حدثاً أو لحباً الى الكعبة لم يمسح فم كان اذا قلبه ولي الدم في الحرم قيل

له هو ضرورة ولا تمججه وحافر مضرور ومضطر ضيق متقبض والارح العريض وكلاهما عيب
 وأنشد * لارح فيه ولا اضطرار * وقال أبو عبيد اضطر الحافر اضطر إذا كان فاحش الضيق
 وأنشد لابي النجم المجلي بكل وأب للخصي رصاح * ليس بمضطر ولا فرشاح
 أي بكل حافر وأب مضطرب يضطر الحصى لقوته ليس بضيق وهو المضطر ولا بفرشاح وهو الواسع
 الزائد على المعروف والصاراة الحاجة قال أبو عبيد لنا قبله صارة وجعها صوار وهي الحاجة
 وشرب حتى ملاء مصاراه أي أمعاه حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي ولم يفسره بأكثر من ذلك
 والصاراة نهر يأخذ من الفرات والصراري الملاح قال القطامي

في ذي جلول يقضى الموت صاحبه * اذا الصراري من أهواله ارتسما

أي ككبر والجمع صراريون ولا يكسر قال العجاج * جذب الصرارين بالكروير * ويقال
 للملاح الصاري مثل القاضي وسند كره في المعتل قال ابن بري كان حق صراري أن يذكري في فصل
 صري المعتل اللام لان الواحد عندهم صار وجعه صراء وجمع صراري قال وقد ذكر الجوهري
 في فصل صري أن الصاري الملاح وجمعه صراء قال ابن دريد ويقال للملاح صار والجمع صراء
 وكان أبو علي يقول صراء واحد مثل حسان للحسن وجمعه صراري واحتج بقول الفرزدق
 أشارب حجرة وخدين زير * وصراء لفسوة بخار

قال ولا حجة لأبي علي في هذا البيت لان الصراري الذي هو عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس
 يصف غائصاً صاب درة وهو وترى الصراري بسجدون لها * ويضمها يديه للبحر
 وقد استعمله الفرزدق للواحد فقال

ترى الصراري والأمواج تضربه * لو يستطيع إلى برية عبراً

وكذلك قول خلف بن جميل الطهوي

ترى الصراري في غبراء مظلمة * تعلوه طوراً ويعلوفونها تيراً

قال ولهذا السبب جعل الجوهري الصراري واحداً المارآه في اشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن
 الواحد الذي هو الصاري فظن ان الياء فيه للنسبة كأنه منسوب الى صرار مثل حوارى منسوب
 الى حوار وحواري الرجل خاصته وهو واحد لا جمع ويدل على أن الجوهري لحظ هذا المعنى
 كونه جمعاً في فصل صر فلو لم تكن الياء للنسب عنده لم يدخله في هذا الفصل قال وصاب
 انشاد بيت العجاج جذب برفع الباء لانه فاعل لفعل في بيت قبله وهو

لَا يَأْتِيَانِيهِ عَنِ الْخُورِ * جَدِبُ الصَّرَارِ بَيْنَ الْكُرُورِ
 اللَّائِي الْبَطْءُ أَيْ بَعْدُ بَطْءٍ أَيْ يَثْبِي هَذَا الْقُرْقُورَ عَنِ الْخُورِ جَدِبُ الْمَلَّاحِينَ بِالْكَرُورِ وَالْكَرُورُ
 جَمْعُ كَرٍّ وَهُوَ حَبْلُ السَّفِينَةِ الَّذِي يَكُونُ فِي الشَّرَاعِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ حَمْزَةَ وَاحِدُهَا كَرٌّ بِضَمِّ الْكَافِ
 لِغَيْرِهِ وَالصَّرَّ الدَّلْوُ تُسْتَرْتَحِي فَتُصْرَأَى تُسْتَدُّ وَتُسْمَعُ بِالسَّمْعِ وَهِيَ عُرْوَةٌ فِي دَاخِلِ الدَّلْوِ بِأَزَائِمِهَا عُرْوَةٌ
 أُخْرَى وَأُنْشِدُ فِي ذَلِكَ أَنْ كَانَتْ أَمَّا أَصْرَتْ فَصُرَّهَا * أَنْ أَمَّصَارَ الدَّلْوِ لَا يَصُرُّهَا
 وَالصَّرَّةُ تَقْطِيبُ الْوَجْهِ مِنَ الْكِرَاهَةِ وَالصَّرَارُ الْأَمَاكِنُ الْمُرْتَفِعَةُ لِأَبْعَادِهَا الْمَاءَ وَصَّرَارُ سَمِ جَبَلٍ
 وَقَالَ جَرِيرٌ أَنْ الْقُرْقُورَ دَقَّ لِأَيُّزَابِلِ لُؤْمِهِ * حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى آتَيْنَا صِرَارًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بئر قَدِيمَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ
 الْعِرَاقِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ صَارَهُ عَلَى الشَّيْءِ كَرِهَهُ وَالصَّرَّةُ بِنَفْخِ الصَّادِ خِرْزَةُ تُؤَخِّدُهَا النِّسَاءُ
 الرَّجَالُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَصَّرَّتِ النَّاقَةُ تَقَدَّمَتْ عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 إِذَا مَا تَأَرَّتْنَا الْمَرَايِلُ صُرَّتْ * أَبُوؤُصِ النَّسَاقِ وَادَّأَيْتُ الرِّكْبَ
 وَصَّرِيْنُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

الِي هَاجِسٍ مِنْ آلِ ظَمِيَاءَ وَالَّتِي * أَتَى دُونَهَا بِابٍ بِصَّرِيْنٍ مُنْقَلَبٌ
 وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُورُ وَالصَّرَصُورُ مِثْلُ الْجُرْجُورِ وَهِيَ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصَّرَصُورُ الْجَحْتِيُّ مِنَ
 الْإِبِلِ أَوْ وَلَدِهِ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ ابْنِ الْعَرَبِيِّ الصَّرَصُورُ الْفَعْلُ النَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ
 الْقُرْقُورُ وَالصَّرَصُورُ وَالصَّرَصَائِسُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي بَيْنَ الْجَحْتِيِّ وَالْعَرَابِ وَقِيلَ هِيَ الْفَوَالِجُ
 وَالصَّرَصْرَانُ إِبِلٌ بَطِيئَةٌ يُقَالُ لَهَا الصَّرَصْرَائِسُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّرَصْرَانِيُّ وَاحِدُ الصَّرَصْرَائِسَاتِ
 وَهِيَ الْإِبِلُ بَيْنَ الْجَحْتِيِّ وَالْعَرَابِ وَالصَّرَصْرَانُ وَالصَّرَصْرَانِيُّ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْجَبْرِ أَمْلَسَ الْجِلْدُ
 ضَخْمٌ وَأُنْشِدُ * مَرَّتْ كَطَهْرَ الصَّرَصْرَانِ الْأَدْحَنُ * وَالصَّرَصْرُ دَوِيَّةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ تَصْرَأِيَامُ
 الرَّبِيعِ وَصَّرَارُ اللَّيْلِ الْجُدُودُ وَهُوَ كَبْرٌ مِنَ الْجُنْدُبِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ الصَّدَى وَصَّرَصْرُ
 اسْمُ نَهْرٍ بِالْعِرَاقِ وَالصَّرَاصِرَةُ نَبْتُ الشَّامِ التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ كَهَلَتْ الْمَالَ كَهَلَةً وَحَبِكَرْتَهُ حَبِكَرَةً
 وَدَبِكَلْتَهُ دَبِكَلَةً وَحَجَبْتَهُ حَجَبَةً وَزَمَزَمْتَهُ زَمَزَمَةً وَصَّرَصْرْتَهُ وَكَرَكَرْتَهُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَدْتَ أَطْرَافَ
 مَا تَنْشَرُّمُهُ وَكَذَلِكَ كَبِكَبْتُهُ (صطر) التَّهْدِيبُ الْكَسَائِيُّ الْمِصْطَارُ الْخَجْرُ الْحَامِضُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 لَيْسَ الْمِصْطَارُ مِنَ الْمِضَاعِفِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ رُومِيَّةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ
 يَصِفُ الْخَجْرَ تَدْعَى إِذَا طَعَنُوا نَهْجًا بِنَجْفَةٍ * فَوْقَ الرُّجَاجِ عَسَيْتُ غَيْرَ مِصْطَارٍ

قوله دبكلته دبكلته تقدم لنا
 في حبكر دمكلته دمكلته تبعاً
 للأصل والصواب ما هنا
 وهو تحريك ما كتبتناه
 هناك وقوله وحجبتته هكذا
 في الأصل هنا وفي حبكر
 وحرره اه صححه

وقال المصطار الحديث المتغيرة الطعم والريح قال الازهرى والمصطار من أسماء الخمر التي اعتصرت
من أبقار العنب حديثا بلغة أهل الشام قال وأراه روميا لأنه لا يشبهه أبنية كلام العرب قال
ويتقال المصطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد في باب الخمر وقال هو الحامض منه قال الازهرى
المصطار أظنه مفتح من ضار قلبت التاء طاء قال وجاء المصطار في شعر عدي بن الرقاع في نعت
الخمر في موضعين بتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيدا في كتاب الأبيد المرقوم على شهر ابن
سيدة في ترجمة سطر السطر العنود من المعز والصاد لغة وقرى وزاده بصطة ومصطر بالصاد
والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها (صعر) الصعر ميل في الوجه
وقيل الصعر الميل في الخد خاصة وربما كان خلقة في الإنسان والظلم وقيل هو ميل في العنق
وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين وقد صعر خده وصاعره أماله من الكبر قال التمس واسمه
جرير بن عبد المسيح وكذا الجبار صعر خده * أقناله من دربه فتقوم
يقول إذا مال متكبر خده أذلناه حتى يتقوم ميله وقيل الصعر داء يأخذ البعير فيلوى منه عنقه
ويميله صعر صعرأ وهو أصعر قال أبو ذؤيب أنشدته أبو عمرو بن العلاء

وترى لها دلا إذا نطقت * تركت بنات فؤاده صعرا

وقول أبي ذؤيب فهن صعرألى هدر الفئيق ولم * يجرو لم يسله عنهن القاح

عدها باني لأنه في معنى موائل كأنه قال فهن موائل إلى هدر الفئيق ويقال أصاب البعير
صعرو صيد أي أصابه داء يلوى منه عنقه ويقال للمتكبر فيه صعرو صيد ابن الأعرابي الصعر
والصعل صغر الرأس والصعر التكبر وفي الحديث كل صعرا ملعون أي كل ذي كبر واجبة وقيل
الصعرا المتكبر لأنه يميل بجسده ويعرض عن الناس بوجهه ويرى بالقاف بدل العين وبالضاد
المججمة والناء والزاي وسيد كرفي موضعه وفي التنزيل ولا تصعروا للناس وقرئ ولا تصعروا قال
النراء معناهما الاعراض من الكبر وقال أبو اسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبرا ومجازة
لا تلزم خدك الصعرو وأصعره كصعره والتصعير إمالة الخد عن النظر إلى الناس ثم أضاف من كبر كانه
معرض وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم الأصعروا وأبتر يعني ردالة الناس الذين
لا دين لهم وقيل ليس فيهم الأذاهب بنفسه أو دليل وقال ابن الأثير الأصعرا المعرض بوجهه كبرا
وفي حديث عمار لا يلي الأمر بعد فلان إلا كل أصعرا بترأى كل معرض عن الحق ناقص ولا قيم
صعرك أي ميلك على المثل وفي حديث توبة كعب فأننا إليه أصعرا أي أميل وحديث الجراح أنه

كان أصعركها كها وقوله أنشد ابن الأعرابي

وَحَشَنَ أَمْلِحِيهِ وَلَا تَدَانِي * عَلَى زَعْبٍ مَصْعَرَةٍ صَغَارِ

قال فيها صعر من صغرها يعني مبيلاً وقرب مصعر شديد قال

وقد قرئ بن قرباً بصعراً * إذا الهدان حاراً واسكراً

والصعيرة بفتح الصاد في السير وهو من الصعر والصعيرة بضم الصاد في عنق النساقة خاصة وقال أبو علي

في التذكرة الصعيرة بضم السين لا أهل اليمن لم يكن يؤسم الأثوق قال وقول المسيب بن علس

وقد أتت ناسي الهم عند احتضاره * بناح عليه الصعيرة بمكدم

يدل على أنه قد يؤسم بها الذكور وقال أبو عبيد الصعيرة بضم الصاد في عنق البعير ولم يسمع طرفه هذا

البيت من المسيب قال له استنوق الجمل أي أنك كنت في صفة جبل فلما قلت الصعيرة عدت إلى

ما نوصف به النوق يعني أن الصعيرة بضم الصاد لا تكون الألائنات وهي النوق وأجر صعيرة قاني

وصعر الشئ فتصعرت حرجه فقد حرج واستدار قال الشاعر * يعرن مثل الفلق المصعور

وقد صعرت صعورة والصعورة حرجه وجعل يجعل معها فيديها ويذفعها وقد صعرتها والجمع

صعاريرو وكل شجرة تكون مثل الأبهل والفلق وشبهه مما فيه صلابة فهو صعور وهو

الصعاريرو والصعور الصمغ الدقيق الطويل الملتوي وقيل هو الصمغ عامة وقيل الصعاريرو صمغ

جامد يشبه الأصابع وقيل الصعور القطعة من الصمغ قال أبو حنيفة الصعورة بالهاء الصمغة

الصغيرة المستديرة وأنشد إذا ورق العنسي جامع عماله * ولم يجيدوا إلا الصعاريرو مطعماً

ذهب بالعنسي مجرى الجنس كأنه قال أ ورق العنسيون ولولا ذلك لقال ولم يجيدوا ولم يجيدوا

وعني أن معوله في قوته وقوت بناته على الصيد فإذا أ ورق لم يجيد طعاماً إلا الصمغ قال وهشم

يقتنون الصمغ والصعرا كل الصعاريرو وهو الصمغ قال أبو زيد الصعور بغير هاء صمغة تطول

وتلتوي ولا تكون صعورة الأملتوية وهي نحو السبر وقال مرة عن أبي نصر الصعور يكون

مثل القلم وينعطف بمنزلة القرن والصعاريرو الأبخس الطوال وهي الأصابع واحده الأبخس

والصعاريرو اللبن المصمغ في اللبا قبل الإفصاح والأصعرا أ السير الشديد يقال أصعرت الأبل

أصعرا ويقال أصعرت الأبل واصعنفرت وتمشمت وامدقرت إذا تفرقت وضربه فاصعنرت

وأصعرت بادغام النون في الراء أي استدار من الوجع مكانه وتقبض والصعور الشديد والميم زائدة

يقال رجل صعيري والصعرة الأرض الغليظة وقال أبو عمرو والصعاريرو ما جددن اللثا وقد سموا

أَصْعَرُ وَصَعِيرٌ وَصَعْرَانٌ وَتَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرٍ الْمَازِنِيُّ (صعير) الصَّعْبُ وَالصَّعْبُ شَجَرٌ كَالسَّنْدَرِ
وَالصَّعْبُورُ الصَّغِيرُ الرَّأْسُ كَالصَّعْرُوبِ (صعير) الصَّعْتَرُ مِنَ الْبُقُولِ بِالصَّادِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ
ضَرَبَ مِنَ النَّبَاتِ وَاحِدَةً صَعْتَرَةً وَبِهَا كُنِيَ الْبَوْلَانِيُّ أَبُو صَعْتَرَةَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّعْتَرُ مَا يَنْبَتُ
بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْهُ سَهْلِيٌّ وَمِنْهُ جَبَلِيٌّ وَتَرْجَمَةُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيْهِ سَعْتَرٌ بِالسَّيْنِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَكْتَبُهُ بِالصَّادِ
فِي كُتُبِ الطَّبِّ لِثَلَاثِينَ بِالسَّعِيرِ وَصَعْتَرُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالصَّعْتَرِيُّ الشَّاطِرُ عَرَاقِمَةَ الْإِزْهَرِيِّ رَجُلٌ
صَعْتَرِيُّ لَا غَيْرَ إِذَا كَانَ قَتِيًّا شُجَاعًا (صعير) اصْغَعَرْتُ الْإِبِلَ أَجَدْتُ فِي سَيْرِهَا وَاصْغَعَّرَ
إِذَا نَفَرَ وَاصْغَعَّرْتُ الْحُمْرَ إِذَا ابْذَعَرْتُ فَتَفَرَّتْ وَتَفَرَّقَتْ وَأَسْرَعَتْ فِرَارًا وَانْمَاصَعَّرَهَا الْخَوْفُ
وَالفَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرَّاحِيَّ وَالْحُمْرَ * فَلَمْ يُصَبِّ وَاصْغَعَّرْتُ جَوَافِلًا * وَرَوَى وَاصْغَعَّرْتُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَذَلِكَ الْمَعْرَاضُ صَغَعَّرْتُ نَفَرْتُ وَتَفَرَّقْتُ وَنَشَدُ

وَالغَرَوَانُ لَا تَرَوْهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا * كَمَا اصْغَعَّرْتُ مَعْرِيَّ الْحِجَازِيَّ مِنَ السَّعْفِ

وَالْمُصْغَعَّرُ الْمَاضِي كَالْمُصْحَفِ (صعير) الصَّعْمُورُ الدُّوَابُّ كَالْعَصُورِ (صغر) الصَّغْرُ
ضَدُّ الْكَبْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّغْرُ وَالصَّغَارَةُ خِلَافُ الْعِظَمِ وَقِيلَ الصَّغْرُ فِي الْحُرْمِ وَالصَّغَارَةُ فِي الْقَدْرِ صَغْرٌ
صَّغَارَةٌ وَصَغْرًا وَصَغْرٌ يَصْغُرُ صَغْرًا يَنْفُخُ الصَّادُ وَالغَيْنُ وَصَغْرًا أَنَا كَلَاهِمًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَهُوَ صَغِيرٌ
وَصُغَارٌ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ صَغَارٌ قَالَ سَيِّبِيُّهُ وَافِقُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلًا الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعَالًا لِعِتْقَابِهِمَا
كَثِيرًا وَلَمْ يَقُولُوا صَغْرَاءً اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِفِعَالٍ وَقَدْ جُمِعَ الصَّغِيرُ فِي الشَّعْرِ عَلَى صَغْرَاءً أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
وَاللَّكْبَرَاءُ كُلُّ حَيْثُ شَأْوًا * وَالصَّغْرَاءُ كُلُّ وَاقْتِنَامٍ

وَالْمُصْغُورَاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَالْأَصَاغِرَةُ جَمْعُ الْأَصْغَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَاذَكَرْتَ هَذَا لِأَنَّهُ تَمَّ لِحَقِّهِ الْهَاءُ
فِي حَتِّ الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مِنْسُوبًا وَلَا أَعْجَمِيًّا وَلَا أَهْلُ أَرْضٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْهَاءُ فِي
حَتِّ الْجَمْعِ كَالْأَصْغَرِ لَمَّا خَرَجَ عَلَى بِنَاءِ الْقَشْمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ الْقَشَاعِمَةُ أَخْفَوْهُ الْهَاءُ وَقَدْ قَالُوا
الْأَصَاغِرُ بغير هاءٍ إِذْ قَدْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْأَعْجَمِيِّ نَحْوَ الْجَوَارِبِ وَالْكَرَابِجِ وَانْمَا حَلَمَهُمْ عَلَى تَكْسِيرِهِ
أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ فِي بَابِ الصِّفَةِ وَالصَّغْرِيُّ تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ وَالْجَمْعُ الصَّغْرُ قَالَ سَيِّبِيُّهُ يُقَالُ نِسْوَةٌ صَغْرٌ وَلَا
يُقَالُ قَوْمٌ أَصَاغِرُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُ الْأَصَاغِرُ وَإِنْ شئتُ قَلْتُ الْأَصْغَرُونَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْمَرْءُ بِالصَّغْرِيَّةِ وَأَصْغَرَاهُ قَلْبُهُ وَلسَانُهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْمَرْءَ يَعْلُو الْأُمُورَ
وَيُصَبِّطُهَا بِجَبَانِهِ وَلسَانُهُ وَأَصْغَرَهُ غَيْرُهُ وَصَغْرَهُ تَصْغِيرًا وَتَصْغِيرُ الصَّغِيرِ صَغِيرٌ وَصَغِيرُ الْأُولَى عَلَى
الْقِيَاسِ وَالْآخِرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ وَاسْتَصْغَرَهُ عَمْدَهُ صَغِيرًا وَصَغْرَهُ وَأَصْغَرَهُ جَعَلَهُ صَغِيرًا

وَأَصْغَرَتِ الْقَرْبَةَ حَزَنُهَا صَغِيرَةٌ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ

سَلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ فَرَّتْهَا * لَوْ خَافَتِ التَّرْعَ لَا صَغَّرَتْهَا

وَيُرْوَى * لَوْ خَافَتِ السَّاقِي لَا صَغَّرَتْهَا * وَالتَّصْغِيرُ لِلِاسْمِ وَالنَّعْتِ يَكُونُ مَحْقِقًا أَوْ يَكُونُ شَفِيقَةً
وَيَكُونُ تَخْصِيصًا كَقَوْلِ الْحَبَابِ بْنِ الْمَنْذَرِ أَنَا جَدُّ يَلُهَا الْحَكَّكَ وَعَدِيْقَهَا الْمَرْجَبُ وَهُوَ مَفْسَرٌ
فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّصْغِيرُ يَجِيءُ بِمَعْنَى شَيْءٍ مِنْهَا مَا يَجِيءُ عَلَى التَّعْظِيمِ لَهَا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَصَابَتْهَا سُنِّيَّةٌ
حَرَاءٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ أَنَا جَدُّ يَلُهَا الْحَكَّكَ وَعَدِيْقَهَا الْمَرْجَبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَتَيْتُكُمْ الدَّهِيْمَاءُ
يَعْنِي الْفَتْسَةَ الْمُنْطَلِمَةَ فَصَغَّرَهَا هِيَ وَيَلُهَا وَمِنْهَا أَنْ يَصْغُرَ الشَّيْءُ فِي ذَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ دُوْرِيَّةٌ وَبَحِيْرَةٌ وَمِنْهَا
مَا يَجِيءُ لِلتَّحْقِيقِ فِي غَيْرِ الْمَخَاطَبِ وَلا يَسْقُطُ فِي ذَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ هَلَاكَ الْقَوْمُ الْأَهْلُ بِيْتٍ وَذَهَبَتْ
الدَّرَاهِمُ الْأَدْرِيْمُ أَوْ مِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلذَّمِّ كَقَوْلِهِمْ يَا فَوْسِقُ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلْعَطْفِ وَالشَّفِيقَةِ نَحْوِ يَا بُنِيَّ
وَيَا أُخْتِي وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ صُدِّيْقِي أَيْ أَخْصُرُ أَصْدَقَائِي وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ
بِمَعْنَى التَّقْرِيْبِ كَقَوْلِهِمْ دُوْرِيْنَ الْحَائِطِ وَقَبِيْلَ الصَّحْبِ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلْمَدْحِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
كُنَيْفٌ مَلِيٌّ عَلَّمَا فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ كَمْ لَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فَابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَضْعُ عَشْرَةِ سَنَةٍ قَالَ عُرْوَةُ فَصَغَّرَهُ أَيْ اسْتَصْغَرَتْهُ عَنْ ضَبْطِ
ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ فَغَفَّرَهُ أَيْ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي غَفْرٍ أَيْضًا وَالْأَصْغَارُ مِنَ الْحَنِينِ خِلَافَ
الْأَبْكَارِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فَمَا جَعَلَ عَلَى بَوْتِ تَطْيِيفٍ بِهِ * لَهَا حَنِينَانِ أَصْغَارًا وَأَبْكَارًا
فَأَصْغَارُهَا حَنِينُهَا إِذَا خَفَضْتُمُهَا وَأَبْكَارُهَا حَنِينُهَا إِذَا رَفَعْتُمُهَا وَالْمَعْنَى لَهَا حَنِينَانِ ذُو صَغَارٍ وَحَنِينَانِ ذُو أَبْكَارٍ
وَأَرْضٌ مُصْغَرَةٌ بِتَهْمَا صَغِيرٍ لَمْ يَطَّلْ وَفُلَانٌ صَغْرَةٌ أَبْوَيْهِ وَصَغْرَةٌ وَوَلَدًا أَبْوَيْهِ أَيْ أَصْغَرُهُمْ وَهُوَ كَبِيرَةٌ وَوَلَدٌ
أَبْوَيْهِ أَيْ أَكْبَرُهُمْ وَكَذَلِكَ فُلَانٌ صَغْرَةٌ الْقَوْمِ وَكَبِيْرَتُهُمْ أَيْ أَصْغَرُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ وَيَقُولُ صَبِيٌّ مِنْ
صَبِيَّانِ الْعَرَبِ إِذَا نَهَسَ عَنِ اللَّعْبِ أَيْ نَامَنِ الصَّغْرَةَ أَيْ مِنَ الصَّغَارِ وَحِكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا صَغَّرَنِي إِلَّا
بِسَنَةِ أَيْ مَا صَغَّرَعَنِي إِلَّا بِسَنَةِ وَالصَّغَارُ بِالْفَتْحِ الذَّلُّ وَالضَّمُّ وَكَذَلِكَ الصُّغْرُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الصَّغْرُ
بِالتَّحْرِيكِ يُقَالُ قُمْ عَلَى صُغْرِكَ وَصُغْرِكَ اللَّيْثُ يُقَالُ صَغْرُ فُلَانٍ يَصْغُرُ صَغْرًا أَوْ صَغَارًا فَهُوَ صَاغِرٌ إِذَا
رَضِيَ بِالضَّمِّ وَاقْرَبِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ أَيْ أَذِلَّةٌ وَالْمَصْغُورَاءُ
الصَّغَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ هُمْ وَإِنْ كَانُوا أَكْبَرَ فِي الدُّنْيَا
فَسَيُصِيبُهُمْ صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ مَذَلَّةٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
أَيْ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ وَالصَّغَارُ مَصْدَرُ الصَّغِيرِ فِي الْقَدْرِ وَالصَّاغِرُ الرَّاضِي بِالذَّلِّ وَالضَّمِّ وَالْجَمْعُ

قوله هذا السب هكذا
في الاصل من غير نقط ولم
نهد لاصلاحه وحرره
ع ١٤ مصححه

قوله وقد صغرا الخ من باب كرم كما في القاموس ومن باب فرح أيضا كما في المصباح كما انه منهما بمعنى ضد العظم اه صححه

صَغْرَةٌ وَقَدْ صَغَّرَ صَغْرًا وَصَغَّرَ أَوْ صَغَّرَا وَصَغَّرَا وَصَغَّرَهُ جَعَلَهُ صَاغِرًا وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ صَغُرَتْ وَتَحَاقَرَتْ ذُلًّا وَمَهَانَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَلَّتْ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ أَيْ ذَلًّا وَاتَّحَقَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّغْرِ وَالصَّغَارِ وَهُوَ الذَّلُّ وَالهُوَانُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرَغْمِ الْمُنَافِقِينَ وَصَغَّرَ الْحَاسِدِينَ أَيْ ذَلَّهُمْ وَتَوَانِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الْمُحْرِمِ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ بِصَغْرٍ لَهَا وَصَغُرَتِ الشَّمْسُ مَا لَتْ لِلْغُرُوبِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَصَغْرَانُ مَوْضِعٌ (صَفْرٌ) الصُّفْرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ مَعْرُوفَةٌ تَكُونُ فِي الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا وَحَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا وَالصُّفْرَةُ أَيْضًا السُّوَادُ وَقَدْ أَصْفَرَ وَأَصْغَارًا وَهُوَ أَصْفَرٌ وَصَفْرَةٌ غَيْرُهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ قَالَ الصُّفْرُ سُودُ الْأَبْلِ لِأَبِي أُسُودٍ مِنَ الْأَبْلِ الْأَوْهُو مُشْرَبٌ صُفْرَةٌ وَلِذَلِكَ سَمَّيَ الْعَرَبُ سُودَ الْأَبْلِ صُفْرًا كَمَا سَمَّوْا الطَّبَّاءَ إِذَا مَا لِمَا يَعْلَمُونَهَا مِنَ الطَّلَامَةِ فِي بَيَاضِهَا أَبُو عَيْدٍ الْأَصْفَرُ الْأَسْوَدُ وَقَالَ الْأَعَشَى

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي * هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ

وَفَرَسٌ أَصْفَرٌ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ زُرْدُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَسْمَى أَصْفَرًا حَتَّى يَصْفُرَ ذَنْبُهُ وَعَرَفُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَصْفَرُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي تَصْفُرُ أَرْضُهُ وَتَفْقَدُهُ شَعْرَةَ صَفْرَاءُ وَالْأَصْفَرَانُ الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ وَقَبِيلُ الْوَرُسُ وَالذَّهَبُ وَأَهْلُكَ النَّسَاءُ الْأَصْفَرَانُ الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ وَيُقَالُ الْوَرُسُ وَالزَّعْفَرَانُ وَالصَّفْرَاءُ الذَّهَبُ لِلْوَنِّهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا دُنْيَا اجْرِي وَأَصْفَرِي وَعُرِّي غَيْرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا صَفْرَاءُ أَصْفَرِي وَيَا بَيْضَاءُ ابْيَضِي يَرِيدُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَالِحٌ أَهْلُ خَيْبَرَ عَلَى الصَّفْرَاءِ وَالْبَيْضَاءِ وَالْحَلِيقَةِ الصَّفْرَاءُ الذَّهَبُ وَالْبَيْضَاءُ الْفِضَّةُ وَالْحَلِيقَةُ الدُّرُوعُ يُقَالُ مَا لِفُلَانٍ صَفْرَاءٌ وَلَا بَيْضَاءٌ وَالصَّفْرَاءُ مِنَ الْمَرْبِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِوَنِّهَا وَصَفْرُ الثُّوبِ صَبْغُهُ بِصَفْرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ رَيْبَعَةَ لِأَبِي جَهْلٍ سَيَعْلَمُ الْمُصْفَرَّاسْتَهُ مِنَ الْمُقْتُولِ غَدًا وَفِي حَدِيثٍ بَدْرًا قَالَ عُبَيْدُ بْنُ رَيْبَعَةَ لِأَبِي جَهْلٍ يَا مُصْفَرَّاسْتَهُ رَمَاهُ بِالْأُبْنَةِ وَأَنَّهُ يَزْعُمُ اسْتَهُ وَيُقَالُ هِيَ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلْمَسْتَعْمِ الْمُرْفِ الَّذِي لَمْ تَحْكَمْهُ التَّجَارِبُ وَالشَّدَائِدُ وَقِيلَ أَرَادِيَا مُضْطَّرِّطَ نَفْسِهِ مِنَ الصَّفِيرِ وَهُوَ النَّصُوتُ بِالْقَمِّ وَالشَّقْمِ كَأَنَّهُ قَالَ يَا ضَرَّاطُ نَسِّبُهُ إِلَى الْجُبْنِ وَالخَوْرُومِ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ صَفِيرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ فِي الشَّمِّ فَلَانُ مُصْفَرَّاسْتَهُ هُوَ مِنَ الصَّفِيرِ لِأَنَّ الصَّفِيرَةَ أَيْ ضَرَّاطُ وَالصَّفْرَاءُ الْقَوْسُ وَالْمُصْفَرَةُ الَّذِينَ عَلَامَتُهُمُ الصَّفْرَةُ كَقَوْلِكَ الْحَمْرَةَ وَالْمَيْضَةَ وَالصَّفِيرَةَ تَمْرَةٌ عَامِيَةٌ تَجْتَنَفُ بِسَرَاوِهِ صَفْرَاءُ فَذَا جِئْتَ

فَفَرَكْتَ أَنْفَرَكْتَ وَيُحَلَّى بِهَا السُّوْبُقُ فَتَفَوْقَ مَوْجِعِ السُّكَّرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ
 وَهَكَذَا قَالَ تَمْرَةَ تَيْمَامِيَّةٌ فَأَوْجِعَ لَفْظَ الْإِفْرَادِ عَلَى الْجِنْسِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا وَالصَّفَارَةَ
 مِنَ النَّبَاتِ مَا ذَوِيَ قَتَعِي إِلَى الصُّفْرَةِ وَالصَّفَارِيِّ بَيْسُ الْبُهْمِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ لُصْفَرْتَهُ وَلِذَلِكَ
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَتَّى اعْتَلَى الْبُهْمِيُّ مِنَ الصَّفْرِ نَافِضٌ * كَمَا نَفَضَتْ خَيْلٌ نَوَاصِيهَا شَقْرُ
 وَالصَّفْرُدَاءُ فِي الْبَطْنِ يَصْفَرُّ مِنْهُ الْوَجْهُ وَالصَّفْرُ حَيْثُ تَلَزَقَ بِالضَّلُوعِ فَتَعْضُّهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ
 سَوَاءٌ وَقِيلَ وَاحِدَةً صَفْرَةً وَقِيلَ الصَّفْرُدَاءُ بِتَعْضُّ الضَّلُوعِ وَالشَّرَاسِيفِ قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ تَرِيثُ
 أَخَاهُ لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ * وَلَا يَعْضُّ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفْرُ

وَقِيلَ الصَّفْرُ هَهُنَا الْجُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ أَيْ جُوعَةٌ يُقَالُ صَفَّرَ
 الْوَطْبُ إِذَا خَلَا مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ الصَّفْرُ حَنْشُ الْبَطْنِ وَالصَّفْرُ فِيمَا تَزَعَمُ الْعَرَبُ حَيْثُ فِي الْبَطْنِ تَعْضُّ
 الْإِنْسَانُ إِذَا جَاعَ وَاللَّذَعُ الَّذِي يَجِدُهُ عِنْدَ الْجُوعِ مِنْ عَضِّهِ وَالصَّفْرُ وَالصَّفَارُ وَدُوْدَيْهِ فِي الْبَطْنِ
 وَشَرَّ اسِيفِ الْأَضْلَاعِ فَيَصْفَرُّ عَنْهُ الْإِنْسَانُ حِدًّا وَرَبَّمَا قَتَلَهُ وَقَوْلُهُمْ لَا يَلْتَأُطُّ هَذَا يَصْفَرُّ أَيْ
 لَا يَلْتَزِقُ بِي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي وَالصَّفَارُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُّ الَّذِي يُصِيبُ الْبَطْنَ وَهُوَ السَّقِيُّ وَقَدْ صَفَّرَ بِتَخْفِيفِ
 الْفَاءِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّفَارُ بِالضَّمِّ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِّ فِي الْبَطْنِ يُعَالِجُ بِقَطْعِ النَّأِطِ وَهُوَ عَرِقٌ فِي
 الصُّلْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِّ ثَوْرٍ وَوَحْشٍ ضَرَبَ الْكَلْبُ بَقْرَتَهُ فُجِرَ مِنْهُ دَمٌ كَدَمِ الْمَفْصُودِ وَالْمَصْفُورُ
 الَّذِي يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ

وَبِحَجِّ كُلِّ عَائِدٍ نَعُورُ * قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ

وَبِحَجِّ شِقِّ أَيْ شِقِّ الثَّوْرِ بَقْرَتَهُ كُلِّ عَرِقٍ عَائِدٍ نَعُورٍ وَالْعَائِدُ الَّذِي لَا يَرْتَفِئُ دَمٌ وَنَعُورٌ نَعُورٌ بِالدَّمِ أَيْ يَفُورُ
 وَمِنْهُ عَرِقُ نَعَارٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ الصَّفْرُ فَنَعَتَ لَهُ السُّكَّرُ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُوَ الْحَبْنُ
 وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْبَطْنِ يُقَالُ صَفَّرَ فَهُوَ مَصْفُورٌ وَصَفَّرَ يَصْفَرُّ وَصَفَّرَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ ابْنَ

الاعرابي أنشده في قوله يَارِيحُ بَيْنُونَةَ لَا تَدْمِينَا * جِئْتِ بِالْوَانِ الْمُصْفَرِّ نَا

قَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَاءِ الْأَصْفَرِّ وَصَاحِبُهُ يَرْتَحِمُ رَشْحًا مَسْتَمِنًا وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الصَّفْرِ
 وَهُوَ الْجُوعُ الْوَاحِدَةُ صَفْرَةٌ وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ وَمَصْفَرٌّ إِذَا كَانَ جَائِعًا وَقِيلَ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ
 الصَّفْرِ وَهِيَ حَيَاتُ الْبَطْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي صَفْرَةٍ لِلَّذِي يَعْتَرِيهِ الْجُنُونُ إِذَا كَانَ فِي أَيَّامِ بَرَزُولِ فِيهَا عَقْلُهُ
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْسُكُونَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَالصَّفْرُ النَّحَاسُ الْجَمِيدُ وَقِيلَ الصَّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّحَاسِ
 وَقِيلَ هُوَ مَا صَفَّرَ مِنْهُ وَاحِدَةً صَفْرَةً وَالصَّفْرُ لَغَةٌ فِي الصَّفْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

قوله جئت بألوان الذي في
 معجم ياقوت جئت بأرواح
 اه ويدل لكل منهم ما حل
 البيت بعد اه مصححه

لم يك يجيزه غيره والضم أجود ونفي بعضهم الكسر الجوهري والصفر بالضم الذي تعمل منه
الاولى والصقار صانع الصفر وقوله أشده ابن الاعرابي

لا تَجْلَاهَا أَنْ تَجْرَجَا * تحدر صفر أو تعلب برا

قال ابن سيده الصفر هنا الذهب فإما أن يكون عنى به الدنانير لانهم صُفروا إما أن يكون سماه بالصفر
الذي تعمل منه الآية لما بينهما من المشابهة حتى سمي اللاطون شهباً أو انصفر والصفر والصفر

الشيء الخالي وكذلك الجميع والواحد والمذكر والمؤنث سواء قال حاتم

تَرَى أَنْ مَا أَنْفَقْتُ لَمْ يَكْ ضَرْنِي * وَأَنْ يَدِي مَبْجَلَتْ بِهِ صَفْرٌ

والجمع من كل ذلك أصفار قال لَيْسَتْ بِأَصْفَارِيْنَ * يَعْفُو وَلَا رُحَّ رَحَارِحُ

وقالوا إناءً أصفراً لاشئ فيه كما قالوا برمة أعشار وآية صفر كقولك نسوة عدل وقد صفر الإناء من

الطعام والشراب والوطب من اللبن بالكسر يصفر صفر أو صفوراً أى خلافه وهو صفر وفى التهذيب

صفر يصفر صفورة والعرب تقول نعوذ بالله من قرع الغناء وصفر الإناء يعنون به هلاك المواشى

ابن السكيت صفر الرجل يصفر صفيراً أو صفر الإناء ويقال بيت صفر من المتاع ورجل صفر البدين

وفى الحديث أن أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كباب الله وأصفر الرجل فهو مصفر أى

افتقر والصفر مصدر قولك صفر الشيء بالكسر أى خلا والصفر فى حساب الهند هو الدائرة

فى البيت يقنى حسابه وفى الحديث نهى فى الأضاحى عن المصفورة والمصفرة قيل المصفورة

المستأصلة الأذن سميت بذلك لأن صمها خيراً صفر من الأذن أى خلوا وان رويت المصفرة

بالتشديد فالتكسير وقيل هى المهزولة خلواها من السمن وقال القتيبي فى المصفورة هى المهزولة

وقيل لها مصفرة لانها كأنها خلّت من الشحم واللحم من قولك هو صفر من الخير أى خال وهو

كالحديث الآخر انه نهى عن الجففاء التى لا تنقى قال ورواه شمر بالغين معجمة وفسره على ما جاء

فى الحديث قال ابن الاثير ولا عرفه قال الزنجشبرى هو من الصغار لا ترى الى قولهم للذليل

مجدع ومصم وفى حديث أم زرع صفر رداءها وميل كسائها وعيظ جارتها المعنى أنها ضامرة البطن

فكان رداءها صفر أى خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهى الى البطن فيقع عليه وأصفر البيت

أخلاه تقول العرب ما أصغيت لك إناء ولا أصفرت لك فناء وهذا فى المعذرة يقول لم آخذاً بك

وما لك فيبقى أناؤك مكبو بالابتداء لئنا تحلبه فيه ويبقى فناؤك خالياً مستلو بالابتداء بعيراً يترك فيه

ولاشاة تربض هناك والصفاريت الفقراء الواحد صفرت قال ذو الرمة * ولا خور صفراريت *

قوله ان أصفر البيوت كذا
بالاصل وفى النهاية أصفر
البيوت باسقاط لفظ ان اه
مصححه

والياء زائدة قال ابن بري صواب انشاده ولا خور والبيت بكلمه
 بِنَيْسَةَ كَسِيُوفِ الْهِنْدِ لَا وَرَعَ * من الشَّبابِ وَلَا خُورٍ صَفَرَاتٍ
 والقصيدة كلها مخفوضة وأولها * يادارميه بالخلصاء حبيبت * وصفرت وطابه مات قال
 امرؤ القيس وأفلتهن عبداء جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب
 وهو مثل معناه أن جسمه خلا من روجه أي لو أدركته الخيل لقتلته ففزع وقيل معناه ان
 الخيل لو أدركته قتل فصفرت وطابه التي كان يقري منها وطاب لئنه وهي جسمه من دمه اذا سفك
 والصفراء الجرادة اذا خلّت من البيض قال

فصافراء تكفي أم عوف * كأن رجيمتسها منجان

وصفر الشهر الذي بعد المحرم وقال بعضهم انما سمي صفر الانهم كانوا يمتارون الطعام فيه من
 المواضع وقال بعضهم سمي بذلك لاصفار مكة من أهلها اذا سافروا وروى عن رؤبه أنه قال سموا
 الشهر صفر الانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفرا من المتاع وذلك أن صفرا بعد
 المحرم فقالوا صفرا الناس مناصفرا قال ثعلب الناس كلهم بصرفون صفرا الأبا عبيدة فانه قال
 لا ينصرف فقيل له لم لا تصرفه لان النخوين قد اجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف
 من الصرف الاعلنان فأخبرنا بالعلتين فيه حتى تتبعك فقال نعم العلتان المعرفة والساعة قال أبو
 عمر أراد ان الأئمة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول أبي ذؤيب

أقامت به كدقما الحنيفة * ف شهرى جادى وشهرى صفر

أراد المحرم و صفر او رواه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء فاذا جمعه مع المحرم قالوا
 صفران والجمع أصفار قال النابغة

لقد نيت بنى ذيبان عن اقر * وعن تربيعهم في كل أصفار

وحكى الجوهري عن ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم وقوله في
 الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر قال أبو عبيد فسر الذي روى الحديث ان صفردواب البطن
 وقال أبو عبيد سمعت يونس سأل رؤبه عن الصفر فقال هي حية تكون في البطن تصيب المشيمة
 والناس قال وهي أعدى من الجرب عند العرب قال أبو عبيد فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم
 أنها تعدى قال ويقال انها تستد على الانسان وتؤذيه اذا جاع وقال أبو عبيدة في قوله لا صفر
 يقال في الصفر أيضا انه أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخيرهم المحرم الى صفر

هكذا يياض بالاصل

في تحريمه ويجعلون صَفْرًا هو الشهر الحرام فابطله قال الازهرى والوجه فيه التفسير الاول وقيل
للحيسة التي تَعَضُّ البطن صَفْرًا لانها تفعل ذلك اذا جاع الانسان والصَفْرِيَّةُ نبت ينبت في أول
الخريف يخضر الارض ويورق الشجر وقال أبو حنيفة سميت صفرية لان الماشية تصفر اذا رعت
ما يخضر من الشجر وترى مغابنها ومسافرها وأبارها صفرًا قال ابن سيده ولم أجد هذا معروفا
والصَفْرُ صَفْرَةٌ تعول اللون والبشرة قال وصاحبه مصفور وأنشد * قَضَبَ الطَّيْبِ نَائِطَ المَصْفُورِ *
والصَفْرَةُ لون الأَصْفَرِ وفعله اللازم الأَصْفَرَارُ قال وأما الأَصْفَرَارُ فَعَرَضُ يعرض للانسان يقال
يصفار مرة ويحمار أخرى قال ويقال في الأول اصفر يصفر والصَفْرِيُّ نَبْجُ الغنم مع طلوع سهيل
وهو أول الشتاء وقيل الصَفْرِيَّةُ من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ
يُنْبِجُ الناس وتواجه محمود وتسمى أمطاره هذا الوقت صَفْرِيَّةً وقال أبو سعيد الصَفْرِيَّةُ ما بين تولى
القيظ الى اقبال الشتاء وقال أبو زيد أول الصفرية طلوع سهيل وآخرها طلوع السماء قال وفي
أول الصَفْرِيَّةِ أربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات والصَفْرِيُّ في النتاج بعد
القيظي وقال أبو حنيفة الصَفْرِيَّةُ تولى الحر واقبال البرد وقال أبو نصر الصَقْعِيُّ أول النتاج وذلك
حين تصقع الشمس فيه رؤس البهائم صقعا وبعض العرب يقول له السَّمْسِيُّ والقيظي ثم الصَفْرِيُّ
بعد الصَقْعِيِّ وذلك عند صرام النخيل ثم السَّمْتِيُّ وذلك في الربيع ثم الدَقْقِيُّ وذلك حين تدفأ الشمس
ثم الصَيْفِيُّ ثم القَيْظِيُّ ثم الخَرْفِيُّ في آخر القيظ والصَفْرِيَّةُ نبت يكون في الخريف والصَفْرِيُّ المطر
يأتي في ذلك الوقت وتصفّر المال حسنت حاله وذهبت عنه وغرة القيظ وقال مرة الصَفْرِيَّةُ أول
الازمنة يكون شهر اوقيل الصَفْرِيُّ أول السنة والصَفِيرُ من الصوت بالدواب اذا سقيت صَفْرًا
يصفر صفيرا وصفر بالجار ووصف دعاه الى الماء والصارف كل ما لا يصيد من الطير ابن الاعرابي
الصَفَارِيَّةُ الصَّعْوَةُ والصافر الجبان وصفر الطائر يصفر صفيرا أى مكأ ومنه قولهم في المثل أجبن
من صافر وأصفر من بلبل والنسر يصفر وقولهم ما في الدار صافر أى أحد يصفر وفي التهذيب ما في
الدار أحد يصفر به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وأنشد

خَلَّتِ المَنَازِلُ مَآبِهَا * مِمَّنْ عَهَدَتْ بَيْنَ صَافِرٍ

وما بها صافر أى ما بها أحد كما يقال ما به اديار وقيل أى ما بها أحد ذو صفير وحكى الفراء عن بعضهم
قال كان في كلامه صفار بالضم ير يد صفيرا والصَّفَارَةُ الاسْتِ والصَّفَارَةُ هَنَةٌ جَوْفَاءٌ من نخاس يصفر
فيها الغلام للعمام ويصفر فيها بالحجار ينسرب والصَفْرُ العَقْلُ والعدة والصَفْرُ الرَّوْعُ وَابُّ القَلْبِ

قوله وقيل الصفرية الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) الصفرية (نتاج الغنم
مع طلوع سهيل) وهو أول
الشتاء وقيل الصفرية من
لدن طلوع سهيل الى سقوط
الذراع حين يشتد البرد
وحينئذ يكون النتاج محمود
(كالصفرى محرکه فيهما)
اه كتبه مصححه

قوله وفي التهذيب ما في
الدار الخ كذا بالاصل وتأمله
اه مصححه

يقال ما يلزق ذلك بصقري والصفار والصفار ما بقي في أسنان الدابة من التبن والعلف للدواب كلها والصفار القراد ويقال دويبة تكون في ما خيرا الحوافر والمناسم قال الافوه ولقد كنتم حديثا زعما * وذناي حيث يحتمل الصفار ابن السكيت السحيم والصفار بفتح الصاد نبتان وأنشد

ان العريمة مانع ارواحنا ٣ * ما كان من سحيمها ووصفار

والصفار بالفتح ييس البهيمى وصفرة وصفار اسمان وأبوصفرة كنية والصفرة بالضم جنس من الخوارج وقيل قوم من الحرفرة سمو صفرة لانهم نسبوا الى صفرة ألوانهم وقيل الى عبدالله بن صفار فهو على هذا القول الاخير من النسب النادر وفي الصحاح صنف من الخوارج نسبوا الى زياد ابن الاصفري يسهم وزعم قوم ان الذي نسبوا اليه هو عبدالله بن الصفار وانهم الصفرة بكسر الصاد وقال الاصمعي الصواب الصفرة بالكسر قال رخصم رجل منهم صاحبه في السجن فقال له أنت والله صفرة من الذين فسماوا الصفرة ففهم المهالبة نسبوا الى أبي صفرة وهو أبو المهالب وأبو صفرة كنيته والصفراء من نبات السهل والرمل وقد نبت بالجلد وقال أبو حنيفة الصفراء نبت من العشب وهي تسطح على الارض وكان ورقها ورق الخس وهي تأكلها الابل أكلاشديدا وقال أبو نصر هي من الذكور والصفراء شعب بناحية بدر ويقال لها الاصفار والصفارية طائر والصفراء

فرس الحرث بن الاصم صفة غالبية وينبوا الاصفار الروم وقيل ملوك الروم قال ابن سيده ولا أدري لم سوا بذلك قال عدى بن زيد وبنو الاصفار الكرام ملوك الر * وم يبق منهم مذكور وفي حديث ابن عباس اغزوا وتموا بنات الاصفار قال ابن الاثير يعنى الروم لان اباهم الاول كان اصفرا اللون وهو روم بن عيصوبن اسحق بن ابراهيم وفي الحديث ذكر من حج الصفرة وهو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق وكان به وقعة للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفراء هي تصغير الصفراء وهي موضع مجاور بدر والاصفار موضع قال كثير

عفارايغ من اهلها فالظواهر * فاكاف بنى قد عفت فالاصفار ٣

وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذى ناب من السباع قرأت قل لا اجد فيما اوحى الى محرم ما على طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة ليرى في ماء اصفرة تعنى ان الله حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحرير

قال كأنها أرادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكرهة فانها لا تخلو ان

٣ قوله ارواحنا كذا بالاصل وشرح القاموس والذي في الصحاح وياقوت ان العريمة مانع ارواحنا ما كان من سحيمها ووصفار والسحيم بالتحريك شجر ٥٥

مصححه

قوله والصفار بالفتح ييس الخ كذا في الصحاح وضبطه في القاموس كغراب ٥٥

مصححه

قوله فهم المهالبة الخ عبارة القاموس وشرحه (و) الصفرة بالضم أيضا (المهالبة) المشهورون بالحدود والكرم) نسبوا الى أبي صفرة) جد هم ٥٥

كتبه مصححه

٣ قوله تبنى في ياقوت تبنى بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر بلدة بجوران من اعمال دمشق واستشهد عليه بايات آخر وفي باب الهمزة مع الصاد ذكر الاصفار وأنشده هذا البيت وفيه هرشي بدل تبنى قال هرشي بالفتح ثم السكون وشين محجة والقصر ثنية في طريق مكة قريبة من الحفة ٥٥ وهو المناسب ٥٥

مصححه

تكون قد سمعت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها (صقر) الصقر الطائر الذي يصاد به من الجوارح ابن سيده والصقر كل شئ يصيد من البزاة والشواهد وقد تكرر ذكره في الحديث والجمع أصقرو وصقور وصقورة وصقار وصقارة والصقر جمع الصقور الذي هو جمع صقرا نساء ابن الاعرابي كان عينيه اذا توقدا * عينا قاطمي من الصقر بدأ

قال ابن سيده فسرته ثعلب بما ذكرنا قال وعندى ان الصقر جمع صقرا كذهب اليه أبو حنيفة من ان زهوا جمع زهو قال وانما وجهناه على ذلك فرار من جمع الجمع كما ذهب الاخفش في قوله تعالى فرهن مقبوضة الى انه جمع رهن لاجمع رهان الذي هو جمع رهن هر بامن جمع الجمع وان كان تكسير فعل على فعل وفعل قليلا والاشي صقرة والصقر اللبن الشديد الحوضة يقال حبا نابصقرة ترى الوجه كما يقال بصرية حكاهما الكسائي وما وصل من اللبن فامارت حنارته وصفت صقوره فاذا حضت كانت صبا غاطيبا فهو صقرة قال الاصمعي اذا بلغ اللبن من الحض ما ليس فوقه شئ فهو الصقر وقال شهر الصقر الحامض الذي ضربته الشمس فحض يقال انا نابصقرة حامضة قال وقال مكرزة كان الصقر منه قال ابن برزح المصقر من اللبن الذي قد حض وامتنع والصقر والصقرة شدة وقع الشمس وحدها وقيل شدة وقعها على رأسه صقرته تصقره صقرا اذا حرها وقيل هو اذا حجت عليه قال ذوالرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بافتان مربع الصريمة معبل

وصقر النار صقرا وصقراها وقدها وقد اصقرت واصطقرت جاؤها مرة على الاصل ومرة على المضارعة واصقرت الشمس اتقدت وهو مشتق من ذلك وصقرة بالعصى صقرا ضرب بها على رأسه والصوقر والفاقور الفأس العظيمة التي اهارأس واحد دقيق تكسره بالحجارة وهو المعول أيضا والصقر ضرب الحجارة بالمعول وصقرا الحجر يصقره صقرا ضرب بالصاقور وكسره به والصاقور اللسان والفاقرة الداهية النازلة الشديدة كالدامعة والصقرو الصقر ما تحلب من العنب والزبيب والتمر من غير ان يعصر وخص بعضهم من أهل المدينة به دبس التمر وقيل هو ما يسيل من الرطب اذا دبس والصقر الدبس عند أهل المدينة وصقرا التمر صب عليه الصقر ورطب صقرا صقرا ذوصقرو ومقرا تباع وذلك التمر الذي يصلح للدبس وهذا التمر أصقر من هذا أي أكثر صقرا حكاها أبو حنيفة وان لم يكن له فعل وهو كقولهم لسانين وقد تقدم مرارا والمصقر من الرطب المصاب يصب عليه الدبس ليلين وربما جاء بالسين لانهم كثيرا ما يلقبون الصادسينا اذا كان في الكلمة

قوله للسانين هكذا بالاصل
وحرر اه صححه

قاف أو طاء أو عين أو خاء مثل الصدع والسماع والصراط والبصاق قال أبو منصور والصفري
عند البحرانيين ما سال من جلال التمر التي كثرت وسدلت بعضها فوق بعض في بيت مصر ح تحتها
خواب خضر فينصر منها دبس خام كأنه العسل وربما أخذوا الرطب الجيد ملقوظا من العذق
فجعلوه في بسايق وصبوا عليه من ذلك الصفري فقال له رطب مصقر ويبقى رطباً طيباً طول السنة
وقال الاصمعي التصقير أن يصب على الرطب الدبس فيبتال رطب مصقراً مأخوذاً من الصفري وهو
الدبس وفي حديث أبي حنيفة ليس الصفري رؤس النخل قال ابن الأثير هو عسل الرطب ههنا
وهو الدبس وهو في غيره هذا اللبن الحامض وماء مصقر متغير والصفقر ما نحتت من ورق العضاء
والعرقط والسلم والطلع والسمر ولا يقال له صفقر حتى يسقط والصفقر الماء الأجن والصاقورة باطن
القحف المشرف على الدماغ وفي التهذيب والصفقر باطن القحف المشرف فوق الدماغ كأنه
قفر قفعة وصاقورة والصفقر اسم السماء الثالثة والصفقر النمام والصفقر اللعان لغير المستحقين
وفي حديث أنس ملعون كل صفقر قيل يارسول الله وما الصفقر قال نسا يكونون في آخر الزمان
تحتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن التهذيب عن سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تزال الأمة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث مالم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث
ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يارسول الله قال نسا يكونون في آخر الزمان تكون
تحتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن وروى بالسعين وبالصاد وفسر بالتمام قال ابن الأثير ويجوز أن
يكون أراد به هذا الكبر والأبهة بأنه جميل بجذبه أبو عبيدة الصفقران دأرتان من الشعر عند مؤخر
البدن من ظهر الفرس قال وحده الظهر الى الصفقرين الفراء جاء فلان بالصفقر والبقر والصفقاري
والبقراري اذا جاء بالكذب الفاحش وفي النوادر تصقرت بموضع كذا وتشكلت وتشكفت بمعنى
تلبنت والصفقار الكافر والصفقار الدباس وقيل السقار الكافر بالسعين والصفقر القيادة على الحرم
عن ابن الأعرابي ومنه الصفقار الذي جاء في الحديث والصفقور الدبوث وفي الحديث لا يقبل الله
من الصفقور يوم القيامة صر فأولاً عدلاً قال ابن الأثير هو بمعنى الصفقار وقيل هو الدبوث القواد
على حرمه وصر من أسماء جهنم نعوذ بالله منها الغة في سقر والصفوقير صوت طائر يرجع فتسمع
فيه نحو هذه النعمة وفي التهذيب الصفوقير حكاية صوت طائر يصوقير في صياحه يسمع في صوته
نحو هذه النعمة وصرقاري موضع (صفقر) الصفقر الماء المر الغليظ والصفقرة هو أن يصيح
الإنسان في أذن آخر يقال فلان يصفقر في أذن فلان (صمر) التصمير الجع والتمع يقال صمر

قوله وتشكلت وتشكفت كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرره اه صححه

قوله وقصرنا كذا هو مضبوط في الاصل بتشديد الصاد وهو المناسب لما قبله وما بعده وفي القاموس في مادة قصر مضبوط بتخفيف الصاد فليحذر اه صححه قوله بالتصريك التنتن في القاموس وشرحه (بالفتح التنتن) ومثله في التكملة اه صححه

متاعه وصممه وأصممه والتصمير أيضاً أن يدخل في الصمير وهو مغيب الشمس ويقال أصميرنا وصميرنا وأقصرنا وقصرنا وأعرجنا وعرجنا بمعنى واحد ابن سيده صمير يصمير صمراً أو صموراً بالجر ومنع قال فإني رأيت الصامير بن متاعهم * يموت ويفنى فأرضخني من وغايباً أراد يموتون ويفنى ما لهم وأراد الصامير بن متاعهم ورجل صمير يابس اللحم على العظام والصمير بالتحريك التنتن يقال يدي من اللحم صميرة وفي حديث علي أنه أعطى أبارافع حسيًا وعكبة سمن وقال ادفع هذا إلى أسماء بنت عيسى وكانت تحت أخيه جمعفرتدهن به بنى أخيه من صمير البحر يعني من تنريجه وقطعمهن من الحق أما صمير البحر فهو تنريجه ونمقه وومده والحق سويق المقل ابن الاعرابي الصمير رائحة المسك الطرى والصمير عثم البحر اذا خب أي هاج موجه وخبيبه تتأطخ أمواجه ابن دريد رجل صمير يابس اللحم على العظم تفوح منه رائحة العرق وصمير الماء يصمير صموراً جرى من حدور في مستوى فسكن وهو جار وذلك المكان يسمى صمير الوادي وصمير مستقره والشماري مقصور الاست لتنتنها الصحاح الشماري بالضم الدبر وفي التهذيب الصماري بكسر الصاد والضمير الصبر أخذ الشيء بأصماره أي بأصباره وقيل هو على البدل وملاء الكأس إلى أصمارها أي إلى أعاليها كأصبارها واحدها صمير وصمير أرض من مهربان إليه نسب الجبن الصميري والصومر الباذر وج وقال أبو حنيفة الصومر شجر لا ينبت وحده ولكن يتلوى على الغاف وهو قصبان لها ورق كورق الأراك وله ثمر يشبه البلوط يؤكل وهو ابن شديد الحلاوة (صمير) الصمير والصمير الشديد من كل شيء والصمير اللثيم وهو أيضاً الذي لا تعمل فيه رقيقة ولا سحر وقيل هو الخالص الحرة والصميرية من الحيات الحية الخبيثة قال الشاعر
أحبة وادبغرة صميريه * أحب اليكم أم ثلاث لواقع
أراد بالواقع العقارب والشمعور القصير الشجاع وصمير اسم موضع قال القتال الكلابي
* عفا بطن يهني من سليمي فصمير * (صمير) صمير اللبن واصمقر فهو مصمقر اشتدت حوضته واصمقرت الشمس اتقدت وقيل انها من قولك صمقرت النار اذا أوقدتها والميم زائدة وأصلها الصقرة أبو زيد سمعت بعض العرب يقول يوم مصمقر اذا كان شديد الحر والميم زائدة (صنر) الصنارة بكسر الصاد الحديدية الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل وقيل الصنارة رأس المغزل وقيل صنارة المغزل الحديدية التي في رأسه ولا تنقل صنارة وقال الليث الصنارة مغزل المرأة وهو دخيل والصنارة الآن يمانية والصنارية قوم يارمينية نسبوا إلى ذلك ورجل صنارة وصنارة

قوله عفا بطن الختامه خلافاً بطن الحارثية أعسر وصمير كجعفر وقتفدومسجد روايات للسكري في البيت افادياقوت اه صححه

سبي الخلق الكسر عن ابن الاعرابي والفتح عن كراع التهذيب الصنوبر الخيل السبي الخلق والصنوبر السبي الأذنب وان كانوا ذرى نباهة وقال أبو علي صنارة بالكسر سبي الخلق ليس من أبنية الكتاب لان هذا البناء لم يجي صفة والصنار شجر الدلب واحده صنارة عن أبي حنيفة قال وهي فارسية وقد جرت في كلام العرب وأنشدت المجاج * يَشُقُّ دَوْحَ الْجَوْزِ وَالصَّنَارِ * وقال بعضهم هو الصنار بتخفيف النون وأنشدت المجاج بالتخفيف وصنارة الحجة مقبضها وأهل اليمن يسمون الأذن صنارة (صنبر) الصنورة والصنوبر جميعا النخلة التي دقت من أسفلها وانجر ذكرها وقل حملها وقد صنبرت والصنوبر سعفات يخرج في أصل النخلة والصنوبر أيضا النخلة يخرج من أصل النخلة الأخرى من غير أن تغرس والصنوبر أيضا النخلة المنفردة من جماعة النخل وقد صنبرت وقال أبو حنيفة الصنوبر بغيرها أصل النخلة الذي تشعبت منه العروق ورجل صنوبر فرد ضعيف ذليل لأهل له ولا عقب ولا ناصر وفي الحديث ان كفار قريش كانوا يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم محمد صنوبر وقالوا صنوبري أي أبت لا عقب له ولا أخ فاذا مات انقطع ذكره فأنزل الله تعالى ان شأنك هو الأبت التهذيب في الحديث عن ابن عباس قال لما قدم ابن الأشرف مكة قالت له قريش أنت خير أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا الصنوبر الأبت من قومه برعم انه خير منا ونحن أهل الحجج وأهل السدانة وأهل السقاية قال أنتم خير منه فأنزلت ان شأنك هو الأبت وأنزلت ألم تر إلى الذين أووا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالحيت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا وأصل الصنوبر سعفة تنبت في جذع النخلة لاقى الارض قال أبو عبيدة الصنوبر النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها ويتشرب يقال صنبر أسفل النخلة ومراد كفار قريش بقولهم صنوبر رأيت أنه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب أصل الصنوبر لانه لا عقب له ولقي رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال صنبر أسفله وعشش أعلاه يعني دق أسفله وقل سعفه ويس قال أبو عبيدة فشبهوا النبي صلى الله عليه وسلم بما يقولون انه فرد ليس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال أوس يعقب قوما

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ * عَشُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ

ابن الاعرابي الصنوبر من النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرضة في الارض وهو المصنبر من النخل واذا نبتت الصنابير في جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذاء الأمهات قال وعلاجها أن تقلع تلك الصنابير منها فأراد كفار قريش أن محمد صلى الله عليه وسلم صنوبر نبت

في جذع نخلة فاذا قطع انقطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سميعان الصنابير
يقال لها العقان والروا كيب وقد اعقت النخلة اذا اُنبتت العقان قال ويقال للفسيلة التي تنبت
في أمها الصنوبر واصل النخلة أيضا صنوبرها وقال أبو سعيد المصنبرية أيضا من الخيل التي تنبت
الصنابير في جذوعها فتفسدها لانها تأخذ غذاء الامهات فتضويها قال الازهري وهذا كله
قول أبي عبيدة وقال ابن الاعرابي الصنوبر الوحيد والصنوبر الضعيف والصنوبر الذي لا ولده ولا
عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب والصنوبر الداهية والصنوبر الرقيق الضعيف من كل شيء من
الحيوان والشجر والصنوبر اللثيم والصنوبر فم القناة والصنوبر القصبية التي تكون في الاداوة
يشرب منها وقد تكون من حديد ورصاص وصنوبر الحوض مشبهه والصنوبر منعب الحوض
خاصة حكاها أبو عبيد وأنشد * ما بين صنوبر الى الازاء * وقيل هو ثقبه الذي يخرج منه الماء
اذا غسل أنشد ابن الاعرابي

ليهني تراني لامرئ غبذلة * صنابر احدان لهن خفيف
سريعات موت ريشات افاقة * اذا ما جلن جلهن خفيف

وفسره فقال الصنابر هنا السهام الدقاق قال ابن سبيده ولم أجده الا عن ابن الاعرابي ولم يأت
لها باو احدوا احدان أفراد لانظير لها كقول الآخر

يحمي الصريم احدان الرجاله * صيد ومجتري بالليل هماس

وفي التهذيب في شرح البيتين اراد بالصنابر سهامها ما دقا فاشبهت بصنابير النخلة التي تخرج في أصلها
دقاقا وقوله احدان اي افراد سريعات موت أي يتن من رمي بهن والصنوبر شجر مخضر شتاء
وصيفا ويقال ثمره وقيل الازر الشجر وثمره الصنوبر وهو مذكور في موضعه أبو عبيد الصنوبر
ثمر الازرة وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل ثمرها أنشد الفراء

نظم الشحم والسديف ونسقي الشحم في الصنبر والصراد

قال الاصل صنبر مثل هز بر ثم شدد النون قال واحتاج الشاعر مع ذلك الى تشديد الراء فلم يمكنه
الابتعريك الباء لاجتماع الساكنين فخر كها الى الكسر قال وكذلك الزمرذ والزمرذى وغداة
صنبر وصنبر باردة وقال ثعلب الصنبر من الاضداد يكون الحار ويكون البارد حكاها ابن الاعرابي
وصنابر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر بتشد النون وكسر الباء وفي الحديث ان رجلا وقف
على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبرة قائما هي الشديدة البرد

والصنبر والصنبر البرد وقيل الريح الباردة في غيم قال طرفة

يحيقان تعترى نادينا * وسديف حين هاج الصنبر

وقال غيره يقال صنبر بكسر النون قال ابن سيده وأما ابن جنى فقال أراد الصنبر فاحتاج الى

محرريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاعراب اليها تشبيها بقولهم هذا بكر وعمرت بيكر فكان

يجب على هذا أن يقول الصنبر فيضم الباء لان الراء مضمومة الا انه تصور معنى اضافة الظرف

الى الفعل فصار الى أنه كأنه قال حين هيج الصنبر فلما احتاج الى حركة الباء تصور معنى الجر فكسر

الباء وكأنه قد نقل الكسرة عن الراء اليها كما كان القصيدة المنشدة للاصمعي التي فيها

* كأنهم وقد رآها الرائي * انما سوغه ذلك مع أن الايات كلها متواليمة على الجر أنه توهم فيه معنى

الجر ألا ترى ان معناه كأنهم وقت رؤية الرائي فساغ له أن يخلط هذا البيت بسائر الايات وكأنه

لذلك لم يخالف قال وهذا أقرب مأخذ من أن يقول انه حرف القافية للضرورة كما حرفها الاخر

في قوله هل عرفت الدار أو أنكرتها * بين تبرك وشسى عبقر

في قول من قال عبقر حرف الكامة والصنبر بتسكين الباء اليوم الثاني من أيام العجوز وأنشد

فأذا انقضت أيام شهرنا * صن وصنبر مع الوبر

قال الجوهري ويحتمل أن يكونا بمعنى وانما حركت الباء للضرورة (صنخر) التهديب في

الرباعي أبو عمرو والصنخر والسنخر الجمل الضخم قال أبو عمرو والصنخر بوزن قد عدل وهو الاجق

والصنخر بوزن القمقم وهو البر اليابس وفي النوادر رجل صنخر وصنخر عظيم طويل من الرجال

والابل (صنعب) الصنعب شجرة ويقال لها الصعب (صهر) الصهر القرابة والصهر

حرمة الخثونة وختن الرجل صهره والمتزوج فيهم أصهارا وختن والأصهار أهل بيت المرأة ولا

يقال لاهل بيت الرجل الاختان وأهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعل الصهر من الاجاء

والاختان جميعا يقال صاهرت القوم اذا تزوجت فيهم وأصهرت بهم اذا اتصلت بهم وتحرمت

بجوارا ونسب أو تزوج وصهر القوم خنتهم والجمع أصهار أو صهراء الاخيرة نادرة وقيل أهل بيت

المرأة أصهار وأهل بيت الرجل أختان وقال ابن الاعرابي الصهر زوج بنت الرجل وزوج أخته

واختن أبو امرأة الرجل وأخواه أنه ومن العرب من يجعلهم أصهارا كلهم وصهر أو الفعل

المصاهرة وقد صاهرهم وصاهر فيهم وأنشد نعلب

حرأر صاهرن الملوكة ولم يرزل * على الناس من أبنائهم أمير

قوله كما ان القصيدة الخ كذا
بالاصل وتأمله اه صححه

قوله كما حرفها الاخر الخ
في ياقوت مانصه كأنه توهم

تنقيل الراء وذلك انه احتاج
الى محريك الباء لا قامة الوزن

فلوترك القاف على حالها لم
يجئ مثله وهو عبقر لم يجئ

على مثال ممدود ولا منقل فلما
ضم القاف توهم به بناء

قربوس ونحوه والشاعر له أن
يقصر قربوس في اضطرار

الشعر فيقول قربس اه
كتبه صححه

قوله جعل صنخر الخ كذا
بالاصل وراجع عبارة النوادر

اه

وأصهر بهم واليهم صار فيهم صهراً وفي التهذيب أصهر بهم الختن وأصهرت بالصهر الاصمعي
 الأختان من قبل الزوج والأختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما قال لا يقال غيره قال ابن
 سيده وربما كانوا بالصهر عن القبر لأنهم كانوا يتدون البنات فيدفنونهن فيقولون زوجناهن من
 القبر ثم استعمل هذا اللفظ في الإسلام فقبل نعم الصهر القبر وقيل إنما هذا على المثل أي الذي
 يقوم مقام الصهر قال وهو الصحيح أبو عبيد يقال فلان مصهر بنا وهو من القرابة قال زهير
 قودا الجياد وواضهار الملوك وصب* في مواطن لو كانوا باسموا

وقال القراء في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأما النسب فهو
 النسب الذي يحل نكاحه كبنات العم والحال واشباههن من القرابة التي يحل تزويجها وقال
 الزجاج الأصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج والنسب الذي ليس بصهر من قوله حرمت عليكم
 أمهاتكم إلى قوله وأن تجتمعوا بين الأختين قال أبو منصور وقد روينا عن ابن عباس في تفسير
 النسب والصهر خلاف ما قال القراء جله وخلاف بعض ما قال الزجاج قال ابن عباس حرم الله
 من النسب سبعة من الصهر سبعة حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم
 وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت من النسب ومن الصهر وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم
 وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في جواركم من نسائكم اللاتي
 دخلتم بهن وحلائل آبائكم الذين من أصلابكم ولانكحوا ما نكح آبائكم من النساء وأن
 تجتمعوا بين الأختين قال أبو منصور ونحو ما روينا عن ابن عباس قال الشافعي حرم الله تعالى
 سبعة نسباً وسبعاً نسبياً جعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع وهذا هو الصحيح
 لا ريب فيه وصهرته الشمس تصهره صهراً وصهرته أشهدتوقعها عليه وحرها حتى ألم دماغه
 وأنصهره قال ابن أثير يصف فرخ قطة

تروى لقي التي في صنف * تصهره الشمس فيما تصهر

أي تذيبه الشمس فيصبر على ذلك تروى تسوق إليه الماء أي تصيره كالراوية يقال رويت أهل
 وعلمهم رياءً أي تبتهم بالماء والصهر الحار حكاة كراع وأنشد

اذلزال لكم معرغرة * تغلى وأعلى لونها صهر

فعل هذا يقال شيء صهر حار والصهر أذابة الشحم وصهر الشحم ونحوه يصهره صهراً أذابه فأنصهر
 وفي التنزيل يصهر به ماني بطونهم والجلود أي يذاب واصطهره أذابه وأكاه والصحارة ما أذبت

منه وقيل كل قطعة من اللحم صغرت أو كبرت صهارة وما بالبعير صهارة بالضم أي نقي وهو المخ
الزهري الصهر اذ اذبه الشحم والصهارة ما ذاب منه وكذلك الاضطهارة في اذابته أو أكل صهارته
وقال العجاج * شدك السفا من الشواء المصطهر * والصهر المشوي الاصمعي يقال لما أذيب
من الشحم الصهارة والجيسل وما أذيب من الآلية فهو حرم اذ لم يبق فيه الوالد أبو زيد صهر خبزة
اذا أدمه بالصهارة فهو خبز مصهور وصهير وفي الحديث ان الأسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو
محرم أي كان يذيه ويدهن ما به ويقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهر وصهر فلان رأسه صهرا اذا دهنه
بالصهارة وهو ما أذيب من الشحم واضطهر الحرباء واضهارت آلالا ظهره من شدة حر الشمس وقد
صهره الحرو وقال الله تعالى يصهر به ما في بطونهم حتى يخرج من أديارهم أبو زيد في قوله يصهر
به قال هو الا حرق صهرته بالنار نضجته أصهره وقوله لا صهرتك بين مرة كأنه يريد اذابة
أبو عبيدة صهرت فلانا بين كاذبة توجب له النار وفي حديث أهل النار قيلت ما في جوفه حتى
يمرق من قدميه وهو الصهر يقال صهرت الشحم اذا أذبته وفي الحديث أنه كان يؤسس مسجدا
قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه أي يذيه اليه يقال صهره وأصهره اذا قر به وأذناه وفي حديث علي
رضي الله عنه قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر محمد فلم تحسدك عليه الصهر حرمة التزويج
والفرق بينه وبين النسب أن النسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من
خطاة تشبه القرابة يحدثها التزويج والصهيور شبه منبر يعمل من طين أو خشب يوضع عليه
متاع البيت من صقرا ونحوه قال ابن سميده وليس بثبت والصاهور علاف القمر أعجمي معرب
والصهري لغة في الصهريج وهو كالحوض قال الازهري وذلك انهم يأتون أسفل الشعبة من
الوادى الذي له مازمان فينبون بينهم ما بالطين والحجارة فيتراد الماء فيشربون به زمانا قال ويقال
تصهر جوا صهريا (صور) في أسماء الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات
ورتبها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرها ابن سميده
الصورة في الشكل قال فأما ما جاء في الحديث من قوله خلق الله آدم على صورته فيحتمل أن تكون
الهاء راجعة على اسم الله تعالى وأن تكون راجعة على آدم فاذا كانت عائدة على اسم الله تعالى
فمعناه على الصورة التي انشأها الله وقدرها فيكون المصدر حينئذ مضافا الى الفاعل لانه سبحانه هو
المصور لأن له عز اسمه وجل صورة ولا تمثالا كما ان قولهم لعمر الله اغما هو والحياة التي كانت بالله
والتي آتيناها الله لأن له تعالى حياة تحله ولا هو علا وجهه محل للاعراض وان جعلتها عائدة على

ادم كان معناه على صورة آدمى على صورة أمثاله من هو مخلوق مدبر فيكون هذا حينئذ كقولك
للسيد والريس قد خدمته خدمته أى الخدمة التى تتحق لامثاله وفي العبد والمبتذل قد استخدمته
استخدامه أى استخدم أمثاله من هو مأثور بالخفوف والتصرف فيكون حينئذ كقوله تعالى
فى أى صورة ماشاء ربك والجمع صور وصور وصور وصور وصور وصور الجوهري والصور بكسر

الصاد لغة فى الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوارى

أشبهن من بقر الخالص أعينها * وهن أحسن من صيرهن صوراً

وصوره الله صورة حسنة فتصور وفى حديث ابن مقرب أن ما علمت أن الصورة محرمة أراد بالصورة
الوجه وتحررها المنع من الضرب واللطم على الوجه ومنه الحديث كره أن تعلم الصورة أى يجعل فى
الوجه كى أو سمعة وتصورت الشئ توهمت صورته فتصورى والتصاوير التماثيل وفى الحديث
أتانى الليله ربي فى أحسن صورة قال ابن الأثير الصورة ترد فى كلام العرب على ظاهرها وعلى
معنى حقيقة الشئ وهيته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أى هيته وصورة
الأمر كذا وكذا أى صفته فيكون المراد بما جاء فى الحديث أنه أتاه فى أحسن صفة ويجوز أن يعود
المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم أتانى ربي وأتانى فى أحسن صورة ويجرى معانى الصورة كلها
عليه أن شئت ظاهرها وهيتها وصفها فأما إطلاق ظاهر الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله

عز وجل عن ذلك علواً كبيراً ورجل صير شراً أى حسن الصورة والسارة عن الفراء وقوله

وما أئبى على هيكلي * بناء وصلب فيه وصاراً

ذهب أبو على الى أن معنى صار صور قال ابن سيده ولم أرهال غيره وصار الرجل صوت وعصفور صوراً
يجيب الداعى إذا دعا والصور بالتحريك الميل ورجل أصور بين الصور أى ماثل مشتاق الأجر
صرت الى الشئ وأصرته إذا أملت اليك وأنشد * أصار سديهم هامسدهم يرج * ابن الأعرابي
فى رأسه صوراً إذا وجد فيه كالأوهام وفى رأسه صوراً أى ميل وفى صفة مشبه عليه السلام كان

قوله فى رأسه صور ضبطه
فى شرح القاموس بالتحريك
وفى منته الصورة بالفتح شبه
الحكمة فى الرأس اه

فيه شئ من صوراً أى ميل قال الخطابي يشبهه أن يكون هذا الحال إذا جد به السير لا خلقه وفى
حديث عمر وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الأرحام أى لا تميلها هكذا
أخرجه الهروى عن عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن وفى حديث ابن عمرانى لأدنى الخائض
مئى ومابى الهاصورة أى ميل وشهوة تصورنى اليها وصار الشئ صوراً وأصاره فأصار ما له خيال
قالت الخنساء * لظلت الشهب منها وهى تنصار * أى تصدع وتفتق وخص بعضهم به امالة

العنق وصور يصور صوراً وهو أصور مال قال

اللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَقُّنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحِبَابِنَا صُورٌ

وفي حديث عكرمة حمالة العرش كلهم صور وهو جمع صور وهو المائل العنق لثقل حمله وقال الليث الصور المائل والرجل يصور عنقه إلى الشيء إذا مال نحوه بعنقه والنعيت أصور وقد صور وصاره يصوره وبصره أي أماله وصار وجهه يصور أقبل به وفي التنزيل العزيز فصرهن اليك وهي قراءة علي وابن عباس وأكثر الناس أي وجههن وذكره ابن سيده في الياء أيضاً لأن صرت وصرت لغتان قال الليثاني قال بعضهم معنى صرهن وجههن ومعنى صرهن قطعهن وشققهن والمعروف أنهما لغتان بمعنى واحد وكلهم فسر وافرهن أملهن والكسر فسر بمعنى قطعهن قال الزجاج قال أهل اللغة معنى صرهن اليك أملهن واجمعهن اليك وأنشد

وَجَاءَتْ خَلْعَةٌ دُهَسَ صَفَايَا * يَصُورُ عُنُقَهَا أَحْوَى زَيْمٍ

أي يعطف عنوقها تيس أحوى ومن قرأ فصرهن اليك بالكسر فقيه قولان أحدهما أنه بمعنى صرهن يقال صاره يصوره وبصره إذا ماله لغتان الجوهرى قرئ فصرهن بضم الصاد وكسرها قال الاخفش يعنى وجههن يقال صرالى وصر وجهك الى أي أقبل على الجوهرى وصرت الشيء أيضاً قطعته وفضلته قال الزجاج * صرنا به الحكم وأعيما الحكم * قال فبن قال هذا جعل في الآية تقديم وتأخيراً كانه قال خذ اليك أربعة فصرهن قال ابن بري هذا الرجل الذي نسبه الجوهرى للجماج ليس هو للجماج وإنما هولرؤية يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان وقيله

أَبْلَغُ أَبَا صَخْرٍ يَا نَاعِلًا * صَخْرُ بْنُ عُمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَنَا

وفي حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة يحتمل أن يكون أراد جعلها فان املتها ربحاً تؤذيها الى الجفوف ويجوز أن يكون أراد به قطعها وصوراً الترشطاه والصور بالتسكين النخل الصغار وقيل هو المجتمع وليس له واحد من لفظه وجمع الصيريران قال كثير عزة

أَلْحَى أَمْ صِيرَانٌ دَوْمٌ تَنَاوَحَتْ * بِتَرِيمٍ قَصْرٌ وَأَسْتَحْتَّتْ شِمَالُهَا

والصور أصل النخل قال كَانَ جَدُّعَا خَارِجًا مِنْ صَوْرِهِ * مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ إِلَى سِنُونِهِ

وفي حديث ابن عمر أنه دخل صور فنخل قال أبو عبيدة الصور جماع النخل ولا واحد له من لفظه وهذا كما يقال لجماعة البقر صوار وفي حديث ابن عمر أنه خرج الى صور بالمدينة قال الاصمعي الصور جماعة النخل الصغار وهذا جمع على غير لفظ الواحد وكذلك الحابس وقال شمر يجمع الصور

قوله واستحنت كذا بالاصل
بالنون وفي ياقوت والاساس
بالهاء المثناة اه صححه

صِرَانًا قَالَ وَيُقَالُ لغير النخل من الشجر صَوْرٌ صِيرَانٌ وَذَكَرَهُ كَثِيرٌ وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ يَطْلَعُ مِنْ هَذَا
الصَّوْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ الصَّوْرَ الْجَمَاعَةَ مِنَ النَّخْلِ وَمِنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى صَوْرٍ بِالْمَدِينَةِ
وَالْحَدِيثُ الْأَخْرَابِيُّ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ فَفَرَّشَتْ لَهُ صَوْرًا وَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً وَحَدِيثٌ بَدْرَانُ
أَبَاسْفِيَانَ بَعَثَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَخْرَقَا صَوْرًا مِنْ صِيرَانِ الْعَرِيضِ اللَّيْثِ الصَّوَارُ وَالصَّوَارُ
الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْعَدَدُ أَصُورَةٌ وَالْجَمْعُ صِيرَانٌ وَالصَّوَارُ وَعَاءُ الْمَسْكِ وَقَدْ جَعَلَهُمَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ
إِذَا أَحَ الصَّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلِي * وَأَذْكَرُهَا إِذَا نَفَخَ الصَّوَارُ

وَالصَّيْرُ لِرَفْعَةٍ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوْرَةَ النَّخْلَةَ وَالصَّوْرَةَ الْحِكْمَةَ مِنْ اتِّغَاشِ الْحَطَى فِي الرَّأْسِ
وَقَالَتْ أَمْرًا مِنْ الْعَرَبِ لِابْنَةِ لَهْمٍ هِيَ تَشْفِينِي مِنَ الصَّوْرَةِ وَتَسْتَرِنِي مِنَ الْغَوْرَةِ بِالْغَيْنِ وَهِيَ
الشمس والصَّوْرُ الْقَرْنُ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله الخطي وزان على القمل
الصغار كما في القاموس اه

لَقَدْ نَطَخْنَاهُمْ عِدَاةَ الْجَمْعَيْنِ * نَطَخًا شَدِيدًا لَا كَنَطِخِ الصُّورَيْنِ

وَبِهِ فَسَّرَ الْمُفَسِّرُونَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ وَنَحْوَهُ وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَالصُّورُ هُنَا عِنْدَهُ جَمْعُ صُورَةٍ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اعْتَرَضَ قَوْمٌ فَأَنْكَرُوا أَنَّهُ يَكُونُ الصُّورُ قَرْنًا كَمَا أَنْكَرُوا الْعَرْشَ
وَالْمِيزَانَ وَالصَّرَاطَ وَادَّعَوْا أَنَّ الصُّورَ جَمْعُ الصُّورَةِ كَمَا أَنَّ الصُّوفَ جَمْعُ الصُّوفَةِ وَالصُّومَ جَمْعُ الصُّومَةِ
وَرَوَوْا ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَهَذَا خَطَأٌ فَاحِشٌ وَتَحْرِيفٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ
مَوَاضِعِهَا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَصَوْرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ فَفَتَحَ الْوَاوَ قَالَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْقُرَّاءِ
قَرَأَهَا فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَكَذَلِكَ قَالَ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَنَفَخَ فِي الصُّورِ وَقَرَأَهَا فَاحْسَنَ صُورَكُمْ فَقَدْ
افْتَرَى الْكُذِّبُ وَبَدَّلَ كِتَابُ اللَّهِ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبَ أَخْبَارٍ وَعَرِيبٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالنَّحْوِ
قَالَ الْقُرَّاءُ كُلُّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ الَّذِي سَبَقَ جَمْعُهُ وَاحِدُهُ فَوَاحِدُهُ بِنِزَادَةِ هَاءٍ فِيهِ وَذَلِكَ مِثْلُ
الصُّوفِ وَالْوَبْرِ وَالشَّعْرِ وَالْقُطْنِ وَالْعُشْبِ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ اسْمٌ لِجَمِيعِ جِنْسِهِ فَإِذَا
أَفْرَدَتْ وَاحِدَتَهُ زِيدَتْ فِيهَا هَاءٌ لِأَنَّ جَمِيعَ هَذَا الْبَابِ سَبَقَ وَاحِدَتُهُ وَلَوْ أَنَّ الصُّوفَةَ كَانَتْ سَابِقَةً
الصُّوفِ لَقَالُوا صُوفَةٌ وَصُوفٌ وَبُسْرَةٌ وَبُسْرٌ كَمَا قَالَ الْوَاحِدُ غُرْفَةٌ وَغُرْفٌ وَزُرْنَقَةٌ وَزُرْنَقٌ وَأَمَّا الصُّورُ
الْقَرْنُ فَهُوَ وَاحِدٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ وَاحِدَتُهُ صُورَةٌ وَإِنَّمَا جُمِعَ مَعَ صُورَةِ الْإِنْسَانِ صُورًا لِأَنَّ
وَاحِدَتَهُ سَبَقَتْ جَمْعَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ اتَّقَمَهُ وَحَبِي جَبْهَتَهُ وَأَصْنَعِي سَمْعَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُولُوا أَحْسَبْنَا اللَّهَ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ أَحْتَجَّ أَبُو الْهَيْثَمِ فَأَحْسَنَ

الاحتجاج قال ولا يجوز عندي غير ما ذهب اليه وهو قول أهل السنة والجماعة قال والدليل على صحة ما قالوا أن الله تعالى ذكر تصوريره الخلق في الأرحام قبل نفخ الروح وكانوا قبل ان صورهم نطفة معلقة مضعاً ثم صورهم تصويراً فأما البعث فإن الله تعالى ينشئهم كيف شاء ومن ادعى انه يصورهم ثم ينفخ فيهم فعليه البيان ونعوذ بالله من الخذلان وحكى الجوهري عن الكلبي في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور ويقال هو جمع صورة مثل بسرو وبسرة أى ينفخ في صور الموتى الارواح قال وقرأ الحسن يوم ينفخ في الصور والصواران صماناً القم والعامة تسميهما الصوارين وهما الصامغان أيضاً وفيه تعهدوا الصوارين فانهمامة بعد الملك هما ملتي الشدقين أى تعهدوهما بالنظافة وقول الشاعر * كأن عرقاً ما نل من صورته * يريد شعر الناصية ويقال انى لا جدنى رأسى صورة وهى شبه الحكمة قال ابن سيده الصورة شبه الحكمة يجدها الانسان فى رأسه حتى يشتهى ان يقلى والصوار مشدد كالصوار قال جرير

فلم يبق في الدار الا التمام * وخط النعام وصورها

والصوار والصوار الرائحة الطيبة والصوار والصوار القليل من المسك وقيل القطعة منه والجمع أصورة فارسي وأصورة المسك نافعاًه وروى بعضهم بيت الاعشى

اذ اتقوم بضوع المسك أصورة * والزنبق الورد من أردانها مثل

وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعنى المسك وصوار المسك ينفجته والجمع أصورة وضر به فتصور أى سقط وفي الحديث يصور الملك على الرحم أى يسقط من قوله هم صرته تصريه تصور منها أى سقط وبنو صور بطن من بنى هزان بن يقدم بن عتره الجوهري وصارة اسم جبل ويقال أرض

ذات شجر وصارة الجبل أعلاه وتحقيرها صورة سما من العرب والصور موضع بالشام قال الاخطل أمست الى جانب الحشاك جيقته * ورأسه دونه الجحوم والصور

وصارة موضع قال ابن سيده واذا قد تكافأ في ذلك الباء والواو والتبس الاشتقاقان فحمله على الواو وأولى والله أعلم (صير) صار الامر الى كذا يصير صيراً ومصيراً وصيرورة وصيره اليه وأصاره والصيرورة مصدر صار يصير وفي كلام عميلة الفزارى اعمه وهو ابن عمقاء الفزارى ما الذى أصارك الى ما أرى يا عم قال بخلك بمالك وبخل غيرك من أمثالك وصونى أنا وجهى عن مثلهم وتسالك ثم كان من أفضل عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام فى كتابه الموسوم بالجاسة وصيرت الى فلان مصيراً كقوله تعالى والى الله المصير قال الجوهري وهو شاذ والقياس مصار

قوله ينفجته كذا بالاصل
وحرر اه

قوله والصور والصور موضع
الخ فى ياقوت صور بالضم ثم
التشديد والفتح قرية على
شاطئ الخابور وقد خفف
الاخطل الواو من هذا
المكان وأنشد البيت غير
انه ذكر أضحيت بدل أمست
والخابور بدل الجحوم وأفاد
ان البيت روى بضم الصاد
وكسرهما اه صححه

مثل معاش وصبرته انا كذا أى جعلته والمصير الموضع الذى تصير اليه المياه والصبر الجامعة
والصير الماء يحضره الناس وصارَه الناس حضره ومنه قول الاعشى

بِمَا قَدَّرَ بَعْ رَوْضَ الْقَطَا * وَرَوْضَ التَّنَاضِبِ حَتَّى تَصِيرَا

أى حتى تحضر المياه وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر رضى الله عنه حين عرض
أمره على قبائل العرب فلما حضر بنى شيبان وكلم سراتهم فقال المنثى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين
اليمامة والشمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وأنهار
كسرى الصير الماء الذى يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضر والماء و يروى بين
صيرين وهى فعله منه ويروى بين صيرين تنبيه صرى قال أبو العمى مثل صار الرجل يصير اذا
حضر الماء فهو صائر والصاررة الحاضرة ويقال جمعهم صائرة القيط وقال أبو الهيثم الصير جوع
المتنجعين الى محاضرهم يقال أين الصائرة أى أين الحاضرة ويقال أى ماء صار القوم أى حضروا
ويقال صرت الى مصيرتى والى صيرى وصيورى ويقال للمنزى الطيب مصير ومرى ومعمرو
ومحضر ويقال أين مصيركم أى أين منزلكم وصير الامر منتهاه ومصيره وعاقبته وما يصير اليه وانا
على صير من أمر كذا أى على ناحية منه وتقول للرجل ما صنعت فى حاجتك فيقول انا على صير
قضاها وصمات قضاها أى على شرف قضاها قال زهير

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سِنِينَ تَمَانِيَا * عَلَى صِيرِ أَمْرِ مَا يَمِيرُ وَمَا يَجَاوِ

وصيور الشى آخره ومنتهاه وما يؤول اليه كصيره ومنتهاه وهو فيعول وقول طقبل الغنوى

أَمْسَى مُقِيمًا بِذِي الْعَوْصَاءِ صِيرِهِ * بِالْبَيْتِ عَادَرَهُ الْأَحْيَاءُ وَابْتَكُرُوا

قال أبو عمرو وصيره قبره يقال هذا صير فلان أى قبره وقال عروة بن الورد

أَحَادِيثُ بَقِيٍّ وَالْفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ * إِذَا هُوَ أَمْسَى هَامَةً فَوْقَ صَيْرِ

قال أبو عمرو وبالهمز زراف الصير يعنى قبورا من قبور أهل الجاهلية ذكره أبو ذؤيب فقال

* كَانَتْ كَلِمَةً أَهْلَ الْهَزْرِ * وَهَزْرٌ مَوْضِعٌ وَمَالُهُ صَبُورٌ مِثَالُ فِعْعُولٍ أَيْ عَقْلٌ وَرَأَى وَصَبُورٌ الْأَمْرُ

ما صار اليه ووقع فى أم صيور أى فى أمر ملتبس ليس له منفذ وأصله الهضبة التى لا تمقلها كذا

حكاه يعقوب فى الالفاظ والأسبق صبور وصارة الجبل رأسه والصبور والصاررة ما يصير اليه

النبات من اليبس والصاررة المطر والكلأ والصارر الملوى أعناق الرجال وصارَه بصيره لغة

فى صارَه يصوره أى قطعه وكذلك أماله والصير شق الباب يروى ان رجلا أطلع من صير باب النبى

قوله كصيره ومنتهاه كذا
بالاصل اه

قوله كانت كلمة الخ أنشد
البيت بتمامه فى هزر
لقال الأباعد والشامتو
ن كانوا كلمة أهل الهزر

صلى الله عليه وسلم وفيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطلع من صير باب فقد
 دَهر وفي رواية من نَظَر ودَهر دخل وفي رواية من نظري صير باب ففُقِئَتْ عينه فهي هَدَر الصير
 الشَّق قال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وصير الباب خرقة ابن شميل الصيرة
 على رأس القارة مثل الامر غير انها طويبت طيبا والامرأة أطول منها وأعظم مطوية ان جميعا
 فالامرأة مصعكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان وربما حفرت فوجد فيها الذهب
 والفضة وهي من صنعة عاد وارم والصير شبه العنخنة وقيل هو العنخنة نفسه يروى أن رجلا مر
 بعبد الله بن سالم ومعه صير فلحق منه ثم سأل كيف يباع ونفسه يراه في الحديث انه العنخنة قال ابن
 دريد أحسبه سريانيا قال جرير يهجو قوما

قوله فلحق منه كذا بالاصل
 وفي النهاية والصباح فذاق
 منه اه

كانوا اذا جعلوا في صيرهم بَصَلًا * ثم اشتروا كنعدا من مال جَدَفُوا

والصير السمكات المملوحة التي تعمل منها العنخنة عن كراع وفي حديث المعافري اهل الصير
 أحب اليك من هذا وصيرت الشيء قطعه وصار وجهه يصيره أقبل به وفي قراءة عبد الله بن مسعود
 وأبي جعفر المدني فصرهن اليك بالكسر أي قطعهن وشققهن وقيل وجههن الفراء ضمت العامة
 الصاد وكان أصحاب عبد الله يكسرونها وهما الغتان فأما الضم فكثير وأما الكسر ففي هذيل وسليم
 قال وأنشد الكسائي وفرع يصير الجيد وخف كآته * على الليت فنوان الكروم الدوالج
 يصير جميل ويروى زين الجيد وكلهم فسروا فصرهن أملهن وأما فصرهن بالكسر فانه فسر
 بمعنى قطعهن قال ولم نجد قطعهن معروفة قال الازهرى وأراها ان كانت كذلك من صيرت
 أصري أي قطعت فقد مدت يائها وصيرت عنقه لويتها وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك
 أئبنا واليك المصير أي المرجع يقال صيرت الى فلان أصير مصيرا قال وهو شاذ والقياس مَصار
 مثل معاش قال الازهرى وأما صار فانها على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك
 صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في يابه ورجل صيرش يراى
 حسن الصورة والشارة عن الفراء وتصير فلان أباه نزع اليه في الشبه والصيارة والصيرة حظيرة
 من خشب وجماعة بنى للغنم والبقر والجوع صير وصير وقيل الصيرة حظيرة الغنم قال الاخطل
 واد كرعذانه عدا ناهر نمة * من الحبلق بنى فوقها الصير

وفي الحديث ما من أمي أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلاق قال
 أرايت لو دخلت صيرة فيم اخيل دهم وفيهم أفرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة

تخذ للدواب من الجارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال أبو عبيد صيرة بالفتح قال وهو غلط
والصيار صوت الصبح قال الشاعر كأن ترأطن الهاجات فيها * قبيل الصجر زئات الصيار
يريد رنين الصبح بأوتاره وفي الحديث انه قال لعلي عليه السلام ألا أعلمك كلمات إذا قلتن وعليك
مثل صير غفرلك قال ابن الاثير وهو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية أبي وائل ان عليا
رضي الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ديناً لآذاه الله عندك

(فصل الضاد المعجمة) (ضبر) ضبر الفرس يضرب ضبراً وضبراً إذا عدا وفي المحكم جمع قوائمه
ووثب وكذلك المقيد في عدوه الاصمعي اذا وثب الفرس فوقع بمجموعة يدها فذلك الضبر قال
العجاج يدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي

لقد سما ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيد امن بعيد وضبر * تقضى البازي اذا البازي كسر
يقول ارتفع قدره حين غزا موضعاً بعيداً من الشام وجمع لذلك جيشا وفي حديث سعد بن أبي
وقاص الضبر ضبر باللقاء والطعن طعن أبي محجن البلقاء فرس سعد وكان أبو محجن قد حبسه
سعد في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن الثقي من الفرس
قوة فقال لامرأته سعداً طلقتني ولك الله على أن أرجع حتى أضع رجلي في القيد فخلته فركب فرساً
لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يتحمل على ناحية من نواحي العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله
في القيد ووفى لها بدمته فلما رجع سعداً خبرته بما كان من أمره فخلى سبيله وفرس ضبر شمال طمر
فعل منه أي وثاب وكذلك الرجل وضبر الشيء جمعه والضبر والتضير شدة تلزيم العظام واكتناز
اللحم جل مضبور ومضبر وفرس مضبر الخلق أي موثق الخلق وناقاة مضبرة الخلق ورجل ضبر شديد
ورجل ذو ضبارة في خلقه مجتمع الخلق وقيل وثيق الخلق وبه سمي ضبارة وابن ضبارة كان رجلاً من
رؤساء أجناد بني أمية والمضبور المجتمع الخلق الاملس ويقال للمنجل مضبور الليث الضبر شدة
تلزيم العظام واكتناز اللحم وجل مضبر الظهر وأنشد * مضبر اللعين نسر أمهسا * وأسد ضبارم
وضبارة منه فعالم عند الخليل والاضبارة الحزومة من العصف وهي الاضامة ابن السكيت يقال
جاء فلان باضبارة من كذب واضمامة من كذب وهي الاضابير والاضاميم الليث اضبارة من عصف
أو سهام أي حزمة وضبارة لغة وغير الليث لا يميز ضبارة من كذب ويقول اضبارة وضبرت الكتب
وغيرها تصبيراً جمعها الجوهرى ضبرت الكتب اضبرها ضبراً اذا جعلتها اضبارة وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر قومًا يخرجون من النار ضباً رضباً تركاها جمع ضبارة مثل

عمارة وعمائر وكل مجمع ضبارة والضبار جماعات الناس يقال رأيتهم ضبائر أي جماعات في تفرقة
وفي حديث آخر أنه الملائكة يجريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان والضبار الكذب لا واحد
لها قال ذوالرمة أقول لنفسى واقفا عند مشرف * على عرصات كالضبار النواطق
والضبر الجماعة يغزون على أرجلهم وقال في موضع آخر الجماعة يغزون يقال خرج ضبر من بني
فلان ومنه قول ساعدة بن جوية الهذلي

بيناهم يوما كذلك راعهم * ضبر لبا سهم القتيروموب

القتير مسامير الدروع وأراد به هنا الدروع وموالب مجمع ومنه قالوا أي تجتمعوا والضبر الرجلة
والضبر جلد يغشى حنسة فيها رمال تقرب إلى الحصون لقتال أهلها والجمع ضبور ومنه قولهم
انا لثامن ان يأتوا بضمبور هي الدبابات التي تقرب للحصون لتنفب من تحتها الواحدة ضبرة
وضبر عليه الصخر يضبره أي تضده قال الرازي يصف ناقة

تري شؤون رأسها العواردا * مضبورة إلى شبا حداندا * ضبر براطيل إلى جلامدا

والضبر والضبر شجر جوز البرينور ولا يعقد وهو من نبات جبال السراة واحدة ضبرة قال
ابن سيده ولا يتنوع ضبرة غير أني لم أسمع وفي حديث الزهري انه ذكر بنى اسرائيل فقال جعل
الله عنهم الأراك وجوزهم الضبر ورومانهم المظ الاصمعي الضبر جوز البر الجوهري وهو جوز
صلب قال وليس هو الرمان البري لان ذلك يسمى المظ والضبار شجر طيب الحطب عن أبي حنيفة
وقال مرة الضبار شجر قريب الشبه من شجر البلوط وحطبه جمد مثل حطب المظ واذاجع حطبه
رطبا ثم أشعلت فيه النار فرقع فرقعته الخاريق ويفعل ذلك بقرب الغياض التي تكون فيها الأسد
فتهرب واحدة ضبارة ابن الاعرابي الضبر الفقر والضبر الشد والضبر جمع الاجزاء وأنشد

مضبورة إلى شبا حداندا * ضبر براطيل إلى جلامدا

وقول العجاج يصف المنجنيق وكل أني حملت أجمارا * تنتج حين تلحق أبقارا

قدضبر القوم اضطبارا * كما تماجت معواقبارا

قوله قدضبر القوم اضطبارا

كذا بالاصل وهو ناقص

ولعل الاصل

* قدضبر القوم لها اضطبارا *

أي يخرج حجرها من وسطها كما تبقر الدابة والقبار من كلام أهل عمان قوم يجتمعون فيحوزون
ما يقع في الشبال من صيد البحر فشبهه جذب أو لثك جبال المنجنيق يجذب هؤلاء الشبال بجافها
ابن الفرج الضبر والضب الأبط وأنشد لحنيدل

ولا يؤب مضمر في ضبري * زادي وقدشول زاد السقر

أى لا أخبأ الطعام في السفر فأؤب به الى بيتي وقد نفذ زاد أحمابى ولكنى أطمعهم اياه ومعنى شَوْل
 أى خبى وقلمنا نسؤل القرية إذا قل ماؤها وعامر بن ضبارة بالفتح وضبيرة اسم امرأة قال الاخطل
 بَكْرِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ دَارِي لَهَا أُمَّمَا * وَلَا ضَبِيرَةٌ مِمَّنْ تَبَيَّتْ صَدَدٌ
 ويروى صبيرة وضبارا اسم كلب قال

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هِجْ قَتَبَرَقَعَتْ * فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَقَعَتْ ضَبَارَا

(ضبطر) الضبطر مثال الهزبر الضخم المكتنر الشديد الضابط أسد ضبطر وجل ضبطر
 وأنشد * أشبه أركانه ضبطرا * الضبطر والسبطر من نعت الاسد بالمضاء والشدة (ضبطر)
 الضبغطرى كلمة يقزع بها الصبيان والضبغطرى الشديد والاحق مثل به سيمويه وفسره السيرافى
 ورجل ضبغطرى إذا حقه ولم يُججك وتمنية الضبغطرى ضبغطران ورأيت ضبغطرين ابن
 الاعرابى الضبغطرى ما حملته على رأسك وجعلت يديك فوقه على رأسك لثلايقع والضبغطرى
 أيضا العين الذى ينصب فى الزرع يقزع به الطير (ضجر) الضجر القلق من الغم ضجر منه وبه
 ضجر أو تضجر تبرم ورجل ضجر وفيه ضجرة قال أبو بكر فلان ضجر معناه ضيق النفس من قول
 العرب مكان ضجر أى ضيق وقال دريد

فَامَاتَسْ فِي جَدَسٍ مُقِيمًا * بِمَسْمَكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجْرٌ

أبو عمرو مكان ضجر وضجر أى ضيق والضجر الاسم والضجر المصدر الجوهرى ضجر فهو ضجر ورجل
 ضجور واضجرتى فلان فهو مضجور وقوم مضاجر ومضاجير قال أوس
 تَنَاهَقُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعَالُكُمْ * وَفِي الْحَفِيظَةِ أِبْرَامُ مَضَاجِيرُ
 وضجر البعير كثر رعاؤه قال الاخطل يم جو كعب بن جعيل

فَأَنَّهُ هَجَّ بِضَجْرٍ كَمَا ضَجْرُ بَازِلٍ * مِنَ الْأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

وقد خفف ضجرو دبرت فى الافعال كما يخفف نخذفى الاسماء والبازل من الابل الذى يبزل
 نابه أى يسوق فى السنة التاسعة وربع بازل فى الثامنة والأدم جمع آدم ويقال الأدمة من الابل
 البياض وصفحتاه جانباعنقة والغارب ما بين السنام والعنق يقول ان أهجه بضجرو يلحقه من
 الاذى ما يلحق البعير الدبر من الاذى ابن سبيده وناقاة ضجور ترغوع عند الحلب وفى المثل قد تحلب
 الضجور العذبة أى قد تصيب اللبن من السبي الخلق قال أبو عبيد من أمثالهم فى الخيل يستخرج
 منه المال على بخله ان الضجور قد تحلب أى ان هذا وان كان منوعا فقد ينال منه الشئ بعد الشئ

قوله وعامر بن ضبارة بالفتح
 كذا بالاصل وفى القاموس
 وشرحه (وعمر بن ضبارة
 بالضم) وضبطه بعضهم
 بالفتح هـ

قوله فاماتس كذا بالاصل
 وفى شرح القاموس متى ما
 تمس هـ

كأن الناقة الضجور قد ينال من لبنها (ضجج) الاصمعي ضججرت القرية ضججرة إذا ملامتها
وقد اججج السقاء اجججرا إذا امتلأ وأنشد في صفة ابل غزار
تترك الوطب شاصياً مجججراً * بعدما أدت الحقوق الحضوراً
وضجج الاناء ملاءه (ضجر) في أسماء الله تعالى النافع الضار وهو الذي ينفع من يشاء من خلقه
ويضره حيث هو خالق الاشياء كلها خبيرها وشرها ونفعها وضرها الضر والضر الغتان ضد النفع
والضر المصدر والضر الاسم وقيل هما الغتان كالشهد والشهد فاذا جمعت بين الضر والنفع فحمت
الضاد وإذا فردت الضر ضمت الضاد إذا لم يجعله مصدراً كقولك ضررت ضراً هكذا تستعمله
العرب أبو الدقيش الضر ضد النفع والضر بالضم الهزال وسوء الحال وقوله عز وجل وإذا مس
الإنسان الضر دعاً بالخبثه وقال كان لم يدعنا إلى ضررته فكل ما كان من سوء حاله وقراً و
شدة في بدن فهو ضر وما كان ضد النفع فهو ضر وقوله لا يضررك كيدهم من الضر وهو ضد
النفع والمضرة خلاف المنفعة وضره يضره ضر أو ضر به وأضر به وضاره مضارة وضراراً بمعنى
والاسم الضرر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام قال ولكل
واحد من اللفظين معنى غير الآخر فعنى قوله لا ضرر رأى لا يضر الرجل أخاه وهو ضد النفع
وقوله ولا ضرر رأى لا يضر كل واحد منهما صاحبه فالضرار منهما معا والضرر فعل واحد ومعنى
قوله ولا ضرر رأى لا يدخل الضرر على الذي ضره ولكن يعفو عنه كقوله عز وجل ادفع بالتي
هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم قال ابن الاثير قوله لا ضرر رأى لا يضر
الرجل أخاه فينقصه شيئاً من حقه والضرار فاعال من الضرر أى لا يجازيه على اضراره بادخال
الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرر فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه
وقيل الضر ما تضر به صاحبك وتنفع أنت به والضرار أن تضره من غير أن تنفع وقيل هما بمعنى
وتكرارهما للتأكيد وقوله تعالى غير مضار منع من الضرر في الوصية وروى عن أبي هريرة من
ضار في وصية ألقاه الله تعالى في واد من جهنم أو نار والضرر في الوصية راجع الى الميراث ومنه
الحديث ان الرجل يعمل والمرأ بظاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت يمضاران في الوصية
فتجب لهما النار المضارة في الوصية أن لا ترضى أو يتقصد بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما
يخالف السنة الأزهرى وقوله عز وجل ولا يضر كاتب ولا شهيد له وجهان أحدهما لا يضر
فدعى الى أن يكتب وهو مشغول والآخر أن معناه لا يضرار الكاتب أى لا يكتب بالحق ولا

يشهد الشاعر بالحق ويستوى اللفظان في الادغام وكذلك قوله لا تضار والدة بولدها يجوز
 أن يكون لا تضار على تفاعل وهو أن ينزع الزوج ولدها منها فيدفعه الى مضعمة أخرى ويجوز
 أن يكون قوله لا تضار معناه لا تضار للأم الأب فلا ترضعه والضراء السنة والضار وراء القحط
 والشدة والضرسوء الحال وجمعه أضر قال عدى بن زيد العبدي

وخلال الأضر جهم من العيد * يعني كؤومهن البواق

وكذلك الضرر والتضرر والتضررة الاخيرة مثلها اسيدويه وفسرها السيرافي وقوله أنشده ثعلب
 محلي باطواق عتاق بينها * على الضر راعي الضان لوي تقوف

انما كنى به عن سوء حاله في الجهل وقلة التمييز يقول كرمه وجوده بين لمن لا يفهم الخير فكيف بمن
 يفهم والضراء نقيض السراء وفي الحديث ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر قال
 ابن الاثير الضراء الحالة التي تضروهي نقيض السراء وهما بانان للمؤمنين ولا مذكر لهما يريدانا
 اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا
 ولم نصبر وقوله تعالى وأخذناهم بالأساء والضراء قيل الضراء النقص في الأموال والانفس
 وكذلك الضرة والضراة والضرر النقصان يدخل في الشيء يقال دخل عليه ضرر في ماله وسئل
 أبو الهيثم عن قول الأعشى * ثم وصلت ضرة بريع * فقال الضرة شدة الحال فعلة من الضر
 قال والضراء أيضا هو حال الضرب وهو الزمن والضراء الزمانة ابن الاعرابي الضرة الأذاة وقوله
 عز وجل غير أولى الضرر أوى غير أولى الزمانة وقال ابن عرفة أي غير من به عمله تضره وتقطعه عن
 الجهاد وهي الضراة أيضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا يستوى القاعدون والمجاهدون الا
 أولو الضرر فانهم بساؤون المجاهدين الجوهري والبأساء والضراء الشدة وهما اسمان مؤنثان من
 غير تذكير قال الفراء لو جمعنا على أبوس وأضر كما تجمع النعماء بمعنى النعممة على أنعم لجاز ورجل
 ضير بين الضراة ذاهب البصر والجمع أضراء يقال رجل ضير البصر وإذا أضرب به المرض يقال
 رجل ضير وامرأة ضيرة وفي حديث البراء جاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته الضراة ههنا
 العمى والرجل ضير وهي من الضرسوء الحال والضير المرض المهزول والجمع كالجمع والاثني
 ضيرة وكل شيء حاله ضير ومضرور والضراير المحاويج والإضطرار الاحتياج الى الشيء
 وقد اضطره اليه أمر والاسم الضرة قال دريد بن الصمة

وتخرج منه ضرة القوم مصدقا * وطول السرى درى غضب مهند

أى تلاً أو غضب ويروى ذرى غضب يعنى فرند السيف لانه يشبه بحدب النمل والضرورة كالضرورة
والضرار المصاراة وليس عليك ضرر ولا ضرورة ولا ضرة ولا ضرورة ولا تضره ورجل ذو ضرورة
وضرورة أى ذو حاجة وقد اضطر الى الشئ أى الجئ اليه قال الشاعر

أبني أخا ضرورة أصفق العدا * عليه وقلت فى الصديق أو اصره

الليت الضرورة اسم لصدر الاضطرار تقول حملتني الضرورة على كذا وكذا وقد اضطر فلان الى
كذا كذا سناؤه اقمعل فجعلت التاء طاء لان التاء لم يحسن لفظه مع الضاد وقوله عز وجل فن اضطر
غير باغ ولا عاد أى فن الجئ الى أى كل الميتة وما حرم وصيق عليه الأمر بالجوع وأصله من الضرر
وهو الصيق وقال ابن برزح هى الضرورة والضروراء ممدود وفي حديث على عليه السلام عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع المضطر قال ابن الاثير هذا يكون من وجهين أحدهما
أن يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه قال وهذا يبيع فاسد لا يتعقد والثانى أن يضطر الى
البيع لدين ركبته أو مؤنة ترهقه فيبيع ما فى يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله فى حق الدين والمروءة
أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى المنسرة أو تشتري سلعة ببيعها فان عقد
البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة أهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشراء
أو المباينة أو قبول البيع والمضطر مفعول من الضر وأصله مضطر فادغمت الراء وقلت التاء طاء

لأجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تتبع من مضطرب شياً حله أبو عبيد على المكروه على البيع وأنكر
حله على المحتاج وفى حديث سمرة يجرى من الضرورة صبوح أو عبوق الضرورة لغة فى الضرورة
أى انما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق عداً أو عشاءً وليس له أن يجمع بينهما

والضرار الضيق ومكان ذو ضرر أى ضيق ومكان ضرر ضيق ومنه قول ابن مقبل

* ضيف الهضبة الضرر * وقول الاخطل لكل قرارة منها وفتح * أضادة ماؤها ضرر يعمور

قال ابن الاعرابى ماؤها ضرر أى ماء غير فى ضيق وأراد انه عزيز كثير تجاربه تضيق به وان اتسعت
والمضرد الذى من الشئ قال الاخطل

طلت ظباء بنى البكار راعة * حتى اقتسمن على بعدوا ضرار

وفى حديث معاذ انه كان يصلى فأضر به غضن فديده فكسره قوله أضربه أى دنا منه دنواً شديداً
فأذاه وأضر به فلان أى دنا منى دنواً شديداً أو أضرب الطريق دنا منه ولم يخاطبه قال عبد الله بن عتبة

الضبي يربى بسطام بن قيس لأم الأرض ويل ما اجنت * غداة أضرب بالحسن السبيل

قوله ابن عتبة ضبط فى

الاصل بسكون النون

وضبط فى ياقوت بالحريك

اه مصححه

قوله غداة فى ياقوت بحيث

اه مصححه

يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا فَنَدْعُو * اَبَا الصَّهْبَاءِ اِذَا جَنَّ الْاَصِيلُ

الحسن اسم رمل يقول هذا على جهة التعجب أي ويل لأم الأرض ماذا أجننت من بسطام
أي بحيث دنأ جبل الحسن من السبيل وابو الصهباء كنية بسطام وأضر السبيل من الحائط دنأ
منه وسحاب مضر أي مسف وأضر السحاب إلى الأرض دنأ وكل ماد نادوا مضيقاً فقد أضر وفي
الحديث لا يضره أن يمسه من طيب إن كان له هذه الكلمة يستعملها العرب ظاهرها الإباحة
ومعناها الحض والترغيب والضر ير حرف الوادي يقال نزل فلان على أحد ضري برى الوادي أي
على أحد جانبيه وقال غيره يا حدى ضئسيه والضر يران جانباً الوادي قال أوس بن حجر
وما خليج من المروث ذو شعب * يرى الضري برى بحشب الطخ والصال
واحد هـ ما ضرير وجهه أضره وأنه لذو ضرير أي صبر على الشرم ومقاساة له والضرير من الناس
والدواب الصبور على كل شيء قال

بات يقاسي كل ناب ضريرة * شديدة جفن العين ذات ضري
وقال أما الصدور لا صدور جعفر * ولكن أعجازاً شديداً ضريرها

الاصمعي أنه لذو ضرير على الشيء والشدة إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة وأنشد
* وهما من مرة ذو ضرير * يقال ذلك في الناس والدواب إذا كان لها صبر على مقاساة الشرم قال
الاصمعي في قول الشاعر بمسحة الأباطح انتقأها * بأطرافها والعيس باق ضريرها
قال ضريرها شدتها حكاها الباهلي عنه وقول مليح الهذلي

واني لأقري اللهم حتى يسواني * بعيد الكرى منه ضرير محافل

أراد ملازم شديد وأنه لضر أضر أي شديد أشداء وصل أضلال وصل أضلال إذا كان داهية
في رأيه قال أبو خراش والقوم أعلم لوقرط أريد بها * لكن عروة فيها ضر أضرار
أي لا يستنقذه بياسه وجهه وعروة أخو أبي خراش وكان لأبي خراش عند قرط مئة وأسرت أزد
السرارة عروة فلم يحمدينا بقرط عنه في أخيه

أذ البل صبي السيف من رجل * من سادة القوم أولئك بالدار

الفراء سمعت أبا ثروان يقول ما يضرك عليه جارياً أي ما يزيدك قال وقال الكسائي سمعتهم
يقولون ما يضرك على الضب صبراً وما يضرك على الضب صبراً أي ما يزيدك ابن الاعرابي ما يزيدك
عليه شيئاً وما يضرك عليه شيئاً واحد وقال ابن السكيت في أبواب النفي يقال لا يضرك عليه

قوله حتى يسواني كذا بالاصل
ههنا وفي مادة حفل حين
ينوبني اه صححه

رجل أي لا تجدر جلايز يدك على ما عند هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه حمل أي لا يزيدك
 والضير باسم للمضارة أو كثر ما يستعمل في العترة يقال ما أشد ضير به عليها وأنه ذو ضرير على
 امرأته أي عترة قال الرازي يصف حجرا * حتى إذا مالان من ضير به * وضاره مضارة وضرارا
 خالقه قال نابغة بن جعدة وخصمي ضرار ذو أندرا * متى بات سلمهما يسعبا
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له أن ترى ربنا يوم القيامة فقال أنضارون في رؤيته
 الشمس في غير سحاب قالوا لا قال فانكم لا تضارون في رؤيته تبارك وتعالى قال أبو منصور روى
 هذا الحرف بالتشديد من الضرا أي لا يضرب بعضكم بعضا وروى تضارون بالتخفيف من الضير
 ومعناه ما واحد ضاره ضيرا فضره ضرا والمعنى لا يضار بعضكم بعضا في رؤيته أي لا يضايقه
 لينفرد برؤيته والضر الرقيق وقيل لا تضارون في رؤيته أي لا يخالف بعضكم بعضا فيكذبه يقال
 ضارت الرجل ضارا ومضارة إذا خالفته قال الجوهري وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء
 أي لا تضامون ويروي لا تضامون في رؤيته أي لا ينضم بعضكم إلى بعض فيواجهه ويقول له أرينه
 كما يفعلون عند النظر إلى الهلال ولكن ينفرد كل منهم برؤيته ويروي لا تضامون بالتخفيف
 ومعناه لا يتالكم ضمير في رؤيته أي ترونه حتى تستووا في الرؤية فلا يضم بعضكم بعضا قال
 الأزهري ومعاني هذه الألفاظ وإن اختلفت متقاربة وكل ما روي فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها
 لفظا وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغررها ولا ينكرها إلا مبتدع
 صاحب هوى وقال أبو بكر من رواه هل تضارون في رؤيته معناه هل تتنازعون وتختلفون وهو
 تتعالمون من الضرار قال وتفسيرا لا تضارون لا يقع بكم في رؤيته ضر وتضارون بالتخفيف من
 الضير وهو الضر وتضامون لا يلحقكم في رؤيته ضمير وقال ابن الأثير روى الحديث بالتخفيف
 والتشديد فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره
 يضاره مثل ضره يضره وقيل أراد بالمضارة الاجتماع والأزدحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو
 من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالأول قال ابن سيده وأما من رواه لا تضارون في رؤيته على
 صيغة مالم بسم فاعله فهو من المضايقة أي لا تضامون تضاماً يدنو به بعضكم من بعض فتضايقون
 وضرة المرأة امرأة زوجها والضرتان امرأتا الرجل كل واحدة منهما ضرة لصاحبها وهو من ذلك
 وهن الضرا ترنادر قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن تشيج بالنشيل كأنها * ضرا ترخرمي تناحش غارها

قوله ذواهي كذلك بالاصل
 وانظر الرواية وما قبل هذا
 البيت اه مصححه

وهي الضرة وتزوج على ضمير وضري مضايرة بين امرأتين ويكون الضر للثلاث وحكى كراع تزوجت المرأة على ضمير كمن لها فاذا كان كذلك فهو مصدر على طرح الزائدا وجمع لا واحد له والاضرار التزويج على ضرة وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضرة ومنه قيل رجل مضر وامرأة مضرة والضمير بالضمير تزوج المرأة على ضمير بالضمير وامرأة مضرة أيضا وحكى أبو عبد الله الطوال تزوجت المرأة على ضمير بالضمير وامرأة مضرة أيضا لها ضرائر يقال فلان صاحب ضمير ويقال امرأته مضرة اذا كان لها ضرة ورجل مضر اذا كان له ضرائر وجمع الضرة ضرائر والضرتان امرأتان للرجل سميتا ضرتين لأن كل واحدة منهما متضار صاحبته وكره في الاسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث الأصمعي الاضرار التزويج على ضرة يقال منه رجل مضر وامرأة مضر بغيرها ابن برزح تزوج فلان امرأة انها الى الضرة غنى وخير ويقال هو في ضمير خير وانه في طرفة خير وشفة خير وفي طرفة خير وصفوة من العيش وقوله في حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر هي الامور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن واحدهن ضرة والضرتان الاليمه من جاني عظمتها وهما الشحمتان وفي المحكم اللعنتان اللسان تهذلان من جانيها وضره الابهام لحمه تحتها وقيل أصلها وقيل هي باطن الكف حيال الخنصر تقابل الاليمه في الكف والضره ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الابهام وضره الضرع لحمها والضرع يد كرو يؤنث يقال ضره شكري أي ملأى من اللبن والضره أصل الضرع الذي لا يتخلو من اللبن ولا يكاد يتخلو منه وقيل هو الضرع كله ما خلا الأطباء ولا يسمى بذلك الآن يكون فيه لبن فاذا قلص الضرع وذهب اللبن قيل له خيف وقيل الضرة الخلف قال

طرفه نصف نعمة من الزمرات أسبل قدامها * وضرتها هم كنه درور

وفي حديث أم معبد له بصريح ضره الشاة من يد الضره أصل الضرع والضره أصل الثدي والجمع من ذلك كله ضرائر وهو جمع نادر أشد ثعلب

* وصار أمثال الفعاضرائرى * انما عني بالضررائر احدى هذه الاشياء المتقدمة والضره المال يعتمد عليه الرجل وهو لغيره من اقاربه وعليه ضرتان من ضان ومعز والضره القطعة من المال والابل والغنم وقيل هو الكثير من الماشية خاصة دون العير ورجل مضر له ضره من مال الجوهري المضر الذي يروح عليه ضره من المال قال الأشعر الرقبان الأسدى جاهلي يمجوا بن عمه رضوان تجانف رضوان عن ضيفه * ألم يأت رضوان عني النذر

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْمَلُوا * بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنَى مُضِرٍ
 وَقَدْ عَلِمَ الْمَعْشَرُ الطَّارِحُونَ * بَأَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرُ
 وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّعَمِ الْخَوَارِ * فَلَا أَنْتَ حَلُولٌ وَأَنْتَ مَرُّ

والمسيح الذي لا طعم له والضرّة المال الكثير والضرّتان حجر الرحي وفي المحكم الرحيان والضرير
 النفس وبقيّة الجسم قال العجاج * حامي الجيأ أمرس الضرير * ويقال ناقة ذات ضرير إذا
 كانت شديدة النفس بطيئة اللعوب وقيل الضرير بقية النفس وناقة ذات ضرير مضرّة بالابل في
 شدة سيرها وبه فسير قول أمية بن عائذ الهذلي

تبارى ضريرس أولات الضرير * وتقدمهن عنوداً عنونا

وأضرّ يعدو أسرع وقيل أسرع بعض الأسراع هذه حكاية أبي عبيد قال الطوسي وقد غلط
 انها هو أضرّ والمضرا من النساء والابل والخيل التي تندور تكب شدقه من التشاط عن ابن
 الاعرابي وأشد

أذانت مضرا رجوادا الحضر * أغلظ شي جانبا يقطر

وضرّ ما معروف قال أبو خراش نسبا بهم على رصف وضرّ * كذا بغة وقد نعل الأديم
 وضرا راسم رجل ويقال أضرّ الفرس على فاس اللجام إذا أزم عليه مثل أضرّ بالزاي وأضرّ فلان
 على السير الشديدي صبروانه لذو ضرير على الشيء إذا كان ذا صبر عليه ومقاساته قال جرير
 طرقت سواهم قد أضرّ بها السرى * نرحت بأذرعها تائف زورا
 من كل جرّ شعة الهواجر زادا * بعد المناوز جراءة وضريرا

من كل جرّ شعة أي من كل ناقة ضخمة واسعة الجوف قوية في الهواجر لها علمها جراءة وصبر
 والضمير في طرقت يعود على امرأة تقدم ذكرها أي طرقتهم وهم مسافرون أراد طرقت أصحاب
 ابل سواهم ويريد بذلك خيالاتها في النوم والسواهم المهزولة وقوله نرحت بأذرعها أي أنفدت
 طول السائف بأذرعها في السير كما تقدم البئر بالترج والزوج جمع زورا والسائف جمع توفوه وهي
 الأرض القفروهي التي لا يسار فيها على قصد بل يأخذون فيها مئة وبسرة (ضغدر) حكى
 الأزهرى في ترجمة خرط قال قرأت في نسخة من كتاب الليث

عجبت لخرطيط ورقم جناحه * ورمة طخميل ورعت الضغادر

قال الضغادر الدجاج الواحد ضغذورة (ضطر) الضوطر العظيم وكذلك الضيطر والضيطار
 وقيل هو الضخم اللثيم وقيل الضيطر والضيطرى الضخم الجنبين العظيم الأست وقيل الضيطر

العظيم من الرجال والجمع ضباطر وضباطرة وضباطرون وأنشد أبو عمرو لعوف بن مالك
تعرض ضباطرو فعالة دوتنا * وما خير ضباطر يقلب مسطحا

يقول تعرض لنا هؤلاء القوم لبقا بلونا وليسوا بشئ لأنه لا سلاح معهم سوى المسطح وقال
ابن بري البيت لمالك بن عوف النضري وفعالة كناية عن خراعة وانما كنى هو وغيره عنهم
بفعالة لكونهم خلفاء للنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس فيهم شيء مما ينبغي أن يكون في الرجال
الاعظم أجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد وأي خير عند ضباطر سلاحه مسطح يقلمه
في يده وقيل الضيطر اللثيم قال الرازي * صاح ألم تعجب لذلك الضيطر * الجوهرى الضيطر
الرجل الضخم الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطري وفي حديث علي عليه السلام
من يعذري من هؤلاء الضباطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضباطر والياء زائدة وقالوا
ضباطرون كأنهم جمعوا ضيطرا على ضباطر جمع السلامة وقول خدش بن زهير
وتركب خيلا لا هوادة بينها * وتشق الرماح بالضياضرة الحجر

قال ابن سيده يجوز أن يكون عني أن الرماح تشق بهم أي أنهم لا يحسنون حملها ولا الطعن بها
ويجوز أن يكون على القلب أي تشق الضياضرة الحجر بالرماح يعني أنهم يقتلون بها والهوادة
المصالحة والموادعة والضيطار التاجر لا يبرح مكانه وبنو ضوطري حي معروف وقيل الضوطري
الحفي قال ابن سيده وهو الصحيح ويقال للقوم إذا كانوا لا يغنون غناء بنو ضوطري ومنه قول جرير
يخطب الفرزدق حين افتخر بعقرا يسهه غالب في معاقرة سحيم بن وثيل الرياحي مائة ناقة بموضع
يقال له صوار على مسيرة يوم من الكوفة ولذلك يقول جرير أيضا

وقد سرتني أن لا تعد بحاشع * من الجهد الأعقر نيب بصوار

قال ابن الأثير وسبب ذلك أن غالبًا تخر بذلك الموضع ناقة وأمر أن يصنع منها طعام وجعل يهدي
إلى قوم من بني تميم حفنانا وأهدى إلى سحيم حفنة فكفأها وقال أمقتر أنا إلى طعام غالب إذا
تخر ناقة فتخر غالب ناقتين فتخر سحيم مثلها ما أفخر غالب ثلاثا فتخر سحيم مثلهن فعمد غالب
فتخر مائة ناقة ونكل سحيم فافتخر الفرزدق في شعره بكرم أبيه غالب فقال

تعدون عقرا نيب أفضل مجدكم * بني ضوطري لولا الكمي المقنعا

يريد هلا الكمي ويروي المدجج ومعنى تعدون تجعلون وتحتسون ولهذا أعداه إلى مفعولين
ومثله قول ذى الرمة أشم أعزاز هريزي * بعد القاصدين له عبالا

قوله فقيل يعني جريرا كما
يفيده كلام المؤلف بعد اه
مصححه

قال ومثله للكيميت فانت الندى فيما يتوبك والدى * اذا الخود عذت عقبه القدر مالها
قال وعليه قول أبي الطيب ولو ان الحياة تبقى لحي * لعددنا أضلنا الشجعانا
قال وقد يجوز ان يكون تعدون في بيت جرير من العدو ويكون على اسقاط من الحارثه تقديره تعدون
عقر النيب من أفضل مجدكم فلما أسقط الحافظ تعدى الفعل فذهب وأبوضو طرى ككنية
الجوع (ضفر) الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثلها والضفيرة العقيمة وقد ضفر
الشعر ونحوه يضره ضفره نسج بعضه على بعض والضفر الفسل وانضفرا الحبلان اذا التوياما
وفي الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضعير أى بجبل مفتول من شعر فعمل بمعنى مفعول والضفر
ما شدت به البعير من الشعر المضمفور والجمع ضفور والصار كالمضفر والجمع ضفر قال ذوالرمة
أوردته قلقات الضفر قد جعلت * تشكو الأخشنة في أعناقها صعرا
ويقال للذوابة ضفيرة وكل خصلة من خصل شعر المرأة تضفر على حدة ضفيرة وجمعها ضفائر
قال ابن سيده والضفر كل خصلة من الشعر على حدتها قال بعض الأفعال
* ودهنت وسرحت ضفيري * والضفيرة كالمضفر وضفرت المرأة شعرها تضفره ضفرا جمعه وفي
حديث على أن طلحة بن عبيد الله نازعه في ضفيرة كان على ضفرها في واد كانت إحدى عدوتى
الوادى له والأخرى لطلحة فقال طلحة حمل على السيول وأضربى قال ابن الأعرابي الضفيرة مثل
السنة المستطيلة في الأرض فيها خشب وجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر
الشعر وأدخل بعضه في بعض ومنه الحديث الآخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الآخر
وأشار به وراء الضفيرة قال منصور وأخذت الضفيرة من الضفر وأدخل بعضه في بعض معترضا
ومنه قيل للبطان المعرض ضفرو وضفيرة وكأنه ضفيرة أى ممتلئة وفي حديث أم سلمة انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم انى امرأة أشد ضفرا راسى أفانقضه للغسل أى تعمل شعرها ضفرا وهو
الذوائب المضمفورة فقال انما يكفيك ثلاث حشبات من الماء وقال الاصمعي هي الضفائر والجمائر
وهى غداير المرأة واحدها ضفيرة وجيرة ولها ضفيران وضفران أيضا أى عقيصتان عن يعقوب
أبو زيد الضفيران للرجال دون النساء والغداير للنساء وهى المضمفورة وفي حديث عمر من عاص
أوضفر فعليه الحلق يعنى في الحج وفي حديث النخعي الضافر والمابد والجمر عليهم الحلق وفي
حديث الحسن بن على أنه عزضفره في فقاء أى طرف ضفيرة فى أصلها ابن برزخ يقال تصافر
القوم على فلان وتطافروا عليه وتظاهروا به معنى واحد كله اذا نعاونا وتجمعا عليه وتألبوا

قوله فقام على الخ في النهاية
فقام الى الخ اه صححه

وتصابر وامنه ابن سبويه تصافر القوم على الامر تطاهر واوتعاونوا عليه الليث الضفر حقف
من الرمل عربض طويل ومنهم من يتقل وأنشد * عوانك من ضفر ما طور * الجوهري يقال
لحقف من الرمل ضفيرة وكذلك المسناة والضفر من الرمل ما عظم وتجمع وقيل هو ما تعقد بعضه
على بعض والجمع ضفور والضفيرة بكسر الفاء كالضفر والجمع ضفر والضفيرة أرض سهله مستطيلة
منبتة تقود يوماً ويومين وضفيرة البحر شطه وفي حديث جابر ماجز عنه الماء في ضفيرة البحر فكله
أي شطه وجانبه وهو الضفيرة أيضاً والضفر السناه بحجارة بغير كس ولا طين وضفر الحجارة حول بيته
ضفرا والضفر السعي وضفر في عدوه يضفر ضفراً أي عدا وقيل أسرع الاصمى أفر وضفر بالراء
جاء إذا وثب في عدوه وفي الحديث ما على الأرض من نفس تموت لها عند الله خير يحب أن ترجع
اليكم ولا تصافر الدنيا الا القليل في سبيل الله فإنه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى المضافرة
المعاودة والملابسة أي لا يحب معاودة الدنيا ولا لبسة الا الشهيد قال الزمخشري هو عندى
مناعله من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو أي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزوي الى العود اليها الا هو
وذكره الهروي بالراء وقال المضافرة بالصاد والراء التأب وذكرة الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل
اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك بالراء قال ابن الاثير ولعله يقال بالراء والزاي فان
الجوهري قال الضفر السعي وقد ضفر يضفر ضفراً والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري أنه بالراء
وفي حديث علي مضافرة القوم أي معاوتتهم وهذا بالراء لاشك فيه والضفر حرام الرحل وضفر
الدابة يضفرها ضفراً ألقى اللجام في فيها (ضفطر) الضفطر الرضب الهرم القديم التبعج الخالقة
(ضمير) الضمر والضمر مثل العسر والعسر الهزال وخفاق البطن وقال المرار الحنظلي

قد بَلَّوْناه على علانَه * وعلى التيسور منه والضمر

ذومِراح فاذا وقَّرتَه * فذلَّولُ حَسَنُ الخُلُقِ بَسْر

التيسور السمن وذومراح أي ذونشاط وذللول ليس بصعب ويسر سهل وقد ضمير الفرس وضمير
قال ابن سبويه ضمير بالفتح ضمير ضموراً وضمير بالضم واضطمر قال أبو ذؤيب

بعيد الغزاة فان يرا * ل مضطمر اطرتاه طليحا

وفي الحديث اذا ابصر احدكم امرأة فليات أهلها فان ذلك يضمر ما في نفسه أي يضعفه ويقبله
من الضمور وهو الهزال والضعف وجل ضامر وناقض ضامر بغير هاء أيضاً ذهبوا الى النسب
وضامرة والضمر من الرجال الضامر البطن وفي التهذيب المهضم البطن اللطيف الجسم والاني

ضمير وفرس ضمير دقيق الجاجين عن كراع قال ابن سيده وهو عندي على التشبيه بما تقدم
وقضيب ضامر ومنضمير وقد انضمير اذا ذهب ماؤه والضمير العنب الذابل وضمير الخيل علقها
القوت بعد السمن والمضمار الموضع الذي تضمير فيه الخيل وتضميرها أن تعلق قوتاً بعد سمنها قال
أبو منصور ويكون المضمار وقتاً للأيام التي تضمير فيها الخيل للسباق وللركض إلى العدو وتضميرها
أن تشد عليها سر وجهاً ويجعل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويستدلجها ويحمل عليها
علمان خفاف يجرونها ولا يعنفون بها إذا فعل ذلك بها أمن عليها البهر الشديد عند ضميرها
ولم يقطعها الشد قال فذلك التضمير الذي شاهدت العرب تفعله يسمون ذلك مضماراً وتضميراً
الجوهري وقد أضمير به أنا وضمير به تضميراً فاضطر هو قال وتضمير الفرس أيضاً أن تعلقه حتى
يسمن ثم ترد إلى القوت وذلك في أربعين يوماً وهذه المدة تسمى المضمار وفي الحديث من صام يوماً
في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفاً للمضمار الجيد المضمر الذي يضمير خيله لغزو أو سباق
وتضمير الخيل هو أن يظاهر عليها بالعلق حتى تسمن ثم لا تعلق الأقوات والجيد صاحب الجياد
والمعنى أن الله يباعد من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمر الجياد ركضاً ومضماراً
الفرس غايته في السباق وفي حديث حذيفة أنه خطب فقال اليوم المضمار وغداً السباق والسابق
من سبق إلى الجنة قال شمر أراذ أن اليوم العمل في الدنيا للاستباق إلى الجنة كالفرس يضمير قبل أن
يسابق عليه ويرى هذا الكلام لعل كرم الله وجهه وأولو مضمر منضم وأنشد الأزهري بيت
الراعي تَلَا لَاتُ الثُّرَيَّا فَاسْتَنَارَتْ * تَلَا لَوْلُو لَوْ فِيهِ اضْطَمَارُ

واللؤلؤ المضمر الذي في وسطه بعض الانضمام وتضمير وجهه انضمت جلدته من الهزال والضمير
السرو داخل الخاطر والجمع الضمائر الليث الضمير الشيء الذي تضمير في قلبك تقول أضميرت
صرفت الحرف إذا كان متحركاً فأسكنته وأضميرت في نفسي شيئاً والاسم الضمير والجمع الضمائر
والمضمر الموضع والمفعول وقال الأخص بن محمد الانصاري

سَبَقِي لَهَا فِي مَضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا * سَرِيرَةٌ وَذِي يَوْمِ بَيْلِي السَّرَائِرُ
وَكُلُّ خَلِيلٍ لَا حِمَالَةَ أَنَّهُ * إِلَى فِرْقَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ صَائِرُ
وَمَنْ يَحْدُرُ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ وَاقِعُ * يُصْبَهُ وَإِنْ لَمْ يَهْوِهِ مَا يَحْذَرُ

وأضميرت الشيء أخفسته وهو ضمير وضمير كأنه اعتقد مصدره على حذف الزيادة تخني قال
طريح به دخيل هو ضمير إذا ذكرت * سَلَى لَهُ جَاشٌ فِي الْأَحْشَاءِ وَالتَّهْبَا

وأضمَّره الأرض غَيْبتهِ ما بموت واما بسفر قال الاعشى

أرانا اذا أضمَّرتك البلاد * دُنْجِي وتَقَطَّعُ مِنَّا الرِّحِمَ

أراد اذا غَيْبَتِكَ البلاد والأضمَّار سُكُونُ التَّاءِ مِنْ مَتَّفَاعِ عِلْنِ فِي الْكَامِلِ حَتَّى يَصِيرَ مَتَّفَاعِلُنْ وَهَذَا بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ فُنُقِلَ إِلَى بِنَاءِ مَقُولٍ مَعْقُولٍ وَهُوَ مُسْتَفْعِلُنْ كَقَوْلِ عَنَتْرَةَ

أَنَّى أَمْرٌ وَمِنْ خَيْرِ عَدَسٍ مُنْصَبًا * شَطْرِي وَأَحْيَى سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ

فَكُلُّ جُزْءٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مُسْتَفْعِلُنْ وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِرَةِ مَتَّفَاعِلُنْ وَكَذَلِكَ تَسْكِينُ الْعَيْنِ مِنْ فَعِلَاتُنْ فِيهِ أَيْضًا فَيَبْقَى فَعِلَاتُنْ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولَانِ وَبَيْتُهُ قَوْلُ الْإِخْطَلِ

وَلَقَدْ آيَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ بَنَزَلِ * فَأَيُّتُ لَأَحْرِجُ وَلَا أَحْرُومُ

وَأَمَّا قِيلُ لَهُ مَضْمُرَاتٌ حَرَكَتُهُ كَالْمَضْمُرَانِ شَتَّتَ جَمَّتْ بِهَا وَإِنْ شَتَّتَ سَكَّنَتْهُ كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ الْمَضْمُرِ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِنْ شَتَّتَ جَمَّتْ بِهِ وَإِنْ شَتَّتَ لَمْ تَأْتِ بِهِ وَالضَّمَّارُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي لَا يُرْجَى رُجُوعُهُ وَالضَّمَّارُ مِنَ الْعِدَاتِ مَا كَانَ عَنْ نَسْوِيْفِ الْجَوْهَرِيِّ الضَّمَّارُ لَا يُرْجَى مِنَ الدَّيْنِ وَالْوَعْدِ وَكُلِّ مَا لَا تَكُونُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْضَاءُ نُحْنُ إِلَى سَعِيدٍ * طُرُوقًا مَجْلَنَ اشْكَارَا

جَدْنِ مَزَارَهُ فَأَصْبَحَ مِنْهُ * عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَّارَا

وَالضَّمَّارُ مِنَ الدَّيْنِ مَا كَانَ بِلَا أَجَلٍ مَعْلُومٍ الْفَرَاءُ ذَهَبٌ وَبِأَيِّ ضَمَّارٍ مِثْلُ قَبَّارًا قَالَ وَهُوَ النَّسِيبَةُ أَيْضًا وَالضَّمَّارُ خِلَافُ الْعِيَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْمُرُ جِلَا * وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضَّمَّارُ * يَقُولُ الْخَاضِرُ مِنْ عَطِيَّتِهِ كَالْغَائِبِ الَّذِي لَا يُرْجَى وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَجَمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِلَى مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ الْمَظَالِمِ أَنْ يَرُدَّهَا وَلَا يَأْخُذْ كَاتِمًا فَانَّهُ كَانَ مَالًا ضَمَّارًا لَا يُرْجَى وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنَّهْيَةِ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَى أَرْبَابِهَا وَيَأْخُذَ مِنْهَا زَكَاةً مِمَّا فَانَّهُ كَانَ مَالًا ضَمَّارًا قَالَ أَبُو عَيْسَى الْمَالُ الضَّمَّارُ هُوَ الْغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى فَإِذَا رُجِيَ فَلَيْسَ بِضَمَّارٍ مِنْ أَضْمَرْتِ الشَّيْءَ إِذَا غَيْبْتَهُ فَعَالٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مَفْعَلٌ قَالَ وَمِثْلُهُ مِنَ الصِّفَاتِ نَاقَةٌ كَأَزْوَاجِهَا أَخَذَ مِنْهُ زَكَاةً عَامًا وَاحِدًا لِأَنَّ أَرْبَابَهُ مَا كَانُوا يُرْجُونَ رَدَّهَا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ السَّنِينَ الْمَاضِيَةِ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ الْأَصْحَى الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرَةُ الْغَدِيرَةُ مِنْ ذَوَائِبِ الرَّأْسِ وَجَمْعُهَا ضَمَائِرٌ وَالتَّضْمِيرُ حَسْنُ ضَمْرِ الضَّمِيرَةِ وَحَسْنُ دَهْنِهَا وَضَمِيرٌ مَصْعَرٌ جَبَلٌ بِالشَّامِ وَضَمِيرٌ لَهُ بَعِيْنُهُمَا أَشْدَابُ بْنُ دَرِيدٍ

* مِنْ جَبَلِ ضَمْرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا * وَالضَّمْرَانُ وَالضَّمْرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْجَمْرِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَيْسَ الضَّمْرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَلَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ لُجَا

بِحَسَبِ مَجْتَلِ الْأَمَاءِ الْحَرَمِ * مِنْ هَدَبِ الضَّمْرَانِ لَمْ يَحْزَمِ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضَّمْرَانُ مِثْلُ الرَّمْثِ لِأَنَّهُ أَصْغَرُ لَهُ خَشَبٌ قَلِيلٌ يَحْتَطَبُ قَالَ الشَّاعِرُ

نَحْنُ مِنْعَنَا مَنِيَّتَ الْحَلِيِّ * وَمَنِيَّتَ الضَّمْرَانِ وَالنَّصِيِّ

وَالضَّمْرَانُ وَالضُّومَرَانُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضُّومَرُ وَالضُّومَرَانُ وَالضَّمْرَانُ مِنَ
رَيْحَانِ الْبَرْوِقِ قَالَ بَعْضُ الرُّوَاهِةِ هُوَ الشَّاهِسْفَرْمُ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْحَوْلِ سِوَاهُ وَقِيلَ هُوَ طَيْبُ الرِّيحِ
قَالَ الشَّاعِرُ أَحِبَّ الْكِرَائِنِ وَالضُّومَرَانِ * وَشَرِبَ الْعَسِيْقَةَ بِالسَّخِيْلَاتِ

وَضَمْرَانُ وَضَمْرَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِيمَا رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

* فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ * قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ضَمْرَانُ وَهُوَ اسْمُ كَلْبٍ فِي الرِّوَايَتَيْنِ مَعًا
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَضَمْرَانُ بِالضَّمِّ الَّذِي فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ اسْمُ كَلْبَةٍ وَبَنُو ضَمْرَةَ مِنْ كُنَاةِ رَهْطِ عَمْرُو بْنِ

أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ (ضَمْر) الضَّمْرُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ الْمَتَكَبِّرُ فِي الْأَيْلِ مِثْلُ بَيْسِيَوِيَّةٍ وَفَسَمَهُ
السِّيْرَانِيَّ وَغَلَّ ضَمْرُ حَسِيمٍ وَامْرَأَةُ ضَمْرَةَ عَنْ كِرَاعٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ شَمْرُ ضَمْرٍ إِذَا كَانَ مَتَكَبِّرًا

قَالَ الشَّاعِرُ مِثْلَ الصَّفَا يَا ذَمَّتْ بِهَا بَر * تَأْوِي إِلَى مَجْنَسِ ضَمَائِرِ

(ضَمْر) نَاقَةٌ ضَمْرَةٌ مَسْمُومَةٌ وَهِيَ فَوْقَ الْعَوْرَمِ وَقِيلَ كَبِيرَةٌ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَالضَّمْرُ مِنَ النِّسَاءِ
الْغَلِيظَةِ قَالَ نَتَتْ عُنُقًا لَمْ تَنْهَاجِ حَيْدَرِيَّةً * عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةٌ لِلْحَمِّ ضَمْرٌ

وَضَمْرٌ اسْمُ نَاقَةِ الشَّمَاخِ قَالَ وَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتُهُ * وَأَحْرَمٌ يَنْعَتُ فِدَاءُ الضَّمْرَا

وَبَعِيرٌ ضَمَارٌ وَضَمَارٌ رُضَابٌ شَدِيدٌ قَالَ * وَشَعْبُ كُلِّ بَازِلٍ ضَمَارِي * الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ ضَمَارًا فَوَقَّظَ
وَيُقَالُ فِي خَلْقِهِ ضَمْرَةٌ وَضَمَارٌ أَيْ سُوءٌ وَغَلَّظَ قَالَ جَنْدَلٌ

أَنِي أَمْرٌ فِي خُلُقِي ضَمَارِي * وَبِحَرْفِيَاتِهَا بَوَادِرُ

وَالضَّمْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ رُؤْبَةُ

كَانَ حَيْدِي رَأْسَهُ الْمَذْكُورُ * صَمْدَانُ فِي ضَمْرَيْنِ فَوْقَ الضَّمْرِ

(ضَمْر) الضَّمَاطِيرُ أَدْنَابُ الْأَوْدِيَةِ (ضَمْر) ضَمْرٌ اسْمُ (ضَمْر) الضَّمْرُ السُّلْحَانَةُ
رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَبِيِّ وَالضَّمْرُ مَدْنٌ فِي الصَّنْفَايَا كَمَا كَانَ فِيهِ الْمَاءُ

وَقِيلَ الضَّمْرُ خَلْقَةٌ فِي الْجَبَلِ مِنْ صَخْرَةٍ تُخَالَفُ جَبَلَتَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* رَبُّ عَصَمٍ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَمْرٍ * وَالضَّمْرُ الْبُقْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ يَخَالِفُ لَوْنَهَا سَائِرَ لَوْنِهِ قَالَ وَمَنْسَلُ

الضَّمْرِ الْوَعْنَةُ وَقِيلَ الضَّمْرُ عَلَى الْجَبَلِ وَهُوَ الضَّاهِرُ قَالَ

قوله والضمران والضومران
ميمهما نضم وتفتح كما
في المصباح اه صححه

قوله فهاب ضمران الخ مجزه
طعن المعارك عند الحجر النجد
طعن فاعل يوزعه والمجمر
بميم مضمومة فميم ساكنة
فهاء مهمله مفتوحة وتقديم
الهاء غلط كإنبه عليه شارح
القاموس والتجد بضم
الجيم وكسرهما كإنبه عليه
أيضا اه صححه

حَنَظَلَهُ فَوْقَ صَفَا ضَاهِر * مَا أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ

النَّاضِرُ الطُّحْبُوبُ وَالْحَنَظَلَةُ الْمَاءُ فِي الصَّخْرَةِ وَالضَّاهِرُ أَيْضًا الْوَادِي (ضور) ضَاهِرُ الْأَمْرِ
يُضَوِّرُهُ كَيْضِيرُهُ ضَيْرًا وَضَوْرًا أَيْ ضَرَّهُ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ مَا يَنْفَعُنِي
ذَلِكَ وَلَا يَضَوِّرُنِي وَالضَّيْرُ وَالضَّرُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لَا ضَيْرَ وَلَا ضَوْرَ بَعْضِي وَاحِدٌ وَالضُّورَةُ الْجُوعَةُ
وَالضُّورُ شِدَّةُ الْجُوعِ وَالضُّورُ التَّلَوِي وَالصِّيَابُحُ مِنْ وَجَعِ الضَّرْبِ أَوْ الْجُوعِ وَهُوَ يَتَلَمَّعُ مِنَ
الْجُوعِ أَيْ يَتَضَوَّرُ وَتَضَوَّرَ الذُّبُّ وَالسُّكْبُ وَالْأَسَدُ وَالنَّعْلَبُ صَاحِبُ عِنْدِ الْجُوعِ اللَّيْثُ التَّضَوَّرُ
صِيَاحٌ وَتَلَوَّعَ عِنْدَ الضَّرْبِ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ وَالنَّعْلَبُ يَتَضَوَّرُ فِي صِيَاحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ تَرَكَتُهُ
يَتَضَوَّرُ أَيْ يَنْظُرُ الضَّرَّ الَّذِي بِهِ يَضْطَرِبُ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا امُّ الْعِلَاءِ وَهِيَ تَضَوِّرُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَّى أَيْ تَتَلَوَّى وَتَضْجِعُ وَتَقْلِبُ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَقِيلَ
تَضَوَّرَ تَنْظُرُ الضُّورَ بَعْضِي الضَّرِّ يُقَالُ ضَارَهُ يُضَوِّرُهُ وَيَضِيرُهُ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الضُّورِ وَهُوَ بَعْضِي الضَّرِّ
يُقَالُ ضَرَّنِي وَضَارَنِي يُضَوِّرُنِي ضَوْرًا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّضَوَّرَ التَّضَعَّفَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ ضَوْرَةٌ
وَامْرَأَةٌ ضَوْرَةٌ وَالضُّورَةُ بِالضَّمِّ مِنَ الرِّجَالِ الصَّغِيرِ الْحَقِيرِ الشَّانِ وَقِيلَ هُوَ الذَّلِيلُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ
عَنْ نَفْسِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَقْرَأْنِيهِ الْإِيَادِيَّ عَنْ شَمْرِ بْنِ الرَّاءِ وَأَقْرَأْنِيهِ الْمُنْذَرِيَّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الضُّورَةُ
بِالزَّايِ مَهْمُوزًا فَقَالَ كَذَلِكَ ضَبَطْتُهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّورَةُ
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ لَا خِرَّ أَحْسَبْتَنِي ضَوْرَةً لَا أُرَدُّ
عَنْ نَفْسِي وَبِنُضُورِ حَيٍّ مِنْ هَزَانَ بْنِ يَقْدُمٍ قَالَ الشَّاعِرُ

ضَوْرِيَّةٌ أَوْلَعْتُ بِأَشْتَهَارِهَا * تَأَصَّلَةُ الْحَقْوَيْنِ مِنْ أَزَارِهَا

يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا * أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا نَعْمًا أَوْ كَارِهَا

حَدِيدَةٌ غَلْبَاءُ فِي حِدَارِهَا * وَقَرَسَاتِي وَعَبْدًا فَارِهَا

(ضير) ضَارَهُ ضَيْرًا ضَرَّهُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْفِكَ أَنَّهَا * مُطْبَعَةٌ مِنْ يَأْتُمُّ الْإِيضِيرُهَا

أَيْ لَا يَضِيرُهَا إِلَّا كَثْرَةُ مَا فِيهَا وَيُرْوَى نَابِهَا يُقَالُ ضَارَنِي يَضِيرُنِي وَيُضَوِّرُنِي ضَوْرًا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فَانْكِمُوا لِتَضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ هُوَ مِنْ هَذَا أَيْ لَا يَضِيرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
وَفِي حَدِيثٍ عَمَّا شَهِدَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ حَاضَتْ فِي الْحَجِّ لَا يَضِيرُكَ أَيْ لَا يَضُرُّكَ الْفَرَّاءُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا يَجْعَلُهُ مِنَ الضَّرِّ قَالَ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ

ما ينفعني ذلك ولا يصورني والضمير والصور واحد وفي التنزيل العزيز لا ضيرأنا إلى ربنا منقلبون
معناه لا ضير يقال لا ضير ولا صور ولا ضير ولا ضرر ولا ضرر ولا صارورة بمعنى واحد ابن الاعرابي هذا
رجل ما يضريك عليه بجمنا منله للشعر أي ما يزيدك على قوله الشعر

قوله رجل ما يضريك عليه
الح كذا بالاصل وحرره اه
معجمه

(فصل الطاء المهملة) (طار) ما بها طوري أي أحد (طبر) ابن الاعرابي طبر الرجل
إذا قفز وطبر إذا اختبأ ووقعوا في طبار أي داهية عن يعقوب والليثاني ووقع فلان في سبات طبار
وطمار إذا وقع في داهية والطبار ضرب من التين حكاه أبو حنيفة وحلاه فقال هو أكبر تين رآه
الناس أجمركت أي تشقق وإذا أكل قشر غلظ لثاه فيخرج أبيض فيكفي الرجل منه الثلاث
والأربع تلاء التينة منه كف الرجل ويتربب أيضا واحدة طبارة ابن الاعرابي من غريب شجر
الضريف الطبار وهو على صورة التين إلا أنه أرق وطبرية اسم مدينة (طثر) الطثرة خثورة
البن التي تعلق رأسه مثل الرغوة إذا خض فلا تخلص زبدته والمثج مثل المطثر والكنانة نخوم
الطثرة وكذلك الكنتمة وقيل الطثرة اللبن الحليب القليل الرغوة فتلك الرغوة الطثرة تكون للبن
الحليب أو الحامض أي ما كان يقال سقاني طثرة لبنه وهي شبه الزبد الرقيق واللبن أكنف من
الزبد وإذا لم يكن له زبد لم نسمه طثرة إلا بزبد الأصمى إذا علا اللبن دسمه وخثورته رأسه فهو مطثر
يقال خذ طثرة سقائك ابن سيده الطثرة خثورة اللبن وما علاه من الدسم والجلبة طثر اللبن يطثر
طثرا وطثورا وطثر تطثيرا أو الطثار اللبن الحامض وابن خثار طائر أبو زيد يقال انهم لفي طثرة عيش
إذا كان خيرهم كثيرا وقال مرة انهم لفي طثرة أي في كثرة من اللبن والسمن والأقط وأنشد

ان السلاء الذي ترحين طثرته * قد يعتمه بأمو زيات تبغيل

والطثر الخير الكثير وبه سمي ابن الطثرية والطثرة ما علا الماء من الطحلب والطثرة الحماة بتي
أسفل الحوض والماء الغليظ قال الرازي أنتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطثرة أخوذا
فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله أصدرها عن طثرة الدائي * صاحب ليل خرس الشبعان
فقيل الطثرة ما علا اللبن من الدسم فاستعار ما علا الماء من الطحلب وقيل هو الطحلب نفسه
وقيل الحماة ورجل طثارة لا يبالي على من أقدم وكذلك الأسود أسد طثارة لا يبالي على ما أغار
والطثار البق واحدها طثرة والطثارة البعوض والأسد وطثرة بطن من الأزد والطثرة سعة العيش
يقال انهم لذو طثرة وبنو طثرة حتى منهم يزيد بن الطثرية الجوهري يزيد بن الطثرية الشاعر قسري
وأمه طثرية وطثرة اسم (طثر) الأزهرى الطثر قدف العين بقذاها ابن سيده طثرت العين

قذاهاتَطَّحَرَهُ طَجَّرَ اَرَمَتْ بِهِ قَالَ زَهْرِي بِمَقْلَةٍ لَا تَعْرِضُ صَادِقَةٌ * يَطَّحِرُ عَنْهَا الْقَدَاةَ حَاجِبُهَا

قال الشيخ ابن برى الباء في قوله بمقله تتعلق بتراقب في بيت قبله هو

تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ الْمُرَادَا * هَاجِرَةٌ لَمْ تَقَلِّ جَنَادِيهَا

المُحْصَدُ السُّوْطُ وَالْمُرَادُ الَّذِي أَجِيدُ فَتَلَهُ أَي تَرَاقِبُ السُّوْطَ خَوْفًا أَنْ تَضْرِبَ بِهِ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ الَّتِي

لَمْ تَقَلِّ فِيهِ جَنَادِيهَا مِنَ الْقَائِلَةِ لِأَنَّ الْجَنَدَ بِصَوْتِ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَوْلُهُ لَا تَعْرِضُ أَي لَا تَلْحَقُهَا غَرَّةٌ

فِي نَظَرِهَا أَي هِيَ صَادِقَةُ النَّظَرِ وَقَوْلُهُ يَطَّحِرُ عَنْهَا الْقَدَاةَ حَاجِبُهَا أَي حَاجِبُهَا مُشْرِفٌ عَلَى عَيْنِهَا

فَلَا تَتَّصِلُ بِهَا قَدَاةٌ وَطَجَّرَتِ الْعَيْنُ الْغَمَصَ وَنَحْوَهُ إِذَا رَمَتْ بِهِ وَعَيْنُ طُحُورٍ قَالَ طَرَفَةُ

طُحُورَانِ عَوَارِ الْقَدَى قَتَرَاهُمَا * كَكَحُولَتِي مَذْعُورَةٌ أَمْ فَرَقْدُ

وَطَجَّرَتِ الْعَيْنُ الْعَرْمَصَ قَدَفَتُهُ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بِصَفِّ عَيْنِ مَاءٍ تَفُورُ بِالْمَاءِ

تَرَى الشَّرِيرَ يَرِيغُ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ * مُسْحَنَطِرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاعِيْبِ

الشَّرِيرُ يَرِيغُ الصَّفْدَعُ الصَّغِيرُ وَالطَّاحِرَةُ الَّتِي تَرْمِي مَا يَطْرَحُ فِيهَا الشَّدَّةُ جَزَّةً مَائِيًّا مِنْ مَنَبَعِهَا

وَقُوَّةُ فُورَانِهِ وَالشَّنَاعِيْبُ وَالشَّغَائِبُ الْأَغْصَانُ الرُّطْبَةُ وَاحِدُهَا شُنُوبٌ وَسُغُنُوبٌ قَالَ

وَالْمُسْحَنَطِرُ الْمَشْرِفُ الْمُنْتَصِبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْسُ طُحُورٍ وَمُطَحَّرٌ فِي التَّهْدِيبِ مُطَحَّرَةٌ إِذَا رَمَتْ

بِسَهْمٍ مَا سَعَدَ فَلَمْ تَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُبْعَدُ السَّهْمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرِي

شَرِقاتِ السَّمِّ مِنْ صُلْبِي * وَرَكُوزِ مَنْ السَّرَّاءِ طُحُورًا

الْجَوْهَرِيُّ الطُّحُورُ الْقَوْسُ الْبَعِيدَةُ الرَّحْمِيُّ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمُطَحَّرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ السَّهْمُ الْبَعِيدُ الذَّهَابُ وَسَهْمٌ

مُطَحَّرٌ يَبْعَدُ إِذَا رَمِيَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَرَمِي فَأَنْقَدَ صَاعِدًا بِمُطَحَّرًا * بِالْكَشْحِ فَاسْتَمَتَ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَطَحَّرَ سَهْمَهُ قَصَّهُ جِدًّا وَأَنشَدِيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ صَاعِدًا بِمُطَحَّرًا بِالضَّمِّ الْأَزْهَرِيُّ

وَقِيلَ الْمُطَحَّرُ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي قَدِ الرِّزْقُ قَدُّهُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ فَإِنَّكَ تَطَّحَّرُهَا أَي تُبْعَدُهَا

وَتُقَصِّصُهَا وَقِيلَ أَرَادَ تَدَحَّرُهَا فِقَلْبِ الدَّالِ طَاءٌ وَهُوَ بِعَيْنِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالذَّحْرُ الْإِبْعَادُ وَالطُّحُرُ

الْجَمَاعُ وَالْتِمَدُّ وَقَدْ حُطَّ مُطَحَّرًا إِذَا كَانَ يُسْرَعُ خُرُوجُهُ فَأَرَادَ ابْنُ مَقْبَلٍ بِصَفِّ قَدْحًا

فَسَدَّبَ عَنْهُ النَّسْعَ ثُمَّ غَدَّابَهُ * مَحَلٌّ مِنَ اللَّائِي يَفْعِدِينَ مُطَحَّرًا

وَقَنَاةٌ مُطَحَّرَةٌ مَلْتَوِيَةٌ فِي النَّقَافِ وَنَابَةُ الْأَزْهَرِيِّ الْقَنَاةُ إِذَا التَّوَتَّ فِي النَّقَافِ فَوُتِبَتْ فَهِيَ مُطَحَّرَةٌ

الْأَصْمَعِيُّ حَتَّى الْخِائِطُ الصَّبِيُّ فَأَطَّحَرَ قَلْبَهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَخْبَنَ هَذَا الْغَلَامَ وَلَا تَطَّحَّرُ

أى لا تستأصل وقال أبو زيد يقال طحرة طحرا وهو أن يبلغ بالشئ أقصاه ابن سيده طحرا الخجما
 الختان وأطحره استأصله وطحرت الريح السحاب تطحره طحرا وهي طحور فزقته في أقطار السماء
 الأزهرى عن ابن الأعرابي يقال مافي السماء طحرة ولا غيابة قال وروى عن الباهلي مافي السماء طحرة
 وطحرة بالحاء والحاء أى شئ من غيم الجوهرى الطحور وبالحاء والحاء اللطخ من السحاب القليل
 وقال الأصمعي هي قطع مستدقة رفاق يقال مافي السماء طحرة وطحرة وقد يجزك لمكان حرف
 الحلق وطحرورة وطحرورة بالحاء والحاء ابن سيده الطحور والطحار النفس العالى وفي الصحاح
 والطحير النفس العالى ابن سيده والطحير من الصوت مثل الزحير أو فوقه طحير يطحير طحيرا وقيد
 الجوهرى يطحير بالكسر وقيل هو الزجر عند المسلة وفي حديث الناقة القصواء فسمعا لها
 طحيرا هو النفس العالى ومافي التخي طحرة أى شئ وما على العريان طحرة أى توب الأزهرى قال
 الباهلي ماعليه طحور أى ماعليه توب وكذلك ماعليه طحور الجوهرى وما على فلان طحرة إذا
 كان عاريا وطحيرة مثل طحيرة بالساء والياء جميعا وما على الأبل طحرة أى شئ من وبر إذا
 نسبت أو بارها والطحور والسحابة والطحار يرقطع السحاب المتفرقة واحدها طحورورة قال
 الأزهرى وهي الطحارير والطحارير لقرع السحاب الجوهرى الطحور السريع وحرب مطحرة
 زبون (طحمر) طحمر وثب وارتفع وطحمر القوس شدوترها ورجل طحامر وطحمير
 عظيم الجوف ومافي السماء طحمرية أى شئ من سحاب حكاه يعقوب في باب ما لا يتكلم به الا في
 الجحد الجوهرى ماعلى السماء طحمريرة وطحميريرة بالحاء والحاء أى شئ من غيم وطحمر السقاء
 ملاءه كطحمره (طخر) الطخر الغيم الرقيق والطحور والطحورورة السحابة وقيل الطحارير
 من السحاب قطع مستدقة رفاق واحدها طحورور وطحورورة والطحارير سحابت متفرقة ويقال
 مثل ذلك في المطر والناس طحارير إذا تفرقوا وقولهم جاءني طحارير أى أشابه من الناس
 متفرقون الجوهرى الطخورور مثل الطحورور قال الراجز

لا كاذب التوء ولا طخوروره * جون تعج الميث من هديره

والجمع الطخارير وأنشد الأصمعي

إنا إذا قلت طحارير القرع * وصدرا الشارب منها عن جرع * تفعلها البيض القليلات الطبع
 وماعلى السماء طخور وطحرة وطحورورة أى شئ من غيم وماعليه طخورور ولا طحورور أى
 قطعة من خرقة أو أكثر ذلك مذكور في طحور بالحاء المهملة ويقال للرجل إذا لم يكن جلدأ ولا

قوله طحور أى ماعليه توب
 هكذا بالاصل مضبوطا
 وحرر اه صححه

كَيْفَانَهُ أَطْخَرُورُوتُخَرُورُوعِنَى وَاحِدُوا النَّاسُ طَخَّارِيْرُأَى مُفْتَرِقُونَ وَأَتَانُ طُخَّارِيْرِيَه فَارِهَةٌ عَسِيْقَةٌ
وَالطَّاخِرُ الْغَيْمُ الْأَسْوَدُ (طخمر) مَا عَلَى السَّمَاءِ طَخْمَرِيْرَةٌ وَطَخْمَرِيْرَةٌ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ أَيْ شَيْءٌ مِنْ
غَيْمٍ (طرر) طَرَّهُمْ بِالسَّيْفِ يُطْرَهُمْ طَرًّا وَالطَّرُّ كَالشَّلِّ وَطَرَّ الْأَبْلُ بِطَرِّهَا طَرًّا سَاقَهَا سَوْقًا سَدِيدًا
وَطَرَّهَا وَطَرَّرْتُ الْأَبْلَ مِثْلَ طَرَّرْتُهَا إِذَا ضَمَمْتَهُمَا مِنْ نَوَاحِيهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَطْرَهُ بِطَرِّهِ أَطْرَارًا إِذَا
طَرَّهَ قَالَ أَوْسٌ حَتَّى أُتْبِخَ لَهُ أَخُو قَنْصَ * شَهْمٌ بِطَرِّ ضَوَارِيَا كَتَبَا

وَيُقَالُ طَرَّ الْأَبْلُ بِطَرِّهَا طَرًّا إِذَا مَشَى مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ لِيُقَوِّمَهَا وَطَرَّ الرَّجُلُ
إِذَا طَرِدَ وَقَوْلُهُمْ جَاؤُا طَرًّا أَيْ جَمِيعًا وَفِي حَدِيثِ قَيْسٍ * وَمَرَّ إِذَا تَحَمَّسَ الْخَلْقُ طَرًّا * أَيْ جَمِيعًا وَهُوَ
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْحَالُ قَالَ سِيَبَوِيهِ وَقَالُوا مَرَّتْ بِهِمْ طَرًّا أَيْ جَمِيعًا قَالَ وَلَا تَسْتَعْمَلْ
الْأَحَالَ وَاسْتَعْمَلَهَا خَصِيْبُ النَّصْرَانِي الْمُتَطَيَّبُ فِي غَيْرِ الْحَالِ وَقِيلَ لَهُ كَيْفَ أَنْتَ فَقَالَ أَجَدَّ اللَّهُ إِلَى
طَرِّ خَلْقِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأَيْتُ بَنِي فُلَانٍ يُطْرُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ
بِاجْمَعِهِمْ قَالَ يُونُسُ الطَّرُّ الْجَمَاعَةُ وَقَوْلُهُمْ جَاءَنِي الْقَوْمُ طَرًّا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ يُقَالُ طَرَّرْتُ الْقَوْمَ أَيْ
مَرَّرْتُ بِهِمْ جَمِيعًا وَقَالَ غَيْرُهُ طَرًّا قِيمٌ مُقَامُ الْفَاعِلِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي الْقَوْمُ جَمِيعًا وَطَرَّ
الْحَدِيدَةَ طَرًّا وَطَرُّورًا أَحَدُهَا وَسَنَانٌ طَرِيْرٌ وَمَطَرُورٌ وَمُحَدَّدٌ وَطَرَّرْتُ السِّنَانَ حَدَدْتُهُ وَسَمُّ طَرِيْرٍ
مَطَرُورٌ وَرَجُلٌ طَرِيْرٌ ذُو طَرَّةٍ وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ وَجَمَالٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ الشَّبَابُ ابْنُ شَمِيلِ رَجُلٌ
جَمِيلٌ طَرِيْرٌ وَمَا أَطْرَهُ أَيْ مَا أَجَلَهُ وَمَا كَانَ طَرِيْرًا وَلَقَدْ طَرَّ وَيُقَالُ رَأَيْتُ شَيْخًا جَمِيلًا طَرِيْرًا وَقَوْمٌ
طَرَارِيْتِيُو الطَّرَارَةُ وَالطَّرِيْرُ ذُو الرِّوَاءِ وَالْمَنْظَرُ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَقِيلَ الْمَتَلَسُ
وَيُحْبَبُ الطَّرِيْرُ قَبِيْلَتَيْهِ * فَيُخْلَفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيْرُ

وَقَالَ الشَّمَاخُ يَا رَبِّ تَوَدِّرِي مَالِ عَالِجٍ * كَأَنَّهُ طَرَّةٌ نَجْمٌ خَارِجٍ * فِي رَبِّبٍ مِثْلِ مَلَأِ النَّاسِجِ
وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ طَرِيْرٌ وَيُقَالُ اسْتَطَرَّ أَتَمَّ الشُّكْرِ الشُّعْرَى أَيْ أَنْبَتَهُ حَتَّى بَلَغَ عَتَمَهُ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ ابِلًا أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ طَرُّورِ بَرِّهَا
وَالشَّدِيَّاتُ بِسَاقِطِنِ النَّعْرِ * خَوْصُ الْعِيُونِ مَجْهَضَاتٌ مَا اسْتَطَرَّ * مِنْهُنَّ أَتَمَّ شُّكْرِ فَاشْتَكَّرَ
بِحَاجِبٍ وَلَا قَفَا وَلَا زَبَارَ * مِنْهُنَّ سَيْسَاءُ وَلَا اسْتَعْنَى الْوَبْرُ

اسْتَعْنَى لَبَسَ الْوَبْرَ أَيْ وَلَا لَبَسَ الْوَبْرَ وَطَرَّ حَوْضَهُ أَيْ طَيَّبَهُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ إِذَا طَرَّرْتُ مَسْجِدَكَ
بِمَدْرِيْمِهِ رَوْتٌ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ السَّمَاءُ أَيْ إِذَا طَيَّبْتَهُ وَزَيَّنْتَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ طَرِيْرٌ أَيْ جَمِيلٌ
الْوَجْهَ وَيَكُونُ الطَّرُّ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ الطَّرَارُ وَالطَّرُّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَقْطَعُ الْهَمَّ بَيْنَ طَرَارٍ

هنا يباض بالاصل وبها مشه
مكتوب بالخط الناسخ كذا
وجدت وبازائه مكتوبا
مانصه العبارة صحيحة كسبه
محمد مرتضى اه وتأمل
وجه الصحة وحرراه مصححه

وفي الحديث انه كان بَطْرُ شَارِبِهِ أَي يَقْضُهُ وَحَدِيثُ الشَّعْبِيِّ يَقْطَعُ الطَّرَارُ وَهُوَ الَّذِي يَشُقُّ كَمُ الرِّجْلِ
 وَيُسَلِّ مَا فِيهِ مِنَ الطَّرِّ وَهُوَ الْقَطْعُ وَالشَّقُّ يُقَالُ أَطَرَ اللَّهُ يَدَ فُلَانٍ وَأَطَنَهَا فَطَرَتْ وَطَنَتْ أَي سَقَطَتْ
 وَضَرَبَهُ فَأَطَرَ يَدَهُ أَي قَطَعَهَا وَأَنْدَرَهَا وَطَرَ الْبُنْيَانَ جَدَّدَهُ وَطَرَ النَّبْتَ وَالشَّارِبُ وَالْوَبْرُ يُطَرُّ بِالضَّمِّ
 طَرًّا وَطُرُورًا طَلَعَ وَنَبَتَ وَكَذَلِكَ شَعْرُ الْوَحْشِيِّ إِذَا نَسَلَهُ ثُمَّ نَبَتَ وَمِنْهُ طَرَّ شَارِبُ الْغَلَامِ فَهُوَ طَارٌ
 وَالطَّرِيُّ الْإِتَانُ وَالطَّرِيُّ الْجِسَارُ النَّسِيطُ اللَّيْثُ الطَّرَّةُ طَرَّةُ الثَّوْبِ وَهِيَ شِبْهُ عَمَلَيْنِ يُخَاطَانِ بِجَانِبِي
 الْبُرْدِ عَلَى حَاشِيَتِهِ الْجَوْهَرِيُّ الطَّرَّةُ كُفَّةُ الثَّوْبِ وَهِيَ جَانِبُهُ الَّذِي لَا هُدْبَ لَهُ وَغَلَامٌ طَارٌ وَطَرِيْرٌ كَمَا
 طَرَّ شَارِبُهُ التَّهْدِيبُ يُقَالُ طَرَّ شَارِبُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ اللَّيْثُ فَتِي طَارًا إِذَا
 طَرَّ شَارِبُهُ وَالطَّرُّ مَا طَلَعَ مِنَ الْوَبْرِ وَشَعْرُ الْجَارِ بَعْدَ النَّسُولِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَامَ
 مِنْ جَوْزِ لَيْلٍ وَقَدَّرَتْ النُّجُومُ أَي أَضَاءَتْ وَمِنْهُ سَيْفٌ مَطْرُورٌ أَي صَقِيلٌ وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الطَّاءِ
 أَرَادَ طَلَعَتْ مِنْ طَرِّ النَّبَاتِ يُطَرُّ إِذَا نَبَتَ وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ وَطَرَّةُ الْمَزَادَةِ وَالثَّوْبُ عَمَلُهُمَا وَقِيلَ طَرَّةُ
 الثَّوْبِ مَوْضِعٌ هُدْبُهُ وَهِيَ حَاشِيَتُهُ الَّتِي لَا هُدْبَ لَهَا وَطَرَّةُ الْأَرْضِ حَاشِيَتُهَا وَطَرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ حَرْفُهُ وَطَرَّةُ
 الْجَارِيَةِ أَنْ يَقْطَعَ لَهَا فِي مَقْدَمِ نَاصِيَتِهَا كَالْعَلَمِ أَوْ كَالطَّرَّةِ تَحْتَ التَّاجِ وَقَدْ تَخَذَ الطَّرَّةُ مِنْ رَامِكٍ وَاجْتَمَعَ
 طَرُّ وَطَرَارٌ وَهِيَ الطُّورُ وَيُقَالُ طَرَّرْتُ الْجَارِيَةَ نَطَّرِيْرًا إِذَا اتَّخَذَتْ لِنَفْسِهَا طَرَّةً وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
 ابْنِ عَمْرِو قَالَ أَهْدَى أَكْبَدُ رُومَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيْرَاءً فَأَعْطَاهَا عُمَرُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَنْعِطْنِي بِهَا وَقَدْ قَلَّتْ أُمْسٌ فِي حُلَّةِ عَطَارِ دِمَاقَلْتِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أُعْطِكُمْهَا لِنَبْسِهَا وَإِنَّمَا أُعْطَيْتُكُمْهَا لِتَعْطِيَتِهَا بَعْضُ نِسَائِكَ يَتَخَذْنَهَا طَرَاتٍ بَيْنَهُنَّ
 أَرَادِي قَطْعَ نَهَا وَيَتَخَذْنَهَا سِيْرًا وَفِي النَّهْيَةِ أَي يَقْطَعْنَهَا وَيَتَخَذْنَهَا مَقَانِعَ وَطَرَاتٍ جَمْعُ طَرَّةٍ وَقَالَ
 الرَّيْحَانِيُّ يَتَخَذْنَهَا طَرَاتٍ أَي قَطْعًا مِنَ الطَّرِّ وَهُوَ الْقَطْعُ وَالطَّرَّةُ مِنَ الشَّعْرِ سَمِيَتْ طَرَّةً لِأَنَّهَا
 مَقْطُوعَةٌ مِنْ جِلْدَتِهَا وَالطَّرَّةُ بَفَتْحِ الطَّاءِ الْمَرَّةُ وَبِضْمِ الطَّاءِ اسْمُ الشَّيْءِ الْمَقْطُوعِ بِمَنْزِلَةِ الْغُرْفَةِ وَالغُرْفَةُ
 قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالطَّرَّتَانِ مِنَ الْجَارِ وَغَيْرِهِ مَحْطُّ الْجَسِينِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ رَامِيَارِي عَيْرًا
 وَتَنَا فَرَمِي فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِطٍ * سَهْمًا فَأَنْفَذَ طَرِيَهُ الْمَنْزَعُ
 وَالطَّرَّةُ النَّاصِيَةُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّرَّتَانِ مِنَ الْجَارِ خَطَانُ سَوْدَاوَانَ عَلَى كَتْفَيْهِ وَقَدْ جَعَلَهُمَا أَبُو
 ذُوَيْبٍ لِلنُّورِ الْوَحْشِيِّ أَيْضًا وَقَالَ يَصِفُ النُّورَ وَالْكَلَابَ
 يَنْهَسُهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَجْتَنِي * عَيْلُ السَّوِيِّ بِالطَّرِّيْنِ مُوَلَّعٌ
 وَطَرَّةٌ مِنْهُ طَرِيَقُهُ وَكَذَلِكَ الطَّرَّةُ مِنَ السَّحَابِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

بَعِيدَ الْغَزَاةِ فَمَا نَرَى * لَمْ نُضَطِّمِرْ أَطْرَتَاهُ طَلِيحًا

فان ابن جنى ذهب بالطرتين الى الشعر قال ابن سميده وهذا خطأ لان الشعر لا يكون مضطمرًا وانما عني ضمير كشميه يمدح بذلك عبد الله بن الزبير قال ابن جنى ويجوز أيضاً ان تكون طرتاه بدلا من الضمير في مضطمرًا كقوله عز وجل جنات عدن مفتحة لهم الابواب اذا جعلت في مفتحة ضمير اوجعلت الابواب بدلا من ذلك الضمير ولم تكن مفتحة الابواب منها على ان تخلي مفتحة من ضمير وطرز الوادي واطراره نواحيه وكذلك اطرار البلاد والطريق واحدها طر وفي التهذيب الواحدة طرة وطره كل شيء ناحيته وطره النهر والوادي شفيره واطرار البلاد اطرافها واطرأى أدل وفي المثل اطرأى انا على وقيل اطرأى اجمعي الابل وقيل معناه أدنى فان عليك نعلين يضرب للمذكر والمؤنث والاثني والجمع على لفظ التأنيث لان اصل المثل خوطبت به امرأة فيجري على ذلك التهذيب هذا المثل يقال في جلادة الرجل قال ومعناه أى اركب الامر الشديد فانك قوى عليه قال وأصل هذا ان رجلا قال لراعيته له وكانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة فقال لها اطرأى أى خذنى فى اطرار الوادى وهى نواحيه فانك ناعلة فان عليك نعلين وقال أبو سعيد اطرأى أى خذنى اطرار الابل أى نواحيها يقول حوطيها من افاصيها واحفظها يقال طرأى واطرأى قال الجوهرى واحسبه عني بالنعلين غلظ جلد قدميها وجلب مطر جاء من اطرار البلاد وغضب مطر فيه بعض الأدلال وقيل هو الشديد وقولهم غضب مطر اذا كان في غير موضعه وفيما لا يوجب غضبا قال الخطيبه غضبت علينا ان قتلنا بخالد * بنى مالكها ان ذا غضب مطر ابن السكيت يقال اطرأى اذا ادل ويقال جاء فلان مطرأى مستطيلادلا والاطرار الاغراء والطرة اللقاح من ضربه واحدة وطرأ يدها وطرأ سقطت وترت تر واطرأها هو واطرأها وفي حديث الاستسقاء فنشأت طرية من السحاب وهى تصغر طرة وهى قطعة منها تدوم من الأفق مستطيلة والطرة السحابة تدوم من الأفق مستطيلة ومنه طرة الشعر والشوب أى طرفه والطر الخلس والطر اللطم كتاهما عن كراع وتكلم بالشئ من طراره اذا استبطه من نفسه وفي الحديث قالت صفية لعائشة رضى الله عنهما من فيكن مني أى بنى وعمى بنى وزوجى بنى وكان علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقالت عائشة رضى الله عنهما ليس هذا الكلام من طرارك والطر طرة كالطرمذة مع كثرة كلام ورجل مطرطرم من ذلك وطرطرم موضع قال امرؤ القيس الأرب يوم صالح قد شهدته * ساذق ذات التل من فوق طرطرا

ويقال رأيت طرة بنى فلان اذا نظرت الى حلتهم من بعيد فانتيت بيوتهم أبو زيد والمطرة
 والمطرة العادة بتشديد الراء وقال الفراء مخففة الراء أبو الهيثم الأيطل والمطرة والقرب الخاصرة
 قيده في كتابه بفتح الطاء الفراء وغيره يقال للطبق الذي يؤكل عليه الطعام الطريان بوزن
 الصديان وهي فعليان من الطر ابن الاعراب يقال للرجل طرطر اذا أمرته بالمجاورة لبيت الله
 الحرام والدوام على ذلك والطرطور الوغد الضعيف من الرجال والجميع الطرايطر وأنشد
 قد علمت يشكر من غلامها * اذا الطرايطر اقتصرها مها

ورجل طرطور أى دقيق طويل والطرطور قلنسوة للأعراب طويلة الرأس (طرر) الطرر
 التبت الصيني بلغة بعضهم (طعر) طعر المرأة طعرا نكحها وقيل هو بالزاي والراء تعجيف
 ابن الاعراب الطعرا جبارا القاضى الرجل على الحكم (طغر) الطغر لغسة فى الدغر طغره
 ودغره دفعه وطعرا عليهم ودغرا بمعنى واحد وقال غيره هو الطغر وجمعه طغران لطار معروف
 (طفر) الطفر وثبة فى ارتفاع كما يطفر الانسان حائطا أى يشبهه والطفرة الوثبة وقد طفر بطفر
 طفرا وطفورا وثب فى ارتفاع وطفرا الحائط وثبه الى ما وراءه وفى الحديث فطفر عن راحلته
 الطفر الثوب والطفرة من اللبن كالظرة وهو أن يكشف أعلاه ويرق أسفله وقد طفر وطيفور
 طوي يترصغ ويترصغ واسم واطفر الراكب بعيره اطفارا اذا أدخل قدميه فى رقعته اذا ركبه وهو
 عيب للراكب وذلك اذا أعد البعير (طمر) طمر البئر طمرادقنها وطمر نفسه وطمر الشئ
 خباه حيث لا يدري واطمر الفرس غرمولة فى الحجر أو عبه قال الأزهرى سمعت عقبة ليا يقول
 لفعل ضرب ناقة قد طمرها وانه لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وُصف بكثرة الجماع يقال
 انه لكثير الطمور والمطمورة حفيرة تحت الأرض أو مكان تحت الأرض قد هيى خفيا يطمر فيها
 الطعام والمال أى يخبأ وقد طمرتها أى ملأها غيره والمطامر حفر تحفر فى الأرض توسع أسافلها
 تخبأ فيها الحبوب وطمر يطمر وطمورا وطمرا ناوئب قال بعضهم هو الوئب الى أسفل وقيل
 الطمور شبه الوئب فى السماء قال أبو كبير يمدح تابطشرا

واذا قدفت له الحصاة رأيتها * ينزلون وقعها طمورا الأخييل
 وطمر فى الأرض طمورا ذهب وطمرا اذا تعيب واستخفى وطمر الفرس والأخييل بطمر فى طيرانه
 وقالوا هو طامر بن طامر البعيد وقيل هو الذى لا يعرف ولا يعرف أبوه ولم يدرك من هو ويقال
 للبرغوث طامر بن طامر معرفة عند أبى الحسن الاخفش الطامر البرغوث والطوامر البراغيث

قوله والمطرة عبارة القاموس
 هنا والمطرة بالضم العادة
 وعبارة شارح القاموس مع
 المتن فى مادة مطر (و) قال
 الفراء تلك الفعلة من فلان
 مطرة (المطرة بالفتح وككامة
 وقفل) وهذه ليست عن
 الفراء (العادة) وتشدد مع
 ضم الميم اه فتأمل ضبط
 الكلمة الثانية وحرر اه
 مصححه

وطمر إذا علا وطمر إذا سفل والمطمور العالی والمطمور الأسفل وطمار وطمار اسم للمكان المرتفع
يقال انصب عليهم فلان من طمار مثال قظام وهو المكان العالی قال سليم بن سلام الخنفي
فان كنت لا تدرين ما الموت فانتظري * الى هاني في السوق وابن عقيل
الى بطل قد عقر السيف وجهه * وآخر يهوى من طمار قبيل
قال وينشد من طمار ومن طمار بفتح الراء وكسر هاجري وغير مجري ويروي قد كدح السيف
وجهه وكان عبيد الله بن زياد قد قتل مسلم بن عقيل بن أبي طالب وهاني بن عروة المرادي وربي به
من أعلى القصر فوقع في السوق وكان مسلم بن عقيل قد نزل عندهاني بن عروة وأخفى أمره عن
عبيد الله بن زياد ثم وقف عبيد الله على ما أخفاهاني فأرسل الي هاني فأحضره وأرسل الي داره
من يأتيه مسلم بن عقيل فلما أتوه قاتلهم حتى قتل ثم قتل عبيد الله هانثا لاجارته له وفي حديث
مطرف من نام تحت صدف مائل وهو يهوى التوكل فليرم نفسه من طمار هو الموضع العالی
وقيل هو اسم جبل أي لا ينبغي أن يعرض نفسه للمهلك ويقول قد نكأت والظمر والطمور
الاصل يقال لأردنه الي طميره أي الي أصله وجاء فلان على مظارا به أي جاء يشبهه في خلقه
وخلقته قال أبو جرة يمدح رجلا يسعي مساعي آياه سلته * من آل قير على مظارهم طمروا
وقال نافع بن أبي نعيم كنت أقول لابن داب اذا حدث أقم المظمر أي قوم الحديث ونقع الفاظه
واصدق فيه وهو بكسر الميم الاولي وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البناء وقال الجبائي
وقع فلان في بنات طمار مبنية أي في داهية وقيل اذا وقع في بلية وسدة وفي حديث الحساب
يوم القيامة فيقول العبد عندى العظام المظمرات أي الخبآت من الذنوب والامورا المظمرات
بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشيء اذا خنثته ومنه المظمورة الحبس وطمرت يده ورمت
والظمر تشديد الراء والظمرير والظمور والقرس الجواد وقيل المشمر الخلق وقيل هو المستقر
للؤب والعدو وقيل هو الطويل القوائم الخفيف وقيل المستعد للعدو والاثني طميرة وقد يستعار
للانان قال كأن الطميرة ذات الطما * ح منها ضربته في عقال

قوله من آل قير كذا في
الاصل وحرره اه صححه

يقول كأن الانان الطميرة الشديدة العدو اذا ضرب هذا القرس وراها معقولة حتى يدركها قال
السيرافي الطمير مشتق من الطمور وهو الؤب وانما يعنى بذلك سرعتها والطميرة من الخيل المشرفة
وقول كعب بن زهير سمع سمعة القوائم حقا * من الجون طمرت تطميرا
قال أي وثق خلقها وأدبج كأنها طويت طي الطوامير والطمور الذي لا يملك شيئا لغة في الطمول

والطمر الثوب الخلق وخص ابن الاعرابي به الكساء البالي من غير اُصوف والجمع اطمار قال
سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشد نعلب * تحسب اطماري على جلبنا * والطرور
كالطمر وفي الحديث رب ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره يقول رب ذى خلقين أطاع
الله حتى لو سأل الله تعالى أجابه والمطر الزيج الذي يكون مع البنائين والمطر والمطار الخيط
الذي يقدر به البناء السناء يقال له الترقال بالفارسية والطرور واحد المطامير ابن سيده الطامور
والطومار الصيفة قيل هو دخيل قال وأراه عربيا محض لان سيبويه قد اعتد به في الانيسة
فقال هو ملحق بفسطاط وان كانت الواو بعد الضمة فاما كان ذلك لان موضع المد انما هو قبيل
الطرف مجاوره كالف عماد ويا عميد وواو عمود فاما او طومار فليست للمد لانهم لم تجاور الطرف
فلما تقدمت الواو فيه ولم تجاور طرفه قال انه ملحق فلو ثبتت على هذا من سأت مثل طومار
وديماس لقلت سؤال وسيال فان خفت الهمة ألفت حركتها على الحرف الذي قبلها ولم
تخش ذلك فقلت سؤال وسيال ولم تجرهما مجرى واو مقرونة ويا خطيئة في ابدالك الهمة بعدهما
الى لفظهما وادغامك اياهما فيهما في نحو مقرونة وخطية فلذلك لم يقل سؤال ولا سيال اعني
لتقدمها وبعدها على الطرف ومشابهة حرف المد والطرور والشقراق ومطامير فرس القعقاع بن
شور (طمر) ابن السكيت ما في السماء طميرية وما عليها طهلة وما عليها طخرة أى ما عليها
غيم وطمير السقاء ملاء كطمره والمطمر الممتلئ وشرب حتى اطمع أى امتلا ولم يضره واناء
لغة عن يعقوب والمطمر الاناء الممتلئ ورجل طماح عظيم الجوف كطماح وما على رأسه طمخرة
وطمخة أى ما عليه شعرة (طمخر) رجل طمخر عظيم الجوف والطماخ البعير وشرب
حتى اطمع أى امتلا وقيل هو أن يمتلئ من الشراب ولا يضره والحاء المهملة لغة (طنبر)
الطنبور الطبار معروف فارسي معرب دخيل أصله ذنبه بره أى يشبه ألسنة الحمل فقيل طنبور
الليث الطنبور الذي يلعب به معرب وقد استعمل في لفظ العربية (طنثر) الطنثرة أى كل
الدم حتى يتقل عنه جسمه وقد تنثر (طهر) الطهر نقيض الحيض والطهر نقيض النجاسة
والجمع أطهار وقد طهر يطهر وطهره وطهره المصدران عن سيبويه وفي الصحاح طهره وطهره
بالضم طهارة فيه ما وطهرته أناطهيرا واطهرته بالماء ورجل طاهره وطهره عن ابن الاعرابي وأنشد
أصغت المال للأحساب حتى * خرجت مبرا طهر الشباب
قال ابن جنى جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شعر ثم استغنوا بفاعل عن فاعل وهو في أنفسهم

قوله والطومار واحد
المطامير هكذا في الاصل
والمناسب أن يقول والمطمار
واحد المطامير أو يقول
والطومار واحد الطوامير
هـ صححه

وعلى بال من تصورهم يدلُّ على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعراء لما كان فاعل هنا واقعا موقع
 فعيل كسائر تكسيه ليكون ذلك اماره ودليلا على ارادته وانه معن عنه وبدل منه قال ابن سيده
 قال أبو الحسن ليس كما ذكر لان طهيرا قد جاء في شعراء ذؤيب قال
 فان بنى الحبان اماذ كرتهم * تناهم اذا اخنى اللئام طهيرا

قال كذا رواه الاصمعي بالطاء ويروى طهيرا بالطاء المعجمة وسيد كرفي موضعه وجمع الطاهر اطهار
 وطهاري الاخير نادرة وثياب طهاري على غير قياس كأنهم جمعوا طهران قال امرؤ القيس
 ثياب بنى عوف طهاري تقيمة * وأوجههم عند المشاهد غران

وجمع الطهر طهرون ولا يكسر والظهر نقيض الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطاهرة من
 النجاسة ومن العيوب ورجل طاهر ورجل طاهر ونساء طاهرات ابن سيده طهرت المرأة
 وطهرت وطهرت اغتسلت من الحيض وغيره والفتح أكثر عند ثعلب واسم أيام طهرها

هنا يباض في الاصل وبازائه
 بالهامش لعله الاطهار فخر
 اه كتيبه صححه

وطهرت المرأة وهي طاهر انقطع عنها الدم ورات الظهر فاذا اغتسلت قبل تطهرت واطهرت قال
 الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا وروى الازهرى عن أبي العباس انه قال في قوله عز وجل ولا
 تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فانوهن من حيث أمركم الله وقرئ حتى يطهرن قال أبو العباس
 والقراءة يطهرن لان من قرأ يطهرن اراد انقطاع الدم فاذا تطهرن اغتسلن فصير معناه ما اختلفا
 والوجه أن تكون الكلمتان بمعنى واحد ير يدبهما جميعا الغسل ولا يجمل المسيس الا بالاغتسال
 ويصدق ذلك قراءة ابن مسعود حتى يتطهرن وقال ابن الاعرابي طهرت المرأة هو الكلام قال
 ويجوز طهرت فاذا تطهرن اغتسلن وقد تطهرت المرأة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت
 تطهر فهي طاهر بلاهاه وذلك اذا طهرت من الحيض وأما قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا
 فان معناه الاستنجاء بالماء نزلت في الأتصار وكانوا اذا احدثوا أتبعوا الحجارة بالماء فأنى الله تعالى
 عليهم بذلك وقوله عز وجل هن أطهر لكم أي أحل لكم وقوله تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة يعنى
 من الحيض والبول والغائط قال أبو اسحق معناه أنهم لا يتنجس الى ما يتنجس اليه نساء أهل
 الدنيا بعد الأكل والشرب ولا ينجس ولا يتنجس الى ما يتطهر به وهن مع ذلك طاهرات طهارة
 الأخلاق والعفة فطهارة تجتمع الطهارة كلها لان مطهرة أبلغ في الكلام من طاهرة وقوله عز
 وجل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين قال أبو اسحق معناه طهروهن من تعليق الأصنام عليه
 الازهرى في قوله تعالى أن طهرا بيتي يعنى من المعاصي والافعال المحترمة وقوله تعالى يتلوا تحفها

مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْأَذْنَانِ وَالْبَاطِلِ وَاسْتَعْمَلَ اللَّحْيَانِي الطُّهْرَ فِي الشَّاهِدَةِ فَقَالَ إِنَّ الشَّاهِدَةَ تَقْدَى عَشْرًا نَمَّ
تَطَهَّرَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا طَرِيفٌ جَدُّ الْأَدْرِيِّ عَنِ الْعَرَبِ حَكَاهُ أُمُّهُ وَأَقْدَمَ عَلَيْهِ وَتَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ
اغتسلت وطهره بالماء غسله واسم الماء الطهور وكل ماء نظيف طهور وماء طهور أي يطهر به
وكل طهور طاهر وليس كل طاهر طهوراً قال الأزهري وكل ما قبل في قوله عز وجل وأنزلنا من
السماء ماء طهوراً فإن الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر لأنه لا يكون طهوراً الا وهو يطهر به
كالوضوء هو الماء الذي يتوضأ به والنشوق ما يستنشقه به والغطور ما ينظر عليه من شراب
أو طعام وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور وماؤه الحل مميته أي
المطهر أراد أنه طاهر يطهر وقال الشافعي رضي الله عنه كل ماء خلقه الله نازلاً من السماء أو نابعاً
من عين في الأرض أو بجزر لا صنعته فيه لا دمي غير الاستقاء ولم يغير لونه شيء يخالطه ولم يغير طعمه
منه فهو طهور كما قال الله عز وجل وما عدنا ذلك من ماء ورذاً وورق شجر أو ماء يسيل من كرم فإنه وإن
كان طاهرًا فليس بطهور وفي الحديث لا يقبل الله صلاةً بغير طهور قال ابن الأثير الطهور بالضم
التطهر وبالفتح الماء الذي يطهر به كالوضوء والغطور والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور
بالفتح يقع على الماء والمصدر معاً قال فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد
بهم ما التطهر والماء الطهور بالفتح هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لأن فعلوا من أبنية
المبالغة فكانت تنهت في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور وهو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل
النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل والمطهرة الأنا الذي يتوضأ به ويطهر به والمطهرة الأداة
على التشبيه بذلك والجمع المطاهر قال الكمي يصف القطا

يَحْمَلْنَ قَدَامَ الْحَا * جِي فِي أَسَاقِ كَالْمَطَاهِرِ

وكل أناء يطهر منه مثل سطل أو ركوة فهو مطهرة الجوهرى والمطهرة والمطهرة الأداة والفتح
أعلى والمطهرة البيت الذي يطهر فيه والتهارة اسم يقوم مقام التطهر بالماء الاستنجاء والوضوء
والتهارة فضل ما تطهرت به والتطهر التزهر والكف عن الأثم وما لا يجمل ورجل طاهر الثياب أي
مُنزّه ومنه قول الله عز وجل في ذكر قوم لوط وقولهم في مؤمنين قوم لوط أنهم أناس يطهرون أي
يتزّهون عن أتيان الذكور وقيل يتزّهون عن أدبار الرجال والنساء قاله قوم لوط شكوا والتطهر
التزهر عما لا يحل وهم قوم يطهرون أي يتزّهون من الأذناس وفي الحديث السوا المطهرة للفم
ورجل طاهر الخلق وطاهره والائتي طاهرة وأنه طاهر الثياب أي ليس بندي دنس في الأخلاق

ويقال فلان طاهر الثياب اذا لم يكن دنس الاخلاق قال امرؤ القيس
 * ثيابُ بني عوفٍ طهاري نقيّة * وقوله تعالى وثيابك فطهر معناه وقلبك فطهر وعليه قول
 عنتره فسكتت بالريح الطويل ثيابه * ليس الكريم على القنا محرم
 أي قلبه وقيل معنى وثيابك فطهر أي نفسك وقيل معناه لا تكن غادراً قدس ثيابك فان الغادر
 دنس الثياب قال ابن سيده ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه وثيابك فقصر فان تقصير
 الثياب طهر لان الثوب اذا انجر على الارض لم يؤمن أن تصيبه نجاسة وقصره يبعده من النجاسة
 والتوبة التي تكون باقامة الحد كل رجم وغيره ظهور للمدب وقيل معنى قوله وثيابك فطهر يقول
 عمّالك فاصحح وروى عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية
 ولا على جور وكفر وانشد قول غيلان

اتي بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزبه أتقنع

اللبث والتوبة التي تكون باقامة الحد ونحو الرجم وغيره ظهور للمدب تطهره تطهيرا وقد
 طهره الحد وقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون يعني به الكتاب لا يمسه الا المطهرون عنى به الملائكة
 وكله على المثل وقيل لا يمسه في اللوح المحفوظ الا الملائكة وقوله عز وجل أولئك الذين لم يرد الله
 أن يطهر قلوبهم أي أن يهديهم وأما قوله طهره اذا ابعده فالهاء فيه بدل من الحاء في طهره كما قالوا
 مدهه في معنى مدحه وطهر فلان ولده اذا قام سنة ختانه وانما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى
 لما تركوا سنة الختان عمسوا اولادهم في ماء صبغ بصفرة يصفرون المولود وقالوا هذه طهرة اولادنا
 التي امرنا بها فانزل الله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة أي اتبعوا دين الله وفطرته
 وامره لا صبغة النصارى فالختان هو التطهير لا ما أحدثه النصارى من صبغة الاولاد وفي حديث
 أم سلمة اني اظيل ذبلي وامشي في المسكن القدير فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره
 ما بعده قال ابن الاثير هو خاص فيما كان يابس لا يعلق بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبا فلا
 يطهره الا بالغسل وقال مالك هو أن يطأ الارض القدرة ثم يطأ الارض اليابسة النظيفه فان بعضها
 يطهر بعضها فاما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب أو بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا
 الماء اجاما قال ابن الاثير وفي اسناد هذا الحديث مقال (طور) الطور التارة تقول طورا
 بعد طورا أي تارة بعد تارة وقال الشاعر في وصف السليم * تراجع طورا وطورا تطلق * قال
 ابن بري صوابه * تطلقه طورا وطورا تراجع * والبيت للنابغة الذبياني وهو بكلامه

تَنَادَرَهَا الرُّاقُونَ مِنْ سُوءِ مَسْمَاهَا * تَطَلَّقَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجَعُ
 وَقَبْلَهُ فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوِرْتُ نَبِيَّ صَفِيْلَهُ * مِنَ الرُّقْشِ فِي أُنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ
 يَرِيدُ أَنْ يَبَاتَ مِنْ تَوَعُّدِ النِّعْمَانِ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ وَكَانَ حَلْفَ النَّعْمَانِ أَنْ يَلْمَ بِتَعْرِضٍ لَهُ بِهَجَاءٍ
 وَلِهَذَا قَالَ بَعْدَ هَذَا فَإِنْ كُنْتَ لِذَا الضَّغْنِ عَنِّي مُكْذِبًا * وَلَا حَلْفِي عَلَى الْبِرَاءَةِ نَافِعٌ
 وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ * وَأَنْتَ بِأَمْرِ لَا حِمَالَةَ وَاقِعٌ
 فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي * وَإِنْ خَلْتُ أَنْ الْمُنْتَأَى عِنْدَكَ وَاسِعٌ
 وَجَمَعَ الطَّوْرًا طَوْرًا وَالنَّاسُ أَطْوَارًا أَيَّ أَحْيَافٍ عَلَى حَالَاتٍ شَتَّى وَالطَّوْرُ الْحَالُ وَجَمَعَهُ أَطْوَارٌ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا مَعْنَاهُ ضُرُوبًا وَأَحْوَالًا مُخْتَلِفَةً وَقَالَ نَعْلَبُ أَطْوَارًا أَيَّ خَلَقْنَا
 مُخْتَلِفَةً كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى حِدَةٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا قَالَ نَطْفَةٌ ثُمَّ عِلْقَةٌ ثُمَّ مَضْغَةٌ ثُمَّ عَظْمًا
 وَقَالَ الْإِخْشَ طَوْرًا عِلْقَةٌ وَطَوْرًا مَضْغَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ اخْتِلَافَ الْمَنَاطِرِ وَالْإِخْلَاقِ قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَالْمَرْءُ يَخْلُقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارٍ * فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ * فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارٌ دَهَارٌ * الْأَطْوَارُ
 الْحَالَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالتَّارَاتُ وَالْحُدُودُ وَاحِدُهَا طَوْرٌ أَيَّ مَرَّةً مَلَكَ وَمَرَّةً هَلَكَ وَمَرَّةً بَوَّسَ وَمَرَّةً نَعِمَ
 وَالطَّوْرُ وَالطَّوْرَانُ مَا كَانَ عَلَى حِدَةٍ وَشَيْءٌ أَوْ بِجِذَائِهِ وَرَأَيْتُ حَبْلًا بِطَوْرٍ هَذَا الْحَائِطُ أَيُّ بِطَوْلِهِ وَيُقَالُ
 هَذِهِ الدَّارُ عَلَى طَوْرٍ هَذِهِ الدَّارُ أَيُّ حَائِطُهَا تَمْتَلِكُ بِحَائِطِهَا عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ
 سَاوَى شَيْءٍ فَهُوَ طَوْرُهُ وَطَوْرُهُ وَأَنْشُدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الطَّوْرِ بِعِنَى الْحَدِّ وَالطَّوْلِ
 وَطَعْنَةُ حَاسٍ قَدْ طَعَنْتُ مَرَّةً * كَعَطَّ الرَّدَاءُ مَا يُشَكُّ طَوْرًا
 قَالَ طَوْرُهَا طَوْلُهَا وَيُقَالُ جَانِبَاتُهَا طَوْرٌ أَلِ الدَّارِ وَطَوْرُهَا مَا كَانَ مُتَمَدِّدًا مَعَهَا مِنَ الْفَنَاءِ وَالطَّوْرَةُ
 فَنَاءُ الدَّارِ وَالطَّوْرَةُ الْأَبْنِيَّةُ وَفَلَانٌ لَا يَطُورُنِي أَيُّ لَا يَقْرُبُ طَوْرِي وَيُقَالُ لَا تَطْرَحْ أَنَا أَيُّ لَا تَقْرُبْ
 مَا حَوْلَنَا وَفَلَانٌ يَطُورُ بَفَلَانٍ أَيُّ كَأَنَّهُ يُحْمِمْ حَوْلَيْهِ وَيَدْنُو مِنْهُ وَيُقَالُ لَا طَوْرُ بِهِ أَيُّ لَا أَقْرَبُهُ وَفِي
 حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَاللَّهُ لَا طَوْرُ بِهِ مَا سَمَّرَ سَمِيرًا أَيُّ لَا أَقْرَبُهُ أَبَدًا وَالطَّوْرُ الْحَدِيدُ الشَّدِيدُ
 وَعَدَّ الطَّوْرَةَ أَيُّ جَاوَزَ حِدَّهُ وَقَدَّرَهُ وَبَلَغَ الطَّوْرِيَّةَ أَيُّ غَايَةَ مَا يُحَاوِلُهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي بَلُوغِ
 الرَّجُلِ النَّهْيَةِ فِي الْعِلْمِ بَلَغَ فَلَانٌ الطَّوْرِيَّةَ بِكَسْرِ الرَّاءِ أَيُّ أَقْصَاهُ وَبَلَغَ فَلَانٌ فِي الْعِلْمِ الطَّوْرِيَّةَ أَيُّ حَدِيثِهِ
 أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَقَالَ شَمْرُ بَعَثَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ بَلَغَ فَلَانٌ الطَّوْرِيَّةَ بِجَنْفِضِ الرَّاءِ غَايَتَهُ وَهَيْمَتَهُ
 ابْنُ السَّكَيْتِ بَلَغَتْ مِنْ فَلَانٍ الطَّوْرِيَّةَ أَيُّ الْجَهْدَ وَالْغَايَةَ فِي أَمْرِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَقِيَتْ مِنْهُ
 الْأَمْرِيْنَ وَالْأَطْوَرِيْنَ وَالْأَقْوَرِيْنَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ رَكِبَ فَلَانٌ الدَّهْرَ وَأَطْوَرِيَّةُ أَيُّ طَرَفِيَّةُ

قوله والطور والطور بالفتح
والضم اه صححه

وفي حديث النبي زعمدي طوره أي حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شر به وطار حول الشيء طورا
وطورا نا حام والطوار مصدراطا يطور والعرب تقول ما بالدار طوري ولادوري أي أحد ولا
طورائي منه قال العجاج

* وبلدة ليس بها طوري * والطور الجبل وطور سيناء جبل بالشام وهو بالسريانية طوري
والنسب اليه طوري وطورائي وفي التنزيل العزيز وشجرة تتخرج من طور سيناء الطور في كلام
العرب الجبل وقيل إن سيناء حجارة وقيل أنه اسم المكان وجمام طورائي وطوري منسوب اليه
وقيل هو منسوب الى جبل يقال له طران نسب شاذو يقال جاء من بلد بعيد وقال الفراء في قوله
تعالى والطور وكاب مسطور أقسم الله تعالى به قال وهو الجبل الذي يمدن الذي كلم الله تعالى
موسى عليه السلام عليه تكليما والطوري الوحشي من الطير والناس وقال بعض أهل اللغة في
قول ذي الرمة أعارب طوريون عن كل قرية * حذار المنابا وحذار المقادر

قال طوريون أي وحشيون يحمدون عن القرى حذار الوباء والتلف كأنهم نُسبوا الى الطور وهو
جبل بالشام ورجل طوري أي غريب (طير) الطير ان حركة ذى الجناح في الهواء بجناحه طار
الطائر يطير طيرا وطيرانا وطيرة عن اللحياني وكراع وابن قتيبة وأطاره وطيره وطار به يعدي
بالمزعة وبالضعيف وبجرف الجر الصحاح وأطاره وغيره وطيره بمعنى والطير معروف اسم
لجماعة ما يطير مؤنث والواحد طائر والانثى طائرة وهي قليلة التهذيب ولما يقولون طائرة
للانثى فأما قوله أنشده الفارسي

هم انشبو اسم القناني نخورهم * ويضا تبيض البيض من حيث طائر

فانه عني بالطائر الدماغ وذلك من حيث قيل له فرخ قال

ونحن كسفنا عن معاوية التي * هي الام تغشى كل فرخ منمنق

عني بالفرخ الدماغ كما قلنا وقوله منمنق افراطا من القول ومثله قول ابن مقبل

كان نزوفراخ الهام بينهم * نزوا القلات زهاها قال فالمنابا

وأرض مطارة كثيرة الطير فأما قوله تعالى أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه
فيكون طائرا إذن الله فان معناه أخلق خلقا أوجرما وقوله فانفخ فيه الهاء عائدة الى الطير
ولا يكون منصرفا الى الهيئة لوجهين أحدهما أن الهيئة أنثى والضمير مذكروا الآخر أن النفخ
لا يقع في الهيئة لانها نوع من أنواع العرض والعرض لا ينفخ فيه وانما يقع النفخ في الجوهر قال

وجميع هذا قول الفارسي قال وقد يجوز أن يكون الطائر اسم الجمع كالجامل والباقر وجمع الطائر أطيار وهو أحد ما كسر على ما يكسر عليه مثله فاما الطيور فقد تكون جمع طائر كساجد وسجود وقد تكون جمع طير الذي هو اسم الجمع وزعم قطرب أن الطير يقع للواحد قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك إلا أن يعنى به المصدر وقرئ فيكون طير أبان الله وقال ثعلب الناس كلهم يقولون للواحد طائر وأبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يقال طير للواحد وجمعه على طيور قال الأزهرى وهو ثقة الجوهرى الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور وأطيار مثل قرخ وأفراخ وفي الحديث الرؤى بالاول عابروهي على رجل طائر قال كل حركة من كلمة أوجار يجزى فهو طائر مجاز أراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خيراً وشروهي لا أول عابر يعبرها أى انها اذا حلت تأويلين أو أكثر فعبها من يعرف عباراتها وقعت على ما ولها واتى عنها غيره من التأويل وفي رواية أخرى الرؤى على رجل طائر ما لم تعبر أى لا يستقر تأويلها حتى تعبر يريد انها سريرة السقوط اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر فى أكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفي حديث أبى بكر والنسابة فمك شبيهة الحمد مطعم طير السماء لانه لا تخرف فدا ابنه عبد الله أبى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير فرقه على رؤس الجبال فأكلها الطير وفي حديث أبى ذر تركا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعنى انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلاً وقيل أراد انه لم يترك شيئاً الا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يدب وما الذى يفدى منه الحرم اذا أصابه وأشابه ذلك ولم يرد أن فى الطير علم سوى ذلك علمهم اياه ورخص لهم أن يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله أهل الجاهلية وقوله عز وجل ولا طائر يطير بجناحيه قال ابن جنى هو من التطوع المشام للتوكيد لانه قد علم أن الطيران لا يكون الا بالجناحين وقد يجوز أن يكون قوله بجناحيه مفيداً وذلك أنه قد قالوا * طاروا علاهن فشق علاها * وقال العنبرى

* طاروا اليه زرافات ووحدانا * ومن آيات الكتاب * وطرت بمنصلي في يعملات * فاستعملوا الطيران فى غير ذى الجناح فقوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه على هذا مفيد أى ليس الغرض تشبيهه بالطائر ذى الجناحين بل هو الطائر بجناحيه البتة والتطير التفرق والذهاب ومنه حديث عائشة رضى الله عنها سمعت من يقول ان الشوم فى الدار والمرأة فطارت شقة منها فى السماء وشقة فى الارض أى كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب وفي حديث عروة حتى تطارت

شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً وفي حديث ابن مسعود فقد نارسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعتبل أو أس تطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حلتها أو اعتاله أحدوا الاستطاره والتطير
التفرق والذهاب وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقتهما بينهما
وقسمتهما فيهن قال ابن الأثير وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم وتطير الشئ طار وتفرق ويقال للمقوم
إذا كانوا هادين ساكنين كأنما على رؤسهم الطير وأصله أن الطير لا يقع الأعلى شئ ساكن من
الموات فضرب مثلاً للانسان ووقاره وسكونه وقال الجوهرى كأن على رؤسهم الطير إذا سكنوا
من هيبته وأصله أن الغراب يقع على رأس البعير فيلتقط منه الحلمة والجمانة فلا يحرك البعير رأسه
لثلاثين يوماً ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هو في شئ لا يطير غرابه ويقال
أطير الغراب فهو مطار قال النابغة ولرهب حراب وقدسورة * في المجد ليس غرابها بطار
وفلان ساكن الطائر أي انه وقور لا حركة له من وقاره حتى كأنه لو وقع عليه طائر لسكن ذلك
الطائر وذلك ان الانسان لو وقع عليه طائر فحرك أدنى حركة لفر ذلك الطائر ولم يسكن ومنه قول
بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان الطير فوق
رؤسنا أي كان الطير وقعت فوق رؤسنا فنحن نسكن ولا تحرك خشية من نفار ذلك الطير والطير
الاسم من التطير ومنه قولهم لا طير الا طير الله كما يقال لأمر الأمر الله وأنشد الاصحى قال
أنشدناه الأجر تعلم أنه لا طير الا * على متطير وهو النبور
بلى شئ يوافق بعض شئ * أحابينا وباطله كثير
وفي صفة الصحابة رضوان الله عليهم كان على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن
فيهم طيش ولا خفة وفي فلان طيرة وطيرة أي خفة وطيش قال الكمي
وحلمك عز إذا ما حلت * وطيرتك الصاب والحنظل
ومنه قولهم ازجرأ حناء طيرك أي جوانب خفتك وطيشك والطائر ما تيمت به أو تشامت وأصله
في ذى الجناح وقالوا الشئ يتطير به من الانسان وغيره طائر الله لا طائر كرفعهم على ارادة هذا
طائر الله وفيه معنى الدعاء وان شئت نصبت أيضا وقال ابن الأبارى معناه فعل الله وحكمه لا فعلك
وما تتخوفه وقال اللججاني يقال طير الله لا طيرك وطير الله لا طيرك وطائر الله لا طائر كوصباح الله
لا صباحك قال يقولون هذا كله اذا تطيروا من الانسان النصب على معنى تحب طائر الله وقيل
بنصبه ما على معنى أسأل الله طائر الله لا طائر ك قال والمصدر منه الطيرة وجرى له الطائر بأمر

قوله هو في شئ الخ الذي في
أمثال الميداني هم في خير
لا يطير غرابه اه

كذا وجاء في الشر قال الله عز وجل لا آتينا طائرهم عند الله المعنى الاتما الشوم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة لا ما ينالهم في الدنيا وقال بعضهم طائرهم حظهم قال الاعشى
* جرت لهم طير النحوس بأشأم * وقال أبو ذؤيب

زجرت لهم طير الشمال فان تكُن * هو الك الذي تهوى يصبك اجتنابها

وقد تطير به والاسم الطيرة والطيرة والطورة وقال أبو عبيد الطائر عند العرب الحظ وهو الذي تسميه العرب البخت وقال الفراء الطائر معناه عندهم العسل وطائر الانسان عمله الذي قلده وقيل رزقه والطائر الحظ من الخير والشر وفي حديث أم العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث رُوِيَ ان كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لي طيرة النصل وللاخر القدح معناه ان الرجلين كانا يقسمان السم فمقع لاحدهما نصله وللاخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له ومنه الحديث بالميمون طائرته أي بالمبارك حظوه ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح وقوله عز وجل وكل انسان الرمثاء طائرته في عنقه قيل حظوه وقيل عمله وقال المفسرون ما عمل من خيرا وشر الرمثاء عنقه ان خيرا خيرا وان شرا شرا والمعنى فيما يرى أهل النظر ان لكل امرئ الخير والشر قد قضاه الله فهو لزم عنقه وانما قيل للخط من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الشر على طريق الفال والطيرة على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان له سببا فطابهم الله بما يستعملون وأعلمهم ان ذلك الامر الذي يسمونه بالطائر يلزمه وقري طائرته وطيرة والمعنى فيما قيل عمل له خيره وشره وقيل شقاؤه وسعاده قال أبو منصور والاصل في هذا كله ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم علم قبل خلقه ذريته انه باهرهم بتوحيد وطاعته ونيهاهم عن معصيته وعلم المطيع منهم والعاصي الظالم لنفسه فكاتب ما علمه منهم أجمعين وقضى بسعاده من علمه مطيعا وشقاؤه من علمه عاصيا فصار لكل من علمه ما هو صائر اليه عند حسابه فذلك قوله عز وجل وكل انسان الرمثاء طائرته أي ما طار له بد في علم الله من الخير والشر وعلم الشهادة عندك ومنهم يوافق علم الغيب والحجة تلزمهم بالذي يعملون وهو غير مخالف لما علمه الله منهم قبل كونهم والعرب تقول أطرت المال وطيرته بين القوم فطار لكل منهم سهمه أي صار له وخرج لديه سهمه ومنه قول لبيد كرميراث أخيه بين ورثته وحيارة كل ذي سهم منه سهمه

تطير عدائد الأشراك شقعا * ووتر الزامة للغلام

والاشراك الانصباؤه واحدها شرك وقوله شنعاء ووراى قسم لهم للذ كرمش لحظ الانبيين
 وخلصت الرياسة والسلاح للذ كور من اولاده وقوله عز وجل في قصة ثمود وتشاؤمهم بنبيهم
 المبعوث اليهم صالح عليه السلام قالوا اطيرنا بك وعن معك قال طائر كم عند الله معناه ما اصابكم
 من خير وشر فمن الله وقيل معنى قولهم اطيرنا تشاء منا وهو فى الاصل تطيرنا فاجابهم الله تعالى فقال
 طائر كم معكم أى شؤمكم معكم وهو كفرهم وقيل للشؤم طائر وطيروا طيرة لان العرب كان من
 شأنهم عيافة الطير وزجرها والتطير بيارحها ونعيق غرابها واخذها ذات اليسار اذا اناروها فسموا
 الشؤم طيرا وطاروا طيرة لتشؤمهم بها ثم اعلم الله جل ثناؤه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان
 طيرهم به اباطله وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتساءل ولا يتطير
 وأصل القائل الكلمة الحسنه يسميها عليا فيقول منها ما يدل على برئه كأن سمع مناديا نادى رجلا
 اسمه سالم وهو عليا فأوهمه سلامته من علمته وكذلك المفضل يسمع رجلا يقول يا اوجد فيجد
 ضالته والطيرة مضادة للفأل وكانت العرب مذهبها فى القائل والطيرة واحد فأثبت النبي صلى الله
 عليه وسلم القائل واستحسنه وأبطل الطيرة ونهى عنها والطيرة من اطيرت وتطيرت ومثل الطيرة
 الخيرة الجوهرى تطيرت من الشئ وبالشئ والاسم منه الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء مثال العنبة
 وقد نسكن الياء وهو ما يتشابه به من القائل الردى وفى الحديث أنه كان يحب القائل ويكره الطيرة
 قال ابن الاثير وهو مصدر تطير طيرة وتخير خيرة قال ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما قال وأصله
 فيما يقال التطير بالسواخ والبوارح من الظباء والطير وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم
 فنفاها الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير فى جلب نفع ولا دفع ضرر ومنه الحديث
 ثلاثة لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل فما صنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت
 فلا تبخ واذا ظننت فلا تصح وقوله تعالى قالوا اطيرنا بك وعن معك أصله تطيرنا فاذا نجت التامى
 الطاء واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وفى الحديث الطيرة شرك ومما لا وليكن الله يذهب به
 بالتوكل قال ابن الاثير هكذا جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اى الا قد يعتبر به التطير
 ويسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا الحديثه الآخر ما فىنا
 الامن هم أولم الايجي بن زكريا فأظهر المستثنى وقيل ان قوله ومما لا الامن قول ابن مسعود ادرجه
 فى الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان الطير تجلب بهم نفعاً وتدفع
 عنهم ضرراً اذا عملوا بوجهه فكأنهم أشركوه مع الله فى ذلك وقوله وليكن الله يذهب به بالتوكل معناه

قوله فاجابهم الله فقال
 طائر كم انظر هذا مع ما قبله

أنه اذا خطر له عارضُ التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله له ولم يؤاخذ به وفي الحديث اياك وطيرات السباب أي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة ويقال للرجل الحديد السريع القيمة انه تطير فبورق بورق وفرس مطار حديد الغوامض والتطير والاسه تطارة التفريق واسه تطار الغبار اذا انتشر في الهواء وغبار طيار ومسته طيرته تنتشر ووضوح مستطير ساطع منتشر وكذلك البرق والسيب والشعر وفي التنزيل العزيز ويخافون يوماً كان شره مستطيرا واسه تطار الفجر وغيره اذا انتشر في الأفق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق البين الذي يحرم على الصائم الأكل والشرب والجماع وبه تحمل عمالة الفجر وهو الخيط الأبيض الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وأما الفجر المستطيل باللام فهو المصدق الذي يشبهه بذنب السرحان وهو الخيط الأسود ولا يحرم على الصائم شيئا وهو الصبح الكاذب عند العرب وفي حديث السجود والصلاة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق خلاف المستطيل وفي حديث بنى قريظة

وهان على سراة بنى لؤي * حريق البويرة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها ويقال للرجل اذا نار غضبه ناراً ناره وطار طارته وفار فاره وقد اسه تطار البلي في الثوب والصدع في الزجاجة بين في اجزائها ما واسه تطارت الزجاجة بين فيها الانصداع من أولها الى آخرها واسه تطار الحائط انصدع من أوله الى آخره واسه تطار فيه الشق ارتفع ويقال اسه تطار فلان سيقه اذا انتزع من عنقه مسرعاً وأنشد

اذا اسه تطيرت من جنون الاغماد * فقان بالصدق يابيع الصاد

واسه تطار الصدع في الحائط اذا انتشر فيه واسه تطار البرق اذا انتشر في أفق السماء يقال اسه تطير فلان يستطار استطاره فهو مستطار اذا دعر وقال عنتره

متى ما تلقى فردين ترجف * روانف اليتيم وتسطارا

واسه تطير الفرس فهو مستطار اذا أسرع الجري وقول عدي

كان ريقه شوبوب غادية * لما تقى رقيب النقع مستطارا

قبل أراد مستطارا خذف التاء كما قالوا اسطعت واسه تطعت وتطير الشيء طال وفي الحديث خذ ما تطير من شعرك وفي رواية من شعر رأسك أي طال وتفرق واسه تطير الشيء أي طير قال الراجز * اذا الغبار المستطار انعقا * وكلب مستطير كما يقال خللها نجي ويقال أجعلت الكلبة واسه تطارت اذا أرادت الفحل وبمطرارة واسعة الفم قال الشاعر

كَأَنَّ حَفِيظَهَا ذَبْرُ كَوْهَا * هُوِيَ الرِّيحُ فِي جَفَرِ مَطَارٍ
وَطَيْرِ الْفَعْلِ الْإِبِلِ الْقَعْبِهَا كَلَّهَا وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ إِذَا عَجَلَتْ اللَّحَى وَقَدِ طِيرَتْ هِيَ لَقَعًا وَلَقَاعًا كَذَلِكَ
أَيَّ عَجَلَتْ بِاللَّقَاحِ وَقَدِ طَارَتْ بِأَذَانِهَا إِذَا تَحَتَّتْ وَإِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ حَجَلٌ فَهِيَ ضَامِنٌ وَمِضْمَانٌ
وَضَوَامِنٌ وَمِضْمَانِيٌّ وَالَّذِي فِي بَطْنِهَا مَلْقُوحَةٌ وَمَلْقُوحٌ وَأَنْشُدْ

طَيْرَهَا تَعْلُقُ الْإِلْقَاحِ * فِي الْهَيْجِ قَبْلَ كَلْبِ الرِّيحِ

وَطَارُوا سِرَاعًا أَيَّ ذَهَبُوا وَمَطَارُوا وَمَطَارُكَ كَلَاهِمًا مَوْضِعٌ وَاسْتِخَارَ ابْنَ حِزْمَةَ مَطَارًا بِضَمِّ الْمِيمِ وَهَكَذَا
أَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ * حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَطَارٍ * وَالرَّوَايَاتُ أَنَّ جَائِزَتَانِ مَطَارٌ وَمَطَارٌ وَسُنْدٌ كَرْدٌ ذَلِكَ
فِي مَطَرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَطَارٌ وَادِ فِي مَا بَيْنَ السَّرَاةِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ وَالْمُسْتَطَارُّ مِنَ الْخِجَرِ أَصْلُهُ مَسْتَطَارٌ
فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَتَطَارَى السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ إِذَا عَمَّهَا وَالْمَطِيرُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ السَّلُولِيُّ
إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي نِيَابِهَا * ذِكِّي الشَّدَى وَالْمَنْدَى الْمَطِيرُ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَطِيرُ هُنَا ضَرْبٌ مِنَ صَنْعَتِهِ وَذَهَبَ ابْنُ جَنِيٍّ إِلَى أَنَّ الْمَطِيرَ الْعُودُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
كَانَ بَدَلًا مِنَ الْمَنْدَى لِأَنَّ الْمَنْدَى الْعُودَ الْهِنْدِيُّ أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَطَرِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَلَا يُجِبُّنِي وَقِيلَ الْمَطِيرُ الْمَشَقُّ الْمَكْسَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَنْدَى مَنَسُوبٌ إِلَى مَنَدَلٍ بِلَدِّ الْهِنْدِ يُجَلِّبُ مِنْهُ
الْعُودَ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ أَحَبُّ اللَّيْلِ أَنْ خِيَالَ سَلَى * إِذَا عَمَّ النَّبْأَ فَرَارًا
كَانَ الرَّكْبُ إِذْ طَرَقَكَ بَانُوا * بِمَنْدَلٍ أَوْ بِقَارِعَتِي قَارًا

وَقَارًا بِضَامٍ مَوْضِعٌ بِالْهِنْدِ يُجَلِّبُ مِنْهُ الْعُودَ وَطَارَ الشَّعْرُ طَالَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشُدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

طِيرِي عَجْرَاقِ أَشْمُكَ كَأَنَّهُ * سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنَلْهُ الزَّعَانِفُ

طِيرِي أَيَّ أَعْلَقْتَنِي بِهِ وَخَجْرَاقِ كَرِيمٍ لَمْ تَنَلْهُ الزَّعَانِفُ أَيَّ النِّسَاءِ الزَّعَانِفُ أَيَّ لَمْ يَتَرَوَّجِ شَيْئَةً قَطُّ سَلِيمٌ
رِمَاحٌ أَيَّ قَدْ أَصَابَتْهُ رِمَاحٌ مِثْلُ سَلِيمِ الْحَيَّةِ وَالطَّائِرُ فَرَسٌ قِتَادَةٌ بَنُ جَرِيرٍ وَذُو الْمَطَارَةِ جَبَلٌ وَقَوْلُهُ فِي
الْحَدِيثِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بَعْنَانٍ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَشْنَعِهِ أَيَّ يُجْرِيهِ فِي الْجِهَادِ فَاسْتَعَارَهُ
الطَّيْرَانَ وَفِي حَدِيثٍ وَابِئْسَ فَمَا قَتَلَ عَمَّانَ طَائِرَ قَلْبِي مَطَارَهُ أَيَّ مَالٍ إِلَى جِهَةِ يَهْوَاهَا وَتَعْلُقُ بِهَا
وَالْمَطَارُ مَوْضِعُ الطَّيْرَانِ

(فصل الطاء المعجمة) (ظأر) الظُّرْمُ - مَوْزُ الْعَاطِفَةِ عَلَى غَيْرِ وُلْدِهَا الْمُرْضِعَةَ لَهُ مِنَ النَّاسِ

وَالْإِبِلِ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَالْجَمْعُ أَظْوُرٌ وَأَطَارٌ رُوْطُورٌ وَظَوَارٌ عَلَى فِعَالٍ بِالضَّمِّ الْآخِرَةِ مِنَ
الْجَمْعِ الْعَزِيزِ وَظُوْرَةٌ وَهُوَ عِنْدَ سَبِيحِيَّةِ اسْمٍ لِلْجَمْعِ كَقَرْمَةٍ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ بِمَا يَكْسُرُ عَلَى فِعْلَةٍ عِنْدَهُ

وقيل جمع الظئر من الابل ظوار ومن النساء ظورة وناقية ظور لازمة للفصيل أو البو وقيل معطوفة على غير ولدها والجمع ظوار وقد نظارها عليه يظارها نظارا وظارها نظارا وقد تكون الظورة التي هي المصدر في المرأة وتسير يعقوب تقول روية * ان تيمالم يراضع مسجعا * بأنه لم يدفع الى الظورة يجوز ان تكون الظورة هنا مصدر او ان تكون جمع ظئر كما قالوا الفحولة والبعولة وتقول هذه ظئري قال والظئرسواء في الذكر والانثى من الناس وفي الحديث ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال ان له ظئرا في الجنة الظئر المرخصة غير ولدها ومنه حديث سيب القين ظئر ابراهيم ابن النبي عليه السلام والصلاة وهو زوج امرضته ومنه الحديث الشهد يد تبتدره زوجته كظئرين أضلتا فصيلاهما وفي حديث عمرو سأله رجل فأعطاه ربعة من الصدقة يتبعها ظئرها أي أمها وأبوها وقال أبو حنيفة الظائر ان تعطف الناقة والناقتان وأكثر من ذلك على فصيل واحد حتى ترامه ولا أولادها وانما يفعلون ذلك ليستدرها به والام تدر ويبنهما مظارة أي ان كل واحد منهما ما ظئر لصاحبه وقال أبو الهيثم ظارت الناقة على ولدها نظارا وهي ناقية مظهورة اذا عطفتها على ولدها وقال الكميت ظائرهم بعضاويا * بحب المظور وظائر

قال والظئر فعل بمعنى مفعول والظار مصدر كالثني والثني فالثني اسم للمثني والثني فعل الثاني وكذلك القطف والقطف والجل والجل الجوهرى وظارت الناقة أيضا اذا عطفت على البوي تعدى ولا يتعدى فهي ظور وظارت المرأة بوزن فاعلت اتخذت ولدا ترضعه واطار لولده نظيرا اتخذها ويقال لابي الولد لصلبه هو مظائر تلك المرأة ويقال اطار لولدى نظيرا أي اتخذت وهو افتعلت فادغمت الطاء في باب الافتعال فحولت ظاء لان الطاء من فخام حروف الشجر التي قلبت مخارجها من التاء فضموا اليها حرفا فخف ما مثلها ليكون أيسر على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف الفخت وكذلك تحويل تلك التاء مع الضاد والصاد طاء لانهم مامن الحروف الفخام والقول فيه كالقول في اظلم ويقال ظائري فلان على أمر كذا واطارني وظائري على فاعلني أي عطفتني قال أبو عبيد من أمثالهم في الاعطاء من الخوف قولهم الطعن يظارأي يعطف على الصلح تقول اذا خافك أن تطعنه فتعته عطفه ذلك عليك فادبعه للخوف حينئذ أبو زيد ظارت مظارة اذا اتخذت ظئرا قال ابن سيده وقالوا الطعن ظئرا قوم مشتمق من الناقة يؤخذ عنها ولدها فتظار عليه اذا عطفوها عليه فحبه وترأه يقول فأخفهم حتى يجبولك الجوهرى وفي المثل الطعن يظئر أي يعطفه على الصلح قال الاصمعي عدو ظار اذا كان معه مثله

قوله تأنيفهن الخ كذا
بالاصل وحرر الشطر الاول
اه صححه

قال وكل شيء مع شيء مثله فهو ظنار وقول الارقط يصف حرا

تأنيفهن بدل وافر * والشدتارات وعدوظار

التأنيف طلب أنف الكلا أراد عندها صوت من العدو لم تبذله كله ويقال للركن من أركان القصر
ظنر والدعامة تبنى الى جنب حائط لم تدعم عليها ظنرة ويقال للظنر ظنور فقول بمعنى مفعول وقد
يوصف بالظنور الأثافي قال ابن سيده والظنور الأثافي شبهت بالابل تعطفها حول الرماذ قال

سُفعاظنوراً حول أوزق جاتم * لعب الرياح بتربه أحوالا

وظنارني على الامر راودني الليث الظنور من النوق التي تعطف على ولد غيرها أو على بونق قول ظنرت
فاظارت بالطاء فهي ظنور ومظورة وجمع الظنور أظار وظنوراء قال منهم

فما وجد أظار ثلاث روائم * راين مخرا من حواروم صرعا

وقال آخري الظنور يعقلهن جمعه من سليم * وبئس معقل الذود الظنور

والظنار أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها لكي تظاروروي عن ابن عمر أنه اشتري ناقة فرأى فيها
تشرم الظنار فزدها والتشرم التشقيق والظنار أن تعطف الناقة على ولد غيرها وذلك أن يثد
أنف الناقة وعيناها وتندس درجة من الخرق مجموعة في رجليها ويحلقه بخلائين ويحبل بغمامة تستر
رأسها وترك كذلك حتى تغمها وتظن أنهما قد خضت للولادة ثم تنزع الدرجة من حياها

ويثدي حوار ناقة أخرى منها فتلوث رأسه وجلده بما خرج مع الدرجة من أذى الرحم ثم يفتحون
انفها وعينها فإذا رأت الحوار وسمته ظنت أنها ولدته إذا شاقته فتد عليه وترامه وإذا دسست

الدرجة في رجليها ثم ما بين شقري حياها يسرفأراد بالتشرم ما تحرق من شقريها قال الشاعر
* ولم يجعل لها درج الظنار * وفي الحديث ومن ظاره الاسلام أي عطفه عليه وفي حديث علي

أظاركم الى الحق وأنتم تفرون منه وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قدأصبنا ناقة تيك
وتجنباها وظنارناهما على أولادهما وفي حديث عمر أنه كتب الى هتي وهو في نعم الصدقة أن ظاور

قال فكأن جمع الناقتين والثلاث على الربع الواحد ثم تحدرها اليه قال شمر المعروف في كلام
العرب ظنار بالهمز وهي المطاهرة والظنار أن تعطف الناقة إذا مات ولدها أو ذبح على ولد الأخرى

قال الاصمعي كانت العرب إذا أرادت أن تغير طائر بتقدير فاعلت وذلك أنهم ييقنون اللبن
ليسقوه الخيسل قال الازهرى قرأت بخط أبي الهيثم لابي حاتم في باب البقر قال الطائفتيون إذا

أرادت البقرة الفعل فهي ضبعة كالناقة وهي ظنوري قال ولا فعل للظنوري ابن الاعرابي

الظُّورَةُ الدَّابَّةُ وَالظُّورَةُ الْمَرْضِعَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَرَأَتْ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةَ بِالظَّاءِ
 أَيْ أَجْعَلَتْ وَاسْتَحَرَّمَتْ وَفِي كِتَابِ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي الْبَقْرِ الظُّورِيُّ مِنَ الْبَقْرِ وَهِيَ الصَّبِيعَةُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى لَنَا الْمَنْذَرِيُّ فِي كِتَابِ الْفُرُوقِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ إِذَا حَاجَتْ فَهِيَ مُسْتَظَّارَةٌ قَالَ وَأَنَا
 وَاقِفٌ فِي هَذَا (ظُرر) الظُّورُ وَالظُّرَّةُ وَالظُّرُّ الْجُرْعَامَةُ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَرُ الْمَدُورُ وَقِيلَ قِطْعَةٌ حَجَرٌ لَهُ حَدٌّ
 كَحَدِّ السَّكِينِ وَالْجَمْعُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ قَالَ ثَعْلَبٌ ظُرُّو ظُرَّانٌ بَجُرْدٍ وَبِجُرْدَانٍ وَقَدْ يَكُونُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ
 جَمَعَ ظُرًّا كَصَبِّ وَصُنَّوَانٍ وَذُنْبٌ وَذُؤْبَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ
 سَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّا نَصِيدُ الصِّدَّوَةَ لَا نَحْدُمُهَا نَدَّ كَيْبَهُ إِلَّا الظُّرَّارُ وَشِقَّةُ الْعَصَا قَالَ أَمْرٌ أَدَمَ مَا شِئْتَ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ الظُّرَّارُ وَاحِدٌ هَا ظُرُّو وَهُوَ حَجَرٌ مَحْدُودٌ صَابٌ وَجَمْعُهُ ظُرَّارٌ مِثْلُ رُطْبٍ وَرَطَابٍ وَظُرَّانٌ مِثْلُ
 صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ قَالَ لَيْسَ بِجِسْمَةٍ تَجِبُ الظُّرَّانُ نَاجِيَةٌ * إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدِّمِيسَةِ الظُّرُّ
 وَفِي حَدِيثِ عَدِيٍّ أَيْضًا السَّكِينُ إِلَّا الظُّرَّانُ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَظْرَةٍ وَمِنْهُ فَأَخَذَتْ ظُرَّانُ مِنَ الْأَظْرَةِ
 فَذَبَّحَتْهَا بِهِ شَمْرُ الْمَطْرَةِ فَلَقِقَتْ مِنَ الظُّرَّانِ يَقْطَعُ بِهَا وَقَالَ ظُرِيرٌ وَأَظْرَةٌ وَيُقَالُ ظُرَّرَةٌ وَاحِدَةٌ وَقَالَ ابْنُ
 شَمِيلٍ الظُّرُّ حَجَرٌ أَمْلَسَ عَرِيضٌ يَكْسِرُهُ الرَّجُلُ فَيَجْزُرُ الْجُزُورَ وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ الظُّرُّ وَهُوَ قَبْلُ أَنْ
 يُكْسَرَ ظُرًّا أَيْضًا وَهِيَ فِي الْأَرْضِ سَلِيلٌ وَصَفَائِحٌ مِثْلُ السِّبُوفِ وَالسَّلِيلِ الْحَجَرِ الْعَرِيضِ وَأَنْشَدَ
 قَبِيهَ مَظَارِيرَ الصُّوِيٍّ مِنْ نَعَالِهِ * بِسُورٍ تَلْمِيهِ الْحِصَا كَنُوى التَّسْبِ
 وَأَرْضٌ مَظْرَةٌ بِكَسْرِ الظَّاءِ ذَاتُ حِجَارَةٍ عَنْ ثَعْلَبٍ وَفِي التَّهْذِيبِ ذَاتُ ظُرَّانٍ وَحِكْمَى الْفَارَسِيِّ أَرَى
 أَرْضًا مَظْرَةً بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالظَّاءِ ذَاتُ ظُرَّانٍ وَالظُّرِيرُ نَعْتُ الْمَكَانِ الْحَزْنُ وَالظُّرِيرُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ
 الْحِجَارَةُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالظُّرِيرُ الْعَلَمُ الَّذِي يَهْتَدَى بِهِ وَالْجَمْعُ أَظْرَةٌ وَظُرَّانٌ مِثْلُ أَرْغَفَةٍ وَرُغْفَانٍ
 التَّهْذِيبِ وَالْأَظْرَةُ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّذِي يَهْتَدَى بِهَا مِثْلُ الْأَمْرَةِ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَظْطُورًا صَلْبًا يَتَّخِذُ مِنْهُ
 الرَّحَى وَالظُّرُّ وَالْمَظْرَةُ الْحَجْرِيَّةُ طَعِبَ بِهِ اللَّيْثُ يَقَالُ ظُرَّرْتُ مَظْرَةً وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسِقَةَ إِذَا بَلَّتْ وَهُوَ دَوَاهُ
 يَأْخُذُهَا فِي حَلْقَةِ الرَّحْمِ فَيَضْرِبُ بِهَا حَذْرًا أَيْ مَظْرَةً وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَبِيَّتِهَا ثَمَّ يَطْعَمُ مِنْ
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَالثَّوْلُولِ وَهُوَ مَا بَلَّ فِي بَطْنِ النَّاسِقَةِ وَظُرَّ مَظْرَةً قِطْعَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَظْرِي
 فَإِنَّ نَاعِلَهُ أَيْ رَكْبِي الظُّرُّ وَالْمَعْرُوفُ بِالظَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ظفر) الظُّفْرُ وَالظُّفْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ
 أَظْفَارٌ وَأُظْفُورٌ وَأُظْفِيرٌ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ كُلَّ ذِي ظُفْرٍ بِالْكَسْرِ فَشَاذٌ غَيْرُ
 مَا نُوَسِّسُ بِهِ إِذْ لَا يَعْرِفُ ظُفْرًا بِالْكَسْرِ وَقَالُوا الظُّفْرُ لِمَا لَا يَصِيدُ وَالْمِخْلَبُ لِمَا يَصِيدُ كَمَا سَدَّ كَرَّ صَرْحِهِ
 الْعِيَانِيُّ وَالْجَمْعُ أَظْفَارٌ وَهُوَ الْأُظْفُورُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَظْفِيرٌ لِأَعْلَى أَنَّهُ جَمْعُ أَظْفَارٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ

قوله مَظْطُورًا بِهَامِشِ الْأَصْلِ
 مَا نَصَّهُ صَوَابُهُ مَظْطُورًا كَتَبَهُ
 مَكْتُوبًا

ظُفْرُ لانه ليس كل جمع مجمع ولهذا جعل الاخفش قراءة من قرأ فَرْهَنْ مقبوضة على انه جمع رَهْن
ويجوز قلته لثلاثه لثلاثه لثلاثه الى ذلك ان يكون جمع رِهَان الذي هو جمع رَهْن وأما من لم يقل الاظفر
فان أظفيرا عنده ملحقة بيباء دملوح بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو معها قال ابن سيده
هذا مذهب بعضهم الليث الظفر ظفر الاصبع وظفر الطائر والجميع الأظفار وجماعة الأظفار
أظفيرا لان أظفار ابوزن اعصار تقول أظفيرا وأعاصيرا وان جاء ذلك في الاشعار جاز ولا يتكلم به
بالقياس في كل ذلك سواء غير أن السمع آتس فاذا ورد على الانسان شئ لم يسمعه مستعملا في الكلام
استوحش منه فنفر وهو في الاشعار جيد جائز وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى
ظفر دخل في ذى الظفر ذوات المناسم من الابل والنعام لانها كالأظفار لها ورجل أظفر طويل
الأظفار عريضا ولا فعلا لها من جهة السماع ومنسب أظفر كذلك قال ذو الرمة

بأظفر كالعمود اذا الصمعدت * على وهل وأصقر كالعمود

والتظفير عجز الظفر في التفاحة وغيرها وظففره وظففره وظففره غزفي وجهه ظففره ويقال
ظففر فلان في وجهه فلان اذا غرز ظففره في لحمه فعقره وكذلك التظفير في القشاء والبطيخ وكل
ما غرزت فيه ظفرك فسد ختمه أو أترت فيه فقد ظففرته انشد نعلب الخندق بن ابياد

* ولا يتوق الخلق ان تظفرا * واطففر الرجل واطففر أى أعلق ظففره وهو افعال فادغم وقال
الجماح يصف بازيا

تَقَضَى البازي اذا البازي كَسَرَ * أَبْصَرَ خِرْبَانٌ فِضَاءً فَانْكَدَرَهُ * سَاكِيَ الكَلَالِيْبِ اذا هَوَى اظففر
الكَلَالِيْبِ مَخَالِيْبُ البازي الواحد كَوْبٌ والسَّاكِي ما خوذ من الشوكه وهو مقلوب أى حاد
المخاليب واطففر أيضا بمعنى ظففر بهم ورجل مقلّم الظفر عن الأذى وكليل الظفر عن العدا وكذلك
على المثل ويقال للرجل انه لمقلوم الظفر أى لا ينسكي عدوا وقال طرفه

* لَسْتُ بِالْفَنَانِي وَلَا كَلِ الظففر * ويقال للمهين هو كليل الظفر ورجل أظفر بين الظفر اذا كان
طويل الأظفار كما تقول رجل أشعر طويل الشعر ابن سيده والظفر ضرب من العطر أسود
مقمت من أصله على شكل ظفر الانسان يوضع في الدخنة والجمع أظفار وأظفيرا وقال صاحب
العين لا واحدة وقال الأزهرى لا يقر دمنه الواحد قال وربما قال بعضهم أظفارة واحدة وليس

بجائز في القياس ويجمعونها على أظفيرا وهذا في الطيب واذا أفر دشي من نحوها ينبغي أن يكون
ظفرا أو فوها وهم يقولون أظفارا وأظفيرا وأقواه وأقوايه الهدين العطرين وظفرتو به طيبه بالظفر

وفي حديث أم عطية لآتمس المحدا الأبدية من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار قال الأظفار
جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحدة ظفر وهو شئ من العطر أسود والقطعة منه
شبيهة بالظفر وظفرت الأرض أخرجت من النبات ما يمكن احتقاره بالظفر وظفر العرفج
والأرطى خرج منه شبه الأظفار وذلك حين يحوص وظفر البقل خرج كأنه أظفار الطائر وظفر
النصي والشيج والبردي والقمم والصليان والعرز والهذب إذا خرج له عنقراً صغراً كالظفر وهي
خوصة تندرم منه بها نوراً غير الكسائي إذا طاع النبت قيل قد ظفر تظفراً قال أبو منصور وهو
مأخوذ من الأظفار الجوهرى والظفر ما ظمأن من الأرض وأثبت ويقال ظفر النبت إذا طلع
مقدار الظفر والظفر والظفرة بالتحريك داء يكون في العين يجللها منه غاشية كالظفر وقيل هي
لحمة تنبت عند الماء حتى تبلغ السواد وربما أخذت فيه وقيل الظفرة بالتحريك جليلة تغشى
العين تنبت تلقاء الماء في وربما قطعت وإن تركت غشيت بصر العين حتى تكلف وفي الصحاح جليلة
تغشى العين بأشبهه من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين إلى سوادها قال وهي التي يقال
لها ظفر عن أبي عبيد في صنفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة بفتح الظاء والقاء وهي لحمة تنبت عند
الماء في وقد تمدت إلى السواد فتغشيه وقد ظفرت عينه بالكسر تظفر ظفراً فهي ظفرة ويقال ظفر
فلان فهو مظفور وعين ظفرة وقال أبو الهيثم

ما القبول في عجز كالجزة * بعينها من البكاء ظفروه * حل ابنها في السجين وسط الكفرة
الفراء الظفرة لحمة تنبت في الحدقة وقال غيره الظفر لحم ينبت في بياض العين وربما جلل الحدقة
وأظفار الجلود ما تكسر منه فصارت له غضون وظفر الجلد ذلك لئلا يسهل أظفاره الأصمعي في
السمة الظفر وهو ما وراء معقد الوتر إلى طرف القوس والجمع ظفرة قال الأزهرى هنا يقال للظفر
أظفوره وجمعه أظافر وأنشد

ما بين لقمتهما الأولى إذا ارتددت * وبين أخرى تليها قيس أظفوره
والظفر بالفتح الفوز بالمطوب الليث الظفر الفوز بما طلعت والفتح على من خاصمت وقد ظفربه
وعليه وظفروه ظفراً مثل لحق به ولحقه فهو وظفرو وأظفروه الله به وعليه وظفروه به تظفراً ويقال ظفر
الله فلا تاعلى فلان وكذلك أظفرو الله ورجل مظفور وظفرو ظفراً لا يحاول أمر الأظفر به قال العجيري
السلولى يدح رجلاً

هو الظفر الميمون إن راح أو غدا * به الركب والتلعباة المتجيب

ورجل مَظْفَرٌ صاحب دَوْلَةٍ فِي الحِزْبِ وَفِلَانٌ مَظْفَرٌ لَا يُؤْبِ الا بِالظَّفْرِ فَمُقْتَلٌ نَعْمَةٌ لِلْكَثْرَةِ وَالمَبَالِغَةِ
 وَان قِيلَ ظَفَّرَ اللهُ فِلَانًا أَى جَعَلَهُ مَظْفَرًا جَازٍ وَحَسُنَ أَيْضًا وَتَقُولُ ظَفَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ أَى غَلَبَهُ عَلَيْهِ
 وَكَذَلِكَ إِذَا سَمَّيْتُمْ أَيُّهَا مَظْفَرًا فَخَبَرٌ عَنْ وَاحِدٍ غَلَبَ الْآخَرَ وَقَدْ ظَفَّرَهُ قَالَ الْاَخْفَشُ وَتَقُولُ
 الْعَرَبُ ظَفَّرْتُ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى ظَفَّرْتُ بِهِ وَمَا ظَفَّرْتُكَ عَيْنِي مِنْذُرًا مَانِ أَى مَا رَأَيْتُكَ وَكَذَلِكَ مَا أَخَذْتَنِي
 عَيْنِي مِنْذُرًا وَظَفَّرَهُ دَعَا لَهُ بِالظَّفْرِ وَظَفَّرْتُ بِهِ فَإِنَا ظَفَّرٌ وَهُوَ مَظْفُورٌ بِهِ وَيُقَالُ أَظْفَرَنِي اللهُ بِهِ وَتَظَاوَرَ
 الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَتَظَاهَرُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَظَاهَرُوا بِمِثْلِ قَطَامٍ مَبْنِيَّةٍ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ قُرْبَةٌ مِنْ قُرَى حَبِيرٍ
 إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْجَزْعُ الظَّفَارِيُّ وَقَدْ جَاءَتْ مَرْفُوعَةٌ أُجْرِيَتْ مُجْرَى رَبَابٍ إِذَا سَمَّيْتُمْ بِهَا ابْنَ السَّكْبَةِ
 يُقَالُ جَزَعُ ظَفَارِيٍّ مَنَسُوبٌ إِلَى ظَفَارِ أَسَدٍ مَدِينَةٍ بِالْيَمَنِ وَكَذَلِكَ عُدُ الظَّفَارِيُّ مَنَسُوبٌ وَهُوَ الْعُودُ
 الَّذِي يُنَجَّرُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَجْرٍ أَى تَعَلَّمَ الْحَجْرِيَّةَ وَقِيلَ كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ مَعْرَةَ ظَفَارٍ
 وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِبَاسُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الظَّفْرُ أَى شَيْءٌ يُشَبِّهُ الظَّفْرَ فِي بَيَاضِهِ وَصِنَائِهِ وَكُنَافَتِهِ
 وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ عَقْدٌ مِنْ جَزْعِ الظَّفَارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى وَأَرِيدُ بِهَا الْعَطْرُ الْمَذْكُورُ أَوْ لَا
 كَأَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ فَيُنْقَبُ وَيُجْعَلُ فِي الْعَقْدِ وَالْقَلَادَةِ قَالَ وَالصَّحِيحُ فِي الرَّوَايَةِ أَنَّهُ مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ مَدِينَةٍ
 لِحَبِيرِ الْيَمَنِ وَالظَّفَارُ كِبَارُ الْقِرْدَانِ وَكُورًا كِبُ صِغَارِ وَظَفْرٌ وَمَظْفُورٌ وَمَظْفَارٌ أَسْمَاءٌ وَبَنُو ظَفْرٍ بَطْنَانِ
 بَطْنِ فِي الْأَنْصَارِ وَبَطْنِ فِي بَنِي سَلِيمٍ (ظهر) الظَّهِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خِلَافُ الْبَطْنِ وَالظَّهِرُ مِنْ
 الْإِنْسَانِ مَنْ لُدُنٌ مُؤَخَّرُ الْكَاهِلِ إِلَى أَدْنَى الْعِجْزِ عِنْدَ آخِرِهِ مَذْكَرًا لَا غَيْرُ صَرَحَ بِذَلِكَ الْحَيَّانِيُّ وَهُوَ
 مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي وَضَعَتْ مَوْضِعَ الظَّرُوفِ وَالْجَمْعُ أَظْهُرٌ وَظُهُورٌ وَظُهُرَانُ أَبُو الْهَيْمِ الظَّهِرِيُّ
 فَقَارَاتُ وَالْكَاهِلُ وَالْكَهْلُ دَسْتُ فَقَارَاتُ وَهَمَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَفِي الرَّقَبَةِ سِتُّ فَقَارَاتُ قَالَ أَبُو
 الْهَيْمِ الظَّهِرُ الَّذِي هُوَ سِتُّ فَفَقَرٌ يَكْتَسِفُهَا الْمَسْنَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا فِي الْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ
 وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهُ فِي رِقَابِهِمْ أَوْ لَظْهُورِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَقُّ الظَّهِرِ وَأَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهِ أَمِنْ مَقْطَعًا أَوْ يُجَاهِدَ
 عَلَيْهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ مِنْ حَقَّ بِهَا أَفْقَارُ ظْهُرِهَا وَقَلْبُ الْأَمْرِ ظْهُرُ الْبَطْنِ أَنْتُمْ تَدْبِرُهُ وَكَذَلِكَ
 يَقُولُ الْمَدْبِرُ لِلْأَمْرِ وَقَلْبُ فِلَانٍ أَمْرُهُ ظْهُرُ الْبَطْنِ وَظْهُرُهُ لَبْطُنُهُ وَظْهُرُهُ لِلْبَطْنِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا حَيْتِي * أَقْلِبْ أَمْرِي ظْهُرَهُ لِلْبَطْنِ

وَإِنَّمَا اخْتَارَ الْفَرَزْدَقُ هَهُنَا اللَّبْطُنَ عَلَى قَوْلِهِ لِلْبَطْنِ لِأَنَّ قَوْلَهُ ظْهُرَهُ مَعْرِفَةٌ فَأَرَادَ أَنْ يُعْطِفَ عَلَيْهِ مَعْرِفَةً
 مِنْهُ وَإِنْ اخْتَلَفَ وَجْهُ التَّعْرِيفِ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ هَذَا بَابٌ مِنَ الْفِعْلِ يُسَدَّلُ فِيهِ الْآخِرُ مِنَ الْأَوَّلِ
 يُجْرِي عَلَى الْأَسْمِ كَمَا يُجْرِي أَجْعُونَ عَلَى الْأَسْمِ وَيُنْصَبُ بِالْفِعْلِ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ فَالْبَدَلُ أَنْ يَقُولُ ضَرْبٌ

عبد الله ظهره وبطنه وضرب زيد الظهر والبطن وقلب عمر وظهره وبطنه فهذا كله على البدل قال
وان شئت كان على الاسم بمنزلة أجمعين يقول بصير الظهر والبطن تو كيد العبد الله كما يصير
أجمعون تو كيد اللقوم كأنك قلت ضرب كاه قال وان شئت نصبت فقلت ضرب زيد الظهر والبطن
قال ولكمهم أجازوا هذا كما أجازوا دخلت البيت وانما معناه دخلت في البيت والعامل فيه الفعل
قال وليس المنتصب ههنا بمنزلة الظروف لانك لو قلت هو ظهره وبطنه وأنت تعني شياً على ظهره لم
يجز ولم يجزوه في غير الظهر والبطن والسهل والجبل كما لم يجز دخلت عبد الله وكالم يجز حذف حرف
الجر الا في أماكن مثل دخلت البيت واختص قولهم الظهر والبطن والسهل والجبل بهذا كما أن
لندن مع غدوة لها حال ليست في غيرهما من الاسماء وقوله صلى الله عليه وسلم ما نزل من القرآن آية
الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر لفظ القرآن
والبطن تأويله وقيل الظهر الحديث والخبر والبطن ما فيه من العظو والتحذير والتنبه والمطلع ما في
الحد ومصدره أي قد عمل به اقوم أو سيعملون وقيل في تفسير قوله لها ظهر وبطن قيل ظهرها
لفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبن ما بطن نفسه
وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبه وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالبن
التفهم والتعلم والمظهر بفتح الهاء مشددة الرجل الشديد الظهر وظهره يظهروه ظهره اضرب ظهره
وظهر ظهره اشتكى ظهره ورجل ظهره يشتكى ظهره والظهر مصدر قولك ظهر الرجل بالكسر
اذا اشتكى ظهره الازهرى الظهار وجع الظهر ورجل من ظهور وظهرت فلانا أصبت ظهره
وبعير ظهره لا ينتفع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد الظهر من دبر أو غيره قال ابن سيده رواه
نعلب ورجل ظهره ومظهر قوى الظهر ورجل مصدر شديد الصدر ومصدر يشتكى صدره وقيل
هو الصلب الشديد من غير أن يعين منه ظهره ولا غيره وقد ظهر ظهارة ورجل خفيف الظهر قليل
العيال وثقيل الظهر كثير العيال وكلاهما على المنل وأكل الرجل أكلة ظهره منها ظهره أي سمن
منها قال وأكل أكلة ان أصبح منها نباتاً ولقد دتوت من أكلة أكلتها يقول سمنت منها وفي
الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أي ما كان عقواً قد فصل عن غنى وقيل أراد ما فضل
عن العيال والظهر قدير ادنى مثل هذا الشبا على الكلام وتكينا كأن صدقته الى ظهر قوى
من المال قال معمر قات لا يوب ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى قال أيوب ما كان عن فضل
عيال وفي حديث طلحة ما رأيت أحداً أعطى جزيل عن ظهر يده من طلحة قيل عن ظهر يده ابتداءً

من غير مكافأة وفلان يأكل عن ظهريد فلان اذا كان هو يتفق عليه والفقرء يأكلون عن
 ظهريدي الناس قال الفراء العرب تقول هذا ظهري السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي
 تراه قال الازهرى وهذا جاء في الشيء ذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كالحائط القائم لما وليك يقال
 بطنه ولما ولي غيرك ظهره فما ظهارة الثوب وبطائه فالبطانة ما ولي منه الجسد وكان داخل
 والظهارة ما علا وظهرو لم يل الجسد وكذلك ظهارة البساط وبطائه مما يلي الارض ويقال ظهرت
 الثوب اذا جعلت له ظهارة وبطنته اذا جعلت له بطانة وجمع الظهارة ظهائر وجمع البطانة بطائن
 والظهارة بالكسر نقبض البطانة وظهرت البيت علوته وظهرت بفلان اعليت به وتظاهر
 القوم تدابروا كانه ولي كل واحد منهم ظهره الى صاحبه واقران الظهري الذين يجيئونك من ورائك

أومن وراء ظهرك في الحرب مأخوذ من الظهر قال أبو خراش

لكن جميل أسوأ الناس تله * ولكن أقران الظهور ومقاتل

الاصمعي فلان قرن الظهر وهو الذي يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الاعرابي وأنشد

فلو كان قرني واحد الكفيمته * ولكن أقران الظهور ومقاتل

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده

فلو انهم كانوا القونا بمثلنا * ولكن أقران الظهور ومغالب

قال أقران الظهور ان يتظاهروا عليه اذا جاء اثنان وانت واحد غلبك وشده الظهارة اذا

شده الى خلف وهو من الظهر ابن برزخ اوثقه الظهارة أي كنفه والظهر الركاب التي تحمل

الاثقال في السفر لجلها اياها على ظهورها وبنو فلان مظهورون اذا كان لهم ظهر يتقلون عليه

كما يقال منجبون اذا كانوا أصحاب نجائب وفي حديث عرفة فتناول السيف من الظهر فخذفه

به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر أي ابل ومنه الحديث أتأذن لنا في

نحر ظهري أي ابلنا التي نركبها وجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذونه

في ظهرانهم في علو المدينة وفلان على ظهري أي مزع للسفر غير مطمئن كانه قد ركب ظهر ذلك

قال يصف أمواتا ولو يستطبعون الرواح تروحو * معي أو غدوفي المصحين على ظهر

والبعير الظهري بالكسر هو العدة للعاجزة ان احتج اليه نسب الى الظهر نسيباً على غير قياس

يقال اتخذ معك بعيراً أو بعيرين ظهريين أي عدة والجمع ظهاري وظهاري وفي الصحاح ظهاري

غير مصروف لان بيا النسبة ثابتة في الواحد وبعير ظهريين الظهارة اذا كان شديداً قويا وناقاة

ظهيره وقال الليث الظهير من الابل القوي الظهر صحيحه والفعل ظهرَ ظهارةً وفي الحديث فعمد
الى بعيرٍ ظهيرٍ فأمر به فُرِحِلَ يعني شديداً الظهر قويا على الرحلة وهو منسوب الى الظهر وقد ظهر
به واستظهره وظهر بجاجة الرجل وظهرها وظهرها جعلها بظهور واستخف بها ولم يخف لها ومعنى
هذا الكلام انه جعل حاجته وراء ظهره ثم اونها كأنه أزالها ولم يلتفت اليها وجعلها ظهيرية أي
خلف ظهره كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم بخلاف قولهم وأجه أراذله إذا قبل عليها بقتائها
وجعل حاجته بظهره كذلك قال الفرزدق

تَمِيمٌ بِنِ قَيْسٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي * بَظْهَرٍ فَلَا يَعْبا عَلَيَّ جَوَابِهَا

والظهير الذي يجعله بظهره أي تنساه والظهير الذي تنساه وتغفل عنه ومنه قوله واتخذتموه
وراءكم ظهيراً أي لم تلتفتوا اليه ابن سيده واتخذ حاجته ظهيراً استهان بها كأنه نسبها الى الظهر
على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصري وفي حديث علي عليه السلام اتخذتموه
وراءكم ظهيراً حتى شنت عليكم الغارات أي جعلتموه وراء ظهوركم قال وكسر الطاء من تغييرات
النسب وقال ثعلب في قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهيراً يأنبذتموه كراثة وراء ظهوركم وقال
الفراء يقول تركتم أمر الله وراء ظهوركم يقول شعيب عليه السلام عظمتم أمر رهطى وتركتم
تعظيم الله وخوفه وقال في أثناء الترجمة أي واتخذتم الرهط وراءكم ظهيراً أتستظهِرون به علي
وذلك لا ينحى لكم من الله تعالى يقال اتخذ بعيراً ظهيراً أي عدوه ويقال للشيء الذي لا يعنى به قد
جعلت هذا الأمر بظهور رميته بظهوره وقولهم لا تجعل حاجتي بظهره أي لا تنسها وحاجته عندك
ظاهرة أي مطرحة وراء الظهر وأظهر بجاجته وأظهر جعلها وراء ظهره أصله أظهر أبو عبيدة
جعلت حاجته بظهره أي بظهوره خلفي ومنه قوله واتخذتموه وراءكم ظهيراً وهو استهان بها بجاجة
الرجل وجعلني بظهوره أي طرحني وظهره به وعلمه بظهوره قوي وفي التنزيل العزيز والطفل
الذين لم يظهرواعلى عورات النساء أي لم يباغوا أن يطيقوا اتیان النساء وقوله

خَلَفْنَا بَيْنَ قَوْمٍ يَظْهَرُونَ بِنَا * أَمْوَالَهُمْ عَازِبٌ عَنَّا وَمَشْغُولٌ

هو من ذلك قال ابن سيده وقد يكون من قولك ظهر به إذا جعله وراءه قال وليس بقوي وأراد
منها عازب ومنها مشغول وكل ذلك راجع الى معنى الظهر وأما قوله عز وجل ولا يدين زينتاً
الاماظهر منها روى الازهرى عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة
الظاهرة القلب والفخنة وقال ابن مسعود الزينة الظاهرة الثياب والظهور طريق البر ابن سيده

وطريق الظهر طريق البرّ وذلك حين يكون فيه مسلك في البر ومسلك في البحر والظهور من
الارض ما غلظ وارتفع والبطن ما لان منها وسهل ورق واطمأن وسال الوادي ظهرا اذا سال بمطر
نفسه فان سال بمطر غيره قيل سال ذرا وقال مرة سال الوادي ظهرا كقولك ظهرا قال الازهرى
واحسب الظهر بالضم اجود لانه انشد

ولو درى ان ماجهرتني ظهرا * ما عدت مالا لآت اذ نابها القور

وظهرت الطير من بلد كذا الى بلد كذا النخدرت منه اليه وخص ابو حنيفة به التسر فقال يذكُر
النسور اذا كان آخر الشتاء ظهرت الى نجد تتحين تباح الغنم فتأكل اشلاءها وفي كتاب عمر رضى
الله عنه الى ابي عبيدة فانظهر من معك من المسلمين اليها يعنى الى ارض ذكرها اى اخرج بهم الى
ظاهرها وابرزهم وفي حديث عائشة كان يصلى العصر في حجرتي قبل ان تظهر تعنى الشمس
اى تعلوا السطح وفي رواية ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها اى لم ترتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه
قوله * وانائر جوف فوق ذلك مظهرا * يعنى مصعدا والظاهر خلاف الباطن ظهر يظهر ظهورا
فهو ظاهر وظهير قال ابو ذؤيب

فان بنى الحيان اماذا كرمهم * ثناءهم اذا اخى اللئام ظهير

ويروى ظهير باطاء المهملة وقوله تعالى وذر واطاهرا الاثم وباطنه قيل ظاهره المحالة على جهة
الريية وباطنه الزنا قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله اعلم المعنى اتركوا الاثم ظهرا
وبطنا اى لا تقربوا ما حرم الله جهرا ولا سرا والظاهر من اسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز
هو الاقول والآخر والظاهر والباطن قال ابن الاثير هو الذى ظهر فوق كل شىء وعلا عليه وقيل
عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من اثار افعاله ووصافه وهو نازل بين ظهريهم
وظهرا نبيهم بفتح النون ولا يكسر بين اظهيرهم وفي الحديث فاقاموا بين ظهرا نبيهم وبين
اظهيرهم قال ابن الاثير تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل
الاستظهار والاستناد لهم وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدا ومعناه ان ظهرا نبيهم قدامه
وظهرا وراة فهو مكنوف من جانبه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهيرهم ثم كثر حتى استعمل في
الاقامة بين القوم مطلقا ولقيته بين الظهريين والظهرايين اى فى اليومين أو الثلاثة أو فى الايام
وهو من ذلك وكل ما كان فى وسط شىء ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرايينه وهو على ظهراييناه
اى يمكن لك لا يحال فيسلك عن ابن الاعرابى الازهرى عن القراء فلان بين ظهرينا وظهراييننا

وأظهرنا بمعنى واحد قال ولا يجوز بين ظهرا ينابكسر النون ويقال رأيت به بين ظهراني الليل
 أي بين العشاء إلى الفجر قال القراء أتيته مرة بين الظهرين يوماني الأيام قال وقال أبو قحيس
 انما هو يوم بين عامين ويقال للشيء اذا كان في وسط شيء هو بين ظهر به وظهرانيه وأنشد
 * أليس دعصا بين ظهري أو عسا * والنظواهر أشرف الارض الاصمعي يقال هاجت ظهور
 الارض وذلك ما ارتفع منها ومعنى هاجت يس بقلها ويقال هاجت ظواهر الارض ابن شميل
 ظاهرا الجبل أعلاه وظاهرة كل شيء أعلاه استوى أو لم يستو ظاهره واذا علوت ظهره فانت فوق
 ظاهرته قال مهلهل وخيل تكس بالدارعين * كشي الوعول على الظاهرة
 وقال الكميت فخلت معجب البطا * ح وحل غيرك بالظواهر
 قال خالد بن كلثوم معجب البطاح بطن مكة والبطاح الرمل وذلك ان بني هاشم وبني أمية وسادة
 قريش نزول بطن مكة ومن كان دونهم فهم نزول بظواهر جبالها ويقال أراد بالظواهر أعلى
 مكة وفي الحديث ذكركم قريش الظواهر وقال ابن الاعرابي قريش الظواهر الذين نزولوا بظهور
 جبال مكة قال وقريش البطاح أكرم وأشرف من قريش الظواهر وقريش البطاح هم الذين
 نزولوا بطاح مكة والظهار الریش قال ابن سيدة الظهران الریش الذي يلي الشمس والمطر من
 الجناح وقيل الظهار بالضم والظهران من ریش السهم ما جعل من ظهر عسيب الریشة وهو
 السبق الأقصر وهو أجرد الریش الواحد ظهر فأما ظهران فعلى القياس وأما ظهار فينادر قال
 ونظيره عرق وعراق ويوم عرف به فيقال ریش ظهار وظهران والبطنان ما كان من تحت العسيب
 واللؤام أن يلتقي بطن قذة وظهرا أخرى وهو أجرد ما يكون فاذا التقي بطنان أو ظهران فهو غائب
 وغيب وقال الليث الظهار من الریش هو الذي يظهر من ریش الطائر وهو في الجناح قال ويقال
 الظهار جماعة واحدها ظهر ويجمع على الظهران وهو أفضل ما يرأس به السهم فاذا ریش بالبطنان
 فهو عيب والظهار الجانب القصير من الریش والجمع الظهران والبطنان الجانب الطويل الواحد
 بطن يقال ریش سهمك بظهران ولا ترشيه بطنان واحده ما ظهر وبطن مثل عبد وعبدان
 وقد ظهرت الریش السهم والظهران جناح الجرادة الأعليان الغليظان عن أبي حنيفة وقال أبو
 حنيفة قال أبو زيد للقوس ظهر وبطن فالبطن ما يلي منها الوتر وظهرها الآخر الذي ليس فيه وتر
 وظاهر بين نعلين وثوبين لبس أحدهما على الآخر وذلك اذا طارق بينهما ما وطابق وكذلك ظاهر
 بين درعين وقيل ظاهر الدرع لآم بعضها على بعض وفي الحديث أنه ظاهر بين درعين يوم

أُحْدَى جَمْعٌ وَبَلَسَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ وَكَانَتْهُ مِنَ التَّظَاهِرِ التَّعَاوُنِ وَالتَّسَاعُدِ وَقَوْلُ وَرَقَاءُ
 ابْنِ زُهَيْرٍ رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ * خَمَّتْ إِلَيْهِ كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ
 فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِدًا * وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُنْظَاهِرُ

اتَّعَانَى بِالْحَدِيدِ هُنَا الدَّرْعُ فَسُمِّيَ النَّوْعُ الَّذِي هُوَ الدَّرْعُ بِاسْمِ الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ الْحَدِيدُ وَقَالَ أَبُو
 النُّجَيْمِ سَبِيَّ الْجَمَاءِ وَادْرَهِي عَلَيْهَا * ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدْمَنِ كَيْبِهَا * وَظَاهِرِي بِجَانِبِ عَلَيْهَا
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ مِنْ هَذَا وَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَظْهَرِي قَالَ وَبَلَسَ بِقَوِيٍّ وَاسْتَظْهَرِي بِهِ أَيْ اسْتَعَانَ
 وَظَهَّرْتُ عَلَيْهِ أَعْنَتَهُ وَظَهَّرْتُ عَلَى أَعَانَتِي كِلَاهِمَا عَنْ تَعَلُّبٍ وَتَظَاهَرُوا عَلَيْهِ تَعَاوَنُوا وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى
 عَدُوِّهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنْ تَظَاهَرَ عَلَيْهِ وَظَاهَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَانَهُ وَالتَّظَاهَرُ التَّعَاوُنُ وَظَاهَرَ
 فَلَانَ فَلَانَا عَاوَنَهُ وَالتَّظَاهَرَةُ الْمَعَاوَنَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ بَارَزَ يَوْمَ بَدْرٍ وَظَاهَرَ أَيْ نَصَرَ
 وَأَعَانَ وَالتَّظْهِيرُ الْعَوْنُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سُوءٌ وَاتَّعَانُ بِجَمْعٍ مَعَ تَظْهِيرٍ لَانٍ فَعِبَالٌ وَفَعُولٌ لَأَنَّهُ
 يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ وَالْجَمْعُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا يَعْنِي بِالْكَافِرِ الْجِنْسَ لِأَنَّهُ أَفْرَدٌ فِيهِ أَيْضًا وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ سَيْبَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمَاعَةِ هُمْ صَدِيقٌ وَهُمْ فَرِيقٌ وَالتَّظْهِيرُ الْمُعِينُ
 وَقَالَ الْقُرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ قَالَ يَرِيدُ أَعْوَانَ فَاقَالَ ظَهِيرٌ وَلَمْ يَقُلْ ظَهْرًا
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَوْ قَالَ قَائِلُ أَنَّ التَّظْهِيرَ لِلْجَبْرِيلِ وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ كَانُ صَوَابًا وَلَكِنْ حَسُنَ
 أَنْ يُجْمَعَ لِلتَّظْهِيرِ لِلْمَلَائِكَةِ خَاصَّةً لِقَوْلِهِ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ مَعَ نَصْرَتِهِ هُوَ لَا ظَهِيرٌ وَقَالَ
 الزَّجَّاجُ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ فِي مَعْنَى ظَهْرًا أَرَادَ وَالْمَلَائِكَةَ أَيْضًا نَصْرًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَيْ أَعْوَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ وَحَسُنَ أَوْلَمْنَا رَفِيقًا أَيْ رَفِيقًا فَهُوَ مُشْتَبِهٌ ظَهِيرٌ فِي
 مَعْنَى ظَهْرًا أَفْرَدٌ فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ كَمَا أَفْرَدَهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ

يَا عَاذِلَاتِي لَا تَزِدْنَ مَلَائِمَتِي * إِنْ الْعَوَائِلَ لَسَنَّ لِي بِأَمِيرٍ

يَعْنِي لَسَنَّ لِي بِأَمِيرًا وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَيْ مُظَاهِرًا لِأَعْدَاءِ
 اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَاهَرُوا عَلَيَّ الْآخَرَ أَجْزَأَكُمْ أَيْ عَاوَنُوا وَقَوْلُهُ تَظَاهَرُوا عَلَيْهِمْ أَيْ تَعَاوَنُوا
 وَالتَّظْهِيرُ الْأَعْوَانُ قَالَ تَمِيمٌ

أَلْهَيْتَنِي عَلَى عَزِّ عَزِيزٍ وَظَهِيرَةٍ * وَظَلَّ شَبَابٌ كُنْتُ فِيهِ فَأَدْبَرَا

وَالتَّظْهِيرَةُ وَالظَّهِيرَةُ الْكُسْرُ عَنْ كِرَاعٍ كَالظَّهِيرِ وَهُمْ ظَهِيرَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْ يَتَّظَاهَرُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَجَاءَنَا

في ظَهْرته وِظَهْرته وِظَاهْرته أي في عَشِيرته وقومه وِناهِضته الذين يعينونه وِظَاهْر عليه أعان
 واستَظَهَره عليه استعان واستَظَهَر عليه بالامر استعان وفي حديث علي كرم الله وجهه **بِستَظَهْر**
 بجُجج الله وبنعمته على كتابه وفلان ظَهْرِي على فلان وأنا ظَهْرُكَ على هذا أي عَوْنُكَ الاصمعي
 هو ابن عمه دنيا فاذا تابعد فهو ابن عمه ظَهْرُ ابجزم الهاء وأما الظَهْرُ ففهم ظَهْرُ الرجل وأنصاره بكسر
 الظاء الليث رجل ظَهْرِيٌّ من أهل الظَهْر ولو نسبت رجلا إلى ظَهْر الكوفة لقلت ظَهْرِيٌّ وكذلك
 لو نسبت جِدًّا إلى الظَهْر لقلت جِدُّ ظَهْرِيٌّ والظُهْرُ انظُر بالشئ والاطلاع عليه ابن سيده
 الظُهْرُ انظُر ظَهْر عليه يُظَهْرُ ظُهْرًا وأظَهْره الله عليه وله ظَهْر أي مال من ابل وغنم وظَهْرُ النسيء
 ظَهْرٌ آخِرٌ وقوله * وأظَهْرُ بَيْتَهُ وعقد لوائه * أي آخِرُ به على غيره وظَهْرَتْ به افتخرت به
 وظَهْرَتْ عليه قَوِيْتُ عليه يقال ظَهْرُ فلانُ على فلان أي قَوِيٌّ عليه وفلان ظَاهِرٌ على فلان أي
 غالب عليه وظَهْرَتْ على الرجل غلبته وفي الحديث فَظَهْرَ الذين كان بينهم وبين رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عهدٌ ففَقَّتْ شهرًا بعد الركوع يدعو عليهم أي غلبوهم قال ابن الأثير هكذا
 جاء في رواية قالوا والاشبه أن يكون مُعْغِبًا كما جاء في الرواية الأخرى فَعَدُّوا بهم وفلان من وُلْدِ
 الظَهْر أي ليس منا وقيل معناه أنه لا يلتفت اليهم قال أرطاة بن سُهَيْبَةَ

فَقِنُّ مِصْلَعُ أَبْنَاءِ مَرْءٍ * وَجَدْنَا بَنِي الْبَرِّ صَاءٍ مِنْ وُلْدِ الظَّهْرِ

أي من الذين يظَهرون بهم ولا يلتفتون إلى أرحامهم وفلان لا يظَهْرُ عليه أحد أي لا يسلم والظَهْرُ
 بالتحريك ما في البيت من المتاع والثياب وقال ثعلب بيت حَسَنُ الظَهْرَةِ والأهْرَةُ فالظَهْرَةُ ما ظَهَرَ
 منه والأهْرَةُ ما بَطَنَ منه ابن الأعرابي بيت حَسَنُ الأهْرَةِ والظَهْرَةُ والعقار يعني واحد وظَهْرَةُ
 المال كَثْرَتُهُ، أظَهَرَنا الله على الأمر أطلَعَ وقوله في التنزيل العزيز فما أسطاعوا أن يظَهروه أي
 ما قدرُوا أن يعلوا عليه لارتفاعه يقال ظَهْر على الحائط وعلى السطح صار فوقه وظَهْر على الشئ
 إذا غلبه وعلاه ويقال ظَهْر فلان الجبل إذا علاه وظَهْر السطح ظُهْرًا وعلاه وقوله تعالى ومعارج
 عليها يظَهرون أي يعلون والمعارج الدَرَجُ وقوله عز وجل فأصْبِحُوا ظَاهِرِينَ أي غالبين عالين
 من قولك ظَهْرْتُ على فلان أي علوته وغلبته يقال أظَهَرَ الله المسلمين على الكافرين أي أعلاهم
 عليهم والظَهْرُ ما غاب عنك يقال تكلمت بذلك عن ظَهْرٍ غَيْبٍ والظَهْرُ فيما غاب عنك وقال لبيد
 * عن ظَهْرٍ غَيْبٍ وَالْأَيْدِيسُ سَقَامُهَا * ويقال حَمَلُ فلانُ القرآن على ظَهْرِ لسانه كما يقال حَفِظَهُ
 عن ظَهْرِ قلبه وفي الحديث من قرأ القرآن فاستَظَهَره أي حَفِظَهُ تقول قرأت القرآن عن ظَهْرِ

قلبي أي قرأتها من حفظي وظهر القلب حفظه عن غير كتاب وقد قرأه ظاهراً واستظهره أي حفظه
وقرأه ظاهراً والظاهرة العين الجاحظة النضر العين الظاهرة التي ملأت نقرة العين وهي خلاف
الغائرة وقال غيره العين الظاهرة هي الجاحظة الوحشة وقد ظهر قديمة كأنها تلتقي وراء الظهر
لقدمها قال حميد بن ثور فتغيرت الأدعائها * ومعرسا من جوفه ظهر
وظاهر القوم تدبروا وقد تقدم أنه التعاون فهو ضد وقتله ظهر أي غيبه عن ابن الاعراب وظهر
الشيء بالفتح ظهوراً بين وأظهرت الشيء بينته والظهور بدو الشيء الخفي يقال أظهرني الله على
مأسرقي مني أي أطلعني عليه ويقال فلان لا يظهر عليه أحد أي لا يسلم عليه أحد وقوله ان
يظهر وأعليكم أي يطلعوا ويعتروا يقال ظهرت على الأمر وقوله تعالى يعلمون ظاهراً من الحياة
الدنيا أي ما يتصرفون من معاشهم الازهرى والظهار ظاهراً الحرة ابن شميل الظهارية ان بعتة قلة
الشغزية فيصرعه يقال أخذته الظهارية والشغزية بمعنى والظهر ساعة الزوال ولذلك قيل صلاة
الظهر وقد يحذفون على السعة فيقولون هذه الظهر يريدون صلاة الظهر الجوهرى الظهر بالضم
بعد الزوال ومنه صلاة الظهر والظهير الهاجرة يقال أتيت حدة الظهيره وحين قام قائم الظهيره وفي
الحديث ذكر صلاة الظهر قال ابن الاثير هو اسم لنصف النهار سمي به من ظهير الشمس وهو شدة
حرها وقيل أضيفت اليه لانه أظهر أوقات الصلوات للابصار وقيل أظهرها حراً وقيل لانها أول
صلاة أظهرت وصلت وقد تكرر ذكر الظهيره في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار قال ولا يقال
في الشتاء ظهيره ابن سيده الظهيره حدة تصاف النهار وقال الازهرى هما واحد وقيل انما ذلك
في القبط مشتق وأتاني مظهر أو مظهر أي في الظهيره قال ومظهر بالتخفيف هو الوجه وبه سمي
الرجل مظهراً قال الاصمعي يقال أنا بابا الظهيره وأنا ناظها بعني ويقال أظهرت يارجل اذا دخلت
في حدة الظهر وأظهرنا أي سرتنا في وقت الظهر وأظهر القوم دخلوا في الظهيره وأظهر نادى خلفنا في
وقت الظهر كأصبحنا وأمسنا في الصباح والمساء وتجمع الظهيره على ظهائر وفي حديث عمر
أنا من رجل يشكو القرس فقال كذبك الظهائر أي عليك بالمشي في الظهائر في حر الهواجر وفي

التنزيل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل

وأظهرني إعلان رقد وسيله * علاجيم لأضحل ولا تمتضخضخ

يعنى أن السحاب أتى هذا الموضع ظهراً الأترى ان قبل هذا

فأضحى له جباب بكاف شرمه * أجش سماك من الويل أفصح

قوله وسيله علاجيم الخ
تقدم هذا البيت في مادة
رقد وضبط فيه وسيله بالباء
الموحدة والجرو علاجيم
بالنصب والصواب ما هنا

ويقال هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك عاره أي زائل وقيل ظاهرٌ عنك أي ليس بلازم لك عيبه قال أبو ذؤيب
 أُنِيَ الْقَلْبُ الْأُمِّ عَمْرُوفًا صَبَحَتْ * تحرق نارِي بالشكَاةِ ونارُهَا
 وَعَيْرِهَا الْوَأَشُونَ أُنِيَ أَحِبُّهَا * وتلك شكَاةٌ ظاهرٌ عنك عارُهَا

ومعنى تحرق نارِي بالشكَاةِ أي قد شاع خبرِي وخبرُهَا وانتشر بالشكَاةِ والذكر القبيح ويقال ظهر
 عنِي هذا العيبُ إذ لم يعلّق بي وبناعني وفي النهاية إذا ارتفع عنك ولم يترك منه شيء وقيل لابن الزبير
 يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقِينَ تَعْيِيرًا لِهَبْهَا فَقَالَ مَثَلًا * وتلك شكَاةٌ ظاهرٌ عنك عارُهَا * أراد أن نطأقها
 لا نبغضُ منها ولا منه فيُعيرُ به ولكنه يرفعه فيزيده نبلاً وهذا أمرٌ أنت به ظاهرٌ أي أنت قویٌّ عليه
 وهذا أمرٌ ظاهرٌ بك أي غالب عليك والظهارُ من النساء وظاهرُ الرجلُ امرأته ومنها ظَاهِرَةٌ
 وظهارًا إذا قال هي عليّ كظهر ذات رحم وقد تظهر منها وتظاهر وظهر من امرأته تظهيراً كله
 بمعنى وقوله عز وجل والذين يظهرون من نساءهم قرى يظهرون وقرى يظهرون والاصل يتظهرون
 والمعنى واحد وهو أن يقول الرجل لامرأته أنت عليّ كظهر أختي وكانت العرب تُطلق نساءها
 في الجاهلية بهذه الكلمة وكان في الجاهلية طلاقاً لما جاء الإسلام فهو اعنها وأوجبّت الكفارة
 علي من ظاهر من امرأته وهو الظهار وأصله مأخوذ من الظهر وإنما خصوا الظهرون البطن
 والفخذ والفرج وهذه أولى بالتحريم لأن الظهر موضع الركوب والمرأة مراكوبة إذا غشيت فكانه
 إذا قال أنت عليّ كظهر أختي أراد ركوبك للنسكاح على حرام ركوب أي للنسكاح فأقام الظهر
 مقام الركوب لأنه مراكوب وأقام الركوب مقام النسكاح لأن النساكح راكب وهذا من
 لطيف الاستعارات للكناية قال ابن الأثير قيسل أراد وأنت علي كبطن أختي أي بكما عها فكأنوا
 بالظهر عن البطن للمجاورة قال وقيل إن أمّ ثمان المرأة وظهرها إلى السماء كان حراماً عندهم
 وكان أهل المدينة يقولون إذا أتيت المرأة ووجهها إلى الأرض جاء الولد حولاً فلقد صد الرجل
 المطاق منهم إلى التغلظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر
 أمه قال وإنما عدى الظهار بمن لانهم كانوا إذا ظهروا المرأة تجنبوها كما تجنبون المطلقة
 ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته أي بعد واحترز منها كما قيل آلي من امرأته ما
 ضمن معنى التباعدي بمن وفي كلام بعض فقهاء أهل المدينة إذا أسخت المرأة واستمر بها
 الدم فأنها تقعد أيامها للحيض فإذا انقضت أيامها استظهرت بثلاثة أيام تقعد فيها للحيض
 ولا تصل ثم تغتسل وتصل قال الأزهرى ومعنى الاستظهار في قولهم هذا الاحتياط والاستيثاق

وهو مأخوذ من الظهري وهو ما جعلته عذةً لحاجته قال الازهرى واتخاذ الظهري من الدواب
 عذةً للحاجة اليه احتياطاً لانه زيادة على قدر حاجته صاحبه اليه وانما الظهري الرجل يكون معه
 حاجته من الركاب لحواته فيحتمل لسفره ويعدُّ بعيراً أو بعيرين أو أكثر فرغاً تكون معدةً لاحتمال
 ما انقطع من ركابه أو نطع أو أصابه آفة ثم يقال استظهر يعبرين ظهرين محتاطاً بهما ثم أقيم
 الاستظهار مقام الاحتياط في كل شيء وقيل سمي ذلك البعير ظهرياً لأن صاحبه جعله وراء ظهره
 فلم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عذةً لحاجته ان مسّت اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب
 واتخذتوه وراءكم ظهرياً وفي الحديث انه أمر خراس النخل ان يستظهر وأي محتاطوا الأربابها
 ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الأضياف وأبناء السبيل والظاهرة من الورد أن ترد الأبل
 كل يوم نصف النهار ويقال ابل فلان ترد الظاهرة اذا وردت كل يوم نصف النهار وقال شمر
 الظاهرة التي ترد كل يوم نصف النهار وتصدر عند العصر يقال شأوههم ظواهر والظاهرة أن ترد
 كل يوم ظهراً وظاهرة الغيب هي للغنم لا تكاد تكون للابل وظاهرة الغب أقصر من الغب قليلاً
 وظهيرا اسم والمظهر بكسر الهاء اسم رجل ابن سيده ومظهير بن رباح أحد فرسان العرب وشعرائهم
 والظهران ومر الظهران موضع من منازل مكة قال كثير

ولقد حلفت لها تيمناً صادقا * بالله عندي دحمارم الرجن

بالراقصات على الكلال عشية * تغشى منابت عزمض الظهران

العزمض ههنا صغار الأراك حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة وروى ابن سيرين أن أبا موسى كسا
 في كفارة اليمين ثوبين ظهرياً ومعقداً قال النضر الظهري ثوب يجاه به من مر الظهران وقيل
 هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقود من برود هجر وقد تكرر ذكر مر
 الظهران وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء وفي
 حديث النابغة الجعدي انه أنشده صلى الله عليه وسلم

بأعنا السماء مجدنا وسناؤنا * وانا لربنا جوف فوق ذلك ظهراً

فغضب وقال الى أين المظهر يا أبا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله المظهر
 المصعد والظواهر موضع قال كثير عزة

عفارايغ من أهله فالظواهر * فأكاف تبنى قد عنت فالأصافر

(ظور) التهذيب في أثناء ترجة قصب ويقال للبقرة اذا أردت الفعل فهي ظورى قال ولم

يسمع الطورى فعلى ويقال لها اذا ضربها بالفعل قد علققت فاذا استوى لقاحها قيل انحخت فاذا
كان قبل تاجها يوم أو يومين فهي حائش لانها انحش من البقر فتعزلهن
(فصل العين المهملة) (عبر) عبر الرويا يعبرها عبراً وعبارةً وعبرها فسرّها وأخبر بما يؤل
اليه أمرها وفي التنزيل العزيز ان كنتم للرؤيا تعبرون اى ان كنتم تعبرون الرؤيا فعدّ اياها باللام كما
قال قل عسى أن يكون ردف لكم اى ردفكم قال الزجاج هذه اللام ادخلت على المنعول للتبيين
والمعنى ان كنتم تعبرون وعابرين ثم بين باللام فقال للرؤيا قال وتسمى هذه اللام التعقيب لانها
عقبت الاضافة قال الجوهري أو وصل النعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعاً واستعبره اياها
سأله تعبيرها والعاير الذى ينظر فى الكتاب فيعبره اى يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك
قيل عبر الرؤيا واعتبر فلان كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وعبر الوادى وعبره
الاخيرة عن كراع شاطئه وناحيته قال النابغة الذبياني مدح النعمان

وما الفرات اذا جاشت عواربه * ترى اواذيه العبرين بالزبد

قال ابن بري وخبر ما النافية فى بيت بعده وهو

يوما بأطيب منه سبب نافلة * ولا يحول عطاء اليوم دون غد

والسبب العطاء والنافلة الزيادة كما قال سبحانه وتعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وقوله
ولا يحول عطاء اليوم دون غد اى اذا أعطى اليوم لم يمنعه ذلك من أن يعطى فى غد وغواربه ما علا
منه والا واذى الامواج واحدها اذى ويقال فلان فى ذلك العبر اى فى ذلك الجانب وعبرت النهر
والطريق أعبره عبراً وعجوراً اذا قطعت من هذا العبر الى ذلك العبر فقيل لعبار الرؤيا عابراً لانه يتأمل
ناحيته الرؤيا فيستفكر فى أطرافها ويتدبر كل شىء منها ويمضى بفكره فيها من أول ما رأى المنام الى
آخر ما رأى وروى عن أبى رزین العقيلي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر
فاذا عبرت وقعت فلا تنقصها الا على واذى رأى لان الواد لا يحب أن يستقبلك فى تفسيرها
الاجمات يحب وان لم يكن عالماً بالعبارة لم يجعل لك بما يغمك لأن تعبيره ينزلها عما جعلها الله عليه
وأما ذوالرأى فعنا ذوالالع لم يعبرتها فهو يحبرك بحقيقة نفسها وأقرب ما يعلم منها ولعله أن
يكون فى تفسيرها موعظة تردك عن قبيح أنت عليه أو يكون فيها بشرى فتحمد الله على النعمة
فيها وفى الحديث الرؤيا الاول عابر العابر الناظر فى الشىء والمعتبر المستدل بالشىء على الشىء وفى
الحديث للرؤيا كنى وأسماء فكنوها بكنها واعتبروها بأسمائها وفى حديث ابن سيرين كان

يقول اني اعبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الروايعلى الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقرآن
 في تأويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمي
 الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء ويقال عبرت الطير اعبرها
 اذا زجرتها وعبر عن مافي نفسه أعرب وبين وعبر عنه غيره عي فأعرب عنه والاسم العبرة والعبارة
 والعبارة وعبر عن فلان تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير وعبر بفلان الماء وعبر به
 عن اللحياني والمعبر ما عبر به النهر من فلك أو قنطرة أو غيره والمعبر الشط المهيأ للعبور قال
 الازهرى والمعبرة سفينة يعبر عليها النهر وقال ابن شميل عبرت متاعى أى باعدته والوادي يعبر
 السيل عن أى يباعدوه والعبري من السدر ما بنت على عبر النهر وعظم منسوب اليه نادر وقيل هو
 ما لاساق له منه وانما يكون ذلك فيما قارب العبر وقال يعقوب العبري والعمرى منه ما شرب الماء
 وأنشد * لاث به الأشاء والعبري * قال والذي لا يشرب يكون برياً وهو الضال قال وان كان
 عذياً فهو الضال أبو زيد يقال للسدر وما عظم من العوسج العبري والعمرى القديم من السدر
 وأنشد قول ذى الرمة قطعت اذا تحوفت العواطي * ضروب السدر عبرياً وصالا
 ورجل عابر سبيل أى مارا الطريق وعبر السبيل يعبرها عبوراً شقها وهم عابر وسبيل وعبار سبيل
 وقوله تعالى ولا تحسبا الاعابري سبيل فسره فقال معناه ان تكون له حاجة في المسجد ويته بالبعد
 فيدخل المسجد ويخرج مسرعاً وقال الازهرى الاعابري سبيل معناه الامسافر من لان المسافر
 يعورّه الماء وقيل الامارين في المسجد غير مردين الصلاة وعبر السفر يعبره عبر اشقه عن اللحياني
 والشعري العبور وهم ما شعريان احدهما الغميصاء وهو احد كوكبي الذراعين واما العبور فهي مع
 الجوزاء تكون نيرة سميت عبوراً لانها عبرت الجمره وهي شامية وترزعم العرب ان الاخرى بكت
 على اثرها حتى غمضت فسميت الغميصاء وجمال عبور سفار وجمال عبور سفار يستوى فيه
 الواحد والجمع والمؤنث مثل الفلك الذي لا يزال يسافر عليها وكذلك عبور سفار بالكسر وناقعة عبور
 اسفار وسفر وعبر وعبر قويه على السفر تشق ما مرت به وتقطع الاسفار عليها وكذلك الرجل
 الجري على الاسفار الماضي فيها القوى عليها والعبارة لابل القوية على السير والعبارة لجل القوي
 على السير وعبر الكتاب يعبره عبراً تدبره في نفسه ولم يرفع صوته بقراءته قال الاصمعي يقال في الكلام
 لقد أسرعت اسرعت عبارته للدراهم أى استخر اجك اياها وعبر المتاع والدراهم يعبرها نظر كم وزنها
 وماهى وعبرها وزنها دينار ديناراً وقيل عبر الشئ اذا لم يبلغ في وزنه أو كيله وتعبر الدراهم وزنها

قوله والاسم العبرة هكذا
 ضبط في الاصل وعبرة
 القاموس وشرحه (والاسم
 العبرة) بالفتح كما هو مضبوط
 في بعض النسخ وفي بعضها
 بالكسر هـ

جمله بعد التنازير والعبارة العجب واعتبر منه تعجب وفي التنزيل فاعتبروا يا أولى الابصار أي تدبروا وانظروا فيما نزل بقرينة والنضير فقايسوا وافتعالهم واتعظوا بالعباد الذي نزل بهم وفي حديث أبي ذر إذا كانت صفة موسى قال كانت عبداً كلها العبر جمع عبرة وهي كلمة عظيمة مما يعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليس تدل به على غيره والعبارة الاعتبار بما مضى وقيل العبارة الاسم من الاعتبار الفراء العبارة الاعتبار قال والعرب تقول اللهم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعبرها أي ممن يعتبر بهم ولا يموت سر يعا حتى يرضيك بالطاعة والعبور الجذعة من الغم أو أصغر وعين اللحياني ذلك الصغر فقال العبور من الغم فوق النظيم من اناث الغم وقيل هي أيضا التي لم تجز عالمها والجمع عبائر وحكي عن اللحياني لي نجتان وثلاث عبائر والعبير أخلاط من الطيب يجمع بالزعفران وقيل هو الزعفران وحده وقيل هو الزعفران عند اهل الجاهلية قال الاعشى

وتبرد برداء العرو * س في الصيف رقرقت فيه العبرا

وقال أبو ذؤيب وسرب تطل بالعبير كأنه * دماء ظباء بالخورد يبيع

ابن الاعرابي العبير الزعفران وقيل العبير ضرب من الطيب وفي الحديث أن عجزا أحدا كن أن تتخذ نومتين ثم تلطخهما بعبير أو زعفران وفي هذا الحديث بيان أن العبير غير الزعفران قال ابن الاثير العبير نوع من الطيب ذلون يجمع من أخلاط والعبارة الدمعة وقيل هو أن ينهمل الدمع ولا يسمع البكاء وقيل هي الدمعة قبل أن تفيض وقيل هي تردد البكاء في الصدر وقيل هي الحزن بغير بكاء والصحيح الاول ومنه قوله * وان شفائي عبيرة لو سقمتها * الاصمعي ومن أمثالهم في عناية الرجل بأخيه وإيثاره على نفسه قولهم لك ما أبكي ولا عبيرة بي يضرب مثلا للرجل يشتد اهتنامه بشأن أخيه ويروى ولا عبيرة لي أي أبكي من أجلك ولا حزن لي في خاصة نفسي والجمع عبيرات وعبارة الاخيرة عن ابن جنى وعبيرة الدمع جريه وعبيرت عينه واستعبرت دمعت وعبيرت عبيرا واستعبيرت عبيرته وحزن وحكي الازهرى عن أبي زيد عبير الرجل يعبر عبيرا إذا حزن وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبيرت فبكي هو استتفعل من العبارة وهي تحلب الدمع ومن دعاء العرب على الانسان ماله سهم وعبير وامرأة عابرة وعبيرة حريظة والجمع عبائري قال الحرث بن وعله الجرمي ويقال هو لابن عباس الجرمي

يقول لي النهدي هل أنت مرديني * وكيف رداف الفرامك عابر أي ناكل

يذكرني بالرحم بيني وبينه * وقد كان في نهدي جرم تدابر أي تقاطع

نَجَوْتُ نَجَاءً لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تَيْمَنٍ كَأَسْرٍ
 وَالتَّهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَهْمٍ - يُدْعَى لَهُ سَلْبُطٌ سَأَلَ الْحَرِثُ أَنْ يُرْدِفَهُ خَلْفَهُ لِيَجُوبَ بِهِ فَأَبَى أَنْ يُرْدِفَهُ
 وَأَدْرَكَتْ بِنُوسَعِدِ التَّهْدَى فَقَتَلُوهُ وَعَيْنٌ عِبْرِيٌّ أَيْ بَاكِيَةٌ وَرَجُلٌ عِبْرَانٌ وَعِبْرُ حَزِينٌ وَالْعِبْرُ الشُّكْلَى
 وَالْعِبْرُ الْبِكَاةُ بِالْحَزْنِ يُقَالُ لَأُمَّةٍ الْعِبْرُ وَالْعِبْرُ وَالْعِبْرَانُ الْبَاكِي وَالْعِبْرُ وَالْعِبْرُ خُنَّةُ الْعَيْنِ مِنْ
 ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَبْكِي لِمَا بِهِ وَالْعِبْرُ بِالتَّحْرِيكِ سُخْنَةٌ فِي الْعَيْنِ تَبْكِيهَا أَوْ رَأَى فُلَانٌ عِبْرِيَّةً فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَأَرَاهُ
 عِبْرِيَّةً أَيْ مَا يَبْكِيهَا أَوْ يُسَخِّنُهَا وَعِبْرِيَّةً أَرَاهُ عِبْرِيَّةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمِنْ أَرْزَمَةٍ حَصَاءٌ تَطْرَحُ أَهْلَهَا * عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعْبَرُونَ بِالغُرِّ

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعٌ وَعِبْرُ جَارَتِهَا أَيْ أَنْ ضَرَبَتْهَا تَرَى مِنْ عَدَّتِهَا مَا تَعْتَبِرُ بِهِ وَقِيلَ إِنَّمَا تَرَى مِنْ جَبَالِهَا
 مَا يُعْبَرُ عَيْنِهَا أَيْ يَبْكِيهَا وَأَمْرٌ أَمْ مَسْتَعْبِرَةٌ وَمَسْتَعْبِرَةٌ غَيْرُ حَظِيَّةٍ قَالَ الْقَطَامِيُّ

لِهَارِوُضَةٍ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا * فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتِ الصَّلَافِ

وَالْعِبْرُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْعِبْرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ هَذَلِيَّةٌ عَنِ
 كِرَاعٍ وَمَجْلِسٌ عِبْرٌ وَعِبْرٌ كَثِيرُ الْأَهْلِ وَقَوْمٌ عِبْرٌ كَثِيرٌ وَالْعِبْرُ السَّحَابُ الَّتِي تَسِيرُ سِرًّا شَدِيدًا يُقَالُ عِبْرٌ
 بِفُلَانٍ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ اسْتَدْعَى عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَدَلِيِّ

مَا أَنَا وَالسَّيْرِ فِي مَنَلَفٍ * يُعْبَرُ بِالذِّكْرِ الضَّائِبِ

وَيُقَالُ عِبْرٌ فُلَانٌ إِذَا مَاتَ فَهُوَ عَابِرٌ كَأَنَّهُ عِبْرٌ سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَعِبْرٌ الْقَوْمُ أَيْ مَا نَوَا قَالَ الشَّاعِرُ
 فَانْ نَعْبِرْ فَإِنَّ لَنَا الْمَاتِ * وَأَنْ نَعْبِرْ فَنَحْنُ عَلَى نُورٍ

يَقُولُ أَنْ تَسْنَا فُلَانًا أَقْرَانٌ وَأَنْ بَقِينَا فَنَحْنُ نَنْتَظِرُ مَا لَيْدُ مِنْهُ كَأَنَّ لَنَا فِي آتِيَانِهِ نَذْرًا وَقَوْلُهُمْ لُغَةً عَابِرَةٌ
 أَيْ جَاءَتْهُ وَجَارِيَةٌ مُعْبِرَةٌ لَمْ تُخْفِضْ وَأَعْبَرَ الشَّاةُ وَفَرَّصُوهَا وَجَلَّ مَعْبَرٌ كَثِيرٌ لَوْ بَرَّكَانٌ وَبَرَّهُ وَقِرَّ عَلَيْهِ
 وَأَنْ لَمْ يَقُولُوا أَعْبَرْتَهُ قَالَ أَوْ مَعْبَرٌ الظَّهْرُ يُنْبِئُ عَنِ وِلْيَتِهِ * مَا حَجَّ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا آخِرَتَا
 وَقَالَ اللَّجِيَانِيُّ عِبْرٌ الْكَبْشُ تَرَكَ صُوفَهُ عَلَيْهِ سِنَّةٌ وَكَبَشٌ عِبْرٌ إِذَا تَرَكَ صُوفَهَا عَلَيْهَا وَلَا أُدْرَى كَيْفَ
 هَذَا الْجَمْعُ الْكَسَائِيُّ أَعْبَرْتِ الْغَنَمَ إِذَا تَرَكَتْهَا عَامًا لَاتُحْزَمُهَا الْعِبَارُ وَقَدْ عَابَرْتِ الشَّاةُ فَهِيَ مُعْبِرَةٌ

وَالْمُعْبَرُ التَّيْسُ الَّذِي تَرَكَ عَلَيْهِ شَعْرَهُ سِنَوَاتٍ فَلَمْ يُحْزَمْ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ كَبْشًا

بِحَزْنِ الْقَفَاشِ بَعَانَ يَرِيضُ بِحَجْرَةٍ * حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارْمِ الْعَقْلُ مَعْبَرٌ

أَيْ غَيْرُ مَحْزُوزٍ وَمَهُمْ مَعْبَرٌ وَعِبْرٌ مَوْفُورٌ الرَّيْشُ كَالْمُعْبَرِ مِنَ الشَّاةِ وَالْأَبْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِبْرُ مِنَ النَّاسِ
 الْقُلْفُ وَاحِدُهُمْ عِبْرٌ وَوَعْلَامٌ مَعْبَرٌ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا يَحْتَمِلُونَ بَعْدُ قَالَ

فَهُوَ يَلْوِي بِاللَّعَاءِ الْأَقْشِيرِ * تَلْوِيَةَ الْخَاتِنِ زُبُّ الْمَعْبَرِ

وقيل هو الذي لم يُحْتَمَن قَارِب الاحتلام أو لم يُقَارِب قال الازهرى غلامٌ معبرٌ إذا كاد يحتم ولم يُحْتَمَن وقالوا في الشتم يا ابن المعبرة أى العفلاء وأصله من ذلك والمعبر العقاب وقد قيل انه العبر بالثناء وسيد كرفى موضعه ونبات عبر الباطل قال

اِذَا مَا جَمَعَتْ جَاءَ نَبَاتُ عِبْرٍ * وَإِنْ وَلَيْتَ أَسْرَعَ نِ الذَّهَابِ

وأبو نبات عبر الكذاب والعبراء عمود نبت عن كراع حكاها مع العبراء والعوبر جروا الفهد عن كراع أيضا والعبر بنو عبرة كلاهما قبيلتان والعبر قبيلة وعابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام والعبرانية لغة اليهود والعبرى بالكسر العبرانى لغة اليهود (عبر) العبوثران والعبيثران نبات كالقيصوم فى العبرة الا انه طيب للاكل له قُضبان دقاق طيب الريح وتفتح الثناء فيهما وتضم أربع لغات وقال الازهرى هونيات ذفر الريح وأنشد

يَارِيهَا إِذَا بَدَأَ صُنَانِي * كَأَنِّي جَانِي عَيْسِيَّانِ

قال الازهرى شبه ذفر صنانه بذفره - هذه الشجرة والذفر شدة ذكاه الرائحة طيبة كانت أو خبيثة وأما الذفر بالدال المهملة فلا يكون الا للمتن والواحدة عبوثرانة وعبيثرانة فاذا ليست عبرتها عادت صفراء كدراء وفى حديث قيس ذات حوذان وعبيثران وهونيت طيب الرائحة من نبات البادية ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين وتضم وعبار موضع وهو فى انه جمع اسم للواحد كخضاجر قال كثير ومرفأروى ينبعاً جنوبه * وقد حيد منه حيدة فعبار

وعبيثرانم ووقع فلان فى عبيثران شر وعبوثران شر وعبيثرانة شر اذا وقع فى أمر شديد قال والعبيثران شجرة طيبة الريح كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها من شاكها يضرب مثلاً لكل أمر شديد (عبر) العبجر الغليظ (عبر) العبسور من النوق السريعة الازهرى العبسور الصلبة (عبر) عبقة موضع بالبادية كثير الجن يقال فى المثل كأنهم جن عبقة فاما قول مرار بن منقذ العدوى

هَلْ عَرَفْتَ الدَّرَامَ أَنْ كَرَّمَهَا * بَيْنَ تَبْرَاكُ فَسَمِيَّ عِبْرٍ

وفى الصحاح فسئى عبقر فان أبا عثمان ذهب الى أنه أراد عبقر فغير الصيغة ويقال أراد عبقر خذف اليا وهو واسع جدا قال الازهرى كأنه توهم تنديل الراء وذلك انه احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن فلوترك القاف على حالها ففتوحه التحول البناء الى لفظ لم يجئ مثل وهو عبقر

لم يجيء على بنائه ممدود ولا مقل فلما ضم القاف توهم به بناء قريوس ونحوه والشاعر يجوز له أن
يقصر قريوس في اضطرار الشعر فيقول قريوس وأحسن ما يكون هذا البناء اذا ذهب حرف المذممة
أن يقل آخره لان التثقيل كالمذقال الجوهرى انه لما احتاج الى تحريك الباء لا قامه الوزن وبوهم
تشديد الراء ضم القاف لتلايخرج الى بناء لم يجيء مثله فالحق به بناء جاء في المثل وهو قولهم هو أبرد
من عبقر ويقال عبقر كأنهم ما كلمتان جعلتا واحدة لان أبا عمرو بن العلاء يرويه أبرد من عبقر
قال والعب اسم للبرد الذي ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة من الحاء والقرب البرد
وأشدد

كان فاهاء عب قريارد * أوريح مسك مسه تنضاح رك

ويروى * كان فاهاء عب قريارد * والرك المطر الضعيف وتضاحه ترشسه الازهرى يقال
انه لا برد من عبقر وأبرد من عبقر وأبرد من عبقرس قال والحبقر والعبقر والعبقرس البرد
الازهرى قال المبرد عبقر والعبقر البرد الجوهرى العبقر موضع تزعم العرب انه من أرض الجن

قال لبيد

ومن فاد من اخوانهم وبنهم * كهول وشبان كئسة عبقر

مضوا سلفنا قصد السبيل عليهم * جهنم من السلاف ليس يجيد

أى قصير ومنها آقى العرض بالمال التلاد واشترى * به الحدان الطالب الحمد مشترى

وكم مشترى من ماله حسن صيته * لا بانه في كل مبدى ومحض

ثم نسبوا اليه كل شئ تعجبوا من حذقه وجوده صنعته وقوته فقالوا عبقرى وهو واحد وجمع

والاثنى عبقرية يقال ثياب عبقرية قال ابن برى قول الجوهرى العبقر موضع صوابه أن يقول

عبقر بغير ألف ولا م لانه اسم علم لموضع كما قال امرؤ القيس

كان صليل المروحين تشده * صليل زيرف ينتقدن بعبقرا

وكذلك قول ذى الرمة حتى كان رياض القف ألسها * من وشى عبقر تجليل وتحميد

قال ابن الاثير عبقر قرية تسكنها الجن فيما زعموا فكأمرأوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق

أوشيا أعظمها في نفسه نسبه اليها فقالوا عبقرى ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير وفي

الحديث انه كان يسجد على عبقرى وهى هذه البسط التى فيها الأصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم

عبقرى وهذا عبقرى قوم للرجل القوي ثم خاطبهم الله تعالى بما عارفوه فقال عبقرى حسان

وقرأ بعضهم عبقرى وقال أراد جمع عبقرى وهذا خطأ لان المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما

الرباعى لا يجمع الخنعمى بالخنعمى ولا المهلبى بالمهلبى ولا يجوز ذلك الا أن يكون نسب الى اسم

على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شئٍ تنسبه الى حَضَاحٍ فتقول حَضَاحِيَّ فينسب كذلك الى
عَبَاقِرٍ فيقال عَبَاقِرِيَّ والسراويل ونحو ذلك كذلك قال الازهرى وهذا قول حُذَّاقِ النحويين
الخليل وسيبويه والكسائي قال الازهرى وقال شمر قرئ عَبَاقِرِيَّ بنصب القاف وكأنته منسوب
الى عَبَاقِرٍ قال القراء العَبَقِرِيُّ الطنَافِسُ النخَانُ واحدها عَبَقِرِيَّةٌ والعَبَقِرِيُّ الديبَاحُ ومنه
حديث عمر أنه كان يسجد على عَبَقِرِيَّ قيل هو الديبَاحُ وقيل البَسَطُ المَوْشِيَّةُ وقيل الطنَافِسُ
النخَانُ وقال قتادة هي الزرابي وقال سعيدي بن جبيرة هي عَمَاقُ الزرابي وقد قالوا عَبَاقِرُ ما لبني فزارة
وَأُنْشِدَ ابْنَ عَمَّةٍ أَهْلِي بِنَجْدٍ وَرَحْلِي فِي بِيوتِكُمْ * على عَبَاقِرٍ مَن عَوْرِيَّةِ الْعَلَمِ

قال ابن سيده والعَبَقِرِيُّ والعَبَاقِرِيُّ ضرب من البسط الواحدة عَبَقِرِيَّةٌ قال وَعَبَقِرِيَّةٌ بِالْمِثْلِ
لَوْ شِئِي فِيهَا الثِّيَابُ وَالْبَسَطُ فثِيَابُهُمْ أَجُودُ الثِّيَابِ فَصَارَتْ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَى شَيْءٍ عَرَفِيْعٍ فَكَمَا
بِالْعَوَا فِي نَعْتِ شَيْءٍ مَتَّانُهُ نَسَبُهُ إِلَيْهِ وَقِيلَ انَّمَا يُنْسَبُ إِلَى عَبَقِرٍ الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ الْجَنِّ وَقَالَ أَبُو
عَبِيدٍ مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَدْرِي أَيْنَ هَذِهِ الْبِلَادُ لَمْ تَكُنْ قَدِ انْطَمَتْ وَقِيلَ نَظِمَ عَبَقِرِيَّ وَمَالَ عَبَقِرِيَّ وَرَجُلٌ
عَبَقِرِيٌّ كَامِلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَصَّ رُؤْيَا رَأَاهَا وَذَكَرَ عَمْرٌ فِيهَا فَقَالَ فَلَمْ أَرِ عَبَقِرِيًّا يَقْرِي فَرِيهَ قَالَ
الاصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن العَبَقِرِيِّ فقال يقال هذا عَبَقِرِيٌّ قَوْمٌ كَقَوْلِكَ هَذَا سَيِّدُ قَوْمٍ
وكبيرهم وشديدهم وقويهم ونحو ذلك قال أبو عبيدٍ وانما أصل هذا فيما يقال انه نسب الى
عَبَقِرٍ وَهِيَ أَرْضٌ يَسْكُنُهَا الْجَنُّ فَصَارَتْ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَى شَيْءٍ عَرَفِيْعٍ وَقَالَ زُهَيْرٌ

بِحَيْلٍ عَلَيْهَا حَنَّةٌ عَبَقِرِيَّةٌ * جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنْوَالُوا فَيْسَتَهُمْ

وقال أصل العَبَقِرِيُّ صفة لكل ما بولغ في وصفه وأصله أن عَبَقِرَ بَلَدِيٌّ شَيْءٌ فِيهِ الْبُسَطُ وَغَيْرُهَا
فَنُسِبَ كُلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ إِلَى عَبَقِرٍ وَعَبَقِرِيُّ الْقَوْمُ سَيِّدُهُمْ وَقِيلَ الْعَبَقِرِيُّ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَالْعَبَقِرِيُّ
الشديد والعَبَقِرِيُّ السيمد من الرجال وهو الفاخر من الحيوان والجوهر قال ابن سيده وأما
عَبَقِرٍ فَقِيلَ أَصْلُهُ عَبَقِرٌ وَقِيلَ عَبَقِرٌ خَذَفَتِ الْوَاوُ وَقَالَ وَهُوَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ نَفْسُهُ وَالْعَبَقِرُ وَالْعَبَقِرَةُ
مِنَ النِّسَاءِ الْمَرْأَةُ النَّارَةُ الْجَمِيلَةُ قَالَ تَبَدَّلَ حِصْنٌ بِزَوْجِهِ * عِشَارُ وَعَبَقِرَةُ عَبَقِرَا

أَرَادَ عَبَقِرَةَ عَبَقِرَةَ فَأَبْدَلَ مِنَ الْهَاءِ أَنْفَالًا لِلْوَصْلِ وَعَبَقِرٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَصَامِ عَيْنُ
الطَّبِيْبَةِ الْعَبَقِرَةُ يُقَالُ جَارِيَةٌ عَبَقِرَةٌ أَيْ نَاصِعَةُ اللَّوْنِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً الْعَبَقِرُ وَهُوَ التَّرْجِسُ
تَشْبِيهُهُ بِالْعَيْنِ وَالْعَبَقِرِيُّ الْبَسَاطُ الْمُنْقَشُ وَالْعَبَقِرَةُ تَلَاؤُ السَّرَابِ وَالْعَبَقِرُ السَّرَابُ تَلَاؤًا
وَالْعَبَقِرَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْهَجْرِيُّ هُوَ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ السَّيَالَةِ قَبْلَ مَلَلِ عَمِيلِينَ قَالَ

كثير عزة أهاجك بالعبوقة الديار * نعم منامنار لها قفار
والعبقري الكذب البحت كذب عبقري وسماق أي خالص لا يشوبه صدق قال الليث والعبقري أول
ما ينبت من أصول القصب ونحوه وهو غرض رخص قبل أن يظهر من الأرض الواحدة عبقرة
قال العجاج * كعبقات الحائر المسحور * قال وأولاد الدهاقين يقال لهم عبقر شبههم لتراريتهم
وعمتهم بالعبقر هكذا رأيت في نسخ التهذيب وفي الصحاح عنقر القصب أصل بزينة النون وهذا
يحتاج إلى نظر والله أعلم بالصواب (عبر) العبر الممتلى شدة وغلظا ورجل عبهر ممتلى الجسم
وامرأة عبهر وعبهرة وقوس عبهر ممتلئة العجس قال أبو كبير يصف قوسا

وعراضة السيتين توبع برهما * تاوى طوائفها بنجس عبهر

والعبهرة الرقيقة البشرة الناصعة البياض وقيل هي التي جمعت الحسن والجسم والخلق وقيل هي
المتلثة جارية عبهرة وأنشد الأزهري

قامت زرايد قواما عبهرا * منها ووجهها واضحا وبشرا * لو يدريح الذرع عليه أترا

والعبهرة الحسنة الخلق قال الشاعر عبهرة الخلق لبأخية * تزينه بالخلق الظاهر

وقال من نسوة يبيض الوجوه * هو أعين عند عبهرا

والعبر والعباهر العظيم وقيل هما الناعم الطويل من كل شيء وقال الأزهري من الرجال
والعبر البياضين سمي به لنعيمته والعبر الرجس وقيل هونبت ولم يحلل الجوهرى العبر بالفارسية
بستان أفروز (عتر) عتر الریح وغيره يعتر عترا وعترنا اشتد واضطرب واهتز قال
* وكل خطي إذا هز عتر * والريح العاتر المضطرب مثل العاسل وقد عتر وعسل وعرت وعرض
قال الأزهري قد صح عتر وعرت ودل اختلاف بنائها على أن كل واحد منها غير الآخر وعتر الذكر

يعتر عترا وعترنا اشتد انعاظه واهتز قال

تقول إذا عجبها عتوره * وغاب في فقرتها جدموره * أستقدر الله واستخيره

والعتر الفروج المنعظة واحدها عاتر وعتور والعتر والعتر الذكر ورجل معتز غليظ كثير اللحم والعتر
الرجل الشجاع والفرس القوى على السير ومن المواضع الوحش الخشن قال المبرد جاء فعول
من الأسماء خرو وعتور وهو الوادي الخشن التربة والعتر العتيرة وهي شاة كانوا يذبحونها في رجب
لا إلهتهم مثل ذبح وذبيحة وعتر الشاة والطبية ونحوهما يعترها عترا وهي عتيرة ذبحها والعتيرة
أول ما ينتج كانوا يذبحونها إلا إلهتهم فاما قوله * فخر صرير بعامل عاترة النسك * فإنه وضع فاعلا

موضع مفعول وله نظائر وقد يكون على النسب قال الليث وانما هي معتورة وهي مثل عيشة راضية وانما هي مرضية والعتر المذبح والعتر ما عتر كالذبح والعتر الصنم بعتره قال زهير
فزل عنها وأوفى رأس مرقبة * كاصب العتردى رأسه النسك
ويروى كمنصب العتر يريد كمنصب ذلك الصنم أو الحجر الذي يدعى رأسه بدم العتيرة وهذا الصنم
كان يقرب له عتر أي ذبح فيذبح له ويصيب رأسه من دم العتر وقول الحرث بن حازم يذرك قوما
أخذوهم بذب غيرهم عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن جرة الريض الأطباء
معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابل مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت مائة ضن
بالغم فصا دظبيا فذبحه يقول فهذا الذي تسألوننا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الظبي عن ربيض
الغم وقال الازهرى في تفسير الليث قوله كما تعتر يعنى العتيرة في رجب وذلك أن العرب في الجاهلية
كانت اذا طلب أحدهم أمرا اندرتن ظفربه ليدبحن من غنمه في رجب كذا وكذا وهي العتار أيضا
فاذا ظفربه فربما ضاقت نفسه عن ذلك وضن بغنمه وهي الريض فبأخذ عددها ظباء فيذبحها
في رجب مكان تلك الغنم فكان تلك عتار فضر ب هذا مثلا يقول أخذتمونا بذب غيرنا كما
أخذت الأطباء مكان الغنم وفي الحديث انه قال لافرة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هي
الرجبية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على ذلك
حتى نسخ بعد قال والدليل على ذلك حديث مخنف بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان على كل مسلم في كل عام أضحية وعتيرة قال أبو عبيد الحديث الاول أصح يقال منه
عترت اعتر عتار بالفتح اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجيب وتعتر قال الخطابي العتيرة في
الحديث شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبهه معنى الحديث ويليق بحكم الدين وأما العتيرة
التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام ويصب دمها على رأسها وعتر
الشيء اصابه وعتره المشحاة نصابها وقيل هي الخشبة المعترضة فيه يعتمدها الحافر برجله وقيل
عترتها خشبها التي تسمى يد المشحاة وعتره الرجل أقرباؤه من ولد وغيره وقيل هم قومه دنيا وقيل هم
رهنه وعشيرته الآتون من مضى دنهم ومن عتر ومنه قول أبي بكر رضى الله عنه نحن عترة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها ويصنمته التي تفقت عنه وانما جيبت العرب عتار كما جيبت
الرجي عن قطبها قال ابن الاثير لانهم من قريش والعامية تظن انها ولد الرجل خاصة وأن عترة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضى الله عنها هذا قول ابن سبيد وقال الازهرى

رحمه الله وفي حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين خلتى كتاب الله وعترتى فانهم ما ان يتفرقا حتى يردا على الخوض وقال قال محمد بن اسحق وهذا حديث صحيح ورفعته نحوه زيد بن ارقم وابوسعيد الخدرى وفي بعضها انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى جعل العترة اهل البيت وقال ابو عبيد وغيره عترة الرجل واسرته وقصيلته رهطه الاذنون ابن الاثير عترة الرجل اخص اقاربه وقال ابن الاعرابى العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه قال فعترة النبي صلى الله عليه وسلم ولدا فاطمة البتول عليها السلام وروى عن ابي سعيد قال العترة ساقى الشجرة قال وعترة النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب وولده وقيل عترة اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلى واولاده وقيل عترة الاقربون والابعدون منهم وقيل عترة الرجل اقرباؤه من ولده دينيا ومنه حديث ابي بكر رضى الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاورا صحابه فى اسارى بدر عترة كوقومك ارا دبعترته العباس ومن كان فيهم من بنى هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترة اهل بيته وهم الذين حرمت عليهم الزكاة والصدقة المفروضة وهم ذوالقربى الذين لهم خمس الخمس المذكور فى سورة الانفال والعترة بالكسر الاصل وفى المثل عادت الى عترة الميس اى رجعت الى اصلها يضرب لمن رجح الى خلق كان قد تركه وعترة الثعردقة فى غرويه ونقاء وما يجرى عليه يقال ان ثعرها الذواشرة وعترة العترة الربة العذبة وعترة الاسنان اشرها والعترة بقله اذا طالت قطع اصلها فخرج منه اللبن قال البرقي الهذلي

فما كنت أخشى ان اقيم خلافتهم * لستة آيات كما نبت العترة

يقول هذه الايات متفرقة مع قلتها كنفرة العترة فى مننته وقال لستة آيات كما نبت لانه اذا قطع نبت من حواله شعب ست أو ثلاث وقال ابن الاعرابى هو نبات متفرق قال وانما بكي قومه فقال ما كنت أخشى ان يموتوا وابقى بين ستة آيات مثل نبت العترة قال غيره هذا الشاعر لم يبك قوما ماتوا كما قاله ابن الاعرابى وانما هاجروا الى الشام فى أيام معاوية فاستأجرهم لقتال الروم فانما بكي قوما غيبا متباعدين الا ترى ان قبل هذا

فان الكُ شيخا بالجميع وصية * ويصبح قومي دون دارهم مضر

فما كنت أخشى والعترة انما نبت منه ست من هنا وست من هناك لا يجتمع منه أكثر من ست فشبته نفسه فى بقائه مع ستة آيات مع اهل بيته نبت العترة وقيل العترة الغض واحدته عترة وقيل العترة بقله وهى شجرة صغيرة فى جرم العرفج شاكفة كثيرة اللبن ومنبتها نجدة وهى غبيراء فقطعها

الورق كان ورقها الدراهم تنبت فيها جراثيم صغاراً أصغر من جراثيم القطن تؤكل جراثيمها ما دامت غضة
وقيل العثر ضرب من النبات وقيل العثر شجر صغار واحد عثرة وقيل العثر نبت ينبت مثل
المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبيه اللبن وقيل هو المرزنجوش قيل انه
يبدأوى به وفي حديث عطاء لا بأس للمحرم أن يتداوى بالسنا والعثر وفي الحديث انه أهدي
اليه عثر فسر بهذا النبات وفي الحديث يفلح رأسي كما يفلح العثرة هي واحدة العثر وقيل هو شجرة
العرفج قال أبو حنيفة العثر شجر صغاره جراثيم نحو جراثيم الخشخاش وهو المرزنجوش قال وقال
اعرابي من ربيعة العثرة شجيرة ترتفع ذراعا ذات أعصان كثيرة وورق أخضر مدور كورق السنوم
والعثرة قشاة الأصف وهو الكبر والعثرة شجرة تنبت عند وجار الضب فهو يمرسها فلا تنبت ويقال
هو أذل من عثرة الضب والعثر المسك قلائد يعجن بالمسك والأفاويه على التشبيه بذلك والعثرة
والعثارة القطعة من المسك وعثارة وعثارة الضم عن سيبويه حتى من كثة وأشد
* من حتى عثارة ومن نعثورا * قال المبرد العثارة الشدة في الحرب وبنوعثارة سميت بهذا
لقوتها في جميع الحيوان وكانوا أولي مسبر وخشونة في الحرب وعثر قبيلة وعثر اسم امرأته ومعثر
وعثر اسمان وفي الحديث ذكر العثر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة (عثر) عثر يعثر ويعثر
عثرًا وعثارة وعثر كما أرى اللحياني حكى عثر في ثوبه يعثر عثارة وعثر وعثره وأنشد ابن
الاعرابي فخرجت اعثر في مقدم جبتي * لولا الحياء أطرت الحصارا
هكذا أنشده اعثر على صيغة ما لم يسم فاعله قال ويروى اعثر والعثرة الزلزلة ويقال عثر به فرسه
فسقط وعثر لسانه تلعم وفي الحديث لا حليم الاذوعثرة اي لا يحصل له الحليم ويوصف به حتى
يركب الامور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطا فيجتنبها ويدل عليه
قوله بعده ولا حليم الاذوعثرية والعثرة المرة من العثار في المشي وفي الحديث لا تبدأهم بالعثرة
أي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسميها بالعثرة تنسها أو على حذف المضاف أي بنى
العثرة يعنى ادعهم الى الاسلام أو لأو الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد وعثر جدّه يعثر ويعثرعس
على المثل وأعثره الله أنعمه قال الازهرى عثر الرجل يعثر عثرة وعثر الفرس عثارة قال وعيوب
الدواب تجي على فعال مثل العضاض والعثار والخرط والضرّاح والرمّاح وماشا كلها ويقال
لقت منه عاثورا أي شدة والعثار والعاثور ما عثر به ووقعوا في عاثور شرأي في اختلاط من السر
وشدة على المثل أيضا والعاثور ما عده ليوقع فيه آخر والعاثور من الارضين المهلكة قال ذو

الرمة ومرهوبة العاثور ترحى بركبها * الى مثله حرف بعيد منا هله
 وقال العجاج * وبلدة كثيرة العاثور * يعنى المتألف ويروى مرهوبة العاثور وهذا البيت نسبة
 الجوهري لرؤية قال ابن بري هو للعجاج وأول القصيدة * جارى لا تستنكرى عذيرى * وبعده
 * زورا تمطو في بلاد زور * والزورا الطريق المعوج وذهب يعقوب الى أن الفاء في عافور بدل
 من الفاء في عاثور ولذى ذهب اليه وجه قال الأنا اذا وجدنا للفاء وجهنا حملها فيه على انه أصل
 لم يجز الحكم بكونها سبلا فيه الاعلى فبح وضعه ف تجوز وذلك انه يجوز أن يكون قواهم وقعوا
 في عافور فاعولاً من العفر لان العفر من الشدة أيضا ولذلك قالوا عفرت لشدته والعاثور حفرة
 تحفر للاسد يقع فيها الصيدا وغيره والعاثور البرور بما وصف به قال الشاعر بعض الجازين

الآيت شعري هل آيين ليلة * وذكرك لا يسرى الى كبايسرى
 وهل يدع الواشون افساد بيننا * وحفر الثاى العاثور من حيث لا ندري

وفي الصحاح وحفرنا العاثور قال ابن سميده يكون صفة ويكون بدلا الازهرى يقول هل أسلو
 عنك حتى لا أذرك ليلاً اذا خلوت واسلمت لمابى والعاثور ضربه مثلاً لما يوقعه فيه الواشى من
 الشر وأما قوله أنشده ابن الاعرابي

فهل تفعل الأعداء الا كفعلهم * هوان السراة وابتغاء العواثر

فقد يكون جمع عاثور وحذف الياء للضرورة ويكون جمع خدعائر والعثر الاطلاع على سر الرجل
 وعثر على الامر بعثر عثراً وعثوراً واطلع واثرت عليه أطلعته وفي التبريل العزيز وكذلك أعترتنا
 عليهم أى أعترتنا عليهم غيرهم فحذف المنعول وقال تعالى فان عثر على انهما استحقا انما معناه
 فان اطلع على انهما قد خانا وقال الليث عثر الرجل يعثر عثوراً اذا هجم على امر لم يهجم عليه غيره
 وعثر العرق بتخفيف الناء ضرب عن اللحياني والعثير يتسكين الناء والعثيرة الججاج الساطع قال
 * ترى لهم حول الصقعل عثيره * يعنى الغبار والعثيرات التراب حكاة سيمويه ولا تقل فى العثير
 التراب عثير الا انه ليس فى الكلام فعيل بفتح الفاء الاضهيد وهو مصنوع معناه الصب الشديد
 والعثير كالعثير وقيل هو كل ما قلبت من تراب أو مدراً وطين باطراف أصابع رجله اذا مشيت
 لا ترى من القدم اثر غيره فيقال ما رأيت له اثر ولا عثراً او العثير والعثيرة الاثر الخفي مثال القمب
 وفى المثل ماله اثر ولا عثيرو يقال ولا عثير مثال فيعمل أى لا يعرف راجلاً فيتمين اثره ولا فارساً فيشير
 الغبار قرسه وقيل العثير اخفى من الاثر وعثير الطير رآها جارية فزجرها قال المغيرة بن حبيشة

التمهي

لعمراًيك يا صخر بن ليلى * لقد عيترت طيرك لوتعيف

يريد لقد أبصرت وعانيت وروى الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال بنيت سلحون مدينة باليمن في ثمانين أو سبعين سنة وبنيت براقش ومعين بغسالة أيديهم فلا يرى السلحين أثر ولا عيتر وهاتان فاعثمان وأنشد قول عمرو بن معد يكرب

دعانا من براقش أو معين * فاسمع وانلاب بنامليع

ومليع اسم طريق وقال الاصمعي العيتر تبع لأثر ويقال العيتر عين الشيء وشخصه في قوله ماله أثر ولا عيتر ويقال كانت بين القوم عيتره وغيتره وكان العيتره دون الغيتره وتركت القوم في عيتره وغيتره أي في قتال دون قتال والعيتر العقب وقد ورد في حديث الزكاة ما كان بعلاً أو عيتراً ففيمه العيتر قال ابن الأثير هو من النخل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفرة وقيل هو العدي وقيل ما يسقى سحياً والاول أشهر قال الأزهرى والعيتر والعيتر العدي وهو ما سقته السماء من النخل وقيل هو من الزرع ما سقى بماء السيل والمطر وأجرى اليه الماء من المسابيل وحفر له عاثر أو أي أتى يجري فيه الماء اليه وجمع العاثر عواثر وقال ابن الأعرابي هو العيتر بتشديد الشاء ورد ذلك ثعلب فقال انما هو بتخفيفها وهو الصواب قال الأزهرى ومن هذا يقال فلان وقع في عاثر شر وعافور شر اذا وقع في ورطة لم يحتسبها ولا شعر بها وأصله الرجل يشي في ظلمة الليل فيعثر بعثور المسيل أو في خذ خذ سبل المطر فر بما أصابه منه وثأ أو عنت أو كسر وفي الحديث ان قريشاً أهل امانة من بغاها العواثر كبه الله لخيرته ويروى العواثر أي بقى لها المكاييد التي يعثر بها كالعواثر الذي يخذ في الارض فيعثر به الانسان اذا مر ليلاً وهو لا يشعر به فر ما عنته والعواثر جمع عاثر وهو المكان الوعث الحسن لانه يعثر فيه وقيل هو الحفرة التي تحفر للاسد واستعير هنا للورطة والخطة المهلكة قال ابن الأثير وأما عواثر فهي جمع عاثر وهي حبال الصائد أو جمع عاثره وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا خنى عليهم والعثر والعثر الكذب الاخيرة عن ابن الأعرابي وعثر عثراً كذب عن كراع يقال فلان في العثر والبائس يريد في الحق والباطل والعاثر الكذاب والعيتر الذي لا يجتدي طلب دنيا ولا آخرة وقال ابن الأعرابي هو العيتر على لفظ ما تقدم عنه وفي الحديث أبغض الناس الى الله تعالى العيتر قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا في أمر الآخرة يقال جاء فلان عثراً اذا جاء فارغاً وجاء عثراً ايضاً بشد الشاء وقيل هو من عثري النخل سمى به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالة وغيرها كما أنه عثر على الماء عثراً بلا عمل

من صاحبه فكانت نسبة إلى العثر وحركة الناء من تغييرات النسب وقال مرة جاء رثاء عثر بأى
فارغادون شئ قال أبو العباس وهو غير العثرى الذى جاء فى الحديث مخفف الناء وهذا مشدد الناء
وفى الحديث انه مر بارض تسمى عثرة فسميها خضرة العثرة من العثر وهو الغبار والياء زائدة
والمراد بها الصعيد الذى لانبات فيه ووردد فى الحديث هى أرض عثيرة وعثر موضع باليمن وقيل هى
أرض مأسدة بناحية تبالة على فعمل ولا نظير لها الا خضم ويقم وبدر وفى قصيد كعب بن زهير
من خادر من ليوث الأسد مسكنه * يطن عثر غيل دونه غيل
وقال زهير بن أبى سلمى ليمت بعثر يصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا
وعثر مخففة بلد باليمن وأنشد الأزهري فى آخر هذه الترجمة للاعشى

فبانت وقد أورت فى الفؤا * دصدعا يحاط عثاها

(عجر) العجر بالتحريك الجهم والتسوي يقال رجل عجر بين العجراى عظيم البطن وعجر الرجل
بالكسر يعجر عجراى غلط وسمن وتعجر بطنه تعكس وعجر عجر اخضم بطنه والعجرة موضع العجر
وروى عن علي كرم الله وجهه انه طاف ليلة وقعة الجبل على القنلى مع مولاة قنبر فوقف على طلمة
ابن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز على أباحمد أن أراك معقرا تحت نجوم السماء الى الله
اشكو عجرى وبعجى قال محمد بن يزيد معناه همومى واحزانى وقيل ما أبدي واخني وكاه على
المثل قال أبو عبيد ويقال أفضيت اليه بعجى وبعجى أى أطلعتني من ثقتي به على معايبي والعرب
تقول ان من الناس من أحدثه بعجى وبعجى أى أحدثه بمساوى يقال هذا فى افشاء السر قال
وأصل العجر العروق المتعقدة فى الجسد والبحر العروق المتعقدة فى البطن خاصة وقال الاصحى
العجرة الشئ يجتمع فى الجسد كالسليمة والعجرة نحوها فيراد أخبرته بكل شئ عندي لم أستر عنه شيا
من أمرى وفى حديث أم زرع إن أذكركه أذكرك بعجره وبعجته المعنى إن أذكركه أذكرك معايبه التى
لا يعرفها الا من أخبره قال ابن الاثير العجر جمع عجرة وهو الشئ يجتمع فى الجسد كالسليمة والعقدة
وقيل هو خز الظهر قال أرادت ظاهرا أمره وباطنه وما يظهره ويخفيه والعجرة نفة فى الظهر فاذا
كانت فى السرة فهى بجرة ثم يتقلان الى الهموم والاحزان قال أبو العباس العجر فى الظهر والعجر
فى البطن وعجر الفرس بعجر اذا مد ذنبه نحو بعجته فى العدو وقال ابو زيد

وهبت مطاياهم فن بين عتاب * ومن بين مودى البسيطة بعجر

أى هالك قدم ذنبه وعجر الفرس بعجر بعجرنا وعاجر اذا أمر مرأسا ريعا من خوف ونحوه

قوله يخاط عثاها العثار
ككان فرحة لا تجف وقيل
عثارها هو الاعشى عثر بها
فأبلى وتزود منها صدعا فى
النواد أفاده شارح القاموس

ويقال فرس عاجر وهو الذي يعجز برجليه كقماماص الحمار والمصدر العجران وعجر الحمار يعجز
عجراً قصّ وأما قول عيم بن مقبل

أما الاداة ففينا ضمر صنع * جرد عواجر بالالباد والجيم

فانها ريت بالحاء والجيم في اللجم ومعناه عليها الالبادها ولجها يصفها بالسمن وهي رافعة اذناهم امن
نشاطها ويقال عجر الريق على اتيابه اذا عصب به ولزق كما يعجز الرجل بشوبه على رأسه قال
من ردد بن ضرار خوال الشماخ اذ لا يزال يابس العابه * بالطلوان عاجراً اتيابه

والعجر القوة مع عظم الجسد والفعل العجز الضخم وعجر الفرس صلب لجمه ووظيف عجز وعجز
بكسر الجيم وضهها صلب شديد وكذلك الحافر قال الممرار * ساط السنبك ذى رضع عجز * والاعجز
كل شئ تزي فيه عقد او كيس عجز وهميان عجز وهو الممتلى وبطن اعجز ملائ وجمعه عجز قال

عنتة
أبى زبيبة ما لمهركم * متخذ اوبطونكم عجز

والعجرة بالضم كل عقدة في الخشبة وقيل العجرة العقدة في الخشبة ونحوها وفي عروق الجسد
والخليج في وشبه عجز والسيف في فرندة عجز وقال ابو زيد

فأول من لاقى يجول بسيفه * عظيم الحواشي قد شتا وهو عجز

الاعجز الكثير العجز وسيف ذو عجز في منته كالتعقيد والعجز الذي لا ياتي النساء يقال له عجز
وعجز وقد رويت بالراء اي ايضاً ابن الاعرابي العجز بالراء غير معجمة والقول والحريك والضعيف
والحصور العينين والعجز العينين من الرجال والخليل النراء الاعجز الاحدب وهو الافزرو الافرض
والافرس والادن والاتيح والعجز الذي يأكل العجاجير وهي كتل العجين تلتقي على النار ثم تؤكل

ابن الاعرابي اذا قطع العجين كتلاً على الخوان قبل ان يبسط فهو المستنق والعجاجير العجار الصريع
الذي لا يطاق جنبه في الصراع المشعرب لصريعه والعجز ليك عنق الرجل وفي نوادر الاعراب عجز
عنقه الى كذا وكذا يعجزه اذا كان على وجهه فاراد ان يرجع عنه الى شئ خلفه وهو منهى عنه او

امرته بالشئ فعجز عنه ولم يرد ان يذهب اليه لامر له وعجز عنه يعجزها عجزاً ائناها وعجز به بعجزه
عجزاً انما كانته اراد ان يركب به وجهها فرجع به قبل الافه وأهله مثل عكربه وقال ابو سعيد في قول
الشاعر فلو كنت سيفاً كان أترك عجرة * وكنت ددانا لا يؤيسه الصقل

يقول لو كنت سيفاً كنت كهأما بمنزلة عجرة التسكة كهأما لا يقطع شياً قال شمر يقال عجزت عليه
وحظرت عليه وعجزت عليه بمعنى واحد وعجز عليه بالسيف أي شد عليه وعجز على الرجل الخ عليه

في أخذ ماله وربح معجور عليه كثير سؤاله حتى قل كثر يورد الفراء جاء بالعبور والعبور أي جاء بالكذب وقيل هو الأمر العظيم وجاء بالعبور والعبور وهي الدراهي وعجره بالعصا وعبوره إذا ضرب به إفا فتفتح موضع الضرب منه والعبور رأس العظام وقال رؤبة

* ومن عجارهم كل جنين * نخفف بآء العجاري وهي مشددة والمعجور والعبور ثوب تلقه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلابها والجمع المعاجر ومنه أخذ الاعتجار وهو ثوب على الرأس من غير إدارة تحت الخنك وفي بعض العبارات الاعتجار أنف العمامة دون التلحي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل مكة يوم الفتح معجراً بعمامة سوداء المعنى أنه لفها على رأسه ولم يتلح بها وقال دكين يمدح عمرو بن هبيرة الفزاري أمير العراق وكان را بكا على بغلة حسنة فقال

يُدحه يديها جاءت به معجراً بيزده * سة واء تزدى بنسج وحده
مستقبلاً خذ الصبا بخده * كالسيف سل نضله من نمده
خير أمير جاء من معدته * من قبله أورا فدا من بعده
فكل قلس قاذح برنده * يرجون رفع جدهم بخده
فان نوى نوى الندى في لحده * واختشعت أمته لفقده

قوله قلس هكذا هو في الأصل
واعله ناس أو نحوه ومع هذا
فخر اه

فدفع إليه البغلة ونيا به البردة التي عليه والسفواء الخفيفة الناصية وهو يستحب في البغال ويكره في الخيل والسفواء أيضا السريعة والرافد هو الذي يلي الملك ويقوم مقامه إذا غاب والعجرة بالكسر نوع من العمرة يقال فلان حسن العجرة وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار وجاء وهو معجراً بعمامة ما يرى وخشي منه الأعينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيأ تحت ذقنه والاعتجار بسة كالالتحاف قال الشاعر

فقال لي بناسزة القصيري * لا وقصاء لبستها اعتبار

والمعجور ثوب تعجربه المرأة أصغر من الرداء وكبر من المقنعة والمعجور والمعاجر ضرب من ثياب اليمن والمعجرا ينسج من الليف كالجوارق والعجرا العصا التي فيها ابن يقال ضربه بعجرا من سلم وفي حديث عياش بن أبي ربيعة لما بعته إلى اليمن وقضيب ذو عجر كأنه من خيزران أي ذو عقد وكعب ابن عجرة من الصحابة رضی الله عنهم وعاجر وعجبر والعجبر وعجرة كلها أسماء بنو عجرة بطن منهم والعجبر موضع قال أوس بن حجر

تلقيني يوم العجبر بنطق * تروح أرطى سعد منه وضالها

(عجهر) عَجْهُورُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَاسْتِقَاقَةٌ مِنَ الْعَجْهَرَةِ وَهِيَ الْجَفَاءُ (عذر) الْعَذْرُ وَالْعَذْرُ الْمَطْرُ
الكثير وأرض معدورة ممطورة ونحو ذلك قال شمر وأعتذر المطرفه ومعتذر وأنشد
* مهودر أعتذر أجة الا * والعاذر الكذاب قال وهو العائر أيضا وعذر المكان عذرا وأعتذر كثر
ماؤه والعذرة الجرأة والاقدام وعذرا اسم والعذار الملاح والعذرا القيلة الكبيرة قال الأزهرى
أراد بالقبيلة الأدر وكان الهمزة قلبت عينا فقل عذرا أو الاصل أدر أذرا (عذر) العذر
الحجة التي يعتذر بها والجمع أذار يقال أعتذر فلان أعتذرا وعذرة ومعدرة من دينه فعذرتة
وعذره يعذره فيما صنع عذرا وعذرة وعذرى ومعدرة والاسم المعدرة ولين في هذا الامر عذرا
وعذرى ومعدرة أى خروج من الذنب قال الجوح الظفرى

قالت أمامة لما حجت زائرها * هلا ريمت ببعض الأسمهم السود
لله درك انى قد ريمتهم * لولا حدث ولا عذرى لمجدود

قال ابن برى وأورد الجوهري نصف هذا البيت انى حددت قال وصواب انشاده لولا قال والأسمهم
السود قيل كناية عن الأسطر المكتوبة أى هلا كتبت لى كتابا وقيل أرادت بالأسمهم السود نظير
مقلتيه فقال قدر ريمتهم لولا حدثت أى منعت ويقال هذا الشعر لاشدين عبدربه وكان اسمه غاويا
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشد او قوله لولا حدثت هو على ارادة أن تقديره لولا أن حدثت لان
لولا التى معناها امتناع الشيء لوجود غيره هى مخصوصة بالاسماء وقد تقع بعدها الافعال على
تقدير ان كقول الآخر ألزعت أسماء أن لأحبها * فقلت بلى لولا ينار عنى شعلى

ومثله كثير وشاهد العذرة مثل الركبة والجلسة قول النابغة

ها ان تاعذرة لا تسكن نفعت * فان صاحبها قد تاه فى البلد

وأعذره كعذره قال الاخطل

فان تك حرب ابى نزار بواضعت * فقد أعتذرتنا فى طلبكم العذر

وأعذرا عذرا وأعذرا أبدي عذرا عن اللحياني والعرب تقول أعتذر فلان أى كان منه ما يعذره
والصحيح ان العذرا الاسم والاعذار المصدر وفى المثل أعتذر من أندر ويكون أعتذر بمعنى أعتذر
اعتذرا يعذره وصار ذا عذرت منه ومنه قول لبيد يخاطب بنتيه ويقول اذامت فتوحا وبكا على

حولا فقوما فقولا بالذى قد علمتما * ولا تخمشا ووجهها ولا تخلفا الشعر

وقولا هو المرء الذى لا خليل له * أضع ولا خان الصديق ولا عذر

قوله والاسم المعدرة مثلت
الذال كما فى القاموس اه

الى الحول ثم اسم السلام عليكم * ومن ييك حولا كاملا فقد اعتذر
 أى أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الأعدار والمعتذر يكون محقا ويكون غير محق قال الفراء اعتذر
 الرجل إذا أتى بعذروا اعتذرا إذا لم يأت بعذروا نشد * ومن ييك حولا كاملا فقد اعتذر * أى أتى
 بعذروا قال الله تعالى يعتذرون اليكم إذا رجعت اليهم قل لا تعتذروا لنؤمن لكم قد بنا الله من
 أخباركم قل لا تعتذروا بمعنى انه لا عذر لهم والمعاذير يشوبها الكذب واعتذر رجل الى عمر بن
 عبد العزيز فقال له عذرك غير معتذر يقول عذرك دون أن تعتذرا لأن المعتذر يكون محقا وغير
 محق والمعتذر أيضا كذلك واعتذر من ذنبه وتعتذر تنصل قال أبو ذؤيب
 فانك منها والتعتذر بعدما * بلجت وشطت من فظيمة دارها

وتعتذرا اعتذروا حجاج لنفسه قال الشاعر

كان يديها حين يعلق ضميرها * يدانصف غيرى تعدر من جرم

وعذرتى الامر قصر بعد جهود والتعذير فى الامر التقصير فيه وأعذر قصر ولم يبالغ وهو يرى انه
 مبالغ وأعذره فيه بالغ وفى الحديث لقد أعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موصفا
 للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال أعذر الرجل إذا بلغ أقصى الغاية فى العذر
 وفى حديث المقداد لقد أعذر الله اليك أى عذرك وجعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد
 ورخص لك فى تركه لانه كان قد تناهى فى السمن وعجز عن القتال وفى حديث ابن عمر إذا وضعت
 المائدة فلما كل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يحجل جلسه الاعذار
 المبالغة فى الامر أى ليبالغ فى الاكل مثل الحديث الاخر انه كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم
 أكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير أى ليقتصر فى الاكل ليتوفر على الباقي وليرى أنه
 بالغ وفى الحديث جاءنا بطعام جشب فكننا نعذرا أى نقصر ونرى اننا مجتهدون وعذرا الرجل فهو
 معذرا إذا اعتذروا لم يأت بعذروا يعتذر لم يثبت له عذروا وعذرت له عذروا وقوله عز وجل وجاء المعتذرون
 من الأعراب ليؤذن لهم بالتسقيط هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكفون عذرا وقرئ المعتذرون
 بالتخفيف وهم الذين لهم عذرا قرأها ابن عباس ساكنة العين وكان يقول والله كذا أنزلت وقال
 لعن الله المعتذرين قال الأزهري ذهب ابن عباس الى أن المعتذرين الذين لهم العذر والمعتذرين
 بالتشديد الذين يعتذرون بلا عذر كأنهم المقصرون الذين لا عذر لهم فكان الامر عنده ان المعتذر
 بالتشديد هو المظهر للعذرا اعتلالا من غير حقيقة له فى العذر وهو لا عذرا له والمعتذر الذى له عذر

والمعذر الذي ليس بمحقق على جهة المفعول لانه الممرض والمقصر يعتمر بعذر غير عذر قال الازهرى
 وقرأ يعقوب الحضرمي وحده وجاء المعذرون ساكنة العين وقرأ أسائر قراء الامصارا المعذرون بفتح
 العين وتشديد الذال قال فن قرأ المعذرون فهو في الاصل المعتمر ون فادغمت التاء في الذال
 لقرب الخرجين ومعنى المعتمرون الذين يعتمرون كان لهم عذرا ولم يكن وهو ههنا شبيه بان يكون
 لهم عذرو ويجوز في كلام العرب المعذرون بكسر العين لان الاصل المعتمرون فاسكنت التاء وابدل
 منها ذال وادغمت في الذال ونقلت حركتها الى العين فصارت الفتح في العين اولى الاشياء ومن كسر
 العين جزته لالتقاء الساكنين قال ولم يقرأ به هذا قال ويجوز ان يكون المعذرون الذين يعتمرون
 يوهمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم قال أبو بكر في المعذرين وجهان اذا كان المعذرون من عذر
 الرجل فهو معذرفهم لا عذر لهم واذا كان المعذرون اصلهم المعتمرون فالقمت فحة التاء على العين
 وابدل منها ذال وادغمت في الذال التي بعدها فلهم عذر قال محمد بن سلام الجعفي سألت يونس عن
 قوله وجاء المعذرون فقلت له المعذرون مخنفة كأنها أقبس لان المعذر الذي له عذرو المعذر الذي
 يعتمر ولا عذره فقال يونس قال أبو عمرو بن العلاء كلا الفريقين كان مسما جاء قوم فعذروا ورجل
 آخرون ففعدوا وقال أبو الهيثم في قوله وجاء المعذرون قال معناه المعتمرون يقال عذر يعذر
 عذرا في معنى اعذرو ويجوز عذر الرجل يعذرفهم ومعذر واللغة الاولى أجودهما قال ومثله هدى
 يهتدي هدا إذا اهتدى وهدى يهتدي قال الله عز وجل أم من لا يهتدي إلا أن يهتدي ومثله قراءة من
 قرأ يخصمون بفتح الخاء قال الازهرى ويكون المعذرون بمعنى المقصرين على مفعولين من التعذير
 وهو التقصير يقال قام فلان قياما تعذير فيما استكفبه اذا لم يبالغ وقصر فيما اعتد عليه وفي
 الحديث ان بنى اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم أخبارهم تعذير افعمهم الله بالعقاب
 وذلك اذ لم يبالغوا في نهيهم عن المعاصي وداهونهم ولم ينكروا أعمالهم بالمعاصي حق الانكار أي
 نهم نهيهم قاصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه
 حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذير وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن يهلك
 الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال أعذر من نفسه اذا أمكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى
 تكثرت ذنوبهم وعيوبهم فيعذروا من انفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر
 كأنهم قاموا بعذره في ذلك ويروي بفتح الياء من عذرتة وهو بمعناه وحة قيمة عذرت محوت
 الاساءة وطمسها وفيه لغتان يقال أعذرا اذا كثرت عيوبه وذنوبه وصار ذاعيب وفساد

قال الازهرى وكان بعضهم يقول عذر يعذر بمعناه ولم يعرفه الاصحى ومنه قول الاخطل
 فان تك حرب ابني نزار تواضعت * فقد عذرتنا في كلاب وفي كعب
 و يروى عذرتنا أي جعلت لنا عذرا فيما صرنا عنه وهذا كالحديث الاخر لن يهلك على الله الا هالك
 ومنه قول الناس من يعذرتني من فلان قال ذوا الاصبع العذواني

عذير الحمي من عدوا * ن كانوا حية الارض

بقي بعض على بعض * فلم يرعوا على بعض

فقد اضحوا احاديث * برفع القول والخفض

يقول هات عذرا فيما فعل بعضهم ببعض من التباعد والتباغض والقتل ولم يرع بعضهم على بعض
 بعدما كانوا حية الارض التي يحذرها كل احد فقد صاروا احاديث للناس يرفعونها ويخفضونها
 ومعنى يخفضونها يسرؤها وقيل معناها هات من يعذرتني ومنه قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 وهو ينظر الى ابن ملجم * عذيرك من خلدك من مراد * يقال عذيرك من فلان بالنصب أي
 هات من يعذرك فاعيل بمعنى فاعل يقال عذيري من فلان أي من يعذرتني ونصبه على اضماره لم
 معذرتك اباي ويقال ما عندهم عذيرة أي لا يعذرون وما عندهم غنيرة أي لا يغفرون والعذير
 النصير يقال من عذيري من فلان أي من نصيري وعذير الرجل ما يروم وما يحاول مما يعذر عليه
 اذا فعله قال العجاج يخاطب امرأته

جاري لا تستنكري عذيري * سيري وإشفاق على بعيري

يريد يا جارية فرخهم و يروى سعبي وذلك انه عزم على السفر فكان يرم رحل ناقته لسفره فقالت له
 امرأته ما هذا الذي ترم فخاطبها بهذا الشعر أي لا تنكري ما أحاول والعذير الحال وأنشد
 لا تستنكري عذيري وجعه عذير مثل سيري وسرروا إنما خفف فقيل عذر وقال حاتم
 أماوى قد طال التجنب والهجر * وقد عذرتني في طلابكم العذر
 أماوى ان المال عادورائح * ويبقى من المال الاحاديث والذكر
 وقد علم الاقوام لو أن حاتما * أراد ثراه المال كان له وفر

وفي الصحاح * وقد عذرتني في طلابكم عذر * قال ابو زيد سمعت أعرابيين تيميا وقيسيا يقولان
 تعذرت الى الرجل تعذرا في معنى اعتذرت اعتذارا قال الاحوص بن محمد الانصاري
 طويدي تلافاه يزيد برجة * فلم يلف من نعمائه يتعذر

أى يعتذر يقول أتع عليه نعمة لم يمتحج الى أن يعتذر منها ويجوز أن يكون معنى قوله يعتذر أى يذهب عنها وتعذر تأخر قال امرؤ القيس

يسير يضح العود منه يمنه * أخو الجهد لا يؤى على من تعذرا

والعذير العاذر وعذرتيه من فلان أى لمت فلانا ولم ألمه وعذيرك أباى منه أى هلم معذرتك أباى وقال خالد بن جبنة يقال أما تعذرتى من هذا بمعنى أما تصفنى منه يقال أعذرتى من هذا أى أنصفنى منه ويقال لا يعذرك من هذا الرجل أحد معناه لا يلزمه الذنب فيما تضيف اليه وتشكوه منه ومنه قول الناس من يعذرتى من فلان أى من يقوم بعذرتى إن أنا جازيته بسوء صنيعه ولا يلزمى لوما

على ما يكون منى اليه ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبى وقال وهو على المنبر من يعذرتى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذرك منه

أى من يقوم بعذرتى إن كفاه على سوء صنيعه فلا يلومنى وفى الحديث إن النبى صلى الله عليه وسلم استعذرا بأكبر من عائشة كان عتب عليها فى شىء فقال لابى بكر أعذرتى منها إن أدبت أى قم

بعذرتى فى ذلك وفى حديث أبى الدرداء من يعذرتى من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرنى عن نفسه ومنه حديث على من يعذرتى من هؤلاء الضباطرة وأعذرت فلان

من نفسه أى أتى من قبل نفسه قال وعذرت يعذرت نفسه أى أتى من قبل نفسه قال يونس هى لغة العرب وتعذرت عليه الأمر لم يستقم وتعذرت عليه الأمر إذا صعب وتعمس وفى الحديث أنه كان يتعذر

فى مرضه أى يتنع ويتعمس وأعذروا عذرت كثرت ذنوبه وعيوبه وفى التنزيل قالوا معذرة إلى ربكم نزلت فى قوم من بنى إسرائيل وعظوا الذين اعتدوا فى السبت من اليه ودفقات طائفة منهم لم

تعظون قوما الله مهلكهم فقالوا يعنى الواعظين معذرة إلى ربكم فالمعنى أنهم قالوا الأمر بالمعروف واجب علينا فعملنا موعدة هؤلاء وعلهم يتقون ويجوز النصب فى معذرة فيكون المعنى نعتذر

معذرة بوعدة أى هم إلى ربنا والمعذرة اسم على مفعلة من عذرت يعذرت أقيم مقام الاعتذار وقول زهير بن أبى سلمى على رسلكم أنا ساعدى ورائكم * فتمتعكم أرمأحنا وسنعدر

قال ابن برى هذا البيت أورد الجوهري بحزه وأنشد ستمتعكم وصوابه فتمتعكم بالنساء وهذا الشعر يخاطب به آل عكرمة وههم سليم وعطفان ولهم هو سليم بن منصور بن عكرمة وهو أوزن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وعطفان هو وعطفان بن سعد بن قيس عيلان وكان بلغ

زهرا أن هو أوزن بنى سليم يريدون عز وعطفان فذكرهم ما بين عطفان وبينهم من الرحم وانهم

قوله وههم سليم وعطفان كذا بالأصل والمناسب وهو أوزن بدل وعطفان كما يعلم مما بعد اه صححه

يجتمعون في النسب الى قيس وقيل البيت

خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا * أو اصبرنا والرحم بالغيب يذكر

فانا واياكم الى ما نسوكم * لمثلان بل أنتم الى الصلح أفقر

معنى قوله على رسلكم أي على مهلكم أي أمهلوا قليلا وقوله سنعدى وراءكم أي سنعدى الخليل

وراءكم وقوله أو سنعدى أي تأتي بالعذر في الذب عنكم ونضع ما نعدى فيه والأواصر القربان

والعذار من اللجام ما سال على خد الفرس وفي التهذيب وعذار اللجام ما وقع منه على خدي الدابة

وقيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القنأ والجمع عذر وعذره بعذره عذرا أو عذره

وعذره الجبه وقيل عذره جعل له عذرا لا غير وعذرا اللجام جعل له عذرا أو قول أبي ذؤيب

فاني اذا ما خلة رث وصلها * وجدت لصرم واستمر عذارها

لم يفسر الاصحى ويجوز أن يكون من عذار اللجام وأن يكون من التعذر الذي هو الامتناع

وفرس قصير العذار وقصير العنان وفي الحديث الفقرأين للمؤمن من عذار حسن على خدي فرس

العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام

عذارا باسم موضعه وعذرت الفرس بالعذار أعذره وأعذره اذا شددت عذاره والعذاران جانب

الجمية لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة

حتى راين الشيب ذال تلهاوق * يعنني عذارى الحيتي ويرتقي

وعذار الرجل شعره النابت في موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره

أي خط لحيته والعذار الذي يضم حبل الخطوم الى رأس البعير والناقة وأعذرت الناقة جعل لها

عذارا والعذار والمعذرة المقدسة بذلك لانه موضع العذار من الدابة وعذرت الغلام نبت شعر عذاره

يعني خده وخلع العذار أي الحياء وهذا مثل للشباب المنهمك في غميه يقال ألقى عنه جلباب الحياء

كما خلعت الفرس العذار جمح وطمح قال الاصحى خلعت فلان معذره اذا لم يطع أمره أو أراد

بالمعذرة الرسن ذال العذارين ويقال للمنهمك في الغي خلعت عذاره ومنه كتاب عبد الملك الى الخجاج

استعملت على العراقيين فاخرج اليهما كمدش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر

هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خلعت العذار كافر من الذي لا لجام عليه فهو يعبر على

وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلعت عذاره أي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي والعذار

سمة في موضع العذار وقال أبو علي في التذكرة العذار سمة على القفا الى الصدغين والاول أعرف

وقال الاجرم من السمات العذر وقد عذرا لغيره وهو معذور والعذرة سمة كالعذار وقول أبي وجزة
السعدى واسمه يزيد بن أبي عمير يصف أيامه مضت وطيبها من خير واجتماع على عيش صالح
اذا الحى والحووم الميسر وسطنا * واذ نحن في حال من العيش صالح
وذو حلق تقضى العواذير بينه * يلوح باخطار عظام اللقائح
قال الاصمعي الحوم الابل الكثرية والميسر الذى قد جاء لبنه وذو حلق يعنى ابل اميسهها الحلق
يقال ابل محلقة اذا كان سمته الحلق والاطار جمع خطر وهي الابل الكثرية والعواذير جمع عاذور
وهو ان يكون بنو الابل ميسرهم واحدا فاذا اقتسموا مالهم قال بعضهم لبعض اعذر عنى فيخط
في الميسم خطأ وغيره تعرف بذلك سمة بعضهم من بعض ويقال عذرين بعيرك أى سمه بغير سمة
بعيرى لتعارف ابلنا والعاذور سمة كالخط والجمع العواذير والعذرة العلامة والعذار العلامة يقال
اعذر على نصيبك أى أعلم عليه والعذرة الناصية وقيل هى الخصلة من الشعر وعرف الفرس
وناصيته والجمع عذر وأنشد لابي النجم * مشى العذارى الشعب تنقض العذر * وقال طرفة
* وهضبات اذا ابتل العذر * وقيل عذرا الفرس ما على المنسج من الشعر وقيل العذرة الشعر
الذى على كاهل الفرس والعذرسعرات من القفا الى وسط العنق والعذار من الارض غلظ
يعترض فى فضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذروا أنشد ثعلب لذي الرمة
ومن عاقري تبنى الالاء سراتها * عذارين من جرداء وعث خصورها
أى حبلين مستطيلين من الرمل ويقال طريقين هذان يصف ناقه يقول كم جاوزت هذه الناقه من
رملة عاقرا لتبت شيباً ولذلك جعلها عاقرا كمرأة العاقرة والالاء شجر ينبت فى الرمل وانما ينبت فى
جانبى الرملة وهما العذاران اللذان ذكرهما وجرءاء منجرءة من النبات الذى ترعاه الابل والوعث
السهل وخصورها جواربها والعذرجع عذار وهو المستطيل من الارض وعذار العراق ما انفسح
عن الطف وعذار النصل شفرته وعذار الحائط والوادى جانبه ويقال اتخذ فلان فى كرمه عذارا
من الشجر أى سكة مصطفة والعذرة البطر قال

تبتل عذرتها فى كل هاجرة * كما تنزل بالصفوانة الوشل

والعذرة الختان والعذرة الجلدة يقطعها الختان وعذرا الغلام والجارية يعذرهما عذرا وأعذرهما
ختنهما قال الشاعر فى قيسه جعلوا الصليب للههم * حاشاى انى مسلم معذور
والاكثر خنقت الجارية وقال الراجز * تلوية الختان زب المعذور * والعذار والاعذار والعذيرة

والعذر كله طعام الختان وفي الحديث الوليمة في الأعدار حُقُّ الأعدار الختان يقال عذرتَه
 وأعذرتَه فهو معذور ومعذرتَه قيل للطعام الذي يطعم في الختان إعدار وفي الحديث كما إعدار عام
 واحد أي خُتِنَ في عام واحد وكانوا يَحْتَنُونَ لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة وفي
 الحديث ولِد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذوراً مسروراً أي محتوناً مقطوع السرة وأعذروا
 للقوم عما أود ذلك الطعام لهم وأعذوه والأعدار والعذار والعذيرة والعذير طعام المأذبة وعذرت
 الرجل دعا إليه يقال عذرت عذير الختان ونحوه أبو زيد ما صنع عند الختان الأعدار وقد أعذرت
 وأنشد كل الطعام تسبى ربيعه * الخرس والأعدار والتقيعة

والعذار طعام البناء وإن يستفيد الرجل شيئاً جديداً يتخذ طعاماً يدعو إليه أخوانه وقال الليثاني
 العذرة قلفة الصبي ولم يقل أن ذلك اسم لها قبل القطع أو بعده والعذرة البكارة قال ابن الأثير
 العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض وجارية عذراء بكر لم يمسها رجل قال ابن الأعرابي
 وحده سميت البكر عذراء لضيقها من قولك تعذرت عليه الأمر وجمعها عذار وعذاري وعذراوات
 وعذاري كما تقدم في صحاري وفي الحديث في صفة الجنة أن الرجل ليُقضى في الغداة الواحدة إلى
 مائة عذراء وفي حديث الاستسقاء * أتيناك والعذراء يدعى لبانها * أي يدعى صدرها من
 شدة الجذب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول أنه لم يجد امرأته عذراء قال لا شيء عليه لأن
 العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وفي حديث جابر مالك وللعذاري ولعابهن
 أي ملاعبتهن ومنه حديث عمر * معبدًا يتبع سقط العذاري * وعذرة الجارية اقتضاضها
 والاعتذار الاقتضاض ويقال فلان أبو عذرة فلانة إذا كان افتقرت لها واقضها وأبو عذرتها وقولهم
 ما أنت بذى عذرة هذا الكلام أي لست بأول من اقتضه قال الليثاني للجارية عذرتان أحدهما
 التي تكون بها بكر أو الأخرى فعلها وقال الأزهرى عن الليثاني لها عذرتان أحدهما ما خفضها
 وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضت سميت عذرة بالعذرة وهو القطع لأنها إذا
 خفضت قطعت نواتها وإذا افتقرت انقطع خاتم عذرتها والعادور ما يقطع من مخفض الجارية ابن
 الأعرابي وقولهم اعتذرت إليه هو قطع ما في قلبه ويقال اعتذرت المياه إذا انقطعت والاعتذار
 قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما أمسك في قلبه واعتذرت المنازل إذا درست ومررت بمنزل
 معتذربال وقال لبيد شهور الصيف واعتذرت إليه * فطاف السطين من الشمال
 وتعذرت الرسم واعتذرت غير قال أوس

فبطن السلي فالسبحال تعذرت * ففعله الى مطار فواحف

وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد

قوله ابن ابرد هكذا في الاصل
وحرر

ماهاج قلبك من معارف دمنة * بالبرق بين اصالف وقد افد

لعبت بها هوج الرياح فاصبحت * فقرا تعذر غير اوراق هامد

البرق جمع برقة وهي حجارة ورمل وطين مختلطة والاصالف والغد افد الاما كن الغليظة الصلبة
يقول درست هذه الاثار غير الاوراق الهامد وهو الرماح وهذه القصيدة يمدح بها عبد الواحد بن
سالمين بن عبد الملك ويقول فيها

من كان اخطاه الربيع فانه * نصر الحجاز بغيث عبد الواحد

سبقت اوائله واخره * بمشرع عذوب ونبت واعد

قوله سبقت اوائله واخره
هو هكذا في الاصل والشطر
ناقص وحرره

نصر اى امطر وارض منصوره مطورة والمشرع شريعة الماء ونبت واعداى ربحى خيره وكذلك
ارض واعده ربحى نباتها وقال ابن احرر الباهلى في الاعتذار بمعنى الدروس

بان الشباب وافنى ضعفه العمر * لله درك اى العيش تنتظـر

هل انت طالب شئ است مدركه * ام هل لقلبك عن الآفه وطـر

ام كنت تعرف آيات فقد جعلت * اطلال الفلك بالودكاء تعتذر

قوله وافنى ضعفه الخ تقدم
في درر انشاده وافنى دمعه
الخ وهو تحريف والصواب
ما هنا اه صححه

ضعف الشئ مثله يقول عشت عمر رجلين وافناه العمر وقوله ام هل لقلبك اى هل لقلبك حاجة
غير الآفه اى هل له وطر غيرهم وقوله ام كنت تعرف آيات الآيات العلامات واطلال الفلك قد
درست واخذ الاعتذار من الذنب من هذا لان من اعتذر شاب اعتذاره بكذب يعنى على ذنبه
والاعتذار محموا الموحدة من قولهم اعتذرت المنازل اذا درست والمعاذر جمع معذرة ومن
امثالهم المعاذر مكاذب قال الله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره قيل المعاذير
النجح اى لوجادل عنها ولو ادى بكل حجة يعتذر بها وجاء في التفسير المعاذير الستور بلغة اليمن
واحدها معذار اى ولو القى معاذيره ويقال تعذروا عليه اى قروا عنه وخذلوه وقال ابو مالك عمرو
ابن كركرة يقال ضربوه فاعذروه اى ضربوه فائقلوه وضرب فلان فاعذراى اشرف به على الهلاك
ويقال اعذر فلان في ظهـر فلان بالسياط اعذارا اذا ضرب به فائر فيه وشتمه فبالغ فيه حتى اثر به في
سبه وقال الاخطل * وقد اعذرنى في وضح الجبان * والعذراء جماعة توضع في حلق الانسان لم
توضع في عنق احد قبله وقيل هو شئ من الحديد يعذب به الانسان لاستخراج مال أو لاقراز باهر

قال الازهرى والعذارى هي الجوامع كالأغلال تجتمع بها الايدي الى الاعناق والعذارى
 الرمله التي لم توطأ ورملة عذراء لم يركبها أحد لارتفاعها ودرية عذراء لم تنقب وأصابع العذارى
 صنف من العنب أسود طوال كانه البلوط يشبهه باصابع العذارى الخضبة والعذراء اسم مدينة
 النبي صلى الله عليه وسلم أراها سميت بذلك لانهم لم تنك والعذراء بروج من بروج السماء وقال
 النجاشي هي السنبلة وقيل هي الجوزاء وعذراء قرية بالشام معروفة وقيل هي أرض بناحية
 دمشق قال ابن سبيده أراها سميت بذلك لانهم لم تنك به كروه ولا أصيب سكانها بأداة عدو وقال
 الاخطل ويامن عن نجد العقاب وباسرت * بنا العيس عن عذراء دار بنى السجيب
 والعذرة نجمة اذا طلعت اشتمت غم الحزوهي تطلع بعد الشعري ولها وقدة ولا ربح لها وتأخذ بالنفس
 ثم يطلع سهيل بعدها وقيل العذرة كواكب في آخر المجرة خمسة والعذرة والعاذرة في الحلق
 ورجل معذورا أصابه ذلك قال جرير

عجز ابن مرة يافرزدق كينها * عجز الطيب تغانغ المعدور

الديك لحم الفرج والعذرة وجع الحلق من الدم وذلك الموضع أيضا يسمى عذرة وهو قريب من
 اللهاة وعذرة فهو معدور حاج به وجع الحلق وفي الحديث انه رأى صبيا أعلق عليه من العذرة هو
 وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخزم الذي بين الحلق والانف يعرض
 للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقه فتقتلها فتلاشيد او تدخلها في أنفه فتقطع
 ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود ربما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغريقال عذرت المرأة الصبي
 اذا عجزت حلقه من العذرة ان فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوزة وقوله
 عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعري العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحز
 وقوله من العذرة اي من أجلها والعاذرة الجرح قال ابن أجر

أزاحهم بالبأب اذ يدقونني * وبالظهر مني من قرأ الباب عاذر

تقول منه أعذره اي ترك به عاذرا والعذير مثله ابن الاعرابي العذر جمع العاذر وهو الأبداء يقال
 قد ظهر عاذره وهو دبو قأوه وأعذر الرجل أحدث والعاذرة الغائط الذي هو السليخ وفي
 حديث ابن عمر انه كره السلث الذي يزرع بالعدرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان والعذرة فناء
 الدار وفي حديث علي أنه عاتب قوما فقال مالكم لا تنظفون عذراتكم أي أفنتكم وفي الحديث
 ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفي حديث رقيقة وهذه

قوله كينها س- يأتى في مادة
 نغغ مضبوطا بكسر الكاف
 تتع اللاصل والصواب ما هنا
 اه مصححه

عبد أول بعذرات حرمك وقبل العذرة أصلها فناء الدار وأياها أراد على رضي الله عنه بقوله قال أبو عبيد وانما سميت عذرات الناس بهذا لانها كانت تُلقي بالأفنية فكُنِيَ عنها باسم الفناء كما كُنِيَ بالغائط وهي الارض المظلمة منها وقال الخطيبه يهجو قومه ويذكر الافنية

لعمري لقد جرت بكم فوجدتكم * قباح الوجوه سيئي العذرات

أراد سيئين فحذف النون للاضافة ومدح في هذه القصيدة ابله فقال

مهاريس يروي رسلها ضيف أهلها * اذا النار ابدت أوجه الخفرات

فقال له عمر بنس الرجل انت تمدح ابلك وتهجو قومك وفي الحديث اليهود ائس خلق الله عذرة يجوز ان يعنى به الفناء وان يعنى به ذابطونهم والجمع عذرات قال ابن سيده وانما ذكرتهم الان العذرة لا تكسر وانه ليرى العذرة من ذلك على المثل كقولهم برى الساحة وأعدت الدار اى كثر فيها العذرة وتعد من العذرة اى تطبخ وعذره تعذير الطبخ بالعذرة والعذرة ايضا المجلس الذى يجلس فيه القوم وعذرة الطعام أردا ما يخرج منه فيرى به هذه عن اللحياني وقال اللحياني هي

العذرة والعذبة والعذرا النج عن ابن الاعرابى وأنشد المسكين الدارمى

ومخاصم خاصمت في كبد * مثل الدهان فكان لى العذر

أى قاومه في منزلة فبنت قدحى ولم تثبت قدمه فكان النج لى ويقال في الحرب لمن العذرى النج والغلبة الاصمعى لقيت منه عاذورا أى شرا وهو لغة في العاثورا ولشعة وترك المطر به عاذرا أى أثار العواذير جمع العاذر وهو الأثر وفي حديث على رضي الله عنه لم يبق لهم عاذر اى أثر والعاذير العرق الذى يخرج منه دم المستحاضة واللام أعرف والعاذرة المرأة المستحاضة فاعلته بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجهها والمحفوظ العاذل باللام وقوله عز وجل فالملقيات ذكرا عذرا ونذرا فسره ثعلب فقال العذر والنذر واحد قال اللحياني وبعضهم ينقل قال أبو جعفر من نقل أراد عذرا ونذرا كما تقول رسل فى رسل وقال الازهرى فى قوله عز وجل عذرا ونذرا فيه قولان أحدهما أن يكون معناه فالملقيات ذكرا للعاذار والانذار والقول الثانى انه انصب على البدل من قوله ذكرا وفيه وجه ثالث وهو أن تنصبها بقوله ذكرا المعنى فالملقيات ان ذكرت عذرا ونذرا وهما اسمان يقومان مقام الاعذار والانذار ويجوز تخفيفهما وتثقيلهما معا ويقال للرجل اذا عاتبك على أمر قبل التقدم اليك فيه والله ما استعدرت الى وما استندرت اى لم تقدم الى المعذرة والانذار والاستعداد ان تقول له

أَعْدَرْنِي مِنْهُ وَجَارَ عَدْوَرُ وَاسِعُ الْجُوفِ خَاشٌ وَالْعَدْوَرُ أَيْضًا السِّيءُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ النَّفْسُ قَالَ
الشَّاعِرُ * حَلْفُ حَلَالِ الْمَاءِ غَيْرُ عَدْوَرٍ * أَيْ مَاؤُهُ وَحَوْضُهُ مَبَاحٌ وَمَلِكٌ عَدْوَرٌ وَاسِعٌ عَرَبِيٌّ
وَقِيلَ شَدِيدٌ قَالَ كَثِيرٌ بِنِ سَعْدٍ

أَرَى خَالِي اللَّغْمَى نُوحَايَسِرْنِي * كَرِيْمًا إِذَا مَا ذَا حَمَلَكُ عَدْوَرًا

ذَا حَ وَحَا ذَجَعَ وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ وَعَدْوَرَةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَنِي وَقَوْلُ زَيْنَبَ بِنْتِ الطَّرِيقَةِ تَرَى أَخَاهَا زَيْنِدُ
يُعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُنَجِّيكَ ظَالِمًا * وَكَلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ
إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوَرًا * عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَّاجِلُهُ

قَوْلُهُ وَيُنَجِّيكَ ظَالِمًا أَيْ أَنْ ظَلَمْتَ فَطُوَيْبَتْ بِظُلْمِكَ جَانَدٌ وَمَنْعَ مِنْكَ وَالْعَدْوَرُ السِّيءُ الْخَلْقُ وَإِنَّمَا
جَعَلْتَهُ عَدْوَرًا لِشِدَّةِ تَهْمِهِ بِأَمْرِ الْأَضْيَافِ وَحَرِّصَهُ عَلَى تَعْجِيلِ قِرَاهِمٍ حَتَّى تَسْتَقِلَّ الْمَرَاجِلُ عَلَى
الْإِنْفَاقِ وَالْمَرَاجِلُ الْقُدُورُ وَاحِدُهَا مَرَجَلٌ (عَدْوَرٌ) جَمَلٌ عَدَا فِرْعَوْنٌ وَعَدْوَرٌ صَلْبٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ
وَالْإِنْفَاقُ بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِيُّ الْعَدَا فِرْعَوْنٌ الشَّدِيدَةُ الْأَمِينَةُ الْوَيْثِقَةُ الظَّهِيرَةُ وَهِيَ الْأُمُونُ وَالْعَدَا فِرْعَوْنُ
الْأَسَدُ لِسَدِّدَتِهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَعَدَا فِرْعَوْنُ رَجُلٌ وَعَدَا فِرْعَوْنُ كَوَكَبِ الذَّنْبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَدَا فِرْعَوْنُ
النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَكَذَلِكَ الدَّوسِرَةُ قَالَ لَيْسِدُ

عَدَا فِرْعَوْنُ تَقَمَّصٌ بِالرَّدَا فِى * تَخَوَّنَهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي

وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ وَلَنْ يَلْبَغَهَا الْأَعْدَا فِرْعَوْنُ هِيَ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ (عَدْمَهْرٌ) بَلَدٌ عَدْمَهْرِيٌّ
رَحْبٌ وَاسِعٌ (عَرَرٌ) الْعَرُّ وَالْعُرُّ وَالْعُرَّةُ الْجَرْبُ وَقِيلَ الْعَرُّ بِالْفَتْحِ الْجَرْبُ وَبِالضَّمِّ قُرُوحٌ بِأَعْنَاقِ
الْقُصْلَانِ يُقَالُ عَرَّتْ فَهِيَ مَعْرُورَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَلَنْ جِلْدُ الْأَرْضِ بَعْدَ عَرَّتِهِ * أَيْ جَرِيهِ
وَيُرْوَى عَرَّتِهِ وَسِيَأْتِي ذِكْرَهُ وَقِيلَ الْعُرْدَاءُ بِأَخْذِ الْبَعِيرِ فَيَتَمَطَّعُ عَنْهُ وَبَرُّهُ حَتَّى يَسُدَّ وَالْجِلْدُ وَيَبْرُقُ وَقَدْ
عَرَّتِ الْأَبْلُ تُعَرُّ وَتَعْرَعْرَأُ فَهِيَ عَارَةٌ وَعَرَّتْ وَاسْتَعْرَهُمُ الْجَرْبُ فَشَافِيَهُمْ وَجَمَلٌ أَعْرُّ وَعَارَأَى جَرْبٌ
وَالْعَرُّ بِالضَّمِّ قُرُوحٌ مِثْلُ الْقُوبَاءِ تَخْرُجُ بِالْأَبْلِ مَتَفَرِّقَةً فِي مَشَافِرِهَا وَقَوَائِمُهَا يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ الْمَاءِ
الْأَصْفَرِ فَتَسْكُوِي الصَّخَاخُ لثَلَاثَةِ عَدَمِهَا الْمَرَاضُ تَقُولُ مِنْهُ عَرَّتِ الْأَبْلُ فَهِيَ مَعْرُورَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ

حَمَلْتَنِي ذَنْبَ أَمْرِي وَتَرَكْتَنِي * كَذِي الْعَرِّ يَكُوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَائِعٌ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَقَدْ غَلَطَ لِأَنَّ الْجَرْبَ لَا يُسْكُوِي مِنْهُ وَيُقَالُ بِهِ عَرَّةٌ وَهُوَ مَا اعْتَرَاهُ مِنَ
الْجَنُونِ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ وَيَخْتَضُّ فِي الْأَرِي حَتَّى كَأَنَّمَا * بِهِ عَرَّةٌ وَطَائِفٌ غَيْرٌ مَعْقَبٌ
وَرَجُلٌ أَعْرَبٌ بَيْنَ الْعَرْرِ وَالْعُرْرِ أَرْجَبٌ وَقِيلَ الْعَرُّ وَالْعُرُّ وَالْجَرْبُ نَفْسُهُ كَالْعَرِّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

خَلِيلِي الَّذِي دَلِّي لِعِي خَلِيلَاتِي * جِهَارُ فَكْلٍ قَدْ أَصَابَ عُرُودًا

والمعرار من النخل التي يصيبها مثل العر وهو الجرب حكاه أبو حنيفة عن التوزي واستعار العر والجرب جميعا للنخل وانما هما في الابل قال وحكى التوزي اذا ابتاع الرجل نخلا اشتراط على البائع فقال ليس لي مقمار ولا متخار ولا مبسار ولا معرار ولا مغبار فالتمسار البيضاء البسر التي يبق بسرها لا يربط والمخار التي تؤخر الى الشتاء والمغار التي يعلوها غبار والمعرار ما تقدم ذكره وفي الحديث ان رجلا سأل آخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال زلت بين المعرة والجرة الجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سمو السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان وعارمه عراراً قاتله وآذاه أبو عمرو والعرار القتال يقال عاررته اذا قاتلته والعرّة والمعرة الشدة وقيل الشدة في الحرب والمعرة الاثم وفي التنزيل فصيبكم منهم معرة بغير علم قال ثعلب هو من الجرب أي يصيبكم منهم أمر تكرهونه في الديار وقيل المعرة الجنابة أي جنابته كجنابة العر وهو الجرب وأنشد

قُلْ لِلْفَوَارِسِ مِنْ غَزَايَةِ انْهَمِ * عِنْدَ الْقِتَالِ مَعْرَةَ الْاَبْطَالِ

وقال محمد بن اسحق بن يسار المعرة الغرم يقول لولا ان تصيبوا منهم مؤمنا بغير علم فتغر مواديته فأما انه فانه لم يحشاه عليهم وقال شمر المعرة الاذى ومعرة الجيش ان ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم شيئا بغير علم وهذا الذي أراد عمر رضي الله عنه بقوله اللهم اني أبرأ اليك من معرة الجيش وقيل هو قتال الجيش دون إذن الامير واما قوله تعالى لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطوؤهم فصيبكم منهم معرة بغير علم فالمعرة التي كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا أهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يميزوا من الكفار لم يامنوا ان يطوؤوا المؤمنين بغير علم فيقتلواهم فميزهم دياتهم وتلحقهم سببة بأنهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلفين بهم يقول الله تعالى لوتميز المؤمنون من الكفار لسلطناكم عليهم وعدبناهم عذابا أليما فهذه المعرة التي صان الله المؤمنين عنها هي عزم الديار ومسبة الكفار اياهم واما معرة الجيش التي تبرأ منها عمر رضي الله عنه فهي وطأهم من مسوا به من مسلم أو معاهد وإصابتهم اياهم في حريمهم وأموالهم وزروعهم عالم يؤذن لهم فيه والمعرة كوكب دون الجرة والمعرة تلون الوجه من الغضب قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشددا لراء فان كان من تعر وجهه فلا تشدد فيه وان كان مفعلة من العر فالله أعلم

وجاراً عرسين الصدر والعنق وقيل اذا كان السمن في صدره وعنته أكثر منه في سائر خلقه وعرّ
الظلم يعرّ عراراً وعارياً وعارياً وعارياً وعارياً وهو صوت صاح قال بسيد

تحمل أهلها الاعراراً * وعزّ فابعد أحياء حلال

وزعمت النعامه زماراً وفي الصحاح زمر النعام يزمر زماراً والتعار السهر والنقلب على الفراش
ليلا مع كلام وهو من ذلك وفي حديث سلمان الفارسي انه كان اذا تعار من الليل قال سبحان رب
النيين ولا يكون الا بقطعة مع كلام وصوت وقيل تمطى وان قال أبو عبيد وكان بعض أهل اللغة
يجعله مأخوذاً من عرار الظلم وهو صوتة قال ولا أدري أهو من ذلك أم لا والعرا الغلام والعرة
الحرارية والعرار والعرارة المجلان عن وقت النظام والمعترة القير وقيل المتعرض للمعروف من
غير ان يسأل ومنه حديث علي رضوان الله عليه فان فيهم قانعا ومعترا عراة واعتراه وعزّه يعرّه عراة
واعتره واعتربه اذا اتاه فطلب معروفه قال ابن حجر

ترعى القطة الخمس قفورها * ثم تعر الماء فيمن يعر

أى تأتى الماء وترده القفور ما يوجد في القفر ولم يسمع القفور في كلام العرب الا في شـعرا بن حجر
وفي التنزيل وأطعموا القانع والمعتر وفي الحديث فاكل وأطعم القانع والمعتر قال جماعة من أهل
اللغة القانع الذى يسأل والمعتر الذى يطيف بك يطلب ما عندك سالك أو سكت عن السؤال وفي
حديث حاطب بن أبى بلتعمة انه لما كتب الى أهل مكة كتاباً سئد بهم فيه بسير سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليهم أطلع الله رسوله على الكتاب فلما عوتب فيه قال كنت رجلاً عريراً فى أهل مكة
فأحيت ان أقرب اليهم ليحفظوني فى عيالاتى عندهم أراد بقوله عريراً أى غريباً مجاوراً لهم
دخيلاً ولم أكن من صميمهم ولالى فيهم شبكة رجم والعري فاعل بمعنى فاعل وأصله من قولك
عزرت عرافاً عاراً اذا أتته تطلب معروفه واعتزرت به بمعناه وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان
أبا بكر رضى الله عنه أعطاه سميماً محلاً فترع عمر الخلية وأتاه بها وقال أتيتك بهذا لما يعررك من
أمور الناس قال ابن الاثير الاصل فيه يعررك ففك الادغام ولا يجي مثل هذا الاتساع الا فى الشعر
وقال أبو عبيد لا أحسبه محفوظاً ولكنه عندى لما يعررك بالواو أى لما يؤوبك من أمر الناس
ويلزك من حوائجهم قال أبو منصور لو كان من العر لقال لما يعررك وفي حديث أبى موسى قاله
على رضى الله عنه وقد جاء يعورداً به الحسن ما عرنا بك أيها الشيخ أى ما جاء ناك ويقال فى المثل
عرفقره بنيه لعله يلهمه يقول دعه ونفسه لا تبعه لعل ذلك يسغله عما يصنع وقال ابن الاعرابى

معناه خله وعييه اذ لم يطعك في الارشاد فله يقع في هلكة تلهيه وتشتغله عندك والمعروف ايضا
المقروور وهو ايضا الذي لا يستقر ورجل عرورا ناه مالا قوام له معه وعرر الوادي شاطاه والعُرر
والعررة ذرق الطير والعررة ايضا عذرة الناس والبعور السرجين تقول منه اعرت الدار وعرر الطير
يعررة سلم وفي الحديث اياكم ومشاركة الناس فانها انظهر العرة وهي القدر وعذرة الناس فاستعير
للمساوي والمنساب وفي حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعررة فيقول مكنتل عررة مكنتل بر قال
الاصمعي العررة عذرة الناس ويذملها يضلها وفي رواية انه كان يحمل ميكال عررة الى ارض له بحكمة
وعرر ارضه يعررها اي سدها والتعير يرمثه ومنه حديث ابن عمر كان لا يعرر ارضه اي لا يبلها بالعررة
وفي حديث جعفر بن محمد رضى الله عنهم ما كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اي غير منبلة
بالعررة ومنه قيل عرفلان قوم به بشر اذا اظنهم قال ابو عبيد وقد يكون عرهم بشر من العر وهو
الجراب اي اعداهم شره وقال الاخطل

ونعرر بقوم عررة بكرهونها * ونحيا جميعا او نوت فنقتل

وفلان عررة وعارور وعارورة اي قدر والعرة الابنة في العصا وجمعها عرر وجرور عرر بالضم
اي مينة وعرة السنام الشحمة العليا والعرضغر السنام وقيل قصره وقيل ذهابه وهو من عيوب
الابل جل اعرو وناقرة عرر وعرة قال * تتمعن الاعر لاقى العراء * اي تتمعن كما تتمعن الاعر
والاعر يجمع التمعن لذهاب سنامه يلمت بذلك وقال ابو ذؤيب

وكانوا السنام اجتت اس فقومهم * كعراء بعد التي راث ربيعها

وعرر اذا نقص وقد عرر يعرر نقص سنامه وكش اعرا لاية له ونجحة عراء قال ابن السكيت الاجب
الذي لا سنام له من حادث والاعر الذي لا سنام له من خلقه وفي كتاب التائيت والتذكير لابن
السكيت رجل عارورة اذا كان مشوئا ورجل عارورة اذا لم يكن له سنام وفي هذا الباب رجل
صارورة ويقال لقيت منه شرا وعراوات شر منه واعرر والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى
وهي مفعلة من العرور بشر اي ظلمه وسبه واخذ ماله فهو معرور وعره بمكره يعرره اصابه به
والاسم العررة وعره اي ساءه قال العجاج ما ايب سرك الاسرني * نبحا ولا عرك الاعرني
قال ابن بري الرجز لروبة بن العجاج وليس للعجاج كما ورد الجوهري قاله يخاطب بلال بن ابي بردة
بدليل قوله

امسى بلال كالربيع المدجن * امطرني اكاف غيم معين * ورب وجه من حراء متحن

وقال قيس بن زهير يا قومنا لا تعروا بنا داهية * يا قومنا واذ كروا الا باءا والقديما
قال ابن الاعرابي عرفلان اذا القَّب بقلب يعره وعره يعره اذا القبه بما يشينه وعرهم بعهم شاتمهم
وفلان عرة أهله أي يشينهم وعري يعر اذا صادف نوبته في الماء وغيره والعري المعيبة من النساء ابن
الاعرابي العرة الخلة القبيحة وعرة الحرب وعرة النساء فضيحتن وسوء عشرتهن وعرة الرجال
شهرهم قال اسحق قلت لاجد سمعت سفيان ذكر العرة فقال أكره بيعه وشراءه فقال أحد أحسن
وقال ابن راهويه كما قال وان احتاج فاشتره فهو أهون لانه يبخ و **كل شيء باء بشئ فهو له عرار**
وأشد للاعشى فقد كان لهم عرار وقيل العرار القود وعرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل باءت
عرار بكحل وهم ما بقرتان انتطحتا فما تاجعا باءت هده بهذه يضرب هذا لكل مستويين قال
ابن عنقاة الفزاري فيمن أجراهما باءت عرار بكحل والرفاق معا * فلا تمنوا أمانا الأباطيل
وفي التهذيب وقال الاخر فيما لم يجزها

باءت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الألباب

قال وكحل وعرار نور وبقرة كانا في سبطين من بني اسرائيل فعقر كحل وعقرت به عرار فوعدت حرب
بينهما حتى تقساوا فضرر بامثلا في التساوي وتزوج في عرارة نساء أي في نساء يلدن الذكور وفي
شربة نساء يلدن الاناث والعرارة الشدة قال الاخطل

ان العرارة والنسوح لدارم * والمستخف أخوهم الانقلا

وهذا البيت أوردته الجوهري للاخطل وذكره * والعز عند تكامل الأحساب * قال ابن
بري صدر البيت للاخطل وعجزه للطرماح فان بيت الاخطل كما أوردناه أولا وبيت الطرماح

ان العرارة والنسوح لطبي * والعز عند تكامل الاحساب

وقبله يا أيها الرجل المفاخر طيبا * أعزبت لك أيما إعزاب

وفي حديث طاوس اذا استعرب عليكم شيء فمن الغنم أي ندواستعصى من العرارة وهي الشدة وسوء
الخلق والعرارة الرفعة والسودد ورجل عرار شريف قال مهمل

خاع الملوك وسارت تحت لوائه * شجر العراو عراو الأقوام

شجر العرا الذي يبقى على الجذب وقيل هم سوقة الناس والعراو هنا اسم للجمع وقيل هو الجنس
ويروي عراو بالفتح جمع عراو وعراو القوم ساداتهم ما أخذ من عرورة الجبل والعراو السيد
والجمع عراو بالفتح قال الكمي ما أنت من شجر العرا * عند الأمور ولا العراو

وعرعرة الجبل غلظه ومعظمه وأعله وفي الحديث كتب يحيى بن يعمر الى الحجاج انا نزلنا بعرعرة
الجبل والعدو بحضيه فعرعرته رأسه وحضيه أسنله وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه قال
أجملوا في الطلب فلوا أن رزق أحدكم في عرعرة جبل أو حضيه أرض لآناه قبل أن يموت وعرعرة
كل شيء بالضم رأسه وأعله وعرعرة الانسان جلدة رأسه وعرعرة السنام رأسه وأعله وغاربه
وكذلك عرعرة الانف وعرعرة الثور كذلك والعراعر أطراف الأسمه في قول السميت
سلفي نزار إذ تحولت المناسم كالعراعر

وعرعر عينه فقاها وقيل اقتلعها عن اللحياني وعرعر صمام القارورة وعرعره استخرج جه وحركه
وفرقه قال ابن الاعرابي عرعت القارورة إذا نزع منها سداها ويقال إذا سدتها وسداها
عرعها وعرعها وكاؤها وفي التهذيب عرعر رأس القارورة بالعين المجبته والعرعره التحريك
والزعزعة وقال يعنى قارورة صفراء من الطيب

وصفراء في وكرين عرعت رأسها * لا بلي إذا فارقت في صاحبي عذرا

ويقال للجارية العذراء عراة والعراعر شجر يقال له الساسم ويقال له الشبزي ويقال هو شجر
يعمل به القطران ويقال هو شجر عظيم جبلي لا يزال أخضر تسميه الفرس السرو وقال أبو
حنيفة للعراعر مثل النبق يبدوا خضر ثم يبيض ثم يسود حتى يكون كالحم ويحلو فؤكل
واحدة عرعره وبه سمي الرجل والعراعر بهم الر وهو بنت طيب الرشح قال ابن بري وهو الترجس
البري قال الصمة بن عبد الله القشيري

قوله والعيس تحدى في ياقوت
تهوى بدل تحدى اه مصححه

أقول لصاحبي والعيس تحدى * بنا بين المنفعة فالضمار
تمتع من شميم عرار نجد * فابعد العشيبة من عرار
الا يا حباذا نفاتح نجد * وريا روضه بعد القطار
شهور ينقضين وما شعربنا * بأنصاف لهن ولا سرار
واحدة عرارة قال الاعشى
بيضاء عذوتها ووصف * راء العشيبة كالعرارة

معناه ان المرأة الناصعة البياض الرقيقة البشرة تبيض بالغداء بياض الشمس وتصفربا العشى
باصفرارها والعرارة الخنوة التي يتن بها الفرس قال أبو منصور وأرى ان فرس كلجة البربوعي
سميت عرارة بها واسم كلجة هبيرة بن عبد مناف وهو القائل في فرسه عرارة هذه
تسائلني بنوحشم بن بكر * أعراة العرارة أم بهيم

كَيْتٌ غَيْرُمُحْلَفَةٍ وَلَكِنْ * كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهَ الْأَدِيمِ

ومعنى قوله تسائلنى بنو جشم بن بكر أى على جهة الاستخبار وعندهم منها أخبار وذلك ان بنى جشم أعارت على بلى وأخذوا أموالهم وكان الكلبة نازلاً عندهم فقَاتَلَ هو وابنه حتى ردوا أموال بلى عليهم وقتل أبنه وقوله كيت غير محلفة الكمية المحلف هو الأحم والأحوى وهما يتشابهان فى اللون حتى يشك فيهما البصيران فيحلف أحدهما انه كيت أحتم ويحلف الآخر انه كيت أحوى فيقول الكلبة فرسى ليست من هذين اللونين ولكنها كاون الصرْف وهو صبغ أحم تصبغ به الجلود قال ابن رى و صواب انشاده أعزاه العرادة بالذال وهو اسم فرسه وقد ذكرت فى فصل عردوا نشد البيت أيضا وهذا هو الصحيح وقيل العرارة الجرادة وبها سميت الفرس قال بشر * عرارة هبوة فيها اصفرار * ويقال هو فى عرارة خيراى فى أصل خير والعرارة سوء الخلق ويقال ركب عرعره اذا ساء خلقه كما يقال ركب رأسه وقال أبو عمرو فى قول الشاعر يذكر امرأة * وركبت صومها وعرعرها * أى ساء خلقها وقال غيره معناه ركبت القدر من أفعالها وأراد بعرعرها عرعرها وكذلك الصوم عررة النعام ونخلة معرارة أى مخشاق الفراء عررت بك حاجتى أى أنزلتها والعريز فى الحديث الغريب وقول الكمية

وَبَلْدَةٌ لَا يَنَالُ الذُّبُّ أَفْرَحَهَا * وَلَا وَحَى الْوَالِدَةُ الدَّاعِينَ عَرَعَارِ

أى ليس بها ذئب لبعدها عن الناس وعرار اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شاس الأسدى قال فيه أبوه وان عرارا ان يكن غير واضح * فانى أحب الجون ذال المنكب العمم وعرعر وعرعر والعرارة كلها مواضع قال امرؤ القيس

سَمَّاكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا * وَحَلَّتْ سَلِيمَى بَطْنِ ظُبِي فَعَرَعَرَا

ويروى بطن قو يخاطب نفسه يقول سما شوقك أى ارتفع وذهب بك كل مذهب لبعده من نجبه بعدما كان أقصر عنك الشوق لقرب المحب ودنوه وقال النابغة

زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ حَاضِرٌ بَعْرَاعِرٍ * وَعَلَى كُنَيْبِ مَالِكِ بْنِ جَمَارٍ

ومنه ملح عراعرى وعرعار لعبة للصبيان صبيان الاعراب بنى على الكسرة وهو معدول من عرعة مثل قرقار من قرقرة والعرعة أيضا لعبة للصبيان قال النابغة * يدعوا وليدهم بها عراعر * لان الصبي اذا لم يجد أحدا رفع صوته فقال عراعر فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة قال ابن سيده وهذا عند سيبويه من بنات الاربعة وهو عندى نادر لان فعال انما عدلت عن أفعل فى

الثلاثي وممكن غيره عزير في الاسمية قالوا سمعت عزير الصيدان أي اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الف واللام فقال العزير لعبة للصبيان وقال كراع عزير لعبة للصبيان فأعربها أجراه مجرى زينب وسعاد (عزير) العزير اللوم وعزيره بعزيره عزرا وعزيره رده والعزير والتعزير ضرب دون الحد ينعجه الجاني من المعاودة وردعه عن المعصية قال

وليس بتعزير الأمر خرايه * على إذا ما كنت غير مرئيب

وقيل هو أشد الضرب وعزيرد ضرب بذلك الضرب والعزير المنع والعزير التوقيف على باب الدين قال الأزهرى وحديث سعيد بن علي إن التعزير هو التوقيف على الدين لأنه قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعم إلا الحيلة وورق السم ثم أصبحت بنو سعد تعزيرني على الإسلام لقد ضللت إذا وخاب علي تعزيرني على الإسلام أي توقيفي عليه وقيل توخيتني على التقصير فيه والتعزير التوقيف على الفرائض والأحكام وأصل التعزير التأديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزير إنما هو أدب يقال عزيرته وعزيرته فهو من الأضداد وعزيره تخمه وعظمه فهو نحو الضد والعزير النصر بالسيف وعزيره عزرا وعزيره أعانه وقواه ونصره قال الله تعالى لتعزروه وتوقروه وقال الله تعالى وعزروهم جاء في التفسير أي أنصروه بالسيف ومن نصر النبي صلى الله عليه وسلم فقد نصر الله عز وجل وعزروهم عظمه وهم وقيل نصرتموهم قال إبراهيم بن السري وهذا هو الحق والله تعالى أعلم وذلك إن العزير في اللغة الرد والمنع وتأويل عزيرت فلانا أي أدبته إنما تأويله فعلت به ما يردعه عن القبيح كما أن نكأت به تأويله فعلت به ما يجب أن يتكلم معه عن المعاودة فتأويل عزيرتموهم نصرتموهم بأن تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزير هو التوقير لكان الأجود في اللغة الاستغناء به والنصرة إذا وجدت فالتعظيم داخل فيها لأن نصرته الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم قال ويجوز تعزيروه من عزيرته عزرا بمعنى عزيرته تعزيرا والتعزير في كلام العرب التوقير والتعزير النصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة ابن نوفل إن نبت وأناحي فسأعزيره وأنصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة وأصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قدر ددت عنه أعداءه ومنعتهم من آذاه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لأنه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وعزير المرأة عزرا نكحها وعزيره عن الشيء منعه والعزير والعزير عن الكلا إذا حصدو يبعث من أبعه سواديه والجمع العزائر يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت ثمن مراعيها لأنهم إذا حصدوا بأعوا

مرعيها والعزائر والعياز دون العضاء وفوق الدق كالتمام والصنفراء والسخبير وقيل أصول
 ما يرعونها من سر الكلا كالعرقيج والمام والضعمة والوشيج والسخبير والطريفة والسبب وهو سر
 ما يرعونها والعزائر الصلب الشديد من كل شيء عن ابن الاعرابي ومحالة عيزارة شديدة الأسر وقد
 عيزرها صاحبها وأنشد فابتغ ذات بحل عيازرا * صرافة الصوت دمو كاعاقرا
 والعزور السبي الخلق والعيزار الغلام الخفيف الروح النشيط وهو اللقن النقف اللقف وهو
 الريشة والمماحل والمماني والعيزار والعيزارية ضرب من أقحاح الزجاج والعيازير العيدان عن ابن
 الاعرابي والعيزار ضرب من الشجر الواحدة عيزارة والعوزر نصي الجبل عن أبي حنيفة وعازر
 وعزرة وعيزار وعيزارة وعزران أسماء والكركي يكنى أبا العيزار قال الجوهري وأبو العيزار كنية
 طائر طويل العنق تراه أبا في الماء الضخاح يسمى السبيطر وعزرت الجارأ وقرته وعزير اسم نبي
 وعزير اسم ينصرف لحنته وان كان أعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزير ابن الاعرابي هي العزورة
 والحزورة والسروعة والقائدة للآكمة وفي الحديث ذكر عزور بفتح العين وسكون الزاي وفتح
 الواو نسيئة الخفة وعليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا (عسر) العسر والعسر
 ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان
 مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روى عن ابن مسعود انه قرأ ذلك وقال لا يغلب عسر يسرين
 وسئل أبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود وهو اده من هذا القول فقال قال الفراء العرب
 اذا ذكرت نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صار تائنتين واذا أعادتها بعرفة فهي هي تقول من ذلك
 اذا كسبت درهم ما فنق درهم ما فالتاني غير الاول واذا أعده بالالف واللام فهي هي تقول من
 ذلك اذا كسبت درهم ما فنق الدرهم فالتاني هو الاول قال أبو العباس وهذا معنى قول ابن
 مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالالف واللام علم انه هو ولما ذكر يسرا ثم أعاده بلا
 ألف ولا م علم ان الثاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر الاول وصار يسرا ثان غير يسرا بدأ
 بذكره ويقال ان الله جل ذكره أراد بالعسر في الدنيا على المؤمن انه سيبدله يسرا في الدنيا ويسرا في
 الآخرة والله تعالى أعلم قال الخطابي العسر بين اليسرين لما فرج عاجل في الدنيا وإما ثواب أجل
 في الآخرة وفي حديث عمر أنه كتب الى أبي عبيدة وهو محصور مها تزل باهري شديدة يجعل
 الله بعد هافر جافانه ان يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر محرا لدخل اليسر عليه وذلك ان
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في ضيق شديد فاعلمهم الله انه سيفتح عليهم ففتح الله عليهم

قوله وهو الريشة كذا بالاصل
 بهذا الضبط وفي القاموس
 والورش ككتف النشيط
 الخفيف والائثي وريشة
 وحرر اه محققه

لِقُتُوحٍ وَأَبْدَلَهُم بِالْعُسْرِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ الْيُسْرَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فَسَنَيْسِرُهُ لِلْيُسْرِ أَيْ لِلأَمْرِ السَّهْلِ
الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَنَيْسِرُهُ لِلْعُسْرِ قَالُوا الْعُسْرُ الْعِدَابُ وَالأَمْرُ
الْعُسْرُ قَالَ الْفَرَاءُ يَقُولُ الْقَاتِلُ كَيْفَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسَنَيْسِرُهُ لِلْعُسْرِ وَهَلْ فِي الْعُسْرِ تَيْسِيرٌ
قَالَ الْفَرَاءُ وَهَذَا فِي جَوَازِهِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَبَشَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعِدَابُ أَلِيمٌ وَالبِشَارَةُ فِي الأَصْلِ تَقَعُ
عَلَى الْمُفْرَحِ السَّارِفِ إِذَا جَمَعَتْ كُلَّ أَمْرٍ فِي خَيْرٍ وَشَرٍّ جَازًا تَبَشِيرٌ فِيهِمَا جَمِيعًا قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ
قَابِلٌ غَرِبَ السَّائِيَةُ لِقَائِهَا إِذَا انْتَهَى الْغَرِبُ طَالِعًا مِنَ البِئْرِ إِلَى أَيْدِي الْقَابِلِ وَعَكَّانٌ مَنْ عَرَّاقِيهَا
أَلَا وَيَسِرُ السَّائِيَةُ أَيْ اعْطَفَ رَأْسُهَا كَيْ لَا يُجَاوِرَ الْمُنْحَاةَ فَيَرْتَفِعَ الْغَرِبُ إِلَى الْحَالَةِ وَالْمُحَوِّرُ فَيَخْرُقُ
وَأَيُّهُمْ يُسْمَوْنَ عَطْفُ السَّائِيَةِ تَيْسِيرُ الْمَانِي خِلَافَهُ مِنَ التَّعْسِيرِ وَقَوْلُهُ أَشَدُّهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

أَيُّ تَذَكُّرِيهِ كُلُّ نَائِبَةٍ * وَالخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالإِسَارُ وَالْعُسْرُ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُسْرُ لَغَةً فِي الْعُسْرِ كَمَا قَالُوا الْقُفْلُ فِي الْقُفْلِ وَالْقَبْلُ فِي الْقَبْلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
اِحْتِاجًا فَنَقَلَ وَحَسَّنَ لَهُ ذَلِكَ اتِّبَاعُ الضَّمِّ الضَّمُّ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ
مُضْمُومٌ وَأَوْسَطُهُ سَاكِنٌ فَنَ الْعَرَبُ مِنْ يُثْقَلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخَفُّهُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَحَلْمٍ
وَحَلْمٍ وَالْعُسْرَةُ وَالْمَعْسَرَةُ وَالْمَعْسَرَةُ وَالْعُسْرِيُّ خِلَافُ المَيْسَرَةِ وَهِيَ الأَمُورُ الَّتِي تَعُسُرُ وَلَا تَيْسِرُ
وَالْيُسْرِيُّ مَا اسْتَيْسَرَ مِنْهَا وَالْعُسْرِيُّ تَأْنِيثُ الأَعْسَرِ مِنَ الأَمُورِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ المَعْسُورَ مَوْضِعَ
العُسْرِ وَالمَيْسُورَ مَوْضِعَ اليُسْرِ وَتَجْعَلُ المَنْعُولَ فِي الحَرْفَيْنِ كَالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالمَعْسُورُ كَالْعُسْرِ
وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنَ المَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ يُقَالُ بَلَغْتَ مَعْسُورًا فَلَنْ إِذَا المَ تَرَفَّقَ بِهِ وَقَدْ عَسَرَ
الأَمْرُ يَعْسِرُ عَسْرًا فَهُوَ عَسِرٌ وَعَسْرٌ يَعْسِرُ عَسْرًا وَعَسَارَةٌ فَهُوَ عَسِيرٌ الثَّانِي يَوْمٌ عَسِرٌ وَعَسِيرٌ شَدِيدٌ
ذُو عُسْرٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ يَوْمِ القِيَامَةِ فَذَلِكَ يَوْمٌ يُؤْمَدُ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ وَيَوْمٌ
أَعْسَرَ أَيْ مَشُومٌ قَالَ مَعْقِلُ الهَذَلِيُّ

وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بُدَالَةِ قُرُونَا * وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرَ

فَسَرَّ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ مَشُومٌ وَحَاجَةٌ عَسِيرٌ وَعَسِيرَةٌ مَعْسَرَةٌ أَشَدُّ نَعَابٍ

قَدْ انْتَجَى لِلحَاجَةِ العَسِيرِ * إِذَا الشَّبَابُ لَيْنَ الكُسُورِ

قَالَ مَعْنَاهُ لِلحَاجَةِ الَّتِي تَعْسِرُ عَلَى غَيْرِهَا وَقَوْلُهُ * إِذَا الشَّبَابُ لَيْنَ الكُسُورِ * أَيْ إِذَا أَعْضَائِي تَمَسَّكَنِي
وَتَطَاوَعَنِي وَأَرَادَ قَدْ انْتَجَيْتُ فَوْضِعَ الأَتَى مَوْضِعَ المَاضِي وَتَعْسَرَ الأَمْرُ وَتَعَايَسَرَ وَاسْتَعْسَرَ اسْتَمَدَّ
وَالنَّوَى وَصَارَ عَسِيرًا وَاعْتَسَرَتْ الكَلَامُ إِذَا اقْتَضَتْهُ قَبْلَ أَنْ تَرُورَهُ وَتَمَّيَّنَتْهُ وَقَالَ الجَعْدِيُّ

فَدَزْدَاوَعَدَا لِي غَيْرِهِ * فَشَرَّ الْمَقَالَةِ مَا يَعْتَسِرُ

قال الازهرى وهذان اعتسارا البعير وركوبه قبل تذييله ويقال ذهب الابل عساريات وعسارى
تقدير سكارى أى بعضهما فى اثر بعض واعسر الرجل أضاق والمعسر نقيض المؤسر واعسر فهو
معسر صار ذا عسرة وقلة ذات يد وقيل افتقر وحكى كراع اعسر اعسار واعسرا والصحيح ان
الاعسار المصدر وان العسرة الاسم وفى التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة والعسرة
قلة ذات اليد وكذلك الاعسار واستعسره طاب معسوره وعسر الغريم يعسره ويعسره عسرا
واعسره طلب منه الدين على عسرة واخذته على عسرة ولم يرفق به الى ميسرته والعسرة مصدر
عسرته أى أخذته على عسرة والعسر بالضم من الاعسار وهو الضيق والمعسر الذى يعبط
على غيره ورجل عسر بين العسر شكس وقد عاسره قال

بَشْرًا بَوْمَرًا وَإِنْ عَامَرْتَهُ * عَسِرٌ وَعِنْدِي سَارُهُ مَيَسُورٌ

وتعسر البعير لم يتفق وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعاسرتم فستترضع له اخرى واعسرت
المرأة وعسرت عسر عليها ولأدها وادعى عليها قيل اعسرت وانثت وادعى لها قيل ايسرت
وأذ كرت أى وضعت ذكرا وتيسر عليها الولاد وعسر الزمان اشتد علينا وعسر عليه ضيق حكاها
سيبويه وعسر عليه ما فى بطنه لم يخرج وتعسر التبس فلم يقدر على تخليصه والعين المعجمة لغة قال
ابن المظفر يقال للغزل اذا التبس فلم يقدر على تخليصه قد تغسر بالعين ولا يقال بالعين الاتحشا
قال الازهرى وهذا الذى قاله ابن المظفر صحيح وكلام العرب عليه سمعته من غير واحد منهم وعسر
عليه عسرا وعسر خالفه والعسرى نقيض اليسرى ورجل اعسر يسر يعمل يديه جميعا فان
عمل يده الشمال خاصة فهو اعسر بين العسر والمرأة عسراء وقد عسرت عسرا قال

لَهَا مَنَسِمٌ مِثْلُ الْحَارَةِ خَفُّهُ * كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهِ خَذْفُ أَعْسَرَا

ويقال رجل اعسر وامرأة عسراء اذا كانت قوتهم ما فى أشملهما ويعمل كل واحد منهما بما شمله
ما يعمل غير يمينه ويقال للمرأة عسراء يسرة اذا كانت تعمل يديها جميعا ولا يقال أعسر أيسر
ولا عسراء يسراء للأنثى وعلى هذا كلام العرب ويقال من اليسرى فلان يسرة وكان عمر بن
الخطاب رضى الله عنه أعسر يسرا وفى حديث رافع بن سالم ان الترقى فى الجبانة فبينما أقوم عسرا ان
ينزعون نزعاً شديدا العسرا ن جمع الاعسر وهو الذى يعمل يده اليسرى كاسود وسودان يقال
ليس شئ أشد ميامن الاعسر ومنه حديث الزهري انه كان يدعهم على عسرا انه العسراء تأنث

قوله وقد عسرت عسرا
كذا بالاصل بهذا الضبط
وعبارة شارح القاموس
وقد عسرت بالفتح عسرا
بالتحريك هكذا هو مضبوط
فى سائر النسخ اه وعبارة
المصباح ورجل اعسر يعمل
يساره والمصدر عسر من
باب تعب اه كتبه مصححه

الاعسر اليد العسراء ويحمل انه كان اعسر وعقاب عسراء يشهما من الجانب الايسر اكثر من
 الايمن وقيل في جناحها قوادم بيض والعسراء القادمة البيضاء قال ساعدة بن جؤية
 وعمى عليه الموت يأتي طريقه * سنان كعسراء العقاب ومنه
 ويروي يأتي طريقه يعني عينه ومنه بفرس يذهب الجري وقيل هو اسم لهد الفرس وحمام
 اعسر بجناحه من يساره يبيض والمعصرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد
 المسور وهو ما صدران وسيبويه يقول هم ما صفتان ولا ينجى عنده المصدر على وزن مفعول البتة
 ويتأول قولهم دعه الى مسوره والى معسوره يقول كانه قال دعه الى امر يسرفيه والى امر
 يعسر فيه ويتأول المعقول ايضا والعسرة القادمة البيضاء ويقال عقاب عسراء في يدها قوادم
 بيض وفي حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه نذب الناس
 الى الغزوة في شدة القيظ وكان وقت ايماناع الثرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق وعسرتني
 فلان وعسرتني يعسرتني عسر اذا جاء عن يساري وعسرت الناقة عسرا اذا اخذتها من الابل
 واعتسرت الناقة اخذها ريسا قبل ان تذلل بحظمها وركبها وناقاة عسيرا اعتسرت من الابل فركبت
 او جل عليها ولم تلين قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقاة عسيرة وعسراة وعسراة وبغير
 عسيرة وعسيران وعسراة قال الازهرى وزعم الليث ان العوسراة والعيسراة من النوق التي
 تركب قبل ان تراض قال وكلام العرب على غير ما قال الليث قال الجوهرى وجل عوسراة
 والعسيرة الناقة التي لم ترض والعسيرة الناقة التي لم تحمل سنتها والعسيرة الناقة اذا اعتاطت فلم تحمل
 عامها وفي التهذيب بغيرها وقال الليث العسيرة الناقة التي اعتاطت فلم تحمل سنتها وقد اعسرت
 وعسرت وانشد قول الاعشى وعسيرة اذما حادرة العي * من خنوف عيرا نه شلال
 قال الازهرى تفسير الليث للعسيرة انها الناقة التي اعتاطت غير صحيح والعسيرة من الابل عند
 العرب التي اعتسرت فركبت ولم تكن ذلت قبل ذلك ولا ريضت وكذا فسر الاصمعي وكذلك قال
 ابن السكيت في تفسير قوله وروحة دنيا بين حيين رحمتها * اسير عسيرا وعروضا روضها
 قال العسيرة الناقة التي ركبت قبل تذليلها وعسرت الناقة تعسرت عسرا وعسراة وهى عسيرة
 وعسيرة رفعت ذنبها في عدوها قال الاعشى

بناحية كان الثميل * تقضى السرى بعد اثن عسيرا

وعسرت فهي عسيرة رفعت ذنبها بعد اللقاح والعسراة تعسر الناقة بذنبها أى تشول به يقال

قوله وعيسران هو بضم السين
 وما بعده بضمها وفتحها كما
 في شرح القاموس ٥١
 صححه

عَسَّرَتْ بِهِ نَعْسِرَ عَسْرًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

اِذَا هِيَ لَمْ تَعْسِرْ بِهِ ذَبَّتْ بِهِ * تُحَاكِي بِهِ سَدَّوَالنَّجَاءَ الِهْمَرَجُلُ
وَالعَسْرَانُ أَنْ تَشُولَ النَّاقَةُ بِذَنبِهَا لِتَرَى الفَعْلَ اِنْهَالِاقِحَ وَاذَا لَمْ تَعْسِرْ وَذَبَّتْ بِهِ فَهِيَ غَيْرُ اِلَاقِحِ
وَالهَمَرَجُلُ الْجَمَلُ الَّذِي كَانَتْهُ يَدْحُو بِسَيْدِهِ دَحْوًا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَاِمَا الْعَاسِرَةُ مِنَ النُّوقِ فَهِيَ الَّتِي
اِذَا عَدَّتْ رَفَعَتْ ذَنبَهَا وَتَفَعَّلَ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهَا وَالذَّبُّ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الاعواسر كالقداح معيدة * بالليل مورداً ثم متغصفاً

أَرَادَ بِالْعَوَاسِرِ الذَّنَابَ الَّتِي تَعْسِرُ فِي عَدْوِهَا وَتَكْسِرُ اِذَا نَابَهَا وَنَاقَةُ عَوَسِرَ اِثْمَانَةٌ اِذَا كَانَ مِنْ دَابَّهَا
تَكْسِيرُ ذَنبِهَا وَرَفْعُهُ اِذَا عَدَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ

عوسر اية اذا اتقض الخمس * نقاض الفضيض اى انتفاض

الفَضِيضُ الْمَاءُ السَّائِلُ اِذَا نَهَرَ تَرَفَعَ ذَنبُهَا مِنَ النِّشَاطِ وَتَعَدُّو بِعَدْوِ عَظْمِهَا وَآخِرُ طَمَّهَا فِي الْخَمْسِ
وَالعَسْرِيُّ وَالعُسْرِيُّ بَقْلُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْبَقْلَةُ اِذَا بَسَّتْ قَالَ الشَّاعِرُ
وَمَا مَنَعَهَا الْمَاءَ الْاَضْنَانَةَ * بِأَطْرَافِ عَسْرِي شَوْكُهَا قَدْ تَخَدَّدَا

وَالعَيْسِرَانُ نَبْتٌ وَالعَسْرَاءُ بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ سَعِيدِ الرِّيَّانِيِّ وَاعْتَسَرَهُ مِثْلُ اقْتَسَرَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
اُنَّاسٌ اَهْلَكُوا الرُّسَاءَ قِتْلًا * وَقَادُوا النَّاسَ طَوْعًا وَاعْتَسَارَا

قَالَ الْاَصْمَعِيُّ عَسْرَهُ وَقَسْرَهُ وَاحِدٌ وَاعْتَسَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَوَلَدَهُ اِذَا اخَذَ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ كَارُهُ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٌ يَعْتَسِرُ الْوَالِدُ مِنْ مَالِ وَوَلَدِهِ اِذَا اخَذَهُ مِنْهُ وَهُوَ كَارُهُ مِنَ الْاِعْتَسَارِ وَهُوَ الْاِقْتِسَارُ
وَالْقَهْرُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ قَالَ النُّضْرِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَوَاهُ بِالسِّينِ وَقَالَ مَعْنَاهُ وَهُوَ كَارُهُ وَأَنْشَدَ

* مَعْتَسِرُ الصُّرْمِ أَوْ مِثْلُ * وَالعُسْرُ اِحْتِجَابُ الْبُتْرِ فِي التَّقَاضِي وَالْعَمَلُ وَالعِسْرُ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ
الْجَنِّ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ ابْنِ اَحْمَرَ * وَقَتِيانُ كِنْمَةُ آلِ عَسْرٍ * اِنَّ عَسْرَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْجَنِّ وَقِيلَ عَسْرُ

أَرْضٍ تَسْكُنُهَا الْجَنُّ وَعَسْرِيٌّ قَوْلُ زُهَيْرٍ مَوْضِعٌ * كَانَتْ عَلَيْهِمْ مُجْنُوبِ عَسْرٍ * وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
العَسِيرُ هُوَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسَرَ السِّينِ بِرِئَالِ مَدِينَةٍ كَانَتْ لِابْنِ أُمَيَّةِ الْخَزْرَجِيِّ سَمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسِيرُهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (عسبر) العسبر التمر والاني بالهاء والعسبور والعسبورة وولد

الكلب من الذئبة والعسبار والعسبارة وولد الضبع من الذئب وجمعه عسبار قال الجوهري
العسبارة وولد الضبع الذكروالانثى فيه سواء والعسبار وولد الذئب فأما قول الكميت

وتجتمع المتفرقون * من القراعل والعسبار

قوله كان عليهم الخ تمامه كما
في شارح القاموس * نعماما
يستهل ويستطيراه مصححه

فقد يكون جمع العُسْبُر وهو النمر وقد يكون جمع عَسْبَار وحذفت الياء للضرورة والفرع ولد الضبع من الصَّبْعَان قال ابن بَجْرٍ ما هم بأنهم أخلاطٌ مَعْلَهَجُونَ والعُسْبُرَة والعُسْبُورَة الناقة النحيبة وقيل السريعة من الخيول وأنشد

لقد أرائني والأيامُ تعجِبُنِي * والمقفراتُ بها الخُورُ العَسَابِيرُ

قال الأزهرى والصحيح العُسْبُورَة الباء قبل السين في نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه ابن سيده وناقاة عَسْبُر وعُسْبُورٌ شديدة سريعة (عسجر) العيسجور الناقة الصلابة وقيل هي الناقة السريعة القوية والاسم العَسْجَرَة والعيسجور السعلاة وعسجرت ما أخذها وابل عَسَاجِيرُ وهي المتتابعة في سيرها والعسجر الملح وعسجرت عسجرة إذا نظر نظرًا شديدًا وعسجرت الأبل استقرت في سيرها والعيسجور الناقة الكريمة النسب وقيل هي التي لم تنتج قط وهو أقوى لها (عسقر) الأزهرى قال المؤرج رجل متعسقر إذا كان جلدًا صبورًا وأنشد

وصبرتُ مملوكًا بقاعِ قَرْقَرٍ * يجري عليك المورب بالترهر

بألك من قنبرةٍ وقنبر * كنت على الأيام في تعسقر

أى صبر وجلادة والترهر صوت الريح ترهرت وترهرت واحد قال الأزهرى ولا أدري من روى هذا عن المؤرج ولا أثق به (عسكر) العسكرة الشدة والجذب قال طرفة

ظل في عسكرةٍ من حُبها * ونات شحط مزار المدكر

أى ظل في شدة من حُبها والضمير في نأت يعود على محبوبته وقوله شحط مزار المدكر أراد يا شحط مزار المدكر والعسكرة الجمع فارسي قال نعلب يقال العسكرة مقبل ومقبليون فالتوحيد على الشخص كأنك قلت هذا الشخص مقبل والجمع على جمعهم وعندى أن الأفراد على اللفظ والجمع على المعنى وقال ابن الأعرابي العسكرة الكثير من كل شيء يقال عسكرة من رجال وخيول وكلاب وقال الأزهرى عسكرة الرجل جماعة ماله ونعمه وأنشد

هل لك في أجزعٍ عظيمٍ تُوجِرُهُ * تعين مسكينًا قليلًا عسكرة

عشرُ شياهُه معهُ وبصره * قد حدثت النفس بمصرٍ يحضره

وعسكرة الهيم ما ركب بعضه بعضها وتابع وإذا كان الرجل قليل الماشية قيل إنه قليل العسكرة وعسكرة الليل ظلمته وأنشد قد وردت خيلُ بني العجاج * كأنها عسكرة ليلٍ داج وعسكرة الليل تراكت ظلمته وعسكرة بالمكان تجمع والعسكرة تجتمع الجيش والعسكرة ان عرفة

ومنى والعسكر الجيش وعسكر الرجل فهو معسكر والموضع معسكر بفتح الكاف والعسكر
 والمعسكر موضعان وعسكر مكرم اسم بلد معروف وكانه معرب (عشر) العشرة أول العقود
 والعشر عدد المؤنث والعشرة عدد المذكر تقول عشرون سنة وعشرون رجلا فاذا جاوزت العشرين
 استوى المذكر والمؤنث فقلت عشرون رجلا وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة الى العشرة
 فالهاء تلحقه فيما واحد مذكروا وتحذف فيما واحد مؤنث فاذا جاوزت العشرة أنثت المذكر
 وذكرت المؤنث وحذفت الهاء في المذكر في العشرة وألحقتهما في الصدر فيما بين ثلاثة عشر الى
 تسعة عشر وفتحت الشين وجعلت الاسمين اسما واحدا مبنيا على الفتح فاذا صرت الى المؤنث
 ألحقت الهاء في العجز وحذفتها من الصدر وأسكنت الشين من عشرة وان شئت كسرتها ولا ينسب
 الى الاسمين جعلا اسما واحدا وان نسبت الى أحدهما لم يعلم انك تريد الآخر فان اضطر الى ذلك
 نسبتبه الى أحدهما ثم نسبتبه الى الآخر ومن قال أربع عشرة قال أربع عشري بفتح الشين ومن
 الشاذ في القراءة فانفجرت منه اثنتا عشرة عينيا بفتح الشين ابن جنى وجه ذلك ان ألفاظ العدد
 تغير كثيرا في حداث التركيب ألا تراهم قالوا في البسيط اخدي عشرة وقالوا عشرة وعشرة ثم قالوا
 في التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاثون فابعدهما من العقود الى التسعين فجمعوا بين لفظ
 المؤنث والمذكر في التركيب والواو للثدي كبر وكذلك أخذت وسقوط الهاء للتأنيث وتقول اخدي
 عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لأهل نجد والتسكين لأهل
 الحجاز قال الأزهرى وأهل اللغة والنحو لا يعرفون فتح الشين في هذا الموضوع وروى عن الأعمش
 انه قرأ وقطعناهم اثنتي عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرها وأهل اللغة
 لا يعرفونه وللمذكر أحد عشر لا غير وعشرون اسم موضوع لهذا العدد وليس بجمع العشرة
 لانه لا دليل على ذلك فاذا أضقت أسقطت النون قلت هذه عشرون وعشري بقلب الواو اليه التي
 بعدها فتدغم قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول أحد عشر وكذلك
 يسكنها الى تسعة عشر الاثني عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء قبلها وقال
 الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حر كانه والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى
 تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الاثني عشر فان اثني واثنتي يعربان لانهم ما على هجاءين
 قال وانما نصب أحد عشر وأخواته الان الاصل أحد وعشرة فأسقطت الواو وصيرت جميعا اسما
 واحدا كما تقول هو جاري بيت وكفة وكفة والاصل بيت لبيت وكفة لكفة فصيرتا اسما

واحدًا وتقول هذا الواحد وانى والثالث الى العاشر في المذ كرو في المؤنث الواحدة والثانية والثالثة والعاشره وتقول هو عاشر عشرة وعاشت المذكر وتقول هو ثالث ثلاثة عشر أى هو أحدهم وفي المؤنث هي ثالثة ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وتقول هو ثالث عشر يا هذا وهو ثالث عشر بالرفع والنصب وكذلك الى تسعة عشر فن رفع قال أردت هو ثالث ثلاثة عشر فألقيت الثلاثة وتركت ثالث على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت الثلاثة ألزمت اعرابها الاول ليعلم ان ههنا شيئاً محذوفاً وتقول في المؤنث هي ثالثة عشرة وهي ثالثة عشرة وتفسيره مثل تفسير المذ كرو وتقول هو الحادى عشر وهذا الثانى عشر والثالث عشر الى العشرين مفتوح كله وفي المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعاً قال الكسائى اذا أدخلت في العدد الالف واللام فأدخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت الأحد عشر ألف درهم والبصريون يدخلون الالف واللام في أوله فيقولون ما فعلت الأحد عشر ألف درهم وقوله تعالى وليال عشر أى عشر ذى الحجة وعشر القوم يعشرهم بالكسر عشرًا صار عاشرهم وكان عاشر عشرة وعشرًا أخذوا حدًا من عشرة وعشر زادوا حدًا على تسعة وعشرت الشيء عشيرًا كان تسعة فزادت واحد حتى تم عشرة وعشرت بالتخفيف أخذت واحدًا من عشرة فصارت تسعة والعشور نقصان والتعشير زيادة وتعام وعشر القوم صاروا عشرة وقوله تعالى ثلاث عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكروا عددين ان يجملوا وهما قال النابغة

قوله توهمت آيات الخ تأمل
شاهده اه صححه

توهمت آيات لها فعرقتها * لستة أعوام وذا العام سابع

وقال الفرزدق ثلاث وأنتان فهن خمس * وثالثة تميل الى السهام

وقال آخر فسيرت اليهم عشرين شهرًا * وأربعة فذلك حجتان

وانما تفعل ذلك لقله الحسب فيهم وثوب عشاري طوله عشر أذرع و غلام عشاري ابن عشر سنين والانتى بالهاء وعاشوراء وعشوراء ومدودان اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع قال الازهرى ولم يسمع فى أمثلة الاسماء اسماعلى فاعولاء الأخر فقليله قال ابن بزرج الضاروراء الضراء والساوروراء السراء والدالوالدلال وقال ابن الاعرابى الخابوراء موضع وقد الحق به تاسوعاء وروى عن ابن عباس انه قال فى صوم عاشوراء لئن سلمت الى قابل لأصومن اليوم التاسع قال الازهرى ولهذا الحديث عدة من التأويلات أحدها انه كره موافقة اليهود لانهم يصومون اليوم العاشر وروى عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود قال والوجه

الثاني ما قاله المزني يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الازهرى كانه تأول فيه عشر الورداً فيها
تسعة أيام وهو الذي حكاه اللميث عن الخليل وليس يعيد عن الصواب والعشرون عشرة مضافة
الى مثلها وضعت على لفظ الجمع وكسروا أولها العلة وعشرت الشيء جعلته عشراً بنادر للفرق
الذي بينه وبين عشرت والعشرو العشير جزء من عشرة يطرد هذا البناء في جميع الكسور
والجمع أعشار وعشور وهو المعشار وفي التنزيل وما بلغوا معشاراً ما آتيناهم أى ما بلغ مشركو أهل
مكة معشاراً أى من قبلهم من القدرة والقوة والعشير الجزء من أجزاء العشرة وجمع العشير
أعشار مثل نصيب وأنصاء ولا يقولون هذا في شيء سوى العشر وفي الحديث تسعة أعشار الرزق
في التجارة وجزء منها في السابياء أراد تسعة أعشار الرزق والعشير والعشور واحد مثل القين والتمن
والسدس والسدس والعشير في مساحة الأرضين عشر القفيز والقفيز عشر الجرب والذي
ورد في حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس أسنانتاً ما عاشر من نار جل أى لو كان في السن مثلاً ما بلغ
أحد من أعشار علمه وعشر القوم بعشرهم عشر بالضم وعشور وعشرهم أخذ عشر أموالهم
وعشر المال نفسه وعشره كذلك وبه سمي العشار ومنه العاشر والعشار قابض العشر ومنه قول
عيسى بن عمر لابن هبيرة وهو يضرب بين يديه بالسياط تالله ان كنت الأتيساب في أسفاط قبضها
عشاروك وفي الحديث ان لقيتم عاشرافاً قتلوه أى ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه
أهل الجاهلية مقيماً على دينه فاقتلوه لكفره ولا استحلاله لذلك ان كان مسلماً وأخذه مستحلاً
وتار كافر لله وهو ربع العشر فاما من بعشرهم على ما فرض الله سبحانه فسن جميل وقد
عشر جماعة من الصحابة للنبي والخلفاء بعده فيجوز ان يسمى أخذ ذلك عاشرأ لاضافة ما يأخذه الى
العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو ما سقته السماء وعشر
أموال أهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله أعشره عشرافاً عاشر وعشرته فانا معشر وعشار
اذا أخذت عشره وكل ما رد في الحديث من عقوبة العشار فحمل على هذا التأويل وفي الحديث
ليس على المسلمين عشوراً نعم العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشري بمعنى ما كان من
أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صورحو عليه وقت
العهد فان لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال أبو حنيفة ان أخذوا من المسلمين اذا
دخلوا بلادهم أخذوا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة وفي الحديث احمداً الله اذ رفع عنكم العشور
يعنى ما كانت الملوك تأخذه منهم وفي الحديث ان وفد نقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يعشروا

قوله وعشر القوم بعشرهم
هو من باب كتب كفى شرح
القاموس وقوله عشرا في
شرح القاموس ما نصه بالفتح
على الصواب ورجح شيخنا
الضم ونقله عن شروح
الفصح اه كتبه صححه

ولا يجبوا أى لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم فى تركها لانهم لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف أن لاصدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا سلموا وأما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا أطيقهما أما الصدقة فانا الى ذود هُن رسلُ أهلى وحوالهم وأما الجهاد فأخاف اذا حضرتُ خشعتُ نفسى فكنتُ يده وقال لاصدقة ولا جهاد فمِم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبهه أن يكون انما لم يسمع له لعله انه يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله فى الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويذكرهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث النساء لا يُعشرون ولا يُحشرون أى لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن والافلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجال والعشر ورد الابل اليوم العاشر وفى حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوها جعلها فطمؤها عشران والابل فى كل ذلك عواشرا أى ترد الماء عشرًا وكذلك الثوامن والسوابع والخواص قال الاصمعى اذا وردت الابل كل يوم قبل قد وردت رفقها فاذا وردت يوماً ويوما لا قيل وردت غباً فاذا ارتفعت عن الغب فالظمء الربع وليس فى الورد ثلث ثم الخمس الى العشر فاذا زادت فليس لها تسمية وورد ولكن يقال هى ترد عشرًا وغبًا وعشراً وربعا الى العشرين فى يقال حينئذ ظمؤها عشران فاذا جاوزت العشرين فهى جوازى وقال الليث اذا زادت على العشرة فالورد نافعها بعد عشر قال الليث قلت للخليل ما معنى العشرين قال جماعة عشر قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشران ويومان قال لما كان من العشر الثالث يومان جمعته بالعشرين فى قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم الا ترى قول أبى حنيفة اذا طلقها انطلقته بين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما من الطلقة الثالثة فيه جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرًا كاملاً الا ترى انه لو قال لاهر أنه أنت طالق نصف تطليقة أو جزأ من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرًا كاملاً قال الجوهري والعشر ما بين الوردتين وهى ثمانية أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك الأنظمة كماه بالاكسر وليس لها بعد العشر اسم الا فى العشرين فاذا وردت يوم العشرين فى قيل ظمؤها عشران وهو ثمانية عشر يوماً فاذا جاوزت العشرين فى ليس لها تسمية وهى جوازى وأعشر الرجل اذا وردت ابله عشرًا وهذه ابل عواشرو يقال أعشرنا مذ لم نلتق أى أتى علينا عشر

قوله قلت لا يشبهه العشر
الخنقل شارح القاموس عن
شيخه ان الصحيح ان القياس
لا يدخل اللغاة وما ذكره
الخليل ليس الا مجرد البيان
والايضاح للقياس حتى
يرد ما فهمه الليث اه كته
مصححه

ليال وعواشر القرآن الاى التي يتم بها العشر والعاشرة حلقة التعشير من عواشر المحصف وهي
لفظة مولدة وعشارياضم معدول من عشرة وجاء القوم عشار عشار وعشار وعشار وعشار
اى عشرة عشرة كما تقول جاؤا احاداً واحداً وثناءً وثناءً وثنى مثنى قال أبو عبيد ولم يسمع أكثر من أحاد
وثناء وثلاث ورباع الا في قول السكيت

ولم يستر ينول حتى رمية * ت فوق الرجال خصلاً الأعشارا

قال ابن السكيت ذهب القوم عشاريات وعشاريات اذا ذهبوا أي ادى سباً متفرقين في كل وجه
وواحد العشاريات عشارى مثل حبارى وحباريات والعشارة القطعة من كل شئ قوم عشارية
وعشاريات قال حاتم طي يذ كرتينا وتفرقهم * فصاروا عشاريات بكل مكان * وعشر الحمار تابع
النهيق عشرته قات ووالى بين عشرته رجيمات في نهيقه فهو وعشيره ونهيقه يقال له التعشير يقال
عشر بعشر تعشيراً قال عروة بن الورد

وانى وان عسرت من خشية الردى * نهاق حمارانى بلزوع

ومعناه انهم يزعمون ان الرجل اذا ورد أرض وباء وضع يده خلف اذنه فنهق عشرته قات نهيق الحمار
ثم دخلها آمن من الوباء وأنشد بعضهم فى أرض مالك مكان قوله من خشية الردى وأنشد نهاق
الحمار كان نهاق حمار وعشر الغراب نعب عشرته نعبات وقد عسرت الحمار نهق وعشر الغراب نعبق من
غير ان يشتما من العشرة وحكى اللحيانى اللهم عسرت خطاى اى اكتب لكل خطوة عشر حسنة
والعشير صوت الصبغ غير مشتق أيضاً قال

جاءت به أصلاً الى أولادها * تمشى به معها لهم تعشير

وناقعة عشر امضى لجلها عشرة أشهر وقيل ثمانية والاول اولى لمكان لفظه فاذا وضعت لتمام سنة
فهى عسراء أيضاً على ذلك كالأرب من اللبن وقيل اذا وضعت فهى عائد وجعها عود قال الأزهرى
والعرب يسمونها عساراً بعدما تضع ما فى بطونها للزوم الاسم بعد الوضع كما يسمونها القاحاً وقيل
العسراء من الابل كالتنساء من النساء ويقال ناقسان عسراوان وفى الحديث قال صعصعة بن
ناجبة اشترت مؤودة بناقتين عسراوين قال ابن الاثير قد اتسع فى هذا حتى قيل لكل حامل
عسراء وأكثر ما يطلق على الخيل والابل والجمع عسراوات يبدلون من همزة التانيث واو وعسار
كسروه على ذلك كما قالوا ربعة وربعات ورباع أجرة وافعل على مجرى فعله كما أجرة وافعل على مجرى فعله
شبهوها بالان البناء واحد ولان آخره علامة التانيث وقال نعلب العسار من الابل التى قد

قوله كالأرب من اللبن فى
شرح القاموس فى مادة
راب ما نصه قال أبو عبيد
اذا خسر اللبن فهو الأرب
ولا يزال ذلك اسمه حتى ينزع
زبدته واسمه على حاله بمنزلة
العسراء من الابل وهى
الحامل ثم تضع وهى اسمها
اه كتبه صححه

أتى عليها عشرة أشهر وبه فسر قوله تعالى وإذا العشار عطلت قال الفراء لفتح الابل عطلها أهلها
لاشتهغالهم بأنفسهم ولا يعطّلها قومها الا في حال القيامة وقيل العشار اسم يقع على النوق حتى
يُنْتَجِ بعضها وبعضها ينتظر نتاجها قال الفرزدق

كَمْ عَجْمَةٌ لَكَ يَا حَرِيرُ وَحَالَةٌ * فِدَاءً قَدْ حَلَبْتُ عَلَى عَشَارِي

قال بعضهم وليس للعشارين وانما سماها عشار لانها حديثة العهد بالنتاج وقد وضعت أولادها
وأحسن ما تكون الابل وأتقن ما عند أهلها اذا كانت عشاراً وعشرت الناقة عشيراً أو عشرت
صارت عشاراً وعشرت أيضاً أتى عليها عشرة أشهر من نتاجها وامرأة معشر من على الاستعارة
وناقة معشار يغزربن البالي تنتج وتعت أعرابي ناقة فقال انهم عشار مشكار مغبار معشار
ما تقدم ومشكار تغزرفي أول نبت الربيع ومغبار لبنة بعدما تغزروا الواتي يتجن معها أو ما قول لبيد
بذكر مرثدا هَمَلْ عَشَائِرَهُ عَلَى أَوْلَادِهَا * مِنْ رَاشِحٍ مَتَّقِيٍّ وَوَطِيمٍ

فانه أراد بالعشار هنا الظباء الحديثة العهد بالنتاج قال الازهرى كأن العشار هنا في هذا
المعنى جمع عشار وعشار هو جمع الجمع كما يقال جمال وجبال وحبائل والمعشر الذي صارت
أبله عشاراً قال مقاس بن عمرو لِيَحْتَلِطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجْتَبٍ * إِذَا مَا تَلَقَيْنَا بِرَاعٍ مُعْشِرٍ
وَالْعُشْرُ التُّوقُ الَّتِي تُنْزَلُ الدَّرَةُ الْقَلِيلَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلُوبٌ لِعُشْرِ السُّوْلِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا * سَرِيحٌ إِلَى الْأَصْيَافِ قَبْلَ التَّمَأُّلِ

وأعشار الخبزور الأنصباء والعشر قطعة تنكسر من القرح أو البرمة كأنها قطعة من عثر قطع
والجمع أعشار وقدح أعشار وقد راع عشاراً وقد راع عشاراً على عثر قطع قال امرؤ القيس
فِي عَشِيْقَتِهِ وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا تَقْدَحِي * بِسَمِيكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلِ

أراد ان قلبه كسر ثم شعب كما تشعب القدر قال الازهرى وفيه قول آخر وهو أعجب الى من هذا
القول قال أبو العباس أحمد بن يحيى أراد بقوله بسهميك ههنا سمى قذاح الميسر وهما المعلى
والرقيب فالمعنى سبعة أنصباء وللرقيب ثلاثة فاذا فاز الرجل بهما غلب على جزور الميسر كلها ولم
يظم مع غيره في شيء منها وهي تقسم على عشرة اجزاء فالعنى انها ضربت بسماها على قلبه فخرج
لها السهمان فغلبته على قلبه كاه وقتنته فكنته ويقال أراد بسهميهما عينيهما وجعل أبو الهيثم اسم
السهم الذي له ثلاثة أنصباء الضرب وهو الذي سماه ثعلب الرقيب وقال اللحياني بعض العرب
يسمي الضرب وبعضهم يسميه الرقيب قال وهذا التفسير في هذا البيت هو الصحيح ومقتل مدلل

وَقَلْبُ أَعْشَارٍ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا رُمِحَ أَقْصَادُ وَعَشَرَ الْحُبَّ قَلْبَهُ إِذَا أَضْنَاهُ وَعَشَرْتِ الْقَدَحَ
تَعَشِيرًا إِذَا كَسَرْتَهُ فَصِيرَتُهُ أَعْشَارٌ وَقِيلَ قَدْرًا أَعْشَارٌ عَظِيمَةٌ كَمَا نَهَى لِأَيِّحْمَلُهَا الْأَعْشَارُ وَأَعْشَرَةٌ وَقِيلَ
قَدْرًا أَعْشَارٌ مَتَكْسِرَةٌ فَلَمْ يَشْتَقْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَدْرًا أَعْشَارٌ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِقَ ثُمَّ جُمِعَ كَمَا نَهَى
جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ عَشْرًا وَالْعَوَاشِرُ قَوَادِمُ رِيَشِ الطَّائِرِ وَكَذَلِكَ الْأَعْشَارُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَإِذَا مَا طَعَمَهَا الْجُرَى فَالْعَقُ * بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعْشَارِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنْ تَكُنَّ كَالْعَقَابِ فِي الْجَوْفِ فَالْعَقُ * بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعْشَارِ
وَالْعَشِيرَةُ الْخَالِطَةُ عَاشِرَتُهُ مَعَاشِرَةٌ وَأَعْتَشَرُ وَأَوْتَعَشَرُ وَتَخَالَطُوا قَالَ طَرَفَةُ
وَأَنْ شَطَّتْ نَوَاهَا مَرَّةٌ * لَعَلَّ عَهْدَ حَبِيبٍ مَعْتَشَرُ

جَعَلَ الْحَبِيبَ جَمْعًا كَالْخَلِيطِ وَالْقَرِيقِ وَعَشِيرَةُ الرَّجُلِ بِنَوَائِيهِ الْأَدْنَوْنَ وَقِيلَ هُمُ الْقَبِيلَةُ وَالْجَمْعُ
عَشَائِرٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ السَّلَامَةِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْعَشِيرَةُ الْعَامَّةُ مِثْلُ بَنِي
تَمِيمٍ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَالْعَشِيرُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرُ الْمَعَاشِرُ وَالْعَشِيرُ الْقَرِيبُ وَالصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ عَشْرَاءُ
وَعَشِيرُ الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يُعَاشِرُهَا رُتَعَاشِرُهُ كَالصَّدِيقِ وَالْمُضَادِقِ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جَوْيَةَ
رَأَتْهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا * وَحِينَ تَصَدَّى لِلْهُوَانِ عَشِيرُهَا

أَرَادَ لَهَا تَهَاتُوهِيَ عَشِيرَتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ كَثْرُ أَهْلِ النَّارِ فَقِيلَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ لِأَنَّكَ تَكْثُرُ الْعَيْنَ وَتَكْفُرُ الْعَشِيرَ الْعَشِيرُ الزَّوْجُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلِبِئْسَ الْعَشِيرُ
أَيُّ لَبِئْسَ الْمَعَاشِرُ وَمَعَشَرُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَالْمَعَشَرُ الْجَمَاعَةُ مِمَّا خَالَطْتَهُمْ كَانُوا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ
الْعَدَوَانِي وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ * فَأَجْبِعُوا أَمْرَكُمْ طَرَفًا كَيْدُونِي

وَالْمَعَشَرُ وَالْمَعَشَرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ مَعْنَاهُمُ الْجَمْعُ لِأَنَّ الْوَاحِدَ لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ قَالَ
وَالْعَشِيرَةُ أَيْضًا الرِّجَالُ وَالْعَالَمُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَعَشَرُ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَمْرُهُمْ
وَاحِدٌ فَخَوْمَعَشَرُ الْمُسْلِمِينَ وَمَعَشَرُ الْمُشْرِكِينَ وَالْمَعَاشِرُ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَالْمَعَشَرُ الْجَنُّ وَالْأَنْسُ وَفِي
التَّنْزِيلِ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْأَنْسِ وَالْعَشْرُ شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ وَفِيهِ حُرَّاقٌ مِثْلُ الْقَطَنِ يُقَدِّحُ بِهِ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ الْعَشْرُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ وَلَهُ صَمْعٌ حُلْوٌ وَهُوَ عَرِيضُ الْوَرَقِ يَنْبَتُ صَعْدًا فِي السَّمَاءِ
وَلَهُ سُكَّرٌ يُخْرَجُ مِنْ شَعْبِهِ وَمَوَاضِعُ زَهْرِهِ يُقَالُ لَهُ سُكَّرُ الْعَشْرِ وَفِي سُكَّرِهِ شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ وَيُخْرَجُ لَهُ
نَفَاحٌ كَمَا نَهَى شَقَاشِقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَهْدُرُ فِيهَا وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الدُّفْلِ مُشْرَبٌ مُشْرِقٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَلَهُ ثَمَرٌ
وَفِي حَدِيثِ مَرْحَبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَمَةَ بَارَزَهُ فَدَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْعَشْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمِيرٍ

وقرص برى بلبن عشري أي لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر قال ذوالرمة يصف الظليم
كان رجليه مما كان من عشر * صقبان لم يتقشر عنهما النجب

الواحدة عشرة ولا يكسر الا ان يجمع بالهاء لقله فعلة في الاسماء ورجل أعشر أي أحق قول
الازهرى لم يروه لي ثقبه أعمده ويقال لثلاث من ليالى الشهر عشر وهي بعد التسع وكان أبو عبيدة
يطلق التسع والعشر الأشياء منه معرفة حتى ذلك عنه أبو عبيد والطائفيون يقولون من ألوان
البقر الاهلي أحمر وأصفر وأغبر وأسود وأصدا وأبرق وأمشروا بيض وأعرم وأحقب وأصبغ
وأكف وعشرو عريبي وذو الشررو الأعمص والأوشح فالأصدا الأسود العين والعنق والظهر
وسائر جسده أحمر والعشر المرقع بالبياض والحرة والعريبي الأخضر وأما ذو الشر فالذي على لون
واحد في صدره وعنقه لمع على غير لونه وسعد العشيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج وبنو
العشيرة قوم من العرب وبنو عشيرة قوم من بني قزارة وذو العشيرة موضع بالصمان معروف ينسب
الى عشيرة نابتة فيه قال عنتره

صعل يعوذبني العشيرة بيضه * كالعبد ذي القرو الطويل الأصلم

شبهه بالأصلم وهو المقطوع الأذن لان الظليم لا اذنين له وفي الحديث ذكر غزوة العشيرة ويقال
العشيرة وذات العشيرة وهو موضع من بطن ينبع وعشار وعشوراء موضع وتغشار موضع بالدهناء

وقيل هو ماء قال النابغة * غلبوا على خبت الى تغشار * وقال الشاعر

لنا بل لم تعرف الذعر بيننا * بتغشار مرعاه قسا فصرأعنه

(عشز) العشز الشديدا الخلق العظيم من كل شيء قال الشاعر

* ضربا وطعنا نافذا عشزرا * والاني بالهاء قال الازهرى العشز والعشوزن من الرجال

الشديد وسير عشز شديدا والعشز الشديدا نشدا أبو عمرو ولا بى الزحف الكليبي

ودون ليلى بلد سمدر * جذب المندى عن هوا نازور * ينضى المطايا جسده العشز

المندى حيث يرتع والاني عشزرة قال حبيب بن عبد الله المعروف بالأعلم الهذلي في صفة الضبع

عشزرة جوارعها ثمان * فويق زماها وثم ججول

أراد بالعشزرة الضبع ولها جاعران فجعل لكل جاعرة أربعة عضون وسمى كل عضن منها جاعرة

باسم ما هي فيه والزماع بكسر الزاي جمع زمعة وهي شعرات مجتمعات خلف ظلف الشاة ونحوها

والوشم خطوط تجانف معظم اللون والججول جمع ججل للبياض ويجوز أن يكون جمع ججل وأصله

قوله وذو الشر كذا بالاصل
وحرر اه

القيد وقرب عشتر زمعيب وضبع عشتر زة سيئة الخلق والعشتر الشديد وهو نعت يرجع في كل شئ الى الشدة (عصر) العصر والعصر والعصر والعصر الاخيرة عن اللحياني الدهر قال الله تعالى والعصران الانسان لني خسر قال الفراء العصر الدهر اقسام الله تعالى به وقال ابن عباس العصر ما يلي المغرب من النهار وقال قتادة هي ساعة من ساعات النهار وقال امرؤ القيس في العصر * وهل يعمن من كان في العصر الخالي * والجمع أعصار وأعصار وعصور وعصور قال العجاج

والعصر قبل هذه العصور * مجرّسات غيرة الغرير

والعصران الليل والنهار والعصر الليلة والعصر اليوم قال حميد بن ثور

ولن يلبث العصران يوم و ليلة * اذا طلبا أن يدركا ما أتيا

وقال ابن السكيت في باب ما جاء مثنى الليل والنهار يقال له صما العصران قال ويقال العصران الغداة والعشي وأنشد وأمطله العصرين حتى يماني * ويرضى بنصف الدين والآنف راغم يقول اذا جاء في أول النهار وعدته آخره وفي الحديث حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر ستاهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه أنه غلب أحد الاسمين على الآخر كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قبل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ومنه حديث علي رضي الله عنه ذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا ويقال لأفعل ذلك ما اختلف العصران والعصر العشي الى اجرار الشمس وصلاة العصر مضافة الى ذلك الوقت وبه سميت قال

تروّح بنا يا عمر وقد قصر العصر * وفي الروحة الأولى الغنمة والاجر

وقال أبو العباس الصلاة الوسطى صلاة العصر وذلك لانها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل قال والعصر الحبس وسميت عصر الانم اتعصر أي تحبس عن الأولى وقالوا هذه العصر على سعة الكلام يريدون صلاة العصر وأعصرنا دخلنا في العصر وأعصرنا أيضا كأعصرنا وجاء فلان عصر أي بطيأ والعصار الحين يقال جاء فلان على عصر من الدهر أي حين وقال أبو زيد يقال نام فلان وما نام العصر أي وما نام عصر أي لم يكد ينام وجاء ولم يجي لعصر أي لم يجي حين المجيء وقال ابن حجر يدعون جارهم وذمته * علها وما يدعون من عصر

أراد من عصر فذنف وهو الملبأ والمعصر التي بلغت عصر شربها وأدركت وقيل أول ما أدركت

وحاضت يقال أعصرت كأنهم أخذت عصر شبابه قال منصور بن مرثد الاسدي
جارية بسفوان دارها * تمشي الهوى ناسا قاطنا جارها * قد أعصرت أو قد دنا إعصارها
والجمع معاصر ومعاصر ويقال هي التي قاربت الحويض لأن الأعصار في الجارية كلما رهاقت في
الغلام روى ذلك عن أبي الغوث الاعرابي وقيل المعصر هي التي رهاقت العشرين وقيل المعصر
ساعة تطمأ أي تخمض لأنها تحبس في البيت يجعل لها عصرا وقيل هي التي قد ولدت الاخيرة
أردية وقد عصرت وأعصرت وقيل سميت المعصر لأن عصار دم حيضها ونزول ما متر بينتها للجماع
ويقال أعصرت الجارية وأشهدت ووضأت اذا أدركت قال الليث ويقال للجارية اذا حرمت
عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابه واذا ركها
يقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد * وقتقها المراضع والعصور * وفي حديث ابن عباس
كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير المعصر الجارية
أول ما تخمض لأن عصار رجها وانما خص المعصر بالذكور للمبالغة في خروج غيرهما من النساء
وعصر العنب ونحوه عماله دهن أو شراب أو غسل يعصره عصرا فهو معصور وعصير وعصيره
استخرج ما فيه وقيل عصره ولي عصر ذلك بنفسه واعتصره اذا عصره له خاصة واعتصر عصيرا
اتخذوه وقد انعصر وتعصر وعصاره الشيء وعصاره وعصيره ما تحلب منه اذا عصرته قال

فان العذارى قد خلطن للمتي * عصاره حنأ معا وصيب

وقال حتى اذا ما أنضجته شمسه * وأنى فليس عصاره كعصار

وقيل العصار جمع عصاره والعصاره ما سأل عن العصر وما بقي من الثفل أيضا بعد العصر وقال
الراجز * عصاره الخبز الذي تحلبها * ويرى تحلبا يقال تحلبت الماشية ببقية العشب وتلجته أي
أكلته بمعنى ببقية الرطب في أجواف حجر الوحش وكل شيء عصر ماؤه فهو عصير وأنشد قول الراجز
وصار ما في الخبز من عصيره * الى سرار الارض أو قعوره

يعني بالعصير الخبز وما بقي من الرطب في بطون الارض ويس مساواه والمعصرة التي يعصر
فيها العنب والمعصرة موضع العصر والمعصار الذي يجعل فيه الشيء ثم يعصر حتى يتحلب ماؤه
والعواصر ثلاثة أبحار يعصرون العنب بها يجعلون بعضها فوق بعض وقولهم لا أفعله مادام
للزيت عاصر يذهب الى الأبد والمعصرات السحاب فيها المطر وقيل السحاب تعصر بالمطروف في
التنزيل وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا وأعصر الناس أمطر واوب ذلك قرأ بعضهم فيه بغاث

الناس وفيه يعصرون أي عيطرون ومن قرأ بعصرون قال أبو الغوث يستغلون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر أيضا وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو المنجاة والعصرة والمعتصر والمعصر قال لبيد * وما كان وقافا بدار معصر * وقال أبو زيد صاديا يستغيث غير مغاث * واقدم كان عصرة المنجود

أي كان ملجأ المكروب قال الأزهرى ما علمت أحدا من القراء المشهورين قرأ بعصرون ولا أدري من أين جاء به الليث فإنه حكاه وقيل المعصر السحابة التي قد أن لها أن تصب قال ثعلب وجارية معصر منه وليس بقوى وقال الفراء السحابة المعصر التي تتحلب بالمطر ولما تجتمع مثل الجارية المعصر قد كادت تخيض ولما تحض وقال أبو حنيفة وقال قوم إن المعصرات الرياح ذوات الأعاصير وهو الريح والغبار واستشهدوا بقول الشاعر

وكانت مهلك المعصرات كسوتها * ترب القدا فادوا البقاع بمخل

وروى عن ابن عباس أنه قال المعصرات الرياح وزعموا أن معنى من من قوله من المعصرات معنى الباء الزائدة كأنه قال وأزولنا بالمعصرات ماء شجاجا وقيل بل المعصرات الغيوم أنفسها وفسر بيت ذي الرمة تبسم لمع البرق عن متوضح * كنورا لأقاصي شاف ألوانها العصر فقيل العصر المطر من المعصرات والاكتر والأعرف شاف ألوانها القطر قال الأزهرى وقول من فسر المعصرات بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لأن الأعاصير من الرياح ليست من رياح المطر وقد ذكر الله تعالى أنه ينزل منها ماء شجاجا وقال أبو اسحق المعصرات السحاب لأنها تعصر الماء وقيل معصرات كما يقال أجن الزرع إذا صار إلى أن يجن وكذلك صار السحاب إلى أن عطر فيعصر وقال البعيث في المعصرات فجعلها سحاب ذوات المطر

وذى أشرك الأتقوان تشوفه * ذهب الصبا والمعصرات الدوالج

والدوالج من نعت السحاب لأن نعت الرياح وهي التي أثقلها الماء فهي تدلج أي تمشي ممشى المنقل والذهاب الأمطار ويقال إن الخبير هذا البلد عصر مصر أي يقلل ويقطع والأعصار الرياح تثير السحاب وقيل هي التي فيها نار مذكروني التنزيل فأصابها أعصار فبه نار فاحترقت والأعصار ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق وقيل هي التي فيها غبار شديد وقال الزجاج الأعصار الرياح التي تهب من الأرض وتثير الغبار فتتبع كالعمود إلى نحو السماء وهي التي تسمى الناس الزوبعة وهي ريح شديدة لا يقال لها أعصار حتى تهب كذلك بشدة ومنه قول العرب في أمثالها إن كنت ريحا

قوله الزائدة كذا في الاصل
ولعل المراد بالزائدة التي
ليست للتعدية وان كانت
للسببية فخر اه

فقد لاقيت إعصاراً يضرب مثلاً للرجل يلقي قرنه في التجددة والبسالة والاعصار والعصار أن
تهيج الريح التراب فترفعه والعصار الغبار الشديد قال الشماخ

إذا ما جد واستدكى عليها * أثرن عليه من رهب عصارا

وقال أبو زيد الإعصار الريح التي تسطع في السماء وجمع الأعصار أعاصير أشد الاصمعي

وبينما المرء في الأحياء معتبط * إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

والعصر والعصرة الغبار وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه إن امرأة مرت به متطيبة بدئها

عصرة وفي رواية إعصار فقال أين تريدن يا أمة الجبار فقالت أريد المسجد أراد الغبار أنه نار من

سحبها وهو الأعصار ويجوز أن تكون العصرة من فوح الطيب وهيجته فشبها بما تثير الريح

وبعض أهل الحديث يرويه عصرة والعصر العطية عصره يعصره أعطاه قال طرفه

لو كان في أملا كواحد * يعصر فينا كالذي تعصر

وقال أبو عبيد معناه أي يتخذ فينا الأيدي وقال غيره أي يعطينا كالذي تعطينا وكان أبو سعيد

يرويه يعصر فينا كالذي يعصر أي يصاب منه وإنكر تعصر والاعتصار أن تجاع العطية واعتصر

من الشيء أخذ قال ابن أحرر وإنما العيش برأيه * وأنت من أفئانه معتصر

والمعتصر الذي يصيب من الشيء أو يأخذ منه ورجل كريم المعتصر والمعصر والعصارة أي جواد

عند المسئلة كريم والاعتصار أن تخرج من إنسان ما لا يرغب أو بوجه غيره قال

* فن واستبقي ولم يعتصر * وكل شئ منعه فقد عصرتة وفي حديث القاسم أنه سئل عن

العصرة للمرأة فقال لأعلم رخص فيها إلا للشيخ المعقوف المنحني العصرة ههنا منع البنت من

التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج إلا الشيخ كبير أعقف له

بنت وهو مضطر إلى استئذانها واعتصر عليه بجل عليه بما عنده ومنعه واعتصر ماله استخرجه

من يده وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قضى إن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه وليس

للولد أن يعتصر من والده أفضل الوالد على الولد قوله يعتصر ولده أي له أن يجسه عن الاعطاء

ويعنه إياه وكل شئ منعه وجبسته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية ارتجعها

والمعنى إن الوالد إذا أعطى ولده شيئاً فإنه يأخذ منه ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده

في ماله قال ابن الأثير وإنما عداه بعلى لأنه في معنى يرجع عليه ويعود عليه وقال أبو عبيد المعتصر

الذي يصيب من الشيء يأخذ منه ويحبسه قال ومنه قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون

وحكى ابن الاعرابى فى كلامه قوم يعصرون العطاء ويعيرون النساء قال يعصرونه يسترجعونه بشوابه تقول أخذت عصرتة أى ثوابه أو الشئ نفسه قال والعاصر والعصور هو الذى يعصير ويعصر من مال ولده شيئا بغير اذنه قال العتري فى الاعتصار أن يأخذ الرجل مال ولده لنفسه أو يقيه على ولده قال ولا يقال اعتصرت فلان مال فلان إلا أن يكون قريبا له قال ويقال للغلام أيضا اعتصرت مال أبيه إذا أخذته قال ويقال فلان عاصر إذا كان مسكوا ويقال هو عاصر قليل الخير وقيل الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيئا إذا أصبته منه والآخر أن تقول أعطيت فلانا عطية فاعتصرت أى رجعت فيها وأنشد

ندمت على شئ مضى فاعتصرتة * وللحيلة الأولى أعف وأكرم

فهذا الرجوع قال فاما الذى يمنع فاما يقال له تعصرت أى تعسرت فعل مكان السين صادوا ويقال ما عصرتك وثبرك وعصنتك وشجرتك أى ما صنعت وكتب عمر رضى الله عنه الى المغيرة أن النساء يعطين على الرغبة والرغبة وأياما امرأة نخلت زوجها فارتدت أن تعصرت فهو لها أى ترجع ويقال أعطاهم شيئا ثم اعتصرتهم إذا رجع فيه والعصر بالتحريك والعصر والعصرة المنجاة والمنجاة وعصرت بالشيء واعتصرت به لجأ اليه وأما الذى ورد فى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بالأن يؤذن قبل الفجر ليعتصرتهم فانه أراد الذى يريد أن يضرب الغائط وهو الذى يحتاج الى الغائط لئلا يهاب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر والعصر وهو المنجاة والمستحى وقد قيل فى قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون انه من هذا أى يجون من البلاء ويعصرون بالمنجاة وهو من العصرة وهى المنجاة والاعتصار الالتجاء وقال عدى بن زيد

لو يغير الماء حلقى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصارى

والاعتصار ان يغص الانسان بالطعام فيعتصرت بالماء وهو أن يشربه قليلا قليلا ويشتهد عليه بهذا البيت أعنى بيت عدى بن زيد وعصرت الزرع نبتت أكلما سنبله كأنه مأخوذ من العصر الذى هو المنجاة والحزر عن أبى حنيفة أى تحرزنى غلظه وأوعية السنبلة أخيمية وولفائفه وأغشيتيه وأكته وقبائعه وقد قسبت السنبلة وهى مادامت كذلك صمعا ثم تنفق وكل حصن تحصن به فهو عصر وانعصار الملك المنجاة والمعتصرت العمرو الهرم عن ابن الاعرابى وأنشد

أدركت معتصرى وأدركنى * حلى ويسر فأندى نعلى

معتصرى عمري وهرمى وقيل معناه ما كان فى الشـ باب من الله وأدركته وهوت به يذهب الى

الاعتصار الذي هو الاصابة للشيء والاخذ منه والاول أحسن وعصّر الرجل عصبته ورهطه
والعصرة الدنية وهم موالي المناصرة أي دنية دون من سواهم قال الازهرى ويقال قصرة بهم - ذا
المعنى ويقال فلان كريم العصري أي كريم النسب وقال الفرزدق

بجرد منها كل صمباء حرّة * لعوج أولد اعري عصيرها

ويقال ما ينهم ما عصرو ولا يصرو ولا أعصرو ولا يصرو أي ما ينهم ما مودة ولا قرابة ويقال نولي عصرك
أي رهطك وعشيرتك والمعصور اللسان اليابس عطشاً قال الطرمح

يبل معصور جناحي ضئيلة * أقاويق منها هله وتقوع

وقوله أنشد نعلب * أيام أعرق بي عام المعاصي * فسرّه فقال بلغ الوسخ إلى معاصي وهذا من
الجذب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير والعصار النساء قال الفرزدق

إذا تمشي عنيق التمر قام له * تحت الخيل عصا زود وأضاميم

وأصل العصار ما عصرت به الريح من التراب في الهواء وبنوع عصرتي من عبد القيس منهم
مرجوم العصري ويعصرو وأعصرو قبيلة وقيل هو اسم رجل لا ينصرف لانه مثل يقتل وأقتل وهو
أبو قبيلة منها باهلة قال سيمويه وقالوا باهلة بن أعصرو وانما سمى بجمع عصرو وما يعصرو فعلى بدل
الياء من الهزرة ويشم بذلك ماورد به الخبر من انه انما سمى بذلك لقوله

أبى إن ابك غير لونه * كز اللبالي واختلاف الأعصير

وعوصرة اسم وعصوصرو وعصيصرو وعصصرو كله موضع وقول أبي النجم

* لو عصرت منه البان والمساك أنعصرو * يريد عصير خفف والعصرو والعصرو الاصل والحسب
وعصرو موضع وفي حديث خير سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليها على عصرو هو
بقصتين جبل بين المدينة ووادى النرع وعند مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم

(عصفر) الازهرى العصفور نبات سلافة الجربال وهي معربة ابن سيده العصفور هذا الذي
يصبح بمنه ربي ومنه برى وكلاهما بنت بارض العرب وقد عصفت الثوب فتعصفر والعصفور
السيد والعصفور طائر ذكر والانثى بالهاء والعصفور الذكرا من الجراد والعصفور خشبة في الهودج
تجمع أطراف خشبات فيها وهي كهيمة الاكاف وهي أيضا الخشبات التي تكون في الرجل يشد
بها رؤس الأحناء والعصفور الخشب الذي تشد به رؤس الأقباب وعصفور الاكاف عند مقدمه
في أصل الداية وهو قطعة خشبة قدر جمع الكف أو أعظم منه شيئاً مشدود بين الخنوين المقدمين

وقال الطرماح يصف الغبيط أو الهودج

كل مشكوك عَصَافِيهِ * قاتئ اللون حديث الزمام

يعنى انه شك فشد العصفور من الهودج في مواضع بالمسامير وعصفور الالكاف عرصوفه على القلب وفي الحديث قد حرمت المدينة ان تعضداً وتخبط الالعصفور قتباً أو شد محالة أو عصا حديدية عصفور القتب أحد عيدانه وجمعه عَصَافِيْرُ قال وعصافير القتب أربعة أو ثمانية بين رؤس أحناء القتب في رأس كل جنودتان مشدودان بالعقب أو بجلود الابل فيه الظلفات والعصفور عظم ناتي في جبين الفرس وهما عصفوران عينة ويسرة قال ابن سيده عصفور الناصية أصل منبتها وقيل هو العظم الذي تحت ناصية الفرس بين العينين والعصفور قطيعة من الدماغ تحت قرخ الدماغ كانه ياتئ بينها وبين الدماغ جليدة تفصلها وأنشد
ضرباً يزيل الهام عن سريره * عن أم قرخ الرأس أو عصفوره

والعصفور الشمراخ السائل من غرة الفرس لا يبلغ الخطم والعصافير ما على السنان من العصب والعصفور الولديمانية وتعصفت عنه تعصفت الثوت ويقال للرجل اذا جاع نقت عصفير بطنه كما يقال نقت ضنادع بطنه الازهرى العصافير ضرب من الشجر له صورة كصورة العصفور يسهون هذا الشجر من رأى مثلي وأما مروى أن النعمان أمر للنايعة بمائة ناقة من عصفيره قال ابن سيده أظنه أراد من فتاياتوقه قال الازهرى كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصفير النعمان أبو عمرو ويقال للجمل ذى السنامين عصفورى قال الجوهري عصفير المنذر ابل كانت للملوك نجائب قال حسان بن ثابت فاحسدت أحدا حسدى للنايعة حين أمر له النعمان بن المنذر بمائة ناقة بريشها من عصفيره وحسام وآية من فضة قوله بريشها كان عليها ريش ليعلم أنها من عطايا الملوك (عصير) العصفور الدولاب وسنذكره في الضاد وقال الليث العصامير دلاء المتجنون واحدها عصمور ابن الاعرابي العصفور دولاب والصمور القصير الشجاع (عصنصر) الازهرى في الجمالي عصنصر موضع (عصر) عصر حى من اليمن وقيل هو اسم موضع والعاضر المانع وكذلك العاضر بالعين والعين وعصر بكلمة أى باح بها (عصمر) العصمر الجليل الضيق والعصفور دولو المتجنون وفي بعض النسخ العصفور بالصاد المهملة وقد تقدم (عطر) العطر اسم جامع للطيب والجمع عطور والعطار بأعدو حرقته العطارة ورجل عاطر عطر ومعطر ومعطار وامرأة عطرة ومعطير ومعطرة يتعهدان أنفسهما بالطيب ويكثران منه

فإذا كان ذلك من عادتها فهي معطار ومعطارة قال

عَلَى خَوْذِ أَطْفَلَةٍ مِعْطَارَةٌ * أَيَاكَ أَعْنَى فَاسْمِعِي بِإِجَارَةٍ

قال العميانى ما كان على منععال فان كلام العرب والمجتمع عليه بغيرهاء في المذكرو الموث الا
أحرفا جاءت نوادر قبل فيها بالهاء وسبأنى ذكرها وقيل رجل عطر وامرأة عطرة اذا كانا طيبين ريح
الجرم وان لم يتعطرأ وقال ابن الاعرابى رجل عاطر وجمعه عطر وهو المحب للطيب وعطرت المرأة
بالكسر تعطر عطرأ تطيبت وامرأة عطرة مطرة بضم مضة قال والمطرة الكثرة السواك أبو عمرو
تعطرت المرأة وتأطرت اذا قامت في بيت أبوهم ولم تتزوج وفي الحديث انه كان يكره تعطر النساء
وتشبههن بالرجال أراد العطر الذى تظهر ريعه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء
باللام وهى التى لا حلى عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان وفي حديث أبى موسى المرأة اذا
استعطرت وممرت على القوم ليجدوا ريحها أى استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب
ابن الأشرف وعندى أعطر العرب أى أطيبها عطرأ قال أبو عبيدة يقال بطنى أعطرى وسأترى
فذرى يقال ذلك لمن يعطيك ما لا تحتاج اليه ويمنعك ما تحتاج اليه كأنه فى التمثل رجل جامع أى
قوموا فطيبوه وناقاة عطرة ومعطارة وعطارة وناقاة اذا كانت نافقة فى السوق تبيع نفسها
لحسنها أبو حنيفة المعطرات من الابل التى كأن على أوبارها صبغاً من حسنها وأصله من العطر قال
الترابن منقذ هجاناً وجرأ معطرات كأنها * حصى مغرة ألوانها كالجاسد
وناقاة معطار ومعطر شديدة عن ابن الاعرابى ومعطير جراء طيبة العرق أنشد أبو حنيفة

* كَوْمَاءَ مِعْطِيرٍ كَوْنِ الْبَهْرِمِ * قال الازهرى وقرأت فى كتاب المعانى للباهلى

أبى على عَنزِينَ لَا أَنْسَاهُمَا * كَأَنَّ ظِلَّ جَبْرُصْرَاهُمَا * وصالح معطرة كبراهما

قال معطرة جراء قال عمرو ما أخذ من العطر وجعل الأخرى ظل جبر لانها سوداء وناقاة عطرة
ومعطار ومعطرة وعمرس أى كريمة وأما قول العجاج يصف الجمار والأتان

* يَبْعَنُ حَابًا كَمُدِّقِ الْمِعْطِيرِ * فانه يريد العطار وعطير وعطران اسمان (عطر) عطر الرجل
كره الشئ ولا يكادون يتكلمون به والعطار الامتلاء من الشراب وأعطره الشراب كطه ونقل فى
جوفه وهو الاعطار والعطر جمع عطور وهو الممتلى من أى الشراب كان ورجل عطر سبي الخلق

وقيل متظاهرة (٣) مربوع وعطير مخفف الراء غليظ قصير وقيل كزمتقارب
الاعضاء وقيل العطير القوى الغليظ وأنشد * نَطَّحَ الْعِطِيرُ ذَا اللُّوْثِ الصَّبِثِ * والعطاري ذكور

قوله بطنى أعطرى هكذا
فى الاصل والذى فى الامثال
عطرى بفتح العين وتشديد
الطاء وفى شرح القاموس
(و) قال أبو عبيدة يقال
(بطنى عطرى) هكذا فى
سائر النسخ والذى فى أمهات
اللغة أعطرى وسأترى
فذرى اه كتبه صححه

(٣) كذا يابض بالاصل

الجراد وأنشد غدا كالعلمس في حذله * رؤس العظاري كالعجيد

العلمس الذئب وحذله حجة إزاره والعجيد الزيب (عقر) العقر والعقر ظاهر التراب والجمع

أعقار وعقره في التراب يعقره عقر أو عقره تعفيرا فاعقره وقمره غه فيه أو دسه والعقر التراب

وفي حديث أبي جهل هل يعقر محمد وجهه بين أظهرهم يريد به سجوده في التراب ولذلك قال في آخوه

لا طآن على رقبته أو لأعقرن وجهه في التراب يريد إذلاله ومنه قول جرير

وسار لبكر نخبة من مجاشع * فلما رأى شيبان والخيل عقرا

قيل في تفسيره أراد تعقرا قال ابن سميده ويحتمل عندي أن يكون أراد عقر حنسه فحذف المفعول

وعقره واعتقره ضرب به الأرض وقول أبي ذؤيب

ألقيت أغلب من أسد المسد حدي * سد الناب أخذته عقر فطر يح

قال السكري عقر أي يعقره في التراب وقال أبو نصر عقر جدب قال ابن جنى قول أبي نصر هو

المعمول به وذلك ان الناء مرتبة وانما يكون التعفير في التراب بعد الطرح لاقبله فالعقر إذا هبنا

هو الجدب فان قلت فكيف جاز أن يسمى الجدب عقرا قيل جاز ذلك لتصور معنى التعفير بعد

الجدب وأنه انما يصير إلى العقر الذي هو التراب بعد أن يجذبه ويساوره ألا ترى ما أنشده الاصحى

* وهن مدامعن الأفيق * فسعى جلودها وهي حية أفيقا وانما الأفيق الجلد مادام في الدباغ

وهو قبل ذلك جلدواها وبخوذ ذلك ولكنه لما كان قد يصير إلى الدباغ سماه أفيقا وأطلق ذلك

عليه قبل وصوله إليه على وجه تصورا الحال المتوقعة ونحو منسه قوله تعالى اني أراي أعصر خرا

وقول الشاعر

اذا امامات ميت من تميم * فسرك أن تيمس خفي بزاد

فسماه ميتا وهو حي لانه سميت لا محالة وعليه قوله تعالى أيضا انك ميت وانهم سيمون أي انكم

سيمون قال الفرزدق قتلت قسيلا لم ير الناس مثله * اقلبه ذا الوصتين مسورا

وانذا جاز أن يسمى الجدب عقرا لانه يصير إلى العقر وقد يمكن أن لا يصير الجدب إلى العقر كان تسمية

الحي ميتا لانه ميت لا محالة أجدر بالجواز واعتقروا به في التراب كذلك ويقال عقرت فلانا في

التراب اذا امر غتمه فيه تعفيرا وانعقر الشيء تترب واعتقر مثله وهو متعقر الوجه في التراب ومعقر

الوجه ويقال اعتقرته اعتمقرا اذا ضربت به الأرض فغمتمته قال المرار يصف امرأة طال شعرها

وكنت حتى مس الأرض * تهلك المدراة في أكفاه * واذا ما أرسلته يعقر

أي سقط شعرها على الأرض جعله من عقرته فاعتقر وفي الحديث انه مر على أرض تسمى عقرة

قوله وهن مدامعن هكذا

الاصول وحرر هـ

فسمّاها خضرة هومن العفرة لون الارض ويروى بالقاف والشاء والدال وفي قصيد كعب

يعدو فيلحم ضرعاً من عيشهما * لحم من القوم معفور خراذيل

المعفور المترب المعقر بالتراب وفي الحديث العافر الوجه في الصلاة أي المترب والعفرة عبرة في حجرة
عقر عقر أو هو أعقر والأعقر من الطباء الذي تعلو بياضه حجرة وقيل الأعقر منها الذي في سراته حجرة
وأقرباه بيض قال أبو زيد من الطباء العقر وقيل هي التي تسكن القفاف وصلابة الارض وهي حجر
والعقر من الطباء التي تعلو بياضها حجرة قصار الاعناق وهي أضعف الطباء عدواً قال الكمي

وكذا إذا جبار قوم أردنا * بكيد حملناه على قرن أعقرا

يقول نقتله ونحمل رأسه على السنان وكانت تكون الأسننة فيما مضى من القرون ويقال رماني
عن قرن أعقر أي رماني بداهية ومنه قول ابن أحر * وأصبح يرمي الناس عن قرن أعقرا * وذلك
انهم كانوا يتخذون القرون مكان الأسننة فصار مثلاً عندهم في الشدة تنزل بهم ويقال للرجل
إذا بات ليلة في شدة ثقلة كنت على قرن أعقر ومنه قول امرئ القيس

* كأتى وأصحى على قرن أعقرا * وثريد أعقر مبيض وقد تعاقروا من كلامهم (٣) هم

(٣) كذا بياض في الاصل

ووصف الحرقة فقال حتى تعافرن نفعها أي تبيض والأعقر الرمل الاجر وقول بعض الاغفال
* وجردت في سبل عقر * يجوز أن يكون تصغيراً أعقر على تصغير الترخيم أي مصبوغ بصبغ بين
البياض والحجرة والأعقر الأبيض وليس بالشديد البياض وما عزة عنراء خالصة البياض وأرض
عنراء بياضاً لم يوطأ كقولهم فيها يبحان اللون وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض
عقراء والعقر من ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة وذلك لبياض القمر وقال ثعلب العقر
منها البيض ولم يعين وقال أبو زرمة

ما عقر الليال كالدادي * ولا توالي الخليل كالهوادي

تواليها أو آخرها وفي الحديث ليس عقر الليالي كالدادي أي الليالي الممترة كالسود وقيل هو مثل
وفي الحديث انه كان إذا سجد جاف في عضديه حتى يرى من خلفه عفرة أنطيه أبو زيد والاصمعي
العفرة بياض ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد ولكنه يكون عقر الارض وهو وجهها ومنه
الحديث كأتى أنظر الى عقرني إبطنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه قيل للطباء عقر إذا كانت
ألوانها كذلك وانما سميت بعقر الارض ويقال ما على عقر الارض مثله أي ما على وجهها وعقر
الرجل خلط سود عنته وابله بعقر وفي حديث أبي هريرة في الضحمة لدم عقراء أحب الى من دم

قوله يبحان اللون هو هكذا
في الاصل وحرر اه

سَوْدَاوَيْنِ وَالتَّعْفِيرِ التَّبْيِضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً شَكَتَ إِلَيْهَا قَوْلَهُ نَسَلَتْ عَنْهَا وَأَبْلَاهَا وَرَسُولُهَا وَأَنَّ مَالَهَا لَازِكٌ وَقَالَ مَا أَلَوْهَا قَالَتْ سَوْدٌ فَقَالَ عَقْرَى أَيْ أَخْطَبَهَا بِعَنْمٍ عَقْرٌ وَقِيلَ أَيْ اسْتَبَدَلَى أَعْنَامًا بِبِضَافَانِ الْبُرْكَهَ فِيهَا وَالْعَقْرَاءُ مِنَ اللَّيَالِي لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَالْمَعْفُورَةُ الْأَرْضُ الَّتِي أُكْلَ نَبْتُهَا وَالْيَعْفُورُ وَالْيَعْفُورُ الطَّبِيُّ الَّذِي لَوْنُهُ كَالْوَلَدِ وَالْعَقْرُ وَهُوَ التَّرَابُ وَقِيلَ هُوَ الطَّبِيُّ عَامَةً وَالنَّبْتُ يَعْفُورَةُ وَقِيلَ الْيَعْفُورُ الْخَشْفُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَصْغَرِهِ وَكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ وَقِيلَ الْيَعْفُورُ وَالدُّبُقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَقِيلَ الْيَعْفَايِرُ تَيْمُوسُ الطَّبَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا جَرَى الْيَعْفُورُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْخَشْفُ وَهُوَ وَالدُّبُقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَقِيلَ تَيْسُ الطَّبَاةِ وَالْجَمْعُ الْيَعْفَاوُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالْيَعْفُورُ أَيْضًا جَزَعٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ الْخَمْسَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا سُدُفَةٌ وَسُدْفَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورُ وَخُدْرَةٌ وَقَوْلُ طَرْفَةٌ

جَازَتْ السَّيْدَ إِلَى أَرْضِنَا * آخِرَ اللَّيْلِ يَبْعُورُ خُدْرٌ

أَرَادَ بِشَخْصِ انْسَانٍ مِثْلِ الْيَعْفُورِ فَالْخُدْرُ عَلَى هَذَا الْمُتَخَلَّفِ عَنِ الْقَطِيعِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْيَعْفُورِ الْجِزْعَ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ فَالْخُدْرُ عَلَى هَذَا الْمُظْلَمِ وَعَقْرَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَوَلَدَهَا تُعْفِرُهُ قَطَعَتْ عَنْهُ الرِّضَاعَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَإِنْ خَافَتْ أَنْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ رَدَّتْهُ إِلَى الرِّضَاعِ أَيَا مَا تَمَّ أَعَادَتْهُ إِلَى النِّطَامِ تَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَسْتَعْرِضَ عَلَيْهِ فَذَلِكَ التَّعْفِيرُ وَالْوَلَدُ مَعْفُورٌ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ فَطَامَهُ وَحَكَاهُ أَبُو عَيْسَى فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَالْأُمُّ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ بَوْلَدِهَا الْأَنْثَى وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدُرٍ كَرْبَعَةً وَحْشِيَّةً وَوَلَدَهَا

لَمَعْفُورٍ قَهْدٍ يَنْزَعُ شُلُوهُ * غَبَسَ كَوَاسِبُ مَا يَمِينُ طَعَامَهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْمَعْفُورِ فِي بَيْتِ لَيْدَانِهِ وَوَلَدَهَا الَّذِي اقْتَرَسَتْهُ الدَّابُّ الْغَبْسُ فَعَقْرَتُهُ فِي التَّرَابِ أَيْ مَرَّتُهُ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي أَشْبَهَ بِمَعْنَى الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّعْفِيرُ فِي الْفِطَامِ أَنْ تَسْمَعَ الْمَرْأَةُ نَدْيَهَا بِئْسَى مِنَ التَّرَابِ تَنْفِيرُ اللَّصْبِيِّ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقَيْتُ فَلَانَعْنَ عَقْرًا بِالضَّمِّ أَيْ بَعْدَ شَهْرٍ وَنَحْوَهُ لِأَنَّهَا تَرْضَعُهُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ تَبْلُو بِذَلِكَ صَبْرَهُ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ لَيْسَ يَقُولُهُ لَمَعْفُورٍ قَهْدٍ أَبُو سَعِيدٍ تَعْفُرُ الْوَحْشِيَّةُ تَعْفُرُ إِذَا سَمِنَتْ وَأَنْشَدَ

وَجَرَّ مَتَجْرًا طَلِيًّا تَعْفُرَتْ * فِيهِ الْفِرَاءُ يَجْرَعُ وَادِّمَكُنْ

قَالَ هَذَا حَسَابُ يَمْرُورٍ بِطَبِئًا لِكثْرَةِ مَائِهِ كَأَنَّهُ قَدَانَتْ حَرًّا لِكثْرَةِ مَائِهِ وَطَلِيَّةٌ مَسْتَأْجِرَةٌ بِمَنْزِلَةِ أَطْلَافِ الْوَحْشِ وَتَعْفُرَتْ سَمِنَتْ وَالْفِرَاءُ حُرُّ الْوَحْشِ وَالْمَكْنُ الَّذِي أَمْكَنَ مَرَّعَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ بِالطَّلِيِّ نَوْءَ الْجَمَلِ وَنَوْءُ الطَّلِيِّ وَالْجَمَلُ وَاحِدٌ عِنْدَهُ قَالَ وَنَحْرًا أَرَادَ بِنَحْرِهِ فَكَانَ النَّوءُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنَ الْجَمَلِ قَالَ وَقَوْلُهُ وَادِّمَكُنْ هُوَ نَبْتُ الْمَكْنِ وَهُوَ نَبْتُ مَنْ أَحْرَارَ الْبَقُولِ وَاعْتَقَرَهُ الْأَسَدُ إِذَا اقْتَرَسَهُ

ورجل عقر وعقرية ونقرية وعقارية وعقرية وعقرية بين العقارة خبيت منكر داه والعقارية مثل
العقرية وهو واحد وأنشد لجزير قرنت الظالمين بحرهم يس * يدل لها العقارية المرید
قال الخليل شيطان عقرية وعقرية وهم العقارية والعقارية اذا سكنت اليا صيرت الهاء تاء
واذا حركت فالتاء هاء في الوقف قال ذوالرمة

كأنه كوكب في ليل عقرية * مسوم في سواد الليل منقضب

والعقرية الداهية وفي الحديث أول دينكم نبوة ورجحة ثم ملك أعقر أي ملك يسأس بالدهاء
والنكر من قولهم للخبيث المنكر عقر والعقارة الخبث والشيطنة وامرأة عقرية وفي التنزيل قال
عقرت من الجن أنا آتيتك به وقال الزجاج العقرية من الرجال النافذ في الامر المبالغ فيه مع
خبث ودهاء وقد تعقرت وهذا مما تحموا فيه ببقية الزائد مع الاصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى
ودلالة عليه وحكي اللحياني امرأة عقرية ورجل عقرين وعقرين كعقرية قال الفراء من
قال عقرية فجمعه عقاري كقولهم في جمع الطاعوت وطواعي ومن قال عقرية فجمعه
عقاريات وقال شمر امرأة عقرية ورجل عقر بتشديد الراء وأنشد في صفة امرأة غير محمودة الصفة
وضيرة مثل الا نان عقرية * تجلاء ذات خواصر ما تشبع

قال الليث ويقال للخبيث عقرني أي عقرهم العقرنون والعقرية من كل شيء المبالغ يقال فلان
عقرت نقرية وعقرية نقرية وفي الحديث ان الله يبغض العقرية النقرية الذي لا يرزأ في أهل
ولامال قيل هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العقرية وقيل هو الجوع المنوع وقيل الظلوم
وقال الرخشمري العقر والعقرية والعقرية والعقارية القوي المتشيطن الذي يعقر قرنه والمياه
في عقرية وعقارية للالحاق بشر ذمة وعذافرة الهاء فيهما المبالغة والتساء في عقرية للحاق
بقنديل وفي كتاب أبي موسى عشيهم هم بدر ليش عقر يا أي قويا داهيا يقال أسد عقر وعقر بوزن
طمر أي قوى عظيم والعقرية الصحيح والنقرية اتباع الازهرى التاء زائدة وأصلها هاء والكلمة
ثلاثية أصلها عقر وعقرية وقد ذكرها الازهرى في الرابعي أيضا وما وضع به ابن سيده من أبي عبيد
القاسم بن سلام قوله في المصنف العقرية مثال فعلة جعل اليا أصلا والياء لا تكون أصلا في نبات

الاربعة والعقر الشجاع الجلد وقيل الغليظ الشديد والجمع أعقار وعقار قال

خلا الجوف من أعقار سعد فابه * لمستصرخ يشكو التبول نصير

والعقرني الأسد وهو فعلني سمي بذلك أشدته ولبوة عقرني أيضا أي شديدة والنون للحاق

بسفر جبل وناقعة عقرناة أى قوية قال عمر بن لجا التيمي يصف ابلا

جملت أنقالي مصمماها * غلب الذفارى وعقرنياتها

الازهرى ولا يقال جبل عقرنى قال ابن برى وقبل هذه الايات

فوردت قبل انى ضحاها * تفرش الحيات فى خرشائها

تجر بالاهون من ادنائها * جر العجوز جاني خفائها

قال ولما سمع جرير ينشد هذه الارجوزة الى أن بلغ هذا البيت قال له أسأت وأخفقت قال له عمر

فكيف أقول قال قل * جر العروس الثنى من رداها * فقال له عراأت أسوأ حال منى حيث

تقول لقوى أحمى للحقيقة منكم * وأضرب للجمار والنقع ساطع

وأوثق عند المردفات عشيمة * لحاقا إذا مجردا لسيف لامع

والله ان كنت ما أدركن الاعشاء ما أدركن حتى نكعن والذي قاله جرير عند المرفقات غيره عمر وهذا

البيت هو سبب التهاجى بينهم ما هذا ما ذكره ابن برى وقد ترى قافية هذه الاجورة كيف هى والله

تعالى أعلم وأسعد عنبر وعقر به وعفارية وعفريت وعقرنى شديد قوى ولبوة عقرناة اذا كانا

جر يمين وقيل العقرناة الذكروا لانهى اما أن يكون من العقر الذى هو التراب واما أن يكون من

العقر الذى هو الاعتقار واما أن يكون من القوة والجلد ويقال اعتقره الاسد اذا قرسه وليت

عقرين تسمى به العرب دويبة ما واهما التراب السهل فى أصول الحيطان تدور دواره ثم تندس

فى جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب صعدا وهى من المنى التى لم يجدها سيبويه قال ابن جنى

أما عقرين فقد ذكر سيبويه فعلا كطمرت وحبر فكانت الحقة علم الجمع كالبرحين والفتكرين لان

بينهم افرقا وذلك ان هذا يقال فيه البرحون والفتكرون ولم يسمع فى عقرين فى الرفع بالياء

وانما سمع فى موضع الجر وهو قوله لم ليت عقرين فيجوز أن يقال فيه فى الرفع هذا عقرون لكن

لو سمع فى موضع الرفع بالياء لكان أشبه بان يكون فيه النظر فأما وهو فى موضع الجر فلا تستنكر

فيه الياء وليت عقرين الرجل الكامل ابن الخمسين ويقال ابن عشرين لعاب بالثلين وابن عشرين

نامى تسين وابن الثلاثين أسعى الساعين وابن الأربعين ابطش الأبطشين وابن الخمسين ليت عقرين

وابن الستين مؤنس الخليليين وابن السبعين أحكم الحاكمين وابن الثمانين أسرع الخاسيين وابن

التسعين واحد الأردلين وابن المائة لاجا ولا سابقول لارجل ولا امرأة ولا جن ولا انس ويقال

انه لا شجع من ليت عقرين وهكذا قال الاصمغى وأبو عمرو فى حكاية المثل واختلفا فى التفسير

قوله تجر الخ هذا البيت تقدم فى مادة جر على غير هذا الوجه والصواب ما هنا

اه صححه

قوله نامى تسين كذا بالاصل وحرر اه صححه

قوله فقال أبو عمرو وهو الاسد
وقال أبو عمرو الخ هكذا في
الاصل وحرر اه محققه

فقال أبو عمرو وهو الاسد وقال أبو عمرو هو دابة مثل الحربة تعترض للراكب قال وهو منسوب الى
عقرين اسم بلد وروى أبو حاتم عن الاصمعي انه دابة مثل الحربة تعترض للراكب ويضرب بذنبه
وعقرين مأسدة وقيل لكل ضابط قوى ليث عقرين بكسر العين والراء مشددة وقال الاصمعي
عقرين اسم بلد قال ابن سيده وعقرون بلد وعقرية الديك ريش عنقه وعقرية الرأس خفيفة
على مثال فعلة وعقراة الرأس شعره وقيل هي من الانسان شعر الناصية زمن الدابة شعر القنار
وقيل العقرية والعقراة الشعران النابتان في وسط الرأس يقشعرن عند الفزع وذكر ابن سيده
في خطبة كتابه فيما قصده الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام قال وأي شيء أدل على ضعف المنة
وسخافة الجننة من قول أبي عبيد في كتابه المصنف العقرية مثال فعلة فجعل الباء أصلا والياء
لا تكون أصلا في نبات الاربعة والعقراة بالضم شعرة القنار من الاسد والديك وغيرهما وهي التي
يرددها الى يافوخه عند الهراش قال وكذلك العقرية والعقراة فيهما بالكسر يقال جاء فلان
نافسا عقرته اذا جاء غضبان قال ابن سيده يقال جاء ناسرا عقرته وعقرته أي ناسرا شعره من
الطمع والحرس والعقر بالكسر الذكر الفعل من الخنازير والعقر البعد والعقراة الزيارة يقال
ماتا بنا الاعن عقرأي بعد قلة الزيارة والعقر طول العهد يقال ما ألقاه الاعن عقر وعقرأي بعد
حين وقيل بعد شهر ونحوه قال جرير

ديار جميع الصالحين بنى السدر * أيدي لنا ان التحيمة عن عقر

وقول الشاعر أنشد ابن الاعرابي فلئن طاطأت في قتلهم * لثمضن عظامي عن عقر

عن عقرأي عن بعد من اخو الى لانهم وان كانوا أقربا فليسوفى القرب مثل الاعمام ويدل على أنه

عنى أخو الله قوله قبل هذا ان أخو الى جميعا من شتر * ليسوا الى عمسا جلد التمر

العمس ههنا كالجس وهي الشدة قال ابن سيده وأرى البيت لضباب بن واقد الطهوي وأما قول

المرار على عقر من عن تناء وانما * تداني الهوى من عن تناء وعن عقر

وكان هجرا أخاه في الحبس بالمدينة فيقول هجرت أخى على عقرأي على بعد من الحى والقربات

أى وعن غيرنا ولم يكن ينبغي لى أن أهجره ونحن على هذه الحالة ويقال دخلت الماء فما انعقرت

قدماى أى لم تبلغ الارض ومنه قول امرئ القيس * ثانيا برثنه ما يتعقر * ووقع في عافور شر

كعائور شر وقيل هي على البدل أى في شدة والعقار بالفتح تليق الخل واصلاحه وعقر الخل فرغ

من تليجه والعقراة أول سفية سقيها الزرع وعقر الزرع أن يسقى سقية ينبت عنه ثم يتراها ما لا يسقى

فيها حتى يعطش ثم يسقى فيصلح على ذلك وأكثر ما يفعل ذلك بخلف الصيف وخضراواته وعفّر
 النخل والزرع بقا. هما أول سقاية يمانيه وقال أبو حنيفة عن الناس يعفرون عفرًا اذا سقوا الزرع
 بعد طرْح الحب وفي حديث هلال ما قرئت أهلي مدعفرون النخل وقد جلت فلا عن يديهن ما عفار النخل
 صلى الله عليه وسلم فقال اني ما قرئت أهلي مدعفار النخل وقد جلت فلا عن يديهن ما عفار النخل
 تلقحها واصلاحها يقال عفر وانخلهم يعفرون وقد روي بالقاف قال ابن الاثير وهو خطأ ابن
 الاعرابي العفار ان يترك النخل بعد السقي أربعين يوما لا يسقى لئلا ينتفض حملها ثم يسقى ثم يترك
 الى ان يعطش ثم يسقى قال وهو من تعبير الوحشية ولها اذا فطمته وقد ذكرناه انفا والعفار لقاح
 النخيل ويقال كافي العفار وهو بالفاء أشهر منه بالقاف والعفار شجر يتخذ منه الزناد وقيل في
 قوله تعالى أفرايت النار التي تورون انتم انشأتم شجرتها انها المرخ والعفار وهما شجرتان فيهما
 نار ليس في غيرهما من الشجر ويسوي من أغصانها الزناد فيقتدح بها قال الازهري وقد رأيتهما في
 البادية والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالي فتقول في كل الشجر نار واسم مجد المرخ
 والعفار أي كبرت فيهما على ما في سائر الشجر واسم مجد استكثر وذلك ان هاتين الشجرتين من
 أكثر الشجر نارا وزنادهما أسرع الزناد ورأوا العناب من أقل الشجر نارا وفي المثل أقدح بعفار
 أو مرخ ثم أشد دان شئت وأرخ قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب السراة ان العفار سبيه
 بشجرة الغبيراء الصغيرة اذا رأيتهما من بعيد لم تشك انهما شجرة غبيراء ونورها أيضا كنورها وهو
 شجر خوار ولذلك جادل الزناد واحدته عفارة وعفارة اسم امرأته منه قال الاعشى

باتت الخبز تاعناره * يا جارتا ما أنت جاره

والعفير لحم يجفف على الرمل في الشمس وتعفيره تجفيفه كذلك والعفير السويق الملتوت بلادهم
 وسويق عفير وعفار لا يلبت بادم وكذلك خبز عفير وعفار عن ابن الاعرابي يقال أكل خبز أقنارا
 وعفار وعفيرا أي لاشئ معد والعفار لغة في القفار وهو الخبز بلادهم والعفير الذي لا يهدى شيئا
 المذكور والمؤنث فيه سواء قال السكيت

واذا الخرد اعتررن من المحمل وصارت مهدأهن عفيرا

قال الازهري العنبر من النساء التي لا تهدى شيئا عن الفراء وأورد بيت السكيت وقال الجوهرى
 العنبر من النساء التي لا تهدى لجاتها شيئا أو كان ذلك في عفرة البرد والخر وعفرتهم ما في أولهما
 يقال جاء نافلان في عفرة الخبز يضم العين والناء لغة في أفرة الخرد وعفرة الخرا في شدته ونصل

قوله وفي المثل اقدح بعفار الخهكذا في الاصل والذي في امثال المدياني اقدح بدفلي في مرخ ثم اشد بعد أو أرخ قال المازني أكثر الشجر نارا المرخ ثم العفار ثم الدفلي قال الاجري يقال هذا اذا حملت رجلا فاحشا على رجل فاحش فلم يلبثا أن يقع بينهما شر وقال ابن الاعرابي يضرب للكريم الذي لا يحتاج ان تكذبه وتبلغ عليه اه كتبه صححه

عُقَارِي جَسَدٌ وَنَذِيرٌ عَقِيرٌ كَثِيرٌ اتَّبَعَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَيْهِ الْعَفَّارُ وَالِدَبَارُ وَسُوءُ الدَّارِ وَلَمْ يَبْسُرْهُ
وَمَعَا فِرْقَيْلَهُ قَالَ سَبِيحُ مَعَا فِرْقِينَ مَرٌّ فِيمَا يَزْعُمُونَ أَخُو تَمِيمِ بْنِ مَرْيَمَ قَالَ رَجُلٌ مَعَا فِرْقِي قَالَ وَنَسَبٌ
عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ مَعَا فِرْقًا اسْمٌ لِشَيْءٍ وَاحِدٍ كَمَا تَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَّابٍ أَوْ مِنْ الضَّبَابِ كَلَّابِي وَضِبَابِي
فَأَمَّا النِّسْبُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فَانَّمَا تَوْقِعُ النِّسْبَ عَلَى وَاحِدٍ كَالنِّسْبِ إِلَى مَسَاجِدَ تَقُولُ مَسْجِدِي وَكَذَلِكَ
مَا أَشْبَهَهُ وَمَعَا فِرْقٌ بِلَدِّ الْبَلَيْنِ وَثَوْبٌ مَعَا فِرْقِي لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ مَعَا فِرْقٌ وَلَا يُقَالُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَانَّمَا
هُوَ مَعَا فِرْقٌ غَيْرٌ مَنْسُوبٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجْزِ النَّصِيحُ مَنْسُوبًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَرْدٌ مَعَا فِرْقِي مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَا فِرْقِ
الْيَمَنِ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِهَا بِغَيْرِ نِسْبَةٍ فَيُقَالُ مَعَا فِرْقٌ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ وَأَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ
مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مِنَ الْمَعَا فِرْقِي وَهِيَ بَرْدٌ بِالْيَمَنِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَعَا فِرْقٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ وَنَهْ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانٌ مَعَا فِرْقَانِ وَرَجُلٌ مَعَا فِرْقِي يُعْشَى مَعَ الرَّقِيقِ
فَيُنَالُ فَضْلَهُمْ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا فِي الصَّحَاحِ هُوَ الْمَعَا فِرْقُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَمَعَا فِرْقٌ يَفْتَحُ
الْمِيمُ حِيٌّ مِنْ هَمْدَانَ لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نِكْرَةٍ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا لَا يَنْصَرَفُ مِنَ الْجَمْعِ وَالْمِيمُ
تَنْسَبُ النِّيَابِ الْمَعَا فِرْقِي يَقَالُ ثَوْبٌ مَعَا فِرْقِي فَتَنْصَرَفُ لِأَنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ يَاءَ النِّسْبَةِ وَلَمْ تَكُنْ فِي
الْوَاحِدِ وَعَقِيرٌ وَعَقَارٌ وَيَعْفُورٌ وَيَعْفُورُ اسْمٌ وَحَكَى السَّيْرَانِيُّ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُورٍ وَيَعْفُورٌ وَيَعْفُورٌ مَا يَعْفُورُ
وَيَعْفُورٌ فَاصْلَانٌ وَأَمَّا يَعْفُورٌ فَعَلَى اتِّبَاعِ الْيَاءِ ضَمَّةُ الْفَاءِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اتِّبَاعِ الْفَاءِ مِنْ يَعْفُورِ ضَمَّةُ الْيَاءِ
مِنْ يَعْفُورِ وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُورِ الشَّاعِرُ إِذَا قُلْتَهُ يَفْتَحُ الْيَاءَ لَمْ تَنْصَرَفْ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ وَقَالَ يُونُسُ سَمِعْتُ
رَبِيَّةَ يَقُولُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُورِ بِضَمِّ الْيَاءِ وَهَذَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْهُ شِبْهُ الْفِعْلِ وَيَعْفُورُ جَارُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى جَارِهِ يَعْفُورٍ لِيَعُودَهُ قِيلَ سَمِيَ يَعْفُورًا
لِكَوْنِهِ مِنَ الْعَفْرِ كَمَا يَقَالُ فِي أَخْضَرٍ يَخْضُرُ وَيَقِيلُ سَمِيَ بِهِ تَشْبِيهُهُ فِي عُدُوهِ بِالْعَفْرِ وَهُوَ الظُّبِيُّ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ اسْمَ جَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقِيرٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لِأَعْفَرٍ مِنَ الْعَفْرِ وَهِيَ الْعَفْرَةُ
وَلَوْنُ التُّرَابِ كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ الْأَسْوَدِ وَيُدْ تَصْغِيرُهُ غَيْرُ مَرْخَمٍ أَعْفَرُ كَأَسْمُودٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْحَمَارِ الْخَفِيفِ فَلَوْ يَعْفُورٌ وَهَبْرٌ وَهَلِيقٌ وَعَقْرَاءٌ وَعَقْفِيرَةٌ وَعُقَارِي مِنْ أَسْمَاءِ

النِّسَاءِ وَعَقْرٌ وَعَقْرِيٌّ مَوْضِعَانِ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ

لَقَدْ دَلَّاقِي الْمَطْيَ بْنُ جَدِّ عَقْرٍ * حَدِيثٌ أَنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبٌ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّفَاعِ عَشَيْتَ بِعَقْرِيٍّ أَوْ بِرَجَلَتِهَا رَبْعًا * رَمَادًا وَأَعْجَارًا بَيْنَ هَاتَيْنِ

(عقز) العُقَزُ السَّابِقُ السَّرِيعُ وَعُقَزْرُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ وَلِذَلِكَ لَمْ يَبْصُرْهُ أَحَدٌ وَالْقَيْسُ فِي قَوْلِهِ

أشيم بروق المزن أين مصابه * ولاشي يشفي منك يا ابنة عقرنا

وقيل ابنة عقر قينة كانت في الدهر الاول لا تدوم على عهد فصارت سلا وقيل قينة كانت في الحيرة
 وكان وفد النعمان اذا نوه لهواها وعقران اسم رجل قال ابن جنى يجوز ان يكون أصله عقر
 كشمع وعذبس ثم شى وسمى به وجعلت النون حرف اعرابه كما حكي أبو الحسن عنهم من اسم رجل
 خيلان وكذلك ذهب أيضا في قوله * ألا يا دار الحى بالسبعان * الى أنه تنبيه سبع وجعلت
 النون حرف الاعراب والعقر الزالكثير الجلبة في الباطل وعقران اسم رجل (عقر) العقر
 والعقر العقم وهو استعقام الرحم وهو أن لا تحمل وقد عقرت المرأة عقارة وعقرت تعقر
 عقرًا وعقرًا وعقرت عقرًا وهي عاقر قال ابن جنى ومما عدوه شاذ ما ذكره من فعل فهو فاعل
 نحو عقرت المرأة فهي عاقر وشعر فهو شاعر وحض فهو حامض وطهر فهو طاهر قال وأكث ذلك
 وعامة انما هو لغات تدخلت فتركت قال هكذا ينبغي أن تعتقدوه وهو أشبه بحكمة العرب وقال
 مرة ليس عاقر من عقرت بمنزلة حامض من حض ولا خاثر من خثر ولا طاهر من طهر ولا شاعر من
 شعر لأن كل واحد من هذه هو اسم التساعل وهو جار على فعل فاستغنى به عما يجرى على فعل وهو
 فاعل ولكنه اسم بمعنى النسب بمنزلة امرأة حائض وطالق وكذلك الناقه وجعلها عقر قال

ولو أن ما في بطنه بين نسوة * حملن ولو كانت قوادع عقرًا

ولقد عقرت بضم القاف أشد العقر وأعقر الله رجها فهي معقرة وعقر الرجل مثل المرأة أيضا
 ورجال عقر ونساء عقر وقالوا امرأة عقرة مثل همزة وأنشد * سقى الكلابى العقبلى العقر *
 والعقر كل ما شربه الانسان فلم يولد له فهو عقر له ويقال عقر وعقر اذا عقر فلم يحمل له وفي الحديث
 لا تزوجن عاقرًا فاني مكاثر بكم العاقر التي لا تحمل وروى عن الخليل العقر استبراء المرأة لتستظر
 أبكر أم غير بكر قال وهذا لا يعرف ورجل عاقر وعقير لا يولد له بين العقر بالضم ولم نسمع في المرأة
 عقرًا وقال ابن الاعرابى هو الذى يأتي النساء فيحاضنهن ويلا مسهنن ولا يولد له وعقرة العلم النسيان
 والعقرة خزيمة تشدها المرأة على حقوبها لئلا تحبب قال الازهرى ولنساء العرب خزيمة يقال لها
 العقرة تزعم انها اذا علقت على حقو المرأة لم تحمل اذا وطئت قال الازهرى قال ابن الاعرابى
 العقرة خزيمة تعلق على العاقر لتلد وعقر الامر عقر لم ينتج عاقبة قال ذو الرمة يمدح بلال بن أبي بردة

أبول تلاقى الناس والدين بعدما * تشاء وأويت الدين منقطع الكسر

فسد اصار الدين أيام أذرح * ورد حروباً قد لقعن الى عقر

قوله والعقر كل ما شربه الخ
 عبارة شارح القاموس
 العقر بضمين كل ما شربه
 انسان فلم يولد له قال
 * سقى الكلابى العقبلى العقر *
 قال الصانغانى وقيل هو العقر
 بالتخفيف فتمت له للقفية اه
 كتبه

الضمير في شدعاً تد على جد الممدوح وهو أبو موسى الأشعري والتشائي التباين والتفرق والكسر
 جانب البيت والاصار حبل قصير يشد به أسفل الخباء الى الوتد وانما ضربه مثلاً وأذرح موضع
 وقوله وردحرو بأقدل نحن الى عقر أي رجعت الى السكون ويقال رجعت الحرب الى عقر اذا فترت
 وعقر النوى صرفها حالاً بعد حال والعاقرة من الرمل ما لا ينبت بسببه بالمرأه وقيل هي الرمله التي
 تنبت جنباتها ولا ينبت وسطها أنشد ثعلب

ومن عاقرة نبتي الالاء امرأتها * عذارين عن جردا وعت خصورها

وخص الالاء لانه من شجر الرمل وقيل العاقرة رمله معروفة لا تنبت شيئاً قال

أما الفواد فلان زال موكلاً * بهوى حمامة أوبريا العاقرة

حمامة رمله معروفة أو أكمة وقيل العاقرة العظيم من الرمل وقيل العظيم من الرمل لا ينبت شيئاً
 فأما قوله أنشده ابن الاعرابي * صرافة القب دموكاً عاقراً * فانه فسرته فقال العاقرة التي لا مثل
 لها والدموك هنا البكرة التي يستقي بها على السانية وعقره أي جرحه فهو عقر وعقرى مثل جريح
 وجرحى والعقر شبيه بالخز عقره يعقره عقر أو عقره والعقير المعقور والجمع عقرى الذكرو الانثى فيه
 سواء وعقر الفرس والبعبع بالسيف عقر أقطع قوائمه وفرس عقرى معقور وخيل عقرى قال
 بسلي وسليرى مصارع قسيه * كرام وعقرى من كمت ومن ورد

وناقة عقر وجل عقر وفي حديث خديجة رضى الله تعالى عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كست أباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الخير وهذا العير وهذا العقر أي
 الجزور المنحور قيل كانوا اذا أرادوا تحنر البعير عقره أي قطعوا أحدى قوائمه ثم تحنروه يفعل ذلك به
 كذا لا يشرد عند التحنر وفي النهاية في هذا المكان وفي الحديث انه مر بجمار عقر أي أصابه عقر ولم
 يمت بعد ولم يفسره ابن الاثير وعقر الناقة يعقرها ويعقرها عقر أو عقرها اذا فعل بها ذلك حتى تسقط
 فتحرها مستكلمها وكذلك كل فعيل مصروف عن مفعول به فانه بغيرها وقال اللحياني وهو
 الكلام المجتمع عليه ومنه ما يقال بالهاء وقول امرئ القيس * ويوم عقرت للعذارى مطيتي *
 فعنهما تحنرتا وعاقرة صاحبها فاضل في عقر الابل كما يقال كرامه وفانحروا تعاقروا الرجال عقرا
 يلها ما يتباريان بذلك ليرى أيهما أعقر لها ولما أنشد ابن دريد قوله

فما كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب

بأيض ذي شطب باتر * يقط العظام ويبرى العصب

فسره فقال يريد معاقره غالب بن صعصعة أبي النرزق وسحيم بن وثيل الرياحي لما تعاقرا بصوار
 فعقر سحيم خمسا ثم بدله وعقر غالب أبو النرزق مائة وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقري
 الاعراب فاني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله قال ابن الاثير هو عقرهم الابل كان الرجلان
 يتباريان في الجود والسخاء فيعقر هذا وهذا حتى يحجزا حدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياءً وسعة
 وتفاخراً ولا يتصدون به وجه الله تعالى فشبههم بما ذبح لغير الله تعالى وفي الحديث لا عقرني
 الاسلام قال ابن الاثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر
 كان يعقر للآضياف أيام حياته فكذا فنه بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو
 الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيراً الا لما كآه وانما هي عنه لانه مثله
 وتعذيب الحيوان ومنه حديث ابن الاكوع وما زلت أرميهم وأعقرهم أي أقتلهم كرميهم يقال
 عقرت به اذا قتلت من كوبه وجهه علمته راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب يأي سفيان بن
 حرب أي عقرت دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث أنه قال
 لمسلمة الكذاب وان أدبرت ليعقرنك الله أي لم يلكنك وقيل أصله من عقر النخل وهو أن تقطع
 رؤسها فتييس ومنه حديث أم زرع وعقر جارتها أي هلاكها من الحسد والغيط وقولهم عقرت بي
 أي أطلت حبسي كأنك عقرت بعيري فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت

* قد عقرت بالقوم أم خزرج * وفي حديث كعب بن الشمس والقمر نوران عقيران في السارقيل
 لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله عز وجل وكل في فلك يسبحون ثم أخبر أنه يجعلهما في النار
 بعدد بجمها أهلها بحيث لا يبرحانها صارا كأنهم ما زمنان عقيران قال ابن الاثير حكى ذلك أبو
 موسى وهو كما تراه ابن برزخ يقال قد كانت لي حاجة فعقرتني عنها أي حبستني عنها وعاقني قال
 الازهرى وعقر النوى منه ما خوذ والعقر لا يكون الا في القوائم عقره اذا قطع قائمة من قوائمه قال
 الله تعالى في فضية ثمود فنعاطى فعقر أي نعاطى الشقي عقر الناقة فبالغ ما أراد قال الازهرى
 العقر عند العرب كشف عرقوب البعير ثم يجعل النحر عقرًا لان نحر الابل يعقرها ثم ينحرها
 والعقيرة ما عقر من صيد أو غيره وعقيرة الرجل صوته اذا غنى أو قرأ أو بكى وقيل أصله أن رجلا
 عقرت رجلاه فوضع العقيرة على الصحيفة وبكى عليها بأعلى صوته فقيل رفع عقيرته ثم كثرت ذلك حتى
 ضرب الصوت بالغناء عقيرة قال الجوهري قيل لكل من رفع صوته عقيرة ولم يبقه بالغناء قال
 والعقيرة الساق المقطوعة قال الازهرى وقيل فيه هور رجل أصيب عضو من أعضائه وله ابل

اعتادت حذاءه فانتشرت عليه ابله فرفع صوته بالانين لما اصابه من العقر في بدنه فتسمعت ابله
 حنينه يحدو بها فاجتمعت اليه فقبل لكل من رفع صوته بالغناء قد رفع عقيرته والعقيرة منتهى
 الصوت عن يعقوب واستعقر الذئب رقع صوته بالتطريب في العواء عنه أيضا وأنشد
 فلما عوى الذئب مستعقرا * أنسنا به والدجا أسدفا

وقيل معناه يطلب شيئا يفرسه وهو لاء قوم لصوص آمنوا الطلب حين عوى الذئب والعقيرة الرجل
 الشريف يقتل وفي بعض نسخ الاصلاح ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم قال الجوهري يقال
 ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل ويقال عقرت ظهر الدابة اذا أدبرته فاعتقر
 واعتقر ومنه قوله * عقرت بعيري يا امرأ النديس فانزل * والمعقر من الرجال الذي ليس بواق
 قال أبو عبيد لا يقال معقر الا لما كانت تلك عادته فاما ما عقر مرة فلا يكون الا عاقرا أبو زيد سرج
 عقر وأنشد للبعيث

ألد اذا لاقت قومًا بحظوة * ألح على أكلهم قتب عقر

وعقر القتب والرجل ظهر الناقة والسرج ظهر الدابة يعقره عقر آخره وأدبره واعتقر الظهر واعتقر
 ذبر وسرج معقار ومعقر ومعقور وعقورة وعقور وعاقور يعقر ظهر الدابة وكذلك الرجل وقيل لا يقال
 معقر الا لما عادته أن يعقر ورجل عقرة وعقر ومعقر يعقر الابل من إبعابه أيها ولا يقال عقرور
 وكتب عقرور والجمع عقر وقيل العقرور للحيوان والعقرة للموات وفي الحديث نخس من قبلهن
 وهو حرام فلا جناح عليه العقرب والفأرة والغراب والحدأ والكلب العقرور قال هوكل سبع يعقر
 أي يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب والقهدوما أشبهها سماها كلبا لا اشتراكها في
 السبعية قال سفيان بن عيينة هوكل سبع يعقر ولم يخص به الكلب والعقور من أبنية المبالغة ولا
 يقال عقرور الا في ذي الروح قال أبو عبيد يقال اسكل جارح أو عاقر من السباع كلب عقرور وكلا
 أرض كذا عقار وعقار يعقر الماشية ويقتلها ومنه سمى الجر عقارا لانه يعقر العقل قاله ابن
 الاعرابي ويقال للمرأة عقرى حلقى معناه عقرها الله وحلقها أي حلق شعرها أو أصابها بوجع في
 حلقها فعقرى ههنا مصدر كدعوى في قول بشير بن النكت أنشد سيبويه

* ولت ودعواها شديد صخبه * أي دعأوها وعلى هذا قال صخبه فذكر وقيل عقرى حلقى تعقر قومها
 وتخلصهم بشؤونها وتستأصلهم وقيل العقرى الحائض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين
 قيل له يوم النحر في صفة انها حائض فتقال عقرى حلقى ما أراها الا حابستنا قال أبو عبيد قوله
 عقرى عقرها الله وحلقى حلقها الله تعالى فقوله عقرها الله يعني عقر جسدها وحلقى أصابها الله

تعالى بوجع في حلقها قال وأصحاب الحديث يروونه عقرى حلقى وإنما هو عقر أو حلقاً بالتسوين
 لأنهما مصدر عقر وحلق قال وهذا على مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير ارادة وقوعه قال
 شمر قلت لأبي عبيد لم لا يُجيز عقرى فتقال لأن فعله تجي نعتا ولم تجي في الدعاء فقلت روى ابن شميل
 عن العرب مطيري وعقرى أخت منه فلم ينكره قال ابن الأثير هذا ظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء
 في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف وقال سيبويه عقرته إذا قلت له عقرأ وهو من باب سقيماً ورعيماً
 وجدعاً وقال الزمخشري هما صفتان للمرأة المشوثة أي انها تعقر قومها وتحلقهم أي تستأصلهم
 من شوهمها عليهم ومحله الرفع على الخبرية أي هي عقرى وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على
 فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكوى وقيل الألف للتأنيث من بابها في غضبي وسكرى وحكى
 اللحياني لا تفعل ذلك أمك عقرى ولم يفسره غيره أنه ذكره مع قوله أمك ناكل وأمد هابل وحكى
 سيبويه في الدعاء جدعاً له وعقرأ وقال جدعته وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوذ بالله من
 العواقر والنواقر حكاية ثعلب قال والعواقر ما يعقر والنواقر السهام التي تصيب وعقر النخلة عقرأ
 وهي عقر قطع رأسها فيبست قال الأزهرى وعقر النخلة أن يكشط ليفها عن قلبها أو يؤخذ
 جذبها فإذا فعل ذلك بها يبست وهمدت قال ويقال عقر النخلة قطع رأسها كاه مع الجار فهي
 معقورة وعقير والاسم العقار وفي الحديث انه عر بارض تسمى عقرة فسمها خضرة قال ابن الأثير
 كأنه كره لها اسم العقران العاقر المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقر لا تحمل فسمها خضرة تنفواولاً
 بها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة إذا قطع رأسها فيبست وطائر عقر وعاقراً إذا أصاب
 ريشه آفة فلم ينبت وأما قول لبيد لما رأى أبدأ النسور تطايرت * رفع القوادم كالعقير الأعزل
 قال شبه النسور تطاير ريشه فلم ينظر بفرس كُشف عرقوبه فلم يحضر والأعزل المائل الذنب وفي
 الحديث فيماروى الشعبي ليس على زان عقرأ مهر وهو للمعصبة من الأما كهر المثل للحرّة
 وفي الحديث فأعطاهم عقرها قال العقر بالضم ما أعطاه المرأة على وطء الشبهة وأصله أن واطى
 البكر يعقرها إذا اقتضاها فسمى ما أعطاه للعقر عقرأ ثم صار عاماً له بالثيب وجعه الأعمار وقال
 أحمد بن حنبل العقر المهر وقال ابن المظفر عقر المرأة دية فزجها إذا غصبت فزجها وقال أبو عبيدة
 عقر المرأة نواب تشابه المرأة من نكاحها وقيل هو صدق المرأة وقال الجوهري هو مهر المرأة إذا
 وطئت على شبهة فسماه مهرأ وبيضة العقر التي تخمن بها المرأة عند الاقتضاض وقيل هي أول
 بيضة تبيضها اللاجحة لأنها تعقرها وقيل هي آخر بيضة تبيضها إذا هربت وقيل هي بيضة الديك

بييضها في السنة مرة واحدة وقيل يبيضها في عمره مرة واحدة الى الطول ما هي سميت بذلك لان
 عذرة الجارية تختبرهم او قال الليث بيضة العقر بيضة الديك تنسب الى العقر لان الجارية العذراء
 يبلى ذلك منها بيضة الديك فيعلم شأنها فتضرب بيضة الديك مثلالكل شيء لا يستطاع مسه رطوبة
 وضعفا ويضرب بذلك مثلاللعطية القليلة التي لا يربها معطيها يربتملوها وقال ابو عبيد بن الجليل
 يعطى مرة ثم لا يعود كانت بيضة الديك قال فان كان يعطى شيئا ثم يقطعه آخر الدهر قيل للمرة
 الاخيرة كانت بيضة العقر وقيل بيضة العقر انما هو كقولهم بيض الانوق والابلق العقوق فهو
 مثل لما لا يكون ويقال للذي لا غناء عنده بيضة العقر على التشبيه بذلك ويقال كان ذلك بيضة
 العقر معناه كان ذلك مرة واحدة لانياتها وبيضة العقر الابر الذي لا ولده وعقر القوم وعقرهم
 محاتمهم بين الدار والحوض وعقر الحوض وعقره مخففنا ومثقالا مؤخره وقيل مقام الشاربه منه
 وفي الحديث اني لعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن قال ابن الاثير عقر الحوض بالضم موضع
 الشاربه منه أي أطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن وفي المثل انما يدم الحوض من عقره أي انما
 يؤتى الامر من وجهه والجمع أعقار قال

يلدن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أصبجت وهي كقل

ابن الاعرابي مفرغ الدلو من مؤخره عقره ومن مقدمه إزاؤه والعقرة الناقة التي لا تشرب الا من
 العقر والازية التي لا تشرب الا من الازاء ووصف امرؤ القيس صائدا حادا قال رمي يصيب المقاتل
 فرماها في فرائصها * بازاء الحوض أو عقره

والفرائص جمع فريصة وهي اللعنة التي ترعد من الدابة عند مرجع السكتف تتصل بالفؤاد وازاء
 الحوض مهران الدلو ومصعبها من الحوض وناقة عقرة تشرب من عقر الحوض وعقر البئر حيث
 تقع أيدي الواردة اذا شربت والجمع أعقار وعقر النار وعقرها أصلها الذي تأجج منه وقيل معظمها
 ومجتعها ووسطها قال الهذلي يصف النصال

ويبيض كالسلاجيم مرهفات * كأن طباطمها عقر يعج

الكاف زائدة أو أراد يبيض سلاجيم أي طوال والعقر الجرو والجرة عقره ويعج بمعنى مبعوج أي يعج
 يعود يناربه فشق عقر النار وفتح قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري وقال قال الهذلي يصف
 السبوف والبيت لعمر وبن الداخل يصف سها ما وأراد بالبيض سها ما والمعنى به النصال والظبة
 حد النصل وعقر كل شيء أصله وعقر الدار أصلها وقيل وسطها وهو محله القوم وفي الحديث ما عزي

قوم في عقر دارهم الأذلو عقر الدار بالفتح والضم أصلها ومنه الحديث عقر دار الإسلام الشام أي
 أصله وموضعها كأنه أشار به إلى وقت الفتن أي يكون الشام يومئذ آمنات من أهل الإسلام به أسلم
 قال الاصمعي عقر الدار أصلها في لغة الحجاز أما أهل نجد فيقولون عقر ومنه قيل العقار وهو المنزل
 والارض والضياع قال الأزهرى وقد خلط الليث في تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه
 الأئمة فلذلك أضربت عن ذكر ما قاله صنعوا يقال عقرت ركبتهم إذا هدمت وقالوا اللهم متى عقر
 السكلا وعقار الكلا أي خيار ما يرعى من نبات الارض ويعتد عليه بمنزلة الدار وهذا البيت عقر
 القصيدة أي أحسن أبياتهم وهذه الأبيات عقار هذه القصيدة أي خيارها قال ابن الأعرابي
 أنشدني أبو محضه قصيدة وأنشدني منها أبياتا فقال هذه الأبيات عقار هذه القصيدة أي خيارها
 وتعقر شحم الناقة إذا اقتصرت كل موضع منها شحمها والعقر فرج ما بين كل شئيين وخص بعضهم به
 ما بين قوائم المائدة قال الخليل سمعت أعرابيا من أهل الصمان يقول كل فرجة تكون بين
 شئيين فهي عقر وعقر الغنم ووضع يديه على قائمى المائدة ونحن نتعدى فقال ما بين ما عقر والعقر
 والعقار المنزل والضيعة يقال ماله دار ولا عقار وخص بعضهم بالعقار النخل يقال للنخل خاصة من
 بين المال عقار وفي الحديث من باع دارا أو عقارا قال العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض
 ونحو ذلك والمعقر الرجل الكثير العقار وقد أقرت أم سلمة لعائشة رضى الله عنها عند خروجها
 إلى البصرة سكن الله عقيرك فلا تحجريها أي أسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيه فلا تبرزيه
 قال ابن الأثير وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القتيبي لم أسمع بعقيرى إلا في هذا الحديث
 قال الزمخشري كأنهم تصغير العقيرى على فعلى من عقر إذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فعاء وأسفا
 أو خجلا وأصله من عقرت به إذا طلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقي لا يتقدم على البراح وأرادت
 به انفسها أي سكنى نفسك التي حقتها أن تلزم مكانها ولا تبرز إلى الصحراء من قوله تعالى وقرن في
 بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وعقار البيت متاعه ونضده الذي لا يتمد إلى الأعياد
 والحقوق الكبار ويتحسن الأهرة والظهرة والعقار وقيل عقار المتاع خياره وهو ونحو ذلك لأنه
 لا يبسط في الأعياد والحقوق الكبار إلا خياره وقيل عقاره متاعه ونضده إذا كان حسنا كبيرا وفى
 الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عينته بن بدر حين أسلم الناس ودجا الإسلام فهاجم على
 بنى علي بن جندب بذات الشقوق فأغاروا عليهم وأخذوا أموالهم حتى أحضروها المدينة عند نبي
 الله فقاتل وفود بنى العنبر أخذنا رسول الله مسلمين غير مشركين حين حضرنا النعم فرد النبي

صلى الله عليه وسلم عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم قال الحربي رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذراريهم لانه لم ير ان يسديهم الاعلى امر صحيح ووجهدهم مقرين بالاسلام و اراد بعقار بيوتهم
 اراضيتهم ومنهم من غلط من قدر عقار بيوتهم باراضيتهم وقال اراد اتمتة بيوتهم من النياب
 والادوات وعقار كل شئ خياره ويقال في البيت عقار حسن أى متاع واداة وفي الحديث خير المال
 العقر قال هو بالضم اصل كل شئ وبالفتح أيضا وقيل اراد اصل مال له ثناء ومنه قيل اللهم عقر
 الدار أى خير ما رعت الابل واما قول طفيل يصف هو ادج الطعائن

عقار تظل الطير تحطف زهوه * وعالين أعلقا على كل مقام

فان الاصمعي رفع العين من قوله عقار وقال هو متاع البيت و ابو زيد وابن الاعرابي روايا بالفتح وقد
 مر ذلك في حديث عيينة بن بدر وفي الصحاح والعقار ضرب من النياب أجر قال طفيل

عقار تظل الطير وأورد البيت ابن الاعرابي عقار المكلا الهيمى كل دار لا يكون فيها هيمى فلا
 خير في رعيها الا أن يكون فيها طير يفة وهى النصى والصلبان وقال مرة العقار جميع البيس
 ويقال عقر كالأرض اذا أكل وقد عقرت كلاً موضع كذا فاعقره أى كله وفي الحديث أنه
 أقطع حصين بن مشتمت ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أى لا يتقطع شجرها وعقار الشئ
 معاقره وعقار الرمه والعقار الخمر سميت بذلك لانها عاقرت العقل وعاقرت الدن أى لزمته يقال عاقره
 اذا لزمه وداوم عليه وأصله من عقر الحوض والمعاقرة الأذمان والمعاقرة إذمان شرب الخمر
 ومعاقرة الخمر إذمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا أى لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لا يدخل
 الجنة معاقر خمر هو الذى يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل
 سميت عقاراً لان أصحابها يعاقرونها أى يلزمونها وقيل هى التى تعقر شاربها وقيل هى التى
 لا تلبث أن تسكر ابن الانبارى فلان يعاقر النبيذ أى يداومه وأصله من عقر الحوض وهو أصله
 والموضع الذى تقوم فيه الشاربة لان شاربها يلزمها لازمة الابل الواردة عقر الحوض حتى
 تروى قال أبو سعيد معاقره الشراب مغالبته يقول أنا أقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه
 المعاقره وعقر الرجل عقر أخيه الروع فدهش فلم يقدر أن يتقدم أو يتأخر وفي حديث عمر رضى
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات قرأ أبو بكر رضى الله عنه حين صعد الى منبره فخطب
 انك ميت وانهم ميتون قال فعقرت حتى خررت الى الارض وفي المحكم فعقرت حتى ما أقدر على
 الكلام وفي النهاية فعقرت وناقام حتى وقعت الى الارض قال أبو عبيد يقال عقر وبعيل وهو

منبل الذهب وعقرت أي دهشت قال ابن الأثير العقرُ بفتح العين أن تسلّم الرجل قوائمه إلى الخوف فلا يقدر أن يعيش من الفرق والذهب وفي الصحاح فلا يستطيع أن يقابل وأعقره غيره أدهته وفي حديث العباس أنه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمدًا قتل وفي حديث ابن عباس فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت أذنانهم على صدورهم وعقرُوا في مجالسهم وظبى عقر دهبش وروى بعضهم بيت المخلل الشكري فاعلمتها فتنفست * كتنفس الطيبي العقيِر والعقروا العقر القصر الأخيرة عن كراع وقيل القصر المتقدم بعضهم على بعض وقيل البناء المرتفع قال الأزهرى والعقر القصر الذي يكون مع عدد الأهل القرية قال البيهقي ربيعة يصف ناقته

كعقر الهاجري إذا ابتناه * بأشباه حذين على مثال

وقيل العقر القصر على أي حال كان والعقر غيم في عرض السماء والعقر السحاب الأبيض وقيل كل أبيض عقر قال الليث العقر غيم ينشأ من قبل العين فيعشى عين الشمس وما حوالها وقال بعضهم العقر غيم ينشأ في عرض السماء ثم يقصد على حباله من غير أن تبصره إذا هربك وإن كنت تسمع رعد من بعيد وأنشد الجدي بن ثور يصف ناقته

وإذا حرألت في المناخ رأيتها * كالعقر أفردها العما الممطر

وقال بعضهم العقر في هذا البيت القصر أفرده العما فلم يظلمه وأضاه لعين الناظر لاشراق نور الشمس عليه من خلل السحاب وقال بعضهم العقر القطعة من الغمام وكل مقال لان قطع السحاب تشبهه بالقصور والعقر البرق عن كراع والعقار والعقير ما يتداوى به من التبت والشجر قال الأزهرى العقاقير الأدوية التي يستعملها قال أبو الهيثم العقار والعقار كل نبت ينبت مما فيه شفاء قال ولا يسمى شيء من العقاقير فوهها يعني جميع أفواه الطيب الآمايشم وله رائحة قال الجوهري والعقاقير أصول الأدوية والعقار عشبة ترتفع قدر نصف القامة وتغر كالبنادق وهو مخص البتة لا يأكله شيء حتى أنك ترى الكلب إذا ألبسه يعوى ويسمى عقار ناعمة وناعمة امرأة طبعته رجاء أن يذهب الطبخ بغائلته فأكته فقملها والعقروا عقاراء والعقاراء كلها مواضع قال

جدي بن ثور يصف الخمر ركود الحياطة شاب ماءها * بهامن عقاراء الكروم ريب

أراد من كروم عقاراء فقدم وأخر قال شمر ويروى لها من عقارات الخمر قال والعقارات الخمر ريب من ريب فمليكتها قال والعقر موضع بعينه قال الشاعر

كزّهت العقر عقر بنى شبل * إذا هبت لقرارها الرياح

قوله إذا ابتناه كذا في الأصل
وياقوت وفي الصحاح وشارح
القاموس إذا ابتناه اه صححه

والعُقُور مثل السُّدُوس والعُقُير والعُقُيرُ ايضاً موضع قال

ومِتَّ حَبِيبُ الْعُقُرِ حِينَ يَلْتَقُهُمْ * كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيحَةِ أَخْطَبُ

قال والعُقَيْرُ قرية على شاطئ البحر بجذاء هجر والعُقُورُ موضع يبابل قتل به بن يدين المهلب يوم العُقُور
والمُعَاقِرَةُ المُنَافِرَةُ والسَّبَابُ والهَجَاءُ والمَلَاعِنَةُ وبه سَمِيَ أَبُو عَيْدٍ كِتَابُ الْمُعَاقِرَاتِ وَمُعَقَّرُ اسْمُ شَاعِرٍ

وهو مُعَقَّرُ بِنِ جَمَارِ الْبَارِقِيِّ حَلِيفِ بْنِ نَعْرِ قَالَ وَقَدْ سَمَوْا مُعَقَّرًا وَعَقْرَارًا وَعَقْرَانَ (عققر)

الْعَنْقَقِيرُ الدَاهِيَةُ مِنْ دَوَاهِي الزَّمَانِ يُقَالُ يُعُولُ عَنْقَقِيرًا وَعَقَقَّرْتُهَا دَاهًا وَهِيَ وَنُكْرُهَا وَالْجَمْعُ الْعَقَقِيرُ

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْعَنْقَقِيرِ وَالسَّلِيمِ وَهِيَ الدَاهِيَةُ فِي الْحَدِيثِ وَالسُّودُ اعْتَقَقِيرُ الْعَنْقَقِيرِ الدَاهِيَةُ

وَعَقَقَّرْتَهُ الدَوَاهِيَّ وَعَقَقَّرْتُ عَلَيْهِ حَتَّى تَعَقَقَّرَ أَي صَرَخَتْهُ وَأَهْلَكَتَهُ وَقَدْ اعْتَقَقَّرْتُ عَلَيْهِ الدَوَاهِيَّ

تَوَخَّرَ النَّوْنُ عَنْ مَوْضِعِهَا فِي الْفِعْلِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ حَتَّى يَعْتَمِدَ بِهَا تَصْرِيفُ الْفِعْلِ وَامْرَأَةٌ عَنْقَقِيرٌ

سَلِيطَةٌ غَالِبَةٌ بِالشَّرِّ (عكر) عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَرُ عَكَرًا وَاعْتَمَكَرَكَ وَانصَرَفَ وَرَجَلَ عَكَارًا

فِي الْحَرْبِ عَطَافٌ كَرَارٌ وَالْعَكْرَةُ الدَّكْرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ لِأَنَّ الْقَرَارُونَ أَي الدَّكْرَارُونَ إِلَى

الْحَرْبِ وَالْعَطَافُونَ نَحْوُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَكَارُ الَّذِي يُوتَى فِي الْحَرْبِ ثُمَّ يَكْرُرُ أَيْ يُقَالُ عَكَرَ

وَاعْتَمَكَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَكَرْتَ عَلَيْهِ إِذَا جَمَلْتَ وَعَكَرَ يَعْكَرُ عَكَرًا عَطَفَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا جَازَرَ

بِامْرَأَةٍ عَكَوْرَةٍ أَي عَكَرَ عَلَيْهَا فَتَسَّسَتْهَا وَغَلَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَيْدٍ يَوْمَ أُحُدٍ فَعَكَرَ عَلَى

أَحَدِهِمَا فَزَعَّهَا فَاسْقَطَتْ سِنَّتَهُ ثُمَّ عَكَرَ عَلَى الْآخَرَى فَزَعَّهَا فَاسْقَطَتْ سِنَّتَهُ الْآخَرَى يَعْنِي الزَّرْدَتَيْنِ

الَّتَيْنِ تَسْبَبَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَكَرَ بِهِ بَعْزُهُمْ مِثْلَ عَجْرٍ بِهِ إِذَا عَطَفَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ

وَغَلَبَهُ وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ اخْتَلَطُوا وَاعْتَمَكَرُوا فِي الْحَرْبِ اخْتَلَطُوا وَاعْتَمَكَرَ الْعَسْكَرُ رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى عَدُوِّهِ قَالَ رُوَيْبَةُ * إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَبْعُدُوهُ اعْتَمَكَرُوا * وَاعْتَمَكَرَ اللَّيْلُ اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَاخْتَلَطَ

وَالْتَبَسَ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَأَعْسَفَ اللَّيْلُ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَمَكَرَ * قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ حَرْبِثَ

أَبَا الْعُرَيْانِ الْأَسَدِيَّ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ فَأَنْشَدَهُ

تَقَارَبُ الْمَشْيُ وَسُوءُ فِي الْبَصَرِ * وَكَثْرَةُ النَّسِيمَانِ فِيمَا يَدْرُ

وَقَلَّ النَّوْمُ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَمَكَرَ * وَتَرَكَ الْحَسَنَاءُ فِي قَبْلِ الطَّهْرِ

وَاعْتَمَكَرَ الظَّلَامُ اخْتَلَطَ كَأَنَّهُ كَرَّبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ بَطْءِ انْجِلَانِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَرْثِ بْنِ الصَّغَمَةِ

وَعَلَيْهِ عَكَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَي جَمَاعَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَعْتَمَكَرِ وَهُوَ الْأَزْدُ حَامٍ وَالْكَثْرَةُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو

ابْنِ مُرَّةٍ عِنْدَ اعْتَمَكَارِ الضَّرَائِرِ أَي اخْتِلَاطِهَا وَالضَّرَائِرُ الْأُمُورُ الْمُخْتَلِفَةُ أَي عِنْدَ اخْتِلَاطِ الْأُمُورِ

ويروى عند استعمال الضرائر وسنذكره في موضعه واعتكر المطر اشتد وكثر واعتكرت الرياح
 جاءت بالغبار واعتكر الشباب دام وثبت حتى ينتهي منهاه واسبكر الشباب اذا مضى عن وجهه
 وطال وطعام معتكر أي كثير ونعاكر القوم تشابروا في الخصومة والعكر دردى كل شيء وعكر
 الشرب والماء والدهن آخره وخاثره وقد عكر وشرب عكر وعكر الماء والنيء عكر اذا كدر
 وعكره وأعكره جعله عكرا وعكره وأعكره جعل فيه العكر ابن الاعرابي العكر الصدا على السيف
 وغيره وأنشد للفضل فصرت كالسيف لا فرندله * وقد علاه الخباط والعكر

قوله ونسق بالعكر على الهاء
 الخ هكذا في الاصل وتأمله
 وظاهر انه معطوف على
 الخباط اه صححه

الخباط الغبار ونسق بالعكر على الهاء فكانه قال وقد علاه يعني السيف وعكره الغبار قال ومن
 جعل الهاء للخباط فقد لحن لان العرب لا تقدم المكي على الظاهر وقد عكرت المرسجة بالكسر
 تعكر عكرا اذا جمع فيها الدردي والعكرة القطعة من الابل وقيل العكرة الستون منها وقال أبو
 عبيد العكرة ما بين الخمسين الى المائة وقال الاصمعي العكرة الخمسون الى الستين الى السبعين
 وقيل العكرة الكثير من الابل وقيل العكر ما فوق خمسمائة من الابل والعكر جمع عكرة وهي
 القطيع الضخم من الابل يقال أعكر الرجل اذا كانت عنده عكرة وفي الحديث انه مر برجل له
 عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك ما بين الخمسين الى السبعين الى المائة وقول ساعدة بن جوبة
 لما رأى نعاما حل بكر في * عكر كالبع التزول الأركب

جعل للسحاب عكرا كعكر الابل وانما عني بذلك قطع السحاب وقاعه والقطعة عكرة وعكرة
 ورجل معكر عنده عكرة والعكرة أصل اللسان كالعقدة وجمعها عكرو والعكر بالكسر الأصل
 مثل العتر ورجع فلان الى عكره قال الاعشى

لبيعدن لمعد عكرها * دلج الليل وتأخاذا المنح

ويقال باع فلان عكرة أرضه أي أصلها وفي الصحاح باع فلان عكرة أي أصل أرضه وفي الحديث
 لما نزل قوله تعالى اقرب للناس حسابهم تنهى أهل الضلالة قايلام عادوا الى عكرهم عكر السوء
 أي أصل مذهبهم الردي وأعمالهم السوء ومنه المنحل عادت لعكرها ليس وقيل العكر العادة
 والدين وروى عكرهم بفتح تين ذهابا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه والعكر كركر

اللبن الغليظ وأنشد خجهم باللبن العكر كركر * غض ليم المنتمى والعنصر

وعاكر وعكبر ومعكر وعكارا سها (عكبر) العكبر شئ تجي به النحل على أخاذاها وعضاها
 فتجعل في الشهد مكان العسل والعكار الذكور من اليراسيع (عمر) العمر والعمر والعمر الحياة

يقال قد ظال عمره وعمره لغتان فصيحتان فاذا أقسموا فقالوا لعمرك فتحو الاغبر والجمع أعمار
وسمي الرجل عمرًا تفأولاً لأن يبقى والعرب تقول في القسم لعمرى ولعمرك يرفعونه بالابتداء
ويضمرون الخبر كأنه قال لعمرك قسي أو عيني أو ما أحلف به قال ابن جنى ومما يجيزه القياس غير
أن لم يرد به الاستعمال خبر العوم من قولهم لعمرك لا قومن فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو
أظهر خبره لعمرك ما أقسم به فصارت طول الكلام بجواب القسم عوضاً من الخبر وقيل العوم ههنا
الدين وأياً كان فإنه لا يستعمل في القسم الا مقنوحاً وفي التنزيل العزيز لعمرك انهم لم يسكرتهم
يعمّهون لم يقرأ الا بالفتح واستعمله أبو خراش في الطير فقال

لعمر أبي الطير المرنة عذرة * على خالد قد وقعت على لحم

قوله عذرة هكذا في الاصل
وحرر اه

أى لحم شريف كريم وروى عن ابن عباس في قوله تعالى لعمرك أى لحياتك قال وما حلف الله بحياة
أحد الا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم الخويون ينكرون هذا ويقولون معنى
لعمرك لدينك الذى تعمر وأنشد لعمر بن أبي ربيعة

أيتها المشكح الأثر باسميلاً * عمرك الله كيف يجتمة معان
قال عمرك الله عبادتك الله فنصب وأنشد

عمرك الله ساعة خدّينا * وذرينا من قول من يؤذينا

فأوقع الفعل على الله عز وجل في قوله لعمرك الله وقال الاخفش في قوله لعمرك انهم وعيشك وانما
يريد العوم وقال أهل البصرة أضمر له ما رفعه لعمرك المحلوف به قال وقال القراء الايمان يرفعها
جواباتها قال الجوهرى معنى لعمر الله وعمر الله أحلف ببقائه الله ودوامه قال واذا قلت لعمرك الله
فكانت قلت بعمرك الله أى باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن أبي ربيعة

* عمرك الله كيف يجتمة معان * يريد سألت الله أن يطيل عمرك لأنه لم يرد القسم بذلك قال الازهرى
وتدخل اللام في لعمرك فاذا أدخلت أرفعت بها بالابتداء فقلت لعمرك ولعمر أيبك فاذا قلت
لعمر أيبك الخير نصبت الخير وخفضت فن نصب أراد ان أبالك عمراً خيراً بعمره عمراً وعمره فنصب
الخير بوقوع العوم عليه ومن خفض الخير جعله نعتاً لايبك وعمرك الله مثل نث ذلك الله قال
أبو عبيد سألت القراء لم ارتفع لعمرك فقال على اضمار قسم ثان كأنه قال وعمرك فللعمرك عظيم
وكذلك لحياتك مثله قال وصدقته الامر وقال الدليل على ذلك قول الله عز وجل الله لا اله الا هو

قوله بواو - ذفته وعمرك
الح هكذا في الاصل والامر
سهل اه مصعجه

ليجتمعتكم كأنه أراد والله ليجتمعنكم فأضمر القسم وقال المبرد في قوله لعمرك الله ان شئت جعلت
نصبه بفعل أضمرته وان شئت نصبته بواو حذفته وعمرك الله وان شئت كان على قولك عمرتك الله

تَعْمِيرًا وَتَسَدُّكَ اللَّهُ تَسِيدًا ثُمَّ وَضَعْتَ عَمْرَكَ فِي مَوْضِعِ التَّعْمِيرِ وَأَنْشَدَنِيهِ

عَمْرُونَ اللَّهُ الْأَمَادُ كَرْتُنَا * هَلْ كُنْتَ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ

يُرِيدُ كَرْتُنَا اللَّهُ قَالَ فِي لُغَةِ لَهُمْ رَعَمَكَ يُرِيدُونَ لَعَمْرَكَ قَالَ وَقَوْلُكَ لَنَا عَمْرِي أَنْظِرْ يَا ابْنَ
السَّكَيْتِ يُقَالُ لَعَمْرُكَ وَلَعَمْرًا بَيْنَكَ وَلَعَمْرًا لِلَّهِ مِنْ فِرْعَوْنَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ جِلَّ
خَبَطٍ فَلَمَّا وَجِبَ الْبَيْعَ قَالَ لَهُ احْتَرْتُكَ قَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ عَمْرَكَ اللَّهُ بَعَا أَيُّ أَسْأَلَ اللَّهُ تَعْمِيرَكَ وَأَنْ
يَطِيلَ عَمْرُكَ وَيَبْعًا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِزِ أَيُّ عَمْرَكَ اللَّهُ مِنْ بَيْعٍ وَفِي حَدِيثٍ أَقْبَطَ لَعَمْرًا أَلْهَكَ هُوَ
قَسَمٌ بَقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ وَقَالُوا عَمْرَكَ اللَّهُ أَفْعَلُ كَذَا أَوْ لَا فَعَلْتُ كَذَا أَوْ لَا مَا فَعَلْتُ عَلَى الزِّيَادَةِ بِالنَّصْبِ
وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعُ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى اضْمَاعِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ أَظْهَرُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ
عَمْرَكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا اخْتِذَتْ زِيَادَتُهُ جَاءَ عَلَى الْفِعْلِ وَالْعَمْرُكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا كَأَنَّكَ تَحْتَلِكُهُ بِاللَّهِ
وَتَسْأَلُهُ بِطَوْلِ عَمْرِهِ قَالَ عَمْرَكَ اللَّهُ الْجَلِيلُ فَأَنْتِي * أَوْلَى عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لُبَّكَ يَهْتَدِي

الْكِسَائِيُّ عَمْرَكَ اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ نَصْبٌ عَلَى مَعْنَى عَمْرَكَ اللَّهُ أَيُّ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعْمِرَكَ كَأَنَّهُ قَالَ
عَمْرَتْ اللَّهُ أَيَّاكَ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّهُ يَمِينٌ بَغَيْرِ أَوْ وَقَدْ يَكُونُ عَمْرًا لِلَّهِ وَهُوَ قَبِيحٌ وَعَمْرُ الرَّجُلِ يُعْمَرُ عَمْرًا
وَعَمْرًا تَوْعْمَرًا وَعَمْرًا وَعَمْرًا وَعَمْرًا خَيْرٌ عَنْ سَبِيحِيَّةِ كَلَامِهِمَا عَاشَ وَبَقِيَ زَمَانًا طَوِيلًا قَالَ لَبِيدٌ

وَعَمْرَتْ حَرَسًا قَبْلَ مَجْرَى دَا حَسٍ * لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجُ خُلُودٌ

وَأَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ كَلِمَةَ جَرِيرٍ لَمَّا عَمْرَتْ تَيْمٌ زَمَانًا بَغِيرَةً * لَقَدْ حَدِيثٌ تَيْمٌ حُدَاءٌ عَصَبًا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَكَ وَعَمْرَكَ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرِينَ مَعْنَى الْأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ فِي الْقِسْمِ أَحَدُهُمَا
وَهُوَ الْمَفْتُوحُ وَعَمْرَهُ اللَّهُ وَعَمْرَهُ أَبَقَاهُ وَعَمْرَتْ نَفْسَهُ قَدْرًا لَهَا قَدْرًا مَحْدُودًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يُعْمِرُ
مُعْمَرًا وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ فَسِرٌّ عَلَى وَجْهَيْهِ قَالَ الْقُرَاءُ مَا يُطَوَّلُ مِنْ عُمْرٍ مُعْمَرٌ وَلَا يُنْقِصُ
مِنْ عُمْرِهِ يُرِيدُ الْآخَرَ غَيْرَ الْأَوَّلِ ثُمَّ كُنِيَ بِالْهَاءِ كَأَنَّهُ الْأَوَّلُ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ عِنْدِي دَرَاهِمٌ وَنِصْفُهُ الْمَعْنَى
وَنِصْفُ آخَرَ جَزَاءً أَنْ تَقُولَ نِصْفُهُ لِأَنَّ لَفْظَ الثَّانِي قَدْ يَنْظُرُ كَأَنَّظَ الْأَوَّلِ فَكُنِيَ عَنْهُ كِكِتَابَةِ الْأَوَّلِ قَالَ
وَفِيهَا قَوْلُ آخَرَ مَا يُعْمَرُ مِنْ مُعْمَرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمْرِهِ يَقُولُ إِذَا تَنَى عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ نَقَصًا مِنْ عُمْرِهِ
وَالْهَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى لِلأَوَّلِ لِأَنَّ الْغَيْرَةَ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَا يُطَوَّلُ وَلَا يَذْهَبُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ مُخَصَّصٌ فِي كِتَابٍ
وَكُلُّ حَسَنٍ وَكَأَنَّ الْأَوَّلَ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالثَّانِي قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَالْعُمْرِيُّ
مَا تَجِبُ لَهُ الرَّجُلُ طَوْلُ عَمْرَكَ أَوْ عُمْرَهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعُمْرِيُّ أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ دَارًا فَيَقُولُ هَذِهِ
لَكَ عَمْرَكَ أَوْ عُمْرِي أَيُّ مَاتَ دَفَعَتْ الدَّارُ إِلَى أَهْلِهَا وَكَذَلِكَ كَانَ فَعْلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ عَمَّرَهُ آيَاهُ

وأعمرت جعلته له عمرة أو عمرى والعمرى المصدر من كل ذلك كالرجعى وفي الحديث لا تعمروا ولا تزقبوا فن أعمرداراً وأزقبها فهى له ولورثته من بعده وهى العمرى والرقيبى يقال أعمرت دار عمرى أى جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذ مات عادت الى وكذلك كانوا يفعلون فى الجاهلية فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمرت مائاً وأزقبه فى حياته فهو ولورثته من بعده قال ابن الأثير وقد تعاضدت الروايات على ذلك والنقهاء فهم المحتملون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تملكه كما ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث قال الأزهرى والرقيبى أن يقول للذى أزقبها إن مت قبلى رجعت الى وإن مت قبلك فهى لك وأصل العمرى مأخوذ من العمر وأصل الرقيبى من المراقبة فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشروط وأمضى الهبة قال وهذا الحديث أصل لكل من وهب هبة فشرط فيها شرطاً بعد ما قبضه الموهوب له ان الهبة جائزة وان شرط باطل وفي الصحاح أعمرت داراً وأرضاً أو بالأقاليد

وما البر الامضرات من التقي * وما المال الامعمرات ودائع

وما المال والاهلون الا ودايع * ولا بد يوماً أن ترد الودائع

أى ما البر الاماضره وتخصيه فى صدره ويقال لك فى هذه الدار عمرى حتى تموت وعمرى الشجر قديمه نسب الى العمر وقيل هو العبرى من السدر والميم بدل الاصمى العمرى والعبرى من السدر القديم على نهر كان أو غيره قال والضال الحديث منه وأنشد قول ذى الرمة

قطعت اذا تجوفت العواطي * ضروب السدر عبرى يا وصالا

وقال الطيب لا تدنس بالسدر النبات على الانهار وفى حديث محمد بن مسلمة ومخاربه مر حياً قال الراوى لحدينهما ما رأيت حرأين رجلين قط قبلهما ما مثلهما ما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية فجعل كل واحد منهما ما يلوذ بها من صاحبه فاذا استتمت منها شئى عخدم صاحبه ما يليه حتى يخلص اليه فما زالوا يتخذ منها بالسيف حتى لم يبق فيها غصن وأفضى كل واحد منهما الى صاحبه قال ابن الأثير الشجرة العمرية هى العظيمة القديمة التى ألقى عليها عمر طويل يقال للسدر العظيم النبات على الانهار عمرى وعبرى على التعاقب ويقال عمر الله بك منزلت يعمره عمارة وأعمره جعله أهلاً ومكان عامر ذو عمارة ومكان عمير عامر قال الأزهرى ولا يقال أعمر الرجل منزله بالالف وأعمرت الأرض وجدها عامرة وثوب عمير أى صفيق وعمرت الخراب أعمره عمارة فهو عامر أى معمر ومثل دافى أى مدفوق وعيشة راضية أى مرضية وعمر الرجل ماله وبيته يعمره

قوله اذا تجوفت كذا بالاصل
هنا بالجويم وتقدم لنا فى مادة
عبر بالخاء وهو بالخاء فى
هامش النهاية وشارح
القاموس اه صححه
قوله قال الراوى بها مش
الاصل مانصه قلت راوى
هذا الحديث جابر بن عبد الله
الانصارى كما قاله الصانغانى
كتبه محمد مرتضى اه كنيه
صححه

عمارة وعُوراً وعمراناً لزمه وأنشد أبو حنيفة لابي نخيلة في صنعة نخيل

أدام لها العَصْرَيْنِ رِيّاً ولم يكن * كما ضنَّ عن عُمرانها بالدرهم

ويقال عمر فلان يعمر إذا كبر ويقال لساكن الدار عامراً والجمع عمار وقوله تعالى والبيت المعمور

جاء في النسخ يرا أنه بيت في السماء بازاء الكعبة يدخله كل يوم سبع مائة ألف ملك يخرجون منه

ولا يعودون اليه والمعمور الخدم وعمرت ربي وحججته أي خدمته وعمر المال نفسه يعمر وعمر

عمارة الاخيرة عن سيويه وأعمره المكان وأسست عموره فيه جعله يعمره وفي التنزيل العزيز هو

أنشأكم من الارض وأسست عمركم فيها أي أذن لكم في عمارتها واسـ تخراج قومكم منها وجعلكم

عمارها والمعمر المنزل الواسع من جهة الماء والكلال الذي يقام فيه قال طرفة بن العبد

* ياللك من قبة يعمر * ومنه قول الساجع أرسل العراضات أتراً يبيغينك في الارض معمراً

أي يبيغين لك منزلاً كقوله تعالى يبيغونها عوجاً وقال أبو كبير

فرأيت ما فيه فتم رزنته * فبقيت بعدك غير راضي المعمر

والفاء الثانية في قوله فتم رزنته زائدة وقد زيدت في غير موضع منها بيت الكتاب

لا تجزعي ان منفساً أهلكته * فاذا أهلكت فعند ذلك فاجزعي

فالفاء الثانية هي الزائدة لان تكون الاولى هي الزائدة وذلك لان الظرف مع ممول اجزع فلو كانت

الفاء الثانية هي جواب الشرط لما جاز تعلق الظرف بقوله اجزع لان ما بعد هذه الفاء لا يعمل فيما

قبلها فاذا كان ذلك كذلك فالفاء الاولى هي جواب الشرط والثانية هي الزائدة ويقال أتيت

أرض بني فلان فأعمرت أي وجدتها عامرة والعمارة ما يعمر به المكان والعمارة أجز العمارة وأعمر

عليه أعناه والعمرة طاعة الله عز وجل والعمرة في الحج معروفة وقد اعتمر وأصله من الزيارة والجمع

العمور وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال الزجاج معنى العمرة في العمل الطواف بالبيت

والسعي بين الصفا والمروة فقط والفرق بين الحج والعمرة أن العمرة تكون للانسان في السنة

كأه او الحج وقت واحد في السنة قال ولا يجوز ان يحرم به الا في أشهر الحج سؤال وذو القعدة

وعشر من ذي الحجة وتعمم العمرة أن يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة والحج لا يكون

الامع الوقوف بعرفة يوم عرفة والعمرة مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة ومعنى اعتمر في قصد

البيت انه انما خص بهذا الانه قصد بعمل في موضع عامر ولذلك قيل للمعمر بالعمرة معتمر وقال كراع

الاعتمار العمرة سماها بالمصدر وفي الحديث ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع وهو الزيارة

قوله وعمر المال نفسه الخ
عبارة القاموس وشرحه
(وعمر المال نفسه كعمر
وكرم وسمع) الثانية عن
سيويه (عمارة) مصدر
الثانية (صار عامراً) وقال
الصاغاني صار كعبيراً اه
كتبه

والقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بالشروط المخصوصة المعروفة وفي حديث الاسود قال
 خرجنا عتاراً فلما انصرفنا مررنا بابي ذر فمال اذ حلقتم الشعث وقضيتم التفت عتاراً أي معتمرين
 قال الزخشي ولم يجي في أي علم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا
 صلاههما وهو بعمر ربه أي صلى ويصوم والعمار والعمارة كل شيء على الرأس من عمامة أو
 قلنسوة أو تاج وغير ذلك وقد اعتمر أي تعمم بالعمامة ويقال للمعتم معتمر ومنه قول الاعشى
 فلما أتانا بعيد الكرى * سجدنا له ورفعنا العمارا

أي وضعناه من رؤسنا اعظامه واعتمره أي زاره يقال أتانا فلان معتمراً أي زائراً ومنه قول الاعشى
 باهله وجاشت النفس لما جاء فلهم * وراكب جاء من تمليت معتمر

قال الاصمعي معتمراً أو قال أبو عبيدة هو متعمم بالعمامة وقول ابن حجر
 يهل بالفرقد ركبها * كما يهل الراكب المعتمر
 فيه قولان قال الاصمعي اذا انجلى لهم السحاب عن الفرقد أهوا أي رفعوا أصواتهم بالتكبير كما
 يهل الراكب الذي يريد عمرة الحج لانهم كانوا يهتدون بالفرقد وقال غيره يريد أنهم في منافاة بعيدة
 من المياه فاذا رأوا فرقداه وهو ولد البقرة الوحشية أهوا أي كبروا لانهم قد علموا أنهم قد قربوا من
 الماء ويقال للاعتمار القصد واعتمر الأمر أمه وقصد له قال العجاج

لقد عتار ابن معمر حين اعتمر * معزى بعيداً من بعيد وضبر
 المعنى حين قصد معزى بعيداً وضبر جمع قوائمه لينب والعمرة أن ينبي الرجل بامرأته في أهلها فان
 نقلها إلى أهلها فذلك العرس قاله ابن الاعرابي والعمار الآس وقيل كل ريحان عمار والعمار الطيب
 الشناء الطيب الرائح مأخوذ من العمار وهو الآس والعمارة والعمارة التهمة وقيل في قول
 الاعشى ورفعنا العماراً أي رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله وقيل العمار ههنا الريحان
 يزين به مجلس الشراب وتسميه الترس ميوران فاذا دخل عليهم هم داخل رفعوا شيأ منه بأيديهم
 وحيوه به قال ابن بري وصواب انشاده ووضعنا العمارا فالذي يرويه ورفعنا العمارا هو الريحان
 أو الدعاء أي استقبلنا به بالريحان أو الدعاء له والذي يرويه ووضعنا العمارا هو العمامة وقيل معناه
 عمرك الله وحياتك وليس بقوى وقيل العمارها أو كاليل الريحان يجعلونها على رؤسهم كما تنعل
 العجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا ورجل عمار موقى مستور مأخوذ من العمر وهو المنديل
 أو غيره تعطى به الحزة رأسها حتى ثعلب عن ابن الاعرابي قال ان العمر أن لا يكون للحرزة خمار ولا

صَوْقَةٌ نَعَطَى بِرَأْسِهِ فَنَدَخَلَ رَأْسَهُ فِي كَهَا وَأُنْشِدَ * قَامَتْ نَصَلِي وَالْجَارُ مِنْ عَمْرٍ * وَحَكَى ابْنَ
 الْأَعْرَابِيِّ عَمْرٍ بِعَبْدِهِ وَانْدَلَعَا مِرْكُوبَهُ أَي عَابَدُو حَكَى اللَّيْمَانِي عَنِ الْكِسَائِيِّ تَرَكَتَهُ بِعَمْرٍ بِأَي
 يَعْبُدُهُ يَصَلِي وَيَصُومُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ عَمَّارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ كَثِيرَ الصِّيَامِ وَرَجُلٌ عَمَّارٌ
 وَهُوَ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْإِيمَانُ الثَّابِتُ فِي أَمْرِهِ الثَّخِينُ الْوَرَعُ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمِيرِ وَهُوَ الثُّوبُ الصَّفِيْقُ
 النَّسِجُ الْقَوِيُّ الْغَزْلُ الصَّبُورُ عَلَى الْعَمَلِ قَالَ وَعَمَّارٌ الْجَمْعُ مَعَ الْأَمْرِ اللَّازِمُ لِلْجَمَاعَةِ الْحَدْبُ عَلَى
 السُّلْطَانِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمَارَةِ وَهِيَ الْعِمَامَةُ وَعَمَّارٌ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْبَقَاءُ فَيَكُونُ بِأَقْيَانِي
 إِيْمَانَهُ وَطَاعَتَهُ وَقَامًا بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ قَالَ وَعَمَّارٌ الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ عَلَى
 أَدَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِيَامِ بِسُنَّتِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمَرَاتِ وَهِيَ اللَّحْمَاتُ الَّتِي تَكُونُ
 تَحْتَ اللَّحْيِ وَهِيَ النَّغَانِغُ وَاللَّغَادِيدُ هَذَا كَلِمَةٌ حَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيْمَانِيُّ سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ
 تَقُولُ فِي كَلَامِهَا تَرَكَتَهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَعَمَّارًا قَالَ أَبُو تَرَابٍ فَسَأَلْتُ مَصْعَبًا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ
 مَقِيمِينَ مَجْتَمِعِينَ وَالْعَمَارَةَ وَالْعَمَارَةَ أَصْغَرَ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَقَبِيلُ هُوَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ
 يَنْفَرُ دَبْطَعْنَهَا وَأَقَامَتَهَا وَتُجْعَلُهَا وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ الصَّدْرُ سُمِّيَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ عَمَارَةً بِعَمَارَةِ الصَّدْرِ
 وَجَعَلَهَا عَمَّارًا وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ يَجُوسُ عَمَارَةً وَيَكْفُفُ أُخْرَى * لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ

قال الجوهري والعَمَارَةُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرَةُ قَالَ التَّغْلَبِيُّ

لِكُلِّ أُنَاسٍ مِنْ مَعَدِّ عَمَارَةٍ * عَرُوضُ الْيَهْيَا يَلْجُونَ وَجَانِبُ

وَعَمَارَةٌ خَفَضَ عَلَى أَنْ يَبْدَلَ مِنْ أُنَاسٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِعَمَّارٍ كَرَبًا وَأَحْلَافَهَا كَتَابًا الْعَمَّارُ
 جَمْعُ عَمَارَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ فَمَنْ فَتَحَ فَلَا تَمْنَأُ فِي بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ كَالْعَمَارَةِ الْعِمَامَةِ وَمَنْ كَسَرَ فَلَانَ
 بِهِمْ عَمَارَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقَبَائِلِ أَوْلَاهَا الشَّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعَمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ
 الْفَخْدُ وَالْعَمْرَةُ الشَّدْرَةُ مِنَ الْخَرَزِيِّفِصَلُ بِهِمُ النَّظْمُ وَبِهِمُ اسْمُ الْمَرْأَةِ عَمْرَةَ قَالَ

وَعَمْرَةَ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ * يَنْفِخُ بِالْمِسْكِ أُرْدَانُهَا

وَقِيلَ الْعَمْرَةُ خَرَزَةُ الْحُبِّ وَالْعَمْرُ الشَّنْفُ وَقِيلَ الْعَمْرُ حَلَقَةُ الْقَرَطِ الْعُلْمَاوُ وَالْحَوْقُ حَلَقَةُ اسْفَلِ الْقَرَطِ
 وَالْعَمَّارُ الزَّيْنُ فِي الْجِبَالِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْقَرَطُ وَالْعَمْرُ لِحْمٌ مِنَ اللَّئِمَةِ سَائِلٌ بَيْنَ كُلِّ سِتْنَيْنِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَوْصَانِي جَبْرِيْلُ بِالسُّوَالِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى عُمُورِي الْعُمُورَ مِنْ نَابِ الْأَسْنَانِ وَاللَّحْمِ الَّذِي
 بَيْنَ مَعَابِرِهَا الْوَاحِدُ عَمْرٌ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ يَضْمُ وَقَالَ ابْنُ أَجْرٍ

بَانَ السَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ * وَتَبَدَّلَ الْأَخْوَانُ وَالذَّهْرُ

والجمع عُمور وقيل كل مستطيل بين سنين عُمُر وقد قيل انه أراد العُمُر وجاء فلان عُمُر أي بطياً كذا
 ثبت في بعض نسخ المصنف وتبعه أبو عبيد كراع وفي بعض أعصر اللحياني دار معمورة يسكنها
 الجن وعُمُر البيوت سكنهم من الجن وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيت
 منها شيئاً فخر جوارعها ثلثاً العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل
 سميت عوامر لطول أعمارها والعومرة الاختلاط يقال تركت القوم في عومرة أي صياح وجلبة
 والعُمَيْران والعُمَيْران والعُمَيْران عظمان صغيران في أصل اللسان واليَعْمُورُ
 الجدي عن كراع ابن الاعرابي اليعامير الجداء وصغار الضأن واحدها يعمور قال أبو زيد الطائي
 ترى لاختلافها من خلفها نسراً * مثل الذميمة على قزم اليعامير

قوله العومرتان هو بتشديد
 الميم في الاصل الذي بيدنا
 وفي القاموس بفتح العين
 وسكون الميم وصور
 شارحه تشديد الميم نقلاً
 عن الصاغاني اه صححه
 قوله السكر هو ضرب من
 الترحيد اه

أي ينسأل اللبن منها كانه الذميمة الذي يذم من الانف قال الازهرى وجعل قطرب اليعامير شجراً
 وهو خطأ قال ابن سيده واليعمورة شجرة والعميرة كورة النخل والعمر ضرب من النخل وقيل
 من التمر والعومر نخل السكر خاصة وقيل هو العمر بضم العين والميم عن كراع وقال مرة هي العمر
 بالفتح واحدها عمرة وهي طول سحق وقال أبو حنيفة العمرة والعمر نخل السكر والضم أعلى
 اللغتين والعمرى ضرب من التمر عنه أيضاً وحكى الازهرى عن الليث انه قال العمر ضرب من
 النخيل وهو السحوق الطويل ثم قال غلط الليث في تنسیر العمر والعمر نخل السكر يقال له
 العمر وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الرياشي في صفة مائط نخل

أسود كالليل تدبجى أخضره * مخاطتعضوضه وعمره * برئى عيدان قليل قشره
 والتعضوض ضرب من التمر سري وهو من خير تمران هجر أسود عذب الحلاوة والعمر نخل السكر
 سخوقاً وغير سخوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه ولو كان الكتاب من
 تأليفه ما فسر العمر هذا التفسير قال وقد أتى رطب العمر ورطب التعضوض وخرقتم ما من
 صغار النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت أحد المغتربين بالليث وخليله وهو لسانه
 ابن الاعرابي يقال كثير بئير بئير عمير تابع قال الازهرى هكذا قال بالعين والعميران طرفا الكمين
 وفي الحديث لا بأس أن يصلى الرجل على عمره بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاه الهروي
 في الغريب وغيره وعميرة أبو بطن وزعمها سيمويه في كلب النسب اليه عميرى شاذ وعمرو اسم رجل
 يكتب بالواو للفرق بينه وبين عمرو ونسب قطها في النسب لان الالف تخلقها والجمع عمرو وعمور قال
 الفرزدق يفخر بابيه واجداده وشيدل زراراً بذات * وعمرو والخيران ذكر العمور

الباذخات المراتب العاليات في الشرف والمجد وعامرُ اسمٌ وقد يسمى به الحى أنشد سيبويه في الحى
 فلما لحقنا والجماد عشية * دعوا بالكلب واعتزينا بالعامر
 وأما قول الشاعر
 ومن ولدوا عامر * رذ الطول وذو العرض

فإن أبا اسحق قال عامر هنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذوولم يقل ذات لأنه جملة على اللفظ
 كقول الآخر
 قامت ببيكته على قبره * من لي من بعدك يا عامر
 تركتني في الدار ذا غربة * قد ذل من ليس له ناصر

أى ذات غربة فقد كر على معنى الشخص وانما أنشدنا البيت الاول لتعلم أن قائل هذا امرأة وعمر
 وهو معدول عنه في حال التسمية لأنه لو عدل عنه في حال الصفة لقل العُمُرُ راد العَامِرُ وعامرُ أبو
 قبيلة وهو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وعمير وعوير وعمار ومعمور وعمارة
 وعمران ويعمر كلها أسماء وقول عنزة

أحولى تنقض استك مدروها * لتقتلني فهذا أنا ذاعارا

هو ترخيم عمارة لأنه يهجو به عمارة بن زياد العبسى وعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير أديب جدا
 والعمران عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن بن قزارة وبدر بن عمرو بن جؤية بن
 لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن قزارة وهما روعاف قزارة وأنشد ابن السكيت لقزارة بن حبش الصاردى
 يذكرهما إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا
 وألقوا مقاليد الامور اليهما * جميعا قاء كارهين وطوعا

والعامر ان عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو أبو براء ملاعب
 الائمة وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو على والعمران أبو بكر وعمر رضى الله
 تعالى عنهم وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنهم ما قال معاذ الهراة لقد قيل
 سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا العثمان يوم الدار نسلك سيرة العمرين قال
 الازهرى العمران أبو بكر وعمر غلب عمر لانه أخف الاسمين قال فان قيل كيف بدى بعمر قبل أبى
 بكر وهو قبله وهو أفضل منه فان العرب تفعل هذا يبدون بالاحسن يقولون ربيعة ومضر وسليم
 وعامر ولم يترك قليلا ولا كثيرا (قال محمد بن المكرم) هذا الكلام من الازهرى فيه اقتضات على
 عمر رضى الله عنه وهو قوله ان العرب يبدون بالاحسن ولقد كان له غنية عن اطلاق هذا اللفظ الذى
 لا يلىق بجلالة هذا الموضع المتشرف بهذين الاسمين الكريمين في مثال مضر وب لعمر رضى الله

عنه وكان قوله غلب عمر لانه اخف اليمين يكتفيه ولا يتعرض الى هجته هذه العبارة وحيث اضطر
الى مثل ذلك واحوج نفسه الى حجة اخرى فلهذا كان قياد الالفاظ بيده وكان يمكنه ان يقول ان
العرب يقدمون المفضول او يؤخرون الافضل والاشرف او يبدؤن بالمشروف واما فاعل على هذه
الصيغة فان اتيانه به ادل على قلة مبالاته بما يطلعه من الالفاظ في حق الصحابة رضى الله عنهم وان
كان ابو بكر رضى الله عنه افضل فلا يقال عن عمر رضى الله عنه اخس عفا الله عنا وعنه وروى
عن قتادة انه سئل عن عتق امهات الاولاد فقال قضى العمران فباينهم ما من الخلفاء بعمق امهات
الاولاد ففي قول قتادة العمران فباينهم ما انه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين ابى
بكر وعمر خليفة وعمر به اسم اعجمى مبنى على الكسر قال سيديويه اما عمرو به فانه زعم انه اعجمى
وانه ضرب من الاسماء الاعجمية والزموا آخره شيالم يلزم الاعجمية فكثير كواصر الف اعجمية
جعلوا ذلك بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع امرين فخطوه درجة عن اسمعيل واسباهه وجعلوه
بمنزلة غاق منونة مكسورة في كل موضع قال الجوهري ان نكرته ثوبت فقلت مررت بعمر به
وعمر به آخر وقال عمرو به شيان جعلوا واحدا وكذلك سيديويه ونقطويه وذكر المبرد في تشبيهه
وجعه العمرويهان والعمرويهون وذكر غيره ان من قال هذا عمرو به وسيديويه ورأيت سيديويه
فأعربه شناه وجعه ولم بشرطه المبرد ويحيى بن يعمر العدواني لا يصرف يعمر لانه مثل يذهب
ويعمر الشداخ احد حكام العرب وابو عمرو رسول المختار وكان اذ انزل بقوم حل بهم اسم البلاء من
القتل والحرب وكان يتشاءم به وابو عمرو الاقلال قال * ان ابا عمرو شرجار * وقال
* حل ابو عمرو وسط حجرى * وابو عمرو كنية الجوع والعمور حى من عبد القيس وانشاد بن
الاعرابى جعلنا النساء المرضاتك حبة * لربك ان شئ والعمور واخجما
شئ من قيس ايضا واخجيم ضبيعة بن قيس بن نعلبة وبنو عمرو بن الحرث حى وقول حديثة بن أنس
الهدلى لعلكم لما قتلتم ذكرتم * وان تركوا ان تقتلوا من نعمر
قيل معنى من نعمر انتسب الى بنى عمرو بن الحرث وقيل معناه من جاء العمرة والعمرة به ماء لبنى
نعلبة بواد من بطن نخل من الشربة واليعامير اسم موضع قال طفيل الغنوى
يقولون لما جمعوا الغد شملكم * لك الامم ما باليعامير والاب
وابو عمير كنية الفرج وام عمرو وام عامر الاولى نادرة الضبخ معرفة لانه اسم سمي به النوع قال
الراجز يأم عمرو وأبشرى بالبشرى * موت ذريع وجراد عظمى

قوله المختار رأى ابن أبى عبيد
كفى شرح القاموس ٥٥

وقال الشنفرى لا تقبروني ان قبرى محرم * عليكم وليكن ابشرى أم عامر

يقال للضبيع أم عامر كأن ولدها عامر ومنه قول الهذلي

وكم من وجار كجيب القميص * به عامر وبه فرعل

ومن أمثالهم خامري أم عامر أبشرى بجراد عظمي وكبر جال قتلي فتدل له حتى يكعمها ثم يجزها

وبسخر جهات قال والعرب تضرب به المثل في الحق ويحكي الرجل الى وجارها فيسندقه بعد

ما تدخله لئلا ترى الضوء فتحمل الضبيع عليه فيقول لها هذا القول يضرب مثالا لمن يتخذ عيلين

الكلام (عبر) ذكر ابن سيده في ترجمة عنبر حكى سيبويه تخمير الميم على البدل قال فلا أدري

أي عنبر عنى العلم أم أحد الاجناس المذكورة في عنبر قال ابن سيده وعندي انها في جميعها مقولة

وانه أعلم (عنبر) العنبر من الطيب معروف وبه سمي الرجل وفي حديث ابن عباس انه سئل

عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسره البحر وهذا الطيب المعروف وجمعه ابن جنى على عنابر فلا

أدري أحفظ ذلك أم قاله ليرينا النون متحركة وان لم يسمع عنابر والعنبر الزعفران وقيل للورس

والعنبر الترس وانما سمي بذلك لانه يتخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها العنبر وفي الحديث ان النبي

صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى ناحية السيف فجاءوا فالى الله لهم دابة يقال لها العنبر فأكل

منها جماعة السرية ثم راحي سمئوا هي سمكة كبيرة بحرية تتخذ من جلودها التراس ويقال للترس

عنبر والعنبر أبو حنيفة من تميم قال ابن سيده هو العنبر بن عمرو بن تميم معروف سمي بأحد هذه الاشياء

وعنبر الشتاء وعنبر شدة الاوى عن كراع الكسائي أتيته في عنبرة الشتاء أى في شدته قال ابن

سيده وحكى سيبويه تخمير الميم على البدل فلا أدري أي عنبر عنى العلم أم أحد هذه الاجناس

وعندي انها في جميعها مقولة قال الجوهري بل عنبرهم بنو العنبر حذفوا النون لما ذكروه في باب

الثاء في البحر (عنتر) العنتر الشجاع والعنترة الشجاعة في الحرب وعنتره بالرح طعنه وعنتر

وعنترة اسمان منه فأما قوله يدعون عنترو الرماح كأنها * أشطان بر في بيان الأدهم

فقد يكون اسم عنترا كما ذهب اليه سيبويه وقد يكون أرابعا عنترة فرخم على لغة من قال يا حار

قال ابن جنى ينبغي أن تكون النون في عنتر أصلا ولا تكون زائدة كزيادتها في عنبس وعنسل

لان ذلك قد أخرجهما الاشتقاق اذ هما فنعمل من العبوس والعسلان وأما عنتر فليس له اشتقاق

يحكم له بكون شئ منه زائدا فلا بد من القضا فيه بكونه كله أصلا فاعرفه والعنتر والعنترة والعنترة

كله الذباب وقيل العنتر الذباب الازرق قال ابن الاعراب سمي عنترا الصوته وقال النضر العنتر ذباب

أخضر وأنشد اذا ورد اللقاح فيها العنتر * بعد ودين مستأسد البنت ذى سخر
وفي حديث أبي بكر وأصنافه رضى الله عنهم قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو
الذباب شبهه به تصغيره وتحقيرها وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة أذاه ويرى بالغين
المعجزة والنساء المثلثة وسياق ذكره والعنتر السلولك في الشدائد وعنتر اسم رجل وهو عنتر بن
معاوية بن شداد العبسي (عنجر) العنجر المرأة الجريئة الأزهرى العنجر المرأة المسكلة
الخفيفة الروح والعنجر وبالضم غلاف القارورة وعنجر اسم رجل كان اذا قيل له عنجر يا عنجر
عنظ والعنجر القصير من الرجال وعنجر الرجل اذا مد شفتيه وقلبهما قال والعنجر بالسفنة
والزنجرة بالاصبع (عنصر) العنصر والعنصر الاصل قال
تمهجر واوايماء تهجر * وهم بنو العبد اللثيم العنصر
ويقال هو لثيم العنصر والعنصر أى الاصل قال الأزهرى العنصر أصل الحسب جاء عن الفصحاء
بضم العين ونصب الصاد وقد يحى نحووه من المضموم كثير نحو السنبل ولكنهم اتفقوا في العنصر
والعنصل والعنقر ولا يحى في كلامهم المنبسط على بناء فعمل الاما كان ثانياً نونا أو همزة نحو
الجندب والجوز ذرو جاء السود كذلك كراهية ان يقولوا سود فقلت في الضمات مع الواو ففتحوا وولغة
طبي السود مضموم قال وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد الاصل والعنصر الداهية والعنصر
الهمة والحاجة قال البعيث
ألأراح بالرهن الخليط فهجروا * ولم يقض من بين العشييات عنصر
قال الأزهرى أراد العنصر والمجأ قال ابن الأثير وفي حديث الاسراء هذا النيل والقرات عنصرهما
العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والتون مع الفتح زائدة عند سيويه لانه
ليس عنده فعمل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره (عنقر) العنقر البردى وقيل
أصله وقيل كل أصل نبات أبيض فهو عنقر وقيل العنقر أصل كل قضة أو بردى أو عسلوجة يخرج
أبيض ثم يستدير ثم يتعشر فيخرج له ورق أخضر فاذا خرج قبل أن تتشخر خضرته فهو عنقر
وقال أبو حنيفة العنقر أصل البقل والقصب والبردى مادام أبيض مجتمعاً ولم يتلون بلون ولم يتشخر
والعنقر أيضاً قلب النخلة لبياضه والعنقر أولاد الدماقين لبياضهم وتراتهم وفتح القاف في كل ذلك
لغة وقد ذكر بالزاي قال ابن الفرج سألت عامراً عن أصل عشبة رأيت ما دعاه فقلت ما هذا فقال
عنقر قال وسهعت غيره يقول عنقر بفتح القاف وأنشد

المكروهتين كسيرة وعوير وكل غير خَيْر وهو تصغير أعور مرخما قال الازهرى عارت عينه تعار وعورت تعوروا وعورت تعوروا عوارت تعوار بمعنى واحد ويقال عار عينه يعورها اذا عوروا ومنه قول الشاعر
 جَاءَ اليهَا كاسِرٌ اجْفَنَ عَيْنَهُ * فَقُلْتُ لَهُ مَنْ عَارَ عَيْنَكَ عَنْتَهُ

يقول من أصابها بعوروا ويقال عرت عينه أعورها وأعارها من العار قال ابن برزح يقال عار الدمع يعبر عيرا اذا سال وانشد وربت سائل عني حني * أعارت عينه أم لم تعارا أي أدمعت عينه قال الجوهري وقد عارت عينه تعاروا وأورد هذا البيت وسائله بظهر الغيب عني * أعارت عينه أم لم تعارا

قال أراد تعارن فوق بالالف قال ابن بري وأورد هذا البيت على عارت أي عورت قال والبيت لعدم وزن أعر الباعلي قال والالف في آخر تعارا بدل من النون الخفيفة أبدال منها ألفا لما وقف عليها ولهذا سبب الف التي بعد العين اذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لالتحذفت وكنت تقول لم تعرك كما تقول لم تحف واذا ألحقت النون ثبتت الف فقلت لم تحافن لان الفعل مع نون التوكيد مبني فلا يلحقه جزم وقولهم بدل أعور مثل بضرب للمذموم بخلاف بعد الرجل المجود وفي حديث أم زرع فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو من ذلك قال عبد الله بن همام السأولي القتيبي بن مسلم وولي خراسان بعد يزيد بن المهلب أقتيب قد دلنا عداة أتيتمنا * بدل لعمرك من يزيد أعور وربما قالوا خلف أعور قال أبو ذؤيب

فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارِ كَانَهَا * خِلَافُ دِيَارِ الْكَامِلِيَّةِ عُورُ

كانه جمع خلفا على خلاف مثل جبل وجبال قال والاسم العورة وعوران قيس خمسة شعراء عور وهم الأعور الشتي والشماخ وعيم بن أبي بن مقبل وابن أحر وجيم بن ثور الهلالي وبنو الأعور قبيلة سموا بذلك لعور أبيهم فأما قوله في بلاد الأعور بنا فعلى الاضافة كالأعجمين وليس بجمع أعور لان مثل هذا لا يستعمل عند سيبويه وعاره وأعوره وعوره صيره كذلك فأما قول جبلة

* وَبِعَتْ لَهَا الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِالْعُورِ * فَانَّهُ ارَادَ الْعُورَاءَ فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصَّفَةِ وَلَوْ ارَادَ الْعُورَ الَّذِي هُوَ الْعَرَضُ لَتَابَلَ الصَّحِيحَةَ وَهِيَ جَوْهَرٌ بِالْعُورِ وَهُوَ عَرَضٌ وَهَذَا قَبِيحٌ فِي الصَّنْعَةِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِذَاتِ الْعُورِ فَذِفٌ وَكُلُّ هَذَا لِقَابِلِ الْجَوْهَرِ بِالْجَوْهَرِ لَانَ مَقَابِلَةَ النَّسْبِ بِنُظِيرِهِ أَذْهَبَ فِي الصَّنْعِ وَأَشْرَفَ فِي الْوَضْعِ فَامَّا قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبِ

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا * سَلِمَتْ بِسُوءِ فَهِيَ عُورٌ نَدْمَعُ

قوله الاعور الشتي ذكري
 القاموس بدله الراعي اه
 معجزة

فدلى أنه جعل كل جزء من الحدقة أعوراً وكل قطعة منها أعوراً وهذه ضرورة وإنما أتى أبو ذؤيب
 هذا لأنه لو قال فهي عوراً تدمع لقصر المدود فرأى ما عملها أسهل عليه وأخف وقد يكون العور
 في غير الانسان قال سيبويه حدثنا بعض العرب ان رجلاً من بني أسد قال يوم جبلته واستقبله بغير
 أعور فتطير فقال يا بني أعور وذا ناب فاستعمل الأعور للبعير ووجه نصبه أنه لم يرد أن يستردهم
 ليخبروه عن عوره وصحته وليكنه بهم كانه قال أنستقبلون أعور وذا ناب فالاستقبال في حال
 تنبيهه أيهم كان واقعا كما كان التلون والتنقل عندك ثابتين في الحال الاول وأراد أن يثبت الأعور
 ليخبروه فأما قول سيبويه في تمثيل النصب أتعورون فليس من كلام العرب انما أراد ان يرينا
 البذل من اللفظ به بالفعل فصاغ فعلا ليس من كلام العرب وتطير ذلك قوله في الأعيان من قول

الشاعر أفي السلم أعياراً جفناً وغلظة * وفي الحرب أشباه النساء العوارك

أتعورون وكل ذلك انما وليصوغ الفعل مما لا يجري على الفعل أو مما يقل جريه عليه والأعور
 الغراب على التشاؤم به لان الأعور عندهم مشؤم وقيل لخلاف حاله لانهم يقولون أبصر من
 غراب قالوا وانما سمي الغراب أعوراً لحدته بصره كما يقال للاعمى أبو بصير وللعبشي أبو البصير ويقال
 للاعمى بصير وللأعور الأحول قال الازهرى رأيت في البادية امرأة أعوراً يقال لها حولاء قال
 والعرب تقول للأحول العين أعور وللمرأة الحولاء هي عوراء ويسمى الغراب عوراً على ترخيم
 التصغير قال سمي الغراب أعوراً ويصاح به فيقال عور عور عوراً وأنشد

* ويصحح العين يدعون عورا * وقوله أنشده نعلب

ومنهل أعور إحدى العينين * بصير أخرى وأصم الأذنين

فسره فقال معنى أعور إحدى العينين أي فيه بئران فذهبت واحدة فذلك معنى قوله أعوراً إحدى
 العينين وبقيت واحدة فذلك معنى قوله بصير أخرى وقوله أصم الأذنين أي ليس يسمع فيه صدئ
 قال سمر عورت عيون المياه اذا دفتها وسدتها وعورت الركبة اذا كبستها بالتراب حتى تسد
 عيونها وفلاة عوراً لاما بها وعور عين الركبة أنسدتها حتى نصب الماء وفي حديث عمر وذكر
 امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة
 وهو من عورت الركبة وأعرتها وأعرتها اذا طممتها وسدتها أعينها التي ينبع منها الماء وفي حديث
 علي أمره ان يعوراً باربدر أي يدفنها ويطمها وقد عارت الركبة تعور وقال ابن الاعرابي العوراء
 البئر التي لا يستقي منها قال وعورت الرجل اذا استسقا فلم تسقه قال الجوهرى ويقال للمستجيز

الذي يطلب الماء اذا لم تسقه قد عورت شره قال الفرزدق

متى ماترديو ما سفار تجذب * اديهم يرمى المستحيزا المعورا

سفار اسم ماء والمستحيز الذي يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعويراً أي حلاته وقال أبو عبيدة
التعوير الرذعورته عن حاجته رددته عنها وطر بقى أعور لا علم فيه كأن ذلك العلم عينه وهو مثل
والعائر كل ما عمل العين فعمّر سمي بذلك لان العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان
العين كأنها تعور وما رأيت عائر عين أي أحد يطرف العين في عورها وعائر العين ما يملؤها من
المال حتى يكاد يعورها وعليه من المال عائرة عيين وعيرة عيين كلاهما عن اللعين أي ما يكاد
من كثره ينقأ عينيه وقال مرة يربد الكثرة كأنه يملأ بصره قال أبو عبيد يقال للرجل اذا كثر
ماله ترد على فلان عائرة عين وعائرة عيين أي ترد عليه ابل كثيرة كأنها من كثرتها تملأ
العينين حتى تكاد تعورها أي تنشقوها وقال أبو العباس معناه انه من كثرتها تعير فيها العين قال
الاصمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب في الجاهلية كان اذا بلغ ابله الفاعار عين بعير منها
فأراد وابعائرة العين الثدمن الابل تعور عين واحد منها قال الجوهري وعنده من المال عائرة عين
أي يجار فيه البصر من كثره كأنه يملأ العين في عورها والعائر كالظعن أو القذى في العين اسم
كالكاهل والغارب وقيل العائر الرمد وقيل العائر بئر يكون في جفن العين الاسفل وهو اسم
لامصدر بمنزلة النالج والتاعر والباطل وليس اسم فاعل ولا جارياً على معتل وهو كتره معتل وقال
الليث العائر غمصة تمض العين كأنها تقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عائرة ذات عوار قال ولا
يقال في هذا المعنى عارت انما يقال عارت اذا عورت والعوار بالتشديد كالعائر والجمع عواوير
القذى في العين يقال بعينه عوار أي قذى فأما قوله * وكحل العينين بالعواوير * فانما حذف الياء
للضرورة ولذلك لم يهـمز لان الياء في نية الثبات فكما كان لا يهـمزها والياء ثابتة كذلك لم يهـمزها
والياء في نية الثبات وروى الازهرى عن يزيد بن عيينة ساهك وعائر وهما من الرمد والعوار
الرمد والعوار الرمد الذي في الحدقة والعوار اللحم الذي ينزع من العين بعد ما يذرع عليه الذرور
وهو من ذلك والعوراء الكلمة القبيحة أو الفعلة القبيحة وهو من هـ ذالان الكلمة أو الفعلة
كأنها تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح وحادثة النظر ثم حوّلها الى الكلمة والفعلة على المثل
وانما يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن عنقاء النزاري يدح ابن عمه عميلة وكان عميلة هذا قد
جبره من فقر اذا قيلت العوراء أغضى كأنه * ذليل بلا ذل ولو شاء لا تتصر

وقال آخر جئت منه على عوراء طائشة * لم أسه عنها ولم أكر لها فزعا
قال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء ولا كلمة الحسناء عينا * وأنشد قول الشاعر
وعوراء جاءت من أخ فرددتها * بسالة العيين طالبة عذرا
أى بكلمة حسنة لم تكن عوراء * وقال الليث العوراء الكلمة التي تهوى في غير عقل ولا رشد قال
الجوهري الكلمة العوراء القبيحة وهي السقطة قال حاتم طي
وأغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكريما
أى لادخاره وفي حديث عائشة رضي الله عنها يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من
العوراء يقولها أى الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وعوران الكلام ما تفتنيه الأذن وهو منه
الواحدة عوراء عن أبي زيد وأنشد

وعوراء قد قبلت فلم أسمع لها * وما الكلام العوران لي يقبول

وصف الكلام بالعوران لأنه جمع وأخبر عنه بالقتول وهو واحد لان الكلام يذكرو ويؤث وكذلك
كل جمع لا يفارق واحده إلا بالهاء ولك في كل ذلك والعورشين وقبح والأعور الردى من كل شئ
وفي الحديث لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهاار الدعوة قال له أبو طالب
يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور وليكن العرب تقول للذى ليس له أخ من أمه وأبيه
أعور وقيل انهم يقولون للردى من كل شئ من الامور والأخلاق أعور وللمؤث منه عوراء
والأعور الضعيف الجبان البليد الذى لا يدل ولا يتدل ولا خير فيه عن ابن الاعرابي وأنشد للراعي
* اذا هاب جثمانه الأعور * يعنى بالجثمان سواد الليل ومن تصفه وقيل هو الدابيل السبي الدلالة
والعور أيضا الضعيف الجبان السريع الفرار كالأعور وجمعه عواوير قال الاعشى

غير ميل ولا عواوير في الهيم * بجاول اعزل ولا كفال

قال سيبويه لم يكتف فيه بالواو والنون لانهم قلما يصفون به المؤث فصار كنعال ومضغيل ولم بصير
كنعال وأجره مجرى الصفة فجمعوه بالواو والنون كما فعلوا ذلك فى حسان وكرام والعوراء أيضا
الذين حاجتهم فى أدبارهم عن كراع قال الجوهري جمع العور الجبان العواوير قال وان شئت لم
نعرض فى الشعر فقلت العواوير وأنشد مجزيت للبيدي مخاطب عمه ويعاتبه
وفى كل يوم ذى حفاظ بلوتى * فقامت مقام ما لم تقمه العواوير

وقال أبو على النحوى انما صححت فيه الواو مع قربهم من الطرف لان الباء المحذوفة للضرورة مرادة

فهى فى حكم ما فى اللفظ فلما بعدت فى الحكم من الطرف لم تقلب هـ مزة ومن أمثال العرب
 السائرة أعور عينك والبحر والأعوار الرية ورجل معور قبيح السريرة ومكان معور مخوف
 وهذا سكان معور أى يخاف فيه القتع وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه قال مسعود بن هنيذة
 رأيتسه وقد طلع فى طريق معورة أى ذات عورة يخاف فيها الضلال والانتطاع وكل عيب وخال فى
 شى فهو عورة وشى معور وعور لا حافظ له والعوار والعوار بفتح العين وضهما خرق أو شق فى الثوب
 وقيل هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو الرمة

سِنَّ نِسْبَةَ الْمُزَنِيِّ لَوْ مَا * كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارَا

وفى حديث الزكاة لا تؤخذ فى الصدقة هـ مة ولا ذات عوار قال ابن الأثير العوار بالفتح العيب وقد
 يضم والعورة الخلل فى الثغر وغيره وقد يوصف به منكورا فيكون للواحد والجميع بلفظ واحد وفى
 التزييل العزيزان يوتنا عورة فأفرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من
 عورة ولكن فى شواذ القراءات عورة على فعلة وانما أرادوا ان يوتنا عورة أى ممكنة للسراق لخلوها
 من الرجال فأكذبهم الله عز وجل فقال وماهى بعورة ولكن يريدون الفرار وقيل معناه ان يوتنا
 عورة أى معورة أى يوتنا ما يلى العدو ونحن نُسرق منها فأعلم الله ان قصدهم الهرب قال ومن
 قرأها عورة فعناها ذات عورة ان يريدون الإفرا المعنى ما يريدون تحزرا من سرق ولكن
 يريدون الفرار عن نصرة النبى صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان يوتنا عورة أى ليست بجزيرة ومن
 قرأ عورة ذكروا نت ومن قرأ عورة قال فى التذكير والتأنيث والجمع عورة كالمصدر قال الازهرى
 العورة فى الثغر وفى الحرب خلل يتخوف منه القتل وقال الجوهري العورة كل خلل يتخوف
 منه من نغرا وحرب والعورة كل مكمن للسنة وعورة الرجل والمرأة سواهما والجمع عورات
 بالتسكين والنساء عورة قال الجوهري انما يحرك النانى من فعلة فى جمع الاسماء اذا لم يكن ياء أو
 واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك والعورة الساعة التى هى قن من ظهور العورة فيها وهى
 ثلاث ساعات قبل صلاة الفجر وساعة عند نصف النهار وساعة بعد العشاء الآخرة وفى
 التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والخادم أن لا يدخلوا فى هذه الساعات الا
 بتساميم منهم واستئذان وكل أمر يستحي منه عورة وفى الحديث يارسول الله عورتنا ما فى منها
 وما نذر العورات جمع عورة وهى كل ما يستحي منه اذا ظهر وهى من الرجل ما بين السرة والركبة
 ومن المرأة الحرة جميع جسدھا الا الوجه واليدين الى الكوعين وفى أختصها خلاف ومن الأمة

مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وسترا العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلو خلاف وفي الحديث المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لأنها اذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة اذا ظهرت والمعور الممكن البين الواضح وأعور لك الصيد أي أمكنتك وأعور الشئ ظهر وأمكن عن ابن الاعرابي وأنشد كثير

كذلك أذود النفس بأعز عنكم * وقد أعورت أسرار من لا يذودها

أعورت أمكنت أي من لم يذود نفسه عن هواها خش عوارها وفشت أسرارها وما يعور له شئ الا أخذه أي يظهر والعرب تقول أعور منزلك اذا بدت منه عورة وأعور الفارس اذا كان فيه موضع خلل للضرب وقال الشاعر يصف الاسد * له الشدة الاولى اذا القرن أعورا * وفي حديث علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيدوا معورا هو من أعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب وعاره يعوره أي أخذه، وذعب به وما أدري أي الجراد عاره أي الناس أخذه لا يستعمل الا في الخلد وقيل معناه وما أدري أي الناس ذهب به ولا مستقبل له قال يعقوب وقال بعضهم يعوره وقال أبو شبل بعيره وسيد كرفي الماء، ايضا وحكي اللحياني أراك عرته وعرته أي ذهبت به قال ابن جنى كأنهم انعم بكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلاً جارياً في الامر المنقضى الفائت واذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع ههنا لانه ليس بمنقضى ولا ينطقون فيه بفتح ولا ينقل معناه أي أهلكه ابن الاعرابي تعور الكتاب اذا درس وكأب أعور دارس قال والأعور الدليل السيء الدلالة لا يحسن يدل ولا يتدل وأنشد

مالت يا أعور لا تتدل * وكيف يتدل امر وعوتول

ويقال جاء سهم عائر فقتله وهو الذي لا يدري من رماه وأنشد أبو عبيد

أخشى على وجهك يا أمير * عوار من جندل تعير

وفي الحديث أن رجلاً أصابه سهم عائر فقتله أي لا يدري من رماه والعائر من السهام والحجارة الذي لا يدري من رماه وفي ترجمة نساء وأنشد مالك بن زغبة الباهلي

اذا انتسوا فوث الرماح أنتهم * عوار ترنبل كالجراد نظيرها

قال ابن بري عوار ترنبل أي جماعة سهام متفرقة لا يدري من اين أتت وعوار المكابيل وعورعا قدرها وسيد كرفي الباء لغة في عايرها والعوار ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين وعم الجوهري فقال العوار بالضم والتشديد الخطاف وينشد * كما انقض تحت الصيق عوار *

الصبيق الغبار والعواري شجرة يؤخذ خبز أوها فتشده ثم تبيس ثم تدرى ثم تحمل في الاوعية الى مكة فتباع ويتخذ منها مخانق قال ابن سيده والعوار شجرة تنبت بنبذة الشربة ولا تشب وهي خضراء ولا تنبت الا في أجواف الشجر البكارور جله العوراء بالعراق عيسىان والعارية والعارية ما تداوله بينهم وقد عاره الشيء وأعاره منه وعاوره آياه والمعاوره والمعاور وشبهه المداولة والتداول في الشيء يكون بين اثنين ومنه قول ذي الرمة

وسقط كعين الديك عاورت صاحبي * أباهوا هيأنا لموقعها وكرأ

يعنى الزند وما يسقط من نارها وأنشد ابن المنظر * اذا رد الماعور ما استعارا * وفي حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردّها اجماعا مهما كانت عيئها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة وتعمور واسم تعار طلب العارية واسم تعار الشيء واسم تعار منه طلب منه أن يعيره آياه هذه عن الحماني وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حلي تعوره بنو اسرائيل أي اسم تعاروه يقال تعور واسم تعار نحو تعجب واستعجب وحكي الحماني أرى ذا الدهر يسستعيرني ثيابي قال يقوله الرجل اذا كبر وخشى الموت واعتمروا الشيء وتعوروه وتعاوروه وتداولوه فيما بينهم قال أبو كبير

واذا لكجة تعاوروا طعن الكلى * نذر البكارة في الجزاء المضعف

قال الجوهرى انما ظهرت الواو في اعتمور والانه في معنى تعاوروا فبني عليه كما ذكرنا في تجاوروا وفي الحديث يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كالمضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلان اذا تعاوروا اعلمه بالضرب واحد بعد واحد قال الازهرى وأما العارية والاعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العواري ويتعورونها بالواو كأنهم أرادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يتردد قال والعارية منسوبة الى العارة وهو اسم من الاعارة تقول أعرت الشيء أعيره اعارة وعارة كما قالوا أطعته إطاعة وطاعة وأجبتّه اجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارة والدارة والطاقة وما أشبهها ويقال استعرت منه عارية فاعارنيها قال الجوهرى العارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وينشد

انما أنفستنا عارية * والعواري قصار أن ترد

والعارية مثل العارية قال ابن مقبل

فأخلف وأثلت انما المال عارية * وكله مع الدهر الذي هو آكة

واستعاره ثوباً فأعاره إياه ومنه قولهم كبر مستعار وقال بشر بن أبي خازم

كان حَفِيفَ مَنخَرِه إِذَا مَا * كَتَمَنَّ الرَّبُّو كَبِيرُ مَسْتَعَارُ

فيل في قوله مستعار قولان أحدهما أنه استعير فأسرع العمل به مبادرة لا رجوع صاحبه إياه والثاني أن تجعله من التعاور يقال استعرتنا الشيء وعتورتناه وتعاورناه بمعنى واحد وقيل مستعار بمعنى متعاور رأى ممدول ويقال تعاور القوم فلاننا وعتوروه ضرباً اذا تعاونا عليه فكلمها أمسكت واحد ضرب واحد والمعاور عام في كل شيء وتعاورت الرياح رسم الدار حتى عفتته أي تواطفت عليه قال ذلك الليث قال الأزهرى وهذا غلط ومعنى تعاورت الرياح رسم الدار أي تداولته فقرة تهب جنوباً ومرة شمالاً ومرة قبلاً ومرة دُبُورا ومنه قول الاعشى

دَمْنَةُ قَفْرَةٍ تَعَاوَرَهَا الصَّبِيُّ فَبِرِيحَيْنِ مِنْ صَبَا وَشَمَالِ

قال أبو زيد تعاورنا العواري تعاورا إذا عار بعضهم بعضا وتعورتنا عورا إذا كنت أنت المستعير وتعاورنا فلانا ضرباً اذا ضربته مرة ثم صاحبك ثم الآخر وقال ابن الاعرابي التعاور والاعتوار أن يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا يقال اعتوراها وابتداه هذا مرة وهذا مرة ولا يقال ابتدعها او الاعتور زيد عمرا ولا اعتور زيد عمرا أبو زيد عورت عن فلان ما قبل له تعويرا وعويت عنه تعوية أي كذبت عنه ما قبل له تكذيبا وردت وعورتها عن الامر صرفته عنه والاعور الذي

قد عور ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب وليس من عور العين وأنشد للجراح

* وعور الرحمن من ولى العور * ويقال معناه أفسد من ولاءه وجعله وائياً للعور وهو قبح الامر وفاداه تقول عورت عليه أمره تعويرا أي قبحته عليه والعور ترك الحق ويقال عاوره الشيء أي

فعل به مثل ما فعل صاحبه به وعورات الجبال شقوقها وقول الشاعر

تَجَاوَبَ بُوهُمَ فِي عَوْرَتَيْهَا * إِذَا الْحَرْبَاءُ أَوْفَى لِلتَّنَاجِي

قال ابن الاعرابي أراد عورتى الشمس وهما مشرقها ومغربها وانها العوراء القر يعنون سنة أو غداة أوليله حكى ذلك عن ثعلب وعوار من الجراد جماعات متفرقة والعور العيب يقال سلعة ذات عوار بفتح العين وقد تضم وعوير والعوير اسم رجل قال امرؤ القيس

عَوِيرٌ وَمِنْ مَثَلِ الْعَوِيرِ وَرَهْطِهِ * وَأَسْعَدُنِي لَيْلُ الْبَلْبَلِ صَفْوَانُ

وعوير اسم موضع والعوير موضع على قبلة الأعورية هي قرية بني مخزوم المالكين قال القطامي حتى وردن ريكات العوير وقد * كاد الملائم من السكان يشتمل

قوله تجاوب بومها الخ في شرح القاموس مانصه هكذا أنشده الجوهرى فى الصحاح وقال الصانغاني والصواب عورتها بالعين مججمة وهما جابها وفى البيت تحريف والرواية أوفى للبراح والقصيدة حائية والبيت لبشر بن أبي خازم اه كتبه مصححه

وابن عوار جبلان قال الراعي

بل ماتذكر من هند اذا احتجبت * يا بني عوار وامسى دونها بلع

وقال ابو عبيدة ابن عوار تقوار مل وتعار جبل بنجد قال كثير

وما هبت الأرواح تجرى وما توى * مقبلاً بنجد عوفها وتعارها

قال ابن سيده وهذه الكلمة يحتمل أن تكون في الثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل (عبر) العبر الحجارياً كان أهلها أَوْحَشِيًا وقد غلب على الوحشى والائى عيرة قال أبو عبيد ومن أمثالهم في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب قولهم ان ذهب العير فعير في الرباط قال ولاهل الشام في هذا مثل عير بعير وزيادة عشرة وكان خلفاء بنى أمية كلمات واحد منهم زاد الذي يخلفه في عطائهم عشرة فكانوا يقولون هذا عند ذلك ومن أمثالهم فلان أذل من العير فبعضهم يجعله الحجار الأهلى وبعضهم يجعله الوند وقول شهر

لو كنت عيراً كنت غير مذلة * أو كنت عظماً كنت كسر قبيح

أراد بالعير الحجار وبكسر القبيح طرف عظم المرفق الذى لا لحم عليه قال ومنه قولهم فلان أذل من العير وجمع العير أعيار وعيار وعيور وعيورة وعيارات ومعيراء اسم للجمع قال الازهرى المعيراء الحجير مقصور وقد يقال المعيراء ممدودة مثل المعلوجاء والمشيوخاء والماتوناء يمد ذلك كله ويقصر وفي الحديث اذا أراد الله بعبد شراً أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كانه عير العير الحجار الوحشى وقيل أراد الجبل الذى بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به وفي حديث على لان أمسح على ظهر عير بالفلاة أى حمار وحش فاما قول الشاعر

أفى السلم أعيار جفاء وغلظة * وفى الحرب أشباه النساء العوارك

فانه لم يجعلهم أعيار على الحقيقة لانه انما يخاطب قوماً واقوم لا يكونون أعياراً وانما شبههم بها فى الجفاء والغلظة ونسبه على معنى أن يكونون وتنقلون مرة كذا ومرة كذا وأما قول سيبويه لومنت الأعيار فى البديل من اللفظ بالنفعل لقلت أتعرون اذا أوضحت معناه فليس من كلام العرب انما أراد أن يصوغ فعلاً أى بناء كيفية البديل من اللفظ بالنفعل وقوله لانك انما تجريه تجرى ماله فعلى من لفظه يدل على ان قوله تعرون ليس من كلام العرب والعير العظم الناتى وسط الكف والجمع أعيار وكنت معيرة ومعيرة على الاصل ذات عبر وعير النصل الناتى وسطها قال الراعى

فصادق سممه أبحار قف * كسرن العير منه والغرارا

قوله بل ماتذكر من هند اذا احتجبت
الاصلى والذى فى ياقوت
ماتذكر من هند اذا احتجبت
يا بنى عوار وادنى دارها بلع
اه صححه

قوله وسط الكف كذا فى
الاصلى ولعله الكتف وحرره
وقوله معيرة ومعيرة على
الاصلى هـ ما بهذا الضبط
فى الاصل وانظره مع قوله
على الاصل فلعل الاخيرة
ومعيرة بفتح الميم وكسب العين
وحرره اه

وقيل عَيْرُ النَّصْلِ وسطه وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو ونصل معير فيه عَيْرٌ والعَيْرُ من أذن الانسان
والفارس ماتحت الفرع من باطنه كعير السهم وقيل العَيْران مَنَّا اذنى الفرس وفي حديث أبي
هريرة اذا تَوَضَّأَتْ فَأَمْرٌ عَلَى عَيْارِ الْأُذُنِ الْمَاءِ الْعَيْارُ جَمْعُ عَيْرٍ وَهُوَ النَّاتِي الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأُذُنِ وَكُلُّ
عَظْمٍ نَاتِيٍّ مِنَ الْبَدَنِ عَيْرٌ وَعَيْرُ الْقَدَمِ النَّاتِيٌّ فِي ظَهْرِهَا وَعَيْرُ الْوَرْقَةِ الْخَطُّ النَّاتِيٌّ فِي وَسْطِهَا كَأَنَّهُ
جُدَيْرٌ وَعَيْرُ الصَّخْرَةِ حَرْفٌ نَاتِيٌّ فِيهَا اخْلَقَتْهُ وَقِيلَ كُلُّ نَاتِيٍّ فِي وَسْطِ مَسْتَوٍ وَعَيْرُ الْأُذُنِ الْوَتْدُ
الَّذِي فِي بَاطِنِهَا وَالْعَيْرِمَاتِي الْعَيْنُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ الْعَيْرُ انْسَانُ الْعَيْنِ وَقِيلَ لِحُطَّهَا قَالَ تَابَتْ شِراً

وَنَارٌ قَدْ حَضَّتْ بِعَيْدِ وَهْنٍ * بَدَارٌ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا

سَوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْرٍ * أَكَلَتْهُ خُفَاةٌ أَنْ يَنَامَا

وفي المثل جاء قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى أَيْ قَبْلَ لِحْظَةِ الْعَيْنِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ الْعَيْرُ الْمِثَالُ الَّذِي فِي الْحَدِيقَةِ
يَسْمَى اللَّعْبَةُ قَالَ وَالَّذِي جَرَى الطَّرْفُ وَجَرَّ يَهُ حَرَكْتَهُ وَالْمَعْنَى قَبْلَ أَنْ يَطْرُقَ الْإِنْسَانُ وَقِيلَ عَيْرٌ
الْعَيْنُ جَفَنُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا يُقَالُ أَفْعَلُ وَقَوْلُ
الشَّيْخِ أَعْدُو الْقَبِيضِي قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى * وَلَمْ تَذَرِ مَا خَبَرِي وَلَمْ أُدْرِ مَا لَهَا

فسره ثعلب فقال معناه قبل ان أنظر اليك ولا يتكلم بشيء من ذلك في التني والقبيضي والقمضي
ضرب من العدو فيه زور وقال اللحياني العير هنا الحمار الوحشي ومن قال قبل عائر وما جرى عنى
السهم والعير الوتد والعير الجبل وقد غلب على جبل بالمدينة والعير السيد والمالك وعير القوم
سيدهم وقوله زعموا أن كل من ضرب العير موال لنا وأنى الولاء

قيل معناه كل من ضرب بجفن على عير وقيل يعنى الوتد أى من ضرب وتدا من أهل العمدة وقيل
يعنى ايا دال انهم أصحاب حير وقيل يعنى جبلا ومنهم من خص فقال جبلا بالحجاز وأدخل عليه اللام
كانه جعله من أجبل كل واحد منها عير وجعل اللام زائدة على قوله

* ولقد نهيتهك عن نبات الأوبر * انما أرا دينات أوبر فقال كل من ضربه أى ضرب فيه وتدا
أو نزله وقيل يعنى المنذر بن ماء السماء ليد يادته ويروى الولاء بالكسر حتى الازهرى عن أبي عمرو
ابن العلاء قال مات من كان يحسن نفسه يري بيت الحارث بن حازم زعموا ان كل من ضرب العير
البيت قال أبو عمرو العير هو الناتي في بؤبؤ العين ومعناه ان كل من اتبته من نومه حتى يدور عيره
جنى جناية فهو مؤتى لنا يقولونه ظلما وتجنبا قال ومنه قولهم أتيته قبل عير وما جرى أى قبل
أن ينسبه نائم وقال أحمد بن يحيى في قوله وما جرى أرادوا وجره أرادوا المصدر ويقال ما أدري

قوله موال انما رواية الصانعي
موال لها كما في شرح
القلموس اه

أى من ضرب العير هو أى الناس هو حكاية يعقوب والعيران المثنان يكتفان جانبي الصلب
والعير الطبل وعار الفرس والكلب يعير عياراً ذهباً كأنه منفلت من صاحبه يتردد ومن أمثالهم
كلب عارٍ خير من كلب رابضٍ فالعيار المتردد وبه سمي العير لأنه يعير فيتردد في القلاة وعار الفرس إذا
ذهب على وجهه وتباعده عن صاحبه وعار الرجل في القوم يضربهم مثل عات الأزهري فرس عيار
إذا عات وهو الذي يـكون نافر إذا هبنا في الأرض وفرس عيار بأوصال أى يعيرهنا وهنأنا من
نشاطه وفرس عيار إذا نشط فركب جانباً ثم عدل إلى جانب آخر من نشاطه وأنشد أبو عبيد

ولقد رأيتُ فوارساً من قومنا * غنظوك غنظ جرادة العيار

قال ابن الأعرابي في مثل العرب غنظوه غنظ جرادة العيار قال العيار رجل وجرادة فرس قال
وغيره يخالفه ويرى أن جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأفلتت وقيل أراد مجردة العيار
جرادة وضعها فيه فأفلتت من فيه قال وغنظوه وكنظته بكنظته وكنظاً وهي المواقظة والمواظبة
كل ذلك إذا لزمه وغنظ به بشدة تقاض وخصومة وقال

لو يؤزنون عياراً أو مكايلاً * مالوا بسلمى ولم يعد لهم أحد

وقصيدة عائرة سائرة والفعل كالفعل والاسم العيارة وفي الحديث أنه كان يمر بالقرية العائرة فما
يسمعه من أخذها إلا تخاف أن تكون من الصدقة العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس
إذا انطلق من مربطه ماراً على وجهه ومنه الحديث مثل المنافع مثل الشاة العائرة بين غنظين
أى المترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تنبش وفي حديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حائطه إنما
هو عائرٌ وحديثه الآخر أن فرساً له عاراً أى أفلتت وذهب على وجهه ورجل عيارٌ كسير الجحى
والذهاب في الأرض ورسامى الأسد بذلك لتردده ومجيبه وذهابه في طلب الصيد قال أوس بن حجر

لئتُ علمه من البردى هبرية * كلز براني عياراً بأوصال

أى يذهب بها ويحى قال ابن بري من رواه عيار بالراء فعناه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أجمته
ومنه قولهم ما أدري أى الجراد عارة ويروى عيال وسند كره في موضعه وأنشد الجوهري

لمأ رأيتُ أبا عمرو رزمتُ له * ميني كازم العيار في العرف

جمع عريف وهو الغابة قال وحكى الفراء رجل عيار إذا كان كثير التطواف والحركة ذكاً وفرس
عيار وعيال والعيرانة من الأبل الناجية في نشاط من ذلك وقيل شبت بالعير في سرعتهم ونشاطها
وليس ذلك بقوى وفي قصيد كعب * عيرانة قدفت بالخص عن عرض * هي الناقة الصلبة

قوله كلز براني الخ قال
الجوهري في مادة رزب ما نصه
ورواه المفضل كلز براني
عياراً بأوصال ذهب إلى زبرة
الأسد فقال له الأصمعي يا عجماء
الشيء يشبهه بنفسه وانما هو
المرزباني اه وفي القاموس
والمرزبة كرحله رياسة الفرس
وهو مرزبانهم بضم الزاي
اه كتبه مصححه

تَسْبِيهِمُ بِالْعَيْرِ الْوَحْشِ وَالْأَلْفِ وَالنُّونِ زَائِدَتَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْرُ الْقُرْسُ النَّشِيظُ قَالَ وَالْعَرَبُ
 تَمْدَحُ بِالْعَيْرِ وَتَذُمُّ بِهَا يُقَالُ غِلَامٌ عَيْرٌ نَشِيظٌ فِي الْمَعَاصِي وَغِلَامٌ عَيْرٌ نَشِيظٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَيْرُ جَمْعُ عَائِرٍ وَهُوَ النَّشِيظُ وَهُوَ مَدْحٌ وَذَمٌّ عَائِرٌ بِالْعَيْرِ عَيْرَانًا إِذَا كَانَ فِي شَوْلٍ فَتَرَكَهَا
 وَأَنْطَاقٌ نَحْوُ أُخْرَى يَرِيدُ الْقُرْعَ وَالْعَائِرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْأَبْلِ إِلَى أُخْرَى لِيَضْرِبَهَا النَّعْمَلُ وَعَارَفِي
 الْأَرْضِ يَعْيرُ أَي ذَهَبَ وَعَارَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمُ بِالسِّيفِ عَيْرًا نَأْذِيبُ وَجَاهٌ وَلَمْ يَقْمِدْهُ الْأَزْهَرِيُّ
 بِضَرْبٍ وَلَا بِسِيفٍ بَلْ قَالَ عَارَ الرَّجُلُ يَعْيرُ عَيْرَانًا وَهُوَ تَرَدُّدُهُ فِي ذَهَابِهِ وَجَمِيئِهِ وَمِنْهُ قِيلَ كَأَبِ عَائِرٍ
 وَعَيْارٌ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْمَاءِ وَأَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ أَي مَا يَذْهَبُ فِيهِ الْبَصَرُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَوْرًا يَضَاوِعِيرَانُ الْجِرَادُ وَعَوَائِرُهُ وَأَثَلَهُ الذَّاهِبَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي قَلْبِهِ وَيُقَالُ مَا أُدْرِي أَي
 الْجِرَادُ عَارَهُ أَي ذَهَبَ بِهِ وَأَثَلَهُ لَا آتِي لَهُ فِي قَوْلِ الْأَكْثَرِ وَقِيلَ يَعْيرُهُ وَيَعُورُهُ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زَيْبَةَ
 إِذَا انْتَسَوْا قَوْتَ الرِّمَاحِ أَنْتَهُمْ * عَوَائِرُ بَيْتٍ كَالْجِرَادِ نَطِيرُهَا

عَنِ يَهْيَا الذَّاهِبَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَأَصْلُهُ فِي الْجِرَادِ فَاسْتَعَارَهُ قَالَ الْمُؤَرِّجُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَيْرُ عَارَهُ وَتَدُّهُ عَارَهُ
 أَي أَهْلَكَهُ كَمَا يُقَالُ لَا أُدْرِي أَي الْجِرَادُ عَارَهُ وَعَيْرَتْ ثَوْبَهُ ذَهَبَتْ بِهِ وَعَيْرَ الدَّنِيَارَ وَارْتَنَبَهُ آخِرَ وَعَيْرَ
 الْمِيزَانَ وَالْمِكْيَالَ وَعَاوَرَهُ مَا وَعَايَرَهُ بَيْنَهُمَا عَائِرَةٌ وَعَيْارٌ اقْتَدَرَهُمَا وَنَظَرَ مَا بَيْنَهُمَا مَا ذَكَرَ
 ذَلِكَ أَبُو الْخِرَاحِ فِي بَابِ مَا خَالَفَتِ الْعَامَّةُ فِيهِ لُغَةُ الْعَرَبِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَعْيرُ فُلَانًا وَيُكَايِلُهُ أَي يُسَامِيهِ
 وَيُقَاخِرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هُمَا يَتَعَايَبَانِ وَيَتَعَايِرَانِ فَالتَّعَايِيرُ التَّسَابُحُ وَالتَّعَايِبُ دُونَ التَّعَايِيرِ إِذَا
 عَابَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالمُعْيَارُ مِنَ المَكْيَالِ مَا عَيْرَ قَالَ اللَّيْثُ العَيْارُ مَا عَائِرَتْ بِهِ المَكْيَالُ فَالعَيْارُ صَحِيحٌ
 تَامٌّ وَفِي تَقْوِيلِ عَائِرَتْ بِهِ أَي سَوَّيْتُهُ وَهُوَ العَيْارُ وَالمُعْيَارُ يُقَالُ عَائِرُوا مَا بَيْنَ مَكْيَالَيْكُمْ وَمَوَازِينَكُمْ
 وَهُوَ فَاعِلٌ مِنَ العَيْارِ وَلَا تَقْبَلُ عَيْرًا وَعَيْرَتْ الدَّنَانِيرُ وَهُوَ أَنْ تَلْقَى دِينَارًا دِينَارًا فَتَوَازِنَ بِهِ دِينَارًا
 دِينَارًا وَكَذَلِكَ عَيْرَتْ تَعْيِيرًا إِذَا وَزَنْتَ وَاحِدًا وَاحِدًا يُقَالُ هَذَا فِي المِكْيَالِ وَالوِزْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ
 اللَّيْثُ بَيْنَ عَائِرَتْ وَعَيْرَتْ فَجَعَلَ عَائِرَتْ فِي المِكْيَالِ وَعَيْرَتْ فِي المِيزَانِ قَالَ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا فِي عَائِرَتْ
 وَعَيْرَتْ فَلَا يَكُونُ عَيْرَتْ إِلَّا مِنَ العَارِ وَالتَّعْيِيرِ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ
 وَإِنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مَعَارًا * وَأَبَاجَتْ سُورَهُ الْأَوْقَارَا

قَالَ وَمَعْنَى أَعَارَتْ رَفَعَتْ وَحَوَاتٍ قَالَ وَمِنْهُ إِعَارَةُ الثَّمَابِ وَالْأَدْوَاتِ وَاسْتَعَارَ فُلَانٌ سَهْمًا مِنْ
 كَأَنَّهُ رَفَعَهُ وَحَوْلَهُ مِنْهَا إِلَى يَدِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

هَتَافَةٌ تَخْفِضُ مِنْ يَدِيهَا * وَفِي المِدَائِنِ لِمُسْتَعْيِرِهَا * شَهْبَاءُ تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا

شهباء معبلة والهاء في مسمعيها الها والبصيرة طرية الدم والعير مؤنثة القافلة وقيل العير الابل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها وفي التنزيل ولما فصلت العير وروى سلمة عن الفراء أنه أنشده قول ابن حنزة * زعموا أن كل من ضرب العير * بكسر العين قال والعير الابل أي كل من ركب الابل موال لنساء أي العرب كلهم موال لنا من أسفل لنا أسرفنا فيهم فلنا نعم عليهم قال ابن سيده وهذا قول ثعلب والجمع عيرات قال سيديويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التأنيث وحرکوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسما فاجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جوازت ويصات قال وقد قال بعضهم عيرات بالاسكان ولم يكسر على البناء الذي يكسر عليه مثله جعلوا التاء عوضا من ذلك كما فعلوا ذلك في اشياء كثيرة لانهم مما يستغنون بالالف والتاء عن التوكسير وبعكس ذلك وقال أبو الهيثم في قوله ولما فصلت العير كانت حجرا قال وقول من قال العير الابل خاصة باطل العير كل ما امتير عليه من الابل والحير والبغال فهو عير قال وأنشدني نصير لابي عمرو والسعدى في صفة حير سماها عيرا أهكذا لانه ولاين * ولاين كين اذا الدين اطمان

مفلطحات الروث يا كلن الدمن * لابدأن يحترن مني بين أن * يسقن عيرا أو يبعن بالثمن قال وقال نصير الابل لا تكون عيرا حتى يمتار عليها وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي قال العير من الابل ما كان عليه حمله أو لم يكن وفي حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من ير بحني عقلها العير الابل بأفعالها فعل من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحير وكثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عير كأنها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا أنه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين وفي الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هو جمع عير يريدوا بلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها وفي حديث ابن عباس اجاز لها العيرات هي جمع عير أيضا قال سيديويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التوكسين وقول أبي النجم وأنت التل القرى بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها

انما استعاره للخل وأصله فيما تقدم وعلان عير ووحده اذا انفرد بأمره وهو في الذم كقولك ذبيح وحده في المدح وقال ثعلب عير ووحده أي يأكل وحده قال الازهرى فلان عير ووحده وخبث وحده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخاطبانهم وفيهم امع ذلك مهانة وضعف وقال الجوهري فلان عير ووحده وهو المعجب برأيه وان شئت كسرت أوله مثل شبيخ وشبيخ ولا تقل عوير ولا شويخ والعار السببة والعيب وقيل هو كل شئ يلزم به سببة أو عيب والجمع أعيار ويقال فلان ظاهر الأعيار

أى ظاهر العيوب قال الراعي وَبَتَّ شَرَّبَنِي عَيْمٍ مَتَّصِبًا * دَنَسَ الْمُرُوءَةَ ظَاهِرَ الْأَعْيَارِ
 كَأَنَّهُ مِمَّا يَعْزِبُهُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ التَّعْيِيرُ وَمِنْ هَذَا قِيلَ هُمْ يَتَّعَيَّرُونَ مِنْ جِبْرِائِيلِ الْمَاعُونَ وَالْأَمْتَعَةَ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَتَّعَيَّرُونَ بِالْوَاوِ وَقَدْ عَيَّرَهُ الْأَمْرَ قَالَ النَّانِقَةُ
 وَعَيَّرَنِي بُؤْذِيَّانَ خَشِينَتَهُ * وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنَّ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ
 وَتَعَارِي الْقَوْمِ عَيْرٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَأُغَامَةُ تَقُولُ عَيْرُهُ بِكَذَا وَالْمَعَارِي الْمَعَابِي يُقَالُ عَارَهُ إِذَا عَابَهُ قَالَتْ
 لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ لَعَمْرُكَ مَا بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَيَّ امْرِي * إِذَا لَمْ تُصَبِّهْ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَارِي
 وَتَعَارِي الْقَوْمِ تَعَابَيُوا وَالْعَارِيَّةُ الْمُنِيحَةُ ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ مِنَ الْعَارِ وَهُوَ قَوْلٌ بِلِضْفٍ وَنَمَّا
 غَرَّبَهُمْ مِنْهُ قَوْلُهُمْ يَتَّعَيَّرُونَ الْعَوَارِيَّ وَلَيْسَ عَلَى وَضْعِهِ إِتْمَاهِي مُعَاقِبَةٌ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ
 سَمِيَتِ الْعَارِيَّةُ عَارِيَّةً لِأَنَّهَا عَارٌ عَلَيَّ مِنْ طَلِبِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً خَزْمِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ
 وَتَجِدُهُ فَأَمْرٌ بِهَا فَتَقَطَعَتْ يَدَهَا الْأَسْتَعَارَةُ مِنَ الْعَارِيَّةِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَهَبَ عَامَةً
 أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ الْمُسْتَعِيرَ إِذَا جَدَّ الْعَارِيَّةَ لَا يَقْطَعُ لِأَنَّهُ جَادِدٌ خَائِنٌ وَلَيْسَ بِسَارِقٍ وَالْخَائِنُ وَالْجَاهِدُ
 لَا يَقْطَعُ عَلَيْهِ نَصًا وَاجْمَاعًا وَذَهَبَ اسْتَحَقَّ إِلَى الْقَوْلِ بِظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ أَحْمَدُ لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يَدْفَعُهُ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ مَحْتَصِرٌ اللَّيْثُ وَالسِّيَاقُ وَإِنَّمَا قَطَعَتْ الْخَزْمِيَّةُ لِأَنَّهَا سَرَقَتْ وَذَلِكَ يَتَّبَعُ فِي
 رِوَايَةِ عَائِشَةَ لِهَذَا الْحَدِيثِ وَرَوَاهُ مَسْعُودُ بْنُ الْأَسْوَدِ فَذَكَرَ أَنَّهَا سَرَقَتْ قَطِيفَةً مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا ذَكَرَتْ الْأَسْتَعَارَةَ وَالْجَدِّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ تَعْرِيفًا لَهَا بِأَخْصَاصِ صَفْتِهَا إِذْ كَانَتْ
 الْأَسْتَعَارَةُ وَالْجَدُّ مَعْرُوفَةً بِهَا وَمِنْ عَادَتِهَا كَمَا عَرَفَتْ بِأَنَّهَا خَزْمِيَّةٌ لِأَنَّهَا اسْتَمْرَبَتْ بِهَذَا الصَّنِيعِ
 تَرَقَّتْ إِلَى السَّرِقَةِ وَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهَا فَأَمْرٌ بِهَا فَتَقَطَعَتْ وَالْمُسْتَعِيرُ السَّمِينُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَعَارِيُّ الْمَسْمُونُ
 يُقَالُ أَعْرَتِ الْفَرَسَ أَشْمَنَتَهُ قَالَ

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا * أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرُّكُضِ الْمَعَارِيُّ

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ الْمَعَارِيُّ الْمُنْتَوِفُ الذَّنْبُ وَقَالَ قَوْمُ الْمَعَارِ الْمُضْمَرُ الْمُقَدَّحُ وَقِيلَ الْمُضْمَرُ الْمَعَارِيُّ لِأَنَّ طَرِيقَهُ
 مَتْنَهُ تَنَاتَتْ فَصَارَ لَهَا عَيْرَاتِي وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ هُوَ مِنَ الْعَارِيَّةِ وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي أَيْضًا وَقَالَ
 لِأَنَّ الْمَعَارِيَّ هِيَ بِالْأَبْتِدَالِ وَلَا يُشْفِقُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَاحِبُهُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ

* أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا * إِنْ مَعْنَى أَعِيرُوهَا أَيْ ضَمَّرُوهَا بِتَرْيَدِهَا مِنْ عَارٍ يَعِيرُ إِذَا ذَهَبَ
 وَجَاءَ وَقَدْ رَوَى الْمَعَارِي بِكسر الميم والناس رَوَوْهُ الْمَعَارِ قَالَ وَالْمَعَارِيُّ الَّذِي يَجِيدُ عَنِ الطَّرِيقِ
 بِرَاكِبِهِ كَمَا يُقَالُ حَادَعَنَّ الطَّرِيقَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَفْعَلٌ مِنْ عَارٍ يَعِيرُ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَعِيرٌ فَيَقِيلُ مَعَارٍ

قال الجوهري وعار الفرس أى انفلتت وزهبت ههنا وههنا من المرح وأعاره صاحبه فهو معار
ومنه قول الطرمح **وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ * أَحَقُّ الْحَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ**

قال والناس يروونه المعار من العارية وهو خطأ قال ابن بري وهذا البيت يروى لبشر بن أبي خازم
وعير السراة طائر كهيمته الجمامة قصير الرجلين مسرولهما أصفر الرجلين والمنقار كأكل العينين
صافي اللون إلى الخضرة أصفر البطن وماتحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه بردوشى ويجمع عيورا
السراة والسراة موضع بناحية الطائف وينعمون ان هذا الطائر يأكل ثلثمائة نينة من حين تطلع
من الورق صغارا وكذلك العنب والعير اسم رجل كان له واد محصب وقيل هو اسم موضع خصيب
غير الدهر فأقفر فكانت العرب تستوحشه وتضرب به المثل في البلد الوحش وقيل هو اسم

واد قال امرؤ القيس **وَوَادِ جَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٌ مَضَلَةٌ * قَطَعْتُ بِسَامِ سَاهِمِ الْوَجْهِ حَسَانٌ**
قال الأزهري قوله جوف العير أى كوادى العير وكل واد عند العرب جوف ويقال للموضع الذى
لا خريفه هو جوف عير لأنه لا شئ فى جوفه يتنفع به ويقال أصله قولهم أدخل من جوف جمار وفى
حديث أبى سفيان قال رجل أعتال محمد ثم أخذنى عير عدوى أى أمضى فيه وأجعله طريق

وأهرب حكى ذلك ابن الأثير عن أبى موسى وعير اسم جبل قال الراعى

بِأَعْلَامِ مَرْكُوزٍ فَعَيْرٌ فَعَرْبٌ * مَعَانِي أُمِّ الْوَبْرِ أَدْهَى مَا هِيَ

وفى الحديث انه حرم ما بين عير إلى تورهما جبلان وقال ابن الأثير جبلان بالمدينة وقيل تور بركة
قال ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد وقيل بركة أيضا جبل يقال له عير وابنة معير الداهية وبنات
معير الداهية يقال لقبتم منها ابنة معير يريدون الداهية والشدة وتعار بكسر التاء اسم جبل قال
بشر يصف نطفة ارتحلن من منازلهن فشبهن فى هواء جهن بالطباء فى اكتسبتها

وَلَيْلِ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرْوَمٍ * وَشَابَةَ عَنْ شِمَائِلِهَا تَعَارُ

كَانَ ظَبَاءً اسْمُهُ عَلَيْهَا * كَوَانِسَ قَالِصَاعِنِهَا الْمَغَارُ

المغار ما كن الطباء وهى كئسهها وشابته وتعار جبلان فى بلاد قيس وأروم وشابته موضعان

(فصل العين المعجمة) (عبر) **عَبْرَ الشَّيْءِ يُعْبَرُ عُبُورًا مَكَثٌ وَذَهَبٌ وَعَبْرَ الشَّيْءِ يُعْبَرُ أَي بَقِيَ**

والغابر الباقي والغابر الماضى وهو من الاضداد قال الليث وقد يجى الغابر فى النعت كالماضى
ورجل غابر وقوم عُبْرٌ غابرون والغابر من الليل ما بقى منه وعبر كل شئ بقية والجمع أعبار وهو الغبر
أيضا وقد غلب ذلك على بقية اللبن فى الضرع وعلى بقية دم الحيض قال ابن حنبل

قوله وأروم وشابته موضعان
كذا بالأصل واقتصر يا قوت
وشارح القاموس على ان
شابته اسم جبل اه

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَعْبَارِهَا * أَنْكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِحِ
ويقال بهما **عَبْرٌ** من لَبَنٍ أَيْ بِالنَّاقَةِ وَ**عَبْرٌ** الْحَيْضُ بِقَائِيهِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الْحَلِيسِ
و**مَبْرَأٌ** مِنْ كُلِّ **عُبْرٍ** حَيْضَةٌ * وَقَسَادٌ مَرُّ ضَعْفَةٍ وَدَاءٌ مُعْجَلٌ
قوله **وَمَبْرَأٌ** مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ * وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَعْنَمِ * وَ**عَبْرٌ** الْمَرَضُ بِقَائِيهِ وَكَذَلِكَ
عُبْرٌ اللَّيْلُ وَ**عُبْرٌ** اللَّيْلُ آخِرُهُ وَ**عُبْرٌ** اللَّيْلُ بِقَائِيهِ وَاحِدُهُمَا **عَبْرٌ** وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ بِقَائِيهِ **أَعْبَرُ** ذَرْهَنٌ
عُبْرٌ أَيْ قَلِيلٌ وَ**عُبْرٌ** اللَّبَنُ بِقَيْتِهِ وَمَا **عَبَّرَ** مِنْهُ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَحْدُثُ فِيهَا **عَبْرٌ** مِنَ السُّورَةِ أَيْ
يُسْرِعُ فِي قِرَائَتِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَحْتَمِلُ الْغَائِرُ هُنَا الْوَجْهَيْنِ يَعْنِي الْمَاضِي وَالْبَاقِي فَانَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ
قَالَ وَالْمَعْرُوفُ الْكَثِيرُ أَنَّ الْغَائِرَ الْبَاقِي قَالَ وَقَالَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْمَةِ أَنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَاضِي
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ اعْتَسَفَ الْعَشْرَ الْغَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَيْ الْبَوَاقِيَ جَمْعُ **غَائِرٍ** وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَمْرٍوسُئِلَ عَنْ جُنُبٍ اعْتَرَفَ بِكُوزٍ مِنْ حُبِّ فَأَصَابَتْ يَدَهُ الْمَاءُ فَقَالَ **غَائِرٌ** تَجَسَّسَ أَيْ بَاقِيَهُ وَفِي الْحَدِيثِ
فَلَمْ يَبْقَ الْإِعْبَرَاتُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَفِي رِوَايَةِ **عُبْرٌ** أَهْلُ الْكِتَابِ **الْعُبْرُ** جَمْعُ **غَائِرٍ** وَفِي
حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ مَا تَأْتِيَنِي الْأَمَاءُ وَلَا تَجْتَنِي الْبَغَائِي فِي **عُبْرَاتِ** الْمَاءِ أَيْ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ تَتَوَلَّ الْأَمَاءُ
تَرْبِيَتَهُ وَالْمَاءُ الَّذِي خَرِقُ الْحَيْضُ أَيْ فِي بَقَائِيهَا وَتَعَبَّرْتُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَوَلَدًا أَوْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ امْرَأَةً
قَدْ أَسْنَتْ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَعَلِّي أَتَعَبَّرُ مِنْهَا وَوَلَدًا أَوْ لَدْتُ لَهُ **عُبْرٌ** مِثَالُ عَمْرٍو وَهُوَ **عُبْرٌ** بْنُ عَثْمَانَ بْنِ يَشْكُرَ
ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَنَاقَةٌ مَعْبَارٌ تَعُزُّرُ بَعْدَ مَا تَعُزُّرُ اللَّوَاتِي يُتَجَنَّبُ مَعَهَا وَنَعَتْ أَعْرَابِي نَاقَةً فَقَالَ أَنَّهُمَا
مَعَشَارٌ مَشْكَارٌ مَعْبَارٌ فَالْمَعْبَارُ مَا ذَكَرْنَاهُ أَنْفَاوَالْمَشْكَارُ الْغَزِيرَةُ عَلَى قَوْلِهِ الْحَظْمَانِيُّ الْمَرْعَى وَالْمَعَشَارُ
تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْغَائِرُ الْبَاقِي فِي الْأَشْهُرِ عِنْدَهُمْ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ لِلْمَاضِي **غَائِرٌ** قَالَ الْأَعَشِيُّ
فِي الْغَائِرِ بِمَعْنَى الْمَاضِي عَصَّ عِمَّا تَبَقَى الْمَوَاسِي لَهُ * مِنْ أُمَّةٍ فِي الزَّمَنِ الْغَائِرِ
أَرَادَ الْمَاضِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْغَائِرَ الْبَاقِي قَالَ أَبُو عَيْدٍ الْغُبَرَاتُ
الْبَقَائِيَا وَاحِدُهُمَا **غَائِرٌ** ثُمَّ يَجْمَعُ **غُبَرَاتٌ** جَمْعُ الْبَقَائِيَةِ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ أُمَّةٍ اللَّغَةُ أَنَّ الْغَائِرَ
يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَاضِي وَدَاهِيَةُ الْعَبْرِ بِالْتَّحْرِيكِ دَاهِيَةٌ عَظِيمَةٌ لَا يَهْتَدِي لِمَثَلِهَا قَالَ الْحَرَمَازِيُّ يَمْدَحُ
الْمَنْدَرِينَ الْجَارُودِ أَنْتَ لَهَا مَنْدَرٌ مِنْ بَيْنِ النَّبَشْرِ * دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَدَاءُ الْعَبْرِ
يُرِيدُ بِمَا مَنَدَرٌ وَقِيلَ دَاهِيَةُ الْعَبْرِ الَّذِي يَعَانِدُكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِكَ وَحِكْيَ أَبُو زَيْدٍ مَا عَبَّرْتَ إِلَّا تَلَبَّ
الْمِرَاءُ قَالَ أَبُو عَيْدٍ مِنْ أُمَّةٍ لَهُمْ فِي الدَّهَاءِ وَالْأَرْبِ أَنَّهُ لَدَاهِيَةُ الْعَبْرِ وَمَعْنَى شِعْرِ الْمَنْدَرِيِّ يَقُولُ أَنْ ذَكَرْتُ
يَقُولُونَ لَا تَسْمَعُوهَا فَانْهَافًا عَظِيمَةً وَأَنْشُدُ * قَدْ أَرَسَتْ أَنْ لَمْ تُعَبَّرْ بِعَبْرٍ * قَالَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ سَمَّ جَرَحَ

قوله وعبر الليل بقاياها واحدا
عبر كذا يضبط الاصل اه

عَبْرُودَاهِيَةِ الْعَبْرِ بِلِيَّةٍ لَا تَمُكَّدُ تَذَهَبُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَعَصِمًا سَلِمَهُ مِنَ الْغَدْرِ * مِنْ بَعْدِ أَرْهَانَ بَصْمَاءَ الْعَبْرِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ أَنْجَاهُ مِنَ الْهَلَاكِ بَعْدَ اشْتِرَافِ عَلَيْهِ وَأَرْهَانُ الشَّيْءِ اثْبَاتُهُ وَإِدَامَتُهُ وَالْعَبْرُ
الْبَقَاءُ وَالْعَبْرُ بِغَيْرِهَااءِ التُّرَابِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْعَبْرَةُ وَالْغُبَارُ الرَّهْجُ وَقِيلَ الْعَبْرَةُ تَرْدُدُ الرَّهْجِ فَإِذَا نَارُ سُمِّيَ

غُبَارًا وَالْعَبْرَةُ الْغُبَارُ أَيْضًا نَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِعَيْتِي لَمْ تَسْتَأْنِسْ أَيْوَمَ عَبْرَةٍ * وَلَمْ تَرِدْ أَرْضَ الْعِرَاقِ قَتْرَمَدًا

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ قَرَّجَتْ هَاتِيكَ الْعَبْرُ * عَنَا وَقَدْ صَابَتْ بِقُرِّ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنَى غَبْرًا الْجَدْبُ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَغْبَرُ إِذَا اجْدَبَتْ قَالَ وَعِنْدِي

أَنَّ غَبْرَهُنَا مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْجُوعِ وَالْأَغْبَرِ وَالْمَوْتِ الْأَجْرُ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِنْ أَحْسَنِ الْأَسْتِعَارَاتِ لِأَنَّ الْجُوعَ أَبَدًا يَكُونُ فِي السِّنِينَ الْمَجْدِبَةِ وَسُنُو الْجَدْبِ

تُسَمَّى غُبْرًا الْأَغْبَارُ آفَاقُهُمْ قَلَّةُ الْأَمْطَارِ وَأَرْضِيهِمْ مِنْ عَدَمِ النَّبَاتِ وَالْإِخْضَارِ وَالْمَوْتُ الْأَجْرُ

الشَّدِيدُ كَأَنَّهُ مَوْتُ الْقَتْلِ وَإِرَاقَةُ الدَّمَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلَامِ تَحْرَبُ الْبَصْرَةَ الْجُوعُ

الْأَغْبَرُ وَالْمَوْتُ الْأَجْرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَغْبَرُ الْيَوْمِ اشْتَدَّ غُبَارُهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَأَغْبَرْتُ أَثْرَتُ الْغُبَارِ وَكَذَلِكَ

غَبْرْتُ تَغْبِيرًا أَوْ طَلَبًا فَلَا نَافِئَ شَقِّ غُبَارِهِ أَيْ لَمْ يَدْرِكْهُ وَعَبْرُ الشَّيْءِ لَطَخَهُ بِالْغُبَارِ وَتَغَبَّرَ تَلَطَّخَ بِهِ وَاعْبَرُ

الشَّيْءُ عِلَاقَةُ الْغُبَارِ وَالْغَبْرَةُ لَطَخُ الْغُبَارِ وَالْغَبْرَةُ لَوْنُ الْغُبَارِ وَقَدْ غَبَّرَ وَاعْبَرًا غَبْرًا وَهُوَ أَعْبَرُ وَالْغَبْرَةُ

اعْبَرَارُ اللَّوْنِ يَغْبَرُ لِلْهَمِّ وَتَحْوَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَجْهَهُ يُؤْمِنُ عَلَيْهِمُ الْغَبْرَةَ تَرْهَقُهَا قَهْرَةٌ قَالَ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ

غُبْرَةٌ خَطَأٌ وَالْغَبْرَةُ لَوْنُ الْأَعْبَرِ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْغُبَارِ وَالْأَعْبَرُ الذَّنْبُ لَوْنُهُ التَّهْذِيبُ وَالْمُعْتَبَرَةُ قَوْمٌ يَغْبِرُونَ

بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى بِدَعَاؤِهِ وَتَضَرَّعَ كَمَا قَالَ عِبَادُكَ الْمُعْتَبِرَةُ * رُسُ عَلَيْنَا الْمَعْتَبِرَةُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ سَمِعُوا مَا يَطَّرِبُونَ فِيهِ مِنَ الشِّعْرِ فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَغْيِيرًا كَأَنَّهُمْ إِذَا تَنَاسَدُوا بِهَا بِالْأَلْحَانِ

طَرِبُوا فَرَقَصُوا وَأَرْهَجُوا فَسَمَوْا مُعْتَبِرَةً لِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى بِنَاعِنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

قَالَ أَرَى الزَّنَادِقَةَ وَضَعُوا هَذَا التَّغْيِيرَ لِيَصُدَّ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَقَالَ الزُّجَاجُ سَمَوْا مُعْتَبِرِينَ

لِتَهْدِيَهُمُ النَّاسَ فِي الْفَنَائَةِ وَهِيَ الدُّنْيَا وَتَرْغِيهِمْ فِي الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ وَالْمُعْتَبَرُ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي

يَعْلَوْهَا الْغُبَارُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغَبْرَاءُ الْأَرْضُ لِعَبْرَتِهَا أَوْ لِمَافِيهَا مِنَ الْغُبَارِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي

هَرِيرَةَ بَيْنَا رَجُلٌ فِي مَفَازَةِ عَبْرَاءِ هِيَ الَّتِي لَا يَهْتَدِي لِلخُرُوجِ مِنْهَا وَجَاءَ عَلَى عَبْرَاءِ الظُّهْرِ وَغُبْرَاءِ الظُّهْرِ

يَعْنِي الْأَرْضَ وَتَرَكَ عَلَى غُبْرَاءِ الظُّهْرِ أَيْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ التَّهْذِيبُ يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَلَى غُبْرَاءِ الظُّهْرِ

ورجع عوده على بدئه ورجع على ادراجه ورجع درجه الاول ونكص على عقبه كل ذلك اذا رجع ولم يصب شيئا وقال ابن احرار اذا رجع ولم يقدر على حاجته قيل جاء على غير الظاهر كأنه رجع وعلى ظهره غبار الارض وقال زيد بن كنهة يقال تركته على غير الظاهر اذا خاضت رجلا فخصمته في كل شيء وغلبته على ما في يديه والوطأة الغبراء الحديدية وقيل الدارسة وهو مثل الوطأة السوداء والغبراء الارض في قوله صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقات الغبراء ذالهبجة أصدق من أبي ذر قال ابن الاثير الخضراء السماء والغبراء الارض أراد أنه منساه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز وعز الغبراء دارس قال الخليل السعدي

فَأَنْزَلَهُمْ دَارَ الضَّيَاعِ فَأَصْبَحُوا * على مقعد من موطن العزاء

وسنة غبراء جدبة وبنو غبراء الفقراء وقيل الغبراء وقيل الصعاليك وقيل هم القوم يجتمعون للشرب من غير تعارف قال طرفة

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يَنْسَكِرُونَ نِي * ولأهل هذا الطرف الممدد

وقيل هم الذين يتناهدون في الاسفار الجوهري وبنو غبراء الذين في شعر طرفة المحاو ويح ولم يذكر الجوهري البيت وذكره ابن بري وغيره وهو * رأيت بني غبراء لا ينكرونني * قال ابن بري وانما سمي الفقراء بني غبراء لأصوقهم بالتراب كما قيل لهم المذقون للصوقهم بالدقعا وهي الارض كأنهم لا حائل بينهم وبينها وقوله ولأهل مرفوع بالعطف على الفاعل المضمر في ينكرونني ولم يحتج الى تأكيد طول الكلام بلا النافية ومثله قوله سبحانه وتعالى ما أنثر كوا ولا أبأونا والطرف خباء من آدم تحذره الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفونني باعطائي وبري والاغنياء يعرفونني بتفضلي وجلالة قدرى وفي حديث أويس أكون في غبراء الناس أحب الي وفي رواية في غبراء الناس بالمد فالاول في غبراء الناس أي أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقى والثاني في غبراء الناس بالمد أي في فقراءهم ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كأنهم نسبو الى الارض والتراب وقال الشاعر وبنو غبراء فيها * يتعاطون الصخافا

يعنى الشرب والغبراء اسم فرس قيس بن زهير العبسي والغبراء ابني الحبل والغبراء والغبراء نبات سهل وقيل الغبراء شجرته والغبراء شجرته وهي فا كهة وقيل الغبراء شجرته والغبراء شجرته بقلب ذلك الواحد والجمع فيه سواء وأما هذا الثمر الذي يقال له الغبراء فدخل في كلام العرب قال أبو حنيفة الغبراء شجرة معروفة سميت غبراء للون ورقها وعمرتها اذا بدت ثم محمر حمرته شديدة قال وليس هذا

الاشتقاق بمعروف قال ويقال لثمرتها الغبراء قال ولا تذكر الامصغرة والغبراء السكركة وهو شراب يعمل من الذرة يتخذ الحش وهو يسكر وفي الحديث اياكم والغبراء فانها خير العالم وقال ثعلب هي خثرتمل من الغبراء هذا الثمر المعروف أي هي مثل الخثر التي يتعارفها جميع الناس لافضل بينهم ما في التحريم والغبراء من الارض الخثر والغبراء والغبرة أرض كثيرة الشجر والغبر الحقد كالغمر وغير العرق غير افهوغبر انتقض ويقال اصابه غير في عرفه أي لا يكاد يبرأ قال الشاعر
فهو لا يبرأ ما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

بكسر الباء وغبر الجرح بالكسر يغبر غيراً اذا اندمل على فساد ثم انتقض بعد البر ومنه سمي العرق الغبر لانه لا يزال ينتقض والناسور بالعريسة هو العرق الغبر قال والغبر أن يبرأ ظاهر الجرح وباطنه ذوو وقال الاصمعي في قوله * وقلي منسك المغبراً * قال الغبر داء في باطن خف البعير وقال المفضل هو من الغبرة وقيل الغبر فساد الجرح أي كان أنشد ثعلب

* أعياع على الآسي بعيد اغبره * قال معناه بعيد افساده يعني أن فسادها انما هو في قعره وما تخض من جوانبه فهو لذلك بعيد الاقرب وأغبر في طلب الشيء انكمش وجحد في طلبه وأغبر الرجل في طلب الحاجة اذا جحد في طلبها عن ابن السكيت وفي حديث مجاشع نخر جوامع غير بين هم ودواهم المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه كأنه لخصه وسرعه يشير الغبار ومنه حديث الحارث ابن أبي مصعب قدم رجل من أهل المدينة فرأيتهم مغبراً في جهازه وأغبرت علينا السماء جدد وقع مطرها واشتدوا الغبران بسران أو ثلاث في قع واحد ولا جمع للغبران من لفظه أبو عبيد الغبران رطبتان في قع واحد مثل الصنوان نخلتان في أصل واحد قال والجميع غبارين وقال أبو حنيفة الغبرانة بالهاء بلحات يخرجن في قع واحد ويقال لهجو اضيقكم وغبروه بمعنى واحد والغبير ضرب من الثمر والغبور عصيفير أغبر والمغبور بضم الميم عن كراع لغته في المغثور والثاء أعلى (عثر)

العثرة والغثراء الجماعة المختلطة وكذلك العيثرة أبوزيد العيثرة الجماعة من الناس المختلطون من الناس الغوغاء والغثراء والغثرة سقلة الناس الواحد عثر مثل أجمروجر وأسود وسود وفي الحديث رعاع عثرة هكذا يروى قيل وأصله عثرة حذف منه الياء وقيل في حديث عثمان رضي الله عنه حين دخل عليه القوم ليقتلوه فقال ان هؤلاء رعاع عثرة أي جهال قال ابن الاثير وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحق الجاهل أعتراستعاره وتشبيهها بالضبوع الغثراء لونها قال والواحد عثار وقال القتيبي لم أسمع عثاراً وانما يقال رجل أعترا اذا كان جاهلاً قال والاجود في عثرة

ان يقال هو جمع غائر مثل كافر وكثرة وقيل هو جمع أعتز فجمع فاعل كما قالوا أعزل وعزل
فجاء مثل شاهد وشهد وقياسه أن يقال فيه أعزل وعزل وأعتز وعُتِرَ فلولاجلها على معنى فاعل
لم يجمع على عُتِرَ وعُزِلَ قال وشاهد عُزِلَ قول الاعشى

غير ميل ولا عوا وير في الهية * سجا ولا عزل ولا أكنال

وفي حديث أبي ذر أحب الاسلام وأهله وأحب الغنراء أى عامة الناس وجماعتهم وأراد بالمحبة
المناصحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث أويس أكون في غنراء الناس هكذا جاء في رواية أى في
العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى وقولهم كانت بين القوم غنيرة شديدة قال
ابن الاعرابى هي مداوسة القوم بعضهم بعضا في القتال قال الاصمعي تركت القوم في غنيرة وعنمة
أى في قتال واضطراب والأعتز الذى فيه غبرة والأعتز قرىب من الأعتز ويسمى الطحلب الأعتز
والغنيرة غبرة الى خضرة وقيل الغنيرة شبيهة بالغبسة يخلطها حجرة وقيل هي الغبرة الذكراعتز
والانثى غنراء قال عمارة حتى اكتسبت من المشيب عمامة * غنراء أعتز لونها بخضاب
والغنراء وغنار معرفة الضبع كلتاهم اللونها قال ابن الاعرابى الضبع فيها سكله وغنرة أى
لونان من سواد وصفرة سمجة وذئب أعتز كذلك ابن الاعرابى الذئب فيه غبرة وطلسة وغنرة
وكبش أعتز ليس بأحمر ولا اسود ولا أبيض وفي حديث القيسية يؤتى بالموت كأنه كبش أعتز قال هو
الكدر اللون كالأعتز والأربد والأعتز والغنراء من الأكتسية والقطائف ونحوها مما كثر صوفه
وزنيره وبه شبهته العلق فوق الماء قال الشاعر * عباءة غنراء من أجن طالى * أى من ماءذى
أجن عليه طلوة علة والأعتز طائر ملتبس الريش طويل العنق في لونه غبرة وهو من طير الماء
ورجل أعتز أحن والغنير الثقيل الوخم فونه زائدة ومنه قول أبي بكر الصديق رضى الله عنه لانه
عبد الرحمن رضى الله عنه يا غنير وأصاب القوم من دنياهم غنيرة أى كثرة وعليه غنيرة من مال أى
قطعة والمغناير لغسة في المغاير والمغثور لغعة في المغفور وأعتز الرمث وأعتز إذا سال منه صمغ حلوا
ويقال له المغثور والمغثر وجمعه المغناير والمغاير يؤكل وربما سال لثاه على الثرى مثل اللبس
وله ربح كريمة وقال يعقوب هوشى ينضحها الثمام والرمث والعرفط والعشر حلوا كالعسل واحدها
مغثور ومغثر ومغثر الاخيرة عن يعقوب وحده وخرج الناس يتغثرون مثل يتغثرون أى

يجمعون المغاير (عتمر) المغثر الثوب الحسن الردىء النسج قال الراجز

عمدا كسوت مرهبا مغثرا * ولو اشاء حكته محبرا

يقول ألبسته المعتمر لادفع به عنه العين ومهره اسم ولده وعتمر الرجل ماله أفسده وقال أبو زيد انه
 لنبت مغتمر ومغترم ومغترم أي مخلط ليس بجيد ابن السكيت طعام مغتر إذا كان بقشره لم ينق
 ولم ينخل وقال الليث المغتر الذي يحطم الحقوق ويتهضمها وأنشد * ومغتر لحقوقها ضامها *
 ورواه أبو عبيد ومغتر (عذر) ابن سيده العذر ضد الوفاء بالعهد وقال غيره العذر ترك الوفاء
 عذره وعذره يعذر عذرا تقول عذرا إذا نقض العهد ورجل عاذر وعذار وعذير وعذور وكذلك
 الاثنى بغيرها وعذروا أكثر ما يستعمل هذا في النداء في الشتم يقال يا عذرو وفي الحديث يا عذرو
 ألسنت أسعى في عذرتك ويقال في الجمع يا عذرو وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود
 للمغيرة يا عذرو وهل عسلت عذرتك إلا بالأمس قال ابن الأثير عذرو معدول عن عاذر للمبالغة
 ويقال للذ كرعذرو الاثنى عذار كقطام وهما مختصان بالنداء في الغالب ومنه حديث عائشة قالت
 للقاسم اجلس عذراي يا عذرو فذوت حرف النداء ومنه حديث عائكة يا عذرو يا الفجر قال
 ابن سيده قال بعضهم يقال للرجل يا عذرو يا عذرو يا عذرو يا ابن مغذرو ومغذرو الاثنى يا عذار
 لا يستعمل الا في النداء وامرأة عذارة عذارة قال ولا تقول العرب هذا رجل عذران العذرا
 في حال المعرفة عندهم وقال شهر بن ربيعة عذراي عاذروا رجل نصرأي ناصر ورجل لضع أي لثيم
 قال الازهرى تؤنمها كلها اختلاف ما قال الليث وهو الصواب انما يترك صرف باب فعل اذا كان
 اسما معرفة مثل عمرو زفر وفي الحديث بين يدي الساعة سنون عذارة يكتر المطر ويقال التبات هي
 فعالة من العذراي تطمعههم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك عذرا منها وفي الحديث انه
 مر بأرض يقال لها عذرة فسمها خضرة كأنها كانت لا تسمع بالنبات أو تنبت ثم تسرع اليه
 الآفة فشبتهت بالغادر لانه لا ينبت وقد تكرر ذكر العذرة على اختلاف تصرفه في الحديث وعذرو
 الرجل عذرا وعذرا ناعن اللحياني قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقالوا الذئب عاذراي
 لاعهده كما قالوا الذئب فاجر والمغادرة الترك وأعذرو الشيء تركه وبقائه حكي اللحياني أعانني فلان
 فأعذره ذلك في قلبي مودة أي أبقاها والعذرة ما أعذرو من شيء وهي العذارة قال الأوفه

في مفسر الخراء لم يترك * عذارة غير النساء الجلوس

وعلى بنى فلان عذرة من الصدقة وعذراي بقية وألقت الناقة عذرها أي ما أعذرت به رجاها من الدم
 والاذى ابن السكيت وألقت الشاة عذورها وهي بقاياها وأفذاء تبتى في الرحم تلقها بعد الولادة
 وقال أبو منصور واحدة العذرة عذرة ويجمع عذرا وعذرات وروى بيت الاعشى

* لها غدرات واللواحق تُلحق * وبها عاذر من مرض وغاب رأى بقبية وغادر الشئ مُغادرة وغادراً
 وأَعْدَرَه تركه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليتنى غُودرت مع أصحاب نُحْص الجبل
 قال أبو عبيد معناه ياليتنى استشهدت معهم النُحْص أصل الجبل وسَفَعُه وأراد بأصحاب النُحْص
 قَتَلِي أُوحد وغيرهم من الشهداء وفي حديث بدر فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى
 بلغ قَرقرَةَ الكدْر فأَعْدَرُوهُ أى تركوه وخلفوه وهو موضع وفي حديث عمرو بن عبد الحميد
 فقال ولولا ذلك لأَعْدَرْتُ بعض ما أُسوق أى خَلَفْتُ سَبَهَ نَفْسِهِ بالرأى ورَعِيَّتَهُ بالسرح وروى
 لَعْدَرْتُ أى لَأَلَقَيْتُ الناس في العَدْر وهو مكان كَثِيرًا لِحِجَارَةٍ وفي التنزيل العزيز لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً
 ولا كَبِيرَةً أى لا يتركُ وغادروا عَدْرَ بَعْضِي واحد والغدير القطع من الماء يُغَادِرُها السيل أى
 يتركها قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد فهو إذا فَعِيل في معنى مفعول على اطراح الزائد وقيل انه
 من العَدْر لانه يُخُونُ وِرَادَهُ فينْضُبُ عنهم ويُغَادِرُها له فينقطع عند شدة الحاجة اليه ويقوى ذلك

قول الكميت **ومن عَدْرِهِ نَبْرًا لَوْنٌ * بأن لقبوه الغدير الغديرا**

أراد من عَدْرِهِ نَبْرًا لَوْنٌ الغدير بأن لقبوه الغدير فالغدير الاول مفعول نَبْرًا والثاني مفعول لقبوه
 وقال اللحياني الغديرُ اسم ولا يقال هذا ماء غدير والجمع غُدُرٌ وغُدْرانٌ وأسْتَعْدَرْتُ ثم عُدْرُ صارت
 هناك عُدْرانٌ وفي الحديث ان قادمًا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خِصْبِ البلاد
 فحدث ان صحابة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها غُدْرٌ تَنَاحِسُ والصيدُ قد صَوَى اليها قال شمر
 قوله غُدْرٌ تَنَاحِسُ أى يَصُبُّ بعضُها في اثر بعض اللبث الغديرُ مستنقع الماء ماء المطر صغيرا كان أو
 كبيرا غير أنه لا يبقى الى القَيْظِ الا ما يتخذُه الناس من عِدَا أو وَجِدًا أو وَقْطٍ أو صِهْرٍ هِجٍ أو حَاطِرٍ قال
 أبو منصور العَدْماءُ الماء الدائم الذي لا انقطاع له ولا يسمى الماء الذي يجمَعُ في غَدِيرٍ أو صِهْرٍ هِجٍ أو وَجِدٍ
 عِدَالان العدم ما يدوم مثل ماء العين والركبة المؤرج غَدْرُ الرجل يَغْدِرُ غَدْرًا اذا شرب من ماء الغدير
 قال الازهرى والقياس غَدْرٌ يَغْدِرُ بهذا المعنى لا غَدْرٌ مثل كَرَعٍ اذا شرب الكَرَعُ والغديرُ السيف
 على التشبيه كما يقال له اللُجُّ والغديرُ القطعة من النبات على التشبيه أيضا والجمع غُدْرانٌ لا غير وغَدْرُ
 فلانٌ بعد اخوته أى ما توارى ببقى هو وغَدْرُ عن أصحابه تخلف وغَدْرْتُ الناقَةَ عن الابل والشاة عن
 الغنم غَدْرًا تخلفت عنها فان تركها الراعى فهي غَدِيرَةٌ وقد أعْدَرها قال الراجز

فَقَلَّمَا طَارَ دَحَى أَعْدَرًا * وَسَطَ الْغُبَارِ خَرَّ بِأَجْوَرًا

وقال اللحياني ناقة غَدِيرَةٌ غَبِيرَةٌ عَجْمَرَةٌ اذا كانت تخلف عن الابل في السوق والغدور من الدواب

قوله والجمع غدراى بضمه تين
 كما هو مضبوط في الاصل وفي
 القاموس الجمع كسر د و تيران
 اه قال شارحه ثبت في
 الاصول المصححة من النهاية
 واللسان ان جمع الغدير
 غدر بضمه تين كطريق وطرق
 وسبيل وسبل ونجيب ونجب
 وهو القياس فيه وقد يخفف
 أيضا بالتسكين ففي قول
 المصنف كسر د تظر اه
 كتبه مصححه

وغيرها المتخاف الذي لم يلحق وأعد فلان المائة خلفه وجاوزها وليله غُدْرَةٌ بِنَسَةِ الْغَدْرِ وَمُغْدَرَةٌ
شديدة الظلمة تجسب الناس في منازلهم - م وَكُنْتُمْ فَيَغْدُرُونَ أَي يَخْلُقُونَ وَرَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ الْمَيْبِيُّ فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُغْدَرَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ يَجِبُ كَذَا وَكَذَا وَعُدْرَتُ اللَّيْلَةِ بِالْكَسْرِ
تَغْدُرُ غَدْرًا وَأَعْدَرَتْ وَهِيَ مُغْدَرَةٌ كُلُّ ذَلِكَ أَظْلَمَتْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فِي اللَّيْلَةِ
الْمُغْدَرَةِ فَقَدْ أَوْجَبَ الْمُغْدَرَةُ الشَّدِيدَةَ الظُّلْمَةَ الَّتِي تُغْدِرُ النَّاسَ فِي بُيُوتِهِمْ أَي قَتَرَهُمْ وَقِيلَ إِنَّمَا
سَمِيَتْ مُغْدَرَةٌ لِطَرَحِهَا مَنْ يَخْرُجُ فِيهَا فِي الْغَدْرِ وَهِيَ الْجِرْفَةُ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٌ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ
الْحُورِ الْعَيْنِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ فِي لَيْلَةٍ ظُلْمًا مُغْدَرَةً لَأَضَامَتْ مَعَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَفِي النَّهْرِ غَدْرٌ وَهُوَ
أَنْ يَنْضُبَ الْمَاءُ وَيَبْقَى الْوَحْلُ فَقَالُوا الْغَدْرَاءُ الظُّلْمَةُ يُقَالُ خَرَجْنَا فِي الْغَدْرَاءِ وَعَدْرَتِ الْغَنَمُ غَدْرًا
شَابَعَتْ فِي الْمَرْجِ فِي أَوَّلِ نَبْتِهِ وَلَمْ يُسَلَّ عَنْ أَحْظَاهَا لِأَنَّ النَّبْتَ قَدَارٌ تَقَعُ أَنْ يَذُكَرَ فِيهِ الْغَنَمُ أَبُو
زَيْدٍ الْغَدْرُ وَالْجَرْلُ وَالنَّقْلُ كُلُّ هَذِهِ الْجَارَةُ مَعَ الشَّجَرِ وَالْغَدْرُ الْمَوْضِعُ الظُّلْفُ الْكَثِيرُ الْجَارَةُ
وَالْغَدْرُ الْجَارَةُ وَالشَّجَرُ وَكُلُّ مَا وَارَاكَ وَسَدَّ بَصْرَكَ غَدْرًا وَالْغَدْرُ الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ ذَاتُ الْحَجْرَةِ
وَالْجِرْفَةُ وَالنَّخَاقِيُّ الْمُتَعَادِيَةُ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ الْغَدْرُ الْحَجْرَةُ وَالْجِرْفَةُ فِي الْأَرْضِ وَالْأَخَاقِيُّ وَالْجَرَائِمُ
فِي الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَغْدَارٌ وَعَدْرَتِ الْأَرْضُ غَدْرًا كَثْرَ غَدْرُهَا وَكُلُّ مَوْضِعٍ صَعِبٍ لَا تَسْكُدُ الدَّابَّةُ
تَنْقُذُ فِيهِ غَدْرٌ وَيُقَالُ مَا أَثَبَتْ غَدْرُهُ أَي مَا أَثَبَتْهُ فِي الْغَدْرِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَالرَّجُلِ إِذَا كَانَ
لِسَانُهُ يَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ الرَّزْلِ وَالْخُصُومَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ

سَنَابُكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعُ الْآيْرَ * مِنْ الصَّفَا الْقَاسِي وَيَدْعَسُنَ الْغَدْرَ

وَرَجُلٌ بَنَتْ الْغَدْرُ يَثْبُتُ فِي مَوَاضِعِ الْقِتَالِ وَالْجَدَلِ وَالْكَلَامِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ أَيضًا إِنَّهُ لَبَنَتْ
الْغَدْرُ إِذَا كَانَ يَثْبُتُ فِي جَمِيعِ مَا يَأْخُذُ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ مَعْنَاهُ مَا أَثَبَتْ حِجَّتَهُ وَأَقْلَ ضَرَرَ الرَّزْلِ
وَالْعِثَارِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ مَا أَثَبَتْ غَدْرُ فُلَانٍ أَي مَا بَقِيَ مِنْ عَقْلِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَعْجَبُنِي
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَجْرَةُ وَالْجِرْفَةُ وَالْأَخَاقِيُّ فِي الْأَرْضِ فَتَقُولُ مَا أَثَبَتْ حِجَّتَهُ وَأَقْلَ زَأْفَهُ وَعِثَارُهُ وَقَالَ
ابْنُ بَرَزِيخٍ أَنَّهُ لَبَنَتْ الْغَدْرُ إِذَا كَانَ نَاطِقُ الرِّجَالِ وَنَارِعَهُمْ كَانَ قَوِيًّا وَفَرَسٌ ثَبَّتَ الْغَدْرُ يَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ
الرِّزْلِ وَالْغَدْرُ الرِّذْوَابُ وَاحِدَتُهَا غَدْرِيَةٌ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ عَقِيصَةٍ غَدْرِيَةٌ وَالْغَدْرِيَانُ الدُّوَابَّتَانِ اللَّتَانِ
تَسْقُطَانِ عَلَى الصَّدْرِ وَقِيلَ الْغَدْرُ لِلنِّسَاءِ وَهِيَ الْمَضْفُورَةُ وَالضَّفَائِرُ لِلرِّجَالِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمٌ مَكَّةُ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرٍ هِيَ الذَّوَابُّ وَاحِدَتُهَا غَدْرِيَةٌ وَفِي حَدِيثٍ ضَمَامٌ كَانَ رَجُلًا
جَلْدًا أَشْعَرًا غَدْرِيَّتَيْنِ الْفَرَاءُ الْغَدْرِيَّةُ وَالرَّغِيْسَةُ وَاحِدَةٌ وَقَدْ اغْتَدَّرَ الْقَوْمُ إِذَا جَعَلُوا الدَّقِيقَ

قوله ولم يسئل الخ هكذا هو في
الاصل اه

في اناه وصبو عليه اللبن ثم رصفوه بالرافاف ابن الاعرابي المغدرة البرتحرف في آخر الزرع لتسقى
مذانيه والغدرة الشرع عن كراع ورجل عيذارسي الظن يظن فيصيب والغديرا اسم رجل وأل
عذار بنطن (عذر) الغديرة دقيق يجلب عليه لبن ثم يحمى بالرفف وقد اغتذر قال عبد
المطلب ويأمر العبد بليل يغتذر * ميران شيخ عاص دهر اغير

والغيدرة الشرع يعقوب الازهرى قرأت في كتاب ابن دريد يقال للعمار عيذار وجمعه عيادير
قال ولم أره الا في هذا الكتاب قال ولا أدري عيذار أم عيذار وفي الحديث لا يلقى المناق الاغذوريا
قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا ذكره وهو الجاني الغليظ (عذمر) المغذمر من الرجال
وفي المحكم المغذمر الذي يركب الامور فيأخذ من هذا ويعطى هذا ويدع لهذا من حقه ويكون
ذلك في الكلام أيضا اذا كان يخلط في كلامه يقال انه لذو عذامير كذا حكى وتطيره الخناسير وهو
الهلاك كلاهما لا يعرف له وحدا وقيل المغذمر الذي يهب الحقوق لاهلها وقيل هو الذي يتحمل
على نفسه في ماله وقيل هو الذي يحكم على قومه ماشاء فلا يرد حكمه ولا يعصى والغذمره مثل
العشمرة ومنه قيل للرئيس الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم مغذمر قال لبيد
ومقسيم يعطى العشرة حقهها * ومغذمر لحقوقها هضمها

وغذمر مشتق من أحدهذه الاشياء المتقدمة والتغذمر سوء اللفظ وهي الغذام واذار دلفظة
فهو مستغذمر وفي حديث علي رضي الله عنه سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بتحليل الربا
والجرفا متنع فقاموا ولهم تغذمر وبريرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام
وكذلك البريرة الليث المغذمر الذي يحطم الحقوق ويتهضمها وهو المغذمر وأنشد بيت لبيد
* ومغذمر لحقوقها هضمها * والغذمره الصخب والسياح والغضب والزجر واختلاط الكلام
مثل الزنجرة وفلان ذو غذامير قال الراعي

بصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد ذو غذامير صيد

وقال الاصمعي الغذمره أن يحمل بعض كلامه على بعض وتغذمر السبع اذا صاح وسمعت
غذامير وغذمره أي صوتا يكون ذلك للسبع والحادي وكذلك التغذمر وغذمر الرجل كلامه
أخفاه فاخرأ أو موعدا أو تبع بعضه بعضا والغذمره لغة في الغذمره وهو يسع الشيء جزافا
وغذمره الرجل باعه جزافا كغذمره والغذامير لغة في الغذامير وهو الكثير من الماء حكاما أبو
عبيد (عزر) غزره غزرا وغزورا وغزرا الاخيرة عن الجاني فهو مغزور وغزير خدعه

وأطمعه بالباطل قال ان امرأه غرته منك واحدة * بعدى وبعدي في الدنيا مغرور
 أراد المغرور جداً أو المغرور حدة مغرور وروح مغرور ولو لا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لانه قد علم ان
 كل من غرّفه ومغرور فأي فائدة في قوله للمغرور انما هو على ما فسر واغتره هو قبل الغرور وانا غرر منك
 أي مغرور وانا غرر بك من هذا أي أنا الذي غررت منه أي لم يكن الامر على ما تحب وفي الحديث
 المؤمن غر كرم أي ليس بندي نكر فهو يتخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفما غر
 وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المجود من طبعه الغرارة وقوله الفطنة للشر وترك البحث عنه
 وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخني غرة الناس أي البله
 الذين لم يجربوا الامور فهم قليلوا للشر منقادون فان من آثر الخول واصلاح نفسه والتزود لبعاده وبه
 أمور الدنيا فليس غرأ فيما قصده ولا مذموماً بنوع من الذم وقول طرفه

أبا منذر كانت غرورا تحيفتي * ولم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي

انما أراد ذات غرور لا تكون الاعلى ذلك قاله ابن سيده قال لان الغرور عرض والحقبة جوهر
 والجوهر لا يكون عرضا والغرور ما غررتك من انسان وشيطان وغيرهما وخص يعقوب به الشيطان
 وقوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور قيل الغرور الشيطان قال الزجاج ويجوز الغرور بضم الغين
 وقال في تفسيره الغرور الاباطيل ويجوز ان يكون الغرور جمع غار مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود
 والغرور بالضم ما اغتر به من متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز لا تغرنكم الحياة الدنيا يقول لا تغرنكم
 الدنيا فان كان لكم حظ فيها ينقص من دينكم فلا تؤثروا ذلك الحظ ولا يغرنكم بالله الغرور
 والغرور الشيطان يغرن الناس بالوعد الكاذب والتأنيبه وقال الاصمعي الغرور الذي يغرك والغرور
 بالضم الاباطيل كأنه باجمع غرمة مصدر غررته غرا قال وهو احسن من ان يجعل غررت غرورا لان
 المتعدى من الافعال لا تكاد تقع مصادر ها على فُعل الاشادا وقد قال الفراء غررته غرورا قال
 وقوله ولا يغرنكم بالله الغرور يريد به زينة الاشياء في الدنيا والغرور الدنيا صفة غالبية ابو اسحق
 في قوله تعالى يا أيها الانبياء ما غرركم بربك الكريم أي ما خدعك وسؤل لك حتى أضعت ما واجب
 عليك وقال غيره ما غررك أي ما خدعك بربك ووجللك على معصيته والامن من عقابه فزبن لك
 المعاضى والامانى الكاذبة فارتكبت الكبائر ولم تحفنه وأمنت عذابه وهذا توخي وتبكيك للعبد
 الذي يامن مكر الله ولا يخافه وقال الاصمعي ما غررك بفلان أي كيف اجترأت عليه ومن غررك من
 فلان ومن غررك بفلان أي من أوطأك منه عشوة في أمر فلان وأنشد أبو الهيثم

أَعْرَضَ مَا مَنَ أَخِيهِ ابْنَ أُمِّهِ * قَوَادِمُ ضَانٍ يَسْرَتُ وَيَسْبَعُ

قال يريد أجسره على فراق أخيه لأمته كثرة غنمه وألبانها قال والقوادم والواخر في الاخلاف لا تكون في ضررع الضأن لان للضأن والمعز خلفين متحاذيين وماله أربعة أخلاف غيرهما والقادمان الخلفان اللذان يليان البطن والآخران اللذان يليان الذئب فصيرهما مثالا للضأن ثم قال أعرضها ما الضأن له يسرت وظن أنه قد استغنى عن أخيه وقال أبو عبيد الغرير المغرور وفي حديث سارق أبي بكر رضى الله عنه سحبت من غرته بالله عز وجل أى اغتراره والغرارة من الغر والغرة من الغار والتغرة من التغير والغار الغافل التهذيب وفي حديث عمر رضى الله عنه أيمآ رجل بايع آخر على مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة أن يقتل التغرة مصدر غرته إذا ألقىته في الغر وهو من التغير كالتغلة من التعليل قال ابن الاثير وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة فى أن يقتل أى خوف وقوعه ما فى القتل محذوف المضاف الذى هو الخوف وأقام المضاف اليه الذى هو تغرة مقامه وانتصب على انه مفعول له ويجوز أن يكون قوله أن يقتل ابدا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن أضاف تغرة الى أن يقتل فعناه خوف تغرة قتلها وما معنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع أحدهما الآخر فذلك تطاهر منهما ما سبق العصا وطراح الجماعة فان عقد واحد بيعة فلا يكون المعقود له واحد منهم ما وليكونا معزولين من الطائفة التى تنفق على تمييز الامام منها لانه لو عقد لواحد منهما وقدرت بك تلك الفعله الشنيعة التى أحفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رأيهم لم يؤمن أن يقتل هذا قول ابن الاثير وهو محتمل صرف قول الازهرى فانه يقول لا يبايع الرجل الا بعد مشاورة الملامن أشرف الناس واتفاقهم ثم قال ومن بايع رجلا عن غير اتفاق من الملامن يؤمر واحد منهما ما تغرة بمكر المؤمر منهما ما التلا يقتلأ واحد منهما ونصب تغرة لانه مفعول له وان شئت مفعول من أجله وقوله ان يقتل أى حذر أن يقتل وكراهة أن يقتل قال الازهرى وما علمت أحد افسر من حديث عمر رضى الله عنه ما فسرته فافهمه والغرير الكفيل وأنا غرير فلان أى كفيله وأنا غريرك من فلان أى أحد ذرئك وقال أبو نصر فى كتاب الاجناس أى ان يأتيك منه ما تغرته به كانه قال انا القيم لك بذلك قال أبو منصور كانه قال انا الكفيل لك بذلك وأنشد الاصمعي

فى الغرير الكفيل رواه ثعلب عن أبى نصر عنه قال

أنت خير أمة مجربها * وأنت مما ساءها غريرها

قوله لضان هكذا بالاصل
ولعله قوادم لضان اه معجمه

قوله على مشورة هو هكذا
فى الاصل ولعله على غير
مشورة وحرر الرواية وفى
النهاية بايع آخر فانه لا يؤمر
الحوا نظر وحرره اه معجمه

أبو زيد في كتاب الامثال قال ومن أمثالهم في الخبيرة والعلم انا عزيرك من هذا الامر اى اعترى
فسلنى منه على غيرة اى انى عالم به فنى سألتنى عنه اخبيرتك به من غير استعداد لذلك ولاروية فيه
وقال الاصمعي في هذا المثل معناه انك لست بعزير ومنى لى كنى انا المغرور وذلك انه باغنى خبر كان
باطلا فاخبرتك به ولم يكن على ما قلت لك وانما اديت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت أعرابيا يقول
لاخر انا عزيرك من تقول ذلك يقول من أن تقول ذلك قال ومعناه اعترى عن خبره فانى
عالم به اخبرك عن أمره على الحق والصدق قال الغرور الباطل وما اعتررت به من شئ فهو عزور
وعزير بنفسه وماله تغير او تغيرة عرضهم ما للهلكة من غير أن يعرف والاسم الغرور الغرر الخطر
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرور وهو مثل بيع السمك فى الماء والطير فى الهواء
والتغير رجل النفس على الغرور وقد عزير بنفسه تغير او تغيرة كما يقال حلل تحللا وتحللة وعلل
تعليل وتعللة وقيل يبيع الغرر المنهى عنه ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول يقال اياك
ويبيع الغرر قال يبيع الغرر ان يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهرى ويدخل فى بيع
الغرر البيوع المجهولة التى لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة وفى حديث مطرف ان
لى نفسا واحدة وانى أكره أن أعزير بها أى أجهلها على غير ثقة قال وبه سمي الشيطان عزور لانه
يحمل الانسان على محابته ووراء ذلك ما يسوءه كفا نانا الله فتمته وفى حديث الدعاء وتعالى ما نهيت
عنه تغير أى مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره وفى الحديث لأن اعترى هذه الآية ولا آفاتل أحب
الى من أن اعترى بهذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التى تبغى حتى تبنى الى أمر الله وقوله ومن يقتل
مؤمنا متعمدا المعنى أن أخطرت بتركى مقتضى الامر بالاولى أحب الى من أن أخطرت بالدخول
تحت الآية الاخرى والغرة بالضم بياض فى الجبهة وفى الصحاح فى جبهة الفرس فرس أعز وعزراء
وقيل الأعز من الخيل الذى عزته أكبر من الدرهم قد وسطت جبهته ولم نصب واحدة من
العينين ولم تمل على واحدة من الخدين ولم تسلس سقلا وهى أفشى من القرحة والقرحة قدر الدرهم
فأدونه وقال بعضهم بل يقال للأعز أعز أقرح لانك اذا قلت أعز فلا بد من أن تصف الغرة بالطول
والعرض والصغرو العظم والدقة وكاهن عزير فالغرة جامعة لهن لانه يقال أعز أقرح وأعز مشمخ
الغرة وأعز شادخ الغرة فالأعز ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لأنواع من قرحة وشمخ
ونحوهما وما عزرة الفرس البياض الذى يكون فى وجهه فان كانت مدورة فهى وتيرة وان كانت
طويلة فهى شادخه قال ابن سيده وعندي أن الغرة نفس القدر الذى يشغله البياض من

الوجه لأنه البياض والغرغرة بالضم غرة الفرس ورجل غرغرة أيضا شريف ويقال بـ
 غرر فرسك فيقول صاحبه بشادخه أو بوبيرة أو ببعسوب ابن الاعرابي فرس أغر وبه غرر وقد غرر
 يغرغرا ورجل أغر وفيه غرر وغرور والأعراب يبيض من كل شيء وقد غرر وجهه بغير بالفتح غررا وغرة
 وغرارة صار ذا غرة أو أبيض عن ابن الاعرابي وفك مرة الادغام ليروي أن غرر فعل فتسال غررت غرة
 فانت أغر قال ابن سيده وعندى أن غرة ليس بمصدر كما ذهب اليه ابن الاعرابي ههنا انما هو اسم
 وانما كان حكمه أن يقول غررت غررا قال علي أنى لأشاح ابن الاعرابي في مثل هذا وفي حديث
 علي كرم الله تعالى وجهه اقتلوا الكلب الأسود ذا الغرتين الغرتان السكتتان البيضاءون فوق
 عينيه ورجل أغر كرم الافعال واضحها وهو على المثل ورجل أغر الوجه اذا كان أبيض الوجه من
 قوم غرر وغرر ان قال امرؤ القيس يمدح قوما

ثياب بني عوف طهارى نقيسة * وأوجههم بيض المسافر غرر ان

وقال أيضا * أولئك قومي بها ليل غرر * قال ابن بري المشهور في بيت امرئ القيس

* وأوجههم عند المشاهد غرر * أى اذا اجتمعوا الغرم جمالة أولاد ادة حرب وجدت وجوههم

مستبشرة غير منكورة لان التميمي يحمر وجهه عندما يسائله السائل والكريم لا يتغير وجهه عن لونه

قال وهذا المعنى هو الذى أراد من روى بيض المسافر وقوله ثياب بني عوف طهارى يريد بنباهم

قلوبهم ومنه قوله تعالى وثيابك فطهر وفي الحديث غرر محجلون من آثار الوضوء الغرر جمع الأغر

من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية

ليشرب منه بجوش ويشبهه * بعيني قطامي أغر شامي

يجوز أن تعنى قطاميا أبيض وان كان القطامي قلما يوصف بالأغر وقد يجوز ان تعنى عنقه فيكون

كالأغر بين الرجال والأغر من الرجال الذى أخذت اللعينة جميع وجهه الا قليلا كأنه غرة قال

عبيد بن الابربص ولقد تران بك الجبا * لس لا أغر ولا علا كز

وغرة الشيء اوله وأكرمه وفي الحديث ما أجدهما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غما وردت فرجى

أولها فنقرأ غيرها وغرة الاسلام أوله وغرة كل شيء اوله والغرر ثلاث ليل من أول كل شهر وغرة

الشهر ليلة استهلال القمر لبياض أولها وقيل غرة الهلال طلعه وكل ذلك من البياض يقال كتبت

غرة شهر كذا ويقال لثلاث ليل من الشهر الغرر والغرر كل ذلك لبياضها وطلوع القمر في أولها

وقد يقال ذلك للأيام قال أبو عبيد قال غير واحد ولا اثنين يقال لثلاث ليل من أول الشهر ثلاث

قوله ولا علا كز هكذا هو في
 الاصل مضبوط وحرره
 فله علا كذا بالبدال بدل الزين
 اه صححه

غُرِّروا واحدة غُرَّةٌ وقال أبو الهيثم سُمِّين غُرِّرا واحداً غُرَّةٌ تشبه غُرَّةَ الفرس في جهته لان
 البياض فيه أول شئ فيه وكذلك بياض الهلال في هذه الليالي أول شئ فيها وفي الحديث في صوم
 الايام الغُرِّامى البيض الليالى بالقمر قال الازهرى وأما الليالى الغُرِّالتى أمر النبي صلى الله عليه
 وسلم بصومها فهى ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البيض وأمر النبي
 صلى الله عليه وسلم بصومها لانه خصها بالفضل وفي قول الازهرى الليالى الغُرِّالتى أمر النبي صلى
 الله عليه وسلم بصومها تقدروا كأن حقه أن يقول بصوم أيامها فان الصيام انما هو للايام لليالى ويوم
 أغر شديداً الحتر ومنه قولهم هاجرة غرءا ووِدِيقَةُ غرءا ومنه قول الشاعر

أغر كلون الملح ضاحى ترابه * اذا استودقت حرأه وضياها به

قال وأنشد أبو بكر من ميموم كأنها الفتح نار * شعشعت أظهير غرءا

ويقال ووِدِيقَةُ غرءا شديدة الحتر قال

وهاجرة غرءا فاسبت حرها * اليك وحبض العين بالماء ساج

الاصحى ظهير غرءا أى هى بضاء من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شهباء وغرءة الاسنان بياضها
 وغرء الغلام طلع أول أسنانه كأنه أظهر غرءة أسنانه أى بياضها وقيل هو اذا طلعت أولى اسنانه
 ورأيت غرءها وهى أولى اسنانه ويقال غرءت تبتت الغلام اذا طلعت أول ما يطلع لظهور بياضهما
 والأغرء الأبيض وقوم غرءان ويقول هذا غرءة من غرء المتاع وغرءة المتاع خياره ورأسه وفلان غرءة
 من غرءة قومه أى شريف من أشرفهم ورجل أغر شريف والجمع غرء وغرءان وأنشديت امرئ
 القيس * وأوجههم عند المشاهد غرءان * وهو غرءة قومه أى سيدهم وهم غرءة قومه غرءة
 التبات رأسه وتسرع الكرم بسوقه غرءة وغرءة الكرم سرعة بسوقه وغرءة الرجل وجهه وقيل
 طلعت ووجهه وكل شئ يدل الك من ضوء أو أصبح فقد بدت لك غرءته ووجهه غرء حسن وجمعه غرءان
 والغرء والغرير الشاب الذى لا تجربه له والجمع أغرءا وأغرءة والانى غرءة وغريرة وقد غرءرت
 غرءة ورجل غرء بالكسر وغرير أى غير مجرب وقد غرء غرءا بالكسر غرءة والاسم الغرءة الليث
 الغرء الكفر والمصدر الغرءة وجارية غرءة وفي الحديث المؤمن غرء كريم والكافر خب لئيم معناه
 انه ليس بنى نكرء فالغرء الذى لا يقطن للشر ويعقل عنه والخب ضد الغرء وهو الخداع المفسد
 ويجمع الغرء أغرءا وجمع الغرير أغرءا وفي حديث طيبان أن ملوك حبرم ملكوا معاقل الارض
 وقرأها ورؤس الملوك وغرءها الغرءا والأغرء جمع الغرء وفي حديث ابن عمراك ما أخذتها

قوله وضياها به هو جمع
 ضيهب كصيقل وهو كل قف
 أو حزن أو وضع من الجبل
 تحمى عليه الشمس حتى
 يشوى عليه اللحم لكن
 الذى فى الأساس بسبب
 وهى جمع سبب بمعنى المفازة
 اه صححه
 قوله بالماء رواية الأساس فى
 الماء اه صححه

يُضَاعَفُ غَرِيرَةٌ هِيَ الشَّابَّةُ الْحَدِيثَةُ الَّتِي لَمْ تَجْرِبِ الْأُمُورَ أَبُو عُبَيْدٍ الْغَرَّةُ الْجَارِيَةُ الْحَدِيثَةُ السِّنِّ الَّتِي
لَمْ تَجْرِبِ الْأُمُورَ وَلَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ مَا يَعْلَمُ النِّسَاءُ مِنَ الْحُبِّ وَهِيَ أَيْضًا غَرٌّ بِغَيْرِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْفَتَاةَ صَغِيرَةٌ * غَرٌّ فَلَا يُسْرَى بِهَا

الْكِسَائِيُّ رَجُلٌ غَرٌّ وَهُوَ أَمْرٌ أَوْ غَرٌّ بِنْتٌ الْغَرَارَةُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْمِ أَعْرَاءٍ قَالَ وَيُقَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْغَرَّ غَرَّرْتُ
يَارَجُلُ تَغَرَّرْتَ غَرَارَةً وَمِنَ الْغَارِ وَهُوَ الْغَائِلُ اغْتَرَّرْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ غَرَّرْتُ بَعْدَى تَغَرَّرْتَ غَرَارَةً فَانْتَ
غَرُّ الْجَارِيَةُ غَرٌّ إِذَا تَصَابَى أَبُو عُبَيْدٍ الْغَرِيُّ الْمَغْرُورُ وَالْغَرَارَةُ مِنَ الْغَرَّةِ وَالْغَرَّةُ مِنَ الْغَارِ وَالْغَرَارَةُ

وَالْغَرَّةُ وَاحِدٌ الْغَارُ الْغَائِلُ وَالْغَرَّةُ الْغَفْلَةُ وَقَدْ اغْتَرَّى وَالاسْمُ مِنْهُمَا الْغَرَّةُ وَفِي الْمَثَلِ الْغَرَّةُ تَجَلِبُ الذَّرَّةُ
أَيُّ الْغَفْلَةُ تَجَلِبُ الرِّزْقَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي غَرَارِي وَحَدَّثَنِي أَيُّ فِي غَرِّي
وَاعْتَرَه أَيُّ أَنَاهُ عَلَى غَرَّةٍ مِنْهُ وَاعْتَرَى بِالشَّيْءِ خُدِعَ بِهِ وَعَيْشَ غَرِيرًا بَلْهَ لَا يُقْرَعُ أَهْلُهُ وَالْغَرِيرُ بِرِ الْخَلْقِ
الْحَسَنُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا شَاحَ أَذْبَرَ عَرِيرُهُ وَأَقْبَلَ عَمِيرُهُ أَيُّ قَدْ سَاءَ خَلْقُهُ وَالْغَرَارُ حُدُّ الرِّيحِ وَالسِّيفِ
وَالسَّهْمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَرَارَانُ نَاحِيَتَا الْمَعْبَلَةِ خَاصَّةً غَيْرُهُ وَالْغَرَارَانُ شَفَرَتَا السِّيفِ وَكُلُّ شَيْءٍ
لَهُ حُدُودُهُ غَرَارُهُ وَالْجَمْعُ أَعْرَةٌ وَغَرٌّ السِّيفُ حُدُّهُ وَمِنْهُ قَوْلُ هَجْرَسِ بْنِ كَلْبٍ حِينَ رَأَى قَاتِلَ أَبِيهِ

أَمَا وَسِينِي وَغَرِّيهِ أَيُّ وَحَدِيثُهُ وَلَيْتَ فَلَانَ غَرَارَ شَهْرًا أَيُّ مَكَثَ مَقْدَارَ شَهْرٍ وَيُقَالُ لَيْتَ الْيَوْمَ غَرَارَ
شَهْرًا أَيُّ مِثَالِ شَهْرٍ أَيُّ طُولِ شَهْرٍ وَالْغَرَارُ النَّوْمُ الْقَلِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ النَّوْمِ وَغَيْرُهُ وَرَوَى
الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَانُوا لَا يَرَوْنَ بِغَرَارِ النَّوْمِ بِأَسَا حَتَّى لَا يَنْقُضَ الْوَضُوءَ أَيُّ لَا يَنْقُضُ

قَلِيلُ النَّوْمِ الْوَضُوءَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ غَرَارُ النَّوْمِ قَلْتُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي مَرْثِيَةِ الْحِجَاجِ

إِنَّ الرِّزِيَّةَ مِنْ تَقْيِيفِهَا لَكُ * تَرَكَ الْعِيُونَ فَنَوْمَهُنَّ غَرَارُ

أَيُّ قَلِيلٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا غَرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ أَيُّ لَا نَقْصَانَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْغَرَارُ فِي الصَّلَاةِ النَّقْصَانُ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَطُحُورِهَا وَهُوَ أَنْ لَا يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ دَفَعَنِي الْحَدِيثُ لَا غَرَارَ فِي صَلَاةٍ أَيُّ لَا يَنْقُصُ مِنْ رُكُوعِهَا وَلَا مِنْ سُجُودِهَا وَلَا أَرَكْنَهَا
كَقَوْلِ سَلْمَانَ الصَّلَاةُ مَكِيالٌ فَنِي وَفِي وَفِي لَهُ وَمَنْ طَفَّفَ فَقَدْ عَلِمَ مَا قَالَ اللَّهُ فِي الْمُطَفِّفِينَ قَالَ وَأَمَّا
الْغَرَارُ فِي التَّسْلِيمِ فَفَرَاهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَيُرَدُّ عَلَيْهِ الْآخِرُ وَعَلَيْكُمْ وَلَا يَقُولُ وَعَلَيْكُمْ
السَّلَامُ هَذَا مِنَ التَّهْدِيبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا الْغَرَارُ فِي التَّسْلِيمِ فَفَرَاهُ أَنْ يَقُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَوْ يَرُدُّ
فِي قَوْلِ وَعَلَيْكَ وَلَا يَقُولُ وَعَلَيْكُمْ وَقِيلَ لَا غَرَارَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ فِيهَا أَيُّ لَا قَلِيلٍ مِنَ النَّوْمِ
فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ أَيُّ لَا يُسَلِّمُ الْمَصَلِّيَّ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرَوِي بِالنَّصْبِ وَالْجُرْفُ نَجْرُهُ

قوله والاسم منهما الغرة هكذا في الاصل عبارة شرح القاموس مع المتن (و) قد اغتر (اغتر) أي غفل وبالشئ خدع به (والاسم) منهما (الغرة بالكسر) اه كتبه مصححه

كان معطوفا على الصلاة ومن نصبه كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا تنقص ولا تسليم
 في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز وفي حديث آخر لا تغار التحية أى لا ينقص
 السلام وأنا على غرار أى على عجلة ولقيته غرار أى على عجلة وأصله القلة في الروية للعجالة وما
 أتت عنده الأغرار أى قليلا التهذيب ويقال اغترزته واستغترزته أى أتته على غرة أى على عجلة
 والغرار نقصان ابن الناقية وفي لبنها غرار ومنه غرار النوم قلته قال أبو بكر في قولهم غرر فلان فلانا
 قال بعضهم عرضة للهلكة والبوار من قولهم ناقة مغار إذا ذهب لبنها الحدث أولعته ويقال غرر
 فلان فلانا معناه نقصه من الغرار وهو النقصان ويقال معنى قولهم غرر فلان فلانا فعل به ما يشبه
 القتل والذبح بغير الشفرة وغارت الناقية بلبنها تغار غرار وهى مغار قل لبنها ومنهم من قال ذلك
 عند كراهيتها للولد وانكارها الخالب الأزهرى غرار الناقية أن تمسرى فتدرفان لم يادردرها رفعت
 درها ثم تدرف حتى تفيق الأصمى من أمثالهم في تعجل الشئ قبل أوانه قولهم سبق درته غراره ومثله
 سبق سيله مطره ابن السكيت غارت الناقية غرار إذا درت ثم نفرت فرجعت الدرة يقال ناقة مغار
 بالضم ونوق مغاريا هدا بفتح الميم غير مصروف ويقال في التحية لا تغار أى لا تنقص ولكن قل كما
 يقال لك أوردوه وأن تترجماعة فتخص واحد أو لسوقنا غرار إذا لم يكن لمتاعها اتفاق كله على

قوله وقول ابى خراش الخ
 فى شارح القاموس ما نصه
 هكذا ذكره صاحب اللسان
 هنا والصواب ذكره فى
 العين المهملة اه كتبه
 مصححه

المثل وغارت السوق تغار غرارا كسدت ودرت درة نفقت وقول ابى خراش

فغاررت شيا والدريس كاتما * بزعه وعذك من الموم مردم

قيل معنى غاررت تلبنت وقيل تنهت وولدت ثلاثة على غرار واحد أى بعضهم فى اتر بعض ليس
 بينهم جارية الأصمى الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أى على تجرى
 واحد وبني القوم يوتهم على غرار واحد والغرار المثال الذى يضرب عليه النصال لتصلح يقال
 ضرب نصاله على غرار واحد قال الهذلى يصف نصالا

سديد العير لم يدحض عليه * غرار فقد حه زعل دروج

قوله سيدى بالسبين أى مستقيم قال ابن برى البيت لعمر بن الداخلى وقوله سيدى العير أى فاصد
 والعير الناتى فى وسط النصل ولم يدحض أى لم يزلق عليه الغرار وهو المثال الذى يضرب عليه النصل
 فجاء مثل المثال وزعل تشبیه ودروج ذاهب فى الارض والغرارة الجوانق واحدة الغرائر قال
 الشاعر * كأنه غرارة ملأى حتى * الجوهرى الغرارة واحدة الغرائر التى للتبن قال وأظنه معربا
 الاصبى الغرار أيضا غرار الحمام فرخه اذا زقه وقد غرته تغره غراراً قال وغار القمري أنناه

غَرَّارًا إِذَا زَقَّهَا وَغَرَّ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ يَغْرَهُ غَرَّ أَيْ زَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرُ عَلَيَّ بِالْعِلْمِ أَيْ يُلَقِّمُهُ أَيَّاهُ يَقَالُ غَرَّ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ أَيْ زَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ يُطْعِ اللَّهُ يَغْرَهُ كَمَا يَغْرُ الْغَرَابُ بِجَهِّهِ أَيْ فَرَّخَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو ذَكَرَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَجْعَلِينَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَا يُغْرَانِ الْعِلْمَ غَرَّوَا الْغُرَّاسِمُ مَا زَقَّتْهُ بِهِ وَجَعَهُ غُرَّوْرًا قَالَ عَوْفُ بْنُ ذَرُورَةَ فَاسْتَعْمَلَهُ فِي سِيرِ الْأَبْلِ

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجْرِهِ أَنْفٌ * غُرَّوْرَ عَمْدِيَاتِهِمُ الْخَوَانِفِ

بِعْنَى أَنَّهُ أَجْهَدُهَا فَكَانَهُ احْتَسَى تِلْكَ الْغُرَّوْرَ وَيُقَالُ غَرَّ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ لَمْ يَغْرُ غَيْرَهُ أَيْ زُقَّ وَعِلْمٌ وَغُرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَقَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَيْ صَبَّ عَلَيْهِ وَغُرِّي فِي حَوْضِكُ أَيْ صَبَّ فِيهِ وَغُرَّ السَّقَاءُ إِذَا مَلَأَهُ قَالَ جَمِيدٌ وَغُرَّ حَتَّى اسْتَدَارَ كَانَهُ * عَلَى الْغُرِّ وَعَلْفُوفٌ مِنَ التُّرْبِ رَاقِدٌ

يَرِيدُ مَسَكٌ شَاةٌ بَسَطَتْ تَحْتَ الْوَطْبِ التَّهْدِيبُ وَغُرَّتُ الْأَسَاقِي مَلَأَتْهَا قَالَ الرَّاجِزُ

فَطَلَّتْ تَسْقِي الْمَاءِ فِي قَلَاتٍ * فِي قُصْبٍ يَغْرِي وَأَبَاتٍ * غَرَّكِي الْمَرَارَ مَعْصَمَاتٍ

الْقُصْبُ الْأَمْعَاءُ وَالْوَأْبَاتُ الْوَاسِعَاتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَخْرُغِي سَقَاتًا وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهُ فِي الْمَاءِ وَمَلَأَهُ يَدُهُ يَدْفَعُ الْمَاءَ فِي فِيهِ دَفْعًا بِكَفِّهِ وَلَا يَسْتَفِيحُ حَتَّى يَمْلَأَ الْأَزْهَرِيُّ الْغُرَّ طَيْرٌ سُودِيضُ الرَّؤْسِ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ غَرَّاءُ ذَكَرَ أَنَّ أَوْأَيْثِيَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْغُرَّ ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَوَصَفَهُ كَمَا وَصَفْنَا هُ وَالْغُرَّةُ الْعَبْدَاءُ وَالْأَمَّةُ كَانَهُ عَبْرًا عَنِ الْجَسْمِ كَمَا بِالْغُرَّةِ وَقَالَ الرَّاجِزُ

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَأْبٍ غُرَّه * حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلَ أَلْ مَرَّه

يَقُولُ كُلُّهُمْ لَيْسُوا بِكَيْفِ الْكَلْبِ إِتْمَاهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعَبِيدِ وَالْأَمَاءُ أَنْ قَتَلْتَهُمْ حَتَّى أَقْتَلَ آلَ مَرَّةٍ فَاتَّهَمُوا الْأُمَّ كِتَابًا حِينَئِذٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى فِي وَلَدِ الْمَغْرُورِ بَغْرَةٌ هُوَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً عَلَى أَنْهَا حَرَّةٌ فَتُظْهِرُ مَلُوكَةً فَتَعْرَمُ الزَّوْجَ لِمَوْلَى الْأُمَّةِ غُرَّةٌ عَبْدًا وَأُمَّةٌ وَيَرْجِعُ بِهَا عَلَى مَنْ غُرَّهَ وَيَكُونُ وَلَدُهُ حَرًّا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْغُرَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْفُسُ شَيْءٍ يَمْلِكُ وَأَفْضَلُهُ وَالنَّرْسُ غُرَّةٌ مَالُ الرَّجُلِ وَالْعَبْدُ غُرَّةٌ مَالُهُ وَالْبَعِيرُ النَّجِيبُ غُرَّةٌ مَالُهُ وَالْأُمَّةُ الْفَارِغَةُ مِنْ غُرَّةِ الْمَالِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَمَلُ بَنِ الْمَالِكِ قَالَ لَهُ إِنِّي كُنْتُ بَيْنَ حَارِثَيْنِ لِي فَضْرَبْتُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ بِمَسْطِخٍ فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا وَمَاتَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدِيَّةَ الْمُقْتُولَةِ عَلَى عَاقِلِهِ الْقَائِلَةَ وَجَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا وَأُمَّةً وَأَصْلُ الْغُرَّةِ الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ النَّرْسِ وَكَانَهُ عَبْرًا عَنِ الْجَسْمِ كَمَا بِالْغُرَّةِ قَالَ أَبُو ذَرُورَةَ لَمْ يَنْصُورْ وَلَمْ يَقْصِدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَعْلِهِ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً إِلَّا جَنَسًا

واحد من أجناس الحيوان يعينه فقال عبد أو أمة وغرة المال أفضله وغرة القوم سيدهم
وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال في تفسير الغرة الجنين قال الغرة عبد أبيض أو أمة بيضاء وفي
التهذيب لا تكون الا بيض الرقيق قال ابن الاثير ولا يقبل في الدية عبد أسود ولا جارية سوداء قال
وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وإنما الغرة عنددهم ما بلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والاماء
التهذيب وتفسير الفقهاء ان الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عشر الدية قال وإنما تجب الغرة
في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث
بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بعل وقيل ان الفرس والبعل غلط من الراوى وفي حديث ذى
الجوشن ما كنت لأقضيه اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة وأكثر ما يطلق على العبد
والامة ويجوز أن يكون أراد بالغرة النفيس من كل شئ فيكون التقدير ما كنت لأقضيه بالشئ
النفيس المرغوب فيه وفي الحديث أياكم ومشاركة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا
الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شئ ترفع قيمته فهو غرة وقوله في الحديث عليكم
بالأبكار فانهم أغر غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل أن يكون من حسن
الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم بالأبكار فانهم أغرأ خلافاً لى انهم أبعد من
فطنة الشمر ومعرفة من الغرة الغفلة وكل كسر متين في ثوب أو جلد غر قال
قد رجع الملك أسقره * ولان جلد الارض بعد غره

وجعه غرور قال أبو النجم

حتى اذا ما طار من خيرها * عن جدد صفر وعن غرورها

الواحد غر بالفتح ومنه قولهم طويت الثوب على غره أى على كسره الاول قال الاصمعي حديثي
رجل عن ربيعة أنه عرض عليه ثوب فنظر اليه وقلبه ثم قال أطوه على غره والغرور في الفخذين
كالأخاديد بين الخصال وغرور القدم خطوط ما تنى منها وعر الظهر نبي المتن قال

كان غر منه اذ يجنبه * سير صناع في خير تكلمه

قال اللبث الغر الكسر في الجلد من السمن والغر تكسر الجلد وجمعه غرور وكذلك عضون الجلد
غرور الاصمعي الغرور مكسر الجلد وفي حديث عائشة نصف أباهارضى الله عنهما فقالت ردنسر
الاسلام على غره أى طيه وكسره يقال أطوا الثوب على غره الاول كما كان مطوياً أرادت تدبيره
أمر الردة ومقابلته دأبها بدوا لها وغرور الذراعين الأثناء التي بين جبالهما والغرالتق في الارض

والغُرَيْرُ دَقِيقٌ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ النَّهْرُ لَمْ يُعَيِّنِ الدَّقِيقَ وَلَا غَيْرَهُ وَأَنْشَدَ
 * سَقِيَّةُ غَرِّي فِي الْجَمَالِ دَمُوحٌ * هَكَذَا فِي الْمَحْكُمْ وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
 صَفَةِ جَارِيَةٍ * سَقِيَّةُ غَرِّي فِي الْجَمَالِ دَمُوحٌ * وَقَالَ يَعْنِي أَنَّهَا تُخَدَّمُ وَلَا تُخَدَّمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرُّ
 النَّهْرُ الصَّغِيرُ وَجَعَهُ غُرُورًا وَالْغُرُورُ شَرُّ الطَّرِيقِ كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْهَا غُرٌّ وَمِنْ هَذَا قِيلَ أَطْوَى السَّكَّابِ وَالنُّوْبِ
 عَلَى غَرِّهِ وَخَشِنَتْهُ أَيْ عَلَى كَسْرِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ * كَانَ غَرْمَتْنَهُ إِذْ تَجَنَّبْتُهُ * غَرْمَتْنَهُ
 طَرِيقُهُ يَقُولُ دَكَيْنٌ طَرِيقَتُهُ تَبْرُقُ كَأَنَّهَا سَيْرٌ فِي خَرِيْزٍ وَالْكَلْبُ أَنْ يَبْقِيَ السَّيْرُ فِي الْقَرْبَةِ وَهِيَ تُخْرَزُ
 فَتُدْخَلُ الْجَارِيَةُ يَدَهَا وَتَجْعَلُ مَعَهَا عَقَبَةً أَوْ شِعْرَةً فَتَدْخُلُهَا مِنْ تَحْتِ السَّيْرِ ثُمَّ تَخْرُقُ خَرْقًا بِالْأَشْفَى
 فَتَخْرُجُ رَأْسَ الشَّعْرَةِ مِنْهُ فَذَا خَرَجَ رَأْسُهَا جَدَّبَتْهَا فَاسْتَخْرَجَتْ السَّيْرَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَرَّانِ
 خَطَّانٌ يَكُونَانِ فِي أَصْلِ الْعَيْرِ مِنْ جَانِبَيْهِ قَالَ ابْنُ مَقْرُومٍ وَذُ كَرِصَانِدَا

فَارْسَلْنَا فَاذَ الْغَرَّيْنَ حَشْرًا * نَخِيْبَةٌ مِنَ الْوَتْرِ أَنْ تَقْطَاعُ

وَالْغَرَاءُ نَبْتٌ لَا يَنْبَتُ إِلَّا فِي الْأَجَارِعِ وَسُهُولَةٌ الْأَرْضِ وَوَرِقُهَا نَافَةٌ وَعُودُهَا كَذَلِكَ يُشْبِهُهُ عُودُ الْقَضْبِ
 لِأَنَّهُ أَطْيَلُسٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَدَقَ وَزَهْرَتُهَا شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُجْبَى الْمَالُ
 كُلُّهُ وَتَطْيَبُ عَلَيْهَا أَلْبَانُهَا قَالَ وَالْغُرَيْرُ كَالْغَرَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْمَادُ كَرْنَا الْغُرَيْرُ لِأَنَّ
 الْعَرَبَ تَسْتَعْمَلُهُ مَصْغَرًا كَثِيرًا وَالْغُرَّ غُرٌّ مِنْ عَشْبِ الرِّبْعِ وَهُوَ حَمُودٌ وَلَا يَنْبَتُ إِلَّا فِي الْجَبَلِ لَهُ وَرَقٌ
 نَحْوُ وَرَقِ الْخَزَامِيِّ وَزَهْرَتُهُ خَضِرَاءُ قَالَ الرَّاي

كَانَ الْقَتْمُودِيُّ عَلَى قَارِحٍ * أَطَاعَ الرِّبْعَ لَهُ الْغُرَّ

أَرَادَ أَطَاعَ زَمَانَ الرِّبْعِ وَاحِدَتَهُ غُرَّ غُرَّةٌ وَالْغُرَّ غُرٌّ بِالْكَسْرِ دَجَاجُ الْحَبَشَةِ وَتَكُونُ مُصَلَّةً لِأَعْتَادِهَا
 بِالْعَذْرَةِ وَالْأَقْدَارُ وَالِدَجَاجُ الْبَرِّيِ الْوَاحِدَةُ غُرَّ غُرَّةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

أَلْفُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * كَالْقَتِّ الْعَقْبَانُ حَجَلِي وَغُرَّ غُرَّا

حَجَلِي جَمْعُ الْحَجَلِ وَذُ الْأَزْهَرِيُّ قَوْمًا أَبَادَهُمُ اللَّهُ فَعَلَّ عَنْهُمْ الْأَرَاكَ وَرَمَانَهُمُ الْمَطَّ وَدَجَّجَهُمُ
 الْغُرَّغُرُ وَالْغُرَّغُرَةُ وَالْتَّغُرَّغُرُ بِالْمَاءِ فِي الْخَلْقِ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِيهِ وَلَا يُسْمَعُ وَالْغُرُّ رُمَا يُتَغَرَّغُرُ بِهِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ
 مِثْلَ قَوْلِهِمْ لَعُوقٌ وَلِدُودٌ وَسَعُوطٌ وَغُرَّغُرُ فُلَانٌ بِالْأَدْوَاءِ وَتَغَرَّغُرُ غُرَّةٌ وَتَغَرَّغُرًا وَتَغَرَّغُرَتْ عَيْنَاهُ تَرَدَّدَ
 فِيهَا الدَّمْعُ وَغُرَّ وَغُرَّغُرًا جَادَتْ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْغُرَّغُرَةُ تَرَدُّدُ الرُّوحِ فِي الْخَلْقِ وَالْغُرَّغُرَةُ صَوْتُ مَعَهُ
 بَجَجٌ وَغُرَّغُرًا اللَّحْمُ عَلَى النَّارِ إِذَا صَلِيَتْهُ فَسَمِعَتْ لَهُ نَشِيْشًا قَالَ الْكَلِمَاتُ

وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا * حَمَلَتْ إِلَى مَحْوَرِّهَا حِينَ غُرَّغُرًا

والغُرْغُرَةُ صوت القدر اذا غَلَّتْ وقد غَرَّعَتْ قال عنترة

اذ لا تزال لكم مغرغرة * تغلى وأعلى لونها صهر

اي حار فوضع المصدر موضع الاسم وكانه قال أعلى لونها لون صهر والغرغرة كسر قصبه الانف وكسر رأس القارورة وأشد

وخضرأ في وكرين غرغرت رأسها * لأبلي أن فارقت في صاحبي عذرا

قوله والغراوى هو هكذا في الاصل وحرز اه صححه

والغرغرة الحوصلة وحكاها كراخ بالفتح أبو زيد هي الحوصلة والغرغرة والغراوى والزاوره وملات غراغرك أى جوفك وغرغره بالسكين ذبحه وغرغره بالسنان طعنه في حلقة والغرغرة حكاية صوت الراعى ونحوه يقال الراعى يغرغر بصوته أى يردده في حلقة ويتغرغر صوته في حلقة أى يتردد وعر موضع قال هيمان بن خفاة

أقبلت أمشى وبغر كورى * وكان غر منزل الغرور

قوله جفره هكذا في الاصل بهذا الضبط والذي في ياقوت جفرا بالفتح اه قوله خراى هكذا في الاصل ولعله جزاى وحرر اه صححه

والغر موضع بالمادية قال * فالغرغرة جفري جفره * والغراء فرس طرف بن تميم صفة غالبة والأعر فرس ضبيعة بن الحرث والغراء فرس بعينها والغراء موضع قال معن بن أوس سرت من قرى الغراء حتى اهتدت لنا * ودونى خراى الطوى فمئقب

وفي حبال الرمل المعترض في طريق مكة حبلان يقال لهما الأعران قال الراجز

وقد قطعنا الرمل غير حبلين * حبلنى زرودونقا الأعرين

والغريخ من الابل وهو ترخيم تصغيراً غركفولك في أحمد حميد والابل الغريرية منسوبة اليه قال ذورمة حراجح مما ذمرت في نتاجها * بناحية الشجر الغريروشدقم

يعنى انها من نتاج هذين الفحلين وجعل الغريروشدقا اسما من للتبليتين وقول الفرزدق يصف نساء عفت بعد اتراب الخليط وقد نرى * بهابد ناخورا احسان المدامع

اذا ما أتاهن الحبيب رشفنه * رشف الغريريات ماء الوقائع

والوقائع المنافع وهى الاماكن التى يستنقع فيها الماء وقيل فى رشف الغريريات انها نوق منسوبات الى خفل قال السكمت

غريرية الأنساب أو شدقة * يصلن الى السيد القدا فدفدا

وفى الحديث انه قاتل محارب خصفة فرأوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة أى كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انها غار على بنى

المصطلق وهم غارون أي غافلون وفي حديث عمر كتب إلى أبي عبيدة رضى الله عنهم ما إن لا يعصى
أمر الله تعالى إلا بعيد الغرة حصيد العدة أي من بعد حفظه لغنلة المسلمين وفي حديث عمر رضى
الله عنه لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن أي لا تدخلوا اليهن على غرة يقال اغترت الرجل اذا طلبت
غرة أي غفلته ابن الاثير وفي حديث طاب كنت غريراً فيهم أي ملصقاً ملازماً لهم قال قال
بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب كنت غريباً أي ملصقاً يقال غري فلان بالشيء اذا لزمه
ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكره الهروي في العين المهملة كنت غريباً قال وهذا تصحيف
منه قال ابن الاثير ما الهروي فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهرى والجوهري والخطابي
والزنجشبرى ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في نصابينهم وشرحوها بالغيرب وكذا ابو احمد منهم
سجدة لله روى في ما روى وشرح والله تعالى أعلم وغرغرت رأس القارورة اذا استخرجت صماتها
وقد تقدم في العين المهملة (عزير) الغزارة الكثرة وقد عزز الشئ بالضم بعزير فهو عزير ابن سيدة
العزير الكثير من كل شئ وأرض معزورة اصابها مطر عزير الدر والعزيرة من الابل والشاء وغيرهما
من ذوات اللبن الكثيرة الدر وعزرت الماشية عن الكلال ذرت ألبانها وهذا الرعي معزرة اللبن
بعزير عليه اللبن والمعزرة ضرب من النباتات يشبه ورقه ورق الحرف غير صغار ولها زهرة حمر اشبهت
بالجملنا وهي تعجب البقر جدا وتغزر عليها وهي ربيعة سميت بذلك لسرعة عزير الماشية عليها حكاها
ابو حنيفة الليث عزرت الناقة والشاة كثر لبنها فهي تغزر غزارة وهي غزيرة كثيرة اللبن وفي
الحديث من منح منيحة لبن بكيمة كانت أو غزيرة أي كثيرة اللبن وفي حديث أبي ذر هل ينبت لكم
العدو حليب شاة قالوا نعم وأربع شياه غزير هي جمع غزيرة كثيرة اللبن قال ابن الاثير هكذا جاء
في رواية والمعروف بالعين المهملة والزايين جمع عزوز وسياق ذكره ومطر عزير ومعر وف غزير وعين
غزيرة الماء قال ابو منصور ويقال نافقة ذات غزير أي ذات غزارة وكثرة لبن ابن الاعرابي المغازرة
أن يهدى الرجل شياً نافعاً الاخر ليضاعفها وقال بعض التابعين الجانب المستعزير يناب من
هبتة المستعزير الذي يطلب أكثر مما يعطى وهي المغازرة ومعنى الحديث ان الغريب الذي لا قرابة
بينه وبينك اذا اهدى لك شياً يطلب أكثر منه فانه يناب من هديته أي أعطيه في مقابلة هديته
واستعزير طلب أكثر مما أعطى وبئر غزيرة كثيرة الماء وكذلك عين الماء والدمع والجمع غزائر وقد
غزرت غزارة وغزرا وغزرا وقيل الغزير من جميع ذلك المصدر والغزير الاسم مثل الضرب وأغزرت
المعروف جعله غزيراً وأغزرت القوم غزرت ابلهم وشاؤهم وكثرت ألبانها ونوق غزائر والجمع غزير مثل

ولكن أباد الله غَضْرَاءَهُمْ أَي أَهْلَكَ خَيْرَهُمْ وَغَضَّرْتَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَاكِبِ * عَنِ بَعْضِ الْمَنَاكِبِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخِصْبِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ أَي سَوَادَهُمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ أَي
جَمَاعَتَهُمْ وَغَضْرُ الرَّجُلِ بِالْمَالِ وَالسَّعَةِ وَالْأَهْلِ غَضْرًا أَخْصَبَ بَعْدَ اقْتِمَارِ وَغَضْرَهُ اللَّهُ يُغَضِّرُهُ غَضْرًا
وَرَجُلٌ مَغْضُورٌ مُبَارَكٌ وَقَوْمٌ مَغْضُورُونَ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ وَعَيْشٍ غَضْرُهُمْ مَضْرُوعٌ فَمَغْضُرٌ نَاعِمٌ رَافَهُ
وَمَضْرُوعٌ تَبَاعٌ وَانَّهُمْ لَنِي غَضَارَةٌ مِنَ الْعَيْشِ وَفِي غَضْرَاءِهِ مِنَ الْعَيْشِ وَفِي غَضَارَةِ عَيْشٍ أَي فِي خِصْبِ
وَخَيْرِ وَالغَضَارَةُ طَيْبُ الْعَيْشِ تَقُولُ مِنْهُ بَنُو فُلَانٍ مَغْضُورُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلِ الدُّنْيَا وَالغَضَارَةُ
عَيْشُهُمَا أَي طَيْبُهُمَا وَلَذَّتْهَا وَهِيَ فِي غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَي فِي خِصْبٍ وَخَيْرٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَنِي غَضْرَاءُ عَيْشٍ
وَخُضْرَاءُ عَيْشٍ أَي فِي خِصْبٍ وَإِنَّهُ لَنِي غَضْرَاءٍ مِنْ خَيْرٍ وَقَدْ غَضَّرَهُمُ اللَّهُ يُغَضِّرُهُمْ وَأَخْضَرَ الرَّجُلُ
وَأَخْضُرًا إِذَا مَاتَ شَابًا مَحْتَجًّا وَالغَضِيرُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَضَّرَ غَضَارَةً وَتَبَاتَ غَضِيرٌ وَغَضِيرٌ
وَغَضِيرٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَضِيرُ الرُّطْبُ الطَّرِي قَالَ أَبُو النَّجْمِ * مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غَضِيرِهَا *
وَالغَضَارَةُ الْقَطَاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُهُ وَمَا نَامَ الْغَضْرُ أَي لَمْ يَكِدْ يَنَامُ وَغَضَّرَ عَنْهُ يَغْضُرُ وَغَضْرُ
تَغْضُرُ أَنْصَرَفَ وَعَدَلَ عَنْهُ وَيُقَالُ مَا غَضَّرْتُ عَنْ صُورِي أَي مَا جُرْتُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ
الْجَوَارِي تَوَاعَدْنَا أَنْ لَا وَجِيَّ عَنْ فَرْحِ رَا كِسٍ * فَرِحْنَا وَلَمْ يَغْضُرْنَا عَنْ ذَلِكَ مَغْضُرًا
أَي لَمْ يَبْعُدْنَا وَلَمْ يَجْرُنْ وَيُقَالُ غَضَّرَهُ أَي حَبَسَهُ وَمَنْعَهُ وَجَلَّ فَمَا غَضَّرْنَا أَي مَا كَذَبَ وَلَا قَصَرَ وَمَا
غَضَّرْنَا عَنْ شَيْءٍ أَي مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَبَ وَغَضَّرَ عَلَيْهِ يَغْضُرُ غَضْرًا عَاطَفَ وَغَضَّرَهُ مِنْ مَالِهِ قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً
مِنْهُ وَالغَضْرُ الْجِلْدُ الَّذِي أَجْمِدٌ دَبَاغُهُ وَجِلْدٌ غَاضِرٌ جَمِيدٌ الدَّبَاغُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالغَضِيرُ مِثْلُ الْخَضِيرِ
قَالَ الرَّاجِزُ * مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غَضِيرِهَا * وَالغَضْرَةُ تَبَاتٌ وَالغَضْرُورَةُ شَجَرَةٌ غَيْرُهَا تَعْظُمُ
وَالْجَمْعُ غَضُورٌ وَقِيلَ الْغَضُورُ نَبَاتٌ لَا يَبْقَدُ عَلَيْهِ شَحْمٌ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ يُشْبِهُهُ الصَّعْتَةُ وَالنَّمَامُ وَيُقَالُ
فِي مِثْلِ هَوِيًّا كُلُّ غَضْرَةٍ وَبِرْ بَضْ شَجَرَةٌ وَالغَضُورُ بِتَسْكِينِ الضَّادِ نَبَاتٌ يُشْبِهُهُ السَّبَبُ قَالَ الرَّاي

يَصِفُ شَجَرًا تَبِيرُ الدَّوَابِّ فِي قِصَّةٍ * عَرَايِمَةٌ حَوْلَهَا الْغَضُورُ

وَغَضُورُ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبِلَادِ خِزَاعَةَ وَقِيلَ هُوَ مَا لَطِيءٌ قَالَ أَحْمَرُ وَالْقَيْسُ

كَأَبْلِ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونَ بَنِي شَيْبَةَ * وَدُونَ النَّمِيرِ عَامِدَاتُ الْغَضُورِ

وَقَالَ الشَّمَاخُ كَأَنَّ الشَّبَابَ كَانَ رَوْحَةً رَا كِبٍ * قَضَى حَاجَتَهُ مِنْ سُقْفٍ فِي آلِ غَضُورِ

وَالغَضْرُ الْمَنَاعُ وَكَذَلِكَ الْعَاضِرُ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنُ أَبُو عَمْرٍو وَالغَاضِرُ الْمَنَاعُ وَالغَاضِرُ النَّاعِمُ وَالغَاضِرُ

قوله المتكبر في حوائج
هكذا في الاصل وصوابه
المبكر في حوائج كما هو لفظ
القاموس وحرر ٥١ صححه

الْمُتَكَبِّرُ فِي حَوَائِجِهِ وَيُقَالُ أَرَدْتُ أَنْ آتِيكَ فَغَضَّرَنِي أَمْرُ أَي مَنَعَنِي وَالغَوَاضِرُ فِي قَيْسٍ وَغَاضِرَةٌ قَبِيلَةٌ فِي بَنِي أَسَدٍ وَحِيٌّ مِنْ بَنِي صَعَصَعَةَ وَبَطْنٌ مِنْ بَقِيْعٍ وَفِي بَنِي كِنْدَةَ وَمَسْجِدٌ غَاضِرَةٌ مَسْجِدٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى امْرَأَةٍ وَغُضِيْرٌ وَغُضْرَانٌ اسْمَانِ (غضفر) الْغُضْفُ الْجَانِي فِي الْغَلِيظِ وَرَجُلٌ غَضَنَفَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَهُمْ سَيْدٌ لَمْ يَرْفَعِ اللَّهُ ذِكْرَهُ * أَرَبُّ غُضُوبِ السَّاعِدِينَ غَضَنَفَرٌ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَضَنَفَرُ الْغَلِيظُ الْمَتَغَضَّنُ وَأَنْشُدْ * دِرْحَابُهُ كَوَالِ غَضَنَفَرٍ * وَأَذِنَ غَضَنَفَرٌ
غَلِيظَةً كَثِيرَةً الشُّعْرُ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ أَذِنَ غَضَنَفَرَةٌ وَهِيَ الَّتِي غَلِظَتْ وَكَثُرَ لِحْيَاهَا وَأَسَدُ غَضَنَفَرٍ غَلِيظُ
الْحَلْقِ مَتَغَضَّنَهُ اللَّيْثُ الْغَضَنَفَرُ الْأَسَدُ وَرَجُلٌ غَضَنَفَرٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا أَوْ غَلِيظًا الْجَمَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَصْلُهُ الْغُضْفُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بِرَدِّ نُونِ نَعَضَلْ وَغَضَفَرٌ وَقَدْ غَضَفَرُوا وَقَدْ دَلَّ إِذَا نُقِلَ
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْجَمَاسِيِّ أَيْضًا (غطر) الْغَطْرُ لُغَةٌ فِي الْخَطْرِ مَرَّ يَغْطِرُ بِذَنَبِهِ أَيْ يَخْطِرُ أَبُو عَمْرٍو
الْغَطِيرُ الْمَتَظَاهِرُ اللَّحْمُ الْمَرْبُوعُ وَأَنْشُدْ * لَمَّا رَأَيْتُهُ مُودِنًا غَطِيرًا * قَالَ وَنَاظَرْتُ أَبَا حِزَّةٍ فِي هَذَا
الْحَرْفِ فَقَالَ إِنَّ الْغَطِيرَ الْقَصِيرُ بِالْغَيْنِ وَالطَّاءِ (غفر) الْغُفُورُ الْغَفَّارُ جُلُّ تَنَاوُهُ وَهِيَ مَانٌ أَبْنِيَةٌ
الْمُبَالِغَةُ وَمَعْنَاهُمَا السَّاتِرُ لِذُنُوبِ عِبَادِهِ الْمُتَجَاوِزِ عَنْ خَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِهِمْ يُقَالُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً
وَغَفْرًا وَغُفْرًا وَأَنْتَ أَهْلُ الْغُفُورِ الْغَفَّارِيَا أَهْلُ الْغُفْرَةِ وَأَصْلُ الْغُفْرِ التَّغْطِيَةُ وَالسُّتْرُ غُفْرٌ اللَّهُ ذُنُوبُهُ
أَي سَتَرَهَا وَالْغُفْرُ الْغُفْرَانُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ الْخَلَاءِ قَالَ غُفْرَانُكَ الْغُفْرَانُ مُصَدَّرٌ وَهُوَ
مَنْصُوبٌ بِأَضْمَارِ الطُّبِّ وَفِي تَخْصِيصِهِ بِذَلِكَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا التَّوْبَةُ مِنْ تَقْصِيرِهِ فِي شُكْرِ النِّعْمِ الَّتِي أَنْعَمَ
بِهَا عَلَيْهِ بِاطْعَامِهِ وَهَضْمِهِ وَتَسْهِيلِ مَخْرَجِهِ فَلِجَأٍ إِلَى الْأَسْتِغْفَارِ مِنَ التَّقْصِيرِ وَتَرْكِ الْأَسْتِغْفَارِ مِنْ ذِكْرِ
اللَّهِ تَعَالَى مَدَّةً لِيَسْمَعَ عَلَى الْخَلَاءِ فَانَّهُ كَانَ لَا يَتَرَكُ ذِكْرَ اللَّهِ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ الْأَعْيُنُ دَقِضَاءُ الْحَاجَةِ فَكَانَتْ
رَأَى ذَلِكَ تَقْصِيرًا فَتَدَارَكَهُ بِالْأَسْتِغْفَارِ وَقَدْ غَفَّرَهُ يَغْفِرُهُ غُفْرًا سَتَرَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ فَقَدْ غَفَّرْتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلَّذِي يَكُونُ سَحْتًا بِيَضَّةِ الْحَدِيدِ عَلَى الرَّأْسِ مَغْفَرٌ وَقَوْلُ الْعَرَبِ اصْبُغْ ثَوْبَكَ بِالسَّوَادِ فَهُوَ غُفْرٌ
لَوْ سَخَنَهُ أَيْ أَجْلَلَهُ وَأَعْطَى لَهُ وَمِنْهُ غَفَّرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ أَي سَتَرَهَا وَغَفَّرْتُ الْمَسَاعَ جَعَلْتَهُ فِي الْوَعَاءِ ابْنُ
سَيِّدِهِ غَفَّرَ الْمَنَاعَ فِي الْوَعَاءِ يَغْفِرُهُ غُفْرًا وَأَغْفَرَهُ أَدْخَلَهُ وَسَتَرَهُ وَأَوْعَاهُ وَكَذَلِكَ غَفَّرَ الشَّيْبَ بِالْخِضَابِ
وَأَغْفَرَهُ قَالَ حَتَّى اكْتَسَبَتْ مِنَ الشَّيْبِ عِمَامَةً * غَفْرَاءُ أَغْفَرُوا لَوْ نَهَا بِخِضَابِ
وَيُرْوَى أَغْفَرُوا لَوْ نَهَا وَكُلُّ ثَوْبٍ يَغْطِي بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ غَفْرَةٌ وَمِنْهُ غَفْرَةُ الزُّنُونِ تُعْشَى بِهَا الرِّجَالُ وَجَعَلَهَا
غَفْرَاتٍ وَغَفْرًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لِمَا حَبَّبَ الْمَسْجِدَ قَالَ هُوَ أَغْفَرٌ لِلْحَمَامَةِ أَي اسْتَرَّهَا وَالْغُفْرُ

والمَغْفِرَةُ التَّعْطِيَةُ عَلَى الذُّنُوبِ وَالْعَفْوُ عَنْهَا وَقَدْ عَفَّرَ ذَنْبَهُ يَغْفِرُهُ عَفْرًا وَغَفْرَةٌ حَسَنَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي
 وَغَفْرَانَا وَمَغْفِرَةٌ وَغُفُورًا الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَغَفِيرًا وَغَفِيرَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ اسْلُكْ
 الْغَنِيْرَةَ وَالنَّاقَةَ الْغَزِيْرَةَ وَالْعَزْفِيْ الْعَشِيْرَةَ فَانْهَاطِ عَلَيْكَ يَسِيْرَةٌ وَاعْتَفَرِ ذَنْبَهُ مِثْلُهُ فَهُوَ عَفْوٌ وَرُجُوعٌ
 عَفْرًا فَمَا قَوْلُهُ * غَفْرَانَا وَكَانَتْ مِنْ سَحَابَتِنَا الْغَفْرُ * فَاِنَّمَا أَتَى الْغَفْرَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَغْفِرَةِ وَاسْتَعْفَرَ
 اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَلِذَنْبِهِ بِمَعْنَى فَعَفَّرَ لَهُ ذَنْبَهُ مَغْفِرَةٌ وَغَفْرًا وَغَفْرَانَا وَفِي الْحَدِيثِ غَفْرًا غَفَّرَ اللَّهُ لَهُمَا قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيْرِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءً لَهَا بِالْمَغْفِرَةِ أَوْ إِخْبَارًا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَّرَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ
 قُلْتُ لِعُرْوَةَ كَمْ لَبَّتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فَابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَضْعَ
 عَشْرَةَ قَالَ فَغَفَّرَهُ أَيْ قَالَ غَفَّرَ اللَّهُ لَهُ وَاسْتَعْفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ طَلَبَ مِنْهُ عَفْرًا أَنْشَدَ

سبويه أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُخَصِّمَهُ * رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ

وَتَغْفِرًا دَعَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَامْرَأَةٌ عَفُورٌ بِغَيْرِهَا * أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ
 لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ الْمَعْنَى لِيَغْفِرَنَّ لَكَ اللَّهُ فَلَمَّا حَذَفَ النُّونَ كَسَرَ اللَّامَ وَأَعْمَلَهَا
 أَعْمَالَ لَامِ كِي قَالَ وَابِسِ الْمَعْنَى فَتَحْتَمَلُ لَكِ لِكِي يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَأَنْكَرَ الْفَتْحَ سَبَبًا لِلْمَغْفِرَةِ وَأَنْكَرَ
 أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْقَوْلَ وَقَالَ هِيَ لَامُ كِي قَالَ وَمَعْنَاهُ لِكِي يَجْتَمِعُ لَكَ مَعَ الْمَغْفِرَةِ تَمَامُ النِّعْمَةِ
 فِي الْفَتْحِ فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادِثٌ حَسُنَ فِيهِ مَعْنَى كِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ
 أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالْمَغْفِرَةُ مَا يَغْطِي بِهِ الشَّيْءَ وَغَفَّرَ الْأَمْرَ يَغْفُرُهُ وَيَغْفِرُهُ وَغَفِيرَتُهُ أَصْلَحُهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ
 يَسْلَخَ بِهِ يُقَالُ اغْفِرُوا هَذَا الْأَمْرَ يَغْفُرُونَهُ وَغَفِيرَتُهُ أَيْ أَصْلَحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَخَ وَمَا عِنْدَهُمْ عَذِيرَةٌ
 وَلَا عَفِيرَةٌ أَيْ لَا يَمْتَدُونَ وَلَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا لِأَحَدٍ قَالَ صَخْرَةُ الْعَمِّيُّ وَكَانَ خَرَجَ هُوَ وَجَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
 إِلَى بَعْضِ مَتَوَجِّهَاتِهِمْ فَصَادَفُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَنِي الْمَصْطَلِقِ فَهَرَبَ أَصْحَابُهُ بِصَاحِبِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ

يَا قَوْمَ أَيْسَتْ فِيهِمْ عَفِيرَةٌ * فَامْشُوا كَمَا تَمْشِي جِبَالُ الْحِيرَةِ

يَقُولُ لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ إِنْ نَظَرُوا بِهِ فَامْشُوا كَمَا تَمْشِي جِبَالُ الْحِيرَةِ أَيْ تَمَاقُلُوا فِي سَبْرِكُمْ وَلَا
 تُتَحَقَّقُوا وَخَصَّ جِبَالُ الْحِيرَةِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ أَيْ مَا نَعْوَانِ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَهْتَرُوا بِالْمَغْفِرِ
 وَالْمَغْفِرَةُ وَالْغِفَارَةُ زُرْدٌ يَنْسُجُ مِنَ الدَّرْعِ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ يَلْبَسُ تَحْتَ الْقَلَنْدَسَةِ وَقِيلَ هُوَ رَقْرُقُ
 الْبَيْضَةِ وَقِيلَ هُوَ حَلَقٌ يَتَقَنَّعُ بِهِ الْمُنْسَلِحُ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْمَغْفِرُ حَلَقٌ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ
 تُسْبِغُ عَلَى الْعُنُقِ فَتَقِيهِ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ الْمَغْفِرُ مِثْلَ الْقَلَنْدَسَةِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ يُلْقِيهَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ
 فَتَبْلُغُ الدَّرْعَ ثُمَّ يَلْبَسُ الْبَيْضَةَ فَوْقَهَا فَذَلِكَ الْمَغْفِرُ يُرْفَلُ عَلَى الْعَاتِقَيْنِ وَرَبَّمَا جَعَلَ الْمَغْفِرُ مِنْ دِيْبَاجٍ

وَحَرَ اسْفَلُ الْبَيْضَةِ فِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ وَالْمَغِيرَةُ بِنِ شَعْبَةَ عَلَيْهِ الْمَغْفَرُ هُوَ مَا يَلْبَسُهُ الدَّارِعُ عَلَى رَأْسِهِ
 مِنَ الزَّرْدِ وَنَجْوَاهُ وَالْغَفَارَةُ بِالْكَسْرِ خُرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَعْطَى رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مَنْهٍ وَمَادَّ بَرِّ غَيْرِ وَسَطِ
 رَأْسِهَا وَقِيلَ الْغَفَارَةُ خُرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ الْمُتَمَنِّعَةِ تُؤْتَى بِهَا الْمَرْأَةُ الْخِجَارُ مِنَ الدَّهْنِ وَالْغَفَارَةُ الرِّقْعَةُ
 الَّتِي تَكُونُ عَلَى حَرِّ الْقَوْسِ الَّتِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتْرُ وَقِيلَ الْغَفَارَةُ جِلْدَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَوْسِ
 يَجْرِي عَلَيْهَا الْوَتْرُ وَالْغَفَارَةُ السَّحَابَةُ فَوْقَ السَّحَابَةِ وَفِي التَّحْذِيبِ سَحَابَةٌ تَرَاهَا كَأَنَّهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ
 وَالْغَفَارَةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَالْعَفْرُ الْبَطْنُ قَالَ

هُوَ الْقَارِبُ النَّالِيُّ لَهُ كُلُّ قَارِبٍ * وَذُو الصَّدْرِ النَّالِيُّ إِذَا بَلَغَ الْعَفْرَ

وَالْعَفْرُ زَيْبُ الثُّوبِ وَمَا شَاكَهُ وَاحِدَةٌ عَفْرَةٌ وَعَفْرُ الثُّوبِ بِالْكَسْرِ يَعْفَرُ عَفْرًا نَارُ زَيْبِهِ وَأَعْفَارٌ
 أَعْفِيرَارٌ وَالْعَفْرُ وَالْغَفَارُ وَالْغَفِيرُ شَعْرُ الْعِنُقِ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْجَبْهَةِ وَالْقَفَارُ عَفْرُ الْجَسَدِ وَالْغَفَارُ شَعْرُهُ
 وَقِيلَ هُوَ الشَّعْرُ الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ الزَّنْبِ وَقِيلَ الْغَفْرُ شَعْرٌ كَالزَّنْبِ يَكُونُ عَلَى سَاقِ الْمَرْأَةِ
 وَالْجَبْهَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْعَفْرُ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدِ عَلِمْتُ خَوْدُ بَسَاقِهَا الْعَفْرُ * لَبْرَوَيْنِ أَوْلَيْبَيْدِنِ الشَّجْرِ

وَالْغَفَارُ بِالضَّمِّ لَغَةٌ فِي الْعَفْرِ وَهُوَ الزَّنْبُ قَالَ الرَّاجِزُ

بُدِي نَقِيًّا زَانِمًا خَارِهَا * وَقُسْطَةٌ مَا شَانِمًا عَفْرَارُهَا

الْقُسْطَةُ عَظْمُ السَّاقِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَسَلْتُ أَرْوِيهِ عَنْ أَحَدٍ وَالْغَفِيرَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْأُذُنِ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقَالُ رَجُلٌ غَفْرُ الْقَفَا فِي قَفَاهُ عَفْرٌ وَأَمْرَأَةٌ عَفْرَةٌ الْوَجْهَ إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا عَفْرٌ وَعَفْرٌ
 الدَّابَّةُ نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي مَوْضِعِ الْعُرْفِ وَالْعَفْرُ إِضَاهُ دُبُ الثُّوبِ وَهَدْبُ الْخِجَارِ وَهِيَ الْقُطْفُ
 دَقَاقُهَا وَلَيْسَتْهَا وَلَا يَسُوقُهَا الْأَرْدِيَّةُ وَلَا الْمَلْحَفُ وَعَفْرُ الْكَلَا صِغَارُهُ وَأَعْفَرَتِ الْأَرْضُ نَبَتَتْ
 فِيهَا شَيْءٌ مِنْهُ وَالْعَفْرُ نَوْعٌ مِنَ التَّفْرِقَةِ بِي نَبَتَتْ فِي السَّهْلِ وَالْأَكَامُ كَأَنَّهُ عَصَافِيرُ خُضْرُ قِيَامٌ إِذَا كَانَ
 أَخْضَرَ فَإِذَا بَسَّ فَكَأَنَّهُ جَرُّ غَيْرِ قِيَامٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ جَمًّا عَفِيرًا وَجَاءَ عَفِيرًا مَمْدُودُ وَجْهِ الْغَفِيرِ وَجَاءَ الْغَفِيرُ
 وَالْجَمَّاءُ الْغَفِيرُ أَي جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ وَكَانَتْ فِيهِمْ كَثْرَةٌ وَلَمْ يَحْتَجِ
 سَيُوبِيهِ إِلَّا الْجَمَّاءُ الْغَفِيرُ وَقَالَ هُوَ مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي دَخَلَهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهُوَ نَادِرٌ وَقَالَ الْغَفِيرُ
 وَصِفٌ لَزِمَ الْجَمَّاءَ يَعْنِي أَنَّكَ لَا تَقُولُ الْجَمَّاءُ وَتَسْكُتُ وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءُوا الْجَمَّاءُ الْغَفِيرَةُ وَجَاءُوا الْجَمَّاءَ
 الْغَفِيرُ وَالْغَفِيرَةُ لَغَاتٌ كَلَّهَا وَالْجَمَّاءُ الْغَفِيرُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ لِأَنَّهُ يَنْصَبُ كَمَا تَنْصَبُ الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ
 فِي مَعْنَاهُ كَقَوْلِكَ جَاءُونِي جَمِيعًا وَقَاطِبَةً وَطَرًّا وَكَافَّةً وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَمَا أَدْخَلُوا فِي قَوْلِهِمْ

أوردتها العرالي أي أوردتها عرا كما وفي حديث علي رضي الله عنه إذا رأى أحداً لم لاخيه غفيرةً
في أهل أو مال فلا يكون له فتنه الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجَم الغفير وفي
حديث أبي ذرقلت يارسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفيراى جماعة كثيرة وقد
ذكر في جم مبسوطا مستقصى وعقرا مريض والجرح يُعقِرُ عَقْرًا وعقِر على صيغة ما لم يسم فاعله
كل ذلك نكس وكذلك العاشق إذا أعاده عنده بعد السلوة قال

خَلِيلِيَّانِ الدَّارَ عَقَّرَ لَذِي الهَوَى * كَمَا يُعْقِرُ المَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ السَّكِيمِ

وهذا البيت أوردته الجوهري لعمره أن الدار قال ابن بري البيت للمترار الفقعسي قال و صواب
إنشاده خليلي أن الدار بدلالة قوله بعده

قَدْنَا فَسَالًا مِنْ مَنَزِلِ الحَيِّ دِمْنَةً * وَبِالْأَبْرِقِ البَادِي المَاءِ عَلَى رَسْمِ

وعقرا الجرح يعقِرُ عَقْرًا نكس وانتقض وعقرا بالكسر لغة فيه ويقال للرجل إذا قام من مرضه
ثم نكس عقر يعقِرُ عَقْرًا وعقرا الجلب السوق يعقِرُها عقرا رخصها والعقر والغفر والأخيرة قليلة
ولد الأروية والجمع أعقار وعقرة وعقور عن كراع والأشئ عقرة وأمه معقرة والجمع معقرات قال
بشر وصعب يرل العقر عن قذافه * بحافاته بأن طول وعمر

وقيل العقر اسم للواحد منها والجمع وحكي هذا عقر كثير وهي أروى معقرا لها عقر قال ابن سيده
هكذا حكاها أبو عميد والصواب أروية معقرا لأن الأروى جمع أو اسم جمع والعقر بالكسر ولد البقرة
عن الهجرى وعقار ميسم يكون على الخلد والمغافر والمغافير صمغ شبيه بالناطف ينضح العرُفط
فيوضع في توب ثم ينضح بالماء فيشرب واحدها مغفر ومغفر ومغفور ومغفار ومغفير
والمغفورا الأرض ذات المغافير وحكي أبو حنيفة ذلك في الرباعي وأعقر العرُفط الرمث ظهر فيها
ذلك وأخرج مغافيره وخرج الناس يتعقرون ويتمتعقرون أي يجتمعون المغافير من شجره ومن قال
مغفور قال خرجنا تتمعقرون ومن قال مغفر قال خرجنا تتعقرون وقد يكون المغفور أيضا للعشر والسلم
والتأم والطلح وغير ذلك التمديب يقال لصمغ الرمث والعرُفط مغافير ومغافير الواد مدعقور
ومغفور ومغفر ومغثر بكسر الميم روى عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
شرب عند حفصة عسلا فتواصينا أن نقول له أكلت مغافير وفي رواية فقالت له سودة أكلت
مغافير ويقال له أيضا مغافير بالثاء المشبهة وله ربح كريمة منكورة أرادت صمغ العرُفط والمغافير صمغ
يسيل من شجر العرُفط غير أن رأيتها ليست بطيبة قال الليث المغفاردوبة تتخرج من العرُفط

حلوه تُنضج بالماء فتشرب قال وصمغ الاجاص مَغْفَاراً أبو عمرو والمغافير الصمغ يكون في الرمث وهو
 حلويو كل واحد هام مغفور وقد أعقر الرمث وقال ابن شميل الرمث من بين الحمض له مغافير والمغافير
 شئ يسيل من طرف عيدانها مثل الدبس في لونه تراها حلواياً كاه الانسان حتى يكندن عليه شدقاه
 وهو يكلع شفتمه ونغمه مثل الدبق والرَّب يعلق به وانما يغفر الرمث في الصفرة اذا أورس يقال
 ما أحسن مغافير هذا الرمث وقال بعضهم كل الحمض يورس عند البرد وهو روحه وارباده يخرج
 مغافيره تجدر يحه من بعيد والمغافير عسل حلومثل الرب الا انه أبيض ومثل العرب هذا الحنّى
 لأن يكد المغفر يقال ذلك للرجل يصيب الخير الكثير والمغفر هو العود من شجر الصمغ يسبح به
 ما يبيض فيتخذ منه شئ طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفر وما استدار مثل
 الاصبع يقاله الصعور وما سال منه في الارض يقال له الذوب وقالت الغنوية ما سال منه فبقى

سببه الخيوط بين الشجر والارض يقال له شبيب الصمغ وانشدت

كان سبيل مرغه الملعع * شوبوب صمغ طلمه لم يقطع

وفي الحديث ان قادم أقدم عليه من مكة فقال كيف تركت الخزورة قال جادها المطرفا عقرت
 بطماؤها أي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل أراد ان
 رمثها قد أعقرت أي أخرجت مغافيرها والمغافير شئ ينضج شجر العرظ حلوا كانا طاف قال وهذا
 أشبه الأتره وصف شجرها فقال وأبرم سلها وأغدق أذخرها والغفر دويبة والغفر منزل من
 منازل القمر ثلاثة أنجم صغار وهي من الميزان وغفيرا اسم وغفيرة اسم امرأة بنو عافير بطن وبنو
 عفار من كانه رط أبو ذر الغفاري (عمر) العفر الماء الكثير ابن سيده وغيره ماء عفر كثير
 مغفر بين الغمورة وجمعه غمار وغفور وفي الحديث مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عفر العفر
 بفتح الغين وسكون الميم الكثير أي يغمر من دخله ويغطيه وفي الحديث اعوذ بك من موت العفر
 أي العرق ورجل عفر الرداء وعفر الخلق أي واسع الخلق كثير المعروف سخى وان كان ردائه صغيرا
 وهو بين الغمورة من قوم غمار وغفور قال كثير

عفر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال

وكله على المثل وبجر عفر يقال ما أشد غمورة هذا النهر وجر عمار وغور وغمر البحر معظمه وجمعه
 غمار وغور وقد غمر الماء غمارة وغمورة وكذلك الخلق وغمره الماء يغمره عمرا أو غمره علاه وغطاه
 ومنه قيل للرجل غمره القوم يغمرونه اذا علاه شرفا وجيش يغمر كل شئ يغطيه ويستغرقه على المثل

قوله وروحه وارباده يخرج
 الخ هكذا في الاصل وحرر

قوله وقد غمر الماء ضرب
 في الاصل بضم الميم وعبارة
 القاموس وشرحه (وعفر
 الماء) يغمر من حد نصر كما
 في سائر النسخ ووجد في
 بعض أمهات اللغة مضبوطا
 بضم الميم اه كتبه مصححه

والمغمور من الرجال الذي ليس بعشهم وورونخل ^{بمعتمر} يشرب في العمرة عن أبي حنيفة وأنشد قول
 لبيد في صفة نخل ^{يشرب} بن رفها عرا كأغير صادرة * فكأها كارع في الماء ^{بمعتمر}
 وفي حديث معاوية ولا خضت برجل عمرة إلا قطعت أعضائها عرضا للعمرة الماء الكثير فضر به مثلا لقوة
 رأيه عند الشدائد فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كن ضعف وأتبع الجربة حتى
 يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه أبو زيد يقال للشيء إذا كثرت هذا كثير ^{بمعتمر} والعمرة الفرس
 الجواد وفرس ^{بمعتمر} حواد كثير العدو واسع الجري قال العجاج * ^{بمعتمر} عمرا الأجارى مسحما مهرجا *
 والعمرة الشدة وعمرة ^{بمعتمر} كل شيء منه مكمه وشدته كعمرة الهم والموت ونحوهما وعمرات الحرب
 والموت وعمراتها شداؤها قال

وفارس في عمارة الموت ^{بمعتمر} * إذا تآلى على مكروهة صدقا

وجمع العمرة ^{بمعتمر} مثل توبة ونوب قال القطامي يصف سفينة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام
 ويدرك صفة مع قومه ويدرك الطوفان

ونادي صاحب التنور نوح * وصب عليهم منه البوار

وضجوا عند جيبته وفرأ * ولا يبني من القدر الحدار

وجاش الماء ^{بمعتمر} مرأ اليهم * كأن غشاءه خرق تسار

وعامت وهي قاصدة باذن * ولولا الله جار بها الجوار

الى الجودي حتى صار حجرا * وحان لتالك العمر الخسار

فهذا فيه موعظة وحكم * ولكني امرؤ في افتخار

الحجر المنوع الذي له حاجر قال ابن سيده وجمع السلامة أكثر وشجاع مغامر ^{بمعتمر} يغشى عمرات الموت
 وهو في عمرة من أهو وشيبة وسكر كاه على المثل وقوله تعالى وذريهم في عمرة حتى حين قال الفراء
 أي في جهلهم وقال الزجاج وقرى في عمرة أي في عمائهم وحيرتهم وكذلك قوله تعالى بل قلوبهم
 في عمرة من هذا يقول بل قلوب هؤلاء في عمارة من هذا وقال القتيبي أي في غطاء وغفلة والعمرة
 حيرة الكفار وقال الليث العمرة منهمك الباطل ومر تكض الهول عمرة الحرب ويقال هو
 يضرب في عمرة اللهو ويتسكع في عمرة الفتنة وعمرة الموت شدة همومه قال ذو الرمة

* كاتى ضارب في عمرة لعب * أي سابع في ماء كثير وفي حديث القيامة فيقذفهم في عمرة
 جهنم أي المواضع التي تكثرت فيها النار وفي حديث أبي طالب وجدته في عمرة من النار وحدثها

نَمْرَةٌ وَالْمَغَامِرُ وَالْمَغْمَرُ الْمَلْتِيُّ بِنَفْسِهِ فِي الْغَمْرَاتِ وَالْغَمْرَةُ الرَّجْمَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَاءُ وَالْجَمْعُ غَمَارٌ وَفِي حَدِيثٍ أَوْ بَسْ أَوْ كُنْ فِي غَمَارِ النَّاسِ أَيْ جَمْعِهِمُ الْمَسْكَنْفُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ أَيْ خَاصَمَ غَيْرَهُ وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي غَمْرَةٍ الْخُصُومَةِ وَهِيَ مَعْظَمُهَا وَالْمَغَامِرُ الَّذِي رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهْلِكَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغَمْرِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْحَقْدُ أَيْ حَاقِدٌ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ * شَاكِيَ السَّلَاحِ بَطَلُ مَغَامِرٍ * أَيْ مُخَاصِمٌ أَوْ مُحَاقِدٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّهَادَةِ وَلَا ذِي غَمْرِ عَلَى أَخِيهِ أَيْ ضَعْفٌ وَحَقْدٌ وَغَمْرَةُ النَّاسِ وَالْمَاءُ وَغَمْرُهُمْ وَغَمَارُهُمْ وَغَمَارُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَلَقَبُفُهُمْ وَرَجَحَتُهُمْ وَدَخَلَتْ فِي غَمَارِ النَّاسِ وَغَمَارِهِمْ بِيَضْمٍ وَيَنْتَحِ وَخَارُهُمْ وَخَجَارُهُمْ وَغَمْرُهُمْ وَخَجَرُهُمْ أَيْ فِي رَجَحَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ وَاعْتَمَرَ فِي الشَّيْءِ اعْتَمَسَ وَالْاعْتِمَارُ الْاعْتِمَاسُ وَالْانْعِمَارُ الْانْعِمَاسُ فِي الْمَاءِ وَطَعَامٌ مَغْمَرٌ إِذَا كَانَ بِقَشْرِهِ وَالْغَمِيرُ شَيْءٌ يُخْرَجُ فِي الْبَهْمِيِّ فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ رَطْبًا فِي يَابَسٍ وَلَا يَعْرِفُ الْغَمِيرُ فِي غَيْرِ الْبَهْمِيِّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَمِيرُ حُبُّ الْبَهْمِيِّ السَّاقِطُ مِنْ سِنْدِهِ حِينَ يَمِيدُ وَقِيلَ الْغَمِيرُ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خُضْرَةٍ قَلِيلًا مَارِيحَةً وَمَا نَابَتَا وَقِيلَ الْغَمِيرُ النَّبْتُ يَنْبْتُ فِي أَصْلِ النَّبْتِ حَتَّى يَغْمُرَهُ الْأَوَّلُ وَقِيلَ هُوَ الْخَضِرُ الَّذِي نَمَّرَهُ الْيَبِيسُ يَذْهَبُونَ إِلَى اسْتِقَاقِهِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالْجَمْعُ أَعْمَاءُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغَمِيرَةُ الرَّطْبَةُ وَالْقَتُّ الْيَابَسُ وَالشَّعِيرُ تَعْلَفُهُ الْخَيْلُ عِنْدَ تَضَرُّعِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْغَمِيرُ نَبَاتٌ قَدْ نَمَّرَهُ الْيَبِيسُ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ وَحْشًا

ثَلَاثٌ كَأَقْوَامِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ * قَدْ أَخْضَرَ مِنْ أَسِي الْغَمِيرِ بِجَافِلِهِ

وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ أَصَابَنَا مَطَرٌ ظَهَرَ مِنْهُ الْغَمِيرُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ هُوَ نَبْتُ الْبَقْلِ عَنِ الْمَطَرِ بَعْدَ الْيَبْسِ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ أَخْضَرَ قَدْ نَمَّرَ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْيَبِيسِ وَفِي حَدِيثِ قَيْسٍ وَغَمِيرٌ حَوْذَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْمَسْتَوْرِبُ بِالْحَوْذَانِ لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ وَتَغَمَّرَتِ الْمَاشِيَةُ إِذَا كَانَتِ الْغَمِيرُ وَغَمَّرَهُ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ وَغَطَّاهُ وَرَجُلٌ مَغْمُورٌ خَاتِلٌ وَفِي حَدِيثِ صِفَتِهِ إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمَّرَهُمْ أَيْ كَانَ فَوْقَ كُلِّ مَنْ مَعَهُ وَفِي حَدِيثِ حَبْرَانِيٍّ لَمَغْمُورٌ فَيَمُّهُمُ أَيْ لَسْتُ بِمَنْهُمْ وَرَكَتُهُمْ قَدْ غَمَّرُوهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَنَسِدِ حَتَّى انْغَمَرَ بَطْنُهُ أَيْ وَارَى التُّرَابُ جِلْدَهُ وَسَوَّاهُ وَفِي حَدِيثِ مَرْصُوهٍ أَنَّهُ اشْتَدَّ بِهِ حَتَّى غَمَّرَ عَلَيْهِ أَيْ انْجَمَى عَلَيْهِ حَتَّى كَانَتْهُ غَطَّى عَلَى عَقْلِهِ وَسَوَّاهُ بِالْكَسْرِ الْعَطَشُ قَالَ الْعَجَّاجُ * حَتَّى إِذَا مَابَلَّتِ الْأَنْعَامُ * وَالْغَمْرُ قَدْحٌ صَغِيرٌ يَتَصَافَنُ بِهِ الْقَوْمُ فِي السَّفَرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ الْإِسْبَرِيُّ عَلَى حِصَاةٍ يُلْقَوْنَ فِيهَا نَاءٌ ثُمَّ يَصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرًا يَغْمُرُ الْحِصَاةَ فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فُشِكِيَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ فَسَالَ أَطْلُقُوا لِي غَمْرِي أَيْ اسْتُونِي بِهِ وَقِيلَ الْغَمْرُ أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ قَالَ أَعْنَشِيُّ بِأَهْلِهِ

قوله خاتل كذا في الاصل وفي

القاموس حامل اه

يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباطلي

يَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلِدَانُ أَلْمِهَا * مِنَ السَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْعُمُرُ

وقيل العُمُر القَعْبُ الصغير وفي الحديث لا تجعلوني كعُمُرِ الرَّاكِبِ صَلَوًا عَلَى أَوَّلِ الدَّعَاءِ وَأَوْسَطِهِ
وآخِرِهِ الْعُمُرُ يَضُمُّ الْغَيْنَ وَفَتْحُ الْمِيمِ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ أَرَادَ أَنَّ الرَّاكِبَ يَحْمِلُ رَحْلَهُ وَأَزْوَادَهُ وَيَتْرَكُ قَعْبَهُ
إِلَى آخِرِ تَرْحَالِهِ ثُمَّ يَعْلِقُهُ عَلَى رَحْلِهِ كَالْعِلَاوَةِ فَلَيْسَ عِنْدَهُ بِهِمْ فَهَمَّ أَنْ يَجْعَلُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ كَالْعُمُرِ
الَّذِي لَا يَتَقَدَّمُ فِي الْمُهَامِ وَيَجْعَلُ نَبْعًا ابْنَ شَيْمِلِ الْعُمُرُ يَأْخُذُ كَيْلَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَالْقَعْبُ أَكْبَرُهُ مِنْهُ وَهُوَ
يُرْوَى الرَّجُلُ وَجَعَّ الْعُمُرُ غَمَارًا وَتَعَمَّرَتْ أَي شَرِبَتْ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ قَالَ الْجَبَّارُ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَنْغَارُ * رَبَّيَا وَمَا يَقْصَعُ الْأَصْرَارُ

وفي الحديث أَمَا الْخَيْلُ فَتَعْمَرُ وَهِيَ أَمَا الرَّجُلُ فَارْوُوهُمْ وَقَالَ الْكَمَيْتُ * بِهِمُ اتَّقِعُ الْعُمُرَ وَالْعَدُوبُ *
الْعُمُرُ الَّذِي يَشْرَبُ فِي الْعُمُرِ إِذَا ضَاقَ الْمَاءُ وَالتَّعْمَرُ الشَّرْبُ بِالْعُمُرِ وَقِيلَ التَّعْمَرُ أَقْلُ الشَّرْبِ دُونَ
الرِّيِّ وَهُوَ مِنْهُ وَيُقَالُ تَعَمَّرْتُ مِنَ الْعُمُرِ وَهُوَ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ وَتَعَمَّرَ الْبَعِيرُ لَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْعَيْرُ
وَقَدْ تَعَمَّرَ الشَّرْبُ قَالَ وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنِ بَيْتِ جَارِي * صُدُورًا لِعَيْرِ تَعَمَّرَهُ الْوُرُودُ

قال ابن سيده وحكى ابن الاعرابي عَمَّرَهُ أَصْحَابُ سِقَاهِ أَيَا فَعَدَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَامِرَةُ
الْخُلُّ الَّتِي لَا تَحْتَاجُ إِلَى السَّقِيِّ قَالَ وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْقَوْلَ مَعْرُوفًا وَصَبِي غَمْرٌ وَغَمْرٌ وَغَمْرٌ وَغَمْرٌ وَغَمْرٌ
يُجَرَّبُ الْأُمُورَ بَيْنَ الْغَمِّ مَارَةً مِنْ قَوْمِ أَنْغَارٍ وَقَدْ غَمَّرَ بِالضَّمِّ بَعْمَرَةَ غَمْرًا وَكَذَلِكَ الْمُغَمَّرُ مِنَ الرَّجَالِ إِذَا
اسْتَجْبَلَهُ النَّاسُ وَقَدْ غَمَّرَ تَغْمِيرًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْرُكُ أَنْ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ أَنْغَارًا الْأَنْغَارُ جَمْعُ غَمْرٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْجَاهِلُ الْغَرُّ الَّذِي لَمْ
يُجَرَّبِ الْأُمُورَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيُقْتَنَسُ مِنْ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا رَأْيَ وَرَجُلٌ غَمْرٌ وَغَمْرٌ لَا
تَجْرِبَةُ لَهُ بِحَرْبٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَمْ تَحْنِكْهُ التَّجَارِبُ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ الشَّمَاخِ

لَا تَحْسَبْنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا نَمْرًا * كَيْمَةَ الْمَاءِ بَيْنَ الصَّخْرِ وَالشَّيْءِ

قال ابن سيده فلا أدري أهو اتباع أم لغة وهم الأنعام و امرأة غمرة غمرا أي باطشه وقائله
ولم يبال الموت قال أبو عمرو ورجل مغامر إذا كان يقحم المهالك والغمرة تظلي به العروس يتخذ من
الورس قال أبو العمير الغمرة والغمنة واحد قال أبو سعيد وهو تومر وبن يظلي به وجه المرأة ويدها
حتى ترق بشرتها وجمعها الغمر والغمن وقال ابن سيده في موضع آخر والغمرة والغمر الزعفران
وقيل الورس وقيل الجص وقيل الكركم وثوب مغمر مصبوغ بالزعفران وجارية غمرة

مطلبية ومُعْتَمَرَةٌ وَمُعْتَمَرَةٌ مُتَطَلِبَةٌ وَقَدْ غَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا أَنْ غَمَّرَ أَيْ طَلَّتْ بِهِ وَجْهَهَا لِصَفْوَلِ وَنَهْمَا
 وَقَدْ غَمَّرَتْ مِثْلَهُ وَغَمَّرَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ وَالغَمْرُ بِالتَّحْرِيكِ السَّهْكَ وَرِيحُ اللَّحْمِ وَمَا يَلْتَقِ بِالْيَدِ مِنْ دَسَمِهِ
 وَقَدْ غَمَّرَتْ يَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ غَمْرًا فَهِيَ غَمْرَةٌ أَيْ زَهْمَةٌ كَمَا تَقُولُ مِنَ السَّهْكَ سَهْكَةً وَمِنْهُ مَنْدِيلُ الْغَمْرِ
 وَيُقَالُ لِمَنْدِيلِ الْغَمْرِ الْمَشْوُوشِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاتَ فِي يَدِهِ غَمْرٌ هُوَ الدَّسَمُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الزَّهْمَةُ
 مِنَ اللَّحْمِ كَالْوَضْرِ مِنَ السَّمْنِ وَالغَمْرُ وَالغَمْرُ الْحَقْدُ وَالغَلُّ وَالْجَمْعُ غَمْرٌ وَقَدْ غَمَّرَ صَدْرُهُ عَلَى الْكَسْرِ
 يَغْمُرُ غَمْرًا وَغَمْرًا وَالغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالذُّورُ خِلَافُ الْعَامِرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ
 كَلَّهَا مَا لَمْ يَسْتَخْرِجْ حَتَّى يَصِلِحَ لِلزَّرْعِ وَالغَرَسِ وَقِيلَ الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَزْرَعْ بِمَا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ
 وَأَنْمَا قِيلَ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ يَلْبِغُهُ فَيَغْمُرُهُ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَقَوْلِهِمْ سَرَّكَتُمْ وَمَاءٌ دَافِقٌ
 وَأَنْمَا بِنَى عَلَى فَاعِلٍ لِيُقَابَلَ بِهِ الْعَامِرُ وَمَا لَا يَلْبِغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ لَا يَقْبَلُ لَهُ غَامِرٌ قَالَ أَبُو
 عَيْدٍ الْمَعْرُوفُ فِي الْغَامِرِ الْمَعَاشُ الَّذِي أَهْلُهُ بِخَيْرٍ قَالَ وَالَّذِي يَقُولُ النَّاسُ أَنَّ الْغَامِرَ الْأَرْضَ الَّتِي
 لَمْ تُغْمَرْ لَأَدْرَى مَا هُوَ قَالَ وَقَدْ سَأَلَتْ عَنْهُ فَلَمْ يَبِينَهُ لِي أَحَدٌ يَرِيدُ قَوْلَهُمُ الْعَامِرُ وَالغَامِرُ وَفِي حَدِيثِ
 عِمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَسَّحَ السَّوَادَ عَامِرَهُ وَغَامِرَهُ فَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ عَامِرَهُ وَخَرَابَهُ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ أَنَّهُ
 جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ عَامِرًا أَوْ غَامِرًا دَرَاهِمًا وَقَفِيرًا أَوْ غَامِرًا فَعَلَّ عِمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ لِثَلَاثِ بَقَصَرِ
 النَّاسِ فِي الْمَزْرَعَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قِيلَ لِلْخَرَابِ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ قَدْ غَمَّرَهُ فَلَا تَكُنْ زِرَاعَتُهُ أَوْ كَبَسَهُ
 الرَّمْلُ وَالتَّرَابُ أَوْ غَلَبَ عَلَيْهِ التُّرْبَةُ فِيهِ الْأَبَاءُ وَالتُّرْبَةُ فَلَا يَنْبَغُ شَيْءٌ وَقِيلَ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّهُ ذُو غَمْرٍ
 مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ لِذَلِكَ غَمْرُهُ كَمَا يَقَالُ هُمْ نَاصِبٌ أَيْ ذُو نَصَبٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَرَى قُورَهَا يَغْرِقْنَ فِي الْأَلِّ مَرَّةً * وَأَوْنَهُ يُخْرِجَنَّ مِنْ غَامِرٍ فُخْلٍ

أَي مِنْ سَرَابٍ قَدْ غَمَّرَهَا وَعَلَاهَا وَالغَمْرُ وَذَاتُ الْغَمْرِ وَذُو الْغَمْرِ مَوَاضِعٌ وَكَذَلِكَ الْغَمِيرُ قَالَ

هَجْرَتُكَ أَيَا مَبْدَى الْغَمْرَاتِي * عَلَى هَجْرَاتِي أَيَا مَبْدَى الْغَمْرِ نَادِمٌ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

كَأَنَّ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونَ بَيْتِي * وَدُونَ الْغَمْرِ عَامِدَاتُ الْغَضُورِ

وَعَمْرٌ وَغَمْرٌ وَغَامِرٌ أَسْمَاءٌ وَغَمْرَةٌ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ
 شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فَصْلٌ مَا بَيْنَ نَجْدِ دَوْتِهَا مَتَى وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَمْرٌ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ بِرُ
 قَدِيمَةٍ مَكَّةَ حَفَرَهَا بَنُو سَهْمٍ وَالْمَغْمُورُ الْمَقْهُورُ وَالْمَغْمُورُ الْمَطْمُورُ وَوَلِيْلُ غَمْرٌ شَدِيدُ الظُّلْمَةِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَصْفَا بِلَا يَجْتَنِبْنَ أَنْتَاهِيَهُمْ غَمْرٌ * دَاجِي الرِّوَاقِينَ عُذَافِ السِّتْرِ

وثوب غمر إذا كان ساترا (عجبر) الغمجار غراء يجعل على القوس من وهي بها وقد غمجرها
وقال الليث الغمجار شيء يصنع على القوس من وهي بها وهو غراء وجلد وتقول غمجر قوسك وهي
الغمجرة ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي فجار بالقاف ويقال جاد المطر الروضة حتى غمجرها غمجرة
أى ملاءها والله أعلم (غمدر) الغميدر السمين الناعم وقيل السمين المنعم وقيل الممتلئ
سما أنشد ابن الاعرابي

لله درأبيك رب غميدر * حسن الرواء وقلبه مدكوك

المذكوك الذي لا يفهم شيئا وشاب غميدر ريان أنشد ثعلب

لا يعدن عصر الشباب الأنضر * والخبط في غيسانه الغميدر

قال وكان ابن الاعرابي قال مرة الغميدر بالذال المجهمة ثم رجع عنه (غمدر) الغميدر حسن
الشباب والغميدر المنعم وقيل الممتلئ سما كالغميدر وقد روى ابن الاعرابي قول الشاعر

* لله درأبيك رب غميدر * بالذال المجهمة والذال المهملة معا وفسرهما ما تفسيرا واحدا وقال هو

الممتلئ سما وقال ثعلب في قوله * والخبط في غيسانه الغميدر * قال كان ابن الاعرابي قال

مرة الغميدر بالذال ثم رجع عنه الازهرى قال أبو العباس الغميدر بالذال الخبط في كلامه

التهذيب في ترجمة غدرم الغدرمة كليل فيه زيادة على الوفاء قال وأجاز بعض العرب غمدر غمدر

بمعنى غدرم إذا كلف أكثر (غنثر) غنثر الرجل بالماء شربه عن غير شهوة والغنثر ما بعينه عن

ابن جنى وفي الحديث ان أبا بكر قال لابنه عبد الرحمن رضى الله عنهم ما وقد وجه يا غنثر قال وأحسبه

النقييل الوخم وقيل هو الجاهل من الغنارة والجهل والنون زائدة ويروى بالعين المهملة وقد

تقدم (غندر) غلام غندر سمين غليظ يقال للغلام الناعم غندر وغندر وغندر وغندر اسم

رجل (غور) غور كل شيء قعره يقال فلان بعيد الغور وفي الحديث انه سمع ناسا يد كرون القدر

فقال انكم قد أخذتم في شهين بعدي الغور غور كل شيء عمقه وبعده أى يعبدان تدر كوا

حقيقة عمله كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن أبعد غورا في الباطل منى

وغور تهامة ما بين ذات عرق والبحر وهو الغور وقيل الغور تهامة وما يلي اليمن قال الاصمعي ما بين

ذات عرق الى البحر غور وتهامة وقال الباهلي كل ما انحدر مسيله فهو غور وغار القوم غورا وغورا

وأغاروا وغوروا وتغوروا وأتوا الغور قال جرير

يا أم حزره مارا نيامنلكم * في المنجدين ولا بغور الغائر

وقال الاعشى
 نَجِيْرِي مَا لَا تَرَوْنَ وَذِكْرُهُ * اَعَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَانْجَدَا
 وقيل غاروا وَاغَارُوا وَاخَذُوا مَحْوًا وَغَوَّرَ وَقَالَ الْفَرَاءُ اَعَارَ لَغَةً بِمَعْنَى غَارَ وَاحْتَجَّ بِبَيْتِ الْاَعْشَى
 (قال محمد بن المكرم) وقد روى بيت اعشى مخروم النصف

* غَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَانْجَدَا * وقال الجوهرى غَارَ بِغُورٍ غَوْرًا اَى اَتَى الْغُورَ فَهُوَ غَائِرٌ قَالَ وَلَا
 يُقَالُ اَعَارَ وَقَدْ اختلف في معنى قوله * اَعَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَانْجَدَا * فقال الاصمعي اَعَارَ
 بِمَعْنَى اَسْرَعَ وَانْجَدَا اَى اَرْتَفَعَ وَلَمْ يَرِدْ اَتَى الْغُورَ وَلَا تَجَدَّدُ اَقَالَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ فِي اَيِّمَانِ الْغُورِ اِلَّا اَعَارَ
 وَزَعَمَ الْفَرَاءُ اَنَّهَا لَغَةٌ وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَنَاسٌ يَقُولُونَ اَعَارَ وَانْجَدَا فَاذَا اَفْرَدُوا قَالُوا اَعَارَكَ
 قَالُوا هَاتِنَا اَى الطَّعَامَ وَمَرَّ اَى اِذَا اَفْرَدُوا قَالُوا اَمْرًا اَى اِبْنَ الْاَعْرَابِيِّ تَقُولُ مَا اَدْرِي اَعَارَ فُلَانٌ اَمْ مَارَ
 اَعَارَ اَتَى الْغُورَ وَمَارَ اَتَى نَجَدًا وَفِي الْحَدِيثِ اَنَّهُ اَقْطَعَ بِاللَّيْلِ بِنَ الْحَرِثِ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلَسَ بِهَا
 وَغَوَّرَ بِهَا قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ الْغُورُ مَا تَخْفَضُ مِنَ الْاَرْضِ وَالْجَلْسُ مَا اَرْتَفَعَ مِنْهَا يُقَالُ غَارَ اِذَا اَتَى الْغُورَ
 وَاعَارَ اَيْضًا وَهِيَ لَغَةٌ قَلِيلَةٌ وَقَالَ جَمِيلٌ

وَأَنْتَ اَمْرٌ مِنْ اَهْلِ نَجْدٍ وَاهْلُنَا * تَهَامٌ وَمَا لِنَجْدِيٍّ وَالْمُنْغُورُ

وَالْتَعْوِيرُ اَيِّمَانِ الْغُورِ يُقَالُ غَوَّرْنَا وَغَرْنَا بِمَعْنَى الْاَصْمَعِي غَارَ الرَّجُلُ يَغْوَرُ اِذَا سَارَ فِي بِلَادِ الْغُورِ هَكَذَا
 قَالَ الْكِسَائِيُّ وَانْشَدِيَتْ جَرِيرٌ اَيْضًا * فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا يَغْوَرُ الْغَائِرُ * وَغَارَ فِي الشَّيْءِ غَوْرًا وَغَوْرًا
 وَغَيْرًا عَنِ سَبِيحٍ يَدْخُلُ وَيُقَالُ اِنْكَعُرْتَ فِي غَيْرِ مَخَارِمْ عِنْدَهُ طَلَبْتَ فِي غَيْرِ مَطْلَبٍ وَرَجُلٌ بَعِيدُ
 الْغُورِ اَى قَعِيرُ الرَّأْيِ جَيْدُهُ وَاعَارَعْتَهُ وَغَارَتْ عَيْنُهُ تَغْوَرُ غَوْرًا وَغَوْرًا وَغَوَّرَتْ دَخَلَتْ فِي الرَّأْسِ
 وَغَارَتْ تَعَارُ لَغَةً فِيهِ وَقَالَ الْاَجْمَرُ

وَسَائِلُهُ يَنْظُرُ الْعَيْبَ عَنِّي * اَعَارَتْ عَيْنُهُ اَمْ لَمْ تَعَارَا

وَيُرْوَى وَرُبَّتْ سَائِلُ عَنِّي حَقِي * اَعَارَتْ عَيْنُهُ اَمْ لَمْ تَعَارَا

وَغَارَ الْمَاءُ غَوْرًا وَغَوْرًا وَغَوَّرَ زَهَبًا فِي الْاَرْضِ وَسَقَطَ فِيهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ غَارَ الْمَاءُ وَغَوَّرَ زَهَبًا فِي
 الْعِيُونَ وَمَاءٌ غَوَّرَ غَائِرًا وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قُلْ اَرَأَيْتُمْ اِنْ اَصْبَحَ مَاءٌ كَمِ غَوْرٍ اِسْمِي
 بِالْمَصْدَرِ كَمَا يُقَالُ مَاءٌ سَكَبَ وَادُّنُ حَشْرُ وَرَدَّهُمْ ضَرْبٌ اَى ضُرِبَ ضَرْبًا وَغَارَتْ الشَّمْسُ تَغْوَرُ غَائِرًا
 وَغَوْرًا وَغَوَّرَتْ غَرَبَتْ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ وَالنَّجْمُ قَالَ ابُو ذُوَيْبٍ

هَلْ الدَّهْرُ اِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا * وَالاطْلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غَيْرُهَا

وَالْغَارُ مَغَارَةٌ فِي الْجِبَلِ كَالسَّرْبِ وَقِيلَ الْغَارُ كَالْكُهْفِ فِي الْجِبَلِ وَاجْمَعُ الْغَيْرَانَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ

شبه البيت فيه وقال ثعلب هو المنخنة في الجبل وكل مطمئن من الارض غار قال

توم سنأنا وكم دونه * من الارض محدود باغارها

والغور المطمئن من الارض والغار الجحر الذي يأوى اليه الوحشي والجمع من كل ذلك القليل أغوار

عن ابن جنى والكثير غيران والغور كالغار في الجبل والمغار والمعارة كالغار وفي التنزيل العزيز

لويجدون ملجأ ومغارات أومدخلا وربما سموا مكانس الظباء معاراً قال بشر

كان ظباء أسنة عليها * كوانس فالصاعنها المغار

وتصغير الغار غوير وغار في الارض يغور غورا وغورا دخل والغار ما خلف الفراشة من أعلى الفم

وقيل هو الاخدود الذي بين اللعين وقيل هو داخل الفم وقيل غار الفم نطعاه في الحنك كين ابن

سيده الغاران العظامان اللذان فيهما العينان والغاران فم الانسان وفرجه وقيل هما البطن

والفرج ومنه قيل المره يسعي اغاربه وقال

الم تر أن الدهر يوم وليله * وإن الفتى يسعي لغاربه دأبها

والغار الجماعة من الناس ابن سيده الغار الجمع الكثير من الناس وقيل الجيش الكثير يقال التقى

الغاران أي الجيشان ومنه قول الأحنف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما أصنع به ان كان

جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب والغار ورق الكرم وبه فسر بعضهم قول الاخطل

آلت الى النصف من كفاها انا فها * عالج ولثمها بالحنق والغار

والغار ضرب من الشجر وقيل شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من

البنساق أسود يقشر له لب يقع في الدواء ورقه طيب الريح يقع في العطر يقال لثمره الدهمشت

واحدته غارة ومنه دهن الغار قال عدى بن زيد

رب ناربت أرمقها * تقضم الهندي والغارا

الليث الغار نبات طيب الريح على الوفود ومنه السوس والغار الغبار عن كراع وأغار الرجل يجمل

في الشيء وغيره وأغار في الارض ذهب والاسم الغارة وعدا الرجل غارة الثعلب أي مثل عدوه فهو

مصدر كالصماء من قولهم اشتل الصماء قال بشر بن أبي خازم

فعدت طلبها وتعدتها * بحرف قد تغير إذا تبوع

والاسم الغوير قال ساعدة بن جوية

بساق إذا أوى العدي بددوا * يحقض ريعان الشعاع عويرها

والغار الخليل المغيرة قال الكمي بن معروف

ونحن صبحنا آل تجران غارة * تميم بن مرير والرياح النوايسا

يقول سقيناهم خيلاً مغيرة ونصب تميم بن مرير على انه بدل من غارة قال ابن بري ولا يصح أن يكون بدلا من آل تجران لفساد المعنى اذا المعنى انهم صبحوا أهل تجران بتميم بن مرير ورياح أصحابه فأهل تجران هم المطعونون بالرياح والطاعن لهم تميم وأصحابه فلو جعلته بدلا من آل تجران لانقلب المعنى فثبت انها بدل من غارة وأغار على القوم اغارة وغارة دفع عليهم الخليل وقيل الاغارة المصدر والاغارة الاسم من الاغارة على العدو قال ابن سيده وهو الصحيح وتغاور القوم أغار بعضهم على بعض وتغاورهم مغاورة وأغار على العدو يغير اغارة ومغارا وفي الحديث من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من أغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه من أغار على قوم وتهمهم وفي حديث قيس بن عاصم كنت أغاروهم في الجاهلية أي أغير عليهم ويغيرون على والمغاورة مفاعلة وفي قول عمرو بن مرة * وبيض نلالا في أكتف المغاور * المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار بحدف الالف أو حذف الياء من المغاور والمغاور المبالغ في الغارة وفي حديث سهل رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغاراسه تخننت فرسي قال ابن الاثير المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الإقامة وهي الاغارة نفسها أيضا وفي حديث علي قال يوم الجمل ما ظننتك بامرئ جمع بين هذين الغارين أي الجيئين قال ابن الاثير هكذا اخرج أبو موسى في الغين والواو وذكروا في الغين والياء وذكروا في الاخنف وقوله في الزبير رضي الله عنه قال والجوهري ذكره في الواو قال والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث فتنة الأزدي ليجمعها بين هذين الغارين والغارة الجماعة من الخليل اذا أغارت ورجل مغوار بين الغوار مقاتل كثير الغارات على أعدائه ومغاور وكذلك وقوم مغاورير وخيل مغيرة وفرس مغوار سريع وقال الليثاني فرس مغوار شديد العدو وقال طفيل عن حاجب من آل الوجيه ولاحق * مغاورير فيها اللاريب معقب

الليث فرس مغوار شديد المقاصل قال الازهرى معناه شدة الأسر كانه قتل فتلا الجوهري أغار أي شدة العدو وأسرع وأغار الفرس اغارة وغارة شدة عدوه وأسرع في الغارة وغيرها والمغيرة والمغيرة الخيل التي تغير وقالوا في حديث الحج أشرق تميم كيمنا نغير أي تنقروا وتسرع للبحر وتدفع للحجارة وقال يعقوب الاغارة هنا الدفع أي تدفع للنقر وقيل أراد نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة

النهب وقيل ندخل في العور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال أعارأذأتى العور ومنه قولهم أعارأغارة النعلب إذا أسرع ودفع في عدوه ويقال للخيـل المغيرة غارة وكانت العرب تقول للخيـل إذا شنت على حي نازلين فيحي فباح أى اتسعى وتفترق أيتها الخيـل بالحي تم قيل للنهب غارة وأصلها الخيل المغيرة وقال امرؤ القيس * وغارة سرحان وتقريب تنقل * والسرحان الذئب وغارته شدة عدوه وفي التنزيل العزيز فالمغيرات صبحوا وغارنى الرجل يغيرنى ويعورنى إذا أعطاه الدية رواه ابن السكيت في باب الواو والياء وأعار فلان بنى فلان جاءهم لينصروه وقد تعدى بالى وغارته بغير يعوره ويغيره أى نفعه يقال اللهم عزنا منك بغيث وبخبر أى أغنتنا به وغارهم الله بغير يعورهم ويغيرهم أى أصابهم بخصب ومطر وسقاهم وغارهم يعورهم عوراً ويغيرهم مارهم واستعور الله سأله الغيرة أنشد نعلب فلا تعجلا واستعور الله أنه * إذا الله سنى عقد شئ تيسراً

ثم فسره فقال استعور من الميرة قال ابن سميده وعندى ان معناه أسأله الخصب أذ هو مير الله خلقه والاسم الغيرة وهو مذكور بالياء أيضاً لان غار هذه ما تية وواوية وغار النهار أى اشتمت حره والتعوير القيلولة يقال عوروا أى انزلوا للقائلة والغارة نصف النهار والغارة القائلة وعور القوم تعوير ادخلوا فى القائلة وقالوا وعوروا نزلوا فى القائلة قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور وعورن فى ظل الغضا وتركته * كقرم الهجان القادر المتشمس

وعوروا ساورا فى القائلة والتعوير نوم ذلك الوقت ويقال عوروا بنا فقد أرمضتمونا أى انزلوا وقت الهاجرة حتى تبرد ثم تزوحوا وقال ابن شميل التعوير أن يسير الراكب الى الزوال ثم ينزل ابن الاعرابى المغور النازل نصف النهار هنيهة ثم رحل ابن بزخ عور النهار اذا زالت الشمس وفى حديث السائب لما ورد على عمر رضى الله عنه بفتح نهاؤند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة إلا تعويرا يريد النوم القليل التى تكون عند القائلة يقال عور القوم اذا قالوا ومن رواه تعير أجمع له من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الألف فأتينا الجديش مغورين قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية أى وقد نزلوا للقائلة وقال الليث التعوير يكون نزولاً للقائلة ويكون سيراً فى ذلك الوقت والحجة للنزول قول الراعى

وتحن الى دُفوف مغورات * يقسن على الحصا انطأ القينا

وقال ذوالرمة فى التعوير فجعله سيرا

براهن تعويرى اذا ال أرقلت * به الشمس أزرا الحزورات العوانك

ورواه أبو عمرو وأرقلت ومعناه حركت وأرقلت بلغت به الشمس أو ساط الحزورات وقول ذي الرمة
نزلنا وقد غار النهار وأوقدت * علمنا حصى المعزاء شمس تنالها

أى من قريبا كأنك تنالها ابن الاعرابى الغورة هى الشمس وقوات امرأته من العرب لبنت لها هى
نسفنى من الصورة وتسترفى من الغورة والصورة الحكمة الليث يقال غارت الشمس غيارا وأنشد
* فلما أجن الشمس عنى غيارها * والاعارة سدة القتل وحبل مغار محكم القتل وشديد الغارة أى
شديد القتل وأغرث الجبل أى فتلته فهو مغار ومأشد غارته فالاعارة مصدر حقيقى والغارة اسم
يقوم بمقام المصدر ومثله أغرث الشئ اعارة وغارة وأطعت الله اطاعته وطاعة وفرس مغار شديد
المفاصل واستغار فيه الشحم استطاروسمن واستغارت الجرحه والقرحهُ تورت وأنشد للراعى
رعمته أشهر أرواحا عليها * فطار الئى فيها واستغارا

ويروى فسار الئى فيها أى ارتفع واستغار أى هبط وهذا كما يقال

* تصوب الحسن عليها وارتقى * قال الازهرى معنى استغار فى بيت الراعى هذا أى اشتد وصلب

يعنى شحم الناقة ولحما اذا اكنتمز كما يستعير الجبل اذا اعير أى شد قتلته وقال بعضهم استغار شحم
البعير اذا دخل جوفه قال والقول الاول الجوهرى استغار أى سمن ودخل فيه الشحم ومغيرة اسم
وقول بعضهم مغيرة فليس اتباعه لاجل حرف الحلق كشعير وبغير انما هو من باب منن ومن
قولهم انا أخووك وابنووك والقرفصاء والساطان وهو متحد من الجبل والمغرية صنف من
السبائية نسبوا الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة والغار لغة فى الغيرة وقال أبو ذؤيب يشبهه غليان

قوله أخووك وابنووك هكذا
بالاصل وحرر اه

القدور بصخب الضرائر لهن تشج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمي تفاحش غارها
قوله لهن هو ضمير قدور قد تقدم ذكرها ونشج غليان أى تشج بالجم وحرمي يعنى من أهل الحرم
شبهه غليان القدور وارتداع صوتها باصطخاب الضرائر وانما نسبتهن الى الحرم لان أهل الحرم أول
من اخذ الضرائر وأغار فلان أهله أى تزوج عليهم احكامه أبو عبيد عن الاصمعي ويقال فلان شديد
الغار على أهله من الغيرة ويقال أغار الجبل اعارة وغارة اذا شد قتلته والغار موضع بالشام والغورة
والغويزم الكلب فى ناحية السماوة معروف وقال نعلب ابنى عمر بمنبوذ فقال

* عسى الغويزم بؤسا * أى عسى الريبة من قبلك قال وهذا لا يوافق مذهب سيبويه قال
الازهرى وذلك أن عمر التمه أن يكون صاحب المنبوذ حتى أننى على الرجل عريته خيرا فقال عمر
حينئذ هو حرو ولاؤك وقال أبو عبيد كأنه أراد عسى الغويزم أن يحدث أبوسا وأن يأتى بأبوس

قال الكميت قالوا أساء أبو بكر فقلت لهم * عسى الغوير يبا مس واغوار
وقيل ان الغوير تصغير غار وفي المثل عسى الغوير أبو سا قال الاصمعي وأصله انه كان غار فيه
ناس فانهار عليهم أو آتاهم فيه عدو فقتلوهم فيه فصار من لاسكل شئ يخاف ان يأتي منه شر
ثم صغر الغار فقبل غوير قال أبو عبيد واخبرني الكلبى بغير هذا زعم ان الغوير ماء الكلب معروف
بناحية السماء وهذا المثل اعانت كلمت به الرباء لما وجهت قصير اللخمى بالعبير الى العراق
ليحمل لها من بزءه وكان قصير يظلمها بنار جذيمة الأبرش فحمل الأجمال صناديق فيها الرجال
والسلاح ثم عدل عن الجادة المألوفة وتشبك بالأجمال الطريق المنهج وأخذ على الغوير فأحست
الشر وقالت عسى الغوير أبو سا جمع بأس أى عساه أن يأتي بالباس والشر ومعنى عسى ههنا
مذكور في موضعه وقال ابن الاثير في المنبوء الذى قال له عمر عسى الغوير أبو سا قال هذا مثل
قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار ومعنى المثل ربحا جاء الشر من معدن الخير وأراد عمر
بالمثل لعلك زينت بأمه وادعيت له لقيطافشم بدله جماعة بالستر فتركه وفي حديث يحيى بن زكريا عليهم ما
السلام فساح ولزم اطراف الارض وغير ان الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت
الواو ياء المكسرة الغين وأما ما ورد في حديث عمر رضى الله عنه أههنا غرت فعناه الى هذا ذهبت
والله أعلم (غير) التهذيب غير من حروف المعاني تكون نعتا وتكون بمعنى لاوله باب على
حدة وقوله مالكم لاتنصرون المعنى مالكم غير ممنصرين وقواهم لا اله غيرك مرفوع على خبر
التبرئة قال ويجوز لا اله غيرك بالنصب اى لا اله الا انت قال وكلما احدثت غير المحل الانصبها واجاز
الفراء ما جاءنى غيرك على معنى ما جاءنى الا انت وأنشد * لا عيب فيها غير شهلة عينيها * وقيل
غير بمعنى سوى والجمع اغيار وهى كلمة يوصف بها ويستثنى فان وصفت بها اتبعتم اعراب
ما قبلها وان اسهت نيت بها اعرابها بالاعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد الاو ذلك ان اصل غير
صفة والاسهت تناء عارض قال الفراء بعض بنى أسد وقضاعة ينصبون غيرا اذا كان فى معنى الاتم
الكلام قبلها أو لم يتم بقولون ما جاءنى غيرك وما جاءنى أحد غيرك قال وقد تكون بمعنى لا تقصصها
على الحال كقوله تعالى فن اضطر غير باغ ولا عاد كأنه تعالى قال فن اضطر خاتقا لا باغيا وكقوله
تعالى غير ناظرين اناه وقوله سبحانه غير محلى الصيد التهذيب غير تكون استثناء مثل قولك
هذا درهم غير دائق معناه الادانقا وتكون غير اسماء تقول مررت بغيرك وهذا غيرك وفى التنزيل
العزير غير المغضوب عليهم خفضت غير لانها نعت للذين جاز ان تكون نعتا لمعرفة لان الذين غير

مضمود صمدته وان كان فيه الالف واللام وقال أبو العباس جعل القراء الالف واللام فيهما بمنزلة النكرة ويجوز أن تكون غير نعت الالاسماء التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير صمدته و صمدتها قال وهذا قول بعضهم والقراء يأبى ان يكون غير نعت الالذين لانها بمنزلة النكرة وقال الاخفش غير بدل قال ثعلب وليس بمنع ما قال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المغضوب عليهم وقال القراء معنى غير معنى لا وفي موضع آخر قال معنى غير في قوله غير المغضوب عليهم معنى لا ولذلك ردت عليها الا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل قال واذا كان غير بمعنى سوى لم يجوز ان يكرر عليها الا ترى أنه لا يجوز ان تقول عندى سوى عبد الله ولا زيد قال وقد قال من لا يعرف العربية ان معنى غير ههنا بمعنى سوى وان لاصلة واحتج بقوله * في بئر لا حور سرى وما شعر * قال الازهرى وهذا قول أبي عبيدة وقال أبو زيد من نصب قوله غير المغضوب فهو قطع وقال الزجاج من نصب غير فهو على وجهين أحدهما الحال والآخر الاستثناء القراء والزجاج في قوله عز وجل غير محلي الصيد بمعنى لا جعل معاً غير بمعنى لا وقوله عز وجل غير متجانف لائم غير حال هذا قال الازهرى ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق وقوله عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم وقرئ غير الله فن خفض رزقه على خالق ومن رفعه فعلى المعنى أراد هل خالق وقال القراء وجاء رهل من خالق غير الله وكذلك مالكم من الله غيره هل من خالق الا الله ومالككم من الله الا هو فتنصب غير اذا كانت محل الآ وقال ابن الانباري في قولهم لأراني الله بك غير الغير من تغير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال ويجوز أن يكون جمعاً واحداً غير غير وأنشد * ومن يكفر الله يلقى الغير * وتغير الشئ عن حاله تحول وغيره حوله وبديله كأنه جعله غير ما كان وفي التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم يدك مع غير انعمه أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله والغير الاسم من التغير عن العيان وأنشد * اذا نام مغلوب قليل الغير * قال ولا يقال الا غيرت وذهب العياني الى ان الغير ليس بمصدر اذا ليس له فعل ثلاثي غير من يد وغير عليه الامر حوله وتغيرت الاشياء اختلفت والمغير الذي يغير على غيره اذ انه ليخفف عنه ويرجحه وقال الاعشى واستحبت المعبرون من القوم * م وكان النطاف ماني العزالي ابن الاعرابي يقال غير فلان عن غيره اذا حط عنه راح له وأصلح من شأنه وقال القطامي * الامعبر نا والمستقي العجل * وغير الدهر احواله المتغيرة وورد في حديث الاستسقاء من يكفر الله

قوله هل من خالق الخ هكذا في الاصل ولعل أصل العبارة بمعنى هل من خالق الخ اه

د صححه

يَأْتِي الْغَيْرَ أَي تَغْيِرُ الْحَالُ وَانْتِقَالَهَا مِنَ الصَّلَاحِ إِلَى الْفَسَادِ وَالْغَيْرُ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ غَيَّرْتُ الشَّيْءَ فَنَغَّرَ وَأَمَّا وَرَدُّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ بِعَيْنِ نَفْسِهِ فَإِنَّ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ قَدْ أُسْرِبَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ وَغَارَهُمُ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَمَطَّرَ يَغْيِرُهُمْ غَيْرًا وَغِيَارًا وَيَغُورُهُمْ أَصَابَهُمْ بِمَطَرٍ وَخِصْبٍ وَالْأَسْمُ الْغَيْرَةُ وَأَرْضٌ مَغْيِرَةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَمَغْيُورَةٌ أَي مَسْقِيَةٌ يَقَالُ اللَّهُمَّ غَرِّ نَاجِيحٍ وَغَرِّ نَاجِيحٍ وَغَارَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ يَغْيِرُهَا أَي سَقَاهَا وَغَارَهُمُ اللَّهُ بِمَطَرٍ أَي سَقَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَيَغُورُهُمْ وَغَارَنَا اللَّهُ بِخَيْرٍ كَقَوْلِكَ أَعْطَانَا خَيْرًا

قال أبو ذؤيب وما جَلَّ الْجَنَّتِي عَامَ غِيَارِهِ * عليه الوسوف برها وشعرها
وغار الرجل يغوره ويغيره غير أنفعه قال عبد مناف بن ربي الهذلي

ماذا يغير ابنتي ربيع عويلهما * لا ترقدان ولا تبوسني لمن رقدنا

يقول لأبغى بكأوهما على أيهما من طلب ناره شيأ والغيرة بالكسر والغيار الميرة وقد غارهم يغيرهم وغار لهم غياراً أي مارهم ونفعهم قال مالك بن زغبة الباهلي يصف امرأة قد كبرت وشاب رأسها توتمل بنها أن يأتوها بالغنمة وقد قتلوا

وهـ دية شمطاء أو حارنية * توتمل بنها من بنها يغيرها

أي يأتونها بالغنمة فقد قتلوا وقول بعض الأغانل

ما زلت في منسكظة وسر * لصيمة أغيرهم بغير

قد يجوز أن يكون أراد أغيرهم بغير فغير للقافية وقد يكون غير مصدر غارهم إذا مارهم وذهب فلان يغير أهله أي يغيرهم وغاره يغيره غيراً واده أبو عبيدة غارني الرجل يغورني ويغيرني إذا ودك من الدية وغاره من أخيه يغيره ويغوره غيراً أعطاه الدية والأسم منها الغيرة بالكسر والجمع غير وقيل الغير اسم واحد من كروالجمع أغيار وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل طاب القود يوتى له قتل الأتقيل الغير وفي رواية الأ الغير يزيد الغير الدية وجعه أغيار مثل ضلع

وأضلاع قال أبو عمرو والغير جمع غيرة وهي الدية قال بعض بني عذرة

لجبد عن بأيدينا نؤفكم * بني أمية إن لم تقبلوا الغيرا

وقال بعضهم أنه واحد وجعه أغيار وغيره إذا أعطاه الدية وأصلها من المغيرة وهي المبادلة لأنها بديل من القتل قال أبو عبيدة وإنما سمي الدية غيراً فيما أرى لأنه كان يجب القود فغير القود دية فسميت الدية غيراً أو أصله من التغير وقال أبو بكر سميت الدية غيراً لأنها أغيرت عن القود إلى غيره رواه ابن السكيت في الواو والياء وفي حديث محمد بن جثمارة إنني لم أجدم لأفعل هذا في عرة

قوله عبد مناف هكذا في الأصل والذي في الصحاح عبد الرحمن اه صححه

قوله بني أمية هكذا في الأصل والاساس والذي في الصحاح بني أمية وسحر اه صححه قوله وفي حديث محمد أي حين قتل رجلاً فابى عينه بن حصن أن يقبل الدية فقام رجل من بني ليث فقال يا رسول الله إنني لم أجدم الخ اه من هامش النهاية

الاسلام مثلا الاغتم ووردت فرمى أولها فنقر آخرها اسن اليوم وغي غدام عنها ان مثل محم
 في قتله الرجل وطلبه ان لا يقمص منه وتوخذ منه الدية والوقت أول الاسلام وصدره كمثل هذه
 الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع أولياء هذا القميل على ما يريد محم نبط الناس عن الدخول
 في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب خصوصا وهم الخراس على درك الاوثار وفيهم
 الانفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة منه بقوله اسن اليوم
 وغي غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب
 ويحثه على الاقدام والجرأة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر رضي الله عنهما في
 رجل قتل امرأه ولها أولياء فعفا بعضهم وأراد عمر رضي الله عنه ان يقيم لمن لم يعف فقال له لو غيرت
 بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكنتم قد أتمت للعافي عفو فم قال عمر رضي الله عنه
 كيف ملئ علماء الجوهرى الغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير والغيرة بالفتح المصدر من قولك
 غار الرجل على أهله قال ابن سيده وغار الرجل على امرأته والمرأة على بعلها تغار غيره وغيرا وغارا
 وغيارا قال أبو ذؤيب يصف قذورا

لهن نسيج بالشميل كأنها * ضراء رحرى تقاحش غارها

وقال الاعشى لاحة الصيف والغيار اشفا * ق على سقبة كفوس الضال

ورجل غيران والجمع غيارى وغيارى وغيور والجمع غير صحت الياء لخلقها عليهم وأنهم لا يستنقون
 الضمة عليهم استنقاهم لها على الواو ومن قال رسل قال غير وامرأة غيرى وغيور والجمع كالجمع
 الجوهرى امرأه غيور ونسوة غير وامرأة غيرى ونسوة غيارى وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها
 ان لى بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة وهى الحمية والانفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا
 هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية امرأه غيرى هى فعلى من الغيرة والمغير
 الشديد الغيرة قال النابغة شمس موانع كل ليله حرة * يخلقن ظن الفاحش المغيار
 ورجل مغيار ايضا وقوم مغيار وفلان لا يغير على أهله أى لا يغار وأغار أهله تروج عليها اغارت
 والعرب تقول أعير من الحمى أى أنهم ائلازم المحموم ملازمة الغيور بعلها وغايرته مغايرته عارضه
 بالبيع وبإدله والغيار البدال قال الاعشى

فلا تحسبني لكم كافرا * ولا تحسبني أريد الغيارا

تقول للزوج فلا تحسبني كافرا نعمتك ولا يمن يديهم اتغيرا وقوله هم نزل القوم يغيرون أى

يُصَلِّحُونَ الرِّحَالَ وَبُنُوعِيَّةً حَتَّى

(فصل الفاء) (فأر) الفأرمه موزج فارة ابن سيده الفأرم معروف وجمعه فئران وفئرة

والانثى فارة وقيل الفأر للذكور والانثى كما قالوا للذكور الانثى من الحمام حمامة ابن الاعرابي يقال

لذكر الفأر الفؤرور والعصل ويقال للحم المتن فأر المتن ويرابيع المتن وقال الرازي يصف رجلا

كأن حنجره حنجر الى حنجر * نبط بمنية من الفأر الفؤر

وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفأرة هي مهموزة وقد تترك همزها تخفيفا

وأرض فئرة على فعلة ومفارة من الفئران وجرذة من الجرذون فئروقت فيه الفأرة وفأر الرجل

حفر حفرا فأرو قيل فأر حفر ودفن أنشد ثعلب

ان صبيح ابن الزناد قارأ * في الرضيم لا يترك منه حجرا

وربما سمي المسك قارا لانه من الفأر يكون في قول بعضهم وفارة المسك ناخسته قال عمرو بن

بحر سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فارة المسك فقال ليس بالفأرة وهو بالخشف أشبه ثم قال فارة

المسك تكون بناحية ثبت يصيدها الصياد فيعصب سرتها بعصاب شديد وسرتها مدلاة فيجتمع

فيها دمها ثم تذبج فاذا سكنت قورا لسرة المعصرة ثم دفنها في الشعير حتى يستحيل الدم الجاسد

مسكا ذكيا بعد ما كان دمالا يرام تتنا قال ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تطيب بالمسك

ما تطيبت به قال ويقع اسم الفأر على فارة التيس وفارة البيت وفارة الابل قال وفارة

الابل أن تفوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت

جلودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك فارة الابل عن يعقوب قال الراعي يصف ابلا

لها فارة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

وعقيل همز الفارة والحوثة والموسى والحوث ومكان فئر كثير الفأرو أرض مفارة ذات فأرو الفارة

والفؤرة همز ولا همز ريح تكون في رشح البعير وفي المحسك في رشح الدابة تنقش اذا مسحت

وتجتمع اذا تراك والفؤرة والقوارة كلاهما حلبة وتمر يطبخ وتسقاها النساء التذيب والفؤرة

حلبة تطبخ حتى اذا قارب فورانها القيت في معصر فضقت ثم يلقى عليها تمر ثم تحسها المرأة

النساء قال أبو منصور هي الذئرة والفؤرة والفؤرة والفؤرة والفؤرة والفؤرة

الانثى في هذه الترجمة وفي الحديث ذكر فاران هو اسم عبراني لجبال مكة شرفها الله له ذكر في اعلام

النبوة قال وألفه الاولى ليست همزة (فتر) الفؤرة الانكسار والضعف وفئر الشيء والحز وفلان

قوله الفؤرور كذا هو بالاصل
والذي نقله شارح القاموس
عن ابن الاعرابي الفؤرد
كصروا ستمه عليه بالبيت
الانثى فلجحر اه مصححه

يَقْتَرُونَ بِقَتْرِ قُمْرًا وَفَتْرًا اسْكُنْ بَعْدَ حِدَّةٍ وَلَانَ بَعْدَ شِدَّةٍ وَفَتْرَهُ اللَّهُ تَقْتِيرًا وَفَتْرَهُ قَالُوا سَاعِدَةٌ بِنِ

جَوِيَّةِ الْهَدْلَى أَخِيلٌ بَرَقَامَتِي حَابٌ لَهُ زَجَلٌ * إِذَا يَقْتَرُ مِنْ تَوْمَاضِهِ خَلْبًا

يريد من سحاب حاب والزجل صوت الرعد وقول ابن مقبل يصف غيثا

تَأْمَلُ خَالِي لِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ * يَمَانُ مَرَّ بِهِ رِيحٌ تُجَدِّدُ فَعْتَرًا

قال حماد الراوية فترة أى أقام وسكن وقال الاصمعي فترة مطر وفرغ ماؤه وكف وتخيروا الفترة الضعف

وقتر جسمه يقتر قُمْرًا لَأَنَّ مَفَاصِلَهُ وَضَعْفٌ وَيُقَالُ أَجْدَى فِي نَفْسِي فَتْرَةٌ وَهِيَ كَالضَّعْفَةِ وَيُقَالُ

لِلشَّيْخِ قَدَّ عَلَّمَهُ كَبْرَهُ وَعَرَبَهُ فَتْرَةٌ وَاقْتَرَهُ الدَّاءُ أضعفه وكذلك أقتره السكر والقمارا بتداء التشوية عن

أبي حنيفة وأنشد للاخطل

وَجَرَدَتْ بَعْدَ الْهَدِيرِ وَضَرَحَتْ * صَهْبَاءُ تَرْمِي شَرَبَهَا بِقَتَارِ

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن كل مسكر ومفتة فالمسكر الذي يزيل العقل اذا شرب

والمفتة الذي يقتر الجسد اذا شرب أى يحمي الجسد ويصير فيه فتورا فاما ان يكون اقترة بمعنى

فترة أى جعله فاترا واما ان يكون اقترا الشرب اذا اقترشاربه كاقطف اذا قطفت دابته وماء فاتر

بين الحار والبارد وفترة الماء سكن حره وماء فاتر فاتر وطرف فاتر فيه فتور وسجودايس بحادا النظر

ابن الاعرابي اقترا الرجل فهو مفتة اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه الجوهرى طرف فاتر اذا لم

يكن حديدا واقترا ما بين طرف الابهام وطرف المشيرة وقيل ما بين الابهام والسبابة الجوهرى

الفترا ما بين طرف السبابة والابهام اذا فحمتها وما وقترا الشئ عقدره وكاله يشتره كسبته كاله يشتره والفترة

ما بين كل نبيين وفي الصحاح ما بين كل رسولين من رسل الله عز وجل من الزمان الذى انقطعت فيه

الرسالة وفي الحديث فترة ما بين عيسى ومحمد عليهم ما الصلاة والسلام وفي حديث ابن مسعود رضى

الله عنه انه مرض فبكى فقال انما أبكى لانه أصابنى على حال فترة ولم يصبنى على حال اجتهاد أى فى

حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات وفترو فترا سم امرأة قال المسيب بن علس ويروى

للاعشى أصرمت جبل الوصل من قتر * وهجرتها ولحقت فى الهجر

وسمعت حلفتها التى حلفت * ان كان سمعك غير ذى وقتر

قال ابن برى المشهور عند الرواة من قتر يفتح الفاء وذكروا بعضهم أنهم اقدت كسر ولكن الاشهر

فيها الفتح وصرمت قطع والحبيل الوصل والوقر الثقل فى الاذن يقال منه وقرت أذنه توقرو وقتر

وقرت توقرا أيضا وجواب ان الشريطة أعنى عنه ما تقدم تقديره ان لم يكن بك صم فقد

قوله يريد من سحاب أى فى
بمعنى من ويحتمل ان تكون
بمعنى وسط او بمعنى فى كما
ذكره فى مادة ح ل ج وقال
هناك ويروى خلبا اه كتبه
معجمه

سمعت حلفتها أبو زيد النخعي وهو الذي يعمل من حوص يُنخل عليه الدقيق كالسُقرة
 (فتسكر) لقيت منه الفتسكرين والفتسكرين بكسر الفاء وضهما والتاء مفتوحة والنون للجمع
 أي الدواهي والسدائد وقيل هي الامر العجب العظيم كأن واحداً الفتسكرين فتسكر ولم ينطق به
 إلا أنه مقدر كان سبيله ان يكون الواحد فتسكرة بالتأنيث كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تظهر الهاء في
 الواحد جعلوا جمعها بالواو والنون عوضاً من الهاء المقدره وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم
 يستعملوا في هذه الاسماء الا فراد فيقولون فتسكر وريح وأقور وأقصر وافيه على الجمع دون
 الافراد من حيث كانوا يصنفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة (فتسر) الفأثور
 عند العامة الطست أو الخوان يتخذ من رخام أو فضة أو ذهب قال الاغلب العجلى

* اذا تجلّى فأثور عين الشمس * وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة

وتحراً كفاثور اللجين يزينه * توقد يا قوت وشذرا منظمًا

ومثله لعن بن أوس ونحراً كفاثور اللجين وناهداً * وبطننا كغمد السيف لم يذرم الحلا

ويروي لم يعرف الحلا وفي حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة قال الفأثور
 الخوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قولهم لقرص الشمس فأثورها وفي حديث علي
 رضي الله عنه كان بين يديه يوم عيد فأثور عليه خبز السمراء أي خوان وقد يشبهه الصدر الواسع به
 فيسمى فأثورا قال الشاعر لها جديرهم فوق فأثور فضة * وفوق مناط الكرم وجهه مصور
 وعم بعضهم به جميع الأخوته وخص التهذيب به أهل الشام فقال وأهل الشام يتخذون خوانا
 من رخام يسمونه الفأثور فأقام في مقام علي وقول لبيد

حقائبهم راح عتيق ودرمك * وربط وفأثورية وسلاسل

قال الفأثورية هنا أخوته وجامات وفي الحديث تكون الارض يوم القيامة كفاثور الفضة وقيل
 انه خوان من فضة وقيل جام من فضة والفأثور المحمأة وهي الناجود والباطية وقال الليث في كلام
 ذكره لبعضهم وأهل الشام والجزيرة على فأثور واحد كأنه عني على بساط واحد ابن سيده وغيره
 والفأثور الجفنة عند ربيعة وهم على فأثور واحد أي بسط واحدة ومائدة واحدة ومنزلة واحدة قال
 والكامة لأهل الشام والجزيرة وفأثور موضع عن كراع قال لبيد * بين فأثور أفاق فالدحل *

(جُر) الفجر ضوء الصباح وهو حجرة الشمس في سواد الليل وهما فجران أحدهما المستطيل وهو
 الكاذب الذي يسمى ذنب السرطان والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق الذي يحرم

قوله بكسر الفاء وضهما الخ
 عبارة القاموس الفتكر
 كتحصر وخصبر والفتكرين
 بتثنية الفاء وفتح التاء
 وبكسر التاء وسكون التاء
 وفتح الكاف الداهية أو
 الامر العجب العظيم اه
 كتبه مصححه

قوله فأقام في مقام علي هكذا
 في الاصل وانظره وراجع
 عبارة التهذيب اه مصححه

قوله بين فأثور الخ صدره
 ولدى النعمان منى موقف
 اه

الاكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح الا الصادق الجوهرى الفجرى آخر الليل كالشقيق
في اوله ابن سيدة وقد انفجر الصبح وتفجر وانفجر عنه الليل واخر وادخلوا في الفجر كما تقول اصبنا
من الصبح وانشد النارسي

فما فجرت حتى اهب بسدفة * علاجيم عين ابني صباح تثيرها

وفي كلام بعضهم كنت احل اذا اسحرت وارحل اذا فجرت وفي الحديث اعرس اذا فجرت
وارتحل اذا اسفرت أى انزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء قال ابن
السيكيت أنت مفجر من ذلك الوقت الى أن تطلع الشمس وحكى الفارسي طريق فجر واضح والفجر
الطرق مثل الفجاج ومفجر الرمل طريق يكون فيه والفجر تفجير الماء والمفجر الموضع ينفجر منه
وانفجر الماء والدم ونحوهما من السيل وتفجر ابعث سائلا وفجره هو يفجره بالضم فجر افا تفجر أى
يجسه فانجس وفجره شد للكثرة وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك أى نسبتهم الى الفجور كما
يقال فسقته وكفرته والمنجرة والفجرة بالضم من فجر الماء من الحوض وغيره وفي الصحاح موضع
تفتح الماء وفجرة الوادى متسعه الذى ينفجر اليه الماء كنجرت والمنجرة أرض تطمئن فتنفجر فيها
أودية وأجر ينبوعا من ماء أى أخرجه ومفاجر الوادى مرأفذه حيث يرفض اليه السيل وانفجرت
عليهم الدواهي أتهم من كل وجه كثيرة بعمته وانفجر عليهم القوم وكاه على التشبيه والمنفجر فرس
الحرب بن وعلة كانه يتفجر بالعرق والفجر العظام والكرم والجود والمعروف قال أبو ذؤيب

مطاعيم للضيف حين الشتا * ثم الأنوف كثير والفجر

وقد تفجر بالكرم وانفجر أبو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر في الخبر قال عمرو بن
امرى القيس الانصاري يخاطب مالك بن العجلان

يامال والسيد المعمم قد * يظيره بعض رأيه السرف

نحن بما عندنا وانت بما * عندك راض والرأى مختلف

يامال والحق ان قنعت به * فالحق فيه لا امر نانصف

خالفت فى الرأى كل ذى فجر * والحق يامال غير ما نصف

ان مجيرا مولى لقومكم * والحق يوفى به ويعترف

قال ابن برى وبيت الاستشهاد وردده الجوهرى

خالفت فى الرأى كل ذى فجر * والبغى يامال غير ما نصف

قال وصاب انشاده * والحق يامال غير ما نصف * قال وسبب هذا الشعر انه كان لما لبث

الجبّيلان مولى يقال له بجير جلس مع نفر من الأوس من بنى عمرو بن عوف فتفاخروا فذكر بجير مالك بن الجبلان وفضله على قومه وكان سيد الحيين في زمانه فغضب جماعة من كلام بجير وعدا عليه رجل من الأوس يقال له سمير بن زيد بن مالك أحد بنى عمرو بن عوف فقتله فبعث مالك إلى عمرو ابن عوف ان ابعثوا إلى سمير حتى أقتله بمولاي والاجر ذلك الحرب بيننا فبعثوا اليه انا نعطيكَ الرضا فخدمنا عقله فقال لا آخذ الا دية الصريح وكانت دية الصريح ضعف دية المولى وهى عشر من الابل ودية المولى خمس فقالوا له ان هذا منك استبدلال لنا وبغى علينا فأبى مالك الا أخذ دية الصريح فوقعت بينهم الحرب الى ان اتفقوا على الرضا بما يحكم به عمرو بن امرئ القيس فحكم بأن يعطى دية المولى فأبى مالك ونشبت الحرب بينهم مدة على ذلك ابن الاعرابى أقر الرجل اذا جاء بالفجر وهو المال الكثير وأقر اذا كذب وأقر اذا عصى وأقر اذا كفر والفجر كثرة المال قال أبو محجن الثقفي فقد أجود وما مالى بنى فجر * وأكتم السرفيه ضربة العنقي

ويروى بنى فنع وهو الكثرة وسياق ذكره والفجر المال عن كراع والفاجر الكثير المال وهو على النسب وفجر الانسان يفجر فجر أو فجورا انبعث في المعاصى وفي الحديث ان التجار يعشون يوم القيامة فجار الامن اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصى والمحارم وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهم ما فى العمرة كانوا يرون العمرة فى أشهر الحج من أجز الفجور أى من اعظم الذنوب وقول أبى ذؤيب ولا تخنوا على ولا تشطوا * بقول الفجران الفجر حوب يروى الفجر والفجر فن قال الفجر فعناه الكذب ومن قال الفجر فعناه التزيدي الكلام وفجر فجورا أى فسق وفجر اذا كذب وأصله الميل والفاجر المائل وقال الشاعر

قلتم فتى لا يفجر الله عامدا * ولا يحمويه جاره حين يجعل

أى لا يفجر أمر الله أى لا يميل عنه ولا يتركه الهوازنى الأفجبار فى الكلام اختراقه من غير ان تسمعه من أحد فتمتع به وانشد

نازع القوم اذا نازعتهم * بأريب او بجلاف أبل

يفجر القول ولم يسمع به * وهو ان قيل اتق الله أحتمل

وفجر الرجل بالمرأة يفجر فجورا زنا وفجرت المرأة زنت ورجل فاجر من قوم فجار وفجرة وفجور من قوم فجر وكذلك الانى بغيرها وقوله عز وجل بل يريد الانسان ليفجر امامه أى يقول سوف أتوب ويقال يكفر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل معناه انه يسوف بالتوبة ويقدم الاعمال السيئة قال

ويجوز والله أعلم ليكفر بما قدمه من البعث وقال المؤرج فجراً اذا ركب رأسه فضى غير مكترث
قال وقوله ليفجر يفضى امامه را بكارأسه قال وبجراً خطأ في الجواب وبجراً من مرضه اذا برأ وبجراً
اذا كل بصره ابن شهيل الفجور الزكوب الى مالايحل وحلف فلان على جفرة واشتغل على جفرة اذا
ركب أمر اقبيا من عين كاذبة أوزناً وكذب قال الازهرى فالفجر أصله الشق ومنه أخذ فجر
السكر وهو بئقه ويسمى الفجر فجراً لان انفجاره وهو انصداع الظلمة عن نور الصبح والفجور أصله
الميل عن الحق قال ابسيد يخاطب عمه بأمالك

فقلت أزدجراً خناً طيرك واعلمن * بانك ان قدمت رجلك عائر
فاصبحت اتي تاتها تبتئس بها * كلامر كيهما تحت رجلك شاجر
فان تبتئس من تفس منها مقدا * غليظا وان آخرت فالكفل فاجر

يقول مقعد الريف مائل والشاجر المختلف وأخناً طيرك أي جوانب طيشك والكاذب فاجر
والمكذب فاجر والكافر فاجر لميلهم عن الصدق والقصد وقول الاعرابي لعمر

* فاغفر له اللهم ان كان فجر * أي مال عن الحق وقيل في قوله ليفجر امامه أي يكذب بما امامه
من البعث والحساب والجزاء وقول الناس في الدعاء ونخلع وتترك من يفجر فكعب فقال من
يفجر من يعصيك ومن يخالفك وقيل من يضع الشيء في غير موضعه وفي حديث عمر رضى الله عنه
ان رجلاً استأذنه في الجهاد فنهى لضعف بدنه فقال له ان أطلقتني والافجرتك قوله والافجرتك أي
عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو ويقال مال من حق الى باطل ابن الاعرابي الفجور والفاجر
المائل والساقط عن الطريق ويقال للمرأة أيا فجار معدول عن الفاجرة يريد الفاجرة وفي حديث
عائشة رضى الله عنها يا لفجر هو معدول عن فاجر للمباغته ولا يستعمل الا في النداء غالباً وفجار اسم
للفجرة والفجور مثل قظام وهو معرفة قال النابغة

انا اقسمة منا خطينا بيننا * تخملت برة واحمات فجار

قال ابن سسيده قال ابن جنى فجار معدولة عن جفرة وبجفرة علم غير مصروف كما ان برة كذلك قال
وقول سيبويه انها معدولة عن الفجرة بنفسير على طريق المعنى لا على طريق اللفظ وذلك ان
سبويه أراد أن يعرف انه معدول عن جفرة علماً فيرى بك ذلك فعديل عن لفظ العلمية المراد الى لفظ
التعريف فيها المعتاد وكذلك لو عدلت عن برة قلت برار كما قلت فجار وشاهد ذلك انهم عدلوا حذام

قوله وفي حديث عائشة كذا
بالاصل والذي في النهاية
عائكة فليحذر اه صححه

وَقَطَامٍ عَنْ حَازِمَةَ وَقَاطِمَةَ وَهُمَا عَمَلَانِ فَكَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ فِجَارٌ مَعْدُولَةٌ عَنْ فِجْرَةٍ عِلْمًا أَيْضًا
 وَأَفْجَرُ الرَّجُلُ وَجَدَهُ فَاجِرًا وَفَجَّرَ أَمْرُ الْقَوْمِ فَسَدُوا وَالتُّجُورُ الرِّبِيَّةُ وَالكَذِبُ مِنَ النُّجُورِ وَقَدْرُ كَب
 فَلَانَ فِجْرَةٌ وَفِجَارٌ لِابْنِ جَرِيَانَ إِذَا كَذَبَ وَفَجَّرَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَا كَمْ وَالكَذِبُ فَانَهُ
 مَعَ النُّجُورِ وَهُمَا فِي النَّارِ يَرِيدُ الْمِيلَ عَنِ الصِّدْقِ وَأَعْمَالُ الْخَيْرِ وَأَيَّامُ الْفِجَارِ أَيَّامٌ كَانَتْ بَيْنَ قَيْسِ وَقَرِيشٍ
 فِي الْحَدِيثِ كُنَتْ أَيَّامُ الْفِجَارِ تُبَلُّ عَلَى عُمُومَتِي وَقِيلَ أَيَّامُ الْفِجَارِ أَيَّامٌ وَقَاتِعٌ كَانَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ تَفَاجَرُوا
 فِيهَا بَعَكَظًا فَاسْتَحَمَّ لَهَا الْحُرْمَاتُ الْجَوْهَرِيُّ الْفِجَارِيُّ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَلْفِجْرَةٌ كَانَتْ
 بَيْنَ قَرِيشٍ وَمَنْ مَعَهَا مِنْ كَثَانَةٍ وَبَيْنَ قَيْسِ عَيْلَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ الدَّبْرَةُ عَلَى قَيْسٍ وَأَنْعَمَتْ
 قَرِيشٌ هَذِهِ الْحَرْبُ فِجَارًا لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ فَلَمَّا قَاتَلُوا فِيهَا قَاتَلُوا فِجْرًا فَاسْمُهَا فِجَارًا
 وَفِجَارَاتُ الْعَرَبِ مَفَاخِرَاتُهَا وَاحِدُهَا فِجَارٌ وَالفِجَارَاتُ أَرْبَعُ فِجَارِ الرَّجُلِ وَفِجَارُ الْمَرْأَةِ وَفِجَارُ الْقُرْدِ وَفِجَارُ
 السَّبْرَاضِ وَلِكُلِّ فِجَارٍ خَيْرٌ وَفِجَارُ الرَّكْبِ فِجُورٌ أَمَّا عَنِ سِرِّهِ وَفِجْرًا أَيْضًا مَالًا عَنِ الْحَقِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 كَذَبَ وَفَجَّرَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَحَمَّ لَهُ أَعْرَابِيٌّ وَقَالَ إِنْ نَاقِيٌّ قَدْ نَقَبَتْ فَقَالَ لَهُ كَذَبَتْ
 وَلَمْ يَحْمَلْهُ فَقَالَ

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ * مَأْسَمًا مِنْ نَقَبٍ وَوَلَدٍ * فَأَعْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فِجْرٌ

أَيُّ كَذِبٍ وَمَالٍ عَنِ الصِّدْقِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَنَّ يَقْدُمُ أَحَدُكُمْ فَتَضْرِبُ عُنُقَهُ خَيْرٌ لَهُ
 مِنْ أَنْ يَخُوضَ عَمْرَاتِ الدُّنْيَا يَهْدِي الطَّرِيقَ جُرْتِ أَنْعَامِهِ وَالفِجْرُ أَوْ الْبَجْرُ يَقُولُ إِنْ أَنْتَظَرْتُ حَتَّى
 يَضِيَّ لَكَ الْفِجْرُ أَنْصَرْتَ قَصْدُكَ وَإِنْ خَبَطَ الظُّلْمَاءُ وَرَكِبْتَ الْعَشْوَاءَ هَجَمَا بِكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ يَضْرِبُ
 الْفِجْرُ وَالْبَجْرُ مِثْلَ الْغَمْرَاتِ الدُّنْيَا وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَجْرُ فِي مَوْضِعِهِ (نخر) الْفِجْرُ وَالْفِجْرُ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ
 وَالْفِجْرُ وَالْفِجَارُ وَالْفِجَارَةُ وَالْفِجْرِيُّ وَالْفِجْرِيَّةُ التَّمَدُّحُ بِالْحِصَالِ وَالِافْتِخَارُ وَعَدُّ الْقَدِيمِ وَقَدْ خَرَفَ الْفِجْرُ
 نَفْرًا وَفِجْرَةً حَسَنَةً عَنِ اللَّجْمَانِيِّ فَهُوَ فَخْرٌ وَخُورٌ وَكَذَلِكَ افْتَحَّرَ وَفَخَّرَ الْقَوْمُ نَفَرَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ وَالتَّفَاخُرُ التَّعَاطُفُ وَالتَّفَخُّرُ التَّعَظُّمُ وَالتَّكْبِيرُ وَيُقَالُ فَلَانٌ مَفْخَرٌ مَفْجِسٌ وَفَاخْرُهُ مَفَاخِرَةٌ
 وَفَخَارًا عَارِضُهُ بِالْفِجْرِ فَفَخَّرَهُ أَنْشَدْتُ عَلْبَ

فَأَصَمَّتْ عُمَرَا وَأَعْمِيَّتُهُ * عَنِ الْجَوْدِ وَالْفِجْرِ يَوْمَ الْفِجَارِ

كَذَا أَنْشَدَهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ نَشْرُ الْمَنَاقِبِ وَذَكَرَ الْكَرَامَ بِالْكَرَمِ وَفَخِيرُكَ الَّذِي يُفَاخِرُكَ وَمِثَالُهُ الْخَصِيمُ
 وَالْفِخِيرُ الْكَثِيرُ الْفِخْرُ وَمِثَالُهُ السِّكِّيرُ وَفَخِيرٌ كَثِيرٌ الْافْتِخَارُ وَأَنْشَدَ * يَمِشِي كَشِي الْفِخْرِ الْفِخِيرُ *

وقوله تعالى ان الله لا يحب كل مُخْتَالٍ فَخُورًا فَخُورًا الْمُتَكَبِّرُ وَفَاخِرُهُ فَفَخَّرَهُ يَفْخِرُهُ فَخْرًا كَانَ أَفْخَرَمَنهُ
 وَكَرَمًا وَأَمَّا وَفَخَّرَهُ عَلَيْهِ يَفْخِرُهُ فَخْرًا وَأَفْخَرَهُ عَلَيْهِ فَضَلَّهُ عَلَيْهِ فِي الْفَخْرِ ابْنُ السَّكَيْتِ فَخَّرَ فُلَانُ
 الْيَوْمَ عَلَى فُلَانٍ فِي الشَّرَفِ وَالْجَلْدِ وَالْمَنْطِقِ أَيْ فَضَّلَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا سَيِّدُ آدَمَ وَلَا فَخْرَ
 الْفَخْرُ ادِّعَاءُ الْعِظَمِ وَالْكِبَرِ وَالشَّرَفِ أَيْ لِأَقْوَلِهِ تَبَجُّهُ وَلَكِنْ شَكَرَ اللَّهُ وَتَحَدَّثَ بِإِعْمَامِهِ وَالْفَخِيرُ
 الْمَغْلُوبُ بِالْفَخْرِ وَالْمَفْخَرَةُ وَالْمَفْخَرَةُ بِنَفْعِ الْخَاءِ وَضَمُّهَا الْمَأْتَرَةُ وَمَا نَفَّرَ بِهِ وَفِيهِ فَخْرَةٌ أَيْ فَخْرٌ وَهُوَ لَذُو
 فَخْرَةٍ عَلَيْهِمْ أَيْ فَخْرٌ وَمَالِكٌ فَخْرَةٌ هَذَا أَيْ فَخْرُهُ عَنِ الْعَيْبَانِيِّ وَفَخَّرَ الرَّجُلُ تَكَبَّرَ بِالْفَخْرِ وَقَوْلُ لَيْسَ
 حَتَّى تَزَيَّنْتَ بِالْجَوَاءِ بِفَاخِرٍ * قَصَفَ كَأَنَّ الرَّحَالَ عَمِيمٌ

عَنِ الْبَانَاخِرِ الَّذِي بَلَغَ وَجَادَ مِنَ النَّبَاتِ فَكَانَهُ فَخْرًا عَلَى مَا حَوْلَهُ وَالْفَاخِرُ مِنَ الْبَسْرِ الَّذِي يَعْظُمُ وَلَا نَوَى
 لَهُ وَالْفَاخِرُ الْجَيْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَسْتَفْخَرَ الشَّيْءُ اسْتَرَاهُ فَخْرًا أَوْ كَذَلِكَ فِي التَّرْوِيجِ وَأَسْتَفْخَرَ فُلَانٌ مَاشَاءَ
 وَأَفْخَرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَلِدِ الْإِفَاخِرَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْفَخْرِ مِنَ الْفَعْلِ مَا يَكُونُ فِي الْجَدِّ إِذَا لَمْ تَقُولِ
 فَخِيرٌ مَكَانٌ مَجِيدٌ وَلَكِنْ فَخُورٌ وَلَا أَفْخَرُ لَهُ مَكَانٌ أَجَدُّهُ وَالْفَخُورُ مِنَ الْإِبِلِ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ الْقَلِيلَةُ
 اللَّبَنُ وَمِنَ الْغَنَمِ كَذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا يَبْقَاءُ لِلْبَنَاهِ وَقِيلَ الْفَاخِرُ
 الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ الضَّيْقَةُ الْإِحَالِيلُ وَضَّرْعُ فَخُورٌ غَلِيظٌ ضَبِيحُ الْإِحَالِيلِ قَلِيلُ اللَّبَنِ وَالاسْمُ الْفَخْرُ
 وَالْفَخْرُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

حَنْدَسٌ غَابًا مُصْبِحُ الْبَكْرِ * وَاسِعَةُ الْأَخْلَافِ فِي غَيْرِ فَخْرٍ

وَفَخْلَةٌ فَخُورٌ عَظِيمَةُ الْجَذَعِ غَلِيظَةُ السَّعْفِ وَفَرَسٌ فَخُورٌ عَظِيمُ الْجُرْدَانِ طَوِيلُهُ وَغَرْمُولٌ فَخْرٌ عَظِيمٌ
 وَرَجُلٌ فَخْرٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ مِنْهُ وَقَدْ يُقَالُ بِالرَّيِّ وَهِيَ قَلِيلَةٌ الْأَصْحَى يُقَالُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْفَخْرِ فَخْرُ الرَّجُلِ
 بِالرَّيِّ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ جَعَلَ الْفَخْرُ وَالْفَخْرُ وَاحِدًا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فَرَسٌ فَخْرٌ وَفَخْرٌ بِالرَّيِّ وَالرَّيِّ
 إِذَا كَانَ عَظِيمُ الْجُرْدَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَخْرُ الرَّجُلِ يَفْخَرُ إِذَا أَنْفَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَتَرَاهُ يَفْخَرُ أَنْ تَحُلَّ بِبُؤْنِهِ * بِمَحَلَّةِ الزَّمْرِ الْقَصِيرِ عِنَانَا

وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَعْنَاهُ يَا أَنْفُ وَالْفَخْرُ الْخَرْفُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ يَمْتَرُ زَفَانِعَهُ عَمْرٍ بِأَدَاوَةٍ
 وَفَخْرَةُ الْفَخْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْفِ مَعْرُوفٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْجِرَارُ وَالْكَيْزَانُ وَغَيْرُهَا وَالْفَخْرَةُ الْجُرَّةُ
 وَجَعَلَهَا فَخْرًا مَعْرُوفًا فِي التَّنْزِيلِ مِنْ صَلِّصَالِ كَالْفَخْرِ وَالْفَاخُورُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ
 الرِّيَاحِينَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْمُرُّ وَالْعَرِيضُ الْوَرِقُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي خَرَجَتْ لَهُ جَمَامِيحٌ فِي وَسْطِهِ كَأَنَّهُ

أذئاب النعالب عليها نوراً حرق في وسطه طيب الريح يسميه أهل البصرة يبحان الشيوخ زعم
اطباؤهم أنه يقطع السبآت وأما قول الراجز

ان لنا لجارة فناخره * تكدح للذنيا وتنسى الآخرة

فيقال هي المرأة التي تندسج في مشيتها (فدر) فدر الفعل يقدر فُدوراً فهو فادر فُتروا نقطع
وجترو عن الضراب وعدل والجمع فُدور وفوادر ابن الاعرابي يقال للفعل اذا انقطع عن الضراب
فَدُور وفَدْر وأقَدْر وأصله في الابل وطعام مَفْدُور ومَفْدُورَة عن اللجاني يقطع عن الجماع تقول العرب
أكل البطيخ مَفْدُورَة والفُدُور والفادر الوعل العاقل في الجبل وقيل هو الوعل الشاب التام وقيل
هو المُسن وقيل العظيم وقيل هو الفدر أيضاً فجمع الفادر فوادر وفُدُور وجمع القدر فُدُور وفي
الصالح الجمع فُدُور وفُدُور والمقدرة اسم الجمع كما قالوا مشيخة ومكان مقدرة كثير القدر وقيل في جمعه
فُدُور وأنشد الأزهرى للراعي

وكأنا انبطعت على أئباجها * فُدُور تشابه قديم من وعولا

قال الاصمعي الفادر من الوعل الذي قد أسن بمنزلة القازح من الخيل والبازل من الابل ومن البقر
والغنم وفي حديث جهاهد قال في الفادر العظيم من الأروى بقرة قال ابن الأثير الفادر والقُدُور
المسن من الوعل وهو من فدر الفعل فُدُوراً اذا مجز عن الضراب يعني في فديته بقرة والقادرة
الصخرة الضخمة الصماء في رأس الجبل شبت بالوعل والفادر اللحم البارد المطبوخ والقدر
القطعة من اللحم اذا كانت مجتمعة قال الراجز * وأطعمت كَرِيْدَةً وفِدْرَة * وفي حديث أم سلمة
أهديت لي فِدْرَة من لحم أي قطعة والقدر القطعة من كل شيء ومنه حديث جيش الخبَط فكذا
نقتطع منه الفدر كالشور وفي المحكم القدر القطعة من اللحم المطبوخ الباردة الاصمعي أعطيته
فِدْرَة من اللحم وهبزة اذا أظاه قطعة مجتمعة وجمعها فُدُور والقدر القطعة من الليل والقدر
من التمر الكعب والقدر من الجبل قطعة مشرفة منه والقنديره دونها والقدر الاحق بكسر
الدا (فرر) الفرو والفرار الروغان والهرب فرير فرير فرار هرب ورجل فرور وفرورة وفرار
غير كرا وفرور وصف بالمصدر قالوا احدوا الجمع فيه سواء وفي حديث الهجرة قال سراقبة بن مالك حين
نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم والى أبي بكر رضى الله عنه مهاجرين الى المدينة فرأه فقال هذان
فرقر يش افلا أرد على قر يش فرهاير يد الفارين من قر يش يقال منه رجل فرور رجلان فرلا بنى
ولا يجمع قال الجوهرى رجل فرور وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث يعني هذان القران قال أبو

ذؤيب يصف صائد أرسل كلابه على ثور وحشى فحمل عليها ففترت منه فرماه الصائد بسهم فانفذ به
 طرفي جنبيه فرمى لينفذ فرها فهو له * سهم فانفذ طرفيه المنزع
 وقد يكون الفر جمع فار كشارب وشرب وصاحب وصحب وأراد فأنفذ طرفيه السهم فلما لم يستقم
 له قال المنزع والفرى الكتيبة المنهزمة وكذلك القلى وأفره غيره وتشاروا أى تهاربوا وفرس مقر
 بكسر الميم يصلح للفرار عليه ومنه قوله تعالى ابن المقر والمقر بكسر الفاء الموضع وأفر به فعل به فعلاً
 يفر منه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم ما يفرك عن الاسلام الا أن
 يقال لاله الا الله التهذيب يقال أفررت الرجل أفره إفراراً اذا عملت به عملاً يفر منه ويهرب أى
 ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال والصحيح
 الاول وفي حديث عاتكة

أفر صياح القوم عزم قلوبهم * فهن هواء والحلوم عواذب

أى جعلها على الفرار وجعلها خالية بعيدة عما تبه العقول والفرور من النساء التواروقوله تعالى أين
 المقر أى أين الفرار وقرى أين المقر أى أين موضع الفرار عن الزجاج وقد أفررتة وقر الدابة يفرها
 بالضم قرأ كشف عن أسنانها ينظر ما سنها يقال فررت عن أسنان الدابة أفر عنها قرأ اذا كشفت
 عنها التنظر اليها أبو ربي والكلابى يقال هذا فر بنى فلان وهو وجههم وخيارهم الذى يفترون
 عنه قال الكيمت

ويستتمك عن الواضحات * اذا غيرك القلق الا تعلق

ومن أمثالهم ان الجواد عينه فراره ويقال الخبيث عينه فراره يقول تعرف الجوده فى عينه
 كما تعرف سن الدابة اذا فررتها وكذلك تعرف الخبيث فى عينه اذا ابصرته الجوهرى ان الجواد عينه
 فراره وقد يفتح أى يغنيك شخصه ومنظره عن ان تحتسبه وان تقرأ أسنانه وفررت الفرس أفره
 فرأ اذا نظرت الى أسنانه وفى خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاه وتجربة وفى حديث ابن عمر رضى
 الله عنهما أراد أن يشتري بدنه فقال فرها وفى حديث عمر قال لابن عباس رضى الله عنه كان يبلغنى
 عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أى أكشفك ابن سيده ويقال للفرس الجواد عينه فراره تقوله
 اذا رأيت به بكسر الفاء وهو مثل يضرب للانسان يسأل عنه أى انه مقيم لم يرح وفر الامر وفر عنه
 بحث وفر الامر جدعاً أى استقبله ويقال يضاف الامر جدعاً أى رجح عوده على بدئه قال
 وما ارتقت على أرجاء مهلكة * الامنيت بأمر قرلى جدعاً

وأقرت الخيل والابل للانشاء بالالف سقطت رواضعها واطلع غيرها وأقرت الانسان ضحكاً
 حسناً وأقرت فلان ضاحكاً أي أبدى أسنانه وأقرت عن نغرها إذا كثر ضاحكاً ومنه الحديث في صفة
 النبي صلى الله عليه وسلم * ويقتر عن مثل حب الغمام * أي يكشر إذا تبسم من غير قهقهة وأراد
 بحب الغمام البرد شبه يياض أسنانه به وأقرت يفتراً فاعمل من قررت أقر ويقال قرولاً ناعماً في نفسه
 أي استنطقه ليبدل بنطقه عما في نفسه وأقر البرق نلاً وهو فوق الانكلال في الضحك والبرق
 واستعاروا ذلك للزمن فقالوا ان الصرفة ناب الدهر الذي يفتتر عنه وذلك ان الصرفة اذا طلعت
 خرج الزهر واعتمت النبت وأقرت الشئ استنشقه قال رؤبة

* كأنما أقرت نشوفاً منشقاً * ويقال هو فورة قومه أي خيارهم وهذا فورة مالي أي خيرته الزبيدي
 أقررت رأسه بالسيف اذا فلقته والقرير والفرار ولد النجبة والماعزة والبقرة ابن الاعرابي القرير
 ولد البقر وأنشد

يَمشي بنوعاً سلم هزلي واخوتهم * عليكم مثل فخل الضان فرفور

قال أراد فرار فقال فرفور والاني فرارة وجمعها فرار أيضاً وهو من أولاد المعز ما صغر جسمه وعم
 ابن الاعرابي بالقرير ولد الوحشية من الطباء والبقر ونحوهما وقال مرة هي الخرفان والجملان
 ومن أمثالهم * نزو الفرار استجهل الذرارة * قال المؤرج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وقرير
 مثل طوال وطويل فاذا شب وقوى أخذ في التزوان فتى ماراه غيره نزل تزوه يضرب مشلان تنقي
 مصاحبه يقول انك ان صاحبه فعلت فعليه يقال فرار جمع فرارة وهي الخرفان وقيل القرير
 واحد والفرار جمع قال أبو عبيدة ولم يأت على فعال شيء من الجمع الأخر ف هذا أحدها وقيل
 القرير والفرار والفرارة والفرور والفرور والفرور والحمل اذا ظم واستجفروا خصب
 وسين وأنشد ابن الاعرابي في الفرار الذي هو واحد قول الفرزدق

لعمري لقد هانت عليك طعمينة * قرئت برجلها الفرار المرتقا

والفرار يكون للجماعة والواحد والفرار بهم الكبار واحدها فرور وقرور والفرير موضع الجحسة من
 معرفة الفرس وقيل هو أصل معرفة الفرس وفر فر الرجل اذا استجبل بالحاقة ووقع القوم في فرة
 وأفرة أي اختلاط وشدة وفرة الحر وأفرته شدته وقيل أوله ويقال اتانا فلان في أفرة الحرأي في
 أوله ويقال بل في شدته بضم الهمزة وفتحها والفاء مضمومة فيها ومنهم من يقول في فرة الحر ومنهم
 من يقول في أفرة الحر بفتح الالف وحكى الكسائي ان منهم من يجعل الالف عينا فيقول في عفرة

الْحَرِّ وَعُقْرَةَ الْحَرِّ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَفْرَعَةٌ عِنْدِي مِنْ بَابِ أَفْرَأَ بِأَفْرٍ وَالْأَلْفُ أَصْلِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ مِثْلِ الْخُضْلَةِ
 اللَّيْتِ مَا زَالَ فُلَانٌ فِي أَفْرَةٍ شَرِّمْ فُلَانٌ وَالْقَرْقَرَةُ الصَّبِيحُ وَفَرْقَرَهُ صَاحِبُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ
 السَّعْدِيُّ * إِذَا مَفْرَقَرُوهُ رَعَاؤُ بِالْأَلْفِ وَالْقَرْقَرَةُ الْعَجَلَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَّقَرْتُ إِذَا عَقِلْتُ بَعْدَ اسْتِرْخَاءِ
 وَالْقَرْقَرَةُ الطَّيْشُ وَالْحَفْطَةُ وَرَجُلٌ قَرْقَرَاؤُهُ أَدْرَقَارَةٌ وَالْقَرْقَرَةُ الْكَلَامُ وَالْقَرْقَرَةُ الْكَثِيرُ الْكَلَامُ
 كَأَثَرِ نَارٍ وَقَرْقَرْتُ فِي كَلَامِهِ خَلَطُوا كَثُرُوا وَالْقَرْقَرَةُ الْأَخْرَقُ وَقَرْقَرْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتُهُ وَالْقَرْقَرَةُ وَالْقَرْقَرَةُ
 الَّذِي يُفْرَقُ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ يَكْسِرُهُ وَقَرْقَرْتُ الشَّيْءَ حَرَكْتُهُ مِثْلُ هَرَهَرْتُهُ يُقَالُ قَرْقَرْتُ الْقَرْسُ إِذَا ضَرَبْتَهُ
 بِفَأْسٍ جَلَامُهُ أَسْنَانُهُ وَحَرَلْتُ رَأْسَهُ وَنَامَسْتُ رِوُونَهُ فِي شِعْرٍ أَحْرَى الْقَيْسِ بِالْقَافِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ

قوله إِذَا زَعَيْتُهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كَيْهَمَا * مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ قَرَّرَا

وَيُرْوَى قَرَّرَا وَالْهَيْدَبِيُّ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ سَبْعٌ يَسْرِعُ مِنْ أَهْدَبَ الْقَرْسُ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَرِعَ وَيُرْوَى
 الْهَيْدَبِيُّ بِدَالٍ غَيْرِ مَجْمُوعَةٍ وَهِيَ مُشَبَّهَةٌ فِيهَا تَجْتَرُ وَأَصْلُهُ مِنَ الثُّوبِ الَّذِي لَهُ هَدَبٌ لِأَنَّ الْمَاشِيَّ فِيهِ يَتَجْتَرُ
 قَالَ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ قَرَّرْتُ بِالْقَافِ عَلَى مَا فَسَّرَهُ وَمِنْ رَوَاهُ قَرَّرْتُ بِالْقَافِ فَبِعْنِي صَوْتُ قَالَ وَلَيْسَ بِالْجَمِيدِ
 عِنْدَهُمْ لِأَنَّ الْخَيْلَ لَا تَوْصَفُ بِهَذَا وَقَرَّرْتُ الدَّابَّةُ الْجَمَامَ حَرَكَةً وَفَرَسٌ فَرَأْفَرٌ يُقَرَّرُ الْجَمَامُ فِي فِيهِ
 وَقَرَّرْتُ قَرَّرًا أَنْفَضِي وَحَرَكِي وَقَرَّرْتُ الْبَعِيرُ نَفَضَ جَسَدَهُ وَقَرَّرًا يَاسْرِعُ وَقَارِبَ الْخَطْوِ وَأَنْشَدَ
 بَيْتَ أَحْرَى الْقَيْسِ * مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ قَرَّرَا * وَقَرَّرْتُ الشَّيْءَ شَقَقْتُهُ وَقَرَّرًا إِذَا شَقَقْتَ الرِّقَاقَ
 وَغَيْرَهَا وَالْقَرَارُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تَخْتَضِمُهُ الْعَسَّاسُ وَالْقَصَاعُ قَالَ * وَالْبَلَطُ يَبْرِي حُبَّ الْقَرَارِ *
 الْبَلَطُ الْمَخْرَطَةُ وَالْحُسْبُ الْعُقْدُ وَقَرَّرْتُ الرَّجُلَ إِذَا وَقَدْتُ بِالْقَرَارِ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَبُورٌ عَلَى النَّارِ وَقَرَّرًا إِذَا
 عَمِلَ الْقَرَارُ وَهُوَ كَبٌّ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَالرِّعَاءِ شَبَّهَ الْحَوِيَّةَ وَالسَّوِيَّةَ وَالْقَرْفُورُ وَالْقَرَارُ
 سَوِيْقٌ يَتَخَذُ مِنَ النَّبُوتِ وَفِي مَكَانٍ آخَرَ سَوِيْقٌ يَنْبُوتُ عُمَانُ وَالْقَرْفُورُ الْعَصْفُورُ وَقِيلَ الْقَرْفُورُ
 وَالْقَرْفُورُ الْعَصْفُورُ الصَّغِيرُ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرْفُورُ طَائِرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

حِجَارِيَّةٌ لَمْ تَدْرِ مَا طَعْمُ قَرْفُورٍ * وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا بِتَبَشِيرٍ

قَالَ التَّبَشِيرُ الصَّعُودَةُ وَفِي حَدِيثِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُقَرَّرُ الدُّنْيَا قَرْقَرَةً هَذَا الْأَعْرَجُ
 يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ أَيْ يَذْمُهَا وَيَمْرُقُهَا بِالذَّمِّ وَالْوَقِيْعَةُ فِيهَا وَيُقَالُ الذَّبُّ يُقَرَّرُ الشَّاةُ أَيْ يَمْرُقُهَا وَيَمْرُقُ بِرِطْنِ
 مِنَ الْعَرَبِ (فزر) الْفَزْرُ بِالْفَتْحِ التَّمْسِيْحُ فِي الثُّوبِ وَقَرَّرْتُ الثُّوبَ فَرَّرْتُ شَقَقْتُهُ وَالْفَزْرُ الشَّقُوقُ وَقَرَّرْتُ
 الثُّوبَ وَالْحَائِطَ تَشَقَّقَ وَتَقَطَّعَ وَبَلَى وَيُقَالُ فَزَّرْتُ الْجِلَّةَ وَأَفَزَّرْتُهَا وَأَفَزَّرْتُهَا إِذَا فَتَقَّتْهَا شَمْرُ الْفَزْرِ الْكَسْرُ
 قَالَ وَكُنْتُ بِالْبَادِيَةِ فَرَأَيْتُ قِبَابًا مَضْرُوبَةً فَقُلْتُ لِأَعْرَابِيِّ لِمَنْ هَذِهِ الْقِبَابُ فَقَالَ لِبَنِي فَرَارَةَ فَزَّرَ اللَّهُ

ظهورهم فقلت ما تعني به فقال كسر الله والنزور الشقوق والصدوع ويقال فزرت أنف فلان
 فزراً أي ضربته بشيء فشققتة فهو مفزور والأنف وقال بعض أهل اللغة الفز زقريب من الفز
 تقول فزرت الشيء من الشيء أي فصلته وفزرت الشيء صدعته. وفي الحديث ان رجلا من الانصار
 أخذ لحى جزور فضرب به أنف سعد ففزره أي شتمه. وفي حديث طارق بن شهاب خرجنا نججاً
 فأوطأ رجل را حلماته طيباً ففزر ظهره أي شقه وفسخه وفزرا الشيء بقزوه فزراً فرقه والفز الزرب
 بالعصا وقيل فزره بالعصا ضرب به بها على ظهره والفز زرب الحذب ورجل أفزرب بين الفزرو وهو
 الاحذب الذي في ظهره عجرة عظيمة وهو المفزور أيضاً والفزرة العجرة العظيمة في الظهر والصدر فزير
 فزراً وهو أفزرو المفزور الاحذب وجارية فزراء تملئنه شحماً ولحماً وقيل هي التي قاربت الادراك قال
 الاخطل وما ان أرى الفزراء الا تطلعا * وخيفة يحمها بنو أم مجرد

أراد وخيفة أن يحمها والفزير بالكسر القطيع من الغنم والفزير من الضأن ما بين العشرة الى
 الاربعين وقيل ما بين الثلاثة الى العشرين والصبه ما بين العشر الى الاربعين من المعزى والفزير
 الجدى يقال لأفعله ما نرأفزر وقولهم في المثل لا آتيك معزى الفزير الفزيراقب لسعد بن زيد مناة
 ابن تميم وكان وافي الموسم معزى فأنتم بها هنالك وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزير
 وهو الاثنان فأكثر وقال أبو عبيدة نحو ذلك الا انه قال الفزير هو الجدى نفسه فضر بوابه المثل
 فقالوا لا آتيك معزى الفزير أي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع أبداً هذا قول ابن الكلبي وقال أبو
 الهيثم لا أعرفه وقال الأزهرى وما رأيت أحدا يعرفه قال ابن سيده انما لقب سعد بن زيد مناة
 بذلك لانه قال لولده واحد بعد واحد اربع هذه المعزى فأبو اعلمه فنأدى في الناس ان اجتمعوا
 فاجتمعوا فقال انتم بوهوا ولا أحل لأحد أكثر من واحدة فتمقطعوها في ساعة وتفرقت في البلاد
 فهذا أصل المثل وهو من أمثالهم في ترك الشيء يقال لأفعل ذلك معزى النزر فعنا في معزى الفزير
 أن يقولوا حتى تجتمع مع تلك وهي لا تجتمع الدهر كاه الجوهرى الفزير أبو قبيلة من تميم وهو سعد
 ابن زيد مناة بن تميم والفزارة الانثى من التمر والفزير ابن النمر وفي التهذيب ابن الببر والفزارة أمه
 والفزرة أخته والهدبس أخوه التهذيب والببر يقال له الهدبس وأنشاه الفزارة وأنشد المبرد

ولقد رأيت هدبسا وفزارة * والفزير يتبع فزره كالضئون

قال أبو عمرو وسألت ثعلبا عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رأيت هذه الحروف في كتاب
 الليث وهي صحيحة وطريق فزير بين واسع قال الراجز

قوله والفزرة اخته عبارة
 القاموس وبنته الفزرة قال
 شارحه وقيل اخته اه
 كتبه مصححه

تَدُقُّ مَعَزَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ * دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْإِنَادِرِ

والفازرة طريق تأخذ في رحله في ذلك لينة كأنها صدع في الأرض منة أطويل خلقة ابن شميل
الفازر الطريق تعلوا الجبال والقورفة فزرها كأنها اتخذت في رؤسها خدوداً تقول أخذنا الفازر
وأخذنا طريق فازر وهو طريق أثرت في رؤس الجبال وفقرها والفزرها منة كنجمة تخرج في مغز
الفخذ دوي من منتهى العانة كغدة من قرحة تخرج بالرجل أو جراحة والفازر ضرب من النمل
فيه حجرة وفزارة وبوالفوزر قبيلة وقيل فزارة أبو حى من عطفان وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض
ابن زيث بن عطفان (فسر) الفسر البيان فسر الشيء يفسره بالكسر ويفسره بالضم فسراً
وفسره أبانه والتفسير مثله ابن الأعرابي التفسير والتأويل والمعنى واحد وقوله عز وجل وأحسن
تفسيراً الفسر كشف المغطى والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتأويل ردأ أحد المحتملين
إلى ما يطابق الظاهر واستسره كذا أى سألته أن يفسره لى والفسر نظر الطبيب إلى الماء
وكذلك التفسر قال الجوهري وأظنه مولداً وقيل التفسر البول الذى يستدل به على المرض
وينظر فيه الأطباء يستدلون بلونه على علة العليل وهو اسم كالتهمية وكل شئ يعرف به تفسير الشئ
ومعناه فهو تفسيره (فطر) فطر الشئ يظفره فطراً فأنظره فطره شقه وتظفر الشئ تشقق
والفطر الشق وجمعه فطور وفي التنزيل العزيز هل ترى من فطور وأنشد ثعلب

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ * هُوَ الْفَلِيمُ فَالْتَامَ الْفُطُورُ

وأصل الفطر الشق ومنه قوله تعالى إذا السماء انفطرت أى انشقت وفي الحديث قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تفتطرت قدماى أى انشقتا يقال تفتطرت وانفتطرت بمعنى ومنه أخذ فطر
الصائم لأنه يفتح فاه ابن سيده تظفر الشئ وفطر وانظفر وفي التنزيل العزيز السماء منقطر به
ذكر على النسب كما قالوا داججة معضل وسيف فطار فيه صدوع وشقوق قال عنتره

وسيفي كالعقيقة وهو كعبي * سلاحي لأفل ولا فطارا

ابن الأعرابي الفطاري من الرجال القدم الذي لا خير عنده ولا شرمأخوذ من السيف الفطار
الذي لا يقطع وفطر ناب البعير يظفر فطر أشق وطلع فهو بعير فاطر وقول هيمان

أمل أن يحملى أمرى * على علاء لامة الفطور

يجوز أن يكون الفطور فيه الشقوق أى أنها لمتمة ما تبين من غيرها فلم يلتئم وقيل معناه
شديدة عند فطور نابها موثقة وفطر الناقة والشاة يظفرها فطراً أحلبها باطراف أصابعه وقيل هو

قوله تخرج بالرجل عبارة
القاموس تخرج بالانسان اه

قوله وفطر الناقة من باب
نصر وضرب عن الثراء وما
سواء من باب نصر فقط أفاده
شرح القاموس اه

أن يحلبها كما تعتد ثلاثين بالابهامين والسبابتين الجوهرى الفطر حلب الناقة بالسبابة والابهام
والفطر القليل من اللبن حين يحلب التهذيب والفطر شئ قايـل من اللبن يحلب ساعة ثم تقول
ما حابنا الأقطرا قال المرار * عافر لم يحلب منها فطر * أبو عمرو والفطر اللبن ساعة يحلب والفطر
المدى شبه بالفطر في الحلب يقال فطرت الناقة أفطرها فطر وهو الحلب بأطراف الاصابع ابن
سيده الفطر المذى شبه بالحلب لانه لا يكون الا بأطراف الاصابع فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك
المذى يخرج قليلا وليس المتى كذلك وقيل الفطر مأخوذ من فطرت قدماه دما أى سالتا وقيل
سمى فطرا لانه شبه بفطر ناب البعير لانه يقال فطرت ناب طمع فشبهه بطوع هذا من الإحليل بطوع
ذلك وسئل عمر رضى الله عنه عن المذى فقال ذلك الفطر كذا رواه أبو عبيد بن النخعي ورواه ابن
شميل ذلك الفطر يضم الفاء قال ابن الأثير يروى بالنخعي والضمة فالنخعي من مصدر فطرت ناب البعير
فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبهه به خروج المذى فى قلته وهو مصدر فطرت الناقة أفطرها اذا حلبتها
بأطراف الاصابع وأما الضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حكمة الضرع وفطرت نابها اذا نزل قال

الشاعر حتى نهى رائضه عن فطره * اتياب عاص شاقني عن فطره

وانفطر الثوب اذا انشق وكذلك تنفطرو تنفطرت الارض بالنبات اذا تصدعت وفي حديث عبد
الملاك كيف تحلبها مصرأ أم فطرها هو أن تحلبها باصبعين بطرف الابهام والفطر ما تنفطر من النبات
والفطر أيضا جنس من الكرم أى عظام لأن الارض تنفطر عنه واحدة فطرة والفطر العنب
اذا بدت رؤسه لان القصبان تنفطر والتفطير أول نبات الوسمى ونظيره التعماسيب والتعاجيب
وتباشير الصبح ولا واحد شئ من هذه الاربعة والتفطير والتفطير بئر يخرج فى وجه الغلام

والجارية قال تفطير الجنون بوجه سلمى * قديما لتفطير الشاب

واحدتها تنظور وفطرا أصابعه فطرا أعجزها وفطرا الله الخلق يفطرها هم خلقة هم وبدأهم والفطرة
الابتداء والاختراع وفى التنزيل العزيز الحمد لله فاطر السموات والارض قال ابن عباس رضى
الله عنه ما ما كنت أدري ما فاطر السموات والارض حتى أتاني أعرابيان يتحدثان فى بئر فقال
أحدهما ما أنا فطرتم أى أنا ابتداءت حقها وذكر أبو العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول أنا أول من
فطر هذا أى ابتداءه والفطرة بالكسر الخلقة أنشد نعلب

هون عليك فقد نال الغنى رجل * فى فطرة الكلب بالدين والحسب

والفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به وقد فطره بنظره بالضم فطرا أى خلقه الفراء فى قوله

تعالى فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لِتَبْدِيلَ خَلْقِ اللَّهِ قَالَتْ نَصَبَهُ عَلَى الْفِعْلِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
 الْفِطْرَةَ الْخَلْقَةَ الَّتِي يُخْلَقُ عَلَيْهَا الْمَوْلُودُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ قَالَتْ وَقَوْلُهُ تَهَى إِلَى الَّذِي فَطَرْتَنِي فَانَّهُ سَمِيَهُ دِينَ أَيْ
 خَلَقْتَنِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَالِي لِأَعْبُدُ الَّذِي فَطَرْتَنِي قَالَتْ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَوْلُودٍ
 يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ يَعْنِي الْخَلْقَةَ الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهِا فِي الرَّحِمِ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شِقَاوَةٍ فَإِذَا وُلِدَ مِنْهُمُ وَدِيَانَهُ هُوَ دِيَانُهُ
 فِي حُكْمِ الدُّنْيَا وَأَنْصَرَانِ أَنْصَرَاهُ فِي الْحُكْمِ أَوْ مَجُوسِيَانِ مَجَسَّاهُ فِي الْحُكْمِ وَكَانَ حُكْمُهُمْ حُكْمَ آبَائِهِمْ
 حَتَّى يُعَيَّرَ عَنْهُ إِسْمَانُهُ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ بُلُوغِهِ مَاتَ عَلَى مَا سَبَقَ لَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهِا فَهَذِهِ فِطْرَةُ
 الْمَوْلُودِ قَالَتْ وَفِطْرَةُ ثَانِيَةٌ وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بِصَيْرِهَا الْعَبْدُ مُسْلِمٌ أَوْ هِيَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
 مُحَمَّدًا رَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ فَتِلْكَ الْفِطْرَةُ لِلدِّينِ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ إِذَا نَامَ وَقَالَ فَإِنَّكَ أَنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ
 عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَتْ وَقَوْلُهُ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا فَهَذِهِ فِطْرَةُ قُطْرٍ
 عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ قَالَتْ وَقِيلَ فَطَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالَقَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَتْ وَقَدْ
 يُقَالُ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ عَلَيْهَا بَنِي آدَمَ حِينَ آخَرَجَهُمْ مِنْ صُلْبِ آدَمَ كَمَا قَالَ تَعَالَى
 وَإِذَا خَذَبْتَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ بَلَعْنِي عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ تَأْوِيلُهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ
 إِنَّمَا يُوَلَّدُونَ عَلَى مَا يَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْلَامٍ أَوْ كُفْرٍ قَالَتْ أَبُو عُبَيْدٍ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا
 الْحَدِيثِ فَقَالَ كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ نَزُولِ النَّارِ نِزْلًا يَذْهَبُ إِلَى أَنْ يُولَدُوا عَلَى الْفِطْرَةِ
 ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَهْوِيَ أَبُو أَنْ مَاتَ مِنْهُمْ وَلَا وَرَثَةَ لَهُ لِأَنَّهُ مَسْلُومٌ وَهُمَا كَافِرَانِ قَالَتْ أَبُو مَنْصُورٍ غَبَّاءُ عَلَى
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ مَعْنَى الْحَدِيثِ فَذْهَبَ إِلَى أَنَّ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى
 الْفِطْرَةِ حُكْمٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ نَزُولِ الْفَرَائِضِ ثُمَّ نَسَخَ ذَلِكَ الْحُكْمَ مِنْ بَعْدُ قَالَتْ
 وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ خَيْرٌ أَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِضَاءِ سَبَقٍ مِنَ اللَّهِ لِلْمَوْلُودِ وَكَتَبَهُ الْمَلَكُ بَاهِرًا لِلَّهِ جَلَّ وَعَزَّ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شِقَاوَةٍ
 وَالنَّسَخُ لَا يَكُونُ فِي الْأَخْبَارِ إِنَّمَا النَّسَخُ فِي الْأَحْكَامِ قَالَتْ وَقُرَأَتْ بِخَطِّ شَمْرِي فِي تَفْسِيرِ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ
 أَنَّ اسْحَقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيَّ رَوَى حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ الْحَدِيثِ ثُمَّ قُرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ مَا حَدَّثَتْ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِطْرَةَ

الله التي فطر الناس عليها لا تبدل خلق الله قال اسحق ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما فسّر أبوهريرة حين قرأ فطرة الله وقوله لا تبدل يقول لتلك الخلقة التي خلقتهم عليها أما الجنة أو النار حين أخرج من صلب آدم كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة فقال هؤلاء للجنة هؤلاء للنار فيقول كل مولود يولد على الفطرة ألا ترى غلاماً انخضر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعه الله يوم طبعه كافراً وهو بين أبي بن مؤمنين فأعلم الله انخضر عليه السلام بخلقته التي خلقت له ولم يعلم موسى عليه السلام ذلك فأراه الله تلك الآية ليزداد علماً إلى علمه قال وقوله فأبوهم يهودانه ويُنصرانه يقول بالابوين يبين لكم ما تحتاجون إليه في أحكامكم من المواريث وغيرها يقول إذا كان الابوان مؤمنين فأحكموا الولد هـ ما يحكمم الابوين في الصلاة والمواريث والاحكام وان كانا كافرين فأحكموا الولد هـ ما يحكمم الكفر أنتم في المواريث والصلاة وأما خلقته التي خلق لها فلا علم لكم بذلك ألا ترى ان ابن عباس رضى الله عنهما حين كتب إليه تجده في قتل صبيان المشركين كتب إليه ان علمت من صبيانهم ما علم انخضر من الصبي الذي قتله فأقتلهم أراد به أنه لا يعلم علم الخضر أحد في ذلك لما خصه الله به كما خصه بأمر السفينة والجدار وكان منكراً في الظاهر فعلمه الله علم الباطن فختمكم بارادة الله تعالى في ذلك قال أبو منصور وكذلك اطفال قوم نوح عليه السلام الذين دعا على آباءهم وعليهم بالغرق إنما استجاز الدعاء عليهم بذلك وهم اطفال لان الله عز وجل أعلمهم أنهم لا يؤمنون حيث قال له لن يؤمن من قومك الا من قدامن فأعلمه أنهم فطروا على الكفر قال أبو منصور والذي قاله اسحق هو القول الصحيح الذي دل عليه الكتاب ثم السنة وقال أبو اسحق في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها منصوب بمعنى أتبع فطرة الله لان معنى قوله فأقم وجهك للدين القيم أتبع فطرة الله أي خلقة الله التي خلق عليها البشر قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة معناه ان الله فطر الخلق على الايمان به على ما جاء في الحديث ان الله أخرج من صلب آدم ذرية كالدّر وأشهدهم على أنفسهم بانه خالقهم وهو قوله تعالى واذا أخذ ربك من بنى آدم إلى قوله فالوالبى شهدنا قال وكل مولود هو من تلك الذرية التي شهدت بان الله خالقها فعني فطرة الله أي دين الله التي فطر الناس عليها قال الازهرى والقول ما قال اسحق بن ابراهيم في تفسير الآية ومعنى الحديث قال والصحيح في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها علم فطرة الله التي فطر الناس عليها من الشقاء والسعادة والدليل على ذلك قوله تعالى لا تبدل خلق الله أي لا تبدل ما خلقهم له من جنه أو نار والنظر ابتداء

كذا بياض بالاصل

الخلقه ههنا كما قال اسحق ابن الاثير في قوله **كُلُّ** مولود **يُولَدُ** على الفِطْرَةِ قال الفِطْرُ الابتداء
 والاختراع والفِطْرَةُ منه الحاله كالجلسة والركبة والمعنى أنه يُولَدُ على نوع من الجِبِلَّةِ والطَّبَعِ
 المُتَهَيِّئِ لقبول الدين فلوترك عليها الاستمرار على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل
 لآفة من آفات البشر والتقليد ثم مثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى
 أديانهم عن مقتضى الفِطْرَةِ السليمة وقيل معناها كل مولود يُولَدُ على معرفة الله تعالى والاقرار به
 فلا يتجدد أحدا الا وهو بقر بأن له صانعا وان سماه بغير اسمه ولو عبده معه غيره وتكرر ذكر الفِطْرَةِ
 في الحديث وفي حديث حذيفة على غير فِطْرَةِ محمد اذ راددين الاسلام الذي هو منسوب اليه وفي
 الحديث عشر من الفِطْرَةِ أى من السُّنَّةِ يعنى سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام التى امرنا أن
 نتتدى بهم فيها وفي حديث على رضى الله عنه وجبار القلوب على فِطْرَاتِهم أى على خالقها
 جمع فِطْرٍ وفِطْرٌ جمع فِطْرَةٍ وهى جمع فِطْرَةٍ ككسرة وكسرات بفتح طاء الجميع يقال فِطْرَاتٌ وفِطْرَاتٌ
 وفِطْرَاتٌ ابن سيده وفِطْرُ الشئ أنشأه وفِطْرُ الشئ بدأه وفِطْرْتُ اصبع فلان أى ضربت بها فانفطرت
 دما والقطر للصائم والاسم الفِطْرُ والفِطْرُ نقيض الصوم وقد أفطروا فطروا وفِطْرُهُ وفِطْرُهُ تَقْطِيرٌ قال
 سيبويه فِطْرُهُ فافطرت اذ روجل فِطْرٌ والفِطْرُ القوم المنفطرون وقوم فِطْرٌ وصف بالمصدر ومفطِرٌ
 من قوم مفطير عن سيبويه مثل مؤسِرٍ ومياسير قال أبو الحسن انما ذكرت مثل هذا الجمع لان
 حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث والفتور ما يُفْطِرُ عليه
 وكذلك الفِطْرِيُّ كأنه منسوب اليه وفي الحديث اذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطرت الصائم أى
 دخل في وقت الفِطْرِ وحان له ان يُفْطِرَ وقيل معناها أنه قد صار في حكم المُفْطِرِين وان لم يأكل ولم يشرب
 ومنه الحديث أفطرت الحاجم والمحجوم أى تعرضت للافطار وقيل حان له - ما أن يُفْطِرَ او قيل هو على
 جهة التغلظ لهما والدعاء عليهم ما وفطرت المرأة العجينة حتى استبان فيه الفِطْرُ والقِطْرُ خلاف الخمر
 وهو العجين الذى لم يختمه وفطرت العجينة فطرتا اذا اجملته عن ادراكه تقول عندي خبز خبز
 وحيس فِطْرٍ أى طرى وفي حديث معوية ماء نمر وحيس فِطْرٍ أى طرى قريب حديث العمل
 ويقال فطرت الصائم فافطرت ومثله بئس منه فأبشرو وفي الحديث أفطرت الحاجم والمحجوم وفطرت العجين
 يُفْطِرُهُ ويُفْطِرُهُ فهو فِطْرٌ اذا اختبره من ساعته ولم يختمه والجمع فِطْرِيٌّ مقصورة الكسائي حخرت
 العجين وفِطْرَتُهُ بغير ألف وخبز فِطْرِيٌّ وخبز فِطْرِيٌّ كلاه - ما بغير هاء عن اللحياني وكذلك الطين وكل
 ما أُجِّلَ عن ادراكه فِطْرِيٌّ الليث فطرت العجين والطين وهو أن تجننه ثم تخننه من ساعته واذا تركته

لِيَحْتَمِرَ فَقَدْ حَزَنَتْهُ وَاسْمُهُ الْفَطِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَجْمَلْتَهُ عَنْ ادْرَاكِه فَهُوَ فَطِيرٌ يُقَالُ أَيَايَ وَالرَّأْيَ الْفَطِيرُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ شَرُّ الرَّأْيِ الْفَطِيرُ وَفَطِيرٌ جِلْدُهُ فَهُوَ فَطِيرٌ وَأَفْطَرَهُ لَمْ يَرَوْهُ مِنْ دِبَاغٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَيُقَالُ قَدْ أَفْطَرْتُ جِلْدَكَ إِذَا لَمْ تَرَوْهُ مِنَ الدِّبَاغِ وَالْفَطِيرُ مِنَ السَّيِّئِ الْحَرَمِ الَّذِي لَمْ يُجِدْ دِبَاغُهُ وَفَطِيرٌ
 مِنْ أَسْمَاءِهِمْ يُحَدِّثُ وَهُوَ فَطِيرُ بْنُ خَلِيفَةَ (فقر) الْفَعْرُ لَعْنَةٌ عَيْلَانِيَةٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ زَعَمُوا
 أَنَّهُ الْهَيْبِيُّ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَا أَحَقُّ ذَلِكَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْفَعْرُ أَكْثَرُ
 الْفَعَارِ بِرُوحِي صَعَارُ الذَّانِبِينَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا بِقَوْلِي قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ (فقر) فَغَرَفَاهُ يَفْغَرُهُ
 وَيَفْغَرُهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَغَرُّ أَوْ فُغْرٌ أَفْتَحَهُ وَشَحَاهُ وَهُوَ وَاسِعٌ فَغَرُّ الْقَمِّ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ
 حِمَامَةً عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ عَمَّاؤُهَا * فَصِيحًا وَلَمْ تَفْغَرِ عَمَّنْطِقِهَا فَمَا

يَعْنِي بِالْمَنْطِقِ بِكَاءِهَا وَفَغَرَّ الْقَمُّ نَفْسَهُ وَأَنْفَعَرَ أَنْفَحَ يَفْعُدِي وَيَلْتَعُدِي وَفِي حَدِيثِ الرُّوْيَا فَيَفْغَرُ فَاهُ
 فَلَيْتَ لِمَهْ جَرًّا أَيْ يَفْتَحُهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَتْ عَرَاتٌ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَغَرَّهَا الصَّبِيُّ
 وَتَرَكَهَا فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَصَامِ بْنِ مَوْسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاعْرَهُ
 فَاهَا وَفِي حَدِيثِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ كَمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ فَغَرَّتْ لَهُ سِنَّ قَوْلُهُ فَغَرَّتْ أَيْ طَلَعَتْ مِنْ قَوْلِكَ
 فَغَرَفَاهُ إِذَا فَتَحَهُ كَأَنَّهَا تَنْفَطِرُ وَتَنْفَتِحُ كَمَا يَنْفَطِرُ وَيَنْفَتِحُ النَّبَاتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ نَعْرَتْ بِالنَّاءِ الْآنَ
 تَكُونُ النَّاءُ مَبْدَلَةً مِنَ النَّاءِ وَفَغَرُّ الْقَمِّ مَشَقُّهُ وَأَفْغَرُ النَّجْمُ وَذَلِكَ فِي الشَّمَاءِ لِأَنَّ الثُّرْيَا إِذَا كَبَدَ السَّمَاءُ
 مِنْ نَظَرِ إِلَيْهِ فَغَرَفَاهُ أَيْ فَتَحَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فَغَرَّ النَّجْمُ وَهُوَ الثُّرْيَا إِذَا حَلَقَ فَصَارَ عَلَى قِبَّةِ رَأْسِكَ
 فَمِنْ نَظَرِ إِلَيْهِ فَغَرَفَاهُ وَالْفَعْرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ قَالَ اللَّيْثُ الْفَعْرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِخْلَالَ
 أَرَادَ الْفَعْرُ بِالْوَالِوِ وَفَصَحْفُهُ وَجَعَلَ لِدْرَاءً وَأَنْفَعَرَ النُّورَ تَفْتَحُ وَالْمَنْغَرَةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَرَبْعًا سَمِيَتْ الْفَجْوَةُ
 فِي الْجَبَلِ إِذَا كَانَتْ دُونَ السِّكِّهَةِ مَعْرُومَةً وَكُلُّهُ مِنَ السَّعَةِ وَالْفَعْرُ أَفْوَاهُ الْأَوْدِيَةِ الْوَاحِدَةُ فَغَرَّةٌ قَالَ

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَالْبَيْضِ فِي الرَّوْضِ الْمُنَوَّرِ قَدْ * أَقْضَى إِلَيْهِ إِلَى السِّكِّيبِ فَغَرُّ

وَالْفَعْرُ أَرْقَبُ رَجُلٍ مِنْ فَرَسَانَ الْعَرَبِ سَمِيَ بِهَذَا الْبَيْتِ

فَغَرَّتْ لَدَى النِّعْمَانَ لِمَا لَقِيَتْهُ * كَمَا فَغَرَّتْ لِلْحَيْضِ شَهْمًا عَمَارُكُ

وَالْفَاعِغَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقِيلَ أَنَّهُ أَصُولُ النَّيْلُوفَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْفَاعِغُ دُوَيْبَةُ أَيْ بَرَقَ الْأَنْفِ يَلْتَكِعُ
 النَّاسَ صِفَةً عَالِبَةً كَالْعَارِبِ وَدُوَيْبَةُ لَا تَزَالُ فَاعِغَةٌ فَاهَا يُقَالُ لَهَا الْفَاعِغُ وَفَعْرِيُّ اسْمٌ وَوَضَعَ قَالَ

كُنْتِ عَزَّةٌ وَأَسْبَعْتُمْ أَعْيُنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا * أَلَمْتُ بِفَعْرِي وَالْقِنَانُ تَزْوُرُهَا

(فقر) الْفَقْرُ وَالنُّقْرُ ضِدُّ الْعَنِيِّ مِثْلُ الضَّعْفِ وَالضُّعْفِ اللَّيْثُ وَالْفَقْرُ لَعْنَةٌ رَدِيئَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ

قوله اليه الى الكتيب هكذا
 يؤخذ من الاصل وهو كذلك
 في شرح القاموس وحرر
 روايته اه

وَقَدْرُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يَكْفِي عِيَالَهُ وَرَجُلٌ فَقِيرٌ مِنَ الْمَالِ وَقَدْ فَقَّرَ فَهُوَ فَقِيرٌ وَالْجَمْعُ فَقَرَاءُ وَالْإِنثَى
 فَقِيرَةٌ مِنْ نِسْوَةِ فَقَرَاءٍ وَحِكِي اللَّعِيَانِي نِسْوَةُ فَقَرَاءٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا قَالَ وَعِنْدِي
 أَنْ قَاتَلَ هَذَا مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَبْعَثْ بِهَا التَّائِيثَ فَكَانَتْهُ أُمَّ جَاعٍ فَقِيرًا قَالَ وَنُظِيرُهُ نِسْوَةُ فَقَرَاءٍ ابْنُ
 الْمَسْكِينِ الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ قَالَ الرَّايُّ يَدْحُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَيَشْكُو إِلَيْهِ
 سَعَاتِهِ أَمَا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلْوِيَّتُهُ * وَفَقَّرَ الْعِيَالَ فَلَمْ يَبْرُكْ لَهُ سَبْدٌ
 قَالَ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَأَشْيُ لَهُ وَقَالَ يُونُسُ الْفَقِيرُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْمَسْكِينِ قَالَ وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي مَرَّةً
 أَفْقَرِي أَمْ أَنْتَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ بَلْ مَسْكِينٌ فَالْمَسْكِينُ أَسْوَأُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَقِيرُ الَّذِي
 لَأَشْيُ لَهُ قَالَ وَالْمَسْكِينُ مِثْلُهُ وَالْفَقْرُ الْحَاجَةُ وَفِعْلُهُ الْأَفْقَارُ وَالنِّعَةُ الْفَقِيرُ وَفِي التَّمْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّمَا
 الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ فَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ
 الْعَبَّاسِ فِي مَا يَرَوِي عَنْهُ يُونُسُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ مَا يَأْكُلُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَأَشْيُ لَهُ وَرَوَى ابْنُ سَلَامٍ
 عَنْ يُونُسَ قَالَ الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَعْضُ مَا يَقِيمُهُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَأَشْيُ لَهُ وَيُرَوَّى عَنْ خَالِدِ بْنِ يَدِ أَنْهُ قَالَ
 كَانَ الْفَقِيرَ إِنَّمَا سَمِيَ الْفَقِيرَ لِزَمَانَةِ تَصَدُّقِهِ مَعَ حَاجَتِهِ شَدِيدَةٍ تَمْنَعُهُ الزَّمَانَةُ مِنَ التَّقَلُّبِ فِي السُّكُوبِ
 عَلَى نَفْسِهِ فَهَذَا هُوَ الْفَقِيرُ الْأَصْحَى الْمَسْكِينُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ قَالَ وَكَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَسِيدٍ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى مِنْ لَهُ الْفُلُكُ مَسْكِينًا فَقَالَ أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ
 لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ وَهِيَ تَسَاوَى جُهْدُهُ قَالَ وَالَّذِي أَحْتَجُّ بِهِ يُونُسَ مِنْ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِي أَفْقَرُ
 أَنْتَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ بَلْ مَسْكِينٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَادًا لِأَنَّ اللَّهَ بَلَّ إِنَّمَا أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ وَالْبَيْتُ
 الَّذِي أَحْتَجُّ بِهِ لَيْسَ فِيهِ حِجَّةٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى كَانَتْ لِهَذَا الْفَقِيرِ حَلْوِيَّةً فِيهَا تَقْدِمُ وَلَيْسَتْ لَهُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ
 حَلْوِيَّةٌ وَقِيلَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَأَشْيُ لَهُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يَكْفِيهِ وَالْبَيْتُ ذَهَبُ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَقِيلَ فِيهِ مَا بِالْكَسِّ وَالْبَيْتُ ذَهَبُ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ وَالْفَقِيرُ مَبْنِي عَلَى فُقْرٍ مِثْلُ مَا يَقُولُ
 فِيهِ الْأَفْقَرُ يَنْتَقِرُ فَهُوَ فَقِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَادَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي فَقَارَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ أَمَى
 فِي فَقْرٍ وَقَالَ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ قَالَ الْفُقَرَاءُ هُمْ أَهْلُ صُفَّةِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا الْأَعْسَاءُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فَكَانُوا يَأْتِسُونَ النَّضْلَ فِي النَّهَارِ وَيَأْوِنُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ
 قَالَ وَالْمَسَاكِينُ الطَّوْأَفُونَ عَلَى الْأَبْوَابِ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ الْفُقَرَاءُ
 الزَّمْنِيُّ الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا حَرْفَةَ لَهُمْ وَأَهْلُ الْحَرْفَةِ الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا تَقَعُ حَرْفَتُهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ مَوْقِعًا
 وَالْمَسَاكِينُ السُّؤَالُ مَنْ لَهُ حَرْفَةٌ تَقَعُ مَوْقِعًا وَلَا تَغْنِيهِ وَعِيَالُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَالْفَقِيرُ شَدِيدٌ حَالًا عِنْدَ

الشافعي رحمه الله تعالى قال ابن عرفة الفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى أنتم الفقراء إلى الله أي المحتاجون إليه فاما المسكين فالذي قد أذله الفقر فإذا كان هذا انما مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا وإذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له إذ كان شاعيا في اللغة ان يقال ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من أهل الثروة واليسار وانما الحقة اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام (قال عبد الله محمد بن المكرم) عفا الله عنه عدل هذه الملة الشريفة وانصافها وكرمها والطافها اذا حرمت صدقة المال على مسكين الذلة أباحته له صدقة القدرة فانتقلت الصدقة عليه من مال ذي الغنى إلى نصرة ذي الجاه فالذين يقرضون للمسكين الفقير مالا على ذوى الغنى وهوز كاه المال والمروءة تقرضون للمسكين الذليل على ذوى القدرة نصرة وهوز كاه الجاه ليتساوى من جمعته أخوة الايمان فيما جعله الله تعالى للاغنياء من تمكين وامكان والله سبحانه هو ذوى الغنى والقدرة والمجازى على الصدقة على مسكين الفقر والنصرة لمسكين الذلة واليه الرغبة في الصدقة على مسكينا بالنصرة والغنى ونيل المني انه غنى حميد وقال سيبويه وقالوا افتقر كما قالوا اشتد ولم يقولوا فقر كما لم يقولوا شد ولا يستعمل بغير زيادة وأفقره الله من الفقر فافتقر والمفقر وجوه الفقر لا واحد لها وشكاليه فقوره أى حاجته وأخبره فقوره أى أحواله وأغنى الله مفقوره أى وجوه فقوره ويقال سد الله مفقوره أى أغناه وسد وجوه فقوره وفي حديث معاوية أنه أنشد

لَمَّا لِمَرَّةٍ صَلَّحِهِ فِيمَعْنِي * مَفْقَرَةٌ أَعْفَ مِنَ الْقُنُوعِ

المفقر جمع فقير على غير قياس كالمشابه والملاح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدر أفقره أو جمع مفقر وقولهم فلان ما أفقره وما أغناه شاذ لانه يقال في فعلهم ما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه والنقرة والنقرة والنقارة بالنقح واحدة فقار الظهر وهو ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل إلى العقب والجمع فقور وفقار وقيل في الجمع فقيرات وفقيرات قال ابن الاعرابي أقل فقير البعير ثمان عشرة وأكثرها احدى وعشرون إلى ثلاث وعشرين وفقارا الانسان سبع ورجل مفقور وفقيره كسور النقار قال لبيد بصف لبد أو هو السابع من أسور لقمان بن عاد

لَمَّا رَأَى أَبْدُ النُّسُورِ طَابَرَتْ * رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

والأعزل من الخيل المائل الذنب وقال النقيير المكسور الفقار يضرب مثل لكل ضعيف لا يتعد في الامور التهذيب النقيير معناه المنقور الذي نزع فقيره من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر

فلا حال هي أو كدمن هذه أبو الهيثم للانسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعاً ست
 فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من أضلاع
 الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات
 الظهر التي يجزاء البطن بين كل ضلعين من أضلاع الجنبين فقارة منها ثم يقال لفقارة واحدة تفرق
 بين فقار الظهر والعجز القطة وبلى القطة رأسا الوركين ويقال لهما الغرابان بعدهما تمام فقار
 العجز وهي ست فقارات آخرها القحح والذنب متصل بهما وعن يمينها ويسارها الجاعرتان وهما
 رأسا الوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات العجز قال والفهفة فقارة في أصل العنق داخله
 في كوة الدماغ التي اذا فصلت أدخل الرجل يده في مغرزها فيخرج الدماغ وفي حديث زيد بن ثابت
 ما بين عجب الذنب الى فقرة القفائنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون ديناراً يعني خرز
 الظهر ورجل فقري يشكي فقاره قال طرفه

واذا تلسنني أسنما * اني لست بموهون فقري

وأجوديت في القصيدة يسمى فقرة تشبهاً بفقرة الظهر والفاقرة الداهية الكاسرة للفقار يقال
 عمل به الفاقرة أي الداهية قال أبو اسحق في قوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة المعنى توقع أن يفعل
 بهاداهية من العذاب ونحو ذلك قال الفراء قال وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي
 وأسمائها وقال الليث الفاقرة داهية تنكسر الظهر والفاقرة الداهية وهو الوسم الذي يفتقر الانف
 ويقال فقوته الفاقرة أي كسرت فقار ظهره ويقال أصابته فاقرة وهي التي فقرت فقاره أي خرز
 ظهره وأفتقر الصيداً مكنك من فقاره أي فارمه وقيل معناها قد قرب منك وفي حديث الوليد بن
 يزيد بن عبد الملك أفتقر بعد مسلمة الصيدان رمي أي أمكن الصيد من فقاره لراميه أراد أن يسه
 مسلمة كان كثير الغزو ويحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن
 الاسلام لمن يتعرض اليه يقال أفتقر الصيد فارمه أي أمكن من نفسه وذكر أبو عبيدة وجوه
 العواري وقال أما الافتقار فأن يعطى الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب في سفر ثم يردّها عليه
 ابن السكيت أفتقرت فلاناً بعير اذا أعرته بعيراً يركب ظهره في سفر ثم يردّه وأفتقرني ناقته أو بعيره

أعارني ظهره للعمل أو للركوب وهي الفقري على مثال العمري قال الشاعر

لهربة قد أحرمت حل ظهره * فإقيه للفقري ولا الحج مزعم

وأفتقرت فلاناً قتي أي أعرته فقارها وفي الحديث ما يمنع أحدكم أن يفتقر البعير من الله أي بعيره

قوله وهو الوسم ظاهره ان
 الفاقرة تطلق على الوسم
 ولم نجد ما يؤيد في الكتب
 التي بأيدينا فان لم يكن صحيحاً
 فلعل في العبارة سقطا
 والاصل والفاقرة الداهية
 من الفقور وهو الوسم الخ وحرر
 اه صححه

للركوب يقال أفقر البعير ينقره افتقاراً إذا أعاره ما أخذ من ركوب فقار الظهر وهو خزّاته الواحدة فقارة وفي حديث الزكاة ومن حَقَّها افتقار ظهرها وفي حديث جابر أنه اشترى منه بعيراً وأفقره ظهره إلى المدينة وفي حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم أنه أفقر المقرض دابته فقال ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا وفي حديث المزارعة أفقرها أهلك أي أعزها أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهر وأفقر ظهر المهرحان أن يركب ومهر مفقر قوى الظهر وكذلك الرجل ابن شميل أنه لم يفقر لذلك الأمر أي مقرن له ضابط مفقر لهذا العزم وهذا القرن ومود سواء والمُنْقَر من السيوف الذي فيه حُرُوز مطمئنة عن مشنه يقال منه سيف مفقر وكل شيء خزا وأثر فيه فقد فُقر وفي الحديث كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار شبهه وتلك الخزوز بالفقار قال أبو العباس سمي سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لانه كانت فيه حفرة صغار حسان ويقال للحفرة فقرة وجمعها فقور واستعاره بعض الشعراء للرُح فقال

فما ذُو فقار لأضلوع لجوفه * له آخر من غيره ومقدم

عني بالآخر والمقدم الرُح والسنان وقال من غيره لانهم من حديد والعصا ليست بحديد والفقير الجانب والجمع فقور نادراً عن كراع وقد قيل ان قولهم أفقر لك الصيد أمكنك من جانبه وفقور الأرض وفقورها حفرها والفقرة الحفرة وركبة فقيرة مفقورة والفقير البئر التي تغرس فيها الفسيلة ثم يكبس حولها بئر نوق المسيل وهو الطين وبالدمن وهو البحر والجمع فقور وقد فقرا لها تفقيرا الاصمعي الودية إذا غرست حفر لها بئر فغرست ثم كبس حولها بئر نوق المسيل والدمن فتلك البئر هي الفقير الجوهري التفقير حفر حفر حول الفسيلة إذا غرست وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا حوت لتغرس فيها وفي الحديث قال لسان اذهب فقير الفسيل أي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير والفقير الابار المجمعثة الثلاث فما زادت وقيل هي ابار تحفر وينفذ بعضها إلى بعض وجمعها فقور والبئر العسيقة فقير وجمعها فقور وفي حديث عبد الله بن أنيس رضي الله عنه ثم جمعنا المناسج فتركها في فقير من فقير خير أي بئر من آبارها وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره أي بئروهي القليلة الماء وفي حديث عمر رضي الله عنه وذ كرام القيس فقال أفقر عن معان عوراً صح بصراً أي فتح عن معان غائضة وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف قال والمشهور بالعكس قال وقال بعض المتأخرين هي عندي أصح الروايات وأليقها بالمعنى يعني أنهم

يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه وأصله من فقرت البئر إذا حفرتها لاستخراج ماؤها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك والفقير ركية بعينها معروفة قال

مأيلةُ الفقيرِ لِالشيطان * مجنونةٌ تُؤدى بروح الانسان

لان السير اليها متعب والعرب تقول للشئ إذا استصعبوه شيطان والفقير فهم القناة التي تجرى تحت الارض والجمع كالجوع وقيل الفقير مخرج الماء من القناة وفي حديث حبيصة أن عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين أو فقير الفقير فهم القناة والفقير أن يجزأ أنف البعير وفقراً أنف البعير يفقره ويفقره فقراً فهو مفقور وفقير إذا حزه بمجددة حتى يتخلص الى العظم أو قريب منه ثم لوى عليه جرياً يذلل الصعب بذلك ويروضه وفي حديث سعد بن عبد الله رضي الله عنه فأسار الى فقير في أنفه أي شق وحز كان في أنفه ومنه قولهم قد عمل بهم الفارقة أبو زيد الفقير إنما يكون للبعير الضعيف قال وهى ثلاث فقر وفي حديث عمر رضي الله عنه ثلاث من الفواقير أي الدواهي واحدها فاقيرة كأنها تحطم فقاراً الظاهر كما يقال قاصمة الظهر والفقار ما وقع على أنف البعير الفقير من الجري قال يتوق الى النجاء بفضل غرب * وتقدعه الخشاشة والفقار

ابن الاعرابي قال أبو زيادة تكون الحرقفة في اللهزيمة أبو زياد وقد يفقير الصعب من الابل ثلاثة أفقر في خطمه فإذا أراد صاحبه أن يذله ويمنع من مرجه جعل الجري على فقره الذي يلي مشفره فذلكه كيف شاء وان كان بين الصعب والذلول جعل الجري على فقره الأوسط فتريد في مشيته واتسع فإذا أراد أن يندب ويذهب بلا مؤنة على صاحبه جعل الجري على فقره الأعلى فذهب كيف شاء قال فاذا حز الأنف حزاً فذلك الفقر وبعير مفقور وروى مجالد عن عامر في قوله تعالي وسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا قال الشعبي فقرات ابن آدم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي التي ذكر عيسى عليه السلام قال وقال أبو الهيثم الفقرات هي الأمور العظام جمع فقرة بالضم كما قيل في قتل عثمان رضي الله عنه استحلوا الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة قال الازهرى وروى القتيبي قول عائشة رضي الله عنها في عثمان المربوب منه الفقر الأربع بكسر الراء وقال الفقير خرزات الظهر الواحدة فقرة قال وضربت فقراً الظهر مثلما ارتكب منه لأنهم موضع الركوب وأرادت أنه ركب منه أربع حرم عظام يجب له بها الحقوق فلم يرعواها وانتهكوها وهي حرمة بصحة النبي صلى الله عليه وسلم

وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام قال الأزهري والروايات الصحيحة
 الفقير الثلاث بضم الفاء على ما فسرهما ابن الأعرابي وأبو الهيثم وهو الأثر الشنيع العظيم ويؤيد
 قولهما ما قاله الشعبي في تفسير الآية وقوله فقرات ابن آدم ثلاث وروى أبو العباس عن ابن
 الأعرابي أنه قال البعير يقرم أنفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يسكن قرم أخرى ثم نالته
 قال ومنه قول عائشة في عثمان رضي الله عنهما بلغتم منه الفقير الثلاث وفي رواية استعنتوه ثم
 عدوتم عليه الفقير الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل تقول فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذي لم يقبوا
 فيه غاية أبو عبيد القعير له ثلاثة مواضع يقال نزلنا ناحية فقير بنى فلان يكون الماء فيه ههنا
 ركبان لقوم فهم عليه وههنا ثلاث وههنا أكثر فيقال فقير بنى فلان أي حصتهم منها كقوله

توزعنا فقير مياه أقر * لكل بنى أب فيه فقير
 خصصة بعضنا خمس وست * وحصنة بعضنا من بنى

والثاني أفواصة فقير القني وأنشد

فوردت والليل لما ينجلي * فقير أفواد ركيات القني

وقال الليث يقولون في النضال أراميك من أدنى فقرة ومن أبعده فقرة أي من أبعدهم يعلم به من
 حفرة أو هدف أو نجوه قال والفقرة حفرة في الأرض وأرض متفجرة فيها أفقر كثيرة ابن سيده
 والفقرة العلم من جبل أو هدف أو نجوه ابن المطرف في هذا الباب التفقيير في رجل الدواب يباض
 محالط للاسوق إلى الركب شاة مفرقة وتوفر مقرر قال الأزهري هذا عندي تصحيف والصواب
 بهذا المعنى التفقيير بالزاي والقاف قبل الفاء وسيأتي ذكره وقر الخرز نبتة للظلم قال

غرائر في كين وصور ونعمة * يحلين يا قونا وشذرا مفقرا

قال الأزهري وهو مأخوذ من الفقار وفقرة التميميص مدخل الرأس منه وأفقرك الرمي أكثر
 وهو منك فقرة أي قريب قال ابن مقبل

راميت شيبى كلانا موضع حجا * ستين ثم ارتعينا أقرب الفقير

والفقرة نبت وجمعها فقر حكاها سيبويه قال ولا يكسر لقله فعلة في كلامهم والتفسير لثعلب
 ولم يحك النقرة الأسيبويه ثم ثعلب ابن الأعرابي فقور النفس وشقورها همها وواحد القفور
 فقور وفي حديث الأبيلاء على فقير من خشب فسره في الحديث بأنه جندعير في عليه إلى غرة أي

قوله الفقير له ثلاثة مواضع
 الخسقة من نسخة المؤلف
 الموضوع الثالث وذكره
 ياقوت بعد أن نقل عبارة أبي
 عبيدة حيث قال والثالث
 تحفر حفرة ثم تغرس بها
 القسيه فهي فقير اه
 كتبه مصححه

قوله والفقرة نبت الخ كذا
 بالأصل بفتح فضم في المفرد
 والجمع ويؤيده قوله لقله
 فعلة خلافا لقول الجسد
 وبالفتح نبت والجمع فقراى
 بفتح فسكون وخطأه
 السارح واستصوب ما هنا
 اه مصححه

جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل قال ابن الاثير والمعروف تغير بالنون أى منقور (فكر)
 الفكر والفكر أعمال الخاطر فى الشيء قال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر قال وقد
 حكى ابن دريد فى جمعه أفكار والفكرة كالفكر وقد فكر فى الشيء وأفكر فيه وتفكر بمعنى
 ورجل فكبر مثال فسبق وفكبر كثير الفكر الاخيرة عن كراع اللبث التفكر اسم التفكير ومن
 العرب من يقول الفكر الفكرة والفكرى على فعلى اسم وهى قليلة الجوهرى التفكر التأمل
 والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس لى فى هذا الامر فكرأى
 ليس لى فيه حاجة قال والفتح فيه أفصح من الكسر (فكر) الفلورة الصيادلة فارسى معرب
 (فخر) الفخيرة شبه صخرة تنقلع فى أعلى الجبل فيها رخاوة وهى أصغر من القنديرة ويقال
 للمرأة اذا تدخرت فى مستينها انها الفناخرة والفخر الصلب الباقى على الفكاح ابن السكيت
 رجل فخر وفناخرو وهو العظيم الجثة قال وأنشدنى بعض أهل الأدب

إن لنا الحارة فناخره * تكسحُ للدنيا وتنسى الآخره (٣)

(فندر) القنديرة قطعة ضخمة من تمر مكتنز والقنديرة صخرة تنقلع عن عرض الجبل الجوهرى
 القندير والقنديرة الصخرة العظيمة تند من رأس الجبل والجمع فنابير قال الشاعر فى صفة الابل
 * كأنهم من ذرى هضب فنابير * ابن الاعرابى القندورة هى أم عزم وأم سويد يعنى السؤاة
 (فنز) الفنز بيت صغير يتخذ على خشبة طولها ستون ذراعا يكون الرجل فيها ريشة (فقر)
 الفقورة ثقب الفقعة (فهر) الفهر الحجر قد مرأيدق به الجوز ونحوه أى قال اللبث عامة العرب
 توثت الفهر ونصغيرها فهير وقال الفراء الفهر يذ كرو يؤوث وقيل هو حجر على الكف وفى
 الحديث لما نزل بنت بدا أبى لهب جات امرأته وفى يدها فهر قال هو الحجر على الكف وقيل هو
 الحجر مطلقا والجمع أفهار وفهور وكان الاصمعى يقول فهرة وفهر وتصغيرها فهيرة وعامر بن فهيرة
 سمى بذلك وتفهّر الرجل فى المال اتسع وفهّر الفرس وفيهز وتفهّر اعترامه بهر وانقطاع فى الجرى
 وكلال والتفهّر أن ينكح الرجل المرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى غيرها فينزل وقد نهى عن ذلك
 وفى الحديث أنه نهى عن التفهّر وكذلك الفهر مثل نهر ونهر بالسكون والتحرين يقال أفهّر فهير
 إفهارا ابن الاعرابى أفهّر الرجل اذا خلامع جارىته لقضاء حاجته ومعناه فى البيت أخرى من
 جواريه فأكسّل عن هذه أى أوبح ولم ينزل فقام من هذه الى أخرى فأنزل معها وقد نهى عنه

قوله وقد فكر فى الشيء الخ
 بابه ضرب كفى المصباح
 اه معصمه

(٣) زاد المجهد الفخيرة
 بالكسر الرجل الكثير
 الافتخار وفخر نفع منخره
 الواسع فهو فناسر كعلا بط
 اه كتبه معصمه

في الخبر قال وأفهر الرجل اذا كان مع جاريته والاخرى تسمع حسه وقد نسي عنه والعرب تسمى هذا الفهر والوجس والركز والحفحة وقال غيره في نفسه - ير هذا الحديث هو من التفهير وهو أن يحضر الفرس فيعتبر به انقطاع في الجري من كلال أو غيره وكانه مأخوذ من الافهار وهو الاكسال عن الجماع وفهر الرجل تفهيرا أي أعيابا يقال أول نقصان حضر الفرس التراد ثم الفتور ثم التفهير وتفهر الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من بجر أو أنه لغة في الاعياء والفتور وأفهر بعينه اذا أبدع فأبدع به وفهر قبيلة وهي أصل قريش وهو فهر بن غالب بن النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون اليه والفهيرة تخض يلقى فيه الرصف فاذا هو غلاذرعليه الدقيق وسيط به ثم أكل وقد حكيت بالقاف وفهر اليهود بالضم موضع مدراسهم الذي يجتمعون اليه في عيدهم يصليون فيه وقبل هو يومياً كاون فيه ويشربون قال أبو عبيدوهي كلمة نبطية أصلها بهم رجمي عرب بالقاف فقيل فهور وقيل هي عبرانية عربت أيضا والنصاري يقولون فخر قال ابن دريد لا أحسب الفهر عربيا صحيحا وفي حديث علي عليه السلام ورأى قوما قد سدلو ثيابهم فقال كنهم اليهود خرجوا من فهرهم أي موضع مدراسهم قال وأفهر اذا شهد الفهر وهو عيد اليهود وأفهر اذا شهد مدراس اليهود ومفاهر الانسان بآدله وهو لحم صدره وأفهر اذا اجتمع له زميما وتكفل فكان معجرا وهو أفتح السمن وناقفة فيهرة صلبة عظيمة (فور) فار الشئ فوراً وفوراً وفواراً وفوراً نا جاش وأقرته وفترته المتعديان عن ابن الاعرابي وأنشد

فلا تسأليني واسألني عن خليقتي * اذار دعاني القدر من يستعيرها

وكلوا قعوداً حولها يرقبونها * وكانت فتاة الحلي عن يعيرها

يفيرها يوقد تحتها ويروي يقورها على فترتها وروا غيره بغيرها أي يشد وقودها وفارت القدر تقور فوراً وفوراً اذا غلت وجاشت وفار العرق فوراً ناهاج وتبع وضرب فوراً رغب واسع عن ابن الاعرابي وأنشد

بضرب يحقت فواره * وطعن ترى الدم منه ريشا

اذا قتلوا منكم فارسا * ضمنا له خلفه أن يعيشا

يحقت فواره أي أنها واسعة قدمها يسيل ولا صوت له وقوله ضمنا له خلفه أن يعيشا يعني انه يدرك بشأره فكانه لم يقتل ويقال فار الماء من العين يقور اذا جاش وفي الحديث فجعل الماء يقور من بين أصابعه أي يغلي ويظهر ممدقة او فار المسك يقور فوراً او فوراً نا تنشر وفارة المسك رائحته

وقيل فآزته وعأوه وأما فآرة المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها وفآرة الابل فَوَحَّ جلودها اذا نديت
 بعد الورد قال لها فآرة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه
 وجاء من فورهم أي من وجههم والفسائر المنتشر العصب من الدواب وغيرها ويقال للرجل اذا
 غضب فارفأ بره ونازنا بره أي انتشر غضبه وأتيت في فورة النهار أي في أوله وفور الحرسدته وفي
 الحديث كلاب هي حصى ثوراً وتفور أي يظهر حرها وفي الحديث ان شدة الحر من فور جهنم أي
 وجهها وعلينا من فورة العشاء بعده وفي حديث ابن عمر رضی الله عنهما لم يسقط فور السفق وهو
 بقية حرة الشمس في الأفق الغربي سمي فورا لسطوعه وحرته ويروي بالباء وقد تقدم وفي حديث
 معصرا خرج هو وفلان فضر بو الخيام وقالوا أخرجننا من فورة الناس أي من محبة معهم وحيث
 يقورون في أسواقهم وفي حديث محم تعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا فور كل شيء أوله
 وقولهم ذهبت في حاجة ثم أتيت فلاناً من فوري أي قبل أن أسكن وقوله عز وجل وبأوتوكم من
 فورهم هذا قال الزجاج أي من وجههم وهذا الفيرة الحلبية تخاط للنفساء وقد فور لها وقد تقدم
 ذلك في الهمز والفار عصل الانسان ومن كلامهم برز نارك وان هزلت فارك أي أطمع الطعام
 وان أضرت بيدك وحكاه كراع بالهمز والفوارتان سكنان بين الوركين والتحقق الى عرض
 الورك لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تنوران فتحركان اذا مشى وقيل الفوارة خرق في الورك
 الى الجوف لا يجيبه عظم الجوهرى فوارة الورك بالفتح والتشديد ثقبها وفوارة القدر بالضم
 والتخفيف ما يقور من حرها الليث للكرش فوارتان وفي باطنهما غدتان من كل ذى لحم ويزعمون
 ان ماء الرجل يقع في الكليية ثم في الفوارة ثم في الخصى وتلك الغدة لا تؤكل وهي لحمية في جوف لحم
 أحر التهذيب وقول عوف بن الحر ع يصف قوسا

لهارسخ أيدمكرب * فلا العظم واه ولا العرق فارا

المكرب الممتلى فأراد أنه ممتلى العصب وقوله ولا العرق فارا قال ابن السكيت يكره من الفرس
 فور العرق وهو أن يظهر به نفع أو عقمه يقال قد فارت عروقه تفور فورا ابن الاعرابي يقال
 للموجة والبركة فوارة وكل ما كان غير الماء قيل له فوارة وقال في موضع آخر يقال دتارة وفوارة
 لكل ما لم يتحرك ولم يدر فاذا تحرك ودار فهي دواره وفوارة وفوارة الماء منبعبه والفور بالضم
 الظباء لا واحد لها من لفظها اذا قول يعقوب وقال كراع واحد هافائر ابن الاعرابي لأفعل ذلك

قوله وفي حديث معصرا
 الذي في النهاية معصرو حرر
 اه مصححه

قوله لهارسخ الخ هكذا هو
 بالاصل ولا يخفى أن الشطر
 الاول غير موزون فخره
 اه مصححه

قوله قيل له فوارة الى قوله
 وفوارة الماء منبعبه هكذا
 بضبط الاصل وحرر ضبطه
 كما ينبغي اه

مَالَآلَاتِ الْفُورِ أَيْ بَصَبَتْ بِأَذْنَانِهَا أَيْ لِأَفْعَلِ أَيْ أَبَدًا وَالْفُورُ الطَّبَاءُ لَا يَفْرُدُ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا
وَيَقَالُ فَعَلْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا مِنْ قُورَى أَيْ مِنْ سَاعَتِي وَالْفُورُ الْوَقْتُ وَالْفُورَةُ الْكُوفَةُ عَنْ كِرَاعٍ
وَقُورَةُ الْجَبَلِ سِرَانُهُ وَمِثْنُهُ قَالَ الرَّاعِي

فَاطَلَعَتْ فُورَةَ الْأَجَامِ جَافِلَهُ * لَمْ تَدْرَأْنِي أَنَا هَا أَوْلُ الذُّعْرِ

وَالْفِيَارُ أَحَدُ جَانِبِي حَائِطُ لِسَانِ الْمِيزَانِ وَلِسَانُ الْمِيزَانِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَكْتَنِفُهَا الْفِيَارَانُ يُقَالُ
لِأَحَدِهِمَا فَيَارٌ وَالْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا اللِّسَانُ الْمُنْجِمُ قَالَ وَالْكَطَامَةُ الْخَلْقَةُ الَّتِي يَجْمَعُ فِيهَا
الْخِيوطُ فِي طَرْفِي الْحَدِيدَةِ ابْنُ سَيْمِيهِ وَالْفِيَارَانُ حَدِيدَتَانِ يَكْتَنِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ وَقَدْ فُرِّقَ عَنْ
ثَعْلَبٍ قَالَ وَلَوْلَمْ نَجِدِ الْفِعْلَ لَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَالِوِ وَهَذَا مِنْ فَيْ رَمْتَنَا سِقَةٍ

(فصل القاف) (قبر) الْقَبْرُ مَدْفَنُ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ قُبُورٌ وَالْمَقْبَرُ الْمَصْدَرُ وَالْمَقْبَرَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ
وَضَمِّهَا مَوْضِعُ الْقُبُورِ قَالَ سَيْبُو يَهُ الْمَقْبَرَةُ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ وَلَكِنَّهُ اسْمُ اللَّيْثِ وَالْمَقْبَرُ أَيْضًا مَوْضِعُ
الْقَبْرِ وَهُوَ الْمَقْبَرِيُّ وَالْمَقْبَرِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْمَقْبَرَةُ وَالْمَقْبَرَةُ وَاحِدَةُ الْمَقَابِرِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْخَنَفِيُّ

أَزُورُ وَأَعْتَادُ الْقُبُورِ وَلَا أَرَى * سَوَى رَمْسٍ أَجْمَازِ عَلَيْهِ رُكُودُ

الْحَلِّ أَنْاسٍ مَقْبَرٌ بِفَتْحِ الْهَمْ * فَهَمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنَ الشَّاذِّ قَالَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ
قِيَاسٌ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مِنْ قَبْرِ يَقْبَرُ الْمَقْبَرُ وَمَنْ خَرَجَ يَخْرُجُ الْمَخْرَجُ وَمَنْ دَخَلَ يَدْخُلُ الْمَدْخَلَ وَهُوَ
قِيَاسٌ مَطْرُودٌ بِشِدْثِهِ غَيْرُ الْإِنْفِاطِ الْمَعْرُوفَةِ مِثْلُ الْمَيْتِ وَالْمَسْقَطِ وَالْمَطْلَعِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَنَحْوِهَا وَالنِّسَاءُ مَا حَوْلَ الدَّارِ قَالَ وَهَمْزُهُ مَنقَلِبَةٌ عَنْ وَادٍ بَدِيلٌ قَوْلُهُمْ شَجَرَةٌ فَنَوَّأَ أَيْ وَسَّعَهُ
الْفَنَاءُ الْكَثْرَةُ أَغْصَانُهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقْبَرَةِ هِيَ مَوْضِعُ دَفْنِ الْمَوْتِيِّ وَنَضَمَ بِأَوْهَا
وَتَفْتَحُ وَأَسْمَانِي عَنْهَا لِاخْتِلَاطِ تَرَابِهَا بِصَدِيدِ الْمَوْتِيِّ وَنَجَّاسَاتِهِمْ فَانْصَلَى فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ مِنْهَا صَحَّتْ
صَلَاتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَجْعَلُوا بَيْوتَكُمْ مَقَابِرَ أَيْ لَا تَجْعَلُوا هَا كَمَا تَجْعَلُونَ كَالْقُبُورِ لَا تَصَلُّوا فِيهَا لِأَنَّ الْعَبْدَ
إِذَا مَاتَ وَصَارَ فِي قَبْرِهِ لَمْ يَصَلِّ وَيُشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِيهِ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بَيْوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا
قُبُورًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلُوا كَالْمَقَابِرِ الَّتِي لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ وَقَبْرُهُ يَقْبَرُهُ وَيَقْبَرُهُ
دَفَنَهُ وَأَقْبَرَهُ جَعَلَ لَهُ قَبْرًا وَأَقْبَرَ إِذَا أَمْرًا نَأَسًا بِحَقْرِ قَبْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَتْ بَنُو تَيْمٍ لِلْحِجَابِ وَكَانَ
قَتْلُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْبَرًا نَأَسًا لِأَنَّ نَأَسًا إِذَا نَأَسْنَا فِي أَنْ تَقْبَرَهُ فَقَالَ لَهُمْ دُونَكُمْ وَهَذَا فِي قَوْلِهِ

تعالى ثم أماته فأقبره أي جعله مقبوراً ممن يُقبر ولم يجعله ممن يُلقى للطير والسباع ولا ممن يُلقى في
النواويس كان القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لأن القابر
هو الدفن بيده والمقبر هو الله لأنه صيره ذاقبر وليس فعله كفعل الأدمي والأقبار أن يهيئ له قبرا أو
ينزله منزله وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما إن الدجال ولد مقبورا قال أبو العباس
معنى قوله ولد مقبوراً أن أمه وضعتة وعليه جلدة مضممة ليس فيها شق ولا نقب فقالت قابلمته
هذه سلعة وليس ولد افقالت أمه بل فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل وأقبره جعل له
قبرا أو أرى فيه ويدفن فيه وأقبرته أمرت بان يقبر وأقبر القوم قتلهم أعطاهم إياه يقبرونه وأرض
قبور غامضة ونخله قبور سريرة الخيل وقيل هي التي يكون جملها في سعة منها ومثلها كبوس والقبر
موضع متآكل في عود الطيب والقبري العظيم الأنف وقيل هو الأنف نفسه يقال جاء فلان رامعا
قبراه ورامعا نفه اذا جاء مغضبا ومثله جاء نالفا قبراه ورامخورمته وأنشد

لما أتانا رامعا قبراه * لا يعرف الحق وليس بهواه

ابن الاعرابي القبرة تصغير القبرة وهي رأس القنفذ قال والقبرة أيضا طرف الأنف تصغير قبرة
والقبر غيب أبيض فيه طول وعناقيد متوسطة ويزبب والقبر والقبرة والقبر والقبر
طائر يشبه الحجرة الجوهرية القبرة واحدة القبر وهو ضرب من الطير قال طرفه وكان يصطاد هذا
الطير في صباه

يالك من قبرة بمعمر * خلالك الجوف فيضى واصفري * ويقرى ما شئت أن تنقري

قد ذهب الصياد عنك فأبشري * لأبدمن أخذك يوما فاصبري

قال ابن بري يالك من قبرة بمعمر * كليب بن ربيعة التغلبي وإس طرفه كاذ كرو ذلك أن كليب بن
ربيعة خرج يوما في جماء فاذا هو بقبرة على بيضها والاك في الرواية بجمرة على بيضها فلما
نظرت إليه صرصرت وحنقت بجناحها فقال لها أمن روعك أنت وبيضك في ذمتي ثم دخلت ناقة
البسوس الى الحمي فكسرت البيض فرماها كليب في ضرعها والبسوس امرأة وهي خالة جساس
ابن مرة الشيباني فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب اخي وائل بسببها
أربعين سنة والقبراء لغة فيها والجمع القنابر مثل العنصلاء والعناصل قال والعامية تقول القنبرة
وقد جاء ذلك في الرجز أنشد أبو عبيدة

جاء الشتاء واجتال القنبر * وجعلت عين الحرور تسكر

أى يسكن حرها وتخبو والقبار قوم يتجمعون بحرّ ما في الشبّالك من الصيد عمّانية قال العجاج
 * كأنما تجتمعوا قبّاراً * (قبتّر) القبتّر والقبتّار الصغير القصير (قبتّر) رجل قبّتر وقبّائر
 خنيس حامل (قبشّر) الليث القبتشور المرأة التي لا تحيض (قبطر) القبطري ثياب
 كآن بيض وفي التذيب ثياب بيض وأنشد

كأن لون القهز في خُصورها * والقبطري البيض في نازيرها

الجوهري القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرّفاع

كأن زُرور القبطرية علقت * بنادكها منه بجذع معوم

(قبعر) رأيت في نسختين من الأزهرى رجل قبعري شديد على الأهل بخيل سيء الخلق قال
 وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره والذي رأيت في غريب الحديث والأثر لابن الأثير رجل قبعري
 بتقديم العين على الباء والله أعلم (قبعثر) القبعثرى الجمل العظيم والأثني قبعثرأة والقبعثرى
 أيضا النصيل المهزول قال بعض الكويين ألف قبعثرى قسم ثالث من الألفات الزوائد في آخر
 الكتاب للتأنيث وللإلحاق قال الليث وسأت أبا الدقيش عن تصغيره فقال قبعثرت ذهب إلى
 الترخيم ورجل قبعثرى وناقاة قبعثرأة وهى الشديدة الجوهري القبعثر العظيم انطلق قال المبرد
 القبعثرى العظيم الشديد والألف ليست للتأنيث وانما زيدت لتلحق بنات الخمسة بنات الستة
 لانك تقول قبعثرأة فلو كانت الألف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر فهذا أو ما أشبهه لا ينصرف في
 المعرفة وينصرف في النسكرة والجمع قباعت لان ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا
 التصغير حتى يرد إلى الرباعي الألف لا يكون الحرف الرابع منه أحد حرف المد واللين نحو أسطوانة
 وحانوت وفي حديث المفقود فجاءني طائر كأنه جل قبعثرى فحملني على خافية من خوافيه
 القبعثرى الضخم العظيم (قتر) القتر والتقتير الرمة من العيش قتر يقتر ويقتر قترا وقثوراً
 فهو قاتر وقثور وأقتر وأقتر الرجل افتقر قال

لكم مسجد الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أترى وأقترأ

يريد من بين من أترى وأقتر وقال آخر * ولم أقترلن أتى غلام * وقتر وأقتر كلاهما كقتر وفى
 التنزيل العزيز والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقترؤا ولم يقترؤا قال الفراء لم يقترؤا وما يجب عليهم
 من النفقة يقال قتر وأقتر وقتر بمعنى واحد وقتر على عماله يقتر ويقتر قترا وقثوراً أى ضيق عليهم فى
 النفقة وكذلك التقتير والأقتر ثلاث لغات الليث القتر الرمة فى النفقة يقال فلان لا ينفق على

قوله القبتّر والقبتّار بالمنثاة
 الخمسة قبل الراء كقنفذ
 وعلايط وقوله رجل قبّتر
 وقبائر بالمنثاة كجعفر وعلايط
 كما فى القاموس اه صححه

عِيَالَهُ الرُّمَّةُ أَي مَائِسُكَ الِالرَّمَقُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقَتُّورٌ مَقْتَرٌ وَأَقْتَرُ الرَّجُلُ إِذَا أَقَلَّ فَهُوَ مَقْتَرٌ وَقَتْرٌ فَهُوَ
مَقْتَرٌ عَلَيْهِ وَالْمَقْتَرُ عَقِيبُ الْمَكْتَرِ وَفِي الْحَدِيثِ بَسَقْتُمْ فِي بَدَنِهِ وَأَقْتَرْنَا فِي رِزْقِهِ الْاِقْتَارُ التَّضْيِيقُ عَلَى
الْإِنْسَانِ فِي الرِّزْقِ وَيُقَالُ أَقْتَرَهُ اللَّهُ رِزْقَهُ أَي ضَيَّقَهُ وَقَلَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ مُوسِعَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَمَقْتَرُورٌ
عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ فَاقْتَرْنَا بَوَاهٍ حَتَّى جَلَسَ سَمَاعُ الْأَوْفَانِ أَي افْتَقَرَا حَتَّى جَلَسَا سَمَاعُ
الْفُقَرَاءِ وَالْقَتْرُ ضَيْقُ الْعَيْشِ وَكَذَلِكَ الْاِقْتَارُ وَأَقْتَرُ قَوْلُ مَالِهِ وَهُوَ بَقِيَّةُ مَعَ ذَلِكَ وَالْقَتْرُ جَمْعُ الْقَتْرَةِ وَهِيَ
الْعَبْرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِمْ غَبْرَةٌ تَرْتَهِّقُهَا فَتَرْتَعَنُ عَنْ أَبِي عَيْسَةَ وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ

مَوْجٌ يَرِدُ الْمَلِكَ يَتَّبِعُهُ * مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرِّبَابَ وَالْقَتْرَا

التَّهْذِيبُ الْقَتْرَةُ عَبْرَةٌ يَعْلُوها سَوَادٌ كَالدِّخَانِ وَالْقَتَارُ رِيحُ الْقَدْرِ وَكَانَ مِنْ الشَّوَاءِ وَالْعَظْمُ
الْمُحْرَقُ وَرِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيُّ وَطَحْمٌ فَاتْرٌ إِذَا كَانَ لَهُ قَتَارٌ لَدَيْهِ وَرَبَّما جَعَلَتِ الْعَرَبُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ
قَتَارًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

الْبَيْتُ نَعَرَفْنَا الذَّرِيَّ بِرِحَالِنَا * وَكَلَّ قَتَارًا فِي سُلَامِي وَفِي صُلْبِ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تُؤَدِّجَارُكَ بِقَتَارِ قَدْرِكَ هُوَ رِيحُ الْقَدْرِ وَالشَّوَاءُ وَنَحْوُهُمَا وَقَتْرُ
اللَّحْمِ وَقَتْرٌ يَقْتَرُ بِالْكَسْرِ وَيَقْتَرُ وَقَتْرٌ سَطَعَتْ رِيحُ قَتَارِهِ وَقَتْرٌ لَلْأَسَدِ وَضَعَهُ لِحِمَا فِي الرِّبَايَةِ بِجَدِّ قَتَارِهِ
وَالْقَتَارُ رِيحُ الْعُودِ الَّذِي يُحْرَقُ فَيُدْخَنُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا وَجْهٌ صَحِيحٌ وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ هُوَ آخِرُ رَائِحَةِ الْعُودِ إِذَا نَجَّرَ بِهِ قَالَهُ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ قَالُوا وَالْقَتَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ رِيحُ الشَّوَاءِ
إِذَا ضُحِبَ عَلَى الْجَبْرِ وَأَمَّا رَائِحَةُ الْعُودِ إِذَا أَلْقَى عَلَى النَّارِ فَانْه لَا يُقَالُ لَهُ الْقَتَارُ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ وَصَفَتْ
اسْتِطَابَةَ الْجُدَيْدِينَ رَائِحَةَ الشَّوَاءِ أَنَّهُ عِنْدَهُمْ لَشَدَّةٌ قَرَمَهُمْ إِلَى أَكْلِهِ كَرَائِحَةِ الْعُودِ لَطِيبَةٍ فِي أَنْوْفِهِمْ
وَالْقَتِيرُ تَهْيِجُ الْقَتَارِ وَالْقَتَارُ رِيحُ الْجُبُورِ قَالَتْ طَرَفَةُ

حِينَ قَالَ الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ * أَقْتَارُ ذَلِكَ أَمْرٌ رِيحٌ قَطْرٌ

وَالْقَطْرُ الْعُودُ الَّذِي يُنَجَّرُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَى

وَإِذَا مَا الدُّخَانُ شَبَّهَ بِالْأَيِّ * نَفْسٌ يَوْمًا بِشَتْوَةِ أَهْضَامًا

وَالْأَهْضَامُ الْعُودُ الَّذِي يُوقَدُ لِيَسْتَجْمَرَ بِهِ قَالَ لَيْسَ فِي مِثْلِهِ

وَلَا أَضْنَ عَجَبُوتِ السَّنَامِ إِذَا * كَانَ الْقَتَارُ كَمَا يَسْتَرُوحُ الْقَطْرُ

أَخْبَرَنَا أَنَّهُ يَجُودُ بِطَعَامِ اللَّحْمِ فِي الْحَمْلِ إِذَا كَانَ رِيحُ قَتَارِ اللَّحْمِ عِنْدَ الْقَرَمِينَ كَرَائِحَةِ الْعُودِ يُنَجَّرُ بِهِ
وَكَيْفَ مَقْتَرٌ وَقَتْرَتِ النَّارُ دَخْنَتْ وَأَقْتَرْتُمَهَا نَأَى قَالَ الشَّاعِرُ

قوله وقتر اللحم الخ: باب به فرح
وضرب ونصر كما في التماموس
اه صححه

تَراها الدهرُ مقْتَرَةٌ بكاءً * ومقدَحَ صَفْحَةٍ فيها نَفْسٌ

وأقترت المرأة فهي مقتره إذا تبخرت بالعود وفي الحديث وقد خلفتهم قتره رسول الله صلى الله عليه وسلم القتره عسيرة الجديش وخلفتهم أي جاءت بعدهم وقتر الصائد للوحش إذا دخن بأوبار الأبل لتلايحد الصيدير يحه فيهرب منه القتر والقتر الناحية والجانب لغة في القطر وهي الأقطار والأقطار وجمع القتر والقتر أقطار وقتره صرعه على قتره وتقر فلان أي تهمد القتال مثل تقطر وتقر للامر تهمأله وغضب وتقره واستقره حاول ختله والاستمكان به الاخيرة عن الفارسي والتقاتر التخالل عنه أيضا وقد تقر فلان عنا وتقطر إذا تبي قال الفرزدق

وكأبه مستمانسين كأنه * أخ أو خلمط عن خلمط تقترا

والقتر المتكبر عن ثعلب وأنشد

نحن أجزنا كل ذبال قتر * في الحج من قبل دأدى المؤتمر

وقتر ما بين الامرين وقتره قدره الليث التقير أن تدنى متاعك بعضه من بعض أو بعض ركابك الى بعض تقول قتر بيننا أي قارب والقتره صنوبر القناة وقيل هو الحرق الذي يدخل منه الماء الحائط والقتره ناموس الصائد وقد اقترت فيها أبو عبيدة القتره البئر يحتمرها الصائد يكمن فيها وجمعها قتر والقتره كنبه من بعرا وحصى تكون قتر اقترا قال الازهرى أخاف أن يكون تصحيفا وصوابه القمزة والجميع القمز والكنبه من الحصى وغيره وقتر الشيء ضم بعضه الى بعض والقتر من الرحال والسروج الجميد الوقوع على ظهر البعير وقيل اللطيف منها وقيل هو الذي لا يستقدم ولا يستأخر وقال أبو زيد هو أصغر السروج ورحل قاتر أي قلق لا يعقر ظهر البعير والقير الشيب وقيل هو أول ما يظهر منه وفي الحديث ان رجلا سأله عن امرأة أراد نكاحها قال وبقد رأي النساء هي قال قدرات القير قال دعها القير المشيب وأصل القير رؤس مسامير حلق الدروع تلوح فيها شبه بها الشيب إذا نقب في سواد الشعر الجوهرى والقير رؤس المسامير في الدرع قال الزبيان * جوارنا ترى لها قيرا * وقول ساعدة بن جؤية * ضرب لباسهم القير مواب * القير مسامير الدرع وأراد به ههنا الدرع نفسها وفي حديث أبي أمامة رضى الله تعالى عنه من أطلع من قتره ففقت عينه فهي هدر القتره بالضم الكوة النافذة وعين السور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول وجوب قاتر أي ترس حسن التقدير ومنه قول أبي ذهل الجمحي

درعي دلاص شكها شكك عجب * وجوبها القاتر من سير اليلب

قوله ومقدح صفة كذا بالاصل بتقديم الفاء على الحاء ولعله محرف عن صفة الاناء المعروف وحرره اه صححه

قوله وقد اقترت فيها الذى فى القاموس وقد اقترت فيها قال شارحه والصواب كما فى اللسان والاساس اقترت فيها من باب الافتعال اه لكن الذى فى نسخة من الاساس بأيدينا واقتر الصائد استتر فى القتره وتقر للصيد تخفى فى القتره ليختمه اه فظهر من مجموع ذلك ثلاث لغات اقتر واقتر وتقر فخرها اه صححه

والقتر والقتره نصال الاهداف وقيل هو نصل كل زح حديد الطرف قصير نحو من قدر الاضبع
وهو ايضا القصب الذي ترحى به الاهداف وقيل القتره واحد القتر جمع فهو على هذا من باب سدرة
وسدر قال ابو ذؤيب يصف النخل

اذا نضت فيه تصعد نفرها * كقتر الغلاء مستدر صياها

الجوهري والقتر بالسكسر ضرب من النصال نحو من المرمة وهي سهم الهدف وقال الليث هي
الاقتار وهي سهام صغار يقال انما ليك الى عشر اوقل وذلك القتر باعنة هذيل يقال كم فعلتم
قتركم وانشد بيت ابي ذؤيب ابن الكلبي اهدى يكسوم ابن اخي الا شرم للنبي صلى الله عليه وسلم
سلاحا فيه سهم لعب قدر كتبت معبلة في رعيه فقوم فوقه وقال هو مستحکم الرصاف وسماه قتر
الغلاء وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان ابا طلحة كان يرحى والنبي صلى الله عليه وسلم يقتر
بين يديه وكان راميا فكان ابو طلحة رضى الله تعالى عنه يشور نفسه ويقول له اذا رفع شخصه
تجري دون تجرك يا رسول الله * يقتر بين يديه قال ابن الاثير يقتر بين يديه أى يسوى له النصال
ويجمع له السهام من التقير وهو المقاربة بين الشيين واذناء أحدهما من الآخر قال ويجوز ان
يكون من القتر وهو نصل الاهداف وقيل القتر سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذ رماه غلوة
وقال ابو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحدة قتره والقتره السروه واحدوا بن قتره ضرب
من الحيات خبيث الى الصغرها هو لا يسلم من لدغها مشتق من ذلك وقيل هو بكر الاعشى وهو نحو
من الشبريزو ثم يقع شمر ابن قتره حية صغيرة تنطوى ثم تنزوي فى الرأس والجمع نبات قتره وقال
ابن شميل هو اعير اللون صغيرا رقط ينطوى ثم ينقر ذراعا ونحوها وهو لا يجرى يقال هذا ابن قتره
وانشد له منزل انف ابن قتره يقترى * به السم لم يطعم نقاحا ولا بردا

وقتره معرفة لا ينصرف وأبو قتره كنية ابليس وفي الحديث تعوذوا بالله من قتره وما ولد هو بكسر
القاف وسكون التاء اسم ابليس (قتر) ابن الاعراب القتره قماش البيت وتصغيرها قترية
واقترنت الشئ (حجر) القتر المسن وفيه بقية وجلد وقيل اذا ارتفع فوق المسن وهرم فهو
قتر واقتر فهو ثان لا تفعل الذى قد نقي سبويه ان يكون له نظير وكذلك جعل قتر والجمع القتر وقتر
وانقتر قتره والانى بالهاء والاسم القحارة والقحورة ابو عمرو وشيخ قتر وقهب اذا أسن وكبر واذا
ارتفع الجمل عن العود فهو قتر والانى قتره فى أسنان الابل وقال غيره هو قحارية ابن سيده
القحارية من الابل كالقحرو قيل القحارية منها العظيم الخلق وقال بعضهم لا يقال فى الرجل الاقتر

قوله واقترنت الشئ عبارة
المجد واقترنت الشئ أخذته
قاسا لبيتي والقتر التردد
والجزع اه كتبه مصححه

فأما قول رؤبة **تَهْوَى رُؤْسُ الْقَاهِرَاتِ الْقَعْرِ * إِذَا هَوَّتْ بَيْنَ اللَّهِ وَالْخَبْرِ**
 فعلى التشنيع ولا يفعل له قال الجوهرى القعر الشيخ الكبير الهرم والبعر المسن ويقال للثاني
 ناب وشارف ولا يقال فخرة وبعضهم يقوله وفي حديث أم زرع زوجي لحم جعل فخر القعر البعير الهرم
 القليل اللحم أرادت أن زوجها هزيل قليل المال **(قخر)** الأزهرى **قخرت** الشيء من يدي إذا
 رددته **(قخر)** القعر الضرب بالشئ اليابس على اليابس **قخره** يقخره **قخرًا** **(قدر)** القدير
 والقادر من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير وقوله تعالى إن الله على
 كل شئ قدير من القدرة فالله عز وجل على كل شئ قدير والله سبحانه مقدر كل شئ وقاضيه ابن الأثير
 في أسماء الله تعالى القادر والمقدر والقدير والقادر اسم فاعل من **قَدَّرَ** يقدر والقدير فاعيل منه
 وهو المبالغة والمقدر **مُقْتَمَعٌ** من **أَقْتَمَدَ** وهو أبلغ التهذيب الليث **القَدْرُ** القضاء الموفق يقال
قَدَّرَ الاله كذا تقديرا وإذا وافق الشئ الشئ قلت جاءه **قَدْرُهُ** ابن سيده **القَدْرُ** والقدر القضاء
 والحكم وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور قال الله عز وجل أنا أنزلناه
 في ليلة القدر أرى الحكم كما قال تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم وأنشد الاخفش لهديته بن خشرم
أَلَا يَا قَوِّمِي لِلنَّوَابِ وَالْقَدْرِ * وَبَلَّالْمَرِي يَأْتِي الْمَرْءَ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي
وَالْأَرْضُ كَمَنْ صَالِحٌ قَدَرْتِ دَاتُ * عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِمَاءَةِ قَفْرِ
فَلَا ذَا جَلَالٍ هَبْنَهُ جَلَالَهُ * وَلَا ذَا ضِيَاعٍ هُنَّ يَتَرَكْنَ لِلْفَقْرِ
 نودأت عليه أى استوت عليه واللاماعة الأرض التى يلبغ فيها السراب وقوله فلا ذابلال اتصب
 ذاباضمار فعل يفسره ما بعده أى فلا هين ذابلال وقوله ولا ذاضياع منصوب بقوله يتركن
 والضياع بفتح الضاد الضيعة والمعنى ان المنابلا لا تغفل عن أحد غنما كان أوفقيرا جليل القدر كان
 أوضيعا وقوله تعالى ليلة القدر خير من ألف شهر أى ألف شهر ليس فيها ليلة القدر وقال الفرزدق
وَمَا صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجْشَاعٍ * مَعَ الْقَدْرِ إِلا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا
وَالْقَدْرُ كَالْقَدْرِ وَجَعُهُمَا جَعًا قَدَارٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْقَدْرُ الاسم والقدر المصدر وأنشد
كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَخِيكَ مَتَاعٌ * وَبِقَدْرِ تَدْرُقُ وَاجْتِمَاعُ
 وأنشد في المفتوح

قَدْرًا حَلَّتْ ذَا النَخِيلِ وَقَدَارِي * وَأَيُّكَ مَالَكُ ذُو النَخِيلِ بَدَارِ

قال ابن سيده هكذا أنشده بالفتح والوزن يقبل الحركة والسكون وفي الحديث ذكرا ليلة القدر

وهي اليلة التي تُقدر فيها الارزاق ونقصى والقدرية قوم يمجّدون القدر مودة التهذيب
والقدرية قوم ينسبون الى التكذيب بما قدر الله من الاشياء وقال بعض متكلميهم لا يلزمنا هذا
اللقب لاننا نثق القدر عن الله عز وجل ومن أثبتة فهو أولى به قال وهذا توحيه منهم لانهم يثبتون
القدر لانفسهم ولذلك سموا وقول أهل السنة ان علم الله سبق في البشر فعلم كفر من كفر منهم كما علم
ايمان من آمن فأثبت علمه السابق في الخلق وكتبه وكل ميسر لما خلق له وكتب عليه قال أبو
منصور وتقدر الله الخلق تيسيره كلامهم لم يعلم أنهم صائرون اليه من السعادة والشقاء وذلك
انه علم منهم قبل خلقه اياهم فكتب علمه الازلي السابق فيهم وقدره تقدير او قدر الله عليه ذلك
يقدره ويقدره قدر او قدره وقدره عليه وله وقوله

من أي يوم حي من الموت أفر * أيوم لم يقدر أم يوم قدر

فانه أراد النون الخفيفة ثم حذفها ضرورة فبقية الراء مفتوحة كأنه أراد يقدرن وأنكر بعضهم
هذا فقال هذه النون لا تحذف الالسكون ما بعدها ولا السكون ههنا بعدها قال ابن جنى والذي
أراه أنا في هذا وما علمت أن أحدا من أصحابنا ولا غيرهم ذكره ويشبهه أن يكونوا لم يذكروه للطفه
هو أن يكون أصله أيوم لم يقدر أم بسكون الراء للجزم ثم انها جاورت الهمزة المفتوحة وهي ساكنة
وقد أجزت العرب الحرف الساكن اذا جاور الحرف المتحرك مجرى المتحرك وذلك قولهم فيما حكاه
سيبويه من قول بعض العرب الكبة والمرأة ويريد الكبة والمرأة والسين الميم والراء لما كانتا
ساكنتين والهمزتان بعدهما مفتوحتان صارت الفتحتان اللتان في الهمزتين كأنهما في الراء والميم
وصارت الميم والراء كأنهما مفتوحتان وصارت الهمزتان لما قدرت حركاتهما في غيرهما كأنهما
ساكنتان فصارت التقدير فيهما امرأة وكمة ثم خففتا فابدت الهمزتان ألفين لسكونهما وانفتاح
ما قبلهما ما فقلوا امرأة وكمة كما قالوا في رأس وفأس لما خففتا راس وفأس وعلى هذا جعل أبو علي

قول عبد يعقوب وتضحك مني شجة عسمية * كان لم ترى قبلي أسير إيمانيا

قال جاء به على أن تقديره مخنفا كان لم ترأ ثم ان الراء الساكنة لما جارت الهمزة والهمزة متحركة
صارت الحركة كأنها في التقدير قبل الهمزة واللفظ بها لم ترأ ثم أبدل الهمزة ألفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها فصارت ترأ فالالف على هذا التقدير بدل من الهمزة التي هي عين الفعل واللام محذوفة
للجزم على مذهب التحقيق وقول من قال رأى رأى وقديس ان قوله ترا على التخفيف السائغ
الا أنه أثبت الف في موضع الجزم تشبيها بالياء في قول الآخر

الم يأتيك والانباء تنبي * بما لاقت لبون بن زياد

ورواه بعضهم ألم يأتك على ظاهر الجزم وأنشده أبو العباس عن أبي عثمان عن الأصمعي

* أأهل آتاك والانباء تنبي * وقوله تعالى الامر آتة قدرنا انهم المن الغابرين قال الزجاج المعنى

علمنا المن الغابرين وقيل دبرنا انهم المن الغابرين أى الباقين فى العذاب ويقال استقدر الله خيرا

واستقدر الله خيرا سأله أن يقدر له به قال

فاستقدر الله خيرا وارضى به * فبينما العسر اذا دارت مياسير

وفى حديث الاستخارة اللهم انى استقدرك بقدرتك أى أطلب منك أن تجعل لى عليه قدرة وقد

الرزق بقدره قسمه والقدر والقدر والقدر والقوة وقد عليه يقدر ويقدر ويقدر بالكسر قدرة

وقدرة وقدورة وقدورا وقدرا وقدرا هذه عن اللحيانى وفى التهذيب قدرانا واقتدر وهو قادر

وقدير وأقدره الله عليه والاسم من كل ذلك المقدرة والمقدرة والمقدرة ويقال مالى عليك مقدرة

ومقدرة ومقدرة أى قدرة وفى حديث عثمان رضى الله عنه ان الذكاة فى الخلق واللثة لمن قدرأى

لمن أمكنه الذبح فيه ما فاما النادو المتردى فإين اتفق من جسمهم ما ومنه قولهم المقدرة تذهب

الحفيظة والافتدأ على الشئ القدرة عليه والقدرة مصدر قولك قدر على الشئ قدرة أى ملكه

فهو قادر قدير واقتدر الشئ جعله قدرا وقوله عند مليك مقتدرأى قادر والقدر الغنى والبسار

وهو من ذلك لانه كاه قوة وبنو قدرأء المياسير ورجل ذو قدرة أى ذو يسار ورجل ذو مقدرة

أى ذو يسار أيضا وأما من القضاء والقدر فالمقدرة بالفتح لا غير قال الهذلى

وما يتقى على الأيام شئ * فيما عجبها المقدرة الكتاب

وقدر كل شئ ومقداره بقياسه وقدر الشئ بالشئ يقدره قدرا وقدره قاسه وقادرت الرجل مقادرة

اذا قابسته وفعلت مثل فعله التهذيب والتقدير على وجود من المعانى أحدها التروية والتفكير

فى تسوية أمر وتهميته والثانى تقديره بعلامات يقطعها عليها والثالث أن تتوى أمر ابعقدك

تقول قدرت أمر كذا وكذا أى نويته وعقدت عليه ويقال قدرت لأمر كذا أقدر له وأقدر قدرا

اذا نظرت فيه ودبرته وقابسته ومنه قول عائشة رضوان الله عليها فاقدر وأقدر الجارية الحديثة

السن المستهينة للنظرأى قدروا وقاسوا وانظروه واقتكروا فيه شمر يقال قدرت أى هيأت

وقدرت أى أطقت وقدرت أى ملكت وقدرت أى وقت قال لبيد

فقدرت للورد المغلس غدوة * فوردت قبل بين الألوان

قوله والقدر والقدرة الخ
عبارة القاموس والقدر
الغنى والبسار والقوة كالقدرة
والمقدرة مثلثة الدال والمقدار
والقدارة والقدورة والقدور
بضمهما والقدران بالكسر
والقدار ويكسر والافتدأ
والفعل كضرب ونصر
وفرح اه كتبه صححه
قوله لمن قدرأى لمن كانت
الذبيحة فى يده فقدر على
ايقاع الذكاة بهذين الموضعين
فاما اذا نبت البهمة فحكمها
حكم الصيد فى أن مذبحه
الموضع الذى أصاب السهم
او السيف كذا بهامش
النهاية اه صححه

وقال الاعشى فاقدر بدرعك بيننا * ان كنت بوات القداره

بوات هيأت قال أبو عبيدة اقدر بدرعك بيننا أي أبصر واعرف قدرك وقوله عز وجل ثم جئت على قدر يا موسى قبل في التنسيير على موعد وقيل على قدر من تكلمي اياك هذا عن الزجاج وقدر الشيء دناؤه قال البيد

قلت هجدا فاقدر طال السرى * وقدرنا ان حتى الليل غفل

وقدر القوم أمرهم يقدرونه قدراد بروه وقدرت عليه الثوب قدرافا تقدر أي جاء على المقدر ويقال بين أرضك وأرض فلان ليله تقدره اذا كانت اينة السير مثل فاصدة ورافهية عن يعقوب وقدر عليه الشيء يقدره ويقدره قدر او قدر او قدره ضيقه عن اللحياني وفي التنزيل العزيز على الموسع قدره وعلى المقتر قدره قال الفراء قرى قدره وقدره قال ولو نصب كان صوابا على تكرير الفعل في النية أي لم يعط الموسع قدره والمقتر قدره وقال الاخفش على الموسع قدره أي طاقته قال الازهرى وأخبرني المنذرى عن أبي العباس في قوله على المقتر قدره وقدره قال التميمي أعمى اللعنين وأكثر ولذلك اختبر قال واختار الاخفش التسكين قال وانما اخترنا التثقيب لانه اسم وقال الكسائي يقر بالتخفيف والتثقيب وكل صواب وقال قدر وهو يقدره قدرة ومقدرة ومقدرة وقدرنا وقدرار وقدره قال كل هذا معناه من العرب قال ويقدر لغة أخرى لقوم يضمنون الدال فيها قال وأما قدرت الشيء فانما قدره خفيف فلم أسمعه الا مكسورا قال وقوله وما قدروا الله حق قدره خفيف ولو نقل كان صوابا وقوله انا كل شيء خلقناه بقدر منقول وقوله فسالت أودية بقدرها منقل ولو خفف كان صوابا وأنشد بيت الفرزدق أيضا

وما صب رجلي في حديد مجاشع * مع القدر الاحاجة لي أريدها

وقوله تعالى فظن أن لن نقدر عليه يفسر بالقدرة ويفسر بالضيق قال الفراء في قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه قال الفراء المعنى فظن أن لن نقدر عليه من العقوبة ما قدرنا وقال أبو الهيثم روى أنه ذهب مغاضبا لقومه وروى أنه ذهب مغاضبا لربه فاما من اعتقد أن يونس عليه السلام ظن أن لن يقدر الله عليه فهو كافر لان من ظن ذلك غير مؤمن ويونس عليه السلام رسول لا يجوز ذلك الظن عليه قال المعنى فظن أن لن نقدر عليه العقوبة قال ويحتمل أن يكون نفسه فظن أن لن يضيق عليه من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه أي ضيق عليه قال وكذلك قوله وأما اذا ما ابلاه فقدر عليه رزقه معنى فقدر عليه فضيق عليه وقد ضيق

الله على يونس عليه السلام أشد تضييق ضيقه على معدن في الدنيا لانه سبحانه في بطن حوت فصار
مكظوما أخذ في بطنه بكمه وقال الزجاج في قوله فظن أن لن نقدر عليه أي ان نقدر عليه
ما قدرنا من كونه في بطن الحوت قال وتقدر بمعنى تقدر قال وقد جاء هذا في التفسير قال الازهرى
وهذا الذى قاله أبو اسحق صحيح والمعنى ما قدره الله عليه من التضييق في بطن الحوت ويجوز أن
يكون المعنى لن نضيق عليه قال وكل ذلك شائع في اللغة والله أعلم بما أراد فاما أن يكون قوله أن لن
نقدر عليه من القدرة فلا يجوز لان من ظن هذا كفر والظن شك والشك في قدرة الله تعالى كفر وقد
عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب اليه هذا المستأول ولا يتأول مثله الا الجاهل بكلام العرب ولغاتهما
قال الازهرى سمعت المنذرى يقول أفادني ابن الزبيرى عن أبي حاتم في قوله تعالى فظن أن لن نقدر
عليه أي لن نضيق عليه قال ولم يدرا الا خفش ما معنى تقدر وذهب الى موضع القدرة الى معنى فظن
أن يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال ان بعض المفسرين قال أراد الاستفهام أنظن أن لن نقدر
عليه ولو علم أن معنى تقدر نضيق لم يخبط هذا الخبط قال ولم يكن عالما بكلام العرب وكان عالما بقياس
النحو قال وقوله من قدر عليه رزقه أي ضيق عليه عليه وكذلك قوله وأما اذا ما ابتلاه فقدر عليه
رزقه أي ضيق وأما قوله تعالى فقدرنا نعم القادرون فان القراء قال قرأها على كرم الله وجهه
فقدرنا وخففها عاصم قال ولا يبعد أن يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحدا لان العرب
تقول قدر عليه الموت وقدر عليه الموت وقدر عليه وقدر واجتج الذين خففوا افتقوا لو كانت كذلك
لقال نعم المقدرين وقد تجمع العرب بين اللغتين قال الله تعالى قهل الكافرين أمهلهم رويدا
وقدر على عياله قدرامثل قتر وقدر على الانسان رزقه قدرامثل قتر وقدرت الشئ تقدر أو قدرت
الشئ أقدره وأقدره قدرامن التقدير وفي الحديث في رؤيه الهلال صوم والرؤيته وأفطروا
لرؤيته فان غم عليكم فأقدروا له وفي حديث آخر فان غم عليكم فأكملوا العدة قوله فأقدروا له
أي قدروا له عدد الشهر حتى تسكموه ثلاثين يوما واللفظان وان اختلفا يرجعان الى معنى واحد
وروى عن ابن شريح انه فسر قوله فأقدروا له أي قدروا له منازل القمر فانها تتدلكم وتبين لكم
أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال وهذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم قال وقوله
فأكملوا العدة خطاب العامة التي لا تحسن تقدير المنازل وهذا نظير النازلة تنزل بالعالم الذى
أمر بالاجتهاد فيها وأن لا يقبلوا العلماء أشكال المازلة به حتى يتبين له الصواب كما بان لهم وأما العامة
التي لا اجتهاد لها فلها تقليد أهل العلم قال والقول الاول أصح وقال الشاعر اياس بن مالك بن

عبدالله المعنى

كَلَّا تَقْلِيْنَا طَامِعٌ بَعِيْمَةٌ * وَقَدَّرَ الرَّجُلُ مَا هُوَ قَادِرٌ
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَالِبًا * وَمَسْتَلْبَسُ سِرْبَالَهُ لَا يُنَاكِرُ
وَأَكْثَرُ مَنَابِعًا يَتَسَخَّرُ الْعُلَا * يُضَارِبُ قِرْنَادِرًا وَهُوَ حَاسِرٌ

قوله ما هو قادر أي مقدر ونقل الرجل بالنساء حشمه وممتاع بيته وأراد بالنقل ههنا النساء أي نساؤنا
ونساء وهم طامعات في ظهور كل واحد من الحيين على صاحبه والامر في ذلك جار على قدر الرجل
وقوله ومستلبس سرباله لا يناكر أي يستلبس سرباله وهو لا ينكر ذلك لأنه مصروع قد قتل وانتصب
سرباله بأنه منفعول ثان استلب وفي مستلب ضمير مرفوع به ومن رفع سرباله جعله مرفوعا به ولم
يجعل فيه ضميرا والبايع المترعرع الداخل في عصر شبابه والدارع اللابس الدرع والحاسر الذي
لا درع عليه وتقدره الشيء أي تهيا وفي حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره على أي اقض لي به
وهيئته وقدرت الشيء أي هيأته وقدر كل شيء ومقداره مبلغه وقوله تعالى وما قدر والله حق
قدره أي ما عظموا الله حق تعظيمه وقال الليث ما وصفوه حق صفة والقدر والقدره ههنا بمعنى
واحد وقدر الله وقدره بمعنى وهو في الاصل مصدر والمقدار أوت قال الليث المقدار اسم القدر
إذا بلغ العبد المقدارات وأنشد

لَوْ كَانَ خَلْقَكَ أَوْ أَمَامَكَ هَائِبًا * بَشَّرَ اسْوَالُهَا بِكَ الْمَقْدَارُ

يعنى الموت ويقال انما الاشياء مقادير لكل شيء مقدار داخل والمقدار أيضا هو الهنداز تقول
ينزل المطر بمقدار أي بقدر وقدر وهو مبلغ الشيء وكل شيء مقدر فهو الوسط ابن سيده والمقدر
الوسط من كل شيء ورجل مقدر الخلق أي وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل والطبي
ونحوهما والقدر الوسط من الرجال والسروج ونحوهما تقول هذاسرج قدر يخفف ويثقل
التهذيب سرج قادر فائر وهو الواق الذي لا يعقر وقيل هو بين الصغير والكبير والقدر قصر العنق
قدر قدر أو هو أقدر والأقدر القصير من الرجال قال صخر العتي يصف صائدا ويذكرو عولا قد
وردت لتشرب الماء

أَرَى الْإِيَّامَ لَا تُبْتِغِي كَرِيمًا * وَلَا الْوَحْشَ الْوَابِدَ وَالنَّعَامَا
وَلَا عَصْمًا أَوْ ابْدِي ضُخُورًا * كَسِبِينَ عَلَى قَرَأْسِنَا خِدَامَا
أَتِيحَ لَهَا أَقْدِرُ ذَوْحِ شَيْبٍ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

معنى آتيج قدر والضمير في لها يعود على العضم والاقدر أراد به الصائد والحشيف الثوب الخلق
وسامت مرث ومضت والمثلقات جمع مَلَقَة وهي الصخرة الملساء والابواب والحوش التي تأبث
أى توحشت والعضم جمع أعصم وعصمها الوعل يكون بذراعيه بياض والخدام الخلاخيل
وأراد الخبوط السوط التي في يديه وقال الشاعر * رأوك أقدر حرز قره * وقيل الاقدر
من الرجال القصير العنق والقدر الربعة من الناس أبو عمرو والاقدر من الخيل الذي اذا سار وقعت
رجلاه مواقع يديه قال رجل من الانصار وقال ابن بري هو عدى بن خرشة الخطمي

ويكشف نخوة المختال عني * جراز كالعميقة ان لقيت

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كبيت لا أحق ولا شئت

النخوة الكبر والمختال ذو الخيلاء والجراز السيف الماضي في الضريبة شبهه بالعميقة من البرق
في لمانه والصهوات جمع صهوة وهو موضع اللد من ظهر الفرس والشئت الميت الذي يقصر حافرا
رجليه عن حافري يديه بخلاف الاقدر والاحق الذي يطبق حافر ارجليه حافري يديه وذكر أبو عبيد
أن الاحق الذي لا يعرق والشئت العثور وقيل الاقدر الذي يجاوز حافر ارجليه مواقع حافري
يديه ذكره أبو عبيد وقيل الاقدر الذي يضع رجليه حيث ينبغي والقدر معروفه اثنى وتصغيرها
قدير بلاهاء على غير قياس الازهرى القدر مؤنثة عند جميع العرب بلاهاء فاذا صغرت قلت لها
قديرة وقدير بالهاء وغير الهاء وأما ما حكاه ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا أسرع منها فانه
ليس على تذكير القدر واكنهم أرادوا ما رأيت شيا غلا قال ونظيره قول الله تعالى لا يحيل لك
النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شئ كأنه قال لا يحيل لك شئ من النساء قال ابن
سيده فاما قراءة من قرأ فناداه الملائكة فاعما بناه على الواحد عندي كقول العرب ما رأيت قدرا
غلا أسرع منها ولا كقوله تعالى لا يحيل لك النساء من بعد لانه قوله تعالى فناداه الملائكة ليس
بجحد فيكون شئ مقدر فيسه كما قدر في ما رأيت قدرا غلا أسرع وفي قوله لا يحيل لك النساء وانما
استعمل تقدير شئ في النبي دون الايجاب لان قولنا شئ عام لجميع المعلومات وكذلك النبي في مثل
هذا أعم من الايجاب الاترى أن قولك ضربت كل رجل كذب لا محالة وقولك ما ضربت رجلا قد
يجوز أن يكون صدقا وكذا فعل هذا ونحوه يوجد النبي أعم من الايجاب ومن النبي قوله تعالى
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها انما أراد ان ينال الله شئ من لحومها ولا شئ من دماها وجمع
القدر قدور لا يكسر على غير ذلك وقدر القدر يقدرها ويقدرها قدرا طبخها واقدرها يضاعف

قَدْرٌ مَثَلُ طَبَّحٍ وَطَبَّحَ وَمَرَّقٌ مَقْدُورٌ وَقَدِيرٌ مَطْبُوحٌ وَالْقَدِيرُ مَا يَطْبُخُ فِي الْقَدْرِ وَالْاِقْتِدَارُ الطَّبْحُ
فِيهَا وَيُقَالُ اِتَّقَدَّرُونَ اَمْ تَشْتَمُونَ اللَّيْثَ الْقَدِيرُ مَا يَطْبُخُ مِنَ اللَّحْمِ بِتَوَابِلٍ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ ذَاتَ تَوَابِلٍ
فَهُوَ طَبَّحٌ وَاقْتَدَّرَ الْقَوْمُ طَبَّحُوا فِي قَدْرِهِ وَالْقُدَّارُ الطَّبَّاحُ وَقِيلَ الْجَزَّارُ وَقِيلَ الْجَزَّارُ هُوَ الَّذِي يَبْلِي جَزَرَ
الْجَزْرَ وَطَبَّحَهَا قَالَ مَهْلَهْلُ

اَنَا لَنْضَرْبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهَا * ضَرْبُ الْقُدَّارِ تَقْبِيعَةُ الْقُدَّامِ

الْقُدَّامُ جَمْعُ قَادِمٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَلِكُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَيْرُ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ اَمْرُنِي هُوَ لَئِي اَنْ اَقْدَرَ لِحَامِي
اَطْبَحُ قَدْرًا مِنْ لَحْمٍ وَالْقُدَّارُ الْغُلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحُ النَّقْفُ اللَّقْفُ وَالْقُدَّارُ الْحِمَةُ كُلُّ ذَلِكَ بِتَخْفِيفِ
الدَّالِ وَالْقُدَّارُ الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَتَقَدَّرُ فِي مَرَضِهِ اَيْنَ اَنَا الْيَوْمَ اَيُّ يَتَقَدَّرُ اَيَّامَ
اَزْوَاجِهِ فِي الدَّوْرِ عَلَيْهِنَ وَالْقَدْرَةُ التَّارُورَةُ الصَّغِيرَةُ وَقُدَّارُ بْنُ سَالِفٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ اَجْرُهُ عُدَّ عَاثِرُ
نَاقَةَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَقَالَتِ الْعَرَبُ لِلْجَزَّارِ قَدَّارٌ تَشْبِيهُ بَابِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ مَهْلَهْلُ

* ضَرْبُ الْقُدَّارِ تَقْبِيعَةُ الْقُدَّامِ * اللَّحْيَانِي يُقَالُ اَقْتَمَتْ عِنْدَهُ قَدْرًا اِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ وَلَمْ اَسْمَعْهُمْ
يَطْرَحُونَ اَنْ فِي الْمَوَاقِيتِ الْاَحْرَاقُ حَاكِهٌ هُوَ وَالْاَصْمَعِيُّ وَهُوَ قَوْلُهُمْ مَا قَعَدْتَ عِنْدَهُ الْاَرَيْتَ اَعْقَدُ
شَيْئًا وَقَدَّارُ اَيْمٍ (قدر) اَقْدَحَ لِلشَّرْتِ هَيْمًا وَقِيلَ هَيْمًا لِلتَّسْبَابِ وَالْقِتَالِ وَهُوَ الْقَدْحُ
وَالْقَدْحُ رُسِي الْخَلْقُ وَذَهَبُ وَاَشْعَالِ الْبَيْلِ بِقَدْحَةٍ وَقَدْحَةٍ اَيُّ بِحَيْثُ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِمْ عَنِ اللَّحْيَانِي

وَقِيلَ اِذَا تَفَرَّقُوا (قدر) الْقَدْرُضَةُ النِّظَافَةُ وَشَيْءٌ قَدَّرَ بَيْنَ الْقَدَّارَةِ قَدَّرَ الشَّيْءُ قَدَّرًا وَقَدَّرَ
وَقَدَّرَ يَقْدَرُ قَدَّارَةً فَهُوَ قَدَّرٌ وَقَدَّرُ قَدَّرَهُ قَدَّرَهُ قَدَّرَهُ وَاسْتَقَدَّرَهُ اللَّيْثُ يُقَالُ قَدَّرْتُ
الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ اِذَا اسْتَقَدَّرْتَهُ وَتَقَدَّرْتُ مِنْهُ وَقَدَّارَةُ الشَّيْءِ الْقَدْرُ قَدَّرًا اَيْضًا فَنَ قَالَ قَدَّرَ جَعَلَهُ عَلَيَّ
بِنَاءِ فَعَلٍ مِنْ قَدَّرَ يَقْدَرُ فَهُوَ قَدَّرٌ وَمِنْ جَزْمٍ قَالَ قَدَّرَ يَقْدَرُ قَدَّارَةً فَهُوَ قَدَّرٌ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا هَذِهِ

الْقَادِرَةَ الَّتِي نَهَى اللهُ عَنْهَا قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْقَادِرَةُ الَّتِي نَهَى اللهُ عَنْهَا الْفِعْلُ التَّسْبِيحُ وَاللَّفْظُ
السَّبِيءُ وَرَجُلٌ قَدَّرٌ وَقَدَّرُ يُقَالُ اَقْدَرْنَا يَا فُلَانُ اَيُّ اَضْجَبْنَا وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ مَتَقَدِّرٌ وَالْقَدُّورُ مَنْ
النِّسَاءِ الْمُتَخَيِّمَةِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

لَقَدَّرَانِي حُبًّا سَمِرًا اَنْهَا * عَيُوفٌ لِاصْحَارِ اللَّثَامِ قَدُّورٌ

وَالْقَدُّورُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَنْزَعُ عَنِ الْاِقْدَارِ وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ تَجْتَنِبُهُ النَّاسُ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهِنْدِيِّ
وَرَجُلٌ قَدُّورٌ وَقَدُّورٌ وَقَدُّورَةٌ لَا يَخْطَا النَّاسُ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَبْقَى فِي الْاَرْضِ شِرَارُ اَهْلِهَا

قوله قدر الشيء الخ عبارة
القاسموس قدر كفسح
ونصر وكرم قدر كفسح
وقدرة فهو قدر بالفح
وككتف ورجل ورجل
وقد قدره كسمه ونصره اه
كتبه محمده

فَلَمَّا نَظَرُوا أَرْضَهُمْ وَتَقَدَّرَهُمْ نَفْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَي يَكْرِهُ خُرُوجَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَقَادَهُمْ بِهَا فَلَا
يُوفِقُهُمْ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ بِقَوْلِ قَدَرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرَهُ إِذَا كَرِهَهُ وَاجْتَنَبْتَهُ
وَالْقَدْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَتْنِي وَالْقَدْرُ وَالْقَادُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةَ مِنْهَا وَتَسْتَبْعِدُ
وَتُنَافِرُهَا عِنْدَ الْحَلْبِ قَالَ وَالْكَنُوفُ مِثْلُهَا الْأَمَّا لَا تَسْتَبْعِدُ قَالَ الْحَطِيئَةُ يَصِفُ ابِلًا عَازِبَةً
لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ

إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُؤْذِهَا صَوْتُ سَامِرٍ * وَلَمْ يَقْصُصْ عَنِ أَدْنَى الْخِطَابِ قَدْرُهَا

أَبُو عَيْبَةَ الْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ اللَّيْثِ الْقَادُورَةُ الْغَيُورُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْقَادُورَةُ السَّيِّئِ الْخُلُقِ الْغَيُورُ وَقِيلَ هُوَ الْمَتَّزِرُ وَذُو قَادُورَةٍ لَا يُخَالُّ النَّاسَ لِسُوءِ خُلُقِهِ وَلَا يَنَازِلُهُمْ
قَالَ مَتِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرَى أَخَاهُ

فَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقُ فَاحِشًا * عَلَى السَّكَّاسِ ذَا قَادُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

وَالْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَمُوتُ مَا قَالُوا مَا صَنَعَ وَأَنْشَدَ

أَصْغَتْ إِلَيْهِ نَظْرَ الْحَيِّ * مَخَافَهُ مِنْ قَدْرِ حَيِّ

قَالَ وَالْقَدْرُ الْقَادُورَةُ عَنَى نَاقَةٌ وَخَيْلًا وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلْبِيُّ الْقَادُورَةُ الْمُتَطَرِّسُ وَهُوَ الَّذِي
يُقَدِّرُ كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ بِنَظِيفٍ أَبُو عَيْبَةَ الْقَادُورَةُ الَّذِي يَقْدِرُ الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُلُهُ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَادُورَةً لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى تَعْلَفَ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الَّذِي يَقْدِرُ الْأَشْيَاءَ وَأَرَادَ
بِعَلْفِهَا أَنْ تُطْعِمَ الشَّيْءَ الطَّاهِرَ وَالْهَائِلَ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فِي الدَّجَاجِ رَأَيْتَهُ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ
فَقَدَّرْتَهُ أَي كَرِهْتَهُ أَكَلَهُ كَأَنَّهُ رَأَى كُلَّ الْقَدْرِ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ قَدَّرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرْتُهُ قَدْرًا فَهُوَ
مَقْدُورٌ قَالَ الْعِجَّاجُ * وَقَدَّرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ * يَقُولُ صَرْتُ أَقْدَرُ مَا لَمْ أَكُنْ أَقْدَرُهُ فِي الشَّبَابِ
مِنَ الطَّعَامِ وَلِمَا رَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَزَّ مِنْ مَالِكٍ قَالَ اجْتَنَبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ يَعْنِي الزَّانَا
وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَةِ شَيْئًا فَلَيْسَتْ تَبْرُكُ اللَّهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ
عَنَى بِهِ الزَّانَا وَسَمَاءُ قَادُورَةٌ كَمَا سَمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ أَنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
تَفْسِيرِهِ أَرَادَ بِهِ مَا فِيهِ حَدٌّ كَالزَّانَا وَالشُّرْبِ وَرَجُلٌ قَادُورَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَبَرَّمُ بِالنَّاسِ وَيَجْلِسُ وَحْدَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ اجْتَنَبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الْفِعْلُ الْقَبِيحُ
وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ وَفِي الْحَدِيثِ هَالِكُ الْمَقْدَرُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يَأْتُونَ الْقَادُورَاتِ وَرَجُلٌ قَدْرَةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ

يتزده عن الملائم الملائم الاخلاق ويكرهها وقدور اسم امرأة أنشد أبو زياد

واني لا كني عن قدور بغيرها * وأعرب أحمياناها فأصارع

وقيد بن اسمعيل وهو أبو العرب وفي التهذيب قيدار وهو جد العرب يقال بنون بن اسمعيل

وفي حديث كعب قال الله تعالى لرؤميه اني أقسم بعزتي لا هبن سبيك لبي فاذر أي بن اسمعيل بن

ابراهيم عليهم ما السلام يريد العرب وقادير اسم ابن اسمعيل ويقال له قيدور وقيدار (قدحر)

أبو عمرو الأقدح أرسوء الخلق وأنشد * في غير تعة ولا أقدح أرس * وقال آخر

مالك لا جزيت غير شر * من قاعد في البيت مقدر

الاصمعي ذهبوا أقدره بالذال اذا تفرقوا من كل وجه النضر ذهبوا أقدره وقدره بالراء والميم

اذا ذهبوا في كل وجهه والمقدر المتهبي للسباب والشر تراه الدهر منه تغاشبه الغضبان وهو بالذال

والذال جميعا قال الاصمعي سألت خلفا الأجر عنه فلم يتهأله أن يخرج نفسه بلنظ واحد وقال

أما رأيت سنورا متوحشا في أصل راقود وأنشد الاصمعي لعمر بن جميل

مثل الشيخ المقدر الباذي * أوفى على رباوة يباذي

ابن سميده القندر والمقدر المتهبي للسباب المعدل للشر وقيل المقدر العابس الوجه عن ابن

الاعرابي وذهبوا شعابيل بقدره وقندر أي بحيث لا يقدر عليهم عن اللحياني وهو بالذال أيضا

(قدحر) المقدر مثل المقدر المتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحينئذ هم وقادعرت نحوهم

يقدر رمي بالكلمة بعد الكلمة وترخف اليهم (قدحر) القدمور الخوان من الفضة (قر)

القر البرد عامة بالضم وقال بعضهم القر في الشتاء والبرد في الشتاء والصيف يقال هذا يوم ذوقر

أي ذوبرد والقره ما أصاب الانسان وغيره من القر والقره أيضا البرد يقال أشد العطش حره على

قره وربما قالوا أجد قره على قره ويقال أيضا ذهبت قره أي الوقت الذي يأتي فيه المرض والهاء

لعله ومثل العرب للذي يظهر خلاف ما يضم حره تحت قره وجعلوا الحار الشديدا من قولهم استحتر

القتل أي اشتد وقالوا استخن الله عينه والقر اليوم البارد وكل بارد قر ابن السكيت القور الماء

البارد يغسل به يقال قد اقرت به وهو البرد وقر يومنا من القور قر الرجل أصابه القور أقره الله

من القور فهو مقور وعلى غير قياس كأنه بنى على قر ولا يقال قره وأقر القوم دخلوا في القور ويوم

مقور وقر وقار بارد وليله قره وقارة أي باردة وقد قرت تقرو وتقروا وليله ذات قره أي ليله ذات

بردوا صابنا قرّة وقرّة وطعام قار وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود البدرى بلغنى أنك تفتى وتل
 حارها من توتى قارها قال شهر معناه وتل شرها من توتى خيرها وتل شديتها من توتى هديتها جعل
 الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير واللين والقار فاعل من القز البرد ومنه
 قول الحسن بن على فى جلد الوليد بن عقبه وتل طارها من توتى قارها وامتنع من جلده ابن
 الاعرابى يوم قرؤ ولا أقول قار ولا أقول يوم حر وقال تحرقت الارض واليوم قر وقيل لرجل ما نثر
 أسنانك فقال أكل الحار وشرب القار وفى حديث أم زرع لآخر ولا قر القز البرد أرادت أنه لا ذو حر
 ولا ذو برد فهو معتدل أرادت بالحر والبرد الكناية عن الأذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه
 حديث حذيفة فى غزوة الخندق فلما أخبره خبر القوم وقررت قريتى أى لما سكنت وجدت مس
 البرد وفى حديث عبد الملك بن عمير قرص برى بأبطح قريتى قال ابن الأثير سئل شهر عن هذا فقال
 لا أعرفه الآن يكون من القز البرد وقال اللحيانى قر يومنا يقر ويقر لغة قليلة والقرارة ما بقى
 فى القدر بعد الغرف منها وقر القدر يقرها قرأ فرغ ما فيها من الطبخ وصب فيها ماء باردا كيلا
 تحترق والقررة والقررة والقرارة والقرورة كلها اسم ذلك الماء وكل ما لقى بأسفل القدر
 من مرق أو حطام تابل محترق أو سمن أو غيره قررة وقرارة وقررة بضم القاف والراء وقررة وتقررها
 واقترتها أخذها واتمدم بها يقال قد اقترت القدر وقد قررتها إذا طبخت فيها حتى يلقى بأسفلها
 وأقررتها إذا نزع ما فيها مما لى عن أبى زيد والقز صب الماء دفعة واحدة وتقررت الأبل
 صبت بولها على أرجلها وتقررت أكلت اليبس فتخترت أبو الهاء والاقتران تأكل الناقة اليبس
 والحبة فتعقد عليها الشحم فتبول فى رجلها من خنورة بولها ويقال تقررت الأبل فى أسوقها
 وقرت تقرمت ولم نعل عن ابن الاعرابى وأنشد

حتى إذا قرّت ولم تقر * وجهرت أجنة لم تجهر

ويروى أجنة وجهرت كسحت وأجنة متغيرة ومن رواه أجنة أراد أمواها مندفة على التشبيه
 بأجنة الحوامل وقررت الناقة بولها تقريرا إذا رمت به قررة بعد قررة أى دفعة بعد دفعة خاثر من
 أكل الحبة قال الراجز

يشقته فضفاض بول كالصبر * فى منخر به قررا بعد قرر

قررا بعد قررا أى حسوة بعد حسوة ونشقة بعد نشقة ابن الاعرابى إذا لقت الناقة فهى مقر

وقارح وقيل ان الاقترار السمن تقول اقترت الناقة سممت وأنشد لابي ذؤيب الهذلي يصف ظبية
 به أبلت شهري ربيع كلاهما * فقد مار فيها نسوها واقترارها
 نسوها بده سمها وذلك انما يكون في أول الربيع اذا أكلت الرطب واقترارها نهاية سمها وذلك
 انما يكون اذا أكلت اليبس وبزور الصخراء فعقدت عليها الشحم وقرأ الكلام والحديث في أذنه
 يقره قرأ فرغوه وصبه فيها وقيل هو اذا ساره ابن الاعرابي القُرْتُ رِدِيدُكَ الْكَلَامُ فِي اِذْنِ الْاِبْتِكُمْ حَتَّى
 يفهمه شمر قررت الكلام في أذنه أقره قرأ وهو ان تضع فاك على اذنه فيجهر بكلامك كما يفعل
 بالاصم والامر فرو ويقال أقررت الكلام لفلان اقراراً أى ينسئه حتى عرفه وفي حديث استراق
 السمع باقى الشيطان فيسمع الكلمة فيأتى بها الى السكاهن فيقرها في أذنه كما تقر القارورة اذا
 أفرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القُرْتُ رِدِيدُكَ الْكَلَامُ فِي اِذْنِ الْمُخَاطَبِ حَتَّى
 يفهمه وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرَّتْ تَقْرُقِرًا وَقِرِيرًا فَاِنْ رَدَدْتَهُ قَلْتَ قَرَقَرْتَ قَرَقَرَةً
 ويروى كقر الزجاجة بالزى أى كصوتها اذا صب فيها الماء وفي حديث عائشة رضيت الله عنها أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزل الملائكة في العنان وهى السحاب فيحدثون ما علموا به مما لم ينزل
 من الامر فيأتى الشيطان فيسمع الكلمة فيأتى بها الى السكاهن فيقرها في اذنه كما تقر
 القارورة اذا أفرغ فيها مائة كذبة والقر الفروج واقتر بالماء البارد اغتسل والقرو الماء البارد
 يغتسل به واقترت بالقرو اغتسلت به وقر عليه الماء يقره صبه والقر مصدر قر عليه نلوما يقرها
 قرأ وقررت على رأسه دلوان ماء بارداً أى صببته والقرب بالضم القرار في المكان تقول منه قررت
 بالمكان بالسكسر أقر قرأ وقررت أيضاً بالفتح أقر قرأ وقرورا وقر بالمكان يقر ويقر الأولى أعلى
 قال ابن سيده أعنى ان فعل يقره عمل ههنا أكثر من فعل يقره وقرورا وقرارة وقرارة
 والاخيرة شاذة واستقر وتقر وتقره فيه وعليه وقرره وأقره في مكانه فاستقر وقران ما يتقار
 في مكانه أى ما يستقر وفي حديث أبى موسى أقرت الصلاة بالبر والركعة وروى قررت أى استقرت
 معهما وقرنت بهما يعنى ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكاة
 القرآن مذكورة معها وفي حديث أبى ذر فلم أقر أن قت أى لم ألبث وأصله أقرت فأدغمت الراء
 في الراء وفي حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المغيرة غننا غنا أهل القرار أى أهل الحضر
 المستقرين في منازلهم لا غنا أهل البدو الذين لا يزالون منتقلين الليث أقرت الشئ في مقره ليعتر

قوله به أبلت شهري ربيع
 كلاهما كذا بالاصل هنا
 وأنشده في ابل
 * بها أبلت شهري ربيع
 كلاهما *
 وفي الصحاح
 به أبلت شهري ربيع كليهما
 اه معصمه

قوله اذا أفرغ فيها مائة كذبة
 كذا بالاصل ولم يذكر هذا
 الحديث في النهاية ولعله
 سقط بعد قوله اذا أفرغ
 فيها مائة والاصل فيزيد
 فيها مائة الخ وحرره

وفلان فارسا كن وما يتقار في مكانه وقوله تعالى ولكم في الارض مستقراتى قرار وثبوت وقوله
 تعالى لكل نبتة مستقراتى لكل ما انبتكم عن الله عز وجل غاية ونهاية ترونها في الدنيا والاخرة
 والشمس تجري مستقراتها أى لمكان لا يتجاوز وقتها ومجلا وقيل لأجل قدرها وقوله تعالى وقرن
 وقرن هو كقولك ظنن وظنن فقرن على أقررن كظنن على اظلان وقرن على أقررن كظان على اظلان
 وقال الفراء قرن في بيوتكن هو من الوفار وقرأ عاصم وأهل المدينة وقرن في بيوتكن قال
 ولا يكون ذلك من الوفار ولكن يرى أنهم إنما أرادوا وقررن في بيوتكن فحذف الراء الاولى
 وحوت فتحتهما في القاف كما قالوا هل أحست صاحبك وكما يقال فظنتم يريد فظنتم قال ومن
 العرب من يقول وقررن في بيوتكن فان قال قائل وقرن يريدوا وقررن فحؤول كسرة الراء اذا
 أسقطت الى التنافى كان وجهها قال ولم نجد ذلك في الوجهين مستعملا في كلام العرب الا في فعلتم
 وفعلت وفعلن فأما في الامر والنهي والمستقبل فلا الا أنه يجوز ذلك لان اللام في النسوة ساكنة في
 فعلن وينعلن فجاز ذلك قال وقد قال أعرابي من بني غنم ينحطن من الجبل يريد ينحطن فهذا
 يقوى ذلك وقال أبو الهيثم وقرن في بيوتكن عندي من القرار وكذلك من قرأ وقرن فهو من
 القرار وقال قررت بالمكان أقر وقررت أقر وقاره مقارة أى قر معه وسكن وفي حديث ابن
 مسعود قاروا الصلاة هو من القرار لا من الوفار ومعناه السكون أى اسكنوا فيها ولا يتجر كوا
 ولا تعبوا وهو تفاعل من القرار وتقرر الانسان بالشئ يجعله في قراره وقررت عنده الخبر حتى
 استقر والقرو من النساء التى تقرر لما يصنع بها الأترد المقبيل والمراد عن اللحياني كأنها تقرر
 وتسكن ولا تنفر من الرية والقرقر القاع الأملس وقيل المستوى الاملس الذى لا شئ فيه
 والقرارة والقرار ما قر فيه الماء والقرار والقرارة من الارض المظمتى المستقر وقيل هو القاع
 المستدير وقال أبو حنيفة القرارة كل مظمتى اندفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهى من مكارم
 الارض اذا كانت سهولة وفي حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمي الى علمه كالقرارة فى المنعجب
 القرارة المظمتى من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار وفي حديث يحيى بن يعمر
 ولحق طائفة بقرار الأودية وفي حديث الزكاة بطح له بقاع قرقر هو المكان المستوى وفي
 حديث عمر كنت زميته فى غزوة قرقر الكدرهى غزوة معروفة والكدر ما لبى سليم والقرقر
 الارض المستوية وقيل ان أصل الكدر طير غبرسمى الموضع أو الماء بها وقول أبى ذؤيب

بِقَرَارِ قِيَعَانَ سَقَاهَا وَابِلٌ * وَاهٍ فَانْجَمَ بَرَهَةٌ لَا يُقْلَعُ

قال الاصمعي القَرَارُ هُنَا جَمْعُ قَرَارَةٍ قال ابن سبيده وانما جعل الاصمعي على هذا قوله قِيَعَانَ ليضيف الجمع الى الجمع ألا ترى أن قَرَارًا هُنَا لَوْ كَانَ وَاحِدًا فَيَكُونُ مِنْ بَابِ سَلِّ وَسَلَّهُ لِأَصَافٍ مَقْرَدًا إِلَى جَمْعٍ وَهَذَا فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ التَّنَاكُرِ وَالتَّنَافُرِ ابن شميل بَطُونُ الأَرْضِ قَرَارُهُ الأَنْ المَاءُ يَسْتَقَرُّ فِيهَا وَيُقَالُ القَرَارُ مُسْتَقَرُّ المَاءِ فِي الرَوْضَةِ ابن الأعرابي المَقَرَّةُ الحَوْضُ الكَبِيرُ يَجْمَعُ فِيهِ المَاءُ وَالقَرَارَةُ القَاعُ المُسْتَدِيرُ وَالقَرَقَرَةُ الأَرْضُ المَسَاءُ لَيْسَتْ بِحَدِّ وَاسِعَةٍ فَإِذَا اتَّسَعَتْ غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ التَّذْكِيرِ فَقَالُوا قَرَقَرٌ وَقَالَ عبيد * تَرَجَى مَرَابِعَهَا فِي قَرَقَرِ ضَاحِي * قَالَ وَالقَرَقَرُ مِثْلُ القَرَقَرِ سِوَاهُ وَقَالَ ابن أَجْمَرِ القَرَقَرَةُ وَسُطُّ القَاعِ وَوَسُطُّ الغَائِطِ المِمَّا كَانُ الأَجْرُ دُمْنَهُ لِأَشْجَرٍ فِيهِ وَالأَدْفُ وَالأَجَارَةُ أَمَا هِي طِينٌ لَيْسَتْ بِجَبَلٍ وَالأَدْفُ وَعَرَضُهَا تَحْمُونَ عَشْرَةَ أَذْرَعٍ وَأَقْلُ وَكَذَلِكَ طَوْلُهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٌ هُوَ المِمَّا كَانُ المَطْمَئِنُّ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ المَاءُ وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ المُنخَفِضَةِ القَرَارَةَ وَصَارَ الأَمْرُ إِلَى قَرَارِهِ وَمُسْتَقَرَّهُ تَنَاهَى وَثَبَتْ وَقَوْلُهُمْ عِنْدَ شِدَّةِ تَصِيْبِهِمْ صَابَتْ بِقُرْأِي صَارَتْ الشِدَّةُ إِلَى قَرَارِهَا وَرَبَعًا قَالُوا وَقَعَتْ بِقُرٍّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ وَقَعَتْ فِي المَوْضِعِ الَّذِي يَنْبَغِي أَبُو عبيد فِي بَابِ الشِدَّةِ صَابَتْ بِقُرٍّ إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ شِدَّةٌ قَالَ وَأَنَا هُوَ مِثْلُ الاصمعي وَقَعَ الأَمْرُ بِقُرِّهِ أَيَّ بِمُسْتَقَرِّهِ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي عَلَى أَهْلِهِ بِحُرٍّ * وَلا مَقْصِرٍ يَوْمَ مَا يَأْتِيَنِي بِقُرٍّ

أَيَّ بِمُسْتَقَرِّهِ وَقَالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ

تَرَجَّيْهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرٍّ * كَمَا تَرَجُّ وَأَصَاغِرُهَا عَيْبٌ

ويقال للشائرا ذِصَادِفٌ تَارَهُ وَقَعَتْ بِقُرٍّ أَيَّ صَادِفٌ فَوَادِكٌ مَا كَانَ مُتَطَلِّعًا إِلَيْهِ فَتَقَرَّرَ قَالَ الشَّيْخُ

كَأَنَّهُمْ وَابِنِ أَيَّامِ نَوْبِهِ * مِنْ قُرَّةِ العَيْنِ مُجْتَابًا بِأَدْيَا بُوذِ

أَيَّ كَأَنَّهُمْ مِنْ رِضَاهِمَا بَرَّعَهُمَا وَتَرَكَ الأَسْتِبدَالَ بِهِ مُجْتَابًا بِأَنْبُوبٍ فَأَخْرَفَهُمَا مَسْرُورًا بِهِ قَالَ المَنْذَرِيُّ فَعَرِضَ هَذَا القَوْلُ عَلَى ثَعْلَبٍ فَقَالَ هَذَا الكَلَامُ أَيَّ سَكَنَ اللهُ عَيْنَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا يَجِبُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ قَرَارًا أَيَّ قَرَّ وَاسْكُنْ قَالَ ابن سبيده وَقَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّرَ هَذِهِ أَعْلَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَعْنَى فَعَلَتْ نَفْسُهُ وَقَرَّتْ تَقَرَّرَ وَقَرَّةٌ الأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ هِي مُصَدَّرٌ وَقَرُّورًا وَهِي ضِدُّ سَخِنَتْ قَالَ وَلِذَلِكَ اخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَكُونُ قَرَّتْ فَعَلَتْ لِيَجِيَّ بِهَا عَلَى بِنَاءِ ضَمِّهَا قَالَ وَاخْتَلَفُوا فِي اسْتِثْقَائِهِ ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ بَرَّدَتْ وَانْقَطَعَ بِكَأُوهَا وَاسْتَحْرَارُهَا بِالدَّمْعِ فَان السُّرُورَ دَمْعَةٌ

بادرة وللحزن دمة حارة وقيل هو من القرار أى رأيت ما كانت متسوفة اليه فقرت ونامت وأقر الله عينه وبعينه وقيل أعطاه حتى تقر فلا تطمخ الى من هو فوقه ويقال حتى تبرد ولا تسكن وقال بعضهم قرت عينه مأخوذ من القرو وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقيل هو من القرار وهو الهدوء وقال الاصمعي أبرد الله دمه لان دمة السرور باردة وأقر الله عينه مشتق من القور وهو الماء البارد وقيل أقر الله عينك أى صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى غيره ورضى أبو العباس هذا القول واختاره وقال أبو طالب أقر الله عينه أنام الله عينه والمعنى صادف سرورا يذهب سهره فينام وأنشد * أقر به مواليك العمونا * أى نامت عيونهم لما ظفروا بما أرادوا وقوله تعالى فسلكى واشربى وقرى عينا قال النراء جاء فى التفسير أى طيبى نفسا قال وانما نصبت العين لان الفعل كان لها فصيحة للمرأة معناه لتقر عينك فاذا حوّل الفعل عن صاحبه نصب صاحب الفعل على التفسير وعين قريرة قارة وقرتها ما قرت به والقرة كل شىء قرت به عينك والقرة مصدر قرت العين قررة وفى التنزيل العزيز فلان علم نفس ما أخفى لهم من قررة عين وقرأ أبو هريرة من قرأت عين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفى حديث الاستسقاء لورا لك قررت عيناه أى لسر بذلك وفرح قال وحقيقته أبرد الله دمه عينيه لان دمة الفرح باردة وقيل أقر الله عينك أى بلغك أمنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره ورجل قرير العين وقررت به عينانا أقر وقررت أقر وقررت فى الموضع مثلها ويوم القرار يوم الذى يلي عيد النحر لان الناس يقررون فى منازلهم وقيل لانهم يقررون بمعنى عن كراع أى يسكنون ويقيمون وفى الحديث أفضل الايام عند الله يوم النحر يوم القر قال أبو عبيد أريد يوم القر الغد من يوم النحر وهو حادى عشر ذى الحجة سمي يوم القر لان أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر فى تعب من الحج فاذا كان الغد من يوم النحر قرروا بمعنى فسمى يوم القر ومنه حديث عثمان أقر والانس حتى ترهق أى سكنوا الذباب حتى تفرقها أرواحها ولا تجلوا أسنحتها وتقطعها وفى حديث البراق أنه استصعب ثم أرفض وأقر أى سكن وانقاد ومقر الرحم آخرها ومستهقر الجمل منه وقوله تعالى مستودع ومستودع أى فلكم فى الارحام مستقر ولكم فى الاصلاب مستودع وقرى فستقر ومستودع أى مستقر فى الرحم وقيل مستقر فى الدنيا موجود ومستودع فى الاصلاب لم يخلق بعد وقال الليث المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الارض والمستودع ما فى الارحام وقيل مستقرها فى الاصلاب ومستودعها فى الارحام وسيأتى ذلك مستوفى فى حرف العين ان شاء الله

قوله والقرة مصدر وتفتح القاف وتضم حينئذ كما فى القاموس اه صححه

تعالى وقيل مستقر في الاحياء ومستودع في الثرى والقارورة واحدة القوارير من الزجاج
والعرب تسمى المرأة القارورة وتكنى عنهابها والقارور ما قر فيه الشراب وغيره وقيل لا يكون
الامن الزجاج خاصة وقوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال بعض اهل العلم معناها وانى زجاج
في بياض الفضة وصفاء القوارير قال ابن سيده وهذا حسن فاما من ألقى الالف في قوارير
الاخيرة فانه زاد الالف لتعدل رؤس الاء والقارورة حدقة العين على التشبيه بالقارورة من
الزجاج لصفائها وان المتأمل يرى شخصه فيها قال روبة

قد قدحت من سلبن سلبا * قارورة العين فصارت وقبا

ابن الاعرابي القوارير شجر يشبه الدباب تعمل منه الرجال والموائد وفي الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تجشمة وهو يجحد وبالنساء رفقا بالقوارير أراد صلى الله عليه وسلم بالقوارير
النساء شبههن بالقوارير لضعف عزائهن وقلة دوامهن على العهد والقوارير من الزجاج يسرع
اليها الكسر ولا تقبل الجبر وكان أنجشمة يجحد وبهن ركابهن ويرتجز بنسيب الشعر والرجز وراءهن
فلم يؤمن أن يصيبن ما يسهمن من رقيق الشعر فبين أو يقع في قلوبهن حداؤه فأمر أنجشمة
بالكف عن نسيده وحداؤه حذار صبوتهم الى غير الجميل وقيل أراد أن الابل اذا سمعت الحدا
أسرعت في المشى واشتدت فازججت الراكب فأعجبه فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة
الحركة وواحد القوارير قارورة سميت بها الاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ما أصبت منذ
وليت عملي الا هذه القوارير آهها الى الدهقان هي تصغير قارورة وروى عن الحطيئة أنه نزل
بقوم من العرب في أهله فسمع شبانهم يتغنون فقال أغنوا أغاني شبانكم فان الغناء رقية الزنا
وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكب ليل وهو في مضرب له فبعث اليه من يحضره وأمر أن
يخصى وقال ما سمع أنى غناء الا أصبت اليه قال وما شبهته الا بالفعل يرسل في الابل يهدر فيهن
فيضبعهن والاقترار يتبع ما في بطن الوادي من باقى الرطب وذلك اذا حاجت الارض ويبست
متموها والاقترار استقرار الماء بالفعل في رحم الناقة قال أبو ذؤيب

* فقدمار فيها نسوها واقترارها * قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا اللهم الآن يكون مصدرا
والافهو غير يب ظريف وانما عبر بذلك عنه أبو عبيد ولم يكن له بمثل هذا علم والصحيح أن الاقترار
تتبعها في بطون الأودية النبات الذي لم تنصبه الشمس والاقترار الشبع وأقرت الناقة ثبت حملها
واقترم الفعل في الرحم أى استقر أبو زيد اقترار الماء بالفعل في الرحم أن تمول في رجلها وذلك

قوله اقترار الماء بالفعل الخ
كذا بالأصل والامر سهل
أى علامة اقترار الماء بالفعل
في الرحم أن تمول الخ اه
مصححه

من خنورة البول بما جرى في لهما تقول قد أفتت وقد أفتت المال إذا شبع يقال ذلك في الناس وغيرهم وناقمة مقرعة مدت ماء الفعل فأمدت في رجمها ولم تلقه والاقرار الأذعان للحق والاعتراف به أقر بالحق أي اعترف به وقد قرره عليه وقرره بالحق غيره حتى أقر والقمر مركب للرجال بين الرحل والسرج وقيل القرا الهودج وأنشد * كالقرا ناست فوقه الخبز * وقال امرؤ القيس

فأما تريني في رحالة جابر * على حرج كالقرا تحفوق أ كفاني

وقيل القمر مركب للنساء والقرار الغنم عامة عن ابن الأعرابي وأنشد

أسرعت في قرار * كأنما ضراي * أردت يا جبار

وخص ثعلب به الضأن وقال الأصمعي القرار والقرار النقد وهو ضرب من الغنم قصار الأجل قباح الوجوه الأصمعي القرار النقد من الشاء وهي صغار وأجود الصوف صوف النقد وأنشد لعلمة بن عمدة

والمال صوف قرار يلبعون به * على نقادته وافي ومجلوم

أي يقل عندنا ويكثر عندنا والقرار الحسا واحدة أقرة حكاه أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أي الحسا عنى أحسى الماء أم غيره من الشراب وطوى الثوب على قره كقولك على غره أي على كسره والقرو والغرو المقر كسر طي الثوب والمقر موضع وسط كاظمة وبه قبر غالب أبي الفرزدق وقبر امرأة جرير قال الراعي

فصحن المقر وهن حوص * على روح يقبلن المحار

وقيل المقر ثنية كاظمة وقال خالد بن جبلة زعم النسي أن المقر جبل لبني تميم وقرت الدجاجة تقر قرأ وقريرا قطعت صوتها وقرقرت رددت صوتها حكاه ابن سيده عن الهروي في الغريبين والقرية الحوصلة مثل الجرية والقرا الفروجة قال ابن أحر * كالقر بين قوادم زعر * قال ابن بري هذا العجز غير قال وصاب انشاد البيت على ما رواه الرواة في شعره

حلقت بنوعزوان جوجوه * والرأس غير فنازع زعر

فقطل دقاه له حرسا * ويظلل ليئمه إلى النحر

قال هذا يصف ظليما وبنوعزوان حتى من الجن يريد أن جوجوه هذا الظلم أجرب وأن رأسه أقرع والزعر القليلة الشعر ودقاه جناحه والهاء في لهضم البيض أي يجعل جناحه حرسا

ليضه ويضه الى نحره وهو معنى قوله يلجمه الى النحر وقرى وقران موضعان والقرقرة الضحك
اذا استغرب فيه ورجع والقرقرة الهدير والجمع القراقر وقرقرة دعاء الابل والانفاض دعاء
الشاء والحير قال شظاظ

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ نَمِيهِ نَهْبَةٌ * عَلِمَتْهُ الْانْفَاضُ بَعْدَ الْقَرْقَرِ

أى سيمتها فحولتها الى مالم تعرفه وقرقر البعير قرقرة هدر وذلك اذا هدل صوته ورجع والاسم القرقار
يقال ببعير قرقار الهدير صافي الصوت في هديره قال حميد

جاءت بها الوُرادُ يُحْجِزُ بَيْنَها * سُدَى بَيْنَ قَرْقَارِ الْهَدِيرِ وَأَعْجَمَا

وقولهم قرقار بنى على الكسر وهو معدول قال ولم يسمع المعدل من الرباعى الا فى عرعار وقرقار
قال أبو النجم العجلي

حتى اذا كان على مَطَارٍ * يَمْنَاهُ وَالْيُسْرَى عَلَى الْاَثْرَانِ

قالت له ريح الصبا قرقار * واخْتَلَطَ الْمَعْرُوفُ بِالْانْكَارِ

يريد قالت للسحاب قرقار كانه يأمر السحاب بذلك ومطار والثرثار موضعان يقول حتى اذا صار
يمنى السحاب على مطار ويسر على الثرثار قالت له ريح الصبا صب ما عندك من الماء معتزنا
بصوت الرعد وهو قرقره والمعنى ضربته ريح الصبا فدرأها فسكنها قالت له وان كانت لا تقول
وقوله واختلط المعروف بالانكار أى اختلط ما عرف من الدار بما أنكر أى جمل الارض كلها
المطر فلم يعرف منها المكان المعروف من غيره والقرقرة نوع من الضحك وجعلوا حكاية صوت
الريح قرقارا وفي الحديث لا بأس بالتبسم مالم يُقرقر القرقرة الضحك العالى والقرقرة لقب سعد
الذى كان يضحك منه النعمان بن المنذر والقرقرة من أصوات الحمام وقد قرقرت قرقرة وقرقرى
نادر قال ابن جنى القرقير فعيل جعله رباعيا والقرقارة اناه سميت بذلك لقرقرتها وقرقر الشراب
فى حلقة صوت وقرقر بطنه صوت قال شهر القرقرة قرقرة البطن والقرقرة نحو الفقهية والقرقرة
قرقرة الحمام اذا هدر والقرقرة قرقرة النحل اذا هدر وهو القرقير ورجل قرقير جبهير الصوت
وأشدد * قد كان هدارا قرقريا * والقراقر والقراقرى الحسن الصوت قال

* فيها عشا ش الهد هدا القراقر * ومنه حاد قراقر وقرقرى جيد الصوت من القرقرة قال الراجز

أصبح صوت عامر صبيا * من بعدما كان قراقريا * فن ينادى بعدك المطيا

والقراقر فرس عامر بن قيس قال * وكان حذاء قراقريا * والقراقرى الحضرى الذى لا يتبع

قوله والقرقارة اناه هو
كذلك بالاصل بالهاء ومثله
فى الاساس وفى القاموس
القرقار بدون هاء اه
مكتحه

يكون من أهل الامصار وقيل ان كل صانع عند العرب قراري والقراري الخياط قال الاعشى
 يَسُقُ الامُورَ وَيَجْتَابُهَا * كَشَقِ القَرَارِيِّ ثُوبَ الرَّدَنِ
 قال يزيد الخياط وقد جعله الراعي قصبا فقال

وَدَارِي سَلَخْتُ الجِلْدَ عَنْهُ * كَسَلَخِ القَرَارِيُّ الِاهَابَا
 ابن الاعرابي يقال للخياط القراري والنضولي وهو البيطر والشاصر والقرقور ضرب من السفن
 وقيل هي السفينة العظيمة أو الطويلة والقرقور من أطول السفن وجمعه قراقرير ومنه قول
 النابغة * قَرَاقِيرُ النَّبِيطِ عَلَى التَّلَالِ * وفي حديث صاحب الأخدود أذهبوا فاجلوه في قرقور
 قال هو السفينة العظيمة وفي الحديث فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقرير من
 در وفي حديث موسى عليه السلام ركبوا القراقرير حتى أتوا أسية امرأة فرعون بتابوت موسى
 وقراقر وقرقرى وقرورى وقران وقرأقرى مواضع كلها بأعيانها معروفة وقران قرية باليمامة
 ذات فحل وسبوح جارية قال علقمة

سُلَاةٌ كَعَصَى النُّهْدِيِّ عُلَّ لَهَا * ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَانٍ مَجْمُومٍ

ابن سيده قرأقر وقرقرى على فعلى موضعان وقيل قرأقر على فعلى بضم القاف اسم ماء بعينه
 ومنه غزاة قرأقر قال الشاعر

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْحِنُونِ قُرَاقِرَ * مَقْدِمَةَ الهَامِرِ زَحِيَّ تَوَلَّتْ

قال ابن بري البيت للاعشى وصواب انشاده هم ضربوا وقبله

فِدَى لِبْنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ نَأَقِي * وَرَاكِبُهُ يَوْمَ اللِقَاءِ وَقَلَّتْ

قال هذا يذكر فعل بنى ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بنى بكر بن وائل والهامر ز
 رجل من العجم وهو قائد من قواد كسرى وقرأقر خلف البصرة ودون الكوفة قريب من ذى قار
 والضمير في قلت يعود على الفدية أى قل لهم أن أفديهم بنفسى ونأقى وفي الحديث ذكر قرأقر
 بضم القاف الأولى وهى مفازة فى طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهى بفتح القاف موضع من
 أعراض المدينة لآل الحسن بن على عليهم السلام والقرقر الظهر وفى الحديث ركب آتنا عليها
 قرص لم يبق منه الا قرقرها أى ظهرها والقرقر دجلة الوجه وفى الحديث فاذا قرب المهمل منه
 سقطت قرقره وجهه حكاه ابن سيده عن الغريين للهوى قرقره وجهه أى جلده والقرقر من
 لباس النساء شبت بشرة الوجه به وقيل انما هى رقرقة وجهه وهو ما ترقق من محاسنه ويزوى

قِرْوَةٌ وَجْهَهُ بِالْقَاءِ وَقَالَ الزُّنْخَشْرِيُّ أَرَادَ ظَاهِرَ وَجْهِهِ وَمَبْدَأُ مَنَّهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّخْرَاءِ الْبَارِزَةِ
قِرْقَرٌ وَالْقِرْقَرُ وَالْقِرْقَرَةُ أَرْضٌ مَطْمَئِنَةٌ لِينَةٌ وَالْقِرَّتَانُ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيٌّ قَالَ لَيْسَ
وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ * يَعْدُو عَلَيْهَا الْقِرَّتَيْنِ غُلَامٌ

الجوارنُ الدروع ابن السكيت فلان يأتي فلانا القرتين أي يأتيه بالغداة والعشي وأيوب بن
القرية أحد النخعا والقرية الضفدعة وقران اسم رجل وقران في شعر أبي ذؤيب اسم واد ابن
الاعرابي القزيرة تصغير القرية وهي ناقة تؤخذ من المعتم قبل قسمة الغنائم فتخرو وتصلح ويأكلها
الناس يقال له قرية العين قال ابن الكلبي عيرت هوازن وبنو أسد بأكل القرية وذلك أن أهل اليمن
كانوا إذا حلقوا رؤسهم عني وضع كل رجل على رأسه قبضة دقيق فاذا حلقوا رؤسهم سقط الشعر
مع ذلك الدقيق ويجعلون ذلك الدقيق صدقة فكان ناس من أسد وقيس يأخذون ذلك الشعر
بديقه فيرمون الشعر وينتفعون بالدقيق وأنشد لمعوية بن أبي معوية الجرمي

ألم تر جرمًا أنجبت وأبوكم * مع الشعر في قص الملبد سارع

إذا قرية جاءت يقول أصب بها * سوى القمل اني من هوازن ضارع

التهديب الليث العرب تخرج من آخر حرف من الكلمة حرف مثلها كما قالوا رمادرم مددورجل
رعش رعشيش وفلان دخيل فلان ودخله والياه في رعشيش مدة فان جعلت مكانها ألفاء وواو
جاز وأنشد يصف ابلا وشربها

كأن صوت جرعهن المخذر * صوت شقراق إذا قال قرد

فأظهر حرفي التضعيف فاذا صر فوذلك في الفعل قالوا قر قرفيظهورون حرف المضاعف لظهور
الراءين في قرقرق كما قالوا صر يصرصر يراو إذا خفف الراء وأظهر الحرفين جميعا تقول الصوت من
المدالي الترجيع فضوعف لان الترجيع بضاعف كله في تصريف الفعل إذا رجع الصائت قالوا
صرصر وصلصل على توهم المد في حال والترجيع في حال التهديب وادقرق وقرقرو وقرقوس أي
أملس والقرق المصدر ويقال للسفينة القرقور والصرصور (قزبر) التهديب من أسماء
الذكري القسبري والقزبري أبو زيد يقال للذكري القزبر والقزبر والمتمم والمجارم والجردان

(قسر) القسر القهر على السكره قسره يقسر قسرا واقتسره وغلبه وقهره وقسره على الامر قسرا
أكرهه عليه واقتسره أعم وفي حديث علي رضي الله عنه من يوبون اقتسارا الاقتسار افعال من
القسر وهو القهر والغلبة والقسورة العزيز يقتسر غيره أي يقهره والجمع قساور والقسور الراعي

قوله قسره يقسره يابه ضرب
كافي المصباح اه معصمه

وقيل الصائد وأنشد الليث * وشرشرو قسور نصري * وقال الشرسر الكلب والقسور
 الصياد والقسور الاسد والجمع قسورة وفي التنزيل العزيز فرت من قسورة قال ابن سيده هذا قول
 أهل اللغة وتحجيره أن القسور والقسورة اسمان للاسد انثويه كما قالوا أسامة الآن أسامة معرفة
 وقيل في قوله فرت من قسورة قيل هم الرماة من الصيادين قال الازهرى أخطأ الليث في غير شئ
 مما سرفخها قوله الشرسر الكلب وإنما الشرسر بنت معروف قال وقد رأيت في البادية تسمن الابل
 عليه وتغزرو وقد ذكره ابن الاعراب وغيره في أسماء ثبوت البادية وقوله القسور الصياد خطأ إنما
 القسور بنت معروف ناعم روى ثعلب عن ابن الاعراب انه أنشده لخبياها في صفة معزى بحسن
 القبول ومترعة السمى على أدنى المرتع

فلو أن طافت بطنب مجهم * نقي الرق عنه جدبه وهو صالح
 بلحات كان القسور الجون بجها * عسا الجبه والشامر المتناوح

قال القسور ضرب من الشجر واحده قسورة قال وقال الليث القسور الصياد والجمع قسورة
 وهو خطأ لا يجتمع قسور على قسورة إنما القسورة اسم جامع للرماة ولا واحد له من لفظه ابن
 الاعراب القسورة الرماة والقسورة الاسد والقسورة الشجاع والقسورة أول الليل والقسورة
 ضرب من الشجر القراء في قوله تعالى فرت من قسورة قال الرماة وقال الكلبي باسناده هو الاسد
 وروى عن عكرمة انه قيل له القسورة بلسان الحبشة الاسد فقال القسورة الرماة والاسد بلسان
 الحبشة عنبسة قال وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول القسورة نكر الناس يريد حسمهم
 وأصواتهم وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسر فالمعنى كأنهم حجر أنقرها من نقرها برحى أو صيد
 أو غير ذلك قال ابن الاثير وورد القسورة في الحديث قال القسورة الرماة من الصيادين وقيل
 الاسد وقيل كل شديد والقياس والقياسرة الابل العظام قال الشاعر

وعلى القياس في الخدور كواعب * ربح الروادف القياس ردف

الواحد قيسرى وقال الازهرى لأدرى ما واحد ما وقسورة الليل نصفه الاول وقيل معظمه
 قال توبة بن الحمير

وقسورة الليل التي بين نصفه * وبين العشاء قد أدبت أسيرها

وقيل هو من أوله الى السحر والقسور ضرب من النبات سهل واحده قسورة وقال أبو حنيفة
 القسور حضة من التجيل وهو مثل جمة الرجل يطول ويعظم والابل حراض عليه قال جيبها

الاشجعي في صفة شاة من المعز

ولو اشليت في ليلة رجبية * لارواقها قطر من الماء سافح
بلحات كان القسور الجون بجها * عسا لجه والنامر المتناوح

يقول لودعت هذه المعز في مثل هذه الليلة الشتوية الشديدة البرد لا قبلت حتى تحلب وبلحات كانها
تمت من القسور أي تجي في الجذب والشتاء من كرهها وعزازتها كما كان في الخصب والربيع
والقسور ضرب من الجعلان أجم والقيسري من الابل الضخم الشديد القوى وهي القياسرة
والقيسري الكبير عن ابن الاعرابي وأنشد

تضحك مني أن رأيتني أشفق * والخبز في حنجرتي معلق * وقد يغص القيسري الأشفق
وردد ذلك عليه فقبل انما القيسري هنا الشديد القوى وأما قول العجاج

أطربا وأنت قيسري * والدهر بالانسان دوارى

فهو الشيخ الكبير أيضا ويروي قيسري بكسر النون وقال الليث القيسري الضخم المنيح الشديد
قال ابن بري صوابه أن يذكر في فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون وسنذكره هناك
مستوفى والقوسرة والقوسرة كتابهما الغة في القوسرة والقوسرة بنوقسرين من بجيلة اليهم
ينسب خالد بن عبد الله القيسري من العرب وهم رهطه والقسر اسم رجل قيل هو راعي ابن أجم
واياه عن بقوله

أظنها سمعت عزفا فتحسبه * أشاعه القسر للاحين يتشتر

وقسر موضع قال النابغة الجعدي

شرفا بما الذوب يجمعه * في طود أيمن من قرى قسر

(قسر) القسبار والقسبري والقسباري الذكر الشديد الازهرى في رباعي العين وفلان عنفاش
الحيمة وعنقشي الحيمة وفسبار الحيمة اذا كان طويلا وقال في رباعي الحاء عن أبي زيد يقال للعصا
القرز حله والقحربة والقشبارة والقشبارة ومن أسماء العصا القسبار ومنهم من يقول القشبار
وأنشد أبو زيد

لا يلتوي من الويل القسبار * وان تهراهما العبد الهار

(قسطر) القسطر والقسطري والقسطر منسدة الدراهم وفي التهذيب الجهميد بلغة أهل

الشام وهم القساطرة وأنشد

قوله والقحربة كذا في الاصل
هنا وفي مادة قشبر وحرره اه

صحة

دَنَايِرُ نَامِنْ قَرْنِ نَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ * مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ
 وَقَدْ قَسَطَرَهَا وَالْقَسَطَرِيُّ الْجَسِيمُ (قشر) الْقَشْرُ يَحْقُقُ الشَّيْءَ عَنِ ذِيهِ الْجَوْهَرِيِّ الْقَشْرُ
 وَاحِدُ الْقُسُورِ وَالْقَشْرَةُ أَحْصَ مِنْهُ قَشْرُ الشَّيْءِ يَقْشُرُهُ وَيَقْشُرُهُ قَشْرًا فَانْقَشَرَ وَقَشْرُهُ تَقْشِيرًا
 فَتَقْشُرُ سَحَابًا أَوْ جِلْدَهُ وَفِي الصَّخَاخِ نَزَعَتْ عَنْهُ قَشْرُهُ وَاسْمُ مَا سَجَى مِنْهُ الْقُشَارَةُ وَشَيْءٌ مُقَشَّرٌ
 وَفُسْتَقٌ مُقَشَّرٌ وَقَشْرٌ كُلُّ شَيْءٍ عَسَاوُهُ خَلْقَةٌ أَوْ عَرَضًا وَانْقَشَرَ الْعُودُ وَتَقَشَّرَ بِعَمَى وَالْقُشَارَةُ
 مَا تَقْشُرُهُ مِنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ رَقِيقٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا نَاحَرَ كَتَمَهُ ثَارَلِي قُشَارِي
 قَشْرٌ وَالْقُشَارَةُ مَا يَنْقَشِرُ عَنِ الشَّيْءِ الرَّقِيقِ وَالْقَشْرَةُ الثَّوْبُ الَّذِي يُبْلَسُ وَبِلَاسُ الرَّجُلِ قَشْرُهُ وَكُلُّ
 مَلْبُوسٍ قَشْرٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

نُبِعَتْ حَنِيْفَةٌ وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ * قَشْرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلِدُ الْخَنْجَرُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَعْنِي نِبَاتَ الْعِرَاقِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَمْرُ الْعِرَاقِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قُشُورٌ وَفِي
 حَدِيثٍ قَبِيْلَةٌ كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُوا أَوْ إِذَا قَشِرَ طَمَحَ بَصْرِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِ بْنِ
 عَفْرَاءَ أَنْ عَمْرًا رَسَلَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ فَبَاعَهَا فَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ أَرْوَسٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَاتَّقَعَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 رَجُلًا آتَرَ قَشْرَتَيْنِ يَبْلَسُهُمَا عَلَى عَتَقِ خَمْسَةِ أَعْمَدٍ لِيَعْنِي الرِّأْيَ أَرَادَ بِالْقَشْرَتَيْنِ الْحُلَّةَ لِأَنَّ الْحُلَّةَ
 نَوْبَانِ إِذَا رَوَدَا إِذَا عَزَى الرَّجُلُ عَنْ ثِيَابِهِ فَهُوَ مُقَشَّرٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ بِصَفِّ نِسَاءٍ

يَقُلْنَ لِلَّهِمَّ مَنَا الْمُقَشَّرُ * وَيَحْتَكُ وَارِاسَتَكَ مَنَا وَاسْتَرِ

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ مُقَشَّرٌ لِأَنَّهُ حِينَ كَثُرَتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ فَأَلْقَاهَا عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْمَلَّكَ
 يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمُنْفُوسِ خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَإِسْ عَلِيكَ قَشْرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَيْلَةَ الْجَنَّةِ
 لَا أَرَى عَوْرَةَ وَلَا قَشْرًا أَى لَا أَرَى مِنْهُمْ عَوْرَةَ مِنْكَ شَفِيفَةً وَلَا أَرَى عَلَيْهِمْ ثِيَابًا وَعَمْرٌ قَشْرٌ أَى كَثِيرُ الْقَشْرِ
 وَقَشْرَةُ الْهَيْبَةِ وَقَشْرَتُهَا جِلْدُهَا إِذَا مَصَّ مَأْوَاهَا وَبَقِيَتْ هِيَ وَعَمْرٌ قَشِيرٌ وَقَشْرٌ كَثِيرُ الْقَشْرِ وَالْأَقَشْرُ
 الَّذِي انْقَشَرَ سَحَابُهُ وَالْأَقَشْرُ الَّذِي يَنْقَشِرُ أَنْفَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْحَجَرَةُ كَأَنَّ بَشْرَتَهُ
 مُتَقَشَّرَةٌ وَيَسْمَى الْأَقَشْرُ أَحَدَ شَعْرَاءِ الْعَرَبِ كَأَنَّ الْقَشْرَ لِهَذَا فِي غَضَبٍ وَقَدْ قَشَرَ قَشْرًا وَرَجُلٌ
 أَقَشَرُ بَيْنَ الْقَشْرِ بِالتَّحْرِيكِ أَى شَدِيدُ الْحَجَرَةِ وَيُقَالُ لِلدَّبْرِصِ الْأَبْقَعِ وَالْأَسْلَعِ وَالْأَقَشْرُ وَالْأَعْرَمُ
 وَالْمَلْعُ وَالْأَصْلَحُ وَالْأَذْمَلُ وَشَجَرَةٌ قَشْرَاءٌ مُنْقَشَرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي كَانَتْ بَعْضُهَا قَشْرًا وَبَعْضُهَا لَمْ يَقْشُرْ
 وَرَجُلٌ أَقَشَرُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ مُلْجَأًا وَحِيَةَ قَشْرَاءَ مَالِحٌ وَقِيلَ كَأَنَّهَا قَشْرٌ بَعْضُ سُلْخِهَا وَبَعْضُ
 لَمًّا وَالْقَشْرَةُ وَالْقُشْرَةُ مَطْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَالْحَصَى عَنِ الْأَرْضِ وَمَطْرَةٌ قَاشِرَةٌ مِنْهُ

قوله والأذمل كذا بالأصل
 وحرره اه معصمه

ذات قشعر وفي حديث عبد المطلب بن عمير قرض بلبن قشيري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق رأس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا اذره المرعى الذي ينبت مثل هذه المطرة وعام اقصاف قشراى شديد وسنة قاشور وقاشور تجذبه تقشر كل شئ وقيل تقشر الناس قال

فابتعث عليهم سنة قاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره

والقشور دواء يقشر به الوجه ليصفو لونه وفي الحديث لعنت القاشرة والمقشورة هي التي تقشر بالدواء بشرة وجهها ليصفو لونها وتعالج وجهها او وجه غيره بالغمرة والمقشورة التي يفعل بها ذلك كأنها تقشر على الجلد والقاشور والقشرة المشوم وقشرهم قشرا شامهم وقولهم اشام من قاشر هو اسم فحل كان لبني عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تذكر فاستطرقوه رجاء ان تؤنث ابلهم فماتت الامهات والنسل والقاشور المشوم والقاشور الذي يجي في الخلبسة آخر الليل وهو الفسكل والسكيت ايضا والقشور المرأة التي لا تحيض والقشران جناح الحراة الرقيقان والقاشرة اول الشجاج لانها تقشر الجلد وبنو قشير من عكل وقشير ابو قبيلة وهو قشير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن غيره وبنو قشير من قيس ٣ (قشبر) الازهرى في رباعي الحاء عن ابي زيد يقال للعصا القزحلة والقحربة والقشيرة باره والقشيرة غيره ومن اسماء العصا القشبار والقشبار وانشد ابو زيد للراجز لا يلبثوى من الويل القشبار * وان تهراهما العبد الهار

(٣) زاد المجد قشوره بالعصا
ضربه والقشير بالضم والكسر
سهمة قدر شبر وبالفتح جبل
والقشيرة بالكسر المعزى
الصغيرة كأنها كرة وكشبر

الملح في السؤال اه
(٤) زاد في القاموس القشبر
كزبرج ارداء الصوف ونفايته
وكقنفذ بلد بنواحي طلمطلة
وكاردب الغلظ وكعلايط
من الحبرب القاشي منه
ورجل قشبار البعية بضم
فسكون وقشبرها بالضم
طويلها اه كتبه معصية

الجوهري القشبار من العصي الخشنة ٤ (قشعر) القشعر القشاة واحدة قشعرة بلغة أهل الخوف من الين والقشعريرة العدة واقشعرا الجلد وأخذته قشعيرة وقد اقشعرت جلد الرجل اقشعرا فهو مقشعر ورجل مقشعر مقشعروا جمع قشاعر جحذف الميم لانها زائدة والقشاعر الخشن المس الازهرى اقشعرت الارض من الخجل وفي حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت اى تقبضت وتجمعت وفي حديث عمر قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرية رب يوم لو ضربته لا قشعرت بطن مكة فقال اجسل واقشعرا الجلد من الجرب والنبات اذا لم يصب ربا فهو مقشعر وقال ابو زيد

أصبح البيت بيت آل بيان * مقشعرا والحنى حتى خلوف

الفراء في قوله تعالى كما ابتسأهم امثالي تقشعرت منه جلود الذين يخشون ربهم قال تقشعرت من آية

العذاب ثم تلين عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى واذا ذكركم الله وحده اشمأزت
 أى اقمته عرت وقال غيره نقرت واقشعرت جلدك اذا قف (قصر) القصر والقصر في كل شئ
 خلاف الطول أنشد ابن الاعرابي * عادت محو ربه الى قصر * قال معناه الى قصر وهما الغتان
 وقصر الشئ بالضم بقصر قصر اخلاف طال وقصرت من الصلاة أقصر قصرًا والقصير خلاف
 الطويل وفي حديث سبعة نزلت سورة النساء القصري بعد الطويل القصري تأنيث الأقصر
 يريد سورة الطلاق والطويل سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشر وفي سورة
 الطلاق وضع الجمل وهو قوله عز وجل وأولات الأجمال أحجلهن أن يضعن حملهن وفي الحديث ان
 أعرابيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال ان كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة
 أى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة عريضة يعنى قلت الخطبة وأعظمت المسئلة وفي حديث
 علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون أهله أى خطب الى من هو دونه وأمسك عن هو فوفوه
 وقد قصر قصرًا وقصارة الاخيرة عن اللحياني فهو قصر والجوع قصره وقصاروا لا تقي قصيرة والجمع
 قصار وقصره تقصيرها اذا قصيرته قصيرا وقالوا لا وفاتت نفسى القصير يعنون النفس لقصر وقته
 الفاتت هنا هو الله عز وجل والأقصر جمع أقصر مثل أصغر وأصغر وأشد الاخفش

المك ابنة الأعيار خافي بسالة الـ * رجال وأصلال الرجال أقاصره

ولان تذهب عينك في كل شرح * طوال فان الأقصر بين أمازره

يقول لها لا تعيبيني بالقصر فان أصلال الرجال ودعاتهم أقاصرههم وانما قال أقاصره على حد
 قولهم هو أحسن القسيان وأجمله يريدوا جملهم وكذا قوله فان الأقصر بين أمازره يريد أمازرههم
 وواحد أمازرا أمر مثل أقاصره وأقصر في البيت المتقدم والأمر زهو أو فعل من قولك أمر زرا الرجل
 أمره فهو أمر زير وهو أمر زمرته وهو الصلب الشديد والشرح الطويل وأما قولهم في المثل لا يطاع
 أقصر أمر فهو أقصر بن سعد اللخمي صاحب جذيمة الأبرش وقرس قصير أى مقربة لا تترك أن
 ترودلنفاستما قال مالك بن زغبة وقال ابن بري هول زغبة الباهلي وكنيته أبو شقيق يصف فرسه
 وأما أنصان بكرامتها وبذل اذ انزلت شدة

وذا مناسيب جردا بكر * كأن سراتها كرم شيق

تنيف بصلهب للخيل عال * كأن عموده جذع سحوق

تراها عند دقبتنا قصيرا * ونبذ لها اذا باقت بوق

البوق الداهية وياقتهم أهلكتهم ودهتهم وقوله وذات مناسب يريد فرسانسوبة من قبل الاب
والأم وسرأتمها أعلاها والكر بفتح الكاف هذا الجبل والمشيقي المداول ونذيف تشريف والصلهب
العنق الطويل والسحوق من النخل مطال ويقال للمحبوسة من الخليل قصير وقوله
لو كنت حبلًا أسقيتها يه * أو قاصراً وصلته بشؤيه

قال ابن سيده أراه على النسب لأعلى الفعل وجاء قوله هاويه وهو منفصل مع قوله ثوبه لأن ألفها
حينئذ غير تأسيديس وان كان الروي حرفاً غير مفرد إلا أنه لما اتصل بالياء قوى فأمكن فصله
وتقاصر أظهر القصر وقصر الشيء جعله قصيراً والقصير من الشعر خلاف الطويل وقصر الشعر
كف منه وعرض حتى قصر وفي التنزيل العزيز محلقين رؤسكم ومقصرين والاسم منه القصار
عن ثعلب وقصر من شعره تقصيراً إذا حذف منه شيئاً ولم يستأصله وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه
مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر إذا جزه وانما عاقبه لأن الرياح تحمله
فتلقيه في الطعنة وقال الفراء قلت لأعرابي معنى أقصار أحب إليك أم الحلق يريد التقصير أحب
إليك أم حلق الرأم وأنه تقصير العلم على المثل والقصر خلاف المد والتعمل كالفعل والمصدر
كالمصدر والمقصور من عروض المديد والرمل ما سقط آخره وأسكن نحو فاعلاتن حذفت نونه
وأسكنت نأوه فبقي فاعلات فنقل إلى فاعلان نحو قوله

لَا يَغْرَنَ أَمْرًا عَيْشُهُ * كَلَّ عَيْشٍ صَائِرًا لِلزَّوَالِ

وقوله في الرمل أَبْلَغَ النُّعْمَانَ عَنِّي مَا لَكَ * إِنِّي قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ

قال ابن سيده هكذا أنشد الخليل بتسكين الراء ولو أطلقه لجاز ما يمنع منه مخافة اقواء وقول

ابن مقبل نازعتُ ألباهي بجم قصير * من الأحاديث حتى زدني ليينا

انما أراد بقصر من الأحاديث فزدني بذلك ليينا والقصر الغاية قاله أبو زيد وغيره وأنشد

عَشَّ مَا بَدَأَ قَصْرَكَ الْمَوْتُ * لَأَمْعَقُ مِنْهُ وَلَا قُوْتُ

يَبْنِي عَنِّي بَيْتٌ وَهَجَّتْهُ * زَالَ الْغَنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

وفي الحديث من شهِدَ الجمعة فصلّى ولم يُؤذِ أحداً بقصره ان لم يُعقر له جمعه تلك ذنوبه كأن تكون
كفارته في الجمعة التي تليها أي غايته يقال قصر كذا أي جعلته كذا أي حسبك وكنياتك وغايتك
وكذلك قصارك وقصارك وهو من معنى القصر الحبس لأنك إذا بلغت الغاية حبستك والباه
زائدة دخلت على المبتدأ ولها في قولهم بحسبك قول السوء وجمعه منصوبة على الظرف وفي

حديث معاذ فان له ما قصر في بيته أي ما حبس به وفي حديث أسماء الأشهبية انا معشر النساء
 محصورات مقصورات وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أي حبسهم
 وفي حديث ابن عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى أي حبسوا أو منعوا عن
 نكاح أكثر من أربع ابن سيده يقال قصرك وقصارك وقصيرك وقصارك أن تفعل
 كذا أي جهدك وغايتك وآخر أمرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر
 لها تفرات تحتها وقصارها * الى منيرة لم تعلق بالحاجن
 وقال الشاعر

انما أنفُسنا عارية * والعواري قُصاري أن ترد

ويقال الممتني قصاراه الخبيسة والقصر كقولك نفسك عن أمر وكفكها عن أن تطمع بها عزب
 الطمع ويقال قصرت نفسي عن هذا أقصرها قصر ابن السكيت أقصر عن الشيء إذا تزعم عنه وهو
 يقدر عليه وقصر عنه إذا عجز عنه ولم يستطعه وربما جأ بمعنى واحد الآن الاغلب عليه الاول
 قال لبيد * فليست وان أقصرت عنه بقصر * قال المازني يقول لست وان لم تني حتى تقصر بي
 بقصر عما أريد وقال امرؤ القيس * فتقصر عنها خطوة وتبوص * ويقال قصرت بمعنى
 قصرت قال حميد

فلئن بلغت لأبلغن متسكفا * ولئن قصرت لكارها ما أقصر

وأقصر فلان عن الشيء يقصر أقصارا إذا كف عنه وانتهى والأقصار الكف عن الشيء وأقصرت
 عن الشيء كغفرت وترعت مع القدرة عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بالألف وقصرت عن
 الشيء قصورا عجزت عنه ولم تبلغه ابن سيده قصر عن الأمر يقصر قصورا وأقصر وقصر وتقاصر
 كله انتهى قال

إذا غم خرساء المألة أنفه * تقاصر منها الصريح فأقنعنا

وقيل التقاصر هنا من القصر أي قصر عنقه عنها وقيل قصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه وأقصر
 تركه وكف عنه وهو يقدر عليه والتقصير في الأمر التواني فيه والأقصار على الشيء الاكتفاء
 به واستقصره أي عده مقصرا وكذلك إذا عده قصيرا وقصر فلان في حاجتي إذا أتني فيها وقوله
 أنشده نعلب

يقول وقد كتبتا عن بلادها * أنفعل هذا يا حي على عميد

قوله اذا غم خرساء الخ كذا
 بالاصل هنا بهذا الضبط
 وأنشده في خرس على غير
 هذا الوجه وكلاهما صحيح
 المعنى اه مصححه

فقلت له قد كنت فيها مقصراً * وقد ذهبت في غير أجر ولا جد

قال هذا الص يقول صاحب الابل لهذا اللص تأخذ ابل وقد عرفتها وقوله فقلت له قد كنت فيها مقصراً يقول كنت لا تمب ولا تنسقي منها قال اللحياني ويقال للرجل اذا أرسلته في حاجة فقصر دون الذي أمر به به المخرؤا ما لغيره ما منعك ان تدخل المكان الذي أمرتك به الا أنك أحبت القصر والقصر والقصرة أى أن تقصر وتقصرت نفسك تضاهلت وتقصرت الظل دنا وقلص وقصر الظلام اختلاطه وكذلك المقصر والجمع المقاصر عن أبي عبيدوا نشدلان مقبل يصف

ناقته فبعثتها تقص المتأصرب بعدما * كرت حياة النار للمسنور

قال خالد بن جبنة المقاصر أصول الشجر الواحد مقصور وهذا البيت ذكره الازهرى في ترجمة وقص شاهد اعلی وقصت الشئ اذا كسرت به تقص المقاصر أى تدق وتكسر ورضى بقصر بكسر الصاد مما كان يحاول أى بدون ما كان يطلب ورضيت من فلان بقصره وقصر أى أمر دون وقصر سهمه عن الهدف قصورا خبا فلم ينمه اليه وقصر عن الوجع والغضب يقصر قصورا وقصر سكن وقصرت انا عنه وقصرت له من قيده أقصر قصرا قاربت وقصرت الشئ على كذا اذا لم تجاوز به غيره يقال قصرت اللقعة على فرسى اذا جعلت درهاله وامرأة قاصرة الطرف لا تمدده الى غير بعلمها وقال أبو زيد قصر فلان على فرسه ثلاثا أو أربعين حلائبه يسقيه ألبانها وناقته مقصورة على العيال يشربون لبنها قال أبو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرج لها * بالتي فهي تنوخ فيه الاصبغ

وقصره على الامر قصر أردته اليه وقصرت الست أرخيته وفي حديث اسلام ثمامة فأبى أن يسلم قصر أفاعمه يعنى حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشئ اذا حبستها عليه وألزمها اياه وقيل أراد قهرا وغلبه من القسر فأبدل السين صادوا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث وانما تقصره على الحق قصر او قصر الشئ يقصره قصر احبسه ومنه مقصورة الجامع

قال أبو ذؤيب يصف فرسا

فقصرن الشتاء بعد عليه * وهو للذود أن يقسمن جار

أى حبسن عليه يشرب ألبانها في شدة الشتاء قال ابن جنى وهذا جواب كم كأنه قال كم قصرن عليه وكم ظرف ومنصوبه الموضوع فكان قياسه ان يقول ستة أشهر لان كم سؤال عن قدر من العدد محصور فنكرة هذا كافية من معرفته ألا ترى أن قولك عشرون والعشرون وعشرون

فأدته في العدد واحدة لكن المعدود معرفة في جواب كم مرة ونكرة أخرى فاستعمل الشتاء وهو معرفة في جواب كم وهذا تطوع بما لا يلزم وليس عيبا بل هو زائد على المراد وإنما العيب أن يقصر في الجواب عن مقتضى السؤال فاما اذا زاد عليه فالفضل له وجزا أن يكون الشتاء جوابا لكم من حيث كان عددا في المعنى ألا تراسته أشهر قال ووافقنا أبو علي رحمه الله تعالى ونحن بحلب على هذا الموضوع من الكتاب وفسره ونحن بحلب فقال الا في هذا البلد فانه ثمانية أشهر ومعنى قوله * وهو للذود أن يقسم جار * أي انه يجيرها من أن يغار عليها فاقسم وموضع أن نصب كأنه قال لئلا يقسم ومن أن يقسم فحذف وأوصل ومراة قصورة وقصيرة مقصورة محبوسة مقصورة في البيت لا تترك أن تخرج قال كثير

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ * إِلَى وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِبَالِ وَلَمْ أُرِدْ * قِصَارَ الْخَطِيِّ شَرِّ النِّسَاءِ الْبَهَائِرُ

وفي التهذيب عنيت قصورات الجبال ويقال للجارية المصونة التي لا برور لها قصيرة وقصورة وأنشد الفراء * وأنت التي حببت كل قصورة * ونسب النساء البهائر التهذيب القصر الحبس قال الله تعالى حورم تصورات في الخيام أي محبوسات في خيام من الدر مخدرات على أزواجهن في الجنات وامرأة مقصورة أي مخدرة وقال الفراء في نفسه يرمق قصورات قال قصرن على أزواجهن أي حبسن فلا يرذن غيرهم ولا يطمعن إلى من سواهم قال والعرب تسمى الجبل المقصورة والقصورة وتسمى المقصورة من النساء القصورة والجمع القصائر فاذا أرادوا قصر القامة قالوا امرأه قصيرة ويجمع قصارا وأما قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أتراب قال الفراء قاصرات الطرف حور قد قصرن أنفسهن على أزواجهن فلا يطمعن إلى غيرهم ومنه قول امرئ القيس

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوَدَّبَ مَحْوُلٌ * مِنَ الذَّرْفِ فَوْقَ الْإِتْبِ مِنْهَا لَأْتَرَا

وقال الفراء امرأه مقصورة الخطوشهت بالمقيد الذي قصر القيد بخطوه ويقال لها قصير الخطي وأنشد قصير الخطي ما تقرب الخيرة القصي * ولا الانس الا الذين الاتجشما التهذيب وقد يجمع القصيرة من النساء قصارة ومنه قول الاعشى

لَا نَقِصِي حَسَبَ وَلَا * أَيُّذَا سَدَّتْ قِصَارَهُ

قال الفراء والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يقولون الجمال والجمالة والذكرة والحجارة قال

جالاتُ صُفْرُ ابن سيدة وأما قول الشاعر

وأهوى من النسوان كل قصيرة * لها نسب في الصالحين قصير

فعناه انه هوى من النساء كل مقصورة يُعنى بنسبها الى أبيها عن نسبها الى جدّها أبو زيد يقال أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أى دون الناس وقد سميت المقصورة مقصورة لانها قصرت على الامام دون الناس وفلان قصير النسب اذا كان أبوه معروفاً نذر له لابن كفاية عن الانتماء الى الجدا لا بعد قال رؤبة

قد رفَعَ العجاج ذُرَى فادعنى * باسم اذا الأنساب طالت يكفنى

ودخل رؤبة على النسابة البكري فقال من أنت قال رؤبة بن العجاج قال قصرت وعرفت وسيل قصير لا يسيل واديا مسمى انما يسيل فروع الاودية وأفناء الشعاب وعزاز الارض والقصر من البناء معروف وقال اللحياني هو المنزل وقيل كل بيت من حجر قرشية سمى بذلك لانه تقصر فيه الحرم أى تحبس وجهه قصور وفي التنزيل العزيز ويجعل لك قصورا والمقصورة الدار الواسعة المحصنة وقيل هى أصغر من الدار وهو من ذلك أيضا والقصورة والمقصورة الخ لانه عن اللحياني البيت المقصورة مقام الامام وقال اذا كانت دار واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية منها على حياها مقصورة وجمعها مقاصر ومقاصير وأنشد * ومن دون ليلى مصمات المقاصر * المصمات الحكم وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال اسيد قسارة الارض طائفة منها قصيرة قد علم صاحبها انها اسمها أرضا وأجودها بنتا قدر خسين ذراعا أو أكثر وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبى وعى على الحى فقصر امنها مقصورة لا يظوها غيرهما واقتصر على الامر لم يجاوزه وماء قاصر أى بارد وماء قاصر يرتى المأل حوله لا يجاوزه وقيل هو البعيد عن الكلا ابن السكيت ماء قاصر ومقصر اذا كان مرعا قريبا وأنشد

كانت مياهى نزعاً قاصراً * ولم أكن أمارس الجرائرا

والنزع جمع التزوع وهى البر النى ينزع منها باليد نزعاً وبه جرور يستقى منها على بعير وقوله أنشده ثعلب فى صفة نخل * فهن يروين بطل قاصر * قال عى أنها شرب بعروقها وقال ابن الاعرابى الماء البعيد من الكلا قاصر ثم باسط ثم مطلب وكلا قاصر بينه وبين الماء تبعه كلب أو نظرك باسطاً وكلا باسط قرىب وقوله أنشده ثعلب

اليد ابنة الأغيار طافى بسالة السر رجال وأصلال الرجال قاصره

لم يفسرهُ قال ابن سيده وعندي أنه عن حبانٍ قَصَّارٍ والقَصَّارَةُ والقَصْرِيُّ والقَصْرَةُ والقَصْرِيُّ
والقَصْرُ الاخيرة عن اللحياني ما يقي في المُنْجَلِ بعد الانتخال وقيل هو ما يخرج من القَتِّ وما يقي
في السنبُل من الحب بعد الدوسة الأولى وقيل القشرتان اللتان على الحبة سقلاهما الحشرة
وعليهما القَصْرَةُ اللبث والقَصْرُ كعابر الزرع الذي يتخلص من البرِّ وفيه بقية من الحب يقال
له القَصْرِيُّ على فعلي الازهرى وروى أبو عبيد حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة
ان أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقَصَّارَةُ القَصَّارَةُ بالضم ماسقٍ الربيع فنهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك قال أبو عبيد والقَصَّارَةُ ما بقي في السنبُل من الحب مما لا يتخلص بعد
ما يداس قال وأهل الشام يسمونه القَصْرِيُّ بوزن القبطي قال الازهرى هكذا قرأني ابن هاشم
عن ابن جبلة عن أبي عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان
ابن سعيد سمعت أحمدا بن صالح يقول هي القَصْرِيُّ اذا دبس الزرع فغُرِّبل فالسنبُل الغليظة هي
القَصْرِيُّ على فعلي وقال اللحياني نُقِيت من قَصْرِهِ وقَصْرُهُ أى من قُشَاهِهِ وقال أبو عمر والقَصْلُ
والقَصْرُ أصل التبن وقال ابن الاعراب القَصْرَةُ قَشْرُ الحبة اذا كانت في السنبلة وهي القَصَّارَةُ
وذكر النضر عن أبي الخطاب أنه قال الحبة عليها قشرتان فالتى تلى الحبة الحشرة والتي فوق
الحشرة القَصْرَةُ والقَصْرُ قَشْرُ الحنطة اذا دبست والقَصْرُ ما يقي في السنبُل بعد ما يداس
والقَصْرَةُ بالتحريك أصل العنق قال اللحياني انما يقال لاصل العنق قَصْرَةٌ اذا غلظت والجمع
قَصْرٌ وبه فسر ابن عباس قوله عز وجل انها ترى بشرى كالقَصْرِ بالتحريك وفسره قَصْرُ النخل يعنى
الاعناق وفي حديث ابن عباس فى قوله تعالى انها ترى بشرى كالقصر هو بالتحريك قال كما
رفع الخشب للشتا ثلاث أذرع وأقل ونسبه القَصْرُ ونرى يدقصر النخل وهو ما غلظ من أسفلها
أو أعناق الابل واحدها قَصْرَةٌ وقيل فى قوله بشرى كالقصر قيل أقصار جمع الجمع وقال كراع
القَصْرَةُ أصل العنق والجمع أقصار قال وهذا نادر الآن ان يكون على حذف الزائد وفى حديث
سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان فى قَصْرَةٍ وهذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل أن
يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه وفى حديث أبى ريثم انه اتى لأجدنى
بعض ما أنزل من الكتب الا قبل القصير القَصْرَةُ صاحبُ العرايين مُبَدِّلُ السُّنَّةِ يلغنه أهل السماء
وأهل الارض وَيَلُّهُ ثم ويل له وقيل القَصْرُ أعناق الرجال والابل قال

لَا تَلُوكُ الشَّمْسُ إِلَّا حَذْوَمَنَّهُ * فى حَوْمَةٍ تَحْتُمُّهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصْرُ

وقال الفراء في قوله تعالى انها ترى بشر ركا قصر قال يريد القصر من قصور ميساه العرب وتوحيد
 وجمعه عربيان قال ومثله سيمهم الجمع ويولون الدر بمعناه الأدبار قال ومن قرأ كالقصر فهو أصل
 النخل وقال الضحاك القصر هي أصول الشجر العظام وفي الحديث من كان له بالمدينة أصل
 فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها أصلاً ولو قصره القصرة بالفتح والتخريك أصل الشجرة
 وجمعها قصر أراد فليخذله بها ولو أصل نخله واحدة والقصرة أيضا العنق وأصل الرقبة قال
 وقرأ الحسن كالقصر مخففاً وفسره الجذل من الخشب الواحدة قصره مثل تمر وتمره وقال قتادة
 كالقصر يعني أصول النخل والشجر النضر القصار ميسم يوسم به قصره العنق يقال قصرت
 الجمل قصره فهو مقصور قال ولا يقال ابل مقصرة ابن سيده القصار ميسم على القصر وقد قصرها
 والقصر أصول النخل والشجر وسائر الخشب وقيل هي بقايا الشجر وقيل انها ترى بشر
 كالقصر وكالقصر فالقصر أصول النخل والشجر والقصر من البناء وقيل القصر هنا الحطب
 الجزل حكاه الليث عن الحسن والقصر الجذل وهو القدر الضخم والقصر داء يأخذ في القصرة
 وقال أبو معاذ النحوي واحد قصر النخل قصره وذلك أن الخلة تقطع قدر ذراع يسر وتوقدون بها
 في الشتاء وهو من قولك للرجل انه لتمام القصرة اذا كان ضخماً الرقبة والقصر ينس في العنق قصر
 بالكسر يقصر قصره فهو مقصر وأقصره والاثنى قصره قال ابن السكيت هوداه يأخذ البعير في
 عنقه فيلتوى فيكتوى في مفاصل عنقه فرعباً أبو زيد يقال قصر النرس يقصر قصره اذا
 أخذه وجمع في عنقه يقال به قصر الجوهرى وقصر الرجل اذا اشتكى ذلك يقال قصر البعير
 بالكسر يقصر قصره أو التقصار والتقصارة بكسر التاء القلادة للزومها قصره العنق وفي الصحاح
 قلادة شبيهة بالحنيفة والجمع التقاصير قال عدى بن زيد العبادي
 ولها ظبي يورثها * عاقدي الجيد تقصارا

وقال أبو جزة السعدي

وعدا نواع معولان بالشحى * ورق تلوح فكلهن قصارها

قالوا قصارها أطواقها قال الأزهرى كأنه شبه بقصار الميسم وهو العلاط وقال نصير القصرة أصل
 العنق في مركبه في الكاهل وأعلى اللتين قال ويقال لعنق الانسان كله قصره والقصرة زبرة
 الحداد عن قطرب الأزهرى أبو زيد قصر فلان يقصر قصره اذا ضم شيئاً الى أصله الا قول وقصر قيد
 بعير قصره اذا ضيقه وقصر فلان صلاته يقصرها قصره في السفر قال الله تعالى ليس عليكم

جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرَ وَمِنْ الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ تَصَلِيَ الْاَوَّلَى وَالْعَصْرَ وَالْعِشَاءَ الْاٰخِرَةَ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ
 فَأَمَّا الْعِشَاءُ الْاَوَّلَى وَصَلَاةُ الصَّبْحِ فَلَا تَقْصُرُ فِيهِمَا وَفِيهِمَا الْغَاثُ يُقَالُ قَصَّرَ الصَّلَاةَ وَأَقْصَرَهَا وَقَصَّرَهَا
 كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَالتَّقْصِيرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَمَنْ الشَّعْرُ مِثْلُ الْقَصْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَصَّرَ الصَّلَاةَ وَمِنْهَا
 يَقْصُرُ قَصْرًا وَقَصْرًا نَقَصَ ٣ وَرَخِصَ ضِدًّا وَقَصَّرْتُ مِنَ الصَّلَاةِ لَغَةً فِي قَصَّرْتُ وَفِي حَدِيثِ السَّمِو
 أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ أَمْ نَسَيْتَ يَرُودُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَعَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى النَّقْصِ وَفِي
 الْحَدِيثِ قُلْتُ لِعِمْرَانَ قَصْرًا الصَّلَاةَ الْيَوْمَ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَقْصَرَ الصَّلَاةَ لَغَةً
 شَادَةً فِي قَصْرٍ وَأَقْصَرْتُ الْمَرْأَةَ وَوَلَدْتُ أَوْلَادًا قَصَارًا وَأَطَاةٌ إِذَا وُلِدَتْ أَوْلَادًا طَوَالًا وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنْ الطَّوِيلَةَ قَدْ تَقْصُرُ وَأَنْ الْقَصِيرَةَ قَدْ تَطِيلُ وَأَقْصَرْتُ النَّجْمَةَ وَالْمَعْرُوفُ هِيَ مَقْصُرٌ إِذَا اسْتَقْبَحَتْ
 تَقْصُرُ أَطْرَافُ أَسْمَانِهَا حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَالْقَصْرُ وَالْمَقْصَرُ وَالْمَقْصَرَةُ الْعِشْيُ قَالَ سَبِيوِيهِ
 وَلَا يَحْقُرُ الْقَصِيرُ اسْتَجْتَمَعُوا عَنْ تَحْقِيرِهِ بِتَحْقِيرِ الْمَسَاءِ وَالْمَقَاصِرُ وَالْمَقَاصِيرُ الْعِشَايَا الْاٰخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ
 ابْنُ مِقْبَلٍ فَبِعَثْمَتِمْ تَقْصُ الْمَقَاصِرُ بَعْدَمَا * كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمَسْتَوْرِ
 وَقَصَّرْنَا وَأَقْصَرْنَا قَصْرًا إِذْ خَلْنَا فِي قَصْرِ الْعِشْيِ كَمَا تَقُولُ أُمَّسَيْنَا مِنَ الْمَسَاءِ وَقَصَرَ الْعِشْيُ بِقَصْرِ
 قُصُورًا إِذَا أَمْسَيْتَ قَالَ الْعَجَّاجُ * حَتَّى إِذَا مَقْصَرَ الْعِشْيُ * وَيُقَالُ أَتَيْتَهُ قَصْرًا أَيْ عَشِيًّا
 وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

(٣) عبارة القاموس وقصر
 الطءام قصورا واما وغلا
 ونقص ورخص ضد اه
 كسبه صححه

قوله والمقصر كقعده ومنزل
 والمقصرة كدرجته كما في
 القاموس اه صححه

كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ * بِمَوْزَنٍ رَوَى بِاللَّيْطِ ذُبَابَهَا
 هُمْ أَهْلُ الْوَاوِحِ السَّرِيِّ رُومِيْنِهِ * قَرَابِينَ أُرْدَانًا لَهَا وَشِمَالَهَا

الارداف الملول في الجاهلية والاسم منه الردافة وكانت الردافة في الجاهلية لبني يربوع والردافة
 أن يجلس الردف عن يمين الملك فاذا شرب الملك شرب الردف بعده وقبل الناس واذا غزى الملك قعد
 الردف مكانه فكان خليفته على الناس حتى يعود الملك وله من الغنمية المرباع وقرا بين الملك جلساؤه
 وخاصة واحدهم قربان وقوله هم أهل الواح السري رأى يجلسون مع الملك على سريره لئلا يفسد
 وجلايتهم وجاء فلان مقصرا حين قصر العشاء أي كاديدون من الليل وقال ابن حنزة
 أَنْسَتْ نَبَأَهُ وَأَفْرَعَهَا الْقَنْصَا صُ قَصْرًا وَقَدَدْنَا الْأَمْسَاءُ

ومقاصير الطريق نواحيها واحدها مقصرة على غير قياس والقصريان والقصيريان ضلعان
 تليان الطيفطة وقيل هما اللتان تليان الترقوتين والقصيرى أسفل الأضلاع وقيل هي الضلع
 التي تلي الشاكة وهي الواهنة وقيل هو آخر ضلع في الجنب التهذيب والقصري والقصيرى

الضلع التي تلى الشاكلة بين الجنب والبطن وأنشد * نهد القصيرى زينه حمله * وقال أبو دؤاد

وقصيرى شيخ الأنسا * نباح من الشعب

أبو الهيثم القصيرى أسفل الاضلاع والقصيرى أعلى الاضلاع وقال أوس

معاودنا كالقنيص شواؤه * من اللحم قصيرى رخصة وطفاطف

قال وقصيرى ههنا اسم ولو كانت نعتا لكانت بالالف واللام قال وفي كتاب أبي عبيد القصيرى هي

التي تلى الشاكلة وهي ضلع الخلف فاما قوله أنشده اللججاني

لا تعدليني بطرب جعد * كز القصيرى مقرف المعد

قال ابن سيده عندي أن القصيرى احدى هذه الاشياء التي ذكرنا في القصيرى قال وأما اللججاني

فحكى أن القصيرى هنا أصل العنق قال وهذا غير معروف في اللغة الا أن يريد القصيرة وهو نضغير

القصيرة من العنق فأبدل الهاء لاشتراكهما في أنهم ما علمتا تأنيث والقصرة الكسل قال الازهرى

أنشدني المنذرى رواية عن ابن الاعرابي

وصارم يقطع أغلال القصر * كأن في منتهيه ملما يذّر * أو زحف ذردب في آ نارذر

ويروى * كان فوق منتهيه ملما يذّر * ابن الاعرابي القصر والقصار الكسل وقال أعرابي

أردت أن آتيك فنعني القصار قال والقصار والتصار والقصيرى والقصر كالأخرى الامور وقصير

المجدم عنه وقال عمرو بن كلثوم * أباح لنا قصورا مجدينا * ويقال مارضيت من فلان

بمقصرو مقصراى بأمر من دون أى بأمر يسير ومن زائدة ويقال فلان جارى مقصيرى أى قصيره

بجذاه قصيرى وأنشد

لتذهب الى أقصى مباعدة جسر * فإبى اليها من مقاصرة فقر

يقول لاحاجة لى فى جوارهم وجسر من محارب والقصيرى والقصيرى ضرب من الأفاعى يقال

قصيرى قبالة وقصيرى قبالة والقصرة القطعة من الخشب وقصر الثوب قصارة عن سيدويه وقصره

كلاهما حوره ووقفه ومنه سمي القصار وقصرت الثوب تقصيرا مثله والقصار والمقصر المحور

للثياب لانه يدقها بالقصرة التي هي القطعة من الخشب وحرفته القصار والمقصرة خشبة القصار

التمذيب والقصار يقصر الثوب قصر او المقصر الذى يخس العطاء ويقله والمقصير إخصاس

العطية وهو ابن عمى قصرة بالضم ومقصورة وابن عمى دينا ودنيا أى داني النسب وكان ابن عمه حيا

وأنشد ابن الاعرابي * رهط التاب هو لامة مقصورة * قال مقصورة أى خلصوا فلم يخالطهم

قوله وصارم يقطع الخ حقه
أن ينشد عند ذكر القصرة
التي هي أصل العنق كما
لا يخفى اه صححه

غيرهم من قومهم وقال اللحياني تنال هذه الاحرف في ابن العمرة وابن الخالة وابن الخمال وقوَصَر
الرجل دخل بعضه في بعض والقوَصَرَة والقوَصَرَة مخنفة ومثقل وعاء من قصب يرفع فيه القمر
من البوارى قال وينسب الى علي كرم الله وجهه

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ * يَا كُلُّ مَنْهَا كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةً

قال ابن دريد لا أحسبه عربيا ابن الاعرابي العرب تَكْنِي عن المرأة بالقارورة والقوَصَرَة قال
ابن بري وهذا الرجز ينسب الى علي عليه السلام وقالوا اراد بالقوَصَرَة المرأة وبالاكل النكاح قال
ابن بري وذو كرا الجوهزي أن القوَصَرَة قد تخفف راؤها ولم يذكر عليه شاهدا قال وذو كرا بعضهم أن
شاهده قول أبي يعلى المَهَلْبِي

وَسَائِلُ الْأَعْلَمِ بْنِ قَوْصَرَةٍ * مَتَى رَأَى بِي عَنِ الْعُلَاقِصَرَا

قال وقالوا ابن قوَصَرَة هنا المنبؤ قال وقال ابن حنبل البصرة بسمون المنبؤ ابن قوَصَرَة وجد
في قوَصَرَة أو في غيرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقيصرا سم ملك لبلي الروم وقيل قيصرا ملك
الروم والأقيصر صنم كان يعبد في الجاهلية أنشد ابن الاعرابي

وَأَنْصَابُ الْأَقْيَصِرِّ حِينَ أَضْحَيْتُ * تَسِيلُ عَلَى مَنَا كَيْهَا الدِّمَاءُ

وابن أقيصر رجل بصير بالخيل وقاصرون وقاصرين موضع وفي النصب والخنض قاصرين
(قطر) قَطَرُ الْمَاءِ وَالذَّمْعُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ السَّيَالِ يَقَطُرُ قَطْرًا وَقَطُورًا وَقَطَرًا أَوْ قَطْرًا الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي
حنيفة وقاطر أنشد ابن جني

كَأَنَّهَا تَهْتَمُّ بِأَيُّ يَوْمٍ مَاطِرٍ * مِنَ الرَّيْبِ عِ دَائِمِ التَّقَاطِرِ

وأنشده دائب الباء وهو في معنى دائم وأراد من أيام الربيع وقطره الله وأقطره وقطره وقد قطر
الماء وقطرته أنا بآبَعْدَى ولا بآبَعْدَى وقطران الماء بالتجريك وتقطير الشيء اسأله قطرة قطرة والقطر
المطر والقطار جمع قطر وهو المطر والقطر ما قطر من الماء وغيره واحده قطرة والجمع قطار وسحاب
قطور ومقطار كثير القطر حكاهما الفارسي عن ثعلب وأرض مقطورة أصابها القطر واستقطر
الشيء رام قطرته وأقطر الشيء حان أن يقطر وغيت قطار عظيم القطر وقطر الصمغ من الشجرة يقطر
قطرًا يخرج وقطرة الشيء ما قطر منه وخص اللحياني به قطارة الحب قال القطارة بالضم ما قطر من
الحب ونحوه وقطرت أسننه مصلت وفي الاناء قطارة من ماء أي قليل عن اللحياني والقطران
والقطران عصارة الأبهل والأرز ونحوهما يطبخ فيحلب منه ثم تناب الأبل قال أبو حنيفة زعم

بعض من ينظر في كلام العرب أن القطران هو عصير عثر الصنوبر وأن الصنوبر اسم لوزة ذلك وإن شجرة تبه سميت صنوبراً وسمع قول الشاعر في وصف ناقته وقد رشحت ذفرها فشبها ذفراها المار شحت فأسودت بمناديل عصاره الصنوبر فتال

كأن بذفرها ما يدل فارقت * أكف رجال يعصرون الصنوبراً

فطن أن عمره يعصر وفي التنزيل العزيز سراً يلهمهم من قطر ان قيرل والله أعلم انها جعلت من القطران لانه يبلغ في استعمال النار في الجلود وقرأها ابن عباس من قطر ان والقطر النحاس والاتي الذي قد انتمى حره والقطران اسم رجل سمي به لقوله

أنا القطران والشعراء جري * وفي القطران للجري هنا

وبعير مقطور ومقطر بالنون كما تردوه الى أصله مطبى بالقطران قال لبيد
بكرت به جرشية مقطورة * تروى المهاجر بازل علمكوم

وقطرت البعير طليته بالقطران قال امرؤ القيس

أنتقتلني وقد شغقت فوادها * كما قطر المهنوءة الرجل الطال

قوله شغقت فوادها أي بلغ جبي منها شغاف قلبها كما بلغ القطران شغاف الناقه المهنوءة يقول كيف تقتلني وقد بلغ من جبي الى ما ذكرته اذ لو أقدم على قتله لفسد ما بينه وبينها وكان ذلك داعياً الى الفرقة والقطيعة منها والقطر بالكسر النحاس الذائب وقيل ضرب منه ومنه قوله تعالى من قطر ان والقطر بالكسر والقطر به ضرب من البرود وفي الحديث أنه عليه السلام كان متوشحاً بنوب قطري وفي حديث عائشة قال أيمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري عن خمسة دراهم أبو عمرو والقطر نوع من البرود وأنشد

كسالة الحنطلي كساء صوفي * وقطرياً فأنت به تنفيد

شمر عن البكر اوى قال البرود القطر جرها أعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جبنة هي حذل نعل يمكن لأدرى أين هو قال وهى جيد وقدر أيتها وهى حمر تانى من قبل البحرين قال أبو منصور وبالبحرين على سيف وعمان مدينة يقال لها قطر قال أحسنهم نسباً وهذه الثياب لها خنفوا وكسروا القاف للنسبة وقالوا قطري والاصل قطري كما قالوا أخذت للخذ قال جبر

لدى قطريات اذا ما تعوت * بها السيد عاوتن الخزوم النيا فيما

أراد بالقطريات نجائب نسبها الى قطر وما والاها من البر قال الراعي وجعل النعام قطرية

قوله على سيف وعمان كذا بالاصل وعبار قياتوت قال أبو منصور في أعراض البحرين على سيف الخط بين عمان والقبة قرية يقال لها قطر الخ اه كنبه مصححه

الْأَوْبُ أَوْبٌ نِعَامٌ قَطْرِيَّةٌ * وَالْأَلُّ أَلٌّ نَحَائِصٌ حَقْبٌ

نسب النعام إلى قَطْرٍ لانتصاها بالبر ومخاذاهم إرمال يسيرون والقَطْرُ بالضم الناحية والجانب والجمع
أَقْطَارٌ وقومك أَقْطَارُ البلاد على الظرف وهي من الحروف التي عزها سيبويه ليعبر بها عما فيها
ولانها غرائب وفي التنزيل العزيز من أقطار السموات والارض أقطارها نواحيها واحدها قَطْرٌ
وكذلك أقتارها واحدها قَترٌ قال ابن مسعود لا يجنبك ماترى من المرحتى تنظر على أي قَطرٍ به
يقع أي على أي شقيقه يقع في خاتمة عمله أعلى شق الاسلام وغيره وأقطار الفرس ما أشرف منه
وهو كائنته وعجزه وكذلك أقطار الخيل والجل ما أشرف من أعاليه وأقطار الفرس والبحير نواحيه
والتقاطرت تقابل الأقطار وطعنه فقطره أي القاه على قُطره أي جانبه فتهقطر أي سقط قال الهذلي

الْمُتَخَلُّ التَّارِكُ الْقَرْنُ مَضْفَرًا نَامِلُهُ * كَانَهُ مِنْ عُقَارِ قَهْوَةٍ تَمَلُّ

مَجْدًا لَا يَتَسَقَى جِلْدَهُ دَمَهُ * كَمَا يَقْطُرُ جَذْعُ الدَّوْمَةِ الْقَطْلُ

ويروى يسكسي جلده والقطل المقطوع وقوله مصفراً نامله يريد أنه نرف دمه فاصفرت نامله
والعقار الخمر التي لازمت الدن وعاقرة والتمل الذي أخذ منه الشراب والمجدل الذي سقط
بالجدلة وهي الارض والدومة واحدة الدوم وهو شجر المقل الليث اذا صرعت الرجل صرعة
شديدة قلت قُطرته وأنشد

قَدْ عَلِمْتُ سَلْمَى وَجَارَتِهَا * مَا قَطَّرَ الْفَارِسَ الْأَنَا

وفي الحديث فنفرت نقدة فقطرت الرجل في النرات فغرق أي ألقته في الفرات على أحد قُطرٍ به
أي شقيقه والتقدص غار الغنم وفي الحديث أن رجلا رمى امرأته يوم الطائف فإخطأ أن قُطرها
وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما لقد جمع حاشيتيه وضم قُطرٍ به أي جمع جانبه عن
الانتشار والتبدد والتدثرق والله أعلم وقُطر فرسه وأقطره وقُطر به القاه على تلك الهيئة وتقطر
هورحى بنفسه من علو وتقطر الجذع قطع أو انجعب كتقطل والبحير القاطر الذي لا يزال يقطر بونه
الفراء القطارى الحية مأخوذ من القطار وهو سمه الذي يقطر من كثرة أبوعرو والقطارية
الحية وحية قطارية تأوى إلى قُطر الجبل أي فعلا آمنه وليست بنسبة على القُطر وإنما مخرجه
مخرج إيارى ونخاذى قال نابط شرا

أَصَمُّ قَطَارِيٌّ يَكُونُ خُرُوجُهُ * بَعِيدٌ غُرُوبِ الشَّمْسِ مُخْتَلَفِ الرَّمْسِ

وتقطر لانتال تقطراتهم أو تحرق له قال والتقطر لغة في القُطر وهو التمسك والقتال والقُطر والقُطر

مثل عسبر وعسبر العود الذي يُنَجَّر به وقد قَطُر ثوبه وتَقَطَّرَت المرأة قال امرؤ القيس
 كَانَ المَدَامُ وَصَوْبَ الغَمَامِ * وَرِيحَ الخَزَامِي وَنَدْمَ التُّطْرِ
 يُعَلِّ بِهَا بَرْدًا يُسَابِهَا * إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ المُنَسَّحِرُ
 شَبَّهَ مَاءَ فِيهَا فِي طَيْبِهِ عِنْدَ السَّحَرِ بِالمَدَامِ وَهِيَ الخِرْوَصُ وَصَوْبُ الغَمَامِ الَّذِي يَزِيحُ بِهِ الخَمْرُ وَرِيحَ الخَزَامِي
 وَهُوَ خَيْرُ الشَّيْرِ وَنَشْرُ القَطْرِ وَهُوَ رَائِحَةُ العُودِ وَالتَّائِرُ المُنَسَّحِرُ هُوَ المَوْتُ عِنْدَ السَّحَرِ وَالمِقَطَّرُ
 وَالمِقَطَّرَةُ المَجْمَرُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمَرْقَشِ الأَصْعَرِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مِقَطَّرَةٌ * فِيهَا كِبَاءٌ مَعْدُوجِمٌ

أَي مَاءٍ حَارٍّ يَجْمَعُهُ الأَصْعَرُ إِذَا تَهَيَّأَ النَّبْتُ لِلنَّبْسِ قَبْلَ انْقِطَارِ أَطْيَارِ أَرَاهُ وَهُوَ الَّذِي يَتَنَبَّي وَيَعُوجُ ثُمَّ
 يَمِجُّ بِعُنَى النَّبَاتِ وَأَقَطَّرَ النَّبْتُ وَأَقَطَّرَ وَوَلَّى وَأَخَذِيحُفٌ وَتَهَيَّأَ لِلنَّبْسِ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ
 الأَمْرِيذَا وَأَسْوَدُ قَطَارِي ضَخْمٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

أَتَرَجُوا الحَيَاةَ يَا ابْنَ بَشِيرٍ مَسْمُورٌ * وَقَدْ عَلَقَتْ رِجْلَاكَ مِنْ نَابِ أَسْوَدَا
 أَصَمَّ قَطَارِي إِذَا عَضَّ عَضَّةً * تَزِيلُ أَعْمَالِي جِلْدَهُ فَتَبْرَدَا

وَنَاقَةُ مِقَطَّرَاتٍ عَلَى النَّسَبِ وَهِيَ الخَلْفَةُ وَقَدْ أَقَطَّرَتْ تَكَسَّرَتْ وَالقَطَارُ أَنْ تَقَطَّرَ الأَبْلُ بِعَضْمِهَا إِلَى
 بَعْضٍ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ وَتَقَطَّرَ الأَبْلُ مِنَ القَطَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَبْرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ القَطَرَ
 قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هُوَ بِفَتْحَتَيْنِ أَنْ يَزْنَ جِلْدُهُ مِنْ تَرَأُّدِ لَأْمِنٍ مَتَاعٍ أَوْ حَبٍّ وَخَوْهُمَا أَوْ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى
 حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزْنُهُ وَهُوَ المِقَطَّرَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى آخِرِ فِتْنَةٍ وَلَهُ بِعُنَى مَالِكٌ فِي هَذَا
 البَيْتِ مِنَ التَّمْرِ جُرْأَقًا بِلَا كِيلٍ وَلَا وَزْنَ فَيُبَيْعُهُ وَكَأَنَّهُ مِنَ قَطَارِ الأَبْلِ لِاتِّبَاعِ بَعْضِهِ بِعَضْمِهَا وَقَالَ أَبُو
 مَعَاذٍ القَطَرُ هُوَ البَيْعُ نَفْسَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَارَةَ أَنَّهُ حَمَّرَتْ بِهِ قَطَارَةَ جَمَالِ القَطَارَةِ وَالقَطَارُ أَنْ تُسَدَّ
 الأَبْلُ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ إِذْ خَلَعَتْ وَاحِدٌ وَقَطَّرَ الأَبْلُ يَقَطِّرُهَا قَطْرًا وَقَطَّرَهَا قَرَبًا بِعَضْمِهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى
 نَسَقٍ وَفِي المَثَلِ النُّنَاضُ يَقَطِّرُ الحَبَّ مَعْنَاهُ أَنْ القَوْمَ إِذَا انْفَضُّوا وَنَفَدَتْ أَمْوَالُهُمْ قَطَرُوا وَالبُهْمُ
 فَسَاقُوا هَا البَيْعُ قَطَارًا قَطَارًا وَالقَطَارُ قَطَارُ الأَبْلِ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

وَإِنَّمَتِ مِنْ حَرِّ شَاءَ فَلَجَّ حَرْدُهُ * وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قَطَارًا تَنْقَلُهُ

وَالجَمْعُ قَطْرٌ وَقَطْرَاتٌ وَتَقَطَّرَ القَوْمُ جَاءُوا أَرْسَالًا وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ قَطَارِ الأَبْلِ وَجَاءَتْ الأَبْلُ قَطَارًا أَي
 مَقْطُورَةً الرِّيَاشِيُّ يَقَالُ أَكْرِيئُهُ مِقَطَّرَةٌ إِذَا كَرَاهَا ذَاهِبًا وَجَائِيًا أَوْ كَرِيئُهُ وَضَعَةٌ وَتَوْضَعَةٌ إِذَا كَرَاهَا

قوله وضعة وتوضعة كذا
 بالأصل وحرره اه معجمه

دَفْعَةً وَيُقَالُ اقْطَرَتِ النَّاقَةُ اقْطَارًا فَهِيَ مُقْطَرَةٌ وَذَلِكَ إِذَا انْفَجَحَتْ فَشَالَتْ بِذَنبِهَا وَسَخَّتْ بِرَأْسِهَا
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى اقْطَرَتْ فَهِيَ مُقْطَرَةٌ وَكَأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ
 فِيهَا وَالْقُطَيْرَةُ نَصْغٌ غَيْرُ النَّطْرِ وَهُوَ الشَّيْءُ التَّسَاهِي الخسيس وَالْمُقْطَرَةُ تَفْلِقُ وَهِيَ خَشْبَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ
 كُلُّ خُرُوقٍ عَلَى قَدْرِ سَعَةِ السَّاقِ يَدْخُلُ فِيهَا أَرْجُلُ الْحَمُوسِينَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَطَارِ الْأَبْلِ لِأَنَّ الْحَمُوسِينَ
 فِيهَا عَلَى قَطَارٍ وَاحِدٍ مَضْمُومٌ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ أَرْجُلُهُمْ فِي خُرُوقِ خَشْبَةٍ مُنْدَلِقَةٍ عَلَى قَدْرِ سَعَةِ
 سُوقِهِمْ وَقَطْرِي الْأَرْضِ قُطُورًا وَمَطْرًا مَطُورًا ذَهَبَ فَأَسْرَعَ وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبَعِيرِي فَمَا أُدْرِي مِنْ
 قَطْرِهِ وَمِنْ قَطْرِهِ أَي أَخَذَهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَدِ وَيُقَالُ تَطَّرَعَ عَنِ أَي تَخَفَّ عَنِ وَأَنْشَدَ

أَتَى عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَقَطُّرِي * عَذَابِي وَمَا بِي عِنْدَكَ مِنْ تَأْسُرِي

وَالْمُقْطَرَةُ الْعَضْبَانُ الْمُتَنَسِّرُ مِنَ النَّاسِ وَقُطُورًا مَمْدُودٌ ذُبَابٌ وَهِيَ سَوَادِيَةٌ وَالْقَطْرَاءُ مَمْدُودٌ مَوْضِعٌ
 عَنِ الْفَارِسِيِّ وَقَطْرٌ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

تَذَكَّرْ سَادَاتِنَا أَهْلَهُمْ * وَخَافُوا عِمَانَ وَخَافُوا قَطْرًا

وَالْقَطَارُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقَطْرِيُّ بْنُ جُبَاءَةَ الْمَازِنِيُّ زَعِمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَسْلَ الْإِسْمَ مَا خُوذَ مِنْ قَطْرِيِّ النَّعَالِ
 (قَطْرٌ) اقْطَعَرَّ الرَّجُلُ انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ بَهْرِهِ وَكَذَلِكَ اقْطَعَرَّ (قَطْرٌ) الْقَطْمِيرُ وَالْقَطْمَارُ
 سَقُّ النَّوَاةِ وَفِي الصَّحَاحِ الْقَطْمِيرُ الْقُوفَةُ الَّتِي فِي النَّوَاةِ وَهِيَ الْقَشِيرَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ بَيْنَ
 النَّوَاةِ وَالْتَرِ وَيُقَالُ هِيَ النُّيْكَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ الَّتِي تَنْبِتُ مِنْهَا النَّخْلَةَ وَمَا أَصْبَتْ مِنْهُ
 قَطْمِيرًا أَي شَيْئًا (قَعْرٌ) قَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَقْصَاهُ وَجَمْعُهُ قَعُورٌ وَقَعْرُ الْبُرِّ وَغَيْرُهَا عَمَقُهَا وَنَهْرٌ قَعِيرٌ بَعِيدٌ
 النَّعْرُ وَكَذَلِكَ بَرٌّ قَعِيرٌ وَقَعِيرٌ وَقَدِ قَعُرَتْ قَعَارَةٌ وَقَصْعَةٌ قَعِيرَةٌ كَذَلِكَ وَقَعْرُ الْبُرِّ يَنْعَرُّهَا قَعْرًا أَنْتَهَى إِلَى
 قَعْرِهَا وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ وَقَعْرُ الشَّرِيدَةِ كَمَا مِنْ قَعْرِهَا
 وَأَقْعَرُ الْبُرَّ جَعَلَ لَهَا قَعْرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَعْرُ الْبُرِّ يَنْعَرُّهَا عَمَقُهَا وَقَعْرُ الْخَفْرِ كَذَلِكَ وَبُرٌّ قَعِيرٌ
 وَقَدِ قَعُرَتْ قَعَارَةٌ وَرَجُلٌ بَعِيدٌ الْقَعْرِ أَي الْغُورِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَعْرُ الْقَوْمِ دَاخِلُهُ وَقَعْرِي كَلَامُهُ وَقَعْرُ
 نَشْرَقِي وَتَكَلَّمَ بِأَنْصَى قَعْرَفَهُ وَقِيلَ تَكَلَّمَ بِأَقْصَى حَلْقِهِ وَرَجُلٌ قَعِيرٌ وَقَعْرٌ مَعَارِفَةٌ قَعْرِي كَلَامُهُ
 وَالتَّعْمِيرُ التَّعْمِيقُ وَالتَّعْمِيرُ فِي الْكَلَامِ التَّسَدُّقُ فِيهِ وَالتَّعْمِيرُ التَّعْمُوقُ وَقَعْرُ الرَّجُلِ إِذَا رَوَى فَنظَرَ
 فِيهَا يَغْمُضُ مِنَ الرَّأْيِ حَتَّى يَسْتَخْرِجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَعْرُ الْعَقْلُ التَّامُ يُقَالُ هُوَ يَنْتَعِرُ فِي كَلَامِهِ
 إِذَا كَانَ يَنْتَعِرُ وَهُوَ لِسَانُهُ وَيَتَعَاقَلُ وَهُوَ لِسَانُ جَاةٍ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَا خَرَجَ مِنْ أَعْلَى ذَا الْقَعْرِ أَحَدٌ
 مِثْلَهُ كَمَا تَوَلَّى مِنْ أَهْلِ هَذَا الْغَائِطِ مِثْلُ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَإِنَاءٌ قَعْرَانٌ فِي قَعْرِهِ شَيْءٌ وَقَصْعَةٌ قَعْرِي

وقعرة فيهما ما يغطي قعرها والجمع قعري واسم ذلك الشيء القعرة والقعرة الكسائي انا نصفان
 وشطران بلغ ما فيه شطره وهو النصف وانا من سدان وهو الذي علا وشرف والمؤنث من هذا كله
 فعني وقعب مقعار واسع بعيد القعر والقعر جوبة تنجاب من الارض وتمهبط يصعب الانحدار
 فيها والمقعر الذي يبلغ قعر الشيء وامرأة قعرة وقعيرة بعيدة الشهوة عن اللحياني وقيل هي التي تجرد
 العلة في قعر فرجها وقيل هي التي تريد المبالغة وقيل امرأة قعرة وقعيرة نعت سو في الجماع والقعر
 من النمل التي تتخذ القريات وضربه قعرة أي صرعه ابن الاعرابي قال صحف أبو عبيد يوما في
 مجلس واحد في ثلاثة أحرف فقال ضربه فأنقعه وانما هو فأنقعه وقال في صدره حشك والصحيح
 حشك وقال شئت يد والصاب شئت وقعر الخلة فأنقعتها هي قطعها من أصلها فسقطت
 والشجرة انجعت من أصلها وانصرفت هي وفي التنزيل العزيز كأنهم أعجاز نخل منقعة
 والمنقعة المنقعة من أصله وقعرت الخلة اذا قلعت من أصلها حتى نستقط وقد انقعت هي وفي
 الحديث أن رجلا تقعر عن مال له وفي رواية انقعر عن ماله أي انقلع من أصله يقال قعره اذا قلعه
 يعني أنه مات عن ماله وفي حديث ابن مسعود أن عمر لقي شيطانا فصاره فنعره أي قلعه وقيل
 كل ما انصرع فقد انقعر وتقرر قال لبيد

وأريد فارس الهيجا اذا ما * قعرت المشاجر بالقيام

أي انقلبت فانصرفت وذلك في شدة القتال عند الانهزام ابن الاعرابي قالت الدبيرة القعرة
 الجنة وكذلك المجن والسيزي والدسيعة روى ذلك كله النراء عن الدبيرة وقعرت الشاة ألفت
 ولدها غير تمام عن ابن الاعرابي وأشد

أبى لنا الله وقعير البحر * سودا غرايب كاطلال البحر

والقعرة موضع وبنو المتعار بطن من بني هلال وقدح قعران أي قعرة (قعبر) القعبري
 الشديد على الأهل والعشيرة والصاحب وفي الحديث أن رجلا قال يا رسول الله من أهل النار
 فقال كل شديد قعبري قيل يا رسول الله وما القعبري ففسره بما تقدم وقال الهروي سألت عنه
 الأزهرى فقال لأعرفه وقال الزمخشري أرى أنه قلب عبقرى يقال رجل عبقرى وظلم عبقرى
 شديد فاحش (قعتر) القعتره اقلع الشيء من أصله (قعسر) القعسرة الصلابة والشدة
 والقعسرى والقعسر كلاهما الجبل الضخم الشديد والقعسرى الصلب الشديد والقعسرى في
 صنه الدهر قال المصباح في وصف الدهر

والدهر بالانسان دوارى * أفنى القرون وحوق عسرى

شبه الدهر بالجل الشديد والقعسرى الخسبة التي تدار بها الرحي الصغيرة يطعن بها باليد قال
لزم بقعسريها وآله في خربتها تطعمك من نديها أى ما تنقي الرحي وخربتها فيها الذى تلقى فيه
لهونها ويروى خربها والقعسرى من الرجال الباقي على الهرم وعز زعسرى قديم وقعسر الشئ
أخذه وأنشد في صفة دلو

دلو تئى ذبغت بالحلب * ومن أعالي السلم المضرب

إذا انتمت بالقي الأشهب * فلا تفعسرها ولكن صوب

(قعصر) ضربه حتى أقعنصر أى تناصر الى الارض (قعطر) أقعطر الرجل انقطع نفسه
من بهر وكذلك أقطر وقعطر الشئ ملاءه الازهرى القعطرة شدة الوفاق وكل شئ أو ثقته فقد
قعطرته وقعطر أى صرعه وصرعه أى صرعه (قفر) القفر والقفرة الخلاء من الارض وجمعه
قنار وقفور قال الشماخ

يخوض أمانه من الماء حتى * تبين أن ساحته قفور

وربما قالوا أرضون قفرو ويقال أرض قفرو وبمازدة قفرو وقفرة أيضا وقيل القنرمنازة لانبات بها
ولاما وقالوا أرض متفارا أيضا وأقفر الرجل صار الى القفرو وأقفروا كذلك وذنب قنرمناز
الى القنر كرجل نهر أنشد ابن الاعرابي

فلئن غادرهم في ورطة * لا صيرن نزة الذنب القفر

وقد أقرر المكان وأقرر الرجل من أهله خيلا وأقرر ذهب طعامه وجاع وقنرماله قفرا قل قال
أبو زيد قفرا مال فلان وزمر يقفرو ويضم قفرا وزمر اذا قل مال وهو قنرمال زمره البيت القنر
المكان الخلاء من الناس وربما كان به كلاً قليلا وقد أقفرت الارض من الكلا والناس
وأقفرت الدار خات وأقفرت من أهلها خلت وتقول أرض قفرو ودار قفرو وأرض قفسار ودار قفسار
تجمع على سعة التوهم الموضع كل موضع على حيا القنر فاذا سميت أرضها بهذا الاسم أنتت
ويقال دار قنر ومنزل قنر فاذا فردت قلت انتهينا الى قنر من الارض ويقال أقنر فلان من أهله
إذا انشرد عنهم وبني وحده وأنشد لعبيد

أقفر من أهله عبيد * فاليوم لا يئدى ولا يعيد

ويقال أقنر جسده من اللحم وأقنر رأسه من الشعر وأنه لقنر الرأس أى لا شعر عليه وأنه لقنر

قوله من أهله عبيد هكذا
في الاصل وله لاء أهله وهى
لغة في الاهل وحرره اه

مصححه

الجسم من اللحم قال العجاج * لا قنر أغشا ولا مهبجا * ابن سيدة رجل قفر الشعر واللحم
قليلهما والائى قفرة وقنرة وكذلك الدابة تقول منه قفرت المرأة بالكسر تقفر قنرا فهى قفرة أى
قليلة اللحم أبو عبيد القفرة من النساء القليلة اللحم ابن سيدة والقفر الشعر قال
* قد علمت خوذباقيها القنر * قال الازهرى الذى عرفناه بهذا المعنى الغفر بالغين قال
ولأعرف القفروسويق قفار غير ملتوت وخبز قفار غير مادوم وقفر الطعام قفرا صار قنارا وأقفر
الرجل أكل طعامه بالأدم وأكل خبزه قنارا بغير أدم وأقفر الرجل اذا لم يبق عنده أدم وفى
الحديث ما أقفريت فيه خذل أى ما خلا من الادم ولا عدم أهله الأدم قال أبو عبيد قال
أبو زيد وغيره هو ما خوذ من القفار وهو كل طعام يؤكل بالأدم والقنار بالفتح الخبز بالأدم
والقنار الطعام بالأدم يقال أكلت اليوم طعاما قنارا اذا أكله غير مادوم قال ولا يرى أصله
الاما خوذ من القنر من البلد الذى لا شىء به والقنار والقنير الطعام اذا كان غير مادوم وفى
حديث عمر رضى الله عنه فانى لم آتهم ثلاثة أيام وأحبهم مقفرين أى خالين من الطعام ومنه
حديثه الآخر قال للاعرابي الذى أكل عنده كانتك مقفر والقنار شاعر قال ابن الاعرابى هو
خالد بن عامر أحد بنى عميرة بن خفاف بن امرئ القيس سمي بذلك لان قومنازلوا به فأطعمهم الخبز
قفارا وقيل انما أطعمهم خبزا بلبن ولم يذبح لهم فلامه الناس فقال

أنا القنار خالد بن عامر * لا بأس بالخبز ولا بالخبائر

أنت بهم داهية الجواهر * بظرا ليس فرجها باطاهر

والعرب تقول نزلنا بنى فلان فبتنا القفر اذا لم يقروا أو التقفروا جعلوا التراب وغيره والقفر الزيل
بمانية أبو عمرو والقفر والقليف ٣ والنجوية الجله العظيمة البحرانية التى يحمل فيها القباب وهو
الكنعد المسالخ وقنر الأثر يقنره قنرا واقنره اقنارا واقنره كله اقناره وتتبعه وفى الحديث
انه سئل عن برى الصبيد فيقنر أثره أى يتبعه يقال اقنرت الأثر وتقنره اذا تتبعته وقنونه
وفى حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا أناس يتقنرون العلم ويروى يقنرون أى يتطلبونه
وفى حديث ابن سيرين ان بنى اسرائيل كانوا يجذون محمدا صلى الله عليه وسلم منعونا عندهم
وانه يتخرج من بعض هذه القرى العربية وكانوا يقنرون الأثر وأنشد لأعشى باهله يرنى أخاه
المتشربين وهب

أخوز غائب يعطيهما ويسألها * يابى الظلامه منه النوفل الزفر

٣ قوله والنجوية كذا بالاصل
ولم نجد لها بهذا المعنى فيما
بأيدىنا من كتب اللغة بل
لم نجد بعد ذلك تصحيف
والتحريف الا الجونة
بوجه منفتح وطاء
مهملة ساكنة وهى القرية
الواسعة والحضنة بهذا
الضبط الجله العظيمة فخر
٥١ صححه

مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ شَيْءٌ يَكْدُرُهُ * عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدْرٌ
 لَا يَصْعَبُ الْأَمْرُ الْأَحْيَثُ يَرْكَبُهُ * وَكُلُّ أَمْرٍ سَوَى النَّعْشَاءِ يَأْتَسِرُ
 لَا يَغْمِزُ السَّاقِ مِنْ أَيْنُ وَمَنْ وَصَبَ * وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَنْتَفِرُ

قال ابن بَرِي قوله يَأْبَى الظَّالِمَةُ مِنْهُ النُّوْفَلُ الزُّفْرُ يَقْضِي ظَاهِرَهُ أَنْ النُّوْفَلُ الزُّفْرُ بَعْضُهُ وَلَيْسَ
 كَذَلِكَ وَإِنَّمَا النُّوْفَلُ الزُّفْرُ وَنَفْسُهُ قَالَ وَهَذَا أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِجَعْلِ الشَّيْءِ نَفْسَهُ
 بِمَنْزِلَةِ الْبَعْضِ لِنَفْسِهِ كَقَوْلِهِمْ لَمَّا رَأَيْتَ زَيْدًا تَتَرَيْنَ مِنْهُ السَّيِّدَ الشَّرِيفَ وَلَمَّا أَنْ كَرَّمْتَهُ لَتَلْتَقِينَ مِنْهُ
 جُزْأَيَا لِكِرَامَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَتَسْكُنَنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَعْنُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ ظَاهِرُ الْآيَةِ يَقْضِي أَنَّ الْأُمَّةَ الَّتِي تَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 هِيَ بَعْضُ الْمُخَاطَبِينَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ بَلِ الْمَعْنَى وَتَسْكُونُوا كَلِمَتُكُمْ أُمَّةٌ يَعْنُونَ إِلَى الْخَيْرِ
 وَقَالَ أَبُو بَنْ عِيَّابَةَ فِي اقْتِفَارِ الْأَثَرِ تَتَّبِعُهُ

قَمُصِحُّ تَقْفُرْهَا قَيْسِيَّةٌ * كَمَا يَقْفُرُ النَّيْبُ فِيهَا التَّقْصِيلُ

وقال أبو المثنى صَحْرٌ * فإني عن تَقْفُرْكُمْ كَمَا كَيْتُ * وَالْقَقُورُ مِثَالُ التَّقُورِ كَأَنْفُورِ النَّخْلِ وَفِي
 مَوْضِعٍ آخَرَ وَعَاءٌ طُغِعَ النَّخْلُ قَالَ الْأَصْحَبِيُّ الْكَافُورُ وَعَاءُ النَّخْلِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا قَقُورٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَكَذَلِكَ الْكَافُورُ الطَّيِّبُ يُقَالُ لَهُ قَقُورٌ وَالْقَقُورُ نَبْتُ تَرَعَاهُ الْقَطَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَمْ يُجَمَلْ لَنَا وَقَدْ
 ذَكَرَهُ ابْنُ أَحْمَرَ فَقَالَ

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَقُورُهُ * ثُمَّ تَعْرُ الْمَاءَ فَيَمِينُ يُّورُهُ

اللَيْثُ الْقَقُورِيُّ شَيْءٌ مِنْ أَقَاوِيهِ الطَّيِّبُ وَأَنْشَدَ

مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعَطُورِ * أَهْضَامُهَا وَالْمَسْكُ وَالْقَقُورُ

وَقَقُورَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ اللَّيْثُ قَقُورَةٌ اسْمُ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْقَقُورَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَدْ
 مَرَّ تَفْسِيرُهُ ٣ (قَفْخَرُ) الْقَفْخَرُ وَالْقَفَاخِرُ بِضَمِّ الْذَائِفِ وَالْقَفَاخِرِيُّ النَّارُ النَّاعِمُ الضَّخْمُ الْجُمَّةُ
 وَأَنْشَدَ * مَعْدَلِجُ بَيْضِ قَفَاخِرِي * وَرَوَاهُ شَمْرٌ * مَعْدَلِجُ بَيْضِ قَفَاخِرِي * قَوْلُهُ يَبِيضُ
 عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَهُ * فَعَمَّ بِنَاهُ قَصَبِ فَعَمِي * وَزَادَ سِيْبُو بِهِ قَفْخَرُ قَالَ وَبِذَلِكَ اسْتَدْلَلَ عَلَى أَنَّ نُونَ قَفْخَرٍ
 زَائِدَةٌ مَعَ قَفَاخِرِي لَعَدَمِ مِثْلِ جَرْدَحِلَ وَفِي الْعَجَلِ رَجُلٌ قَفْخَرٌ أَيْضًا مِثْلُ جَرْدَحِلَ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ
 عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ وَالْقَفْخَرُ وَالْقَفْخَرُ الْفَائِقُ فِي نَوْعِهِ عَنِ السَّرِيِّ وَالْقَفْخَرُ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ
 وَاحِدَتُهُ قَفْخَرَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَامْرَأَةٌ قَفَاخِرَةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ حَادِرَتُهُ وَرَجُلٌ قَفَاخِرٌ (قَفْخَرُ)

قوله وققورة اسم امرأة الخ
 قال جرير
 كانت ققيرة بالقاح مربية
 تكي اذا أخذ الفصيل الروبع
 أنشده المؤلف في باب العين
 اه صححه

(٣) زاد المجد اقتفر العظم
 تعزقه والنفر بفتح فسكون
 الثور اذا زل عن أمه
 ليجرثبه اه كتبه صححه

القفندر القبيح المنظر قال الشاعر

فألوم البيض الأتسخر * لما رأين الشمط القفندرا

قوله لما رأين الخ مثله في
الاصحاح ونقل شارح
القاموس عن الصاغاني أن
الرواية
اذا رأيت ذا الشيبة القفندرا
والرجز لابي النجم اه صححه

يزيد أن تسخر ولا زائدة وفي التنزيل العزيز ما منعك أن لتسجد وقيل القفندر الصغير الرأس
وقيل الابيض والقفندر أيضا الضخم الرجل وقيل القصير الحادر وقيل القفندر الضخم من الابل
وقيل الضخم الرأس (قلم) القلار والقلاري ضرب من التين أضخم من الطبار والجيز قال
أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال هو تين أبيض متوسط ويابسه أصفر كأنه يدهن بالدهان لصفائه
وإذا كثرت لم بعضه بعضا كالتمر وقال نكبت منمته في الحباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد وكلما
تشر به فنقص زده حتى يروى ثم نطين أفواها فيمكث ما بيننا السنة والسنين فيما لم بعضه بعضا
ويتامد حتى يقتلع بالصياصي والله تعالى أعلم (قر) القمر لون الى الخضرة وقيل يماض فيه
كثرة حمار أقر والعرب تقول في السماء إذا رأتها كأنها بطن أتان قراء فهي أمطر ما يكون
وسنة قراء يضاء قال ابن سيده أعني بالسنة أطراف الصليان التي ينسلها أي يلقها وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هجان أقر قال ابن قتيبة الاقر الابيض
الشديد البياض والاثني قراء ويقال للسحاب الذي يشتم ضوءه لكثرة مائه سحاب أقر وأتان
قراء أي يضاء وفي حديث حليلة ومعنا أتان قراء وقد نكرت كذا القمر في الحديث ويقال
إذا رأيت السحابة كأنها بطن أتان قراء فذلك الجود وليس له قراء أي مصيبة وأقرت ليلتنا
أضاءت وأقرنا أي طلع علينا القمر والقمر الذي في السماء قال ابن سيده والقمر يكون في
الليلة الثالثة من الشهر وهو مشتق من القمر والجمع أقار وأقار وأقار قرا وربما قالوا أقر الليل
ولا يكون الا في الثالثة أنشد الفارسي

يا حبيذا العرصات ليل في ليل مقمرات

أبو الهيثم يسمي القمر لليلتين من أول الشهر هلالا وليلتين من آخره ليلة ست وعشرين وليلة
سبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قرا الجوهرى القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر يسمي
قرا البياضه وفي كلام بعضهم قير وهو تصغيره والقمران الشمس والقمر والقمر ضوء القمر
وليلة مقمرة وليلة قراء مقمرة قال

يا حبيذا القمر والليل الساج * وطرق مثل ملاء الساج

وحكى ابن الاعرابي ليل قراء قال ابن سيده وهو غرب قال وعندى انه عنى بالليل الليلة وأنه

على تأنيث الجمع قال ونظيره ما حكاه من قولهم ليل ظلماء قال الآن ظلماء أسهل من قراء قال
ولأدري لأي شيء استسهل ظلماء الآن يكون سمع العرب تقوله أكثر وليله قرة قراء عن ابن
الاعرابي قال وقيل لرجل أي النساء أحب اليك قال يضاء به ترة حاله عطرة حمية خفرة
كانها ليله قرة قال ابن سيده وقرة عندي على النسب ووجهه أقر مشبه بالقمر وأقر الرجل
ارتقب طلوع القمر قال ابن أحر

لا تُقَمِّرَنَّ عَلَى قَرِّ وَلَيْلَتِهِ * لِأَعْنِ رِضَاكَ وَلَا بِالْكُرِّهِ مُغْتَصِبَا

ابن الاعرابي يقال للذي قامت قلبته حتى بدا رأسه كرهه القمر وأنشد

فَدَاكَ نَكْسٌ لَا يَبِضُّ حَجْرَهُ * مَخْرَقُ الْعَرَضِ جَدِيدٌ مَطْرَهُ

فِي لَيْلٍ كَأَنَّ شَدِيدَ حَصْرِهِ * عَضُّ بِأَطْرَافِ الرُّبَانِيِّ قَمْرَهُ

يقول هو ألقاف ليس يخفون إلا ما نقص منه القمر وشبهه قلبته بالرباني وقيل معناه انه ولد والقمر

في العقب فهو مشوم والعرب تقول استرعيت مالي القمر اذا تركته هملاً لا يلا بالاراع يحفظه
واسترعيت الشمس اذا أهملته نهارة قال طرفة

وَكَانَ لَهَا جَارَانُ قَابُوسٍ مِنْهُمَا * وَبِشْرٍ وَلَمْ أُسْتَرَعِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

أي لم أهملها قال وأراد البعث هذا المعنى بقوله

بِحَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرَحْتُمَا * وَمَا عَرَفْتُمِنَا السُّكُوكُ وَالْقَمَرَ

وتقمرته آتية في القمراء وتقمر الأسد خرج يطلب الصيد في القمراء ومنه قول عبد الله بن عتبة

الضبي أَبْلَغُ عُنَيْمَةٍ أَنْ رَأَى إِلَيْهِ * سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانَ

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مَتَقَمَّرٍ * حَامِي الذِّمَارِ مَعَاوِدِ الْأَقْرَانِ

قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيراً فوقع في شر قال وأصله أن يكون الرجل في مفازة فيعوى

لتجسبه الكلاب بنباها فيعلم اذا نبحته الكلاب انه موضع الحي فيستضيفهم فيسمع الأسد والذئب

عواءه فيقصد اليه فيأكله قال وقد قيل ان سرحان ههنا اسم رجل كان مغيراً فخرج بعض العرب

بأبيه ليغشها فهاجم عليه سرحان فاستاقها قال فيجب على هذا أن لا ينصرف سرحان للتعريف

وزيادة الانب والنون قال والمشهور وهو القول الأول وقمر والطيرة عشوها في الليل بالنار

ليصيدوها وهو منه وقول الاعشى

تَقَمَّرَ هَاشِجٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ * قُضَاعِيَةٌ تَأْتِي الْكُؤَاهِنَ نَاشِصَا

يقول صادها في القمراء وقيل معناها بصري في القمراء وقيل اخذها كما يخذ الطير وقيل
ابتنى عليها في ضوء القمر وقال أبو عمرو وتقمها أتاها في القمراء وقال الاصمعي تقمرها طلب
غرتها وخذها وأصله تقمر الصياد الطيبا والطير بالليل اذا صادها في ضوء القمر فتقمر
أبصارها فتصاد وقال أبو زيد يصف الاسد * وراح على آثارهم يتقمر * أي يتعاهد
عرتهم وكان القمر ما رماخو ذمن الخداع يقال قامر به بالخداع فقمره قال ابن الاعرابي في بيت
الاعشى تقمرها تزوجها وزهب بها وكان قلبها مع الاعشى فأصحت وهي قضاء عية وقال
ثعلب سألت ابن الاعرابي عن معنى قوله تقمرها فقال وقع عليها وهو ساكت فظنته شيطانا
وسحاب القمر ملائكة قال

سقى دارها جون الربابة محض * يسبح فضيض الماء من قلع قمر

وقبرت القربة تقمر قمر اذا دخل الماء بين الأدمة والبشرة فأصابها فضاء وفساد وقال ابن سيده
وهو شئ يصيب القربة من القمر كالحرقاء وقبر السقاء قرا باناء أدمته من بشرته وقمر قرا
أرق في القمر فلم ينم وقبرت الأبل تأخر عشاؤها وأطال في القمر والقمر تحير البصر من الثلج وقبر
الرجل يقمر قرا طار بصره في الثلج فلم يبصر وقبرت الأبل أيضا رويت من الماء وقبر الكلال
والماء وغيره كثر وما قمر كثير عن ابن الاعرابي وأنشد

في رأسه نطافة ذات أشر * كنظفان الشن في الماء القمر

وأقبرت الأبل وقعت في كلال كثير وأقبر الثمر اذا تأخر اتياعه ولم ينضج حتى يدركه البرد فتذهب
حلاوته وطعمه وقامر الرجل مقامرة وقمارا رهنه وهو التقامر والقمار المقامرة وتقامر
لعبوا القمار وقيرك الذي يقامر ك عن ابن جنى وجمعه أقمار عنه أيضا وهو شاذ كنعير وأنصار
وقد قمره يقمره قمرًا وفي حديث أبي هريرة من قال تعال أقامر ك فليست صدق بقدر ما أراد أن
يجعله خطرًا في القمار الجوهرى قمرت الرجل أقمره بالكسر قمرًا اذا لعبته فيه فغلبته
وقامرته فقمرته أقمره بالضم قمرًا اذا فاخرته فيه فغلبته وتقمر الرجل غاب من يقامره أبو زيد
يقال في مثل وضعت يدي بين احدي مقمورين أي بين احدي شرئين والقمر طائر صغير
من الدخايل التهذيب القمر ادخله من الدخل والقمرى طائر يشبه الحمام القمر البيض
ابن سيده القمرية تضرب من الحمام الجوهرى القمرى منسوب الى طير قمر وقمر اما ان يكون
جمع قمر مثل حجر وجر واما ان يكون جمع قمرى مثل رومي وروم وزنجي وزنج قال أبو عامر

جد العباس بن مرداس

لأنَّسَبَ اليَوْمَ ولاخُلَّةً * أنسَعَ القَتَّقُ على الرائق
 لأصْلَحَ يَني فاعلموه ولا * بينكم ما حَمَلت عاتقِ
 سَيِّي وما كُتِبَ جِدُّ وما * قَرَقَرَقِرُ الوادِ بالشاهقِ

قال ابن بري سبب هذا الشعر أن النعمان بن المنذر بعث جيشا إلى بنى سليم اشئى كان وجد عليهم من أجله وكان مقدم الجيش عمرو بن قرتنا فتر الجيش على غطفان فاستجاشوهم على بنى سليم فهزمت بنو سليم جيش النعمان وأسروا عمرو بن قرتنا فأرسلت غطفان إلى بنى سليم وقالوا ننشدكم بالرحم التي بيننا إلا ما أطلتكم عمرو بن قرتنا فقال أبو عامر هذه الايات أى لانسب بيننا وبينكم ولاخلة أى ولا صداقة بعدما أعنتم جيش النعمان ولم ترأوا حرمة النسب بيننا وبينكم وقد تفاقم الأمر بيننا فلا يرجى صلاحه فهو كالفق الواسع في الثوب يتعب من يروم رتقه وقطع همزة أنسع ضرورة وحسن له ذلك كونه في أول النصف الثاني لانه بمنزلة ما يتدأ به ويرى البيت الاول أنسع الخرق على الراقع قال ابن رواه على هذا فهو لأن بنى بن العباس وليس لابى عامر جد العباس قال والابن من القمارى قريية والذكر ساق حر والجمع قارى غير مصروف وقمر وقمر البسر لم ينضج حتى أدركه البرد فلم يكن له حلاوة وأقمر التمر ضرب به البرد فذهبت حلاوته قبل أن ينضج ونخله مقمار بيضاء البسر وبنوقير بطن من مهرة بن حيدان وبنوقير بطن منهمم وقمار موضع اليه ينسب العود القمارى وعود قارى منسوب الى موضع يبلاد الهند وقرة عن موضع قال

الطرماح ونحن حصدنا صرحد * بقمرة عنز نخلأيا حصد

(قجر) المقمجر القواس فارسي معرب قال أبو الأخرز الجاني واسمه قتيبة ووصف المطايا

وقد أفلتنا المطايا الضمر * مثل القسي عاجها المقمجر

شبهه ظهورا بله بعد دؤب السفر بالقسي في تقوسها وانحنائها وعاجها بمعنى عوجها قال وهو المقمجر أبضا وأصله بالفارسية كائنكر قال أبو حنيفة والقمجرة رصف بالعقب والغراء على القوس اذا خيف عليها أن تضعف سياتها وقد قمجر واعلموا ويقال في ترجمة عمجير الغمجار شئ يصنع على القوس من وهي بها وهي غراء وجلد ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي قججار بالقاف التهذيب الاصحى يقال لغلاف السكين المقمجار قال ابن سيده وقد جرى المقمجر في كلام العرب وقال مرة القمجرة الباس ظهور السيتين العقب ابغطي الشعث الذي يحدث فيه ما اذا حنينا

كذا يابض بأصله وحرره
 اه تصححه

والله أعلم (قدر) القمطر الطويل (قطر) القمطر الجبل القوي السريع وقيل الجبل الضخم القوي قال جميل

قطر يروح الودع تحت لبانه * اذا أرزمت من تحته الريح أرزما

ورجل قطر قصير وأنشد أبو بكر لعجبة السلولي * قطر كوازالدحار يجأ بتر * والقمطر والقمطري القصير الضخم ومراة قطره قصيرة عريضة عن ابن الاعرابي وأنشد وهبته من وبي قطره * مضرورة الحقوين مثل الدبره

والقمطر والقمطرة شبه سقطة يسف من قصب وذنب قطر الرجل شديدها وكاب قطر الرجل اذا كان به عقال من أعوجاج ساقيه قال الطرماح يصف كلبا

معيد قطر الرجل مختلف الشبا * شربت شوك الكف شئن البرائن

وشرق قطر وقاطر ومقطر واقطر عليه الشيء تراحم واقطر للشترهم أو يقال اقطرت عليه الحجرة أي تراكمت وأظلت قالت خنساء تصف قبرا مقمطرات وأحجار والمقمطر المجمع واقطرت العقب اذا عطف ذنبها وجمعت نفسها وقطر المرأة وقطر جارية قطره بكعها وقطر القرية شدها بالوكاه وقطر القرية أيضا ملاها عن اللحياني وقطر العدو أي هرب عن ابن الاعرابي ويوم مقمطر وقاطر وقطرير مقبض ما بين العينين لشده وقيل اذا كان شديدا غليظا قال الشاعر

بني عناهل تذكرون بلأنا * عليكم اذا ما كان يوم قاطر

بضم القاف واقطر يومنا شد وفي التنزيل العزيز اننا نحاف من ربنا يوم أعبوسا قطرير اجاء في التفسير أنه يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا شائع في اللغة وشرق قطرير شديد الليث شرق قاطر وقطر وأنشد

وكنت اذا قومي رموني رميتهم * بمسقطه الاحمال فقما قطر

ويقال اقطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطريها وزمت بانفها والمقمطر المنتشر واقطر الشيء انتشاره وقيل يقبض كأنه ضد قال الشاعر

قد جعلت شبة تزيتر * تكسو استهاجوا تقمطر

التهذيب ومن الاحاجي ما أبيض شطرا أسود ظهرا يمشي قطرا ويول قطرا وهو القنذ وقوله يمشي قطرا أي مجتمعا وكل شيء جمعة فكذا قطرته والقمطر والقمطرة ما تسان فيه الكتب

قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد

ليس بعلم ما يعي القمطر * ما العلم الاماوعاه الصدر

والجمع قاطر (قنبر) قنبر بالفتح اسم رجل والقنبر والقنبر ضرب من النبات الليث القنبر نبات تسميه أهل العراق البقر يمشي كدواء المشي الليث القنبر ضرب من الحجر قال ودجاجة قنبرية وهي التي على رأسها قنبرة أي فضل ريش قاعة مثل ما على رأس القنبر وقال أبو الدقيش قنبرتها التي على رأسها والقنبر لغة فيها والجمع القنابر وقد ذكر في قبر (قندر) القنبر القنبر (قنبر) ابن الاعرابي القنبر الرجل الصغير الرأس الضعيف العقل (قنخر) القنخر الصلب الرأس الباقي على النطاح قال الليث ما أدري ما صحته قال وأظن الصواب القنخر والقنخري والقنخر والقنخرة شبه صخرة تنقلع من أعلى الجبل وفيها رخاوة وهي أصغر من القنبرة والقنخرة والقنخورة الصخرة العظيمة المتفلقة والقنخر والقنخار العظم الجثة وأنف قنخار ضخمة وامرأة قنخارة ضخمة الليث القنخر الواسع المخترين والقنم الشديد الصوت (قندفر) التهذيب في الخماصي ابن دريد القندفير العجوز (قنسر) القنسر والقنسر الكبير المسن الذي أتى عليه

قوله القنبر بالمثلثة والمنناة
الفوقية أيضا كما في القاموس
اه صححه

الدهر قال العجاج

أطربا وأنت قنسرى * والدهر بالانسان دوارى * أفتى القرون وهو قنسرى

وقيل لم يسمع هذا الا في بيت العجاج وذكره الجوهرى في ترجمة قنسر قال ابن بري وصوابه ان يذكري فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون والطرب خفة تلحق الانسان عند السرور وعند الحزن والمراد به في هذا البيت السرور يخاطب نفسه فيقول أظرب الى الله وطرب الشبان وأنت شيخ مسن وقوله دوارى أي ذو دوران يدور بالانسان مرة كذا ومرة كذا والقنسر القوي الشديد وكل قديم قنسر وقد قنسر وقنسرته السن ويقال للشيخ اذا ولى وعسا قد قنسره الدهر ومنه قول الشاعر

وقنسرته أمور فاقسان لها * وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

ابن سيده وقنسر بن وقنسون كورة بالشام وهي أحد أجنادها فن قال قنسر بن فالنسب اليه قنسر بن ومن قال قنسون فالنسب اليه قنسرى لان لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع أنهم جمع لواكل ناحية من قنسر بن كأنه قنسر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجهة مؤنثتان وكأنه قد كان ينبغي أن يكون في الواحد فصار قنسر المقدر كأنه ينبغي أن يكون قنسرة فلما لم تظهر الهاء

وكان قنسر في القياس في نية الملقوب به عوضوا بالواو والنون وأجرى في ذلك مجرى أرض
في قولهم أرضون والقول في فلسطين والسيلحين ويبرين ونصيبين وصريفين وعاندين كالقول في
قنسرين الجوهرى في ترجمة قسر وقنسر ون بلدا بالشام بكسر القاف والنون مشددة تكسر
وتفتح وأنشد نعلب بالفتح هذا البيت لعكرشة الضبي يرثى بنه

سقى الله فسياناً ورائى تركتهم * بحاضر قنسرين من سبيل القطر

قال ابن بري صواب انشاده * سقى الله أجداً ورائى تركتها * وحاضر قنسرين موضع الإقامة
على الماء من قنسرين وبعد البيت

لعمري لقد وارت وضمت قبورهم * أكفأ شداد القبض بالأسل السمر
يذكر منهم كل خير رأيت به * وشرفاً أنفك منهم على ذكر

يريد أنهم كانوا يأتون الخير ويحتمنون الشرفاً إذا رأيت من ألقى خيراً ذكركم وإذا رأيت من ألقى
شراً ولا ينهأ عنه أحد ذكركم (قنسر) القنصورة التي لا تحيض (قنصر) التهذيب في
الرباعي قناصرين موضع بالشام ٣ (قنصر) القنصر من الرجال القصير العنق والظهر المكتمل
وأنشد * لا تعدل بالشيطم السبطر * الباسط الباع الشديد الأسر * كل لثيم حتى قصعير *

قال الازهرى وضربته حتى أقنعصر أى تقاصر الى الارض وهو مقنعصر قدم العين على النون
حتى يحسن اخفاؤه فانها لو كانت بجانب القاف ظهرت وهكذا يفعلون في أفعال يقبلون البناء
حتى لا تكون النون قبل الحروف الخلفية وإنما أدخلت هذه في حد الرباعي في قول من يقول البناء
رباعي والنون زائدة (قنطر) القنطرة معروفة الجسر قال الازهرى هو أزج بينى بالاجر
أوبالجار على الماء يعبر عليه قال طرفه

كقنطرة الرومي أقسم ربها * لتكتنقن حتى تساد بقرمد

وقيل القنطرة ما ارتفع من البنيان وقنطر الرجل ترك البدو وأقام بالامصار والقرى وقيل أقام في
أى موضع قام والقنطار معيار وقيل وزن أربعين أوقية من ذهب ويقال ألف ومائة دينار وقيل
مائة وعشرون رطلاً وعن أبي عبيد ألف ومائة أوقية وقيل سبعون ألف دينار وهو بلغة برب
ألف مثقال من ذهب أوفضة وقال ابن عباس ثمانون ألف درهم وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من
المال وقال السدي مائة رطل من ذهب أوفضة وهو بالسريانية ملء مسك تور ذهباً أوفضة ومنه
قولهم قناطر مقنطرة وفي التنزيل العزيز والقناطر المقنطرة وفي الحديث من قام بألف آية كتب

قوله وعاندين في بقوت انه
بلفظ المنى اه صححه

(٣) زاد المجدد القناصر
كعلاط الشديد اه صححه

من المُقنطرين أَي أُعطي قنطارا من الأجر وروى أبوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
القنطار اثنتا عشرة ألف أوقية الأوقية خير ما بين السماء والأرض وروى ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ أربع مائة آية كتب له قنطار القنطار مائة مثقال المنقال
عشرون قيراطا القيراط مثل أحد أبو عبيدة القناطير واحد القنطار قال ولا نجد العرب تعرف
وزنه ولا واحد له من لفظه يقولون هو قدر وزن مسك ثور ذهبها والمقنطرة مفعلة من لفظه أي مئمة
كما قالوا ألف مائة مئمة ويجوز القناطير في الكلام والمقنطرة تسعة والقناطير ثلاثة ومعنى
المقنطرة المضعفة قال ثعلب اختلف الناس في القنطار ما هو فقالت طائفة مائة أوقية من ذهب
وقيل مائة أوقية من الفضة وقيل ألف أوقية من الذهب وقيل ألف أوقية من الفضة وقيل مل
مسك ثور ذهبها وقيل مل مسك ثور فضته ويقال أربعة آلاف دينار ويقال أربعة آلاف درهم
قال والمعمول عليه عند العرب الاكثر أنه أربعة آلاف دينار قال وقوله المقنطرة يقال قد قنطرت
زيدا إذا ملك أربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فمعناها ثلاثة آلاف دينار ودور ودور
فحصلها اثنا عشر ألف دينار وفي الحديث ان صفوان بن أمية قنطري الجاهلية وقنطرا أبو أي
صار له قنطار من المال ابن سيده قنطرت الرجل ملك ما كثيرا كأنه يوزن بالقنطار وقنطار مقنطرت
مكمل والقنطار العقدة المحكمة من المال والقنطار طلاء اعود البحور والقنطير والقنطير
بالكسر الداهية قال الشاعر * ان الغريف يحن ذات القنطير * الغريف الأجمة ويقال
جاء فلان بالقنطير وهي الداهية وأنشد شمر * وكل امرئ لاق من الامر قنطرا * وأنشد محمد بن
اسحق السعدي

قوله والقنطار طلاء عبارة
القاموس وشرحه (والقنطار
بالكسر طلاء اعود البحور)
هكذا في سائر النسخ وفي
اللسان طلاء اعود البحور

اه كتبه مصححه

لعمري لقد لاقى الظليل قنطرا * من الدهر ان الدهر جرم قنطاره

أي دواهيته والقنطير الدبسي من الطير يمانية وبنو قنطورا هم الترك وذو كرم حذيفة فيما روى
عنه في حديثه فقال يوشك بنو قنطورا أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم ويروى أهل البصرة
منها كأنى بهم خزر العيون حنس الأنوف عراض الوجوه قال ويقال ان قنطورا كانت جارية
لابراهيم على نبينا وعليه السلام فولدت له أولادا والترك والصين من نسلها وفي حديث ابن
عمرو بن العاص يوشك بنو قنطورا أن يخرجوك من أرض البصرة وفي حديث أبي بكر إذا
كان آخر الزمان جاء بنو قنطورا وقيل بنو قنطورا هم السودان ٣ (قنفر) القنفر شجر مثل
الكبر إلا أنها أغلظ شوكا وعودا وثرتها كثيرا ولا ينبت في الصخر حكاها أبو حنيفة (قنفر)

(٣) زاد المجدي القنفر
يكسر القاف وسكون النون
فعين مهملة العظيمة من
الوعول السمين اه مصححه

(٤) زاد المجرد القنفذ
 كجندل الذكرو القنفور
 كزبور ثقب الفقحة
 (القنهور) كسندل
 الطويل المدخول الجلد
 أو الخوار الضعيف اه كتبه
 مصححه

القنْفُورُ والقنْفَرُ القَصِيرُ ٤ (قنور) القنورُ بتسديد الواو الشديد الضخم الرأس من كل شيء
 وكلُّ قنْفُورٍ غلظَةٌ قنورٌ وأنشد * جمال أنقالها قنور * وأنشد ابن الأعرابي

أرسل فيها سبطا لم يقهر * قنورا زاد على القنور

والقنور السبي الخلق وقيل الشرس الصعب من كل شيء والقنور العبد عن كراع قال ابن سيده
 والقنور المدعى وليس بنبت وبغير قنور ويقال هو الشرس الصعب من كل شيء قال أبو عمرو وقال
 أحمد بن يحيى في باب فعول القنور الطويل والقنور العبد قاله ابن الأعرابي وأنشد أبو المكارم

أضحت حلائل قنور مجدعة * لمصرع العبد قنور بن قنور

والقنار والقنارة الخشبية يعلق عليها القصاب اللحم ليس من كلام العرب وقنور اسم ماء قال
 الأعرابي

بعر الكرى به بعور سيموفة * دننا وغادره على قنور

قال الأزهري ورأيت في البادية ملاحه تدعى قنور بوزن سفود قال وملها أجود ملح رأيت وفي
 نوادر الأعرابي رجل مقنور ومقنور رجل مكثور ومكثور إذا كان ضخما سمجا أو معتما عمه جافية
 (قهر) القهر الغلبة والاختمن فوق والقهار من صفات الله عز وجل قال الأزهري والله القاهر

القهار قهر خلقه بسلطانه وقدرته وصرفهم على ما أراد طوعا وكرها والقهار للمبالغة وقال ابن
 الأثير القاهر هو الغالب جميع الخلق وقهره يقهره قهرا عليه ويقول أخذتهم قهرا أي من غير
 رضاهم وأقهر الرجل صار أحصاه مقهورين وأقهر الرجل وجده مقهورا وقال الخليل السعدي

بجواز البرقان وقومه وهم المعروفون بالجداع

تمنى حصين أن يسود جداعه * فأسمى حصين قد أدل وأقهرها

على ما لم يسم فاعله أي وجد كذلك والاصمعي يرويه قد أدل وأقهر أي صار أمره إلى الذل والقهر
 وفي الأزهري أي صار أصحابه أدلأ مقهورين وهو من قياس قولهم أجد الرجل صار أمره إلى

الجد وحصين اسم الزبرقان وجداعه رهطه من تميم وقهر غلب ونفذ قهرة قليلة اللحم والقهيرة
 محض يلقى فيه الرصف فاذا غل ذرعليه الدقيق وسيط به ثم أكل قال ابن سيده وجدناه في بعض

نسخ الإصلاح ليعقوب والقهر موضع يلاذ به جعدة قال المسيب بن علس

* سقلى العراق وأنت بالقهر * ويقال أخذت فلانا قهرا بالضم أي اضطرا وأقهر اللحم

إذا أخذته النار وسال ماؤه وقال

فلما أن تلهو جئنا شواء * به اللهم إن مقهورا ضيحا

يقال صَجَبَتِ النارُ وَصَبَتْهُ وَقَهَّرَتْهُ إِذَا غَبِرَتْهُ (قهقر) الْقَهْقَرُ وَالْقَهْقَرُ بِشَدِيدِ الرِّاءِ الْحَجْرُ
الْأَمْسُ السُّودَا الصُّبُّ وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ وَحَدَهُ الْقَهْقَارُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ
بِأَخْضَرِ كَالْقَهْقَرِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ * أَمَامَ رِعالِ الخَيْلِ وَهِيَ تُقَرَّبُ
قَالَ اللَّيْثُ وَهُوَ الْقَهْقُورُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَهْقَرُ قَشْرَةٌ حِجْرَاءُ تَكُونُ عَلَى لُبِّ الخَلَّةِ وَأَنْشَدَ
* أَحْمَدُ كَالْقَهْقَرِ وَضَاحُ اللَّيْلِ * وَقَالَ أَبُو خَيْمَةَ الْقَهْقَرُ وَالْقَهْقَارُ وَهُوَ مَا سَمَّكَتَ بِهِ الشَّيْءَ وَفِي
عِبَارَةٍ أُخْرَى هُوَ الْحَجْرُ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الشَّيْءُ قَالَ وَالْفَهْرُ أَكْبَرُ مِنْهُ قَالَ الكَمَيْتُ
وَكَانَ خَلْفَ حِجَابِهَا مِنْ رَأْسِهَا * وَأَمَامَ مَجْمَعِ أَخْدَعِهَا الْقَهْقَرُ

قوله القهقر قنرة الخ بضم
القاف وسكون الهاء وهو
الصمغ أيضا وقوله القهقر
والقهقار وهو ما سمكت الخ
بفتح قور وعلابط كما في
أقاموس اه صححه

وَعَرَابُ قَهْقَرٍ شَدِيدِ السُّودَا وَخَنْطَةُ قَهْقَرَةٍ قَدْ اسْوَدَّتْ بَعْدَ الخُضْرَةِ وَجَعَهَا أَيْضًا قَهْقَرُ وَالْقَهْقَرَةُ
الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ وَجَعَهَا أَيْضًا قَهْقَرُ وَالْقَهْقَرِيُّ الرَّجُوعُ إِلَى خَافٍ فَذَا قَلَّتْ رَجَعَتْ الْقَهْقَرِيُّ
فَكَانَتْ قَلَّتْ رَجَعَتْ الرَّجُوعَ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ ذَا الاسْمِ لِأَنَّ الْقَهْقَرِيَّ ضَرَبَ مِنَ الرَّجُوعِ وَقَهْقَرِ
الرَّجُلِ فِي مَشِيئَتِهِ فَعَمِلَ ذَلِكَ وَقَهْقَرُ تَرَجَّعَ عَلَى قَفَاهُ وَيُقَالُ رَجَعَ فَلَانَ الْقَهْقَرِيَّ وَالرَّجُلُ
يُقَهْقَرُ فِي مَشِيئَتِهِ إِذَا تَرَجَّعَ عَلَى قَفَاهُ قَهْقَرَةً وَالْقَهْقَرِيُّ مَصْدَرُ قَهْقَرًا إِذَا رَجَعَ عَلَى عَقْبِيهِ
الْأَزْهَرِيُّ ابْنَ الْإِسْبَارِيِّ إِذَا شَبَّتِ الْقَهْقَرِيُّ وَالْخَوْزَلِيُّ نَبِيئَتُهُ بِاسْقَاطِ الْمَاءِ فَقَلَّتِ الْقَهْقَرَانِ
وَالْخَوْزَلَانِ اسْتِنْقَالًا لِلِاسْمِ مَعَ الْفِ التَّنْبِيهِ وَيَاءِ التَّنْبِيهِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ رِوَاهُ عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أُمِسْتُ بِحُجْرَتِكُمْ هَلُمُّوا عَنِ النَّارِ وَتَقَاجُونُ
فِيهَا تَقَاحِمَ الْفَرَّاشِ وَتَرْدُونَ عَلَى الخَوْضِ وَيَذْهَبُ بِكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبُّ أُمَّتِي فَيُقَالُ لَهُمْ
كُنُوزِي شُونَ بَعْدَكَ الْقَهْقَرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ الْإِرْتِدَادُ عَمَّا كُنُوا عَلَيْهِ وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
ذَكَرَ الْقَهْقَرِيُّ وَهُوَ الْمَشْيُ إِلَى خَلْفٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعِيدَ وَجْهَهُ إِلَى جِهَةٍ مَشْبِيهِ قِيلَ إِنَّهُ مِنْ بَابِ الْقَهْرِ
شَمَّرَ الْقَهْقَرُ بِالْخَفِيفِ الطَّعَامِ الْكَثِيرِ الَّذِي فِي الْإِوَعِيَةِ مَنُضُودًا وَأَنْشَدَ

* بَاتَ ابْنُ أَدْمَانَ بِسَامِي الْقَهْقَرَا * قَالَ شَمَّرَ الطَّعَامِ الْكَثِيرِ الَّذِي فِي الْعَيْبَةِ وَالْقَهْقِرَانِ دَوِيَّةٌ
النَّضْرُ الْقَهْقَرُ الْعَلْهَبُ وَهُوَ التِّيسُ الْمَسْنُونُ قَالَ وَأَخْشَبُهُ الْقَرْهَبُ (قور) قَارَ الرَّجُلُ يَقُورُ مَشْيُ
عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ لِخَفِيِّ مَشْيِهِ قَالَ

رَحَفَتْ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مَزْمَعًا * عَلَى صَرْمِهَا وَأَنْسَبْتُ بِاللَّيْلِ قَائِرًا
وَقَارَ الْقَانِصُ الصِّيدَ يَقُورُهُ قُورًا خَتَلَهُ وَالْقَارَةُ الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ
الْمُنْتَضِعُ عَنِ الْجِبَالِ وَالْقَارَةُ الصَّخْرَةُ السُّودَا وَقِيلَ هِيَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْجِبَالِ

وقيل هي الجبيل الصغير الاسود المنفرد شبه الآكة وفي الحديث صعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قمة الجبل أى أعلاه ابن شميل القارة جبيل مستدق ملموم طويل في السماء لا يقود في الارض كأنه جنوة وهو عظيم مستدير والقارة الآكة قال منظور ابن ممرند الأسدي

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور * قد درست غير ما دمكفور

مكتب اللون هروح مطور * أزمان عيناه سرور المسرور

قوله بأعلى ذي القور أى بأعلى المكان الذى بالقور وقوله قد درست غير ما دمكفور أى درست معالم الدار الارما دمكفورا وهو الذى سقت عليه الريح التراب فغطاه وكفراه وقوله مكتب اللون يريد أنه يضرب الى السواد كما يكون وجه المكتب وهروح أصابته الريح ومطور أصابه المطر وعيناه مبتدأ وسرور المسرور خبره والجملة في موضع خفض باضافة أزمان اليها والمعنى هل تعرف الدار في الزمان الذى كانت فيه عيناه سرور من رآها وأحبها والقارة الحرة وهى أرض ذات حجارة سود والجمع قارات وقاروقور وقيران وفي الحديث فله مثل قور حسمى وفي قصيد كعب * وقد تلعب بالقور العسا قبل * وفي حديث أم زرع على رأس قور وعث قال الليث القور جمع القارة والقيران جمع القارة وهى الاصغر من الجبال والاعاظم من الآكام وهى متفرقة خشنة كثيرة الحجارة ودارقوراء واسعة الجوف والقار القطيع الضخم من الابل والقار أيضا اسم للابل قال الأعلى العجلي

ما ن رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا * وفارسا يسلب الهجارا

القرة والقار الغنم والهجار طوق الملك بلغة جبر قال ابن سيده وهذا كله بالواو لان انقلاب الالف عن الواو عيناً أكثر من انقلابها عن الياء وقار الشئ قورا وقوره قطع من وسطه خرقا مستديرا وقورا الجيب فعل به مثل ذلك الجوهرى قوره واقتوره واقتاره كله بمعنى قطعه وفي حديث الاستسقاء فتقور السحاب أى تقطع وتفرق فراق مستديرة ومنه قوارة القميص والجيب والبطيخ وفي حديث معوية فى فئانه أعزدرهن غبري جيلن فى منزل قوارة حافر البعير أى ما استد امرن باطن حافره يعنى صغرا محلب وضيقه وصفه باللوم والفقر واستعار للبعير حافر الجازا وانما يقال له خف والقوارة ما قور من الثوب وغيره وخص اللجيانى به قوارة الاديم فى أمثال العرب قورى والطنى انما يقوله الذى يركب بالنظم فيسأل صاحبه فيقول ارفق أبى أحسن

التهديب قال هذا المثل رجل كان لامرأته خذناً فطلب اليها أن تتخذ له شراكين من شرح است زوجها قال ففطعت بذلك فإني أن يرضى دون فعل ماسألهما فنظرت فلم تجد لها وجهات رجو به السبيل اليه الا بفساد ابن لها ففعمدت ففعمدت فعصبت على مباله عقبة ففأختمها ففعمس عليه البول فاستغاث بالبكاء فسألهما أبوهم أبكاه فقالت أخذته الأسر وقد نعت له دواؤه فقالت وما هو فقالت طريفة تقدمه من شرح استك فاستعظم ذلك والصبي تصور فلما رأى ذلك جمع لها به وقال لها أقورى والطفي فقطعت منه طريفة ترضية تخليها ولم تنظر سد ادبها وأطلقت عن الصبي وسلمت الطريفة الى خليلها يقال ذلك عند الامر بالاستبقاء من الغريب أو عند المرنطة في سوء التدبير وطلب ما لا يوصل اليه وقار المرأة ختمها وهو من ذلك قال جرير

تفلق عن أنف القرزدي عارد * له فضلات لم يجدم يقورها

والقارة الدبة والقارة قوم رماة من العرب وفي المثل قد أنصف القارة من رامها وقارة قبيلة وهم عسل والديش ابنا الهون بن خزيمية من كنانة سمو قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن السداح أن يقرقهم في بني كنانة قال شاعرهم

دعونا قارة لا تنفرونا * فنجفل مثل اجفال الظلم

وهم رماة وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغم ما دليقه ابن الدغنة وهو سيد القارة وفي التهذيب وغيره وكونوا رماة الحدق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون الى أسد والنسبة اليهم قارى وزعموا ان رجلين التقيا أحدهما قارى والآخر أسدى فقال القارى ان شئت صارعتك وان شئت سابقتك وان شئت راميتك فقال آخر المرماة فقال القارى قد أنصفتني وأنشد

قد أنصف القارة من رامها * انا اذا ما فمة نلقاها * تردوا لها على أراها

ثم انتزع له سهماً فشد فؤاده وقيل القارة في هذا المثل الدبة وذكر ابن بري قال قال بعض أهل اللغة انما قيل أنصف القارة من رامها لحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كنانة قال وكانت القارة مع قريش فلما اتقى الفريقان راماهم الآخرون حين رممهم القارة فقيل قد أنصفكم هؤلاء الذين ساؤوكم في العمل الذي هو صناعتكم وأراد السداح أن يقرق القارة في قبائل كنانة فأبوا وقيل في مثل لا يتطن الدب الحجارة ابن الاعرابي القير الأسوار من الرماة الحاذق من قارى يقور ويتال قرت خف البعير قورا واقترته اذا قورته وقرت البطيخة قورتها والقوارة مشتقة من قوارة الأديم والقرطاس وهو ما قورت من وسطه ورميت ما حوا اليه كقوارة الحبيب

قوله وقيل في مثل الخ هذا المثل مرتبط بقوله سابقا وقيل القارة في هذا المثل الدبة فخفه أن يذكر عقبه والله أعلم فتمامل اه

اذا قورته وقورته والقوراة أيضا اسم لما قطعت من جوانب الشئ المقور وكل شئ قطعت من وسطه
خرقا مستديرا فقد قورته والاقورار تشخ الجلد وانحناء الصلب هز الأوكبرا واقورا الجلد اقورارا
تشخ كما قال رؤبة بن العجاج

وانعاج عودي كالشظيف الاخشن * بعد اقورار الجلد والتشن

يقال عجمته فانعاج أى عطفته فانعطف والشظيف من الشجر الذى لم يحج دريه فصلب وفيه بدوة
والتشن هو الاخلاق ومنه الشنة القرية البالية وناقمة مقورة وقد اقور جلد لها وانحنى وهزلت
وفى حديث الصدقة ولا مقورة الالباط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والالباط جمع ابط وهو قشر
العود شبهه بالجلد لا لتراقه بالجم ارا د غير مسترخية الجلود لهزها وفى حديث ابي سعيد بجلد
البعير المقور واقترت حديث القوم اذا جثت عنه وتقور الليل اذا تمور قال ذوالرمة
* حتى ترى اعجازة تقور * أى تذهب وتدبر وانقارت الركمة انقيارا اذا تهدمت قال الازهرى
وهو ماخوذ من قولك قورته فانقار قال الهذلى

جاد وعقت منزله الريح وانقار به العرض ولم يشمل

أراد كان عرض السحاب انقار أى وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء وأصله من قرت عينه اذا
قلعتها والقور العور وقد قرت فلانا اذا افقت عينه وتقورت الحية اذا قمنت قال الشاعر يصف

حية تسرى الى الصوت والظلماء داجنة * تقور السيل لاقى الحيد فاطلعا

وانقارت البئر انهدمت ويوم ذى قار يوم ابنى شيبان وكان أبرويز أعزاهم جيشا فظفرت بنو
شيبان وهو أول يوم اتصرت فيه العرب من العجم وفلان ابن عبد القارى منسوب الى القارة
وعبد منون ولا يضاف والاقورار الضمير والتغير وهو أيضا السمن ضد قال

قربن مقورا كأن وضينه * بنين اذا ماراه العقر أجمما

والقور الحبل الجيد الحديث من القطن حكاه أبو حنيفة وقال مرة هو من القطن ما زرع من
عامه واقبت منه الأقورين والأمريين والبرجين والأقوريات وهى الدواهى العظام قال نهار بن
نوسعة

وكأقبل ملك بنى سليم * نسومهم الدواهى الأقورينا

والقور التراب المجمع وقوران موضع الليث القارية طائر من السودانيات أكثر ما تأكل العنب
والزيتون وجمعها اقوارى سميت قارية لسوادها قال أبو منصور هذا غلط لو كان كما قال سميت
قارية لسوادها تشبها بالقار لقبل قارية بتشديد الباء كما قالوا عارية من أعار يعبر وهى عند العرب

قوله والقور التراب الخ
كذا بالأصل بهذا الضبط
اه صححه

قارية بتخفيف الياء وروى عن الكسائي القارية طير خضر وهي التي تدعى القوارير قال
والقري أول طير قوطوعا خضر سودا المناقير طواها أضحتم من الخطف وروى أبو حاتم عن الأصمعي
القارية طير أخضر وليس بالطائر الذي نعرف نحن وقال ابن الأعرابي القارية طائر مشوم عند
العرب وهو الشقراق واقورت الأرض أقورارا اذا ذهب نباتها وجاءت الابل مقورة أي شاسفة
وأنشد * ثم قفلن قنلا مقورا * قفلن أي ضمير ن ويسن قال أبو جزة يصف ناقه قد ضمرت
كأنما أقور في أنساعها الهق * مر مع بسواد الليل مكحول

والمقورا بضامن الخليل الضاهر قال بشر

يضمير بالأصائل فهو نهد * أقب مقلص فيه أقورار

(قير) القير والقار لغتان وهو صمغ عذباب فيستخرج منه القار وهو شئ أسود تظلي به الابل
والسفن يمنع الماء أن يدخل ومنه ضرب تحشى به الخلاخيل والأسورة وقيرت السفينة طلبتها
بالقار وقيل هو الرقت وقد قير الحُب والرقي وصاحبه قيار وذكراه الجوهري في قور والقار شجر
مر قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار

وحكى أبو حنيفة عن ابن الأعرابي هذا أقير من ذلك أي أمر ورجل قير وراطل النسب وقيار اسم
رجل وهو أيضا اسم فرس قال ضابي البرجي

فمن يك أمسى بالمدينة رحله * فاني وقيارا بها لغريب

وما عاجلات الطير تدنى من الفتى * نجاحا ولا عن ريثن نجيب

ورب أمور لا تضيرك ضيرة * وللقاب من تحشاش من وجيب

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه * على نائبات الدهر حين تنوب

وفي الشك تقر يط وفي الحزم قوة * ويخطي في الحدث الفتى ويصيب

قوله وما عاجلات الطير يريد التي تقدم للطيران فيزجر بها الانسان اذا خرج وان أبطأت عليه
وانتظرها فقد رأت والاول عندهم محمود والثاني مذموم يقول ليس النجج بأن نججل الطير وليس
النجيبة في ابطائها التهذيب سمي الفرس قيارا السواده الجوهري وقيار قيل اسم جل ضابي بن
الحريث البرجي وأنشد * فاني وقيارا بها لغريب * قال في رفع قيار على الموضع قال ابن بري
قيار قيل هو اسم لجمه وقيل هو اسم لفرسه يقول من كان بالمدينة بيته ومنزله فلسست منها والى بها

منزل وكان عثمان رضى الله عنه حبسه لفرقة افتراها وذلك انه استعار كلبا من بعض بني نهمشل يقال له قرحان فطال مكثه عنده وطابوه فامتنع عليهم فعرضوا له واخذوه منه فغضب فرحى امهم بالكلب وله في ذلك شعر معروف فاعتقله عثمان في حبسه الى ان مات عثمان رضى الله عنه وكان هم يقتل عثمان لما امر به بسبه ولهذا يقول

هَمَمْتُ ولم أفعَلْ وكَدْتُ وليتَنِي * تَرَكْتُ على عِثَانِ تَبِيحِي حِلَالُهُ

وفي حديث مجاهد يَغْدُو الشيطانُ بَقِيرٍ وانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم قال ابن الاثير القير وان معظمهم العسكر والقافلة من الجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة وارايد بالقير وان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من الفاظ التسم

(فصل الكاف) (كبر) الكبير في صفة الله تعالى العظيم الجليل والمتكبر الذي تكبر عن ظلم عباده والكبرياء عظيمة الله جاءت عن فعلية قال ابن الاثير في اسماء الله تعالى المتكبر والكبير أى العظيم ذوا الكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عبادة خلقه والتناء فيه للفتزد والتخصص لانا التعاطى والتكف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر أى عظم فهو كبير ابن سيدة الكبر نقيض الصغر كبر كبرا وكبرافهو كبير وكبار وكبارا بتشديد اذا فرط والانى بالهاء والجمع كبار وكبارون واستعمل أبو حنيفة الكبر في البسر ونحوه من الترو ويقال علاه المتكبر والاسم الكبرية بالفتح وكبر بالضم يكبر أى عظم وقال مجاهد في قوله تعالى قال كبيرهم ألم تعلموا ان اباكم أى أعلمهم لانه كان رئيسهم واما كبيرهم في السن فزويل والرئيس كان شعون وقال الكسائي في روايته كبيرهم هو ذا وقوله تعالى انه لكبيركم الذى علمكم السحر أى معلمكم ورئيسكم والصبي بالجواز اذا جاء من عند معلمه قال جنت من عند كبيرى واستكبر الشىء رآه كبيرا وعظم عنده عن ابن جنى والمكبورا الكبار ويقال سادوك كبرا عن كبرا أى كبير عن كبير وورثوا الجدد كبرا عن كبرا وكبرا كبرا وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كبرا عن كبرا أى ورثته عن اباى وأجدادى كبير عن كبير

في العز والشرف التهذيب ويقال ورثوا المجد كبراعن كبرأى عظيمًا وكبيراعن كبيرًا وكبرتُ
 الشئ أي استعظمته الليث الملوكة الأكبر جماعة الأكبر ولا تجوز النسكرة فلا تقول ملوكًا أكبر
 ولا رجالًا أكبر لأنه ليس بنعت انما هو تعجب وكبر الأمر جعله كبيرًا واستكبره رآه كبيرًا وأما قوله
 تعالى فلما رأيناه أكبرنهنه فأكثر المفسرين يقولون أعظمنه وروى عن مجاهد أنه قال أكبرنه
 حُضِنَ وليس ذلك بالمعروف في اللغة وإنما شد بعضهم

نَأَى النِّسَاءَ عَلَى أَطْهَارِهِنَّ وَلَا * نَأَى النِّسَاءَ إِذَا كَبُرْنَ إِكْبَارًا

قال أبو منصور وان صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها تخرج حَسَنٌ وذلك أن المرأة أول
 ما تحيض فقد خرجت من حَدِّ الصِّغَرِ إِلَى حَدِّ الكِبَرِ فقبلها أي حاضت فدخلت في حَدِّ
 الكِبَرِ المَوْجِبِ عليها الأَمْرَ والنَهْيَ وروى عن أبي الهيثم أنه قال سألت رجلاً من طَيِّبِ فَقُلْتُ
 يَا خَطِيئَةَ الزَّوْجَةِ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا تَرْتَوِّجُ وَقَدْ وَعَدْتُ فِي ابْنَةِ عَمِّي قُلْتُ وَمَا سَمَّيْتَهُ قَالَ قَدْ كَبُرْتُ
 أَوْ كَبُرْتُ قُلْتُ مَا كَبُرْتُ قَالَ حَاضَتْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فَالغنة الطائي تصحح أن ابكار المرأة
 أول حيضها إلا أن هاء الكناية في قوله تعالى أكبرنه تنفي هذا المعنى فالصحيح أنهم لما رأين يوسف
 راعهن جماله فأعظمنه وروى الأزهرى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى فلما رأيناه أكبرنه
 قال حُضِنَ قال أبو منصور فان صحت الرواية عن ابن عباس سلمنا له وجعلنا الهاء في قوله أكبرنه
 هاء وقفة لاهاء كناية والله أعلم بما أراد واستكبار الكفار أن لا يقولوا إلا الله ومنه قوله أنهم
 كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وهذا هو الكبر الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من
 كان في قلبه منة قال ذرة من كبر لم يدخل الجنة قال يعنى به الشرك والله أعلم لأن يتكبر الإنسان
 على مخلوق مثله وهو مؤمن بربه والاستكبار الامتناع عن قبول الحق معاندة وتكبر ابن بَرُوحٍ
 يقال هذه البخارية من كبرى بنات فلان ومن صغرى بناته يريدون من صغار بناته ويقولون من
 وسطى بنات فلان يريدون من أوساط بنات فلان فأما قولهم الله أكبر فان بعضهم يجعله بمعنى
 كبير ووجه سبويه على الخذف أي أكبر من كل شئ كما تقول أنت أفضل تريد من غيرك وكبير
 قال الله أكبر والتكبير التعظيم وفي حديث الأذان الله أكبر التهذيب وأما قول المصلي الله
 أكبر وكذلك قول المؤذن ففيه قولان أحدهما أن معناه الله كبير فوضع أفعل موضع فاعيل
 كقوله تعالى وهو أهُونٌ عليه أي هو هين عليه ومثله قول معن بن أوس

* لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ * معناها اني ووجل والقول الاخران فيه ضمير المعنى الله
 أكبر كبير وكذلك الله الأعز أي أعز عزير قال الفرزدق
 ان الذي سمك السماء بي لنا * يتادعاه أعز وأطول
 أي عزيرة طويلة وقيل معناها الله أكبر من كل شيء أي أعظم خذني لوضوح معناها وأكبر خبر
 والاختبار لا ينكر حذفها وقيل معناها الله أكبر من أن يعرف كنهه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك
 وأول لان أفعل فعمل يلزمه الالف واللام أو الاضافة كالأكبر وأكبر القوم والراء في أكبر في
 الاذان والصلوة ساكنة لاتضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم وفي الحديث كان اذا افتتح الصلاة
 قال الله أكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كأنه قال أكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع
 من اسم الله وروى الازهرى عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي قال فكبر وقال الله أكبر كبيرا اثلاث مرات ثم ذكر الحديث بطوله قال أبو منصور نصب
 كبيرا لانه أقامه مقام المصدر لان معنى قوله الله أكبر كبيرا الله أكبر بمعنى تكبير أي دل ذلك
 ما روى عن الحسن أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة من الليل قال لا اله
 الا الله الله أكبر كبيرا اثلاث مرات فقوله كبيرا بمعنى تكبيرا فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي
 وقوله الحمد لله كثيرا أي أجد الله جدا كثيرا والكبير في السن وكبير الرجل والداية يكبر كبيرا
 ومكبر أبكسر الباء فهو كبير طعن في السن وقد علمته كبرة ومكبرة ومكبر وعلاه الكبير
 اذا أسن والكبير مصدر الكبير في السن من الناس والدواب ويقال للسيف والنصل العتيق الذي
 قدم علمته كبرة ومنه قوله

سَلَا حِمٌّ يَثْرِبُ اللَّاتِي عِلْمَتَهَا * يَثْرِبُ كِبْرَةً بَعْدَ الْمُرُونِ

ابن سيدهو يقال للنصل العتيق الذي قد علاه صدأ فأسده علمته كبرة وحكى ابن الاعرابي
 ما كبرني الابسة أي ما زاد عني الأذلك الكسائي هو عَجْرَةٌ وُلِدَ أَبُو يَهُ أَخْرَهُمْ وَكَذَلِكَ كِبْرَةٌ وَوَلَدُ
 أَبِي يَهُ أَي أَكْبَرَهُمْ وَفِي الصَّحَاحِ كِبْرَةٌ وَوَلَدُ أَبِي يَهُ إِذَا كَانَ آخِرَهُمْ بِمَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ
 وَالْمؤنثُ فِي ذَلِكَ سِوَا فَاذَا كَانَ أَوَّلَهُمْ فِي النِّسْبِ قِيلَ هُوَ أَكْبَرُ قَوْمِهِ وَكِبْرَةٌ قَوْمِهِ بِوِزْنِ إِفْعَلَةٍ
 وَالْمَرْأَةُ فِي ذَلِكَ كَالرَّجُلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى قَوْلِ الْكَسَائِيِّ وَكَذَلِكَ كِبْرَةٌ وَوَلَدُ أَبِي يَهُ لَيْسَ مَعْنَاهُ
 أَنَّهُ مِثْلُ عَجْرَةٍ أَي أَنَّهُ آخِرُهُمْ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ أَنَّ لَفْظَهُ كَلَفْظِهِ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كِرْوَالْمؤنثِ سِوَا وَكِبْرَةٌ ضِدُّ

قوله ما كبرني الابسة
 نصر كافي القاموس ٥٥
 مصححه

عجزة لان كبره بمعنى الاكبر كالصغرة بمعنى الاصغر فافهم وروى الايادي عن شمر قال هذا كبره ولد
أبويه للذكرو الانثى وهو آخر ولد الرجل ثم قال كبره ولداً به بمعنى عجزه وفي المؤلف للكسائي
فلان عجزه ولداً به آخرهم وكذلك كبره ولداً به قال الازهرى ذهب شمر الى أن كبره معناه عجزه
وانما جعله الكسائي مثله في اللفظ لافي المعنى أبو زيد يقال هو صغرة ولداً به وكبرتهم أى
أكبرهم وفلان كبره القوم وعصه غرة القوم اذا كان أصغرهم وأكبرهم الصحاح وقولهم هو أكبر
قومه بالضم أى هو أقدمهم في النسب وفي الحديث الولاء للكبير وهو أن يموت الرجل ويترك ابناً
وابن ابن فالولاء لابن دون ابن الابن وقال ابن الاثير في قوله الولاء للكبير أى أكبر ذرية الرجل
مثل أن يموت عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت أحد الابنين عن أولاد فلا يرثون نصيب أبيهما من
الولاء وانما يكون لعدمهم وهو الابن الآخر يقال فلان كبره قوم به بالضم اذا كان أقدمهم في
النسب وهو أن يتسبب الى جده الاكبر بآباء أقل عدداً من باقى عشيرته وفي حديث العباس
انه كان كبره قومه لانه لم يبق من بنى هاشم أقرب منه اليه في حياته وفي حديث القسامة الكبير
الكبرى أى لبداً الاكبر بالكلام أو قدموا الاكبر ارشاداً الى الادب في تقديم الاسمين وروى
كبره الكبرى أى قدم الاكبر وفي الحديث ان رجلاً مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى أكبر
خزاعة أى كبيرهم وهو أقربهم الى الجدا الأعلى وفي حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلي القبلة
أى الأفضل فان استورا فالاسن وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما أبرز عن ربضه دعا
بكبره فنظر واليه أى بشايعه وكبرائه والكبره هنا جمع الاكبر كآجر وجر وفلان كبره قوم به
بالكسر والراء مشددة أى كبره قوم به ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ابن سيده وكبره
ولد الرجل أكبرهم من الذكور ومنه قولهم الولاء للكبير وكبرتهم وكبرتهم ككبرهم الازهرى
ويقال فلان كبره ولداً به وكبره ولداً به الراء مشددة هكذا قيله أبو الهيثم بخطه وكبره القوم
وأكبرتهم أقدمهم بالنسب والمرأة في ذلك كالرجل وقال كراع لا يوجد في الكلام على إفعال
أكبر وكبر الأمر كبراً وبكارة عظم وكل ما جسم فقد كبر وفي التنزيل العزيز قل كُونُوا حِجَارَةً
أَوْ حديدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْفُرُ فِي صُدُورِهِمْ فَمَعْنَاهُ كُونُوا أَشْياءَ مَا يَكُونُ فِي أَنْفُسِكُمْ فإني أُميتكم
وأبليكم وقوله عز وجل وان كانت أكبره الأعلی الذين هدى الله يعنى وان كان اتباع هذه القبلة
يعنى قبله بيت المقدس الأفعلة كبيرة المعنى انها كبيرة على غير الخالصين فأما من أخاص فليست

بكبيرة عليه التهذيب اذا أردت عظم الشيء قلت كبر يكبر كبراً كما لو قلت عظم عظم عظم عظم ما
وتقول كبر الامر يكبر بكارة وكبر الشيء أيضاً معظمه ابن سيده والكبر معظم الشيء بالكسر وقوله
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال ثعلب يعني معظم الافئدة قال الفراء اجتمع القراء
على كسر الكاف وقرأها حميد الاعرج وحده كبره وهو وجه حميد في النحولان العرب تقول فلان
تولى عظم الامر يريدون أكثره وقال ابن اليزيدي أظن الغة قال أبو منصور قاس القراء الكبر على
العظم وكلام العزب على غيره ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم
تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويداً تكاد تنعرف

وورد ذلك في حديث الافئدة وهو الذي تولى كبره أي معظمه وقيل الكبر الالتم وهو من الكبيرة
كالخط من الخطيئة وفي الحديث أيضاً ان حسان كان من كبر عليها ومن أمثالهم كبر سياسة الناس
في المال قال والكبر من التكبر أيضاً فاما الكبر بالضم فهو كبر ولد الرجل ابن سيده والكبر
الالتم الكبير وما وعد الله عليه النار والكبرة كالكبر التأنيث على المبالغة وفي التنزيل العزيز
الذين يحبون بكراً الالتم والقوا حش وفي الاحاديث ذكر الكبر في غير موضع واحدها كبيرة
وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعاً العظيم أمرها كالقتل والزنا والقرار من الزحف
وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي الحديث عن ابن عباس أن رجلاً سأله عن الكبر أسبغ
هي فقال هي من السبع مائة أقرب الالهة لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصبرار وروى
مسروق قال سئل عبد الله عن الكبر فقال ما بين فاتحة النساء الى رأس الثلثين ويقال رجل
كبير وكبار وكبار قال الله عز وجل ومكروا مكراً كباراً وقوله في الحديث في عذاب القبر انهم ما
ليعدنان وما يعدنان في كبير أي ليس في أمر كان يكبر عليهم ما ويشق فعله لو أراداه لآته في نفسه غير
كبير وكيف لا يكون كبيراً وهما يعدنان فيه وفي الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة
خردل من كبر قال ابن الاثير يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن
عبادتي سيء دخلون جهنم داخرين ألا ترى أنه قابل في نقيضه بالايان فقال ولا يدخل النار من في
قلبه مثل ذلك من الايمان أراد دخول تأييد وقيل اذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله
تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف
أي ولكن ذا الكبر من بطر أو ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي
الحديث أعوذ بك من سوء الكبرين وي بسكون الباء وتفحها فالسكون من هذا المعنى والفتح بمعنى

الهرم والخرف والكبر الرفعة في الشرف ابن الانباري الكبرياء الملك في قوله تعالى وتكون
 لك الكبرياء في الارض أي الملك ابن سيده الكبر بالكسر والكبرياء العظمة والتجبر قال
 كراع ولا نظيره الا السيمياء العلامة والجرياء الرياح التي بين الصبا والجنوب قال فاما الكيمياء
 فكلمة أحسن بها أعجمية وقد تكبر واستكبر وتكبر وقيل تكبر من الكبر وتكبر من السنن
 والتكبر والاستكبار التعظيم وقوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق
 قال الزجاج أي أجعل جزاءهم الاضلال عن هداية آياتي قال ومعنى يتكبرون أي أنهم يرون
 أنهم أفضل الخلق وان لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه الصفة لان تكون الا لله خاصة لان الله
 سبحانه وتعالى هو الذي له القدرة والفضل الذي ليس لاحد مثله وذلك الذي يستحق أن يقال له
 المتكبر وليس لاحد أن يتكبر لان الناس في الحقوق سواء فليس لاحد ما ليس لغيره فانه المتكبر
 وأعلم الله أن هؤلاء يتكبرون في الارض بغير الحق أي هؤلاء هذه صفتهم وروى عن ابن العباس
 انه قال في قوله يتكبرون في الارض بغير الحق من الكبر أي يتفضلون ويرون أنهم
 أفضل الخلق وقوله تعالى خلقت السموات والارض أكبر من خلق الناس أي أعجب أبو عمرو
 الكبر السيد والكبر الجدا الأكبر والا كبروا الأكبر شي كأنه خبيص يابس فيه بعض اللين
 ليس بشمع ولا عسل وليس بشديد الحلاوة ولا عذب تبيء النحل به كما تبيء بالشع والكبرى تأنيث
 الأكبر والجمع الكبر وجمع الأكبر الأكبر والأكبرون قال ولا يقال كبرلان هذه البنية جعلت
 للصفة خاصة مثل الاجر والاسود وان لا تصف بأ كبر كما تصف بأجر لا تقول هذا رجل أكبر
 حتى نصله بمن أو تدخل عليه الالف واللام وفي الحديث يوم الحج الأكبر قيل هو يوم النحر وقيل
 يوم عرفة وانما سمى الحج الأكبر لانهم يسهون العمرة الحج الاصغر وفي حديث أبي هريرة سجد
 أحد الأكبرين في اذا السماء انشقت أراد الشيخين أبابكر وعمر وفي حديث مازن بعث نبي من
 مضر بنين الله الأكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انه الاكبر في الكلام مضاف
 محذوف تقديره بشرائع دين الله الأكبر وقوله في الحديث لا تكبروا الصلاة بمثلها من التسيب في
 مقام واحد كأنه أراد لا تغالبوها أي خففوا في التسيب بعد التسليم وقيل لا يكن التسيب الذي في
 الصلاة أكثر منها ولتكن الصلاة زائدة عليه شمر يقال أناني فلان أكبر النهار وشباب النهار أي
 حين ارتفع النهار قال الاعشى

ساعة أكبر النهار كما شحيل لبونه اعتاما

يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد الحميل أخلاف ابله لئلا يرضعها الفصلان وأكبر الصبي أي تعوط وهو كناية والكبريت معروف وقولهم أعزمن الكبريت الاجرام ما هو كقولهم أعزمن بيض الأوق ويقال ذهب كبريت أي خالص قال رؤبة بن العجاج بن رؤبة هل يتفعمي كذب سخيت * أوفضة أودهب كبريت

والكبر الأصف فارسي معرب والكبريتان له شوك والكبريط له وجه واحد وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان أنه أخذ عوداً في منامه ليأخذ منه كبراً رواه شمر في كتابه قال الكبر يفحمتين الطبل فيما بلغنا وقيل هو الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد وفي حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائط فقال ان كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة وجمعه كبر مثل جبل وجمال والأكبر أحياء من بكر بن وائل وهم شيبان وعامر وطلحة من بني تميم الله بن ثعلبة بن عكابة أصابتهم سنة فأتبعوا بلاد تميم وضبة ونزلوا على بدر بن جرأ الضبي فأجارهم ووفى لهم فقال بدر في ذلك

وفيت وفاء لم ير الناس مثله * بمعشارا ذنبحوا إلى الأكار

والكبر في الرفعة والشرف قال المرار

ولي الأعظم من سلافها * ولي الهامة فيها والكبر

وذو كبر رجل وكبرة أو كبرة من بلاد بني أسد قال المرار النقعسي

فما شمت كوادس أذر حلنا * ولا عنتت بأكبرة الوعول

(كث) الليث جوز كل شيء أي أوسطه وأصل السنام كث ابن سيده كث كل شيء جوزة جبل عظيم الكثر ويقال للجمل الجسيم انه لعظيم الكثر وزجل رفيع الكثر في الحسب ونحوه والكثر بناء مثل القبة والكثر والكثرة السنام وقيل السنام العظيم شبه بالقبة وقيل هو أعلاه وكذلك هومن الرأس وفي الصحاح هو بناء مثل القبة يشبه السنام به وأكثرت الناقة عظم كثرها وقال علقمة بن عبدة يصف ناقة

قد عربت حنيفة حتى استظف لها * كث كفاة كبر القين ملموم

قوله عربت أي عبرت هذه الناقة من رحلها فلم تترك برهة من الزمان فهو أقوى لها ومعنى استظف ارتفع وقيل أشرف وأمكن وكبر الحد أدزقه أو جلد غليظ له حافات وملموم مجتمع قال الأصمعي ولم أسمع الكثر إلا في هذا البيت ابن الأعرابي الكثرة القطعة من السنام والكثرة القمة

والكثرة أيضا الهودج الصغير والكثرة مشبهة فيها تخليج (كث) الكثرة والكثرة والكثرة
 نقيض القلة التهذيب ولا تقل الكثرة بالكسر فانها الغرة ديمة وقوم كثير وهم كثير ون الليث
 الكثرة نساء العمد يقال كثر الشيء يكثر كثرة فهو كثير وكثر الشيء أكثره وقوله أفله والكثرة بالضم
 من المال الكثير يقال ماله قل ولا كثر وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة
 فان الكثرة أعيان قديما * ولم اقتدر لدن أني غلام

قال ابن بري الشعر لعمر بن حسان من بني الحرث بن همام يقول أعيان طلب الكثرة من المال
 وان كنت غير مقتر من صغري الى كبرى فليست من الكثيرين ولا المقترين قال وهذا بقوله لامرأته
 وكانت لامته في نابين عقرها الضيف نزل به يقال له إساف فقال

أفي نابين ناله سما إساف * تأوه طلعتي ما ان تنام
 أجلك هل رأيت أبا قبيس * أطال حياته النعم الركام
 بنى بالغمر مرار عن مشغرا * تعنى في طوائفه الحمام
 تحضت المنون له يوم * أنى وكل حامله تمام
 وكسرى اذ تقسمه بوه * بأسياق كما اقتسم اللحم

قوله أبا قبيس يعنى به النعمان بن المنذر وكنيته أبا قابوس فصغره تصغير الترخيم والركام الكثير
 يقول لو كان كثرة المال تخلدا أحد الأخلدات أبا قابوس والطوائق الابنية التي تعقد بالاجر وشئ
 كثير وكثرت مثل طويل وطوان ويقال الحمد لله على القل والكثرة والقل والكثرة وفي الحديث
 نعم المال أربعون والكثرتون الكثير بالضم الكثير كالقل في القليل والكثير معظم الشئ وأكثره
 كثر الشئ كثره فهو كثير وكثار وكثر وقوله تعالى والعنهم لعنا كثيرا قال ثعلب معناه دم عليه
 وهو راجع الى هذا لانه اذا دام عليه كثر وكثر الشئ جعله كثيرا وكثرا وكثرا وكثرا وكثرا وكثرا
 وأكثره جعله كثيرا وكثرا الله فينا مثلك أدخل حكاه سيبويه وأكثر الرجل أى كثر ماله وفي
 حديث الأفل ولها خبر أرا الأكثرن فيها أى كثرن القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان
 من كثر عليها ويرى بالباه الموحدة وقد تقدم ورجل مكثر ذو كثر من المال ومكثار ومكثير كثير
 الكلام وكذلك الأثني بغيرها قال سيبويه ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء
 والكثائر الكثير وعدد كثر كثير قال الاعشى

ولست بالأكثر منهم حصي * وانما العزة للكثائر

الاكثرهنا بمعنى الكثير وليست للتفضيل لان الالف واللام ومن يتعاقبان في مثل هذا قال ابن
سيده وقد يجوز ان تكون للتفضيل وتكون من غير متعلقة بالاكثر ولكن على قول اوس بن حجر

فاناراً يا العرض احوج ساعة * الى الصديق من ريطيمان مسهم

ورجل كثير يعني به كثرة آياته وضروب علمياته ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجل
كثيرة ونساء كثيرة والسكار بالضم الكثير وفي الدار كشار وكشار من الناس أي جماعات ولا يكون
الامن الحيوانات وكثرناهم فكثرتاهم أي غلبناهم بالكثرة وكثروهم فكثروهم بكثرة وهم كانوا
أكثر منهم ومنه قول الكميت يصف النور والكلاب

وعات في غابرها بعنثة * نحر المكافئ والمدكثورم تيل

العنثة اللين من الارض والمكافئ الذي يذبح شاتين احدهما مقابلة الاخرى للعقيقة ويم تيل
يفترض ويحتمل والتسكار المتكثرة وفي الحديث انكم لمع خليفتين ما كانتا مع شيء الا كثرناه
أي غلبناهم بالكثرة وكانتا كثر منه الفراء في قوله تعالى ألهما كم التسكار حتى زرتم المقابر نزلت في
حينين ففأخروا أيهم أكثر عدد او هم بنوعبدمناف وبنوسهم فكثرت بنوعبدمناف بنسهم
فقال بنوسهم ان البعئ أهلكا في الجاهلية فعادونا بالاحياء والاموات فكثرتهم بنوسهم فأنزل
الله تعالى ألهما كم التسكار حتى زرتم المقابر أي حتى زرتم الاموات وقال غيره ألهما كم التفاسر بكثرة
العدد والمال حتى زرتم المقابر أي حتى تمت قال جرير للاخطل

زار القبور بأومالك * فأصبح الأم زوارها

فجعل زيارة القبور بالموت وفلان يتسكّر بعمال غيره وكثره الماء واستكثره اياه اذا أراد لنفسه
منه كثير الشرب منه وان كان الماء قليلا واستكثرت من الشيء رغبت في الكثير منه وأكثر منه أيضا
ورجل مكثور عليه اذا كثر عليه من يطلب منه المعروف وفي الصحاح اذا تقدمت عنده وكثرت عليه
الحقوق مثل ممشور ومشفوع ومضفوف وفي حديث قزعة آتت أباسع يد وهو مكثور عليه يقال
رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه
عن أشياء فكثر منهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها وفي حديث مقتل الحسين عليه السلام
مارأيتنا مكثوراً أجزأمة دماً منه المكثور المغلوب وهو الذي تسكار عليه الناس فتهروه أي
مارأيتنا مقهوراً أجزأمة دماً منه والكثور الكثير من كل شيء والكثور الكثير المتف من الغبار
اذا سطع وكثر هذلية قال أمية يصف حمارا وعاته

يُحَامِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا أَحْتَدَمَن * وَحَمَمَن فِي كَوْتَرٍ كَالْجَلَالِ
 أَرَادَ فِي عُبَارِكَا نَهْ جَلَالُ السَّفِينَةِ وَقَدْ تَكْوَتَرُ الْعُبَارُ إِذَا كَثُرَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نُشْبَةَ
 أَبَوَانِ يُبَيِّحُوا جَارَهُمْ لَعَدُوَّهُمْ * وَقَدْ نَارُ نَقَعِ الْمَوْتِ حَتَّى تَسْكُوْتَرَا
 وَقَدْ تَكْوَتَرُو رَجُلٌ كَوْتَرٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْخَيْرِ وَالْكَوْتَرُ السِّدُّ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ قَالَ الْكَمِيتُ
 وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيْبٌ * وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْعُقَابِ لُ كَوْتَرَا
 وَقَالَ لَيْسَ * وَعِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتٌ آخِرُ كَوْتَرٌ * وَالْكَوْتَرُ النَّهْرُ عَن كِرَاعٍ وَالْكَوْتَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ
 يَتَشَعَّبُ مِنْهُ جَمِيعُ أَنْهَارِهَا وَهُوَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَةٌ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ أُعْطِيَ
 الْكَوْتَرُ وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
 أَنَّ الْكَوْتَرُ الْقُرْآنُ وَالنَّبْوَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْتَرِ قِيلَ الْكَوْتَرُ هُنَا الْخَيْرُ
 الْكَثِيرُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ أُمَّتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَوْتَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَافِيَةٌ قِبَابُ الدَّرِّ
 الْجَوْفِ وَجَاءَ أَيْضًا فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَوْتَرُ الْإِسْلَامُ وَالنَّبْوَةُ وَجَمِيعُ مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْكَوْتَرِ قَدْ
 أُعْطِيَهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ النَّبْوَةَ وَظَاهِرُ الدِّينِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عَلَى كُلِّ دِينٍ وَالنَّصْرَ عَلَى
 أَعْدَائِهِ وَالشَّفَاعَةَ لِأُمَّتِهِ وَمَا لَا يَحْصَى مِنَ الْخَيْرِ وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمِيَّةٍ قَدِمَ فَلَانَ بِكَوْتَرٍ كَثِيرٍ وَهُوَ
 فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ أَبُو تَرَابٍ الْكَثِيرُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ وَأَنْشُدْ

هَلِ الْعِزُّ إِلَّا اللَّهُ وَانْتَرَا * وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ الْأَعْظَمُ

فَالْكَثِيرُ وَالْكَوْتَرُ وَاحِدٌ وَالْكَثْرُ وَالْكَثْرُ بِنَفْتَمَتَيْنِ جَمَارُ النَّخْلِ أَنْصَارِيَّةٌ وَهُوَ شَحْمَةٌ فِي وَسْطِ
 النَّخْلِ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ الْجَذْبُ أَيْضًا وَيُقَالُ الْكَثْرُ طَلْعُ النَّخْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا قَطْعَ فِي عَمِيرٍ
 وَلَا كَثْرَ وَقِيلَ الْكَثْرُ الْجَمَارُ عَامَّةٌ وَاحِدَتُهُ كَثْرَةٌ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّخْلُ أَيَّ أُطْلِعَ وَكَثِيرٌ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ
 كَثِيرٌ بِنِ أَبِي جُمُعَةَ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَكَثِيرَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْكَثِيرَةُ عَقِيْرٌ مَعْرُوفٌ
 (كخر) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي النَّخْلِ الْعَرُورُ وَهُوَ
 عُضْوٌ فِي ظَاهِرِ النَّخْلِ وَاحِدُهُ عَرٌّ وَفِيهِ السَّخَاخَةُ وَهُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَةِ فِي أَعَالَى الْعُرُورِ
 (كدر) الْكَدْرُ نَقِيضُ الصَّفَاءِ وَفِي الصِّحَاحِ خِلَافُ الصَّفْوِ كَدْرٌ وَكَدْرٌ بِالضَّمِّ كَدَارَةٌ وَكَدْرٌ
 بِالْكَسْرِ كَدْرٌ أَوْ كُدُورٌ أَوْ كُدْرَةٌ وَكَدْرَةٌ وَكَدَارَةٌ وَكَدْرَةٌ قَالَ ابْنُ سَطِيرٍ الْأَسَدِيُّ

وكائن تَرَى من حال دُنْيَا تَغَيَّرَتْ * وحال صفا بعدا كِدْرَارِ عَدِيرُهَا

وهو الكدر وكدر وكدير يقال عيش الكدر كدرو ماء الكدر كدر الجوهرى كدر الماء بالكسر
يكدر كدرا فهو كدر وكدر مثل تخذون تخذوا ونشد ابن الاعرابي * لو كنت ماء كنت غير كدر *
وكذلك تكدر وكدره غيره تكدير اجمع له كدرا او الاسم الكدرة والكُدورة والكُدرة من
الالوان ما تحمضوا والسواد والغبرة قال بعضهم الكدرة في اللون خاصة والكُدورة في الماء والعيش
والكدرة في كل وكدر لون الرجل بالكسر عن اللجاني ويقال كدر عيش فلان وتكدرت
معيشته ويقال كدرا الماء وكدر ولا يقال كدرا لاني الصب يقال كدرا الشيء يكدره كدرا اذا
صبه قال العجاج يصف جيشا

قوله يصف جيشا فان الخ
عبارة في رر يصف جيشا
وان الخ اه صححه

فان اصاب كدرا ممد الكدر * سنا بك الخيل يصد عن الير

والكدر جمع الكدرة وهي المدرة التي يثيرها السن وهي ههنا ما تثير سنا بك الخيل ونطفة كدرا
حديثه العهد بالسما فان اخذ لبن حليب فائق فيه تمر برث فهو كدرا وكدرة الحوض بفتح
الدال طينه وكدره عن ابن الاعرابي وقال مرة كدرته ماء لاه من طليب وعزمض ونحوهما
وقال ابو حنيفة اذا كان السحاب رقيقا لا يورى السماء فهو الكدرة بفتح الدال ابن الاعرابي
يقال خدما صفا ودعما كدر وكدر وكدر ثلاث لغات ابن السكيت القطا ضربان ف ضرب جونية
وضرب منها الغطاء والكدرى والجونى ما كان اكدرا الظهرا سودا بطن الجناح مصفرا الخلق
قصير الرجلين في ذنبه ريشتان اطول من سائر الذنب ابن سيده الكدرى والكدارى الاخيرة
عن ابن الاعرابي ضرب من القطا قصر الاذنان فصيحة تنادى باسمها وهي الطف من الجونى
أنشد ابن الاعرابي

تلقى به بيض القطا الكدارى * نوائما كالحديق الصغار

واحدته كدرية وكدارية وقيل انما اراد الكدرى خرك وزادا لقال الضرورة ورواه غيره
الكدارى وفسره بأنه جمع كدرية قال بعضهم الكدرى منسوب الى طير كدر كالدبى منسوب
الى طير دبس الجوهرى القطا ثلاثة اشربة كدرى وجونى وغطا فالكدرى ما وصفناه
وهو الطف من الجونى كانه نسب الى معظم القطا وهي كدرو الضربان الاخران مذكوران في
موضعهما والكدر مصدر الا كدرو وهو الذى في لونه كدرة قال زوية * ا كدر لقف عناد الروع *
والكدرة الفلانة الضخمة الممارسة من مدر الارض والكدر القبضات المحصودة المتفرقة من

الزرع ونحوه واحده كدرة قال ابن سيده حكاه أبو حنيفة وانكدر يعدو أسرع بعض الاسراع
وفي الصحاح أسرع وانقض وانكدر عليهم القوم اذا جاؤا أرسالا حتى ينضبوا عليهم وانكدرت
النجوم تناثرت وفي التنزيل واذا النجوم انكدرت والكدر اء حليب يقع فيه عبر برني وقيل
هو لبن عيس بالقرم تسقاه النساء ليتمن وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحله وجماركدر
وكندر وكادر غليظ وأنشد

نجاه كدر من حير أئيدة * بفائه والصفحتين ندوب

ويقال أنان كدرة ويقال للرجل الشاب الحادرا القوي المكتنز كدرت بتشديد الراء وأنشد

خوص يدعن العزب الكدرا * لا يبرح المنزل الا حرا

وروي أبو تراب عن شجاع غلام قدرو كدرو وهو التام دون المنخزل وأنشد

* خوص يدعن العزب الكدرا * ورجل كندر وكادر قصير غليظ شديد قال ابن سيده وذهب

سيبويه الى أن كندر ربابي وسند كرم في الرباعي أيضا وبنات الأكدز حير وحش منسوبة الى

خل منها أو كيدر صاحب دومة الجندل والكدراء ممدود موضع وأكدر اسم وكودر ملك

من ملوك حير عن الاصمعي قال النابغة الجعدي

ويوم دعا ولداكم عند كودر * نخالو الذي الداعي تريد أمقلا

وتكادرت العين في الشيء اذا دامت النظر اليه الجوهرى والا كدرة مسئلة في الفرائض

وهي زوج وأم وجد وأخت لاب وأم (كر) الكر الرجوع يقال كره وكره بنفسه يعتدى

ولا يعتدى والكرم صدر كره عليه بكر كرا وكورا وتكرار اعطف وكرهه رجع وكر على العدو بكر

ورجل كرا ومكر وكذلك الفرس وكررا الشيء وكرهه أعاده مرة بعد أخرى والكرة المرة والجمع

الكرات ويقال كرت عليه الحديث وكرهه اذا ردته عليه وكرهه عن كذا كرهه اذا ردته

والكر الرجوع على الشيء ومنه التكرار ابن بزح التكره بمعنى التكرار وكذلك التسهرة

والتضرة والتسيرة الجوهرى كرت الشيء تكريرا وتكرارا قال أبو سعيد الضمير قلت لابي

عرو ما بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم وتفعال بالفتح مصدر وتكر كر الرجل في أمره أى تردد

والمكتر من الحروف الراء وذلك لأنك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتغير بما فيه من

التكرير ولذلك احتسب في الامالة بحرفين والكرة البعث وتجديد الخلق بعد الفناء وكر

المرضى بكر كرا جاد بنفسه عند الموت وحسرت فاذا عديته قلت كره بكره اذا رده والكير

قوله حرا كذا بالاصل
مضبوطا

قوله تريد أمقلا كذا
بالاصل بقافين من قلقه
اذا حركه ويصح بفاين
أيضا اه

الحَشْرَجَة وقيل الحشرجة عند الموت وقيل الكَرِيرُ صوت في الصدر مثل الحَشْرَجَة وليس بها
وكذلك هو من الخليل في صدورها كَرِيرًا بالكسر كَرِيرًا مثل كَرِيرٍ الخَشْنَق قال الشاعر
يَكْرِ كَرِيرًا بِالْكَرِّ شِدْخَنَا قَهُ * لَيْقَتَلَنِي وَالْمُرْءَايسُ بِقَتَالِ
وَالْكَرِيرُ صَوْتٌ مِثْلُ صَوْتِ الْخَشْنَقِ أَوْ الْجَهْوِ وَقَالَ الْأَعْشَى

فَأَهْلِي الْفِدَاءُ عُدَاةَ التَّرَالِ * إِذَا كَانَ دَعْوَى الرِّجَالِ الْكَرِيرًا

وَالْكَرِيرُ بِرُجَّةٍ تَعْتَرِي مِنَ الْغُبَارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
تَضَيَّقُوا بِأَبَا الْهَيْثَمِ فَقَالَ لَأَمْرًا أَنَّهُ مَا عِنْدَكَ قَالَتْ شَعِيرَةٌ قَالَ فَكَّرَ كَرِي أَيِ الطَّعْنِ وَالْكَرْكُ صَوْتٌ يَرُدُّهُ
الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ وَالْكَرْقُ قِدْمٌ لِيَفٍ أَوْ خَوْصٌ وَالْكَرُّ بِالْفَتْحِ الْحَبْلُ الَّذِي يَصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ وَجَمْعُهُ
كُرُورٌ وَقَالَ أَبُو عبيدٍ لَا يَسْمَى بِذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْحَبَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِيَ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْكَرِّ
وَيُسَوَّى مِنْ حِرِّ اللَّيْفِ قَالَ الرَّاجِزُ * كَالْكَرِّ لَا تَخْتُ وَلَا فِيهِ لَوَى * وَقَدْ جَعَلَ الْعَجَّاجُ الْكَرَّ
حَبْلًا تَقَادِبُهُ السَّغْنُ فِي الْمَاءِ فَقَالَ * جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكَرُورِ * وَالصَّرَارِيُّ الْمَلَّاحُ وَقِيلَ
الْكَرُّ الْحَبْلُ الْغَلِيظُ أَبُو عبيدَةَ الْكَرْمُ مِنَ اللَّيْفِ وَمِنْ قَتَمِ الْأَعْرَاجِينَ وَمِنْ الْعَسِيبِ وَقِيلَ هُوَ حَبْلُ
السَّفِينَةِ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الْحَبْلُ فَمَّ بِهِ وَالْكَرُّ حَبْلُ شِرَاعِ السَّفِينَةِ وَجَمْعُهُ كُرُورٌ وَأَنْشَدِيَتْ
الْعَجَّاجُ * جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكَرُورِ * وَالْكَرَّارَانِ مَا تَحْتِ الْمَيْكَةِ مِنَ الرَّحْلِ وَأَنْشَدَ

وَقَفْتُ فِيهَا ذَاتَ وَجْهِ سَاهِمٍ * سَجَّاءَ ذَاتَ مَحْزَمٍ جِرَاضِمٍ * تَنبِي الْكَرَّارِيْنَ بِصُلْبِ زَاهِمٍ

وَالْكَرَّمَاضِمُ ظَلْفِي الرَّحْلِ وَجَمْعُ بَيْنِهِمَا وَهُوَ الْأَدِيمُ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ الظَّلْفَاتُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْجَمْعُ
أُكْرَارٌ وَالْبِدَادَانُ فِي الْقَتَبِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرِّ فِي الرَّحْلِ غَيْرَ أَنَّ الْبِدَادِيْنَ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ قُدَامِ الظَّلْفَةِ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ فِي أُكْرَارِ الرَّحْلِ هَذَا لِأَنَّ مَا قَالَهُ فِي الْكَرَّارِيْنَ مَا تَحْتِ الرَّحْلِ وَالْكَرَّارَانِ
الْقَرَّتَانُ وَهُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى لَعْنَةٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَالْكَرُّ وَالْكَرْمُ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَارِمِذِ كَرُورٌ هُوَ

الْحَسِيُّ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ الْأَجْنُ يُصْفَوُ وَالْجَمْعُ كَرَارٌ قَالَ كَثِيرٌ

أَحْبَبْتُكَ مَا دَامَتْ بِحَيْدٍ وَشَيْجَةً * وَمَا بَدَّتْ أَبْلَى بِهِ وَتَعَارُ

وَمَا دَامَ عَيْتٌ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ * بِهِ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْعَجْزُ أَوْ رَدُّهُ الْجَوْهَرِيُّ بِهَا قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَالصَّوَابُ بِهِ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَالْقَلْبُ جَمْعُ قَلْبٍ
وَهُوَ الْبَيْرُ وَالْعَادِيَةُ الْقَدِيمَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَادٍ وَالْوَشَيْجَةُ عَرْقُ الشَّجَرَةِ وَأَبْلَى وَتَعَارُ جَبْلَانُ وَالْكَرُّ
مِكْيَالٌ لَأَهْلِ الْعِرَاقِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَبْرِينَ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ كَرًّا يَحْمِلُ فُجَسًا وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا كَانَ

الماء قد ذكر كرم يحمل القدر والكريمة أو فارجار وهو عند أهل العراق ستون قفيزا ويقال للحبي
 كرا أيضا والكروا حندا كرا الطعام ابن سيدة يكون بالمصرى أربعين إردنيا قال أبو منصور الكر
 ستون قفيزا والقفيز ثمان مكا كيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلبات قال الأزهرى
 والكر من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا والكر أيضا الكساء والكر نهر
 والكرة البعرو قيل الكرة سرقين وتراب يدق ثم تجلبى به الدروع وفي الصحاح الكرة البعرو العفن
 تجلبى به الدروع وقال النابغة يصف دروعا

عُلمن بكديون وأشعرن كرة * فهن إضاء صافيات الغلائل

وفي التهذيب وأبطن كرة فهن وضاء الجوهرى وكرار مثل قطام حرة يؤخذ بها النساء الأعراب
 ابن سيدة والكرار حرة يؤخذ بها النساء الرجال عن اللحياني قال وقال الكسائي تقول الساحرة
 يا كرا كرية يا هـ مرة أهمر به ان أقبل فسرى به وان أدبر فضرى به والكركرة تصريف الريح
 السحاب اذا جمعت بعد تفرق وأنشد * تسكر كره الجنائب فى السداد * وفي الصحاح باتت
 تسكر كره الجنوب وأصله تسكره من التسكرير وكر كره لم تدعه يعضر المأبوذوب
 تسكر كره تجدية وتمتده * مسففة فوق التراب معوج

وتسكر كره تردى فى الهواء وتسكر كره الماء تراجع فى مسيله والكر كور وأدبعيد القعر يتسكر كره
 فيه الماء وكر كره حبسه وكر كره عن الشئ دفعه وردّه وحبسه وفي حديث عمر رضى الله عنه لما
 قدم الشام وكان بها الطاعون تسكر كره عن ذلك أى رجع من كركره عنى اذا دفعته وردته وفي
 حديث كانه تسكر كره الناس عنه والكر كره ضرب من الضحك وقيل هو أن يشتد الضحك وفلان
 يكر كره فى صوته كيقهقه أبو عمرو والكر كره صوت يردده الانسان فى جوفه ابن الاعرابى كركرى
 الضحك كركره اذا أعرب وكر كره الرحى كركره اذا أدارها الفراء عككته أعكّه وكر كره مثله
 شمرك كركره من الادارة والتريد وكر كره بالدجاجة صاحبها والكر كره اللبن الغليظ عن كراع
 والكر كره رضى زورا البعير والناقه وهى إحدى النفثات الخمس وقيل هو الصدم من كل ذى خف
 وفى الحديث ألم تر الى البعير يكون بكر كره نكتة من جرب هى بالكسر زورا البعير الذى اذا برك
 أصاب الارض وهى نائفة عن جسمه كالقرصة وجهها كرا كره وفى حديث عمر ما أجهل عن كرا كره
 وأسفة يريد احضارها للاكل فانها من أطايب ما يؤكل من الابل وفى حديث ابن الزبير

عطاؤكم للضارين ربانكم * ونُدعى اذا ما كان حراً الكراكر
قال ابن الاثير هو ان يكون بالبعيراء فلا يستوى اذا برک فيسل من الكركرة عرق ثم يكدوى يريده
انما تدعوننا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطاء والدعة غيرنا وكركر الضاحك شبه
بكررة البعير اذا رد دصوته والكررة في الضحك مثل القرقرة وفي حديث جابر من ضحك
حتى يكر كرفي الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة قال ابن
الاثير ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب النخرج والكررة من الادارة والترديد وهو من كركر
وكر كرفال وكررة الرحي ترددها والح على اعرابي بالسؤال فقال لا تكرر كروني ارا لا ترددوا على
السؤال فأغلظ وروى عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد انه قال كان يفرح يوم الجمعة وكانت
عجوزنا تبعث الى بضاعة فتأخذ من اصول السلق فتطره في قدر وتكرر حبات من شعير فيكنا
اذا صلينا النصرنا اليها فقدمه اليها ففرح يوم الجمعة من أجله قال القيني تكرر كراي
تظن وسميت كركرة لترديد الرحي على الطحن قال ابو ذؤيب

اذا كركرته زياح الجنو * ب ألق منها محاميا لا

والكر كروعا قضيب البعير والتيس والثور والكر كركراديس الخيل وأنشد
نحن بأرض الشرق فينا كراكر * وخيل جيد ما تحف ابودها

والكر كراجماعات واحدها كركرة الجوهري الكركرة الجماعة من الناس والمكر بالفتح
موضع الحرب وفرس مكر مكر اذا كان مؤدبا طيعا خفيفا اذا كركروا اذا ارادوا كبه الفرار عليه
قربه الجوهري وفرس مكر يصلح للكر والجملة ابن الاعرابي كركرا اذا انهمز وركرك اذا جبن وفي
حديث سهل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه وسلم ما عزمزم فاستعانت امرأته بائدة
فقرت امرأتين وجعلناهما في كرين غوطيين قال ابن الاثير الكركر جنس من الثياب الغلاظ قال
قاله أبو موسى وأبو مالك عمرو بن كركرة رجل من علماء اللغة (كركر) (٣) حكاها ابن جنى
ولم يفسره (كركر) التذيب في النوادر كهات المال ككله وحبكرته حبكرة وكر كركرته
اذا جمعت ورددت أطراف ما تنشر منه وكذلك ككبته (كزبر) الكزبرة لغة في الكسبرة
وقال أبو حنيفة الكزبرة بفتح الباء معرفة الجوهري الكزبرة من الازاير بضم الباء وقد
تفتح قال وأظنه معزبا (كسر) كسر الشيء يكسره كسرا فانكسره وتكسره شد للكثرة وكسره
فكسره قال سيبويه كسرتة انكسارا وانكسرتا وضعوا كل واحد من المصدرين موضع

(٣) قوله كركر حكاها الخ
عبارة المجد (كركر) كزبرج
حكاها ابن جنى ولم يفسره
وعندي انه تصحيف والصواب
بالزاي آخره اه كتبه
مصححه

صاحبه لاتفاقهما في المعنى لا بحسب التعمدي وعدم التعمدي ورجل كاسر من قوم كسر وامرأة كاسرة من نسوة كواسر وعبر يعقوب عن الكسرة من قول ربيعة * وخاف صقع القارعات الكسرة * بانهم الكسر وثى مكسور وفي حديث العجيين قد انكسر أي لان واختر وكل شئ فتر فقد انكسر يريد أنه صلح لأن يُخَبَّرَ ومنه الحديث بسوط مكسور أي آتني ضعيف وكسر الشعر يكسره كسراً فانكسر لم يقم وزنه والجمع مكاسير عن سيبويه قال أبو الحسن انما أذ كر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والهاه في المؤنث لانهم كسروه تكسيراً بما جاء من الاسماء على هذا الوزن والكسير المتكسر وكذلك التي بغيرها والجمع كسري وكساري وناقاة كسير كما قالوا كَفَّ خَضِيبٌ والكسير من الشاة المنكسرة الرجل وفي الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسير البينة الكسير قال ابن الاثير المنكسرة الرجل التي لاتقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال أحدكم كسراً وساده عند امرأه مغزبة يتخسدت اليها أي يثني وساده عندها وتكسرها عليها ويأخذ معها في الحديث والمغزبة التي غزا زوجها والكواسر الابل التي تكسر العود والكسرة القطعة المنكسورة من الشئ والجمع كسر مثل قطعة وقطع والكسارة والكسار ما تكسر من الشئ قال ابن السكيت ووصف الشرفة فقال تصنع بيتان كسار العيدان وكسار الحطب دقاه وجفنة كسار عظيمة موصلة لكبرها وأقدمها واناء كسار كذلك عن ابن الاعرابي وقد كسروا كساراً ثم جعلوا كل جزء منها كسراً ثم جمعوه على هذا والمتكسر موضع الكسر من كل شئ ومكسر الشجرة أصلها حيث تكسر منه أعصانها قال الشويري

قَنَّ واستبقى ولم يعتصر * من فتره ما لا ولا المنكسر

وعود صلب المنكسر بكسر السين اذا عرفت جودته بكسره ويقال فلان طيب المنكسر اذا كان محمودا عند الخبزة ومكسر كل شئ أصله والمنكسر الخبز يقال هو طيب المنكسر وردي المنكسر ورجل صلب المنكسر باق على الشدة وأصله من كسر ك العود لخبزه أصلب أم رخو ويقال للرجل اذا كانت خبيرة محمودا انه لطيب المنكسر ويقال فلان هس المنكسر وهو مدح وذم فاذا أرادوا أن يقولوا اليس بمصلد القديح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم وجمع التكسير ما لم يكن على حركة أو له كقولك درهم ودرهم وبتان وبتون وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة أو له فمثل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون وكسر من برد الماء وخره يكسر كسراً فتر وانكسر

الْحَرْفُ فَرَّوْكَلٌ مِنْ عَجَزَ عَنْ شَيْءٍ فَقَرَّ عَنْ أَمْرٍ يُعْجَزُ عَنْهُ يُقَالُ فِيهِ أَنْتَ كَسَرْتُ حَتَّى يُقَالُ كَسَرْتُ مِنْ بَرْدِ الْمَاءِ فَانْكَسَرَ وَكَسَرَمَنْ طَرَفُهُ يَنْكَسِرُ كَسْرًا غَضًّا وَقَالَ نَهْلَبُ كَسْرَ فُلَانٍ عَلَى طَرَفِهِ أَيْ غَضًّا مِنْهُ شَيْئًا وَالْكَسْرُ أَخْسُ الْقَلِيلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ كُسِرَ مِنَ الْكَثِيرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَرَّ بِي بِأَعْيُنِ الْكَثِيرِ بِنْتُهُ * فَمَارَ بِحَتِّ كَفِّ أَمْرِي بِنْتِ فَيْدِهَا

وَالْكَسْرُ وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ عَلَى الْجُزْءِ مِنَ الْعَضْوِ وَقِيلَ هُوَ الْعَضْوُ الْوَافِرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَضْوُ الَّذِي عَلَى حِدَّتِهِ لَا يَخِطُّ بِهِ غَيْرُهُ وَقِيلَ هُوَ نِصْفُ الْعِظْمِ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ قَالَ

وَعَادَلَتْ هَبَّتْ عَلَى تَلْوَمِي * وَفِي كَفِّهَا كَسْرٌ أَسْرَجٌ رَدُومٌ

أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ لِكُلِّ عِظْمٍ كَسْرٌ وَكَسْرٌ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ أَيْضًا الْأَمْوِيُّ وَيُقَالُ لِعِظْمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمَرْفُوقِ كَسْرٌ قَبِيحٌ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ

لَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرًا مَذَلَّةً * أَوْ كُنْتُ كَسْرًا كُنْتُ كَسْرًا قَبِيحًا

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَا الْجَوْهَرِيُّ عَجَزَهُ * وَلَوْ كُنْتُ كَسْرًا كُنْتُ كَسْرًا قَبِيحًا * قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ مِنَ الطَّوِيلِ وَدَخَلَهُ الْاِخْرَمُ مِنْ أَوْلَاهُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُويهِ أَوْ كُنْتُ كَسْرًا أَوْ الْبَيْتَ عَلَى هَذَا مِنَ الْكَمَالِ يَقُولُ لَوْ كُنْتُ عَيْرًا لَكُنْتُ شَرَّ الْأَعْيَارِ وَهُوَ عَيْرٌ الْمَذَلَّةُ وَالْحَمِيرُ عِنْدَهُمْ شَرُّ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَلِهَذَا يَقُولُ الْعَرَبُ شَرُّ الدَّوَابِّ مَا لَا يَذُكِّي وَلَا يُزَكِّي يَعْنُونَ الْجَمِيرَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كُنْتُ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ لَكُنْتُ شَرَّهَا لِأَنَّهُ مِضَافٌ إِلَى قَبِيحٍ وَالْقَبِيحُ هُوَ طَرَفُهُ الَّذِي يَلِي طَرَفَ عِظْمِ الْعَضُدِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ الْهَجَاءِ هُوَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَقْبَحِ مَا يَجِي بِهِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ

لَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وَسَلًا * أَوْ كُنْتُمْ تَحْلَالًا لَكُنْتُمْ دَقَلًا

وَقَوْلُ الْآخِرِ

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ قَطْرًا * أَوْ كُنْتُ رِيحًا كُنْتُ الدُّبُورًا * أَوْ كُنْتُ حُمَّةً كُنْتُ مُحَارِيرًا

الْجَوْهَرِيُّ الْكَسْرُ عِظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ كَبِيرٌ لِحْمٍ وَأَنْشَدَ أَيْضًا * وَفِي كَفِّهَا كَسْرٌ أَسْرَجٌ رَدُومٌ * قَالَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا هُوَ مَكْسُورٌ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَسْرَجٌ وَكُسُورٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَعْدُ بْنُ الْأَخْرَمِ أَيْبَتُهُ وَهُوَ يُطْعَمُ النَّاسَ مِنْ كُسُورِ بِلِ أَيْ أَعْضَائِهَا وَاحِدًا كَسْرًا وَكَسْرًا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ وَقِيلَ إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَكْسُورًا وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ فَدَعَا بِجُبْرِيَّاسٍ وَأَسْرَجَ بَعِيرًا كَسْرًا جَمْعُ قَوْلِهِ لِلْكَسْرِ وَكُسُورٌ جَمْعُ كَثْرَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْكَسْرُ مِنْ

الانسان وغيره وقوله أنشده نعلب

قد أتتني للناقاة العسير * اذا شباب لبن الكسور

فسره فقال اذا أعضاني تمكنتي والكسر من الحساب ما لا يبلغ مهمات ما والجمع كسور والكسر
والكسر جانب البيت وقيل هو ما انحدر من جانبي البيت عن الطرفين ولكل بيت كسران
والكسر والكسر الشقة السفلى من الخباء والكسر أسفل الشقة التي تلي الارض من الخباء
وقيل هو ما تكسر أو ثنى على الارض من الشقة السفلى وكسرا كل شئ ناحيته حتى يقال
لناحيتي الصخر كسرها وقال أبو عبيد فيه لغتان الفتح والكسر الجوهري والكسر بالكسر
أسفل شقة البيت التي تلي الارض من حيث يكسر جانبه من عن يمينك ويسارك عن ابن
السيكيت وفي حديث أم معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة أي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين
وشمال وفتح الكاف وتكسر ومنه قيل فلان مكسري أي جاري ابن سيده وهو جاري مكسري
ومواصري أي كسر بيتي الى جنب كسر بيته وأرض ذات كسور أي ذات صعود وهبوط
وكسور الاودية والجبال معاطفها وجرقتها وشعابها لا يقدر لها واحد ولا يقال كسر الوادي ووادي
مكسر سالت كسوره ومنه قول بعض العرب ملنا الى وادي كذا فوجدناه مكسرا وقال نعلب
وادمكسر بالفتح كان الماء كسره أي أسال معاطفه وجرقه وروى قول الاعرابي فوجدناه
مكسرا بالفتح وكسور النوب والجلد غصونه وكسر الطائر يكسر كسرا وكسورا ضم جناحيه
حتى يتقضم يريد الوقوع فاذا ذرت الجناحين ذلت كسر جناحيه كسرا وهو اذا ضم منها شيئا
وهو يريد الوقوع أو الانقضاء وأنشد الجوهري للججاج * تقضى البازي اذا البازي كسر *
والكاسر العقاب ويقال باز كسر وعقاب كسر وأنشد * كأنها كاسر في الجوق فحاء * طر حوا
الهاء لان الفعل غالب وفي حديث النعمان كأنها جناح عقاب كسره هي التي تكسر جناحيها
وتضمهما اذا أرادت السقوط ابن سيده وعقاب كسر قال

كأنها بعد كلال الزاجر * ومسيحه مر عقاب كاسر

أراد كأن مرها مر عقاب وأنشده سيبويه * ومسيح مر عقاب كاسر * يريد ومسيحه فأخفي
الهاء قال ابن جنى قال سيبويه كلاما يظن به في ظاهره انه أدغم الحاء في الهاء بعد أن قلب الهاء
حاء فصارت في ظاهر قوله ومسيح واستدرك أبو الحسن ذلك عليه وقال ان هذا لا يجوز ادغامه
لان السين ساكنة ولا يجمع بين ساكنين قال فهذا العمري تعلق بظاهر لفظه فأما حقيقة معناه

فلم يرد محض الادغام قال ابن جنى وليس ينبغي لمن نظرت في هذا العلم أدنى نظران يظن بسببويه انه يتوجه عليه هـ هذا الغلط الفاحش حتى يخرج فيه من خطأ الاعراب الى كسر الوزن لان هـ اذا الشعر من مشطور الرجز وتقطيع الجزه الذي فيه السين والحاء ومسحه مفاعلن فالحاء بازاء عين مفاعلن فهل يلبق بسببويه أن يكسر شعراوهو ينبوع العروض ويجبوحه وزن التفعيل وفي كتابه أما كن كثيرة تشهد بعرفته بهذا العلم واشتماله عليه فكيف يجوز عليه الخطأ فيما يظهر ويندولن يتسأند الى طبعه فضلا عن سببويه في جلالة قدره قال ولعل أبا الحسن الاخفش انما أراد التشنيع عليه والافهوكان أعرف الناس بجلاله ويعدى فيقال كسر جناحيه القراء يقال رجل ذو كسرات وهزرات وهو الذي يغبن في كل شئ ويقال فلان يكسر عليه الفوق اذا كان غضبان عليه وفلان يكسر عليه الأرعاض غضبا ابن الاعرابي كسر الرجل اذا باع متاعه ثوبا ثوبا وكسرا اذا كسل وبنو كسر بطن من تغلب وكسرى وكسرى جميعا بفتح الكاف وكسرها اسم ملك الفرس مغرب هو بالفارسية خسرواى واسع الملك فعربته العرب فقالت كسرى وورد ذلك في الحديث كثيرا والجمع أكسرة وكسيرة وكسور على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين والنسب اليه كسرى بكسر الكاف وتشديد الياء مثل حرمي وكسروى بفتح الراء وتشديد الياء ولا يقال كسروى بفتح الكاف والمكسر فرس سميدع والمكسر بلد قال معن بن اوس

فما تومت حتى ارتقى بنقالها * من الليل قسوى لابه والمكسر

والمكسر لقب رجل قال أبو النجم

أو كل المكسر لا توب جياده * الأغوانم وهي غير نواء

(كسر) الكسيرة نبات الجبلان وقال أبو حنيفة الكسيرة بضم الكاف وفتح الباء عربية

معروفة (كشر) الكشر بدو الاسنان عند التيسم وأنشد

ان من الإخوان اخوان كشرة * واخوان كيف الحال والبال كله

قال والفعله تجي في مصدر فاعل تقول هاجر حجرة وعاشر عشرة وانما يكون هذا التأيس فيها يدخل الافتعال على تناء علاج جميعا الجوهرى المكسر التيسم يقال كشر الرجل وانكل وأفتهر وابتسم كل ذلك تبدو منه الاسنان ابن سيده كشر عن أسنانه يكشر كشر أبدي يكون ذلك في الضحك وغيره وقد كشره والاسم الكشرة كالعشرة وكشر البعير عن نابه أى كشف عنها وروى

قوله فلان يكسر عليه الخ عبارة القاموس وهو يكسر عليك الفوق أو الأرعاض أى غضبان عليك اه كته مصححه

قوله كسر الرجل اذا باع الخ عبارة المجد وشرحه كسر الرجل متاعه اذا باعه ثوبا ثوبا اه كته مصححه

قواه وانما يكون هذا لتأيس الخ كذلك بالاصل وليجرا أصل العبارة اه مصححه

عن أبي الدرداء ان الكسرى في وجوه اقوام وان قلوبنا لتقلبهم أي نيسم في وجوههم وكأثره اذا
 ضحك في وجهه وباسطه ويقال كثر السبع عن نابه اذا هرب للخراس وكثر فلان فلان اذا تفر
 له وأعدّه كأنه سبع ابن الاعرابي العنقود اذا أكل ما عليه وألقى فهو الكشمر والكشمر الخبز
 اليابس قال ويقال كثر اذا هرب وكثر اذا افترو الكشمر ضرب من التسكاح والبضع الكاشر
 ضرب منه ويقال باضعها بضعاً كثيراً ولا يشق منه فعل (كشمر) كشمراً نقه بالسين بعد
 الكاف كسره (٣) (كصر) أبو زيد الكصير لغة في القصير لبعض العرب (كظر) الكظور
 حرف الفرج أبو عمرو والكظور جانب الفرج وجمعها كظار وأنشد

واكتشفت لنا شيء دمك * عن وريم كظاره عَضَنك

قال ابن بري وذكر ابن النحاس أن الكظور كَبُ المرأة وأنشد * وذات كظور سبط المشافز *
 ابن سيده والكظور والكظرة شحم الكليتين المحيط بهما والكظرة أيضا الشحمة التي قدام الكلية
 فاذا انتزعت الكلية كان موضعها كظراً وهما الكظوران والكظور ما بين الترقوتين قال الجوهري
 هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع والكظور حمز القوس الذي تقع فيه حلقة الوتر وجمعها
 كظار وقد كظرت القوس كظراً الاصمعي في سية القوس الكظور وهو القرض الذي فيه الوتر وجمعه
 الكظارة ويقال كظرتك أي جز فيها جزاً (كعر) كعر الصبي كعراً فهو كعرو أو كعراً متلاً
 بطنه وسمن وقيل امتلاء بطنه من كثرة الاكل وكعر البطن ونحوه متلاً وقيل سمن وقيل الكعور
 تملؤ بطن الصبي من كثرة الاكل أو كعر البعير كتنسنامه وكعر الفصيل أو كعر وكعور وكوعر
 اعتقد في سنانه الشحم فهو مكعور واذ حمل الحوار في سنانه شحمًا فهو مكعور ويقال مر فلان
 مكعراً اذا هرب بعد مسرعاً والكعرة عقدة كالفردة والكعور شوك ينسبط له ورق كبار امثال
 الذراع كثيرة الشوك ثم تخرج له شعب وتظهر في رؤس شعبة هئات امثال الراح يطيف بها شوك
 كثير طوال وفيها وردة حمراء مشرقة تجرسها النحل وفيها حب امثال العصفور الا انه شديد السواد
 والكيعور من الاشبال الذي قد سمن وخدر لحمه وكوعر اسم (كعبه) الكعبرة من النساء
 الجافية العجبة الكعباء في خلقها وأنشد * عكبا كعبرة العين جمرش *

(٣) زاد المجد وأجهش
 للكاء والكشامر كعلا بط
 القبيح من الناس اه كتبه
 مصححه

قوله والكظور حمز القوس
 الخ هذا والذي قبله بضم
 الكاف كالذي بعده وأما
 بكسرها فهو العقبة تشد
 في أصل فوق السهم بنسبه
 عليه المجد اه مصححه

قوله كعابر الرؤس الخ كذا
 بالاصل وحرره اه مصححه

أو عظم شديد متعقد وأنشد

لَوْ تَعَدَى جَلَامُ بُسْتَرٍ * مِنْهُ سَوَى كَعْبَرَةٍ وَكَعْبَرٍ

ابن شميل الكعابر رؤس الفخذين وهي الكراديس وقال أبو زيد يسمي الرأس كله كعبورة
 وكعبرة وكعابر وكعابير أبو عمرو وكعبرة الوظيف مجتمع الوظيف في الساق والكعبرة والكعبورة
 ما يرمى من الطعام كالزوان ونحوه وحكى اللحياني كعبرة والكعبرة واحدة الكعابر وهو شئ يخرج
 من الطعام إذا نقي غليظ الرأس مجتمع ومنه سمي رؤس العظام الكعابر اللحياني أخرجت من
 الطعام كعابرة وسعابرة بمعنى واحد والكعبرة الكوع وكعبرة الشئ قطعه والمكعبرة العجى لأنه
 يقطع الرؤس والمكعبرة العربي كلها ما عن ثعلب والمكعبرة والمكعبرة من أسماء الرجال وبعبكر
 الشئ قطعه ككعبره ويقال كعبره بالسيف أى قطعه ومنه سمي المكعبرة الضبي لأنه ضرب قوما
 بالسيف (كعتر) كعتر في مشيه تمايل كالسكران (كعور) الأزهرى الكعبورة من الرجال
 الضخم الأنف كهيمة الزنجي (٣) (كفر) الكفر نقيض الإيمان آمن بالله وكفراً بالطاغوت كفر
 بالله يكفر كفراً وكفوراً وكفراً ناو يقال لاهل دار الحرب قد كفروا أى عصوا وامتنعوا والكفر كثر
 النعمة وهو نقيض الشكر والكفر بخود النعمة وهو ضد الشكر وقوله تعالى انابل كل كافر ون
 أى جاحدون وكفرتهم مة الله يكفرها كفوراً وكفراً ناو كثر بها جحدتها وسترها وكافراً حقه جده
 ورجل مكفر بخود النعمة مع احسانه ورجل كافر جاحداً لأنم الله مشتق من الستر وقيل لأنه
 مغطى على قلبه قال ابن دريد كأنه فاعل في معنى مفعول والجمع كفار وكفرة وكفار مثل جاع
 وجميع ونائم ونيام قال القطامي

وَسُقِّ الْجَرُّ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى * وَعُرِّقَتِ الْفَرَاغَةُ الْكُفَّارُ

وَجَعَّ الْكُفَّارَةَ كُوفِرُ وَفِي حَدِيثِ الْقُنُوتِ وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ كَقُلُوبِ نِسَاءِ كُوفِرِ الْكُوفِرُ جَمْعُ
 كُوفِرَةٍ بَعْنَى فِي التَّعَادِي وَالْإِخْتِلَافِ وَالنِّسَاءُ أَوْضَعُ قُلُوبًا مِنَ الرِّجَالِ لِأَسْمَائِهَا إِذَا كُنَّ كُوفِرًا وَرَجُلٌ
 كُفَّارٌ وَكُفُورٌ كُفُورٌ الْإِثْمُ كُفُورٌ إِذَا وَجَعَهَا جَمْعًا كُفُورًا لِجَمْعِ جَعَّ السَّلَامَةُ لِأَنَّ الْهَاءَ
 لَا تَدْخُلُ فِي مُؤَنِّهِ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالَوا عِدَّةُ اللَّهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَبَى الظَّالِمُونَ
 إِلَّا كُفُورًا قَالَ الْإِخْفَشُ هُوَ جَمْعُ الْكُفْرِ مِثْلُ بَرْدٍ وَبُرُودٍ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ قَتَالَ الْمُسْلِمُ كُفْرًا وَسَبَابَهُ فُسْقٌ وَمَنْ رَغِبَ عَنْ آيَةٍ فَقَدَرَ كُفْرًا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْكُفْرُ عَلَى
 أَرْبَعَةِ أَضْغَاءَ كُفْرًا نِكَاحًا أَنْ لَا يَعْرِفَ اللَّهَ أَصْلًا وَلَا يَعْتَرِفَ بِهِ وَكُفْرًا جُحُودًا وَكُفْرًا مَعَانِدَةً وَكُفْرًا نِفَاقًا

قوله وكعابر وكعابير كذا
 بالاصل ونق له شارح
 القاموس كذلك وحرره
 فعمل فيه ستطا والاصل
 والجمع كعابر وكعابير بدليل
 ما بعده اه صححه

(٣) زاد في القاموس وشرحه
 وكعتر عدا شديدا وأسرع
 في المشى والكعتر كقفذ
 طائر كالصفور ونقل عن
 ابن القطاع كعتر بالمثلثة
 لغة في كعتر بالمشاة وعنه
 أيضا الكعطرة ضرب من
 العدو وعنه أيضا كعمر
 سنام البعير وكعمر صار فيه
 شحم اه كتبه صححه

من لقي ربه بشئ من ذلك لم يغفر له ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فأما كفر الانكار فهو أن يكفر بقلبه
 ولسانه ولا يعرف ما يدكره من التوحيد وكذلك روى في قوله تعالى ان الذين كفروا سوا علمهم
 أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون أي الذين كفروا بتوحيد الله وأما كفر الجحود فان يعترف بقلبه
 ولا يقتر بلسانه فهو كافر جاحد ككفر ابليس وكفر أمية بن أبي الصلت ومنه قوله تعالى فلما جاءهم
 ما عرفوا كفروا به يعني كفرا الجحود وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف الله بقلبه ويقتر بلسانه
 ولا يدبر به حسدا وبغيا ككفر أبي جهل وأضرابه وفي التهذيب يعترف بقلبه ويقتر بلسانه ويأبى
 أن يقبل كابي طالب حيث يقول

ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية ديننا

لولا الملامة أو حذار مسمية * لو جدتني سمعنا بذالميننا

وأما كفر النفاق فإن يقتر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتد بقلبه قال الهروي سئل الازهرى عن
 يقول بخلق القرآن أنسميه كافر ا فقال الذي يقوله كفر فأعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول ما قال
 ثم قال في الآخر قد يقول المسلم كفرا قال شمر والكفر بضامعنى البراءة كقول الله تعالى
 حكاية عن الشيطان في خطيبته اذا دخل النار انى كفرت بما أشركت من قبل أى تبرأت
 وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يسأله عن الكفر فقال الكفر على وجوه فكفر هو شرك يتخذ
 مع الله الها آخر وكفر بكتاب الله ورسوله وكفر بآتاءه ولد لله وكفر مدعى الاسلام وهو أن يعمل
 أعمالا بغير ما أنزل الله ويسعى فى الارض فسادا ويقتل نفسا محرمة بغير حق ثم نحو ذلك من
 الاعمال كفران أحدهما كفر نعمة الله والآخر التكذيب بالله وفي التنزيل العزيز ان الذين
 آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا لم يكن الله ليغفر لهم قال أبو اسحق قيل فيه غير
 قول قال بعضهم يعنى به اليهود لانهم آمنوا بموسى عليه السلام ثم كفروا بعزير ثم كفروا بعيسى ثم
 ازدادوا كفرا بكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وقيل جائز أن يكون محارب آمن ثم كفر وقيل جائز
 أن يكون منافق أظهر الايمان وأبطن الكفر ثم آمن بعد ثم كفروا ازداد كفرا باقامته على الكفر
 فان قال قائل الله عز وجل لا يغفر كثر مرة فلم قيل ههنا فمين آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر لم يكن الله
 ليغفر لهم ما الفائدة فى هذا فالجواب فى هذا والله أعلم ان الله يغفر للكافر اذا آمن بعد كفره فان
 كفر بعد ايمانه لم يغفر الله له الكفر الاول لان الله يقبل التوبة فاذا كفر بعد ايمان قلبه كفر فهو
 مطالب بجميع كفره ولا يجوز أن يكون اذا آمن بعد ذلك لا يغفر له لان الله عز وجل يغفر لكل

مؤمن بعد كفره والدليل على ذلك قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وهذا سيئة
 بالاجماع وقوله سبحانه وتعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون معناه ان من زعم أن
 حكام أحكام الله الذي أتت به الانبياء عليهم السلام باطل فهو كافر وفي حديث ابن عباس قيل
 له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وليسوا بكن كفرة بالله واليوم الآخر قال وقد
 أجمع الفقهاء ان من قال ان المحسنين لا يجب أن يرجوا اذا زنيا وكانا حريين كافرين انما كفر من رد
 حكام أحكام النبي صلى الله عليه وسلم لانه مكذب له ومن كذب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر
 وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه اذا قال الرجل للرجل أنت لى عدو فقد كفر أحدهما
 بالاسلام أراد كفر نعمته لان الله عز وجل ألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها
 فقد كفرها وفي الحديث من ترك قبل الحيات خشية النار فقد كفر أى كفر النعمة وكذلك الحديث
 الآخر من أتى حائضا فقد كفر وحديث الأنواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافر بن يقولون
 مطرنا بنوء كذا وكذا أى كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله ومنه
 الحديث فرأيت أكثر أهلها النساء الكفرهن قيل أيكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان
 ويكفرن العشيرى يجمعن احسان أزواجهن والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله
 كفر ومن رغب عن أيه فقد كفر ومن ترك الرمى فنعمة كفرها والاحاديث من هذا النوع كثيرة
 وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستمسكه وقال الليث يقال انما سمى الكافر كافرا لان الكفر غطى
 قلبه كله قال الازهرى ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضا ح ان الكفر فى
 اللغة التغطية والكافر ذو كفر أى ذو تغطية لقلبه بكفره كما يقال للابس السلاح كافر وهو الذى
 غطاه السلاح ومنه له رجل كاس أى ذو كسوة وماء دافق ذو دفق قال وفيه قول آخر أحسن مما
 ذهب اليه وذلك ان الكافر لما دعاه الله الى توحيدہ فقد دعاه الى نعمة وأحبهاله اذا أجابه الى مادعاه
 اليه فلما أبى مادعاه اليه من توحيدہ كان كافر انعمة الله أى مغطيا لها بابائه حاجبها عنه وفى
 الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع ألا لا ترجعن بعدى كفارا يضرب
 بعضكم رقاب بعض قال أبو منصور فى قوله كفارا قولان أحدهما لا يبين السلاح متهمين
 للقتال من كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا كأنه أراد بذلك النهى عن الحرب والقول الثانى
 أنه يكفر الناس فيكفر كما تفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفروهم وهو كتوله صلى الله
 عليه وسلم من قال لآخيه يا كافر فقد باءه أحدهما لانه اما أن يصدق عليه أو يكذب فان صدق

فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم قال والكفر صنفان أحدهما الكفر
 بأصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الايمان
 وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين
 وكانوا طائفتين احدهما أصحاب مَسِيْمَةَ والاسود العنبي الذين آمنوا بنبوتهما والاخرى طائفة
 ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهوؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم
 وسبيهم واستولدوا على عليه السلام من سبيهم أم محمد بن الحنفية ثم لم ينقض عصر الصحابة رضی
 الله عنهم حتى أجمعوا ان المرتد لا يُسبى والصنف الثاني من أهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن
 أنكروا فرض الزكاة وزعموا ان الخطاب في قوله تعالى خذ من أموالهم صدقة خاص بزمن النبي
 صلى الله عليه وسلم ولذلك اشتهر على عمر رضی الله عنه قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلوة وثبت
 أبو بكر رضی الله عنه على قتالهم عن الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي العهد
 بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقرروا على ذلك وهوؤلاء كانوا أهل بغي فأضيقوا الى أهل الردة
 حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فأما بعد ذلك فن أنكروا فرضية أحد اركان الاسلام
 كان كافرا بالاجماع ومنه حديث عمر رضی الله عنه ألا تنصروا المسلمين فتندوهم ولا تسمعوهم
 حَقَّهُمْ فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا نتموا عن الحق وفي حديث سعد رضی الله عنه تمتعنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل
 معناه أنه مقيم مُحْتَمِي بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية أسلم عام الفتح وقيل
 هو من التكفير الذل والخضوع وأكفرت الرجل دعوته كافر يقال لا تكفروا أحدا من أهل
 قبلك أي لا تنسبهم الى الكفر أي لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك وكفر الرجل
 نسبه الى الكفر وكل من ستر شيئا فقد كفره وكفره والكافر الزارع لستره البذر بالتراب والكفار
 الزارع وتقول العرب للزارع كافر لانه يكفر البذر المبدور بتراب الارض المنارة اذا أمر عليها ما لقه
 ومنه قوله تعالى كمثل عيث أعجب الكفار نباته أي أعجب الزارع نباته واذا أعجب الزارع نباته مع
 علمهم به فهو غاية ما يستحسن والغيث المطر ههنا وقد قيل الكفار في هذه الآية الكفار بالله وهم
 أشد ابا بزية الدنيا وحرثها من المؤمنين والكفر بالفتح التغضية وكفرت الشيء أكفره بالكسر
 أي سترته والكافر الليل وفي الصحاح الليل المظلم لانه يستر بظلمته كل شيء وكفر الليل الشيء
 وكفرت عليه غطاءه وكفر الليل على أرض صاحب غطاءه بسواده وظلمته وكفر الجهل على علم فلان غطاءه

والكافر الجراسته ما فيه ويجمع الكافر كفارا وأنشد اللحياني * وغرقت الفراعنة الكفار *
وقول ثعلبة بن صعيرة المازني يصف الظليم والنعامة ورواحهما الى بيضهما عند غروب الشمس

فَمَدَّ كَرَاتِقًا لَرَيْدٍ بَعْدَمَا * أَلْقَتْ ذُكَاؤَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

وذكاء اسم للشمس ألقيت يمينها في كافر أي بدأت في المغيب قال الجوهري ويحتمل أن يكون أراد

الليل وذكرا بن السكيت أن لبيدا سرق هذا المعنى فقال

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ * وَأَجْنَّ عَوَارِثِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

قال ومن ذلك سمي الكافر كافر لأنه ستر نعم الله عز وجل قال الأزهرى ونعمه آياته الدالة على

توحيد الله والنعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوى التمييز أن خالقها واحد لا شريك له

وكذلك إرساله الرسل بالآيات المعجزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة فن لم

يصدق بها وردها فقد كفر نعمة الله أي سترها ووجهها عن نفسه ويقال كافر في فلان حتى إذا جده

حقه وتقول كفر نعمة الله ونعمة الله كفر أو كفرانا وكفورا وفي حديث عبد الملك كتب الى

الحجاج من أقر بالكفر نخل سبيله أي بكفر من خالف بن مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج

عرض عليه رجل من بني عيم ليقتله فقال اني لأرى رجلا لا يقتر اليوم بالكفر فقال عن دمي تحددني

أي أ كافر من جمار وجمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان

فصار مثالا والكافر الوادى العظيم والنهر كذلك أيضا وكافر نهر بالجزيرة قال المتلمس يذكر طرح

صحيفته وَأَلْقَيْهَا بِاللَّيْلِ مِنْ جَبِّ كَافِرٍ * كَذَلِكَ أَفْنَى كُلِّ قَطْمٍ مُضَلِّ

وقال الجوهري الكافر الذي في شعر المتلمس النهر العظيم ابن بربى في ترجمة عصا الكافر المطر

وأنشد وَحَدَّثَهُمُ الرُّوَادُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَهَا * وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَافِرٌ

وقال كافر أي مطر الليث والكافر من الارض ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمر به أحد

وأنشد تَبَسَّيْتُ لِحُجَّةٍ مِنْ قَرَعِ عَكْرِشَةٍ * فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أُمَّتٌ وَلَا عَوْجٌ

وفي رواية ابن شمیل * فَأَبْصَرْتُ لِحُجَّةٍ مِنْ رَأْسِ عَكْرِشَةٍ * وقال ابن شمیل أيضا الكافر الغائط

الوطي وأنشد هذا البيت ورجل مكفر وهو الحسان الذي لا تشكر نعمته والكافر السحاب

الظلم والكافر والكفر الظلم لانهم استتر ماتحتهم او قول لبيد

فَأَجْرَمَتْ ثُمَّ سَارَتْ وَهِيَ لِأَهِيَّةٍ * فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أُمَّتٌ وَلَا شَرَفٌ

يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادى والكافر التراب عن اللحياني لانه يستتر ماتحته

ورماد مكفور مابس ترابا أي سقت عليه الرياح التراب حتى وارتبه وغطته قال
هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير ماد مكفور
* مكاتب اللون مروح مطور *

والكفر ظلمة الليل وسواده وقد يكسر قال حميد

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكوان في كفر

أي فيما يوار به من سواد الليل وقد كفر الرجل متاعه أي أوعاه في وعاء والكفر القبر الذي تظلي به
السفن أسواده وتغطيته عن كراع ابن شمير ثلاثة أضرب الكفر والقبر والزفت قال الكفر
تظلي به السفن والزفت يجعل في الزقاق والكفر يذاب ثم يظلي به السفن والكافر الذي كفر درعه
بنوب أي غطاه وابسه فوقه وكل شيء غطي شيئا فقد كفره وفي الحديث ان الأوس والخزرج ذكروا
ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيف فأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم
تظلمون عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه
من الألفه والمودة وكفردرعه بنوب وكفرها به لبس فوقها ثوباً فغشاها به ابن السكيت اذا لبس
الرجل فوق درعد ثوباً فهو كافر وقد كفر فوق درعه وكل ما غطي شيئا فقد كفره ومنه قيل لليل كافر
لانه ستر بظلمته كل شيء وغطاه ورجل كافر ومكفر في السلاح داخل فيها والمكفر الموثق في
الحديد كانه غطي به وستره والمكفر الداخل في سلاحه والسكفر ان يسكفر الحارب في سلاحه
ومنه قول الفرزدق

هيأت قد سهفت أمة رأيتها * فاستجهلت حياءها سفاؤها

حرب تردد بينها بتساجر * قد كفرت آباؤها أبناءها

رفع أبناءها بقوله تردد ورفع آباؤها بقوله قد كفرت أي كفرت آباؤها في السلاح وتكفر البعير
بجباله اذا وقعت في قوائمه وهو من ذلك والكفارة ما كفر به من صدقة أو صوم أو نحو ذلك قال
بعضهم كانه غطي عليه بالكفارة وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم الكفارة
والتكفير في المعاصي كالأحباط في النوب التذيب سميت الكفارات كفارات لانها أتتكفر
الذنوب أي تترها مثل كنارة الأيمان وكنارة الظهار والقتل الخطا وقد بينها الله تعالى في كتابه
وأمر بها عباده وأما الحد وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أدري الحدود
كنارات لأهلها أم لا وفي حديث قضاء الصلاة كفارتها أن تصلحها اذا ذكرتها في رواية لا كنارة

قوله والكفر يذاب الخ لعله
والقبر وهو حر ذلك اه صححه

لها الا ذلك وتكرر ذكر الكفار في الحديث اسماء وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة
والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة أي تحوها وتسترها وهي فعالة للمباغة كقتالة وضربا
من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة أنه لا يلزمه في تركها غير قضاها
من عزم أو صدقة أو غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرّم اذا ترك شيئا من نسكه
فانه يجب عليه الفدية وفي الحديث المؤمن مكفر أي هرز في نفسه وماله لتكفر خطاياها والتكفر
العصا القصيرة وهي التي تقطع من سعف النخل ابن الاعرابي التكفر الخشبة الغليظة القصيرة
والكافور كم العنب قبل أن ينور والكفور والكفري والكفري والكفري وعاء طلع
النخل وهو أيضا الكافور ويقال له الكفري والجرى وفي حديث الحسن هو الطيب في كفراه
الطيبع أب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضها هو وعاء الطلع وقشره الأعلى
وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد لادول قوله في الحديث قشر الكفري وقيل
وعاء كل شيء من النبات كافوره قال أبو حنيفة قال ابن الاعرابي سمعت أم رباح تقول هذه
كفري وهذه كفري وكفري وكفراه وكفراه وقد قالوا فيه كافور وجمع الكافور كوافير وجمع
الكافر كوافر قال بسيد

جعل قصار وعيدان ينوبه * من الكوافر كموم ومهتصر

والكافور الطلع التهذيب كافور الطلعة وعاءها الذي ينشق عنها سمي كافورا لانه قد كفرها أي
غطاها وقول العجاج * كالكرم اذ نادى من الكافور * كافور الكرم الورق المغطي لما في
جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلع لانه ينفرج عما فيه أيضا وفي الحديث انه كان اسم
كأنه النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبها بغلاف الطلع وأكمام القوا كد لانها تسترها وهي
فيها كالسهم في الكانة والكافور خلط بجمع من الطيب تركب من كافور الطلع قال ابن دريد
لأحسب الكافور عريي لانهم ربما قالوا القفور والقفور وقوله عز وجل ان الأبرار يشربون
من كأس كان مزاجها كافورا قيل هي عين في الجنة قال وكان ينبغي أن لا ينصرف لانه اسم
مؤنث معرف فعلى أكثر من ثلاثة أحرف لكن انما صرفه اتمع ديل رؤس الآي وقال ثعلب انما
أجراه لانه جعله تشبها ولو كان اسما للعين لم يصرفه قال ابن سيده قوله جعله تشبها أراد ان
مزاجها مثل كافور قال الفراء يقال انما عي تسمى الكافور قال وقد يكون كان مزاجها
كالكافور طيب ريحه وقال الزجاج يجوز في اللغة أن يكون طعم الطيب فيها والكافور وجائز

قوله ويشهد لادول الخ
هكذا في الاصل والذي في
النهاية ويشهد لادول قوله
في قشر الكفري اه وليحمر
اه صححه

قوله لانها تسترها الخ
التعليل قلب كما لا يخفى اه
صححه

أن يزوج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان أهل الجنة لا يمتسهم فيها أنصب ولا وصب اللبث
الكافور نبات له نوراً يبض كنور الأبقوان والكافور عين ماء في الجنة طيب الريح والكافور
من اخلاط الطيب وفي الصحاح من الطيب والكافور وعاء الطلع وأما قول الراعي
تَكَسُّوْا الْمَقَارِقَ وَاللِّبَاتِ ذَا أَرْجِ * مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَجِ

قال الجوهري الطيب الذي يكون منه المسك انما يسمى سنبل الطيب فجعله كافورا ابن سميده
والكافور نبات طيب الريح يشبه بالكافور من النخل والكافور أيضا الأغر يرض والكفري
الكافور الذي هو الأغر يرض وقال أبو حنيفة مما يجرى مجرى الصمغ الكافور والكافر من
الارضين ما بعد واتسع وفي التنزيل العزيز ولا تمسكوا بعصم الكوافر الكوافر النساء الكفرة
وأراد عقدا نكاحهن والكفري القرية سريانية ومنه قيل كفروني وكفروا قبا وكفريا وانما هي
قرى نسبت الى رجال وجمعه كفور وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه قال لتخرجنكم الروم
منها كفرا كفرا الى سنبل من الارض قيل وما ذلك السنبل قال حسمى جذام أى من قرى الشام
قال أبو عبيد قوله كفرا كفرا يعنى قرية قرية وأكثر من يكلم بهذه القرية أهل الشام يسهون
القرية الكفر وروى عن معوية انه قال أهل الكفور هم أهل القبور قال الازهرى يعنى
بالكفور القرى النسائية عن الامصار ومجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب وهم الى البدع
والاهواء المضلة أسرع يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وما أشبهها
والكفر القبر ومنه قيل اللهم اغفر لاهل الكفور ابن الاعرابى الكفر فلان أى لزم الكفور وفى
الحديث لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحرابي الكفور ما بعد من
الارض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالاموات عند الاحياء فكأنهم
في القبور وفى الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده
كفرا كفرا فسر بذلك أى قرية قرية وقول العرب كفر على كفر أى بعض على بعض وأكفر
الرجل مطيعه أحوجه أن يعصيه التهذيب اذا ألبأت مطيعك الى أن يعصيك فقد أكفرت
والتكفير ايماء الذى برأسه لا يقال سجد فلان لفلان ولكن كفره تكفيرا والتكفير تعظيم
الفارسى ملكه والتكفير لاهل الكتاب أن يطأطأ أحدهم رأسه لصاحبه كالتسليم عندنا وقد
كفره والتكفير أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يخاطب الاخطل ويذكر ما فعلت
قيس بتغلب فى الحروب التى كانت يعدهم

واذا سمعت بحرب قيس بعدها * فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا

يقول ضعوا سلاحكم فلسمتم قادرين على حرب قيس اعجزكم عن قتالهم فكفروا لهم كما يكفر العبد لولاه وكما يكفر العليج للدهقان يضع يده على صدره ويتطامن له واخضعوا وانقادوا وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر للسان تقول اتق الله فيما فان استتمت استتمه ما وان اعوججت اعوججتنا قوله تكفر للسان أي تذلل وتقر بالطاعة له وتخضع لامره والتكفير هو أن ينحني الانسان ويطأ على رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه والتكفير تنويج الملك بتاج اذا روى كقرله الجوهرى التكفير أن يخضع الانسان لغيره كما يكفر العليج للدهقان وأنشدت جرير وفي حديث عمرو بن أمية والنجاشي رأى الحشبة يدخلون من حوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل وفي حديث أبي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وقال الشاعر يصف ثورا * مَلِكٌ يَلَاثُ بِرَأْسِهِ تَكْفِيرُ * قال ابن سيده وعندي أن التكفير هنا اسم للتاج سماه بالصدر أو يكون اسما غير مصدر كالتين والتينيت والكفر بكسر الفاء العظيم من الجبال والجمع كفات قال عبد الله بن عمر الثقفي

له أربع من حجر الهند ساطع * تطلع رياه من الكفات

والكفر العقاب من الجبال قال أبو عمرو والكفر الثنايا العقاب الواحدة كفرة قال أمية

وليس يبقى لوجه الله محتلق * الا السماء والارض والكفر

ورجل كفر بن داه وكفرتي حامل أحمق الليث رجل كفرن بن عفر بن أي عفر بن خبيث التهذيب وكلمة يلهجون به المن يؤمر بأمر فيعمل على غير ما أمر به فيقولون له مكفور بك يا فلان عنيت وآذيت وفي نوادر الاعراب الكافرتان والكافلتان الأيتان (كفر) المكفر من السحاب الذي يغلط ويسود ويركب بعضه بعضا والمكفر هف مثل وكل متراكب مكفر ووجه مكفر قليل اللحم غليظ الجلد لا يستحي من شئ وقيل هو العبوس ومنه قول ابن مسعود اذا قبئت الكافر فآلقه بوجهه مكفهر أي بوجهه منقبض لاطلاقه فيه يقول لا تلقه بوجهه منبسط وفي الحديث أيضا القوا الخالفين بوجهه مكفهر أي عباس قطوب وعام مكفهر كذلك ويقال رأيت مكفهر الوجه وقد كفر الرجل اذا عبس واكفهر النجم اذا بدا وجهه وضوءه في شدة ظلمة الليل حكاه ثعلب وأنشد

إذا الليل أدبجى وانفهرت نجومه * وصاح من الإفراط هام جوائم
 والمكروه لغة في المكفهر وفلان مكفهر الوجه إذا ضرب لونه إلى الغبرة مع الغلط قال الرازي
 قام إلى عذراء في العطاء * يمشى بمنى قائم الفسطاط * بمكفهر اللون ذى حطاط
 أبو بكر فلان مكفهر أي منقبض كالح لا يرى فيه أثر بشر ولا فرح وجبل مكفهر صاب شديد
 لا يناله حدث والمكفهر الصلب الذي لا تغيره الحوادث (كتر) الكمرة رأس الذكرو الجمع
 كمر والمكمر من الرجال الذي أصاب الختان طرف كمرته وفي المحكم الذي أصاب الختان كمرته
 والمكمر العظم الكمرة وهم المكمر أو رجل كمرى إذا كان ضخم الكمرة مثال الرمي
 وتكاهر الرجلان نظر أيهما أعظم كمره وقد كاهره فكاهره غلبه بعظم الكمرة قال
 تالله لو لا شيخنا عماد * أكاهرونا اليوم أولكادوا

ويروى لكمرونا اليوم أولكادوا وامرأة مكورة من كوحه والكمر من البئر ما لم يربط
 على فخذه ولا كنه سقط فأرطب في الأرض قال ابن سيده وأظنهم قالوا نخلة مكبر والكمرى
 القصير قال * قد أرسلت في غيرها الكمرى * والكمرى موضع عن السيراني (كتر)
 الكمرية مشبهة فيها تقارب مثل الكردحوت ويقال قنطرة وكثرة بمعنى وقيل الكمرية من عدو
 القصير المتقارب الخطا المجتهد في عدوه قال الشاعر

حيث ترى الكوأل الكبار * كالهبع الصبي يكبو عاترا

وكثرة نائه والسقاء ملاء وكثرة القربة سدها بوكائها والكثرة والكبار الصلب الشديد مثل
 الكندر والكندر (كتر) الكثرة فعل ممت وهو تدخل الشيء بعضه في بعض والكثرة
 معروف من الفواكه هذا الذي تسميه العامة الأجاص مؤنث لا ينصرف قال ابن ميادة

أكمثرى يزيد الحلق ضيقا * أحب اليك أم تين نضج

واحدته كثره وتصغيرها كثره وحكى نعلب في تصغير الواحدة كثره قال ابن سيده والاقيس
 كثره كما قدمنا والكبار القصير قال الأزهرى سألت جماعة من الأعراب عن الكثرى فلم
 يعرفوها ابن دريد الكثرة تدخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه قال فان يكن الكثرى
 عربيا فنه اشتقاقه التهذيب وتصغيرها كثرى وكثره وكثره وأنشدت ابن ميادة

* كثرى يزيد الحلق ضيقا * (كعر) كعر سنم البعير مثل أكر (كتر) الكثرة
 وفي المحكم الكثر الشقة من ثياب الكنان دخيل وفي حديث معاذ بنى رسول الله صلى الله عليه

قوله والاقيس الح أقيسيته من حيث عدم الجمع فيه بين شبه علامتى تأنيث والافعال كثره خارج عن قياس صيغ التصغير المعروفة اه

مصححه

وسلم عن لبس الكفار هو شقة الكنان قال ابن الاثير كذا ذكره أبو موسى قال ابن سيده والكفارات
 يختلف فيها فيقال هي العيدان التي يضرب بها ويقال هي الدفوف ومنه حديث عبد الله بن
 عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان الله تبارك وتعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل ويطلب به
 اللعب والزقن والزمارات والمزاهر والكفارات وفي صفته صلى الله عليه وسلم في التوراة بعثتك تحجو
 المعازف والكفارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الخري
 كان ينبغي أن يقال الكفارات فقدمت النون على الراء قال وأطن الكران فارس يامعربا قال
 وسعت أبانصر يقول الكريئة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال أبو سعيد الضمير
 أحسها بالباه جمع بكار وبكار جمع كبر وهو الطبل كحمل وجال وجالات ومنه حديث علي عليه
 السلام أمر نابكسرا الكوبية والكفارة والشباع ابن الاعرابي الكناير واحدا كثارة قال قوم
 هي العيدان ويقال هي الطنابير ويقال الطبول التهذيب في ترجمة قنبر رجل مقنور ومقنر
 ومكنور ومكنر اذا كان ضخما سمجا أو معمعا جافية (كندر) الكنبار حبل النار جميل
 وهو نخيل الهند تتخذ من ليفه حبال للسفن يبلغ منها الحبل سبعين دينارا والكنيرة الأرنبة
 الضخمة (كنثر) رجل كثر وكثرو وهو المجتمع الخلق (كندر) الكندر والكادرو الكندي
 من الرجال الغليظ القصير مدته ويوصف به الغليظ من جر الوحش وروى شمر ابن شميل
 كنيدي على فعيل وكنيدي تصغير كندر وجماركندر وكادرو عظيم وقيل غليظ وأنشد للمعراج
 كان تحق كندرا كادرا * جابا قوطى ينشج المشاجرا
 يقال حمار كدر وكندر وكادرو للغليظ والجاب الغليظ والقوطى الذى يمشى مقطوطيا وهو ضرب
 من المشى سريع وقوله ينشج المشاجرا أى بصوت بالاشجار وذهب سيبويه الى انه رباعى وذهب
 غيره الى انه ثلاثى بدليل كدرو وهو مذكور فى موضعه وقال أبو عمرو انه لذكور كنديرة وأنشد
 يفتعن ذا كنديرة بجننا * اذا الغرابان بهتمرسا * لم يجد الأديما أملسا
 ابن شميل الكندر الشديد الخلق وفتيان كادرة والكندر اللبان وفى المحكم ضرب من العناب
 الواحدة كندرة والكندرة من الارض ما غلظ وارتفع وكندرة البازى مجتمه الذى يهيم آله من
 خشب أو مدر وهو دخيل ليس بعربى وبيان ذلك انه لا يلتقى فى كلمة عربية حرفان مثلان فى حشو
 الكلمة الا بفصل لازم كالعنقل والخفيق ونحوه قال أبو منصور دلتقى حرفان مثلان بلا فصل
 بينهما فى آخر الاسم يقال رماد رميد وورس سعد اذا كان مضمر أو الخفيد الظلم وماله عند

٢ قوله والكندرة من الارض
 وقوله وكندرة البازى كذا
 ضبط بالاصل بضم الكاف
 والدال فيه ما وضبطانى
 القاموس بشكل القلم
 بفتحها وحرفه اه صححه
 قوله وبيان ذلك الخ انظر
 ما وجه هذا البيان اه
 صححه

وقال المبرد ما كان من حرفين من جنس واحد فلا ادغام فيها اذا كانت في الحركات الاسماء لانها تنقص عن مقادير ما ألحقت به نحو قرادوم هدد لانه لم يلق بجعفر وكذلك الجمع نحو قرادوم هدد مثل جعفر فان لم يكن لمحق الزمه الادغام نحو اللدواصم والكندر ضرب من حساب الروم وهو حساب النجوم وكندير اسم مثل به سبويه وفسره السيرافي (كعر) الكعرة النافقة العظيمة الجسيمة السمينة وجمعها كعير الازهرى كعير سنام الفصيل اذا صار فيه شحم وهو مثل كعر (كهر) الكنهور من السحاب المتراكب التخين قال الاصمعي وغيره هو قطع من السحاب أمثال الجبال قال أبو نعيم * كنهور كان من اعقاب السمي * واحده كنهورة وقيل الكنهور السحاب المتراكم قال ابن مقبل

قوله كنهور كان الخ كذا بالاصل وحرره اه معجمه

لها قاندهم الرباب وخلفه * روايا يجين الغمام الكنهورا

وفي حديث علي عليه السلام وميضه في كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان وناب كنهور مسنة وقال في موضع آخر كنهورة موضع بالدنهاء بين جبلين فيها قلات يابوها ماء السماء والكنهور منه اخذ (كهر) كهر الضحى ارتفع قال عدى بن زيد العبادي

مستحقين بلاز وادنا * نقة باله من غير عدم
فاذا العانة في كهر الضحى * دونها حقب ذو لحم زيم

يصف انه لا يحتمل معه زاد في طريقه نقة بما يصيده بهره والعانة القطيع من الوحش والاحقب الحمار الذي في حقويه بياض ولحم زيم لحم متفرق ليس بجمع في مكان وكهر النهار يكهر كهر ارتفع واشتد حره الازهرى كهر النهار ارتفعه في شدة الحر والكهر الضحك والهوى وكهره يكهره كهر ازبره واسم قبله بوجه عابس وانتهرته ما ونابه والكهر الانتهاق قال ابن دارة الشعلبي فقام لا يحفل تم كهر * ولايالي لويلاقي عهرا

قوله وكهر النهار الخ بانه منع في القاموس اه معجمه

قال الكهر الانتهاق وكهره وقهره بمعنى وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فاما اليتيم فلا تكهر وزعم يعقوب ان كفه بدل من قاف تكهر وفي حديث معوية بن الحارث السلمي انه قال ما رأيت معلماً أحسن تعليماً من النبي صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني وفي حديث المسعبي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون قال ابن الاثير هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم قال والذي جاء في الاكثر يكهرون بتقديم الراء من الاكراه

ورجل كهرورة عباس وقيل فيج الوجه وقيل ضحك لعاب وفي فلان كهرورة أي أنتها ربن خاطبه
وتعبس للوجه قال زيد الخيل

ولست بندي كهرورة غير أنتي * اذا طلعت أولى المغيرة أعبس

والكهر القهرو والكهر عبوس الوجه والكهر الشتم الازهرى الكهر المصاهرة وأنشد
يرحبى عند باب الأمير * وتكهر سعد ويقتضى لها

أي تصاهر (كور) الكور بالضم الرحل وقيل الرحل بادانه والجمع أكور وأكور قال
أناخ برمّل الكور محببناخة اليماني قلاصا حط عنهن أكوراً

والكثير كوران وكور قال كثير عزة

على جلة كالهضب تحتال في البرى * فأجالها مة صورة وكورها

قال ابن سيده وهذا نادى في المعتل من هذا البناء وانما بابها الصحيح منه كبنود وبنود وفي حديث
طهفة بأكور الميس ترمي بنا العيس الأكور جمع كور بالضم وهو رحل الناقه بادانه وهو
كالسرج وآتته للفرس وقد تكثر في الحديث مفردا ومجموعا قال ابن الأثير وكثير من الناس
يفتح الكاف وهو خطأ وقول خالد بن زهير الهذلي

نسانت عسيرا لم تديت عري بكتي * ولم يستقر فوق ظهري كورها

استعار الكور لتدليل نفسه إذ كان الكور مما يدل به البعير ويوطأ ولا كور هنا لك ويقال للكور
وهو الرحل المكور وهو المكور إذا فحمت الميم خففت الراء واذا انقلبت الراء صامت الميم وأنشد

قول الشاعر * قلاص يمان حط عنهن مكورا * تخفف وأنشد الاصمعي

كان في الجليلين من مكوره * مسجل عون قصدت لضره

وكور الحداد الذي فيه الجرو ويوقد فيه النار وهو مبنى من طين ويقال هو الزرق أيضا والكور
الابل الكثيرة العظيمة ويقال على فلان كور من الابل والكور من الابل القطيع الضخم وقيل

هي مائة وخمسون وقيل مائتان وأكثر والكور القطيع من البقر قال أبو ذؤيب

ولاشبوب من الشيران أفرده * من كوره كثرة الاغراء والطرد

والجمع منهما كور قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري

ولاشبب من الشيران أفرده * عن كوره كثرة الاغراء والطرد

قوله قصدت لضره كذا
بالاصل بالبدال المهملة من
القصم والذى في شارح
القاموس قصرت ثم قال
المسحون حمار الوحش
والعون جمع عانة وقصرت
حيست لتكون لها ضمائر
كذافي اللسان والتكلمة
٥١ كتبه مصححه

بكسر الدال قال وصوابه والطردي برفع الدال وأول القصيدة

تالله يبق على الأيام مُبْتَقِلٌ * جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٌ سُهُ غَرْدٌ

يقول تالله لا يبقى على الايام مُبْتَقِلٌ أى الذى يرمى البقل والجون الأسود والسراة الظهور وغردٌ
مُصَوِّتٌ ولا مُشَبَّ من الثيران وهو المُسَنُّ أفردته عن جماعته اغراء الكلب به وطرده والكور
الزيادة الليث الكور لوث العمامة يعنى ادارتها على الرأس وقد كورتها تكويراً وقال النضر
كل دارة من العمامة كور وكل دور كور وتكوير العمامة كورها وكرا العمامة على الرأس
يُكْوِرُها كوراً لانها عليه وأدارها قال أبو ذؤيب

وَصُرَّادِغِيمٍ لَأَيُّرَالُ كَانَهُ * مَلَأَ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكْوِرٌ

وكذلك كورها والمكور والمكورة والكورة العمامة وقولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور
قيل الحور نقصان الرجوع والكور الزيادة أخذ من كور العمامة يقول قد تغيرت حاله
واتنقضت كما ينقض كور العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضهم من بعض وقيل الكور تكوير
العمامة والحور نقضها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور أى من النقصان بعد الزيادة
وهو من تكوير العمامة وهو لونها وجمعها قال ويرى بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر
الطرف نبأته واستحصاده وتكويره أى جمعه والقائه والكورة خرقة تجعلها المرأة على رأسها
ابن سيدة والكورة لوث ثلثاها المرأة على رأسها بخمارها وهو ضرب من الخمر وأنشد
عسراء حين تردى من نَعَشِهَا * وفي كوارتها من بَعَمِهَا مِيلٌ

وقوله أنشد ما الأصمعى لبعض الأفعال * جافية دعوى ملاث الكور * قال ابن سيدة
يجوز أن يعنى موضع كور العمامة والكوار والكوارشة يتخذ للنخل من القضببان وهو ضيق
الرأس وتكوير الليل والنهار أن يُلَقَّ أحدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشية كل
واحد منهما صاحبه وقيل ادخال كل واحد منهما فى صاحبه والمعانى متقاربة وفي الصحاح
وتكوير الليل على النهار تغشيته اياه ويقال زيادته فى هذا من ذلك وفي التنزيل العزيز يُكْوِرُ اللَّيْلَ
على النهار ويكوير النهار على الليل أى يدخل هذا على هذا وأصله من تكوير العمامة وهو لفها
وجمعها وكورت الشمس جمع ضوءها ولف كما تلف العمامة وقيل معنى كورت عورت وهو

قوله جافية دعوى الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

بالفارسية كُور بَكْرُ وقال مجاهد كُورَت اضمحلت وذُهِبت ويُقال كُرْتُ العمامة على رأسي
 أ كُورُها وكُورُها كُورُها اذا انقمتها وقال الاخفش تُلَفُّ فَمُحَى وقال أبو عبيدة كُورَت مِثْلُ
 تَكْوِيرِ العمامة تُلَفُّ فَمُحَى وقال قتادة كُورَت ذهبُ ضوؤها وهو قول الفراء وقال عكرمة نُزِعَ
 ضوؤها وقال مجاهد كُورَت دُهورَت وقال الربيع بن خيثم كُورَت رُحِي بها ويُقال دُهورَت الحائِطُ
 اذا طرحت حتى يسقط وحكى الجوهري عن ابن عباس كُورَت عُورَت وفي الحديث يُجَابُ الشمس
 والقمر نُورين يَكُوران في النار يوم القيامة أي يُلْفان ويُجمعان ويُلقيان فيها والر واليه نُورين
 بالشاء كأنهما يمتسخان قال ابن الاثير وقد روى بالنون وهو تصحيف الجوهري الكُورة المدينة
 والصقُع والجمع كُورُ ابن سيدة والكُورة من البلاد المخلاف وهي القرية من قُرَى اليمن قال ابن
 دريد لا أحسبُه عربيا والكَارة الحَالُ الذي يحمله الرجل على ظهره وقد كَارها كُورًا واستكَارها
 والكَارة عِظْمُ الثِيَاب وهو منه وكارة القصار من ذلك سميت به لانه يَكُورُ ثيابه في ثوب واحد
 ويحملها فيكون بعضها على بعض وكور المتاع ألقى بعضه على بعض الجوهري الكارة ما يحمل
 على الظهر من الثياب وتكوير المتاع جمعه وشده والكَارُفُنُّ مُتَخَدِّرةٌ فيها اطعام في موضع واحد
 وضرب به فكوره أي صرعه وكذلك طعنه فكوره أي ألقاه جمعة ما أو نشد أبو عبيدة
 ضَرَبَناه أَمَ الرَأْسِ والنَّقْعُ ساطِعٌ * نَحَرَ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ مُكُورًا
 وكُورته فتكُورُ أي سقط وقد تكُورُ هو قال أبو كبير الهذلي
 مُتَكُورِينَ عَلَى المَعَارِي بَيْنَهُمْ * ضَرَبُ كَتَعَطِ المَزَادِ الأَجَلِ
 وقيل التَكْوِيرُ الصَّرْعُ ضَرَبَهُ أَوْ لَمْ يَضْرِبْهُ والأَكْتِيَارُ صَرْعُ الشئِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضِ الأَكْتِيَارِ
 فِي الصَّرْعِ ان يَصْرَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضِ والتَكُورُ التَقَطُّ والتَشْمُرُ وكَارُ الرَّجُلِ فِي مَشِيئَتِهِ كُورًا
 واستكَارَ أَسْرَعُ والكَارُ رَفْعُ الفَرَسِ ذَنْبُهُ فِي حُضْرِهِ والكَارُ الفَرَسُ اذا فَعَلَ ذَلِكَ ابن بَرَزَجٍ أكارَ
 عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَهَمَايَةُ كَارِانِ بالياء وفي حديث المُنَافِقِ يَكْبِرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً أَي يَجْرِي
 يُقال كَارَ الفَرَسُ يَكْبِرُ اذا جَرَى رافِعًا ذَنْبَهُ وَيُرْوَى يَكْبِنُ وَأَكَارَ الفَرَسُ رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي عَدُوِّهِ وَكَارَتِ
 المُنَاقَةُ سَالَتْ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللِقَاحِ قال ابن سيدة وانما حملنا ما جهل من تصرفه من باب الواولان
 الالف فيه عين وانقلاب الالف عن العين واواً كثر من انقلابها عن الياء ويقال جاء الفرس مُكَارًا
 اذا جاء ما ذنبه تحت عجزه قال الكميت يصف ثورا

كَانَهُ مِنْ يَدِي قَبْطِيَّةً لَهَا * بِالْأَتْخَمِيَّةِ مَكْرًا وَمُنْتَقِبٌ

قالوا ومن أكار الرجل أكتيار إذا تعمم وقال الاصمعي أكارت الناقة أكتيار إذا شالت بذنبها بعد اللقاح وأكار الرجل للرجل أكتيار إذا تهمى السبابة وقال أبو زيد أكرت على الرجل أكرير كرامة إذا استدلته واستضعفتته وأحلت عليه إحالة نحو مائة والكور بناء الزنابير وفي الصحاح موضع الزنابير والكوارات خللا الأهلية عن أبي حنيفة قال وهي الكوار أيضا على مثال الكوارير قال ابن سيده وعندى أن الكوارير يس جمع كوارير إنما هو جمع كوارير فافهم والكوارير والكواريت يتخذ من قضة بجان ضيق الرأس للنخل تعسل فيه الجوهرى وكوارير النخل غسلها في الشمع وفي حديث علي عليه السلام ليس فيما تخرج أكار النخل صدقة واحدا كور بالضم وهو بيت النخل والزنابير أراد أنه ليس في العسل صدقة وكرت الأرض كورا حفرتها وكور وكوير والكور رجال معروفه قال الراعي

وفي يدوم إذا اغبرت منا كبه * وذروة الكور عن مروان معتزل

ودارة الكور بفتح الكاف موضع عن كراع والمكوري التصدير العريض ورجل مكوري أي لثيم والمكوري الروثة العظيمة وجعلها سيمويه صفة فسرهما السيراني بأنه العظيم روثه الأنف وكسر الميم فيه لغة مأخوذ من كوره إذا جمعه قال وهو مقعلى بتشديد اللام لأن فعللى لم يجئ وقد يحذف الالف فيقال مكور والاشئ في كل ذلك بالهاء قال كراع ولا نظيره ورجل مكور فاحش مكنار عنه قال ولا نظيره أيضا ابن حبيب كور أرض باليمامة (كبر) الكبر كبر الحداد وهو رزق أو جلد غليظ ذو حافات وأما المبنى من الطين فهو الكور ابن سيده الكبر الرزق الذي يتفخ فيه الحداد والجمع أكار وكيرة وفي الحديث مثل الجليس السوء مثل الكبر هو من ذلك ومنه الحديث المدينة كالكبر تنفى خبئها ويضع طيبها ولما فسر ثعلب قول الشاعر

ترى أنفاد عجا قباها كأنها * مقادير أكار ضخام الأراب

قال مقادير الكبر إن تسود من النار فكسر كبر أعلى كبران وليس ذلك بعروف في كتب اللغة إنما الكبران جمع الكور وهو الرحل ولعل ثعلبا إنما قال مقادير الأكار وكبر بلد قال عروة بن الورد

اِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ * وَاهْلَكَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَكَبِيرٍ

ابن بزح اكار عليه يضربه وهما يتكيران بالياء

وكير اسم جبل (فصل اللام) (لهبر)

ابن الاثير في الحديث لا تَتَزَوَّجَنَّ

لَهْبَرَةٌ هِيَ الطويلة

الهزيلة

تم الجزء السادس من لسان العرب ويلمه الجزء السابع اوله

(فصل الميم حرف الراء * ما ر) أعاننا الله على اكماله بمنه وافضاله آمين